

قوله في الصلاة

في

مجمع الامم

لوحيد دهره وفريد عصره العلامة الفاضل السيد الشيخ
ابراهيم ابن السيد علي الاحمد الطرابلسي الحنفي
تربل بيروت نعمة الله بالرحمة والرضوان

الجزء الثاني

برخمة نقارة المعارف خيلة نفرة ٧٠٢

وفي ١٥ ربيع الاخر سنة ١٣١١

طبع في المطبعة الكاتوليكية بيروت سنة ١٣١٢ هجرية

حق الطبع محفوظا

الجزء الثاني
من كتاب فرائد الآل
في مجمع الامثال

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

الباب الثامن عشر في ما اوله عين

من وجه عمري و غوث من له سرى عند الصبح يحمده القوم السرى
معناه إذا سرى القوم بالليل قطعوا أرضاً كثيرة والأرض تطوى بالليل إن يمسيها فإذا أصبحوا
جدوا سراهم . يضرب للرجل يحميل المشقة رجاء الراحة . قيل أول من قاله خالد بن الوليد
لما بعث إليه أبو بكر رضي الله تعالى عنهما وهو باليامة أن يسر إلى العراق فأراد سلوك المفازة .
فقال له رافع الطائي قد سلكتم في الجاهلية وهي خمس للابل الواردة ولا أظنك تقدير
عليها إلا أن تحمّل من الماء . فاشترى مائة شارب فمطشها ثم سقاها الماء حتى رويت ثم كتبها
وكمم أفواها ثم سلك المفازة حتى إذا مضى يومان وخاف العطش على الناس ولحميل وخشي
أن يذهب ما في بطون الابل نحو الابل واستخرج ما في بطونها من الماء فسقى الناس ولحميل
ومضى . فلما كان في الليلة الرابعة قال رافع انظروا هل ترون سدرًا عظامًا فإن رأيتموها وإلا
فهو الهلاك . فنظر الناس فرأوا السدر فأخبروه فكبر وكبر الناس . ثم هجموا على الماء . قال خالد

لله در رافع أتى اهتدى فوز من قراقر الى سوى
خمساً إذا سار به للجيش بكى ما سارها من قبله إنس يرى
عند الصبح يحمده القوم السرى وتنجلي عنهم غيايات الكرى

عَنْ قَضِيهِ سَلْبِي بِلَا تَفَكُّرٍ عِنْدَ جُهَيْنَةَ يَبْقِينُ الْخَبِيرُ

لفظة عِنْدَ جُهَيْنَةَ الْخَبِيرُ الْيَقِينُ جُهَيْنَةَ فِي الْأَصْلِ تَصْغِيرُ جُهَيْنَةَ وَهِيَ جُهْمَةُ اللَّيْلِ أَبْدَلَتْ الْمِيمَ نُونًا. وَقِيلَ تَصْغِيرُ جُهَيْنَةَ وَهِيَ الشَّابَّةُ مِنَ الْجَوَارِي. وَأَصْلُ الْمَثَلِ أَنَّ حُصَيْنَ بْنَ عَرُوبَ بْنَ مَعَاوِيَةَ ابْنَ كِلَابٍ خَرَجَ يَطْلُبُ فُرْصَةً فَاجْتَمَعَ بِرَجُلٍ مِنْ جُهَيْنَةَ يُقَالُ لَهُ الْأَخْنَسُ بْنُ كَعْبٍ قَتْلًا فِي بَعْضِ مَنَازِلِهَا وَتَعَاقَدَا أَنْ لَا يَلْقِيَا أَحَدًا إِلَّا سَلَبَاهُ وَكِلَاهُمَا فَاتَكَ يُحْذَرُ صَاحِبُهُ فَلَقِيَ رَجُلًا فَسَلَبَاهُ كُلَّ مَا مَعَهُ. فَقَالَ لَهَا هَلْ لَكِ مَا أَنْ تَرَدِّي عَلَيَّ بَعْضَ مَا أَخَذْتَا مِنِّي وَأَدْلِكُمَا عَلَيَّ مَتَّعًا. فَقَالَا نَعَمْ قَالَ هَذَا رَجُلٌ لَحْمِي قَدِيمٌ مِنْ بَعْضِ الْمُلُوكِ بِعَنَمٍ كَثِيرٍ وَهُوَ خَلْفِي فِي مَوْضِعٍ كَذَا فَرَدَّ عَلَيْهِ بَعْضَ مَالِهِ وَطَلَبَا اللَّحْمِيَّ فَوَجَدَاهُ نَازِلًا فِي ظِلِّ شَجَرَةٍ وَقَدَامَهُ طَعَامُهُ وَشِرَابُهُ حَقِيَاءُ وَحَيَاهُمَا وَعَرَضَ عَلَيْهِمَا الطَّعَامَ فَتَزَلَا وَأَكَلَا وَشَرَبَا مَعَ اللَّحْمِيِّ. ثُمَّ إِنَّ الْأَخْنَسَ ذَهَبَ لِبَعْضِ شَأْنِهِ فَلَمَّا رَجَعَ أَبْصَرَ سَيْفَ صَاحِبِهِ مَسْلُورًا وَاللَّحْمِيَّ يَتَشَحَّطُ فِي دَمِهِ. فَسَلَّ سَيْفَهُ وَقَالَ وَيْحَكَ قَتَلْتَ رَجُلًا قَدْ تَحَرَّمْنَا بِطَعَامِهِ وَشِرَابِهِ. فَقَالَ أَقْعُدِي يَا أَخَا جُهَيْنَةَ فَهَذَا وَشِبْهُهُ خَرَجْنَا. ثُمَّ إِنَّ الْجُهَيْنِيَّ شَغَلَ صَاحِبُهُ بِشَيْءٍ ثُمَّ وَثَبَ عَلَيْهِ فَقَتَلَهُ وَأَخَذَ مَتَاعَهُ وَمَتَاعَ اللَّحْمِيِّ ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى قَوْمِهِ رَاجِعًا بِجَالِهِ. وَكَانَتْ لِحُصَيْنِ أُخْتُ تُسَمَّى صَخْرَةَ فَكَانَتْ تَبْكِيهِ فِي الْمَوَاسِمِ وَتَسْأَلُ عَنْهُ فَلَا تَجِدُ مِنْ يُجِبُهَا بِجَبْرِهِ. فَقَالَ الْأَخْنَسُ حِينَ أَبْصَرَهَا

| | |
|---------------------------------------|---|
| وَمِنْ فَارِسٍ لَا تَرُدُّرِيهِ | إِذَا شَحَّصْتَ لِمَوْقَعِ الْعِيُونِ |
| كَصَخْرَةَ إِذْ تُسَائِلُ فِي مَرَاحِ | وَأَنْمَارٍ وَعَلِمَهَا ظُنُونِ |
| تُسَائِلُ عَنْ حُصَيْنٍ كُلِّ رَكْبٍ | وَعِنْدَ جُهَيْنَةَ الْخَبِيرِ الْيَقِينِ |
| فَمَنْ يَكُ سَائِلًا عَنْهُ فَعِنْدِي | لِصَاحِبِهِ الْبَيَانُ الْمُسْتَبِينِ |
| جُهَيْنَةَ مَعَشِرِي وَهُمْ مُلُوكٌ | إِذَا طَلَبُوا الْعَالِي لَمْ يَبُونَا |

وقيل هو جُهَيْنَةُ بِالْفَاءِ كَانَ رَجُلًا خَمَّارًا اجْتَمَعَ عِنْدَهُ رَجُلَانِ فَسَكَّرَا ثُمَّ تَوَاتَبَا. فَقَامَ رَجُلٌ يُصَلِّحُ بَيْنَهُمَا فَقَتَلَهُ أَحَدُهُمَا فَأَخَذَ أَهْلُ الرَّجُلَيْنِ. فَقَالَ الْحَاكِمُ عَلَيْكُمْ بِجُهَيْنَةَ فَإِنَّ عِنْدَهُ الْخَبِيرَ مِنَ الْقَاتِلِ. وَفِيهِ يَقُولُ الشَّاعِرُ

تُسَائِلُ عَنْ أَبِيهَا كُلِّ رَكْبٍ وَعِنْدَ جُهَيْنَةَ الْخَبِيرِ الْيَقِينِ

وقيل حُفَيْنَةُ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ. يُضْرَبُ فِي مَعْرِقَةِ الشَّيْءِ حَقِيقَةً

عَلَيْهِ مِنْ رَبِّي عَيْنٌ صَالِحَةٌ وَلَمْ يَزَلْ تَنَاهُ ذَاكِي الرَّائِحَةَ

لَفْظُهُ عَلَيْهِ مِنَ اللَّهِ لِسَانٌ صَاحِحَةٌ يَعْنِي التَّنَاءُ . يُضْرَبُ لَنْ يُثْنَى عَلَيْهِ بِالْحَيْرِ
 أَعْطَى أَوْلِيَّ الْحَاجَةِ عَنْ ظَهْرِ يَدٍ وَعَادَ حَتَّى جَازَ حَدَّ الْمَدَدِ
 أَي ابْتِدَاءً لَا عَنْ بَيْعٍ وَلَا مَكَافَأَةٍ . وَقِيلَ تَفْضُلًا لَيْسَ مِنْ بَيْعٍ وَلَا مِنْ قَرْضٍ وَلَا مَكَافَأَةٍ .
 وَذَكَرَ الظَّهْرُ إِشَارَةً إِلَى أَنَّهُ مَبْدُولٌ غَيْرُ مَضْبُوطٍ . يُضْرَبُ لَنْ يُنَالَ خَيْرُهُ بِسَهْوَةٍ مِنْ غَيْرِ تَعَبٍ
 قَدْ عَثَرْتُ بِالْقَزْلِ بَعْدَ بَعْدٍ فَلَمْ تَدْعُ قَرْدَةً بِتَجْدٍ
 أَي تَرَكْتَ شَيْئًا زَمَانَ أَمْكِنَا وَطَلَبْتَهُ بَعْدَ قَوْتِ زَمَانَا
 لَفْظُهُ عَثَرْتُ عَلَى الْقَزْلِ بِأَخْرَجٍ فَلَمْ تَدْعُ بِتَجْدٍ قَرْدَةً الْقَرْدُ مَا تَمَّطُ مِنَ الْإِبِلِ وَالْقَنْمِ مِنَ
 الْوَبْرِ وَالصُّوفِ وَالشَّعْرِ . قِيلَ أَصْلُهُ أَنْ تَدْعُ الْمَرْأَةَ الْقَزْلَ وَهِيَ تَجِدُ مَا تَنْزِلُهُ مِنْ قَطْنٍ أَوْ كَتَانٍ
 أَوْ غَيْرِهِ حَتَّى إِذَا فَاتَهَا تَبِعَتْ الْقَرْدَ فِي التَّمَامَاتِ فَتَلْقِيهَا فَتَنْزِلُهَا . يُضْرَبُ لَنْ تَرَكَ الْحَاجَةَ
 وَهِيَ مَمَكَةٌ ثُمَّ جَاءَ يَطْلُبُهَا بَعْدَ الْقَوْتِ

عَادَتْ إِمْتِرَافُهَا لَيْسَ أَيَّ عَدَتْ لِلشَّرِّ حَسَبَ عَادَةٍ مِنْهَا بَدَتْ
 الْإِمْتِرَافُ الْأَصْلُ . وَلَيْسَ اسْمُ امْرَأَةٍ . يُضْرَبُ لَنْ يَرْجِعَ إِلَى عَادَةٍ سِوَاهُ تَرْكِهَا . وَاللَّامُ بِمَعْنَى إِلَى
 مَنْ اسْتَعَانَ بِذَلِيلٍ لَوْ مَهْ فَإِنَّهُ عَبْدٌ صَرِيحُهُ أَمَةٌ
 يُضْرَبُ فِي اسْتِعَانَةِ الذَّلِيلِ بِأَخْرَجٍ مِثْلِهِ . أَي نَاصِرُهُ أَذْلُ مِنْهُ . وَالصَّرِيحُ الْمَصْرُوحُ هُنَا
 لَا تُكْرَهُنَّ مَنْ لَمْ يَجْزُهُ مُلْكُكَ فَإِنَّ عَبْدَ الْغَيْرِ حُرٌّ مِثْلُكَ
 لَفْظُهُ عَبْدٌ غَيْرُكَ حُرٌّ . ثَمَّ يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَرَى لِنَفْسِهِ فَضْلًا عَلَى النَّاسِ مِنْ غَيْرِ تَفْضُلٍ وَقَطُولٍ
 عَبْدٌ وَحَلِيٌّ فِي يَدَيْهِ زَيْدُنَا قِيَا عَنَا عَانَ إِلَيْهِ قَدْ عَنَا
 يُضْرَبُ فِي الْمَالِ يَمْلِكُهُ مِنْ لَا يَسْتَأْهُهُ . أَي هَذَا عَبْدٌ أَوْ هُوَ عَبْدٌ فَهُوَ خَيْرٌ لِمَبْتَدَأٍ مَحْذُوفٍ .
 وَيُرْوَى عَبْدٌ وَخَلَا أَي خَلَا لَهُ أَمْرُهُ وَمَلَكَ نَفْسُهُ . وَيُرْوَى عَبْدٌ وَخَلِيٌّ فِي يَدَيْهِ تَصْغِيرُ خَلِيٍّ وَهُوَ
 الرُّطْبُ مِنَ النَّبَاتِ . وَعَلَى هَذَا يُضْرَبُ لَنْ أَخْصَبَ فَبَطِرَ لِلْوَمَةِ
 وَبِالْعَنَا مَلِكٌ عَبْدٌ عَبْدًا أَوْلَاهُ تَبَا وَأَسَى وَبُئِدَا
 لَفْظُهُ عَبْدٌ مَلِكٌ عَبْدًا فَأَوْلَاهُ تَبَا يُضْرَبُ لَنْ لَا يَلِيقُ بِهِ الْغِنَى وَالثَّرْوَةُ . وَالتَّبُّ التَّبَابُ وَهُوَ الْحَسَارُ
 لَيْسَ كَمَنْ أَحْسَنَ مَا قَدْ عَمِلَا فِي سَوْمِهِ هَذَاكَ عَبْدٌ أُرْسِلَا

لفظة عَبْدُ أُرَيْلَ فِي سَوْمِهِ السَّوْمِ اسْمٌ مِنَ التَّسْوِيمِ وَهُوَ الْإِهْمَالُ . أَي أُرَيْلٌ مَسْرُومًا فِي عَمَلِهِ .
وَذَلِكَ إِذَا وَثِقْتَ بِالرَّجُلِ وَفَوَّضْتَ إِلَيْهِ أَمْرَكَ فَأَتَى فِي مَا بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ غَيْرَ السَّدَادِ وَالْعَنَافِ

مَا خِفتُ هَجْوِي بِالَّذِي كَانَ أَفْتَرًا أَعورُ عَيْنَكَ أَحْفَظُنْ وَالْحَجْرًا

أَي يَا أَعورُ احْفَظْ عَيْنَكَ واحذر الحجر . يُضْرَبُ فِي التَّحذِيرِ مِنْ أَمْرٍ يُخَافُ مِنْهُ الْعَطْبُ لِأَنَّ
الْأَعورَ إِذَا أَصِيبَتْ عَيْنُهُ الصَّحِيحَةُ بَقِيَ لَا يَبْصُرُ فَهُوَ أَحَقُّ بِالتَّحذِيرِ مِنْ غَيْرِهِ . قِيلَ إِذَا غُرِبًا
وَقَعَ عَلَى دَبْرَةِ نَاقَةٍ فَكَّرَهُ صَاحِبُهَا أَنَّ يَوْمِيهِ فَتَشُورُ النَّاقَةُ لِجَمَلٍ يُشِيرُ إِلَيْهِ بِالْحَجَرِ وَيَقُولُ أَعورُ
عَيْنَكَ وَالْحَجْرَ . وَيُسَمَّى الْعَرَابُ أَعورَ لِحِدَّةِ بَصَرِهِ عَلَى التَّشَاوُمِ أَوْ عَلَى الْقَلْبِ كَالْبَصِيرِ لِلضَّرِيرِ .
وَأَبِي الْبَيْضَاءِ لِلْحَبَشِيِّ

عَايَةُ الْعَيْنِ مِنَ الْمَالِ لَدَى زَيْدٍ وَمَا زَالَ بِخَيْلًا بِالْجَدَى

لفظة عنده من المال عَايَةُ عَيْنٍ يُقَالُ عُرْتُ عَيْنَهُ أَي عَوَّرْتُهَا . وَالْمَعْنَى أَنَّهُ مِنْ كَثْرَةِ يَلَأِ
الْعَيْنِ حَتَّى يَكَادُ يُعَوِّرُهَا . وَقِيلَ عَارَتْ عَيْنَهُ أَي ذَهَبَتْ أَي عِنْدَهُ مِنَ الْمَالِ مَا تَعْدِيرُ فِيهِ
الْعَيْنُ أَي تَجْمِيءُ ، وَتَذَهَبُ وَتَحِيرُ . وَقِيلَ عَايَةُ عَيْنٍ وَعَايَةُ عَيْنَيْنِ وَعَايَةُ عَيْنَيْنِ . وَأَصْلُهُ أَنَّهُمْ
كَانُوا إِذَا كَثُرَ عِنْدَهُمُ الْمَالُ فَتَوَّأُوا عَيْنَ بَعِيرٍ دَفْعًا لِعَيْنِ الْكِمَالِ وَجُعِلَ الْعَوْرُ لَهَا لِأَنَّهَا سَبَبُ
يَفْعَلُونَ ذَلِكَ إِذَا بَلَغَتْ الْإِبِلُ أَلْفًا . وَالتَّعْدِيرُ عَلَى ذَلِكَ عِنْدَهُ مِنَ الْمَالِ إِبِلٌ عَايَةُ عَيْنٍ . أَي
مِقْدَارُ مَا يُوجِبُ عَوْرَ عَيْنٍ . أَي أَلْفٌ

لَا تَلَحَّ عَيْنِي لِجَيْبٍ وَكَفَّتْ قَدْ عَرَفْتُ عَيْنُ هَوَى فَذَرَفَتْ

لفظة عين عرفت فذرفت يضرب لمن عرف الأمر حقيقة لما رآه

بِأُشْرِ أَعْيَتِي فَكَيْفَ لَا أَعْيَا بِدُرْدُرٍ بِشَرِّ أَقْلًا

لفظة أعينني بأشر فكيف بدردر أصله أن رجلاً أبيض امرأته وأحبته فولدت له غلاماً
فكان الرجل يقبل دُرْدُرَهُ وهو مغرز الأسنان ويقول فديت دُرْدُرَكَ . فذهبت المرأة
فكسرت أسنانها . فلما رأى ذلك منها قال المثل . فازداد لها بغضاً . والأشْرُ تَحْزِيرُ الْأَسْنَانَ وَهُوَ
تَحْمِيدُ أَطْرَافِهَا . وَالْمَعْنَى أَعْيَتِي حِينَ كُنْتُ مَعَ أُشْرِ فَكَيْفَ أَرْجُو فَلَاحِكٌ مَعَ دُرْدُرٍ . وَقِيلَ
الْمَعْنَى إِنَّكَ لَمْ تَقْبَلِي الْأَدبَ وَأَنْتِ شَابَةٌ ذَاتُ أُشْرِ فِي أَسْنَانِكَ فَكَيْفَ الْآنَ وَقَدْ اسْتَنْتِ

أَعْيَتٍ مِنْ شَبٍّ إِلَى دُبٍّ فَتِي يَكْرَهُ مِنْ ذَاتِ جَمَالٍ عَتْنَا

لفظة أعييتني من شب إلى دب . ومن شب إلى دب فمن نون جعله بمنزلة الاسم بإدخال من عليه . ومن لم ينون حكى لفظة . يضرب لمن كان في أمر عظيم غير مرضي فيبتد فيه أو يأتي بما هو أعظم منه . والمعنى من لدن كنت شابا إلى أن دببت على العصا . أي إنك مهود منك الشر منذ قديم فلا يرجو منك أن تقصر عنه . يقال شب الغلام يشب . والرواية بضم شب ولا وجه له إلا أن يجعل من الشب وهو الإظهار . يقال شعرها يشب لونها أي يظهره وكذلك شب النار إذا أوقدها وأظهرها كأنهم أرادوا أعييتني من لدن قيل أظهر أي ولد وظهر للرايين إلى أن شاب ودب على العصا . وضم دب إتباعا

على يدي ذا الحديث دارا وصنفته عن السوى استنكارا

لفظة على يدي دار الحديث قاله جابر بن عبدالله في حديث المتعة . يضرب للخبير بالأمر

على يدي عدل حليف الوجد أصبح هائما بظني نجد

قيل هو العدل بن جزء . بن سعد العشيرة كان ولي شرط تبع فكان تبع إذا أراد قتل رجل دفعه إليه فجرى به المثل في ذلك الوقت فصار الناس يقولون لكل شيء قد يش منه هو على يدي عدل

عض على شبيعه المعنى من ذكره ليكنه قد كنى

الشبيح العقب واللسان . يضرب لمن يحفظ اللسان عما لا يعنيه

ذاك بجني قد عركته وما أنبته والله بي قد علما

لفظة عركت ذلك بجني أي احتمته وسترت عليه . قال الشاعر

إذا أنت لم تعرك بجنيك بعض ما يريب من الأدنى رماك الأبايد

بكر أراه دون زيد يحتمل منه الأذى أبأس عي من شلل

لفظة عي أبأس من شلل أصله أن رجلين خطبا امرأة . وكان أحدهما عي اللسان كثير المال والآخر أشل لا مال له . فاخترت الأشل وقالت المثل . أي شر وأشد احتمالا

عرف بطني بطن تربة وقد طال اغترابي وألدي جد وجد

غاب رجل عن بلاده ثم قديم فألصق بطنه بالأرض وقال ذلك . وتربة أرض معروفة من بلاد قيس . يضرب لمن وصل إليه بعد الحنين له

يَعِيبُ وَالْعَيْبُ بِهِ مَا سُتِرَا بِجُرَّةٍ هَذَا بُجَيْرٌ عَيْرًا

لفظة عَيْرٌ بُجَيْرٌ بُجْرَةٌ البجر جمع بُجْرَةٌ وهي نُتُوهُ الشَّرَّةُ يُعَدُّ بِهَا عَنِ الْعُيُوبِ . وَقِيلَ بُجَيْرٌ
وَبُجْرَةٌ كَمَا أَخْرَجَ فِي الدَّهْرِ الْقَدِيمِ . وَيُرْوَى بِجْرَةٌ بفتح الباء . وَكَانَ بُجَيْرًا عَابَ بِجْرَةَ بَيْبِ
فِيهِ قَبِيلٌ ذَلِكَ . وَالتَّعْيِيرُ التَّنْفِيرُ مِنْ قَوْلِكَ عَادَ الْفَرْسُ يَمِيرُ إِذَا نَفَرَ . وَعَيْرٌ نَفَرَ كَأَنَّهُ نَفَرَ النَّاسَ
بِمَا ذَكَرَ مِنْ عُيُوبِهِ . وَحُذِفَ الْمَفْعُولُ الثَّانِي لِلْعِلْمِ بِهِ .

يَا مَنْ أَتَيْتَنِي تُظْهِرُ الْقُنُونَا أَنْتِ عَلَيَّ أُخْتِكَ تُطْرَدِينَا

وَذَلِكَ أَنَّ فَرْسًا عَارَتْ فَرَكِبَ طَالِبًا أُخْتَهَا فَطَلَبَهَا عَلَيْهَا . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ إِذَا لَقِيَ مِثْلَهُ فِي
الْعِلْمِ وَالِدَهَاءِ أَوْ فِي الْجَهْلِ وَالسَّفَهِ

قَدْ عَرَفْتَنِي هِنْدُ بَعْدَ الْعَجْرِ نَسَاءُ اللَّهِ بِطُولِ الْعُمْرِ

النِّسَاءُ التَّأخِيرُ . يُقَالُ نَسَاءُ فِي أَجَلِهِ وَأَنْسَأَهُ أَجَلُهُ وَالنِّسَاءُ اسْمٌ مِنْهُ . وَالْمَعْنَى آخِرُ
اللَّهِ أَجَلُهَا . وَأَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا كَانَتْ لَهُ فَرْسٌ فَأَخَذَتْ ثُمَّ رَأَتْهَا بَعْدَ ذَلِكَ فِي أَيْدِي قَوْمٍ فَعَرَفَتْهُ
فَجَمَعَتْ حِينَ سَمِعَتْ كَلَامَهُ . فَقَالَ الْمَثَلُ . وَقِيلَ الْمَثَلُ لَيْسَ الْمَلَكُ بِنِعَامَةٍ لَطُولِ رَجُلِيهِ قَالَهُ
لِامْرَأَتِهِ لِأَنَّهَا رَأَتْهُ لَيْلًا فِي . وَضَعُ لَمْ يَشْتَهُ أَنْ يُعْرَفَ فِيهِ . فَقَالَتْ نِعَامَةٌ وَاللَّهِ . فَقَالَ لَيْسَ عَرَفْتَنِي
نَسَاءُ اللَّهِ . وَقِيلَ خَرَجَ قَوْمٌ مُتَعِدِّينَ عَلَى آخِرِينَ فَلَمَّا طَلَعَ الصَّبْحُ . قَالَتْ امْرَأَةٌ لِبَعْضِ الْمُتَعِدِّينَ
خَالَاتِكَ يَا عَمَاءُ . فَقَالَ الْمَثَلُ أَيَّ آخِرِ اللَّهِ مَدَّتْهَا

هِنْدُ عَشْتُ عِنْدِي فَهَاجَتْ آيَةٌ وَهَكَذَا فِي مَا يُقَالُ الْعَاشِيَةَ

لفظة العاشية تُهَيِّجُ الْآيَةَ أَيَّ إِذَا رَأَتْ الْإِبِلَ الَّتِي تَأْتِي الْعِشَاءَ إِبِلًا تَتَعَشَّى دَعَتْهَا إِلَى
التَّعَشِّيِّ مَعَهَا وَهَجَّتْهَا لَهُ . يُقَالُ عَشَوْتُ بِمَعْنَى تَعَشَيْتُ وَعَدَوْتُ بِمَعْنَى تَعَدَيْتُ وَرَجُلٌ عَشِيَانٌ
أَيُّ مُتَعَشٍّ . وَيُقَالُ عَشِيَ الرَّجُلُ وَعَشَيْتِ الْإِبِلُ عَشِيَ إِذَا تَعَشَّتْ فِيهَا عَاشِيَةٌ . يُضْرَبُ
فِي نَشَاطِ الرَّجُلِ لِلْأَمْرِ . قَالَهُ يَزِيدُ بْنُ رُوَيْمٍ الشَّيْبَانِيُّ . وَحَدِيثٌ ذَلِكَ أَنَّ السُّلَيْكَةَ بِنْتُ
السُّلَيْكَةِ خَرَجَتْ غَازِيًا فَإِذَا هُوَ بَيْتٌ عَظِيمٌ وَقَدْ أَمْسَى فَقَالَ لِأَصْحَابِهِ كُونُوا بِمَكَانٍ كَذَا حَتَّى
آتِي هَذَا الْبَيْتَ لَعَلِّي أُصِيبُ خَيْرًا أَوْ آتِيكُمْ بِطَعَامٍ فَانْطَلِقُوا إِلَيْهِ فَإِذَا هُوَ بَيْتُ يَزِيدِ بْنِ رُوَيْمٍ
فَاحْتَالَ حَتَّى دَخَلَ الْبَيْتَ مِنْ مُؤَخَّرِهِ فَمَالَتْ أَنْ أَرَاهُ ابْنَ الشَّيْخِ إِنَّهُ فِي اللَّيْلِ فَلَمَّا رَأَى الشَّيْخَ
غَضِبَ وَقَالَ هَلَّا عَشَيْتَهَا فَقَالَ إِنَّهَا أَبَتُ الْعِشَاءِ . فَقَالَ الشَّيْخُ الْعَاشِيَةَ تُهَيِّجُ الْآيَةَ . ثُمَّ نَفَضَ
ثُوبَهُ فِي وَجْهِهَا فَرَجَعَتْ إِلَى مَرَاتِعِهَا وَتَبِعَهَا الشَّيْخُ حَتَّى مَالَتْ لِأَدْنَى رَوْضَةٍ فَرَمَتْ فِيهَا وَقَعْدَ

هو يتعشى معها. وتبعها السليك فلما رآه مغتراً ضربه بالسيف من ورائه فأطار رأسه وأطرد إليه وبلغ أصحابه وقد كادوا يبنسون منه فقال

وعاشية زجِ بطنِ دعرِها بصوتِ قتلِ وسطها يتسيفُ
 كأنَّ عليه لونَ بُردِ مُحِبِّرِ إذا ما أتاهُ صارخٌ مُتلقِفُ
 فبات لها أهلٌ خلاءَ فناوهم ومرت بهم طيرٌ فلم يتعيفوا
 وباتوا يظنون الظنون وضحبي إذا ما علوا نشراً أهلوا وأوجفوا
 وما نلتها حتى تصعلكتُ حشبةً وكدتُ لأسبابِ المنيةِ أعرفُ
 وحتى رأيتُ الجوعَ بالصيفِ ضربي إذا قتُ يغشاني ظلالٌ فأسدُفُ
 رومُ تاديبي بما لا يصلحُ وإني عودٌ غداً يُقلحُ

العود البعير المسن وهو السن بعد البزل بأربع سنين. والتقلح إزالة القلح وهو خضرة أسننها وعشرة أسنان الإنسان. يضرب للمسن يؤدب ويروض

أو إنه يعلم العنج على ما قيل في الأمثال يا من قد علا

لفظة عود يعلم العنج بتسكين النون ضرب من رياضة البعير. وهو أن يجذب الراكب خظامه فيرده على رجليه. يقال عنجه ينجبه والعنج الاسم. وهو كالأول إذ لا يحتاج الى ذلك إلا البكر أما العودة فلا تحتاج إليه

يسومني سوماً ضعيفاً للعرض على سوم عالة الأمر عرض

لفظة عرض على الأمر سوم عالة أصله في الإبل التي قد نهلت ثم علت الثانية فهي عالة فتلك لا يعرض عليها الماء عرضاً يبالغ فيه. ويقال سامه سوم عالة إذا عرض عليه عرضاً ضعيفاً غير مبالغ فيه. أي عرض على الأمر فسامني ما يسام الإبل التي علت بعد النهل وهو الذي إلي جهلاً ساء غير ألوقا أعطاني اللفاء

لفظة أعطاني اللفاء غير الوفاء اللفاء الحسيس والنقصان. يقال لقاته حقه أي نغصته وأصله من لغأت اللحم عن العظم إذا قشرته والوفاء التأم. يضرب لمن يبخسك حقه ويظلمك فيه

كما لصاحبي بما قد فعله عرف يا خلي حقيق جملته

أي عرف هذا القدر وإن كان أحمق. ويروى عرف حقيقاً جملته. أي إن جملته عرفه فاجترأ عليه

يُضْرَبُ فِي الْإِفْرَاطِ فِي مُوَانِسَةِ النَّاسِ . وَقِيلَ مِثْلَهُ عَرَفَ قَدْرَهُ . وَقِيلَ يُضْرَبُ لِمَنْ يَسْتَضْعِفُ
إِنْسَانًا وَيُوَلِّعُ بِهِ فَلَا يَزَالُ يُؤْذِيهِ وَيُظْلِمُهُ

تَكْذِيبُ مَعَ ذِي السِّنِّ يَا ذَا عَجَبًا يَا أَيُّهَا الْعَوْدُ غَدَاً مِنْكَ أَلْتَبَا
لَفِظَةُ عَجَبًا تَحْدِثُ أَيُّهَا الْعَوْدُ يُضْرَبُ لِمَنْ يَكْذِبُ وَقَدْ أَسْنَى . أَي لَا يَجْمَلُ التَّكْذِيبَ بِالشَّيْخِ .
وَنَصَبَ عَجَبًا عَلَى الْمَصْدَرِ . أَي تَحْدِثُ حَدِيثًا عَجَبًا

بَكَيْتُ لَمَّا أَنْ بَكَّتْ عَيْنَاكِ أَعْدَيْتِي فَمَنْ يُرَى أَعْدَاكَ
أَصْلُهُ أَنْ لَصًّا تَبِعَ رَجُلًا مَعَهُ مَالٌ وَهُوَ عَلَى نَاقَتِهِ فَتَنَابَتِ اللَّصُّ فَتَنَابَتِ النَّاقَةُ فَتَنَابَتْ وَرَاكِبُهَا
فَقَالَ لِلنَّاقَةِ . أَعْدَيْتِي فَمَنْ أَعْدَاكِ وَأَحْسَبُ بِاللَّصِّ فَخَذَرُهُ وَرَكَّضَ نَاقَتَهُ . يُضْرَبُ فِي عَدْوِي الشَّرِّ .
وَيُقَالُ أَعْدَى مِنَ التَّوْبَاءِ مِنَ الْعَدْوِي

حَالُكَ سَاءَتْ يَا أَخَا الْعُيُوقِ إِنَّ الْعُنُوقَ هُوَ بَعْدَ أَلْتُوقِ
الْعُنُقُ الْأُنْثَى مِنْ أَوْلَادِ الْمَعَزِ جَمْعُ عُنُقٍ وَهُوَ نَادِرٌ . وَالْتُوقُ جَمْعُ نَاقَةٍ . يُضْرَبُ لِمَنْ كَانَتْ لَهُ
حَالٌ حَسَنَةٌ ثُمَّ سَاءَتْ أَي كُنْتَ صَاحِبَ نُوقٍ فَصَرْتَ صَاحِبَ عُنُقٍ

ذُو حَذَرٍ فَلَانُ مِنْ ذِي سَقَمَةٍ وَالْعَيْرُ فِي مَا قِيلَ أَوْقَى لَدِيمَةٍ
يُضْرَبُ لِلْمَوْصُوفِ بِالْحَذَرِ إِذَا لَاشِيَ . مِنَ الصَّيْدِ يَحْذَرُ حَذَرَ الْعَيْرِ إِذَا طُلِبَ . وَأَصْلُهُ أَنْ
الرِّقَاءَ الْيَامِيَّةَ حِينَ نَظَرَتْ مِنْ أَطْرَافِهَا إِلَى جَيْشِ حَسَّانَ رَأَتْ عَيْرًا قَدْ نَفَرَ مِنَ اللَّيْشِ . فَقَالَتْ
الْعَيْرُ أَوْقَى لَدِيمَةٍ مِنْ رَاعٍ فِي غَنَمِهِ . فَذَهَبَتْ مِثْلًا

عَيْرٌ بَعِيرٌ وَازْدِيَادُ عَشْرَةٍ قَلْبِكَ أَيُّ كَانَ غَيْرَ الْفَجْرَةِ
لَفِظَةُ عَيْرٌ بَعِيرٌ وَرِيَادَةُ عَشْرَةٍ قِيلَ هَذَا مِثْلُ لِأَهْلِ الشَّامِ لَا يَتَكَلَّمُ بِهِ غَيْرِهِمْ . وَأَصْلُهُ أَنْ
خَلَفَاءَهُمْ كُلَّمَا مَاتَ مِنْهُمْ وَاحِدٌ وَقَامَ آخَرُ زَادَهُمْ عَشْرَةٌ فِي أُعْطِيَتِهِمْ فَكَانُوا يَقُولُونَ عِنْدَ ذَلِكَ
هَذَا . يُضْرَبُ فِي الرِّضَا بِالْحَاضِرِ وَنِسْيَانِ الْعَائِبِ . وَالْمُرَادُ بِالْعَيْرِ هُنَا السَّيِّدُ

مَأْمَنُ زَيْدٍ سَتَرِي فِيهِ يَدُهُ مَقْطُوعَةٌ وَعَارَ عَيْرًا وَبَدَهُ
لَفِظَةُ عَيْرٌ عَارُهُ وَبَدَهُ أَي أَهْلَكَهُ . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ مَا أَدْرِي أَيُّ الْجُرَادِ عَارُهُ . أَي أَيِّ النَّاسِ ذَهَبَ
بِهِ يُقَالُ عَارَهُ يَعُورُهُ وَيَعِيرُهُ أَي ذَهَبَ بِهِ وَأَهْلَكَهُ . وَأَصْلُهُ أَنْ رَجُلًا أَشْفَقَ عَلَى حِمَارِهِ فَرَبَطَهُ إِلَى
وَتَدِيرُهُمْ عَلَيْهِ السُّبُعِ فَلَمْ يَكُنْهُ الْفَرَارُ فَأَهْلَكَهُ مَا أَحْتَسِبُ لَهُ بِهِ . يُضْرَبُ فِي إِتْيَانِ الْحُوفِ

من جانب الأمن . وَيُضْرَبُ أَيْضًا لِلْجَانِي عَلَى نَفْسِهِ بَعْضُ أَهْلِهِ
 أَوْ رَكَضَتَهُ أُمَّهُ يَا صَاحِبَ قَقَامٍ بَعْدَ هَلِكِهِ أَفْرَاجِي
 لَفْظُهُ نَيْدٌ رَكَضَتَهُ أُمَّهُ وَيُرْوَى رَكَضَتَهُ أُمَّهُ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَظْلِمُهُ نَاصِرُهُ
 وَهُوَ كَمَا قِيلَ عَيْرٌ وَحِدِهِ أَيُّ مُسْتَبِدٍّ بِالْأَذَى مِنْ عِنْدِهِ
 يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يُخَالِطُ النَّاسَ . وَقِيلَ أَيُّ يُعَايِرُ النَّاسَ وَالْأُمُورَ وَيَقِيئُهَا بِنَفْسِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ
 يَشَاوِرَ . وَمِثْلُهُ مُجَيْشٌ وَجِدِهِ وَجَيْشٌ نَفْسِهِ . وَالْمَعْنَى أَنََّّهُ مُسْتَبِدٌّ
 أَعَدَّ لِي مَا كَانَ لِلْقَلْبِ أَمَّمٌ عِنْدَ النَّطَاحِ يُغْلِبُ الْكُنُشَ الْأَجَمَّ
 وَيُقَالُ أَيْضًا لِلتَّيْسِ الْأَجَمِّ . وَهُوَ الَّذِي لَا قَرْنَ لَهُ . يُضْرَبُ لِمَنْ غَلَبَهُ صَاحِبُهُ بِمَا أَعَدَّ لَهُ
 وَإِنَّهُ يُرَى بِلَا أَمْرَاءَ عَزَّزُ بِهَا يَا صَاحِبَ دَلِّ دَاءِ
 يُضْرَبُ لِلْكَثِيرِ الْعُيُوبِ مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ . قِيلَ لِلْيَغْزَى تَسَعَةٌ وَتَسْعُونَ دَاءِ وَرَاعِي
 السُّوءِ يُوفِيهَا مَاتَةً

لَمْ يُرَ مِنْهُ آخِذٌ بِثَارٍ عَيْثِي جَعَارٍ وَأَرْتِي بِالْعَارِ
 سُمِّيَتْ الضَّبْعُ جَعَارٍ لِكَثْرَةِ جَعْرِهَا . وَالْعَيْثُ الْإِفْسَادُ . يُقَالُ لِلضَّبْعِ إِذَا وَقَعَتْ فِي النَّعْمِ .
 أَفْرَعَتِ فِي قَرَارِي . كَأَنَّهَا ضَرَارِي . أَرَدَتْ يَاجَعَارٍ . الْقَرَارُ النَّعْمُ وَأَفْرَعُ أَرَاقُ الدَّمِ مِنَ الْقَرَعِ
 وَهُوَ أَوَّلُ وَلَدِ تَنْتَجِبَةَ النَّاقَةِ كَانُوا يَذْبَحُونَهُ لِأَهْلَتِهِمْ . يُقَالُ أَفْرَعُ الْقَوْمِ إِذَا ذَبَحُوهُ . قَالَ الشَّاعِرُ
 قَتَلْتُ لَهَا عَيْثِي جَعَارٍ وَأَبْشَرِي بِلَحْمِ أَمْرِي لَمْ يَشْهَدِ الْيَوْمَ نَاصِرُهُ
 مِنْ أُمَّهُ يَرْجُو لَدَيْهِ غَرَضًا خَصَلْتِي الضَّبْعُ عَلَيْهِ عَرَضًا
 لَفْظُهُ عَرَضٌ عَلَيْهِ خَصَلْتِي الضَّبْعُ . إِذَا خَيَّرَهُ فِي خَصَلْتَيْنِ لَيْسَ فِي وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا خِيَارٌ وَمَا شِيءُ
 وَاحِدٌ . قِيلَ إِنْ الضَّبْعُ صَادَتْ ثَمَلًا قُتِلَ لَهَا الثَّعْلَبُ مِنْ عَيْطِي أُمَّ عَامِرٍ . قَالَتْ أُخَيْرُكَ بَيْنَ
 خَصَلْتَيْنِ فَاخْتَرِ أَيُّهُمَا شِئْتَ . قَالَتْ وَمَا هُمَا قَالَتْ أَمَا أَنْ آصَلُّكَ وَإِمَّا أَنْ أُرْتِكَ . قَالَتْ لَهَا
 أَمَا تَذَكِّرِينَ يَوْمَ نَكَحْتُكَ قَالَتْ مَتَى وَتَحْتِ فَاهَا فَأَقَلَّتِ الثَّعْلَبَ

قَدْ عَجَلَتْ تَأَنَّ دُونَ مَيْنٍ أَنْ تَلَدَ الْكَلْبَةُ ذَا عَيْنَيْنِ
 لَفْظُهُ عَجَلَتْ الْكَلْبَةُ أَنْ تَلَدَ ذَا عَيْنَيْنِ وَذَلِكَ أَنَّ الْكَلْبَةَ تُسْرِعُ الْوِلَادَةَ حَتَّى تَأْتِيَ بَوْلَدِ

لا يبصر. ولو تأخر ولادها خرج وقد قبح. يُضْرَبُ لِلْمُسْتَحِيلِ عَنْ أَنْ يَسْتَمَّ حَاجَتَهُ
 قَدْ تَمَّ مَا لَا تَرْجِي يَا جُنْدَبُ وَعَلِقَ الشَّرَّ وَصَرَ الْجُنْدَبُ
 لفظه علقته معالقتها وصَرَ الجُنْدَبُ أي قد وجب الأمر ونسب فجزع الضعيف من القوم.
 أصله أن رجلاً انتهى إلى بئر فطلق ريشاءه برشائها ثم صار إلى صاحب البئر فادعى جواره
 فقال له وما سبب ذلك. قال علقته ريشائي برشائك فأبى صاحب البئر وأمره بالرحيل فقال
 علقته معالقتها وصَرَ الجُنْدَبُ. أي إن الدلو علقته معالقتها واشتد الحر فلا يمكنني الرحيل.
 قيل رأى رجل امرأة فخطبها فأتكح ثم هديت إليه امرأة قبيحة فقال ليس هذه التي تزوجتها
 فقالت المرأة المثل تعني وقع الأمر. وطلق بمعنى تعلق. وضمير علقته إما للدلو أو للأرشيية أي
 تعلقت الأرشيية بموضع تعلقها يُضْرَبُ فِي اسْتِحْكَامِ الْأَمْرِ وَإِنْدِرَامِهِ

دَعِ الْأَمَانِي عَنكَ يَا ذَا الْأَلْهِي لَحْمُ حُبَارِيَاتٍ عِنْدَ اللَّهِ
 لفظه عندنا لحم حُبَارِيَاتٍ وعند الله لحم قطا سمان يُشْتَمَلُ بِهِ فِي الشَّيْءِ يَتَمَنَّى وَلَا يُوَصَلُ إِلَيْهِ
 وَلَا تَعُقُّ وَالِدَا يَا أَبْنَ عَلِيٍّ إِنَّ الْعُشُوقَ تُكَلِّمُ مَنْ لَمْ يَشْكَلْ
 أي إذا عقه ولده فقد شكته وإن كان حياً

عَشْرٌ وَلَا تَتَغْتَرَّ أَي كُنْ فِي الْعَمَلِ غَيْرَ مُفْرَطٍ تَنْلُ كُلَّ أَمَلٍ
 أصله أن رجلاً أراد أن يُفَوِّزَ بِأَبْلِهِ لَيْلًا وَاتَّكَلَ عَلَى عُشْبٍ يَجِدُهُ هُنَاكَ. فقيل له. عشر
 ولا تغتر بما لست منه على يقين. ويُروى أن رجلاً أتى ابن عمر وابن عباس وابن الزبير رحمهم
 الله تعالى فقال كما لا ينفع مع الشرك عمل كذلك لا يضر مع الإيمان ذنب فقالوا جميعاً.
 عشر ولا تغتر أي لا تفرط في أعمال الخير وخذ في ذلك بأوثق الأمور فإن كان الشأن على ما
 ترجو من الرخصة والسعة هناك كان ما كسبت زيادةً في الخير وإن كان على ما تخاف كنت
 قد احتطت لنفسك. يُضْرَبُ فِي الْإِحْتِيَاظِ وَالْأَخْذِ بِالثِقَةِ

لَا تَتَغْتَرِزْ بِبَيْلِ هِنْدٍ أَرْبَا عَشْرَ رَجَبًا تَرَ حَقِيقًا عَجَبًا
 قيل أصله أن الحارث بن عباد بن قيس بن ثعلبة طلق بعض نسائه بعد ما أسنَّ وخوف فحلف
 عليها بعهده رجل كانت تُظْهِرُ لَهُ مِنَ الْوَجْدِ بِهِ مَا لَمْ تَكُنْ تَظْهِرُ لِلْحَارِثِ. فلقى الحارث فأخبره بمثلته
 منها. فقال للحارث المثل. قيل المراد عشر رجباً بعد رجب. وقيل هو كناية عن السنة لأنه يحدث
 بحدوثها. يُضْرَبُ فِي تَحْوِيلِ الدَّهْرِ وَتَقْلِبِهِ. وعيش الانسان ليس إليه فيصم له الأمر به ولكنه

محمول على معنى الشرط اي إن تبش تر والأمر يتضمن هذا المعنى في قولك زُرني أسكرمك
لَأَرْكَبَنَّ الْأَمْرَ إِنْ هِنْدُ قَلَتْ عَلَى الَّذِي وَعَثُ الْقَصِيمِ خَيَلَتْ
لفظه على ما خيَلت وَعَثُ الْقَصِيمِ أي لأركبَنَّ الأمر على ما فيه من الهول. والقصيم الرمل
والوعث المكان السهل الكثير الرمل تغيب فيه الأقدام ويشق المشي فيه وخيَلت شَبَّهت
من قولهم فلان يمضي على الخيَل أي على غررٍ من غير يقين. ووَعَث جمع وعشة وعلى
متعلق بامض محذوفاً

أظنُّ مِنْكَ سَبَبَ الْأَتْرَاحِ عَسَى الْغَوِيرُ أَبُوْسَا يَا صَاحِ

الغوير تصغير غار. والأبوس جمع بوس وهو الشدة وهذا المثل تكلمت به الزباء لما وجهت
قصيراً اللحيي بالعيد إلى العراق ليحمل لها من بزوه وكان قصير يطلبها بثأر جذيمة الأبرش فحمل
الاجمال صناديق فيها الرجال والسلاح ثم عدل عن الجادة المألوفة وتكَبَّ بالأجمال الطريق
انتهج وأخذ على الغوير فأحسَّت الشرَّ وقالت المثل أي لعل الشر يأتي من قبل الغار. وجاء
رجل إلى عمر رضي الله تعالى عنه يحمل ولداً منبوذاً فقال له عمر عسى الغوير أبوساً أي عسى
أنتك صاحبه فشهد له جماعة بالصَّلاح والسيِّر فقال له رَبِّهِ فيكون ولاؤه لك. يُضْرَب للرجل
يُقال له لعل الشرَّ جاء من قبلك

صَبْرًا عَلَى قَوْمِكَ يَا هَذَا الْأَرِبِ عَيْصُكَ مِنْكَ وَإِنْ كَانَ أَشْبَ

لفظه عَيْصُكَ مِنْكَ وَإِنْ كَانَ أَشْبًا العيص للجماعة من السِّدر تجتمع في مكان واحد.
والأشب شدة التفاف الشجر حتى لا يجاز فيه. يقال غَيْضَةٌ أَشْبَةٌ. وإِنَّمَا صار الأشب عيباً
لأنه يذهب بقوة الأصول وربما يوضع الأشب موضع المدح يُراد به كثرة العدد ووفور العدد
قال أبو عبيد في معنى المثل أي منك أصلك وإن كان أقاربك على خلاف ما تريد فاصبر
عليهم فَإِنَّهُ لَا بَدَّ مِنْهُمْ

ذَلِكَ الْبُخَيْلُ رَبَّنَا لَا سَلْمَةَ عَصَبَتُهُ بِالْأَخْذِ عَصَبَ السَّلْمَةِ

لفظه عَصَبَةُ عَصَبِ السَّلْمَةِ وَيُرْوَى اعصِبُهُ على وجه الأمر. والسَّلْمَةُ شجرة شاكَّة إذا أرادوا
قطعها عصبوا أغصانها عصباً شديداً حتى يصلوا إليها وإلى أصلها فيقطعوه. يُضْرَب للبخيل
يُستخرج منه الشيء على كره

غَيْضًا مِنْ الْقَيْضِ لَقَدْ أَعْطَانِي قَفَزْتُ رَعْمَ الْأَنْفِ بِالْأَمَانِي

لفظه أعطاه غِيضًا مِنْ فَيْصٍ أَي قَلِيلًا مِنْ كَثِيرٍ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَسْمَعُ بِالثَقْلِ مِنْ كَثَرِهِ
 زَيْدُ الَّذِي وَافَى إِلَيْنَا حَضُّ شَرِّ بِأَشْرَسِ الدَّهْرِ وَصَفِيهِ عَثْرُ
 لفظه عَثْرُ بِأَشْرَسِ الدَّهْرِ أَي بِدَاهِيَةِ الدَّهْرِ وَشِدَّتِهِ . يُقَالُ إِنَّ الشَّرْسَ مَا صَغُرَ مِنْ شَجَرِ
 الشُّوكِ وَمِنْهُ شِرَاسَةُ الحَلَقِ

وَقَوْمُهُ بِهِمْ هِجَابِي خُصِّصَا وَهُمْ عَيْدُ وَأَرْقَاهُ العَصَا

لفظه عَيْدُ العَصَا قِيلَ أَوَّلَ مَنْ قِيلَ لَهُمْ ذَلِكَ بَنُو أُسْدٍ وَسَبِيهُ أَنْ ابْنًا لِمَاوِيَةَ بْنِ عَمْرِو حَجَّ
 فَتَقَدَّمَ فَاتَمَّ بِرِجْلِ مَنْ بَنِي أُسْدٍ يُقَالُ لَهُ جِبَالٌ بِنِ نَصْرِ بْنِ غَاضِرَةَ فَأَخْبَرَ بِذَلِكَ الحَارِثَ
 فَأَقْبَلَ حَتَّى وَرَدَ تِهَامَةَ أَيَّامَ الحَجِّ وَبَنُو أُسْدٍ بِهَا فَطَلَبَهُمْ فَهَرَبُوا مِنْهُ فَأَمَرَ مُنَادِيًا يُنَادِي مِنْ أَوَى
 أُسْدِيًّا فَدَمَهُ جُبَارٌ . فَقَالَتْ بَنُو أُسْدٍ لَمَّا قَتَلَ صَاحِبَهُمْ جِبَالٌ بِنِ نَصْرِ وَغَاضِرَةَ مِنْهُمْ مَنْ السُّكُونِ
 فَانطَلَقُوا بِنَا حَتَّى نَجَّوْهُ فَإِنْ قَتَلَ الرَّجُلُ فَهُوَ مِنْهُمْ وَإِنْ عَفَا فَهُوَ أَعْلَمُ فَخَرَجُوا بِجِبَالٍ إِلَيْهِ فَقَالُوا
 قَدْ أَتَيْتَكَ بِطَلَيْتِكَ فَأَخْبَرَهُ جِبَالٌ بِمَقَاتِلِهِمْ فَعَفَا عَنْهُ وَأَمَرَ بِقَتْلِهِمْ . فَقَالَتْ لَهُ امْرَأَةٌ مِنْ كِنْدَةَ مِنْ
 بَنِي وَهَبِ بْنِ الحَارِثِ يُقَالُ لَهَا عُصِيَّةٌ وَأَخْوَالُهَا بَنُو أُسْدٍ أَيْتِ اللُّعْنَ هَبَهُمْ لِي فَإِنَّهُمْ أَخْوَالِي .
 قَالَ هُمْ لَكَ فَأَعْتَقْتِهِمْ . فَقَالُوا إِنَّا لَا نَأْمَنُ إِلَّا بِأَمَانِ المَلِكِ فَأَعْطَى كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَصًا وَبَنُو
 أُسْدٍ يَوْمَئِذٍ قَلِيلٌ فَأَنْبَأُوا إِلَى تِهَامَةَ وَمَعَ كُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ عَصًا فَلَمْ يَزَالُوا بِتِهَامَةَ حَتَّى هَلَكَ
 الحَارِثُ فَأَخْرَجْتَهُمْ بَنُو كِنَانَةَ مِنْ مَكَّةَ وَسَمَوْا عَيْدَ العَصَا بِعُصِيَّةِ الَّتِي أَعْتَقْتَهُمْ وَبِالعَصِيَّةِ الَّتِي
 أَخَذُوهَا . يُضْرَبُ لِلذَّلِيلِ الَّذِي نَفَعَهُ فِي ضَرِّهِ وَعِزَّهُ فِي إِهَانَتِهِ

لَهُمْ بِهِ سَهْيٍ بِهَجْوِ رَاشِ تَجْنِي عَلَى أَهْلِ لَهَا بَرِاقِشُ

لفظه عَلَى أَهْلِهَا تَجْنِي بَرِاقِشُ وَيُرْوَى دَلَّتْ رَهْمِي كَلْبَةً لِقَوْمٍ . مِنَ العَرَبِ فَأَغْيَرُ عَلَيْهِمْ فَهَرَبُوا
 وَمَعَهُمْ بَرِاقِشُ فَاتَّبَعَ القَوْمُ آثارَهُمْ بِنُبَاحِهَا فَهَجَمُوا عَلَيْهِمْ فَاصْطَلَمُوهُمْ قَالَ خَمْرَةَ بْنُ بَيْضِ

لَمْ تَكُنْ عَنِ جَنَابَةِ الحَقْتَنِيِّ لَا يَسَارِي وَلَا يَمِينِي رَمْتِي

بَلْ جَنَاهَا أَخٌ عَلَيَّ كَرِيمٍ وَعَلَى أَهْلِهَا بَرِاقِشُ تَجْنِي

وقيل إن براقش امرأة كانت لبعض الملوك فسافر الملك واستخلفها وكان لهم موضع إذا فزعوا
 دخنوا فيه فإذا أبصره الجند اجتمعوا وإن جواربها عشن ليلة فدخلن فجاء الجند فلما اجتمعوا
 قال لها فصحاؤها إنك إن رددتهم ولم تستعليهم في شيء ودخنت مرة أخرى لم يأتك منهم
 أحد فأمرتهم فبنوا بناء دون دارها . فلما جاء الملك سأل عن البناء فأخبروه بالقصة فقال على
 أهلها تجني براقش وقيل غير ذلك والحكاية الأولى أقرب للمعنى . يُضْرَبُ لِمَنْ يَعْمَلُ

عملاً يرجع ضرره عليه

عُشْبٌ وَلَا بَعِيرٌ يَرْمِي أَيَّ غَدَا مُثْرٍ وَلَا يُتِيقُ شَيْئًا أَبَدًا
 أي هذا عشبٌ ولا بعيرٌ يطأه . يُضْرَبُ لِلْمُوسِرِ لَا يَنْفِقُ مَالَهُ عَلَى نَفْسِهِ وَلَا عَلَى غَيْرِهِ
 بِقِصْرِ الْعَصَا الشُّجَاعُ يَمْتَلُ وَإِنَّمَا عَصَا الْجَبَانِ أَطْوَلُ
 قيل يفعل ذلك من فضله يرى أن طولها أشدّ تهيباً لعدوه من قصرها . يُضْرَبُ لِمَنْ يُرْهَبُ
 وَيَتَهَدَّدُ وَلَيْسَ عِنْدَهُ نَكِيرٌ

وَالْعَبْدُ بِالْعَصَا لَعْمَرِي يَشْرَعُ وَالْحَرْثُ بِالرَّمْزِ الْحَفِيَّ يَضَعُ
 لفظه العبد يُقَرَّبُ بِالْعَصَا وَالْحَرْثُ تَكْنِيهِ الْإِشَارَةُ وَقِيلَ لِلْمَلَامَةِ . يُضْرَبُ فِي خَسَةِ الْعَبِيدِ
 فَلَنْ مَقْبُولٌ وَإِنْ كَانَ عَدَا غَيْثٌ بَدَا عَادَ عَلَى مَا أَفْسَدَا
 لفظه عَادَ غَيْثٌ عَلَى مَا أَفْسَدَ وَيُرْوَى عَلَى مَا خَبَلَ . قِيلَ إِفْسَادُهُ إِسْكَاطُهُ وَعَوْدُهُ إِحْيَاؤُهُ
 وَقِيلَ إِنْ التَّمِيثُ يَحْفَرُ وَيُفْسِدُ الْحَيَاضَ ثُمَّ يُعْنَى عَلَى ذَلِكَ بِمَا فِيهِ مِنَ الْبَرَكَةِ . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ
 فِيهِ فُسَادٌ وَلَكِنْ الصَّلَاحُ أَكْثَرُ

لَكِنَّ عَمْرًا مَنْ يُرْجَى لِلْأَرْبِ فَإِنَّهُ عَيْنُهُ تَشْفِي الْجَرْبَ
 لفظه عَيْنُهُ تَشْفِي الْجَرْبَ الْعَيْنَةُ بَوْلٌ فِيهِ أَخْلَاطٌ يُعْقَدُ فِي الشَّمْسِ يُطْلَى بِهِ الْأَجْرِبُ فَيُجَلِّدُ
 مِنَ الْعَنَاءِ . أَيُّ يُعْنَى مِنْ طَلْيِهَا وَتَشْتَدُّ عَلَيْهِ . أَوْ أَنَّهُ تُعْنِيهِ أَيُّ تُرِيلُ عَنَاءَهُ الَّذِي يَلْقَاهُ مِنَ
 الْجَرْبِ مِنْ بَابِ قَرَدْتُهُ أَيُّ أَزَلْتُ قُرَادَهُ . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ الْحَيِّدِ الرَّأْيِ يَسْتَشْنِي بِرَأْيِهِ فِي مَا يَنْوِبُ
 هُوَ لَنَا دَاءُ الْحُطُوبِ شَارِي لَيْسَ كَمَنْ قَدَّ عِي بِالْإِسْنَفِ
 السِّنَافُ لِلْبَعِيرِ بَعْتَلَةٌ اللَّبِّ لِلدَّابَّةِ . وَقَدْ سَنَفْتُ الْبَعِيرَ إِذَا شَدَدْتُ عَلَيْهِ السِّنَافَ . وَقِيلَ أَسْنَفْتُ .
 وَيُقَالُ أَسْنَفُوا أَمْرَهُمْ أَيُّ أَحْكَمُوهُ . ثُمَّ يُقَالُ لِمَنْ تَحَيَّرَ فِي أَمْرٍ عَيٌّ بِالْإِسْنَفِ . وَأَصْلُهُ أَنْ رَجُلًا
 دَهَشَ فَلَمْ يَدْرِ كَيْفَ يَشُدُّ السِّنَافَ مِنَ الْخَوْفِ فَقَالُوا عَيٌّ بِالْإِسْنَفِ . وَقِيلَ الْإِسْنَفُ التَّقَدُّمُ
 وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ كَلْثُومٍ

إِذَا مَا عَيٌّ بِالْإِسْنَفِ حَيٌّ عَلَى الْأَمْرِ الْمُشْتَبِّهِ أَنْ يَكُونَ
 أَيُّ عَيَّوْا بِالتَّقَدُّمِ . وَرُزَيْفٌ قَوْلٌ مِنْ قَالٍ مَعْنَاهُ يَدْهَشُ فَلَا يَدْرِي أَيْنَ يَشُدُّ السِّنَافَ

بِهِ اسْتَعِينَ فِي كُلِّ أَمْرٍ مُلْتَمِسِينَ دَوْمًا وَأَعْطَى الْقَوْسَ بَارِيهَا تَكْسِينَ
 أي استعين على عملك بأهل المعرفة والحذق فيه . يُضْرَبُ فِي وَجُوبِ تَفْوِيضِ الْأَمْرِ إِلَى مَنْ
 يُحْسِنُهُ وَيَتَمَهَّرُ فِيهِ وَيُنْشَدُ

يَا بَارِي الْقَوْسِ بَرِّيَا لَسْتَ تَحْسِنُهَا لَا تُفْسِدُهَا وَأَعْطِ الْقَوْسَ بَارِيهَا
 فَهَوَّ أَجَلٌ مَنْ بِهِ الْحَزْمُ اتَّصَفَ وَإِنَّهُ لِأَهْلِ النَّخْلِ عَرَفَ

لفظة عرف النخل أهله أصله أن عبد القيس وشن بن أفضى لما ساروا يطلبون النسج والريف وعشوا
 بالرواد والعيون فبلغوا هجر وأرض البحرين ومياها ظاهرة وقوى عامرة ونخلًا وريفًا ودارًا
 أفضل وأريف من البلاد التي هم بها ساروا إلى البحرين وضاموا من بها من إباد والأزد
 وشدوا خيولهم بكرائف النخل فقالت إباد عَرَفَ النَّخْلُ أَهْلَهُ . يُضْرَبُ عِنْدَ وَكُولِ الْأَمْرِ إِلَى أَهْلِهِ

مَتَى أَقُولُ بَعْدَ هَذَا الرِّقِّ عَادَ إِلَى التَّرْعَةِ سَهْمُ الْحَقِّ
 لفظة عاد السهم إلى التَّرْعَةِ أي رجع الحق إلى أهله وقام بإصلاح الأمر أهل الأناة والتَّرْعَةِ
 الرُّمَاءُ مِنْ تَرَعٍ فِي قَوْسِهِ أَي رَمَى . فَإِذَا قَالُوا عَادَ الرَّمِي عَلَى التَّرْعَةِ كَانَ الْمَعْنَى عَادَ عَاقِبَةُ الظُّلْمِ
 عَلَى الظُّلْمِ وَيُكْنَى بِهَا عَنِ الْمَرْعَةِ تَمَعُّ عَلَى الْقَوْمِ

إِذَا أَمْرٌ زَيْدٍ عَادَ غَيْرَ مُلْبَسٍ يَفْعَلُهُ أَعْرَضَ نَوْبُ الْمَلْبَسِ
 إذا أعرضت التهمة فلم يدرِ الرجل من يأخذ، ويُروى عرض . فمن روى أعرض كان معناه
 ظهر . ومن روى عرض كان معناه صار عريضاً . والملبس بتشيت الميم المنطوي وهو المتهم كأنه
 قال ظهر ثوب المتهم . يعني ما هو فيه واشتمل عليه من التهمة وهو قريب من قولهم . أعرضت
 القرفة . وذلك إذا قيل لك من تتهم فتقول بني فلان للقبيلة بأسرها وهو من قولهم أعرضت
 الشيء جعلته عريضاً

لَا تَتَجَلَّنَ فِي الْأَمْرِ عِنْدَ الطَّلَبِ يَا طَالِبَ الْحَاجَاتِ أَعْلَى تَخْطُبِ
 الخطوبُ السِّمَنُ والامتلاء . أي اشرب مرةً بعد مرةً تَسْمَنُ . يُضْرَبُ فِي التَّأْنِي رَجَاءُ حُسْنِ الْعَاقِبَةِ
 بَعْضُ الْمُرَادِ قَاتَ ذَاتَ الْعَجَلَةِ فَاسْتَجَلَّتْ قَدِيرَهَا فَأَمْتَلَتْ

يُضْرَبُ لِمَنْ يَجْعَلُ فِيصِيبُ بَعْضَ مُرَادِهِ وَيَفُوتُهُ بَعْضُهُ . وَالْقَدِيرُ الْحَمُّ الطَّبِيخُ فِي الْقِدْرِ .
 وَالْإِمْتِلَالُ الْمَلُّ وَهُوَ جَمْعُ الْحَمِّ فِي الْمَلَّةِ وَهِيَ الرَّمَادُ الْحَارُّ وَأَصْلُهُ أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ تَطْبِخُ قَدِيرًا

فتناولت قطعة فلتها قال الشاعر

وَإِذَا الْعَذَارَى بِالِدُخَانِ تَعَنَّتْ وَاسْتَجَلَّتْ نَضَبَ الْقُدُورِ فَلَتَتْ
تَقُولُ مَا وَرَاءَهُ الْمُحَقَّقُ فَمَنْ صَبُوحٍ يَا فَتَى تَرْتَقِ

الصُّبُوحُ مَا يُشْرَبُ صَبَاحًا . وَالْعَبُوقُ ضِدُّهُ . وَتَرْتَقِيُ الْكَلَامَ تَرْتِينُهُ وَتَحْسِينُهُ . أَي تَرْتَقِي وَتَحْسِنُ
كَلَامَكَ كَمَا تَأْتِي عَنْ صَبُوحٍ . وَأَصْلُهُ أَنْ رَجُلًا اسْمُهُ جَابَانٌ تَرَلُ بِقَوْمٍ لَيْلًا فَأَضَافُوهُ وَغَبَقُوهُ . فَلَمَّا
فَرَّغَ قَالَ إِذَا صَبَّحْتُنِي كَيْفَ أَخْذُ فِي طَرِيقِي وَحَاجَتِي . قَبِيلٌ لَهُ أَعْنُ صَبُوحٌ تَرْتَقِي أَي عَنْ
صَبُوحٍ تُكْتَبِي . يُضْرَبُ لِمَنْ كَثُرَ عَنْ شَيْءٍ . وَهُوَ يُرِيدُ غَيْرَهُ كَهَذَا الضَّيْفِ الَّذِي أَرَادَ أَنْ
يَضْبَحُوهُ . وَيُضْرَبُ أَيْضًا لِمَنْ يُورِي عَنْ الْخَطْبِ الْعَظِيمِ بِكِنَايَةٍ عَنْهُ

تَقَامَ الْأَمْرُ الَّذِي مِنْهُ الْحَذَرُ وَقَدْ عَدَا الْقَارِصُ حَدًّا فَحَزَرَ

القارص اللب الذي يجذي اللسان . والحازر الحامض جدًا . يُضْرَبُ فِي الْأَمْرِ يَتَقَامُ قَالَ الْعَجَّاجُ .
يَا عُمَرَ ابْنَ مَعْمَرٍ لَا مُنْتَظَرَهُ بَعْدَ الَّذِي عَدَا الْقَرُوصَ فَحَزَرَ . مِنْ أَمْرِ قَوْمٍ خَالَفُوا هَذَا الْبَشَرَ .
وَيُرْوَى عَدَا الْقَارِصَ بِالنَّصْبِ أَي عَدَا اللَّبْنَ الْقَارِصَ يَعْنِي حَدَّ الْقَارِصِ . وَمَنْ رَفَعَ جَمَلَ الْمَفْعُولِ
مَحْدُوقًا أَي جَاوَزَ الْقَارِصُ حَدَّهُ فَحَزَرَ

أَعْطَى أَخَاكَ تَمْرَةً فَإِنْ آتَى فَجَمْرَةٌ وَإِنْ يَدَا سَوْتِ الْأَبَا

يُضْرَبُ لِلَّذِي يَخْتَارُ الْمَوَانَ عَلَى الْكِرَامَةِ

عُرٌّ بِفِيهِ قَقْرُهُ لَعْلَهُ يُلْهِمُهُ وَأَثْرُكُهُ عَدِمَتْ الْحِلَّةُ

لَفْظَةُ عُرٌّ قَقْرُهُ فِيهِ لَعْلَهُ يُقَالُ ذَلِكَ لِلْفَقِيرِ يُنْفَقُ عَلَيْهِ وَهُوَ يَتِمَادِي فِي الشَّرِّ أَي خَلَّ وَغِيهِ .
وَالْعُرُّ اللَّطِيخُ . أَي اللَّطِيخُ فَاهُ بِقَقْرِهِ لَعْلَهُ يَشْغَلُهُ عَنْ رُكُوبِ الشَّرِّ . وَالْمَعْنَى كِلْتَا إِلَى قَقْرِهِ وَلَا
تَنْفَقُ عَلَيْهِ يَصْلَحُ . وَيُرْوَى أَغْرٌ بِالْعَيْنِ الْمُهْجَةُ وَهُوَ أَصُوبٌ . يُقَالُ غَرَوْتُ السَّهْمَ إِذَا الصَّقْتُ
الرِّيشَ عَلَيْهِ بِالْفَرَادِ . وَمَعْنَاهُ أَلْصِقَ قَقْرُهُ فِيهِ أَي أَلْزَمَهُ إِيَّاهُ وَدَعَا فِيهِ لَعْلَهُ يُلْهِمُهُ فَيَقَعُ فِي
هَكَاةٍ تَشْغَلُهُ عَنْكَ حَيْثُ لَمْ يُطْلَعْ فَيُرْشَدُ

وَأَقْصِدْ فَتَى مِنْ أُمَّهُ أَوْ رَقَبَةٍ أَعْطَاهُ مَا يَرْجُو بِغُوفِ الرَّقَبَةِ

لَفْظَةُ أَعْطَاهُ بِغُوفِ رَقَبَتِهِ . وَبِغُوفِ رَقَبَتِهِ وَبِغُوفِ رَقَبَتِهِ يُقَالُ أَخَذْتُ بِقَوْقَةٍ
قَفَاهُ وَهُوَ الشَّعْرُ الْمَتَسَلِّيُّ فِي نَقْرَةِ الْقَفَاةِ يُضْرَبُ لِمَنْ يَسْطِي الشَّيْءَ . بِجَمَلَتِهِ وَعَيْنِهِ وَلَا يَأْخُذُ ثَمَنًا وَلَا أَجْرًا

حَقُّ الْفَتَى عَدُوُّهُ وَعَقْلُهُ صَدِيقُهُ بِهِ يَبِينُ فَضْلُهُ

لفظه عَدُوُّ الرَّجُلِ ثُمَّةٌ وَصَدِيقُهُ عَقْلُهُ قَالَ أَكْرَمُ بْنُ صَيْبٍ وَمَعْنَاهُ ظَاهِرٌ

عِنْدَ النَّوَى يَكْذِبُكَ الصَّدُوقُ أَي رُبَّمَا يَكْذِبُ يَا صَدِيقُ

في المثل «الصادق» بدل «الصدوق» ويروى ما يكذبك . قيل إن رجلاً كان له عبد لم يكذب قط فبايعه رجل ليكذبه أي يحميته على الكذب وجعل الخاطر بينهما أهلها ومالها . قال الرجل لسيد العبد دعه يبيت عندي الليلة ففعل . فأطعمه الرجل لحم حوار وسقاه لبناً حليياً وكان في سقاه حازر فلماً أصبحوا تحملاً وقالوا للعبد الحق بأهلك فلماً توارى عنهم تزلوا فأتى العبد سيده فسأله فقال أطعموني لحماً لا غثاً ولا سميناً وسقوني لبناً لا مخضاً ولا حقيناً وتركهم قد ظنوا فاستقلوا ولا أعلم أساروا بعد أو حلوا . وفي النوى يكذبك الصادق فأرسلها مثلاً . وأحرز مولاه مال الذي بايعه وأهله . يضرب للصدوق يحتاج إلى أن يكذب كذبة . وقيل يضرب للذي ينتهي إلى غاية ما يعلم ويكف عما وراء ذلك لا يزيد عليه شيئاً

لِلشَّرَفِ الْأَقْتَى نَا بَعْدَ الشَّقَى فَلَا رَأَى نَاطِرِي وَلَا بَقِي

لفظه على الشرف الأقصى فأمع هذا دعاء على الإنسان أي باعده الله وأسحقه . والشرف المكان العالي . وأبعد من بعد إذا هلك أي أهلك كأنك أو مُطْلَلاً على المكان المرتفع . يُرِيدُ سَقَطَهُ مِنْهُ

مَا هُوَ عَائِلٌ لَهُ قَدْ يَلَا فَلَانَ صَاحِبِي حَوَى الْجَمِيلَا

لفظه عيل ما هو عائله أي غلب ما هو غالبه من العول وهو الغلبة والثقل . يقال عاني الشيء أي غلبي وثقل علي . وهذا دعاء للإنسان يجب من كلامه أو غير ذلك من أموره

خَدَى مِثْلَ خَدَيِ الْفَالِحِي يَنْوَشِي بَسَدَوِيَدِيهِ عَيْلَ مَا هُوَ عَائِلُهُ

بِكَ أَعُوذُ مِنْ دَوَائِي الْحَيْبَةِ وَأَيْسَ لِي لِأَحَدٍ مِنْ هَيْبَةِ

لفظه أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْحَيْبَةِ فَمَا الْهَيْبَةُ فَلَا هَيْبَةَ قَالَهُ سَلَيْكُ بْنُ سُلَيْكَةَ . وَالْمَعْنَى أَعُوذُ بِكَ أَنْ تَحْتَبِي فَمَا الْهَيْبَةُ فَلَا هَيْبَةَ . أَي لَسْتُ بِهَيِّبٍ

شَاوِرٌ فَمِنْ عِلْمٍ يُرَى عِلْمَانُ يَا صَاحِبَ خَيْرَا فَاسْتَمِعْ بَيَانِي

لفظه علمان خير من علم أصله أن رجلاً وابنه سكا طريقاً فقال الرجل يا بُنَيَّ اسْتَمِعْ لَنَا

عن الطريق . قال إني عالم . فقال إلمان خير من علم . يضرب في مدح المشاورة والبحث

فَهِمَا تَتَالُ أَقْصَى الْأَمَلِ وَعُضْلَةٌ تَغْدُو بِدَا مِنْ عُضَلٍ

لفظة عُضْلَةٌ من العَضَلِ مثل باقعة من البواقع من عَضَلٍ به الفضاء أي ضاق وعضأت المرأة نثب فيها الولد كأنه قيل له عُضْلَةٌ لنشوبه في الامور أو لتضييقه الأمر على من يعالجه قال . أوس

ترى الأرض منّا بالفضاء مَرِيضَةٌ مُعْضَلَةٌ مِنَّا بِجَيْشٍ عَرَمَرَمٍ

تَأْمَنُ أَنْ يُقَالَ عَادَ الْحَيْسُ يُحَاسُ حَيْثُ مِنْكَ فَاتَ الْكَيْسُ

يقال هذا الأمر حَيْسٌ أي غير مُحْكَمٍ لأن الحيس تمر يُخَلَطُ بسمن وأقبط فلا يكون طامعاً فيه قوة . يُقال حاس يحيس إذا اتخذ حَيْسًا فصار اسماً للخلوط . والمعنى عاد الأمر للخلوط يُخَلَطُ أي عاد الفاسد يُفْسَدُ . وأصله أن رجلاً أمر بأمر فلم يُحْكَمْهُ فذمه أمره . فقام آخر ليحكّمهُ ويحيي . بخير منه نُجَاءُ بِشَرِّهِ مِنْهُ . فقال الآمر عاد للحيس يُحَاسُ وقال

تَعْبِينَ أَمْرًا ثُمَّ تَأْتِينَ مِثْلَهُ لَقَدْ حَاسَ هَذَا الْأَمْرَ عِنْدَكَ حَاسٌ

بَدَأَ الْأُمُورِ فَأَجْمَلَنَ مِعْيَارًا وَأَوَّلًا فَاعْتَبِرِ الْأَسْفَارًا

لفظة اعتد السقر بأوله يعني أن كل شيء . يُعْتَدُ بِأَوَّلِ مَا يَكُونُ مِنْهُ إِمَّا خَيْرًا وَإِمَّا شَرًّا

يَا مَنْ أَتَى عَمْرًا لِأَمْرٍ قَدْ خَلِطَ عَلَى الْخَبِيرِ قَدْ سَقَطَتْ فَاعْتَبِرْ

يعني أنك سألت عن الأمر فوقع على الخبير به والخبير العالم والخبر العلم . وسقطت أي عثرت . عبر عن العثر بالسقوط لأن عادة العائر أن يسقط على ما يعثر عليه . يُقال إن المثل لمالك بن جبير العائري وكان من حكماء العرب

كَذَا عَلَى الْحَازِي هَبَطَتْ قَتْرَى مَا دُونَهُ فِي حَاجَةِ لَيْثِ الشَّرَى

يقال حزا يحزرو ويحزري إذا قدر . وللحازي الذي ينظر في خيلان الوجه وفي بعض الاعضاء ويتكهن وهو كالمثل المتقدم

لَيْسَ كَمَنْ دَعَاهُ بِاخْتِلَاطٍ بَغِيرِ أَنْوَاطٍ يَكُونُ عَاطِي

لفظة عاطٍ شير أنواطٍ العطو التناول . والأنواط جمع وَطٍ وهو كل شيء . مُعْتَقٌ . يقول هو يتناول وليس هناك مما ليق كقولهم كالحادي وليس له بعير . يُضْرَبُ لِمَنْ يَدَّعِي مَا لَيْسَ بِعِلْكَهُ

دَعَا سُوءَ عَادَاتِهِ وَكُنْ بِالنَّاسِ بِرَّ فَعَادَةُ السُّوءِ مِنَ الْمَغْرَمِ شَرٌّ

لفظة عَادَةُ السُّوءِ شَرٌّ مِنَ الْمَغْرَمِ يُضْرَبُ فِي عَادَةِ سُوءِ يَتَادُهَا صَاحِبُهَا أَيَّ مِنْ عَوْدَتِهِ
شَيْئًا ثُمَّ مَنْعَتُهُ كَانَ أَشَدَّ عَلَيْكَ مِنَ التَّرِيمِ . وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَنَّ الْمَغْرَمَ إِذَا أَدَيْتَهُ فَارْتَكَ وَعَادَةُ
السُّوءِ لَا تُفَارِقُ صَاحِبَهَا بَلْ تُوجَدُ فِيهِ ضَرْبَةٌ لِأَرْبِ

عَاصِمٌ قَالَ عَجِبْتُ كُلُّ الْعَجَبِ بَيْنَ جُمَادَى قَدْ تَبَدَّى وَرَجَبِ
لِقَتْلِهِ بَيْنَهُمَا قَتِيلًا وَهُوَ خُنَيْسٌ عَلَى مَا قِيلَا

فِي الْمَثَلِ « الْعَجَبُ » بَدَلَ « عَجَبٌ » أَوَّلُ مِنْ قَالَهُ عَاصِمُ بْنُ الْقَشْعِرِ الضَّيِّبِيُّ وَكَانَ أَخُوهُ أُيْدَةُ
عَلَى امْرَأَةِ الْخُنَيْسِ بْنِ خَشْرَمِ الشَّيْبَانِيِّ وَكَانَ الْخُنَيْسُ أَغْيَرَ أَهْلِ زَمَانِهِ وَأَشَجَّهُمْ وَكَانَ أُيْدَةُ
عَزِيزًا مَنِيحًا . فَلَمَّا بَلَغَ الْخُنَيْسُ أَنَّ أُيْدَةَ مَضَى إِلَى امْرَأَتِهِ فَرَكِبَ الْخُنَيْسُ فَرَسَهُ وَأَخَذَ رِجْمَهُ
وَانْطَلَقَ يَرِصِدُ أُيْدَةَ . وَأَقْبَلَ أُيْدَةَ وَقَدْ قَضَى حَاجَتَهُ رَاجِعًا إِلَى قَوْمِهِ يَنْشُدُ شِعْرًا يَذُمُّهُ بِهِ
وَيَذَكُرُ فِعْلَهُ بِامْرَأَتِهِ فَشَدَّ عَلَيْهِ الْخُنَيْسُ فَقَالَ أُيْدَةُ أَذْكَرُكَ حَرَمَةَ خَشْرَمٍ فَقَالَ وَحَرَمَةَ خَشْرَمٍ
لَأَقْتُلَنَّكَ قَالَ فَأَمَلَنِي حَتَّى أَسْتَلْتُمْ قَالَ أَوْ يَسْتَلْتُمْ الْحَاسِرَ قَتَلْتَهُ . فَلَمَّا بَلَغَ نَعِيَهُ أَخَاهُ عَاصِمًا
لَبَسَ أَطْمَارًا مِنَ الثِّيَابِ وَرَكِبَ فَرَسَهُ وَتَقَلَّدَ سَيْفَهُ وَذَلِكَ فِي آخِرِ يَوْمٍ مِنْ جُمَادَى الْآخِرَةِ
وَبَادَرَ قَتْلَهُ قَبْلَ دُخُولِ رَجَبٍ لِأَنَّهُمْ كَانُوا لَا يَقْتُلُونَ فِي رَجَبٍ أَحَدًا وَانْطَلَقَ حَتَّى وَقَفَ بِبِنَاءِ
خَبَاءِ الْخُنَيْسِ فَنَادَى يَا ابْنَ خَشْرَمِ أَغَيْتَ الرَّهَقَ فَطَالَمَا أَغَيْتَ فَقَالَ مَا ذَاكَ . قَالَ رَجُلٌ مِنْ
بَنِي ضَبَّةٍ غَضِبَ أَخِي امْرَأَتَهُ فَشَدَّ عَلَيْهِ قَتْلَهُ وَقَدْ عَجَزَتْ عَنْهُ فَأَخَذَ الْخُنَيْسُ رِجْمَهُ وَخَرَجَ مَعَهُ
فَانْطَلَقَا فَلَمَّا عَلِمَ عَاصِمٌ أَنَّهُ قَدْ بَعَدَ عَنْ قَوْمِهِ دَانَاهُ حَتَّى قَارَنَهُ ثُمَّ قَتَعَهُ بِالسَّيْفِ فَأَطَارَ رَأْسَهُ
وَقَالَ . الْعَجَبُ كُلُّ الْعَجَبِ بَيْنَ جُمَادَى وَرَجَبٍ فَأَرْسَلَهَا مِثْلًا وَرَجَعَ إِلَى قَوْمِهِ

مِنْ عِيٍّ مَنطِقٍ يُقَالُ أَحْسَنُ عِيٍّ لَصَمْتٍ لِلَّذِي لَا يُحْسِنُ

لَفْظُهُ عِيٌّ الصَّمْتُ أَحْسَنُ مِنْ عِيٍّ الْمَنطِقِ الْعِيُّ بِالْكَسْرِ الْمَصْدَرُ وَبِالْفَتْحِ الْفَاعِلُ . يَعْنِي عِيٌّ مَعَ
صَمْتٍ خَيْرٌ مِنْ عِيٍّ مَعَ نَطْقٍ فَيَنْضَحُ صَاحِبُهُ . وَهَذَا كَمَا يُقَالُ . السَّكُوتُ سِتْرٌ مَمْدُودٌ عَلَى الْعِيِّ
وَقَدَامٌ عَلَى الْقَدَامَةِ

وَقِيلَ عِيٌّ صَامِتٌ مِنْ نَاطِقٍ أَيَّ عِيٌّ خَيْرٌ لَدَى الْخَلَائِقِ

لَفْظُهُ عِيٌّ صَامِتٌ خَيْرٌ مِنْ عِيٍّ نَاطِقٍ وَهُوَ كَالْمَثَلِ الْمُتَقَدِّمِ . أَيَّ عِيٌّ لَا يَظْهَرُ خَيْرٌ مِنْ عِيٍّ
يَظْهَرُ . يُضْرَبُ عِنْدَ اعْتِنَامِ السَّكُوتِ لِمَنْ لَا يُحْسِنُ الْكَلَامَ

يَعْبَثُ وَهُوَ هَرِمٌ مَعْرُوفٌ وَمَوْلَعٌ يَصُوفُ الْغُلُوفُ

لَفْظَةُ الْمُتَّفَوِّفِ تُؤَلَّعُ بِالصُّوفِ الْمُتَّفَوِّفِ الْجَانِي مِنَ الرِّجَالِ الْمَسْنِ . أَيِ إِنْ الشَّيْخَ الْمُهَيَّرَ الْفَانِي
يُؤَلَّعُ بِأَنْ يَلْعَبَ بِشَيْءٍ . يُضْرَبُ لِلْمَسْنِ الْحَرْفِ
أَعْرَضْتَ قِرْقَةً وَمَنْ أَسَاءَ لَكَ فَلَانَ قَهْوٍ مَنْ يَعْيبُ عَمَلَكَ
لَفْظَةُ أَعْرَضْتَ الْقِرْقَةَ الْقِرْقَةُ التُّهْمَةُ حِينَ لَمْ تَصْرَحْ . وَأَعْرَضَ الشَّيْءُ جَعَلَهُ عَرِيضًا . يُضْرَبُ لِمَنْ
يَتَّبِعُهُ غَيْرَ وَاحِدٍ

إِعْقِلْ وَبَعْدُ إِنْ تَشَأْ تَوَكَّلْ تَذَرِكُ بِذَا مَا رَمْتَهُ مِنْ أَمَلٍ
يُضْرَبُ فِي أَخْذِ الْأَمْرِ بِالْحَزْمِ وَالْوَيْقَةِ . وَيُرْوَى أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَأُرْسِلُ نَاقَتِي وَآتَوَكَّلُ . قَالَ أَعْقِلْهَا وَتَوَكَّلْ
وَأَحْذَرْ إِذَا مَا رَابَ أَمْرٌ وَصَدَعَ يَا صَاحِبِي عَدُوَّكَ إِذَا أَنْتَ رُبِعٌ
أَيُّ أَعْدُ عَدُوَّكَ إِذَا كُنْتَ شَابًا . يُضْرَبُ فِي التَّحْضِيضِ عَلَى الْأَمْرِ عِنْدَ الْقُدْرَةِ بِإِتْيَانِ مَا كَانَ
يَعْلَمُهُ قَبْلَ مِنَ الْحَزْمِ وَحَسَنِ التَّدْبِيرِ . وَقِيلَ إِنْ مَعْنَاهُ عُدَّ إِلَى مَا تَعَوَّدْتَهُ قَدِيمًا . وَيُرْوَى عَدُوَّكَ
إِذَا أَنْتَ رُبِعٌ . أَيُّ احْذَرِ عَدُوَّكَ إِذَا كُنْتَ ضَعِيفًا

وَأَسْتَنْشِقَ الشَّيْءَ كَمَا قَدْ نُفِلا عَيْرُ رَعَى يَا خِلُّ أَنْفَسِ الْكَلَا
أَيُّ وَجَدَ رِيحَهُ فَطَلَبَهُ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَسْتَدِلُّ عَلَى الشَّيْءِ . بظهور مخايله . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ ثَوْرًا
أَمْسَى بِوَهْيَيْنِ مَجْتَازًا لِمَرْقَبِهِ مِنْ ذِي الْفَوَارِسِ يَدْعُو أَهْلَهُ الرَّبَّ
وَكَفَى لِنَفْسِكَ لَكَ مُحْسِنَ الْعَمَلِ عَنْ ظَهْرِهِ يَجَلُّ وَقَرَأَ الْجَمَلُ
أَيُّ لِنَفْسِهِ يَعْمَلُ . وَذَلِكَ أَنَّ الدَّابَّةَ تُسْرِعُ فِي السَّيْرِ لِتَضَعَ الْحَمْلَ عَنْ ظَهْرِهَا . وَيُرْوَى يَجَلُّ أَيُّ
يَضَعُ . يُضْرَبُ فِي الْمُدَافَعِ عَنْ نَفْسِهِ

يَا مَنْ فُوَادُ الصَّبِّ غَيْرُ تَارِكِكَ طُولَ الْمُدَى غُودِي إِلَى مَبَارِكِكَ
يُضْرَبُ لِمَنْ نَفَرَ مِنْ شَيْءٍ . أَشَدَّ الْتَفَارُ . وَأَصْلُ الْمَثَلِ لِأَيْلٍ . نَفَرَتْ

عَشْرًا تَرَى مَا لَمْ تَرَ يَا خَلِيلِي مِنْ كُلِّ خَطْبٍ مُشْكِلٍ جَلِيلٍ
أَيُّ مَنْ طَالَ عَمْرُهُ رَأَى مِنَ الْحَوَادِثِ مَا فِيهِ مَعْتَبَرٌ . يُضْرَبُ فِي عَجَابِ الدَّهْرِ
وَقَدَّمَ الْأَمْرَ وَكَفَى لِأَيْلِكَ مُعْجَلًا ضَحَاءَهَا فِي عَمَلِكَ
لَفْظَةُ عَجَلٍ لِأَيْلِكَ ضَحَاءَهَا الضَّحَاءُ مِثْلُ الْقَدَاءِ . يُضْرَبُ فِي تَقْدِيمِ الْأَمْرِ

بَكَرُ الْحَيْثُ عَادَ فِي حَافِرَتِهِ . أَي عَادَ لِلِإِضْرَارِ فِي بَاكِرَتِهِ

أي عاد إلى طريقه الأولى . يُضْرَبُ فِي عَادَةِ السُّوءِ يَدْعُهَا صَاحِبُهَا ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَيْهَا
قَهْلُ أَقُولُ وَالرَّدَى قَدْ سَلَبَهُ إِنَّ الْعَاوِقَ عَلَّقَتْ بِثَغْلَبَةِ
لفظة علقت بثغلبة العلوُقُ يُضْرَبُ لِلْوَاقِعِ فِي أَمْرٍ شَدِيدٍ . وَالْعَلُوقُ الْمَيْتَةُ . وَثَغْلَبَةُ اسْمُ رَجُلٍ
مِمَّا عَدَا مِلْكَكَ فِي الْمَفَاوِزِ كُنْ آكِلًا فَالْخُرْجِ عَمَّ الْعَاجِزِ
لفظة هم العاجزُ حُرْحُهُ وَيُرْوَى عَمَّكَ خُرْجُكَ . أَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا سَافِرًا مَعَ عَمِّهِ وَلَمْ يَتْرُدْ اتِّكَالًا
عَلَى مَا فِي خُرْجِ عَمِّهِ . فَلَمَّا جَاعَ قَالَ يَا عَمِّ أَطِيعْنِي فَقَالَ لَهُ عَمُّهُ عَمَّكَ خُرْجُكَ . يُضْرَبُ لِمَنْ
يَتَّكِلُ عَلَى طَعَامِ غَيْرِهِ

لَكَ أَنْتَهَى يَا عَمْرُو حَمَلُ الْمَغْرَمِ . دَارَ عَلَى هَذَا مَدَارُ الْقَمِيمِ

لفظة على هذا دار القميمة أي إلى هذا صار معنى الخبر . وَأَصْلُهُ فِي مَا يُقَالُ أَنَّ الْكَاهِنَ إِذَا
أَرَادَ اسْتِخْرَاجَ السَّرِقَةِ أَخَذَ قَمِيمَةً وَجَعَلَهَا بَيْنَ سَبَابَتَيْهِ يَنْفُثُ فِيهَا وَيَرْقِي وَيُدِيرُهَا فَإِذَا أَنْتَهَى فِي
زَعْمِهِ إِلَى السَّارِقِ دَارَ الْقَمِيمِ فَجَعَلَ ذَلِكَ مَثَلًا لِمَنْ يَنْتَهِي إِلَيْهِ الْخَبْرُ وَدَارَ عَلَيْهِ

سَوَطِكَ عَلَيَّ حَسْبًا يَرَاهُ أَهْلُكَ يَا مَنْ قَدْ سَمَتْ عَلَيْهِ

لفظة عاتق سوطك حيث يراه أهلك يُرْوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . أَي اجْعَلْ
نَفْسَكَ بِحَيْثُ يَهَابُكَ وَلَا تَغْفُلْ عَنْهُمْ وَعَنْ تَخَوُّفِهِمْ وَرَدَّعَهُمْ

أَعْطَى فُلَانٌ صَاحِبِي مَقُولًا لَمْ يُجِدِهِ إِذْ عَدِمَ الْمُعْقُولَا

لفظة أعطى مقولًا وعدم . مُعْقُولَا يُضْرَبُ لِمَنْ لَهُ مَنْطِقٌ لَا يُسَاعِدُهُ عَقْلٌ

يَحْفَظُ أَخْبَارًا لَهُ رَاحَتِ سُدَى إِذْ كَانَ عَاقُولَ حَدِيثِ أَبَدَا

العاقولُ المَعُوجُ مِنَ النَّهْرِ وَالْوَادِي يَحْفَظُ مَا يَنْتَسِرُ بِهِ وَيَلْبَأُ إِلَيْهِ . يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يَفُوتُهُ حَدِيثُ سَمِعَهُ

أَعْشَارُ أَرْفَضَتْ بَنُو فُلَانٍ فَأَمْرُهُمْ فِي غَايَةِ الْهَوَانِ

يُقَالُ بُرْمَةٌ أَعْشَارٌ إِذَا كَانَتْ كَسْرًا . وَارْفَضَتْ تَفَرَّقَتْ . يُضْرَبُ لِلْقَوْمِ عِنْدَ تَفَرُّقِهِمْ

لَا تَلْخَ فِي مَا فَاتَ وَأَعْذِرْ عَجْبُ فَإِنَّهُ قَدْ جَدَّ مِنِّي الطَّلَبُ

أَرَادَ يَا عَجْبُ وَهُوَ أَخِي شَرِيحُ الْقَاضِي وَكَانَ عَلَى طَعَامِ جَيْشٍ . قَالَ لَهُ أَخُوهُ عَجْبُ لَوْ

زِدْتِي قَالِ شُرَيْحٌ لَا أُسْتَطِيعُ . قَالِ بَلَى وَكَفَّكَ عَاقُ فَمَهْمٌ بِزِيَادَتِهِ فَهَوَاهُ . قَالِ اعْذِرْ عَجَبٌ .
وَقِيلَ قَالِ لَهُ أَخُوهُ فَأَمَّا إِذَا أُبَيَّتْ فَانظُرْ فَاثِي حَازٍ بَقَا الشَّفْرَةَ فَإِنْ غَفَلَ الْقَوْمُ أُوتِيَتْ سُوْلُكَ
وَإِنْ انْتَبَهَ الْقَوْمُ لِعَمَلِي فَاعْلَمْ أَنَّهُمْ لِحَظِّهِمْ أَحْفَظُ . فَطُنِقَ بِحُزْنِهِمْ بِهِ الْقَوْمُ . قَالِ اعْذِرْ
عَجَبٌ . يُضْرَبُ مِثْلًا لَا لَا يُعَدَّرُ عَلَيْهِ

أَنْتَ لِمَا تَرُومُ مِنْ وَصْلِ النِّسَاءِ عُثَيْثَةٌ تَقْرِمُ جِلْدًا أَمْلَسًا
عُثَيْثَةٌ تَصْغِيرُ عُنَّةٌ وَهِيَ دُوَيْبَةٌ تَأْكُلُ الْأَدَمَ . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يُجْتَهِدُ أَنْ يُؤْتِرَ فِي الشَّيْءِ .
فَلَا يُقَدَّرُ عَلَيْهِ . وَيُضْرَبُ عِنْدَ احْتِقَارِ الرَّجُلِ وَاحْتِقَارِ كَلَامِهِ . وَقَدْ تَمَثَّلَ بِهِ الْأَخْفَفُ بْنُ قَيْسٍ
لَمَّا بَلَغَهُ أَنَّ حَارِثَةَ بْنَ بَدْرِ الْغَدَاثِيَّ طَعَنَ فِيهِ

مَتَى يَعُودُ أَمْرُنَا لِلْوَزَعَةِ وَيَنْتَدِي حُكْمُ الْأَنَامِ مَوْضِعَهُ
لَفْظَةٌ عَادَ الْأَمْرُ إِلَى الْوَزَعَةِ جَمْعُ وَازِعٍ . أَيُّ أَهْلِ الْحِلْمِ الَّذِينَ يَكْفُونَ أَهْلَ الْجَهْلِ
أَخْشَى عَلَى جَانِي كَمَاةٍ عَطْشًا يَا صَاحِبَ لَا قُرًا قَدَعٌ وَصَلَ الرَّشَاءُ
لَفْظَةٌ عَطْشًا أَخْشَى عَلَى جَانِي كَمَاةٍ لَا قُرًا الْكَمَاةُ تَكُونُ آخِرَ الرَّبِيعِ فَإِذَا بَاكَرَ جَانِيهَا وَجَدَ
الْبَرْدَ فَإِذَا حَمَيْتِ الشَّمْسُ عَطِشَ . وَالْعَطْشُ أَضْرُّ لَهُ مِنَ الْقَرِّ الَّذِي لَا يَدُومُ . يُضْرَبُ فِي
الْإِهْتِمَامِ بِعَوَاقِبِ الْأُمُورِ وَتَدْبِيرِهَا وَتَرْكِ الْإِعْتِدَارِ بِأَوَانِهَا

أَعْذِرْ مَنْ أَنْذَرَ هَذَا الرِّيمُ سَهْمٌ هَوَاهُ تَرْعُهُ أَلِيمٌ
أَيُّ مَنْ حَذَرَكَ مَا يَجْلُ بِكَ فَقَدْ أَعْذَرَ إِلَيْكَ . أَيُّ صَارَ مَعْدُورًا عِنْدَكَ
رُضِيَ الْغَرِيبَ عِنْدَ أَمْرٍ مَا فَعِلَ عَلَى غَرِيبَةٍ لَهَا تُحَدَى الْإِبِلُ
لَفْظَةٌ عَلَى غَرِيبَتِهَا تُحَدَى الْإِبِلُ وَذَلِكَ أَنْ تُضْرَبَ الْغَرِيبَةُ لِتَسِيرَ قَسِيرًا بِسِيرِهَا الْإِبِلُ
وَمَنْ عَنِ النَّاسِ قَدْ اسْتَعْنَى عَلَاً وَحَازَ عِزًّا حَسَبًا قَدْ نِقَلًا
لَفْظَةٌ عِزُّ الرَّجُلِ اسْتِعْنَاؤُهُ عَنِ النَّاسِ هَذَا يُرْوَى عَنْ بَعْضِ السَّلَفِ

زَيْدٌ وَمَنْ بِأَمْرِهِ يَسْتَعِي مَعَهُ فِي مَا يُرَى أَعْمَى يَقُودُ شُجْمَةً
الشُّجْمَةُ الرَّيْمُ . أَيُّ ضَعِيفٌ يَقُودُ ضَعِيفًا وَرَيْمُهُ . قِيلَ وَإِذَا رَأَيْتَ أَحْمَقَ يَتَقَادُ إِلَى الْعَاقِلِ قَلْتَ
هَذَا لِلْعَاقِلِ أَيْضًا . وَقِيلَ الشُّجْمَةُ الضَّعِيفُ

فِي الْجُودِ لَمْ يَسْمَعْ لِرَاجٍ نَعْمَةً فَإِنَّهُ أَعْجَبَ حَيًّا نَعْمَةً

حي اسم رجل. اناه رجل يسأله فلم يعطه شيئاً فشكاه قعيل أعجب حياً نعمه. أي راقه وأعجبه
فنجل به عليك

لَا تُخْلِفَنَّ وَعَدَّكَ إِنَّمَا أَعِدَّةَ عَطِيَّةٍ مِّنْ غَدَا يُؤَلِّي يَدَهُ

أي يقبح إخلافها كما يقبح استرجاع العطية. وقيل بل معناه أنها تعدلها. كما يقال سرور
الناس بالأمال أكثر من سرورهم بالأموال. يضرب في النهي عن الخلف

دَعِ عِلَّةً مَّا عَلَّه أَيْلَةً وَعَمْدًا الْمِظْلَةَ

لفظه علة ما عله أو تاد وأخله وعمد المظلة أبرزوا اجهركم ظله قالت ذلك امرأة زوجت
وأباً أهلها في إهدائها إلى زوجها واعتلوا بأنه ليس عندهم أداة للبيت فقالت استخائنا لهم
وقطعنا لعنتهم. يضرب في تكذيب العليل

عَنْ مُعْجَبِي هَذَا الشَّيْءِ أَجَاحِشُ فَإِنَّهُ قَدْ جَاءَ وَهُوَ فَاحِشٌ

الجاحشة المدافعة مثل قولهم. جاحش عن خيط رقبتك

دَعْنِي أَنْ آتِيَ اللَّثَامَ الْفَجْرَةَ مِنْ ذَا الْعِنَاءِ عَلِقْتَنِي قَيْرَةَ

لفظه علقتني من هذا الأمر قيرة أي ما يكره ويثقل. والقيرة القيد والقار وهما شي. أسود
يطلق به الإبل والسفن وقيل هو الزرق

وَأَصْبِرْ لِأَمْرِ قَدْ آتَيْتَ وَالْجَمَّةَ إِنَّ الْعَجُولَ عَجَلَتْ بِخَارِجِهِ

لفظه عجلت بخارحة العجول خارحة اسم رجل. والعجول أمه ولدته لغير تمام. يضرب عند ما
عجل قبل أناه

لَا تَدْنُ مِمَّنْ قَدْ سَمَّا جَنَابُهَا عِنْدَ رُؤْسِ إِبِلِ أَرْبَابِهَا

لفظه عند رؤس الإبل أربابها يضرب لمن يتدرا ويطنى على صاحبه أي عندي من يمتك

فَلَانَ ذُو شَرِّ جَمِيعِ الدَّهْرِ لَا تُنْسِينَ زَجْرَهُ عَنْ شَرِّ

لفظه عن الشر لا تنسين وروي لا تنسين. يضرب لمن لا يردعه عن الشر زجر زاجر.
وعن من صلة الزجر. كأنه قال لا تترك زجره عن الشر

وَقُلْ لِمَنْ يَلْحَى بِهِ مِنْ شَطَطِ إِيَّيْ عَرَفْتُ بِهِ لَالِ ضَرْطِي

لفظه أعرف ضراطي بهلال قيل إن رقية بنت جشم بن معاوية ولدت نمتراً وهلالاً وسوأة

ثم اعطاطت فأتت كاهنةً بذى الخلصة فأرتها بطنها وقالت إني ولدت ثم اعططت فنظرت إليها
ومست بطنها وقالت ربّ قبائل فوق ويجالس حلق وظمن خرق في بطنك رق. فلما مخضت
بربيعة بن عامر قالت إني أعرف ضرطي بهلال. أي هو غلامٌ كما أن هلالاً كان غلاماً .
يُضْرَبُ هذا المثل حين يحدّثك صاحبك بخبر فتقول ما كان من هذا شي . فيقول صاحبك
بلى إني أعرفُ بعض الخبر ببعض كما قلت القائلة أعرفُ ضرطي بهلال.

عَلَى شَصَاصَاءَ تَرَى عَيْشَ الشَّتِي أَي هُوَ فِي شِدَّةِ حَالٍ مَا بَقِيَ

أَي لَا تَرَى الشَّتِي إِلَّا عَلَى شِدَّةِ حَالِهِ . وَالشَصَاصَاءُ شِدَّةُ الْعَيْشِ

صَرَخَ بِحَقِّ الْمَرْءِ يَا فَصِيحٌ فَعِنْدَ تَصْرِيحِهِ بِهِ تَرْيُحُ

لَفْظُهُ عِنْدَ التَّصْرِيحِ تَرْيُحُ أَي إِذَا صَرَخَ لِحَقِّ اسْتَرَحَتْ وَهِيَ تَبْقَى فِي نَفْسِكَ شَيْءٌ . وَأَرَاخُ

اسْتَرَاخُ . وَصَرَخَ بِمَعْنَى صَرَخَ

أَعَنَّ وَلَوْ بِالصَّوْتِ مَنْ كَانَ أَخَا إِنْ كُنْتَ يَمِينُ هُوَ مِنْ أَهْلِ الْإِخْوَانِ

لَفْظُهُ أَعَنَّ أَخَاكَ وَلَوْ بِالصَّوْتِ يُضْرَبُ فِي الْحَثِّ عَلَى نَصْرَةِ الْإِخْوَانِ

يَهْدُمُ الْأَعْتِرَافُ الْأَعْتِرَافَا فَاعْفُ لِيَنَّ أَبْدَى بِهِ اعْتِرَافَا

لَفْظُهُ الْإِعْتِرَافُ يَهْدُمُ الْإِعْتِرَافَ

أَسَاءَ مَنْ أَكْسَبَتْهُ الْأَمْنِيَّةُ أَكْسَبَ ذِمًّا أَهْلَهَا أَعَارِيَةَ

لَفْظُهُ عَارِيَةٌ أَكْسَبَتْ أَهْلَهَا ذِمًّا قَالَهُ قَوْمٌ أَعَارُوا شَيْئًا ثُمَّ اسْتَدْرَوْهُ فَذَمُّوا فَقَالُوا هَذَا

الْقَوْلُ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَذِمُّ الْحَسَنَ إِلَيْهِ

يَا مُسْرِفًا بِقَوْلِهِ كَثِيرًا عَطَوْتَ فِي الْحَمْضِ وَجِئْتَ زُورًا

الْعَطْوُ التَّنَاوُلُ . أَي أَخَذْتَ فِي رَعِي الْحَمْضِ . يُضْرَبُ لِلْمُسْرِفِ فِي الْقَوْلِ

أَنْتَ وَالْحَقُّ بِي إِذْطَانُ عَجْجَ لَمَّا عَضَّهُ الطَّعْمَانُ

عَجْجَ أَي صَاحَ . وَالطَّعْمَانُ حَبْلٌ يُشَدُّ بِهِ الْقُرُوجُ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَضِجُ إِذَا لَزِمَهُ الْحَقُّ

قَدْ عَرَفْتُ فُرْسَانَهَا الْخَيْلُ فَدَعَّ عَمْرًا فَقَدْ عَرَفْتَهُ يَا ذَا الْجَزَعِ

لَفْظُهُ عَرَفْتُ الْخَيْلَ فُرْسَانَهَا يُضْرَبُ لِمَنْ يَرِفُ قَوْلَهُ فَيَنْكِرُ عَنْهُ لِمَعْرِفَتِهِ بِهِ

فِيَا لَهُ مِنْ حَادِقٍ وَنَابِهِ عَضَّ عَلَى جِذْمٍ لَهُ مِنْ نَابِهِ

لَفْظُهُ عَضٌّ مِنْ نَابِهِ عَلَى حَذْمٍ يُضْرَبُ لِلسَّجْدِ الحَثَّكَ . وَالْحِذْمُ الْأَصْلُ
عِنْدَكَ وَهِيَ قَارِقَبِهِ وَدَعِي يَا هِنْدُ عَيْبًا فِي سِوَاكَ وَأَسْمِي
أَي بَكَ عَيْبٌ وَأَنْتِ تَعْبِينِ غَيْرِكَ

مِمَّا تَرُومِينَ عَدِمْتِ أَثْرًا عَذَابُ الْأَرْضِ أَنْ دَتَبِي أَفْغِيرَا
لَفْظُهُ عَذَابُ الْأَرْضِ أَنْ دَتَبِي أَفْغِيرَا عَذَابُ الْأَرْضِ دَابَّةٌ نَحْوُ الكَلْبِ الصَّغِيرِ . وَيُقَالُ لَهُ الثَّقَةُ
وَلَيْسَ يُورَى مِنَ الدُّوَابِّ إِلَّا الْأَرَبُ وَعَنَاقُ الْأَرْضِ . وَالتَّوْبِيرُ أَنْ تَضُمَّ بَرَاثَهَا إِذَا مَشَتْ فَلَا
يُورَى لَهَا أَثَرٌ فِي الْأَرْضِ . وَالْاِقْتِنَارُ الْإِتْبَاعُ . يَضْرِبُهُ الْبَرِيُّ السَّاحَةَ يَقُولُ أَنَا عَنَاقُ الْأَرْضِ
إِنْ تَتَّبَعِ أَثْرِي فِي الَّذِي أُرْمَى بِهِ . يَعْنِي لَا يُورَى لَهُ عَلَيَّ أَثَرٌ

هَذَا الْحَدِيثُ مُعْرَبٌ عَنْ مُشْكِلٍ أَعَزُّ الْمُدْبِثِ لِلْخُطْبِ الْأَوَّلِ
أَي انْسَبُهُ . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ إِذَا حَدَّثَ فَيُقَالُ لَهُ مَنْ تَنَسَّبَ حَدِيثَكَ فَإِنَّ فِيهِ رِيْبَةً . أَي
انْسَبُهُ إِلَى مَنْ قَالَهُ وَانْحُ

قَدْ عَلِمُوا بَنُو فُلَانٍ فِيهَا وَمِنْ دَوْبِهِ قَدْ دَوَّوْا مَعْتَمُولًا
لَفْظُهُ عَلِمُوا قَبْلًا وَأَسْمِي مُضْرَبٌ لِلإِنْسَانِ تَسْمَعُهُ بَيْنَ الْكَلَامِ وَلَا عَقْلَ لَهُ
قَدْ كَثُرَتْ مِنْهُمْ عَلَيَّ الْجَلْبَابَةُ عَلَى فَاضٍ مِنْ نَدْفِي أُنْدَابِهِ

فَاضُ الشَّيْءِ كَثُرَ . وَنَتَقَتِ الْمَرْأَةُ كَثْرَ أَوْلَادِهَا . وَالْأَلْبَةُ جَمْعُ أَلْبٍ . يُقَالُ أَلْبٌ يَأْلُبُ إِذَا رَجَعَ
وَالنَّجَاحُ وَالتَّنَاقُ وَاحِدٌ . وَهُوَ مِنْ قَوْلِ امْرَأَةٍ اجْتَمَعَ طَيْبًا وَلِدَهَا وَوَلِدَهَا فَظَلَمُواهَا وَقَهَرُواهَا .
قَالَتْ أَنَا الَّذِي فَعَلْتُ هَذَا بِنَفْسِي حَيْثُ وُلِدْتُ هُوَ لَوَاءٌ . يُضْرَبُ لِمَنْ جَنَى عَلَى نَفْسِهِ شَرًّا
عَوْدُكَ وَالْأَبْدَةُ حَقِيقًا دَرَرٌ بَدَنٌ وَأَنْتِ نِكْسٌ وَهِنَّ

تَقُولُ فِي مَوْضِعِ السَّرْعَةِ وَالْحَفَّةِ مَا هُوَ إِلَّا دَرَنٌ بَدَنٌ لِسُرْعَةِ اتِّسَاحِ الْبَدَنِ . يَقُولُ عَوْدُكَ إِلَى
هَذَا الْأَمْرِ وَبَدْوُكَ بِهِ كَانَ سَرِيحًا . يُضْرَبُ لِمَنْ يَجْعَلُ فِي مَا هَمَّ بِهِ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ
عِنْدَكَ مَنْ يُحْسِنُ دَوْمًا عَمَلَهُ وَإِنَّمَا الْعَمَلُ الَّذِي لَا عَدَدَ لَهُ
لَفْظُهُ الْعَمَلُ مَنْ لَا عَدَدَ لَهُ يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يَكُونُ لَهُ مِنْ يَكْفِيهِ عَمَلُهُ فَيَعْمَلُهُ بِنَفْسِهِ

عَلَى آبْتِدَاءِ الْخَيْرِ وَأَتَمِينَ قَسِرٌ وَالْتَرَمَ الْخَيْرَ بَيْنَ كُلِّ عَسِيرٍ
لَفْظُهُ عَلَى تَبْدَأِ الْخَيْرِ وَالْيَسْرُ يُقَالُ هَذَا عِنْدَ التَّكَاحِ أَي لِيَكُنْ ابْتِدَاؤُهُ عَلَى الْخَيْرِ وَالْيَسْرُ أَي الْبَرَّةُ

عَبْدِي اسْتَعْنَتْ فَأَسْتَعَانَ عَبْدِي عَبْدًا لَهُ فَحَبَّ نَجْحُ الْقَصْدِ

لفظة استعنت عبدي فاستعان عبدي عبده جعل العبد مثلاً لمن هو دونه في القوة وعبد العبد لمن هو دونه بدرجتين . يضرب لمن ناصره أدل منه

عَاتِبَ أَخًا الذُّؤُوبِ فَأَعْتَابُ قَبْلَ أَعْيَابِ أَمْرِهِ مُجَابُ

يروي بالنصب على إضمار استعمل العتاب وبالرفع على أنه مبتدأ . أي أصلح الفاسد ما أمكن بالعتاب فإن تعدر وتعسر فبالعتاب . قاله أوس بن حارثة لابنه مالك في وصاياه . يضرب في النهي عن التسرع الى الشر

وَذَاكَ مِنْ مَكْتُومٍ حَيْدٌ خَيْرٌ قَبْلَ إِلَيْهِ مَالٌ عَنْكَ الضَّيْرُ

لفظة العتاب حيد من مكثوم الحقد ويروي من مكثون الحقد . قاله بعض الحكماء من السلف

كَذَا عَاتِبٌ يَا قَتِي وَضِنٌ أَيُّ إِنْ ذَا أَلُودٍ بِهِ يُضَنُّ

أي لا يزال بين الخليلين ود ما كان العتاب فإذا ذهب العتاب فقد ذهب الوصال

يُكْرَمُ خَوْفَ شَرِّهِ ابْنُ صَادِقٍ عُرْفُطَةٌ نَسَقِي مِنَ الْعَوَابِقِ

يقال غبقة إذا سقته القبوق . والعرفط من شجر العضاء ينضح المغفور . يضرب لمن يكرم سخافة شره . وأراد بالعوابق السحاب جعل سقيها لياه غبقة . ويروي العوادق

يَحْمَدُ هِنْدٍ مَنْ جَهَلَتْ شَانَهَا أَعْمَرَتْ أَرْضًا لَمْ تَلَسْ حَوَازِنَهَا

اللوس الأكل . والحوذان بقلة طيبة الرائحة والطعم . وأعمرتها وصفتها بالعمارة . يضرب لمن يحمد شيئاً قبل التجربة

عَجَلُ قَرَى الضَّيْفِ عَدَاكَ الْبَهْرُ إِذْ قِيلَ أَعْيَا بِالْقَرَى الْمُعْتَذِرُ

لفظة المعتذر أعيا بالقرى قيل لهم يحمدون تلقى الضيف بالقرى قبل الحديث ويمسئون تلقية بالحديث والاتجاه إلى المذرة والسعال والتنخخ بخلاف البجل الذي يتقربه عند السؤال يبروعي فيسمل ويتنخخ . وقال من سئل عن خراقة . جوع وأحاديث . ويؤكد ذلك ما بعده

وَطَرْفُ الْبُجْلِ يُقَالُ الْمَعْذَرَةُ وَهِيَ مِنَ الْعَارِ كُفِينَا وَضَرَّةُ

لفظة المعذرة طرف من البجل هذا يؤكد ما تقدم

مِنْ عَثْرَةِ اللِّسَانِ عَثْرَةُ الْقَدَمِ اسْلَمَ فَاخْفَظَهُ إِذَا أَمْرٌ أَلَمَ
لفظه عَثْرَةُ الْقَدَمِ اسْلَمَ مِنْ عَثْرَةِ اللِّسَانِ تَقَدَّمَ نَظِيرُهُ مَرَارًا

لَا تَنْسَ مَا خَفِظْتَ قَالُوا عَثْرَهُ لِعَلِّكَ اللِّسَانَ كُنْ مُكَرَّرَهُ
لفظه عَثْرَةُ الْعِلْمِ اللِّسَانِ الْعَثْرَةُ خَرَزَةٌ تُشَدُّهَا الْمَرْأَةُ فِي جِثْوَيْهَا لِثَلَاثِجَل
لِعَثْرَتِهَا وَعِكْرُهَا لَيْسُ عَادَتْ وَكُلُّ شَأْنِهَا حَسِيسٌ

فيه مثلان الأول عادت لِعَثْرَتِهَا لَيْسُ أَي رَجَعَتْ إِلَى أَصْلِهَا. وَلَيْسَ اسْمُ امْرَأَةٍ. وَالثَّانِي عَادَ
إِلَى عِكْرِهِ وَهُوَ مِثْلُهُ وَالْعِكْرَةُ أَصْلُ اللِّسَانِ. يُضْرَبُ بِنِ رَجَعِ إِلَى خُلُقٍ كَانَ قَدْ تَرَكَهُ

لَيْسَ عَلَيَّ عَقْقُ وَجَارِي أَرَى عَلَيْهَا عِقْمًا يَا خَالَتِي
يُضْرَبُ هَذَا لِلَّذِي قَدْ حَسَدًا مِنْ لَيْسَ مُحْسُودًا عَلَى مَا وَوَدَا

لفظه على جارتي عقق وليس عي عقق العمة العقيقة. وهي قطعة من الشعر يعني الذؤابة.
قالت امرأة كانت لها ضرة وكان زوجها يكثر ضربها فحسدت ضربتها على أن تضرب فحسد
ذلك قالت هذه الكلمة. أي لأنها تضرب وتحب وتكرم وهي لا تضرب ولا تكرم.
يُضْرَبُ بِنِ يَحْسُدُ غَيْرَ مُحْسُودٍ

يَا مَنْ رَوَى عَنِّي مَقَالَ جَارِدٍ قَدْ عَذَرْتَنِي كُلَّ ذَاتِ وَالِدٍ

في المثل «أب» بدل «والد» قالته امرأة قيل إن أباهما وطنها فقالت عذرتني كل ذات
أب. أي كل امرأة لها أب تعلم أن هذا كذب. يُضْرَبُ فِي اسْتِعْمَادِ كَوْنِ الشَّيْءِ.

خُصَّ بِخَيْرٍ مِنْكَ مَنْ يَهْمُكَ أَوْلُ شَارِبٍ يُقَالُ عَمَّكَ

لفظه عَمَّكَ أَوْلُ شَارِبٍ أَي عَمَّكَ أَحَقُّ بِخَيْرِكَ وَمَنْفَعَتِكَ مِنْ غَيْرِهِ فَابْدَأْ بِهِ. يُضْرَبُ فِي
اِخْتِصَاصِ بَعْضِ الْقَوْمِ

إِلَامَ لَمْ تَفْهَمْ مَعَانِي قَصْدِي فِي الْعَمِّ أَنْتَ يَا قَتِي أَمَّ عِنْدِي

لفظه أَعْنَدِي أَنْتَ أَمَّ فِي الْعَمِّ يُقَالُ عَمَّتُ الْمَتَاعَ أَعَمَّهُ عَمًّا إِذَا شَدَّدْتُهُ فِي الْوِعَاءِ
وَهُوَ الْعَمِّ. وَعَمَّتُ الرَّجُلَ الْعَمِّ إِذَا عَكَمْتُهُ لَهُ. يُضْرَبُ بِنِ قَلَّ فَمَهُ عِنْدَ خُطَابِكَ إِذَا

إِقْتَعَّ بِمَا قَلَّ كَمَا عَلَى وَضَرَ مِنْ ذَا الْأَنَاءِ أَرْجُ الزَّمَانَ يَا عَمْرُ

الْوَضْرُ الدَّرَنُ والدَسَمُ . وعلى متعلق بمخدوف أي أرتجي الدهر على كذا . يُضْرَبُ لمن يتبلغ باليسير
زَيْدٌ عَذَابٌ دَائِمٌ لَدَيْهِ قَدْ رَعَفَ الدَّهْرُ بِهِ عَلَيْهِ
لفظة عذاب رعب به الدهر عليه يقال رَعَفَ الفرسُ يَرْعِفُ ويرصف إذا تقدم . يُضْرَبُ
لمن استقبله الدهر بشرًا شديد

بِهِ الْكَلَالِيْبُ أَعْضُ الزَّمَنِ وَقَدْ أَحَاطَتْ بِدَرَاهُ الْعِيْنُ
لفظة أعض به الكلايب أي جعل الكلايب تعضه أي ألصق به شرًا
لَهُ أَدْعَاءٌ مَا لَهُ حَقَائِقُ عند الرهان تعرف السوايق
يُضْرَبُ للذي يدعي ما ليس فيه

وَالْمَرْءُ يَنْدِي بِإِيْمَانٍ نَكْرَمٍ يَا صَاحِبَ أَوْبِيَانٍ فِي مَا يُعَلِّمُ
لفظة الأيمان بضم الميم أو يمان هو قريب من اللل الأول
عَرَضٌ فُلَانٌ مَا بِهِ خَمْدٌ وَذُوهُ أَي هُوَ مِنْ خَيْرٍ وَشَرٍّ فِي عَدَمِ
لفظة عرض ما وقع فيه خمد ولا دم يُضْرَبُ لمن لاخير عنده ولا شر

يَا صَاحِبَ عَرَضٍ لِّلْكَرِيمِ ذِي النَّدَى وَلَا تَبَاحَثْ يَسْتَمِعُ مِنْكَ النَّدَا
البحث الصرف والخالص من الشيء . أي لا تبين حاجتك له ولا تصرح فإن التعريض يكفيه
يَا طَالِبًا مِنْ زَيْدِنَا عَلَيْكَ وَطَبِكَ دَوْمًا فَادْوَهُ لَدَيْكَ
الادواء أكل الدواء . وعليك إغراء أي لا تتكلم على مال غيرك

وَلَا تَعْلُ مَا قِيلَ فِي أَمْرِ عَرَفٍ أَعْطِنِي حَظِّي مِنْ شَوَايَةِ الرِّضْفِ

الشواية بالضم الشيء الصغير من الكبير كالمقطعة من الشاة . يُقَالُ مَا بَقِيَ مِنَ الشَاةِ إِلَّا
شَوَايَةٌ . وشواية الخبز القرص منه . وشواية الرضف اللبن يُغلى بالرضفة فيبقى منه شيء يسير قد
انشوى على الرضفة . يُضْرَبُ للذي يسمو إلى ما لاحظ له فيه . والمثل لامرأة كانت غريوة قالت
لزوجها بإغراء امرأة حسدتها لتشتينها حيث كانت باهرة الجمال

عَمَرُوا الْكَرِيمُ مَنْ أَنَاهُ طَالِبًا قَهْجِرَانٍ عَاشَ عَيْشًا ضَارِبًا

لفظة عاش عيشًا ضاربًا بجراند الجران باطن عُتُق البعير . يُضْرَبُ لمن طاب عيشه في دعة وإقامة

أَسْبَتَ فَأُزِلَ فِي مَعَانِي مِصْرٍ وَقَدْ أَمِنْتَ عَادِيَاتِ الدَّهْرِ
 أي أصبت حاجتك فاقنع . يُقال أعشب الرجل إذا وجد عُشْبًا وأخصب إذا وجد خِصْبًا
 عَلَيْهِ اسْبَعُ بْنُ اللَّهِ حَسَنٌ تَزِيلُهَا وَآمِنٌ شَرُّ الْخَنِّ
 لفظه عليه من الله إنسبع حسن أي أثر حسن . ويُقال للراعي على ماشيته إصبع . أي أثر حسن
 أَلَمْ يَلِ الْقُدْرَةَ الْعُقُوبَةَ فَلَا تُعَاقِبُ مَنْ أَرَاكَ حُوبَةَ
 لفظه العقوبة الأم حالات القُدْرَةِ يعني أن العفو هو الكرم

لِعَادَةِ الْمَعْرُوفِ عُدُّ يَا أَحْمَدُ فَأَلْمُودُ لَا شَكَّ إِلَيْهِ أَحْمَدُ
 أي أكثر حمدًا لأنك لا تعود إلى الشيء . غالبًا إلا بعد خيبره . أو معناه إذا ابتداء المعروف
 جلب الحمد إلى نفسه فإذا عاد كان أحمدًا له أي أكسب الحمد له . أو هو من فعل المفعول
 يعني أن الابتداء محمودٌ والعود أحقُّ بأن يُحمد منه . وأول من قال ذلك خِدَاشُ بْنُ حَاسِبٍ
 التميمي في الرِّبَابِ لما خطبها فردَّه أبواها فأضرب عنها زمانًا ثم أقبل حتى انتهى إلى جلتهم
 وهو يتغنى بأبيات منها

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي يَا رَبَابُ مَتَى أَرَى لَنَا مِنْكَ نَجْمًا أَوْ شِفَاءَ فَاشْتِي
 فسمعت وحفظت الشعر وبعثت إليه أن قد عرفت حاجتك فأعدُ خاطبًا . ثم قالت لايتها هل أنكح
 إلا من أهوى . وألحيف الأمان أرضى . قالت لا قالت فانكحيني خِدَاشًا قالت مع قلة ماله
 قالت إذا جمع المال السبيء الفعال فقبحًا للمال فأصبح خِدَاشٌ وسلم عليهم وقال العود أحمد . والمرء
 يُرشد . والورد يُحمد . ويُقال أول من قال ذلك وأخذ الناس منه . الك بن نُويَرة حين قال
 جزينا بني شيان أمس بقرضهم وعدنا بمثل البدء والعود أحمد

قَدْ سَمِلَ الْبَاقِرَةَ الدَّهْرُ بِنِ أَمَّكَ يَرْجُو مِنْكَ إِسْعَاقًا وَمَنْ
 لفظه عمل ، العاقرة أي عمل به عملاً كسرقاره . وفي التنزيل « تظن أن يفعل بها فاقرة » أي داهية
 عاد إلى نصابه الأثرُ فَلَا تَخْشَ الَّذِي مَضَى سَيْلُكَ الْأَجَلَا
 لفظه عاد الأثر إلى صاحبه يُضْرَبُ فِي الْأَمْرِ يَتَوَلَّاهُ أَرْبَابُهُ

فُرْصَةُ أَهْلِ الْعَجْزِ قَالُوا الْعَجَلَةُ وَمَنْ تَأْتِي نَالَ مَا قَدْ أَمَلَهُ
 لفظه العجلة فُرْصَةُ الْعَجْزِ يُضْرَبُ فِي مَدْحِ التَّائِي وَذَمِّ الْاسْتِجَالِ

إِنَّ عَزِيمَةَ أَلْتَى حَزْمٌ تَرَى وَالْإِخْتِلَاطُ مُحَضُّ ضَعْفٍ قَدَرًا

لفظة العزيمة حزم، والاختلاط عند هذا من كلام أكرم بن صيني، يضرب في اختلاط الرأي وما فيه من الخطأ والضعف

أَعْلَةُ مِنْكَ أَرَى وَبُخْلًا يَا هِنْدُ جُودِي وَأَمْحِيْنِي وَصَلَا
قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا حِينَ قَالَ لَهَا أُرْخِي عَلَيَّ بِرِطْلِكَ
قَالَتْ أَنَا حَائِضٌ

دَعِيَ حَدِيثَ الْوُدِّ فَالْعَيْنُ تَرَى أَقْدَمَ مِنْ سِنِّ عَلِيٍّ مَا أُثِرَا

لفظة العين أقدم من السن أي إن الحديث لا يظب القديم

وَمَنْ تَرَى مَقْرَسَهُ مِنْ رَمِيَّتِهِ فَعَاقِلٌ ذُو فِطْنٍ

لفظة العاقل من يرى مقرسه من رميته يضرب في النظر في العواقب

يَا مَنْ يُوَدُّ فِي الرِّخَا عَوَاذِلَهُ تَعْرِفُهُ أَخَاكَ عِنْدَ النَّازِلَةِ

لفظة عند النازلة تعرف أخاك هو مثل قولهم عند الشدائد تعرف الإخوان

زَيْدٌ أَخُو اللُّؤْمِ عَلَيْهِ وَاقِيَةٌ وَاقِيَةُ الْكِلَابِ أَمْسَتْ حَاكِيَةٌ

لفظة عليه واقية كواقية الكلاب الواقية الوقاية يضرب للثيم الموقى أي كما تقي الكلاب أولادها

يُوَذِّي أُولِي الْأَدَابِ عَقْرًا حَلْقًا حَتَّى تَرَاهُ بِالْبَلَايَا مُلْتَمَى

في الدماء بالهلاكة أصله عقره الله وحلقه أي أصابه بوجع في حلقه قيل يقال للمرأة عقرى حلقى يعني أنها تحلق قومها وتغيرهم بشوئها

عَرَكُ الْأَدِيمِ عَرَكُ الزَّمَانِ لَهُ فَلَيْسَ عِنْدَهُ إِحْسَانٌ

لفظة عرك الأديم وعرك الرحي يخالها وعرك الضنح أديماً غير مدعون

وَكُلُّ مَرْكَبٍ بِهِ قَدْ عَالَى وَرَجَعَ الشَّرُّ لَهُ وَعَالَا

لفظة عالي به كمل مركب إذا كلفه كل أمر شاق

قَدَعَاتٌ فِيهِمْ وَهُوَ شَرُّ مَنْ ظَلَمَ عَيْتَ الذَّنَابِ يَتَيْسَنَ بِالنِّعَمِ

الغَيْثُ الفساد . يُضْرَبُ لِمَنْ يُجَاوِزُ لِحْدًا فِي الْفَسَادِ بَيْنَ الْقَوْمِ
 أَعْرَبَ عَنْ صَمِيرِهِ التُّرْكِيُّ أَي بَانَ مَا فِي قَلْبِهِ الشَّقِيءُ
 لفظه أَعْرَبَ عَنْ صَمِيرِهِ العَارِسِيُّ يُضْرَبُ لِمَنْ يُظْهِرُ مَا فِي قَلْبِهِ
 عَلَيْهِ سُوءُ الدَّارِ وَالْمَفَارِ وَهَكَذَا الْعَفَاءُ وَالذَّبَارُ
 وَالذَّبُّ عَوَاءٌ وَكُلُّ شَرٍّ فَإِنَّهُ مَا زَالَ أَهْلَ الضَّرِّ

فيهما مثلان الاول عليه العفار والذبار وسوء الدار العفار التراب . والذبار اسم من الإذبار
 والباء بدل من الميم أي الدمار . وسوء الدار قيل جهنم . والثاني عليه العفاء والذنب العواء
 العفاء التراب وقيل الدروس والمهلك . والذنب العواء . الكثير العواء . وجميع ذلك دعاء بالشر

عَلَيْكَ نَفْسِكَ الَّتِي تَهْمُكَ عَسَى غَدًا يَا صَاحِبِي لِغَيْرِكَ
 فيه مثلان معنى الأول اشتغل بشأنك . ويجوز عليك نفسك بالضم توكيد للضمير المستتر
 وبالجر توكيد للحفوض . ومعنى الثاني عسى غداً يكون لغيرك أي لا تؤخر أمر اليوم الى
 غدٍ فلعلك لا تدرکہ

وَأَرْجُ وَعَوْدًا مَنْ يَفْضَلِي يُعْرِفُ عَسَى بَوَارِقُ أَلْنَدَى لَا تَخْلَفُ
 لفظه عسى البارقة لا تخلف البارقة السحابة ذات البرق . يُضْرَبُ فِي تَعْلِيْقِ الرَّجَاءِ بِالْإِحْسَانِ
 بِمَا عَرَاكَ مِنْ رُطَاعٍ وَأَلْمٍ عَذْرَتُ قَرْدَانًا فَمَا بَالُ الْحَلْمِ
 لفظه عذرت القردان فإ بال الحلم القردان جمع قواد . والحلم جنس منه صغار وهو كقولهم
 استنتت الفصال حتى القرعى

يُقَالُ عَنكَ لِي أَيَا حَلِيلُ عِنْدَ فُلَانٍ كَذِبٌ قَلِيلُ
 أي هو الصدوق الذي لا يكذب . وإذا قالوا عنده صدق فهو الكذوب
 عَرَفْتُ مِنْ قَوْمِكَ يَا أَخَاهُمْ شَوَاكِلَ الْأَمْرِ الَّذِي عَنَاهُمْ
 لفظه عرفت شواكل ذلك الأمر أي ما أشكل من أمرهم قاله عمارة بن عقيل
 لَا تَرَجُّ مِنْ فُلَانٍ خَيْرًا يَا فُطَيْنُ قَعَجِبُ أَنْ جَاءَ خَيْرٌ مِنْ جَعِينِ
 لفظه عجب من أن يجيء من جعين خير الجعين النبات القصير النبا أي السماء . يُقَالُ جَعِنَ يَجِينُ

فهُوَ جَعْنٌ إِذَا سَاءَ غِذَاؤُهُ وَأَجْحَنُهُ غَيْرُهُ إِذَا أَسَاءَ غِذَاءَهُ . يُضْرَبُ لِلْقَصِيرِ لَا يُجِيءُ مِنْهُ خَيْرٌ .
وَيُضْرَبُ أَيْضًا فِي اسْتِعْرَابِ تَفْضُلِ اللَّتَمِ

أَعَانِكَ الْعَوْنُ قَلِيلًا أَوْ أَبَاهُ وَالْعَوْنُ لَا يُعِينُ إِلَّا مَا أُشْتَهَادَ
يعني من أعانك من غير أن يكون ولدًا أو أخًا أو عبدًا يهته ما أمرك ويسمى معك في ما
ينفعك فإنما يُعِينُكَ بِقَدْرِ مَا يُحِبُّ وَيَشْتَهِي ثُمَّ يَنْصَرِفُ عَنْكَ

بِالْعَجْزِ يَرْضَى مِنْ عَنَاهُ الْقَضْلُ وَالْعَجْزُ مَرْكَبٌ وَطَلْحِي سَهْلٌ
يُقَالُ فَرَّاشٌ وَطَلْحِي أَي وَثِيرٌ . يُضْرَبُ لِمَنْ اسْتَوَطَأَ مَرْكَبَ الْعَجْزِ وَقَعَدَ عَنْ طَلَبِ الْمَكْسَبِ
وَالْحَامِدِ وَلِمَنْ تَرَكَ حَقَّهُ خَوْفَ الْحِصَامِ

وَالْعَجْزُ رِيَّةٌ لِأَنَّ مَنْ قَصَدَ أَمْرًا لَهُ أَلْفِي طَرِيقًا وَوَجَدَ
أَي مِنْ قَصْدِ أَمْرًا وَجَدَ طَرِيقَهُ فَإِذَا أَقْرَبَ بِالْعَجْزِ فِي أَمْرِهِ رِيَّةٌ . قِيلَ هَذَا أَحَقُّ مَثَلٌ ضَرْبُهُ
العرب . يُضْرَبُ فِي ذَمِّ الْعَجْزِ

لَا تَرْجُ مَا قَدْ قَاتَ يَا سَلِيمُ عَهْدَكَ بِأَلْفِي قَلْتُ قَدِيمٌ
لفظة عهدك بأفاليات قديم يُضْرَبُ لِمَا قَاتَ وَيَتَعَدَّرُ تَدَارُكُهُ . وَأَصْلُهُ فِي الرَّأْسِ يَبْعَدُ عَهْدُهُ
بِالذَّنِّ وَالْقَلْبِ

يُبْدِي الْقَسَادَ يُوهِمُ الصَّلَاحَا عَرَجَلَةٌ تَمْتَقِلُ الرَّمَاحَا
العرجلة الرجالة في الحرب . والاعتقال أن يمسك الفارس رمحهُ بين جنب الفرس وفخذه .
يُضْرَبُ لِمَنْ يُخْبِرُ عَنْ نَفْسِهِ بِمَا لَيْسَ فِي وَسْعِهِ

زَيْدٌ غَنِيٌّ وَكَثِيرًا يَمْنَعُ عَيْرٌ بَذَاتِ الْحَبَاتِ تَدْمَعُ
العين عين الماء . ولحبق بقل من بقول السهل والحزن . وتدمع كناية عن قلة الماء فيها .
يُضْرَبُ لِمَنْ لَهُ غِنًى وَخَيْرُهُ قَلِيلٌ وَلَا يَتَمَنَعُ بِهِ إِلَّا الْأَخْسَاءَ لِأَنَّهُ قَالَ فِي مَا بَعْدَ . وَارْدُهَا
الذنبُ وَكَلْبٌ أَبْعُ

يُؤْذِي الْجَلِيسَ وَعَلَيْهِ يَصْبِرُ عَوْرَاهُ جَاءَتْ وَالنَّدِيُّ مُقْتَرٌ
العوراء الكلمة الفاحشة والندي والنادي المجلس والمقتر الخالي . يُضْرَبُ لِمَنْ يُؤْذِي جَلِيسَهُ
بكلامه وتعظمه عليه من غير استحقاق

بَنُوهُمْ حَالَهُمْ لِمَنْ كَانَ يَبِي . اَعْتُوْبَةٌ بَيَزَ ظِلَاءُ جُوعٍ .
 الأعتوبة ما يُتَعَابُ بِهِ . أي إذا تَعَابُوا أَصْلَحَ مَا بَيْنَهُمُ الْعِتَابُ . يُضْرَبُ لِقَوْمٍ قَرَأُوا أَذْلاً .
 يَفْتَخِرُونَ بِمَا لَا يَمْلِكُونَ

وَهُمْ بِمَا مِنْ فِعْلِهِ تَسْتَبِيحُ عَشِيرَةٌ رِقَاعُهَا تُوَسِّعُ
 أي إن أَفْنِيَةَ الْعَشِيرَةِ أَوْسَعُ وَأَحْمَلُ لِحَايَاتِهِ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَرْجِعُ بِحَيَاتِهِ إِلَى الْعَشِيرَةِ وَيُوَفِّيهِمْ
 يَا مُبْدِي الْحُزْنِ لِحُزْنِ الْمَكْمَدِ عَيْنِكَ عَبْرَى وَالْفَوَادُ فِي دَدِ
 اللَّدْدِ وَاللَّدْنِ وَاللَّدَاءِ اللَّيْبِ وَاللَّهُوِ . وَعَبْرَى مَذَكْرُهَا عَبْرَانُ أَي بَاكِئَةٌ . يُضْرَبُ لِمَنْ يُظْهِرُ
 حُزْنَاً لِحُزْنِكَ وَفِي قَلْبِهِ خِلَافُ ذَلِكَ

بِمَا لَدَيْكَ أَقْنَعُ وَدَعَّ أَمْرًا عَسِرَ عَيْشِ الْمَضِرِّ حُلُوهُ مُرٌّ مَقْرٌ
 الْمَضِرُّ الَّذِي لَهُ ضَرَارٌ . وَالْمَقْرُ الشَّدِيدُ الْمَرَاتَةِ . يُضْرَبُ لِمَنْ لَهُ كَثَافٌ فَطَلَبَ مَا هُوَ فَوْقَهُ
 فَوَقَعَ فَيَا يُتَعَبُهُ

يَا آلَ زَيْدٍ شَرُّكُمْ لَا يُنْكَرُ عَافِيَكُمْ فِي الْقَدْرِ مَا أَكْذَرُ
 الْعَافِي مَا يَبْقَى فِي أَسْفَلِ الْقَدْرِ لِصَاحِبِهَا وَقَالَ . إِذَا رَدَّ عَافِي الْقَدْرِ مَنْ يَسْتَعِيرُهَا . وَمَا كَثَرُ
 وَأَكْذَرُ فِي لَوْنِهِ كَثْرَةٌ . يُضْرَبُ لِمَنْ أَحْسَنَ إِلَيْهِ فَاسَاءَ الْكَفَاةَ

فِيكُمْ فَلَانٌ وَهُوَ يُبْدِي بَاطِلًا عَرَاضَةٌ تُورِي الزَّنَادَ الْكَائِلًا
 الْعَرَاضَةُ الْمَهْدِيَّةُ . وَالزَّنَادُ الْكَائِلُ الْكَالِي . يُقَالُ كَالُ الزَّنَادِ يُكَيْلُ كَيْلًا إِذَا لَمْ تَخْرُجْ نَارُهُ . قِيلَ لِمَ يَقُلُ
 الْكَائِلَةُ مَعَ أَنَّ الزَّنَادَ جَمْعُ زَنْدٍ . لِأَنَّهُ عَلَى وَزْنِ الْمَقْرَدِ مِثْلِ الْكِتَابِ وَالْجِدَارِ . وَهَذَا كَمَا
 قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ . تُرْوَلُ الْيَابِي ذِي الْعِيَابِ الْحَمَلِ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَجِدُّعُ النَّاسَ بِحُسْنِ مَنْطِقِهِ .
 وَيُضْرَبُ فِي تَأْثِيرِ الرُّشِيِّ عِنْدَ اتِّعْلَاقِ الْمُرَادِ

سَوْفَ يَرَى وَهُوَ طَرِيحُ الْيَدِ عَشْرَ وَالْمَوْتُ شَجَا الْوَرِيدِ
 التَّمَشِيرُ نَهْيُ الْحِمَارِ عَشْرَةَ أَصْوَاتٍ فِي طَلْقِ وَاحِدٍ . وَذَلِكَ أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا خَافُوا مِنْ وَبَاءِ بَلَدٍ
 عَشَرُوا تَمَشِيرَ الْحِمَارِ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلُوهُ بِزَعْمِ أَنَّ ذَلِكَ يَنْفَعُهُمْ . يَقُولُ عَشْرَ هَذَا الرَّجُلُ وَالْمَوْتُ شَجَا
 وَرِيدِهِ . أَي مِمَّا شَجِيَ بِهِ وَرِيدُهُ يَرِيدُ قُرْبَ الْمَوْتِ . نَهْ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَجْزَعُ حِينَ لَا يَنْفَعُهُ الْجَزَعُ

بِحُكْمِهِمْ مَذْأَظْهُرُوا الْقَبَائِحَ أَعْلَامُ أَرْضٍ جُعِلَتْ بَطَانِحًا

الأعلام للجبال. والبطائح جمع بطيحة. وهي الأرض المنخفضة. يُضْرَبُ لِأَشْرَافِ قَوْمٍ صَارُوا
وُضْعَاءَ وَلَنْ كَانَ حَقُّهُ أَنْ يَشْكُرَ فَكَفَرَ

وَإِنِّي فِي مَا أُرِيدُ أَعْلَمُ بِمَنْبِتِ الْقَصِيصِ يَا مُعَلِّمُ
أي عارف بموضع حاجته. والقصيص منابت الكمامة ولا يعلم ذلك إلا عالمٌ بأمور النبات
وَهَكَذَا حَالِي وَأَمْرِي قَدْ عُرِفَ أَعْلَمُ مِنْ أَيْنَ يُرَى أَكْلُ الْكَتِفِ
لفظة أعلم من أين يُؤْكَلُ الكَتِفُ قيل العرب تقول للضعيف الرأي إنه لا يُحْسِنُ أَكْلَ
لحم الكَتِفِ. وقد تقدّم في باب الهزمة

أَقْدِمُ الْأَضْرَّ خَوْفَ مَنْ قَدَحَ عَارِيَةَ الْفَرْجِ وَبَتُّ مُطْرَحِ
البتُّ كسائه غليظ النسخ. ويُقال هو طيلسان من خَزَّ. يُضْرَبُ لِمَنْ رَضِيَ بِالْتَمَشُّفِ وَهُوَ
قَادِرٌ عَلَى ضَدِّهِ. وَيَحْتَمَلُ أَنْ يُرَادَ أَنَّهَا تَجَمَّلُ وَقَدْ عَجَزَتْ عَمَّا يَسْتَرُ عَوْدَتَهَا

ما جاء على فاعل من هذا الباب

عَمْرُو الَّذِي لِحَوْزَةِ الْمُجْدِ حَمِي وَأَعَزُّ مِنْ كُتَيْبِ وَائِلِ حَمِي
وَمِنْ حَلِيمَةَ وَأُمِّ قِرْقَةِ وَمَرَوَانَ الْقَرْظِ سَامِي الْعِزَّةِ
كَذَا مِنْ الْكِبْرِيتِ أَعْنِي الْأَحْمَرَا كَذَلِكَ مِنْ بَيْضِ الْأُنُوقِ فِي الذُّرَى
وَمِنْ عَقَابِ الْجَوِّ وَالتَّرِيَاقِ وَالنَّخِ لِلْبَعُوضِ بِاتِّفَاقِ
وَأَبْنِ الْحَصِيِّ وَهُوَ ضَرْبٌ مَثَلُ فَالْعُذْرُ وَأَضِحُّ حَلِيلٌ وَجَلِي
وَأَنْفِ لَيْثٍ وَأَبْنِ زَيْدِ الْمُفْتَرِي مِنْ رَأْسِهِ أَعَزُّ إِنْ سَتِ النَّمِرِ

يُقَالُ أَعَزُّ مِنْ كُتَيْبِ وَائِلِ هُوَ كُتَيْبُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهَيْرٍ وَكَانَ سَيِّدَ رَبِيعَةَ فِي
زَمَانِهِ. وَقَدْ بَلَغَ مِنْ عِزِّهِ أَنَّهُ كَانَ يُحْمِي الْكَلَّاءَ فَلَا يُقَرِّبُ حِمَاهُ وَيُجِيرُ الصَّيْدَ فَلَا يُبَاحُ. وَكَانَ
إِذَا مَرَّ بِرَوْضَةٍ أَعْجَبَتْهُ أَوْ غَدِيرٍ ارْتِضَاهُ كَنَعَ كَلْبِيًّا ثُمَّ رَمَى بِهِ هُنَاكَ فَحَيْثُ بَلَغَ عَوَاؤُهُ كَانَ
حَمِيًّا لَا يُرَى. وَكَانَ اسْمُهُ وَائِلًا فَلَمَّا حَمَى كَلْبِيَّهُ الْمَرْمِيَّ الْكَلَّاءَ قِيلَ أَعَزُّ مِنْ كُتَيْبِ وَائِلِ. ثُمَّ

قلب هذا الاسم عليه حتى ظنوه اسمه. وكان من عزه أنه لا تُوقد نار مع ناره ولا يستبق أحد الى الورد إلا بأمره ولا يتكلم أحد في مجلسه ولا يجتبي أحد عنده. ولذلك قال أخوه مهمل بعد موته

نُبئت أن النار بعدك أوقدت واستبَّ بعدك يا كليب المجلس
وتكلموا في أمر كل عزيمة لو كنت شاهدهم بها لم ينيسوا

وهو الذي قتله جساس كما تقدمت الإشارة إليه عند قولهم . أشأم من البسوس . ويقال أعز من حليمة هي بنت الحارث بن أبي شمر ملك الشام وفيها سار المثل قليل ما يوم حليمة يسر . وهو اليوم الذي قُتل فيه المنذر بن ماء السماء ملك العراق وهو أشهر أيام العرب وقد نُسب إليها لأنها حضرت المعركة تحضُّ عسكر أبيها وقد طيبتهم بعطر أخرجته لهم في مرآكين . ترعم العرب ان العبار ارتفع في يوم حليمة حتى سدَّ عين الشمس فظهرت الكواكب . ويقال أعز من أم قرقة هي امرأة فزارية كانت تحت مالك بن حذيفة وكان يُعلق في بيتها خمسون سيفاً لحمسين رجلاً كأنهم لها مخوم . ويقال أعز من مروان القرظ هو مروان ابن زنباع العبسي وكان يحمي القرظ . وقيل بل سمي بذلك لأنه كان يغزو اليمن وبها منابت القرظ . ووصف مروان هذا للمنذر بن ماء السماء فاستوفده عليه فقال له أنت مع ما حبيت به من العز في قوهك كيف علمك بهم فقال أبيت اللعن إني إن لم أعلمهم لم أعلم غيرهم . قال ما تقول في عبس . قال ربح حديد إن لم تلعن به يطعنك . قال ما تقول في فزارة قال وادٍ يحمي وينع . قال فما تقول في مرة قال لا حرٌّ بوادي عوف . قال فما تقول في أشجع قال ليسوا بداعيك ولا بجيبيك . قال فما تقول في عبدالله بن غطفان قال صقور لا تصيد . قال فما تقول في ثعلبة بن سعد قال أصوات ولا أنيس . ويقال أعز من الكريرة الأخر قيل هو الذهب الأحمر وقيل بل لا يوجد إلا أنه يُذكر . ويقال أعز من بينض الأتوق هي الرخمة وعز بيضا لأنه لا يُظفر به لأن أوكارها في رؤوس الجبال والاماكن الصعبة البعيدة . ويقال أعز من عقاب الحو . ومن الترياق . ومن مخ العوض . ومن ابن الحبي لأنه ما لا يكون . ويقال أعز من أنف الأسد . ومن است التير ويقال أمنع وقد تقدم ذكرهما . وأعز من الأبلق العقوق يُضرب لما يعز وجوده . وذلك لأن العقوق في الإناث ولا تكون في الذكور . قيل إن المثل لخالد بن مالك قاله للثمان بن المنذر وكان قد أسر قوما من بني مازن بن عمرو بن تميم فقال من يكفل بهؤلاء . فقال خالد أنا فقال الثمان وبما أحدثوا فقال نعم وإن كان الأبلق العقوق فذهبت مثلاً . ويقال أعز من الثراب الأعم وهو كالعقوق لأن الأعم الذي

تكون إحدى رجليه بيضاء . والثراب لا يكون كذلك وفي الحديث إن عائشة في النساء
كالثراب الأعصم . ويقال أعزُّ من قنوع هو من قول الشاعر
وكنْتُ أعزَّ عِزًّا من قنوعٍ ترفع عن مُطالبة الملل
فصرتُ أدلَّ من معنى دقيقٍ به قمر إلى ذهن جليل
ويقال أعزُّ من الزباء هي امرأة من العماليق وأما من الروم كانت ملكة الحيرة تغزو بالجيوش
وهي التي غزت مارد والأبلق وهما حصنان كانا للسموءل بن عادي اليهودي . وكان مارد مبنياً
من حجارة سود والأبلق من حجارة سود وبيض فاستصعبا عليها فقالت تمرد مارد وعز الأبلق .
وقصتها مع جذية الأبرش مشهورة

مِنْ بَأَقْلِ أَعْيَا وَمِنْ يَدِ تُرَى فِي رَجِمِ حَسَبِ الَّذِي تَقَرَّرَا

فيه مثلان الأول أعيا من بأقل هو رجل من إياد وقيل من ربيعة بلغ من عتبه أنه اشترى ظيباً
بأحد عشر درهماً فرُّ بقوم فقالوا له بكم اشتريت الظبي فدَّ يديه ودلع لسانه يريد أحد عشر
فشرد الظبي . وكان تحت إبطه فضرب بعينه المثل . والثاني أعيا من يد في رجم يضرب لمن
يتخبر في الأمر ولا يتوجه له قيل ما في الدنيا أعيا منها لأن صاحبها يتقي كل شيء . وقد دهن
يده بدهن وغسلها بماه حتى تلين ولا يلتصق بها الرحم فهو لا يكاد يمس يده شيئاً حتى يفرغ

وَبَقْلَةٍ أَعْقَمُ لِلْخَيْرِ كَمَا أَعْقَرُ مِنْهَا قِيلَ فِي مَا عَلِمَا

يقال أعقم من بقلة . وأعقر من بقلة والمعنى ظاهر فإنها لا تلد أصلاً

أَعْدَى مِنَ الذَّبِّ بِكُلِّ مَعْنَى وَعَقْرَبٍ بِمَعْنَيْنِ يُعْنَى

الأول من العدا . والعداوة والعدو . والثاني من العدا . والعداوة

وَمِنْ ظَلِيمٍ وَكَذَا مِنْ حَيَّةٍ كَذَا مِنَ السَّلْيِكِ يَا أُخِيَّةَ

فيه ثلاثة أمثال الأول أعدى من الظليم من العدو فإنه إذا عدا مدَّ جناحيه يجمع بين
العدو والطيران . الثاني أعدى من الحية من العدا . وهو الظلم وقد تقدّم بيان ظلم الحية .
الثالث أعدى من السليك من العدو . والسليك تسمى من بني سعد وسليكة أمه وكانت
سوداء . واليا يُنسب والسليكة ولد العجل وهو من العدائين كلنتشر بن وهب الباهلي وأوفى
ابن مطر المازني لكن المثل ساربه من بينهم

وَالشَّفْرَى أَعْدَى مِنَ الْجَرْبَاءِ عَدَوَى وَهَكَذَا مِنَ الثَّوْبَاءِ

فيه ثلاثة أمثال الأول أعدى من الشنقري من العدو وللشنقري خبر في عدوه مع تأبط شراً وعمرو بن براق وهو لاء الثلاثة كانوا عدائين لم يسر المثل إلا بالشنقري . الثاني أعدى من الجرب من العدوى . الثالث أعدى من الثوباء من العدوى أيضاً . والثوباء الثاوب وسكن الهمة للضرورة وقد تقدم في ذلك كلام في هذا الباب عند قوله . أعديتي فن أعداك
 أعطش للصهباء من ثماله والنمل مع نقاقة أولى له

فيه ثلاثة أمثال الأول أعطش من ثماله قيل المراد بشماله الثعلب وقيل هو رجل من بني مجاشع خرج هو ومجاشع بن عبدالله بن مجاشع في غزاة ففوزا فلقم كل واحد منهما قيشة الآخر وشرب بوله فتضاعف العطش عليهما من ملوحة البول فماتا عطشانين فضربت العرب بشماله المثل . الثاني أعطش من النمل لأنه يكون في القفار حيث لا ماء ولا مشرب . الثالث أعطش من النقاقة ويروى من النقاقة ينون به الصغدع لأنه إذا فارق الماء مات . ويقال للإنسان إذا جاع نقت ضفادع بطنه . وصاحت عسايف بطنه

والقمع وهو من جمار أعيث أعيث من قرد على ما حدثوا

يقال أعطش من قمع هو ما يصب فيه الدهن ونحوه . ويقال أعيث من جمار العيث الفساد . وجمار الضبع وقد تقدم ذكره مراراً . ويقال أعيث من قرد لأنه إذا رأى إنساناً يولع بفعل شيء . يفعله أخذ يفعل مثله

أنجل من مغل أسعد يري ونجوة للحوض في ما أخبراً

أنجل من كلب إلى ولوغه بشر فيه مات عن بلوغه

مغل أسعد تقدم الكلام عليه عند قولهم أزدى من مغل أسعد . ويقال أنجل من نجوة إلى حوض لأنها إذا رأت الماء لم تنثن عنه بزجر ولا غيره حتى توافيه

من ذنب الضب حجاه أعقد أعجز من هلباجة يا أحمد

أعجز ممن قتل الدخان عن نفع من وافته يا فلان

أعجز من جان من الشوك العنب ومن من الدفلى لهذا قد طلب

أعجز عن شيء من الثعلب عن عنفود كرم قد علا إليه عن

يقال أعقد من ذنب الضب لأن فيه عقداً كثيرة وزعموا أن حصرياً كسا أعرابياً ثوباً فقال

لَا كَافِتْكَ عَلَى فَمْلِكَ بَمَا أَعْلَمُكَ كَمْ فِي ذَنْبِ الضَّبِّ مِنْ عُقْدَةٍ . قَالَ لَا أَدْرِي قَالَ فِيهِ إِحْدَى وَعِشْرُونَ عُقْدَةً . وَيُقَالُ أَعْجَزُ مِنْ هِلْبَاجَةٍ هُوَ التَّوْمُ الْكَسْلَانُ الْعَطْلُ الْجَانِي وَقَدْ وَصَفَهُ أَعْرَابِي فَقَالَ : هُوَ الضَّعِيفُ الْعَاجِزُ الْأَخْرَقُ الْأَحْمَقُ الْجَلْفُ الْكَسْلَانُ السَّاقِطُ لِامْعْنَى فِيهِ وَلَا فَنَاءَ عِنْدَهُ وَلَا كَفَايَةَ مَعَهُ وَلَا عَمَلَ لَدَيْهِ وَبَلَى يَسْتَعْمَلُ وَضِرْسُهُ أَشَدُّ مِنْ عَمَلِهِ فَلَا تَحَاضِرُنَّ بِهِ مَجْلَسًا وَبَلَى فَلْيَحْضُرْ وَلَا يَتَكَلَّمَنَّ . وَقَدْ وَصَفَهُ حَضْرِي فَقَالَ : هُوَ الَّذِي لَا يَرْعُو لِمَنْزِلِ الْعَاذِلِ وَلَا يَصْنَعِي إِلَى وَعِظِ الْوَاعِظِ يَنْظُرُ بَيْنَ حَسُودٍ وَيَعْرِضُ لِإِعْرَاضِ حَقُودٍ . إِنْ سَأَلَ أَحْلَفٌ . وَإِنْ سُئِلَ سَوْفٌ . وَإِنْ حَدَّثَ حَلْفٌ . وَإِنْ وَعَدَ أَخْلَفٌ . وَإِنْ زَجَرَ عَنَّفٌ . وَإِنْ قَدَرَ عَسَفٌ . وَإِنْ أَحْتَمَلَ أَسْفٌ . وَإِنْ اسْتَعْنَى بِطَرٍ . وَإِنْ افْتَقَرَ قَنِطٌ . وَإِنْ فَرِحَ أَيْسَرٌ . وَإِنْ حَزِنَ يَشِسٌ . وَإِنْ ضَحِكَ زَارٌ . وَإِنْ بَكَى جَارٌ . وَإِنْ حَكَمَ جَارٌ . وَإِنْ قَدَمْتُهُ تَأَخَّرَ . وَإِنْ أَخْرَجْتُهُ تَقَدَّمَ . وَإِنْ أَعْطَاكَ مِنْ عَلَيْكَ . وَإِنْ أَعْطَيْتُهُ لَمْ يَشْكُرْكَ . وَإِنْ أَسْرَتَ إِلَيْهِ خَانِكَ . وَإِنْ أَسَرَ إِلَيْكَ أَتَهَمَكَ . وَإِنْ صَارَ فَوْقَكَ قَهْرَكَ . وَإِنْ صَارَ دُونَكَ حَسْدَكَ . وَإِنْ وَثِقْتَ بِهِ خَانَكَ . وَإِنْ انْبَسَطْتَ إِلَيْهِ شَانَكَ . وَإِنْ أَكْرَمْتَهُ أَهَانَكَ . وَإِنْ غَابَ عَنْهُ الصَّدِيقُ سَلَاهُ . وَإِنْ حَضَرَ قَلَاهُ . وَإِنْ فَاتَحْتَهُ لَمْ يَجِيبُهُ . وَإِنْ أَمَسَكَ عَنْهُ لَمْ يَبْدَأْهُ . وَإِنْ بَدَأَ بِالْوَدِّ هَجَرَ . وَإِنْ بَدَأَ بِالْبَرِّ جَفَا . وَإِنْ تَكَلَّمَ فَضَحَهُ الْعِي . وَإِنْ عَمِلَ قَصْرًا بِهَ الْجَهْلُ . وَإِنْ أَذِنَ غَدْرٌ . وَإِنْ أَجَارَ أَخْفَرٌ . وَإِنْ عَاهَدَ نَكَثَ . وَإِنْ حَلْفٌ حَنَثَ . لَا يَصْدُرُ عَنْهُ الْأَمَلُ إِلَّا الْيَجِبَةُ . وَلَا يَضْطَرُّ إِلَيْهِ حَرْ إِلَّا بِمِحْنَةٍ . قَالَ خَلْفُ الْأَحْمَرِ سَأَلَتْ أَعْرَابِيًّا عَنْ هِلْبَاجَةٍ . فَقَالَ هُوَ الْأَحْمَقُ الضَّخْمُ الْقَدِيمُ الْأَكْوَلُ الَّذِي وَالَّذِي ثُمَّ جَعَلَ يَلْقَانِي بَعْدَ ذَلِكَ وَيَزِيدُ فِي التَّفْسِيرِ كُلَّ مَرَّةٍ شَيْئًا . ثُمَّ قَالَ لِي بَعْدَ حِينٍ وَأَرَادَ الْخُرُوجَ هُوَ الَّذِي جَمَعَ كُلَّ شَرٍّ . وَيُقَالُ أَعْجَزُ تَمَنَّى قَتْلَ الدُّخَانِ هُوَ الَّذِي ضَرِبَ بِهِ الْمَثَلَ قَبِيلَ أَيَّ فَنَى قَتْلَهُ الدُّخَانُ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي الْبَابِ الْأَوَّلِ . وَيُقَالُ أَعْجَزُ مَنْ جَانِيَ الْعَسْبِ مِنَ الشُّوْكِ هُوَ مَنْ قَوْلِ بَعْضِ حِكْمَاءِ الْعَرَبِ . مَنْ يَزْرَعُ خَيْرًا يَحْصِدُ غَبْطَةً وَمَنْ يَزْرَعُ شَرًّا يَحْصِدُ نَدَامَةً وَلَنْ يُجْتَنِيَ مِنْ شَوْكَةِ عَنَبَةٍ . وَيُقَالُ أَعْجَزُ مَنْ مُسْتَطَعِمِ الْعِيبِ مِنَ الدَّفْلِ هَذَا مِنْ قَوْلِ الشَّاعِرِ

هِيَاتِ جَنَّتِ إِلَى دِفْلِي تَحْرَكُهَا مُسْتَطَعِمًا عَنَابًا حَرَكْتَ فَالْتَقِطِ

وَيُقَالُ أَعْجَزُ عَنِ الشَّيْءِ . مِنَ التَّغْلِبِ عَنِ الْعُنُقُودِ قَبِيلُ أَصْلُهُ أَنَّ الْعَرَبَ تَرَعَمُ أَنَّ التَّغْلِبَ نَظَرَ إِلَى عُنُقُودٍ فَرَامَهُ فَلَمْ يَنْلُهُ فَقَالَ هَذَا حَامِضٌ وَحَكَى الشَّاعِرُ ذَلِكَ فَقَالَ

أَيُّهَا الْوَائِبُ سَلِمَى أَنْتَ عِنْدِي كَشْمَالَهُ
رَامَ عُنُقُودًا فَلَمَّا أَبْصَرَ الْعُنُقُودَ طَالَهُ
قَالَ هَذَا حَامِضٌ لَمَّا رَأَى أَنَّ لَيْنَالَهُ

وَعِرْضُهُ مِنْ إِصْبَعٍ وَمِنْزَلٍ وَحَيَّةٍ وَالْأَيْمِ أَعْرَى يَا خَلِي
وَرَأْحَةَ وَالْحَجْرِ الْأَسْوَدِ لَا عَاشَ لَهُ فَضْلٌ عَلَيْنَا لَا وَلَا

يُقال أَعْرَى من إصْبَعٍ . ومن مِنْزَلٍ . ومن حَيَّةٍ . ومن الأَيْمِ . ومن الرَّأْحَةِ . ومن
الحَجْرِ الْأَسْوَدِ وجميع ذلك ظاهر

وَمِنْ قُرَادٍ وَمِنْ الْحِنَاءِ أَعْلَقُ لِلشَّرِّ بِلا اُنْتِحْيَاءِ

يُقال أَعْلَقُ من قُرَادٍ . ومن الْحِنَاءِ .

أَعَزَبُ رَأْيًا أَبَدًا مِنْ حَاقِنٍ وَصَارِبٍ عَارٍ مِنَ الْمُحَاسِنِ

الحَاقِنُ الذي أَخَذَهُ البُولُ ومن ذلك يُقال لا رَأْيَ لِحَاقِنٍ . والصارِبُ هو الذي حَبَسَ غَاظَهُ
ومهُ قولهم . صَرَبَ الصَّبِيُّ لَيْسَنَ

أَعَمَّقُ فِي الْحُبِّ مِنَ الْجَرِّ كَمَا بِهِ عَدَا مِنَ الدَّعْيِ أَعْلَمَا

يُقال أَعَمَّقُ من الخَرِّ ويُقال أَعْلَمُ من دَعْيٍ .

مِنْ مَاءٍ بَارِقٍ وَمَاءِ الْغَادِيَةِ أَعَذَبُ وَرْدُ الْقَثْرِ هِنْدُ الْعَالِيَةِ

وَمَائِي الْحُشْرَجِ وَالْمُفَاصِلِ إِذَا حَبَّتْ مَعْسُولُهُ لِسَائِلِ

يُقال أَعَذَبُ من مَاءِ النَّارِقِ وهو ماء السحاب يكون فيهِ البرق . وماء الغَادِيَةِ ماء السحابة
التي تغدو . وماء الحُشْرَجِ هو ماء الحنبي . وقيل هو الكوز اللطيف . وماء المُفَاصِلِ ماء
المصل بين الجبلين . وقد تقدّم في باب الصاد عند قولهم . أَصْفَى من ماء المُفَاصِلِ

مِنْ أُمِّ إِحْدَى مَعَ عِشْرِينَ تُرَى أَعْطَفَ لِلَّذِي إِلَيْهَا قَدْ سَرَى

يُقال أَعْطَفَ من أُمِّ إِحْدَى وَعِشْرِينَ هي الدَّجاجة لأنها تحضن جميع فِراخها وترثها
وإن ماتت إحداها تَبَيَّنَ النَّمُ فيها

صَدْرُ مَلِيكِنَا مِنَ الدَّهْنَاءِ أَعْرَضُ مِنْ طُولِ لِيذِي الرِّجَاءِ

أَعْدَلُ فِي الْحُكْمِ مِنَ الْمِيزَانِ مِنْ دَعْفَلٍ أَعْلَمُ بِالْمَعَانِي

يُقال أَعْرَضُ من الدَّهْنَاءِ موضعٌ كلُّهُ رمل . وقيل موضعٌ من بلاد بني تميم مسيرة ثلاثة
أيام لا ماء فيه يُعْدُ ويُقَصَّرُ . وَأَعْدَلُ مِنَ الْمِيزَانِ . وَأَعْلَمُ من دَعْفَلٍ هو ابن حنظلة النَّسَّابَةُ

عَاشَ تَرَاهُ مِنْ مُعَاذِ أَعْمَرَا وَالنَّسْرِ وَالضُّبِّ عَلَى مَا ذُكِرَا
 يُقَالُ أَعْمَرُ مِنْ مُعَاذٍ هَذَا مِثْلُ مَوْلِدِ إِسْلَامِيٍّ وَمُعَاذٌ هُوَ ابْنُ مُسْلِمٍ وَكَانَ صَاحِبَ بَنِي مَرْوَانَ فِي
 دَوْلَتِهِمْ ثُمَّ صَاحِبَ بَنِي الْعَبَّاسِ وَطَمَنَ فِي مِائَةِ وَخَمْسِينَ سَنَةً . وَيُقَالُ أَعْمَرُ مِنْ ضُبٍّ قِيلَ يَبْلُغُ
 الْحِجْلَ مِائَةَ سَنَةٍ ثُمَّ تَسْقُطُ سُنَّتُهُ فَيُحِينِدُ يُسَمَّى ضُبًّا . وَيُقَالُ أَعْمَرُ مِنْ نَسْرِ تَرَعَمَ الْعَرَبُ أَنْ
 النَّسْرَ يَبِيشُ خَمْسَمِائَةَ سَنَةٍ . وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُ لُقْمَانَ وَلُبْدٍ فِيمَا تَقَدَّمَ

وَأَبْنِ أَلْتَقَى دُهْمَانَ أَعْنِي نَصْرًا وَمِنْ قُرَادٍ إِذَا يَطُولُ عُمَرَا
 كَذَلِكَ مِنْ ابْنِ لِسَانِ الْحُمْرَةِ طَوْلَ بِالْمِزِّ إِلَهِي عُمَرَةَ

يُقَالُ أَعْمَرُ مَنْ نَصَرَ يَنْصُرُ نَصْرًا مِنْ دُهْمَانَ . قِيلَ إِنَّهُ كَانَ مِنْ قَادَةِ غَطَفَانَ وَسَادَتِهَا فَعَمَّرَ
 حَتَّى خَرَفَ ثُمَّ عَادَ شَابًا يَأْفَأُ فَعَادَ بِيَاضَ شَعْرِهِ سَوَادًا وَنَبَتَتْ أَسْنَانُهُ بَعْدَ الدَّرْدِ وَهُوَ مِنْ
 أَعَاجِيبِ الْعَرَبِ . وَيُقَالُ أَعْمَرُ مِنْ قُرَادٍ قِيلَ الْعَرَبُ تَدْعِي أَنْ الْقُرَادُ يَبِيشُ سَبْعِمِائَةَ سَنَةٍ وَهُوَ
 مِنْ أَكْذِيبِهِمْ وَكَأَنَّ الضُّجْرَ مِنْهُ دَعَاهُمْ إِلَى هَذَا الْقَوْلِ فِيهِ . وَيُقَالُ أَعْمَرُ مِنْ ابْنِ لِسَانِ
 الْحُمْرَةِ هُوَ خَطِيبٌ بَلِغٌ نَسَبُهُ اسْمُهُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُصَيْنٍ أَوْ رِقَاءَ الْأَشْعَرِ . وَسَيَأْتِي لَهُ ذِكْرٌ فِي بَابِ النَّوْنِ

أَعْتَقُ مِنْ بُرٍّ قَدِيمٌ مَجْدِيهِ فَعَاشَ فِي أَلْعَلِيَا نَسِيجٍ وَحَدِيهِ
 مِنْ ابْنِ تِقْنٍ فِي الْأَنَامِ أَعْقَلُ دَامَ بِهِ عِزُّ أَلْعَلِيَا يُكْمَلُ

لَأَنَّ الْبُرَّ أَوَّلُ حَبِّ بُدْرٍ فِي الْأَرْضِ . وَيُقَالُ أَعْقَلُ مِنْ ابْنِ تِقْنٍ هُوَ عَمْرُو بْنُ تِقْنٍ الَّذِي
 يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فَيُقَالُ أَرَمِيٌّ مِنْ ابْنِ تِقْنٍ . وَكَانَ مِنْ عَادٍ مِنْ عُقْلَانِهَا وَدُهَاتِهَا . وَكَانَ لُقْمَانَ
 ابْنُ عَادٍ أَرَادَهُ عَلَى بَيْعِ إِبْلِ لَهُ مَجِبَةٌ فَامْتَنَعَ عَلَيْهِ وَاحْتَالَ لُقْمَانَ فِي سَرَقَتِهَا . مِنْهُ فَلَمْ يَكُنْ ذَلِكَ
 وَلَا وَجِدَ غِرَّةً مِنْهُ . قَالَ الشَّاعِرُ

يَجْمَعُ إِنْ كُنْتَ ابْنَ تِقْنٍ فَطَانَةٌ وَتَقْنُ أحيانًا هَنَاتٍ دَوَاهِيَا

يُقَالُ أَعَقُّ مِنْ ضُبٍّ أَرَادُوا مِنْ ضُبَّةٍ فَاسْتَقَطُوا الْمَاءَ لِكَثْرَةِ الِاسْتِعْمَالِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الضُّبُّ
 اسْمَ جِنْسٍ كَالنَّمَامِ وَالْجِرَادِ وَحِينَئِذٍ يَقَعُ عَلَى الذِّكْرِ وَالْأُنْثَى . قِيلَ عُقِقْتُهَا أَنِّي تَأْكُلُ أَوْلَادَهَا
 وَذَلِكَ أَنَّهَا إِذَا بَاضَتْ حَرَسَتْ بِيضَهَا مِنْ كُلِّ مَا قَدَرَتْ عَلَيْهِ مِنْ وَرَلٍ وَحِيَّةٍ فَإِذَا نَقَبَتْ
 أَوْلَادَهَا وَخَرَجَتْ مِنَ الْبَيْضِ ظَلَّتْهَا شَيْئًا يَرِيدُ بِيضَهَا فَوَثَبَتْ عَلَيْهَا تَقْتُلُهَا فَلَا يَبْجُو مِنْهَا إِلَّا
 الشَّرِيدَ . وَيُقَالُ أَعَقُّ مِنْ ذُبَّةٍ لِأَنَّهَا تَكُونُ مَعَ الذُّبِّ فَيُرْمَى فَإِذَا رَأَتْهُ أَنَّهُ قَدْ رُمِيَ شَدَّتْ
 عَلَيْهِ فَأَسْكَلَتْهُ قَالَ الشَّاعِرُ

فقي ليس لابن العم كالذنب إن رأى بصاحبه يوماً دماً فهو آصله
وقال آخر وكنت كذنب السوء لا أرى دماً بصاحبه يوماً أحال على الدم.

تتمة في امثال المولدين من هذا الباب

عَمْرُو ابْنِ سَعْدٍ أَوْلُ الْجَرِيدَةِ وَالْعَيْنُ لِلْقِلَادَةِ النَّضِيدَةِ
وَنُكَيْتُهُ الْمَسْأَلَةُ الْهَرِيدَةُ وَالْبَيْتُ لِلْقَصِيدَةِ الْوَجِيدَةِ^{١)}
وَرَأْسُ نَحْتِ الْمَلِكِ دَامَ عَالِي بِهِ وَآمِنًا مِنْ أَلْيَالِي
عَلَيْكَ بِالْجَنَّةِ إِنْ أَلَّارَا فِي الْكَفِّ أَي كُنْ عَاقِلًا مُخْتَارًا^{٢)}
عَيْنُ الْهَوَى لَا تَصْدُقُ السَّائِلَ عَنْ مَنْ يَهْوَاهُ قَلْبُ صَبِيهِ أَفْتَنُ
عَارُ النَّسَاءِ آتِي عَلَى الزَّمَانِ يَا وَبِحْ مِنْ كَانَ لَهُ يُمَانِي
زَيْدٌ عَلَيْهِ مَا تَلَى أَبِي لَهَبٍ وَمَا عَلَى زَوْجَتِهِ ذَاتِ الْخَطْبِ
وَمَا عَلَى الطُّبْلِ نَهَارِ الْعِيدِ وَمَا عَلَى طَائِفَةِ الْيَهُودِ^{٣)}
عَلَيْهِ سُوءُ الدَّارِ وَالْدمَارُ وَالسُّخْطُ فِي طُولِ الْمَدَى وَالْعَارُ^{٤)}
عُصَارَةٌ لِلْوَمِّ فِي قَرَارَةِ خُبْتِ يُعْنِي بِالْبَلَايَا جَارَةٌ^{٥)}
أَصْلِحْ مَعَ الْقَاضِي الْأُمُورَ تَنْصَلِحْ وَتَعْتَدِي مِمَّنْ لِدَعْوَاهُ رَمِيحٌ
مِنْ شَاهِدِي عَدْلٍ تَرَى عِنَايَتَهُ خَيْرًا فَجِئْهُ طَالِبًا هِدَايَتَهُ^{٦)}

١) لفظه عَيْنُ الْقِلَادَةِ وَرَأْسُ النَّحْتِ وَأَوْلُ الْجَرِيدَةِ بَيْتُ الْعَدَاةِ وَنُكَيْتُهُ

الْمَسْأَلَةُ ٢) لفظه عَالِيًا، الحقة والنار في الكفِّ ٣) فيه مثلان الأول

عليه، وعلى الطبل يوم العيد الثاني بلية، ما على أنساب، نسبت أي اللعنة

٤) لفظه عَابَهُ الدَّمَارُ وَسُوءُ الدَّارِ ٥) لفظه عُصَارَةٌ لَوَمِّ، قرارة خُبْتِ

٦) لفظه عِنَايَةٌ الْقَاضِي خَيْرٌ مِنْ شَاهِدِي عَدْلٍ

لَا تَطْلُبْنَ مَا خَطْبُهُ شَدِيدٌ لِئَلْ هَذَا قَتَلَ الْوَلِيدُ^(١)
 عَقْلُ الْفَتَى تَحْتَ سِنَانِ قَلْبِهِ يُعْرَبُ عَنْ صِحَّتِهِ وَسَقَمِهِ^(٢)
 مَا لَا يَهَابُ السَّيْفُ قِيلَ الْعَقْلُ يَهَابُ فَأُطْلَبُهُ عَدَاكَ الْجَهْلُ^(٣)
 زَيْدٌ يَمَالَنَا بَدَا مِنْ شَرِّهِ لَمْ يَتَوَلَّ الْحَقُّ تَسْجِعَ عُدْرِهِ^(٤)
 الْأَذْلُ فِي الْعَزْلِ يُرَى عَلَى حَسَبِ كَثْرِ وَلَايَةِ لِمَنْ عَنْهَا ذَهَبُ^(٥)
 وَالْعَزْلُ قَدْ قَالُوا طَلَّاقُ الرَّجُلِ وَحَيْضُ عَمَالٍ بِفَضْلِ الْعَمَلِ^(٦)
 وَتَوَامُ الطَّبِيعَةِ الْعَادَةُ بَلْ خَامِسَةٌ لَهَا فَدَعَّ عَنْكَ الْكَسَلُ^(٧)
 عَلَيْكَ مِنْ ذَا أَمَالٍ مَا يَمُوكَا وَلَا تَعُولُهُ لَدَى فُضُولِكَا
 وَعِقَّةُ الْإِنْسَانِ جَيْشٌ لَا يُرَى مُنْهَزِمًا بِهَا يُبْلَاقِي عَسْكَرًا^(٨)
 وَالْعِرْقُ زُرَاعٌ قَدَّعَ مَنْ لَوْمًا وَأَطْلُبْ لِيُوصَلِ مَنْ تَرَاهُ كُرْمًا
 وَالْعَزُّ قَالُوا فِي نَوَاسِي الْحُلَى فَخُضْ بِهَا مَحَرَّ ظَلَامِ اللَّيْلِ
 يَسْرِي إِلَى النَّائِمِ قِيلَ الْعِرْقُ وَبَابٌ مَا يُرَادُ مِنْ ذَا مُغْلَقِ^(٩)
 هِنْدٌ جَفَاهَا عَادَةُ تَرَضَعُ وَإِنَّمَا رُوحَهَا تَنْزَعُ

- (١) لفظه على هذا قتل الوليد يعنون الوليد بن طريف الخارجي . يضرب للأمر العظيم يطلبه من ليس له بأهل (٢) لفظه حموا الرجال تحاسه اقلامها (٣) لفظه اعقل يهاب . الا يهاب السيف (٤) لفظه ندر لم حوا المني نسحة (٥) لفظه على حسب الكثرة في الولادة تكون الدليل في العزل (٦) لفظه العزل والاي الرجال وحسن العمال قال الشاعر
 وقالوا العزل للعمال حيضٌ حلاه الله من حيض بيض
 فإن يك هكذا فأبو علي من اللآئي يشن من الحيض
 (٧) فيه مثلان الأول العادة توام الطبيعة الثاني العادة طبيعة خامسة (٨) لفظه العمة جيش لا يرى (٩) لفظه العرق يسري الى النائم

عَجِيزَاتَهَا جَبَلًا حُضِينَ وَقِيلَ تِلْكَ أَحَدُ الْوَجِينِ^١
أَعْمَى عَلَى السَّطْحِ غَدَا يَخْرَأُ بَرَى لَيْسَ يَرَاهُ أَحَدٌ مِنَ الْوَرَى^٢

الباب التاسع عشر في ما أوله عين

لِي صَاحِبٍ وَدَادُهُ لِي قَدْ سَلِمَ وَغُرَّةٌ مَا بَيْنَ عَيْنِي ذِي رَحِمٍ
أي ليس تخني الودادة والنصح من صاحبك كما لا يخفي عليك حبُّ ذي رحمك في ظنِّه فإنه
ينظر بين جليَّة والعدو ينظر شزراً. والتقدير غُرَّتُهُ غُرَّةٌ ذِي رَحِمٍ.

قَدْ نَابَ حَلْتَهَا الْخَوَاشِي أَي غَلَبَ الصَّغِيرُ ذُو الرِّيَاشِ
لفظة ناب حلتها حواسي الماشية صفار الإبل لأنها تتخلل الكبار من الحشو أو من إصابتها
حشى الكبار إذا انضمت إلى جنبها. والجلَّة عظامها جمع جليل. يُضْرَبُ لِمَنْ عَظُمَ أَمْرُهُ
بعد أن كان صغيراً فغاب ذوي الأسنان. وقيل يُضْرَبُ مثلاً للقوم يصير عزيزهم ذليلاً
حَتَّى غَدَا عَشْمَشَمَا يَفْشَى الشَّجَرُ يَظْلِمُ وَهُوَ لَا يُبَالِي إِنْ فَجَّرَ
لفظة عشمشم يفشى الشجر يُرَادُ بِهِ السَّيْلُ لِأَنَّهُ يَرْكَبُ الشَّجَرَ فَيَدُقُّهُ وَيَقْلَعُهُ. وَيُرَادُ بِهِ الْجَمَلُ
المانح. وَيُقَالُ لَهَا الْأَيْهَانُ. يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ لَا يُبَالِي مَا يَصْنَعُ مِنَ الظُّلْمِ. وَتَقْدِيرُهُ سَيْلُ
عشمشم أي هذا سيلٌ أو هو سيلٌ

غَرَّتَانُ فَا رَبُّكُوا لَهُ وَمِيلُوا عَنْهُ فَشَانُ شَرِّهِ حَلِيلُ
يقال دخل ابن لسان الحمرة على أهله وهو جائع عطشان فبشروه بملودٍ وأتوه به فقال والله
ما أدري آكله أم أشربه. فقالت امرأته غرثان فاربكوا له. أي اخلطوا له طعاماً. وروى
فاربكوا له من البكية وهي أقطٌ يُلتُ بِسَمْنٍ. والريكة شيء من حسا وأقط فلماً طعيم
وشرب قال: كيف الطلا وأمه فأرسلها مثلاً. والطلا ولد الظبية فاستعاره لولده. يُضْرَبُ
لِمَنْ قَدْ ذَهَبَ هُمُهُ وَتَفَرَّغَ لغيره. وقيل يُضْرَبُ مثلاً للرجل تكلمه وله شأن يشغله عنك

(١) لفظه العجيرة أحد الوجهين (٢) لفظه الأنسى يخراً فوق السطح

ويحسب الناس لا يرونه

غَزَوْ كَوْنَعِ الذِّبِّ غَزَوْ عَمِرُو بَيْنَ لَنَا قَدْ بَدَوْا بِالشَّرِّ
الْوَلَعِ شَرِبَ السَّبَاعَ بِالسَّتْمَا. أَي غَزَوْ مَتَدَارِكُ مَتَابِعِ

مُدَّةِ البِهْرِ غَاةٌ تُرَى وَأَمُوتُ فِي بَيْتِ لَيْمٍ مُزْدَرَى
أَي خَصَلْتَانِ بِيَهْمَا زَيْدٌ وَقَعَ كِلْتَاهُمَا شَرٌّ وَضُرٌّ وَجَزَعٌ

لَفْظُهُ غُدَّةٌ كَغُدَّةِ البَعِيرِ وَوَمَرْتُ فِي بَيْتِ سَاوِلِيهِ وَيُرْوَى أَعْدَقْتُ وَمَوْتًا أَي أَعْدَدْتُ وَأَمُوتُ .
فِيهَا مَصْدَرَانِ . وَغُدَّةٌ بِمَعْنَى إِعْدَادٍ . يُقَالُ أَعْدَدْتُ البَعِيرَ إِذَا صَارَ ذَا غُدَّةٍ وَهِيَ طَاعُونَةٌ . وَالرَّفْعُ
بِتَقْدِيرِ غُدَّتِي وَمَوْتِي . وَسَلُولٌ عِنْدَهُمْ أَقْلُ العَرَبِ وَأَذْلُهُمْ وَقَالَ

إِلَى اللَّهِ أَشْكُو لِيَنِّي بَتْ طَاهِرًا جَاءَ سَاوِلِيٌّ فَبَالَ عَلَى رِجْلِي
قَلَّتْ أَقْطَعُوهَا بَارِكُ اللَّهُ فِيكُمْ فَإِنِّي كَرِيمٌ غَيْرٌ مُدْخِلُهَا رِجْلِي

وَالْمَثَلُ لِعَامِرِ بْنِ الطَّقَيْلِ قَدِيمٍ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهَمَّةٌ أَرْبَدُ بْنُ قَيْسٍ أَخُو كَيْدِ
ابْنِ رَبِيعَةَ العَامِرِيِّ الشَّاعِرِ لِأَمِيهِ . فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا عَامِرُ بْنُ الطَّقَيْلِ قَدْ أَقْبَلَ
نَحْوَكَ . فَقَالَ دَعُهُ فَإِنَّ يُرِدُ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يَهْدِيهِ . فَأَقْبَلَ حَتَّى قَامَ عَلَيْهِ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ مَا لِي إِنْ
أَسَلَمْتُ قَالَ لَكَ مَا لِلْمُسْلِمِينَ وَعَلَيْكَ مَا عَلَيْهِمْ . قَالَ تَجْعَلُ لِي الأَمْرَ بِعَدَاكَ . قَالَ لَا لَيْسَ ذَلِكَ
إِلَيَّ إِنَّمَا ذَلِكَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى يُجْعَلُهُ حَيْثُ يَشَاءُ . قَالَ فَجْعَلْنِي عَلَى الوَبْرِ وَأَنْتَ عَلَى المَدْرَقِ قَالَ لَا .
قَالَ فَمَاذَا تَجْعَلُ لِي قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجْعَلُ لَكَ أَعِنَّةَ الخَيْلِ تَغْزُو عَلَيْهَا . قَالَ أَوْ لَيْسَ
ذَلِكَ إِلَيَّ الْيَوْمَ . وَكَانَ أَدْوَى إِلَى أَرْبَدُ بْنُ قَيْسٍ إِذَا رَأَيْتَنِي أُكَلِّمُهُ فَدُرُّ مِنْ خَلْفِي فَاضْرِبْهُ
بِالسَّيْفِ فَجَعَلَ عَامِرٌ يُخَاصِمُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيُرَاجِعُهُ فَدَارَ أَرْبَدُ خَلْفَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَضْرِبَهُ فَاخْتَرَطَ مِنْ سَيْفِهِ شِبْرًا ثُمَّ حَبَسَهُ اللَّهُ تَعَالَى فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى سَلِّهِ .
وَجَعَلَ عَامِرٌ يُؤَمِّئُ إِلَيْهِ فَاتْلَفَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَأَى أَرْبَدُ وَمَا يَصْنَعُ بِسَيْفِهِ
فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ اكْفِنِيهِمَا . فَأَرْسَلَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى أَرْبَدُ صَاعِقَةً فِي يَوْمٍ صَائِفٍ
فَأَحْرَقَتْهُ وَوَلَّى عَامِرٌ هَارِبًا . فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ دَعَوْتَ رَبَّكَ فَقَتَلَ أَرْبَدُ وَاللَّهِ لَا مَلَأَتْهَا عَلَيْكَ خَيْلًا
جُرْدًا وَفَيْتَانًا مُرْدًا . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْنَعُكَ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ ذَلِكَ وَابْنَا
قَيْلَةَ . يَرِيدُ الأَوْسَ وَالحَزْرَجَ قَتَلَ عَامِرٌ بَيْتَ امْرَأَةٍ سَلُولِيَّةٍ فَلَمَّا أَصْبَحَ ضَمَّ عَلَيْهِ سِلَاحَهُ وَخَرَجَ
وَهُوَ يَقُولُ وَاللَّاتِ لئن أَحْصَرَ مُحَمَّدٌ إِلَيَّ وَصَاحِبُهُ يَعْنِي مَلِكَ المَوْتِ لَأَنْفَعْتُهُمَا بِرُحْمِي . فَلَمَّا رَأَى
اللَّهُ تَعَالَى ذَلِكَ مِنْهُ أَرْسَلَ مَلَكًا فَلَطَمَهُ بِجَنَاحِهِ فَأَذْرَاهُ فِي التَّرَابِ وَخَرَجَتْ عَلَى رِكْبَتَيْهِ فِي
الْوَقْتِ غُدَّةٌ عَظِيمَةٌ فَعَادَ إِلَى بَيْتِ السَّلُولِيَّةِ وَهُوَ يَقُولُ : غُدَّةٌ كَغُدَّةِ البَعِيرِ وَمَوْتٌ فِي بَيْتِ سَلُولِيَّةٍ

ثم مات على ظهر فرسه . يُضْرَبُ فِي خَصْلَتَيْنِ إِحْدَاهُمَا شَرٌّ مِنَ الْأُخْرَى
 مَا مِنْهُ فُجْجٌ فِعْلُهُ يُرِيكَ قَمَمَرَاتٌ ثُمَّ يَنْجَلِينَا
 يُقَالُ إِنَّ الْمَثَلَ لِلْأَغْلَبِ الْعِجْلِيِّ . يُضْرَبُ فِي إِحْتِمَالِ الْأُمُورِ الْعِظَامِ وَالصَّبْرِ عَلَيْهَا . أَي هَذِهِ
 غَمَرَاتٌ وَهِيَ الشَّدَائِدُ وَاحِدُهَا غَمْرَةٌ . وَهِيَ مَا تَغْمُرُ الْوَاقِعَ فِيهَا بِشِدَّتِهَا أَي تَقْهَرُهُ . وَيُرْوَى
 الْغَمَرَاتُ ثُمَّ يَنْجَلِينَ . يَقُولُ اصْبِرْ فِي الشَّدَائِدِ فَإِنَّهَا تَنْجَلِي وَتَذْهَبُ وَيَبْقَى حَسَنٌ أَثْرَكَ
 فِي الصَّبْرِ عَلَيْهَا

يَا عَمْرُو إِنَّ لَمْ نَرْضَ فِينَا سَيْرَكَ غَثُّكَ خَيْرٌ مِنْ سَمِينٍ غَيْرِكَ
 يُضْرَبُ لِلْحَرِيصِ . أَي اقْنَعْ بِالغَثِّ الَّذِي فِي يَدِكَ وَلَا تَعْتَدَنَّ عَيْنِكَ إِلَى مَا فِي أَيْدِي النَّاسِ وَإِنْ
 كَانَ سَمِينًا قِيلَ أَوْلَ مِنْ قَالَهُ مَعْنُ بْنُ عَطِيَّةَ الْمَذْحِجِيِّ . وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَتْ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ حِمَى
 مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ حَرْبٌ شَدِيدَةٌ فَرَّ مَعْنُ فِي حِمَّةٍ حَمَلَهَا بِرَجُلٍ مِنْ حَرْبِهِ صَرِيحًا فَاسْتَعَانَهُ وَقَالَ
 أَمِنُنْ عَلَيَّ كُنَيْتِ الْبَلَاءِ فَأَرْسَلَهَا مَثَلًا . فَأَقَامَهُ مَعْنُ وَسَارَ بِهِ حَتَّى بَلَغَهُ مَأْمَنُهُ ثُمَّ عَطَفَ أَوْلَاكَ
 الْقَوْمِ عَلَى مَذْحِجٍ فَهَزَمُوهُمْ وَأَسْرَوْا مَعْنًا وَأَخَاهُ يُقَالُ لَهُ رَوْقٌ وَكَانَ يُضْعَفُ وَيُحْمَقُ فَلَمَّا
 انصرفوا إِذَا صَاحِبٌ . مَنِ الَّذِي نَجَّاهُ أَخُو رَيْسِ الْقَوْمِ فَعَرَفَهُ قَقَالَ لِأَخِيهِ هَذَا الْمَانُّ عَلَيَّ وَمُنْقِذِي
 بَعْدَ مَا أَشْرَفْتُ عَلَى الْمَوْتِ فَهَبْ لِي فَوْهَبُهُ لِي فَخَلَّى سَيْلُهُ وَقَالَ أُحِبُّ أَنْ أُضَاعَفَ لَكَ الْجَزَاءُ
 فَاخْتَرُ أَسِيرًا آخَرَ فَاخْتَارَ أَخَاهُ رَوْقًا وَلَمْ يَلْتَفِتْ إِلَى سَيِّدِ مَذْحِجٍ وَهُوَ فِي الْأَسَارَى ثُمَّ انْطَلَقَ
 مَعْنُ وَأَخُوهُ رَاجِعِينَ فَرَأَى بِأَسَارَى قَوْمَهُمَا فَسَأَلُوا عَنْ جَالِهِ فَأَخْبَرَهُمُ الْخَبْرَ فَقَالُوا لِمَنْ قَبِحَكَ اللَّهُ
 تَدَعُ سَيِّدَ قَوْمِكَ وَشَاعِرَهُمْ لَا تَفْسُكُهُ وَتَفُكُ أَخَاكَ هَذَا الْأَنْوَكُ الْقَسْلُ الرَّذْلُ فَوَاللَّهِ مَا نَكَأُ
 جُرْحًا وَلَا أَعْمَلُ رُحْمًا وَلَا ذَعْرَ سَرْحًا وَإِنَّهُ لَقَبِيحٌ الْمَنْظَرُ سِيءُ الْخَبْرِ . فَقَالَ مَعْنُ غَثُّكَ خَيْرٌ مِنْ
 سَمِينٍ غَيْرِكَ فَأَرْسَلَهَا مَثَلًا

يَا زَيْدُ بَعْدَ لُطْفِ ذَاكَ الْقَاضِلِ قَدْ غَرَّنِي بُرْدَاكَ مِنْ خَدَائِلِي
 وَيُرْوَى خَدَائِلِي وَالْأَوَّلُ أَصْحٌ . قِيلَ هِيَ الْخَاتَمَانُ وَلَا وَاحِدَ لِلْخَدَائِلِ . وَأَصْلُهُ أَنَّ امْرَأَةً رَأَتْ عَلَيَّ
 رَجُلًا بُرْدِينَ فَتَرَوَّجَتْهُ طَامِعَةً فِي يَسَارِهِ فَأَلْفَتْهُ مُعْسِرًا . وَقِيلَ بِكسر كَافٍ بُرْدَاكَ قَالَهُ رَجُلٌ
 اسْتَعَارَ مِنْ امْرَأَةٍ بُرْدِيهَا فَلَبِسَهَا وَرَمَى بِجُلْقَانٍ كَانَتْ عَلَيْهِ جَفَاءَتِ الْمَرْأَةِ فَتَسْتَرْجِعُ بُرْدِيهَا . فَقَالَ
 الرَّجُلُ . غَرَّنِي بُرْدَاكَ مِنْ خَدَائِلِي . يُضْرَبُ لِمَنْ ضَيَّعَ مَالَهُ طَمَعًا بِمَالٍ غَيْرِهِ

غَيْبَتِ الشُّوْكَةُ عَنْ تَنْصِيحٍ فَأَثْرَكَ أَخَا رَأْيِي سَمَا صَحِيحٍ

لفظة غَنِيَتِ الشُّوكَةَ عَنِ التَّشْفِيعِ أَي عَنِ التَّسْوِيَةِ وَالتَّحْدِيدِ . يُقَالُ نَحَّتْ الْعُودَ إِذَا بَرِيَتْهُ
وَسَوِيَتْهُ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَبْصُرُ مِنْ لَا يَحْتَاجُ إِلَى التَّبْصِيرِ

مَعَ غَيْرَةِ تَجِبُنُ حِينَ تُعْنَى يَا ذَا الشَّقَا أَغِيرَةَ وَجِينَا

أَي أَتَغَارُ غَيْرَةً وَتَجِبُنُ جُبْنًا . قَالَتْهُ امْرَأَةٌ مِنْ الْعَرَبِ تَعْيِرُ بِهِ زَوْجَهَا وَكَانَ تَخْلَفُ عَنْ عَدُوِّهِ فِي
مِثْلِهِ فَرَأَاهَا تَنْظُرُ إِلَى قِتَالِ النَّاسِ فَضَرَبَهَا فَقَالَتْ ذَلِكَ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَجْمَعُ بَيْنَ شَرِّينِ

خَيْرٍ مِنْ أَلْهَبُ يُقَالُ أَلْهَبُ مَتَى يَكُونُ لِحُسُودِي أَلْهَبُ

لفظة الَهْبُ خَيْرٌ مِنَ الْهَطِّ وَيُقَالُ اللَّهُمَّ غِبْطًا لَا هِبْطًا أَي ارْتِفَاعًا لَا انْقِصَاعًا أَي نَسَأَكَ
أَنْ تَجْعَلَنَا بِحَيْثُ نَغْبِطُ . وَالْهِبْطُ الذَّلُّ . يُقَالُ هَبَطَهُ فِهَيْطُ يَلْزِمُ وَيَتَعَدَّى . قَالَهُ الْقُرَّاءُ

صَاحِبِنَا الشَّقِيُّ غُلٌّ قِيلُ كَمْ سَاءَ مِنْهُ كُلُّ رَاجٍ عَمَلُ

يُضْرَبُ لِلْمَرْأَةِ السَّيِّئَةِ الْخَلْقِ . أَصْلُهُ أَنَّ الْأَسِيرَ يُغْلُّ بِالْقَدِّ وَعَلَيْهِ الْوَبْرُ فَإِذَا طَالَ الْقَدُّ عَلَيْهِ
قِيلَ فَاقِي مِنْهُ جَهْدًا . فَضْرَبُ لِكُلِّ مَا يُلْقَى مِنْهُ شِدَّةٌ

غَيْضٌ مِنْ أَلْفَيْضٍ نَوَالُ عَمْرٍِ وَإِنْ غَدَا يَفُوقُ مَدَّ النَّجْمِ

أَي قَلِيلٌ مِنْ كَثِيرٍ . الْغَيْضُ النِّقْصُ . وَالْفَيْضُ الزِّيَادَةُ . وَهُوَ كَقَوْلِهِمْ بَرِضٌ مِنْ عَدِيٍّ . وَالْبَرِضُ
الْقَلِيلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . وَالْعِدُّ الْمَاءُ الَّذِي لَهُ مَادَّةٌ

غُلٌّ يَدَا يَا صَاحِبِي مُطْلَقُهَا كَمَا اسْتَرَقَ رَقَبَهُ مُعْنَفُهَا

لفظة غُلٌّ يَدَا . مُطْلَقُهَا وَاسْتَرَقَ رَقَبَهُ مُعْنَفُهَا يُضْرَبُ لِمَنْ يُسْتَعْبَدُ بِالْإِحْسَانِ إِلَيْهِ
فُلَانٌ مِمَّا كَانَ قَبْلًا يَصْنَعُ غَادِرٌ وَعِيبُهُ بِنَا لَا تُرْفَعُ

أَي فَتَقَى فَتَقًا لَا رَتْقَ لَهُ . يُضْرَبُ فِي الدَّاهِيَةِ الدَّهْيَاءِ . وَيُضْرَبُ فِي جُنَايَةِ لَاحِيَةٍ فِي تَلَاْفِيهَا
فَذَاكَ قَبْلًا كَانَ فِي الْقَبِيلَةِ عَضْبَانٌ لَمْ تُؤَدِّمْ لَهُ الْبَكِيلَةَ

مِثْلُ عَرْمَانَ فَادُّ بَكْوَالَهُ . وَالْبَكِيلَةُ الْأَقْطُ بِالذَّقِيقِ يُلْتَبَسُ بِهِ فَيُؤَكَلُ بِالسَّمَنِ مِنْ غَيْرِ انْتِمَاءِ النَّارِ

بِالْحَزْمِ خُذْ يَا مَنْ لِحْجِدٍ يَطْلُبُ فَأَنْعَجُ أَرْوَى وَالرَّشِيفُ أُشْرَبُ

الأنعج الشرب الشديد . والرشيف القليل . أَي إِنَّكَ إِذَا أَقْبَلْتَ تَرْشَفُ قَلِيلًا قَلِيلًا أَوْشَكَ أَنْ
يَهْجُمَ عَلَيْكَ مِنْ يُنَازِعُكَ فَاحْتَكِرْ لِنَفْسِكَ . يُضْرَبُ فِي أَخْذِ الْأَمْرِ بِالْوَثِيقَةِ وَالْحَزْمِ

عَلَبْتَهُمْ أَنِّي خُلِقْتُ نُشْبَةً قُلْ أَيُّهَا الطَّالِبُ مِنْهُمْ نُشْبَةٌ

نُشْبَةٌ كَهَمْزَةٍ مِنَ النُّشُوبِ . يُقَالُ نَشَبَ فِي الشَّيْءِ إِذَا عَلِقَ بِهِ وَرَجُلٌ نُشْبَةٌ أَي كَثِيرُ النُّشُوبِ فِي الْأُمُورِ . يُضْرَبُ لِمَنْ طَلَبَ شَيْئًا فَالْحُ حَتَّى أَحْرَزَ بُعَيْتَهُ

مِنْ جُوعٍ اسْتَعَاثَ بِالَّذِي قَضَى عَلَيْهِ مِنْ يَجُوعٍ بِبِكْرِ غَرَضًا

لَفْظُهُ اسْتَعَاثَ مِنْ جُوعٍ عَائِدَةً يُضْرَبُ لِمَنْ اسْتَعَاثَ بِمَنْ يُوْتِي مِنْ جِهَتِهِ

إِنْ لَمْ يَعْتَنِي عَائِقٌ فَنِي غَدِ حَاجَةٌ بِشْرِ غَدُهَا بِبِلَا دَدِ

لَفْظُهُ غَدَا غَدُهَا إِنْ لَمْ يَعْتَنِي مَائِقُ الْمَاءِ كِنَايَةً عَنِ الْقَعْلَةِ . أَي غَدَا غَدُ قَضَائِهَا إِنْ لَمْ يَجِبْسِنِي حَابِسٌ

ذَا الْأَمْرُ يَا قَوْمُ اغْفِرُوا بَغْفَرَتَهُ أَي أَصْلِحُوهُ بِاسْتِئْثَارِ عَوْرَتِهِ

لَفْظُهُ اغْفِرُوا عِنْدَ الْأَمْرِ بَغْفَرَتَهُ أَي أَصْلِحُوهُ بِمَا يَنْبَغِي أَنْ يُصْلَحَ بِهِ . وَالْعَفْرَةُ فِي الْأَصْلِ مَا يُنْطَلِ بِهِ الشَّيْءُ مِنَ الْغَفْرِ وَهُوَ السِّتْرُ وَالنَّعْطِيَّةُ

وَإِنَّ نُولَ الْحَلِيمِ قِيلَ الْأَعْضَبُ فَإِنِذَهُ إِنْ كُنْتَ لِلْحَلِيمِ تَطْلُبُ

لَفْظُهُ التَّعْضَبُ نُولُ الْأَمْرِ أَي مَهْلِكُهُ مِنْ غَالِهِ كَأَعْتَابِهِ إِذَا أَهْلَكَهُ وَكُلُّ مَا غَالِ الْإِنْسَانَ فَأَهْلَكَهُ فَهُوَ غُولٌ

قَدْ خَاقَ الرَّهْنُ بِمَا فِيهِ وَلَمْ آتِلْ مِنَ الْغَزَالِ بُرَّةً مَا أَلَمْ

يُضْرَبُ لِمَنْ وَقَعَ فِي أَمْرٍ لَا يَرْجُو انْتِشَارًا مِنْهُ . وَفِي الْحَدِيثِ « لَا يَنْتَلِقُ الرَّهْنُ » أَي لَا يَسْتَحِقُّهُ مَرْتِنُهُ إِذَا لَمْ يَرُدَّ الرَّاهِنُ مَا رَهْنَهُ فِيهِ . وَكَانَ هَذَا مِنْ فِعْلِ الْجَاهِلِيَّةِ فَأَبْطَلَهُ الْإِسْلَامُ

غَنَظَ حَرَادَةَ لَعْيَارٍ لَقَدْ نَنَظَنِي وَكُنْتُ فِي الرَّوْعِ أَسَدٌ

لَفْظُهُ غَنَظَكَ غَنَظَ حَرَادَةَ الْعِيَارِ مِنْ قَوْلِ مَسْرُوحِ الْكَلْبِيِّ يَهَاجِي جَرِيرًا

وَلَقَدْ رَأَيْتَ فَوَارِسًا مِنْ قَوْمِنَا غَنَظَكَ حَرَادَةَ الْعِيَارِ

وَلَقَدْ رَأَيْتَ مَكَانَهُمْ فَكَرِهْتَهُمْ كَكْرَاهَةِ الْخَزِيرِ لِلْإِنْيَارِ

الغَنَظُ أَشَدُّ الْعَيْظِ وَالكَرْبُ مِنْ غَنَظُهُ إِذَا جَهَدَهُ وَشَقَّ طَلِيهِ . وَقِيلَ هُوَ أَنْ يُشْرِفَ الرَّجُلُ عَلَى

الْمَوْتِ مِنَ الْكَرْبِ ثُمَّ يُفَلِتُ مِنْهُ . وَأَصْلُهُ أَنَّ الْعِيَارَ كَانَ رَجُلًا أَرْمَ فَأَصَابَ جَرَادًا فِي لَيْلَةٍ بَارِدَةٍ

وَقَدْ جَفَّ فَأَخَذَ مِنْهُ كَمَا فَالِقَاهُ فِي النَّارِ فَلَمَّا ظَنَّ أَنَّهُ اشْتَوَى طَرَحَ بَعْضَهُ فِي فِيهِ فَخَرَجَتْ

جِوَادَةٌ مِنْ بَيْنِ سَنِيهِ فَطَارَتْ فَاغْتَاطَ مِنْهَا جَدًّا فَضْرَبَتْ الْعَرَبُ فِي ذَلِكَ الْمَثَلِ . وَقِيلَ جِرَادَةٌ
اسم فرس للبيار وقع في مضيق حرب فلم يجد منه مخرجاً . يُضْرَبُ فِي خُضُوعِ الْجَبَانِ
قَدْ غَرَّ قَلْبِي بِصَبَاحِ الْغُرَّةِ وَتَجَلْبُ الدَّرَّةُ قَالُوا الْغُرَّةُ
لفظة الغرَّة تجلب الدرَّة يُقال غارت الناقة تغار مغارة وغرارة إذا قل لبنها . والغرَّة اسم
منه يعني ان قلة لبنها تعد وتخب بكثرة فيما يستقبل . يُضْرَبُ لِمَنْ قَلَّ عَطَاؤُهُ وَيُرْجَى كَثْرَتُهُ بَعْدَ ذَلِكَ
غَاطُ ابْنُ بَاطٍ مِنْ عَدَا عَدُوِّي بِهِ لِمَا أَكْثَرَ مِنْ فَضُولِ
غاط في الشيء . يغط ويغط دخل فيه . ورمل تغوط فيه الأقدام اي تغوص . وباط مثل
فاض من بطا يبطو إذا اتسع . ومنه الباطية . يُضْرَبُ لِلأمر الذي اختلط فلا يهتدى فيه .
ويضرب للمخلط في حديثه إذا كذب

غَرِيْتُ بِالسُّودِ فِي الْبَيْضِ الْكُثْرُ بَاعَازِي حُلُو سُلُوِي عَنْهُ مَرَّةً
غري بالشيء إذا أويلع به . والكثرة الكثرة . يُضْرَبُ لِمَنْ لَزِمَ شَيْئًا لَا يُفَارِقُهُ مِثْلًا مِنْهُ إِلَيْهِ
بِهِ غَرَامِي وَالْحَشَا تَقَطَّعُ غَذِيمةً بِالظَّفْرِ لَيْسَتْ تَقَطَّعُ
الغذيمة الأرض تُنبِت القَدَمَ وهو نبت . والتقدير غَدَمَ غَذِيمةً . وذلك أن القَدَمَ يُنبِت في المزارع
فَيُقَلِّعُ وَيُرَى بِهِ فَيَقُولُ هَذِهِ غَذِيمةٌ لَا تَقَطَّعُ بِالظَّفْرِ . يُضْرَبُ لِمَنْ تَلَّتْ بِهِ مُلْمَةٌ لَا يَقْدِرُ كُلُّ
أحدٍ عَلَى دَفْعِهَا لَصُوعِبَتِهَا

وِصَالُهُ لِحَاسِدِي سِينَا نَمَامُ أَرْضِ جَادٍ آخِرِينَا
يُضْرَبُ لِمَنْ يُعْطِي الْأَبْعَدَ وَيَتْرَكَ الْأَقْرَبَ
بِالْتَمَرِ قَدْ قِيلَ الْغَرَابُ أَعْرَفُ لِذَلِكَ طَرَفِي أَخْتَارُهُ يَا مُسَعِفُ
لفظة الغراب أَعْرَفُ بِالتَّمْرِ إِذَا لَا يَأْخُذُ إِلَّا الْأَجُودَ مِنْهُ . وَلِذَلِكَ يُقَالُ وَجَدْتُمَا الْغَرَابَ إِذَا
وَجَدْتُمَا شَيْئًا نَفِيصًا

غَيْبُهُ غَيْبُهُ رَقِيبِي إِذْ رَاعَيْنِي عِنْدَ لِقَا الْحَبِيبِ
أي دُفِنَ فِي قَبْرِهِ . وَالتَّغْيَابُ مَا يُغَيِّبُ عَنْكَ الشَّيْءَ . فَكَأَنَّهُ أُرِيدَ بِهِ الْقَبْرَ . يُضْرَبُ فِي الدَّعَاءِ
عَلَى الْإِنْسَانِ بِالْمَوْتِ

غَنِي دَمِي قَهْوَ لِلْبَجْرِ عَدَا يَغْرِفُ بِالْدَّلْوَيْنِ مِمَّا قَدْ بَدَا

لَفْظُهُ غَنِيٌّ حَتَّى غَرَفَ الْبَجْرَ بِدِ لَوْيْنِ يُضْرَبُ لِمَنْ انْتَشَرَ حَالُهُ فَتَصَلَّفَ
 غُزَيْلٌ يَا صَاحِبِي طَلَا فَقَدْ قَلْبِي وَكَانَ لِحْنِي الْأَنْسِ وَرَدَّ
 لَفْظُهُ غُزَيْلٌ فَقَدْ طَلَا غُزَيْلٌ تَصْغِيرُ غَزَالٍ أَيْ نَاعِمٌ فَقَدْ نَعِمَ . يُضْرَبُ لِلَّذِي نَشَأَ فِي نِعْمَةٍ
 فَإِذَا وَقَعَ فِي شِدَّةٍ لَمْ يَلِكْ الصَّبْرَ عَلَيْهَا

وَأَغْلَظَ الْمَوَاطِيءَ الْحَصَا يُرَى عَلَى الصَّفَا كَذَا سُلوِي الْقَمَرَا
 أَيْ مَوَاطِيءَ الْحَصَا . يُضْرَبُ لِلأَمْرِ بِتَعَذُّرِ الدُّخُولِ فِيهِ وَالخُرُوجِ مِنْهُ
 غَبْرَ شَهْرَيْنِ وَبَعْدُ جَاءَ زَيْدٌ بِكَلْبَيْنِ لَقَدْ أَسَاءَ
 لَفْظُهُ غَبْرَ شَهْرَيْنِ ثُمَّ هَاءُ بِكَلْبَيْنِ يُضْرَبُ لِمَنْ أَطَأَ ثُمَّ أَقَى بِشَيْءٍ فَاسِدٍ . وَمِثْلُهُ صَامَ حَوْلًا
 ثُمَّ شَرِبَ بَوْلًا

غَضَبٌ زَيْدٌ مِنْ غَدَا شَرَّ الْعِدَى كَغَضَبِ الْحَيْلِ عَلَى الْجَنَمِ غَدَا
 لَفْظُهُ غَضَبُ الْحَيْلِ عَلَى الْجَنَمِ يُضْرَبُ لِمَنْ يَغْضَبُ غَضَبًا لَا يَنْتَفِعُ بِهِ وَلَا مَوْضِعَ لَهُ . وَغَضَبٌ
 نَصَبٌ عَلَى الْمَصْدَرِ . أَيْ غَضِبَ غَضَبَ الْحَيْلِ
 وَنَابَةٌ لِلأَهْدِ قَصْرُ الْأَمَلِ إِذَا لَهُ أُضِيفَ حُسْنُ الْعَمَلِ
 لَفْظُهُ غَايَةُ الرَّهْمِ . صِدْقُ الْأَمَلِ وَحُسْنُ الْعَمَلِ وَقَفْنَا اللَّهُ تَعَالَى لِذَلِكَ وَأَحْسَنَ خَوَاتِمَ أَعْمَالِنَا

ما جاء على فعل من هذا الباب

أَغْنَى عَنِ الثَّنَاءِ مِنَ الْأَقْرَعِ عَنْ مِشْطِ فُلَانٍ فَهُوَ لِلعَجْوِ سَكَنٌ
 يُقَالُ أَغْنَى عَنِ الشَّيْءِ مِنَ الْأَقْرَعِ عَنِ الْمِشْطِ إِذْ لَا شَعْرَ لَهُ لِيَجْتَاجَ إِلَيْهِ قَالَ الشَّاعِرُ
 قَدْ كُنْتُ أَغْنَى ذِي غِنَى عَنْكُمْ كَمَا أَغْنَى الرِّجَالُ عَنِ الْمِشَاطِ الْأَقْرَعِ
 مِنْ تُفَعٍّ عَنْ رُقَّةٍ أَغْنَى يُرَى عَنْ فَضْلِ زَيْدٍ عَمْرُنَا لَيْثُ الشَّرَى
 لَفْظُهُ أَغْنَى عَنْهُ . مِنَ التُّفَعِّ عَنِ الرَّقَّةِ التُّفَعُّ السَّبْعُ الَّذِي يَسْتَسِي عُنَاقَ الْأَرْضِ . وَالرُّقَّةُ التَّبَنُّ
 وَقِيلَ دِقَاقُ التَّبَنِ وَأَصْلُهُمَا تُفَعُّةٌ وَرُقَّةٌ وَجَمْعُهُمَا تُفَاتٌ وَرُقَاتٌ . وَقِيلَ فِيهِمَا غَيْرُ ذَلِكَ . وَلَا

يُخْنَى أَنْ السَّبْعُ يَتَعَدَّى بِالْحَمِّ فَيَسْتَعْفِي عَنِ الدِّبْنِ
 فُلَانٌ مَعَ مَا فِيهِ مِنْ بَهَاءٍ أَعْرُ فِي الْمَاءِ مِنَ الدُّبَاءِ
 يُقَالُ أَعْرُ مِنَ الدُّبَاءِ فِي الْمَاءِ مِنَ الثَّرْوَرِ . وَالدُّبَاءُ . الْقَرَعُ . وَيُقَالُ فِي الْمَثَلِ أَيْضًا لَا يَفْرُتُكَ الدُّبَاءُ .
 وَإِنْ كَانَ فِي الْمَاءِ . قِيلَ مَعْنَى الْمَثَلِ الْأَوَّلِ مُنْتَبِعٌ مِنَ الثَّانِي . وَذَلِكَ أَنَّ أَعْرَابِيًّا تَنَاوَلَ قَرْعًا
 مَطْبُوعًا حَارًّا فَأَحْرَقَ فِيهِ قَقَالًا لَا يَفْرُتُكَ الدُّبَاءُ . وَإِنْ كَانَ نَشْوُهُ فِي الْمَاءِ . يُضْرَبُ لِلْسَّاكِنِ
 ظَاهِرًا الْكَثِيرَ الْغَائِلَةَ بَاطِنًا . فَأَخَذَ مِنْهُ قَوْلَهُمْ أَعْرُ مِنَ الدُّبَاءِ فِي الْمَاءِ

وَمِنْ سَرَابٍ وَمِنْ الْأَمَانِيِّ فَاتْرُكُهُ لَا تَعْتَرَّ بِالْأَمَانِ
 أَعْرُ مِنْ ظَلِيٍّ يُكُونُ مُقْمِرًا عَانِ يُؤَافِي زَيْدَنَا يَنْبَغِي الْقِرَى
 فِيهَا ثَلَاثَةُ أَمْثَالٍ الْأَوَّلُ أَعْرُ مِنْ سَرَابٍ لِأَنَّ الظَّمَانَ يَحْسِبُهُ مَاءً . وَيُقَالُ فِي مَثَلِ آخَرَ كَالسَّرَابِ
 يَرُّ مِنْ رَأْيِهِ وَيُخْلِفُ مِنْ رَجَائِهِ . الثَّانِي أَعْرُ مِنَ الْأَمَانِيِّ هُوَ مِنْ قَوْلِ الشَّاعِرِ

إِنَّ الْأَمَانِيَّ عُرَزَ . وَالدَّهْرُ عَرَفٌ وَنَكْرٌ . مِنْ سَابِقِ الدَّهْرِ عَرَزَ
 الثَّلَاثُ أَعْرُ مِنْ ظَلِيٍّ مُقْمِرٍ قِيلَ إِنَّ الخُشْفَ يَنْعَثُ بِاللَّيْلِ الْمُقْمِرِ فَلَا يَحْتَرِزُ حَتَّى تَأْكُلَهُ السِّبَاعُ .
 وَقِيلَ بَلْ مَعْنَاهُ أَنَّ الظِّلَّ صَيْدُهُ فِي الْقَمَرَاءِ أَسْرَعُ مِنْهُ فِي الظُّلْمَةِ لِأَنَّهُ يَعِشِي فِي الْقَمَرَاءِ .
 وَقِيلَ مِنَ الثَّرْوَةِ بِمَعْنَى الثَّرَاةِ لِأَنَّ الإِغْتِرَارَ وَذَلِكَ أَنَّهُ يَلْعَبُ فِي الْقَمَرَاءِ .

حَيْثُ تَرَاهُ مِنْ كُنَاةِ الْعَدْرِ أَعْدَرُ وَالْعَدِيرُ يَا أَبْنَ عَمْرٍو
 أَعْدَرُ مِنْ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ وَمِنْ عُتَيْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ الَّذِي زَكِنُ
 فِيهَا أَرْبَعَةُ أَمْثَالٍ الْأَوَّلُ أَعْدَرُ مِنْ كُنَاةِ الْعَدْرِ هُمُ بَنُو سَعْدِ بْنِ قَيْمٍ كَانُوا يُسَمُّونَ الْعَدْرَ فِي مَا
 بَيْنَهُمْ إِذَا رَامُوا اسْتِعْمَالَهُ بِكُنْيَةٍ هُمْ وَضَعُوهَا لَهُ وَهِيَ كَيْسَانُ . قَالَ النَّبِيُّ بْنُ تَوَلَّبٍ

إِذَا كُنْتَ فِي سَعْدٍ وَأَمُّكَ مِنْهُمْ غَرِيبًا فَلَا يَفْرُزُكَ خَالُكَ مِنْ سَعْدِ
 إِذَا مَا دَعَا كَيْسَانَ كَانَتْ كُهُولَهُمْ إِلَى الْعَدْرِ أَدْنَى مِنْ شَبَابِهِمُ الْمُرْدِ
 الثَّانِي أَعْدَرُ مِنْ عَدِيرٍ لِأَنَّهُ يَعْدَرُ بِصَاحِبِهِ أَحْوَجَ مَا يَكُونُ إِلَيْهِ وَلِذَلِكَ سُمِّيَ عَدِيرًا . وَقِيلَ مِنَ
 الْمُنْغَادَةِ لِأَنَّ السَّيْلَ غَادَرَهُ أَيَّ تَرَكَهُ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مُفْعَلٍ . الثَّلَاثُ أَعْدَرُ مِنْ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ .
 كَانَ أَعْدَرُ الْعَرَبِ قِيلَ لِأَنَّهُ جَاوَرَهُ رَجُلٌ تَاجِرٌ فَرُبَطُهُ وَأَخَذَ مَتَاعَهُ وَشَرِبَ خَمْرَهُ وَسَكَرَ حَتَّى
 جَعَلَ يَتَنَاوَلُ النُّجْمَ وَيَقُولُ

وتاجرٌ فاجرٌ جاء الإله به كأنَّ لحيتَهُ أذئابُ أجمالٍ
وكان جَبِيَّ صدقة بني منقرٍ للنبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فلما بلغه موته صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قسما في قومه وقال

ألا أبلغا عني قريشا رسالةً إذا ما أتتهم مَهْدِيَاتُ الدوائرِ
حيوتُ بما صدقتُ في العامِ منقرًا وآيستُ منها كلَّ أطلسٍ طامعِ

الرابع أَعْدَرُ من عُنَيْبَةَ بنِ الْحَارِثِ وَغَدْرَهُ أَنَّهُ تَرَلُّ بِهِ أُتَيْسُ بنِ مُرَّةَ بنِ مُرْدَاسِ السُّلَمِيِّ
فِي صِرْمٍ من بني سُليمٍ فشدَّ على أموالهم فأخذها وربط رجالها حتى اقتدوا . ويُقال
أَعْدَرُ من ذئبٍ

أَعْلَمُ من تَيْسِ بَنِي حَمَانَ وَهَجْرَسٍ وَضَيْوَنِ يا عَاني

يُقالُ أَعْلَمُ من تَيْسِ بَنِي حَمَانَ يزعمُ بنو حَمَانَ أن تيسهم قَطَطُ سبعمينَ عَنزًا بعد ما فريت
أوداجهُ وفجروا بذلك . يُقالُ للتيس قَطَطُ وسفدٌ وقرعٌ . ولذوات الحافركام وكاش وبالك وللإنسان
نكح وهرج الخ . زعموا أن مالك بنِ سَمْعٍ قال للأحنف بن قيس هازلًا وهو يفتخر بالربعية
على المُضَرِّيَّةِ لأحمق بكر بن وائل أشهر من سيد بني تميم يعني بالأحمق هَبْتَقَةَ القَيْسِيَّةِ
فقال الأحنف وكان لقاعة أي حاضر الجواب لتيس بني تميم أشهر من سيد بكر بن وائل .
يعني تيس بني حَمَانَ . وحَمَانَ من تميم واسمُه عبد العزى بن سعد بن زيد مناة وسمي حَمَانَ لسواد
شفتيه ويُقالُ أَعْلَمُ من هَجْرَسٍ . ومن ضَيْوَنِ وقد تقدَّم ذكرها مرارًا . ويُقالُ أَعْلَمُ من حَوَاتٍ
يعنون حَوَاتٍ بن جُبَيْرٍ صاحبِ ذَاتِ التَّحِيينِ . وقد مرَّ حديثُهُ في باب الشين

وَذَاكَ مِنْ غَوْغَا الْجَرَادِ أَعْوَى أَعْشَمُ مِنْ سَيْلِ فَذَاقِ الْبَلْوَى

فيه مثلان الأولُ أَعْوَى من غَوْغَا الْجَرَادِ الغَوْغَاءُ اسمُ الجرادِ إذا ماج بعضُهُ في بعضٍ قبل
أن يطير . وقيل هو شي . شبيه بالبعوض إلا أنه لا يعض ولا يؤذي وهو ضعيفٌ . وقيل هو
الجراد بعد الدَّجِي وبه سَمِيَ الغَوْغَاءُ من الناس وهم الكثير المختلطون . الثاني أَعْشَمُ من السَّيْلِ

مِنْ فُرْعَلٍ أَعْزَلُ أَي أَخْرَقُ إِنْ أَرَادَ أَمْرًا فَهُوَ فِي الْجُرْيِ يَهِنُ

يُقالُ أَعْزَلُ مِنْ فُرْعَلٍ مِنَ النَّزْلِ . وَالْفُرْعَلُ ولد الضَّبُعِ والمراد بالنزَلِ ههنا الخرقُ . يُقالُ غَزَلَ
الكلب إذا تبع النَّزَالَ فإذا أدركهُ ثغا النَّزَالُ في وجهه فقد خرَّقَ أي دهش ولعلَّ الفُرْعَلُ
يفعل كذلك إذا تبع صيده قليلُ أَعْزَلُ مِنْ فُرْعَلٍ . وقيل هو من النَّزْلِ وفُرْعَلُ رجلٌ قديمٌ

مِنْ سُرْقَةٍ وَعَنْكَبُوتٍ أَغْرَلُ جَفْنُ غَزَالٍ بِفُؤَادِي يَنْزِلُ
مِنْ أَمْرِى الْقَيْسِ عَدَوْتُ أَغْرَلَا يَوْصِفُهُ إِذَا نَسَجْتُ الْغَزَالَ

يُقَالُ أَغْرَلُ مِنْ عَنكَبُوتٍ وَأَغْرَلُ مِنْ سُرْقَةٍ مِنَ الْغَزَالِ . وَأَمَّا قَوْلُهُمْ أَغْرَلُ مِنْ أَمْرِى الْقَيْسِ فَهُوَ مِنَ الْغَزَالِ وَهُوَ التَّشْيِيبُ بِالنِّسَاءِ فِي الشَّعْرِ

حَاجِبُهُ أَغْلَى فِدَى مِنْ حَاجِبِ ابْنِ زُرَّارَةَ لِكُلِّ خَاطِبٍ
كَذَلِكَ مِنْ بَسْطَامِ بْنِ قَيْسٍ وَهُوَ جَمِيلٌ ذُو بَهَاءٍ وَكَيْسٍ

يُقَالُ أَغْلَى فِدَاءٍ مِنْ حَاجِبِ بْنِ زُرَّارَةَ . وَأَغْلَى فِدَاءٍ مِنْ بَسْطَامِ بْنِ قَيْسٍ قِيلَ لِمَهُمَا أَغْلَى عِكَاطِي فِدَاءٍ وَكَانَ فِدَاؤُهُمَا مِائَتِي بَعِيرٍ . وَقِيلَ أَرْبَعَمِائَةٍ . وَيُقَالُ أَغْلَى فِدَاءٍ مِنَ الْأَشْعَثِ ابْنِ قَيْسِ الْكِنْدِيِّ غَزَا مَذْحِجًا فَأَسْرَقَ قَدَى نَفْسَهُ بِأَلْتِي بَعِيرٍ وَأَلْفٍ مِنَ الْهَدَايَا وَالطَّرْفِ

جَمَّالُهُ أَغْرَبُ مِنْ غُرَابٍ وَهُوَ غَزَالٌ مِنْ بَنِي الْأَعْرَابِ
وَجَفْنُهُ أَغْنَجُ مِنْ مُفْتَقَةٍ يَا وَجِجَ قَلْبٍ مِنْهُ سَهْمٌ رَشَقَةٌ

يُقَالُ أَغْرَبُ مِنْ غُرَابٍ . وَأَغْنَجُ مِنْ مُفْتَقَةٍ وَهِيَ الْمَرْأَةُ النَّاعِمَةُ . وَيُرْوَى مُفْتَقَةٌ

أَغْيَرُ مِنْ فَحْلٍ وَدِيكٍ وَجَمَلٍ وَمِنْ عَقِيلٍ قَلْبٌ مَنْ بِهِ أَشْتَقَلُ

يُقَالُ أَغْيَرُ مِنَ الْفَحْلِ . وَدِيكٍ . وَدُونِ جَمَلٍ . وَمِنْ عَقِيلٍ أَيَّ عَقِيلٍ بِنِ عُلْفَةٍ

أَغْلَطُ مِنْ حَمَلٍ الْجَسْرِ مَنْ لَحَى فِي حِيَةِ سَكْرَانَ وَجَدِ مَا صَحَا

عَلَى أَلْسَانِ أَغْوَصٍ مِنْ قِرْلَى فِكْرِي لِمَنْ كَأَبْدَرٍ قَدْ تَجَلَّى

يُقَالُ أَغْلَطُ مِنْ حَمَلِ الْجَسْرِ . وَأَغْوَصُ مِنْ قِرْلَى وَهُوَ طَائِرٌ سَرَّ ذَكَرَهُ غَيْرُ مَرَّةٍ

تمت في امثال المولدين من هذا الباب

لَا تَغْضَبَنَّ فَنَغْضَبُ الْعُشَاقَ كَمَطَرِ الرَّبِيعِ غَيْرُ بَاقِي

غَلِطْتُ أَيُّ قَدْ سَلَوْتُ وَالْقَلِطُ يَرْجَعُ يَا غَزَالُ فَأَغْفِرْ مَا فَرَطُ

غَضَبُهُ مِنْ أَنْفِهِ عَلَى طَرْفٍ مَنْ فِيهِ قَلْبِي لَا يَزَالُ ذَا كَلْفٍ^(١)
 نَذَالَةٌ غَبْنُ الصَّدِيقِ يَا رَشَا فَكُفَّ عَنْ غَنِيِّي بِقَوْلِ مَنْ وَشَى^(٢)
 غَضَبٌ مَنْ يَجْهَلُ فِي أَقْوَالِهِ وَغَضَبُ الْعَاقِلِ فِي أَفْعَالِهِ^(٣)
 وَحِجَّةُ الْغَائِبِ قَدْ قَالُوا مَعَهُ فَلَا تَلْمُ مَنْ غَابَ حَتَّى تَسْمَعَهُ^(٤)
 وَغَيْرَةُ الْمَرْءِ مِنَ الْإِيمَانِ فَرَّرَ عَلَى حَرَامِ الدِّيَانِ^(٥)
 لَكِنَّ مِفْتَاحَ الطَّلَاقِ الْغَيْرَةَ لِأَمْرَأَةٍ يَا هِنْدُ فَأَنِّي غَيْرَةٌ^(٦)
 وَالْغُرْبَاءُ يَزُدُّ أَرْفَانِ يُؤْخَذُ عَنْهُمْ خَبْرُ الْعَشَاقِ^(٧)
 غَنَى أَلْتَمَى فِي غُرْبَةٍ هُوَ الْوَطَنُ وَقَفَرُهُ الْغُرْبَةُ فِيهِ يَا حَسَنُ^(٨)
 فَلَانُ مَرْهُونٌ غَدَاؤُهُ غَدَا عَلَى عَشَائِهِ يُعَانِي نَكْدًا^(٩)
 قَدْ غَاضَ غَوْصَةً وَجَا بِرَوْثَةٍ فَلَمْ يَزَلْ ذَا حِجَّةٍ وَنَكْبَةٍ^(١٠)
 وَلَا بِسَاخُفِي خُنِينٍ قَدْ أَتَى مِنْ بَعْدِ مَا حَوَّلَيْنِ غَابَ يَافَتَى^(١١)
 إِنَّ غُبَارَ عَمَلٍ خَيْرًا يُرَى مِنْ زَعْفَرَانِ عَطْلَةٍ يَا مَنْ سَرَى^(١٢)
 غَرَابُ نُوحٍ هُوَ فِي إِبْطَائِهِ وَتَهْمَةٌ تَظْهَرُ مِنْ أَنْبَائِهِ^(١٣)
 أَغْرُ فَذَا أَدْرُ لِلْقَاحِ وَهَكَذَا أَحَدٌ لِلسَّلَاحِ^(١٤)

- (١) لفظه غضبه على طرف آذنه يضرب للرجل السريع الغضب
(٢) لفظه غبن الصديق نذالة (٣) لفظه غضب العاقل في قوله وغضب
العاقل (٤) لفظه الغائب قد قالوا معه (٥) لفظه الغيرة من الإيمان
(٦) لفظه غيرة المرأة مفتاح طلاقها (٧) لفظه غنى الغربة وطن
وقفره في الوطن غربة (٨) لفظه غداؤه مرهون عشائه يضرب للفقير
(٩) لفظه غاب حوائن وجاء بجني خنين (١٠) لفظه غبار العمل خيزر من
زعفران العطله (١١) يضرب للمتهم والمبطن أيضا
(١٢) لفظه الغرور أدر للقاح وأحد للسلاح (١٣)

إِنَّ غُلُولَ كُتْبٍ مِنْ صَعْفٍ مَرُوءَةٍ فَأَتْرَكُهُ يَا ذَا الظَّرْفِ^(١)
عَانِي الْجَوَى غَرْنَانُ لَا يُعْمَكُ لَهُ إِذْ هَامَ وَأَزْدَادَ عَيْنِ يَهْوَى وَلَهُ^(٢)
فَهُوَ غَرِيمٌ لَا يَنَامُ وَجَدُهُ عَيْنٌ يَبْدِرُ تَمَّ جَدُّ جِدُهُ^(٣)

الباب العشرون في ما أوله ناء

فِي بَطْنِ زَهْمَانَ يُقَالُ زَادَهُ أَي أَخَذَ الَّذِي بِهِ مُرَادُهُ

زَهْمَانُ اسم كلب بفتح الزاي . وقيل بضمها . يُضْرَبُ لمن يكون معه عِدَّتُهُ وما يحتاج اليه .
وأصله أن رجلاً نحو جزوراً فقسماً فأعطى زَهْمَانَ نصيبه . ثم رجع زَهْمَانُ ليأخذ أيضاً مع
الناس فقال صاحب الجزور في بطنِ زَهْمَانَ زاده . يُضْرَبُ للرجل يطلب الشيء وقد أخذه مرة

يَا هَذِهِ فِي الصَّيْفِ ضَيَّعَتِ اللَّبَنَ أَي رَمَتْ مَا قَدَفَاتِ نَيْلًا مِنْ زَمَنٍ

ويروى الصيفَ ضَيَّعَتِ اللَّبَنَ وهو بكسر التاء حيث خوطبت به امرأةٌ أولاً وهي دَخْنُوسُ
بنت لقيط بن زُرارة كانت تحت عمرو بن عمرو بن عُدسٍ وكان شيخاً كبيراً ففركته فطلَّقها
فترجَّها فتى جميلُ الوجه وأجذبت فبعثت الى عمرو تطلب منه حلوبةً . فقال المثل فلاحاً رجع
الرسول وأخبرها بذلك ضربت يدها على منكب زوجها وقالت هذا ومذقة خيرٌ « تعني أن
هذا الزوج مع عدم اللبن خير من عمرو » فذهبت كلمتاها مثلاً . يُضْرَبُ الأوَّلُ لمن يطلب
شيئاً قد فوَّته على نفسه . والثاني يُضْرَبُ لمن قنع باليسير إذا لم يجد الخطير . وإتاما خصَّ الصيف
لأن سؤاها الطلاق كان فيه أو أن الرجل إذا لم يطرُق ماشيته في الصيف كان مضيقاً لأبائها
عند الحاجة . وقيل طلق الأسود بن هُرَيْرٍ امرأته العنود الشنينة رغبة عنها الى امرأةٍ من قومه
ذات جمالٍ ومالٍ ثم جرى بينهما ما أَدَّى إلى انفارقة فتبعت نفسها العنود فإسلاها فأجابته بتولها

أَتْرَكْتَنِي حَتَّى إِذَا عُلِّقْتُ أَيْضَ كَالسَّطَنِ
أَنْشَأَتْ تَطْلُبُ وَصَلْنَا فِي الصَّيْفِ ضَيَّعَتِ اللَّبَنَ

(١) لفظه غُلُولُ الكُتْبِ مِنْ صَعْفِ المَرُوءَةِ (٢) لفظه الغرنان لا يعمك

(٣) يُضْرَبُ للُّحْخِ فِي طَلْبِ الشَّيْءِ .

وعلى هذه الرواية تكون التاء مفتوحة لأنه خطابٌ لمذكر

زَيْدٌ أَتَى وَخُطَّةٌ فِي رَأْسِهِ أَي قَدْ أَتَى وَحَاجَةً فِي نَفْسِهِ
لفظة في رَأْسِهِ خُطَّةٌ الخُطَّةُ الأمر العظيم . يُضْرَبُ لمن في نفسه حاجةٌ قد عزم عليها
وَهَكَذَا فِي الرَّأْسِ مِنْهُ نُعْرَةٌ أَسْأَلُ رَبِّي أَنْ يَقِينَا ضَرَرَهُ

لفظة في رَأْسِهِ نُعْرَةٌ هي الذباب يدخل في أنف الحمار . يُضْرَبُ للطامح الذي لا يستقر على شيء .
أَمْرَتُهُ فِي وَجْهِهِ مَالٍ تُعْرَفُ عَمْرُو الَّذِي بِهِ فُؤَادِي يَكَلِّفُ

لفظة في وَجْهِهِ مَالٍ تُعْرَفُ أَمْرَتُهُ أَي غاءه وخيره . يُقَالُ أَمْرَتُ أَمْوَالِ فُلَانٍ تَأْمُرُ أَمْرًا إِذَا
نَمَتْ وَكَثُرَتْ وَكَثُرَ خَيْرُهَا . يُضْرَبُ لمن يُسْتَدَلُّ بحسن ظاهره على حسن باطنه

قَتَلَ فِي ذِرْوَتِهِ بَكْرًا إِيَّ أَنْ نَالَ فِي بَيْرُوتٍ مِنَّا أَمَلًا

الذُرْوَةُ أعلى السنام وأعلى كل شيء . وأصل قتل الذروة في البعير هو أن يخدعه صاحبه
ويتلطف له بقتل أعالي سنامه حكما ليسكن إليه فيتسلق بالزمام عليه . يُضْرَبُ في الخداع والمأكرة
أَفَلْتِ مِنْ شَرِّ جَرِيمَةِ الدَّقْنِ فُلَانٌ جِيئًا لَهُ الخَيْثُ عَنْ

لفظة أَفَلْتِ فُلَانٌ جَرِيمَةُ الدَّقْنِ جريرة نصب على الحال أي أفلت قاذفا جريرة تصغير
جرعة كناية عما بقي من روحه . يريد أن نفسه صارت في فيه وقريباً منه . كقرب الجرعة
من الدقن . وأضافها الى الدقن لأن حركتها تدلُّ على قرب زهوق الروح . والتقدير أفلت
مُشْرِقًا على الملاك

وَجِيئًا لَاحَ لَهُ مَنَاصُ أَفَلْتِ مِنْهُ وَلَهُ حُصَاصُ

الحُصَاصُ الضراط . وقيل شدة العدو وسرعته . يُضْرَبُ في ذكر الجبان إذا أفلت وهرب
وَهَكَذَا أَفَلْتِ وَأَنْحَصَ الدَّنْبُ أَي كَادَ أَنْ يُودِي بِهِ مِنْهُ عَطَبُ

الانحصاص تناثر الشعر . قيل أصله أن رجلاً أخذ بذنب بعير فأفلت البعير وبقي شعر الذنب
في يده فقيل أفلت وانحص الذنب . أي تناثر شعر ذنبه . يروى المثل عن معاوية رضي الله عنه

فَاهَا لَيْفِكَ أَيُّهَا الخَيْثُ مَا طَابَ عَنْكَ أَبَدًا حَدِيثُ

قيل معناه جعل الله تعالى بفيك الأرض كما يقال بفيك الحجر . وقيل معناه الخيبة الك .
وقيل فاهها كناية عن الأرض وفوها التراب لأنها به تشرب الماء فكأنه قال بفيه التراب . وقيل

ها كناية عن الداهية . أي جعل الله فم الداهية مُلازماً لفيك . ومعنى كلها الحبيبة وقال
 قتلته لها فاما لفيك فإيها قلوصل امرئ قاريك ما أنت حاذرة
 أقواها ذات ألمجس فاكنتي بظاهر عن باطن يا مُقتني
 لفظه أقواها مجاشها أصله أن الإبل إذا أحسنت الأكل آكتني الناظر بذلك عن معرفة
 سمنها وكان فيه غنى عن جسها . ودري أحناكها مجاشها . يضرب في شواهد الأشياء الظاهرة
 التي تُعرب عن بواطنها

له ملك الدهر في الخير قدم وفضله كمثل نار في علم
 لفظه في الخير له فسم أي له سابقة في الخير . قال حسان بن ثابت الأنصاري
 لنا القدم الأولى اليك وخلقنا لأولنا في ملة الله تابع
 أفضيت في نظمي له حسن القنا إليه يا ذا بشنوري علنا
 إذا أخبرته بسرارك ويرى بفتح الشين . والإفضاء الخروج إلى القضاء . قيل الشقور الأمور
 المهمة واحدا شقر . يضرب لمن يُفضى إليه بما يكره عن غيره من السر
 يا أيها الغافل فأتخ ضررك وأنظر بما تحويه نعام
 الضر جمع صرة وهي خوة تجمل فيها الدراهم وغيرها ثم تُصر أي تُشد وتقطع جوانبها
 لتؤمن من الخيانة فيها . والضر جمع عجرة وهي العيب وأصلها العقدة والأبنة تكون في العصا
 وغيرها . يُراد ارجع إلى نفسك تعرف خيك من شرك

وفي أسها ما لا ترى دعد وما تدرية دون ما عليها أيها
 يضرب للبادل الحياة يكون تحبه أكثر من مرأه . ويضرب لمن خفي عليه شيء وهو يظن
 أنه عالم به

أفحل يحمي شوله معقولا فأحم الحريم إن مخز معقولا
 الشول الشوق التي جف لبنها وارتفع ضرعها وأتى عليها من نتاجها سبعة أشهر أو ثمانية الواحدة
 شاة . وهو جمع على غير قياس يقال شوت الناقة بالشديد أي صارت شولا . والمعقول
 المشدود بالعقل أي إن الحر يحتمل الأمر الجليل في حفظ حرمة وإن كانت به علة
 لا ترج أن آتيك في أمر ألم يا مدعي في بيته يوتى الحكم

قيل إن الأرب التعلت ترةً فاختلسها الثعلبُ فأكلها فانطلقا يختصمان إلى الضب. فقالت الأرب يا أبا الحنبل فقال سيمًا دعوت. قالت أئينك تختصم اليك قال عادلاً حكمتا. قالت فاخرج إلينا قال في بيته يُوتى الحكم. قالت إني وجدت ترةً قال حارة فكلها. قالت فاختلسها الثعلبُ قال لنفسه بنى الخير. قالت فطمتة قال بمحكك أخذت. قالت فطمني قال حر انتصر. قالت فاقض بيننا قال قد قضيت فذهبت أقواله كلها أمثالا. ومثله ما حُصي أن خالد بن الوليد لما توجه من الحجاز إلى أطراف العراق دخل عليه عبد المسبح بن عمرو ابن نُفَيْلَة. فقال له خالد أين أقصى أترك. قال ظهر أبي. قال من أين خرجت. قال من بطن أُمي قال علام أنت. قال على الأرض. قال في م أنت. قال في ثيابي قال فمن أين أتيت قال من خلفي. قال أين تريد قال أمامي. قال ابن كم أنت قال ابن رجل واحد قال أتعقل قال نعم وأقيد. قال أرب أنت أم سلّم قال سلّم. قال فما بال هذه الحصون قال بينها لسفيه حتى يجيء حليم فينهاه. ومثل هذا أن عدي بن أرطاة أتى إياس بن معاوية قاضي البصرة في مجلس حكمه وعدي أمير البصرة وكان أعرابي الطبع. فقال لإياس يا هناه أين أنت قال بينك وبين الحائط قال فاسمع مني قال للاستماع جلست. قال إني تزوجت امرأة قال بالرفاء والبنين. قال وشرطت لأهلها أن لا أخرجها من بينهم قال أوف لهم بالشرط. قال فأنا أريد الخروج قال في حفظ الله. قال فاقض بيننا قال قد فعلت. قال فلي من حكمت قال على ابن أخي عمك. قال بشهادة من قال بشهادة ابن أخت خالتك

وَإِسْ أُولِي الثَّرْبِي فَنِي الْجَرِيدَةِ يَا ذَا أَلْمَى تَشْتَرِكُ الْعَشِيرَةَ

يُضْرَبُ فِي الْحَثِّ عَلَى الْمَوَاسَاةِ

الظَّرْبَانُ بَيْنَهُمْ قَسَا بَنُو بَكْرِ لِهَذَا قَدْ عَنُوا وَأَوْهَنُوا

لفظة قسا بينهم الظربان هو ذويّة فوق جرو الكلب مُنْتِن الرّيح كثير القسولا يعمل السيف في جلده يجي إلى حجر الضب فيلقم استه حجره ثم يفسو عليه حتى يتم ويضطرب فيخرج فيأكله. ويسمونه مُفْرَق النَّعَم لأنه إذا قسا بينها وهي مجتمعة تفرقت

الدَّهْرُ قَرَّ جَدْعًا قَسَا مَضَى تُدْرِكُهُ مِنْهُ بِإِسْعَافِ الْقَضَا

لفظة قَرَّ الدهر جدعا يُقال فررت من أسنان الدابة إذا نظرت إليها تعرف قدر سنها. ولجدع قبل التي بستة أشهر. أي إن الدهر لا يهرم. وجدعا حال. أي إن فاتنا اليوم ما نطلبه فستدركه بعد هذا

في مثل حَوْلَاءِ السَّلَى خَلِيلِي لَدَى الْكَرِيمِ عَمْرُو الْجَلِيلِ
ويقال حَوْلَاءُ الناقة وفلان في مثل حَوْلَاءُ الناقة وهي الماء الذي يخرج على رأس الولد. والسَّلَى
جلدة رقيقة يكون فيها الولد. يُضْرَبُ لِن كَانَ فِي خِصْبٍ وَرَعْدَ عَيْشٍ. وكذلك قولهم في
مثل حدقة البعير

فِي الْقَمَرِ الضِّيَاءِ وَالشَّمْسُ تُرَى أَضْوَاءَ مِنْهُ فَأَزَلَّ عَنْكَ الْمِرَا
لفظة في القمر ضياءً والشمس أضواءً منه. يُضْرَبُ فِي تَفْضِيلِ الشَّيْءِ عَلَى مِثْلِهِ
إِنْ لَمْ يَكُنْ لِلشَّرِّ جَاءَ زَيْدُنَا إِذَنْ فَلِمَ قَدَرَبَضَ الْعَيْرُ هُنَا
لفظة فلم رِبَضَ العيرُ إذن قاله امرؤ القيس لما ألبسه قيصر الثياب المسحومة وخرج من عنده
وتلقاه عير فربض فتفاءل امرؤ القيس قليل لا بأس عليك. قال فلم رِبَضَ العيرُ إذن. أي
أنا ميت. يُضْرَبُ لِلشَّيْءِ فِيهِ عِلَامَةٌ تَدُلُّ عَلَى غَيْرِ مَا يُقَالُ لَكَ

بَيْنَ مَعَدٍ فَرَقْنِ تَحَابًا أَي يُورِثُ الْبُعْدُ بَذَا أُسْتَحْبَابًا
لفظة فرق بين معدي تحاب أي إن ذوي القرى إذا تراخت ديارهم كان أخرى أن يتحأبوا
وإذا تدانوا تحاسدوا وتباغضوا. وفي معناه مُرُ ذَوِي الْقُرَى أَنْ يَتَازَرُوا وَلَا يَتَجَاوَرُوا
فِي الْإِعْتِبَارِ يَا فَتَى لَكَ الْغِنَى عَنِ اخْتِبَارِ فَأَعْتَبِرْ تُكْفَ الْعِنَا

لفظة في الاعتبار غنى عن الاختيار أي من اعتبر بما رأى استغنى عن أن يختبر مثله في ما يستقبل
مِن قَبْلِ أَنْ يُحْتَفَرُوا تَرَاكًا أَفِقْ وَفَتِّشْ مَا يُرَى وَرَاكًا
لفظة أفق قبل أن يُحْتَفَرَ تَرَكَ أي قبل أن تُثار غمازيك أي دعها مدفونة. قال
أَفِيقُوا أَفِيقُوا قَبْلَ أَنْ يُحْفَرَ التُّرَى وَيُصْبِحَ مَنْ لَمْ يَجِنِ ذَنْبًا كَذِي الذَّنْبِ
فِي عِضَّةٍ مَا يَنْبُتُ شَكِيرُهَا وَمِصْرُ مِثْلِ جَدِّهِ أَمِيرُهَا

شكرت الشجرة خرج منها الشكير وهو ما ينبت حولها من أصولها. يُضْرَبُ فِي تَشْبِيهِ الْوَلَدِ بِأَبِيهِ
النَّارُ فِي كُلِّ مِنَ الْأَشْجَارِ وَأَسْتَجِدَّ الْمَرْخُ مَعَ الْعَقَارِ
لفظة في كل شجرة نار واستجد المرخ والعقار تجدت الإبل مجوداً نالت من الحلى قريباً
من الشبع. واستجد المرخ والعقار استكثرا وأخذوا من النار ما هو حسبها شتبا بمن يُكثِرُ
العطاء طلباً لتجد لأنهما يسرعان الوزي. وهما شجرتان يُقَدِّحُ بِهِمَا يُجْعَلُ الرَّيْدُ الْأَعْلَى مِنْ

العنار والأسفل من المرخ . يُضرب في تفضيل بعض الشيء على بعض . قيل لا يوجد في
الشجر أوزى من المرخ وربما التف فهبت الريح واحتك فأوردى فاحترق الوادي كله ولا يرى
ذلك في غيره من الشجر

فِي نَظْمِ سَيْفِي يَا لَقِيمُ مَا تَرَى دَعَّ صَاحِبًا مِثْلَ الَّذِي قَدْ مَكَرًا

لفظه في نظم سيفك ما ترى يا لقيم حديثه أن لقمان بن عاد كان إذا اشتد الشتاء
وكلب كان أشد ما يكون وله راحة لا ترغو ولا يسمع لها صوت فيشدّها برخله ثم يقول
للناس حين يكاد البرد يقتلهم ألا من كان غازياً فليغز . فلا يلحق به أحد . فلما شب لقيم بن
أخته « وقد تقدم أنه ابنه » اتخذ راحة مثل راحته فلما قال لقمان ذلك قال له لقيم
أنا معك إذا شئت ثم إنهما سارا فأغارا فأصابا إبلاً ثم انصرفا نحو أهلها فتزلا فتجرا ناقة فقال
لقمان للقيم أم أعشي لك . قال لقيم أي ذلك شئت . قال لقمان إذهب فعشها حتى ترى
النجم ثم رأس وحتى ترى الجوزاء كأنها قطار وحتى ترى الشغرى كأنها نار فألا تكن عشيت
قد آيت . قال له لقيم نعم واطببخ أنت لحم جزورك حتى ترى الكراديس كأنها رؤوس رجال
ضلع وحتى ترى الضلوع كأنها نساء حواسر وحتى ترى الودر « أي قطع اللحم » كأنه قطعاً
نوافر وحتى ترى اللحم كأنه عطفان يقول غط غط فألا تكن أنضجت قد أنهيت . ثم اطلق في إبلى
يعشها ومكث لقمان يطبخ فلما أظلم لقمان وهو بمكان يقال له شرح قطع سمرة فأوقد به النار
حتى أنضج لحمه ثم حفر دونه فلاء ناراً ثم واراها فلما أقبل لقيم عرف المكان وأنكر ذهاب
السمرة . فقال أشبه شرح شرحاً لو أن أسيراً فأرسلها مثلاً « وقد تقدم في حرف الشين » ووقعت
ناقة من إبلى في تلك النار فنقرت وعرف لقيم أنه إنما صنع لقمان ذلك ليصيبه وأنه حسده
فسكت عنه ووجد لقمان قد نظم في سيفه لحماً من لحم الجزور وكيداً وسناماً حتى توادى
سيفه وهو يريد إذا ذهب لقيم ليأخذه أن ينحره بالسيف ففطن لقيم . فقال في نظم سيفك
ما ترى يا لقيم فأرسلها مثلاً . فحسد لقمان الصحبة . فقال له لقيم القسمة . فقال ما تطيب
نفسي أن تقسم هذه الإبل إلا وأنا مؤثق فأوثقه لقيم . فلما قسمها نقي منها عشرًا أو نحوها
فجشمت نفس لقمان فخط لحظة تعصبت منها الأنساع التي هو بها مؤثق . ثم قال القادرة
والمتادرة والأفيل المتادرة فذهب قوله هذا مثلاً . وقال لقيم قبح الله النفس الخبيثة « والمتادرة
من غدرت الناقة إذا تخلفت عن الإبل . والأفيل الصغير منها » يريد اقم جميع ما فيها .
يُضرب الأول في الماكرة والحِدَاع . والثاني في الحسنة والاستقصاء في المعاملة

السهمُ فاقَ بيئتناَ وبَيْنَهُ خَيْثُ قَوْمٍ نَمَتِي بَيْنَهُ
لفظة فاق السهمُ بيئتي وبيئته فاق السهمُ وأنفاق إذا انكسر فُوْهُ أي فسد الأمر بيئتي
وبيئته . يُضْرَبُ في فساد ما بين الأخوين لأن السهم لا يصلح إلا بالفوق

فَقِرَّ عَنْهُ وَأَلْزَمَانُ غَلَسُ إِنَّ الْقِرَارَ بِقِرَابِ أَكَيْسُ
قيل المثل لجابر بن عمرو المازني . وذلك أنه كان يسير يوماً في طريق إذ رأى أثر رجلين
وكان عائقاً قائفاً فقال أرى أثر رجلين شديداً كليهما عزيزاً سلَّهما . والقرار بقرباب أكيس
ثم مضى . أي الذي يغيرُ ومعه قرابٌ سيفه إذا فاتته السيف أكيسُ ممن يُفَيْت القرباب
أيضاً . وقيل في معناه إن فرارنا ونحن قرابٌ من السلامة أكيس من أن نتورط في المكروه بشائنا

فِي ذَنْبِ الْكَلْبِ أَطْلَبُ الْإِهَالَةَ يَا مُرْتَجِي اللَّئِيمِ يَرْجُو مَالَهُ
لفظة في ذنب الكلب تطلب الإهالة يُضْرَبُ لمن يطلب المعروف عند اللئيم
إِفْعَلْ لِذَلِكَ آثَرًا مَّا فَاتَكِلْ عَلَيَّ بَعْدَ اللَّهِ فَالْأَمْرُ فِعْلٌ

لفظة إِفْعَلْ ذَلِكَ آثَرًا أي افعله أول كل شيء . مؤثراً له . وقيل معناه افعله عازماً عليه وما زائدة
يَفْعَلِكْ أَتَبَدَّتْ يَا بِلَالُ وَأَنْفَرَعُ أَوَّلُ النَّتَاجِ قَالُوا
أول كل نتاج فرعه وهو زرع وربي . يضرب لابتداء الأمور

وَفَرَقًا أَنْفَعُ مِنْ حُبِّ بُرَى فَمَنْ يَخْفَكَ فَهُوَ خَيْرٌ أَوْرَا
أول من قاله الحجاج للفضبان بن القبيصي الشيباني وكان لما خلع عبد الله بن الجارود وأهل
البصرة الحجاج وانتهبوه . قال يا أهل العراق تسبوا الجدي قبل أن يتغذأم . فلما قتل الحجاج
ابن الجارود أخذ الفضبان وجماعة من نظرائه حبسهم وكتب إلى عبد الملك بن مروان يقتل
ابن الجارود ويخبرهم . فأرسل عبد الملك عبد الرحمن بن مسعود القرظي وأمره بأن يؤمن
كل خائف وأن يخرج المحبوسين . فأرسل الحجاج إلى الفضبان فلما دخل عليه . قال له الحجاج
إنك تسبني . قال الفضبان من يكن ضيف الأمير يسمن . فقال أنت قلت لأهل العراق
تسبوا الجدي قبل أن يتغذأم . قال ما نفعنا قائلها ولا ضرت من قلت فيه . فقال الحجاج
أو فرقا خيرٌ من حبٍ فأرسلها مثلاً . يضرب في موضع قولهم رهبتُ خيرٌ من رحمتِ أي
لأن يفرق منك فرقا خيرٌ من أن تُحبَّ

غَابَ الَّذِي رَجَوْتُ مِنْهُ جَاهِي سَرَجِي وَبَنِي فِي سَبِيلِ اللَّهِ

لفظه في سبيل الله سرجي وبني أول من قاله المقدم بن عولف العبلي وقد حمله كسرى على بئر مسرج فكان يروضه كالخيل فرمحه رحمة كسرها شرايقة فرض من ذلك برهة وأمر بالبغل فحبل عليه الكور وأمتعة الحمي ولم يملف فتفق ثم لما برى من مرضه جعل السرج على ناقته له علوق وركبها للصيد فلما مسها وقع الركاب هوت به قيد ربحين وطارت به في الأرض وتقطع السرج . فقال المقدم نفق البغل وأودى سرجنا في سبيل الله سرجي وبني . يضرب في التسلي عما يهلك ويؤدي به الزمان

فِيهِ فَيَاحُ لِلْمَسِيءِ جَارَهُ أَي بِأَذَاهُ أَتَسِيءُ يَا غَارَهُ

فياح كقطام اسم للغارة أي اتسعي . يقال فاحت الغارة تفيح إذا اتسعت . ودار فبجاء أي واسعة . وأنت الفعل على أن الخطاب للغارة . يضرب في فظاعة الأمر

وَتَى وَلَا كَمَا لِكَ سَامِي الْعُلَى أَي دُونَ سَامِي الرَّشِدِ كُلِّ مَنْ عَلَا

قاله متعم بن ثوية في أخيه . الك لما قتل في الردة . والتقدير هذا فتى أو هو فتى

إِفْتَدِ مَخْنُوقٌ قَقُولِي فَوْقَا سَهْمَ هِجَاءِ تَفْتِدِي مِنْهُ لَتَى

أي يا مخنوق . يضرب لكل مشفوق عليه مضطر . ويروى افتدى مخنوق

أَبْصَرَ أَنْ أَمْرَهُ مَكْسٌ يُرَى فِي حَسَنِ مَسِّ ذَلِكَ الَّذِي أَفْتَرَى

لفظه في حسن مس ابصر أن أمره . مس يقال مكسني إذا ظلمني . يضرب للرجل إذا ظن أن قومه أرادوا ظلمه فتركهم وخرج من بينهم

أَفْرَعٌ فِي مَا سَاءَ بِي وَصَعِدَا هَذَا الَّذِي رَجَوْتُهُ أَنْ يُسْعِدَا

أفرع هبط . وصعد ارتفع . أي لم يأل جهدا في الأذى

فِي عَيْصِهِ مَا يَنْبُتُ الْعُودُ فَإِنْ كَانَ كَرِيْمًا فَكَرِيْمٌ يَا فَطِنُ

العيس الشجر الكثير المتف . وما زائدة . أي إن كان العيس كريما كان العود كريما . وإن كان لثيما كان لثيما فالفرع كالأصل

فِي الْأَرْضِ لِلْحَرِّ الْكَرِيمِ قَالُوا مَنَادِحُ إِنْ ضَاقتِ الْأَحْوَالُ

أَيُّ مُتَسِّعٍ وَمُرْتَوِّقٍ جَمْعٌ مَنَدُوحَةٌ وَهِيَ السَّمَةُ أَوْ مَنَدُوحٌ أَوْ مُنْتَدِحٌ وَتُنَدَحُ كَالْمَلْبَجِ جَمْعٌ قُبْحٌ
أَوَّاقَ ذَلِكَ أَلْتَمَى فَذَرَقَا أَي نَالَ حُسْنَ فَرَجٍ بَعْدَ شَقَا
يُضْرَبُ لِمَنْ كَانَ فِي غَمٍّ وَكَرِبَ فَفَرَجَ عَنْهُ

فِي الْمَالِ أَشْرَاكَ وَإِنْ صَاحِبُهُ شَخَّ فَلَمْ يَلْ مَنَى طَالِبُهُ
لَفْظَةٌ فِي الْمَالِ أَشْرَاكَ وَإِنْ شَخَّ رَبُّهُ أَشْرَاكَ جَمْعٌ شَرِيكَ كَشَرِيفٍ وَأَشْرَافٍ يَمْنُونُ
الْحَادِثِ وَالْوَارِثِ

فِي النَّصِخِ قِيلَ قَبْلُ لَسَعُ الْعَقْرَبِ فَكُنْ قَتَى يَفْتَنِي عَنِ الْمَوْئِبِ
لَفْظَةٌ فِي النَّصِخِ أَسَعُ الْعَقْرَابِ قَالَهُ عَيْنُ بِنِ ضَرِيَّةِ التَّمْرِيِّ لِرَجُلٍ فِي جُمْلَةٍ كَلَامٌ هُوَ وَيُحَكُّ
إِنَّكَ غُفْلٌ لَمْ تَسْمِكِ التَّجَارِبَ وَفِي النَّصِخِ لَسَعُ الْعَقْرَابِ وَكَأَنِّي بِالضَّاحِكِ إِلَيْكَ يَا كَيْفَا عَلَيْكَ
فَنَهَبَ قَوْلُهُ مَثَلًا

إِفْرَاطُ أَنْسٍ مِنْكَ لِلْمَسِيءِ . مَكْسَبَةٌ لِقِرْنَاءِ السُّوءِ
لَفْظَةٌ الْإِفْرَاطُ فِي الْأَنْسِ مَكْسَبَةٌ لِقِرْنَاءِ السُّوءِ . قَالَهُ أَكْمُ بْنُ صَبِيءٍ . يُضْرَبُ لِمَنْ فُرِطَ
فِي مُخَالَطَةِ النَّاسِ

مَذَّةُ الرِّقَابِ قَالُوا فِي الطَّمَعِ فَأَقْنَعُ بِمَا قَدْ نَلْتَهُ تُكْفَى الْجَزَعُ
لَفْظَةٌ فِي الطَّمَعِ الْمَذَّةُ لِلرِّقَابِ هَذَا كَقَوْلِهِمْ أَذَلَّ رِقَابَ النَّاسِ غُلُّ الْمَطَامِعِ
أَفْرَخَ قَيْضُ بَيْضِهَا الْمُنْقَاضُ أَي بَانَ مَا كَانَ لَهُ إِعْمَاضُ
الْقَيْضُ قَشْرُ الْبَيْضِ الْأَعْلَى . وَالْمُنْقَاضُ الْمُنْتَشِقُ طَوِيلًا . وَأَفْرَخَ خَرَجَ الْقَرْنُ مِنَ الْبَيْضِ أَي ظَهَرَ
أَمْرُهُ ظَهُورُ الْفِرَاقِ مِنَ الْبَيْضِ . قِيلَ هَذَا الْمَثَلُ ضُرِبَ بَعْدَ مَوْتِ زِيَادِ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ

الْأَحْمَرَانِ اللَّحْمُ وَالْحَمْرُ لَقَدْ أَفْسَدَ نَاسًا لَيْسَ يُنْحِصِيهِمْ عَدَدٌ
لَفْظَةٌ أَفْسَدَ النَّاسَ الْأَحْمَرَانِ اللَّحْمُ وَالْحَمْرُ وَقِيلَ الْإِحَامِرَةُ فَيَكُونُ فِيهَا الْخَلُوقُ وَالزُّعْفَرَانُ
فِي اللَّهِ جَلٌّ وَعَلَا خَيْرٌ عَوْضٌ عَنْ كُلِّ فَايَةٍ إِذَا خَطَبَ عَرَضٌ

لَفْظَةٌ فِي اللَّهِ تَعَالَى عَوْضٌ عَنْ كُلِّ فَايَةٍ قَالَهُ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى
وَفِي تَجَارِبِ أَلْتَمَى عَلِمْتُ بِرُؤْيِ مُسْتَأْنَفًا فَجَرِيئًا يَا عُمَرَا

لفظة في التجارب علم مستأنف أي جديد
وَشَافٍ أَوْ مَرِيحٌ فِي الْعَوَاقِبِ فَانظُرْ بِهَا تَنْظُرُ بِالْمَآرِبِ

لفظة في العواقب شافٍ أو مريحٌ يعني في النظر في عواقب الأمور

فَعَلْتُ ذَلِكَ لَكَ عَمْدَ عَيْنٍ وَقَدْ وَقَّيْتُ بِثَنَّاكَ دِينِي

إذا عمدته بجدٍ ويقين ويقال فعلته عمدًا على عينٍ أي عمدًا

وَالْعُودُ فِي أَسْتٍ مَنْ يَرَى مَغْبُونًا يَسُومُ وَصَلَّ قَمْرٌ يَهْدِينَا

لفظة في است المغبون عودٌ يضرب في من غين. يبنون أنه يشل من ابن

يَلْحَمُ حَرْبًا لَا يَلْحَمُ تَرْبًا فُقْ وَأَكْفٍ مَنْ يَرَاكَ يَوْمًا سَبًّا

لفظة فُقْ بلحم حرماء لا بلحم ترباء. الحرباء جنس من القطا معروف. والترباء. التراب. وفق

من فاق بنفسه فوق إذا أشرفت نفسه على الخروج. ويقال فُقْ من فواق حَلَبِ الناقة.

وتفوق الفصيل وفاق إذا شرب ما في ضرع أمه. وأصله أن رجلاً طر إلى آخر ينظر إلى

إبله وهي تفرق تخاف أن يمين إبله تسقط فتشخر فقال ذلك. أي اجتلب لحم الحرباء لالحوم

الإبل. وأراد بلحم ترباء لحمًا يسقط على التراب. ويقال الترباء الأرض نفسها

إِثْلَقْتُ بَيْضَةَ آلِ زَيْدٍ عَن ذَلِكَ الرَّأْيِ الْحَيْثُ الْكَيْدُ

لفظة اثقلت بيضة بي فلان عن هذا الرأي يضرب لقوم اجتمعوا على رأي واحد

صَدَعَ زُجَاجَةٌ حَكِيٌّ فِرَاقِيٌّ لِصَاحِبِ يَرْعَبُ فِي شِقَاقِي

لفظة فارقه فواقًا كصدع الزجاجه أي فواقًا لا اجتماع بعده لأن صدع الزجاجه لا يتم

يَا فَوْزٌ مَن عُوْفِي فَإِنَّ الْعَافِيَةَ بِهَا يَكُونُ خَافٌ عَن رَاقِيَةٍ

لفظة في العافية خلف من الراقية أي من عوفي لم يجمع إلى راقو وطيب. وراقية

للسبالة أو هي مصدر

وَالدَّهْرُ مُسْجِلٌ وَفِي حَبِيْبِي فَلَمْ أَخْفِ شَرًّا مِّنَ الرَّقِيْبِ

لفظة فعلنا كذا والتفرُّ إذ ذاك مسجلٌ أي لا يخاف أحدٌ أحدًا يقال أجمه أي أرسله على وجهه

فَرَارَةٌ تَسْفَهَتْ قَرَارَةَ يَا مُلْبَسًا أَهْلَ الزَّمَانِ عَارَةَ

الفرارة البهيمية تنفر أو تقوم ليلاً فيتبعها الغنم . والقرارة بالقاف الغنم . ومعنى تسفت مالت
 به . يُضْرَبُ للكبير يحمله الصغير على السفه والحفّة

إفعل كذاك وخلاك ذم يا عمرو قد شق عصاي الظلم

قيل لا يقال وخلاك ذنب . وقيل كلاهما من كلام العرب وهو من قول قصير اللحي لعمرو
 ابن عدي لما طلب منه أن يجده أنفه ويضرب ظهره ليحتال على الزباء . يأخذ بثار جذية .
 فقال له عمرو ما أنا بفاعل وما أنت لذلك مستحق عني . فقال قصير المثل . وخلا بمعنى عدا
 أي افضل كذا وقد جاوزك الذم فلا تستحفه . يُضْرَبُ في عذر من طلب الحاجة ولم يتوان

أفرخ يا سايي المعلي روعكا وعاد ما ترجوه وهو طوعكا

أي زال ما كنت تخاف منه وأفرخت البيضة إذا انفلقت عن القرخ فخرج منها . يُضْرَبُ لمن
 يُدعى له أن يسكن روعه . وهو بفتح الراء المصدر وبالضم القلب وموضع الرّوع

فلان في أخواله تلقى العبر أفرع بالظي وفي المغزي دثر

أفرع إذا ذبح القرع وهو أول نتاج الناقة كانوا يذبحونه لأهتهم يتبركون بذلك وفي الحديث
 « لا فرع ولا عتيرة » وهي شاة كانوا يذبحونها لأهتهم في رجب ويُقال عكر دثر بالتحريك
 أي كثير . ومال دثر بالتسكين يستوي فيه المفرد وغيره . والباء في بالظي زائدة أي ذبحه وفي
 المغزي كثرة . يعني أن مغزاه كثيرة وهو يذبح الظي . يُضْرَبُ لمن له إخوان كثيرة وهو
 يستعين بغيرهم

من جعله يفعل له قد أما أفرط للهيم حيننا أفسا

أفرط أي قدم وعجل . والهيم جمع أهيم وهيام . وهي العطاش من الإبل . وحيننا تصغير أحبن
 مرتخا . يُقال رجلٌ أحبن وامرأةٌ حبناء إذا كان بهما السقي وهو الاستسقاء . والأقص
 الذي دخل ظهره وخرج صدره . أي قدم لسقي الإبل العطاش رجلا عاجزا . يُضْرَبُ
 لمن استعان بماجز

دعه فسوه طيمه لا يُجمل فصيل ذات الزبن لا يُخيل

ذات الزبن الناقة التي تربي ولدها وحالبها . والتخيل أن تكون الناقة لا ترام ولدها . فيقال
 لصاحبها خيل لها فيلبس جلد سب ثم يمشي على أربع يُخيل لها أنه ذنب يريد أن يأكل

ولدها فتعطف عليه فالتى ترين ولدها لا يُحِيلُ لها لأنه لا ينفع . يُضْرَبُ للشيء المعاشرة
طبعاً فلا يؤثر فيه التودد إليه

بَيَضَتَهُمْ قَدْ أَفْرَخَ الْقَوْمُ لَنَا قَلَمٌ يَنْلِنَا مِنْهُمْ قَطُّ عَنَا

لفظه أفرخ القوم بيضتهم إذا أبدو سرهم . وأفرخ يتعدى ويلزم . فمن الأول المثل ومن
الثاني أفرخ الطائر إذا خرج من البيضة . ومعنى المثل أخاوا بيضتهم وفرغوها كما يفرغها الفرخ
حين يخرج منها . جماعوا خروج السر وظهوره منهم بمنزلة ظهور الفرخ من البيضة

فِي دُونَ ذَا مَا تُنْكِرُ الْفَتَاةُ سَاحِبَهَا وَخَشَفَهَا الْمَهَاةُ

في المثل « المرأة » بدل « الفتاة » قاله جارية من مزينة . وذلك أن الحميم بن صخر
الثقفى قال خرجت منفرداً فرأيت بامرأة « وهي موضع » جارتين أختين لم أر كجمالهما وظرفهما
فكسوتهما وأحسنت اليهاتم حجبت من قابل ومعى اهلي وقد اعتلت ونصل خضائي
فلما صرت بامرأة إذا إحداها قد جاءت فسألت سؤال منكراً . قال فقلت فلانة قالت
فدى لك أبي وأمي وأنى تعرفني وأنكرك . قال قلت الحميم بن صخر . قالت فدى لك
أبي وأمي رأيتك عام أول شابا سوقة وأراك العام شيخاً ملكاً وفي دون هذا ما تُنْكِرُ المرأةُ
صاحبها فذهبت مثلاً . قال قلت ما فعلت أختك فتتفتت الصعداء وقالت قدم عليها ابن
عم لها فتزوجها وخرج بها فذاك حيث تقول

إِذَا مَا قَلْنَا نَحْوَ نَجْدٍ وَأَهْلِهِ خَسِيٍّ مِنَ الدُّنْيَا قُفُولِي إِلَى نَجْدٍ

قلت لو أدركتها لتزوجتها . قالت فدى لك أبي وأمي ما يمنعك من شريكها في حسنها
وجمالها وشقيقتها قلت قول كثير

إِذَا وَصَلْتَنَا خَلَّةٌ كِي تَرِيلَهَا أَيْنَا وَقَلْنَا الْحَاجِيَّةُ أَوَّلُ

فقلت كثير بيني وبينك أليس الذي يقول

هَلْ وَصَلُ غَزَّةَ إِلَّا وَصَلُ غَانِيَةَ فِي وَصَلِ غَانِيَةَ مِنْ وَصَلِهَا خَلْفُ

قال الحكم فتركت جوابها عياً

قَدْ ضَاعَ عُرْفِي عِنْدَ عُمْرِ يَنْقُصُ فَضْفِصَةٌ حَمَارُهَا لَا يَمْنُصُ

يُضْرَبُ لمن يضع المعروف في غير أهله

لَيْسَ قَطُّ بَيْرُوتُ ذَاتَ كَيْدٍ فِي كُلِّ أَرْضٍ سَعْدُ بْنُ زَيْدٍ

قاله الأضببط بن فُرَيْع بن عَوْف بن كَعْب بن سَعْد بن زَيْد مَنَاة كَرِهَ أُمُودًا من قومهِ
فمَارَقَهُمْ فَرَأَى من غيرهم مثل ما رَأَى منهم فقال . في كلِّ ارضٍ سَعْدُ بن زَيْدٍ
فَاتِكَّةٌ وَاثِقَةٌ بَرِيٌّ هِنْدٌ يَفْعَلُ أَحْمَقُ نَعْمِي
قيل إن امرأةً كثرَ لبِنها فطَفقت تَهْرِيقُهُ فسألها زوجها عن ذلك فقالت فاتكةٌ واثقةٌ
بِرِيٍّ . يُضْرَبُ للفسدِ الذي وراءِ ظهرهِ مَيْسِرَةٌ

أَفْنَيْتِ مَالِي فَاقَةٌ وَفَاقَةٌ إِذَا أَنْتِ بَيْضَاءُ تُرَى رَقْرَاقَةٌ
لفظه أَفْنَيْتِينَ فَاقَةٌ فَاقَةٌ إِذَا أَنْتِ بَيْضَاءُ رَقْرَاقَةٌ الضميرُ للأموالِ . وفاقاة طائفة .
والرُقْرَاقَةُ المرأةُ النَّاعِمَةُ التي تَتَرَقَّرِقُ أَي تَجِيءُ وتذهب سِحْمًا . هذا شيخٌ يقول لامرأته أَفْنَيْتِ
أموالي قِطْعَةً قِطْعَةً على شبابكِ . يُضْرَبُ للذي يهلك ماله شيئًا بعد شيءٍ .

يَفْقُدُ أَشْكَالَ لَقِيَتْ كُرْبَةً إِذْ قَفْدُ إِخْوَانِ الْأَدِيبِ غُرْبَةٌ
لفظه قَفْدُ الإِخْوَانِ غُرْبَةٌ لاشبهة في ذلك وهو قريبٌ من قول الشيخ أبي سليمان الخطابي
وإني غريبٌ بين بُسْتِ وأهلها وإن كان فيها أسرتي وبها أهلي
وما غربةُ الإنسان في غربةِ النَّوَى ولكنَّها والله في عدمِ الشَّكْلِ
إِنْ كُنْتُ لَمْ أَخْدَعْ بِهَا الرِّجَالَ لَمْ خُخِّمْتُ أَي ذُقُّهُ يَا خَالَأَ
لفظه فَلِمَ خُخِّمْتُ إِنْ لَمْ أَخْدَعْ الرِّجَالَ يعني لِحِيتهُ . يُضْرَبُ في الجَلَابَةِ والمَكْرِ من
الرجلِ الداهي

ما جاء على فعل من هذا الباب

أَفْلَسُ مِنْ ابْنِ الْمُدَلَّقِ أَعْتَدَى فَلَانُ فَهَوَ لَا عَشَا وَلَا غَدَا

رُوي بالبدالِ والذال وهو من بني عَبْدِ شَمْسِ بن سعد بن زيد مَنَاة لم يكن يجد بيتةً ليلتهِ
وأبوه وأجداده يُعرفون بالافلاس . قال الشاعر في أبيه

فإنك إن ترجو تيمًا ونفمًا كراحي الندى والعرف عند المذلق
وهو من العريان يلقى أفقرًا فحظه بين الورى إلى ورا
يقال أفقر من العريان هو العريان بن شهة الطائي الشاعر قيل إنه غبر دهرًا يلتمس الغنى
فلم يزد إلا فقرًا . وصحفه بعضهم فقال أفقر من العريان وهو الرمل لا ينبت شيئًا
حيث غداً أفسد من جرادٍ والسوس للمال بلا ترداد
فيه مثلان الأول أفسد من الجراد لأنه يجرد الشجر والنبات ولا يوجد في الحيوان أكثر
إفساداً لقوت الإنسان منه . الثاني أفسد من السوس وفي مثل آخر العيال سوس المال .
ويقال أفسد من السوس في الصوف في الصيف

كذلك من أرضة بلحلي ومن ضبع على ما قيل عنها يا فطين
فيه مثلان الأول أفسد من أرضة بلحلي أي بني الحلبى وهم حي من الأنصار رهنط ابن أبي
ابن سلول . الثاني أفسد من الضبع لأنها إذا وقعت في الغنم عاتت ولم تكتف بما يكتفي به
الذئب . ومن إفسادها استعارت العرب اسمها للسنة الجديبة فقالوا أكلتنا الضبع . قال الشاعر
أبا خراشة أما أنت ذا نفرٍ فإن قومي لم تأكلهم الضبع
ويقال للضبع أيضاً عرفاء . وقيل إذا اجتمع الذئب والضبع في الغنم سلمت الغنم

وهكذا من بيضة للبلد فالآن عاد عانياً ذا كمد
يقال أفسد من بيضة البلد وهي بيضة تتركها النعامة في القلاة فلا ترجع إليها فتفسد .
فأصل هنا من فسد بخلاف ما تقدم فإنه من أفسد فهو شاذ كأفلس من الإفلاس

من خنفساً ونفس أفسى وكذا قيل من العبدى فاترك وأنبدا
وظربان وهو منه أفتن أفتن من كلب على ما بينوا
وقيل من فاسية يا واعي كذلك من فالية الأفاعي

يقال أفسى من خنفساء لأنها تفسو في يد من مسها . ويقال أفسى من نفس دويبة
فاسية أيضاً . ويقال أفسى من ظربان وأنتن من الظربان وقد تقدم الكلام عليه في هذا
الباب . قيل إنه يتوسط الهجمة من الإبل فيفسو فتفرق تلك الإبل كترقها عن مبارك فيه
قردان فلا يردها الراعي إلا بجهد . ولذلك سمي مفرق النعم . ويقال للرجلين يتفاحشان بالشم

لإنهما ليتجاذبان جلد الظربان ولإنهما ليمتسان الظربان . ويقال أفسى من عندي . ويقال
أفحش من كذب لأنه يهر على الناس وأفحش من فالية الأفاعي . وأفحش من فاسية هما
اسمان لدوية شبيهة بالحنفساء لا تملك الفساء .

أخدع من صب بما لا يجدي تقما وما زال حليف الوجد

هذا المثل ذكره استطراداً بمناسبة ذكر الظربان لشدة طلبه له

أفرغ من حجام سابط غدا وهو يماني أسفا ونكدا

فإنه كان حجاماً ملازماً لسباط المدائن فإذا مر به جند قد ضرب عليهم البعث حجمهم نسته بدائق .
واحد إلى وقت قفولهم ومع ذلك كان ير الأسبوع والأسبوعان فلا يدنو منه أحد فندها
يخرج أمه فيجها يظهر أنه غير فارغ فما زال ذلك دأبه حتى أترف دم أمه فمات بجأة
فساربه المثل . وقيل إنه حجم كسرى أبرويز مرة في سفره ولم يعد لأنه أغناه عن ذلك

أفرغ من يد تفت اليرمعا فهو قرين النعم والهم معا

اليرمع العجارة الرخوة . يقال للمنكير المغموم تركته يفت اليرمع

أفرغ من فواد أم موسى كيسا ويلقى بالبلايا بوسا

لكن ملك العصر منيدي ألمنة أفرس من ملاعب الأسيئة

وعامر وسم فرسان ومن بسطام بن قيس في ما قد زكن

ملاعب الأسيئة هو أبو براء عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب فارس قيس وإنما لقب بذلك
لأنه بارز ضرار بن عمرو فصرعه كرات فقال له من أنت يا فتى كأنك ملاعب الأسيئة فلزمه
هذا الاسم . ويقال أفرس ون عامر هو عامر بن الطفيل وهو ابن أخي عامر ملاعب الأسيئة
وكان أفرس وأسود أهل زمانه وكان مناديه ينادي بمكاظ هل من راجل فأحله أو جانع
فأطعمه أو خاق فأؤمنه . ومتر حيان بن سلسي بقبره وكان غاب عن موته . فقال ما هذه
الأنصاب فقالوا نصبناها على قبر عامر فقال ضيقتم على أبي علي وأفضلتم منه فضلاً كثيراً . ثم
وقف على قبره . وقال أئيم ظلاماً أبا علي فوالله لقد كنت تشن الغارة وتحمي الجارة سريماً
إلى المولى بوعدك بطيئاً عنه بوعدك وكنت لا تفضل حتى يضل النجم ولا تهاب حتى يهاب
السيل ولا تعطش حتى يعطش البعير وكنت والله خير ما كنت تكون حين لا تظن نفس

بنفس خيراً ثم التفت اليهم فقال هلاً جعلتم قبر أبي علي ميلاً في ميل . ويقال أفرس من سبه
 الثمسان هو عتيبة بن الحارث بن شهاب فارس تميم وكان يُسَمَّى صياد الفوارس أيضاً . قيل
 إن العرب كانت تقول لو أن القمر سقط من السماء ما التفتة غير عتيبة لثقافته . ويقال أفرس
 من سظام هو ابن قيس الشيباني فارس بكر . قيل إن عوانة بن الحَكَم حَدَّثَ أَنَّ عَبْدَ
 الملك بن مروان سأل يوماً عن أشجع العرب شعرًا فقيل عمرو بن معدي كرب فقال كيف
 وهو الذي يقول

جفشت إلي النفس أول مرة . وردت على مكروها فاستقرت

قالوا فصرو بن الإطنابة قال كيف وهو الذي يقول

وقولي كلما جشأت وجاشت مكانك تحمدي أو تسترحي

قالوا فامر بن الطغويل قال كيف وهو الذي يقول

أقول لنفسي لا يُجادُ بمثلها أقلي مراحاً إنني غير مُدبر

قالوا فن أشجعهم عند أمير المؤمنين قال أربعة . عباس بن مرداس السلمي . وقيس بن

الخطيم الأوسي . وعترة بن شداد العبسي . ورجل من بني مزينة أمّا عباس فلقوله

أشدُّ على الكتيبة لا أبالي أفيها كان حتى أم سواها

وأما قيس بن الخطيم فلقوله

وإني لدى للحرب العوان مؤكل بتقديم نفس لا أريد بقاءها

وأما عترة بن شداد فلقوله

إذ تتقون بي الأسته لم ليهم عنها ولكني تضايق مقدي

وأما المزني فلقوله

دعوت بني تحافة فاستجابوا فقلت ردوا فقد طاب الورد

أفتك في أليدي من البراض كذا من الجحاف بالتقاضي

أفتك من عمرو بن كاثوم عداء وألحارث بن ظالم لمن عداء

البراض هو ابن قيس الكناني . ومن خبر فسكه أنه كان وهو في حيه عياراً فاتصكاً يجني

الجنايات على أهله فخلعه قومه . وتبرؤوا من صنيعه . ففارقهم وقدم مكة لخالف حرب بن أمية

ثم نابه المقام بمكة فسار الى العراق وقدم على الثمان بن المنذر الملك فأقام ببابه وكان

الثمان يبعث إلى عكاظ بلطيمة كل عام يُباع له هناك . فقال وعنده البراض والرّحال وهو

لإنهما ليتجاذبان جلد الظربان وإنهما ليتأسان الظربان . ويقال أفسى من عبدي . ويقال
أنحش من كذب لأنه يبر على الناس وأنحش من فالية الأفاعي . وأنحش من فاسية هما
اسمان لدوية شبيهة بالحنفساء لا تملك النساء .

أخدع من صب بما لا يجدي قهما وما زال حليف الوجد

هذا المثل ذكره استطراداً بمناسبة ذكر الظربان لشدة طلبه له

أفرغ من حجام سابط غدا وهو يعاني أسفاً وتكدأ

فإنه كان حجاماً ملازماً لسباط المدائن فإذا مر به جند قد ضرب عليهم البعث حجمهم كسنة بدائق
واحد إلى وقت قفولهم ومع ذلك كان يمر الأسبوع والأسبوعان فلا يدونه أنه أحد فعندها
يُخرج أمه فيجسها يظهر أنه غير فارغ فما زال ذلك دأبه حتى أتت دم أمه فماتت جفاة
فساربه المثل . وقيل إنه حجم كسرى أبرويز مرة في سفره ولم يعد لأنه أغناه عن ذلك

أفرغ من يد تفت أيرما فهو قرين النعم وأهم معاً

اليرمع الحجارة الرخوة . يقال للمنكير المغموم تركة يفت اليرمع

أفرغ من فواد أم موسى كيساً ويلقى بالبلايا بوساً

لكن ملك العصر منبدي المنة أفرس من ملاعب الأسيئة

وعامر وسم فرسان ومن إسظام بن قيس في ما قد زكن

ملاعب الأسيئة هو أبو براء عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب فارس قيس وإنما لقب بذلك
لأنه بارز ضرار بن عمرو فصرعه كرات فقال له من أنت يا فتى كأنك ملاعب الأسيئة فلزمه
هذا الاسم . ويقال أفرس ون عامر هو عامر بن الطفيل وهو ابن أخي عامر ملاعب الأسيئة
وكان أفرس وأسود أهل زمانه وكان مناديه يُنادي بكاظ هل من راجل فأحله أو جانع
فأطعمه أو خاتب فأرمنه . ومر حيان بن سلمي بقبوره وكان غاب عن موته . فقال ما هذه
الأنصاب فقالوا نصبناها على قبر عامر فقال ضيقم على أبي علي وأفضلتم منه فضلاً كثيراً . ثم
وقف على قبره . وقال أعم ظلاماً أبا علي فوالله لقد كنت تشن القارة وتحسي الجارة سريعاً
إلى المولى بوعدك بطيئاً عنه بوعيدك وكنت لا تضل حتى يضل النجم ولا تهاب حتى يهاب
السيل ولا تعطش حتى يعطش البعير وكنت والله خير ما كنت تكون حين لا تظن نفس

بنفس خيراً ثم التفت اليهم فقال هلاً جعلتم قبر أبي علي ميلاً في ميل . ويُقال أفرس من سُم
الفرسان هو عُتبية بن الحارث بن شهاب فارس تميم وكان يُسَمَّى صياد الفوارس أيضاً . قيل
إن العرب كانت تقول لو أن القمر سقط من السماء ما التفتُهُ غير عُتبية لثقافته . ويُقال أفرسُ
من بسطام هو ابن قيس الشيباني فارس بكر . قيل إن عوانة بن الحَكَم حدث أن عبد
الملك بن مروان سأل يوماً عن أشجع العرب شعرًا فقيل عمرو بن معدي كرب فقال كيف
وهو الذي يقول

جاشت إلي النفس أول مرة . وددت على مكروها فاستقرت

قالوا فعمرو بن الإطنابة قال كيف وهو الذي يقول

وقولي كلما جشأت وجاشت مكانك تحمدي أو تستريحي

قالوا فامر بن الطفيل قال كيف وهو الذي يقول

أقول لنفسي لا يُجادُ بثلمها أقلي مراحاً لآتي غير مُدبر

قالوا فن أشجعهم عند أمير المؤمنين قال أربعة . عباس بن مرداس السُلمي . وقيس بن
الخطيم الأوسي . وعترة بن شداد العبسي . ورجل من بني مُزينة أمّ عباس فلقوله

أشدُّ على الكتيبة لأبالي أفيها كان حتى أم سواها

وأما قيس بن الخطيم فلقوله

وإني لدى للحرب العوان موكل بتقديم نفس لا أريد بقاءها

وأما عترة بن شداد فلقوله

إذ تتقون بي الأسته لم لنهم عنها ولكني تضايق مقدي

وأما المزني فلقوله

دعوت بني تحاقة فاستجابوا قفلت ردوا قد طاب الورد

أفتك في العدى من الأبراض كذا من الجحاف بالتقاضي

أفتك من عمرو بن كلثوم عدداً وألحار بن ظالم لمن عدداً

البراض هو ابن قيس الكِناني . ومن خبر فسكه أنه كان وهو في حيه عياراً فاتصفاً يجني
الجنائيات على أهله فخلعه قومه . وتبرؤا من صنيعه . ففارقهم وقدم مكة لخالف حرب بن أمية
ثم نابه المقام بمكة فسار الى العراق وقدم على الثعمان بن المنذر الملك فأقام ببابه وكان
الثعمان يبعث إلى عكاظ بلطيمة كل عام يُباع له هناك . فقال وعنده البراض والرَّحَال وهو

عُرْوَةَ بنِ صُتَيْبَةَ بنِ جَعْفَرِ بنِ كِلَابٍ «سُمِّيَ رَحَالًا لِأَنَّهُ كَانَ وَقَادًا عَلَى الْمَلِكِ» مَنْ يُجِيزُ لِي لَطِيفَتِي هَذِهِ حَتَّى يُقَدِّمَهَا عَكَازًا . قَالَ الْبَرَّاضُ آيَتَ اللَّعْنِ أَنَا أُجِيزُهَا عَلَى سَكِينَانَةٍ . قَالَ الثُّعْمَانُ مَا أُرِيدُ إِلَّا رَجُلًا يُجِيزُهَا عَلَى الْحَيِّينَ قَيْسَ وَكِنَانَةَ . قَالَ عُرْوَةُ الرَّحَالُ آيَتَ اللَّعْنِ أَهَذَا الْعِيَارُ الْحَلِيعُ يَكْمَلُ لِأَنَّهُ يُجِيزُ لَطِيفَةَ الْمَلِكِ أَنَا أُجِيزُهَا عَلَى أَهْلِ الشَّيْخِ وَالْقَيْصُومِ مِنْ تَجْدِيدِ وَتِهَامَةٍ . قَالَ خَذَاهَا فَرَحَلُ عُرْوَةَ بِهَا وَتَبِعَ الْبَرَّاضُ أَثَرَهُ حَتَّى إِذَا صَارَ عُرْوَةَ بَيْنَ ظَهْرَانِي قَوْمِهِ بِجَانِبِ فَدَاكَ تَلَّتْ الْعَيْرُ فَأَخْرَجَ الْبَرَّاضُ قِدَاحًا يَسْتَقْسِمُ بِهَا فِي قَتْلِ عُرْوَةَ . فَمَرَّ عُرْوَةَ بِهِ وَقَالَ مَا الَّذِي تَصْنَعُ يَا بَرَّاضُ قَالَ اسْتَخْبِرَ الْقِدَاحُ فِي قَتْلِي إِيَّاكَ . قَالَ أَسْتُكُ أَضِيقُ مِنْ ذَلِكَ . فَوَثَبَ الْبَرَّاضُ بِسَيْفِهِ إِلَيْهِ فَضْرَبَهُ ضَرْبَةً خَمَدَ مِنْهَا وَاسْتَأَقَ الْعَيْرَ . فَبَسْبَبِهِ هَاجَتْ حَرْبُ الْفِجَارِ بَيْنَ حَمِيٍّ خِنْدِيفٍ وَقَيْسٍ . فَهَذِهِ فَتْكَةُ الْبَرَّاضِ الَّتِي سَارَ بِهَا الْمَثَلُ . وَفِيهَا يَقُولُ بَعْضُ شِعْرَاءِ الْإِسْلَامِ

وَالْفَتَى مَنْ تَعَرَّفَهُ اللَّيَالِي وَالْقِيَامِي كَالْحَيَّةِ التَّنْضَاضِ

كُلَّ يَوْمٍ لَهُ بِصَرْفِ اللَّيَالِي فَتْكَةٌ مِثْلَ فَتْكَةِ الْبَرَّاضِ

وَأَمَّا الْجَحَافُ فَهُوَ ابْنُ حُكَيْمِ السُّلَمِيِّ . وَمَنْ خَبَرَ فَتْكَةَ أَنْ عُمَيْرُ بنِ الْحَبَابِ السُّلَمِيُّ كَانَ ابْنُ عَمِّهِ فَهَضَّ فِي الثَّقَاتِ الَّتِي كَانَتْ بِالشَّامِ بَيْنَ قَيْسِ وَكَلْبِ بِسَبَبِ الزُّبَيْرِيَّةِ وَالْمُرَوَانِيَّةِ فَلَقِيَ فِي بَعْضِ تِلْكَ الْمَوَارِدِ خَيْلًا لِبَنِي تَغْلِبَ قَتَلُوهُ . فَلَمَّا اجْتَمَعَ النَّاسُ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بنِ مَرْوَانَ وَوَضَعَتْ تِلْكَ الْحُرُوبُ أَوْزَارَهَا دَخَلَ الْجَحَافُ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ وَالْأَخْطَلُ عِنْدَهُ فَالْتَمَتْ إِلَيْهِ الْأَخْطَلُ وَقَالَ

أَلَا سَائِلَ الْجَحَافِ هَلْ هُوَ تَائِرٌ لِقَتْلِي أُصِيبْتُ مِنْ سُلَيْمٍ وَعَامِرٍ

فَأَجَابَهُ بَلَى سَوْفَ أَبْكِيهِمْ بِكُلِّ مُهْنِدٍ وَأَبْكِي عُمَيْرًا بِالرِّمَاحِ الْخَوَاطِرِ

ثُمَّ قَالَ يَا ابْنَ النَّصْرَانِيَّةِ مَا ظَنَنْتُكَ تَجْتَرِي عَلَيَّ بِمِثْلِ هَذَا وَلَوْ كُنْتُ مَأْسُورًا . فَحَمَّ الْأَخْطَلُ فَرَقًا مِنَ الْجَحَافِ . قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ لَا تَرَعْ فَإِنِّي جَارُكَ مِنْهُ . قَالَ الْأَخْطَلُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ هَبْكَ تُجِيرُنِي مِنْهُ فِي الْيَقَظَةِ فَكَيْفَ تُجِيرُنِي فِي النَّوْمِ . فَهَضَّ الْجَحَافُ مِنْ عِنْدِ عَبْدِ الْمَلِكِ يَسْحَبُ كِسَاءَهُ . قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ إِنَّ فِي قَهَاهُ لَعَذْرَةً . وَرَمَى الْجَحَافُ لَطِيفَتَهُ وَجَمَعَ قَوْمَهُ وَأَتَى الرَّصَاقَةَ ثُمَّ سَارَ إِلَى بَنِي تَغْلِبَ فَصَادَفَ فِي طَرِيقِهِ أَرْبَعِينَ مِنْهُمْ فَجَمَعَهُمْ وَمَضَى إِلَى الْبَشْرِ وَهُوَ مَا بَنِي تَغْلِبَ فَصَادَفَ عَلَيْهِ جَمْعًا مِنْ تَغْلِبَ قَتَلَ مِنْهُمْ خَمْسِينَ رَجُلًا وَتَعَدَّى الرِّجَالَ إِلَى قَتْلِ النِّسَاءِ وَالْوَالِدَانِ . فَيُقَالُ إِنَّ عَجُوزًا نَادَتْهُ فَقَالَتْ حَرَبُكَ اللَّهُ يَا جَحَافُ أَنْتَ قَتَلْتَ نِسَاءَ أَعْلَاهُنَّ نُدِيٍّ وَأَسْفَلَهُنَّ دُمِيٍّ . فَانْحَزَلَ وَرَجَعَ فَلَبِغَ الْخَبَرَ الْأَخْطَلُ فَدَخَلَ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ وَقَالَ

لَقَدْ أَرَقَعَ الْجَحَافُ بِالْبَشْرِ رَقْعَةً إِلَى اللَّهِ مِنْهَا الْمَشْتَكِيُّ وَالْمَعْمُولُ

فأهدر عبد الملك دم الجحاف فهرب الى الروم فكان بها سبع سنين ومات عبد الملك وقام الوليد بن عبد الملك فاستؤمن للجحاف فأمنه فرجع . ومن خبر فتك الحارث بن ظالم أنه وثب بجالد بن جعفر بن كلاب وهو في جوار الأسود بن المنذر الملك فقتله وطلبه الملك فقاته . فقيل إنك لن تصيبه بشيء أشد عليه من سبي جارات له من بلي «حي من قضاة» فبعث في طلبهن فاستاقهن وأموهن فبلغه ذلك ففكر راجعاً من وجه مهريه وسأل عن مرعى إلهن فدل عليه وكن فيه فلماً قوب من المرعى إذا ناقة لهن يقال لها اللفاح غزيرة يحملها حالبان فقال خلياً عنها . فعرف البائن كلامه فحبى . فقال المعلي والله ما هي لك . فقال الحارث است البائن أعلم فخلياً عنها . ثم استنقذ جاراته وأموهن وانطلق فأخذ شيئاً من جهاز رجل سينان بن أبي حارثة فألقى به أخته سلمى بنت ظالم وكانت عند سينان وقد تبنت ابن الملك شرحبيل بن الأسود . فقال هذه علامة بعلك فضعي ابنك حتى آتبه به ففعلت فأخذه وقتله فهذه فتكة الحارث بن ظالم . وحديث فتك عمرو بن كوثوم طويل . وحاصله أنه فتك بعمره ابن عبد الملك في دار ملكه بين الحيرة والقرات وهتك سرادقه وانتهب رحله وانصرف بالتغالبه إلى باديته بالشام موفوراً لم يكلم أحد من أصحابه . فسار بفتكه المثل

وَهُوَ مِنَ الْمِضِينَ يُلْفَى أَفْصَحًا وَمِنْ سَنَا شَمْسِ النَّهَارِ أَصْبَحًا

يُقال أَفْصَحُ مِنَ الْعِضِينَ هُمَا دَغْفَلُ وَابْنُ الْكَيْسِ . وَالْعِضُّ الدَّاهِي وَقَدْ عَضَّتْ صِرْتَ
عَضًّا قَالَ الشَّاعِرُ

أَحَادِيثُ عَنْ ابْنِ عَبْدِ عَادٍ وَجُرْهُمِ
أَفْخَرُ مِنْ ابْنِ جِلْزَةَ الَّذِي
يُقال أَفْخَرُ مِنَ الْحَارِثِ بْنِ جِلْزَةَ الْيَشْكُرِي
وَإِنِّي أَفْوَهُ مِنْ جَرِي
وَزَيْدُنَا أَفْسَقُ مِنْ غُرَابٍ
فِي مَدْحِهِ بِغَايَةِ التَّحْمِيدِ
مَنْ يَمِلُ إِلَيْهِ ذُو أَرْيَابٍ
أَفَيْلُ مِنْ رَأْيِ أَحْيَرَ دَبْرِي
إِلَّا إِذَا كَانَ يَنْبُلُ الدُّبْرِي

يُقال أَفَيْلُ مِنَ الرَّأْيِ الدَّبْرِيِّ أَي أضعف وهو الرأْيُ الَّذِي يُحَاضِرُ بِهِ بَعْدَ فَوْتِ الْأَمْرِ . قَالَ
الشَّاعِرُ

تَتَّبِعُ الْأَمْرَ بَعْدَ الْفَوْتِ تَغْرِيدُ وَتَرَكُهُ مَقْبَلًا عَجْزُ وَتَقْصِيرُ

تمت في امثال المولدين من هذا الباب

فِي سَعَةِ الْأَخْلَاقِ ذَاتِ الطَّيِّبِ كُنُوزُ الْأَرْزَاقِ أَيَا حَبِيبِ
 يُقَالُ فِي بَعْضِ التَّلَوِّبِ يَا صَفِيَّ تَبْدُو عِيُونَ تُظْهِرُ السِّرَّ الْحَنِيَّ
 فِي شِمَاكِ أَسَا الْقَتِيقِ شَغْلُ عَنِ دَوْفِهِ فَأَنَّهُمْ عَدَاكَ الْجَهْلُ^(١)
 فِي رَأْسِهِ خِيُوطُ الشَّيْخِ الَّذِي قَدْ جَاءَ تَأْيِيدِي الْأَدَى وَهُوَ بَدِي
 وَمِنْ رَقِي إِبْلِيسَ مِفْتَاحُ مَرِي فِي كَفِّهِ وَهَمُّهُ أَدَى الْوَرَى^(٢)
 وَفِي فَمِي مَا؛ وَهَلْ يَنْطِقُ مَنْ فِي فِيهِ مَا؛ بِالَّذِي يَشْكُو عَن
 مِنْ مَطَرٍ قَرَّ فُلَانٌ وَقَعْدُ مِنْ تَحْتِ مِيزَابٍ يُعَانِيهِ الْكَمْدُ^(٣)
 وَذَلِكَ الْحَيْثُ مَنْ لَنَا خَدَعُ قَرَّ مِنَ الْمَوْتِ وَفِي الْمَوْتِ وَقَعُ
 قَدْ قَرَّ أَخْرَاهُ إِلَهِي مِنْ قَتْلِ رَحْمَةُ الرَّحْمَنِ خَيْرٌ فَا مَثَلُ^(٤)
 وَفَوْقَ كُلِّ ذَاتِ طَمِّ ذَاتُ طَمِّ بِمَا يَسُوهُ يَا قَتَاةُ^(٥)
 قَالُوذَجِ السُّوقِ فُلَانٌ وَرَى قَالُوذَجِ الْجَسْرِ لِمَنْ قَدْ نَظَرَ^(٦)
 وَحَمَةُ الْعَرْبِ فِي نُصْحِ عَمْرٍ إِذْ كَانَ فِي إِضْمَارِهِ سِرُّ ظَهْرٍ^(٧)
 قَمَوْ رَى وَقَمُّ يُسَبِّحُ وَيَدُهُ فِي كُلِّ قَلْبٍ تَذَبُّجُ^(٨)

- (١) في المثل «مذآقته» عوض «ذوقه» (٢) لفظه في كفه من رقى إبليس
 ومفتاح (٣) لفظه قر من الطر وقعد تحت الميزاب (٤) لفظه قر أخراه
 الله خير من قتل رحمة الله (٥) لفظه فونق كل طامة طامة
 (٦) فيه مثلان يضربان لذي النظر بغير مخبر (٧) لفظه في نصحه حمه العرقب
 (٨) لفظه قم يسبح ويد تذبج

دِخْلَةُ أَمْرِي قَدْ قَرَشْتَهَا لَهُ فَلَمْ يَنْلِ قَصِيدِي مَا أَمَلُهُ^(١)
 وَفَوْتُ حَاجَةٍ بَرِيٍّ مِنْ طَلَبِ لِغَيْرِ أَهْلٍ هُوَ خَيْرًا يَا صَبِي^(٢)
 فَازَ بِمَحْضِ النَّاصِلِ الَّذِي وَرَدَ رَوْمٌ مِنْ هَذَا نَجَاحَ مَا قَصَدَ^(٣)
 عِلْمُ جَوَاهِرِ الرِّجَالِ هُوَ فِي تَقَلُّبِ الْأَحْوَالِ فَأَقْفَهُ وَاعْرِفِ^(٤)
 عِلَاوَةَ الْكِفَايَةِ الْفُضُولُ فَأَقْفَعْ بِمَا يَكْفِيكَ يَا جَهْلُ^(٥)
 وَإِنَّمَا الْإِفْلَاسُ قِيلَ بِذَرَقَةِ أَمَا الْغِنَى فَهُوَ أَجَلُ دَرَقَةِ
 أَفْرَشَ لَهُ بِنَفْحَةٍ يَا صَاحِ هَذَا الَّذِي وَاقَاكَ غَيْرُ صَاحِي
 لِلْمُبْتَدِي الْفَضْلُ وَإِنْ أَحْسَنَ مَنْ بِهِ أَقْتَدَى لَكِنْ يَدُونَ شَيْنَ مَنْ^(٦)
 مَرَّ السَّحَابِ قَدْ تَمَّرُ الْفُرْصُ فَأَقْبِصْ إِذَا لَاحَ لَدَيْكَ مَقْنَصُ^(٧)
 يَنْبُوعُ الْأَخْزَانِ الْأَنْامِ الْفِتْنَةُ كُنَيْتَ يَا حَلِيلَ كُلِّ مِحْنَةٍ^(٨)
 قَالُوا أَبُو ذَرٍّ لَدَيْهِ الْفَاحِشَةُ وَلَسْتُ أُدْرِي قَصْدَهُمْ يَا ثَابِتَهُ^(٩)
 إِنْ أَنْطَامَ لَشَدِيدُ قَاصِطِيرُ بَعْدَ الرِّضَاعِ إِنْ فُطِمْتَ وَاعْتَبِرُ

- (١) لفظه فرشت له دِخْلَةُ أَمْرِي (٢) لفظه فونت الحاجة خير
 من طلبها إلى غير أهلها (٣) يقال لخصاب
 (٤) لفظه في تقلب الأحوال علمُ جواهر الرجالِ
 (٥) لفظه الفضولُ عِلَاوَةُ الْكِفَايَةِ (٦) لفظه الفضلُ الْمُبْتَدِي
 وإن أحسن المتدي (٧) لفظه الفرصُ تَمَّرُ مَرَّ السَّحَابِ
 (٨) لفظه الفتنةُ يَنْبُوعُ الْأَخْزَانِ (٩) لفظه الفاحشةُ
 عنده أبو ذَرٍّ

الباب الحادى والعشرون في ما اوله وا

كُلَّ خَطِيبٍ قَوْلُهُ قَدْ قَطَمَتْ جَهِيْزَةً فَيُسَّرَ مَا قَدْ صَنَعَتْ

لفظه قَطَمَتْ جَهِيْزَةً قَوْلَ كُلِّ خَطِيبٍ اَصْلُهُ اَنْ قَوْمًا اجْتَمَعُوا يَخْطُبُونَ فِي صَلْحٍ بَيْنَ حَيِّينَ قَتَلَ اَحَدُهُمَا مِنَ الْاٰخِرِ قَتِيْلًا . فَبَيْنَا هُمْ فِي ذَلِكَ اِذْ جَاءَتْ اُمَّةٌ يُقَالُ لَهَا جَهِيْزَةٌ . فَقَالَتْ اِنْ الْقَاتِلَ قَدْ ظَنَرُ بِهِ بَعْضُ اَوْلِيَاءِ الْمَقْتُولِ قَتَلَهُ . فَقَالُوا قَطَمَتْ جَهِيْزَةً قَوْلَ كُلِّ خَطِيبٍ . اَيُّ قَدْ اسْتَعْنِيَ عَنِ الْخَطِيبِ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَقْطَعُ عَلَى النَّاسِ مَا هُمْ فِيهِ بِجَمَاقَةٍ يَأْتِي بِهَا

يَا ذَا الَّذِي رَجَعْتَ عَنْهُ اَيْسًا قَبْلَ الْبُكَاءِ وَجْهَكَ كَانَ عَابِسًا

لفظه قَبْلَ الْبُكَاءِ كَانَ وَجْهَكَ عَابِسًا يُضْرَبُ لِمَنْ كَانَ الْعُبُوسُ لَهُ خِلْقَةً . وَيُضْرَبُ لِلْجَيْلِ يَسْتَلُّ بِالْاِصْصَارِ وَقَدْ كَانَ فِي الْيَسَارِ مَانِعًا

مُضْفَرَّةً قَبْلَ التَّنَافُسِ كُنْتِ فَاَلْحَالُ لَا تَحْوُلُ حَيْثُ صِرْتِ

لفظه قَبْلَ التَّنَافُسِ كُنْتِ مُضْفَرَّةً يُضْرَبُ لِلْجَيْلِ يَسْتَلُّ بِالْاِصْصَارِ وَهُوَ مَعَ الْاِثْرَاءِ كَانَ بَجِيْلًا . وَاَصْلُهُ اَنْ الْمَرْأَةَ تَكُوْنُ مُضْفَرَّةً مِنْ خِلْقَةٍ فَاِذَا نَفَسَتْ تَرَعَمُ اَنْ صُفِرَتْهَا مِنَ التَّنَافُسِ

فَقَوْرِي يَا اُخْتَ بَكْرٍ وَالطَّفِي فَقَدْ خُدِعْتَ وَخُدِعْتَ فَاَعْرِ فِي

قَالَ رَجُلٌ لِمَرْأَتِهِ وَكَانَ لَهَا صَدِيْقٌ طَلَبَ اِلَيْهَا اَنْ تُقَدِّدَ لَهُ شِرَاكِيْنَ مِنْ شَرَحٍ اسْتَزَوَّجَهَا فَاسْتَعْظَمَتْ ذَلِكَ فَاَبَى اِلَّا اَنْ تَفْعَلَ فَاَثَرَتْ رِضَاهُ فَظَنَرَتْ فَلَمْ تَجِدْ لَهُ وَجْهًا تَرْجُو بِهِ اِلَيْهِ السَّبِيْلَ اِلَّا اَنْ عَصَبَتْ عَلَى مِبَالِ ابْنِ لَهَا صَغِيْرٍ بِقِصْبَةٍ وَاخْفَتَهَا فَصُرَّ عَلَيْهِ الْبَوْلُ فَاسْتَعَاثَ بِالْبُكَاءِ . فَسَأَلَهَا اَبُوهُ مَا يُبْكِيهِ فَقَالَتْ اَخَذَهُ الْاُسْرُ وَقَدْ نَمِيتُ لِي دَوَاوَاهُ طَرِيْدَةً تُقَدِّدُ لَهُ مِنْ شَرَحٍ اسْتَك . فَاَعْظَمَ ذَلِكَ وَجَمَلَ الْاَمْرُ لَا يَزِيْدَادُ بِالصَّبِيِّ اِلَّا شِدَّةً . فَلَمَّا رَأَى اَبُوهُ ذَلِكَ اضْطَجَعَ وَقَالَ دُونَكَ يَا اُمَّةً فَلَانَ قَوْرِي وَالطَّفِي . فَاَقْتَطَعَتْ . مِنْهُ طَرِيْدَةً لِتَرْضَى صَدِيْقَهَا وَاَطْلَقَتْ عَنِ الصَّبِيِّ . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ الْعَمْرُ الْغَرَّ لِيَجْذَرَ

قَدْ تَجَبَّدَتْهُ صَاحِبِي الْاُمُوْرُ فَهَوَ بِاَحْوَالِ الْوَرَى خَيْرُ

يُضْرَبُ لِمَنْ اَحْكَمْتَهُ التَّجَارِبَ . وَلَعَلَّهُ مِنْ بَنَاتِ التَّوَاجِدِ . يُقَالُ عَضَّ عَلَى تَاجِدِهِ اَيُّ قَدْ اَسَنَّ

بِذَرَعِكَ أَقْصِدُ أَيَّهَا الْإِنْسَانُ فَإِنَّ مِثْلِي بِكَ لَا يُهَانَ

لفظة أقصد بذرعك الذرع والذراع واحد. يضرب لمن يتوعد. أي كيف نفسك ما تطيق. والذرع عبارة عن الاستطاعة. أي أقصد بما تملك لا بما يملك غيرك. أي توعد بما في قدرتك ولا تطلب فوق ذلك في تهدي

فِي الْبَطْنِ يَا ابْنِي أَنْتَقِعَ السَّلَى فَلَا يَنْفَعُ زَيْدٌ أَمْرُهُ قَدْ أَقْلَا

لفظة انتقع السلى في البطن السلى جلدة رقيقة يكون فيها الولد من المواشي إن تزعمت عن وجه الفصيل ساعة يُولد وإلا قتلت. وكذلك إذا انتقع في البطن فاذا خرج السلى سلمت الناقة وسلم الولد وإلا هلكا. يقال ناقة سلياء إذا انتقع سلاها. يضرب في فوات الأمر وانقضائه

ظَهَرَ لِابْنِ قَابِ الْأَمْرِ فَتَى دَرَى الْأُمُورَ وَعَلَيْهَا ثَبَتَا

لفظة قلب الأمر ظهرا لبطن يضرب في حسن التدبير أي قاب ظهر الأمر على بطنه حتى علم ما فيه

قِيلَ لِحُلِيِّ مَا أَشْتَهَيْتِ فَالْتِ تَمَرًا وَوَاهَا لِي وَأَسْتَحَالَتِ

لفظة قيل لحلى ما تشتهين فقالت التمر وواها ليه أي أشتهي كل شيء يذكر لي مع التمر وواها ليه أي أشتهيه ويحبني. يضرب لمن يشتهي ما يذكر. وواها كلمة تعجب

فِي سَاقِهِ ذَاكَ الشَّقِيُّ قَدَحًا وَقَدْ مَلَأْتَمَا دَهَانِي قَدَحًا

لفظة قدح في ساقه القدح الطعن. والساق الاصل من ساق الشجر. يضرب لمن يعمل فيما يكره صاحبه

عَمَّرُوا لِمَنْ أُمَّ جِمَاهُ فِرْعَا وَنَبُوهُ لَهُ وَفِي الْحَالِ سَعَى

لفظة قرع له ظنوبه إذا جد في نصرته ولم يفتر. والظنوب عظم الساق. قال سلامة بن جندل إنا إذا ما أانا صارخ فرع كان الصراخ له قرع الظنايب

قَدْ شَمَّرَتْ عَنْ سَاقِهَا فَشَمَّرِي يَا قَسُّ فَالْدَهْرُ بِرِيدِ الْغَيْرِ

يضرب في الحث على الجدة في الأمر. والضمير للدهية. والمخاطب في شجري للنفس

قَبْلَ الضَّرَاطِ اسْتَحْصِفِ الْآلِيَةَ أَي قَبْلَ الْوُقُوعِ أَعْدُدْ لِأَمْرٍ مَا تَهَيَّ
لفظة قَبْلَ الضَّرَاطِ اسْتَحْصِفِ الْآلِيَةَ أَي قَبْلَ وَقُوعِ الْأَمْرِ تَعُدُّ الْآلَةَ

طُولُ السَّوَادِ وَالْوَسَادُ قَرَبًا أَوْقَعَنِي فِي حُبِّ رِيحِ أَشْتَبَا
لفظة قُرْبُ السَّوَادِ وَطُولُ السَّوَادِ يُضْرَبُ لِلأَمْرِ الَّذِي يُلْقَى الرَّجُلُ فِي مَا يَكْرَهُ . قِيلَ
لِابْنَةِ الْحَسَنِ لَمْ زَيْتٍ وَأَنْتِ سَيِّدَةُ قَوْمِكَ . قَالَتْ ذَلِكَ . وَالسَّوَادُ الْمَسَارَةُ وَهُوَ قُرْبُ السَّوَادِ
مِنَ السَّوَادِ . أَي الشَّخْصِ مِنَ الشَّخْصِ

إِقْتَسَحَ يَعْصِي مَا تَرَاهُ رَاعًا وَإِنْ أَتَقَطُوفَ يَبْلُغُ الْوَسَاعَا
لفظة نَدَّ يَبْلُغُ الْقَطُوفِ الْوَسَاعِ الْقَطُوفُ الْمُتَقَارِبُ الْخَطُ وَالْوَسَاعُ ضِدُّهُ . أَي رَجُلًا لِحَقِّ الْمَتَانِي
الْمُتَأَخَّرِ الْعَجُولِ السَّابِقِ لِأَنَّ الْعَجُولَ زَلَّ بِعَمَلِهِ عَنِ الْإِسْتِمْرَارِ عَلَى السَّبْقِ . يُضْرَبُ فِي قِنَاعَةِ
الرَّجُلِ بَعْضُ حَاجَتِهِ دُونَ بَعْضِ

وَالْحَضْمُ بِالْقَضْمِ يُقَالُ يُبْلَغُ فَأَفْهَمَ مَعَانِي مَا إِلَيْنَا بَلَّغُوا
لفظة قَدْ يُبْلَغُ الْحَضْمُ بِالْقَضْمِ الْحَضْمُ الْأَكْلُ بِجَمِيعِ الْقَمِّ . وَالْقَضْمُ بِأَطْرَافِ الْأَسْنَانِ .
وَالْمَعْنَى قَدْ تُدْرِكُ الْغَايَةَ الْبَعِيدَةَ بِالرَّفْقِ كَمَا أَنَّ الشَّبْعَةَ تُدْرِكُ بِالْأَكْلِ بِأَطْرَافِ الْقَمِّ
إِسْتَنَاقَ الْجَمَلِ أَي حَلَطْنَا بِالْقَوْلِ يَا قَتِي وَمَا أَبْنَانَا

لفظة قَدْ اسْتَنَاقَ الْجَمَلُ أَي صَارَ نَاقَةً . قِيلَ هُوَ لَطْرَقَةٌ بِنَ الْعَبْدِ وَقَدْ كَانَ عِنْدَ بَعْضِ الْمَلَوكِ
وَالْمَسِيَّبِ بْنِ عَلَسٍ يَنْشُدُ شِعْرًا فِي وَصْفِ جَمَلٍ ثُمَّ حَوَّلَهُ إِلَى نَعْتِ نَاقَةٍ . قِيلَ طَرَقَةٌ قَدْ
اسْتَنَاقَ الْجَمَلُ . وَيُقَالُ إِنَّ الْمُنَشِدَ كَانَ الْمُتَلَمِّسَ أَنْشَدَ فِي مَجْلِسِ ابْنِ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ .
وَكَانَ طَرَقَةً يَلْعَبُ مَعَ الصَّبِيَّانِ فَدَعَاهُ الْمُتَلَمِّسُ وَقَالَ لَهُ أَخْرَجْ لِسَانَكَ فَأَخْرَجَهُ فَذَا هُوَ أَسْوَدُ
قَالَ وَيْلٌ لِهَذَا مِنْ هَذَا . يُضْرَبُ لِلْحَلِيطِ الَّذِي يَكُونُ فِي حَدِيثٍ ثُمَّ يَنْتَقِلُ إِلَى غَيْرِهِ وَيَخْلَطُهُ بِهِ

وَبَارِكًا قُودُوهُ بِي فَأَنْبِي أَضْحَى تَرَفَهُ الْمَكَانِ دَيْدَنِي
لفظة قُودُوهُ بِي بَارِكًا وَذَلِكَ أَنَّ امْرَأَةً حَمَلَتْ عَلَى بَعِيرٍ وَهُوَ بَارِكٌ فَأَعْجَبَهَا وَطَاءَ الْمَرْكَبَ
قَالَتْ قُودُوهُ بِي بَارِكًا . يُضْرَبُ لِمَنْ يَتَعَوَّدُ مُبَاشَرَةَ التَّرَفِ ثُمَّ بَاشَرَهَا

قَرَبَ مِنَ الرَّذَّةِ ذَا الْجِمَارِ لَا تَقُلْ لَهُ سَأَ أَي يُجِيدُ الْعَمَلَا
لفظة قَرَبَ الْجِمَارِ مِنَ الرَّذَّةِ وَلَا تَقُلْ لَهُ سَأَ الرَّذَّةُ مُسْتَنْقَعُ الْمَاءِ . وَسَأَ زَجْرٌ لِلْحِمَارِ .

ويقال سأسات بالحداد إذا دعوته ليشرب . يضرب للرجل يعلم ما يصنع . أي بكل الأمر إليه
ولا تكرهه على فعله إذا أريته رُشدَهُ

إقْلِبْ قَلَابِ أَي تَدَارِكْ مَا قَرَطُ مِنْ أَحْمَقِ كَلَامُهُ جَاءَ شَطَطُ

يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ تَكُونُ مِنْهُ سَقَطَةٌ فَيَتَدَارَكُهَا بِأَنْ يَلْبَسَهَا عَنْ جَهْتِهَا وَيَصْرِفُهَا عَنْ مَعْنَاهَا . وَهُوَ فِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . قِيلَ وَفَدَّ زُهَيْرُ بْنُ عَدِيِّ بْنِ جُنَابٍ عَلَى الثُّعْمَانَ وَمَعَهُ أَخُوهُ عَدِيُّ . وَكَانَ أَحْمَقَ . فَقَالَ الثُّعْمَانُ يَا زُهَيْرُ إِنَّ أُمَّي تَشْتَكِي فَمِمَّ تُدَاوِي نَسَاؤَكُمْ فَالْتَفَتَ عَدِيُّ فَقَالَ دَوَاؤُهَا الْكُفْرَةُ . فَقَالَ الثُّعْمَانُ لَزُهَيْرٍ مَا هَذِهِ فَقَالَ هِيَ الْكِبَاءُ أَيُّهَا الْأَمِيرُ . فَقَالَ عَدِيُّ إقْلِبْ قَلَابِ مَا هِيَ إِلَّا كُفْرَةُ الرِّجَالِ . يُضْرَبُ لِلْفَصِيحِ الَّذِي يَلْبَسُ لِسَانَهُ فَيَضَعُهُ حَيْثُ شَاءَ .

قَدْ يَضْرِبُ الْعَيْرُ فِي النَّارِ تَرَى يَا صَاحِبِي الْمَكْوَاةَ فَأَقْفَهُ مَا جَرَى

لَفْظُهُ قَدْ يَضْرِبُ الْعَيْرُ وَالْمَكْوَاةُ فِي النَّارِ أَوَّلُ مَنْ قَالَهُ عُرْفُطَةُ بْنُ عَرْفُجَةَ الْهَزَائِيَّ وَكَانَ سَيِّدَ بَنِي هِزَانَ وَكَانَ حُصَيْنُ بْنُ نَيْتِ الْعُكْلِيِّ سَيِّدَ بَنِي عُكْلٍ وَكَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَغِيرُ عَلَى صَاحِبِهِ فَإِذَا أُسْرَتْ بَنُو عُكْلٍ مِنْ بَنِي هِزَانَ أُسِيرًا قَتَلُوهُ . وَإِذَا أُسْرَتْ بَنُو هِزَانَ مِنْهُمْ أُسِيرًا فَدَرَهُ . قَدِيمٌ رَاكِبٌ لِبَنِي هِزَانَ عَلَيْهِمْ فَرَأَى مَا يَصْنَعُونَ فَقَالَ لِبَنِي هِزَانَ لِمَ أَرَقْتُمْ ذَوِي عَدِي وَعُدَّةَ وَجَلْدِي وَثَرَّةَ يَلْبَجُونَ إِلَى سَيِّدٍ لَا يَنْقُضُ بِهِمْ وَتَرَا أَرْضَيْتُمْ أَنْ يَفْنَى قَوْمَكُمْ رَغْبَةً فِي الدِّيَّةِ وَالْقَوْمِ مِثْلَكُمْ تُوَلِّمُهُمُ الْجِرَاحَ وَيَعْضَمُ السِّلَاحَ فَكَيْفَ تُقْتَلُونَ وَيَسْلَمُونَ وَيُنْجَهُمْ تَوْبِيحًا عَنيفًا وَأَعْلَمُهُمْ أَنْ قَوْمًا مِنْ بَنِي عُكْلٍ خَرَجُوا فِي طَلَبِ إِبْلِ لِهِمْ فَخَرَجُوا إِلَيْهِمْ فَأَصَابُوهُمْ فَاسْتَأْقُوا الْإِبِلَ وَأَسْرُوهُمْ . فَلَمَّا قَدِمُوا مَحَلَّتَهُمْ قَالُوا هَلْ لَكُمْ فِي اللَّقَاحِ وَالْأَمَةِ الرِّدَاحُ وَالْفَرَسُ الْوَقَاحُ . قَالُوا لَا فَضْرَبُوا أَعْنَاقَهُمْ . وَبَلَغَ عُكْلًا الْخَبْرُ فَسَارُوا يُرِيدُونَ الْعَارَةَ عَلَى بَنِي هِزَانَ . وَنَذَرَتْ بِهِمْ بَنُو هِزَانَ فَالْتَقُوا فَاقْتَلَوْا قِتَالًا شَدِيدًا حَتَّى فَشَتْ فِيهِمُ الْجِرَاحُ وَقُتِلَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي هِزَانَ وَأَسِرَ رَجُلَانِ مِنْ بَنِي عُكْلٍ وَانْهَزَمَتْ عُكْلٌ وَإِنْ عُرْفُطَةُ قَالَ لِلْأَسِيرِينَ أَيُّكُمْ أَفْضَلُ لِأَقْتَلُهُ بِصَاحِبِنَا وَعَسَى أَنْ يَفَادِيَ الْآخَرَ لِجَعْلِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ يُخْبِرُ أَنْ صَاحِبُهُ أَكْرَمُ مِنْهُ فَأَمَرَ بِمَقْتَلِهِمَا جَمِيعًا . فَقَدِمَ أَحَدُهُمَا لِيُقْتَلَ لِجَعْلِ الْآخَرَ يَضْرِبُ . فَقَالَ عُرْفُطَةُ قَدْ يَضْرِبُ الْعَيْرُ وَالْمَكْوَاةُ فِي النَّارِ فَأَرْسَلَهَا مِثْلًا . وَقِيلَ غَيْرُ ذَلِكَ . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَخَافُ الْأَمْرَ فَيَجْرَعُ قَبْلَ وَقُوعِهِ فِيهِ . وَإِذَا أُعْطِيَ الْجَنْجِيلَ شَيْئًا مَخَافَةَ مَا هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ قِيلَ ذَلِكَ أَيْضًا

وَقَبْلَ عَيْرٍ يَا فَتَى وَمَا جَرَى لَقَيْتُ مَنْ سَاءَ إِلَيَّ وَأَقْتَرَى

أي أزل كل شيء . . . يُقال لقيته أول ذات يدين . وأول وهلة وقبل عير وما جرى . قيل إذا أخبر الرجل بالخبر من غير استحقاق ولا ذكر كان لذلك قيل فعل كذا وكذا قبل عير وما جرى . وخص العير لأنه أهدر ما يُقتص وإذا كان كذلك كان أسرع جرياً من غيره فُضرب به المثل في السرعة . وقيل معناه قبل أن يمحي عير وهو الحمار . وقيل المراد بالعير المثل في العين وهو الذي يُقال له اللعنة والذي يمحي عليه هو الطرف وجريه حركة فيكون المعنى قبل أن يطرف الإنسان . قال السَّمَاخ

وتعدو القيصي قبل عير وما جرى ولم تدبر ما بالي ولم أدبر ما لها
ويروى القيصي والقيصي . والباه بدل من الميم وهما ضرب من العدو فيه تزو . ومن روى بالضاد فهو من القباضة وهي السرعة . ومنه يعجل ذا القباضة الوحيا . ويُقال جاء فلان قبل عير وما جرى . وضرب قبل عير وما جرى . يريدون السرعة في كله

قَدْ جِيلَ بَيْنَ الْعَيْرِ وَالْتِزْوَانِ أَي عَاقَ أَمْرٌ بِالْمَنَا دَهَانِي

قَالَ صَخْرُ بْنُ عَمْرٍو أَخُو الْحَنَسَاءِ وَكَانَ غَزَا بَنِي أَسَدٍ فَكَتَسَحَ إِلَيْهِمْ جَاءَهُمْ الصَّرِيحُ فَرَكِبُوا فَالْتَقُوا بِذَاتِ الْأَثَلِ فَطَعَنَ أَبُو ثَوْرٍ الْأَسَدِيَّ صَخْرًا طَعْنَةً فِي جَنْبِهِ فَلَمْ يَقْعَصْ مَكَانَهُ وَجَوَى مِنْهَا فَعَرِضَ حَوْلًا حَتَّى مَلَّهَ أَهْلُهُ فَسَمِعَ امْرَأَةً تَقُولُ لَامْرَأَتِهِ سَلِمِي كَيْفَ بَعْلُكَ . قَالَتْ لَا حَيُّ فِيرَجِي وَلَا مَيْتٌ فَيَنْعَى لَقَدْ لَقِينَا مِنْهُ الْأَمْرَيْنِ . وَقِيلَ مَرَّ بِهَا رَجُلٌ وَهِيَ قَائِمَةٌ وَكَانَتْ ذَاتَ حَاتِيٍّ وَإِدْرَاكٍ فَقَالَ لَهَا يُبَاعُ الْكَفَلُ قَالَتْ نَعَمْ عَمَّا قَلِيلٍ . فَسَمِعَ ذَلِكَ صَخْرٌ فَقَالَ أَمَا وَاللَّهِ لَنْ قَدَرْتُ لِأَقْدَمِكَ قَبْلِي ثُمَّ قَالَ لَهَا تَاوَلِيْنِي السَّيْفَ أَنْظِرِي إِلَيْهِ هَلْ تَقْلُهُ يَدِي فَنَاوَلْتُهُ فَإِذَا هُوَ لَا يُقْلُهُ فَقَالَ آيَاتًا مِنْهَا قَوْلُهُ

أَهْمُ بِأَمْرِ الْحَزْمِ لَوْ أَسْتَطِيعُهُ وَقَدْ جِيلَ بَيْنَ الْعَيْرِ وَالْتِزْوَانِ

وَلَمَّا طَالَ بِهِ الْبَلَاءُ وَقَدْ نَتَأَتْ قِطْعَةٌ مِنْ جَنْبِهِ مِثْلَ اللَّبْدِ فِي مَوْضِعِ الطَّعْنَةِ قِيلَ لَهُ لَوْ قَطَعْتَهَا لَرَجَوْنَا أَنْ تَبْرَأَ فَقَالَ شَأْنُكُمْ . وَأَشْفَقَ عَلَيْهِ قَوْمٌ فَهَوَّهُ فَأَبَى فَأَخَذُوا شَفْرَةً فَقَطَعُوا ذَلِكَ الْمَوْضِعَ فَيَسُّ مِنْ نَفْسِهِ ثُمَّ مَاتَ وَدُفِنَ إِلَى جَنْبِ عَسِيبٍ . وَهُوَ جَبَلٌ بِقَرْبِ الْمَدِينَةِ وَقَبْرُهُ مُعَلَّمٌ هُنَاكَ

وَأَهْتَمُّ مَنْ قَدْ لَيْسَتْ عَارَةٌ قَرَارُهُ تَسْفَهَتْ قَرَارَهُ

القرار والقارة التقدر وهو ضرب من النعم قصار الأرجل قباح الوجوه . وقيل بالقار . وهي البهمة تنغير إلى أمتها فيتبعها النعم . يضرب لمن يتكلم بالخطأ فيطابق على ذلك . وقد تقدم

كَسُوْنِي الْقِرْدَانُ حَتَّى أَلْهَمَ فَكَيْفَ بَرَضَى بِأَحْتِمَالِي أَلْهَمُ
يُضْرَبُ لِمَنْ يَتَكَلَّمُ وَلَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَتَكَلَّمَ لِنَدَائِهِ . وَالْهَلْمُ أَصْفَرُ الْقِرْدَانِ
فِي عَيْنِ أُمِّهَا الْقَرْنَبِيِّ حَسَنَةً كَذَا بَنُو الدَّهْرِ لَهُ يَا مُحْسِنَةً
لَفْظَةُ الْقَرْنَبِيِّ فِي عَيْنِ أُمِّهَا حَسَنَةٌ هِيَ دَوْبِيَّةٌ مِثْلُ الْخُنْفَسِ طَوِيلَةُ الْقَوَائِمِ
يُقَالُ لِلشَّقِيِّ هَلْمٌ تُسْعَدُ يَقُولُ حَسْبِي مَا أَنَا فِيهِ قَدِيدِي
لَفْظَةُ قَبِيلِ الشَّقِيَّةِ هَلْمٌ إِلَى السَّعَادَةِ قَالَ حَسْبِي مَا أَنَا فِيهِ يُضْرَبُ لِمَنْ قَنَعَ بِالشَّرِّ وَتَرَكَ
الْحَيْرَ وَقَبُولَ النَّصِيحِ

قَدْ يَدْقَعُ الشَّرُّ يَمْنَلُهُ إِذَا أَعْيَاكَ غَيْرُهُ لِمَنْ يُبْدِي أَدَى
هُوَ مِنْ قَوْلِ الْقَنْدِ الزَّمَانِي : وَبَعْضُ الْجَلْمِ عِنْدَ الْجَهْلِ لِلذَّلَّةِ إِذْ عَانَ
وَفِي الشَّرِّ نَجَاةٌ حِينَ لَا يُبْحِيكَ إِحْسَانُ

لَقَدْ قَلِينَا يَا فَتَى مِمَّا بَدَأَ صَنِيرُكُمْ إِذْ أَنْتُمْ قَوْمٌ عِدَى
أَصْلُهُ أَنْ رَجُلًا كَانَ يَتَادَرُ امْرَأَةً فَكَانَ يَجِيءُ وَهِيَ جَالِسَةٌ مَعَ بَنِيهَا وَزَوْجِهَا فَيَصْفِرُ لَهَا
فَتُخْرِجُ غَضَبًا مِنْ وَرَاءِ الْبَيْتِ وَهِيَ تَحْدِثُ وَلِدَهَا فَيَفْضِي الرَّجُلُ حَاجَتَهُ وَيَنْصَرِفُ . فَلَمَّ ذَلِكَ
بَعْضُ بَنِيهَا فَنَابَ عَنْهَا يَوْمَهُ ثُمَّ جَاءَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ فَصَفَّرَ وَمَعَهُ مَسَاكٌ حَمِيٌّ فَلَمَّا أَنْ فَعَلَتْ
كَعَادَتِهَا كَوَاهَا بِهِ . فَجَاءَ خَلْفَهَا بَعْدَ ذَلِكَ فَصَفَّرَ فَقَالَتْ قَدْ قَلِينَا صَنِيرُكُمْ . قَالَ الْكُتَيْبُ
أَرْجُو لَكُمْ أَنْ تَكُونُوا فِي مَوَدَّتِكُمْ كَلْبًا كَوْرَهَاءَ تَقْلِي كُلَّ صَفَّارٍ
لَمَّا أَجَابَتْ صَفِيرًا كَانَ آتِيهَا مِنْ قَابِسِ شَيْطِ الْوَجْعَاءِ بِالنَّارِ
إِنْقَضَبَ الْقَوِيُّ مِنْ قَاوِيَةٍ أَيِ قَدْ قَضَيْتُ وَفَوْقَ قَصْدِي حَاجَتِي

لَفْظَةُ انْقَضَبَ قَوِيٌّ مِنْ قَاوِيَةٍ الْانْقِضَابُ الْانْقِطَاعُ . أَيِ انْقَطَعَ الْقَرْنُ مِنْ الْبَيْضَةِ أَيِ
خَرَجَ مِنْهَا . كَمَا يُقَالُ بَرِثَ قَاوِيَةً مِنْ قُوبٍ . يُضْرَبُ عِنْدَ انْقِضَاءِ الْأَمْرِ وَالْفِرَاقِ مِنْهُ .
وَالْقَاوِيَةُ الْبَيْضَةُ . وَالْقُوبُ الْقَرْنُ . قِيلَ قَوِيٌّ لَا يُعْرَفُ مُصَغَّرًا وَلَا مَكْبَرًا . قِيلَ أَسْلَهُ مِنْ قَوِيٍّ
الْحَبْلُ لِأَنَّهُ إِذَا انْقَطَعَتْ قُوَّةُ مَنْ قُوَاهُ لَا يُمْكِنُ اتِّصَالُهَا . وَقِيلَ يُمْكِنُ أَخْذُهُ مِنْ قَوِيَّتِ
الِدَارِ إِذَا خَلَّتْ مِنْ أَهْلِهَا مِثْلَ أَقْوَتِ فِيهِ قَاوِيَةٌ وَمُقَوِيَةٌ . فَيُقَالُ قَوِيَّتِ الْبَيْضَةُ إِذَا خَلَّتْ
مِنَ الْقَرْنِ وَقَوِيَّ الْقَرْنِ إِذَا خَرَجَ وَخَلَا مِنْهَا . وَقَوِيٌّ عَلَى هَذَا تَصْغِيرُ قَاوٍ كَثِيرٌ لِمَا رُبِحَ

الألف إلهامًا لقارٍ بالعلم بخلاف نحو ضارب فتصغيره ضَوْرِب . وقيل الثَوْرِي غير موجود في الشعر والكلام إلا في هذا المثل

أَفْرَخَ رَوْعَهُ أَيِ الْخَوْفُ ذَهَبَ عَنْهُ فَلَانٌ وَحَوَى كَثَرَ الذَّهَبَ

لفظة قد أفرخ رَوْعَهُ أي ذهب خوفاً بفتح الراء . ورؤي بضمها . ومعناه خرج الروح من قلبه . والرَّوْع في الرَّوْع كالقَرْخ في البيضة . وقد تقدم وهو دعاء أو خبر بلا قد وبها خبر لا غير

قَرُبَ طِبُّ يَأْتِي مِنْ بَكْرِ أَيِ أَنْتَ بَعْدَ خَيْرٍ فِي خَيْرٍ

ويروى قَرُبَ طِبًّا كنعم رجلاً . وأصله أن رجلاً تزوج امرأة فلما هديت إليه وقعد منها مقعد الرجال من النساء قال لها أبكر أنت أم ثيب . فقالت قَرُبَ طِبُّ . ويقال في مثلها أنت على الحَرْب . أي على التجربة . وعلى من صلة الإشراف . أي مُشْرِفٍ عَلَيْهِ قَرِيبٌ مِنْهُ وَمَنْ عَلَيْهِ

قَدْ صَرَّحَتْ تِلْكَ بِجِلْدَانِ فَلَا يُكْتَمُ أَمْرٌ لَاحَ مِنْهَا ابْنُ جَلَا

تقدم في حرف الصاد . يُضْرَبُ لِلأمر الواضح البين الذي لا يخفي على أحد

مِنْ جِيْدٍ هَذَا الرِّيمِ دُونَ مَيِّنٍ قَدْ بَيْنَ الصَّبْحُ لَدِي عَيْنَيْنِ

بين هنا بمعنى تبين . يُضْرَبُ لِلأمر يظهر كل الظهور

سَيْلَ بِهِ إِنْسَانٌ عَيْنِي وَهَوَلَا يَدْرِي بِأَيِّ هِمْتُ فِي هَذَا الطَّلَا

لفظة قد سَيْلَ بِهِ وَهَوَلَا يَدْرِي ويقال أيضاً سَالِ بِهِ السَيْلُ . يُضْرَبُ لِمَنْ وَقَعَ فِي شِدَّةٍ

إِقْدَحٌ يَدْفُلِي يَا قَتِي فِي مَرِّخٍ وَشُدَّ بَعْدَ إِنْ تَشَأْ أَوْ أَرِّخِ

لفظة ائدح بدفلي في مرخ ثم شد بعد أو أرخ تقدم أن أكثر الاشجار ثاراً المنخ ثم القفار . وقيل ثم الدفلي . والمثل يُقال إذا حملت رجلاً فاحشاً على رجلٍ فاحشٍ فلم يلبثا أن يقع بينهما شرٌّ . وقيل يُضْرَبُ لِلكريم الذي لا يحتاج أن تكفه وتُلحَّ عَلَيْهِ

أَلْتَمِيدُ وَالرَّتْمَةُ صَارَا بِي إِلَى حَالٍ حَلَّتْ فِي عَيْنِ مَنْ كَانَ قَلِي

أول من قال ذلك عمرو بن الصعق بن حويلد بن نقييل بن عمرو بن كلاب . وكانت شاكر من همدان أسروه فأحسنوا إليه وروحوها عنه وقد كان يوم فارق قومه نحيقاً فهرب من شاكر فبينما هو بقي من الأرض إذ اصطاد أرنباً فاشتواها فلما بدأ يأكل منها أقبل ذئب فألقى

غير بعيد فنبذ إليه من شوائه فولى به وقال عمرو عند ذلك آياتاً يتفاهل بها . ثم لما وصل إلى قومه قالوا أي عمرو خرجت من عندنا نحيفاً وأنت اليوم بادن . فقال القيد والرثمة فأرسلها مثلاً . وهذا مثل قولهم العز والمنعة والنجاة والأمنة

رَامَتْ فُوَادِي هِنْدُ مُقَلَّتَاهَا قَدْ أَنْصَفَ الْقَارَةَ مِنْ رَامَاهَا

القارة قبيلة وهم عَصَل والدیش ابنا الهون بن خزيمة وإنما سُموا قارة لاجتماعهم والتغافهم لما أراد الشداخ أن يُفرقهم في بني كنانة . فقال شاعرهم

دَعُونَا قَارَةَ لَا تُنْفِرُونَا فَتَجْعَلُ مِثْلَ إِجْفَالِ الظُّلَمِ

وهم رُماة الحبق في الجاهلية وهم اليوم في اليمن . قيل إن رجلين التقيا أحدهما قاري . فقال القاري إن شئت صارعتك وإن شئت سابتك وإن شئت راميتك . فقال الآخر قد اخترتُ المرأمة . فقال القاري قد أنصفتني وأنشد

قَدْ أَنْصَفَ الْقَارَةَ مِنْ رَامَاهَا . إِنَا إِذَا مَا فِتْنَةٌ نَلْقَاهَا . زِدْ أَوْلَاهَا عَلَى أَخْوَاهَا

وقيل إن المثل قيل في حرب كانت بين قريش وبين بكر بن عبد مناف بن كنانة وكانت القارة مع قريش وهم قوم رُماة . فلما التقى الفريقان راماهم الآخرون فقيل قد أنصفتهم هؤلاء إذ ساورهم في العمل الذي هو شأنهم وصناعتهم . يُضْرَبُ مثلاً لمساواة الرجل صاحبة فيما يدعو إليه

أَعْدِدْ لِأَمْرِي هُوَ مِنْكَ كَأَنَّ قَبْلَ الرِّمَاءِ تُمْلَأُ الْكَنْازُ

قال رؤبة . قبل الرِّمَاءِ يُمْلَأُ الْجَنْدِيُّ . أي تؤخذ أهبة الأمر قبل وقوعه

كَذَلِكَ يَرَأْسُ السَّهْمِ قَبْلَ الرَّمِيِ يَا خَلِيلُ فَأَحْفَظْ مَا لَنَا قَدْ رُويَا

لفظة قبل الرمي يَرَأْسُ السَّهْمِ يُضْرَبُ في تهيئة الآلة قبل الحاجة إليها . وهو كالمثل المتقدم

ظَهَرَ الْيَمِينِ لِلْحُبِّ قَلْبًا هَذَا الَّذِي أَهْوَاهُ مِنْ عَهْدِ الصَّبَا

لفظة قَلْبَ لَه ظَهَرَ الْيَمِينِ يُضْرَبُ لمن كان لصاحبه على مودعة ورعاية ثم حال عن العهد

أَلْقَى عَصَاهُ فِي هَوَى جَمِيلٍ سِوَاهُ قَلْبِي تَارِكًا لِلْقِيلِ

لفظة قَدْ أَلْقَى عَصَاهُ إِذَا اسْتَقَرَّ مِنْ سَفَرٍ أَوْ غَيْرِهِ . قال جرير

فَلَمَّا تَلَقَى الْحَيَانَ أَلْقَيْتِ الْعَصَا وَمَاتِ الْهُوَى لِمَا أَصَابَتْ مَقَاتِلَهُ

لَهُ قَشْرَتْ رَغْمَ عُدَّالِي الْعَصَا وَمِلَتْ عَمَّنْ لِهَوَاهُ قَدْ عَصَى

لفظة قَشْرَتْ له العصا يُضْرَبُ فِي خُلُوصِ الْوَدِّ أَيِ أَظْهَرَتْ لَهُ مَا كَانَ فِي نَفْسِهِ . وَيُقَالُ اقْشِرْ لَهُ الْعَصَا أَيِ كَاشِفَةً وَأَظْهَرُ لَهُ الْعِدَاةَ

لِرَدْعِهِ قَدْ رَكِبَ الشَّقِيَّ قَمَادَ وَهُوَ بِالرَّدَى رَمِيٌّ

لفظة قَدْ رَكِبَ رَدْعَهُ يُقَالُ بِهِ رَدَعٌ مِنْ زَعْفَرَانٍ أَوْ دَمِ أَيِ لَطَخَ وَأَثَرَ . ثُمَّ يُقَالُ لِلتَّقِيلِ رَكِبَ رَدْعَهُ إِذَا خَرَّ لَوَجْهِهِ . وَقِيلَ مَعْنَاهُ دَخَلَ عُنُقُهُ فِي جَوْفِهِ مِنْ قَوْلِهِمْ ارْتَدَعَ السَّهْمُ إِذَا رَجَعَ تَصَلُّهُ فِي سِنِّهِ

تُخَيِّرُ مَنْ هَمَّتْ بِهِ يُخَيِّرُ فَقَتْلُ مَا نَفْسٍ لَهَا تُخَيِّرُ

لفظة قَتْلُ مَا نَفْسٍ تُخَيِّرُهَا مَا زَائِدَةٌ . وَغَيْرُهَا تُخَيِّرُهَا . قِيلَ مَعْنَاهُ أَنَّهُ كَانَ بَيْنَ رَجُلَيْنِ مَالٌ فَاقْتَسَمَا . فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ اخْتَرِ أَيِ الْقَسْمَيْنِ شِئْتُمْ فَجَعَلَ يَنْظُرُ إِلَى هَذَا الْقَسْمِ مَرَّةً وَإِلَى ذَلِكَ مَرَّةً أُخْرَى فَبَرَى كُلَّ وَاحِدٍ جَيْدًا . فَيَقُولُ صَاحِبُهُ قَتْلُ مَا نَفْسٍ تُخَيِّرُهَا . أَيِ قَتَلْتَ نَفْسَكَ حِينَ خَيَّرْتَكُ . يُوَضَّعُ فِي الشَّرِّ وَالْجُبْنِ . وَيُرْوَى قَتْلُ نَفْسًا تُخَيِّرُهَا أَيِ إِذَا جَعَلْتَ الْحَكْمَ إِلَى مَنْ تَسَأَلَهُ لِلْحَاجَةِ حَمَلٌ لَكَ عَلَى نَفْسِهِ

يَا طَالِبَ الْحَاجَةِ يَرْجُو بَكْرًا قَدْ عَلَقَتْ دَلْوُكَ دَلْوُ أُخْرَى

أَصْلُهُ أَنَّ الرَّجُلَ يُدْبِي دَلْوَهُ لِلِاسْتِقَاءِ فَيُرْسِلُ أُخْرَى دَلْوَهُ أَيْضًا فَتَمْلُكُ بِالْأُولَى حَتَّى تَمْتَعُ صَاحِبَهَا أَنْ يَسْتَتِي . يُضْرَبُ فِي الْحَاجَةِ تُطَلَّبُ فَيَجُولُ دُونَهَا حَائِلًا . أَيِ قَدْ دَخَلَ فِي أَمْرِكَ دَاخِلًا

لَقَدْ نَهَيْتُ صَاحِبِي نَهْيًا جَلِيًّا مُذْ أَمَّهُ عَن شَرِبَةِ بِالْوَشَلِ

لفظة قَدْ نَهَيْتُكَ عَن شَرِبَةِ بِالْوَشَلِ الْوَشَلُ الْمَاءُ الْقَلِيلُ . يُضْرَبُ فِي النَّهْيِ عَن سُؤَالِ اللَّئِيمِ

فَقَلَّ خَيْسُهُ وَذَاقَ حَيْنًا فَهَذَا أَتَى زُورًا يَنَا وَمِينَا

الْخَيْسُ اللَّبَنُ . يُقَالُ فِي الدَّعَاءِ عَلَى الْإِنْسَانِ قَلَّ اللَّهُ خَيْسُهُ أَيِ لَبَنُهُ

قَدْ قِيلَ ذَا إِنْ كَانَ حَقًّا أَوْ كَذِبًا فَمَا أَعْتَدَارُ الْمُرْدَ مِنْ قَوْلِي نُسْبٍ

لفظة قَدْ قِيلَ ذَلِكَ إِنْ حَقًّا وَإِنْ كَذِبًا قَالَهُ الثُّعْمَانُ بْنُ الْمُثَنَّدِ النَّخَعِيُّ الرَّبِيعِيُّ بْنُ زِيَادِ الْعَبْسِيِّ وَكَانَ لَهُ صَدِيقًا وَنَدِيمًا وَإِنْ عَامِرًا مُلَاعِبَ الْأَسِنَّةِ وَعَوْفَ بْنَ الْأَخْوَصِ وَسُهَيْلَ بْنَ مَالِكِ وَوَيْدَ بْنَ رَبِيعَةَ وَشَمَّاسًا الْقَزَارِيَّ وَقِلَابَةَ الْأَسَدِيَّ قَدِمُوا عَلَى الثُّعْمَانِ وَخَلَفُوا لَيْدًا يَرعى

إبلهم وكان أحدثهم سنًا وجملوا يندون على الثعنان ويروحون فأكرمهم وأحسن ثلهم غير
 أن الربيع كان أعظم عنده قدرًا فبينما هم ذات يوم عند الثعنان إذ رجز بهم الربيع وطبهم
 وذكرهم بأقبح ما قد ير عليه. فلما سيع القوم ذلك انصرفوا إلى رحالهم وكل منهم مقبل
 على بته وروح لبيد الشول فلما رأى أصحابه وما بهم من الكآبة سألمهم ما لكم فكتموه.
 فقال لهم والله لا أحفظ لكم متاعًا ولا أسرح لكم إبلًا أو تخبروني بالذي كنتم فيه. وإنما
 كتموا عنه لأن أم لبيد امرأة من بني عيس كانت يتيمة في حجر الربيع. فقالوا خالك قد
 غلبنا على الملك وصد بوجهه عنا. فقال لبيد هل فيكم من يكفيني الإبل وتدخلونني على
 الثعنان معكم فواللات والعزى لأدعنه لا ينظر إليه أبدًا. فحلفوا في إبلهم قلابة الأسيدي وقالوا
 للبيد أو عندك خير. قال سترون قالوا إنا نبلوك بهذه البقلة لبقلة بين أيديهم دقيقة الأغصان
 قليلة الأوراق لاصقة بالأرض تدعى التربة صفها لنا واشتمها فقال هذه التربة التي لا تذكي نارًا
 ولا تؤهل دارًا. ولا تسر جارًا. عودها ضئيل. وفرعها كليل. وخيرها قليل. شر البقول مرعى.
 وأقصرها فرعًا. فتصا لها وجدعا القوا بي أبا عيس. أردده عنكم بتعس. وأدعه من أمره في كبس
 قالوا نصبح قري رأينا. فقال لهم عامر اظنوا هذا الغلام فإن رأيتوه نائمًا فليس أمره بشي
 وإنما يتكلم بما جاء على لسانه ويهذي بما يهجس في خاطره وإن رأيتوه ساهرًا فهو صاحبكم
 فرمقوه فرأوه قد ركب رحلا حتى أصبح ففرح القوم وهو معهم حتى دخلوا على الثعنان وهو
 يتغدى والربيع يأكل معه. فقال لبيد آيت اللعن أتأذن لي في الكلام فأذن له فرجز
 بأبيات جاء منها قوله يخاطب الثعنان

| | |
|-----------------------------|-----------------------------|
| يا واهب الخير الكثير من سعة | إليك جاوزنا بلادًا مسبعة |
| تُنخِر عن هذا خبيرًا فاسعة | مهلاً آيت اللعن لا تأكل معه |
| إن استه من برص لمعة | وإنه يدخل فيها إصبعه |
| يُدخلها حتى يُورِي أشجعة | كأنه يطلب شيئًا صبعة |

فلما سمع الثعنان الشعر أنف ورفع يده من الطعام وقال للربيع أكذالك أنت. قال لا
 واللات لقد كذب ابن القاعة قال الثعنان لقد خبت علي طعامي. ففضب الربيع وقام وهو يقول

| | |
|-----------------------------|-------------------------------|
| لئن رحلت رجلي إن لي سعة | ما مثلها سعة عرضا ولا طولا |
| ولو جمعت بني لحم بأسرهم | ما وازنوا ريشة من ريش سمويلا |
| فأبرق بأرضك يا ثعنان متسكنا | مع التطاسي طورًا وابن توفيلًا |

وقال لا أبرح أرضك حتى تبعث إليّ من يُفتشني فتعلم أن العلام كاذبٌ . فأجابه الثعنان بقوله
 شرّذ برحلك عني حيثُ شئتَ ولا تُكفر عليّ ودعُ عنك الأباطيلا
 فقد رُميتَ بداءَ لستَ فاسلتهُ ما جاور النيلَ يوماً أهلُ لبليلا
 قد قيلَ ذلكَ إن حثّاً وإن كذباً فما اعتذارك من شيءٍ إذا قيلاً
 وسنوييل أحد أجداد الربيع وهو في الأصل اسم طائرٍ . والطّاسمي روميّ يُقال له سرحون .
 وابن توفيل روميّ آخر كانا ينادمان الثعنان

قَدْ جَعَلَ الْبَاطِلَ ذَاكَ دَعْلًا فَهَوَّ عَلَى أَهْلِ الْعَلِيِّ مَحْضُ بَلَا
 لفظه قَبْرٌ اتَّخَذَ الْبَاطِلَ دَعْلًا الدَّعْلُ أَصْلُ الشَّجَرِ الْمُتَفِّ . أي قد اتَّخَذَ الْبَاطِلَ مَاوِيَّ يَأْوِي
 إِلَيْهِ أَي لَا يَجْلُو مِنْهُ . يُضْرَبُ لِمَنْ جَعَلَ الْبَاطِلَ مَطِيئَةً لِنَفْسِهِ

إِنِّي قَدْ أَحْزَمْتُ لَوْ أَنْعَزِمُ فِي هَجْوِ الَّذِي قَدْ سَاءَ نِيَّ يَا مُنْصِفِي
 أي إن عزمتُ الرأى فأمضيتهُ فأنا حازمٌ وإن تركتُ الصوابَ وأنا أراه وضيمتُ العزمَ لم ينفعني
 حزمي . كما قال سعد بن ناشب المازنيّ

إِذَا هُمْ أَلْقَى بَيْنَ عَيْنَيْهِ عِزْمَهُ وَنَكَبَ عَنْ ذِكْرِ الْعَوَاقِبِ جَانِبًا
 قَدْ بَلَغَ الْبُلْغَيْنِ مِنْ فُلَانٍ قَلْبِي قَعَاشَ عَائِي أَلْهَوَانٍ
 لفظه قَدْ بَلَغَ مِنْهُ الْبُلْغَيْنِ أَي الدَاهِيَةَ . وسكون اللام في البيت ضرورةٌ . قالت عائشةُ لعليّ رضي
 الله عنهما يوم الجمل حين أخذت قد بلغت . منا الْبُلْغَيْنِ أَي بلغتَ منا كُلَّ مَبْلَغٍ . يُعْرَبُ عَلَى
 النون أو كجمع المذكر وجمعه للتعظيم . وأصله من البلوغ أي داهيةٌ بلغت النهاية في الشرِّ

إِيلَ عَلَيْنَا وَقَدِيمًا أَنَا وَأَلَانَ لِلَّذِي يَسُوهُ أَنَا
 لفظه قَدْ أَنَا وَإِيلَ عَلَيْنَا أَي سُئِنَا وَسَاسِنَا غَيْرُنَا مِنَ الْإِيَالَةِ وَهُوَ السِّيَاسَةُ . قاله زياد في خطبه
 وقد تقدّم . يضربه الرجل الجُرب

قَدْ حَمَى الْوَطَيْسُ مِنْ حَرْبِ أَلْهَوَى فِي حُبِّ أَحْوَى لِهَوَادِي قَدْ حَوَى
 الوطيس حجارةٌ مُدَوَّرَةٌ فاذا حميت لم يمكن أحدًا أن يطأ عليها . يضرب للأمر إذا اشتدَّ .
 ويروى أن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رُفِعَتْ لَهُ أَرْضٌ مُوتَةٌ فَرَأَى مُعْتَرِكَ الْقَوْمِ . فقال الآن
 حَمَى الْوَطَيْسُ . أي اشتدَّ الأمر

قَدْ تَقَطَّعُ الدَّوِيَّةُ النَّابَ عَلَى مَا قِيلَ أَيُّ فِي بُرَى شَيْءٍ عَلَا

الدُّوِّ والدَّوِيَّةُ المَغَاظَةُ . والنَّابُ النَّاظَةُ المَسْتَةُ . يُضْرَبُ لِلشَّيْخِ فِيهِ بَقِيَّةُ

قَدْ سَاءَ نِي مَالِكُ فَأَقْتُلُونِي وَمَالِكًا وَهَمُّهُ فَأَكْفُونِي

قَالَ عبد الله بن الزُّبَيْرِ . وذلك أَنَّهُ عَاتَى الأَشْتَرَ النُّحْمِيَّ واسمُهُ مَالِكٌ فَسَقَطَا عَنْ جَوَادِيهِمَا إِلَى الأَرْضِ . فقال عبد الله بن الزُّبَيْرِ

اقْتُلُونِي وَمَالِكًا واقْتُلُوا مَالِكًا مَعِي

فُضِرِبَ مِثْلًا لِكُلِّ مَنْ أَرَادَ بِصَاحِبِهِ مَكْرَهُمَا وَإِنْ نَالَهُ مِنْهُ ضَرَرٌ

قَدْ كَانَ ذَلِكَ مَرَّةً فَالْيَوْمَ لَا أَيُّ قَدْ نَدِمْتُ وَرَجَعْتُ فَأَقْبَلَا

قَالَتْهُ فَاطِمَةُ بِنْتُ مَرْ لِحَمِيَّةٍ وَكَانَتْ قَدْ قَرَأَتْ اَلْكِتَابَ فَأَقْبَلَ عبد المَطْلِبِ وَمَعَهُ ابْنُهُ عبد الله يريد أَن يَزَوِّجَهُ أَمْنَةَ بِنْتَ وَهَبِ بنِ عبد مَنَافِ بنِ زُهْرَةَ بنِ كِلَابِ فَمَرَّ عَلَى فَاطِمَةَ وَهِيَ بِمَكَّةَ فَرَأَتْ نُورَ النُّبُوَّةِ فِي وَجْهِ عبد الله فَقَالَتْ لَهُ مِنْ أَنْتِ يَا فَتَى . قَالَ أَنَا عبد الله بن عبد المَطْلِبِ بنِ هَاشِمٍ . فَقَالَتْ هَلْ لَكَ أَنْ تَقَعَ عَلَيَّ وَأَعْطِيكَ مِائَةَ مِنَ الأَيْلِ . فَأَبَى وَمَضَى مَعَ أَبِيهِ فَزَوِّجَهُ أَمْنَةَ وَظَلَّ عِنْدَهَا يَوْمَهُ وَلَيْلَتَهُ . فَاشْتَمَلَتْ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . ثُمَّ انصَرَفَ وَقَدْ دَعَتْهُ نَفْسُهُ إِلَى الأَيْلِ فَأَتَاهَا فَلَمْ يَرَّ مِنْهَا حَرْصًا . فَقَالَ لَهَا هَلْ لَكَ فَمَا قَلْتِ لِي . فَقَالَتْ قَدْ كَانَ ذَلِكَ مَرَّةً فَالْيَوْمَ لَا فَأَرْسَلْتُهَا مِثْلًا . يُضْرَبُ فِي النَّدَمِ وَالإِنَابَةِ بَعْدَ الإِجْتِرَامِ . ثُمَّ قَالَتْ لَهُ أَيُّ شَيْءٍ صَنَعْتَ بَعْدِي . قَالَ زَوَّجْتَنِي أَيُّ أَمْنَةَ بِنْتَ وَهَبٍ فَكُنْتُ عِنْدَهَا . فَقَالَتْ رَأَيْتَ فِي وَجْهِكَ نُورَ النُّبُوَّةِ فَأَرَدْتُ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ فِيَّ فَأَبَى اللهُ تَعَالَى إِلا أَنْ يَضَعَهُ حَيْثُ أَحَبَّ

قَصِيرَةٌ يَا صَاحِبَ عَن طَوِيلَةٍ عِبَارَةٌ السُّلُوكِ عَن جَمِيلَةٍ

القَصِيرَةُ التَّمْرَةُ . وَطَوِيلَةُ النُّخْلَةُ . يُضْرَبُ لِإِخْتِصَارِ الكَلَامِ

قَدْ رَاعَنَا زَيْدٌ بِأَمْرٍ أَعْجَبَنِي فَقَمَّقَمَ اللهُ تَعَالَى عَصَبَهُ

يُقَالُ فِي الدَّمَاءِ عَلَى الإِنْسَانِ . قِيلَ مَعْنَاهُ جَمَعَ اللهُ بَعْضَهُ إِلَى بَعْضٍ وَقَبِضَ عَصَبَهُ مَأْخُودٌ مِنَ التَّمَقِّمِ وَهُوَ الجَيْشُ يُجْمَعُ مِنْ هُنَا وَهُنَا حَتَّى يَعْظُمَ

الْقَوْمُ طِبُونُ فَكُلُّ يَأَصَاحِبِي لَهُمْ هُمَا تَحْظُ بِالرَّغَائِبِ

وَيُرْوَى مَا أَطْبُونُ أَيُّ مَا أَبْصَرَهُمْ . يُقَالُ رَجُلٌ طَبُّ أَيُّ عَالِمٌ وَمَا أَطْبَهُمْ أَيُّ مَا أَحْدَقَهُمْ .

ووجه ما أطبون أن تكون ما زائدة . ويقال طب^١ وأطب^٢ كخشن وأخشن فهو إذا مثل طبون
 الْقَوْلُ مَا قَالَتْ حَذَامٌ فَاسْتَمِعَ مَقَالَ عَمْرٍو فَهَوَّ خَيْرٌ مَا سَمِعَ
 أي القول السيد ما قاتله وإلا فالصدق والكذب يستويان في أن كلاً منها قول . يضرب
 في التصديق . وهو للحجيم بن صعب والد خنيقة وعجل حيث قال في امرأته حذام .

إذا قالت حذام فصدّقوها فإن القول ما قالت حذام .

أَسْمَعْتُ لَوْ نَادَيْتَ حَيًّا فَأَطْرِحُ مَلَامَ مَنْ هَامَ بِرِيمٍ وَأَسْتَرِحُ

لفظة قد أسمع^١ لو ناديت حيا يضرب لمن يوعظ فلا يقبل ولا يفهم

نَحِيلُ النَّفْسِ يُرَى قَاتِلَهَا أَي دَعَّ تَكْبُرًا غَدَاً بِأَطْلَمَا

لفظة قاتل نفس نحياها التحيل التشبيه . يقال فلان يمضي على النحيل أي على غور من
 غير يقين وعلى ما خيلت أي على شبهة . والتاء للخطأ . أي يمضي على الخطأ التي خيلت له أو
 إليه . يضرب لمن يطمع في ما لا يكون . ويروى قاتل نفس نحيلتها أي خيلاؤها .
 يضرب في ذم التكبر

يَا ذَا أَلْتَقَى فَبِكَ مَا جَاءَ الْخَبْرُ إِنَّكَ قَدْ فَعَلْتَ مَا فِيهِ عِبْرٌ

أصله أن رجلاً أكل محوتاً وهو أصل الأحمضان فبات تخرج منه رياح ممتنة فتأذى به
 أهله . فلما أصبح أخبرهم أنه أكل محوتاً . فقالوا قبلك ما جاء الخبر . أي قبل إخبارك جاء
 الخبر . وما زائدة . يضرب لمن يخبرك بما أنت به عارف

قَبْلَ حَسَاسٍ هُوَ بِالْأَيْسَارِ أَفْعَلُ مَا تَرُومُهُ يَا جَارِي

لفظة قبل حساس الأيسار يقال حسست اللحم وحسسته إذا ألقته على الجمر . والأيسار
 أصحاب الجزور في الأيسر الواحد يسر . يضرب في تعجيل الأمر . وذلك أنهم كانوا يستجلبون
 نضب القدور فيجتلون

قَدْ قَرِنَ الْحَرَمَانُ بِالْحَيَاءِ كَمَا قَرَانُ خَيْبَةَ بِبَيْبَةَ نَمَّا

لفظة قرب الحرمان بالحياء وقُرِنَتِ الخيبة بالهيئة هذا كقولهم الحياء يمنع الرزق والهيئة خيبة
 قرده^١ يا صاح حتى أمكنه أي خدع الظني بنوم وسنة

أَي خَدَعَهُ حَتَّى تَمَكَّنَ مِنْهُ . وَأَصْلُهُ تَرَعَ الثَّرَادُ مِنَ الْبَعِيرِ الصَّغْبِ حَتَّى يَتَمَكَّنَ مِنْ خَطْبِهِ
 وَقَيْدُ الْإِيمَانِ هُوَ الْفَتَاكُ فَلَا يَفْتِكُ مُؤْمِنٌ عَلَى مَا قِيلَ
 يعني الغيلة وهي القتل مكرًا وبجأة . وهذا يُروى عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 بَنُو فُلَانٍ بَعْدَ خُبْتِ بَاكِرٍ قَدْ أَصْبَجُوا فِي تَخَضِّ وَطْبِ خَاثِرِ

أي في باطل

أَقْلَلُ طَعَامًا يَا مُطِيلَ النَّوْمِ تَحْمَدُ مَنَامًا لَكَ دُونَ الْقَوْمِ
 لفظه أَقْلَلُ طَعَامًا كَ تَحْمَدُ مَنَامًا أَي إِنَّ كَثْرَةَ نُورِثِ الْآلَامِ الْمَسْرُةِ
 فُلَانٌ قَدْ أَخْطَأَ نَوَاهُ أَي رَجَعَ بِخَيْبَةٍ عَانِي هُمُومٍ وَجَزَعٍ

في المثل « نَوَاهُ » بدل « نَوَاهُ » يُضْرَبُ لِمَنْ رَجَعَ عَنْ حَاجَتِهِ بِالْخَيْبَةِ . وَالنَّوَاهُ التَّهْوُضُ وَالسَّقُوطُ
 وهو واحد أنواء النجوم التي كانت العرب تقول مُطِيرًا بِنَوْءِ كَذَا . أَي بَطْلُوعِ النُّجْمِ أَوْ
 بِسُقُوطِهِ عَلَى اخْتِلَافٍ بَيْنَ أَهْلِ اللُّغَةِ فِيهِ

هَجْرُ الرَّشَا أَقْشَعَتْ الذَّوَابُ مِنْهُ كَمَا قُلُوبُنَا ذَوَائِبُ
 لفظه أَقْشَعَتْ مِنْهُ الذَّوَابُ وَيُقَالُ الذَّوَابُ وَيُقَالُ الدَّوَابُّ وَهِيَ لَا يَقْشَعُرَانِ إِلَّا عِنْدَ اشْتِدَادِ الْخَوْفِ . وَالدَّوَابُّ
 جمع دَائِرَةٌ وَهِيَ حَيْثُ اجْتَمَعَ الشَّعْرُ مِنْ جَنْبِ الْفَرْسِ وَصَدْرِهِ . يُضْرَبُ مَثَلًا لِلْجَبَانَ
 قَسْتَهُ مِنْ هَامٍ بِهِ شَعُوبٌ قَهْوٌ مِنَ النَّسَاءِ لَا يُؤْبُ

هو اسمُ النِّيَّةِ مَعْرِفَةٌ أَي تَبَعْتُهُ دَاهِيَةً ثُمَّ نَجَا . يُقَالُ قَضَى الْمَوْتَ وَأَقْضَى أَي دَنَا مِنْهُ

أَقْصَرَ لَمَّا أَبْصَرَ الْأَهْوَالَ قَالِي لِذَلِكَ عَنْ هَوَاهُ مَا لَا

أَي أَمْسَكَ عَنِ الطَّلَبِ لَمَّا رَأَى سُوءَ الْعَاقِبَةِ . يُضْرَبُ لِلرَّاجِعِ عَنِ الذَّنْبِ . وَالمثل لِأَكْثَرِ بَنِي صَيْفِي

إِذَا فَلَا يُقَالُ لِي يَا مُضْلِحُ قَدْ هَلَكَ الْقَيْدُ وَأَوْدَى الْمُنْتَحُ

في المثل « الْمُنْتَحُ » بدل « الْمُنْتَحُ » يُضْرَبُ لِلْأَمْرِ الَّذِي يَفُوتُ فَلَا يُمْكِنُ إِدْرَاكُهُ لِأَنَّهُ إِذَا
 ذَهَبَ الْقَيْدُ لَمْ يَجِدِ الْمُنْتَحُ مَا يَنْتَحُ

لِلشَّحْمِ قِيلَ أَيْنَ أَنْتَ تَنْهَجُ قَالَ أَقَوْمُ الَّذِي يُعَوِّجُ

لفظه قِيلَ لِلشَّحْمِ أَيْنَ تَذَهَبُ قَالَ أَقَوْمُ الْمُعَوِّجِ يُضْرَبُ لِلشِّمِّ يَسْتَفْتِي فَيَجَلُّ وَيُعْظَمُ لِأَن

السن يستد العيوب

يَاهُذِهِ أَقْصِدِي تَصِيدِي مَنْ سَخَّ أَي أَطْلِي الْأَمْرَ بِجِدِّ مَنْ تَجَّ
يُضْرَبُ فِي الْحَثِّ عَلَى الطَّلَبِ

قَتَلَ أَرْضًا عَالِمٌ بِهَا كَمَا يُقَالُ فَاتَّبَعَ مَنْ تَرَاهُ عَلِيمًا

لفظة قتل أرضاً عالماً أصل القتل التذليل ومنه قتل الخمر وهو مزجها بالماء. والمراد بالمثل أن الرجل العالم بالأرض عند سلوكها يذلل الأرض ويطلبها بعلمه فلم يضل ولم يهلك. يضرب في مدح العلم. ويروى قيل أرضاً عالماً أي ضبط الأمر من علمه وحذيق به

وَقِيلَ أَرْضٌ قَتَلَتْ جَاهِلَهَا فَأَحْذَرُ أَخِي إِنْ لَمْ تَكُنْ قَاتِلَهَا

لفظة قتل أرضاً جاهلاً يضرب لمن يباشر أمراً لا علم له به. والقتل المعلوم بمعنى إصابة القتال وهو الجسم فكأن القاتل أصاب قتاله. وهذا المثل في مُقَابَلَةِ الْمَثَلِ التَّقَدِيمِ

الْقَوْمُ قَدْ تَرَهَيَاؤًا يَا خَالَ أَي أَمْرُهُمْ فِي غَايَةِ الْإِشْكَالِ

لفظة قد ترهياً القوم إذا اضطرب عليهم أمرهم ورأيهم فيكون مرة كذا ومرة كذا. وقيل ترهياً في أمره إذا هم به ثم أمسك وهو يريد أن يفعلوه وهو من ترهياً الجمل إذا كان أحد العدلين أثقل من الآخر فيضطربان

يُؤْتَى عَلَى يَدِ الْحَرِيصِ فَأَطْرَحَ حِرْصًا بِهِ بَيْنَ الْبَرَايَا تَفْتَضِحُ

لفظة قد يؤتى على يدي الحريص يُقَالُ أَتَى عَلَيْهِ إِذَا أَهْلَكَهُ. واليد عبارة عن التصرف لأن أكثر تصرف الإنسان بها. وكأنه قيل أتت المقادير على يديه فنتعته عن المقصود. ويجوز أن تكون اليد زائدة. أي قد يهلك الحريص. يضرب للرجل يوقع نفسه في الشر حِرْصًا وَشَرًّا

قَدْ كَادَ بِالرِّيقِ فَلَانَ يَشْرُقُ لَمَّا رَأَى نُورَ حَبِيبِي يَشْرُقُ

لفظة قد كاد يشرق بالريق يضرب لمن أشرف على الهلكة ثم نجى ولأن لا يقدر على الكلام من الرعب

قَدْ يُؤْخَذُ الْجَارُ بِذَنْبِ الْجَارِ وَالْأَمْرُ وَاضِحٌ وَرَاءَ الدَّارِ

مثل إسلامي وهو في شعر الحكمي

مَقَالُ حَقٍّ لَمْ يَدْعُ صَدِيقًا يَا صَاحِبِ لِي وَلَمْ أَكُنْ مُفِيقًا

لفظة قول الحق لم يدع لي صديقاً يروي عن أبي ذر رضي الله تعالى عنه

لَا تَضْحَكُنْ قُرْبُ مَطْلَبٍ فَجَحٌ قَدْ يَمْتَطِي الصَّعْبُ بُعِيدَ مَا رَمَحَ

في المثل «بند» عوض «بئد» هذا قريب من قولهم الضجور قد تحلب العلبه

فَقَامَةُ تَنِي وَعَقْلٌ يَجْرِي فُلَانُ أَي تَجْبَرُهُ ذُو شَرِّ

النساء الزيادة يقال غا ينمو وينمي . والحري النقصان . يقال حري يجري . يضرب للذي له منظر من غير تجبر

قَدْ يُدْرِكُ الْمُبْطِئُ مِنْ حَظِّهِ إِنْ دَامَ فِي مَطْلَبِهِ يَا أَبَاهُ

لفظة قد يدرك المبطئ من حظه هذا ضد قولهم آخرها أقلها شرباً

وَقِيلَ قَرْنُ الظَّهْرِ شَاغِلًا يُرَى لِلرَّمْلِ فَأَقْصَمُ يَا حَلِيلُ مَا جَرَى

لفظة قرن الظهر للرمل . شاغل أقران الظهر الذين يجيئون من وراء ظهرك في الحرب

مَشْرُورَةٌ قَبْلَكَ كُنْتُ يُضْرَبُ لِمَنْ يُسْرِ بِالَّذِي لَا يُرْعَبُ

لفظة قد كنت قبلك . مشرورة ترعم العرب أن الضبع رأت نازاً من مكانه بعيدة قابلتها وأقمت فعل المصطلي وقالت قد كنت قبلك مشرورة . يضرب لمن يسر بما لا يناله منه خير

يَا صَاحِبِي قَدْ رَكِبَ السَّيْلُ الدَّرَجَ أَي عَادَ لِلأَمْرِ الَّذِي مِنْهُ دَرَجٌ

أي طريقة المهود . يضرب للذي يأتي الأمر على عهد . ويروي قد علم السيل الدرج . أي علم وجهه الذي ير فيه ويمضي

قَدْ طَرَقَتْ بِبِكْرِهَا أُمَّ طَبَقَ أَي رَاعَهُ أَمْرٌ شَدِيدٌ لَمْ يُطَقْ

التطريق أن ينشب الولد في البطن فلا يسهل خروجه . والبكر أول ما يولد . وأم طبق السلكفة وهي اسم للداهية . يضرب للأمر لا مخلص منه . ويروي طرقت بالتخفيف من قولهم طرقت إذا أتت ليلاً . يعني أتت الداهية ليلاً بأمر لم يمهده مثله صعوبة

لِلْبَنِّ قِيلَ مَنْ أَبُوكَ قَالُوا فَقَالَ خَالِي الْقَرَسُ الْخَمَّالُ

لَفْظُهُ قِيلَ لِلْبَغْلِ مَنْ أَبُوكَ قَالَ الْقَرَسُ خَالِي يُضْرَبُ لِلْحَلِطِ

هِنْدُ أَلْتِي دَرَّتْ حَقِيقَ مِحْنَتِي قَدْ عَرَفْتَنِي سِيرَتِي وَأَطَّتْ

الأطيط صوت الرّحل والابل من ثقل أحمالها . يُضْرَبُ لَنْ يَشْفَقَ وَيُعْطِفَ عَلَيْكَ . وَالَّذِي فِي الصِّحَاحِ . قَدْ عَرَفْتَنِي سِدْرَتِي وَأَطَّتْ . وَذَكَرَ فِي مَادَّةِ سِدْرَةٍ . يُقَالُ سِدْرُ الْبَعِيرِ بِالْكَسْرِ يَسْدُرُ سَدْرًا وَسَدْرَةٌ تَحْيَرٌ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ فَهُوَ سِدْرٌ وَهِيَ سِدْرَةٌ . وَسَكَنَ فِي الشُّطْرِ لِلْوِزْنِ

قَدْ فَكَّ يَا صَاحِبِ فَلَانُ وَقَرَجُ أَيُّ دُونَهُ قَدْ سَدَّ بِالسُّقْمِ الْقَرَجُ

يُقَالُ فَكَّ الرَّجُلُ فَكُّوكَا إِذَا اسْتَرْخَى فَكُّهُ هَرْمًا . وَكَذَلِكَ فَجٌّ مِنْ قَوْلِهِمْ قَوْسٌ فَارِحٌ وَفَرِيحٌ إِذَا بَانَ وَتَرَّهَا عَنْ كِبْدِهَا . وَيُرْوَى فَجٌّ وَفَرَجٌ . يُضْرَبُ لِلشَّيْخِ قَدْ اسْتَرْخَى لِحْيَاهُ هَرْمًا وَقَعَ حَرْبُ دَاجِسٍ وَالْعَبْرَاءُ بَيْنَ بَنِي زَيْدٍ فَذَاقُوا شَرًّا

لَفْظُهُ قَدْ وَقَعَ بَيْنَهُمْ حَرْبٌ دَاجِسٌ وَالْعَبْرَاءُ دَاجِسٌ فَرَسٌ قَيْسُ بْنُ زُهَيْرٍ بْنُ جَدِيْمَةَ الْعَبْسِيِّ . وَالْعَبْرَاءُ فَرَسٌ حُدَيْفَةُ بْنُ بَدْرِ الْقَزَارِيِّ . وَقِيلَ لِأَنَّهُ يُقَالُ لِحُدَيْفَةَ هَذَا رَبُّ مَعْدِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَكُسِّيَ هَذِهِ الْحَرْبُ حَرْبُ سِبَاقِ الْخَيْلِ وَهِيَ بَيْنَ عَبَسٍ وَذِيَّانٍ وَقَدْ امْتَدَّتْ سِنِينَ . قِيلَ لَهَا امْتَدَّتْ أَرْبَعِينَ سَنَةً حَتَّى اصْطَلَحَ الْحَيَّانُ . وَكَانَ الَّذِي تَوَلَّى الصَّلْحَ عَوْفٌ وَمَعْقِلُ ابْنِ سُلَيْمٍ ابْنِ عَمْرٍو مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ وَعَوْفٌ بْنُ خَارِجَةَ بْنِ سِنَانٍ . وَقِيلَ غَيْرَ ذَلِكَ . وَقَدْ سَاقَ فِي الْأَصْلِ حَدِيثَ سِبَاقِ الْخَيْلِ مُطَوَّلًا فَتَرَكَنَاهُ اخْتِصَارًا لِشَهْرَتِهِ . وَالْمَثَلُ يُضْرَبُ لِلْقَوْمِ وَقَعُوا فِي الشَّرِّ يَبْقَى بَيْنَهُمْ مَدَّةٌ

وَطَرَفَاهُ قَدْ وَنَى فَلَانُ أَيُّ رَاعَهُ بِذُلِّهِ الزَّمَانُ

لَفْظُهُ قَدْ وَنَى طَرَفَاهُ يُضْرَبُ لِلَّذِي ذَلَّ وَضَعُفَ عَنْ أَنْ يَتِمَّ لَهُ أَمْرٌ

ذَلِكَ قُدَّتْ مِنْ أَدِيمٍ زَيْدٍ سُيُورُهُ لِحْيَتِهِ وَالْكَئِدُ

لَفْظُهُ قُدَّتْ سُيُورُهُ مِنْ أَدِيمِكَ قِيلَ إِذَا كَانَتِ السُّيُورُ مَقْدُودَةً مِنْ أَدِيمَيْنِ اخْتَلَفَتْ وَإِذَا قُدَّتْ مِنْ أَدِيمٍ وَاحِدٍ لَمْ تَتَغَاوَرَتْ قَالَ الشَّاعِرُ . وَقُدَّتْ مِنْ أَدِيمِهِمْ سُيُورِي . يُضْرَبُ لِلشَّيْئَيْنِ يَسْتَوِيَانِ فِي السَّبَبِ

أَقْرَبُ صَامِتٌ أَيُّ السُّكُوتِ قَدْ يُبَيِّنُ عَنْ مَقْصُودِ سَائِلٍ وَرَدَّ

يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يُسْأَلُ عَنْ شَيْءٍ فَيَسْكُتُ . يَعْنِي أَقْرَبُ مَنْ صَمَّتْ عَنِ الْأَمْرِ فَلَمْ يَنْكَرْهُ . كَمَا

يُقال سكوئها رِضاها

أَلْمُرُّ قَالُوا فِي بُطُونِ الْإِبِلِ أَيِ بِنْتَايَها يَبِينُ يَا خَلِي ل
أَي ذهاب الثَّر. أَي يذهب البَدُّ إِذا نَجَتْ وَإِنَّمَا يَنْفَرُ جَوْنٌ فِي الرَّبِيعِ لِأَنَّ الْإِبِلَ تُنْتَجِ فِيهِ
وتسره أحوالهم في الشتاء

جَمْعُكَ مَالًا لَسْتَ فِيهِ تَرَبِّجُ قَرِيحَةً يَصْدِي بِهَا الْمَقْرَحُ

القريحة البئر أول ما تحفر ولا تُسمى قريحة حتى يظهر ماؤها. والمقروح صاحبها. والصدى
العطش. يُضْرَبُ لِمَنْ يَتَمَبُّ فِي جَمْعِ الْمَالِ ثُمَّ لَا يَحْطِي بِهِ

بُنُو فُلَانٍ أَمْرُهُمْ عَنَّا قُرُونُ بُدْنٍ مَالِها عِقَاءُ

البُدن جمع بدن وهو الوعل المُسِن. والعِقاء جمع عَقْوَة وهي الطرف المحدد من القرن. يُضْرَبُ
لقوم اجتمعوا في أمرٍ ولا رئيسَ لهم

زَيْدٌ يَمَا يُسِرُّهُ الرِّفَاقُ قَدْ ضَاقَ عَنِ شَحْمَتِهِ الرِّفَاقُ

الرِّفَاقُ الجِلْدَةُ الَّتِي تَضُمُّ أَقْتَابَ الْبَطْنِ. يُضْرَبُ لِمَنْ اتَّسَعَتْ حَالُهُ وَكَثُرَ مَالُهُ فَجَمَزَ عَنِ ضَبْطِهِ
ولن يجز عن كتمان السرِّ أيضاً

أَنْتَ بِقَصْدِ عَمْرٍو الرِّفَاقِ حَقْمَةُ حَكْتِ بَجْنِبِ الرِّفَاقِ

القَمْمَةُ الصغير من القردان. والرِّفَاقُ من الإبل ما دخل في السنة التاسعة وهو أقواها.
يُضْرَبُ لِلضَّعِيفِ الضَّعِيفِ يَحْتَكُ بِالْقَوِيِّ الرِّفَاقِ

خَبْتُ أَنْتَ وَأَبُوكَ طَيْبُ أَقْرَفُ عَيْنًا وَالنَّجَارُ مُذْهَبُ

في الثَّل « مُذْهَبٌ » بَدَلُ « مُذْهَبٌ » وَالْإِقْرَافُ مُدَانَةُ الْفُجَيْتِ فِي الْقَرَسِ وَفِي النَّاسِ أَنْ
تَكُونَ الْأُمُّ عَرَبِيَّةً وَالْأَبُ غَيْرَ ذَلِكَ. وَعَيْنًا تَمِيْزُ. وَالنَّجَارُ الْأَصْلُ. يُضْرَبُ لِمَنْ طَابَ أَصْلُهُ وَهُوَ
فِي نَفْسِهِ خَبِيثٌ. وَالْمُذْهَبُ الَّذِي عَلَيْهِ الذَّهَبُ يَعْنِي أَنْ أَصْلَهُ مُحَلِّي وَهُوَ بِمُخْلَافِ ذَلِكَ

عَمْرُوكَ كَرِيمُ الرِّفَاقِ الرِّفَاقِ قَرْمٌ مَعْرَى الرِّفَاقِ مِنْ سِدَادِ

القَرْمُ الرِّفَاقُ مِنَ الْإِبِلِ يُقْتَنَى لِلْفَحْمَةِ لِكَرَمِهِ. يَقُولُ هَذَا قَرْمٌ سَلِمَ جَنْبُهُ مِنَ الدَّبْرِ لِأَنَّهُ لَمْ يُحْمَلْ
عَلَيْهِ وَلَمْ يَرَحَلْ فَيُقْرَحُ جَنْبُهُ وَظَهْرُهُ فَيُحْتَاجُ إِلَى السِّدَادِ وَهُوَ الْقَتِيلَةُ لِيَسُدَّ بِهَا الشَّرْحَ. وَالْجَمْعُ
الرِّفَاقُ. يُضْرَبُ لِلنَّسِيدِ الْكَرِيمِ الطَّاهِرِ الْأَخْلَاقِ

الْأَقْوَسُ الْأَحْبَى وَرَاءَ عُمَرَ وَهُوَ يَصُولُ تَارِكًا لِلْحَذَرِ

لفظة الأقس الأحي من ورائك الأقس الشديد الصلب . والأحي أفل من حبا يحبو
حيوا وما من صفة الدهر لأنه يرصد أن يهجم على الإنسان كالحلي يحبو ليشب متى وجد
فرصة . قيل الأقس المنعني الظهور لصلابة تكون في صلبه . ويجوز أن يكون مقلوب الأقس
يعني أن الدهر الأصلب الذي لا يبليه شيء والذي يحبو ليشب من ورائك أي أمامك .
يُضْرَبُ لِمَنْ يَفْعَلُ فِعْلًا لَا تُؤْمَنُ بِوَأْتَقَهُ فَهُوَ يُحْذَرُ بِهَذِهِ اللَّفْظَةِ كَمَا يُقَالُ الْحَسَابُ أَمَامَكَ

وَهُوَ لِشَرِّ بَعْدَ خَيْرٍ ذُو عَمَلٍ قَدْ جَانَبَ الرُّوضِ وَأَهْوَى لِلجَرَلِ

يُقال أهوى له أي قصده والجول كالجول الحجارة . يُضْرَبُ لِمَنْ فَارَقَ الْخَيْرَ وَاخْتَارَ الشَّرَّ وَهُوَ
كالمثل الآخر . تَجَبَّ رَوْضَةً وَأَمَالَ يَعْدُو .

عَثْرَةَ ذِي الْهَيْأَةِ يَا هَذَا أَقَلَّ وَلَا تَكُنْ مِمَّنْ لِعَجْبِهِ جَمَلٌ

لفظة أقيارا ذوي الهيات عثراتيه أي أصحاب المروءة ويروى ذوي المنات جمع الهنة وهي
الشيء الحخير . أي من قلت عثرته أو حثرت فأقيلوما

إِسْتَقْدَمْتُ رِحَالَهُ الْحَيْثِ وَسَاءَ لِلْإِخْوَانِ بِالْحَدِيثِ

لفظة استقدمت رحالك الرحالة سرج من جلد لا خشب فيه يُخَذُّ لِلرِّكْضِ الشَّدِيدِ .
واستقدمت تقدمت . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَجْعَلُ إِلَى صَاحِبِهِ بِالشَّرِّ

النَّارُ تُؤْذِنِي فَكَيْفَ أَصْلَى بِهَا كَذَا زَيْدُ الْحَيْثِ أَصْلًا

لفظة قد تؤذيني النار فكيف أصلى بها يُضْرَبُ لِكُلِّ مَا يَكْرَهُ الْإِنْسَانُ أَنْ يَرَاهُ أَوْ يَفْعَلَ
إِلَيْهِ مِثْلَهُ

قَدْ قَالَتْ أُنْثَى لَا أَكُونُ وَحْدِي فَشَرُّهُ لَهُ سُؤُونَ

النَّعْلُ فساد الأديم . وأصله أن الضائنة يُتَنَّفَّ صوفها وهي حية فاذا دُبِغَ جلدُها لم يصلحهُ
الدباغ لأنه قد نُغِلَ ما حوالبه . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ فِيهِ خِصَّةٌ سِوَهُ أَي لَا تَنْفِرُ هَذِهِ الْخِصَّةُ
بَلْ تَقْتَرِنُ بِهَا خِصَالَ أُخَرَ

قَدْ بَلَغَ الشِّطَّاطُ لِلْوَزَكَيْنِ أَي جَارَحَدًا سَيْفٌ هُذِبِ الْعَيْنِ

لفظة قد بلغ الشطاط الوزكين الشطاط عويد يجعل في عروة الجواثق بكسر الجيم واللام

وبضم الجيم وقح اللام وكسرهما وعاء معروف الجمع جوائق وجوائق وجواقات . يُضْرَبُ فِي
ما جاوز الحد . وهو مثل قولهم بلغ السيل الزبى . وجاوز الحزام الطينين

قَدْ أَوْضَعْتَ يَا بَدْرٌ مِنْذُ سَاعَةٍ عَيْنَكَ بِالْإِهْلَاكِ لِلْجَمَاعَةِ

الإيضاع الإسراع . يُضْرَبُ لَنْ يَسْتَبِيحُ قِضَاءَ حَاجَتِهِ وَلَمْ تَبْطُؤْ بَعْدُ

سُكْرُكَ نَلْتُ مِنْهُ مَا يُغْنِينِي قَدْ تُخْرِجُ الْخَمْرُ مِنَ الضَّيْنِ

يُضْرَبُ لِلْبَخِيلِ يُسْتَحْتَجُّ مِنْهُ شَيْءٌ . وَقِيلَ يُضْرَبُ مِثْلًا لِلرَّجُلِ يُعْطِي عِنْدَ السُّكْرِ وَعِنْدَ الْمَدْحِ
وغيره مما يعرض له من سبب يسهل عليه معه الإعطاء . وأصله أن زهير بن جناب الكلبي
وفد عشر عشرة من مضر الى امرئ القيس بن عمرو بن المنذر فأعطى كل واحد منهم مائة
من الايل . فقال زهير . قد تُخْرِجُ الْخَمْرُ مِنَ الضَّيْنِ . فقال أبو تبي يازهير . قتال ومنك
فضيب وأقسم لا يعطي رجلاً منهم بغيراً فلامه أصحابه . فقال حسدتم أن ترجعوا الى
هذا الحي من ترار بتسمانة بغير وأرجع الى قضاة بمانه

وَالْمَهْرُ يَا غَزَالُ بَعْدَ مَا رَمَحَ يُمَكِّنُ الرَّايِبَ وَالْأَمْرُ وَضَخْ

لفظه قد يُمَكِّنُ الْمَهْرُ بَعْدَ مَا رَمَحَ يُضْرَبُ لَنْ ذَلَّ بَعْدَ جِوَابِهِ وَقَدْ أَشَارَ إِلَى ذَلِكَ بِشَأْرٍ بِقَوْلِهِ

لَا يُؤَيِّسُنَاكَ مِنْ مُخْدَرَةٍ قَوْلٌ تُغْلِظُهُ وَإِنْ جَرِحَا

عَرُ النِّسَاءِ إِلَى مُيَاسِرَةٍ وَالصَّعْبُ يُرَكَّبُ بَعْدَ مَا جَمَعَا

دَعِ الْمَتَى يَا مَنْ يُرَى ذَاهِيَةً إِنَّ قِصَارِي أَلْتَمَتْنِي الْحَبِيَّةَ

يُقَالُ قِصْرُكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا وَقِصَارُكَ وَقِصَارُكَ بضم القاف أي غايتك . يُضْرَبُ لَنْ يَتَمَنَّى الْحَالُ

سَهْمَكَ يَا هَذَا قَرِينُ لَكَ قَدْ يُخْطِئُ أَوْ يُصِيبُ فِي مَا قَدْ وَرَدَ

لفظه قَرِينُكَ سَهْمَكَ يُخْطِئُ وَيُصِيبُ يُضْرَبُ فِي الْإِعْضَاءِ عَلَى مَا يَكُونُ مِنَ الْأَخْلَاءِ

أَقْبَحُ مَا يُرَى هَزِيلًا الْقَرَسُ وَالْمَرْأَةُ أَفْهَمُ يَا حَلِيلِي مَا أَلْبَسَ

لفظه أَقْبَحُ هَزِيلَيْنِ الْقَرَسُ وَالْمَرْأَةُ قِيلَ إِنَّ عَمْرُو بْنَ اللَّيْثِ عَرَضَ عَلَيْهِ الْجَنْدُ يَوْمًا يُعْطِي فِيهِ

أَرْزَاقَهُمْ فَعَرَضَ عَلَيْهِ رَجُلٌ لَهُ فَرَسٌ عَجْفَاءٌ . فَقَالَ هَوْلًا . يَأْخُذُونَ دِرَاهِمِي وَيَسْتَمُونَ بِهَا أَكْفَالُ

نَسَانَهُمْ . قَالَ الرَّجُلُ لَوْرَأَى الْأَمِيرَ كَفَلَهَا لِاسْتَمَنَ كَفَلَ دَائِي . فَضَحِكَ عَمْرُوٌّ وَأَمَرَ لَهُ بِصَدَقَةٍ

وقال ستين بها مركوبك

ما جاء على فعل من هذا الباب

جِيَّ الَّذِي يُسْكِرُنِي كَلَامُهُ أَقْصَفُ مِنْ بَرَوَقَةٍ قَوْمُهُ
 البروق نبت حوَّارٍ واحدهُ بَرَوَقَةٌ . وفي المثل أشكرُ من بَرَوَقَةٍ وقد تقدّم . قال جرير
 كأنَّ سيفَ التَّمِّ عيدانُ بَرَوَقٍ إذا نضبت عنها لحربٍ جنونها
 فُلَانٌ أَحْيَيْتُ وَهُوَ جَارِي مِنْ ظِلْمَةٍ أَقْوَدُ فِي النَّهَارِ
 يُقال أَقْوَدُ مِنْ ظِلْمَةٍ هي امرأةٌ من هذَّيلٍ كانت فاجرةً في شبابها حتى عجزت ثمَّ قادت حتى
 أُمِّدَتْ فالتحذت تيساً فكانت تطرقه الناس وتقول أرتاح إلى نبيي على ما لي من الحرَمِ
 وسئلت من أنكح الناس . فقالت الأعمى العفيف فحدِّث عوانة بهذا الحديث وكان مكفوماً
 فتعجب من معرفتها بذلك . قيل لآ قديم أشعبُ الطَّماعُ من المدينة يندادُ في أيام المهدي تلقاه
 أصحاب الحديث لأنه كان ذا إسنادٍ . فقالوا حدِّثنا فقال خذوا حدِّثني سالم بن عبدالله وكان
 يُبغضني في الله . قال خصلتان لا يجتمعان في مؤمن وسكت . فقالوا اذكرهما قال نسي إحداهما
 سالم ونسيت الأخرى . فقالوا حدِّثنا عافاك الله بحديث غيره . فقال خذوا سمعتُ ظلمةً
 وكانت من عجايزنا تقول إذا أتت فأحرقوني بالنار ثم اجمعوا رمادي في صُرَّةٍ وأتربوا به كُتِّبَ
 الأحاب فانهم يجتمعون لا تحاة

وَظِلْمَةٍ وَاللَّيْلِ وَهُوَ أَقْوَدُ لِلشَّرِّ مِنْ مَهْرٍ عَلَى مَا أوردُوا
 يُقال أَقْوَدُ مِنْ ظِلْمَةٍ لَأَنَّ الظلام يستركل شيء . . ويُقال لقيته حين وارى الظلام كلَّ شخص
 وحين يُقال أخوك أم الذنب . ويُقال أَقْوَدُ مِنْ كَيْلِ كَمَا قال ابن المعتز
 لا تلتق إلا بليلٍ مَنْ تَوَاصَلَهُ فَالشَّمْسُ نَمَامَةٌ وَاللَّيْلُ قَوَادُ
 ويُقال أَقْوَدُ مِنْ مَهْرٍ لَأَنَّهُ إِذَا قِيدَ عَارِضَ قَائِدَهُ وَسَبَقَهُ . وهذا من المفعول لأن المهر مَعْقُودٌ
 مِنْ نَمَلَةٍ أَقْوَى فُلَانٌ إِنْ حَمَلَ وَلَمْ يُسَيِّ يَوْمًا لِصَاحِبِ عَمَلٍ
 يُقال أَقْوَى مِنْ نَمَلَةٍ لا شيء من الحيوان يحيل وزنه حديدًا إلا النملة وتجر نواة التمر وهي
 أضعافها زنة ومثلها الذرة

أَقْصَرُ مِنْ ظَاهِرَةِ الْقَرَسِ بَلْ أَقْصَرُ مِنْ غَيْبِ الْحِمَارِ لِلْأَمَلِ

يُقَالُ أَقْصَرُ مِنْ غَيْبِ الْحِمَارِ وَأَقْصَرُ مِنْ ظَاهِرَةِ الْقَرَسِ وَيُقَالُ أَيضًا أَقْصَرُ مِنْ ظَمِّ الْحِمَارِ لِأَنَّهُ لَا يَصِدُّ مِنَ الْمَاءِ أَكْثَرَ مِنْ غَيْبِ لَا يَرِيحُ . وَالْقَرَسُ لَا بَدَأَ لَهُ مِنْ أَنْ يُسْقَى كُلَّ يَوْمٍ . فَالغَيْبُ بَعْدَ الظَّاهِرَةِ وَالرَّبِيعُ بَعْدَ الغَيْبِ وَالخُمْسُ بَعْدَهُ ثُمَّ السِّدْسُ ثُمَّ السَّبْعُ ثُمَّ الثَّمَنُ ثُمَّ التِّسْعُ ثُمَّ العِشْرُونَ كَمَا تَقَدَّمَ . وَجَعَلَتِ الْعَرَبُ الخُمْسَ أَشَامَ الْأَطْيَاءِ لِأَنَّهُمْ لَا يَظْمُونَ فِي القَيْظِ أَكْثَرَ مِنْهُ وَالْإِبِلُ فِي القَيْظِ لَا تَقْوَى عَلَى أَطْوَلِ مِنْهُ وَهُوَ شَدِيدٌ عَلَى الْإِبِلِ

لَنَا قَتَى مِنْ حَبَّةٍ وَأَنْمَلَةٌ أَقْصَرُ وَهُوَ قَدْ أَطَالَ أَمَلَةٌ

وَقِثْرُ صَبْرٍ وَكَذَا أَقْصَرُ مِنْ إِبَاهِمِهِ حَسَبِ الَّذِي عَنْهُ زُكِنَ

أَقْصَرُ مِنْ زُبِّ الذُّبَابِ وَكَذَا مِنْ زُبِّ نَمَلَةٍ قَدَعَهُ وَأَنْبَذَا

كَذَا مِنْ الْإِبِهَامِ لِلقَطَاةِ مَعَ الْحَبَارَى وَهُوَ قَطْأُ الذَّاتِ

أَقْصَرُ مِنْ يَدٍ إِلَى فَمٍ مَدَى أَقْبَحَ مِنْ جَهْمَةٍ قَفْرَةٍ غَدَا

يُقَالُ أَقْصَرُ مِنْ حَبَّةٍ . وَمِنْ أَنْمَلَةٍ . وَمِنْ قَفْرِ النَّسَبِ . وَمِنْ إِبَاهِمِ الْحَبَارَى . وَمِنْ إِبِهَامِ القَطَاةِ . وَمِنْ زُبِّ نَمَلَةٍ . وَمِنْ الْيَدِ إِلَى الفَمِ . وَيُقَالُ أَقْبَحُ مِنْ جَهْمَةٍ قَفْرَةٍ الْجَهْمَةُ الَّتِي فِي وَجْهِهَا كُلُّوْحٌ . وَالقَفْرَةُ القَلِيلَةُ اللَّحْمِ

وَأَثْرًا مِنْ حَدَثَانٍ وَكَذَا أَقْبَحُ مِنْ قَوْلٍ بِلا فِعْلٍ هَذَى

كَذَلِكَ مِنْ مَنْ عَلَى نَيْلٍ وَمِنْ تَيْدٍ بِلا فَضْلٍ وَلَا عِلْمٍ يَمِينٌ

وَمِنْ زَوَالِ نِعْمَةٍ وَالسِّخْرِ وَالقَوْلِ وَالخَيْزِرِ فَأَنْهَمَ وَادِرٍ

يُقَالُ أَقْبَحُ أَثْرًا مِنَ الحَدَثَانِ . وَمِنْ قَوْلٍ بِلا فِعْلٍ . وَمِنْ مَنْ عَلَى نَيْلٍ . وَمِنْ تَيْدٍ بِلا فَضْلٍ . وَمِنْ زَوَالِ النِّعْمَةِ . وَمِنْ القَوْلِ . وَمِنْ السِّخْرِ . وَمِنْ خَيْزِرٍ . وَمِنْ قِرْدٍ وَيُقَالُ أَقْطَعُ مِنَ البَيْنِ

أَقْتَلُ مِنْ سَمِّ كَلَامٍ فِيهِ إِذْ كَانَ كُلُّ مَا يَسُوهُ فِيهِ

عَطَاءٌ زَيْدٌ أَبَدًا إِنْ كَثُرَا مِنْ وَاحِدٍ أَقَلُّ فِي مَا أَثْرَا

وَأَوْحِدٍ وَتَبَنَةٍ فِي لَبَنَةٍ . فَمَا رَأَيْنَا مِنْهُ يَوْمًا حَسَنَةً
أَقْلُ مِنْ لَأْ شَيْءٍ فِي نَوْعِ الْعَدَدِ وَاللَّفْظِ مِنْ لَأْ فَانْهَمِ الَّذِي وَرَدَ
يُقَالُ أَقْتَلُ مِنَ السُّمِّ . وَأَقْلُ مِنْ وَلِيدٍ . وَمِنْ أَوْحَدٍ . وَمِنْ تَبَنَةٍ فِي لَبَنَةٍ . وَمِنْ لَأْ شَيْءٍ
فِي الْعَدَدِ وَفِي اللَّفْظِ مِنْ لَأْ

أَقْرَبُ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ أَبَدًا وَالْبَعَثُ لِلشَّرِّ إِذَا يَوْمًا عَدَا
وَمِنْ عَصَا الْأَعْرَجِ وَهُوَ مِنْ حَجَرٍ وَصَخْرَةٌ أَقْسَى فُوَادًا يَا عَمْرُؤُ
يُقَالُ أَقْرَبُ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ . وَمِنْ الْبَعَثِ وَيُرْوَى الْبَعَثُ . وَمِنْ عَصَا الْأَعْرَجِ . وَيُقَالُ أَقْسَى
مِنْ صَخْرَةٍ وَمِنْ الْحَجَرِ قَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ
عَمْرُكَ اللَّهُ أَمَا تَرَحَّمَنِي

إِنَّمَا قَلْبُكَ أَقْسَى مِنْ حَجَرٍ
مِنْ أَرْبَقِ الْعَرَّافِ نَادِيهِ عَدَا أَقْفَرَ لِلْمُرِيدِ خَيْرًا وَنَدَى
كَذَلِكَ مِنْ خُسَافِ أَيِّ بَرِّيَّةٍ لِيَطَّالِبِ الْمُرُوفِ مِنْ بَرِّيَّةٍ
يُقَالُ أَقْفَرُ مِنْ أَرْبَقِ الْعَرَّافِ وَمِنْ بَرِّيَّةٍ خُسَافِ الْأَوَّلِ مَا لَبِنِي أَسَدٌ يُجَاءُ مِنْ حَوْمَانَةَ
الدَّرَاجِ إِلَيْهِ وَمِنْهُ إِلَى بَطْنِ نَخْلٍ ثُمَّ الْطَرَفِ ثُمَّ الْمَدِينَةِ . وَالثَّانِي بَرِّيَّةٌ بَيْنَ الْحِجَازِ وَالشَّامِ
أَقْفَطُ مِنْ تَيْسِ بَنِي حَمَانَ أَقْدَرُ مِنْ مَعْبَأَةِ اللَّسَوَانِ
فِيهِ مَثَلَانِ الْأَوَّلُ مَرَّ ذِكْرُهُ فِي بَابِ الْغَيْنِ عِنْدَ قَوْلِهِمْ أَقْلَمُ مِنْ تَيْسِ بَنِي حَمَانَ . وَالثَّانِي أَقْدَرُ
مِنْ مَعْبَأَةٍ هِيَ خِزْقَةُ الْخَائِضِ . وَالْإِعْتَابُ . وَالْإِحْتِشَاءُ

أَقْضَى مِنَ الدَّرْهِمِ لِلْحُمُوقِ سَامِي الْمَقَامِ وَالْبَهَا رَفِيعِي
مِنْ قَوْلِهِ لَمْ يَرِذْ وَأَلْحَاجَةٌ فِي حَاجَةٍ أَقْضَى مِنَ الدَّرْهِمِ فِي كَيْفِهِ
مِنْ جَلَمٍ أَقْطَعُ هَكَذَا يُرَى مِنْ شَفْرَةٍ أَقْدَ إِنْ أَمْرٌ عَرَا
يُقَالُ أَقْطَعُ مِنْ جَلَمٍ وَأَقْدُ مِنْ شَفْرَةٍ هَذَا مِنْ قَوْلِ الشَّاعِرِ

أَقْدُ لِنَعْمَاكَ مِنْ شَفْرَةٍ وَأَقْطَعُ فِي كَفْرِهَا مِنْ جَلَمٍ
مِنَ الْجَبْرِينَ عَمَرُوا أَقْرَشُ لِلخَيْرِ فَهُوَ لِلْأَنَامِ يُنْعِشُ
يُقَالُ أَقْرَشُ مِنَ الْجَبْرِينَ الْقَرَشُ لِلْجَمْعِ وَالتَّجَارَةِ وَالتَّقْرَشُ لِلتَّجْمَعِ . وَمِنْ هَذَا سُمِّيَتْ قُرَيْشٌ قُرَيْشًا .

قيل إن العُجَيرين أربعة رجال من قريش وهم أولاد عبد مناف بن قصي أولهم هاشم ثم عبد شمس ثم نوفل ثم المطلب بنو عبد مناف سادوا بعد أبيهم لم يسقط لهم نجم جبر الله تعالى بهم قريشاً فسما العُجَيرين . وذلك أنهم وفدوا على الملوك بتجاراتهم فأخذوا منهم لقريش العِصم أخذهم هاشم جبلاً من ملوك الشام حتى اختلفوا بذلك السبب الى أرض الشام وأطراف الروم . وأخذ لهم عبد شمس جبلاً من النجاشي الأكبر حتى اختلفوا بذلك السبب الى أرض الحبشة وأخذ لهم نوفل جبلاً من ملوك الفرس حتى اختلفوا بذلك السبب الى أرض فارس والعراق . واخذ لهم المطلب جبلاً من ملوك رخمير حتى اختلفوا بذلك السبب الى بلاد اليمن

لَكِنَّمَا رَأْسُهُ أَقْرَى أَبَدًا مِنْ أَكْلِ الْخُبْزِ لِضَيْفٍ قَصْدًا
وَالزَّادِ لِلرَّكْبِ وَحَاسِي الذَّهَبِ كَذَلِكَ مِنْ غَيْثِ الضَّرِيكِ فَاطْلَبِ
وَمِنْ مَطَاعِيمِ لَوْفِدِ الرِّيحِ أَي إِنْ تَهَبَّ فَأَصْنَعْ لِلصَّحِيحِ
كَذَلِكَ مِنْ أَرْمَاقِ مُقْوِينَ عَدَا أَقْرَى فَلَا زَالَ عَزِيزًا سَرْمَدًا

فيها ستة أمثال الأول أقرى من أكل الخبز هو عبدالله بن حبيب العبدي أحد بني سرة سمي بذلك لأنه كان لا يأكل التمر ولا يرغب في اللبن وكان سيد بني العبدي في زمانه وهم إذا فحروا قالوا منا أكل الخبز ومنا مجير الطير وهو نود بن شحمة العبدي وسبب تلقيبه بأكل الخبز ان الخبز عندهم ممدوح ولهذا مدحوا هاشمًا حين هشم التريد لقومه . ونحكي أن هوزة ابن علي الخنفي دخل على كسرى أبرويز فقال له أي أولادك أحب إليك قال الصغير حتى يكبر والغائب حتى يقدم والمريض حتى يبرأ . قال له ما غذاؤك ببلدك قال الخبز . فقال كسرى هذا عقل الخبز لا عقل اللبن والتمر ثم تمدحوا بأكل الخبز . والثاني أقرى من زاد الركب وهو من أمثال قريش ضروبه لثلاثة من أجوادهم . مسافر بن أبي عمرو ابن أمية . وأبي أمية بن المغيرة . والأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى سُموا زاد الركب لأنهم كانوا إذا سافروا مع قوم لم يتروّدا معهم . الثالث أقرى من حاسي الذهب هو عبدالله بن جذعان التيمي سمي بذلك لأنه كان يشرب في إناء من ذهب قال فيه أبو الصلت التقي

لَهُ دَاعٍ بِمَكَّةَ مُشَمِّلٌ وَأَخْرُ فَوْقَ دَارِهِ يُنَادِي
إِلَى رُدْحٍ مِنَ الشَّيْزِيِّ مِلَاءً لِبَابِ الْبُرِّ يُبَلِّغُكَ بِالشَّهَادِ

الرابع أقرى من غيث الضريك هو قتادة بن مسلمة الخنفي وكان أجود قومه والضريك

الفقير . الخامس اقربى من مطاعيم الريح هم اربعة اقدمهم عم ابي مجن الثقي . وقيل
 هم كنانة بن عبد يليل الثقي عم ابي مجن وليد بن ربيعة وابوه كانوا اذا هبت الصبا
 اطعموا الناس وخصوا الصبا لانها لا تهب الا في جذب . قالت بنت كيد
 اذا هبت رياح ابي عقيل ذكرنا عند هبتها وليدا
 اسم الأنف ابيض عشميا اعان على مروءته كيدا
 السادس اقربى من ازمات القرين قيل لهم ثلاثة كعب وحاتم وهرم لانهم كانوا يجودهم
 ينجون الهلاك ويطعمون من قد زاده

من نملة وذرة وحلقة وارنب اقطف راج كرمه
 ومن فرنج الدر حيث ينقله نداء لا زال الهنا يشمله
 يقال اقطف من نملة . ومن ذرة . ومن فرنج الدر . ومن حلقة . ومن ارنب . القطوف
 مقاربة الخطو . والارنب قصيرة الكراع قطوف فلذلك تسرع في الصعود فلا يلحقها من
 الكلاب الا ما كان قصير الديدن وهو عمود في الكلاب

تمت في امثال المولدين من هذا الباب

قل يا فتى نادرة ولو على والدة تكس وتندو مثلا^١
 بالشكر قيد نعم الله علا والعلم قيد يكتاب مجتلى^٢
 اصابني قبل السحاب الوكف من شر زيد وهو ليس يصفو^٣
 وان قبر العاق خير منه فدعه لا ترو الموق عنه^٤
 وغير در قد يري من صدق يخرج لا تعجب بلوم الخلف^٥

(١) لفظه قل النادرة ولو على الوالدة (٢) فيه مثلان الاول قيدوا نعم

الله بالشكر الثاني قيدوا العلم بالكتابة (٣) لفظه قبل السحاب اصابني الوكف

(٤) لفظه قبر العاق خير منه وفي نسخة قينة (٥) لفظه قد يخرج من الصدقة غير الدر

وَالْعَبِيرُ قَدْ يُدِيمُ مِنْ دُعْرِ عَلِيٍّ
 قَدْ يَهْزُلُ الْمَهْرُ الَّذِي هُوَ قَارِهِ
 عِذَارُهُ ذَاكَ الْحَيْثُ قَدْ خَلَعَ
 قَدْ عَبَرَ الْبَجَرَ الْكَلِيمُ مُوسَى
 بُسْتَانًا أَحَدَى أُذُنِيهِ قَدْ جَمَلَ
 تَعَوَّدَ الْخَلِيلُ خُبَزَ السُّفْرَةِ
 مِنْ سَقَطِ الْجُنْدِ الْمَلِيحِ صَارَا
 إِحْدَى يَدَيْهِ ذَاكَ سَطْحًا جَمَلَا
 وَالسَّاكِتُ الصَّمُوتُ قَدْ أَفْلَحَ يَا
 شَرِيفَةُ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ
 قَدْ قَطَعَتْ قَافِلَةٌ وَكَانَتْ
 وَقَلَّةُ الْعِيَالِ يَا هَذَا أَحَدٌ
 قَدِرٌ لِمَا تَرُومُهُ ثُمَّ أَوْطَعُ
 لَيْثٌ فَلَا تُخْرِجُ جَبَانًا فِي الْمَلَا^(١)
 وَالْحَالُ قَدْ تَحُولُ وَهُوَ كَارِهِ
 وَرَأْسُهُ رَكَبٌ بِسْمَا صَنَعُ^(٢)
 أَي بَلَغَ الشُّكْرَ لَنَا النَّفِيسَا^(٣)
 وَالْآخِرَى مِيدَانًا عَدَّتْ بِمَا فَعَلُ^(٤)
 أَي كَانَ ذَا تَجْرِبَةٍ وَخِبْرَةٍ^(٥)
 أَي اتَّحَى وَأَظْهَرَ الْعِدَارَا^(٦)
 وَسَلْحَا الْآخِرَى الْحَيْثُ قَدَمَلَا^(٧)
 خَلِيلٍ فَاصْتَمْتُ وَالْبَسَنُ بَرْدُ الْحَيَا^(٨)
 وَلَيْسَ مِنْ رِجَالِ يَاسِينَ تَعُدُّ^(٩)
 خَيْرَةٌ تِلْكَ الَّتِي اسْتَكَانَتْ^(١٠)
 يَسَارِي الْمَرْءِ فَحَصِلٌ مَا وَرَدُ^(١١)
 أَي كُنْ أَخَا خَزْمٍ وَفِكْرٍ أَمْنَعُ

- (١) لفظه قَدْ يُدِيمُ الْعَبِيرُ مِنْ دُعْرِ عَلِيٍّ عَلَى الْأَسَدِ (٢) لفظه قَدْ خَافَ عِذَارَهُ وَرَكَبَ رَأْسَهُ (٣) لفظه قَدْ عَبَرَ مُوسَى الْبَجَرَ يُقَالُ ذَلِكَ إِذَا بَلَغَ غَايَةَ الشُّكْرِ (٤) لفظه قَدْ جَمَلَ إِحْدَى أُذُنِيهِ بُسْتَانًا وَالْآخِرَى مِيدَانًا يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يَسْمَعُ الْوَعْظَ (٥) لفظه قَدْ تَعَوَّدَ خُبَزَ السُّفْرَةِ يُضْرَبُ لِمَنْ يُوصَفُ بِالْجَارِبِ . وَمِثْلُهُ قَدْ نَامَ مَعَ الصَّوْفِيَّةِ . وَنَامَ تَحْتَ حَصْرِ الْجَامِعِ . وَضْرَبَ بِالْحِرَابِ وَجِهَ الْحِرَابِ (٦) لفظه قَدْ صَارَ مِنْ سَقَطِ الْجُنْدِ يُضْرَبُ لِلْمُرْدِ إِذَا اتَّحَى (٧) لفظه قَدْ جَمَلَ إِحْدَى يَدَيْهِ سَطْحًا وَمِثْلُ الْآخِرَى سَاحًا يُضْرَبُ لِلْمُنْتَهِكِ (٨) لفظه قَدْ أَفْلَحَ السَّاكِتُ الصَّمُوتُ (٩) لفظه قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ شَرِيفَةٌ وَلَيْسَتْ مِنْ رِجَالِ يَاسِينَ (١٠) لفظه قَطَعَتْ الْقَافِلَةَ وَكَانَتْ خَيْرَةً (١١) لفظه قِلَّةُ الْعِيَالِ أَحَدُ الْيَسَارِينَ

وَقَلَمٌ زَيْدٌ بِرَأْسَيْنِ يُرَى أَي هُوَ لِلخَلْقِ يُكَافِي ضَرَرًا^(١)
 قَدْ ضَلَّ مَنْ يَهْدِيهِ أَعْمَى فَأَهْمَا كُفَيْتَ فِي نَفْحِ أُمْدَى شَرِّ أَعْمَى^(٢)
 خَفَّ طَرْفَ حَبِي تَأْتِمًا يَا أَحَدُ قَدْ يُتَوَقَّى السَّيْفُ وَهُوَ مُعَمَّدُ^(٣)
 قَدْ يُسْتَرْتُ الْجَنْفُ وَالسَّيْفُ يُرَى يَا ابْنَ الْغَرَامِ قَاطِمًا إِذَا أَنْبَرَى^(٤)
 قَدْ تُبْتَلَى الْمَلِيحَةُ الشَّمَائِلُ يَا الْعَجْرِي وَالطَّلَاقِ مِنْ مَوَاعِلِ^(٥)
 قَلَمُهُ فُلَانٌ لَيْسَ بِرَعْفٍ إِلَّا بِشَرِّ وَبِلَاءٍ يُتْلَفُ^(٦)
 الْعُودُ يَا سَامِي الْمَعَالِي اسْتَقْلَمَا فَأَقْلَمُهُ وَأَقْطَعُهُ كُفَيْتَ الْجُزْمَا^(٧)
 لَيْسَتْ تَهْوُلُ كَثْرَةُ الْأَعْنَامِ مَنْ كَانَ قَصَابًا فَدَعِ مَلَامِي^(٨)
 الْقَاصُ لَا يُجِبُّ مَنْ يَهْصُ وَاللِّصُّ قَدْ يُجِبُّ مَنْ هُوَ لِيصٌ^(٩)
 إِنَّ الْقُلُوبَ لِلْقُلُوبِ أَبَدًا قَالُوا تُجَازِي فَأَضْمَنْ مَا وَرَدَا^(١٠)
 وَالْقَلْبُ يَا هَذَا طَلِيمَةُ الْحَسَدِ يَأْتِي إِلَيْهِ مِنْهُ أَنْوَاعُ الْمُدَدِ
 وَوَاحِدٌ مِنْ كَاتِبَيْنِ الْقَلَمِ وَأَنْفُجُ حَارِسِ النِّسَاءِ فَأَهْمُوا^(١١)
 إِقْدَامُ ذِي الْأَمْرِ عَلَى الْكِرَامِ مَنْدَمَةٌ مِنْ عَادَةِ اللَّيَامِ^(١٢)
 وَالْقَيْنَةُ الْيَنْبُوعُ لِلْأَحْزَانِ فَأَتْرَكَ غِنَا يُنْسَبُ لِلْغَوَانِي^(١٣)

- (١) يُقال للمكافئ (٢) لفظة ففضل من كانت العينان تهدييه
(٣) لفظة فذ يستترت الجفن والسيف قاطع (٤) في المثل «تبتلى» بدل «تبتلى»
(٥) لفظة قلته لا يعرف إلا بالشر (٦) لفظة قد استقلع العود فاقطعه
(٧) لفظة القصاب لا تهواه كثرة الغنم (٨) لفظة القاص لا يجيب القاص
(٩) لفظة القلوب تمجاري القلوب (١٠) فيه مثلان الأول القلم أحد الكاتبتين
والثاني المنج حارس المرأة (١١) لفظة الإقدام على الكرام مندمة
(١٢) لفظة القينة ينبوع الأحزان

الْقَوْمُ أَخْيَافٌ حَكُوا يَا صَدَقَةَ قَرَعَ الْحَرِيفِ وَجَمَالَ الصَّدَقَةَ^(١)
 مِنْ حَيْثُ رَكَتِ أَقْطَعْنَهَا يَا فَتَى لَأَحْيَتْ تَقْوَى فَأَضْمَنْ مَا بَثْنَا^(٢)
 لَمَدَ تَرَاكَ يَا فَتَى فَلَسْتَ شَيْءٌ فَأَطُو حَدِيثَ صَلَفٍ بِالْبِكْرِ طَيِّ^(٣)

الباب الثاني والعشرون في ما اوله كاف

فَلَانٌ مَنْ لَشِحِهِ أَطَاعَا ۖ إِنْ كُرَاعَا فَعَدَا ذِرَاعَا
 لفظه ڪان ڪرَاعًا فصار ذرَاعًا يُضْرَبُ للدليل الضعيف صار عزيزًا قويًا . قاله أبو موسى
 الأشعري في بعض القبائل

كَذَا حِمَارًا كَانَ فَأَسْتَأْتَنُ أَيَّ قَدْ رَامَ شَيْئًا لَا يَكُونُ يَا أَخِي
 لفظه ڪان حمارًا فاستأتن أي صار أتانًا وهذا ما لا يكون . والمراد ڪان قويًا فطلب أن يكون
 ضعيفًا أو ڪان ضعيفًا فطلب أن يكون قويًا . فمضى استأتن طلب أن يكون أتانًا

(١) لفظه القوم أخيف كقرع الحريف وإبل الصدفة (٢) لفظه أقطعها
 من حيث ركت أي ضعفت . يضرب للتخلص من الشيء . بأسهل طريقة وأيسر سبب لأن
 قطع نحو الجبل مثلاً من مكانه ضعيف سهل على القاطع . قال الميداني . والعامه تقول
 ركت أي ينحطون بهذه اللفظة . قلت حيث جاء في اللغة رق بمعنى ضعف فلا خطأ . ولذلك
 صحّت التورية في قول الجمال بن نباتة

كانت للفظي رقة ۖ ضن الزمان بما استمعت
 فصرقتها عن قدرتي ۖ وقطعتها من حيث رقت
 وقول ابن الوردي ۖ وسميته كانت لها ۖ في القلب مئزلة ترقّت
 رقت فيفت وصلها ۖ وقطعتها من حيث رقت

(٣) لفظه قد تراك فلست بشيء يضرب للصلف الذي يزيغ على السبك

وَكَانَ عَنَّا قَبْلَ ذَا فَاسْتَيْسَا أَي صَارَ تَيْسًا وَهُوَ يَصْبُو لِلنَّسَا

أي صار تيساً

قَدْ كَانَ جُرْحًا يَا خَلِيلِي فَبَرِي وَجَدِي بَيْنَ كَانَ جَمَالَ الصُّورِ

أصله أن رجلاً كان أصيب ببعض أعزته فبكاه ورتاه ثم أققع وصبر. فمثل في ذلك فقال المثل . يُضْرَبُ فِي السُّلُوعِ مِنَ الرِّزْقِ

بَيْضَةُ دِيكَ كَانَتْ الزِّيَارَةَ مِمَّنْ لَنَا تَجُورُ وَهِيَ جَارَةُ

لفظة كانت بيضة الديك يُضْرَبُ لِمَا يَكُونُ مَرَّةً وَاحِدَةً لِأَنَّ الدِّيكَ يَبْيِضُ مَرَّةً . قَالَ بَشَارُ قَدْ زَرْتِي زُورَةً فِي الدَّهْرِ وَاحِدَةً ثَمَّ وَلَا تَجْمَلِيهَا بَيْضَةَ الدِّيكِ

وَوَقْرَةَ فِي حَجَرٍ مُصِيبَتِي بِفَقْدِهَا كَانَتْ لِحَسَنِ شِمْتِي

لفظة كانت وقرة في حجر أي كانت المصيبة ثلثة في حجر أي إن المصيبة لم تهدمه ولم تهده كالثلثة في الحجر لا تذهب بقوة . يُضْرَبُ لِمَنْ يَحْتَمِلُ الْمَصَائِبَ وَلَا تُؤَثِّرُ فِيهِ

وَلِقْوَةَ لَأَقْتُ فَيْسًا كَانَتْ هِنْدٌ يَزِيدُ فَلِهَذَا لَأَنْتُ

لفظة كانت نقرة لأقت قيساً ويروى صادفت . اللقوة السريعة التلقي ماء الفحل . والقيسُ السريع الإلتاح . والتقدير كانت الناقة لقوة صادفت فخلاً قيساً . يُضْرَبُ فِي سُرْعَةِ اتِّفَاقِ الْأَخْوَانِ فِي الْمُدَّةِ

كَانَ جَوَادًا قُضِي فَلَانُ أَي بَعْدَ عِزِّ جَاءَهُ الْهَوَانُ

يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ الْجَلِيدِ يَتَكَبَّرُ فَيُضْعَفُ . وَيُقَالُ كَانَ جَوَادًا فَخْصَاءُ الزَّمَانِ

كَانَتْ عَلَيْهِمْ مِحْنَةٌ كَرَاغِيَةَ لِلبَكْرِ مَرَّتْ فِي الْمَصُورِ الْحَالِيَةَ

لفظة كانت عليهم كراغية البكر ويقال كراغية السَّئِبِ أَي رُغَاءُ بَكْرِ ثَمُودَ حِينَ عَقَرَ النَّاقَةَ قُدَارُ بْنُ سَالِفٍ . وَالرَّغَايَةُ الرُّغَاءُ . وَالضَّمِيرُ لِلْحَضَّةِ أَوْ الْقَعْلَةِ . يُضْرَبُ فِي التَّشَاؤْمِ بِالشَّيْءِ . قَالَ الْجَمْدِيُّ

رَأَيْتُ الْبَكْرَ بَكْرَ بَنِي ثَمُودَ وَأَنْتَ أَرَاكَ بَكْرَ الْأَشْعَرِيْنَ

كَانَ كَمِثْلِ ذُبْحَةٍ فِي الشَّخْرِ ذَاكَ الْحَيْثُ بَعْدَ طُولِ الْخَبْرِ

لفظة كان ومثل الذُبْحَةِ عَلَى الشَّخْرِ الذُّبْحَةُ وَجَعُ يَأْخُذُ فِي اللَّحِقِ . يُضْرَبُ لِمَنْ كُنْتَ تَحَاوِيهِ صَدِيقًا

وكان يُظهر مودةً فلما تبين غشهُ شكوتهُ فقال المشكوتُ اليه كان مثل الذبحة على الخراي كان
 كهذا الداء الذي لا يُفارق صاحبه ظاهراً ويؤذيه باطناً

كَسَلٍ أَمْصُوخَةٍ كَانَ ذَاكَ أَي صَارَ دَقِيقًا مَالَهُ بِالسُّمِّ فِي
 لفظه كَانَ ذَاكَ كَسَلٍ أَمْصُوخَةٍ هي شيء نُسَلُّ من الشَّام فيخرج أبيض كأنه قُضِبٌ
 دقيق كما نُسَلُّ البردية

غَضُّ الشَّبَابِ صَاحِبِي كَأَنَّمَا أَلَانَ قَدَّ سَيْرُهُ يَا مَنْ سَمَا
 لفظه كَأَنَّمَا قَدَّ سَيْرُهُ أَلَانَ أَي كَأَنَّمَا ابْتَدَى شِبَاهُ السَّاعَةِ . يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يَتَغَيَّرُ شِبَاهُهُ مِنْ
 طُولِ مَرِّ الزَّمَانِ . وَقَالَ

رَأَيْتَكَ لَا تَمُوتُ وَلَسْتَ تَبْلَى كَأَنَّكَ فِي الْحَوَادِثِ لَيْنٌ طَائِرٌ

قَلْبِي مِنْ أَهْدَابِ ذَا الْفَرْزَالِ كَأَنَّمَا أَنْشِطَ مِنْ عِقَالِ
 الأنشطة عقدة يسهل حلها مثل عقدة الكثة . ونشطت الحبل نشاطاً عقده أنشوطه
 وأنشطته حلته . والعقال ما يُشدُّ به وظيف البعير الى ذراعِهِ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَتَخَلَّصُ مِنْ
 وَرْطَةٍ فَيَنْهَضُ سَرِيحًا

وَكُلُّ شَيْءٍ مَهَّهٌ يُقَالُ مَا خَلَا النَّسَاءُ وَذَكَرْنَهُنَّ فَافْهَمَا
 وَيُرْوَى مَهَاهٌ وهما اليسير الحقيق . أي إن الرجل يحتمل كل شيء . حتى يأتي ذكر حرمه فيتمعض
 حينئذ فلا يحتمله . قال أهل اللغة المهاهُ والمههُ الجمال والطرارة . أي كل شيء جميل ذكره
 إلا ذكر النساء . قيل يجوز أن يكون المهاهُ الاصل والمههُ مقصور منه كالزمان والزمن وبالعكس
 بأن زيدت الألف كراهة التضعيف . والمهاهُ أكثر في الاستعمال من المهه قال الشاعر
 كفى حزناً أن لا مهاهُ لعيشنا ولا عملٌ يرضى به الله صالحٌ

وَخَالَةٌ يَا صَاحِبَ كُلِّ ذَاتِ صِدَارٍ أَفْهَمُ جَالَةَ الْخَالَاتِ

لفظة كُلِّ ذَاتِ صِدَارٍ خَالَةٌ الصِّدَارُ كَالصُّدْرَةِ قِيصٌ تَلْبَسُهُ الْمَرْأَةُ . وَمَعْنَاهُ أَنَّ النِّبْرَةَ إِذَا رَأَى
 أَمْرًا عَدَّهَا فِي جَمْعِ خَالَاتِهِ لِقَرُوبِ غَيْرَتِهِ وَهُوَ مِنْ قَوْلِ هَمَامِ بْنِ مُرَّةِ الشَّيْبَانِيِّ وَكَانَ أَغَارَ عَلَى بَنِي
 أَسَدٍ وَكَانَتْ أُمُّهُ مِنْهُمْ . فَقَالَتْ لَهُ النِّسَاءُ أَتَفْعَلُ هَذَا بِخَالَاتِكَ فَقَالَ كُلُّ ذَاتِ صِدَارٍ خَالَةٌ .
 يَقُولُ إِنَّ النِّسَاءَ سِوَاهُ يَنْبَغِي أَنْ يُصَنَّ كَلِمَةً فَلَوْ تَجَنَّبْتَ لَتَجَنَّبْتُ فَيُرْكَنُ فَلَمْ أَغْزُ أَصْلًا وَذَلِكَ
 فَيُرْكَنُ . ثُمَّ صَارَ مِثْلًا يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يُنْتَعَمُ مِنْ كُلِّ أَمْرَةٍ . وَقِيلَ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الْخَالَةُ

بمعنى الختالة يُقال رجلٌ خالٌ أي مُختالٌ يعني أن كل امرأة وجدت صداراً تلبسه اختالت
لَا تَأْمَنُ دَهْرًا نَسِي حَالَاتُهُ فَكُلُّ ضَبٍ عِنْدَهُ مِرْدَاةُ

المِرْدَاةُ الحجر الذي يُردى به. والضب قليل الهداية فلا يتخذ جُعره إلا عند حجر يكون علامة
له. فمن قصده فالحجر الذي يُرمى به الضب يكون بالقرب منه. فالعنى لا تأمن الحدان والغير
فإن الآفات مُعدّة مع كل أحد. يُضرب لمن يتعرّض للهلكة

كُلُّ أَمْرِي سَوْفَ يَرَى مُرِيبًا قَحْفُ زَمَانًا بِالْعَنَّا عَجِيبًا

لفظة كُلى امرى سيعود مُريباً أي كل امرى كبير القدر سيصير صغيراً بما يصيبه من قوارع
الدهر. يُضرب في تنقل الدهر بآبانه

سَوْفَ تَسِيمُ كُلُّ ذَاتٍ بَعْلٍ فَلَا تُكُنْ تَأْسَى لِعَيْدِ الشَّمْلِ

لفظة كُلى ذات بعل ساسيم ويروى ستوام من أمثال أكم بن صيني يُقال آمت المرأة
صارت أيتما أي تبقى بلا بعل. قال امرؤ القيس

أفأطمم إني هالك فتبتي ولا تجزعني كُلى النساء تنيم

بِرِجَالِهَا تَنَاطُ كُلُّ شَاةٍ أَي مَن جَنَى يُؤْخَذُ بِالْهَنَاقَةِ

لفظة كُلى شاة رحلها ستناط ويروى برجلها أي تعلق أي كُلى جانر يؤخذ بجنايته أي
ينبغي أن لا يؤخذ غير المذنب

كُلُّ أَرْبٍ أَبَدًا نَفُورٌ يُضْرَبُ لِلْجَبَانِ يَا مَسْرُورُ

وذلك أن البعير الأرب وهو الذي يكثر شعره حاجبيه يكون نفوراً لأن الريح تضربه فينفره.
يُضْرَبُ فِي عَيْبِ الْجَبَانِ. قَالَ زُهَيْرُ بْنُ جَدِيمَةَ لِأَخِيهِ أَسِيدٍ وَكَانَ أَرْبًا جَبَانًا وَكَانَ خَالِدُ بْنُ
جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ يَطْلُبُهُ بِذَخْلِ «أَي نَارٍ» وَكَانَ زُهَيْرٌ يَوْمًا فِي إِبْلِهِ يَهْنُؤُهَا وَمَعَهُ أَخُوهُ أَسِيدٌ
فَرَأَى أَسِيدَ خَالِدِ بْنِ جَعْفَرٍ قَدْ أَقْبَلَ فِي أَصْحَابِهِ فَأَخْبَرَ زُهَيْرًا بِمَكَانِهِمْ فَقَالَ لَهُ الْمَثَلُ وَكَانَ
أَسِيدٌ أَشْعَرًا. قَالَ النَّابِغَةُ

أثرت التي ثم تزعته عنه كما حاد الأرب عن الطعان

كُلُّ أَمْرِي سَوْفَ يَرَى وَقَالَهُ فَاصْبِرْ لِمَنْ عَادَ وَسَاءَ فِعْلُهُ

لفظة كُلى امرى سدى ومة أي وقومه. يُضرب في انتظار الخطب بالعدو يقع

كَمْ غُصَّةٍ سَوَّغَتْ عَنْكَ رِيْقَهَا كَمَا أَسَفْتُ بِالصَّفَا رِيْقَهَا
لفظة كَمْ غُصَّةٍ سَوَّغَتْ رِيْقَهَا عَنْكَ يُضْرَبُ فِي الشَّكَايَةِ عَنِ الْعَاقِ مِنَ الْأَوْلَادِ وَالْأَحْبَابِ
أَنْضَجَ إِذَا كَوَّيْتُ تَبْلَغَ مَنْهَجَةٍ فَالْكَيْ لَا يَنْفَعُ إِلَّا مُنْضِجَةً
يُضْرَبُ فِي اللَّحْتِ عَلَى إِحْكَامِ الْأَمْرِ وَالْمُبَالَغَةِ فِيهِ

تَصْبُو لِنَ مِنْهُ الْعَمَّا أَمْضًا كَيْلَ عَاطِفٍ عَلَى مَا عَضًا
لفظة كَالْعَاطِفِ عَلَى الْعَاضِرِ يُقَالُ نَاقَةٌ عَاطِفَةٌ تَعْطِفُ عَلَى وَلَدِهَا . وَأَصْلُهُ أَنَّ ابْنَ الْخَاضِرِ رَبًّا أَتَى
أُمَّهُ يَرْضَعُهَا فَلَا تَمْتَعُهُ وَإِنْ عَضَّ ضَرَعَهَا . يُضْرَبُ لِنَ يُوَأْصِلُ مِنْ لَا يُوَأْصِلُهُ وَيُجَسِّنُ لِنَ يُسِيءُ إِلَيْهِ
مِنْ أَثَرِ عَافٍ بَكَيْتَ فَقَدِ لَا قَيْتَ أَخْدُودًا بِمُخَدِّ الْأَمْرِدِ
لفظة كُنْتُ تَبَسَّكِي مِنَ الْأَثْرِ الْعَافِي فَقَدْ لَا قَيْتَ أَخْدُودًا يُضْرَبُ لِنَ يَشْكُو الْقَلِيلَ مِنَ
الشَّرِّ ثُمَّ يَقَعُ فِي الْكَثِيرِ

تَحْتَالُ كُلُّ ذَاتٍ ذَيْلٍ فَإِذَا أَبَدَى اخْتِيَالًا ذَا الرَّشَاقِ هَدَى
لفظة كُلُّ ذَاتٍ ذَيْلٍ تَحْتَالُ أَيُّ كُلُّ مَنْ كَانَ ذَا مَالٍ يَتَجَدَّرُ وَيَتَفَخَّرُ بِمَالِهِ
كُلُّ أَمْرِي فِي شَأْنِهِ سَاعٍ يَرَى لِذَلِكَ شَأْنُ الدَّمْعِ فِي خَدِّي جَرَى
أَيُّ كُلِّ أَمْرٍ فِي إِصْلَاحِ شَأْنِهِ مُجَدِّ

فِي آلِيَّتِ لِنَ لِلْأَهْلِ يَا عَلِيُّ كُلُّ أَمْرِي فِي بَيْتِهِ صَبِيُّ
أَيُّ يَطْرَحُ الْحِشْمَةَ وَيَسْتَعْمَلُ الْفُكَاهِمَةَ . يُضْرَبُ فِي حَسَنِ الْمَعَاشِرَةِ . قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
عَنْهُ يَنْبَغِي لِلرَّجُلِ أَنْ يَكُونَ فِي أَهْلِهِ كَالصَّبِيِّ فَإِذَا التَّمَسَّ مَا عَدَّهُ وَجَدَ رَجُلًا

نَفْسِي يَوْصِلِي لَكَ أَمَسَتْ طَيِّبَةً كُلُّ قَتَاةٍ بِأَيْبَاهَا مُعْجِبَةٌ
يُضْرَبُ فِي نَجْبِ الرَّجُلِ بِرَهْطِهِ وَعَشِيرَتِهِ . قَالَتْهُ الْعَجَّاهُ بِنْتُ عَلْقَمَةَ السَّنْدِيَّةِ . وَذَلِكَ أَنَّهَا خَرَجَتْ
مَعَ ثَلَاثِ نِسْوَةٍ مِنْ قَوْمِهَا فَاتَمَدَّنَ بَرُوضَةٌ يَتَحَدَّثْنَ فِيهَا فَوَاقِنَ بِهَا لَيْلًا فِي قَمَرٍ زَاهِرٍ وَوَلِيَّةٍ طَلَّقَتْ
سَاكِنَةً وَرُوضَةً مُنْشِبَةً خَضِبَةً . فَلَمَّا جَلَسْنَ قُلْنَ مَا رَأَيْنَا كَالِيَّةٍ لَيْلَةً وَلَا كَهَذِهِ الرُّوضَةِ رُوضَةً
أَطْيَبَ رِيْقًا وَلَا أَنْضَرَ ثُمَّ أَفْضَلَ فِي الْحَدِيثِ قُلْنَ أَيُّ النِّسَاءِ أَفْضَلُ . قَالَتْ إِحْدَاهُنَّ الْحُرُودُ
الْوَدُودُ . قَالَتْ الْأُخْرَى خَيْرُهُنَّ ذَاتُ الْغَنَاءِ وَطَيِّبُ الشَّوَاءِ وَشَدَّةُ الْحَيَاءِ . قَالَتْ الثَّلَاثَةُ

خيرهنَّ السُّمُوعُ لِمَجْمُوعِ النَّفُوعِ غَيْرِ النَّفُوعِ . قَالَتِ الرَّابِعَةُ خَيْرُهُنَّ الْجَامِعَةُ لِأَهْلِهَا الْوَادِعَةُ الرَّابِعَةُ
لَا الْوَاضِعَةَ . قَلْنَ فَأَيُّ الرِّجَالِ أَفْضَلُ . قَالَتْ إِحْدَاهُنَّ خَيْرُهُمُ الْحَطِيئِيُّ الرَّضِيَّ غَيْرِ الْحَطَّالِ
« أَيُّ الْمُتَرِّ » وَلَا التَّبَالِ . قَالَتِ الثَّانِيَةُ خَيْرُهُمُ السَّيِّدُ الْكَرِيمُ ذُو الْحَسَبِ الْعَمِيمِ وَالْحَجْدُ الْقَدِيمِ .
قَالَتِ الثَّلَاثَةُ خَيْرُهُمُ السَّخِيُّ الْوَفِيُّ الرَّضِيَّ الَّذِي لَا يُغَيِّرُ الْحُرَّةَ وَلَا يُتَّخِذُ الضَّرَّةَ . قَالَتِ الرَّابِعَةُ
وَأَيُّكُمْ إِنْ فِي أَبِي لَنْتَكَنَّ كَرَمَ الْأَخْلَاقِ وَالصَّدَقِ عِنْدَ التَّلَاقِ وَالْفَلَجِ عِنْدَ السِّبَاقِ وَيُحَمِّدُهُ
أَهْلُ الرَّفَاقِ . قَالَتِ الْعَجْفَاءُ عِنْدَ ذَلِكَ كُلِّ فِتَاةٍ بِأَيِّهَا مُعْجَبَةٌ . وَفِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ أَنَّ إِحْدَاهُنَّ
قَالَتْ إِنْ أَبِي يُكْرَمُ الْجَارُ وَيُعْظَمُ النَّارُ وَيُحَرَّرُ الْعِشَارُ بِمَدِّ الْحَوَارِ وَيُحْمَلُ الْأُمُورُ الْكِبَارُ . قَالَتِ
الثَّانِيَةُ إِنْ أَبِي عَظِيمٌ الْخَطَرُ مَنِيْعُ الْوِزْرِ عَزِيزُ النَّقْرِ يُحَمِّدُ مِنْهُ الْوِزْرُ وَالصَّدْرُ . قَالَتِ الثَّلَاثَةُ إِنْ
أَبِي صَدُوقٌ اللَّسَانُ كَثِيرُ الْأَعْوَانِ يَرْوِي السِّنَانَ عِنْدَ الطَّمَانِ . قَالَتِ الرَّابِعَةُ إِنْ أَبِي كَرِيمٌ التَّنْزَالُ
مَنِيْفٌ الْمَقَالُ كَثِيرُ النَّوَالِ قَلِيلُ السُّؤَالِ كَرِيمُ الْفِعَالِ . ثُمَّ تَنَافَوْنَ إِلَى كَاهِنَةٍ مَعْنَى فِي لَمِيٍّ
قَتْلُنَا لَهَا اسْمِي مَا قَتَلْنَا وَاحِكْمِي بَيْنَنَا وَاعْدِلِي . ثُمَّ أَعَدْنَ عَلَيْهَا قَوْلَهُنَّ فَقَالَتْ لهنَّ كُلُّ وَاحِدَةٍ
مَنْكُنَّ مَارِدَةٌ . عَلَى الْإِحْسَانِ جَاهِدَةٌ . لِمُصَاحِبَاتِهَا حَاسِدَةٌ . وَلَكِنْ اسْمُنَّ قَوْلِي خَيْرُ النِّسَاءِ الْمَبْقِيَّةِ
عَلَى بَعْلِهَا الصَّابِرَةِ عَلَى الضَّرَاءِ مَخَافَةٌ أَنْ تَرْجِعَ إِلَى أَهْلِهَا مُطْلَقَةً فَهِيَ تَوَثَّرَ حَظُّ زَوْجِهَا عَلَى حَظِّ
نَفْسِهَا فَتَلَّكَ الْكَرِيمَةَ الْكَامِلَةَ . وَخَيْرُ الرِّجَالِ الْجَوَادُ الْبَطْلُ . الْقَلِيلُ الْفِئْلُ . إِذَا سَأَلَ الرَّجُلُ أَفَاءَهُ
قَلِيلَ الْعِلِّ . كَثِيرُ النَّفْلِ . ثُمَّ قَالَتْ كُلُّ وَاحِدَةٍ مَنْكُنَّ بِأَيِّهَا مُعْجَبَةٌ

هَذِي مَنِيٌّ فِي خَلُوقِي يَا عَمْرُؤُ وَكُلُّ مَجْرٍ فِي الْخَلَاءِ يُسَرُّ
وَيَرْوِي كُلُّ مَجْرٍ بِجَلَاءِهِ مُجِيدٌ . وَبِجَلَاءِهِ مَسْرُورٌ . أَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا كَانَ لَهُ فَرَسٌ يُقَالُ لَهُ الْأَيْتَلُ
وَكَانَ يَجْرِيهِ فَرْدًا لَيْسَ مَعَهُ أَحَدٌ وَجَعَلَ كُلَّمَا مَرَّ بِهِ طَائِرٌ أَجْرَاهُ تَحْتَهُ أَوْ رَأَى إِعْصَارًا أَجْرَاهُ
تَحْتَهُ فَأَعْجَبَهُ مَا رَأَى مِنْ سُرْعَتِهِ فَقَالَ لَوِ رَاهَنْتُ عَلَيْهِ فَنَادَى قَوْمًا فَقَالَ إِنِّي أَرَدْتُ أَنْ أَرَاهَنْ
عَنْ فَرَسِي هَذَا فَأَيُّكُمْ يَرْسِلُ مَعَهُ . فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ إِنْ الْخَلْبَةُ غَدَا . فَقَالَ إِنِّي لَا أَرْسِلُهُ إِلَّا فِي
خَطَارِ فَرَاهَنْ عَنْهُ فَلَمَّا كَانَ الْغَدُ أَرْسَلَهُ فَسَبِقَ . فَعِنْدَ ذَلِكَ قَالَ كُلُّ مَجْرٍ فِي الْخَلَاءِ يُسَرُّ وَقَالَ
أَيْضًا كُلُّ مَجْرٍ بِجَلَاءِهِ سَابِقٌ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَحْتَدُّ مَا فِيهِ وَلَا يَدْرِي مَا فِي النَّاسِ مِنَ الْفَضَائِلِ

فِي بَيْتِهِ فَلَانُ أَبْدَى سَيِّئِي بِبَابِهِ يَتَّبِعُ كُلُّ كَلْبٍ

لَفْظُهُ كُلُّ كَلْبٍ بِبَابِهِ تَبَاحٌ يُضْرَبُ لِمَنْ يُضْرَبُ لَهُ كُلُّ مَجْرٍ فِي الْخَلَاءِ يُسَرُّ

بَعْدَ الْعِنَا أَعْطَى قَلِيلًا وَتَرَكَ وَكُلُّ فَضْلٍ مِنْ أَبِي كَتَبٍ دَرَكٌ

يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَطْلُبُ الْمَعْرُوفَ مِنَ النَّعْمِ فَيَنْبَغِي قَلِيلًا فَيَشْكُو ذَلِكَ فَيُقَالُ لَهُ الْمَثَلُ . أَيُّ هُوَ

ثم قليلة كثير

فَأَقْصِدْ مَلِيكَ النَّهْرِ مَرْفُوعِ الدَّرِي فَإِنَّ كُلَّ الصَّيْدِ فِي جَوْفِ الْفَرَا

الفرأ الحمار الوحشي جمعه فرأ . وأصله أن ثلاثة نفر خرجوا مُتصيّدين فاصطاد أحدهم أرنبا والآخر ظيّا والثالث حمارا فاستبشر صاحب الأرنب وصاحب الظي بما نالا وتطاولا عليه . قال الثالث كُلّ الصيّد في جوف الفرأ أي هذا الذي رُزقت وظفرت به يشتمل على ما عندكما وذلك أنه ليس مما يبيده الناس أعظم من الحمار الوحشي . وتألّف النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أباسُفَيان بهذا القول حين استأذن على النبي عليه الصلاة والسلام فحُجِبَ قليلا ثم أُذِنَ لَهُ فلَمَّا دخل قال ما كدت تأذن لي حتى تأذن لحجارة الجهلمتين . فقال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَبَا سُفَيان أنت كما قيل كلّ الصيّد في جوف الفرأ . يضرب لمن يفضل على أقرانه . وَيُضْرَبُ أَيْضًا فِي الْوَاحِدِ الَّذِي يَقُومُ مَقَامَ الْكَثِيرِ لِعَظَمِهِ

إِنَّ الْعَطَايَا عِنْدَهُ أَخْبَارُهَا كُلُّ نُبْجَارٍ إِبِلٍ نُبْجَارُهَا

النُّبْجَارُ الْأَصْلُ وَكَذَلِكَ النُّجْمُ . وهو من قول رجل كان يُفَيِّرُ عَلَى النَّاسِ فَيَطْرُدُ إِبِلَهُمْ ثُمَّ يَأْتِي بِهَا السُّوقَ فَيَعْرِضُهَا عَلَى الْبَيْعِ فَيَقُولُ الْمَشْتَرِي مِنْ أَيِّ إِبِلٍ هَذِهِ فَيَقُولُ الْبَائِعُ تَسْأَلُنِي الْبَاعَةَ أَيْنَ دَارُهَا . لَا تَسْأَلُونِي وَسَلُوا مَا نَارُهَا . كُلُّ نُبْجَارٍ إِبِلٍ نُبْجَارُهَا يَعْنِي فِيهَا مِنْ كُلِّ لَوْنٍ . يُضْرَبُ لِمَنْ لَهُ أَخْلَاقٌ مُتَفَارِقَةٌ . وَالْبَاعَةُ الْمَشْتَرُونَ هَهُنَا وَالْبَيْعُ مِنَ الْإِضْدَادِ

قَصْدِي سِوَاهُ كَانَ فِي أَمْرِ صَنِيعٍ كُلُّ الْخِذَاءِ يَحْتَدِي الْخَافِي الْوَقْعِ

يُقَالُ وَقَعَ الرَّجُلُ يَوْقَعُ وَقَعًا إِذَا حَنِي مِنْ مَرِّهِ عَلَى الْحِجَارَةِ . يُضْرَبُ عِنْدَ الْحَاجَةِ تَحْمَلُ عَلَى التَّعْلُقِ بِمَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ . وَالْمَثَلُ مِنْ قَوْلِ أَبِي الْمَقْدَامِ جَسَّاسُ بْنُ قُطَيْبٍ يَا لَيْتَ لِي نَعْلَيْنِ مِنْ جِلْدِ الضُّعْفِ . وَشَرَكًا مِنْ ثَغْرِهَا لَا تَنْتَقِطُ

كُلُّ الْخِذَاءِ يَحْتَدِي الْخَافِي الْوَقْعِ

يَا ذَاتَ حِرْصٍ يَا قَبِيحَ نَائِمٍ كُلِّي طَعَامَ سَرِقٍ وَنَائِمٍ

السَّرِقُ وَالسَّرِيقَةُ بِكسر الراء الاسم والسَّرِقُ بفتح الراء المصدر . أصله أن أمة كانت راحة جَشِيعَةً فخر مواليا جَزُورًا فَأَطْعَمُوهَا حَتَّى شَبِعَتْ ثُمَّ إِنْ مَوْلَاهَا جَعَلَ شَحْمَةً فِي رَأْسِ رُحْمِهِ فَسَرَقَتْهَا ثُمَّ مَلَتْهَا فَغَشَّتْ فِي النَّارِ . فَقَالَ مَوْلَاهَا مَا هَذَا فَقَالَتْ نَضِضُ عِلْبَاءٍ وَيَحْسِبُهُ مَوْلَايَ شَحْمَةً فَقَالَ كُلِّي طَعَامَ سَرِقٍ وَنَائِمٍ . يُضْرَبُ لِلْحِرْصِ يَقَعُ فِي قَبِيحٍ لِحْسَبِهِ . وَيُضْرَبُ لِلتَّوْبِ أَيْضًا

إِذَا سَلِمْتَ أَنْتَ مِمَّا قَدْ زَلَّ فَكُلُّ شَيْءٍ أَخْطَأَ الْأَنْفَ جَلَلٌ
 أَي سِيرٌ هَيِّنٌ. وَأَصْلُهُ أَنْ رَجُلًا صَرَعَ رَجُلًا فَأَرَادَ أَنْ يَجِدَعَ أَنْفَهُ فَأَخْطَأَهُ فَحَدَّثَ بِهِ رَجُلٌ
 قَالُ كُلُّ شَيْءٍ أَخْطَأَ الْأَنْفَ جَلَلٌ. يُضْرَبُ فِي تَهْوِينِ الْأَمْرِ وَتَسْهِيلِهِ

وَعِدَّةٌ مِنَ اللَّيَالِي تُبْلِي يَأْصَحُ كُلُّ جُدَّةٍ لِلْفَضْلِ
 لَفْظُهُ كُلُّ جُدَّةٍ تُبْلِي أَي مَدَّةُ الْأَيَّامِ وَاللَّيَالِي

لَسْتُمْ كَعَمْرٍو يَا لِنَامٍ جُودًا كُكُّمُ يَحْتَلِبُ الصُّعُودَا
 لَفْظُهُ كُكُّمُ يَحْتَلِبُ صُّعُودَا الصُّعُودُ مِنَ الثُّوْقِ الَّتِي تَخْدُجُ أَي تَلْتَمِزُ وَلِذَا قَبْلَ تَامِهِ
 فَتَمَطِّفُ عَلَى وَلَدِ عَامٍ أَوَّلٍ. وَأَصْلُهُ أَنْ غُلَامًا كَانَ لَهُ صُّعُودٌ وَكَانَ يَلْبَسُ مَعَ غُلَامٍ لَيْسَ لَهُمْ
 صُّعُودٌ قَالُ مُسْتَطِيلًا عَلَيْهِمْ هَذَا الْقَوْلُ

يَا صَاحِبِي عَنْ طَوْقِهِ عَمْرٍو كَبُرَ أَي أَمْرٌ زَيْدٍ زَادَنَا شَرًّا وَضُرًّا
 لَفْظُهُ كَبُرَ عَمْرٍو عَنِ الطَّوْقِ وَيُرْوَى شَبَّ عَمْرٍو عَنِ الطَّوْقِ. وَجَلَّ عَمْرٍو. يُضْرَبُ فِي ارْتِفَاعِ
 الْكِبَرِ عَنِ هَيْئَةِ الصَّغِيرِ وَمَا يُسْتَهْجَنُ مِنْ تَحْلِيهِ بِجَلِيَّتِهِ. قَالَهُ جَذِيَّةُ الْأَبْرَشِ. وَعَمْرٍو هَذَا ابْنُ
 أُخْتِهِ رَقَاشٍ وَهُوَ عَمْرٍو بْنُ عَدِيِّ بْنِ نَضْرَكَانَ عَلَى شَرْبِ جَذِيَّةٍ وَكَانَ جَمِيلًا فَشَقَّتْهُ رَقَاشُ فزَوَّجَهَا
 مِنْهُ فِي حَالِ سُكْرِهِ. ثُمَّ لَمَّا صَحَّ أَنْكَرَ ذَلِكَ فَفَرَّ عَدِيُّ وَلَمْ يُوقِفْ لَهُ عَلَى أَثَرٍ. فَوَلَدَتْ مِنْهُ رَقَاشُ
 وَلَدًا سَمَّاهُ جَذِيَّةً عَمْرًا وَتَبَّأَهُ. ثُمَّ إِنَّهُ خَرَجَ يَوْمًا وَعَلَيْهِ ثِيَابٌ وَخُلِيٌّ فَفَقَّيِدَ زَمَانًا. ثُمَّ وَجَدَهُ
 مَالِكٌ وَعَقِيلُ ابْنَا فَارِجٍ مِنْ بَلْقَيْنَ فَأَحْضَرَاهُ إِلَى جَذِيَّةٍ فَعَرَفَتْهُ وَضَمَّتْهُ وَقَبَّلَتْهُ. ثُمَّ بَعَثَتْهُ إِلَى أُمِّهِ
 فَأَدْخَلَتْهُ الْحَمَّامَ وَالْبَسْتَةَ ثِيَابَهُ وَطَوَّقَتْهُ طَوْقًا كَانَ لَهُ مِنْ ذَهَبٍ. فَلَمَّا رَأَتْهُ جَذِيَّةٌ قَالَتْ كَبُرَ عَمْرٍو
 عَنِ الطَّوْقِ فَأَرْسَلَهَا مَثَلًا. وَقَدْ جَعَلَ مَالِكًا وَعَقِيلًا نَدِييَهُ فَبَقِيََا كَذَلِكَ حَتَّى فُرِقَ الْمَوْتُ بَيْنَهُمَا.
 قِيلَ بَقِيََا فِي رُبَّةِ النَّادِمَةِ عِنْدَهُ أَرْبَعِينَ سَنَةً

يَفْخَرُ بِالذِّي تَخَطَّاهُ أَثْرُ كَمَنْ يَجِدُجُ رَبِّهِ يَوْمًا فَخْرًا

لَفْظُهُ كَالْفَاخِرَةِ بِجِدْجِ رَبِّهَا الْجِدْجُ مَرْكَبٌ لَيْسَ بِرَحْلٍ وَلَا هَوْدَجٌ تَرْكَبُهُ نِسَاءُ الْعَرَبِ. يُضْرَبُ
 لِمَنْ يَفْخَرُ بِمَا لَيْسَ لَهُ فِيهِ شَيْءٌ. قِيلَ أُجْرِيْتُ الْحَيْلَ لِلرَّهَانِ يَوْمًا فَبَجَاءَ فَرَسٌ فَسَبَقَ فَجَعَلَ رَجُلٌ مِنْ
 النَّظَّارَةِ يُسَكِّبُ وَيُثَبُّ مِنَ الْفَرَسِ. قِيلَ لَهُ أَكَانَ الْفَرَسُ لَكَ قَالَ لَا وَتَكُنِ الْجِيَامُ لِي

لَمْ أَرْجُ زَيْدًا كَيْفَ بِالْغُلَامِ أَبُوهُ أَعْيَانِي بِإِلَّا أَحْتَرَامِ

لفظة كيف يسلام أغياني أبوه أي إنك لم تستقم لي فكيف يستقيم لي ابنك وهو دونك . قال

ترجو الوليد وقد أعيك والده وما رجاؤك بعد الوالد الولدا

أرجُ المنى من هند إن صدقتها وأكذب النفس إذا حدثتها

أي حدثتها بالظن وبلوغ الآمال إذا هممت بأمر لتنشطها بالإقدام ولا تحدثها بالخبية فتبطلها .
يُضرب في الحث على الجسارة . قال لبيد

أكذب النفس إذا حدثتها إن صدق النفس يُزري بالأمل

وغير مكدم كدمت في طلب من لم يكن ينال راجيه أرب

لفظة كدمت غير مكدم الكدم العض . والمكدم موضع العض . يُضرب لمن يطلب شيئاً في غير مطلبه

كطالب القرن وأقنه جديع أي خاب وأزداد عنا بما طبع

لفظة كطالب القرن جديعت أذنه يُقال ذهب التمام يطلب قرناً فجديعت أذنه ولذلك يُقال له مُصلم الأذنين . وقيل طالب القرن هو الحمار . قال الشاعر

كمثل حمار كان للقرن طالباً فآب بلا أذنٍ وليس له قرن

يُضرب في طلب الأمر يُؤذي صاحبه إلى تلف النفس

كفا مبانة تفت أيرمعا حكاهما زيد يماني ألهما

لفظة كفا مطلقاً تفت أيرمعا لأن المرأة إذا طلقت حملها الفيض على ما قدرت عليه من القذع والبذاء . وأيرمعا حجارة بيض رخوة ربما يُجمل منها خذاريق الصبيان . يُضرب للرجل

يتزل به الأمر يبهظه فيضج ويُجلب فلا ينفعه ذلك

صبراً لأمر واجباً تطلبه كيف توفى ظهر ما تركه

لفظة كيف توفى ظهر ما أنت راكبة أي تتوفى . وهو من قول التلمس

عصاني فلم يلق الرشاد وإنما تبين من أسر العوي عواقبه

فأصبح محمولاً على ظهر آلتي تمج نجيح الخوف منه تائبه

فإلا تجلّلها يُعالوك فوقها وكيف توفى ظهر ما أنت راكبة

يُضرب لمن يمتنع من أمر لا بد له منه . وما عبارة عن الدهر أي كيف تحذر جراح الدهر

وأنت منه في حال الظهر يسير بك عن مورد الحياة الى منهل الموت
 كَمَنْ تَعَلَّمَ الْبِضَاعَ أَمَّا هِنْدٌ يَتَعَلَّمُ فَتَى قَدْ أَمَّا
 لفظه كمن تعلم أم البضاع الكساح . يضرب لمن يجيء بالعلم لمن هو أعلم منه
 قُرْبِكَ وَالْبَعْدُ هُمَا أَمْرَانِ مَرَانِ مِثْلُ الطَّنَنِ بِالْمَرَانِ
 كَأَشْقَرٍ عِنْدَ تَقَدُّمِ نَحْرٍ كَمَا بَرَى عِنْدَ تَأَخُّرِ عِقْرِ

لفظه كالأشقر إن تقدم نحر وإن تأخر عقر العرب تتشاهم بالأشقر من الخيل . قيل كان
 لقيط بن ذرارة يوم جبة على فوس أشقر فجعل يقول أشقر إن تتقدم تنحر . وإن تتأخر تمقر .
 وذلك أن العرب تقول شقر الخيل سراعها وكنتها صلاحها فهو يقول لفرسه يا أشقر إن جريت
 على طبعك فتقدمت إلى العدو قتلوك وإن أسرعت فتأخرت منهزماً أتوك من ورائك ففروك
 فأتيت والزم الوقار وانف عني وعنك العار . يضرب لما يكره من وجهين

أَكْرَمْتَ فَأَرْتَبْتُ لَدَى الْحَمِيدِ سَامِي النَّدَى وَالذَّهَبِ النَّضِيدِ

وُروى استكرمت يقال أكرمته أي وجدته كريماً . يضرب لمن وجد مراده فيقال له ضن به
 فَإِنَّهُ مَوْلَى تَسَامَى فَخْرُهُ أَكْرَمُ نَجْرِ النَّاجِيَاتِ نَجْرُهُ

أي أكرم أصل الإبل السراع . يضرب مثلاً للكرم الأصل

سِوَاهُ عِنْدَ أَمْرِهِ بِالصَّوْلَةِ مِثْلُ مُهْدِرٍ بَرَى فِي الْعِنَةِ

لفظه كالمهدر في العنة المهدير للجمال له هدير . والعنة مثل الحظيرة تجمل من الشجر للإبل
 وربما يجلس فيها الفحل عن الصراب . ويقال له المعنى . وأصله المعتن من العنة فأبدلت إحدى
 التونين ياء . يضرب للرجل لا ينفذ قوله ولا فعله

بِعَيْدِ فَضْلِ الْقَدْرِ لَا كَفَضْلِ ابْنِ الْخَاضِ لِقَصِيلِ الْإِبْلِ

لفظه كفضل ابن الخاض على القصيل أي الذي بينهما من الفرق قليل . يضرب للمتقارين
 في رجولتهما . قال المورج إن المتوج يدمي فصيلاً إذا شرب الماء وأكل الشجر وهو بعد
 يرضع فإذا أرسل الفحل في الشول دُعيت أمه مخاضاً ودُعِيَ ابنها ابن مخاض

فِي بَابِهِ إِبْلٌ أَرْجَا غَوَادِيَا رُغَاوَهَا كَفِي بِهِ مُنَادِيَا

لفظة كَفَى بِرُغَايَهَا مُنَادِيًا يُضْرَبُ فِي قَضَاءِ الْحَاجَةِ قَبْلَ سَوَالِهَا . وَيُضْرَبُ أَيْضًا لِلرَّجُلِ تَحْتَاجُ إِلَى نُصْرَتِهِ أَوْ مَعُونَةٍ فَلَا يَحْضُرُكَ وَيَعْتَلُّ بِأَنَّهُ لَمْ يَعْلَمْ . وَأَصْلُهُ أَنْ رَجُلًا تَزَلُّ بِقَرَبِ قَوْمٍ وَجَمَلَتْ رَاحِلَتُهُ تَرْغُو فَلَمْ يَقْرَهُ فَلَاحَمَهُمْ فَقَالُوا مَا أَحْسَنْنَا بِتَزْوَلِكَ فَقَالَ رُغَاؤُهَا كَفَى بِهِ مُنَادِيًا . يُضْرَبُ لِمَنْ يَقِفُ بِبَابِ الرَّجُلِ فَيُقَالُ أُرْسِلْ مِنْ يَسْتَأْذِنُ لَكَ فَيَقُولُ كَفَى بَعْلِمِهِ بِوَقُوفِي بِبَابِهِ مُسْتَأْذِنًا لِي . أَي قَدْ عَلِمَ بِمَكَانِي فَلَوْ أَرَادَ أَذِنْ لِي

مِنْكَ بَدَا يَا بَكْرُ شَيْءٍ هَائِلٌ كَلَّا زَعَمْتَ الْبَعِيرَ لَا تُقَاتِلُ

يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ قَدْ كَانَ أَيْمَنُ أَنْ يَكُونَ عِنْدَهُ شَيْءٌ ثُمَّ ظَهَرَ مِنْهُ فَعَبْرٌ مَا ظَنَّ بِهِ وَقَدْ تَقَدَّمَ

وَهُوَ يُمْلِكُ الْبَعِيرَ يُبَدِي جَدْلَهُ كَيْتَلُ حَادٍ وَهُوَ لَا بَعِيرَ لَهُ

لفظة كَالْحَادِي وَنَيْسَ لَهُ بَعِيرٌ يُضْرَبُ لِمَنْ يَتَشَبَّحُ بِمَا لَا يَمْلِكُ . مِثْلَ قَوْلِهِمْ عَاطِرٌ بِغَيْرِ أَنْوَاطٍ

دَعِ الْكِلَابَ أَبَدًا عَلَى الْبَقْرِ مِثَالُ زَيْدٍ وَالَّذِي مِنْهُ بَدَرٌ

يُضْرَبُ عِنْدَ تَحْرِيشِ بَعْضِ الْقَوْمِ عَلَى بَعْضٍ مِنْ غَيْرِ مُبَالَغَةٍ . يَسْنِي لَأَضْرَبُ عَلَيْكَ فَخَلَمَهُمْ . وَالْكِلَابُ نَسَبٌ بِأُرْسُلِ وَنَحْوِهِ . وَيُقَالُ الْكِرَابُ عَلَى الْبَقْرِ مِنْ كَرَبَتْ الْأَرْضُ إِذَا قَلَبَتْهَا لِلزَّرَاعَةِ . يُضْرَبُ فِي تَحْلِيَةِ الرِّهِّ وَصِنَاعَتِهِ

يُضْرَبُ مَنْ لَمْ يَجْنِ كَالثَّوْرِ يُضْرَبُ إِذْ عَافَتْ الْأَبْقَارُ وَرَدَا قَدْ شَرِبَ

لفظة كَالثَّوْرِ يُضْرَبُ لِمَا عَافَتْ الْبَقَرُ عَافَ يَافُ عِيَانًا إِذَا كَرِهَ . وَكَانَتْ الْعَرَبُ إِذَا أُرْجِدُوا الْبَقَرُ فَلَمْ تَشْرَبْ لَكَدَرِ الْمَاءِ أَوْ لَعَدَمِ الْعَطَشِ ضَرَبُوا الثَّوْرَ لِيَقْتَحِمَ الْبَقَرُ الْمَاءَ . قَالَ نَهْشَلُ بْنُ حَرِي

أُتْرَكَ دَارِمٌ وَبَنُو عَدِيٍّ وَتَعَرَّمَ عَامِرٌ وَهَمُّ بُرَاهِ

كَذَلِكَ الثَّوْرُ يُضْرَبُ بِالْمَرَاوِي إِذَا مَا عَافَتْ الْبَقَرُ الظِّمَاءَ

وقيل الثور الطحلب وهو خضرة تعلو الماء الزمن فإذا كره البقر الماء ضرب ذلك الثور ونجي عن وجه الماء فيشرب البقر . يُضْرَبُ فِي عَقُوبَةِ الْإِنْسَانِ بِذَنْبٍ غَيْرِهِ

وَكَأُلُّ شَاةٍ عُلِقَتْ بِالرَّجْلِ وَهُوَ كَمَا حَكَيْتُهُ مِنْ قَبْلِ

لفظة كَأُلُّ شَاةٍ بِرَجْلِهَا مُعَلَّقَةٌ قَالَهُ وَكَيْعُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ إِيَادٍ وَكَانَ وَلِيَّ أَمْرِ الْبَيْتِ بَعْدَ بُرْهَمِ بْنِ صَرْحَاكَ بِأَسْفَلِ مَكَّةَ عِنْدَ سَوَاقِ الْخِطَّائِينَ الْيَوْمَ وَجَعَلَ فِيهِ أُمَّةً يُقَالُ لَهَا حَزْوَرَةٌ وَهِيَ سَمِيَتْ حَزْوَرَةٌ مَكَّةَ وَجَعَلَ فِي الصَّرْحِ سُلْمًا فَكَانَ يَرْقَاهُ وَيَزْعَمُ أَنَّهُ يُنَاجِي اللَّهَ تَعَالَى

وكان ينطق بكثير من الخبر وكان طمأء العرب يزعمون أنه صدق من الصديقين وكان من قوله مرضعة أو فاطمة وواحدة وقاصمة والقطيعة والنجية وصلة الرحم وحسن الكلام. ومن كلامه زعم ربكم ليجزين بالخير ثواباً وبالشر عقاباً إن من في الأرض صيد لمن في السماء هلكت جرهم وربلت « أي نمت » إباد وكذلك الصلاح والفساد. فلما حضرته الوفاة جمع إباداً فقال لهم اسموا وصيتي الكلام كلمتان. والأمر بعد البيان. من رشد فاتبوه. ومن غوى فارفضوه. وكل شاعر يرجلها معلقة فأرسلها مثلاً. ولما مات نعي على الجبال وفيه يقول بشير بن الخبير الأيادي

ونحن إبادُ عبادُ الإلهِ ورهطُ مُناجيهِ في سُلْمِ

ونحنُ ولاةُ حُجَابِ العتيقِ زمانُ النخاعِ على جُرْهُمِ

والنخاع داء سلطه الله على جرهم فهلك منهم ثمانون كهلاً في ليلة واحدة سوى الشبان

مَنْ حَلَّ فِي حَيِّ مَلِيكَ الْعَصْرِ بَاهِي الْحَيَّا رُوحَ هَذَا الدَّهْرِ

مِثْلُ الْحُرُوفِ أَيْنَا مَالِ أَتَقَى بِصُوفِهِ الْأَرْضَ وَسَادَ وَأَرْتَقَى

لفظة كالحروف أينما مال أتقى الأرض بصوف يضرب لمن يجد معتمداً كلما اعتمد

كَالْكَبْشِ شَفْرَةَ مَعَ الزِّنَادِ يَحْمِلُ مَنْ زَيْدًا أَتَى لِزَادِ

لفظة كالكبش شفرة وزناداً يضرب لمن يتعرض للهلاك. وأصله أن كسرى بن قباد ملك عمرو بن هند الملك الحيرة وما يلي ملك فارس من أرض العرب فكان شديد السلطان والبطش وكانت العرب تسميه مضرط الحجارة فبلغ من ضبطه الناس وقهره لهم واقتداره في نفسه عليهم أن سنة اشتدت على الناس حتى بلغت بهم كل مبلغ من الجهد والشدة فعند إلى كبش فسنة حتى إذا امتلاً سخناً طلق في عنقه شفرة وزناداً ثم سرعه في الناس لينظر هل يجترئ أحد على ذبحه فلم يتعرض له أحد حتى مر ببني يشكر فقال رجل منهم يقال له علباء بن أرقم اليشكري ما أراني إلا أخذ هذا الكبش فأسكله فلامه أصحابه فأبى إلا ذبحه فذكروا ذلك لشيخ لهم فقال إنك لا تعلم الضار ولكن تقدم النافع فأرسلها مثلاً. وقال قاتل آخر منهم إنك كأن كمدار على إرم فأرسلها مثلاً. ولما كثرت اللاتمة قال فإني أذبحه ثم أتى الملك فواضع يدي في يده ومعترف له بذنبي فإن عفا عني فأهل ذلك هو وإن كانت منه عقوبة كانت بي دونكم فذبحه وأكله. ثم أتى الملك عمرو بن هند. فقال له آيت اللعن وأسعدك إلهك يا خير الملوك إني أذنبت ذنباً عظيماً اليك وعفوك أعظم منه. قال

وما ذنبك. قال إنك بلوتنا بكبش سرحته ونحن مجهودون فأكلته. قال أو فعلت قال نعم. قال إذا أقتلك قال عليك شيء حكيم فأرسلها مثلاً. ثم أنشده قصيدة في تلك الحطة فحلى عنه. فجعلت العرب ذلك الكبش مثلاً

مِثْلَ مُجِيرِ أُمِّ عَامِرٍ يَرَى مُجِيرَهُ مِنْ حَادِثٍ إِذَا طَرَأَ

لفظة مجير أم عامر كان من حديثه أن قوماً كانوا في الصيد فطردوا الضبع حتى ألبسوها إلى خيابه أعرابي ففهم منها وحلب لها وقدم لها ماء وحلياً فولعت في ذلك حتى استراحت. ثم نام الأعرابي فبقرت بطنه وشربت دمه وتركته فأتته أثرها ابن عم له فأدركها وقتلها وأنشد آياتاً في ذلك منها قوله

وَمَنْ يَصْنَعِ الْمَعْرُوفَ مَعَ غَيْرِ أَهْلِهِ يُلَاقِ الَّذِي لَاقَى مُجِيرَ أُمِّ عَامِرٍ

أَكْرَهُهُ قَطْمًا بِأَلَا إِنْكَارِ كَرَاهَةَ الْخَنْزِيرِ لِلْإِيْنَارِ

لفظة كرهت الخنازير الحميم المورغ أصله أن التصاري تغلي الماء للخنازير فثقلها فيه تناضح فذلك هو الإينار. وقيل يغلي الماء للخنزير فيسط وهو حي. قال وهو فل قوم. يضرب لفرار الجبان واستكانته عند عسره نار الحرب

مِنْ كَلْبٍ رَبَضَ كَلْبٌ عَسَّ خَيْرٌ قَدْ قِيلَ فَأَهْمَ حَادَ عَنكَ الضَّيْرُ

لفظة كلب عس خير من كلب ربيض ويروى كلب اعس خير من أسد ربيض. ويروى كلب اعس خير من أسد ندس أي خفي. وعس معناه طلب. يضرب في الحث على الكسب الضبع بالتعلب ليست تأتلف كذلك التجار قالوا يختلف

يضرب مثلاً للاختلافين. وأصله أن ثعلباً طلع في بئر فإذا في أسفلها دلو فركب الدلو الأخرى فأنحدرت به وعلت الأخرى فشرب وبقى في البئر فجاءت الضبع فأشرفت فقال لها الثعلب اتري فاشربي فعدت في الدلو فأنحدرت بها وارتفعت الأخرى بالتعلب. فلما رأته مصعداً قالت له أين تذهب. قال كذلك التجار يختلف فذهبت مثلاً. ويروى كذلك التجار تختلف جمع تاجر

زَيْدٌ كَيْثَلٌ أَرْقَمٌ يَنْقِمُ إِنْ يُقْتَلُ وَإِنْ تَرَكَهُ يَلْتَمُ يَا قَطِينُ

لفظة كالأرقم إن يقتل ينقم وإن يترك يلتقم كانوا يزعمون أن الجن تطلب بشأ الجن فرجاً مات قاتله ورجماً أصابه خبل. قيل إن رجلاً كبير منه عظم فأتى عمر يطلب القود فأبى أن يقيده. فقال الرجل هو كالأرقم إن يقتل ينقم وإن يترك يلتقم. فقال عمر رضي الله

تعالى عنه هو كذلك يعني نفسه . يُضْرَبُ للرجل يُتَوَقَّعُ شره في سِوَى حال
قُلْ لَهُ إِنْ رَأَى صُلْحِي وَأَصْرًا مِنْ بَعْدِ مَا أَثْرَى بِي مِنْهُ أَثْرًا
كَيْفَ أَعُوذُ لِلصَّفَا وَآثْرًا فَأَسِيكَ هَذَا وَاصِحُّ لَا يُنْكِرُ

لفظة كَيْفَ أَعُوذُكَ وَهَذَا أَثْرًا فَأَسِيكَ قِيلَ إِنْ أَخْوِينِ كَانَا فِي إِبِلٍ لَهَا فَأَجِدْتِ بِلَادَهُمَا
وَكَانَ بِالْقُرْبِ مِنْهُمَا وَادٍ خَصِيبٌ وَفِيهِ حَيَّةٌ تَحْمِيهِ مِنْ كُلِّ أَحَدٍ . قَالَتْ أَحَدُهُمَا لِلْآخَرِ يَا فُلَانُ
لَوْ أَنِّي أَتَيْتُ هَذَا الْوَادِي الْمُسْكِلِي فَرَعَيْتُ فِيهِ إِبِلِي وَأَصْلَحْتَهَا . قَالَتْ لَهُ أَخُوهُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكَ
لِحَيَّةِ الْوَادِي أَنْ أَحَدًا لَا يَهِيْطُ ذَلِكَ الْوَادِي إِلَّا أَهْلَكَتُهُ . قَالَ فَوَاللَّهِ لَا فَعَلَنْ فَيَهِيْطُ الْوَادِي
وَرَعَى فِيهِ إِبِلُهُ زَمَانًا . ثُمَّ إِنْ لِحَيَّةِ نَهَشْتُهُ قَتَلْتُهُ . قَالَتْ أَخُوهُ وَاللَّهِ مَا فِي الْحَيَاةِ بَعْدَ أَخِي خَيْرٌ
فَلَا تَطْلُبِي الْحَيَّةَ وَلَا تَقْتُلِيهَا أَوْ لَا تَبْعِي أَخِي . فَهِيْطُ ذَلِكَ الْوَادِي وَطَلَبُ الْحَيَّةِ لِيَقْتُلَهَا . قَالَتْ الْحَيَّةُ
لَهُ أَلَسْتَ تَرَى أَنِّي قَتَلْتُ أَخَاكَ فَهَلْ لَكَ فِي الصَّلْحِ فَأَدْعِكَ بِهَذَا الْوَادِي تَكُونُ فِيهِ وَأَعْطِيكَ
كُلَّ يَوْمٍ دِينَارًا مَا بَقِيَ . قَالَ أَوْ فَاعِلَةٌ أَنْتِ . قَالَتْ نَعَمْ إِنِّي أَفْعَلُ خَلْفَ لَهَا وَأَعْطَاهَا الْمَوَاقِيْقَ
لَا يَضُرُّهَا وَجَعَلْتُ تُعْطِيهِ كُلَّ يَوْمٍ دِينَارًا . فَكَثُرَ مَالُهُ حَتَّى صَارَ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ حَالًا . ثُمَّ
إِنَّهُ ذَكَرَ أَخَاهُ قَالَتْ كَيْفَ يَنْفَعُنِي الْعَيْشُ وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَى قَاتِلِ أَخِي بَعِيْنِي فَمَعَدَ إِلَى فَأَسَ فَاخْذَهَا
ثُمَّ قَعَدَ لَهَا فَفَرَّتْ بِهِ فَتَبِعَهَا فَضَرَبَهَا فَاخْطَأَهَا وَدَخَلَتْ الْجُبْحُورَ وَوَقَعَتْ الْفَأْسُ بِالْجَبَلِ فَوْقَ جُبْحُورِهَا
فَأَثَرَتْ فِيهِ . فَلَمَّا رَأَتْ . أَعْمَلُ قَطَعَتْ عَنْهُ الدِّينَارَ فَخَافَ الرَّجُلُ شَرَّهَا وَنَدِمَ . قَالَتْ لَهَا هَلْ لَكَ
فِي أَنْ نَتَوَاتَقَ وَنَعُوذَ إِلَى مَا كُنَّا عَلَيْهِ . قَالَتْ كَيْفَ أَعُوذُكَ وَهَذَا أَثْرُ فَأَسِيكَ . يُضْرَبُ لِمَنْ
لَا يَنْبِي بِالْمَعْدِ . وَهَذَا مِنْ مَشَاهِدِ أَمْثَالِ الْعَرَبِ

كَلَّفْتَنِي بِيضَ السَّمَامِ بِالَّذِي قَدَّرْتَهُ مِنْ عَوْدِ صَفْوِي لِلْبَيْدِي

السَّمَامُ جَمْعُ سَمَامَةٍ ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ مِثْلُ الْخَطَّافِ لَا يُقَدَّرُ عَلَى بِيضِهِ . وَيُرْوَى بِيضُ السَّمَامِ
جَمْعُ السَّمْسَةِ وَهِيَ النَّخْلَةُ الْحَمْرَاءُ

كَذَا بِمَا شَقَّ عَلِيَّ وَنَبَا كَلَّفْتَنِي مَخَّ الْبَعُوضِ طَلَبًا

يُضْرَبُ لِمَنْ يُكَلِّفُكَ الْأُمُورَ الشَّاقَّةَ

كُلُّ نَيْبٍ وَوَلَدًا لَهُ عَدَا حَتَّى الْخُبَارِي مَعَ مُوقٍ عَهْدًا

لفظة كُلُّ شَيْءٍ نَيْبٌ وَوَلَدُهُ حَتَّى الْخُبَارِي خُصَّتْ الْخُبَارِي لِضَرْبِ الْمَثَلِ بِهَا فِي الْمَوْقِ «أَيُّ الْحَقِّ»
وَهِيَ مَعَ ذَلِكَ تَحَبُّ وَوَلَدَهَا وَتَعَلَّمَهُ الطَّيْرَانِ

قَوْمُ الْحَمِيدِ بَعْلَى تُؤَسِّمُهُمْ كَأَنَّمَا الطَّيْرُ عَلَى رُؤْسِهِمْ

لفظة كَأَنَّ عَلَى رُؤْسِهِمْ الطَّيْرُ يُضْرَبُ للسَّاكِنِ الِوَادِعِ . وفي صفة مجلس النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا تَكَلَّمَ أَطْرَقَ جُلْسَاؤُهُ كَأَنَّمَا عَلَى رُؤْسِهِمُ الطَّيْرُ . يُرِيدُ أَنَّهُمْ يَسْكُنُونَ وَلَا يَتَكَلَّمُونَ وَالطَّيْرُ لَا يَسْقُطُ إِلَّا عَلَى السَّاكِنِ

وَأَلُّ زَيْدٍ مِّنْ أَتَانَا قَاجِعًا كَأَنَّهُمْ كَانُوا غُرَانَا وَإِقِعَا

قيل ذلك لأن الغراب إذا وقع لا يلبث أن يطير . يُضْرَبُ فِي مَا يَنْقُضِي سَرِيعًا

وَهُمْ كَسِيرٌ أَوْ عُوَيْرٌ يَا قَتَّى وَكُلُّ غَيْرٍ مِنْهُمَا خَيْرٌ آتَى

أَوَّلُ مَنْ قَالَهُ أَمَامَةُ بِنْتُ نُشْبَةَ بْنِ مُرَّةٍ تَرَوَّجَهَا رَجُلٌ مِنْ غَطَفَانَ أَعُورٌ يُقَالُ لَهُ خَلْفٌ بِنِ رَوَاعَةٍ فَكُنْتُ عِنْدَهُ زَمَانًا حَتَّى وُلِدَتْ لَهُ خَمْسَةٌ ثُمَّ نَشَرَتْ عَلَيْهِ فَطَلَقَهَا ثُمَّ إِنَّ أَبَاهَا وَأَخَاهَا خَرَجَا فِي سَفَرٍ لَهَا فَلَقِيهِمَا رَجُلٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ يُقَالُ لَهُ حَارِثَةُ بْنُ مُرَّةٍ فَخَطَبَ أَمَامَةَ وَأَحْسَنَ الْعَطِيَّةَ فَرَوَّحَاهَا مِنْهُ وَكَانَ أَعْرَجٌ . كَسُورُ الْفَخْدِ فَلَمَّا دَخَلَتْ عَلَيْهِ رَأَتْهُ مَحْطُومَ الْفَخْدِ قَالَتْ الْمَثَلُ . يُضْرَبُ فِي الشَّيْءِ يُكْرَهُ وَيُذَمُّ مِنْ وَجْهَيْنِ لِأَخِيرٍ فِيهِ الْبَتَّةُ . وَكُسِيرٌ وَعُوَيْرٌ مَرْفُوعَانِ بِتَقْدِيرِ زَوْجَايَ كُسِيرٌ وَعُوَيْرٌ . وَكُسِيرٌ مُخَفَّفٌ كُسِيرٌ لِلِازْدَوَاجِ لِأَنَّهُ مُصَغَّرُ كُسِيرٍ

مَا فِيهِ مِنْ لُومٍ وَخُبْتِ أَصْلٌ دَاكٌ كَانَ زَمَنُ الْفَطْحَلِ

لفظة كَانِ ذَلِكَ زَمَنُ الْفَطْحَلِ قِيلَ هُوَ زَمَنُ لَمْ يُخْلَقِ النَّاسُ . تَرَعَمَ الْعَرَبُ أَنَّ الْحِجَارَةَ كَانَتْ فِيهِ رَطْبَةٌ . يُضْرَبُ فِي شَيْءٍ قَدَّمَ عَهْدَهُ . وَيُضْرَبُ فِي زَمَانِ الْحِصْبِ وَالْحَيْرِ . قَالَ الْعَجَّاجُ

وَقَدْ أَتَانَا زَمَنَ الْفَطْحَلِ وَالصُّخْرُ مِثْلُ كَطِينِ الْوَحْلِ

عَمَّرُوا أَجَابَةَ لِمَا مِنْهُ بَدَرٌ كَأَنَّمَا أَلْقَمَهُ فِيهِ حَجَرٌ

لفظة كَأَنَّمَا أَلْقَمَهُ الْحَجَرُ يُضْرَبُ لِمَنْ تَكَلَّمَ فَأَجِيبَ بِمِثْلِهِ

مَنْ أُمَّ رَأْسِدًا فَيَنْ أَيَّ وَصِيلٌ مِنْ جَانِبِي هَرَشِي كُلَيْهِمَا تَصِلُ

لفظة كِلَا جَانِبِي هَرَشِي لِمَنْ طَرِيقُ عَجْزِيَّتِ صَدْرِهِ . خُذِي بَطْنَ هَرَشِي أَوْ قَهَا فَاثَةٌ . وَلَهُنَّ أَيُّ لِلْإِيْلِ . وَهَرَشِي ثَنِيَّةٌ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ شَرَّفَهَا اللهُ تَعَالَى قَرِيبَةً . مِنَ الْجِجْفَةِ يُرَى مِنْهَا الْجَبْرُ وَلَهَا طَرِيقَانِ كُلٌّ مِنْ سَلَكَيْهِمَا كَانَ مُصِيبًا . يُضْرَبُ فِي مَا سَهَّلَ إِلَيْهِ الطَّرِيقَ مِنْ وَجْهَيْنِ

خَدُّ الَّذِي فِي وَجْهِهِ الْحُسْنُ جَرَى كَأَنَّهُ أَلْقَمَهُ حُمْرَةَ بُرَى

النَّكْمَةُ ثَمْرَةُ الطَّرْتُوثِ وَهُوَ نَبَاتٌ كَالْقَطْنِ مُسْتَطِيلٌ دَقِيقٌ يُضْرَبُ إِلَى الْحُمْرَةِ يُبَيِّسُ وَهُوَ دَبَّاعٌ لِلْمَعِدَةِ مِنْهُ مَرٌّ وَمِنْهُ حَاوٍ يُجَمَلُ فِي الْأَدْوِيَةِ

دَمِي لَهُ مَنْ عَلَيْهِ دَبَّجَةٌ كَيْثَلٌ مِنَ النَّيْثِ فَوْقَ الْعَرَجَةِ

لَفْظُهُ كَمَنْ النَّيْثِ عَلَى الْعَرَجَةِ لِسُرْعَةِ انْتِفَاعِهَا بِالنَّيْثِ فَإِذَا أَصَابَهَا وَهِيَ يَابِسَةٌ اخْضُرَّتْ يَعْنِي أَنَّ أَثَرَ النَّعْمَةِ عَلَى الْمُنُونِ عَلَيْهِ ظَاهِرَةٌ كظهور مَنْ النَّيْثِ عَلَى الْعَرَجَةِ وَإِنْ جَعَدَهَا وَكَفَرَهَا . يُضْرَبُ لِمَنْ أَحْسَنَتْ إِلَيْهِ فَقَالَ لَكَ أَتَمُّ عَلَيَّ فَتَقُولُ لَهُ ذَلِكَ

كَأَنَّهَا نَارُ الْخَبَابِ بَدَتْ وَجْتُهُ وَهِيَ يَهْلِي وَقَدَّتْ

وَيُقَالُ نَارُ أَبِي الْخَبَابِ . قِيلَ هُوَ طَائِرٌ يَطِيرُ فِي الظُّلَامِ بِقَدَرِ الذُّبَابِ لَهُ جَنَاحٌ يَجْرُ . وَقِيلَ هُوَ رَجُلٌ بَلَغَ مِنْ بَجَلِهِ أَنَّهُ إِذَا أَوْقَدَ السَّرَاجَ فَأَرَادَ إِنْسَانٌ أَنْ يَأْخُذَ مِنْهُ أَطْفَأَهُ . فَضْرِبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي الْبَجَلِ

قَلْبِي لَهَا مِنْ حَرِّ وَجْدِهِ لَجَا كَمَنْ مِنَ الرَّمْضَاءِ بِالنَّارِ أَلْتَجَا

لَفْظُهُ كَالْمُسْتَعِيثِ مِنَ الرَّمْضَاءِ بِالنَّارِ الرَّمْضَاءُ التَّرَابُ الْحَارُّ . يُضْرَبُ فِي الْخَلْتَيْنِ مِنَ الْإِسَاءَةِ تَجْمَعَانِ عَلَى الرَّجُلِ . وَيُضْرَبُ مِثْلًا لِلرَّجُلِ يَفِرُّ مِنَ الْأَمْرِ إِلَى مَا هُوَ شَرٌّ مِنْهُ . قَالَ الشَّاعِرُ

المُسْتَعِيثُ بِعَمْرٍو عِنْدَ كُوبَتِهِ كَالْمُسْتَعِيثِ مِنَ الرَّمْضَاءِ بِالنَّارِ

لِجَسْمِهِ قَبِضْتُ لَمَّا خَطَرًا كَيْثَلٌ قَابِضٌ عَلَى الْمَاءِ جَرَى

لَفْظُهُ كَالْقَابِضِ عَلَى الْمَاءِ يُضْرَبُ لِمَنْ يَرْجُو . أَوْ لَا يَحْصُلُ . وَهُوَ مِنْ قَوْلِ الشَّاعِرِ

وَأَصْبَحْتُ مِنْ لَيْلِي الْعِدَاءُ كَقَابِضٍ عَلَى الْمَاءِ خَانَتُهُ فَرُوحُ الْأَصَابِعِ

كَالْقَابِيسِ الْعَجْلَانِ طَرَفِي أَبَدًا فِي نَعْرِ نُورِ خَدِّهِ إِذَا بَدَا

الْقَبْسُ أَخَذَ النَّوَاءَ . يُضْرَبُ لِمَنْ عَجَلَ فِي طَلَبِ حَاجَتِهِ

وَهُوَ لِسَهْمِ الْجَفْنِ عَائِي الْمَرَضِ إِذَا رَنَا مُسْتَرًّا بِالْعَرَضِ

لَفْظُهُ كَالْمُسْتَرِّ بِالْعَرَضِ يَقُولُهُ الرَّجُلُ يَتَهَدَّدُهُ الرَّجُلُ وَيَتَوَعَّدُهُ فَيَجِيبُهُ . إِذَا أَنَا جَبَانٌ كَالْمُسْتَرِّ بِالْعَرَضِ . أَيِ أَحْمَرُكَ وَلَا أُسْتَرُّ لَأَنَّ الْمُسْتَرَّ بِالْعَرَضِ يُصِيبُهُ السَّهْمُ فَكَأَنَّهُ لَمْ يَسْتَرْ

وَفِي دَمِ الْقَتِيلِ قَدْ تَمَرَّغًا مِنْ خَدِّهِ وَقَدْ بَغَى بِمَا بَغَى

لَفْظُهُ كَالْتَمَرَّغِ فِي دَمِ الْقَتِيلِ يُضْرَبُ لِمَنْ يَدْنُو مِنَ الشَّرِّ وَيَتَعَرَّضُ لِمَا يَضُرُّهُ وَهُوَ عَنْهُ يَعْزَلُ

وَلَيْسَ أَمْرُهُ يَهْدِي الْقِفْلَةَ يَا صَاحِبِي كِحُودٍ عَن زَيْبَةٍ
 لفظه كالجود عن الزيبة وهي حفرة يغيرها الصائد ويُطَيِّبها فيفطن لها الصيد فيجيد عنها .
 يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَجِيدُ عَمَّا يَخَافُ عَاقِبَتَهُ

كَسَاقِطٍ بَيْنَ الْفَرَّاشِينَ أَنَا مِنْهُ وَهِنْدٍ حَيْثُ لَمْ أَنَلْ مِنْهُ
 لفظه كالساقط بين الفرَّاشين يُضْرَبُ لِمَنْ يَتَرَدَّدُ فِي أَمْرَيْنِ وَلا يَسْتَقِرُّ فِي أَحَدٍ مِنْهُمَا
 مَعَ أَتْنِي مِمَّنْ إِلَى الْحَبِّ كَشْرٌ ذَلَاذِلًا لَهُ وَلِلْقَلْبِ قَرَشٌ

لفظه كشر ذلادله الذل ما استرخى من ذيل الثوب . يُضْرَبُ لِمَنْ تَشَرَّ وَاجْتَهَدَ فِي أَمْرِهِ
 وَلَمْ أَكُنْ كَمَنْ يَثْوِي زُورٌ بَدَا لِيَصِيدَ الْأَهْيَفَ الْغَرِيرَ

لفظه كلاس ثوبي زور قيل هو الرجل يلبس ثياب أهل الزهد يُظْهِرُ مَا لَيْسَ فِيهِ . وَفِي
 الْحَدِيثِ «الْمُتَشَبِعُ بِمَا لَا يَمْلِكُ كَلَّاسٌ ثَوْبِي زُورٍ» وَهُوَ الرَّجُلُ يَتَكَثَّرُ بِمَا لَيْسَ عِنْدَهُ كَالرَّجُلِ
 يُرِي أَنَّهُ شَبَعَانٌ وَلا يَسْ كَذَلِكَ

يَا مَنْ لِحَانِي أَنْتَ فِي مَا قَدْ عَلِمَ كدابع الأديم بعد ما حلم
 لفظه كذافت وما حلام الأديم عجز بيت صدره . فَإِنَّكَ وَالْكِتَابُ إِلَى عَلِيٍّ . كَتَبَ بِهِ الْوَالِدُ
 ابْنَ عُثْبَةَ إِلَى مُعَاوِيَةَ . وَقِيلَ أَسْلُهُ لِحَالِدِ بْنِ مُعَاوِيَةَ أَحَدِ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ حَيْثُ قَالَ
 قَدْ عَلِمْتُ أَحْسَابَنَا تَمِيمٌ فِي الْحَرْبِ حِينَ حَلِمَ الْأَدِيمُ
 يُضْرَبُ لِلْأَمْرِ الَّذِي قَدْ انْتَهَى فَسَادُهُ . وَذَلِكَ أَنَّ الْجِلْدَ إِذَا حَلِمَ تَعَذَّرَ إِصْلَاحُهُ

أَسْكَتَ مَنْ يَلْحَى بِهِ كَأَنَّمَا عَلَيْهِ أَفْرَعْتُ ذُنُوبًا مُفْعَمًا
 لفظه كأنما أفرغ عليه ذنوبًا وذلك إذا كلمه بكلام يسكته به ويخجله

وَعَلَقَ الْقَرْبَةَ قَدْ كَلَّفْتُ إِلَيْكَ يَا بَدْرُ وَمَا وَصَلْتُ
 لفظه كلفت إليك علق القربة ويروى عرق القربة . أَي كَلَّفْتُ إِلَيْكَ أَمْرًا صَعَبًا شَدِيدًا .
 قِيلَ أَسْلُ ذَلِكَ أَنَّ الْقَرْبَ إِذَا تَحْمَلَهَا الْإِمَاءُ الزَّوَاهِرُ وَمَنْ لَا مَعِينَ لَهُ وَرَبَّمَا افْتَقَرَ الرَّجُلُ الْكَرِيمُ
 إِلَى حَمَلِهَا بِنَفْسِهِ فَيَعْرِقُ لِمَا يَلْحَقُهُ مِنَ الْمَشَقَّةِ وَالْحِيَاءِ مِنَ النَّاسِ . وَقِيلَ تَقْدِيرُ الْمَثَلِ كَلَّفْتُ
 نَفْسِي فِي الْوَصُولِ إِلَيْكَ عَرَقَ الْقَرْبَةَ . أَي عَرَقْتُ يَحْصُلُ مِنْ حَمْلِ الْقَرْبَةِ . وَالْأَسْلُ الرَّاهُ
 وَاللَّامُ بَدَلٌ مِنْهُ

دُونَ السُّلُوعَنِكَ فَاطْلُبْ خَيْرَهُ كُلُّ أَدَاةٍ الْخُبْزِ عِنْدِي غَيْرَهُ

أصله أن رجلاً استضافه قومٌ فلما قعدوا ألقى نبطاً ووضع عليه رحي فسوى قطبها وأطبقتها فأعجب القوم حضور آتته ثم أخذ هادي الرحي فجعل يديرها بغير شيء . فقال له القوم ما تصنع قال كل أداة الخبز عندي غيره . يضرب مثلاً عند إعراف الشيء

كَفْتُ إِلَى وَثِيَّةٍ جَفَاكَ مَعَ بُعْدِكَ يَا مَنْ لِلْفُؤَادِ قَدْ صَدَعَ

الكفتُ القدر الصغيرة . والوثية الكبيرة . والكفت من الكفت وهو الضم سمي به لأنه يكفت ما يلقي فيه . والوثية من الوأي وهو الضخم . يقال فرس وأي إذا كان ضخماً . والأنتى وآة . يضرب للرجل يُحمِلُك البلية ثم يزيدك إليها أخرى صغيرة

وَصَلَّكَ لِي بَعْدَ فُلَانٍ وَهَوَّجَارَ كَهَيْلِ سُورِ الْعَبْدِ مِنَ لَحْمِ الْحَوَارِ

يضرب للشيء الذي لا يدرك منه شيء . وأصله أن عبداً نحو حواراً فأكله كله ولم يسره منه لولاه شيئاً فضرب به المثل لما يفقد البتة

إِذْ قُلْتُ حِينَ رَأَمَ مِنْكَ أَمْرًا تَسْأَلُهُ كَلَاهُمَا وَتَمْرًا

ويروى كليهما قاله عمرو بن نُحران الجعدي وكان رجلاً لساناً ماردًا وإنه خطب صدوف وهي امرأة كانت تؤيد الكلام وتنجم في المنطق وكانت ذات مالٍ كثير . وقد خطبها كثيرون فردتهم وكانت تتعنت خطبها في المسألة وتقول لا أتزوج إلا من يعلم ما أسأله عنه ويحييني بكلام على حده لا يصدوه . فلما انتهى إليها نُحران بقي قائماً لا يجلس وكان لا يأتيها خاطبٌ إلا جلس قبل إذنها . فقالت ما يمنعك من الجلوس قال حتى يؤذن لي . قالت وهل عليك أميرٌ قال رب المنزل أحقُّ بفنايه ورب الماء أحقُّ بسقائه وكلُّ ما في وعائه . فقالت اجلس فجلس . قالت له ما أردت قال حاجة ولم آتكَ حاجة . قالت تسرها أم تُعطينها قال تسر وتعلن . قالت فما حاجتك قال قضاؤها هين وأمرها بين وأنت بها أخبر وبنجمها أبصر . قالت فاخبرني بها قال قد عرضت وإن شئت بينت . قالت من أنت قال أنا بشرٌ وليت صغيراً ونشأت كبيراً ورأيت كثيراً . قالت فما اسمك قال من شاء أحدث اسماً وقال ظلماً ولم يكن الاسم عليه حقاً . قالت فن أبرك قال والدي الذي ولدني ووالده جدي فلم يعيش بعدي . قالت فما مالك قال بعضه وريثته وأكثره اكتسبته . قالت فمن أنت قال من بشر كثير عدده معروف ولده قليل صعدته يُقنيه أبده . قالت ما ورثك أبرك عن أوليه .

قال حُسن المِهم . قالت فأين تنزل قال على بساطٍ واسع في بلدٍ شامعٍ قريبه بعيد وبعيده قريب . قالت فمن قومك قال الذين أنتمي اليهم وأجني عليهم وولدتُ لديهم . قالت فهل لك امرأةٌ قال لو كانت لي لم أطلب غيرها ولم أضيع غيرها . قالت كأنك ليست لك حاجة قال لو لم تكن لي حاجة لم أنخ ببابك ولم أتعرض لجوابك وأتعلق بأسبابك . قالت إنك لحمران ابن الأقرع الجندي قال إن ذلك يُقال . فأنكحته نفسها وفوضت إليه أمرها . ثم إنها ولدت له غلاماً فسماه عمراً فتشاً مارداً مفاهاً . فلماً أدرك جملة أبوه راعياً يرعى له الإبل . فبينما هو يوماً إذ رفع إليه رجلٌ قد أضربه العطش والشغوب وعمرو قاعدٌ وبين يديه زُبدٌ وتمراً وبامك فدنا منه الرجل فقال أطعمني من هذا الزُبد والتامك . فقال عمرو ونعم كلاهما وتمراً . فأطعم الرجل حتى انتهى وسقاه لبناً حتى روي وأقام عنده فذهبت كلمته مثلاً . ورفع كلاهما بتقدير لك . ونصب تمراً بتقدير ازيدك . ورواية نصب كليهما بأطعمك مقدراً . وتمراً عطف عليه

وَقُلْتُ إِذْ شَأْنُكَ يَا نُعْمَانُ كُلُّ شِوَانِكُمْ كَذَا جَوْفَانُ

لفظة أكل شوانكم هذا جوفان أصله أن رجلاً من بني قزارة ورجلاً من بني عبس ورجلاً من بني عبدالله بن غطفان صادوا عيراً فأوقدوا ناراً وخرج القزاري لحاجة فاجتمع رأي الآخريين على أن يقطعا الجوفان ثم دسأه بين الشواء . فلماً رجع القزاري جعل العبد يجر الجمر بالمسرح ويستخرج القطعة الطيبة فيأكلها هو وصاحبه وإذا وقع في يده شيء من الجوفان وهو ذكر الحمار دفعه إلى القزاري . فجعل القزاري كلما مضغ منه شيئاً امتد في يده وجعل ينظر فيه فيرى فيه ثقباً فيقول ناواني غيرها فيناولها مثلها . فلماً فعل ذلك مراراً قال أكل شوانكم هذا جوفان فأرسلها مثلاً . يضرب في تساري الشيء في الشر

إِنِّي بِمَقْصِدِي مِضْرِي فِي نَظْمِ الدَّرَرِ مُسْتَبْضِعٌ تَمْرًا إِلَى أَرْضِ هَجْرٍ

لفظة كمستبضع التمر إلى هجر قيل هذا من أمثال العرب القديمة المبتذلة . وجر معدن التمر والمستبضع إليه عظمى

وَ كُلُّ خَاطِبٍ عَلَى إِسَانِهِ يَا صَاحِبَ ثَمْرَةٍ لَدَى بَيَانِهِ

يضرب للذي يلبس كلامه إذا طلب حاجة

كُلُّ أَلْدَا يَخْذُلُنِي إِلَّا إِذَا نَادَيْتُ مَالِي قَالَ فِي الْحَالِ خُذَا

هذا من قول أحمجة

كُلُّ أَيْدَاءٍ إِذَا نَادَيْتُ يُخَذُّ لِي إِلَّا بِنْدَائِي إِذَا نَادَيْتُ يَا مَالِي
 وبعدهُ إستمغن أو مت ولا يفرُّك ذونسب من ابن عمِّ ولا عمِّ ولا خالو
 لِي مُقِيمٌ عَلَى الزَّوَاهِ أَعْمَرُهَا إِنَّ الْحَيْبَ إِلَى الْإِخْوَانِ ذُو الْمَالِ
 كَنَفًا وَإِمْسَاكَ تَرَى مِنْ زَيْدٍ لِشِدَّةِ الشَّخْرِ بُلْبِي بِكَيْدِ
 يُقَالُ وَجْهٌ كَاسِفٌ أَيْ عَابِسٌ. يُضْرَبُ لِلْجَيْلِ الْعَبُوسِ أَيْ تَجْمَعُ كَنَفًا وَإِمْسَاكَ. أَوْ هُمَا مُصْدَرَانِ
 كُلُّ الطَّعَامِ تَشْتَهِي رَبِيعَةً الْخُرْسَ وَالْإِعْذَارَ وَالنَّقِيعَةَ
 يُضْرَبُ لِلَّذِي غَدَا بِالرُّغْبِ يُعْرَفُ فَأَنْيذُ مَوْهَاتِ الرَّيْبِ
 الْخُرْسُ طَعَامُ الْوِلَادَةِ وَالْإِعْذَارُ طَعَامُ الْحِثَانِ وَالنَّقِيعَةُ طَعَامُ الْقَادِمِ مِنْ سَفَرِهِ. يُضْرَبُ
 لِمَنْ عُرِفَ بِالرُّغْبِ

بَنُو فُلَانٍ بَعْدَ مَا تَقَضَّى كَانُوا مُحَلِّينَ فَلَاقُوا حَمَضًا
 وذلك أن الإبل تكون في الحلة وهو مرتع حلو فتأججه أي «تكرهه» فتنازع إلى الحمض
 فإذا رقت فيه أعطشها حتى تدع المرتع من لهبان الظلمة. يُضْرَبُ لِمَنْ غَمَطَ السَّلَامَةَ فَتَعَرَّضَ
 لَهَا فِيهِ شِمَاتَةُ الْأَعْدَاءِ

قَالَ الرَّعَاءُ يَا فَتَى وَالْحَلْبَةَ قَدْ كَثُرَتْ قَالِدَهُرُ أَدْنَى عَطَبَةَ
 لفظه كثر الحلة وقل الرعاء يُضْرَبُ لِلْوَلَاةِ الَّذِينَ يَحْتَلِبُونَ وَلَا يُبَالُونَ ضِيَاعِ الرَّعِيَّةِ
 أَكْثَرَ مِنْ الصَّدِيقِ إِذْ كُنْتَ تَرَى عَلَى الْعَدُوِّ قَادِرًا بِسَلَا مِرَا
 لفظه أكثر من الصديق فإنك على العدو قادرٌ قاله أبو عمرو بن الجهم وكان من خبره أن
 حجاج بن أمية كان نصرانياً فرغب في الإسلام فأتى أباه فقال يا أبت إني أرى قوماً قد دخلوا في
 هذا الدين ليس لهم مثل قومي ولا مثل آبائي فشرفوا فأحب أن تأذن لي فيه. فقال يا بني
 إذا أزمعت على هذا فلا تعجل حتى أقدم معك على عمر فأوصيه بك وإن كنت لا بد فاعلماً
 فخذ مني ما أقول لك: إياك وأن تكون لك همة دون الغاية القصوى وإياك والسامة فإنك إن
 سممت قد فتك الرجال خلف أعقابها وإذا دخلت مصرًا فأكثر من الصديق فإنك على
 العدو قادر وإذا حضرت باب السلطان فلا تنازعن بوابه على بابه فإن أيسر ما يلقاك منه أن
 يعلقك اسمًا يسبك الناس به وإذا وصلت إلى أميرك فبوى لنفسك منزلاً يحل بك وإياك

أن تجلس مجلساً يقصر بك وإن انت جالست أميرك فلا تجالسهُ بخلاف هراءُ فإنك إن فعلت خلاف ذلك لم آمن عليك وإن لم تُجَلِّ عقوبتك أن ينفر قلبهُ عنك فلا يزال منك منقبضاً وإياك والحُطْب فإنها مشوارٌ كثيرُ العثار ولا تكن حُلواً قدرد ولا مُراً فتلفظ وأعلم أن أمثل القوم قتيّة الصابرُ عند تزل الحقائق الذابُّ عن الحُرَم

خَلَّتْ رُبُوعُ الْفَضْلِ مِنْ أُنَيْسٍ كَمَا خَلَّتْ قِدْرُ بَنِي سَدُوسٍ

قَدْرُ بَنِي سَدُوسٍ كَانَتْ عَادِيَةً عَظِيمَةً تَأْخُذُ جَزُورِينَ وَكَانَ الطَّمُّ بْنُ عِيَاشِ السَّدُوسِيِّ سَيِّدَ بَنِي سَدُوسٍ يُطْعِمُ فِيهَا حَتَّى هَلَكَ الطَّمُّ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ فِي قَوْمِهِ خَافٌ يُطْعِمُ فِي تِلْكَ الْقِدْرِ فَخَلَّتْ قِدْرُهَا طَوِيلًا وَإِنْ رَجَلًا مِنْ بَنِي عَامِرٍ يُقَالُ لَهُ مَلْهَابٌ بِنِ شِهَابٍ مَرَّ بِهِمْ لَيْلَةً فَلَمْ يُتَزَلْ وَلَمْ يُثَرَّ . فَلَمَّا ارْتَحَلَ مَرًّا مُغَاضِبًا وَهُوَ يَتَجَزَّى بِأَيَاتِهَا مِنَ الْمَثَلِ . ثُمَّ رَجَعَ إِلَى قَوْمِهِ فَسَأَلُوهُ عَنِ بَنِي سَدُوسٍ وَقَدَرَهُمْ فَخَدَّعَهُمْ بِأَمْرٍ فَصَارَ مَثَلًا لِكُلِّ مَا أَتَى عَلَيْهِ الدَّهْرُ وَتَغَيَّرَ عَمَّا عَهْدَ عَلَيْهِ

تَعَيَّنِي وَكَلَّتْ بِالْمُنْتَبِهِ كُلُّ أَمْرِي يَضُمُّ مَا يُرْمَى بِهِ

لفظة كل امرئ فيه ما يرمى به هذا ومثل قولهم أي الرجال المهذب

كُلُّ أَمْرِي مُصَجَّجٌ فِي أَهْلِهِ يَا فَوْزَ مَنْ تَابَ بِحُسْنِ عَقْلِهِ

ويروى في رَحَلِهِ . أَي يَفْجُؤُهُ مَا لَا يَتَوَقَّعُهُ

كُلُّ يَجْرُ النَّارَ نَحْوَ قُرْصِهِ أَي يَطْلُبُ الْخَيْرَ لِأَجْلِ حِرْصِهِ

لفظة كل يجر النار إلى قُرْصِهِ أَي كُلُّ يَرِيدِ الْخَيْرِ إِلَى نَفْسِهِ

إِنْ يَشْكُ مَنْ تُؤْذِيهِ مِنْ سُوءِ عَمَلٍ فَكُلُّ حِرْبَاءٍ إِذَا أَكْرَهَ صَلُّ

الحِرْبَاءُ وَاحِدُ الْحِرَابِيِّ وَهِيَ مَسَامِيرُ الدَّرُوعِ . وَصَلُّ يَصِلُ صَلِيلًا صَوْتٌ . يُضْرَبُ لَنْ يُؤْذَى

فِي شِكْوِهِ . يَعْنِي مَنْ اشْتَكَى بِكَ

كَذَاتِ عَرْمٍ لَمْ تَجِدْ مَنْ يَعْرِمُ كُنْ عِنْدَ قَهْدٍ مَنْ تَرَاهُ يَخْدِمُ

لفظة كَمَارَمَةٍ إِذَا لَمْ تَجِدْ عَارِمًا أَي كَالْمَرْأَةِ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ يُصُّ لَهَا مِثْلَهَا مِثْلَهُ هِيَ لِلثَّلَا

يَوْمِ . يُضْرَبُ لَنْ يَتَوَلَّى أَمْرَ نَفْسِهِ إِذَا لَمْ يَجِدْ لَهُ مَنْ يَكْفِيهِ

وَكُلُّ فَحْلٍ يَا خَلِيلُ يَمْدِي وَكُلُّ أَنْتَى يَا صَدِيقُ تَقْذِي

مَدَى الرَّجُلِ خَرَجَ مِنْهُ الْمَدَى وَقَدَّتْ الشَّاةُ إِذَا أَلْقَتْ يَبَاضًا مِنْ رَجْحِهَا . فَالْقَذَى مِنَ الْأَنْثَى

مثل المذني من الذكر . يُضْرَبُ في المباعدة بين الرجال والنساء

كَمَا تَدِينُ يَا قَتِي تُدَانُ فَلَيْكَ مِنْكَ أَبَدًا إِحْسَانُ

أي كما تجازي تجازي إن حسنا حسن وإن سيئا فسيء . وسمي الابتداء جزاء للمشاكلة مثل « فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم » والمراد كما تجازي الناس على صنعهم معك كذلك تجازي على صنعك . والكاف في كما في محل نصب نعتا للمصدر . أي تُدَانُ دينا مثل دينك

ظَنُّكَ فِي زَيْدٍ خِلَافُ مَا أُثِرَ كَلَّا زَعَمْتَ أَنَّهُ ذَاكَ خَصِرُ

الخَصِرُ بالتحريك البرد وككتف البارد . لقي رجلا ن فارسا في يوم شات فحَمَلَا عليه وقالوا إن ما به من الخَصِرِ شاعله عناء . فلما أهويا إليه حمل فظن أحدهما . فقال المطعون لصاحبه كَلَّا زَعَمْتَ أَنَّهُ خَصِرُ . يُضْرَبُ في ما يخالف الظن

يَا مَنْ يَعْينِي وَيَنْسِي عَيْبَهُ وَيَنْسِبُ الرَّيبَ لِدَارِ رَبِّبِهِ

أَتُبْصِرُ أَلْهَدَى بَعْينِي وَتَدَعُ فِي عَيْنِكَ أَعْتِرَاضَ جِذَعٍ يَا لَكُمُ

لفظة كَيْفُ تُبْصِرُ القَدَى في عين أخيك وتدع اجذع ااعتراض في عينك أي تسيرك غيرك
داه هو جزء من جملة ما فيك من الأدواء يعني العيوب

أَكْثَرُ مِنَ الْحَمَقِيِّ فَلَمَّا تَرَدَّ أَي بِالسَّفِيهِ تُدْرِكُ الَّذِي قَصِدُ

لفظة أَكْثَرُ مِنَ الْحَمَقِيِّ فأورد الما . يُضْرَبُ لمن اتخذ ناصرا سفيا

مَنْ لِي بِأَنْ أَحْمَدَ يَا خِلُّ وَلَا أُرْزَأُ شَيْئًا إِنْ ذَا مَا عُقِلَا

لفظة كَيْفُ لِي بِأَنْ أَحْمَدَ وَلَا أُرْزَأُ شَيْئًا أي لا يحصل الحمد مع وفور المال . كما قال أبو فراس .
وكيف ينال الحمد والوفور وافور

لِلْقَاصِمَا فُلَانُ بِالْيَرْبُوعِ قَدْ أَشْتَرَى فَأَعْجَبَ لَذَا الصَّنِيعِ

لفظة كَمَا أَشْتَرَى القَاصِمَا بِالْيَرْبُوعِ يُضْرَبُ للذي يدع العين ويتبع الأثر ويؤثر ما لا يبقى على ما يبقى

يَأْصَاحُ أَظْفَارُكَ أَكَدَّتْ فَارْدَجِرُ فَكَمْ قَتِي مِثْلَكَ مِنْ مِثْلِي قَهْرُ

لفظة أَكَدَّتْ أَظْفَارُكَ أي وصلت الى الكذبة أي الأرض الصلبة التي لا تعمل أظفارك

فيها . يُضْرَبُ للرجل يقهره صاحبه . أي وجدت رجلاً وصادفت من يقاومك
 زَيْدٌ أَتَاهُ أَمْرٌ أَهْلُ الْقُوَّةِ فَقَدْ كُفِيتَ يَا خَلِيلِي الدَّعْوَةَ
 أصله أن بعض النجبان تزل براهب في صومته وساعده على دينه وجعل يقتدي به ويزيد عليه
 في صلاته وصيامه ثم إنّه سرق صليب ذهب كان عنده واستأذنه لمفارقه فأذن له وزوده
 ولأودعه قال له صحبك الصليب يريد الدماء له . فقال كُفِيتَ الدَّعْوَةَ . فصار مثلاً لمن يدعو
 بشيء مفروغ منه

يَا خِلْ إِنْ كَدَحَ لِي أَكَدَحَ لَكَ أَيِّ إِنِّي أَكْفِي السَّيِّئَ مِنْكَ يَا أَخِي
 الكدح السعي . والمعنى اسع لي أسع لك

وَكَانَ وَصِيًّا نَفْسِكَ الَّتِي تَلِي أَي فَعَلَيْهَا لَا السَّوَى تَوَكَّلْ
 الوصي اسم من تكيل إليه أمرك بعد الموت وقد يُعْجَازُ بِهِ إلى النياحة مطلقاً كأنه قال كن من
 تروصي إليه . وأصله في اللغة الوصل يُقال وَصَى بِصِيٍّ وَصِيًّا إِذَا وَصَلَ فَسَمِيَ الْوَصِيَّ لِأَنَّ الْوَصْلَ
 بِهِ مِنْ أَسْبَابِ الْوَصِيِّ . وهو فيل بمعنى مفعول

قَالُوا مُيُونُ أَكْثَرُ الظُّنُونِ مِنْ ذَاكَ ظَنُّ الْخَلْفِ الْمُتَّقُونَ
 لفظه أكثر الظنون ميون المين الكذب جمع ميون . يُضْرَبُ عِنْدَ الْكُذْبِ وَتَرْيِيفِ الظَّنِّ
 تَشَابَهُ النَّاسِ يَفْعَلُ كُلُّ شَرِّ وَكَكْرٍ يُقَالُ أَشْبَاهُ الْكَمْرِ
 لفظه الكمر أشباه الكمر يُضْرَبُ فِي مُشَابَهَةِ الشَّيْءِ الشَّيْءَ . قيل لما قال أبو النجم في أرجوته
 تَبَقَّلْتُ فِي أَوَّلِ التَّبَقُّلِ بَيْنَ رِمَاحِي مَالِكٍ وَنَهْشَلِ
 قال رؤبة أليس نهشل بن مالك . قال أبو النجم يا ابن أخي إن الكمر تشابه هو مالك بن
 ضبيعة بن قيس بن ثعلبة

كُلُّ دَنِيٍّ دُونَهُ دَنِيٌّ أَي الْقَرِيبُ أَيُّهَا الدَّكِيُّ
 معناه كل قريب وكل خالصان دونه قريب . وخالصان والذي هنافيل بمعنى الداني من الدنوة
 عَمَرُو كَرِيمٌ وَهُوَ لَا يُبَاغَةُ إِذَا جَرَى فِي حَلْبَةِ الْبَلَاغَةِ
 المباغة مفاغة من البغاء وهو الطلب . أي لا تطلب مباراته . ولا يُبَاغُ جُزْمٌ لِأَنَّهُ نَهْيٌ .
 والماء للسكت . ويجوز أن يكون مثل «والليل إذا يسر» وذلك ما كُتِبَ تَبَغُّعٌ «والكلام نفي»

كُنْ وَسَطًا يَا صَاحِبَ وَأَمْسِ جَانِبًا أَي خَالِطِ النَّاسَ وَكُنْ مُرَاقِبًا
 أَي تَوَسَّطِ الْقَوْمَ وَزَايِلْ أَعْمَالَهُمْ . كَمَا قِيلَ خَالَطُوا النَّاسَ وَزَايَلُوهُمْ
 مِثْلُ صَفِيحَةِ الْمِسْنِ تَشْحَدُ وَلَمْ تَكُنْ تَقْطَعُ زَيْدٌ فَأَنْبَدُوا
 لَفْظُهُ كَصَفِيحَةِ الْمِسْنِ تَشْحَدُ وَلَا تَقْطَعُ يُضْرَبُ لِمَنْ يَخْدُجُ وَلَا يَحْسِنُ تَصْرُفَهُ
 كَدُودَةِ الْقَرَى يَنْسُجُ مَدْحِي أَنَا لَهُ فَاعْجَبْ لِسُوءِ قَبِيحِي
 يُضْرَبُ لِمَنْ يُتَعَبُ نَفْسَهُ لِأَجْلِ غَيْرِهِ . قَالَ أَبُو الْفَتْحِ الْبُسْتِي

ألم تر أن المرء طول حياته
 معنى بأمر ما يزال يُعالجه
 كدود غدا للقر ينسج دأبا
 ويهلك ثم وسط ما هو ناسجه

أَنَا ذُبَالَةُ السَّرَاجِ يَا رَضِي
 لَفْظُهُ كَذُبَالَةِ السَّرَاجِ تُضْرَبُ مَا حَوَانَا وَتُحْرَقُ نَفْسِنَا هُوَ كَالثَّلِثِ الْمَتَقَدِّمِ
 كَفَارَةِ الْمَسْكَ فُلَانٌ يُرْخَدُ حَشَوُهَا وَالْجِرْمُ مِنْهَا يُبْذُ
 لَفْظُهُ كَفَارَةِ الْمَسْكَ يُرْخَدُ حَشَوُهَا وَيُبْذُ جَرْمُهَا يُضْرَبُ لِمَنْ يَكُونُ بَاطِنُهُ أَجْمَلُ مِنْ ظَاهِرِهِ
 كَبَاحِثٍ عَنِ مَدْيَةِ لِحْتِهِ مَنْ رَامَنِي بِعَجْوِهِ وَقَذْفِهِ
 لَفْظُهُ كَالْبَاحِثِ عَنِ الْمَدْيَةِ وَيُرْوَى عَنِ الشَّفْرَةِ . يُقَالُ إِنْ رَجُلًا وَجَدَ صَيْدًا وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُ
 مَا يَذْبُجُهُ بِهِ فَجَثَّ الصَيْدُ بِأَطْلَافِهِ فَسَقَطَ عَلَى شَفْرَةٍ فَذَبَّجَهُ بِهَا . يُضْرَبُ فِي طَلَبِ الشَّيْءِ
 يُؤَدِّي صَاحِبُهُ إِلَى تَلْفِ النَّفْسِ

فُلَانٌ كَالْحَمْرِ يُشْرِبُ تُشْتَهَى لَكِنْ صُدَاعُهَا يُرَى مُسْتَكْرَهًا
 لَفْظُهُ كَالْحَمْرِ يُشْتَهَى شَرِبُهَا وَيُكْرَهُ صُدَاعُهَا يُضْرَبُ لِمَنْ يَخَافُ شَرُّهُ وَيُشْتَهَى قَرْبُهُ
 لِزَيْدِنَا يَسْهَلُ مَا يُرِيدُ كَمِثْلِ مَنْ بَأَسَتْ لَهَا تَصِيدُ
 لَفْظُهُ كَالْمُضْطَادَةِ بِأَسْتِهَا قَالُوا وَلِمَ ضَبُّ بَيْنَ رَجُلِي امْرَأَةٍ فَضَمَّتْ رِجْلَيْهَا وَأَخَذَتْهُ . يُضْرَبُ
 مِثْلًا لِكُلِّ مَنْ أَصَابَ شَيْئًا مِنْ غَيْرِ وَجْهِهِ وَقَدَّرَ عَلَيْهِ بِأَهْوَنِ سَعْيٍ

مَنْ رَامَ نَيْلًا مِنْ حَيْبِي بَعْدَ رَدِّ كَبْتَنِي الصَّيْدِ بِعَرِيْسِ الْأَسَدِ
 لَفْظُهُ كَبْتَنِي الصَّيْدِ فِي عَرِيْسَةِ الْأَسَدِ يُضْرَبُ مِثْلًا لِمَنْ طَلَبَ مُحَالًا . وَهُوَ مِنْ قَوْلِ الطَّرْمَاحِ

ياظبي السهل والأجبال موعدهم كبتني الصيد في عريسة الأسد
بذنب غيري قد أخذت فأعجبوا من فعل زيد لا وفاه أرب
كمنل ذي المرّ قرأه يرتع وغيره يكوى على ما ابتدعوا

لفظة كوي المرّ سكوى غيره وهو راتع عجز بيت للتأبقة صدره . حملت علي ذنته وتركته .
قيل هذا لا يكون . وقيل إن الأبل إذا نشأ فيها الجرب أخذ بيد صحيح وكوي بين أيدي الأبل
بميت تنظر إليه فتبرا كلها والمر بالضم قروح تخرج بمشافرها . يضرب في أخذ البري بذنب صاحب الجناية

كلُّ امرئ يطول عيش بكذب يا فوز من يبني الثقي ويطلب
لفظة كلُّ امرئ بطوال العيش . كدوب أي من أوهنته نفسه طول البقاء ودوامه فقد
كذبتة . وطوال الشيء طوله

بين الحميين رمي كالأذى بين المربتين ليلد هازي
أصله أن يُقرن البعير إلى بعير حتى تقل أذيتها فن أدخل نفسه بينهما خطاه . يضرب
من يوقع نفسه في ما لا يحتاج إليه حتى يعظم ضرره

راجي سلوي من تناض على عرض السراب لا ينال أملا
لفظة كالمحاص على عرض اسراب احتاض اتخذ حوضاً والصواب حوض وحاض يحوض
حوضاً . يضرب لمن يطمع في محال

قد استبها ركبتي أسمر زيد وصنوه بلا تكبير
وجرياً كفرنس رهاش إلى الأذى والضّر والعدوان
فيه مثلان الأول - سكتي البعير يضرب للمساويين لأن ركبتَي البعير تقعان معاً إذا
أراد أن يبدك . الثاني كفرنسي رهاش يضرب للمساويين في الفضل . ويضرب لاثنين
يستبقان إلى غاية فيستويان . وهذا التشبيه في الابتداء لأن الهاية تجلي عن السابق لا محالة

كن حُلماً كنه فراق عمرو فإنه كان حياة عمري
يضرب للهائل من الخبر أي يكن حُلماً من الأحلام ولا يتحقق . وأصله أن رجلاً أهوى برمحه
حتى جعله بين عيني امرأة وهي نائمة فاستيقظت فلما رآته فرعت ثم غمضت عينيها وقالت
كن حُلماً كنه

كَادَ الْعَرُوسُ أَنْ يَكُونَ مَلِكًا أَي هُوَ ذُو عِزٍّ يَمَا قَدْ مَلَكَ
العرب تقول للرجل والمرأة عروسٌ ويُراد منها الرجل . أي كاد يكون ملكاً لعزته في نفسه وأهله
وَكَادَتِ الشَّمْسُ تُرَى دِسْلًا إِذْ عَنْ قِصْرِ تَدْفَعُ الْبَلَاءَ
لفظة كادتِ الشمسُ سُكُونُ دِسْلًا الصِّلاهُ كَالصَّلَى النَّارُ . يُضْرَبُ فِي انْتِفَاعِ الْفُقَرَاءِ
بِحَرِّهَا دُونَ النَّارِ

يَا ذَا الشَّقَاءِ وَالْأَذَى أَكْبَرَ تُبْدِي وَإِمَارًا أَتَيْتَ نَكْرًا
أي أتجمع عجباً وقراً من أمر الرجل إذا افتقر وهو من المبر بمعنى قلة الشعر والنبات . يُقَالُ
رَجُلٌ مَبْرٌ وَأَمْرٌ وَأَرْضٌ مَعْرَةٌ قَلِيلَةُ النَّبَاتِ

خَبَرْتُ عَمْرًا مُذْ غَدَاً وَزِيْرًا كَفَى أَلْفَى بِخَلِّهِ خَيْرًا
لفظة كفى . كما يصاحبه من أي أعلم الناس بالرجل صاحبه ومخالطه . ورؤي يرفع قوم .
يُضْرَبُ فِي مَعْرِفَةِ الرَّجُلِ بِجَمَالِ عَشِيرَتِهِ وَوَجُوبِ الرَّجُوعِ إِلَيْهِ فِي أَخْبَارِهِمْ

كُنْ مُسْتَعِدًّا إِنْ أَرَدْتَ رُشْدًا كُلُّ أَمْرٍ يَبْذُو بِمَا اسْتَعَدًّا
يُضْرَبُ فِي الْحَثِّ عَلَى اسْتِعْدَادِ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ

إِرْضَ بِمَا اكْتَسَبْتَ قَلَّ أَوْ كَثُرَ فَلَا يُرَى بِمَكْسَبِ الْإِنْسَانِ ضَرْثٌ
فَكُلُّ شَيْءٍ يَنْفَعُ الْمَكَاتِبَا يَا صَاحِبَ إِلَّا الْخُوقَ يَمِّنُ كَاتِبًا
قَالَ مُكَاتِبٌ سَأَلَ امْرَأَةً فَاعْتَذَرَتْ إِلَيْهِ أَنَّهَا لَا تَمْلِكُ إِلَّا أَنْفُسَهَا فَبَدَّلَتْهَا لَهُ فَقَالَ ذَلِكَ . يُضْرَبُ
عِنْدَ الْكَسْبِ قَلَّ أَوْ كَثُرَ

قَدْ كَذَبْتَكَ أُمَّ عَرِيَّتِ أَلْتِي وَرَاكَ أَنْ تَنَالَ عِزًّا رِفْعَةً
أُمَّ عِزْمِهَاسْتَهُ . وَيُقَالُ عِزْمَةٌ وَأُمَّ عِزْمَةٍ بِكَسْرِ الْعَيْنِ فِي الْجَمِيعِ . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ إِذَا تَوَعَّدَ وَيَتَهَدَّدُ

أَسَا إِلَيَّ مِنْ لَهُ وَوَدِّي وَفِي كَيْلِ كَلْبٍ هَرَشَ الْوَلِقَا
لفظة كالكلب يهرش مؤنفة التهريش كالتهريش الإغراء بين الكلاب . يُضْرَبُ لِمَنْ
تَحَسَّنَ إِلَيْهِ وَيَذُمَّكَ

كُنِي أَمَارَاتِ الطَّرِيقِ حَشْمًا لَهْمُ بَنُو فُلَانٍ يَا مَنْ ظَلَمَا

لفظة كَفَى أَمَارَاتُ الطَّرِيقِ لَمْ حَسَمًا حَسَمْتُهُ وَاحْتَشَمْتُهُ بِمَعْنَى أَغْضَبْتُهُ . يُضْرَبُ فِي التَّحْضِيزِ عَلَى دَفْعِ الظُّلْمِ . وَذَلِكَ أَنَّ رَجُلًا ظَلَمَ قَوْمًا ثُمَّ جَعَلَ يَرِيهِمْ صَبَاحًا وَمَسَاءً وَأَمَارَاتُ الطَّرِيقِ كَثْرَةٌ اخْتَلَفَ فِيهِ فَيَقُولُ قَدْ أَحْسَمَكُمْ كَثْرَةُ مَا يَرِي بِكُمْ فَانْتَرَوْا مِنْهُ وَلَا تَذَلُّوا

فَكُنْ مُرِيًّا يَا فَتَى وَأَعْتَرِبِ وَكُنْ بَرِيًّا أَبَدًا وَأَقْتَرِبِ

فِيهِ مِثْلَانِ مَعْنَى الْأَوَّلِ إِذَا جَنَيْتَ جُنَايَةً فَاهْرَبْ لَا يُظْهَرُ عَلَيْكَ وَلَا يُظْفَرُ بِكَ . وَفِي ضَدِّهِ الثَّانِي وَكُلُّ صُعْلُوكٍ جَوَادٌ قَالُوا إِذْ هَانَ بِالْبَدَلِ لَدَيْهِ الْمَالُ

أَيُّ مَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ رَأْسُ مَالٍ يَبْقَى عَلَيْهِ هَانَ عَلَيْهِ ذَهَابُ الْقَلِيلِ الَّذِي عِنْدَهُ

وَأَصْدُقُ وَلَا تَكُنْ كَمَنْ أَبَاهُ كَلًّا وَلَكِنْ لَمْ أَكُنْ أُعْطَاهُ

لفظة كَلًّا وَكَانَ لَا أُعْطَاهُ قَالَ رَجُلٌ لِامْرَأَتِهِ وَرَأَى ابْنَهُ مِنْ غَيْرِهَا ضَيْلًا مَا لِابْنِي سَيِّءِ الْجِسْمِ . قَالَتْ إِنِّي لِأَطْعِمُهُ الشَّحْمَ فَيَأْبَاهُ . قَالَ ابْنُ كَلًّا وَلَكِنْ لَا أُعْطَاهُ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَكْذِبُ فِي قَوْلِهِ

وَأَحْذَرْتُ فِي الصَّبْرِ كَالْمُخْتَبِتَةِ بَأَخْرِ الطَّيْرِ تَلُو طَبَقَةَ

لفظة كَالْمُخْتَبِتَةِ عَلَى أَحْرِ نَاحِيهَا وَذَلِكَ أَنَّ امْرَأَةً طَحَنَتْ كُرًّا مِنْ خِنْطَةِ فَلَمَّا بَقِيَ مِنْهُ مَدٌّ انْكَسَرَ طَبَقُ الرَّحَى فَاخْتَبَتَتْ ضَجْرًا مِنْهُ . يُضْرَبُ لِمَنْ ضَجِرَ عِنْدَ آخِرِ أَمْرِهِ وَقَدْ صَبَرَ عَلَى أَوَّلِهِ

وَأَلْتَمَسَ صُنْهَا وَأَتْرَكَ الْفُضُولَا قَوْلٌ مَبْذُولٌ يُرَى تَمَلُّو

لفظة كل مَبْذُولٌ مَمْلُوءٌ أَيُّ كُلِّ مَا مَنَعَهُ الْإِنْسَانُ كَانَ أَحْرَصَ عَلَيْهِ

زَيْدٌ وَبَكْرٌ كَالْغُرَابِ صَاحِبَا ذَنْبَا وَيَالْأَذَى الْأَنَامَ طَابَا

لفظة كَالْغُرَابِ وَالذَّنْبِ يُضْرَبُ لِلرَّجُلَيْنِ بَيْنَهُمَا مِرَاقَةٌ لِأَنَّ الذَّنْبَ إِذَا أَفَارَ عَلَى الْغَمِّ تَبِعَهُ الْغُرَابُ لِأَنَّ مَا فَضَلَ مِنْهُ لَكِنْ بَيْنَهُمَا مِخَالَفَةٌ مِنْ وَجْهِ وَهُوَ أَنَّ الْغُرَابَ لَا يُوسِي الذَّنْبَ فِي مَا يَصِيدُ

إِنْ يَكُ أَوْلُ بِخَيْرٍ يُذَكِّرُ فَكَارِهَا يَا صَاحِحَ حَجِّ يَنْطَرُ

يَنْطَرُ اسْمُ رَجُلٍ . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَصْنَعُ الْمَعْرُوفَ كَارِهَا لَا رَغْبَةَ لَهُ فِيهِ

وَهُوَ عِلَاوَةٌ عَلَى الْفُودَيْنِ فِي الرُّوعِ عِنْدَ مُلْتَمَعِي الصَّفِينِ

لفظة كالعلاوة بين القودين أي العليين. يضرب للرجل في الحرب يكون مع القوم ولا يعني شيئاً
 إِنِّي فِي مَدْحِي لَهُ بِالْبَاطِلِ كَأَلْمُسْتَرِي عِقَابَ آلِ كَاهِلٍ
 لفظة كألمستري عشوة بني كاهل وذلك أن رجلاً اشترى عقوبتهم من والو وكان عن ذلك
 بمزله فأخذته بنو كاهل قتلته. يضرب للداخل في ما لا يعنيه

سَائِلُهُ شَيْئًا عَنَاهُ زِيدًا كَالَّذِ تَرَى زُبَيْةً فَاصْطِيدًا
 الزبية الراية لا يعلوها ماء وحفرة للأسد. يضرب للرجل يأتي الرجل يسأله شيئاً فيأخذ منه ما سأل
 وَهُوَ يَفْعَلُهُ جَمِيلًا بِالرِّيَا كَمَثَلِ مُزْدَادٍ مِنَ الرَّيْحِ حَيًّا
 لفظة كالمزداد من الريح وهو الرجل يطعن فيستحي أن يفر فيدخل في الريح يمشي الى صاحبه.
 يضرب لمن يركب أمراً مجزى فيه فيلبس على الناس

كَيْفَ تَرَى ابْنَ أَنْسِكَ الْأَدِيَا كَبَفٍ تَرَى ابْنَ سَفْوِكَ الْأَرِيَا
 أي كيف تراني. يقوله الرجل لصاحبه. ويقال فلان ابن أنس فلان للصفي. إشارة إلى أنه
 اشتهر بذلك فصار نسباً له يعرفه

أَطْلَبُ بِالْإِلْحَاحِ وَقُلُّ مَوَانِسَا أَكْتُبُ شُرَيْحًا مُسْتَمِيئًا فَارَسَا
 لفظة أكتب شريحاً فارساً مستمياً شريح اسم رجل والمستميت الشجاع كأنه يطلب الموت
 لشدة إقدامه في الحرب وهذا جندي عرض نفسه على عارض الجند بالإلحاح حتى كُتِبَ.
 يضرب لمن يلح بالطلب حتى يأخذ طلبته

مِنْ قُوْبَةٍ يَا صَاحِبَ كُلِّ قَائِبٍ وَأَبْنُكَ مِنْكَ يَا شَقِيَّ الصَّاحِبِ
 لفظة كل قائب من قوبة القائب القرخ والثوبة البيضة. أي كل قرح يبدو من أصل
 شَرِكٍ بَادٍ لِلْوَرَى يَضِضُنِ وَلَمْ يَكُنْ كَالسَّيْلِ تَحْتَ الدَّمَنِ
 الدمن البعر. يضرب لمن يخفي العداوة ولا يظهرها

زَيْدٌ وَبَكْرٌ فِي أَدَى الْعِبَادِ قَدْ أَشْبَهَا حَمَارِي الْعِبَادِي
 لفظة كحماري العبادي العباد قوم من أفتاء العرب تزوا الحيرة وكانوا تصارى منهم عدي
 ابن زيد العبادي. قيل كلن لبيادي حماران قليل له أي حماريك شر قال هذا ثم هذا.

وقيل إنه قال هذا هذا أي لافضل لأحدهما على الآخر . يُضْرَبُ فِي خَلْتَيْنِ إِحْدَاهُمَا
شَرًّا مِنَ الْأُخْرَى

وَبَدَلَيْنِ أَحْمَا السَّلِيمُ كَلَاهُمَا مُوتَشَبٌ بِهِمْ
لفظه كلاً البدلين موتشَبٌ بِهِمْ يُقَالُ أَشْبَتُ التَّوَمَ فَأَتَشَبُوا أَي خَلَطْتَهُمْ فَاخْتَلَطُوا وَقَلَانِ
مُوتَشَبٌ أَي غَيْرُ صَرِيحِ النَّسَبِ . وَالْبِهِمُ الْمُظْلِمُ . يُضْرَبُ لِلأَمْرَيْنِ اسْتَوَا فِي الشَّرِّ
مَوْلَايَ عَمَّرُوا لِنَدَاهُ رِيٌّ وَهُوَ بِهِ لِشَاعِرٍ رَوِيٌّ
وَكَأَنَّ نَهْرِيَّ يَأْتِي نِيحِيئِي إِلَّا الْجَرِيْبَ إِنَّهُ يُرْوِيئِي
في المثل « فأنه » بدل « لأنه » . والجرب واد كبير تصب إليه أودية . يُضْرَبُ لِمَنْ نَعِمَهُ
أَسْبَغَ عَلَيْكَ مِنْ نِعْمٍ غَيْرِهِ

فَكَرَّ إِذَا صَمَّتْ كُلُّ الصَّنَاتِ لَا فِكْرَةَ فِيهِ فَهَوَّ سَهْوٌ وَبَلَا
لفظه كُلُّ صَمَّتْ لَا فِكْرَةَ فِيهِ فَهَوَّ سَهْوٌ أَي غَفْلَةٌ لِأَخِيرِ فِيهِ
وَلَا تُعَاتِبُ كَثْرَةَ أَلْمَاتِ تَوَرَّثُ الْبَغْضَاءُ لِلأَصْحَابِ
أَكْثَرُهَا مَصَارِعُ الْعُقُولِ نَمَتْ بَرُوقِ مَطْمَعٍ يَا سُوْلِي

لفظه أَكْثَرُ مَصَارِعِ الْعُقُولِ حَتَّى بَرُوقِ الْمَطْمَعِ .
لَا تَكْفُرْنَ صَنِيعَةً مِنْ مُكْرِمٍ الْكُفْرُ ذُو خَيْبٍ لِنَفْسِ النُّعْمِ
لفظه الْكُفْرُ عَجْبَةٌ لِنَفْسِ الْمُعْمِ يَعْنِي بِالْكَفْرِ الْكُفْرَانُ . وَالْحَبْثَةُ الْمَفْسَدَةُ أَي إِنْ كَفَرَ
النَّعْمَةُ يُفْسِدُ قَلْبَ النُّعْمِ عَلَى النُّعْمِ عَلَيْهِ

إِنَّ الْكَلَامَ ذَكَرُ جَوَابُهُ أَنْتِي وَلَا بُدَّ لِمَنْ يَنْتَابُهُ
مِنْ النَّتَاجِ عِنْدَ الْإِزْدِوَاجِ إِنْ سَلَكَ فِي أَوْضَعِ الْمِنْتَاجِ

لفظه الْكَلَامُ ذَكَرُ وَالْجَوَابُ أَنْتِي وَلَا بُدَّ مِنَ النَّتَاجِ عِنْدَ الْإِزْدِوَاجِ
يَأْمُنِيئِي كَفَى بِمَشْرِفِيهِ وَاعِظْ صَبْرِي بِكَ ذُو يَلِيهِ
لفظه كَفَى بِالمَشْرِفَةِ وَاعِظًا المَشْرِفَةُ سَيْوْفٌ تُنْسَبُ إِلَى مَشَارِفِ الشَّامِ وَهِيَ قُرَاهَا
خَدَّكَ مَا أَلْوَرِدِ مِنْهُ قَدْ تَصَخَّرَ كُلُّ إِنَاءٍ بِالَّذِي فِيهِ رَشَخَ

لَفْظَةُ كُلِّ إِثْمٍ يَرْتَشِعُ بِمَا فِيهِ وَيُرْوَى يَنْضَعُ بِمَا فِيهِ أَيِ يَتَعَلَّبُ
 كَرَآكِبِ اثْنَيْنِ وَأَنْتَ مَاثِي مُفَكِّرًا فِي قِصَّةِ الْمَعَاشِ
 أي كراكب مركوبين اثنين وهذا لا يمكن . يُضْرَبُ لِمَنْ يَتَرَدَّدُ بَيْنَ أَمْرَيْنِ لَيْسَ فِي وَاحِدٍ مِنْهُمَا
 كَادَ النَّعَامُ يَا فَتَى يَطِيرُ أَيِ كَادَ أَنْ يَنْعَزِلَ الْأَمِيرُ
 يُضْرَبُ لِقَرَبِ الشَّيْءِ . مِمَّا يَتَوَقَّعُ مِنْهُ لظهور بعض أماراته

مَا هِنْدُ وَحَدَّهَا يَغْدِرُ تَبْدُو كُلُّ فَتَاةٍ ذَاتِ حُسْنٍ هِنْدُ
 لَفْظَةُ كُلِّ غَايَةِ هِنْدُ يُضْرَبُ فِي تَسَاوِي الْقَوْمِ عِنْدَ فِسَادِ الْبَاطِنِ

قَدْ جَاءَكُمْ مِنْ زَيْدٍ شَرٌّ مِثْلُ الْجَرَادِ لَيْسَ يُبْقِي وَيَذَرُ
 لَفْظَةُ كَالْجَرَادِ لَا يُبْقِي وَلَا يَذَرُ يُضْرَبُ فِي اشْتِدَادِ الْأَمْرِ وَاسْتِنْصَالِ الْقَوْمِ

أَنْتَ كَمَا تَزْرَعُ دَوْمًا تَحْصُدُ فَلْتَزْرَعْ الْخَيْرَ يَا أَحْمَدُ
 هَذَا كَمَا يُقَالُ كَمَا تَدِينُ تُدَانُ . يُضْرَبُ فِي لَمَسِ عَلَى فِعْلِ الْخَيْرِ

كَمِثْلِ مَحْظُورٍ يَدْرِي فِي الطُّوْلِ فَلَانُ فَهَوَ لَمْ يَفْزَ بِالْأَمْلِ
 لَفْظَةُ كَالْمَحْظُورِ فِي الطُّوْلِ الْمَحْظُورِ الَّذِي جُعِلَ فِي الْحَظِيْرَةِ . وَالطُّوْلُ الْحَبْلُ يُشَدُّ فِي إِحْدَى قِوَامِ
 الدَّابَّةِ ثُمَّ تُرْسَلُ تُرْعَى . يُضْرَبُ لِلرَّجْلِ الَّذِي يَقِلُّ حِظَّهُ مِمَّا أُوتِيَ مِنَ الْمَالِ وَغَيْرِهِ . وَمِثْلُهُ مَا بَعْدَهُ

أَوْ هُوَ كَالْمَرْبُوطِ بِالْأَمَانِي يَا صَاحِبَ الْمَرْعَى خَصِيبُ دَانِي
 مَتَى يَهْوُلُ زَيْدٌ بَعْدَ نَكْبَةٍ قَدْ كُنْتَ نَشْبَةً فَصِرْتَ عُقْبَةً

لَفْظَةُ كُنْتُ مُدَّةً نَشْبَةً فَصِرْتُ الْيَوْمَ عُقْبَةً أَيِ كُنْتُ إِذَا نَشِبْتُ بِنَاسِئِهِ لِي مَنِي شَرًّا فَقَدْ
 أَعْقَبْتُ الْيَوْمَ مِنْهُ وَهُوَ أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ لِزَمِيلِهِ أَعْقِبْ أَيِ أَتْرَلْ حَتَّى أَرْكَبَ عُقْبَتِي . وَيُرْوَى فَقَدْ
 أَعْقَبْتُ أَيِ رَجَعْتُ عَنْهُ . وَنَشْبَةٌ عَمْرُكَ سَكْنٌ لِلزَّوْجِ بَعْقَةٌ . أَيِ ذَا عُقْبَةٍ . يُضْرَبُ لِمَنْ
 ذَلَّ بَعْدَ مَرْ

صَيْدٍ بَارِحًا وَمَا تَرَاهُ قَدْ سَخَّ قَدْ كَذَبَ الْعَيْرُ وَإِنْ كَانَ بَرَحَ

برح الصيد إذا جاء من جانب اليسار وهو عجز بيت لأبي دؤاد جميعه
 قلت لما نضلا من قننة كذب العير وإن كان برح

وبعد وترى خلفهما إذ مضيا من غبار ساطع قوس قزح
فضلا أي خرجا يعني الكلب والعيبر. والقننة الرتبة وكذب العير أي أمكن وإن كان بارحاً.
ويجوز أن يكون كذب إغراء. أي عليك العير فیده وإن كان برح. يضرب للشيء
يُرجى وإن استصعب. ويضرب للرجل يصيبه المكروه مع توقيه له

يَجْمَعُ مِنْهُ كَيْدُ الْمُضْرِمِ مَا بَدَأَ بِحَدِّ لَكَ بِالْحَسَنِ تَمَّا
لفظة كلاً يجمع منه كيد المضرم يضرب للرجل يعني ويمخس حاله ثم يصرم فيضرب بالروض
عند التفاف النبات وكثرة الحضب فيجوز له. ويجمع لغة في يوجع وكذلك يجمع ويجمع.
والمصرم الفقير يعني أنه إذا رأى كثرة النبات ولم يكن له مال يراه وجمع كبد.

كَلًّا رَوْضٍ حَابِسٍ فِيهِ بُرَى كَمُرْسِلٍ إِذْ كَانَ حُسْنًا كَثْرًا
لفظة كلاً حابس فيه كمرسل أي الذي يجس الإبل والذي يُرسلها فيه سواء لكثرة
وذاك لا يكتنه البغيض إذ روضه نباته أريض
لفظة كلاً لا يكتنه الميض يعني به الكثرة أيضاً. وكتمت زيدا الحديث إذا كتته منه
وكان قبلاً وأجمال حارس كمثل عين الكلب وهو ناعس
لفظة كمين الكلب الناعس يضرب للشيء الخفي الذي لا يبدو منه إلا القليل لان الناعس
لا يُغتمض جفنيه كل التغميض

حَبِي لَهْ قَدْ كَانَ كُرْهَا وَخَطَرَ وَتَرَكَبُ الْإِبِلُ كُرْهَا لِلْسَّفَرِ
لفظة كُرْهَا تركب الإبل السفر يضرب للرجل يركب من الأمر ما يكرهه. ونصب
كُرْهَا على الحال أي كارهة

وَكَارَهَا يَطْحَنُ كَيْسَانُ عَلَى مَا نَقَلُوا يَا مَنْ تَسَامَى وَعَلَا
يضرب لمن كلف أمراً وهو فيه مكره. وكيسان اسم رجل
يَا زَيْدُ أَنْتَ مَعَ بَدْرِ الدَّارِ كَأَبْغَلٍ لَمَّا شُدَّ فِي الْأَمَّارِ
عجز بيت صدره. يحمي ذمار مقرف خوار. يضرب لمن لا يشاكل خصمه. يقال
لما بُد من الشبه والقياس هو كالبغل لما شُدَّ في الأمَّار

كَأَنَّهُ يَا صَاحِبِي عَلَى الرَّضْفِ قَمَدًا لَمَّا زَارَنِي بَدْرُ السُّدْفِ

لفظة كأنه قاعدٌ على الرَضْفِ يُضْرَبُ لِمَسْتَهْلٍ . والرَضْفُ الحجارة المحمأة الواحدة رَضْفَةٌ
مَتَى أَقُولُ إِذْ عَدَانِي هُمُ يَا مُنْتَبِي كَيْفَ الْطَّلَا وَأُمُّهُ
الطَّلَا ولد الظبي . يُضْرَبُ لِمَنْ ذَهَبَ هِمُّهُ وَخَلَا لِسَانُهُ . وقد ذُكِرَ عِنْدَ قَوْلِهِمْ غَرَّانُ فَرُبُّكَوَا لَهُ
كَهَاقِي عَيْنِيهِ عَمَدًا مِنْ سَلَا عَيْنِكَ يَا مَنْ لِقَوَادِي قَدْ سَلَا
يُضْرَبُ لِمَنْ أخطَرُ وَغَرَّرَ بِنَفْسِهِ . قاله الفرزدق لما طلق الثوار وأشهد الحسن البصري ثم نديم
فأنشد أبياتاً منها قوله

فكنتُ كهَاقِي عَيْنِيهِ عَمَدًا فأصبح ما يضيءُ له النهارُ
مَنْ يَكُ قَبْلًا قَدْ لَبِستُ عَارَهُ كَمَنْ لِكَلْبٍ ظُفْرُهُ قَدْ عَارَهُ
لفظة كالتَّكَبُّ عَارَهُ ظُفْرُهُ أَي أَهْلَكَهُ . وهذا مثل قولهم عَيْرَ عَارَهُ وَتَدَهُ

عَدُولٌ سُودٌ كَانَ قَبْلًا خَانِنًا كَزُمُ الْجِلَامِ أَعْبَرَ الضَّوَانِنَا

الكَزْمُ جمع أَكْزَمٍ وهو الفرس في جَحْفَلَتِهِ غَلْظٌ وَقِصْرٌ . ويدُ كَرْمَاءُ قَصِيرَةٌ وَالْجِلَامُ جمع جَلَمٍ
وهو الذي يُجْزَى بِهِ الصوف مثل القراض العظيم . والإعبارُ أَن يُتْرَكَ الصوف والشعر فلا يُجْزَى .
والضوان جمع ضَانَةٌ وهي الأثني من الضأن . وَكَزْمُ الْجِلَامِ يجوزُ أَن يكونَ صَفَةً وَاحِدٍ مِثْلَ
سَهْمٍ مُرَطٍ الْقُدْذِ . وجعل جِلَامَهُ كَزْمًا لِقِصْرِهَا وَذَهَابِ حَدِّهَا فَلِذَلِكَ بَقِيَ الضَّوَانِنُ مُعْتَبَرَةً .
وَأَعْبَرَ فِي الْمَثَلِ فِي مَوْضِعِ الْحَالِ . يُضْرَبُ لِمَنْ تَرَكَ شَرَّهُ عَجْزًا ثُمَّ جَعَلَ يَتَحَمَّدُ بِهِ إِلَى النَّاسِ
يَا جَامِعًا مَالًا وَلَيْسَ يَطْعَمُ كَمْ لَكَ مِنْ خُبَاسَةٍ لَا تُنْصَمُ
الخُبَاسَةُ الغنيمة ورجلٌ خَبَّاسٌ أَي غَنَامٌ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَجْمَعُ الْمَالَ جَاهِدًا وَلَا يَكُونُ لَهُ فِيهِ حِظٌّ
لَا فِي مَطْعَمٍ وَلَا مَلْبَسٍ وَلَا غَيْرِهِمَا

أَنْتَ عَلَى مَا قِيلَ مِنْ قَبْلُ قَرَّ كُدَادَةٌ تُعْيِي صَلِيبَ الْإِصْبَعِ

الكُدَادَةُ مَا لَزِقَ بِأَسْفَلِ الْقِدْرِ إِذَا طُبِخَتْ فَلَا تُقَدَّرُ الْإِصْبَعُ وَإِنْ كَانَتْ صُلْبَةً أَنْ تَنْزَعَهَا
وَتَقْلَعَهَا . يُضْرَبُ لِلْوَقُورِ الَّذِي لَا يُسْتَحْفَ وَلَا يُنْزَعُ وَلِلْبُغْيَلِ الَّذِي لَا يُسْتَفْرَجُ مِنْهُ شَيْءٌ
إِلَّا بِكَدِّ وَمَشَقَّةٍ

زَيْدُ الْحَيْثُ شَرٌّ مِنْ مُجَالِسِ كُلِّ لَيْلِيهِ لَنَا حَنَادِسُ

الحِنَادِسُ الليل الشديد الظلمة جمعه حنادس . يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يَهْتَدِي إِلَيْكَ مِنْهُ إِلَّا مَا تَكْرَهُ

أَخْطَأَ مَنْ يَظُنُّهُ قَدْ يُنْصِفُ كِلَا اللَّسِيمَيْنِ حَرُورٌ حَرْجَفُ

النسيم من الريح ما يُسْتَلَذُّ من هبوبها وهو تنفس سهل . والحور الريح الحارة . والحرجف الباردة . وثى النسيم أراد نسيم القعدة ونسيم العشي . يُضْرَبُ للرجل يُرْجَى عنده خير فَيُرَى ضده منه

مَنْ جَاءَهُ يَشْكُو إِلَيْهِ مَا عَمِلَ كَمَا تَحْنُ وَهِيَ فِي أُخْرَى الْإِبِلِ

لفظة كالحائنة في أُخْرَى الإبل أي الناقة المتأخرة تحن إلى الأوائل . يُضْرَبُ لمن يفتخر بمن لا يُبالي به ولا يهتم لأمره .

أَلْكَذِبُ دَاءٌ وَدَمِي الصِّدْقُ شِفَا فَاَصْدُقْ وَإِنْ كُنْتَ بِهِ عَلَى شَفَا
أي داء للكذب فإنه يُعَيُّ عليه أمره

وَدَعَّ عُشُوقًا مِّنْ عَنَاهُ مَا رَشَدُ كَيْفَ يَعْقُ وَالِدًا مِّنْ قَا وَوَلَدٍ
يعني لا ينبغي للولد أن يعق أباه وقد صار أباً لأنه قد ذاق طعم العقوق

وَلَا تَكُنْ تَجْمَلُ إِنَّهُ كَفَى بِالشُّكِّ جَهْلًا لِلَّذِي قَدْ عُرِفَا
أي إذا كنت شاكراً في الحق أنه حق فذلك جهل

لَا تَأْتِ مَا يَشِينُ كُلُّ يَأْتِي مَا هُوَ أَهْلُهُ مِّنَ الْمُنَاةِ
لفظة كلُّ يَأْتِي . ما هو له أهل أي كلُّ يشبه صنيعه كقولهِ تعالى « قُلْ كُلُّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكِلَتِهِ » يُضْرَبُ في الخير والشر

ما جاء على افضل من هذا الباب

زَيْدٌ الَّذِي مَا زَالَ فِينَا يَكْذِبُ مِنْ الْأَخِيذِ الصَّبَّانِ الْكُذْبُ
وَمِنْ أَسِيرِ السِّنْدِ وَالْيَهِيرِ وَيَلْمَعُ وَالصَّنْعِ يَا ابْنَ عَمْرٍو
كَذَا مِنْ الشَّيْخِ الْغَرِيبِ وَمِنْ فَلَحْتَ فِي مَا حَكَّوهُ وَعُنِي

أَكْذَبُ مَنْ دَبَّ يُقَالُ وَدَرَجَ أَكْذَبُ مِنْ جُحِينَةٍ إِذَا تَهَجَّجَ
 أَكْذَبُ فِي مَا قَدَّرُوا مِنْ مُجْرِبٍ كَذَا مِنَ الْمَلْبِ الْمَكْذَبِ
 أَكْذَبُ أَخْبَارًا مِنَ الْأَسِيرِ وَمِنْ أَخِيذِ الدَّيْلَمِ الْمَشْهُورِ
 وَفِي ادِّعَاءِ الْفَضْلِ مِنْ مُسَلِّمَةٍ أَكْذَبُ لَا شَيْءَ إِلَّا لَهُ سَقَمَةٌ
 أَكْذَبُ مِنْ سَائِلَةٍ وَمِنْ صَبِي وَقَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ وَهُوَ غَيِّ

يُقَالُ أَكْذَبُ مِنَ الْأَخِيذِ الصَّنَجِ الْأَخِيذُ الْأَخُوذُ وَالصَّنَجَانُ الْمُصْطَبِحُ وَهُوَ الَّذِي شَرِبَ
 الصَّبُوحَ وَالرَّاءُ صَبَحِي . وَأَصْلُهُ أَنْ رَجُلًا خَرَجَ مِنْ حَيْهٍ وَقَدْ اصْطَبِحَ فَلَقِيَهُ جَيْشٌ يُرِيدُونَ قَوْمَهُ
 فَأَخَذُوهُ وَسَأَلُوهُ عَنِ الْحَيِّ . فَقَالَ إِنَّمَا بَثُّ فِي الْقَعْرِ وَلَا عَهْدَ لِي بِقَوْمِي . فَبَيْنَمَا هُمْ يَتَنَازَعُونَ إِذْ
 غَلَبَهُ الْبُولُ فَبَالَ فَعَلِمُوا أَنَّهُ قَدْ اصْطَبِحَ فَطَعَنَهُ أَحَدُهُمْ فِي بَطْنِهِ فَبَدَرَهُ اللَّبَنُ . فَمَضُوا غَيْرَ بَعِيدٍ
 فَمَثَرُوا عَلَى الْحَيِّ . وَقِيلَ هُوَ الْفَصِيلُ يُقَالُ أَخَذَ يَأْخُذُ إِذَا أَكْثَرَ شَرِبَ اللَّبَنُ بَأَنٍ يَتَغَلَّتْ عَلَى أُمِّهِ
 فَيَمُوتُ لَبْنًا فَيَأْخُذُهُ «أَيُّ يَتَحَمُّ مِنْهُ» وَكَذَبَهُ أَنْ التَّحْمَةَ تُكْسِبُهُ جَوْعًا كَاذِبًا فَهَذَا لَكَ يَحْرُصُ عَلَى اللَّبَنِ
 ثَانِيًا . وَيُقَالُ أَكْذَبُ مِنْ أَسِيرِ التَّسَدِّ وَذَلِكَ أَنَّهُ يُؤْخَذُ الرَّجُلُ الْحَسِيْسُ مِنْهُمْ فَيَزْعُمُ أَنَّهُ ابْنُ الْمَلِكِ .
 وَيُقَالُ أَكْذَبُ مَنْ بَلَّعَ هُوَ السَّرَابُ وَقِيلَ سَجْرٌ يَدْرُقُ مِنْ بَعِيدٍ فَيُظَنُّ مَاءً . وَقِيلَ الْبَرْقُ الْخُطْبُ .
 وَيُقَالُ أَكْذَبُ مِنَ الْبَيْهَرِ هُوَ السَّرَابُ أَيْضًا . وَيُقَالُ أَكْذَبُ مَنْ جِنَعَ وَهُوَ الصَّنَاعُ يُقَالُ
 رَجُلٌ صَنِيعُ الْيَدَيْنِ وَصَنِيعٌ وَامْرَأَةٌ صَنَاعٌ إِذَا وَصِفَ بِالْحَذَقِ فِي الصَّنَاعَةِ وَهُوَ كَمَا يُقَالُ ذُو دُرَيْنِ
 سَعْدُ الْقَيْنِ لِأَنَّهُ يُرْجَفُ كُلَّ يَوْمٍ بِالْحُرُوجِ وَهُوَ مُقِيمٌ لِيَسْتَعْمَلَ . وَيُقَالُ أَكْذَبُ مِنَ الشَّنَجِ
 الْغَرِيبِ لِأَنَّهُ يَتَرَوَّجُ فِي غَرَبَتِهِ وَهُوَ ابْنُ سَبْعِينَ فَيَزْعُمُ أَنَّهُ ابْنُ أَرْبَعِينَ سَنَةً . وَيُقَالُ أَكْذَبُ مَنْ
 مُجْرِبٍ لِأَنَّهُ يَخَافُ أَنْ يُطَلَّبَ مِنْ هِنَانِهِ فَيَقُولُ أَبَدًا لَيْسَ عِنْدِي هِنَاءٌ . وَقِيلَ بَلْ لِأَنَّهُ أَبَدًا
 يَخْلِفُ أَنْ إِلَهَهُ لَيْسَتْ بِجَرَبِي لِثَلَاثَةِ يَمْنَعُ عَنِ الْوَرُودِ وَلِذَلِكَ قِيلَ لَا أَلِيَّةَ لِلْمُجْرِبِ . وَيُقَالُ
 أَكْذَبُ مَنْ فَاخَتَهُ هِيَ ضَرْبٌ مِنَ الْحَمَامِ الْمَطْوُوقِ وَكَذَبَهَا أَنَّهَا تَقُولُ فِي حِكَايَةِ صَوْتِهَا هَذَا أَرَانُ
 الرُّطْبِ وَالطَّلَعُ لَمْ يَطَّلِعْ بَعْدَ قَالِ أَكْذَبُ مِنْ فَاخَتِهِ تَقُولُ وَسَطَ الْكَرْبِ
 وَالطَّلَعُ لَمْ يَطَّلِعْ هَذَا أَرَانُ الرُّطْبِ

وَيُقَالُ أَكْذَبُ مَنْ دَبَّ وَدَرَجَ أَيُّ أَكْذَبُ الْكِبَارِ وَالصِّغَارِ . وَقِيلَ الْأَحْيَاءُ وَالْأَمْوَاتُ
 فَالذَّبِيبُ لِلْحَيِّ وَالذَّرُوجُ لِلْمَيِّتِ مِنْ دَرَجِ الْقَوْمِ إِذَا انْتَقَرَضُوا وَمِنْ الْأَوَّلِ دَرَجُ الصَّبِيِّ لِأَوَّلِ مَا
 يَمْشِي . وَيُقَالُ أَكْذَبُ مِنْ جُحِينَةٍ كَانَ أَكْذَبُ مَنْ فِي الْعَرَبِ وَلَعَلَّهُ الَّذِي مَرَّ ذِكْرُهُ

في باب الحاء . ويُقال أَكْذَبُ من المُهَلَّبِ يَنْتُونُ ابنُ أَبِي صَفْرَةَ زَعَمَ أَبُو اليَعْتَانَ أَنَّهُ كَانَ إِذَا حَدَّثَ قِيلَ قَدْ رَاحَ يَكْذِبُ وَكَانَ ذَا مَأْمَأَ لَمْ يَكْذِبْ . وَيُقَالُ أَكْذَبُ أُحْدِثْتَهُ مِنْ أَسِيرٍ لِأَنَّهُ إِذَا حَصَلَ فِي يَدِ الْأَعْدَاءِ غَرِيبًا ادَّعَى لِنَفْسِهِ وَقَوْمِهِ مَا لَيْسَ لَهُمْ . قَالَ الشَّاعِرُ
وَأَكْذَبُ أُحْدِثْتَهُ مِنْ أَسِيرٍ وَأَرَوُغُ يَوْمًا مِنَ الثَّعْلَبِ

ويُقالُ أَكْذَبُ من أَخِيذِ الدَّيْلَمِ . وَأَكْذَبُ من مُسَيْلَمَةَ . وَأَكْذَبُ من السَّالِئَةِ لِأَنَّهَا إِذَا سَلَّتِ السَّمْنَ كَذَبَتْ مَخَافَةَ الْعَيْنِ . وَكَذَلِكَ أَنَّهَا تَقُولُ قَدْ ارْتَجَنَ قَدْ احْتَقَى . وَالْأَرْتَجَانُ أَنْ لَا يَخْلُصَ سَمُّهَا . وَيُقَالُ أَكْذَبُ من صَبِيٍّ لِأَنَّهُ لَا تَمَيِّزَ لَهُ فَكُلُّ مَا يَجْرِي عَلَى لِسَانِهِ يَحْدُثُ بِهِ . وَيُقَالُ أَكْذَبُ مِنْ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ هُوَ مِنْ قَوْلِ زَيْدِ الْخَيْلِ

فَلَسْتُ بَرَّارٍ إِذَا الْخَيْلُ أَحْجَمَتْ وَلَسْتُ بِكَذَّابٍ كَقَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ

مِنْ هُرْمُزٍ وَمِنْ حِمَارٍ أَكْفَرُ كَذَلِكَ مِنْ نَاشِرَةٍ يَا عُمَرُ

فِيهِ ثَلَاثَةُ أَمْثَالٍ الْأَوَّلُ أَكْفَرُ مِنْ هُرْمُزٍ قِيلَ لَمَّا فَرَّغَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ قِتَالِ مُسَيْلَمَةَ وَقَتْلِهِ أَقْبَلَ إِلَى نَاحِيَةِ الْبَصْرَةِ فَلَقِيَ هُرْمُزًا بِكَاطِمَةَ فِي جَمْعٍ أَكْثَرَ مِنْ جَمْعِ الْمُسْلِمِينَ وَلَمْ يَكُنْ أَعْدَى لِلْعَرَبِ وَالْإِسْلَامِ مِنْهُ وَلِذَلِكَ ضَرَبَتِ الْعَرَبُ بِهِ الْمَثَلَ قَالُوا أَكْفَرُ مِنْ هُرْمُزٍ فَجَرَّحَ إِلَيْهِ خَالِدٌ فَدَعَاهُ إِلَى الْبِرَازِ فَجَرَّحَ إِلَيْهِ هُرْمُزٌ وَقَتْلَهُ خَالِدٌ وَكُتِبَ بِخَبْرِهِ إِلَى الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ فَغَنَلَهُ سَلْبُهُ فَبَلَغَتْ قَلَنْسُونَهُ مِائَةَ أَلْفِ دِرْهَمٍ وَكَانَتِ الْفَرَسُ إِذَا شَرَفَتِ الرَّجُلَ فِي مَا بَيْنَهُمْ جَعَلَتْ قَلَنْسُونَهُ مِائَةَ أَلْفِ دِرْهَمٍ . الثَّانِي أَكْفَرُ مِنْ حِمَارٍ هُوَ رَجُلٌ مِنْ عَادٍ تَقَدَّمَ الْكَلَامَ عَلَيْهِ وَالْخِلَافَ فِيهِ فِي بَابِ الْحَاءِ عِنْدَ قَوْلِهِمْ . أَخْلَى مِنْ جَوْفِ حِمَارٍ . قَالَ الشَّاعِرُ

أَلَمْ تَرَ أَنَّ حَارِثَةَ بْنَ بَدْرِ يُصَلِّيُ وَهُوَ أَكْفَرُ مِنْ حِمَارٍ

الثَّالِثُ أَكْفَرُ مِنْ نَاشِرَةٍ هُوَ ابْنُ أَعْوَاثٍ بَلَغَ مِنْ كُفْرِهِ أَنَّ هَمَّامَ بْنَ مُرَّةَ بْنَ ذُهَلٍ بْنَ شَيْبَانَ كَانَ اسْتَنْقَذَهُ مِنْ أُمَّهِ وَهِيَ تَرِيدُ أَنْ تَبْدَهُ لِعِجْزِهَا عَنْ تَرْبِيَتِهِ فَأَخَذَهُ وَرَبَّاهُ فَلَمَّا تَرَعَرَ قَتَلَ هَمَّامًا غَدْرًا . وَأَكْفَرُ هُنَا مِنْ كُفْرِ النِّعْمَةِ

أَكْرَهُ فِي ذَوْقِ الْمَلَأِ مِنْ عَلَقَمٍ وَخَصَلْتِي ضَبْعٍ عَلَى مَا قَدْ نَجِي

فِيهِ مِثْلَانِ الْأَوَّلُ أَكْرَهُ مِنَ الْعَلَقَمِ هُوَ الْخَنْظَلُ وَكُلُّ شَيْءٍ مُرٌّ . الثَّانِي أَكْرَهُ مِنْ خَصَلْتِي الضَّبْعُ تَقَدَّمَ الْكَلَامَ عَلَيْهِمَا فِي بَابِ الْعَيْنِ عِنْدَ قَوْلِهِمْ عَرَضَ عَلَيْهِ خَصَلْتِي الضَّبْعِ . وَالْمَثَلُ يُضْرَبُ لِلْأَمْرَيْنِ مَا فِيهِمَا حَظٌّ يُخْتَارُ

أَكْبَرُ مِنْ عَجُوزِ إِسْرَائِيلَا وَبَدِ سِنًا عَلَى مَا قِيلَا

يُقال أَكْبَرُ من عَجُوزِ بَنِي إِسْرَائِيلَ هِيَ شَارِخُ بِنْتُ يُسَيْرِ بْنِ يَعْقُوبَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
كَانَتْ لَهَا مِائَتَا سَنَةٍ وَعِشْرَتِينَ فَكَلَّمَا مَضَتْ لَهَا سَبْعُونَ عَادَتْ شَابَةً وَكَانَتْ تَكُونُ مَعَ يُوْسُفَ
عَلَى فَيْتَانَا وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ . وَيُقَالُ أَكْبَرُ من لُبْدٍ هُوَ نَسْرُ لُقْمَانَ بْنِ عَادِ السَّابِعِ وَقَدْ تَقَدَّمَ

مِنْ ذَرَّةٍ وَنَمْلَةٍ وَقَهْدٍ وَقَارَةٍ أَكْسَبُ بِنْتُ دَعْدٍ
وَالذِّبِّ وَهِيَ دَائِمًا مِنْ بَصَلَةٍ أَكْسَى تُنِيلُ كُلَّ رَاجٍ أَمَلَهُ

يُقال أَكْسَبُ من نَمْلَةٍ وَذَرَّةٍ وَقَارَةٍ وَذِئْبٍ وَقَهْدٍ قِيلَ إِنَّ هَذِهِ أَكْسَبُ أَنْوَاعِ الْحَيَوَانَ .
وَيُقَالُ أَكْسَى من بَصَلَةٍ يُضْرَبُ لِمَنْ لَبَسَ الثِّيَابَ الْكَثِيرَةَ . وَأَفْعَلُ فِيهِ مِنَ الْمَفْعُولِ

مِنَ الدَّبِيِّ وَالنَّمْلِ وَالنُّوْمَا تُرَى أَكْثَرَ صَحْبًا لِقَضَاءِ وَطَرَا
وَمِنْ تَفَارِيقِ الْعَصَا وَالرَّمْلِ فَهِيَ لَهَا أَلِزُّ يَكْثُرُ الْبَدَلِ

يُقال أَكْثَرُ مِنَ الدَّبِيِّ أَيْ أَصْفَرُ الْجُرَادِ وَمِنَ النَّمْلِ وَمِنَ النُّوْمَا . أَيْ الْجُرَادِ بَعْدَ مَا يَنْبُتُ
جَنَاحُهُ وَمِنَ الرَّمْلِ . وَمِنْ تَفَارِيقِ الْعَصَا مَرَّ الْكَلَامُ عَلَيْهَا عِنْدَ قَوْلِهِمْ إِنَّكَ خَيْرٌ مِنْ تَفَارِيقِ الْعَصَا

طَالِبُهَا أَكْمَدُ مِنَ حُبَارَى إِنَّ لَمْ يَنْلِ يَوْصِلِهَا أَوْطَارَا

يُقال أَكْمَدُ مِنَ الْحُبَارَى وَفِي مِثْلِ آخَرَاتِ فَلَانَ كَمَدَ الْحُبَارَى وَذَلِكَ أَنَّهَا تُنَلِّقِي عَشْرِينَ
رَيْشَةً بَمِرَّةٍ وَاحِدَةٍ وَغَيْرِهَا مِنَ الطَّيْرِ يُنَلِّقِي الْوَاحِدَةَ بَعْدَ الْوَاحِدَةِ فَلَا يُنَلِّقِي وَاحِدَةً إِلَّا بَعْدَ نَبَاتِ
الْأُخْرَى فَإِذَا أَصَابَ الطَّيْرُ فَرَجَ طَارَتْ كُلُّهَا وَبَقِيَ الْحُبَارَى فَرُبَّمَا مَاتَ مِنْ ذَلِكَ كَمَدًا

مِنْ قَشَّةٍ أَكْسَى نُجْلُ بَكْرٍ فَهَوَ لَهَا يَأْتِي بِدُونِ نُكْرٍ

يُقال أَكْسَى من قَشَّةٍ هِيَ جَرُودُ الْقِرْدِ . يُضْرَبُ مِثْلًا لِلصَّغَارِ خَاصَّةً

أَكْمَنَ مِنْ عَيْثٍ وَجُدُجِدِ عَدَا وَجُدِي بِهَا وَمَا أَسْتَعْنَتْ أَحَدًا

الْعَيْثُ خُنْفَسَاءُ تَقْصِدُ الْأَبْوَابَ الْعَتِيقَ فَتَضْرِبُهَا بِأَسْتِهَا يُسْمَعُ صَوْتُهَا وَلَا تُرَى حَتَّى تَتَقَبَّهَا
فَتَدْخُلُهَا . وَالْجُدُجُ ضَرْبٌ مِنَ الْخُنْفَسَاءِ أَيْضًا يُصَوِّرُ فِي الصَّحَارِيِّ مِنَ الطُّغْلِ إِلَى الصَّبْحِ
فَإِذَا طَلِبَ لَمْ يَدْرُ

وَلَوْ عَدَا أَكْمَمَ مِنْ أَرْضِ لَيْسَرٍ فَرُبَّمَا خَانَ وَجَاءَ يَتَعَذَّرُ

مِنَ الْمُرْجَبِ الْمَذْيُوقِ أَكْرَمُ عَمَرُوا قَدُومًا لِأَنَّامِ يُكْرَمُ

يُقال أكرم من الأرض ويُقال أكرم من اللذيق المُرَجَّب واللذيق النخلة يكثر حملها
فيحصل تحتها دطامة تسمى الرُجبة يقولون رجبت النخلة ونخلة مُرَجَّبة وعذق مُرَجَّب. يقول هو
في الكرم كهذه النخلة من كثرة حملها وللإعداد. إذا احتكوا به بمثله للجديل الذي من احتك
به كان دواء من داءه

من أسدٍ ومن أسيري عذرة أكرم راجيه لخطبٍ أعجزة
يُقال أكرم من الأسد. وأكرم من أسيري عذرة هما حاتم طي وكعب بن مامة

تتمة في امثال المولدين من هذا الباب

| | |
|--------------------------|--|
| إن رمت وصل هند قدم حسنة | فكلُّ شيء يا فتى وئمنة |
| لا تأس من هم عناه هائل | فكلُّ بؤس ونعيم زائل |
| وكلُّ ممنوع يرى مشبوعاً | فكن بيزراً أبداً ممنوعاً ^(١) |
| وصالح ما قربت العين به | فأنهم معاني قصديهم وأنثيه ^(٢) |
| واقصدن بالسعي للمقاصد | فناقص يا صاح كل زائد ^(٣) |
| ولا يرعك من عنا خطب حرج | فكلُّ هم يا فتى إلى فرج |
| كلُّ امرئٍ في حيله يخطب | فليك خيراً ما إليه تداب ^(٤) |
| أيا غريب الحسن صل غريباً | كلُّ لئله يرى نسيباً ^(٥) |
| لا تكثرن شيئاً ترى تبعه | كل كبير من عدو الطبيعة ^(٦) |
| وأتظرن بتوبه ما يأتي | فكلُّ ما يأتي قريب الوقت ^(٧) |

(١) لفظه كل ممنوع مشبوع (٢) لفظه كل ما قربت به العين صالح

(٣) لفظه كل زائد ناقص (٤) لفظه كل امرئ يخطب في حيله

(٥) لفظه كل غريب للغريب نسيب (٦) لفظه كل كبير عدو الطبيعة

(٧) لفظه كل ما هو آت قريب

دَهْرُكَ لَا يَخْلُو بِهِ النَّزَاعُ فَكُلُّ رَأْسٍ حَلَهُ الصُّدَاعُ^(١)
 يَطِيبُ لَقَطَهُ الْجِرَادُ كُلَّمَا كَثُرَ فَأَنْهَمَ مَا حَكَّوهُ جِكَامًا^(٢)
 وَهَكَذَا الدُّبَابُ كُلَّمَا كَثُرَ يَهُونُ قَتْلُهُ عَلَيْكَ يَا عَمْرُؤُ^(٣)
 كُلُّ وَاشْبَعَنْ ثُمَّ أَزَلَّ وَأَرْفَعَتْكَ حَكَّوهُ فَأَنْهَمَ قَصَدَ ذَاكَ وَأَعْلَمَا^(٤)
 فِي بَعْضِ بَطْنِ لَكَ كُلُّ تَيْفٍ كَمَا لَكَ الْعَيْشُ الْمُهَيَّبُ يَصْفُو^(٥)
 وَالْبَقْلُ كُلُّ مَنْ حَيْثَمَا تَوَقَّى بِهِ لَا تَسْأَلُنْ يُلَيْقِكَ بِالْمُشْتَبِهِ^(٦)
 صِدْقُ الْعَامَاةِ عَلَى الْيَقِينِ بِكَثْرَةِ الشَّكِّ أَيَا أَمِينِي^(٧)
 كَمْ مِنْ صَدِيقٍ آكَسَبْتَنِي الْعِبْرَةَ وَسَلَبْتَنِي مَعَانِي الْحَبْرَةَ^(٨)
 مِخْرَاقُ لَاعِبٍ لِسَانُ عَمْرٍو أَوْ سَيْفُ ضَارِبٍ يَقَطَعُ الشَّرَّ^(٩)
 مِنْ كَرِّ عِلْمٍ كَفُّ نَجْتِ خَيْرٍ فِي عَصْرِنَا هَذَا عَدَاكَ الضَّرِيرُ^(١٠)
 لَا رَدَّ لِلَّذِي قَضَى بِهِ الْحُكْمَ كَيْفَ تَوَقَّيكَ وَقَدْ جَفَّ الْقَلَمُ^(١١)
 كَفَى الْقَتَى فَضْلًا بَعْدَ عَيْنِهِ فَهُوَ دَلِيلُ نَذْرَةٍ فِي رَبِيهِ^(١٢)
 لَيْسَ لِإِعْوَازِ كِسَاءِ الْكَعْبَةِ وَالْأَمْرُ وَاضِحٌ لِأَهْلِ الرِّفْعَةِ^(١٣)
 فَلَانُ كَالْكَعْبَةِ إِذَا تَرَارُ وَلَا تَرُورُ وَلَنَا جَوَارُ^(١٤)

- (١) لفظه كلُّ رأسٍ به صداعٌ (٢) لفظه كلما كثر الجراد طاب لقطه
 (٣) لفظه كلما كثر الدباب هان قتله (٤) لفظه كلُّ في بعض بطنك تيف
 (٥) لفظه كلُّ البقل من حيث توتى به (٦) لفظه كثرة الشك من صدق
 الحاماة على اليقين (٧) لفظه كم من صديق آكسبتني العبرة وسلبتني الحبرة
 (٨) لفظه كأن لسانه مخرق لاعيبي أو سيف ضارب (٩) لفظه كف نجت
 خير من كرى علم (١٠) لفظه كفى المرء فضلًا أن تعد ما يبه
 (١١) لفظه كعبته الله لا تكسى لإعواز (١٢) لفظه كالكعبه تراز ولا ترور
 (١٣) لفظه كعبته الله لا تكسى لإعواز (١٤) لفظه كالكعبه تراز ولا ترور

وَكُلُّ إِنْسَانٍ وَهْمُهُ بَدَا كَذَاكَ مَيْمُونٌ وَدَنَّهُ غَدَا^١
 مَفَاتِيحُ الْمُنُومِ كُتِبُ الْوُكْلَا كَذَا يُقَالُ حَسْبًا قَدْ قُتِلَا^٢
 وَكُلُّكُمْ طَائِبٌ صَدِيدٌ أَيُّ يُمَى مُرَائِيًا فِي فِعْلِهِ إِذَا جَرَى^٣
 فَلَانُ تَبَاهُ كَانَ الشَّمْسُ مِنْ حِرَامِهِ تَطْلُعُ فَاقِقَهُ يَا قَطِنُ^٤
 وَهُوَ وَإِنْ عَلَا عَلَيْنَا طَبَقَهُ قَدْ كَانَ سِنْدَانًا قِصَارِ مِطْرَقَةٍ^٥
 يَا لَيْتَهُمْ قَصُّوا جَنَاحَهُ كَمَا طَارَ فُكْنَا قَدْ كَفِينَا أَلْمَا^٦
 قَدْ كَانَ كِشْحَانُ بَزْتِ وَيَخَلُّ وَالْأَمْرُ وَاضِعٌ لِمَنْ كَانَ عَقْلُ^٧
 كَالْمَرْأَةِ النَّكْلَى وَحَبَّةٍ عَلَى مِثْلِي بِوَقْتِهِ غَدَا أَهْلُ الْعُلَى^٨
 كَلَامُهُ رِيحُ يُمَى فِي فِقْعِ مَتَى يُمَى لِلْحَيْنِ شَرٌّ قَصِ^٩
 قَدْ كَتَبَتْ لَهُ طَرِيدَةٌ فَتَى وَاقَاهُ يَرْجُو مَا لَدَيْهِ بَتَا^{١٠}
 فَكَانَ كَالضَّرِيحِ لَا يُسْمِنُ بَلْ لَيْسَ بِهِ الْغَنَاءُ مِنْ جُوعٍ نَزَلُ^{١١}
 فَكُنْ يَهُودِيًّا تَمَامًا أَوْ قَدَحُ لِعَبِكَ بِالتُّورَةِ جَهْلًا يَا لُكْعُ^{١٢}
 كَهْرَةٍ تَأْكُلُ أَوْلَادًا لَهَا دُنْيَاكَ فَأَتْرُكُ مَنْ بِهَا كَانَ لَهَا^{١٣}

- (١) لفظه كل إنسان وهمه بدأ (٢) لفظه كتب الوكلاء مما تبيح
 المنوم (٣) يضرب للمرائي (٤) لفظه من الشمس نطع من حروبه يضرب
 للتباه (٥) يضرب للذليل يعز (٦) لفظه لما طار قصيرا جناحه يضرب لمن
 لم تطل مدة ولايته (٧) لفظه كشخان بجل ودرية الكشخان الدثوث
 (٨) لفظه كالمرأة النكلى والحبة على العلى يضرب في الانقطاع والتلق
 (٩) أي وسية لا تنفع (١٠) لفظه كاضع لا يسمن ولا يفني من جوع
 (١١) لفظه كن يهوديا تاما وإلا فلا تأمب بالتوراة (١٢) لفظه كهرة تأكل
 أولادها قاله السيد الحميري في عائشة رضي الله عنها «هو شيعي»

وَعَدُ فُلَانٍ كَكَلَامِ اللَّيْلِ
 كَانَ وَجْهُهُ الْقَبِيحِ غُسْلًا
 جَوَادُ عَمْرٍو مِثْلُ بَرْقٍ قَدْ خُطِفَ
 وَجْهَكَ يَا هَذَا حِكْمِي حِكَايَةَ
 كَأَنَّهُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ وَقَعَ
 كَأَنَّهُ أَتَجَرُّ لِلسَّبَالِ
 أَوْ هُوَ كَالْجَرَاءِ لَدَى صَدِيقَيْهَا
 أَنْتَ بِدَعْوَاكَ الذَّكَاءِ كَرْدِي
 كُنْ حَالِيًا بِجَاهِلٍ ذِي نَطْقٍ
 فُلَانٌ تَاهَ حِينَ أَكْرَمَنَاهُ
 كَالذَّبِّ حَيْثُ إِنْ طَلَبْتَهُ هَرَبَ
 وَذَلِكَ كَالزَّنْبِيِّ إِنْ جَاعَ سَرَقَ
 وَهَكَذَا الْعُصْفُورُ إِنْ أُرْسِلَتْهُ
 يَجْهَوُ يَا صَاحِبَ نَهَارِ الْوَيْلِ^(١)
 بِمِرْقَةِ الذَّبِّ لَنَا لَا يُجْتَلَى^(٢)
 أَوْ مِثْلُ سَهْمٍ رَالِحٍ إِذَا أَنْصَرَفَ^(٣)
 خَلْفَ الْإِزَارِ فَهُوَ يَبْدُو آيَةَ^(٤)
 فُلَانٌ مِنْ نِعْمَةِ عَمْرٍو إِذْ رَتَعَ^(٥)
 تَفَّ زَيْدٌ لِمُرِيدِ مَالٍ^(٦)
 تَسَكَّتْ خَوْفَ الْعَجْرَمِ مِنْ رَفِيقَيْهَا^(٧)
 يَسْخَرُ مِنْ جَلْدٍ بِهِ مِنْ جُنْدِي^(٨)
 يَا صَاحِبَ الذَّكَاءِ بَيْنَ الْخَلْقِ^(٩)
 صَارَ نَدِيمًا حَيْثُ كَلَّمْنَاهُ^(١٠)
 وَإِنْ رَأَى تَمَكَّنَا مِنْكَ وَتَبَّ^(١١)
 وَإِنْ غَدَا شَبْعَانُ يَزِينِي مِنْ شَبَقِ^(١٢)
 قَاتَ وَمَاتَ إِنْ تَكُنْ قَبْضَتَهُ^(١٣)

- (١) لفظه كلام الليل يجوه النهار
 (٢) لفظه كأنه وجهه القبيح غسل
 (٣) لفظه كأنه سهم رالِحٌ أو بَرَقٌ خاطفٌ ويروى زالقٌ يُضرب لسريع السير
 (٤) لفظه كأنه حكاية خلف الإزار، يُضرب للقبيح (٥) لفظه كأنه وقع
 في بطن أمه أي في نعمة (٦) لفظه كأنه أتجرُّ نفع سبالة يُضرب للعبوس
 (٧) لفظه كالجرء عند سديقتها يُضرب للساكت (٨) إذا تحاقق على من
 هو أحق منه (٩) لفظه كُنْ حَالِيًا بِجَاهِلٍ ليلق
 (١٠) لفظه كلَّمناه فصار نَدِيمًا
 (١١) لفظه كالذئب إذا طلب هرب وإن تمكن وتبَّ
 (١٢) لفظه كالزَّنْبِيِّ إِنْ جَاعَ سَرَقَ وَإِنْ شَعَرَ زَيْدٌ يُضرب للفاسق التكد في جميع أحواله
 (١٣) لفظه كالعصفور إِنْ أُرْسِلَتْهُ قَاتَ وَإِنْ قَبْضَتْ عَلَيْهِ مَاتَ

وَمِثْلُ كَمَاةٍ فَلَا أَصْلُ ثَبَتَ وَلَا يُرَى يَوْمًا لَهَا قَرَعٌ ثَبَتَ^(١)
 وَصَاحِبُ الْعَيْلِ بِدَائِقِ رَكِبَ وَهُوَ يَدِرُّهُمْ زُؤْلُهُ حُسِبَ^(٢)
 وَإِبْرَةٌ تَكْسُو الْأَنَامَ وَتَرَى عَارِيَّةَ الْإِنْسِ كَمَا تَقَرَّرَا^(٣)
 وَذَنَبُ الْحِمَارِ لَا يَنْقُصُ مَعَ عَدَمِ زَيْدٍ فَاتَّعَجِبُوا مِمَّا وَقَعَ^(٤)
 دَعَّ عَنْكَ كَذِبًا يُكْثِرُ الْعُيُوبَا وَكُنْ ذُكُورًا إِنْ تَكُنْ كَذُوبًا^(٥)
 وَالصَّحِيحُ أَنْ يَذُوهُ بِدُونِ شَكِّ فَيُذْهِبُ الْهَيْبَةَ كَثْرَ الصَّحِيحِ^(٦)
 كَفَى يَمُوتِ يَا قَتَى ائْتِرَابَا وَنَايَا أَفْهَمَ وَدَعَّ ائْتِرَابَا^(٧)
 كَلْبٌ مُبْطِنٌ يَخْتَزِرُ غَدَا زَيْدٌ فَلَا عَاشَ وَفَاجَاهُ الرَّدَى
 وَهُوَ كَثِيرُ الزَّعْفَرَانِ أَيُّ يَرَى مُبْدِي تَكْلُفٍ لَدَى أَمْرَعَرَا^(٨)
 سَوْفَ يُفَاجِيهِ عَنَاءٌ قَدْ نُدِبَ كَمْ فِي ضَمِيرِ الْغَيْبِ مِنْ سِرِّ حُجْبٍ^(٩)
 كَلَامُهُ عِنْدَ حَدِيثِ لَيْنٍ وَمِنْهُ فِي الْأَنَامِ ظَلَمٌ بَيْنَ^(١٠)
 كُلِّ عَدُوٍّ كَبَتَ اللَّهُ لَكَا يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ إِلَّا نَفْسَكَ^(١١)
 كَأَنَّمَا قَدْ قُتِيَ الرُّمَانُ فِي وَجْهِ هَذَا الرُّشَا الْوَسْتَانِ^(١٢)
 كَأَنَّمَا مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ زَوَى مُحَاجِمٌ عَلَيَّ مِنْ وَاشٍ رَوَى^(١٣)

(١) لفظه كاتمة لا أصل ثابت ولا قرع ثابت

(٢) لفظه كصاحب العيل يركب بدائق ويتدل بديرهم

(٣) لفظه كالإبرة تكسو الناس واستها تارة (٤) لفظه كذنب الحمار

يُضْرَبُ لِأَلَا يَزِيدُ وَلَا يَنْقُصُ (٥) لفظه كُنْ ذُكُورًا إِذَا كُنْتَ كَذُوبًا

(٦) لفظه كثرة الصَّحِيحُ تُذْهِبُ الْهَيْبَةَ (٧) لفظه كفى بالمرء نايًا وائْتِرَابَا

(٨) يُضْرَبُ لِلتَّكْلُفِ (٩) لفظه كَمْ فِي ضَمِيرِ الْغَيْبِ مِنْ سِرِّ حُجْبٍ

(١٠) لفظه كلام لَيْنٍ وَظَلَمٌ بَيْنَ (١١) لفظه كَتَبَ اللَّهُ كُلَّ عَدُوٍّ لَكَ إِلَّا نَفْسَكَ

(١٢) لفظه كَأَنَّمَا قُتِيَ فِي وَجْهِ الرُّمَانِ (١٣) لفظه كَأَنَّمَا زَوَى بَيْنَ عَيْنَيْهِ عَلَيَّ الْمُحَاجِمُ

كَمْ حَاسِدٍ أَعْيَاهُ مِنِّي أَبَدًا عِبْرَةٌ خَرَقَ الْأَدَمَ مِنْ أَمْرِ بَدَا^(١)
 كَمْ مِنْ يَدِصْنَاءٍ فِي الْكُتُبِ تَرَى خَرَقَاءَ فِي الْإِتْقَانِ حَسَبًا جَرَى
 الْكَيْسُ نِصْفُ الْعَيْشِ يَا ابْنَ وَدِيِّ فَلْتَكُ كِتَابًا جَمِيلَ قَصْدِ
 وَأَكْبَرُ قَالُوا قَائِدُ الْبَعْضِ فَلَا تَجْعَلُ لِكَبِيرٍ فِي الْوَدَى وَخِيَلَا
 أَصْلُ الْعَنَاءِ مِنْ حَاكِيهِ وَالْكَدْرُ مِنْ رَأْسِ عَيْنٍ فَأَفْهَمَنْ مَا قَرَّرُوا^(٢)
 بَأَلَّتْ بِالْكَئِيدِ لَنَا يَا زَيْدُ أَبْلَغُ مِنْ أَيْدٍ يُقَالُ الْكَيْدُ^(٣)
 بِالْقَوْتِ مَنْ وَأَكْلَابُ تَشْبَعُ خُبْرًا فَلَا تُحْمَنُ يَا مَنْ يَسْمَعُ^(٤)
 لَا تَكْظَنَنَّ يَا صَاحِبَ فَالْكَفَالَةِ نَدَامَةٌ تَرَى بِكُلِّ حَالَةٍ
 وَكَرَمُ الْإِنْسَانِ فِطْنَةٌ كَمَا تَغَافَلُ لَوْمُ الْفَتَى يَا مَنْ سَمَا^(٥)
 إِنَّ الْكُنَى لَذَاتُ تَنْبِيهِ تَرَى كَمَا الْأَسَامِيُّ ذَاتُ تَقْيِصِ جَرَى^(٦)
 إِنَّ الْكَرِيمَ لَمْ يَكُنْ تُحْلِمُهُ تَجَارِبٌ هُوَ قَدِيمٌ حِلْمُهُ^(٧)
 وَمَوْقَى الْكَافِرِ وَالْمُؤْمِنِ يَا حَلِيلٍ مَلَقَى حَسَبًا قَدْ حَكِيمًا^(٨)
 وَذَلِكَ مَرْزُوقٌ عَلَى مَا قَالُوا وَلَيْسَ فِي مَا قَدْ حَكَّوْا إِشْكَالًا^(٩)
 يَشْتَبِيهِ السِّيءُ فِي جَوَارِهِ وَالْكَأْبُ لَا يَبِيعُ مَنْ فِي دَارِهِ
 مَا كَانَ مِنْ وَعْدِ الشَّقِيِّ عَلَى الْجَمْدِ أَكْتُبُ فَلَا يَنْبِي بِمَا كَانَ وَعْدًا^(١٠)

- (١) لفظه كَمْ مِنْ حَاسِدٍ أَعْيَاهُ مِنِّي عِبْرَةٌ خَرَقَ الْأَدَمَ
 (٢) لفظه الْكَدْرُ مِنْ رَأْسِ الْعَيْنِ
 (٣) لفظه الْكَيْدُ أَبْلَغُ مِنْ أَيْدٍ
 (٤) لفظه الْكَرَمُ فِطْنَةٌ وَاللَوْمُ تَغَافَلُ
 (٥) لفظه الْكُنَى تَنْبِيهُ وَالْأَسَامِيُّ ذَاتُ تَقْيِصِ
 (٦) لفظه الْكَرِيمَ لَمْ يَكُنْ تُحْلِمُهُ
 (٧) لفظه الْكَافِرُ وَالْمُؤْمِنِ مَلَقَى
 (٨) لفظه الْكَافِرُ مَرْزُوقٌ
 (٩) لفظه أَكْتُبُ مَا وَعَدَكَ عَلَى الْجَمْدِ
 (١٠)

- عوداً على أنفك يا هدي أكسري لا بد أن أصبو لأختي القمر^(١)
- فلان مع قبح بلا أشباهه كأنه سنور عبد الله^(٢)
- يفخر بأبن عمه الذي فخر مثل الحصي بزب مولاة فخر^(٣)

الباب الثالث والعشرون في ما اوله لام

دَعْدُ جَنَّتْ عَلَيَّ وَهِيَ لَوَمْتُ لَوْ أَنَّهَا ذَاتُ سِوَارٍ لَطَمْتُ

لفظة لو ذات سوارٍ لطمتي أي لو ظلمني من كان كفواً لهان عليٌّ ولكن ظلمني من هو دوني أراد لو لطمتي حرة . جعل السوار علامة للحرية لأن العرب قلما تلبس الإماء السوار فهو يقول لو كانت اللاطمة حرة لكان أخف عليّ قيل أصله أن امرأة عطلاً كانت في نساء حوالو ولطمت رجلاً فقال ذلك . يضرب للكريم يظلمه ديني فلا يقدر على احتمال ظلمه . قال

الشاعر فلو أني بليتُ بهاشمي . خولته بنو عبد المدان

لهان عليّ . ما ألقى ولكن تالوا فانظروا بين ابتلافي

وَقَدْ رُوِيَ لَوْ غَيْرِي فِي هَذَا الْمَثَلِ وَالْأَصْمَعِيُّ هَكَذَا عَنْهُمْ قَوْلُ

أعاد المثل في الأصل بلفظ لو غير ذات سوارٍ لطمتي وقال إنه يُروى عن الأصمعي . وذلك أن حاتم الطائي مرَّ ببلاد عترة في بعض الأشهر الحرم فناداهُ أسيرٌ لهم يا أبا سفانة أكلني الأسار والقمل . فقال ويحك أسأت إذ نوهت باسمي في غير بلاد قومي . فسام القوم به ثم قال أطلقوه واجعلوا يدي في القدي مكانه فعملوا . فحماهته امرأةٌ يبيع ليفصده قمام فخره فلطمت وجهه . فقال لو غير ذات سوارٍ لطمتي . يعني أنني لا أقتص من النساء فعرِف ففدى نفسه فداءً عظيماً

(١) لفظة اكسري عوداً على أنفك يضرب لمن أرادوا رغبةً ومكايده

(٢) يضرب لمن لا يزيد سناً إلا زاد نقصاً وجهلاً وفيه قال المحدث

كسنور عبد الله يبيع بدرهم صغيراً فلماً شبَّ يبيع ببيراط

(٣) لفظة كالحصي يفخر بزب مولاة

• يَا هِنْدُ لَوْ خَيْرَتِ لَأَخْتَرْتِ الْوَقَا وَ لَمْ تَكُونِي قَطُّ أَبْدَيْتِ الْجَمَا

أي لو كان الخيار اليك لكنت تختارين ما تريدن فاما والأمر قد قطع دونك فليس لك إلا التسليم . قاله نيس لأمه لما قالت له كيف سلمت من بين إخوتك وكانوا أحب اليهم . وقد ذكرت القصة بناتها في باب الثاء عند قولهم شكّل أراها ولداه والمثل يضرب لمن أصاب شيئاً وكان مراداً فيه

وَلَوْ نَهَيْتُ يَا حَلِيلُ الْأُولَى كُفَيْتُ مِنْ ثَانِيَةِ عَوِيَلَا

لفظه لو نهيت الأولى لأنتهت الثانية قاله أنس بن الحنظل الإيادي لما لطمه الحارث بن أبي شير لطمته بعد أخرى . والمعنى لو ما قبلك بأول ما جنيت لم تجتري علي . يضرب في عادة سوء يتادها صاحبها

لَوْ تَرَكَ الْقَطَا لَيْلَا لَنَامَ لَيْلَا وَ لَمْ يُعَانَ بِالْعَنَاءِ وَيَلَا

لفظه لو ترك القطا ليلًا لنام عجزيت جميعه

ألا يا قومنا ارتحلوا وسيروا فلو ترك القطا ليلًا لناما

قيل تزل عمرو بن مامة على قوم من مراد فطرقوه ليلًا فأثاروا القطا من أماكنها فرأتها امرأة طائفة فنبهت زوجها . قال إنما هي القطا فقالت لو ترك القطا ليلًا لنام . يضرب لمن يحل على مكروه من غير إرادة . وقيل أول من قال المثل حذام بنت الريان

لَوْ لَكَ يَا زَيْدُ عَوَيْتُ لَمْ أَكُنْ أَعْوِي وَ قَدْرِي بِأَذَاكَ لَمْ يَهْنُ

لفظه لو لك عويت لم أعوه معنى المثل لم أهتم لك إنما اهتامي لنفسي . وقيل عوى رجل ليلًا في قعر تجيبه كلاب فيستدل على الحي فسمع عواءه ذنب فقصدته فقال المثل . والهاء للسكت أو ضمير المصد أي العواء . يضرب لمن طلب خيراً فوقع في ضده

لَوْ كُنْتِ مِنَّا لَحَدَوْنَاكَ وَمَا أَهْنَتْ قَطُّ وَحَيْتِ كَرَمًا

قاله مرة بن ذهل لابنه همأم وقد قطع رجلاه . وذلك أن مرة أصابت رجلاه أكلة فأمر بقطعها فدعا بنيه ليقطعوها فكلهم كره ذلك . فدعا ابنه نقيذاً وهو همأم وكان من أجسرههم قال اقطعها يا بني فقطعها . فلما رآها مرة بانت قال المثل . أي لو كنت صهيحة جعلنا لك جذاء يضرب لمن أهمل إكرامه لخصته سوء تكون فيه . ويضرب في التمسر على الشيء

لَوْ كَانَ ذَا حِيلَةٍ ابْنُ زَيْدٍ أَبَدَى تَحْوَلًا يُلْطَفُ كَيْدٍ .
 لفظه لَوْ كَانَ ذَا حِيلَةٍ لَتَحْوَلَّ تَحْوَلٌ تَقَدَّمَ فِي مَثَلٍ مِنْ قَتْلِهِ الدُّخَانُ . قِيلَ الْمُرَادُ لَوْ كَانَ ذَا حِيلَةٍ
 تَحْوَلٌ مِنْ ذَلِكَ الْبَيْتِ فَسَلِمَ مِنَ الدُّخَانِ . وَقِيلَ تَحْوَلٌ فِي الْأَمْرِ الَّذِي هُوَ فِيهِ أَي تَصَرَّفَ
 فِيهِ وَاسْتَمْعَلَ الْحِيلَةَ

لَوْ كَانَ دَرَّةً لَمْ تَلِ يَابِغُزُ لَكِنَّ مَا بِهِ تَجَوَّتَ مَكْرُ
 أَي لَوْ كَانَ الْأَمْرُ كَمَا قَلْتِ لَمْ تَنْجُ وَكَتَبْتُ دُونَ مَا قَلْتِ . وَالذَّرَّةُ الدَّفْعُ وَكُلُّ مَا يُحْتَاجُ إِلَى
 دَفْعِهِ يُسَمَّى دَرَّةً وَمِنْهُ دَرَّةُ الْأَعَادِيِّ أَي شَرِّهِمْ . وَالْوَالُ النِّجَاةُ . يُضْرَبُ لِمَنْ يُتَّهَمُ فِي قَوْمِهِ .
 وَقِيلَ الذَّرَّةُ خُرَاجٌ يَخْرُجُ فِي الْإِبْطِ وَالْحَلْقِ . يُقَالُ مَا بَدَأْتِي دَرَّةً . أَي لَوْ كَانَ الدَّاءُ الَّذِي بَكَ
 دَرَّةً كَمَا زَعَمْتَ لَمْ تَنْجُ مِنْهُ إِنْ كَانَ شَيْئًا آخَرَ . يُضْرَبُ لِمَنْ يُعْظِمُ الْأَمْرَ الَّذِي يَشْتَكِيهِ
 وَيَتَّوَدُّ فِي وَصْفِهِ

دُهَيْتُ مِّنْ بِحْمَاهُ أَتَيْتِي قَلَوُ بِغَيْرِ الْمَاءِ كَانَ شَرِّتِي
 لفظه لَوْ بِغَيْرِ الْمَاءِ غَدِضْتُ يُضْرَبُ لِمَنْ يُؤْتَى بِهِ شَيْءٌ يُؤْتَى الْوَالِدِ مِنْ قَبْلِهِ
 مَا حِيلَتِي قَدْ كَانَ هَمِّي يُنْسَخُ لَوْ كُنْتُ فِي فَحْمٍ أَرَانِي أَنْفَخُ
 لفظه لَوْ كُنْتُ أَنْفَخْتُ فِي فَحْمٍ الْفَحْمُ وَالْفَحْمُ لَعْنَانٌ . يُرِيدُ قَدْ عَلِمْتُ لَوْ كُنْتُ أَعْمَلُ فِي فَائِدَةٍ
 لِي صَاحِبٌ دَوْمًا أَعَانِي شَرَّةً لَوْ قَلْتُ ثَمْرَةً لَقَالَ جَمْرَةً
 يُضْرَبُ عِنْدَ اخْتِلَافِ الْأَهْوَاءِ

لَوْ كَانَ فِي غَضْرَاءٍ لَمْ يَنْشَفْ فَلَا تَضَعُ بِغَيْرِ الْأَهْلِ مَعْرُوفًا عَلَا
 الْغَضْرَاءُ أَرْضٌ طِينَتَا حَرَّةٌ . يُقَالُ أَنْبَطَ بَدْرُهُ فِي غَضْرَاءٍ وَنَشَفَ الثَّوْبُ الْعَرَقُ إِذَا شَرِبَهُ . أَي
 لَوْ كَانَ مَعْرُوفَكَ عِنْدَ كَرِيمٍ لَمْ يَضَعُ وَيَشْكُرُكَ

فِرَاقُهُ قَلْبِي لَيْسَ يَمْلِكُهُ لَوْ كَانَ وَعَلٌ مِنْهُ كُنْتُ أَتْرُكُهُ
 لفظه لَوْ كَانَ مِنْهُ وَعَلٌ لَتَرَكْتُهُ يُقَالُ لَا وَعَلَ مِنْ كَذَا أَي لَا بُدَّ مِنْهُ
 وَلَوْ وَجَدْتُ يَا قَتِي لِذَاكَ فَكَرِشٌ فَعَلْتُهُ دَرَاكََا

لفظه لَوْ وَجَدْتُ إِلَى ذَلِكَ فَكَرِشٌ لَفَعَلْتُهُ أَي لَوْ وَجَدْتُ إِلَيْهِ أَدْنَى سَبِيلٍ . قِيلَ أَصْلُهُ أَنْ قَوْمًا
 طَبَخُوا شَاةً فِي كَرِشٍ فَضَاقَ فَمُ الْكَرِشِ عَنْ بَعْضِ الْعِظَامِ فَقَالُوا لِلطَّبَّاحِ أَدْخِلْهُ فَقَالَ . لَوْ وَجَدْتُ

إلى ذلك فأكْرش لفظته. ومنه ما يُحكى عن الحجاج أنه قال للشَّعْمان بن ضَمْرَةَ وقد خرج مع ابن الأشعث آمن أهل الرّس والبسّ والدّهْمسة والدخْمسة والشكوى والنجوى أم من أهل الحاشد والمشهد والحاطب والمواقف. قال بل شرٌّ من ذلك إعطاء الفتنة واتّباع الضلالة. قال صدقت لو أجد فأكْرش إلى دمك لسقيت الأرض منه ثمّ آمنه وقال إن أباه قدم عليّ وأنا محاصر ابن الزبير فرمى البيت بأحجاره حفظت لهذا ما كان من أبيه. المراد بأهل الرّس أهل الإصلاح. والبس الرفق واللين. والدّهْمسة والدخْمسة الحتل والحُخدع. والحاشد الحافل. والحاطب مواضع الخطب. وإعطاء الفتنة الانقياد للفتنة

وَلَوْ عَلَيَّ دَاءٌ كُورِيَتْ يَا قَتِي لَمْ أَكْرِهِ الْأَمْرَ الَّذِي قَدْ مُقِتَا

لفظة لو كوريت على داء لم أكره يعني لو عوقبت على ذنب ما امتعضت

وَلَوْ عَدَا بِجِسْدِي يَوْمًا بَرَصٌ لَمَا كَتَمْتُهُ قَدَحَ مَنْ لِي نَقَصٌ

لفظة لو كان بجسدي برص ما كتمته قال أبو عبيد هذا من أمثال العامة

لَوْ كُنْتُ رَانِيَا أَنَا عَنْ نَفْسِي فَايْتِكُمْ يَا قَوْمَنَا مِنْ أَمْسٍ

لفظة لو كنت عن نفسي رانيا لقاتيتكم هذا من كلام مطرف بن الشخير أو غيره من العلماء. يعني أنه لا يعيرهم ذنباً هو مرتكبه وهو مذهب السلف

لَوْ أَنَّهُمْ خَفَّتْ خُصَاهُمْ ظَنَّنُوا لَكُنْهَا مِثْلُ أَزَادٍ تُوْهِنُ

لفظة لو خفت خصاهم وتكدها كلزاد أي لو خفت ظننوا ولكنها مثل أزد توهن حتى هلكوا. يضرب لمن منعت الموانع عن قصده

لَوْ كَانَ يَأْتِئُتِ فُلَانٌ أَقْتَدَحَ أَوْرَى لَنَا نَارًا وَمَسْعَانَا نَجْحٌ

لفظة لو اقتدح بالنع لأوردى ناراً التبع شجر يكون في قلة الجبل. والشريان في سفح. والشوْحط في الحضيض ولا نار في التبع. يضرب لمن يوصف بجودة رأي ومدق بالأور

لَوْ لَا أَلْوَنَامُ هَلَكَ الْأَنَامُ قَوَافِقِ الْأَقْوَامِ يَا غَلَامُ

لفظة لو لا الونام هلك الأنام الونام الموافقة بأن تفعل مثل ما يفعل أي لولا موافقة الناس بعضهم بعضاً في الصحة والمعاشرة لكانت الملكة. وقيل الرواية لولا الونام هلك اللّنام. والونام المباهاة فان اللّنام لا يأتون الجميل من الأمور على أنها أخلاقهم وإنما يفعلونها مباهاة وتشبيهاً

بأهل الكرم ولولا ذلك لهلكوا. ويروى لولا اللثام لهلك الأنام مصدر لآمت أي أصححت من اللام وهو الإصلاح. ويروى اللوام بمعنى الملاومة من اللوم

يَا هَذِهِ بَعْدَ عَنَا بَطِرْتِ لَكِنْ بَشَعْنَيْنِ جَدُودٌ أَنْتِ

لفظة لكن بشعنين أنت جدود وفي بعض النسخ كنت جدودا. والشعنان جبلان بالقور. والجدود الناقة القليلة اللبن. وأصله أن عروة ابن الورد وجد جارية بشعنين فأتى بها أهله وربأها حتى إذا سئمت وبطنت بطرت فقالت يوما لجواركن يلاعبنها وقد قامت على أربع احلبوني فاني خلفه. فقال لها عروة تكن بشعنين أنت جدود. يضرب لمن نشأ في ضربه ثم يرتفع عنه فيطر.

تَرَكْتُ مَنْ أَسَاءَ مِنْ هِجَابِي وَمَا ذَكَرْتُ الْبَقْلَ بِأَلْسِنَا.

لفظة اذكر البقل بأسمائه قيل استعدى قوم على رجل فقالوا هذا يسبنا وبشمننا. وقال الرجل للوالي أصححك الله والله لقد أتقيهم حتى لا أسمي البقل بأسمائه وحتى إني لا أتقي أن أذكر البسباس. وكان الذين استعدوا عليه يُسمون بني تسباسة لأمة سوداء وكانت ترمى بأمر قبيح فعرض بهم وغزهم وبلغ منهم ما أراد حين ذكر البسباس. وظن الوالي أنه مظلوم. يضرب لمن يعرض في كلامه كثيرا

رَأَيْتُهُ أَوَّلَ عَيْنِ عُمَرَ يَصْبُو إِلَى أَحْوَى الشِّفَاهِ أَحْوَرًا

لفظة لقيته أول ناسية أي أول شيء. ويقال أول عاتنة عينين. وأول عين. وأراد بقوله أول عاتنة أي أول نفس عاتنة أو حدقة عاتنة. يقال عنته عينا أي أبصرته. ويجوز أن يراد بالعين الشخص. وأن يراد أول مرني أي أول ذي عين أي أول مبصر

كَذَا لَقَيْتُهُ أَبْتِدَاءَ دَبِّ مَدِينِ بِالرَّجْلَيْنِ ذَا هَنَاءِ

لفظة لقيته أول دات يدين أي لقيته أول شيء. أي أول نفس ذات يدين. أي لقيته أول متصرف. وكفي باليد عن التصرف

أَلْقَى عَلَيْهِ مِنْ هَوَى شَرِّ اشْرَةٍ وَقَدْ أَبَانَ عِنْدَهُ سَرَّاشِرَةَ

الشراشر البدن ويقال هو ما تذبذب من الشباب. أي ألقى عليه نفسه من حبه. ويقال بعاة أي ثقلة ومتاعه. ويقال ألقى عليه جوانه وأجرامه وهو هواه الذي لا يريد أن يدعه من حاجته قال وقد يكره الإنسان ما فيه رشده ويُلقي على غير الصواب شراشرة

لَأَرِيَنَّ الضِّدَّ لِحَا بَاصِرًا إِنَّ لَأَمْنِي فِي مَنْ تَحَلَّى سَافِرًا

لفظه 'لأريتك لِحًا باصراً أي أظرب بتحديق شديد . وباصرك كاسر ولا ين أي ذا بصير . وقيل المعنى لأريته أمراً مفزعاً . أي أمراً شديداً يبصره . واللامع اللامع أي لأريتك أمراً واضحاً لا يدفع ولا يمنع . وقيل باصراً صادقاً . يقوله المهتد

رَأَيْتُ هَذَا الظُّبِيَّ وَالنَّعِيرُ وَصَلَ إِلَيْهِ دُونِي نَائِلًا كُلَّ أَمَلٍ
لَيْسَ لِعَيْنٍ مَا رَأَتْ لَكِنَّ مَا قَدْ أَخَذَتْ يَدُهَا فَاتَّضَمَّهَا

لفظه 'ليس لعين ما رأت ولكن يدي ما أخذت أصله أن رجلاً أبصر شيئاً مطروحاً فلم يأخذه وراه آخر فأخذه . قال الأول أنا رأيتك قبلك فتحكما قال الحكم الثل

لَيْسَ لِي قَرْتٌ بِهِ الْعَيْنُ ثَمَنٌ مِنْ وَصْلِ رِيمٍ أَشْنَبِ الثُّغْرِ حَسَنٍ
إِنِّي عَلَى ذَلِكَ لَبَسْتُ أُذُنِي كَيْلَا يَرَى مَا كَانَ يَرُوى عَنِّي

لفظه 'لبست على ذلك أذني أي سكت عليه كالتعافل الذي لم يسمعه . ويروي لبست بفتح الباء ولبس السماع أن يسكت حتى كأنه لم يسمع

لَأَنْشِفُهُ نَشِوقًا مُعْطِيسًا مَنْ لَأَمْنِي بِحُبِّ أَلِيَّ الْعَسَا

لفظه 'لأنشفتك نشوقاً معطيساً اسم لا يُجَمَلُ في المنخرين من الأدوية . يُضْرَبُ لمن يُسْتَدَلُّ وَيُرْعَمُ أَنْفُهُ

وَأَلْحِنَنَّ بِذَوَاقِنِ لَهُ حَوَاقِنَا إِذْ قَدْ آسَاءَ فِعْلَهُ

لفظه 'لألحن ذواقنك بذواقنك قيل الحاقنة النقرة التي بين الترقوة وحبل العاتق وهما الحاقنتان . والذاقنة طرف الخلقوم . وقيل الحواقن ما تحقن الطعام في بطنه . والذواقن أسفل بطنه . وقيل الحاقنة المطمئة بين الترقوة والخلق . والذاقنة نقرة الذقن . والمعنى على هذا لأجفئك متفكراً لأن المتفكر يطرق فيجعل طرف ذقنه يسر حاقنته . يُضْرَبُ لمن يُهْدَدُ بِالْقَهْرِ وَالقَلْبَةِ

وَأَطَانَ بِأَخْمَصِ الرَّجْلِ عَلَى رَأْسٍ لَهُ يُنْفِضُهُ مِنْ أَلْقَلِي

لفظه 'لأطان فلانا بأخمص رجلي وهو أمكن الوطاء وأشدّه أي لأبلغن منه أمراً شديداً

وَأَبْلَغَنُ قَدَمَيْهِ سَخْنًا مِنْهُ يَوْضَلُ مَنْ تَسَامَى حُسْنًا
 لفظه لأبْلَغَنُ مِنْكَ سَخْنُ الْقَدَمَيْنِ أَي لَاتَيْنَ إِلَيْكَ أَمْرًا يَبْلُغُ حَرَّهُ قَدَمَيْكَ قَالَ الْكُمَيْتُ
 وَيَبْلُغُ سَخْنَهَا الْأَقْدَامَ مِنْكُمْ إِذَا أَرْتَانِ هَيْجَتَا أَرِينَا
 يَا مُبْدِي الدَّلَالِ وَهُوَ قَدْ جَهَلَ لَيْسَ عَلَى أَمِكَ ذِي الدَّهْنِ تَدِلُّ
 يُضْرَبُ لِمَنْ يَدِلُّ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ دَلَالًا

لَمْ الْخِلَافُ كَانَ مِنِّي وَلَمَّ عَصَيْتُ أُمِّي يَا خَلِيلُ الْكَلِمَةَ
 يقوله الرجل عند قدمه على معصية الشفيق من نصيحته

لَا لِحْسَنَ قَطُوفَهَا الْمِعْنَا فَا إِذْ كُنْتُ مِمَّنْ بِالْمَعَالِي فَاقَا
 لفظه لَا لِحْسَنَ قَطُوفَهَا بِالْمِعْنَانِ الْقَطُوفُ الَّذِي يُقَابَرُ الْخَطُوهُ وَهُوَ ضِدُّ الْوَسَاعِ وَالْمِعْنَانُ مِنَ
 الْحَيْلِ الَّذِي يَعْتَقُ فِي السَّيْرِ وَهُوَ أَنْ يَسِيرَ سَيْرًا مُسْتَطْرًّا يُقَالُ لَهُ الْعَنْقُ . يَضْرِبُهُ مِنْ لَهُ
 قُدْرَةٌ وَمَسَكَةٌ يُلْحَقُ آخِرُ الْأَمْرِ بِأَوَّلِهِ لِشِدَّةِ ظَهْرِه بِالْأُمُورِ وَبَصَرُهُ بِهَا

رَبِيعِيهِ الْأَفْجَاحِ مَالٌ حَسَنٌ كَذَا طَعَامٌ أَبَدًا مُسْتَحْسَنٌ
 لفظه اللُّحُوحُ الرَّبِيعِيَّةُ مَالٌ وَطَعَامٌ قِيلَ أَصْلُ هَذَا فِي الْإِبِلِ وَذَلِكَ أَنَّ اللَّحُوحَ ذَاتُ الدَّرَةِ
 وَالرَّبِيعِيَّةُ هِيَ الَّتِي تَنْتَجِعُ فِي أَوَّلِ النَّتَاجِ فَأَرَادُوا أَنَّهَا تَكُونُ طَعَامًا لِأَهْلِهَا يَعِيشُونَ بِبِنِهَا لِسُرْعَةِ
 نِتَاجِهَا وَهِيَ مَعَ هَذَا مَالٌ . يَضْرَبُ فِي سُرْعَةِ قَضَاءِ الْحَاجَةِ

عَنْ زَيْدِنَا الْحَبِيثِ سَلْبِي يَا عَمْرُؤُ كِلْ قَوْمٍ فِي بَعِيرِهِمْ خَبْرٌ
 فِي الْمَثَلِ « أَنْاسٌ » بَدَلَ « قَوْمٌ » وَيُرْوَى لِكُلِّ أَنْاسٍ فِي جَلْهِمْ خَبْرٌ . قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 فِي الْعِلْبَاءِ بْنِ الْهَيْثَمِ السَّدُوسِيِّ وَقَدْ وَفَدَ عَلَيْهِ بِبَيْتَةٍ رَثَّةٍ وَكَانَ دَمِيمًا أَعُورًا فَلَمَّا كَلَّمَهُ أُعْجِبَ
 بِجُودَةِ لِسَانِهِ وَحَسَنِ بَيَانِهِ فَقَالَ لِكُلِّ أَنْاسٍ فِي جَلْهِمْ خَبْرٌ . أَرَادَ أَنَّ قَوْمَهُ لَمْ يُسْوَدُوهُ إِلَّا
 لِمَعْرِفَتِهِمْ بِهِ . يَضْرَبُ فِي مَعْرِفَةِ الْقَوْمِ بِصَاحِبِهِمْ دُونَ الْأَجَانِبِ

قَدْ كُنْتُ مَا يُقَادُ بِي الْبَعِيرُ قَالَانَ ظَهْرِي بِالْعَنَا كَسِيرٌ
 لفظه لَقَدْ كُنْتُ وَمَا يُقَادُ بِي الْبَعِيرُ يَضْرِبُهُ الْهَرَمُ الْمَسْنُ يَعْجُزُ عَنْ تَسْيِيرِ الْمَرْكُوبِ . قَالَهُ
 سَعْدُ بْنُ زَيْدِ مَنَاةَ وَهُوَ الْفَزْرُ وَكَانَتْ تَحْتَهُ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي تَغْلِبَ فَوَلَدَتْ لَهُ فِيمَا يَزْعَمُ النَّاسُ
 صَفْصَعَةَ أَبَا عَامِرٍ وَوَلَدَتْ لَهُ هُبَيْرَةُ بْنُ سَعْدٍ وَكَانَ سَعْدٌ قَدْ كَبُرَ حَتَّى لَمْ يَطُقْ رُكُوبَ الْجَمَلِ

إِلَّا أَنْ يُقَادَ بِهِ وَلَا يَمْلِكُ رَأْسَهُ . فَكَانَ صَعَصَعَةً يَوْمًا يَقُودُهُ عَلَى جَمَلِهِ قَتَالَ سَعْدٌ قَدْ كُنْتُ لَا يُقَادُ بِي الْجَمَلُ فَأَرْسَلَهَا مِثْلًا

وَإِنِّي كُنْتُ وَمَا أَخَشَى بِالذَّنْبِ فَأَيُّومَ غَدَوْتُ أَخَشَى
لفظه لقد كنت وما أخشى بالذنب ما يوم قد قيل الذنب الذنب قيل أصله أن الرجل يطول عمره فيخوف إلى أن يخوف عجيب الذنب ويروى بما لا أخشى بالذنب . أي ان كنت كبرت الآن حتى صرت أخشى بالذنب فهذا بدل ما كنت وأنا شاب لا أخشى . قيل المثل لقباب ابن أشم الكِنَانِي عَمَّرَ حَتَّى أَكْرَمُوا عَقْلَهُ وَكَانُوا يَقُولُونَ لَهُ الذَّنْبُ الذَّنْبُ . قَالُوا لَهُ يَوْمًا وَهُوَ غَيْرُ غَابِ الْعَقْلُ قَتَالَ الْمَثَلُ

لَأَضْرِبَنَّ ذَاكَ الْحَيْثَ الْمُفْتَرِي بِزُورِهِ ضَرْبَ أَوَابِي الْحَمْرِ
لفظه لأضربه ضرب أوابي أحمر يضرب مثلاً في التهديد . يقال حمار آبي يابي المشي وحر أوابي

وَمَنْزَى تُرَى الْخَطْلَةَ خَبْرًا فِيهَا مَلْعُونَةٌ صَلَّ أَمْرُؤُهُ يَنْحَوِيهَا
لفظه من الله مغزى خبرها خطلة ويروى قبح الله اسم عتر كانت عتر سوه . يضرب لمن له أدنى فضيلة إلا أنها خسيصة

فَلَانٌ مَنْ يَقْصِدُنِي بِالضَّرْرِ إِيَّايَ لَهُ لِبَسْتُ جِلْدَ النَّمْرِ
لفظه لبست له جلد النمر يضرب في إظهار العداوة وكشفها . ويقال للذي تشمر للأمر ليس جلد النمر . جعل النمر مثلاً في ذلك لأنه من أجراً سبع وأشدّه احتمالاً للضم . وقال معاوية يزيد عند وفاته تشمر كل التشمر للأمر والبس لابن الزبير جلد النمر

أَمِثْلُهُ يَضْرِبُ مِثْلِي يَدَابُ قَدْ ذَلَّ مَنْ بَالَ عَلَيْهِ الثَّعْلَبُ
لفظه لقد ذل من بال عليه الثعالب قيل أصله أن رجلاً من العرب كان يعبد صنماً فنظر يوماً إلى ثعلبين جاءا حتى بالا عليه فقال

أَرَبُّ يَبُولُ الثَّعْلَبَانِ بِرَأْسِهِ لَقَدْ ذَلَّ مَنْ بَالَ عَلَيْهِ الثَّعْلَبُ
لَيْسَ قَطًّا مِثْلَ قَطِيٍّ فَأَنْبِذَا تَشْبِيهِهُ بِي إِنَّهُ فَظٌّ هَدَى
أي ليس الثيل كالذي . يضرب في خطأ القياس . قال أبو قيس بن الأسلت

ليس قطاً مثل قطي ولا السرعى في الأتوام كالراعي

لَا قَيْتَ يَا شَرَّ الْأَنْفَامِ أَخِيلاً مَتَى تَرَى مِنْكَ الزَّمَانَ قَدْ خَلَا

الأخيل الشيراق ويتطيرون منه للطيب ويسمونه مُقَطِّعَ الظُّهُورِ يُقَالُ إِذَا وَقَعَ عَلَى بَعِيرٍ وَإِنْ كَانَ سَالِماً يَتَسَوَّاهُ وَإِذَا لَقِيَ الْمَسَافِرُ الْأَخِيلَ تَطِيرَ وَأَيُّنَ بِالْعَمْرُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَوْتٌ فِي الظُّهُورِ

يَا مَنْ تُحَاكِي هِنْدَ ذَاتِ الْبَلَجِ لَيْسَ بِعَشْرٍ لَكَ هَذَا فَأَدْرَجِي

لفظه لَيْسَ هَذَا بِعَشْرٍ فَأَدْرَجِي أَي لَيْسَ هَذَا مِنَ الْأَمْرِ الَّذِي لَكَ فِيهِ حَقٌّ فَدَعِيهِ .
وَدْرَجٌ مَشَى وَمَضَى . يُضْرَبُ لِمَنْ يَرْفَعُ نَفْسَهُ فَوْقَ قَدْرِهِ . وَلَنْ يَتَعَرَّضَ إِلَى شَيْءٍ لَيْسَ مِنْهُ .
وَالْمَطْمَئِنُّ فِي غَيْرِ وَقْتِهِ فَيَوْمَرُ بِالْجِدِّ وَالْحِرَّةِ

مَنْ لَمْ يَمُتْ يَا صَاحِبَ لَمْ يَهْتُمْ فَلَا تَأْسَ عَلَيَّ مَنْ غَابَ جِئًا تَرَلَا

لفظة لَمْ يَهْتُمْ مَنْ لَمْ يَمُتْ هَذَا مِنْ كَلَامِ أَكْرَمَ بْنِ صَيْبِي يَقُولُ مَنْ مَاتَ فَهُوَ الْغَائِبُ حَقِيقَةً

يَا مَنْ بَرِّيدٌ غُرَّ لَسْتُ أَبَدًا مِنْ غَرِّهِ السَّرَابُ فِي عَرْضِ الْأَقْلَا

لفظة لَيْسَ بِأَبَدٍ مَنْ رَأَى السَّرَابَ أَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا رَأَى سَرَابًا فَظَنَّ مَاءً فَلَمْ يَتَرَدَّدْ الْمَاءُ
فَكَانَتْ فِيهِ هَلَكَةٌ فَضُرِبَ بِهِ الْمَثَلُ

لَقَيْتُ قَبْلَ كُلِّ سَيْحٍ وَنَفْرٍ خَلِيلَ هِنْدٍ مَنْ جَاهَا مُبْتَكِرٌ

لفظة لَقَيْتُهُ قَبْلَ كُلِّ سَيْحٍ وَنَفْرٍ الصَّنَجُ الصِّيَاحُ . وَالنَّفْرُ التَّفَرُّقُ أَي لَقَيْتُهُ قَبْلَ طُلُوعِ الْفَجْرِ

لَقَيْتُ زَيْدًا صَكَّةَ أُمِّعِي يُقَالُ يَتَارَى لِقَضَاءِ شَيْءٍ

لفظة لَقَيْتُهُ صَكَّةَ أُمِّعِي قِيلَ هِيَ أَشَدُّ مَا يَكُونُ مِنَ الْحَرِّ أَي حِينَ كَادَ الْحَرُّ يُعْمِي مِنَ شِدَّتِهِ . وَقِيلَ حِينَ يَقُومُ قَائِمُ الظُّهْرِ . وَقِيلَ إِنَّ عُمَيَّاَ الْحَرُّ بَيْنَهُ . وَقِيلَ لِأَنَّهُ اسْمُ رَجُلٍ مِنَ الْعَمَالِقِ أَغَارَ عَلَى حَيٍّ فِي هَذَا الْوَقْتِ فَسَبَّ إِلَيْهِ . وَقِيلَ هُوَ رَجُلٌ مِنْ عَدَوَانِ كَانَ يَفْتِي فِي الْحَجِّ فَأَقْبَلَ مَعْتَبِرًا وَمَعَهُ رَكْبٌ حَتَّى تَرَلُوا بَعْضَ الْمَنَازِلِ فِي يَوْمٍ شَدِيدِ الْحَرِّ فَقَالَ عُمِيٌّ مَنْ جَاءَتْ عَلَيْهِ هَذِهِ السَّاعَةُ مِنْ غَيْرِ وَهُوَ حَرَامٌ لَمْ يَقْضِ عَمْرَتَهُ فَهُوَ حَرَامٌ إِلَى قَابِلِ فَوَثَبَ النَّاسُ فِي الظُّهْرِ يَضْرِبُونَ حَتَّى وَافُوا الْبَيْتَ وَبَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُ مِنْ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ لَيْتَانِ فَضُرِبَ مَثَلًا قَعِيلِ أَنَا صَكَّةَ أُمِّعِي إِذَا جَاءَ فِي الْمَاهِجَةِ الْحَارَّةِ . وَقِيلَ عُمِيٌّ تَصْغِيرُ أُمِّعِي مَرْتَحًا وَالْمَرَادُ الظُّبِي وَيُقَالُ أَيْضًا صَكَّةَ أُمِّعِي . قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ بَقْرَةَ مَصْبُوفَةً

وأقبلت صكّة أعمى خاليتها فلم تجذ إلا سلاحي دائية
لأن الوديعة في ذلك الوقت تصكّ الظبي فيطرق في كاسه كأنه أعمى. والصكّة على هذا
مضافة إلى المفعول

كلُّ صباحٍ قلبه صَبُوحٌ يأتي به من اللَّمعي رُوحُ
لفظة لكلِّ صباحٍ صُبُوحٌ أي كل يوم يأتي بما يُتظر فيه

ذات العويم قد لقيت عمراً وما قضيت بقاءه وطراً
لفظة لقيته ذات العويم تصغير العام أي لقيته ذات المرار في الأعوام. نصب ذات على
الظرف وهي كناية عن المدة أو المرة

عانت زيدا أيها المستخبر هيات ليس كاليان الخبر
لفظة ليس الخبر كالمعينة ويروى العيان هو من قول النبي صلى الله عليه وسلم. وكذلك
قوله مات حنف أنفه وياخيل الله اركبي

مقامك أعرف إن من قد عرفه أمن من هلك له يا عرفه

لفظة لن يهلك امرؤ عرف قدره قاله أكرم بن صيني في وصية كتب بها إلى طيبر.
كتب إليهم أوصيكم بتقوى الله وصلة الرحم. وإيّاكم ونكاح الحمقاء فإن نكاحها غرر
وولدها ضياع. وعليكم بالحلل فأكرموها فإنها حصون العرب. ولا تضعوا رقاب الإبل في غير
حقها فإن فيها ثمن الكريمة ورفق الدم وبألبانها يُحجف الكبير ويُغذى الصغير. ولو أن الإبل
كُلفت الطحن لطخت. ولن يهلك امرؤ عرف قدره. والعدم عدم العقل لا عدم المال.
وكرجل خير من ألف رجل. ومن عتب على الدهر طالت معتبه. ومن رضي بالقسم طابت
معيشته. وآفة الرأي الهوى. والعادة أملك. والحاجة مع الحجة خير من البغض مع الغنى.
والدنيا دول فما كان لك أذاك على ضعفك. وما كان عليك لم تدفعه بقوتك. والحسد داء
ليس له دواء. والشامة تُعقب. ومن يُر يوماً يره. قبل الرماء تملأ الكنان. الندامة مع السفاهة.
دعامة العقل الحلم. خير الأمور مغبة الصبر. بقاء المودة عدل التعاهد. من يزد غيباً يزد
حياً. التعرير مفتاح البؤس. من التواني والعجز نتجت الهلكة. لكل شيء ضراوة فصر
لسانك بالخير. عي الصمت أحسن من عي المنطق. الحزم حفظ ما كُلفت وترك ما كُفيت
كثير التنضح يهجم على كثير الظنة. من ألحف في المسألة ثقل. من سأل فوق قدره استحق

الجِرْمَانُ . الرَّفْقُ يُن . وَالْحَرَقُ سُومٌ . خَيْرُ السَّخَاءِ مَا وَافَقَ الْحَاجَةَ . خَيْرُ الْعَفْوِ مَا كَانَ بَعْدَ الْعُدْرَةِ . فَهَذِهِ خَمْسَةٌ وَثَلَاثُونَ مِثْلًا فِي نِظَامٍ وَاحِدٍ

وَاللَّيْلُ يَا حَلِيلُ وَالْأَهْضَامُ تَكُونُ لِلْوَادِي فَحِ الْكَلَامَا

لفظة اللَّيْلِ وَأَهْضَامُ الْوَادِي جَمْعُ هَضْمٍ وَهُوَ مَا اطْمَأَنَّ مِنَ الْأَرْضِ . أَيِ احْذَرِ شَرَّ اللَّيْلِ وَشَرَّ بَطْنِ الْوَادِي فَلَا تَسْرِ فِيهَا فَعَلَّ هُنَاكَ مُغْتَالًا . وَيُرْفَضَانِ عَلَى تَقْدِيرِ اللَّيْلِ وَأَهْضَامُ الْوَادِي مَحْذُورَانِ . وَهَذَا الْمَثَلُ كَقَوْلِهِمْ إِنَّهُ اللَّيْلُ وَأَضْوَاغُ الْوَادِي . يُضْرَبُ فِي التَّحْذِيرِ مِنْ أَمْرَيْنِ مَخُوفَيْنِ

اللَّيْلِ فِي مَا قِيلَ عَنْهُمْ أَعَوْرُ أَيِ إِنْ مَنْ يَسْرِي بِهِ لَا يُبْصِرُ

إِنَّمَا قِيلَ ذَلِكَ لِأَنَّهُ لَا يُبْصِرُ فِيهِ كَمَا قَالُوا نَهَارًا مُبْصِرٌ يُبْصِرُ فِيهِ

لَمْ أَرْ مِثْلَ الْيَوْمِ فِي الْحَرِيمَةِ مِنْ قُرْبِ هِنْدَ الْغَادَةِ الْوَسِيمَةِ

لفظة لَمْ أَرْ كَالْيَوْمِ فِي الْحَرِيمَةِ أَصْلُهُ أَنْ رَجُلًا انْتَهَى إِلَى أَسَدٍ فِي وَهْدَةٍ فَظَنَّ أَنَّهُ وَعِلٌّ فَرَمَى بِنَفْسِهِ عَلَيْهِ فَفَزِعَ الْأَسَدُ فَفَنَفَضَهُ وَرَمَى بِهِ وَمَرَّ هَارِبًا . وَكَانَ مَعَ الرَّجُلِ ابْنُ عَمِّ لَهُ لَمَّا ظَنَرَ إِلَى الْأَسَدِ عَرَفَهُ فَقَالَ الَّذِي رَمَى بِنَفْسِهِ عَلَيْهِ لَمْ أَرْ كَالْيَوْمِ فِي الْحَرِيمَةِ أَيِ الْجِرْمَانِ . فَقَالَ ابْنُ عَمِّ لَمْ أَرْ كَالْيَوْمِ وَاقِيَةً « أَيِ وَقَايَةً » يُضْرَبُ لِمَنْ فَاتَهُ مَا لَا خَيْرَ لَهُ فِيهِ فَهُوَ يَنْدَمُ عَلَيْهِ

مَتَى الْآيِي بَيْنَ سَمْعِ الْأَرْضِ وَبَصَرِ لَهَا حَلِيفَ بُغْضِي

لفظة آيِيهِ بَيْنَ سَمْعِ الْأَرْضِ وَبَصَرِهَا قِيلَ مَعْنَاهُ بَيْنَ طَوْلِ الْأَرْضِ وَعَرْضِهَا . لَكِنْ قِيلَ لِأَمْلَاءِ مَتَى بَيْنَ الطَوْلِ وَالْعَرْضِ وَالسَّمْعِ وَالْبَصَرِ . وَلَكِنْ وَجْهُهُ أَنَّهُ لَقِيَهُ فِي مَكَانٍ خَالٍ لَيْسَ فِيهِ أَحَدٌ يَسْمَعُ كَلَامَهُ وَلَا يَبْصُرُهُ إِلَّا الْأَرْضُ الْقَفْرُ . وَهُوَ مِثْلُ وَلَيْسَ أَنَّ الْأَرْضَ تَسْمَعُ وَتَبْصُرُ . وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ لِأَحَدٍ « هَذَا جَبَلٌ يُجْبِتُنَا وَنُجِبُهُ » وَكَقَوْلِهِ تَعَالَى « جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقُضَ » وَلَا حِجَّةَ لِلْجَبَلِ وَلَا إِرَادَةَ هُنَاكَ

زَيْدٌ وَبَكْرٌ اتَّفَقَا فِي الشَّرِّ وَالثَّرْيَانُ اتَّقَمَا لِتَحْيِرِ

لفظة اتَّقَمَا الثَّرْيَانِ الثَّرَى الثَّرَابُ النَّدَى فَإِذَا جَاءَ الْمَطَرُ الْكَثِيرُ رَسَخَ فِي الْأَرْضِ حَتَّى يَلْتَقِيَ نَدَاهُ وَالنَّدَى الَّذِي يَكُونُ فِي بَطْنِ الْأَرْضِ فَهُوَ التَّقَاءُ الثَّرَيْنِ . يُضْرَبُ فِي سُرْعَةِ الْإِتْفَاقِ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ وَالْأَمْرَيْنِ

لَكِنْ بَكْرًا بَعْدَ طَوْلِ ضَرَرِهِ قَدْ لَزَّهُ زَيْدٌ بِضَرْبِ حَجْرَةٍ

لفظة لَزَّ فُلَانٌ بِحَجْرِهِ أَي ضَمَّ إِلَى قَرْنِهِ مِثْلَهُ . وَهُوَ مِثْلُ قَوْلِهِمْ رُمِيَ فُلَانٌ بِحَجْرِهِ . وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي بَابِ الرَّاءِ

تِلْكَ الَّتِي قَوَّيْتُ رَبِّي أَعْلَمُ مَنْ حَطَّ مِنْ رَأْسِ يَسُومَ فَأَطْلَمُوا
لفظة الله أَعْلَمُ مَا حَطَّهَا مِنْ رَأْسِ يَسُومَ يُضْرَبُ مِثْلًا فِي النِّيَّةِ وَالضَّمِيرِ . وَأَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا
نَذَرَ أَنْ يَذْبَحَ شَاةً فَرَّ يَسُومَ وَهُوَ جَبَلٌ فَرَأَى فِيهِ رَاعِيًا قَتَلَ أَتَيْعِي شَاةً مِنْ غَنَمِكَ . قَالَ نَعَمْ
فَأَتَزَلُ شَاةً فَاشْتَرَاهَا وَأَمَرَ بِذَبْحِهَا عَنْهُ ثُمَّ وَلَّى . فَذَبَحَهَا الرَّاعِي عَنْ نَفْسِهِ وَسَمِعَهُ ابْنُ الرَّجُلِ يَقُولُ
ذَلِكَ فَقَالَ لِأَبِيهِ . قَالَ يَا بُنَيَّ اللَّهُ أَعْلَمُ مَا حَطَّهَا مِنْ رَأْسِ يَسُومَ . وَيُرْوَى مِنْ حَطَّهَا

الَّلَّيْلُ يُخْفِي حَضَنًا قَسِرَ بِهِ لِتَنْزِيلِ الرِّشَا وَمَا وَى سِرِّهِ
لفظة اللَّيْلُ يُوَارِي حَضَنًا أَي يُخْفِي كُلَّ شَيْءٍ حَتَّى الْجَبَلِ . وَحَضَنُ جَبَلٌ مَعْرُوفٌ
لَيْسَ سَلَامَانٌ كَمَهْدَانَ لَقَدْ حَالَ أَلْحِيَا بَعْدَ نُورٍ قَدْ وَقَدْ
أَي لَيْسَ كَمَا عَهْدَتِكَ . يُضْرَبُ لِاتِّعَادِ عَمَّا كَانَ قَبْلَ . وَسَلَامَانُ مَكَانٌ . وَيُرْوَى بِكَسْرِ النُّونِ
لَيْتَكَ مِنْ وَرَاءِ حَوْضِ الثَّعْلَبِ يَا مَنْ لَحَى قَلْبِي بِحُبِّ زَيْتَبِ
حَوْضُ الثَّعْلَبِ فَيَا يَزْعُمُونَ وَاذِ يَشْتَقِ عُثْمَانُ . أَي لَيْتَكَ تَبْعِدُ عَنِّي حَتَّى تَكُونَ مِنْ وَرَاءِ هَذَا
الْمَوْضِعِ . يُضْرَبُ لِلْبَيْضِ

لَسْتُ خَلَاةً بِجَلَاةٍ فَاجْتَنِبْ هَضْبِي إِذْ كُنْتَ مُصَابًا لَمْ تُصِبْ
لفظة لَسْتُ بِجَلَاةٍ بِجَلَاةٍ الْخَلَاةُ الْعُشْبَةُ وَالْجَلَاةُ الْأَكْثَرُ مِنَ الْأَرْضِ . أَي لَسْتُ تَمُنُّ لِاتِّتَعِ
فِيضَامٍ . يَعْنِي لَسْتُ تَمُنُّ بِجَلَّتِي مِنْ أَرَادَنِي . يَضْرِبُهُ الرَّجُلُ الْمُنْتَعِ

يَا لَيْتَ حَظِّي خُوصَ عُشْبٍ مِنْكَ إِذْ لَمْ يَكُنْ يُجْزَى وَعَدُّ عَنَّا
لفظة لَيْتَ حَظِّي مِنَ الْعُشْبِ خُوصُهُ وَيُرْوَى لَيْتَ لَنَا مِنْ كُلِّ عَرَفَجَةٍ خُوصَةٌ أَي لَيْتَ لَنَا
قَلِيلًا مِنْ كَثِيرٍ . وَالْخُوصُ رِيقُ النَّخْلِ وَالِدُومُ وَالْحَرْمُ وَالنَّارَجِيلُ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ مِمَّا نَبَاتُهُ نَبَاتُ
النَّخْلِ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَعِدُكَ الْكَثِيرَ وَلَا يَجْعَلُ الْقَلِيلَ فَتَقُولُ لَيْتَ حَظِّي مِنْ مَوْعِدِكَ الْكَثِيرِ
قَلِيلٌ مُجْعَلٌ

لَأَقْلَمَنَّ قَلْعَ صَمْعَةَ أَنَا جَهْلٌ يَا نَفِيهِ عَلَى سَخَا
لفظة لَأَقْلَمَنَّ قَلْعَ الصَّمْعَةِ قَالَهُ الْحَجَّاجُ بْنُ يَوْسُفَ لَأَنْسَ بْنَ مَالِكٍ وَاللَّهُ لَأَقْلَمَنَّكَ قَلْعَ

الصمعة ولأجزرتك جزء الحرب ولأعصبتك عصب السلعة قاتله الله
 ذاك الذي من الرشا دنا يفسح لطمه يا صاح لطم المتش
 إذا لطمه لطمًا متابعا . وذلك أن البعير إذا شاكته الشوكة لا يزال يضرب يده على الأرض
 يروم انتقاشها

نفسِي مِنْ وَصَلِ غَزَالِ الشَّامِ أَلَقْتُ مَرَايِيهَا بِذِي دَرَّامِ
 أي سكنت الإبل واستقرت وقرت عيونها بالكلام والمرتع . والرمام ضرب من الشجر
 وحشيش الربيع . يضرب لمن اطمان وقرت عينه بعيشه
 إِنِّي رَأَيْتُ النَّاسَ يَا مَنْ أَنْتَبَهُ لَيْسَ لَهَا رَاعٍ وَلَكِنْ حَلَبَةٌ
 الحلبه جمع حالب . وأصله أن يكون للإبل من يحلبها وليس لها من يرعاها . يضرب للرجل
 يؤكل وليس له من يبيتي عليه

صَاحِبِنَا الَّذِي غَدَا نَمِيحًا تَجِدَنَّ نَبْطَهُ قَرِيبًا
 النبط الماء الظاهر من الأرض . يضرب لمن يؤخذ ما عنده سهلاً عفواً
 يَرُدُّ عَنْكَ الْحَطْبَ بِالْإِحْسَانِ إِذَا تَلَاقَتْ حَلَقَتَا الْبِطَانِ
 في المثل « التقت » بدل « تلاقت » والبطان ما يجعل من الحزام تحت بطن البعير وفيه
 حلقتان فإذا التقتا فقد بلغ الشدة غاية . يضرب في الحادثة إذا بلغت النهاية
 لَوْ كَانَ كَثُرَ النَّطْفِ عِنْدَهُ لَمَا عَدَا وَلَمْ يَدْعُ فَقِيرًا مُعْدِمًا
 لفظه لو كان عنده كثر النطف ما عدا النطف ابن الخبيري رجل من بني يربوع كان فقيراً
 يحمل الماء على ظهره فينطف « أي يقطر » فأغار على مال بعث به بأذان إلى كسرى فأعطى
 منه يوماً حتى غابت الشمس فضربت العرب به المثل في كثرة المال

أَطْلُبُ بِمَجْدٍ لَا يُرَى بِالذِّسِّ هَنْءٌ وَكُنْ دَوْمًا عَلِيَّ النَّفْسِ
 لفظه ليس الهنء بالذس الهناء القطران . والهنء طلي البعير به وهو أن يهنأ الجسد كله .
 والذس أن يطلي الغابن والأرماغ . يريد أنه لا يقتصر من الهنء بطلي مواضع الجرب وإنما يجب
 أن يعم جميع جسده لئلا يتعدى الجرب موضعه فيعدي . وضماً آخره . يضرب فين يقصر في
 الطلب ولا يبلغ

لَكِنْ بِسَعْيِي قَدْ بَلَّغْتُ عَجْزًا وَلَمْ أَجِدْ لِشَفْرَتِي مَحْزًا
 الحَزْمُ موضع الحَزْمِ وهو القَطْعُ . يُضْرَبُ عِزًّا فِي تَمَدُّرِ الْحَاجَةِ . أَي لَمْ أَجِدْ مَجَالًا فِي تَحْصِيلِ مَا أَرَدْتُ
 لِكُلِّ صَارِمٍ يُقَالُ نَبْوَةٌ وَلِلْجَوَادِ قِيلَ قِدْمًا كَكَبْوَةٍ
 وَهَفْوَةٌ لِكُلِّ عَالِمٍ بَدَنٌ وَدَهْشَةٌ لِكُلِّ دَاخِلٍ عَدَنٌ
 يُقَالُ لِكُلِّ صَارِمٍ نَبْوَةٌ أَي تَجَافٍ مِنَ الضَّرِيبَةِ وَلِكُلِّ جَوَادٍ كَبْوَةٌ أَي عَثَّةٌ وَلِكُلِّ
 عَالِمٍ هَفْوَةٌ أَي زَلَّةٌ وَلِكُلِّ دَاخِلٍ دَهْشَةٌ أَي حَيْدَةٌ

بُنُو فُلَانٍ مِّنْ أَسَاوِا نُضِيِّ لِأَطْمَئِنَّ فِي حَوْصِهِمْ بِرُحْمِي
 الحَوْصُ الخِيَاطَةُ بِغَيْرِ رَقْعَةٍ . يُضْرَبُ فِي الْوَعِيدِ أَي أَفْسَدَ مَا أَصْلَحُوا

لَيْتَ الْقِسِيِّ كُلُّهَا تَكُونُ لِي يَا صَاحِبَ أَرْجُلَا لِأَقْضِي أَمَلِي

لَفْظُهُ لَيْتَ الْقِسِيِّ كُلُّهَا أَرْجُلَا نَصَبَ الْجُزْأَيْنِ بَلِيَّتٍ . قِيلَ لَفْظُهُ تَمِيمٌ يَجْعَلُونَهَا كِظْنًا وَأَرْجُلُ
 الْقِسِيِّ إِذَا وَتَرَتْ أَعَالِيهَا وَأَيْدِيهَا أَسَافِلَهَا وَأَرْجُلُهَا أَشَدُّ مِنْ أَيْدِيهَا وَأَنْشُدُهُ لَيْتَ الْقِسِيِّ كُلُّهَا
 مِنْ أَرْجُلِي . قِيلَ مِنْ قَالَ الْمَثَلُ ظَنَّ أَنَّ ذَلِكَ مُمْكِنٌ وَبَلِيَّتٌ لِمَا كَانَ مِنْ أَعَالِي
 الْقِسِيِّ أَطْوَلَ مِنْ أَسَافِلِهَا فَلَوْ تَرَكْتَ الْأَسَافِلَ عَلَى غَلْظِ الْأَعَالِي مَعَ قِصْرِهَا لَمْ تَوَاتِ النَّازِعُ
 فِيهَا وَتَخَلَّفَتْ عَنِ الْأَعَالِي وَخَذَلَتْهَا . يُضْرَبُ لِلتَّمَنِّيِّ مَحَالًا

خَفَ أَسْرَ رِيمٍ بِالْذَّلَالِ يَجْلُو فَلَيْسَ بَعْدَ الْأَسْرِ إِلَّا الْقَتْلُ

لَفْظُهُ لَيْسَ بَعْدَ الْإِسَارِ إِلَّا الْقَتْلُ قَالَهُ بَعْضُ بَنِي تَمِيمٍ يَوْمَ الْمَشَقَرِّ وَهُوَ قَصْرٌ بِنَاحِيَةِ الْحَجْرَيْنِ
 وَكَانَ كَثْرَى كَتَبَ إِلَى عَامِلِهِ أَنْ يُدْخِلَهُمُ الْحِصْنَ فَيَقْتُلُهُمْ لَجْنَايَةٍ كَانُوا جُنُودًا عَلَيْهِ فَأَرْسَلَ
 إِلَيْهِمْ فَأَظْهَرَ لَهُمْ أَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَقْسِمَ فِيهِمْ مَا لَمْ يَطْعَمُوا فَجَعَلَ يُدْخِلُ وَاحِدًا وَاحِدًا فَيَقْتُلُهُ فَلَمَّا
 رَأَوْا أَنَّهُ لَا يُخْرِجُ أَحَدًا مِنْهُمْ يَدْخُلُ عَلِمُوا أَنَّ الدَّخُولَ إِلَيْهِ إِتْمَامًا هُوَ أَسْرٌ ثُمَّ قَتَلَ . فَعِنْدَهَا قَالَ
 قَاتِلُهُمُ الْمَثَلُ فَامْتَنَعُوا حِينَئِذٍ مِنَ الدَّخُولِ . يُضْرَبُ فِي الْإِسَاءَةِ بِرُكْبَتِ الرَّجُلِ مِنْ صَاحِبِهِ
 فَيَسْتَدَلُّ بِهَا عَلَى أَكْثَرِ مَنْهَا

وَالسَّلْبُ خَفَ فَلَيْسَ بَعْدَ السَّلْبِ إِلَّا الْإِسَارُ بِالْهَوَى يَا قَلْبِي

قَالَهُ حِجْرِيُّ بْنُ عُبَادَةَ يَوْمَ الْمَشَقَرِّ لَمَّا رَأَى قَوْمَهُ يَدْخُلُونَ حِصْنَ هَجْرَةَ عَلَى هُوْدَةَ بْنِ عَلِيٍّ وَالْمَكْتَبِ
 الضِّيِّ وَلَا يُخْرِجُونَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يُقْتَلُونَ وَكَانُوا يَأْخُذُونَ أَسْلِحَتَهُمْ قَبْلَ الدَّخُولِ . قَالَتْ حِجْرِيَّةٌ

ليس بعد السلب إلا الإيسار وتناول سيفاً وعلى باب المُشَقَّرِ سِلْسَلَةٌ ورجل من الأساورة قابضٌ عليها فضرب السِّلْسِلَةَ فقطعها ويد الأسوار فانفتح الباب وإذا الناس يُقَاتِلُونَ فثارت بنو تميم فلما عرف هَوْدَةَ أنهم نذروا به أمر المُكْتَبِرِ فأطلق مائة من خيارهم وخرج هارباً هو والأساورة معه وتبعهم سعدٌ والزباب فقتل بعضهم وأفلت من أفلت وكان من قُتِلَ يومئذٍ أربعة آلاف رجلٍ . يضرب للرجل يَكْرُ مَكْرًا متقدماً ثم خلط ليخدع صاحبه

وَلَيْسَ فِي جَنْبِهِ زَيْدٌ إِلَّا زَنْدَانٌ فَأَتْرُكُهُ يُعَانِي ذُلًّا

لفظة ليس في جنبه غير زندين يضرب لمن ليس عنده خير . وهذا قريبٌ من قولهم زندان في مِرْقَعَةٍ . وقد تقدم ذكره في باب الزاي . يضرب للرجل المحترق

إِنَّ اللِّسَانَ مَرْكَبٌ ذَلُولٌ فَأَرْكَبُ بِهِ الْمَعْرُوفَ يَا خَلِيلُ

يعني أن اللسان يقدر على قول الخير والشر فلا يمؤد لسانه مقالة السوء

وَلَيْسَ إِلَّا بِالرَّشَاءِ الدَّلْوُ عَلَى مَا قِيلَ أَيُّ بِالْأَلِ يَسْمُونَ مِنْ عِلَا

لفظة ليس الدلو إلا بالرشاء أي لا يستقي لك الدلو إذا لم يُقَرَّنْ بالجل . يضرب في تقوي الرجل بأقاربه وعشيرته

هَذَا الَّذِي حَلَّتْ بِهِ يَمِينِي لَقِيتُ مِنْهُ عَرَقَ الْجَبِينِ

أي تعبت في أمره حتى عرق جبيني من الشدة

مِنْ كَيْسٍ زَيْدٍ لَيْسَ مِنْ كَيْسِكَ ذَا أَيُّ مَا بِهِ كَانَ عَلَيْنَا قَدْ هَدَى

لفظة ليس هذا من كينك يضرب لمن يرى منه ما لا يمكن أن يكون هو صاحبه . وأصله أن معاوية لما أراد المباينة ليزيد دعا عمراً فعرض عليه البيعة له فاستع قتركه معاوية ولم يستقص عليه . فلما اعتل العلة التي توفي فيها دعا يزيد وخلا به وقال له إذا وضعت سريري على شفير حُفْرَتِي فادخل أنت القبر ومر عمراً يدخل معك فإذا دخل فاخرج فاخترط سيفك ومره فليبايعك فإن فعل وإلا فادفنه قبلي . ففعل ذلك يزيد . فبايع عمرو وقال ما هذا من كينك وكنت من كيس الموضوع في الحد فذهبت مثلاً . ويحكى من دهاء عمرو أن معاوية قال له يوماً هب لي الوهط فقال هو لك « والوهط ضيعة كانت لعمره بالطائف ما ملكت العرب مثله » وكان معاوية يشتهي أن يكون له بكل ما يملك فلم يقدر على ذلك . فلما وهبه له وقدر معاوية أنه صار ملكاً له . قال عمرو قد وجب أن تُسْعِفَنِي بِحَاجَةٍ أَسْأَلُكَهَا . قال معاوية أنت

بكل ما سألت مُسَعَف . قال تَرَدَّ إِلَيَّ الرَّهْطُ فَوَهْبُهُ لهُ ضَرُورَةٌ
 آلِهِ لَهُ زَيْدٌ كَمَا يُلْهِي لَنَا أَي جَانِسُنْ أَفْعَالُهُ فِعْلِكَا
 الإلهاء إلقاء اللهوه وهي ما يُلقيه الطاحن بيده في فم الرحى . والمعنى إصنع به كما يصنع
 بك . يُضْرَبُ فِي الْمَكَافَاةِ وَالْمَجَازَاةِ

دَعِ اُخْتِيَالًا لَيْسَ لِلْمُخْتَالِ بِي حَسَنِ ائْتِنَاءٍ مِنْ نَصِيبِ قَاعِرِفِ
 لفظه ليس لمختال في حُسْنِ ائْتِنَاءِ نَصِيبٍ يُضْرَبُ فِي ذَمِّ اُخْتِيَالِهِ وَالْكِبَرِ

لِحِ مَالٍ يَا عُمَرُ وَجَلَّتْ الرِّجْمَا أَي إِفْعَلِ اأَلَمَرَ اأَلَدِي قَدْ عَلِمَا
 قاله سعد بن زيد لأخيه مالك وكان يُحْتَقِ وكان لا يظهر على عورات النساء ولا يدري
 ما يُرَادُ مِنْهُنَّ فَرُوجُهُ أَخُوهُ . فلما بنى بأهله أبى أن يدخل الحِجَابَ . فقال له أخوه سعد لِحِ مَالِ
 وَجَلَّتْ الرِّجْمَا « أَي القبر » فأرسلها . مثلاً

لَيْسَ عِتَابُ النَّاسِ يَوْمًا يَنْفَعُ مَنْ لَيْسَ ذَا لَبٍّ بِعَتَبِ يَرْعُ
 أصله ليس عتابُ الناسِ للعرءِ ما فاعلاً إذا لم يكن للعرءِ لُبٌّ يَعَاتِيهِ
 يُضْرَبُ فِي تَرْكِ العِتَابِ لِمَنْ لَا يَتَّبِعُ

صَاحِبِنَا فَلَانُ سَامِي اأَلَمَدْرِ لَمْ أَجْعَلِنْ حَاجَتَهُ يَظْهَرِ
 لفظه لَمْ أَجْعَلْهَا يَظْهَرِ أَي اأَلْحَاجَةُ أَي جَعَلْتُهَا نُضْبَ عَيْنِي وَلَمْ أَغْفَلْ عَنْهَا . يَضْرِبُهُ اأَلْمَعْنَى بِمَاجَتِكَ
 لَأَكْثَوِيَّةً عَلَى مَا قَدْ أَسَا كِيَّةً ذِي تَلُومٍ تُعْنِي اأَلْأَسَا
 لفظه لَأَكْثَوِيَّةً كِيَّةً اأَلْتَلُومِ هُوَ اأَلَّذِي يَتَّبِعُ اأَلدَاءَ حَتَّى يَعْلَمَ مَكَانَهُ أَي كِيًّا بَلِيغًا . يُضْرَبُ
 فِي اأَلتَهْدِيدِ اأَلشَدِيدِ اأَلْحَقِّقِ

أَوْ لَأَضْمَنَّ لَهُ بِجُهْدِي ضَمَّ اأَلشَّنَارِ اأَلْمُرِيدُ بَعْدِي
 لفظه لَأَضْمَنَّكَ صَمَّ اأَلشَّنَارِ هِيَ اأَلأَصَابِعُ اأَلوَاحِدَةُ شُنْثَرَةٌ وَذَوْ شَنَارٍ مَلِكٌ مِنْ مَلُوكِ اأَليَمَنِ
 أَوْ لَأَمُدَّنْ دَوَامًا غَضَنَهُ إِذْ قَدْ أَسَاءَ لِي مَكَانَ اأَلْحَسَنَةِ
 لفظه لَأَمُدَّنْ غَضَنَكَ أَي لِأَطِيلَنَّ عَنَّاكَ . وَإِذَا مَدَّ غَضَنَهُ قَدْ أَطَالَ عَنَّا . وَالعَضْنُ
 اأَلتَشْنِيعُ . وَيُرْوَى لِأَمُدَّنْ عَصَكَ وَهُوَ قَرِيبٌ مِنَ اأَلأَوَّلِ

أَوْ لِأَقْيِنٍ بِكَيْي قَدْ لَكَا مُجْتَهِدًا بِكُلِّ تَعْوِيمٍ لَكَ
 وَيُرَى حَذْلًا وَهُوَ مِيلٌ وَعِوَجٌ فِي أَحَدِ الْمَكْبِينَ وَالْقَذْلُ الْمِيلُ وَالْمُجْرُزُ. وَيُرَى لِأَقْيِنٍ صَعْرُكَ
 حَمَلٌ مِنْ أَسَا. فَوْقَ مَحْمَلِهِ وَيَدْعِي فِعْلِي دُونَ أَمَلِهِ
 لَفْظُهُ لَقَدْ حَمَلْتُكَ نَيْرَ حَمْلِكَ أَي رَفَعْتُكَ فَوْقَ قَدْرِكَ. يُضْرَبُ لَنْ لَا تَجِدُهُ مُوَضَّعًا مَعْرُوفًا وَإِحْسَانًا
 لَوْ قِيلَ لِلْعَوَارِي أَيْنَ تَذَهَبُ قَالَتْ لِكَسْبِ أَلْهِ أَهْلِي فَأَعْجِبُوا
 لَفْظُهُ لَوَسَلْتَ الْعَارِيَةَ أَيْنَ تَذَهَبِينَ لَقَالَتْ أَسْكَبُ أَهْلِي ذَا قَالَهُ أَكْثَمُ بْنُ صَيْبِي يَعْنِي
 أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ فِي بَدَلِهَا مَنْ يَسْتَعِيرُ ثُمَّ يُكَافُونَ بِالذَّمِّ إِذَا طَلَبُوا. يُضْرَبُ فِي سُوءِ الْجَزَاءِ لِلْمَنْعِمِ
 لَقَدْ بَلَى قَلْبِي لَوْلَا عِثْمُهُ بِحُبِّ مَنْ لَهُ الْوَلَا وَرِقُّهُ
 لَفْظُهُ لَوْلَا عِثْمُهُ لَقَدْ بَلَى الْعِثْمُ الْكَرَمَ. أَي لَوْلَا كَرَمُهُ وَقُوَّتُهُ لِاحْتِمَالِ أَعْبَاءِ مَا يَحْمِلُ لَضَعْفِ
 وَعِجْزِ عَنْ حَمَلِهِ

يَا لَيْتِي وَمَنْ أَسَالِي يُفْعَلُ بِنَا كَذَا حَتَّى يَمُوتَ الْأَعْجَلُ
 لَفْظُهُ لَيْتِي وَفَلَانَا يُفْعَلُ بِنَا كَذَا حَتَّى يَمُوتَ الْأَعْجَلُ هُوَ مِنْ قَوْلِ الْأَغْلَبِ الْعِجْلِي فِي شِعْرِهِ
 وَهُوَ ضَرْبٌ وَطَعْنَا أَوْ يَمُوتُ الْأَعْجَلُ.

لَيْسَ عَلَيْكَ نَسْمَةٌ فَاسْتَحَبَّ وَجْرَ أَي خَلْفِي وَمَا أَعَانِيهِ وَمَرَّ
 أَي إِنَّكَ لَمْ تَنْصَبْ فِيهِ فَلِذَلِكَ تُفْسِدُهُ. يُضْرَبُ لَنْ أَضَاعَ مَا لَمْ يَسَعْ فِي كَسْبِهِ
 يَا صَاحِبِ أَلْقِي فِي الدَّلَاءِ دَلُوكَا وَأَحْرِصْ عَلَى الْكَسْبِ وَمِلْ عَنْ لَهْوِكَ
 مِنْ قَوْلِهِ وَبِئْسَ الرِّزْقُ عَنْ طَلَبِ حَيْثُ وَلَكِنْ أَلْقِي دَلُوكَ فِي الدَّلَاءِ
 تَجِي بِبِلْهَا طَوْرًا وَطَوْرًا تَجِي بِجَمَاءٍ وَقَلِيلِ مَاءٍ
 يُضْرَبُ فِي اكْتِسَابِ الْمَالِ وَلِئْتِ عَلَيْهِ

لَيْسَ لِشَبْعَةَ أَلْفَتِي خَيْرٌ مِمِّي مِنْ صَفْرَةَ تَحْمُزَهَا يَا مَنْ دَرَى
 فِي الْمَثَلِ « لَشَبْعَةَ » بِالتَّنْوِينِ. وَالصَّفْرَةُ الْجُبُوعَةُ فَعْلَةٌ مِنَ الصَّفُورَةِ وَهِيَ الْخَلَاءُ. وَالْحَمْزُ الدَّفْعُ
 وَبِئْسَ لِلْبَطْنَةِ خَيْرٌ أَبَدًا مِنْ تَحْمِصَةٍ تَتَّبِعُهَا يَا أَحْمَدَا
 الْبَطْنَةُ الْكِبْلَةُ وَالْإِمْتَلَاءُ وَالتَّحْمِصَةُ الْجُبُوعَةُ. وَهَذَا فِي الْمَعْنَى كَاللَّذِي قَبْلَهُ

إِنْفَعُ بِمَا أَدْرَكَتَ يَا عَلِيُّ لَيْسَ عَنِ التَّشَافِ قَالُوا أَلَرِيُّ
لفظة لَيْسَ الرِّيُّ عَنِ التَّشَافِ الاشتاف والتشاف أن تشرب جميع ما في الإناء مأخوذة من
الشفاة وهي البقية يقول ليس من لا يشتف لا يروى قد يروى بدون ذلك . يُضْرَبُ
في القناعة ببعض الحاجة . أي ليس قضاؤك الحاجة أن لا تدع قليلاً ولا كثيراً إلا نلتها فإذا
نلت معظمها فاقنع به

يَا دَمْعُ أَسْعِدْنِي عَلَى مَا قَدَّمَجُ إِنِّي لِهَذَا كُنْتُ أَحْسِيكَ الْجُرْعُ
يُروى الجع جمع مجيع وهو اللبن يُنْقَعُ فِيهِ التمر أي لمثل هذا كنت أريك لتدفع شراً أو تجلب
خيراً . قيل أصله أن الرجل يندو فرسه بالألبان يُحْسِيهَا لِإِيَّاهُ ثُمَّ يَحْتَاجُ إِلَيْهِ فِي طَلَبٍ أَوْ هَرَبٍ .
فيقول لهذا كنت أفضل بك ما أفضل قال الراجز . لمثل هذا كنت أحسيك للمسي

لَكِنْ يَرِفِقِي لَيْسَ كُلُّ حِينٍ أَشْرَبُ إِذَا أَحْبَبْتُ مَا يَكْفِينِي
لفظة لَيْسَ كُلُّ حِينٍ أَحْبَبْتُ فَأَشْرَبُ يُضْرَبُ فِي كُلِّ شَيْءٍ يُنْتَعَمُ مِنَ الْمَالِ وَغَيْرِهِ . أي ليس
كل دهر يُسَاعِدُكَ وَيَتَأْتِي لَكَ مَا تَطْلُبُ . يُحْتَمَى عَلَى الْعَمَلِ بِالتَّوَدُّعِ وَتَرْكِ التَّبَذِيرِ . قَالَ سَعِيدُ بْنُ
جُبَيْرٍ فِي حَدِيثٍ سُئِلَ عَنْهُ . قَالَ الطَّبْرِيُّ يَقُولُهُ مِنْ يُحْكِمُ أَوَّلَ أَمْرِهِ نَحَاقَةٌ أَنْ لَا يُعْكَنَ مِنْ آخِرِهِ
يَا مَوْعِدِي مِنْ بَعْدِ عَمْرٍو ضَرًّا تَحْلِبُنَهَا بِجَهْلِ مَصْرًا
مَصْرَةُ النَّاقَةِ إِذَا حَلَبْتَهَا بِأَطْرَافِ الْأَصَابِعِ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَتَوَعَّدُكَ فَتَقُولُ لَا تَقْدِيرَ أَنْ تَمَالَ
مَنْي شَيْئًا إِلَّا بَعْدَ عَنَاءٍ طَوِيلٍ . وَهَذَا مَصْرًا صَدْرًا أَيْ حَلْبًا أَوْ حَالًا بِعَنْي مَا صر . وَالْمَاهُ
كِنَايَةٌ عَنِ الْخَطَّةِ شَبَّهَا بِالنَّاقَةِ

نَاقَةٌ زَيْدٍ مِنْ أَضَاعِ الْجَارَا يَا صَاحِبَ لَمْ تَحْلَبْ وَلَمْ تُنَارَا
المغارة قلة اللبن أي لم تحلب ولم تُنَارَ هي وأردى اللبن . يُضْرَبُ لِمَنْ ضَيَّعَ مَالَهُ أَوْ مَالَ غَيْرِهِ
عَمْرُو الْكَرِيمِ مَنْ تَسَامَى قَدْرًا اللَّهُ دَرَهُ حَبَانِي دُرًّا
أي خيره وعطاؤه وما يُؤْخَذُ مِنْهُ . هَذَا هُوَ الْأَصْلُ ثُمَّ يُقَالُ لِكُلِّ مَتَجَبٍّ مِنْهُ
مَا الشَّخْمُ بِاللَّحْمِ يُرَى يَا مَالُ بَلْ بِقَوَائِمِهِ عَلَى مَا قَالُوا
لفظة لَيْسَ الشَّخْمُ بِاللَّحْمِ وَكَانَ بِقَوَائِمِهِ قَوَائِمِ الشَّيْءِ نَوَاحِيهِ . يُضْرَبُ لِلْمُقَاتِلِينَ
فِي الشَّبِّ وَلَيْسَا شَيْئًا وَاحِدًا فِي الْحَقِيقَةِ

لَا تَأْسَ مِنْ قَدِّ عَزِيْزٍ بِهَظْكَ مَا ضَاعَ مِنْ مَالِكَ مَا قَدَّ وَعَظْكَ

لفظه لم يضع من مالك ما وعظك يروي عن أكثم بن صيفي. أي إذا ذهب من مالك شيء فخذرك أن يحل بك مثله فتأديبه إليك عوض من ذهابه

زَيْدٌ لَهُ كُحْلٌ وَلَكِنْ عَمَرُوهُ لَهُ سَوَادٌ بِالْقَنَاءِ فَأَدْرُوا

لفظه لفلان كحل و فلان سواد أي كثير مال. وأراد بالكحل ما يكتحل به والغالب عليه السواد. وأراد بالسواد المال الكثير يعني أن كثرت تمتع حصره وعده كما أن السواد يمنع من إدراك الشيء. وحقيقته. ولذلك سمي سواد العراق. وقيل من الحضرة التي في النخل والشجر والزرع للاحاقهم لون الحضرة بالسواد ومن ذلك قوله تعالى «مدهاهتان» أي خضراوان

لَيْسَ أَخُو الشَّرِّ الَّذِي تَوَقَّى وَهُوَ بِهِ عَانِي بَلَاءٍ مُلْتَمَى

لفظه ليس أخو الشر من تواقه يقول إذا وقعت في الشر فلا توفقه حتى تنجو منه

لَمَّا لَعِمَرُوا الْكُرَيْمَ عَالِيَا وَلَا لَمَّا لَيْنَ أَسَاءَ وَإِيَا

لفظه لَمَّا لَمَّا لَمَّا عَالِيَا وَيُقَالُ لَمَلٌ لَكَ . يُقَالُ ذَلِكَ لِلْعَائِدِ عَادًا لَهُ وَإِذَا دُعِيَ عَلَيْهِ قِيلَ لَا لَمَّا

يَا مَنْ لَحَى الظَّبْيَ الَّذِي قَدَّ شَحْمًا عَلَّ لَهُ عُذْرًا وَأَنْتَ تَلْحَى

لفظه لعل له عُذْرًا وَأَنْتَ تَلْمُومٌ عَجِزٌ بَيْتٌ صَدْرُهُ . تَأَنُّ وَلَا تَهْجُلْ بِلَوْمِكَ صَاحِبًا . يُضْرَبُ لِمَنْ يَلُومُ مِنْ لَهُ عُذْرٌ وَلَا يَعْلَمُهُ اللَّائِمُ

لَقِيْتُ مِنْهُ الْأَقْوَرِينَ إِذَا بَدَأَ وَالْفِتْكَرِينَ وَالْبَرْجِينَ أَمْرَدًا

لفظه لقيت منه الأقورين والفتكرين والبرجين إذا لقي منه الأوه والعيظام. وهي الدواهي

إِقْتَعُ بِمَا قَلَّ وَدَعَّ عَنْكَ أَوْلَاهُ يَا صَاحِبَ لَمْ يُحْرَمَ قَتْرٌ فُصْدَلَهُ

لفظه لم يحرم من فصدله الفصيد دم كان يجعل في رمي من فصد عرق البعير ثم يشوي ويطعمه الضيف في الأزمة. وأصله أن الرجل كان يضيف الرجل في شدة الزمان فلا يكون عنده ما يقربه ويشح أن ينحر راحلته فيفصدها فإذا خرج الدم سخنة للضيف إلى أن يجمد ويقوى فيطعمه إياه. يقال من فصد له البعير فهو غير محروم ويسكن الصاد فيقال من فصد له. وتبدل زايًا فيقال فُزِدَ لَهُ . يُضْرَبُ فِي الْقَنَاعَةِ بِالْيَسِيرِ

لَتَجِدَنَّ أَلْوَى بَعِيدَ الْمُسْتَمَرِّ فَلَا مَا الَّذِي عَدَا حَلِيفَ شَرِّ

لفظه لِحِدَنٌ فَلَانَا أَلْوَى بَعِيدَ الْمُسْتَمَرِّ أَلْوَى أَي شَدِيدَ الْحُصُومَةِ . وَاسْتَمَرَّ اسْتَحْكَمَ يَعْنِي أَنَّهُ قَوِيٌّ فِي الْحُصُومَةِ لَا يَسَامُ الْمِرَاسَ . وَيَجُوزُ أَنْ يُرِيدَ بَعِيدَ الْمَذْهَبِ . يُقَالُ مَرَّ وَاسْتَمَرَّ بِمَعْنَى ذَهَبَ . قِيلَ إِنَّ الْمَثَلَ لِلتُّعْمَانِ بْنِ الْمُنْذِرِ قَالَهُ فِي خَالِدِ بْنِ مُعَاوِيَةَ السَّعْدِيِّ وَقَدْ نَازَعَهُ رَجُلٌ عِنْدَهُ فَوَصَفَهُ التُّعْمَانُ بِهَذِهِ الصِّفَةِ . قَالَ الشَّاعِرُ

إِذَا تَخَازَرْتُ وَمَا بِي مِنْ خَزَزٍ ثُمَّ كَسَرْتُ الْعَيْنَ مِنْ غَيْرِ عَوَزٍ
وَجَدْتَنِي أَلْوَى بَعِيدَ الْمُسْتَمَرِّ أَجْمَلُ مَا حُحِلْتُ مِنْ خَيْرٍ وَشَرِّ
تَجَنَّبِ الْعَمُورَا لِكُلِّ سَاقِطَةٍ تَبَدَّرْ مِنْكَ فِي الْأَنَامِ لَاقِطَةٍ

الساقطة الكلمة يسقط بها الإنسان . أي لكل كلمة يخطئ فيها الإنسان من يتعفظها فيحملها عنه . وأدخل الهاء في اللاقطة للمبالغة ولشاقة ساقطة . يُضْرَبُ فِي التَّحْفِظِ عِنْدَ النُّطْقِ . وَقِيلَ الْمَعْنَى لِكُلِّ قَدِيرٍ قَدِيرٍ « أَي أَحَقُّ » وَقِيلَ لِكُلِّ كَلِمَةٍ سَاقِطَةٍ أُذِنَ لَاقِطَةٍ لِأَنَّ أَدَاةَ لَفْظِ الْكَلَامِ الْأُذُنُ

الليلُ أَخْفَى يَا فَتَى لِلْوَيْلِ فَإِنْ فَعَلْتَ فَلْيَكُنْ بِلَيْلِ

أَي لِأَفْضَلِ مَا تُرِيدُ لَيْلًا فَإِنَّهُ أَسْتَرَّ لِسْرَكَ . وَأَوَّلُ مَنْ قَالَهُ سَارِيَةُ بْنُ عُوَيْمِرِ بْنِ عَدِيِّ الْعُقَيْلِيِّ . وَذَلِكَ أَنَّ تَوْبَةَ بْنَ الْحَمِيرِ ضَرَبَهُ ثُورٌ مِنْ أَبِي سَمْعَانَ بْنِ كَعْبِ الْعُقَيْلِيِّ بِجُرُزٍ وَعَلَيْهِ بِيضَةٌ فَجَرَحَ أَنْفَهَا وَجْهَهُ فَسَكِنَ مِنْ أَخَذَ حَقَّهُ فَأَبَى وَقَالَ

إِنْ يُمَكِّنُ الدَّهْرُ فَسَوْفَ أَنْتَقِمَ أَوْلَا فَإِنَّ الْعَفْوَ أَوْلَى بِالكَرَمِ

ثُمَّ إِنَّ سَارِيَةَ تَلَّى بِهِ ثُورٌ يَوْمًا مَعَ أَصْحَابِهِ فَلَمَّا أَرَادُوا الْإِصْحَاحَ عَنْهُ قَالَ لَهُمْ اادْرِعُوا اللَّيْلَ فَإِنَّهُ أَخْفَى لِلْوَيْلِ وَلَسْتُ أَمِنُ عَلَيْكُمْ تَوْبَةَ . ثُمَّ إِنَّ تَوْبَةَ سَارَ خَلْفَهُمْ فَجَمَعَهُمْ

لَيْسَ بِشَرِّ الزُّمَرَةِ النَّفَّاحُ بَلْ مِثْلُ مَنْ حَارَبَ يَا أَشْيَاخُ

لَفْظُهُ لَيْسَ النَّفَّاحُ بِشَرِّ الزُّمَرَةِ أَي لَيْسَ الْحَرُوضُ فِي الْحَرْبِ دُونَ الْمُقَاتِلِ

وَهَكَذَا مَنْ حَثَّ لَيْسَ بِأَوْرَعًا بَلْ هُوَ دُونَ الشَّرِّ بِالْخَيْرِ سَعَى

لَفْظُهُ لَيْسَ أَحَاثٌ بِأَوْرَعٍ أَي لَيْسَ مِنْ يَحِثُّ عَلَى الْعَمَلِ بِأَوْرَعٍ مَنْ يَعْمَلُ . وَهُوَ كَالْمَثَلِ الْمُتَقَدِّمِ

فُلَانٌ مَنْ كَانَ لِنَصْرِي تَارِكًا لَتِي مَا أَلْتُوفُ يَا لَتِي بَارِكَا

لَفْظُهُ لَتِي مَا يَلْتَقِي الْمُنْتُوفُ بَارِكَا وَذَلِكَ أَنَّ الْبَعِيرَ يُنْتَفِ بِبَارِكَا . يُضْرَبُ لِنَ لَتِي شِدَّةً وَأَذَى

لَيْسَتْ بِرَيْشَاءَ وَلَا عَمَشَاءَ زَوَجَّتْهُ وَفَعَلَهَا مَا شَاءَ

الرِّيشَاء طَوِيَّةٌ هُدْبُ الْعَيْنِ وَالْعَنْشَاءُ السَّيْتَةُ الْبَصْرَةُ يُضْرَبُ لِلشَّيْءِ الْوَسْطُ بَيْنَ الْحَيْدِ وَالرَّيِّدِ .
 قَدْ لَقِيَ أَسْتَ الْكَلْبَةَ ابْنَ زَيْدٍ فِي وَجْهِهِ مَنْ قَدْ جَاءَهُ لِصَيْدٍ
 إِذَا لَقِيَ أَمْرًا شَدِيدًا . قَالُوا إِنَّ مَلِكَ الرُّهَاءِ أَطْفَأَ نِيرَانَ الْبِلَادِ وَأَمْرَهُمْ أَنْ يَقْتَبِسُوا النَّارَ مِنْ أَسْتِ
 الْكَلْبَةِ الْمَيْتَةِ فَهَرَبَ قَوْمٌ لَذَلِكَ مِنَ الْبِلَادِ

لَوْ تَرِكَ الْأَضْبُ بِأَعْدَا الْوَادِي نَجَا مِنْ الْأَخْطَبِ الشَّدِيدِ الْعَادِي
 أَي بِنَوَاحِيهِ وَاحِدًا عِدَاً وَهِيَ جَمْعُ عُدْوَةٍ وَهِيَ مِثْلُ قَوْلِهِمْ لَوْ تَرِكَ الْقَطَا لَيْلًا لَنَامَ
 فُلَانٌ لَمْ يَعُدِّمْ لَدَيْهِ مِنْ خَبَطٍ عِنْدَ رَجَاءِ وَرَقًا بِلَا شَطَطٍ
 لَفِظُهُ لَمْ يَعُدِّمْ مِنْهُ خَابِطٌ وَرَقًا يُضْرَبُ لِلْجَوَادِ لَا يُجْرَمُ سَائِلُهُ . وَالْخَبَطُ ضَرْبُ الشَّجَرَةِ بِالْعَصَا
 فَيَسْقُطُ وَرَقُهَا

إِكْلَ ذِي عَمُودٍ مَنَزَلِ نَوَى أَي بَعْدَ جَمْعِ فُرْقَةٍ يَا مَنْ رَوَى
 «عَمُودٍ» فِي الْمَثَلِ بِالتَّنْوِينِ . أَي تَكُلُّ أَهْلَ بَيْتِ نُجَيْمَةٍ . الْمَعْنَى إِكْلَ اجْتِمَاعِ اقْتِرَاقٍ وَتَكُلُّ أَمْرِي حَاجَةٌ يُطَلَّبُهَا
 قَدْ قِيلَ لِي جَاءَ فُلَانٌ مِنْ تَرَى مَا رَمْتَ مِنْهُ قُلْتُ وَالْدَمْعُ جَرَى
 يَا لَيْتَ حَظِّي مِنْ أَبِي كَرِبٍ أَنْ يَسُدَّ شَرَّهُ بِخَيْرٍ مِنْهُ عَنْ
 لَفِظُهُ لَيْتَ حَظِّي مِنْ أَبِي كَرِبٍ أَنْ يَسُدَّ عَنِّي خَيْرُهُ خَبَلُهُ قِيلَ تَرَى تَرَى شِدَّةً فَقَالُوا
 لِعُجُوزِ عِمْيَاءَ أَبْشَرِي فَهَذَا أَبُو كَرِبٍ قَرُبٌ مِنْهَا . قَالَتِ الْمَثَلُ وَأَبُو كَرِبٍ اسْمُهُ سَعْدُ بْنُ مَالِكِ
 الْحِمَيْرِيِّ مِنَ التَّبَاعَةِ

يَا صَاحِبِي لَوَى مُغِلُّ أَصْبَعَةٍ أَي سَاءَ حَالًا بَعْدَ مَا لِي ضَيْعَةٍ
 وَيُرْوَى مُضِلُّ أَي لَشِدَّةٍ أَسْفَهٍ . وَالْمُغِلُّ الْغَاشُّ يَلْوِي أَصْبَعُهُ فِي السَّلْخِ فَيَتْرِكُ شَيْئًا مِنَ الْحَمِّ
 فِي الْإِهَابِ . يُضْرَبُ لِلسَّبْدَرِ مَا لَهُ

تَحْمِلَنَّ عِضَّهُ جَنَاهَا وَتُسْبِدِ هِنْدُ الْوَرْدَ وَجَنَّتَاهَا
 لَفِظُهُ تَحْمِلُ عِضَّهُ جَنَاهَا الْعِضَاءُ شَجَرٌ طَوَالُ ذَوَاتِ شَوْكٍ مِثْلُ الطَّلْحِ وَالسَّلْمِ وَالسِّيَالِ وَغَيْرِهَا
 وَتَكُلُّ مِنْهَا جَنَى . وَوَاحِدَةُ الْعِضَاءِ عِضْبَةٌ . وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ عِضْوَةٌ . وَهُوَ كَقَوْلِهِمْ كُلُّ إِهَابٍ يَرْتَخُّ بِمَا فِيهِ
 يَهْدَى عَمَامٌ أَرْضِنَا لِأَقْرَابِنَا أَي الْخَطُّ لِغَيْرِنَا سَرَى

لَفْظُهُ لِأَقْرَبِنَا يُهْدِي عَنَامُ أَرْضِنَا أَي يَذْهَبُ حَظُنَا إِلَى غَيْرِنَا . وَيُرْوَى نُهْدِي أَي نُؤْتِرُهُمْ عَلَيْنَا
يَا مَنْ بِهٍ عِنَايَتِي وَطَلْبِي فَلَمَّا مَا أَبْيِي وَلَا عَبْرَةَ بِي
مَا زَائِدَةٌ أَوْ مُصَدَّرِيَّةٌ أَي لَكَ بُكَائِي أَي لِأَجْلِكَ أَتَحْمَلُ النَّصَبَ . يُضْرَبُ فِي عِنَايَةِ الرَّجُلِ بِأَخِيهِ
لَيْسَ صَدِيقٌ لِمُلُولٍ أَبَدًا فَلَا تَمَلَّ وَدَّ مَنْ تَوَدَّدَا
لَفْظُهُ لَيْسَ لِمُلُولٍ صَدِيقٌ يُرْوَى عَنْ أَبِي حَازِمٍ وَكَانَ مِنَ الْحُكَمَاءِ . قَالَ لَيْسَ لِمُلُولٍ صَدِيقٌ وَلَا
لِحَسُودٍ غَنَى وَالتَّنْظُرُ فِي الْعَوَاقِبِ تَلْقِيحٌ لِلْعُقُولِ

وَهَكَذَا لَيْسَ غِنَى لِيذِي شَرَّةٍ أَي رَجُلٌ فِي عَيْنِهِ الْحِرْصُ مَرَّةً
لَفْظُهُ لَيْسَ لِشَرِّهِ غِنَى لِأَنَّهُ لَا يَكْتَفِي بِمَا أَوْقَى لِحْرَصِهِ عَلَى الْجَمْعِ فَهُوَ لَا يَزَالُ طَالِبًا قَتِيرًا
وَلَيْسَ دُو تَعْلَقُ كَمَنْ غَدَا يَا خِلُّ ذَا تَأْتُقُ بِمَا بَدَا
لَفْظُهُ لَيْسَ الْمُتَعَلِّقُ كَالْمُتَأْتِقِ الَّذِي يَكْتَفِي بِالْعَلَقَةِ وَهِيَ الْقَلِيلُ مِنَ الشَّيْءِ . أَي لَيْسَ
الرَّاضِي بِالْبُلْغَةِ مِنَ الشَّيْءِ . كَالْمُخْتَارِ ذِي التِّيْقَةِ يَا كُلُّ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ . مِنْهُ مَا يُؤْتِنُهُ أَي يُجِبُّهُ
يَا عَادِلِي تَأَنَّ مَا مِنْ عَدَلٍ سُرْعَةُ عَدْلِي فِي جَمَالِ جَمَلٍ
لَفْظُهُ لَيْسَ مِنَ الْعَدْلِ سُرْعَةُ الْعَدْلِ أَي لَا يَنْبَغِي أَنْ تَجْعَلَ بِالْعَدْلِ قَبْلَ أَنْ تَعْرِفَ الْعَدْلَ
يَا لَأَنِّي لَيْسَ بِصَلَادٍ أَلْمِدِحِ قَلْبِي بِجُحْبَا قَدَعْنِي وَأَسْتَرِحِ
حَرَكَ الْقَدْحِ ضَرُورَةٌ أَي لَيْسَ يَصِلِدُ زَنْدُهُ فِي مَا يَقْدَحُ . يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يَرْجِعُ خَائِبًا عَمَّا يَقْصِدُ
لَوْ كَرِهْتَنِي أَيُّهَا الْأَلْحِي يَدِي مَا صَحِبْتَنِي فِي جَمِيعِ الْأَبْدِ
يَضْرِبُهُ الرَّجُلُ يَزْهَدُ فِي أَخِيهِ إِذَا زَهَدَ فِيهِ . قَالَ الشَّاعِرُ

لَا أَبْتَعِي وَصَلَ مِنْ لَا يَبْتَعِي صِلَتِي وَلَا أَلِينَ لِمَنْ لَا يَبْتَعِي لِينِي
وَاللَّهِ لَوْ كَرِهْتَ كَفْتِي مُصَاحِبَتِي لَقَلْتُ لِلْكَفِّ بَيْنِي إِذْ كَرِهْتَنِي
لَقَيْتُهُ صَخْرَةَ بَحْرَةَ الرَّشَا فَنِلْتُ مِنْهُ مَا أَشَا بِلَا رَشَا
أَي خَالِيًا لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ حَاجِزٌ وَهُمَا اسْمَانِ جَمَلَا اسْمًا وَاحِدًا وَلَا يُنُونُ . وَأَصْلُ صَخْرَةَ مِنَ
الصَّخْرَاءِ وَهُوَ الْقَضَاءُ . وَأَصْلُ بَحْرَةَ مِنَ الْبَحْرِ وَهُوَ الشَّقُّ وَالسَّعَةُ وَمِنْهُ الْبَحْرُ لِأَنَّهُ شَقٌّ فِي الْأَرْضِ
وَقَدْ لَقَيْتُهُ بُعِيدَ بَيْنٍ بِلَا رَقِيبٍ بَيْنَهُ وَبَيْنِي

لفظه لَقَيْتُهُ بُعِيدَاتٍ بَيْنَ أَيِّ بَعْدِ فِرَاقٍ وَذَلِكَ إِذَا كَانَ الرَّجُلُ يُمِيسِكُ عَنِ إِتْيَانِ صَاحِبِهِ
الزَّمَانِ ثُمَّ يَأْتِيهِ ثُمَّ يَمْسِكُ عَنْهُ نَحْوَ ذَلِكَ أَيْضًا ثُمَّ يَأْتِيهِ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ

وَهَكَذَا لَقَيْتُهُ فِي الْقَرْطِ لَيْلًا وَلَمْ أَخْشَ عَوَادِي الشَّرْطِ

إِذَا لَقَيْتُهُ فِي الْيَوْمَيْنِ وَالثَّلَاثَةِ فَأَكْثَرُ مَرَّةً . وَلَا يَكُونُ الْقَرْطُ فِي أَكْثَرِ مِنْ خَمْسِ عَشْرَةَ لَيْلَةً

كَذَلِكَ قَدْ لَقَيْتُهُ عَنْ هَجْرٍ وَتَغْرُهُ يَنْسِمُ لِي عَنْ دُرِّ

إِذَا لَقَيْتُهُ بَعْدَ الْحَوْلِ . وَعَنْ بَعْضِ بَعْدِ أَيِّ لَقَيْتُهُ بَعْدَ هَجْرٍ

وَقَدْ لَقَيْتُهُ نِقَابًا قَبَدَرًا كَمَا لَقَيْتُهُ صِقَابًا كَالْقَمَرِ

فِيهِ مِثْلَانِ الْأَوَّلُ بَعْضُ لَقَيْتُهُ نُجْمًا مَصْدَرُ نَاقِبَةٍ إِذَا فَاتَحَتْهُ . وَانْتِصَابُهُ عَلَى الْمَصْدَرِ وَيَجُوزُ عَلَى
الْحَالِ . وَالثَّانِي مُشْتَقٌّ مِنَ الصَّعْبِ بَعْضُ الْقُرْبِ . أَيُّ لَقَيْتُهُ مُتَقَارِبِينَ

وَهَكَذَا لَقَيْتُهُ كِفَاحًا وَمِثْلُهُ لَقَيْتُهُ صِفَاحًا

الْأَوَّلُ بَعْضُ . وَوَاجِبَةٌ وَمِنْهُ إِنِّي لَأَكْفَحُهَا وَأَنَا صَائِمٌ أَيُّ أَقْبَلُهَا . وَالثَّانِي مِنْ الصَّفْحِ وَهُوَ
عَرْضُ الشَّيْءِ وَجَانِبُهُ وَيَدُلُّ عَلَى الْقُرْبِ أَيُّ لَقَيْتُهُ وَصَفْحَةٌ وَجَهِي إِلَى صَفْحَةٍ وَجَهِي أَيُّ لَقَيْتُهُ مُوَاجِهًا

كَذَلِكَ السَّرَاةُ لِلنَّهَارِ لَقَيْتُهُ فَحَادَ بِالْأَوْطَارِ

لفظه لَقَيْتُهُ سَرَاةَ النَّهَارِ أَيُّ أَوَّلُهُ وَقِيلَ عِنْدَ ارْتِفَاعِهِ . أَخُوذُ مِنْ سَرَاةِ الظُّهْرِ وَهِيَ أَعْلَاهُ
وَمِثْلُ ذَا رَادَ الضُّحَى لَقَيْتُهُ كَذَا أَدِيمًا وَقَدْ حُيْتُهِ

فِيهِ مِثْلَانِ الْأَوَّلُ لَقَيْتُهُ رَادَ الضُّحَى أَيُّ ارْتِفَاعُهُ . وَالثَّانِي لَقَيْتُهُ أَدِيمَ الضُّحَى أَيُّ أَوْسَطِهِ
وَقِيلَ هُوَ أَوَّلُهُ

وَهَكَذَا الْعِدَادَ لِلثَّرِيَا لَقَيْتُهُ وَنَلْتُ مِنْهُ شَيْئًا

لفظه لَقَيْتُهُ عِدَادَ الثَّرِيَا أَيُّ مَرَّةً فِي الشَّهْرِ لِأَنَّ الْقَمَرَ يَنْزِلُ الثَّرِيَا فِي كُلِّ شَهْرٍ مَرَّةً . وَالْعِدَادُ
مَا يُعَادُ الْإِنْسَانَ لَوْقَتٍ مِنْ وَجَعٍ أَوْ غَيْرِهِ

وَإِنِّي لَقَيْتُهُ أَذْنِي ظَلَمَ فَبَجَادَ لِي بِوَعْدِهِ وَمَا ظَلَمَ

يُرِيدُ أَذْنِي شَبَّحَ وَالشَّبْحُ الظِّلُّ وَالشَّخْصُ . وَقِيلَ مِنْ الظَّلَامِ لِأَنَّهُ يَسْتُرُ نَعْمَ الْأَشْيَاءِ فَكَأَنَّهُ
قَالَ لَقَيْتُهُ أَوَّلَ مَنْ سَتَرَ عَنِّي مَا سِوَاهُ بِوَقْعٍ بَصْرِي عَلَيْهِ

وَبَعْدَ مَا قَدْ رَاعَيْنِي هُمْ أَسَا لَقِيْتُهُ أَوَّلَ وَهْلَةٍ مَسَا
 الوهلة فحلة من رهل إليه إذا فرغ . يُضْرَبُ لِمَنْ تَعَدَّ بِه فَتَفْرَعُ بِنَظَرِكَ إِلَيْهِ
 وَرَغَمَ مَنْ كَانَ عَلَيْهِ جَائِرًا لَقِيْتُهُ أَدْنَى دَنِي زَائِرًا
 أي أول شيء . والدني فيل بمعنى فامل . أي أدنى داني وأقرب قريب

لَقِيْتُهُ أَوَّلَ صَوْكٍ وَكَذَا أَوَّلَ بَوْكٍ بَأَيْمًا ذَاكِي الشَّدَى
 أي أول شيء . . البوك تزو الحمار . وصاك الطيب يصيك صيكا لصق . وجعل بالواو للازدواج .
 والصوك يدل على السكون والبوك على الحركة . كأنه قال لقيته أول متحرك وساكن
 لَطَاتَهُ أَلْتَى عَلَيْهِ قَلْبِي وَقَدْ غَدَا لِي لَهُ يَلْبِي
 لفظه ألقى عليه لطاته أي لم يفارقه . واللطاة في الأصل الجنة . والمراد ألقى عليه ثقله
 لِأَشَانٍ شَأْنُهُمْ عُدَّالِي إِذْ أَكْثَرُوا عَذْلِي بِذَا الْغَزَالِ
 أي لأفسدن أمرهم . والشأن ملتي القبائل من الرأس . ومعناه لأصيبن ذلك الموضع منهم
 كما تقول رأسته إذا أصبت رأسه . يقوله المتوعد

لَأَلْبِنَنَّ مَنْ لَحَى قَلْبِي إِلَى قُرِّ قَرَارِهِ عَلَى مَا عَدَّلَا
 لفظه لألبننك إلى قُرِّ قَرَارِكَ أي إلى محلِكَ الَّذِي تَسْتَحْتَمُهُ . وَالْقُرُّ الْمُسْتَقَرُّ وَالْقَرَارُ مَصْدَرٌ قَرِيْبٌ
 أي لأضطرتك إليه . وقيل أراد لألبننك إلى مَضْجَعِكَ وَمَذْفَنِكَ أَي الْقَبْرِ

قَالُوا لِأَمْرٍ مَا يَسُودُ السَّائِدُ أَي هُوَ بِاسْتِحْقَاقِهِ يَا خَالِدُ
 لفظه لِأَمْرٍ مَا يَسُودُ مَنْ يَسُودُ مَا زَائِدَةٌ تَوْكِيْدٌ . أَي لَا يَسُودُ الرَّجُلُ قَوْمَهُ إِلَّا بِاسْتِحْقَاقِهِ
 وَهَكَذَا قِيلَ لِأَمْرٍ مَا جَدَعَ قَبْلًا قَصِيرُ أَنْفِهِ فِي مَا وَقَعَ
 قَالَهُ الرَّبَابُ . مَا رَأَتْ قَصِيرًا مَجْدُوعًا . وَالْمَثَلُ مَذْكُورٌ فِي قِصَّتِهَا مَعَ جَذِيْعَةٍ

لِلسُّوقِ دِرَّةٌ كَذَا غِرَارُ وَهَكَذَا الدَّهْرُ لَهُ أَطْوَارُ
 لفظه للسوق درة وغرار يُقال سوقٌ دارةٌ أي ناقيةٌ وغارةٌ أي كاسدةٌ . والمراد قلةٌ خيرها
 وكثرةٌ تشبيهاً بلبن الناقية . وقيل غارةٌ دون مفارقة للازدواج . يُضْرَبُ لِكُلِّ مَا يَنْقُصُ وَيَزِيدُ
 عَلَى فُلَانٍ كُلُّ جَعْنٍ بَاكِي لَكِنَّ حُمْزَةَ بِلَا بَوَاكِي

لفظه لَكِنْ حَمْرَةٌ لَا بَوَاكِيَ لَهُ قَالَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأُوجِدُ نِسَاءَ الْمَدِينَةِ يَبْكِينَ قَتْلَهُنَّ بَعْدَ أُحُدٍ فَأَمْرٌ سَعْدُ بْنُ مَعَاذٍ وَأَسِيدُ بْنُ حُضَيْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا نِسَاءَهُمَا أَنْ يَتَحَزَّمْنَ ثُمَّ يَنْهَبْنَ فَيَبْكِينَ عَلَى عَمْرِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . فَلَمَّا سَمِعَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بُكَاءَهُنَّ عَلَى حَمْرَةَ خَرَجَ إِلَيْهِنَّ وَهَنَّ عَلَى بَابِ مَسْجِدِهِ فَقَالَ ارْجِعْنَ يَرْحَمَنَّ اللهُ فَقَدْ أَسَأْتْنَ بِأَنْفُسِكُنَّ . يُضْرَبُ عِنْدَ قَدَمِ مَنْ يَهْتَمُّ بِشَأْنِكَ

وَهَكَذَا عَدَاءٌ لَا أُمَّ لَهُ قَلَيْسَ يَلْقَى مَنْ يُجِيبُ سُؤْلَهُ

لفظه لَكِنْ عَدَاءٌ لَا أُمَّ لَهُ عَدَاءٌ اسْمُ غُلَامٍ رُوِيَ عَنِّي . يُضْرَبُ كَالْمَثَلِ الَّذِي قَبْلَهُ زَيْدٌ تَجَوَّزَ مِنْهُ مِنْ بَعْدِ الشَّطَطِ إِذْ قُلْتُ لِي لَكِنْ خِلَالِي قَدْ سَقَطَ

أصله أن شجراً وعجوزاً أُجِلا على جبلٍ وخلصوا بينهما بجلالٍ فقال الشيخ للعجوز خيلاً لك ثابتٌ . قالت نعم فقال لكن خيلاً قد سقط . وانترع خيلاً فسقط ومات . يُضْرَبُ لِمَنْ يُوقِعُ نَفْسَهُ فِي الْمَلَكَةِ

لَعَنِي مُضَلَّلٌ كَعَامِرٍ فَدَعَّ خِدَاعِي بِالْحَيْثِ الْفَاجِرِ

أصله أن شابين كانا يُجالسان المُستَوغِرَ بنَ ربيعةَ فقال أحدهما لصاحبه واسمه عامر إني أخالف إلى بيت المُستَوغِرِ فإذا قام من مجلسه فأيقظني بصوتك . فظن المُستَوغِرُ لفعله فمعه من الصياح ثم أخذ يده إلى منزله فقال هل ترى بأساً . قال لا ثم أخذهُ إلى بيت الفتى فإذا الرجل مع امرأته . فقال المُستَوغِرُ لعني مُضَلَّلٌ كَعَامِرٍ فَذَهَبَتْ مَثَلًا . يُضْرَبُ لِمَنْ يَطْمَعُ فِي أَنْ يَجِدَ عَكَكَ كَمَا خَدَعَ غَيْرَكَ

لِحْ فَحَجَّ مَنْ لَهُ اللَّجَّاجُ ضَبَّعٌ وَفِي أَفْعَالِهِ أَعْوَجَاجُ

أي نازع خصه فحمله اللجاج على أن غلبه بالحجة . وقيل معناه أن رجلاً خرج يطوف في البلاد فاتفق حصوله بمكة فحجَّ من غير رغبة منه فليلح في الطواف حتى حجَّ . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَبْلُغُ مِنْ لَجَّاجَتِهِ أَنْ يَخْرُجَ إِلَى شَيْءٍ لَيْسَ مِنْ شَأْنِهِ . قِيلَ وَهَذَا الْمَثَلُ فِي صَعُوبَةِ الْحُلُقِ وَاللَّجَّاجَةِ

أَيُّهَا الْقَتَاةُ لَمْ تُفَاتِي أَيَّ لَمْ يَفْتِ مَا رَمْتِهِ فَهَاتِي

أي لم يفتك ما تطلبين فهاتي ما عندك أي استقبلي الأمر فإنه لم يفتك . قيل إن رجلاً خرج من أهله فلما رجع قالت امرأته لو شهدتنا لأخبرناك وحدثناك بما كان . قال لم تُفَاتِي فَهَاتِي . أَي لَمْ يَفْتِكَ ذَلِكَ فَهَاتِي مَا عِنْدَكَ

لِكُلِّ زَعَمٍ قِيلَ خَصْمٌ فَأَطْرَحَ دَعْوَاكَ مِمَّا لَيْسَ فِيكَ تَسْتَرِخُ

الزعم مثلك . والمعنى لكل ذي زعم خصم أي لكل مدع خصم يُباريه . يُضْرَبُ عند ادعاء الإنسان ما ليس له

لَأَضْرِبَنَّ غِيبَ الْجِمَارِ وَكَذَا ظَاهِرَةَ الْقَرْسِ هَذَا مِنْ هَذَى

لفظه لَأَضْرِبَنَّكَ غِيبَ الْجِمَارِ وظَاهِرَةَ الْقَرْسِ غِيبَ الْجِمَارِ أَنْ يَشْرَبَ يَوْمًا وَيَدْعُ يَوْمًا . وظَاهِرَةُ الْقَرْسِ أَنْ يَشْرَبَ كُلَّ يَوْمٍ . والمعنى لَأَضْرِبَنَّكَ كُلَّ وَقْتٍ

إِذْ لَمْ يَجِدْ طِينًا إِلَى مِسْحَاتِهِ وَجِيلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ شَاتِهِ

لفظه لَمْ يَجِدْ لِمِسْحَاتِهِ طِينًا مِثْلَ لَمْ يَجِدْ لَشَفْرَةٍ مِحْرًا . يُضْرَبُ لِمَنْ جِيلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَرَادِهِ

لَنْ يَنْدَمَ الْمُشَاوِرُ الرَّشِدَ أَيَا خِلْ فَشَاوِرْ وَأَتَّبِعْ مَا رُوِيََا

لفظه لَنْ يَنْدَمَ الْمُشَاوِرُ مُرْشِدًا يُضْرَبُ فِي لَمْتُ عَلَى الْمُشَاوِرَةِ

أَهْنُ لَيْمًا لَيْسَ اللَّيْمُ مِثْلُ الْهَوَانِ مِنْ قَتَى كَرِيمٍ

يعني أنك إذا دافعتك عنك بالحلم والاحتمال اجترأ عليك وإن أهنته خافك وأمسك عنك

لِحَاجَةِ نَيْكَ الْأَصْمُ قَالُوا وَمِثْلُ هَذَا لَهُمْ أَمْثَالُ

يُضْرَبُ لِمَنْ لَجَّ فِي شَيْءٍ . فَلَا يُقْلَعُ عَنْهُ

لَيْسَ الْجَلَالَةُ كَمِثْلِ الدَّمْسِ قَادِمُ عَدُوًّا لَكَ غَيْرَ نَكْسٍ

الجلالة البارزة والجاهرة . يُقَالُ جَالِيَتْهُ بِالْأَمْرِ وَجَالِحَتْهُ إِذَا جَاهَرَتْهُ بِهِ . وَالدَّمْسُ الْإِخْفَاءُ وَالدَّفْنُ . يُقَالُ دَمَسْتُ عَلَيْهِ الْخَبْرَ أَدَمَسُهُ دَمَسًا . يُضْرَبُ فِي الْفَرْقِ بَيْنَ الْخَفِيِّ وَالْجَلِيِّ

كُلُّ مَقَامٍ يَا أَخَا الْفَضْلِ لَهُ قِيلَ مَقَالٌ قَدْ يُسِيءُ أَهْلَهُ

لفظه يَكُلُّ مَقَامٍ مَقَالٌ يُرَادُ أَنْ تَكُلَّ أَمْرًا أَوْ فَعْلًا أَوْ كَلَامًا مَوْضِعًا لَا يُوضَعُ فِي غَيْرِهِ . قَالَ الْحَطِيبَةُ

تَحَنَّنْ عَلَيَّ هَذَاكَ الْمَلِيكَ فَإِنَّ تَكُلَّ مَقَامٍ مَقَالًا

معناه أَحْسِنْ إِلَيَّ حَتَّى أَذْكَرَكَ فِي كُلِّ مَقَامٍ بِجَسْنِ فَعْلِكَ

لَمْ يَكْ مِنْكَ بِيَدِي يَبْرُدُ شَيْءٌ وَحَرُّ وَجِدِي قَدْ شَوَى قَلْبِي شَيْءٌ

لفظة لَمْ يَبْرُدْ يَدَيْ مِنْهُ شَيْءٌ أَي لَمْ يَثْبُتْ وَلَمْ يَسْتَقِرْ فِي يَدَيْ مِنْهُ شَيْءٌ . وهذا من قولهم بَرَدَ حَتَّى أَي ثَبَتَ

لَيْتَ لَنَا مِنْ فَارِسِينَ فَارِسًا يَكْفِي قَعِيرًا لِلْحُدُودِ بَأْسًا يُضْرَبُ عِنْدَ الرِّضَا بِالْقَلِيلِ

وَأَيْسَ جِدُّ الْجِدِّ يَا أَيْنَ مُوسَى قَلْبِوَيْنَهُ لَمِيسَا قِيلَ لَيْسَ اسْمٌ لِلْأَسْتِ . أَي لِيُؤَيِّنُهُ اسْمُهُ . قَالَ وَائِلُ بْنُ سَلِيمِ الْيَشْكُرِيُّ

فَأَمَّا ابْنُ دُلَاءٍ الَّذِي جَاءَ مَخْطَبًا فَحَصِينَهُ زَمَلْنَا هَا أَمْسَ بِالدَّمِ
فَرَّ وَوَلَانَا لَيْسَ وَفَوْقَهَا رَشَاشٌ كَتُولِجِ الْكِسَاءِ الرَّقْمِ
زَيْدُ الشَّقِيِّ لَهُ لِسَانٌ مِنْ رُطْبٍ كَمَا لَهُ يَدٌ تَرَى مِنَ الْخَشَبِ
لفظة لِسَانٌ مِنْ رُطْبٍ وَيَدٌ مِنْ خَشَبٍ يُضْرَبُ لِلْمَلَاذِ الَّذِي لَا مَنَفْعَةَ عِنْدَهُ

رِدْ مَا حَلَا يَا مُنْتَبِي مَوْرِدُهَا فَلَكَ مَا بَتُّ أَنَا أُبْرِدُهَا
تَرَى بَرَجِلَ ضَيْفٌ قَرَاهُ فَاسْتَطَابَ قَرَاهُ وَأَعْجَبُهُ قَالُ لَقَدْ أَطْبَتُ قَالُ لَكَ مَا بَتُّ أُبْرِدُهَا . أَي لَكَ
أَعَدْتُ هَذِهِ الْكِرَامَةَ

عَنهُ لَوَى ذِرَاعَهُ أَي قَدْ عَصَى وَ لَمْ يَكُنْ يُمْكِنُهُ ضَرْبُ الْعَصَا
لفظة لَوَى عَنهُ ذِرَاعَهُ إِذَا عَصَاهُ وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ

وَهَكَذَا عِذَارُهُ عَنهُ لَوَى أَي بَعْدَ طَاعَةٍ عَصَاهُ وَاللَّوَى
لفظة لَوَى عَنهُ عِذَارُهُ يُضْرَبُ لِمَنْ يَعْصِيكَ بَعْدَ الطَّاعَةِ

لِلْحَقِّ قَدْ يُقَالُ أَبُ الرَّأَةِ فَهَوَلَمَا عُدْرٌ بِأَمْرِ الْغَيْرَةِ
لفظة لُبُّ الرَّأَةِ إِلَى حُنْقٍ يُضْرَبُ عُدْرًا لِلرَّأَةِ عِنْدَ الْغَيْرَةِ

أَمِيتَهَا كُرْهًا بِأَصْبَارِهَا فِعْلَةٌ زَيْدٌ أَخْبِيثُ إِذْهَا
لفظة لَقِيتَهَا بِأَصْبَارِهَا الْمَاءُ رَاجِعَةٌ إِلَى الْخِصَّةِ الْكُرْهَةِ . أَي لَقِيتُ مَا كَرِهَ رِسَاءَهُ كَلَامًا كَانَ
أَوْ غَيْرَهُ . وَأَصْبَارُهَا نَوَاحِيهَا . يُقَالُ أَخَذَ الشَّيْءَ بِأَصْبَارِهِ أَي بِكُلِّهِ الْوَاحِدُ ضُبُّ

لَأَلْجَمْتُهُ لِحَامًا مُعْذِيًا هَذَا الَّذِي أَهَانَنِي وَعَذَّبَا

لفظة لِأَحْسَنِكَ لِجَامًا مُعْذِبًا الْإِعْذَابَ التَّرْكَ لِشَيْءٍ وَالتَّرْوِيعُ مِنْهُ يُلْزَمُ وَيَتَعَدَّى . وَالْمَعْنَى لِأَفْطَمْتِكَ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ فِطَامًا تَامًا

أَوْ لِأَفْشَنَكَ فَشَّ الْوُطْبِ يَا مَنْ أَقَى عَضْبَانَ يَبْغِي سَبِيَّ
وذلك أن الوطْب يُنْفَخُ فَيُوضَعُ فِيهِ الشَّيْءُ . فَإِذَا أُخْرِجَتْ مِنْهُ الرِّيحُ قَدَّ فَشٌّ . يُضْرَبُ
لِلْعَضْبَانِ الْمُتَلَبِّسِ . أَي لِأَخْرَجْتَ غَضْبَكَ مِنْ رَأْسِكَ

خَالِطٌ مُهِمًّا بِالْعَلِيِّ يُنَاطُ لَيْسَ أَوَانَ يُكْرَهُ الْخِلَاطُ
أَي لَيْسَ هَذَا حِينَ إِقَاتِكَ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ أَنْ تَبَاشِرَهُ . أَي بَاشِرُهُ

قَدْ قِيلَ لِلْبَاطِلِ جَوَّةٌ تُرَى وَيَضْحَلُ بَعْدَهُ بِلَا مِرَا
لفظة لِلْبَاطِلِ جَوَّةٌ ثُمَّ يَضْحَلُ أَي لَا بَقَاءَ لِلْبَاطِلِ وَإِنْ جَالَ جَوَّةً . وَيَضْحَلُ يَذْهَبُ وَيَبْطُلُ
وَلَيْسَتْ النَّائِمَةُ الْكَلْبِيَّ كَمَنْ لِيذَاكَ بِالْأَجْرَةِ نَاحَتْ يَا حَسَنُ
لفظة لَيْسَتْ النَّائِمَةُ الْكَلْبِيَّ كَالْمُسْتَأْجِرَةِ هَذَا مِثْلُ مَعْرُوفٍ تَبْتَدِلُهُ الْعَامَّةُ

لِكُلِّ قَوْمٍ أَبَدًا كَلْبٌ فَلَا تَكُنْ لِأَصْحَابِكَ كَلْبًا مَثَلًا
لفظة لِكُلِّ قَوْمٍ كَلْبٌ فَلَا تَكُنْ كَلْبَ أَصْحَابِكَ قَالَهُ لُثْمَانُ الْحَكِيمِ لِابْنِهِ يَعْظُمُ حِينَ سَافَرَ
وَلَا تَكُنْ كَأَبْنِي لَمَّا اسْتَدَّ سَاعِدُهُ ذَاكَ رَمَانِي عَمْدًا

يُضْرَبُ لِمَنْ يَسِيءُ إِلَيْكَ وَقَدْ أَحْسَنْتَ إِلَيْهِ . وَاللُّثْلُ عَجْزِيَّةٌ جَمِيعَةٌ

أَعْلِمُهُ الرَّمَايَةَ كُلَّ يَوْمٍ فَلَمَّا اسْتَدَّ سَاعِدُهُ رَمَانِي

لَيْسَ لِأَمْرِ أَبَدًا بِصَاحِبٍ مَنْ لَمْ يَكُنْ يَنْظُرُ فِي الْعَوَاقِبِ
لفظة لَيْسَ لِلْأُمُورِ بِصَاحِبٍ مَنْ لَمْ يَنْظُرْ فِي الْعَوَاقِبِ قَالَهُ ابْنُ صُرَّةَ لِلثُّمَّانِ لَمَّا سَأَلَهُ
عَنْ أَشْيَاءٍ . وَهَذَا كَمَا يُقَالُ النَّظْرُ فِي الْعَوَاقِبِ تَلْفِيحٌ لِلْعَقُولِ

لِكُلِّ جَيْشٍ يَا قَتِي عَرَاةٌ كَذَا عَرَامٌ أَيَّهَا الْفَتَاةُ

لفظة لِكُلِّ جَيْشٍ عَرَاةٌ وَعَرَامٌ أَي فَسَادٌ وَشَرٌّ

يَكُلُّ جَابِيَهُ تُرَى الْجَوْزَةُ ثُمَّ يُؤَدِّنُ أَفْقَهُ مَا حَكَّوهُ يَا ابْنَ أُمَّ
لفظة لِكُلِّ جَابِيَةٍ جَوْزَةٌ ثُمَّ يُؤَدِّنُ جِبْهَتُ الْمَاءِ جَبًا إِذَا رَدَّتْهُ وَلَيْسَ عَلَيْهِ أَدَاتُهُ وَلَا

دِلاؤُهُ . والجَوْزَةُ السَّقِيَّةُ ولا فعل منه في الثلاثي . والجَوَازُ الماء الذي تُسْقَاهُ للاشيَّةُ . يقال استجْرَئُهُ فأجازني إذا سقاك ماء لأرضك أو ماشيتك . ويُقال أذنته تأذينا أي رددته . والمعنى ككل من ورد علينا سقية ثم يُتَمَع من الماء ويُرد . يُضْرَبُ للنَّازِلِ يُطِيلُ الإِقَامَةَ

لِكُلِّ جَنْبٍ مَضْرَعٌ وَكُلِّ غَدِي طَعَامٌ فَأَفْهَمَ يَا خِي

فيه مثلان الأول كَلَّ جَنْبٍ مَضْرَعٌ الصرع موضع الصرع وبمعنى الصدر . أي ككل حي موت . والثاني كَلَّ غَدِي طَعَامٌ يُضْرَبُ في التوكل على فضل الله عز وجل

لِكُلِّ دَهْرٍ أَبَدًا رِجَالٌ وَهُمْ لَهُ يَا صَاحِبِي أَمْثَالُ

هذا من قول بعضهم ككل مقام مقال . وككل دهر رجال

لِكُلِّ عُودٍ يَا قَتِي عَصَاةٌ تَجِيءُ بِالتَّحْلُوِ أَوْ التَّمْرَةِ

العصاة ما يخرج من الشيء إذا عُصِرَ إن حُلُوًا فحَلُوًا وإن مرًا فرًا . أي ككل ظاهر باطن

لِكُلِّ دَرٍّ حَابٍ وَجَابٍ لَهُ يُرَى كُلُّ قَضَا يَا طَالِبُ

لفظة كَلَّ قضاء جَابٍ وَكَلَّ دَرٍّ حَابٍ

دَعَّ حَسَدًا تَيْتُ مِنْهُ فِي كَمَدٍ فَلَيْسَ لِلْحَاسِدِ إِلَّا مَا حَسَدَ

أي لا يحصل على شيء إلا على الحسد فقط . وما مصدرية أي ليس للحاسد إلا حسده

جَاهَرْتُ لَمَّا لَمْ أَجِدْ مِنْ مَخْتَلٍ لَكَ أَفْهَمَ الْمَعْنَى وَمِلَّ عَنْ عَدْلِي

لفظة لم أجِدْ لك مَخْتَلًا أي تَرَقَّتْ بك وختلت بك فلم تُمَكِّنِي من حاجتي فجاهرتك

حتى أدركت ما أردت . وهذا كقولهم مجاهرة إذا لم أجِدْ مَخْتَلًا

إِنْ أَلْتَقَى رُوعِي وَرُوعَكَ أَفْهَمَا لَتَنْدَمَنَّ وَتُعَانِي أَلْمَا

لفظة لَبِنُ التَّقَى رُوعِي وَرُوعَكَ لَتَنْدَمَنَّ يُضْرَبُ للمتهدد . والرُوعُ القلب أي إن التقى قلبي

وقلبك في تسيير أمر لتندمن على مقاربتني لأنك تجبني أعدل منك وأقدر على دفع شرك

أَنْ يَشْبَعَ الْوَاحِدُ خَيْرٌ قَدْ قِيلَ مِنْ أَنْ يَجُوعَ اثْنَانِ قَوْلٌ مِنْ بَجَلٍ

لَيْسَ الْمُرْكَزُ الَّذِي تَجْتَرَا أَنْبَاهُنَّ فَأَفْهَمَ مَا أُورَا

فيهما مثلان الأول لَأَنْ يَشْبَعَ وَاحِدٌ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَجُوعَ اثْنَانِ وهو ظاهر . الثاني لَيْسَ

المزكركُ بِأَتِينُونَ أصله أن بعض الأعراب أصاب أفراخ المسكاه فدفنها في رماد سُحْن وجعل يُخْرِجُهِنَّ وَيَأْكُلُهِنَّ . فهض واحدٌ منها حياً فمدا خلفه فأخذه وجعل يأكل . قال له صاحبه إنه نبي . فقال المثل . يُضْرَبُ فِي تَسَاوِي الْقَوْمِ فِي الشَّرِّ . والمزكركُ مِنَ ذِكِّ الدَّرَاجِ . وهو مثل زاف الحمام إذا تجرد حول الحمامة ساجباً ذبابه . ولحمٌ نبي . لم ينضج

أَلْقَى عَلَى حَيْبِهِ أَرْوَاقَهُ قَلْبِي الَّذِي هَذَا الْغَزَالُ شَاقَهُ
لفظه ألقى على الشيء أرواقه إذا حرص عليه وأحبه حباً شديداً كما قالوا ألقى عليه شرايره
عَلَيْهِ أَلْقَى : ذَاكَ بِالْحُبَالَةِ وَأَوْقِهِ مَحْمَلاً أَثْقَالَهُ
لفظه ألقى عليه بحبائمه وأرقه أي ثقله . ويقال أوقته تأويقاً أي حملته المشقة والمكروه
دَعِ الرَّشَا يَا ذَا الْقَضَاءِ فَالْأَقَمِ حَسْبَ الَّذِي قَدْ قِيلَ تُوْرِثُ النَّقَمُ
يُضْرَبُ فِي ذَمِّ الْإِرْتِثَاءِ يَعْنِي نِقَمَ اللَّهِ تَعَالَى أَوْ نِقَمَ الرَّاشِي إِذَا لَمْ يَأْتِ الْأَمْرَ عَلَى مُرَادِهِ
يَا ذَا الَّذِي حَجَّجْتُهُ لَزَّ الْقَتَبُ فَالزَّمْ إِذَا لَقَيْتَنِي حُسْنَ الْأَدَبِ
أي عضه . يُضْرَبُ لِمَنْ لَزِمَتْهُ الْحَجَّةُ . وَمِنْهُ فَلَانٌ لَزَأُ خِصْمَ

بَغَيْرِ أَعْزَلٍ لَقَدْ بُلَيْتَا قَلَا تَتَالُ أَبَدًا مَا شَيْتَا
لفظه لقد بليت بغير أعزل أي قبيض لك قيرتك . وهذا يقرب من قولهم رُبِيتَ بِمَجْرِ الْأَرْضِ
مِنْكَ أَنْتَمَّتْ بِالَّذِي كَانَ وَلَمْ يُشْطِطْ بِدُونِ رِيَّةٍ مَنْ أَنْتَمَّ
هذا مُنْتَرَعٌ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى « وَلَنْ أَنْتَصِرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُولَئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ »
وَالدَّهْرُ لَمْ يُجْبَأْ لَهُ يَا صَاحِبِ شَيْءٍ إِلَّا أَجَادَ أَكَلَهُ مِنْ بَعْدِ شَيْءٍ
لفظه لم يُجْبَأْ لِلدَّهْرِ شَيْءٌ إِلَّا أَكَلَهُ يَعْنِي أَنَّ الدَّهْرَ يُفْنِي كُلَّ شَيْءٍ . وَلَا يُسَاحُ أَحَدًا مِنْ بَنِيهِ
يَا أَيُّهَا الرِّيمُ لَكَ الْعُتْبَى وَلَا أَعُودُ لِلَّذِي إِلَيْكَ مُقْلَا
العُتْبَى اسْمٌ مِنَ الْإِعْتَابِ بِمَعْنَى إِزَالَةِ الْعُتْبِ . أَي لَكَ مِنْي أَنْ أَرْضِيكَ وَلَا أَعُودُ إِلَيَّ مَا يُسَخِّطُكَ .
يَضْرِبُهُ التَّائِبُ الْمُعْتَدِرُ

يَا عَائِلِي أَنْتَ لَكَ الْعُتْبَى بِأَنَّ أَقُولَ لَا رَضِيَتَ فِي حُبِّ الْحَسَنِ
لفظه لك العتبي بأن لا رَضِيَتَ هذا إذا لم يرد الإعتاب يقول أعتبك بخلاف ما تهوى .

والعنى إعجابي إياك بقولي لك لا رضيت على وجه الدماء أي أبدًا
 أَنْتُمْ قَدْ اسْتَبَطَنْتُمْ بِأَشْهَبِ يَأْ قَوْمٌ بَازِلٍ يَدُونِ رَبِّبِ
 لفظه أقد استبطنتم بأشهب بازل قاله العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه لأهل مكة .
 أي بليتيم بأمر صب مشهور كالبعير الأشهب البازل وهو الأبيض القوي . والباء زائدة . يُقال
 استبطنت الشيء إذا أخفيت

عَلَى رُسَيْلَاتٍ لَهُ الْكَلَامَا . أَلَّتِي وَلَمْ يَسْتَقْمِحِ الْمَلَامَا
 لفظه ألقى الكلام على رسيلاية يضرب للرجل المهدار يهان بما يقول . ورسيلايات جمع رسيلة
 تصغير رسة يُقال ناقه رسة تشي هونا . ويجوز أن يكون تصغير رسة بكسر الراء . يُقال في فلان
 رسة أي توان وكسل . ومنه على ريسك

لَوْلَا جَلَادِي غَنِمْتَ بِلَادِي بَنُو فُلَانٍ أَخْبَثُ الْعِبَادِ
 أي لولا مدافعتي عن مالي سلب وأخذ

يَا لَيْتَ حَفْصَةَ لِكُلِّ رَائِمٍ تَكُونُ مِنْ رِجَالِ أُمِّ عَاصِمِ
 صرف حفصة ضرورة . وهذا من أمثال أهل المدينة . وأصله أن عمر رضي الله عنه مر بسوق
 الليل وهي من أسواق المدينة فرأى امرأة معها ابن تبيع ومعه بنت لها شابة وقد همت العجوز
 أن تمذق لبنها فجعلت الشابة تقول يا أمه لا تمذقيه ولا تنشيه . فوقف عليها عمر فقال من هذه
 منك . قالت ابنتي فأمر عاصمًا فتزوجها فولدت له أم عاصم وحفصة فتزوج عبد العزيز بن
 مروان أم عاصم فكانت حسنة العشرة لينة الجانب محبوبة عند أحماتها فولدت له عمر . فلما
 ماتت خلفته على حفصة فكانت سيئة الخلق تُؤذي أحماتها فسئل عن بنت من موالى مروان
 عن حفصة وأم عاصم . قال ليت حفصة من رجال أم عاصم فنهبت مشلا . يضرب في
 تفضيل بعض الخلق على بعض

لَيْسَ الْقُدَامَى كَالْحَوَافِي مِثْلَمَا حَكَيْتُ فِي التَّضْيِيلِ قَبْلُ فَأَفْهَمَا
 القدامى المتقدم من ريش الجناح . والحوافي ما خفي خلف القدامى . يضرب عند التفضيل
 جَنَيْتِ يَا هِنْدُ عَلَى مُرِيدِكِ لَيْغَانَنَّ خَلْقِي جَدِيدِكِ
 أي ليغلبن كيري شبابك . وذلك أن رجلا شاخ وله امرأة شابة وكانت تتشاغل عن خدمته

قال هلم حبي ودعي تمديدك ليلين خلتي جديدك
 لحنني فضل لحافه عمر أي كان لي منه عطاء في السفر
 يضرب لمن يطيك فضل زاده وعطاه

لأضمن عنك ديني فأرجع عما أراك فيه تجري وأسمع
 يضرب عند التحريف بالهجران أنشد تطلب

أيا بن رنق الماء لا تطعمنه وإن غلبتك النفس إلا وروده
 وللماء رنق يتق وتقع فديني إذا يا بن عنك وضع

ليس أمير القوم بأحب الخدع يعني أمير القوم ورئيسهم لا ينبغي له أن يحب
 قلم خدعتني بأمر ما سمع على أصحابه ويخدعهم. ويروى ليس أمين القوم

لتي من هند فلان ويسا إذ كان زوجها أليد تيسا
 أي لتي ما يريد قيل لم يسمع من هذا البناء إلا ونج وويس وويه وويل. قيل وويك
 وويب أيضا كلها متقاربة في المعنى إلا ويج وويس فإنها كلمتا راقية واستجاب

لست بعم بل ولا خال لك لكتني يا أبة عمي بملك
 لفظه لست بعمك ولا خالك وكتني بملك قاله رجل لما دخل على امرأته. قالت يا عمه
 ارفق ترده بذلك عن نفسها

سالك قصيد لم يجز وما عمي قاصد حق يا فلان فأعلم
 لفظه لم يجز سالك القصيد ولم بعم قاصد الحق أي من سلك سواء السبيل لم يفتح إلى
 أن يجود عنه

بالإس يا ذا ألق الحس كما قالوا وميل عن شر قوم لوما
 لفظه ألق الحس بالإس الحس الشر. والإس الأصل. أي ألق الشر بأهله. قيل هما
 بالفتح وقيل بالكسر

وليس لي حشفة كلاً ولا خديرة في مدة الذي خلا
 الحشفة اليابسة. والخديرة التي تقع من النخلة قبل أن تنضج. يضرب في الإنكار لثبوت

الشيء . . ويجوز أن يريد بالحدرة الندية ليكون بإزاء اليابسة . يُقال يوم حديد ولية حدرة
أي ندي وندية

لَوْ أَنَّ نَجِيَّ عَلَيكَ يَا هَذَا أَرَى زَنْدَكَ ذَا تَحْرَمُ مِمَّا جَرَى

لفظة لئن اتحيتُ عليك فأني أراك يتحرم زندق وذلك أن الزند إذا تحرم لم يُور به القادح
وتحرمه أن يظهر فيه خروق ومنه الحورم لصخرة فيها خروق . أراد أنه لا خير فيه كالزند التحرم
لا نار فيه

هِنْدَ الْأَحَامِسِ الشَّقِيَّةِ قَدْ لَبِي أَي مَاتَ بَعْدَ مَا بِهِ الدَّهْرُ شَقِي

لفظة لبي هند الأحامس أي مات . وهو اسم من أسماء الموت . قال سينان بن جابر
وددتُ ليا ألقى بهندي من الجوى بأم عبيد زرتُ هند الأحامس
أم عبيد كنية الأرض الخلاء . تمتى اللوت بأرض خلاء . لا لبي في حب هذه المرأة . وقيل هند
الأحامس الداهية قال الشاعر

طَمَعَتْ بِنَا حَتَّى إِذَا مَا لَقَيْتَنَا لَقَيْتَ بِنَا يَا عَمْرُو هِنْدَ الْأَحَامِسِ

لَأَقْتُونَكَ أَفْهَمَنُ قَنَاطَتِكَ قَمَدٌ أَطَلَّتْ لِلوَرَى شَقَاوَتَكَ

يُقال قنوت الرجل إذا جازيته أي لأجزيتك جزاءك

وَلَأَقِيمَنَّ يَفْعَلِي صَعْرَكَ وَأَكْهَيْنَنَّ كُلَّ خَلِّ ضَرَدِكَ

الصعر ميل في العنق في أحد الشقين . وفي الوجه إذا مال في أحد شقيه

وَحَيْثُ قَدْ أَلْبَسْتَنَا جَرِيدَتَكَ لَأَنْجِرَنَّكَ أَطْلَمَنَّ نَجِيرَتَكَ

النجيرة حساء من دقيق يُجمل عليه سم . أي لأفطن بك ما يوازيك

وَجِدِي بَهْنِدِي لَمْ يَكُنْ يَكْذِبُ لَيْسَ عَلَى الشَّرْقِ طَلْحًا يَنْجِبُ

الشرق اسم للشمس . يُقال طلع الشرق ولا يُقال غاب الشرق . والطحاء السحاب المرتفع .
يُضرب في الأمر المشهور الذي لا يخفى على أحد

لِيَوْمِهَا تَجْرِي مَهَاةٌ بِالْعُنُقِ إِذَا جَرَتْ يَوْمًا لِنَعِيرِي مِنْ شَبَقِ

المهاة البقرة الوحشية . والعنق ضرب من السير . يُضرب لمن أراد أمراً فأخطأه ثم أصاب بعد

ذلك . وقيل المراد بيومها يوم موتها وهلاكها مثل أنت مجازين رجلاه . أي إلى يوم تهلك فيه
تجري هذه الهامة بسجلة وسرعة

إِنِّي سَرِيحٌ لِهَوَاهَا فِي أَلْفَلَسٍ لَيْسَ بَطِيءٌ مِنْ بَنِي أُمِّ الْقَرْسِ

أم القرس جواد كانت لا تلد غير جواد . يضرب لبني الكرام . أي من ولدته الكرام لا يكون
نيسا كما لا تكون بطاء أولاد هذه القرس

نَصَحْتَهَا لِكِنَّهُ مَا أَوْثَا وَ لَسْتُ بِالشَّقَا وَلَا الضَّيْقَى جِرَا

قيل إن جويزتين زوجتا من رجلين . قالت الصغرى آبتوا علينا أي اضرخوا علينا خيمة نستدر
بها من الرجال . قالت الكبرى لا تهلي حتى نشب . فأبت الصغرى فلما ألحت على أهلها . قالت
لها الكبرى المثل . والشقاء تأتيث الأشق من شق الأمر يشق . والامم الشق . والضيق تأتيث
الأضيق . والضوق لغة . أي لست بالشقاء أمرا . أي ليس أمرى بأشق من أمرك ولا حري
بأضيق من حرك وأنت لا تبالين بهزه الناس منك فكيف أبالي أنا . يضرب للرجل ينصح
فلا يقبل فيقول الناصح لست بأرحم عليك منك

يَا صَاحِبِي لَنْ يُفْلِحَ الْجِدُّ أَلْتَكْدُ فِي مَا حَكَّوْا إِلَّا بِجِدِّ ذِي الْإِيْدِ

فَإِنَّا فِي كُلِّ عَامٍ مَا تَلِدُ فَذَلِكَ شَرُّ النَّاسِ فِي الْكُونِ وَجِدُّ

الجِدُّ التكد القليل الخير . والإيد الولود . ولم يحج علي هذا الوزن في الأسماء إلا إبل وإطل وفي
الصفات إيد ويلز بمعنى ضحمة . والمعنى لم يفلح جد التكد إلا وهو مقرون بجِدُّ صاحب الأمة
التي تلد كل عام وكون الأمة ولودا جرمان لصاحبها . يضرب لمن لا يزداد حالة إلا شرا

سَقَطَ زَيْدٌ لِلْيَدَيْنِ وَاللِّقْمِ وَبَعْدَهُ سَارَ إِلَى جَنَّمَ

لفظة لِلْيَدَيْنِ وَاللِّقْمِ يُقَالُ يُقَالُ عِنْدَ الشَّمَاتَةِ بِسُقُوطِ إِنْسَانٍ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ عَمْرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَتَى
بِسُكْرَانَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فَتَعَثَّرَ بِذِيهِ . قَالَ عَمْرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِلْيَدَيْنِ وَاللِّقْمِ أَوْلَادُنَا بِيَامٍ
وَأَنْتَ مُفْطِرٌ . ثُمَّ أَمَرَ بِهِ فُحِّدَ . وَأَرَادَ عَلَى الْيَدَيْنِ وَعَلَى النَّعْمِ . أَي أَسْقَطَهُ اللَّهُ عَلَيْهِمَا

لَيْسَ لِمَنْ لُدِغَ مَرَّتَيْنِ مِنْ جُحْرِي عُدْرٌ فَفَكَّرَ وَأَسْتَيْنِ

لفظة لَيْسَ لِمَنْ لُدِغَ مِنْ جُحْرِي عُدْرٌ أَوَّلُ مَنْ قَالَهُ الْحَارِثُ بْنُ خَرَّازٍ وَكَانَ مِنْ قَيْسِ
ابْنِ شَلْبَةَ وَكَانَ أَخْطَبَ بَكْرِيٍّ فِي الْبَصْرَةِ فَخَطَبَ النَّاسَ لَمَّا قُتِلَ يَزِيدُ بْنُ الْمُهَلَّبِ فَحَمَدَ اللَّهُ وَأَثْنَى

عليه ثم قال أيها الناس إن الفتنة تُقبل بشبهة وتُدبر ببيان وليس لرجل لُدغ من جُحجر مرتين عُذر. فاتقوا عصابَ تأتیکم من قِبَل الشام كالِدِلاء قد انقطعت أودانها ثم تزل. فروى الناس خطبته وصار قوله مثلاً

يَا مَنْ لَخَانِي لَسْتَ مِنْ غَيْسَانِي وَلَيْسَ شَأْنُ أَحَقِّ كَثَانِي

وروى من غساني. قال أبو زيد أي من رجالي

يَا الْأَرْضِ لَبِدُوا بِجِدِّ تَحْسَبُوا بِهَا جَرَاثِيمَ وَلَا تُسْتَفْضَبُوا

لفظة لَبِدُوا بِالْأَرْضِ تَحْسَبُوا جَرَاثِيمَ الْجُرُثُومَةَ أَصْلُ الشَّجَرَةِ يَقُولُ الرَّقْوَا بِالْأَرْضِ تَحْسَبُوهَا. يُضْرَبُ فِي اللَّحْتِ عَلَى الْاجْتِمَاعِ. وَيُضْرَبُ لِلْمَنْهَزِينَ حِينَ يُهْزَأُ بِهِمْ

وَالنَّاسُ بِالْحَيَرَاتِ مَا تَبَانُوا فَإِنْ تَسَاوَوْا هَلَكُوا وَبَانُوا

لفظة لَنْ يَزَالَ النَّاسُ بِخَيْرٍ. مَا تَبَانُوا إِذَا تَسَاوَوْا هَلَكُوا أَي بْتَفَارَتِهِمْ فِي الرَّتْبِ يُوْجَدُ الْأَمْرُ وَالْمَأْمُورُ إِذَا تَسَاوَوْا فِيهَا لَا يَنْقَادُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ فَحِينَئِذٍ هَلَكُوا. لِأَنَّ الْغَالِبَ عَلَى النَّاسِ الشَّرُّ وَإِنَّمَا يَكُونُ الْخَيْرُ فِي النَّادِرِ مِنَ الرِّجَالِ لِعَزَّتِهِ إِذَا كَانَ التَّسَاوِيَّ فَإِنَّمَا هُوَ فِي السُّوءِ

يَا صَاحِبِ فِي مَكْرُوهِهِ هَذَا الْقَدْرُ لَمَدَّ تَنَوَّقَ قَهْلُ يُجَلِّي الْكَدْرُ

لفظة لَمَدَّ تَنَوَّقَ فِي مَكْرُوهِهِ الْقَدْرُ التَّنَوَّقُ النَّظَرُ فِي الشَّيْءِ بِنَيْقَةٍ. وَبَعْضُهُمْ يَنْكُرُ تَنَوَّقَ وَيَقُولُ الصَّحِيحُ تَأَنَّى. يُضْرَبُ لِمَنْ يُوَلِّعُ فِي إِيْدَانِهِ

هِنْدٌ عَلَى السَّمِينِ تُبْدِي اللَّهُمَّا لَكِنْ عَلَى بَلَدَحَ قَوْمٌ عَجْفَى

بَلَدَحَ مَوْضِعٌ مُنْعَجٌ مِنَ الصَّرْفِ بِإِرَادَةِ الْبُقْعَةِ لِأَنَّهُ عَلَى وَزْنِ فَعْلٍ إِذْ لَا يَخْتَصُّ هَذَا الْوِزْنَ فِي الْفِعْلِ وَلَا يَنْبَغُ. وَهُوَ مِنْ بَلَدَحَ وَتَبَلَدَحَ إِذَا وَعَدَ وَلَمْ يُنْجِزْ. وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي حَدِيثِ بَيْهَسٍ عِنْدَ قَوْلِهِ تُكَلِّ أَرَامَهَا وَلَدًا. وَأَشَارَ بِهَذَا إِلَى أَنَّ جَدِّيهِمْ بِنِسْبَةِ لَدَّةٍ هَذَا الْخِصْبُ الَّذِي هُوَ فِيهِ. يُضْرَبُ فِي التَّحَزُّنِ بِالْأَقْرَابِ

لَكِنْ بَرَى بِالْأَثَلِثِ يَا قُلْ لَحْمٌ لَقَعِدِ الْأَهْلِ لَا يُظَلُّ

أَي لَيْسَ مَنْ لِحْفِظِهِ يُعَانِي فَهُوَ مُضَاعٌ بِعِنَا أَهْوَانِ

هذا أيضاً من كلام بيهس. وقد تقدم في قصته في حرف التاء.

يَا رَائِمًا قُرْبَ السَّوَى إِنْ تَعَمَلْ أَحَدَثَ عَنْكَ بَلَدَةً بِالنَّقْلِ

لفظة لئن فعلت كذا ليكون بآدة ما بيني وبينك ويروي بآدة من البلت وهو القطع .
والبلدة نقارة ما بين الحاجبين وهي أيضاً منزل من منازل القمر وهي فُرجة بين النعام وسعد
الذابح . يعني إن فعلت كذا ليكون ما بيني وبينك من الوصلة خلاء أو ليكون فلك سبب
قطع ما بيننا من الود . يُضرب في تخوف الرجل صديقه بالهمز

فَلَا تُؤَاخِرْ عَبْدَ سُوءِ أَمْكَا فَلَيْسَ عَبْدٌ بِأَخٍ يَا ذَا لَكَا

قَالَ خُزَيْمٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي حَرْفِ الْهَمْزَةِ عِنْدَ قَوْلِهِ إِنَّ أَخَاكَ مِنْ آسَاكَ . وَالْمَعْنَى لَيْسَ الْعَبْدُ بِؤَاخِرٍ
لِأَنَّ النَّسَبَ لَا يَرْتَفِعُ بِالرِّقِّ . أَيِ فَأَخٌ بِمَعْنَى مُؤَاخِرٍ . يُضْرَبُ فِي النَّهْيِ عَنِ التَّمَنَّيَةِ بِالنَّيْمِ
قَلْبِي بِحُبِّ قَاتِنٍ لَهُ سَلْبٌ قَدْ أَلْتَمَى الْبِطَانُ فِيهِ وَالْحَقْبُ

البطان للقتب الحزام الذي يُجَمَلُ تَحْتَ بَطْنِ الْبَعِيرِ وَهُوَ بِمَنْزِلَةِ التَّصْدِيرِ الَّذِي يَتَقَدَّمُ الْحَقْبُ .
وَالْحَقْبُ الْحَبْلُ يَكُونُ عِنْدَ ثِيْلِ الْبَعِيرِ فَإِذَا التَّمَنَّيَا دَلَّ التَّقَاؤُهُمَا عَلَى اضْطِرَابِ الْعُقْدِ وَانْخِلَالِهَا فَجُمِلَ
مِثْلًا . يُضْرَبُ لِمَنْ أَشْرَفَ عَلَى الْفَلَاحِ . وَهَذَا قَرِيبٌ مِنْ قَوْلِهِمْ جَاوَزَ الْحِزَامُ الطَّيِّينَ
فَلَأَنَّ يُرْجَى عِنْدَ خَطْبِ مُبْتَمِهِمْ لَمْ يَلْتَمِعْ ذَا يِقْبَالِ خَدَمِ
القبال ما يكون بين الإصبعين إذا لبست النعل . والتخدم السريع الانقطاع وإذا انقطع شنع
النعل بقي الرجل بغير نعل . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَنْفِي عَنْهُ الضَّعْفَ

الشَّرُّ لِي أَقِمَّ سَوَادَكَ الَّذِي كَادَ يَهِي وَأَطْرَحَ عَنَّاكَ وَأَنْبِدِ

لفظة لي الشر أقم سوادك يُضرب عند التشجيع إذا ظهر الخوف . والسواد الشخص أي
اصبر في هذا الأمر . وقوله لي الشر أراد ليكن الشر مقدرًا لي لالك على سبيل الدعاء .
إِتْمَامَ الْجُرْحِ عَدَاكَ أَلْتَبُّ بِلَا عَنَاءٍ وَالْأَسَاءَةُ غَيْبُ
لفظة التأم جرح والأساء غيب يُضرب لمن نال حاجته من غير مئة أحد

لَيْسَ بِرِيٍّ إِنَّهُ تَغَمَّرُ رَشْفُ اللَّيِّ فَأَقْنَعُ بِهِ يَا عَمْرُ

لفظة ليس بري وإنه تغمر تغمر الشرب القليل . يُضرب في الحث على القناعة بالقليل
فَأَلْقَ حَبْلَهُ عَلَى غَارٍ بِهِ زَيْدٌ وَمِلَّ لَا تَكُ مِنْ جَانِبِهِ

أصله الناقة إن أرادوا إرسالها للرعي ألقوا جديها على الغارب ولا يترك ساقطاً فينمها من
الرعي . يُضرب لمن تكرر معاشرته تقول دعه يذهب حيث شاء

يَا صَاحِ لَوْلَا الْحَسُّ مَا بَالَيْتُ بِالْدَسِّ مِمَّا قِيلَ قَدْ فَاسَيْتُ
 قَالَتْهُ الْخُبْزَةُ يُقَالُ حَسْتُ الْخُبْزَةَ إِذَا رَدَدْتَ النَّارَ عَلَيْهَا بِالْعَصَا لِتَنْضِجَ . يَضْرِبُهُ مِنْ تَكَرُّرِ عَلَيْهِ الْبَلَاءِ
 أَصْدَقُ مِنْ لَفْظٍ يُقَالُ لِحَظٌ يَا مَنْ يَنْمِرُ عَيْنَهُ لِي حَظٌّ
 لَفْظُهُ لِحَظٌ أَصْدَقُ مِنْ لَفْظٍ يَعْنِي أَنَّ أَثْرَ اللَّحْبِ وَالْبَغْضِ يَظْهَرُ فِي الْعَيْنِ فَلَا يَبْعُولُ عَلَى اللِّسَانِ
 فَمَهْرًا اللَّهُمَّ لَا آيَا أَنْزِلْ بِشْرًا وَجَازِهِ عَلَى مَا قَدْ عَمِلَ
 لَفْظُهُ اللَّهُمَّ هَوْرًا لَا آيَا يُقَالُ هُرْتُهُ بِالشَّيْءِ هَوْرًا أَتَمَّهُتُهُ بِهِ وَالْأَيُّ الْحَيْنُ وَالرَّقَّةُ . أَيِ اجْتِنَانِي
 مِنْ يُظَنُّ بِهِ الْخَيْرُ وَالْيَسَارُ لَا مِنْ يَرْحَمُ وَيُؤْوِي لَهُ . وَنَصَبَ هَوْرًا بِأَسْأَلٍ مُقَدَّرًا وَأَيًّا عَطِفَ عَلَيْهِ
 عُذْرُ الَّذِي قَدْ قَرَّ عِنْدَ رَحْفِهِ كَيْسَ يُلَامُ هَارِبٌ مِنْ حَنْفِهِ
 يُضْرَبُ فِي عُذْرِ الْجَبَانِ

لَوْ تَرَكَ الْحَرْبَاءُ مَا صَلَّى قَلِمٌ يُلْحِي أَمْرًا قَدْ صَاحَ لَمَّا أَنْ ظَلِمَ
 الْحَرْبَاءُ مَسَارُ الدَّرْعِ . وَصَلَّ صَوْتٌ . يُضْرَبُ لِمَنْ يُظْلَمُ فَيَضِجُ وَيَصِيحُ
 يَا مَنْ لَهُ قَدْ كَرُمْتَ تَحَاسِنُ لِأَنَّ إِذَا عَزَّكَ مَنْ تُحَاسِنُ
 هَذَا قَرِيبٌ مِنْ قَوْلِهِمْ إِذَا عَزَّ أَخُوكَ فَهَنْ

ما جاء في ما اوله لا

لَا عِطْرَ مِنْ بَعْدِ عَرُوسٍ فَاطْرِيحُ نَظْمَ الْمَعَانِي بَعْدَ عَمْرٍو وَأَسْتَرِيحُ
 وَيُرْوَى لَا مَخْبَأَ لِعَطْرِ بَعْدِ عَرُوسٍ قِيلَ إِنَّ رَجُلًا تَزَوَّجَ امْرَأَةً فَأَهْدَيْتَ إِلَيْهِ فَوَجَدَهَا تَفِيَةً فَقَالَ
 لَهَا أَيْنَ الطَّيِّبُ فَقَالَتْ خِبَائَتُهُ . فَقَالَ الْمَثَلُ . وَقِيلَ عَرُوسٌ اسْمُ رَجُلٍ مَاتَ فَحَمَلَتْ امْرَأَتُهُ وَأَتَى
 بِقَشْوَةِ الْعَطْرِ فَكَسَرَتْهَا عَلَى قَبْرِهِ وَصَبَّتِ الْعَطْرَ فَوَجَّجَهَا بِبَعْضِ مَعَارِفِهَا فَقَالَتْ ذَلِكَ . يُضْرَبُ عَلَى
 الْأَوَّلِ فِي ذَمِّ ادِّخَارِ الشَّيْءِ وَقَدْ لِحَاجَةٌ إِلَيْهِ . وَعَلَى الثَّانِي فِي الْإِسْتِغْنَاءِ عَنِ ادِّخَارِ الشَّيْءِ .
 لَعَدَمٍ مِنْ يُدْخِرُ لَهُ . وَقِيلَ أَوَّلٌ مَنْ قَالَ ذَلِكَ امْرَأَةً مِنْ عُذْرَةَ يُقَالُ لَهَا أَمَاءُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ
 وَكَانَ لَهَا زَوْجٌ مِنْ بَنِي عَمَّهَا يُقَالُ لَهُ عَرُوسٌ فَمَاتَ عَنْهَا وَتَزَوَّجَهَا رَجُلٌ مِنْ غَيْرِ قَوْمِهَا يُقَالُ لَهُ
 تَوَفَّلَ وَكَانَ أَعْسَرَ أَبْجُزٍ بِخَيْلٍ دَمِيًّا . فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَظُنَّ بِهَا قَالَتْ لَهُ لَوْ أَذْنَتْ لِي فَرَيْتُ ابْنَ
 عَمِّي وَبَكَيْتُهُ عِنْدَ رَمْسِهِ . قَالَ لَهَا أَفْعَلِي . قَالَتْ أَبْكِيكَ يَا عَرُوسَ الْأَعْرَاسِ . يَا شَلْبًا فِي أَهْلُو

وأسدًا عند الباس . مع اشياء ليس يعلمها الناس . قال وما تلك الاشياء . قالت كان عن المهمة غير نعام ويعمل السيف صبيحات الباس . ثم قالت يا عروس الأغر الأزهر . الطيب الخيم الكريم المحب . مع اشياء له لا تذكر قال وما تلك الاشياء . قالت كان عيوقًا فخنا والمنسكر . طيب النكهة غير أنجر . أيسر غير أعسر . فعرف الزوج أنها تعرض به فلما رحل بها قال ضمني اليك عطرك وقد نظر إلى قشوة عطرها مطروحة . فقالت لا عطر بعد عروس . يضرب لمن لا يدخر عنه نفيس .

وَلَا تَبُلْ يَا صَاحِرَ فِي قَلْبِي شَرِبْتَ مِنْهُ بِلِقَا الْحَبِيبِ
لفظة لا تبُلْ في قلبٍ قد شربتَ ونه يُضرب لمن يُسيء القول في من أحسن إليه
إِنِّي لَا آتِيكَ يَا مَنْ ظَلَمًا حَتَّى يَوْوبَ الْقَارِظَانَ فَأَعْلَمًا

هذان القارظان كانا من عذرة خرجا في طلب القرظ فلم يرجعا وقد تقدم أن أحدهما يذكر بن عذرة وهكذا حتى يوبوب يا فل هيرة بن سعد في ما نقلوا
لفظة لا آتيك حتى يوبوب هيرة بن سعد وهو رجل قديد . ومعناه لا آتيك أبدًا

كَذَلِكَ لَا آتِيكَ مِعْزَى الْفِرْزِ سَعْدُ بْنُ زَيْدٍ يَا خَلِيلِي فَأَدِرِ

الفرز لقب سعد بن زيد مناة بن تميم وإنما لقب بذلك لأنه وافى الموسم بمعزى فأنهبها هناك وقال من أخذ منها واحدة فهي له ولا يؤخذ منها فرز وهو الاثنان فأكثر . والمعنى لا آتيك حتى تجتمع تلك وهي لا تجتمع أبدًا

وَقِيلَ لَا آتِيكَ مَا لِلْمَاءِ قَدْ حَمَلَتْ عَيْنِي بِلَا مِرَاءِ

لفظة لا آتيك ما حملت عيني الماء . ويروي وسقت أي جمعت

وَهَكَذَا مَا حَمَّتِ النَّيْبُ عَلَى مَا قَدْ رَوَّوْا أَيَّ أَبَدًا يَا مَنْ عَلَا

لفظة لا آتيك ما حمت النيب ومثله ما أطت الإبل أي أبدًا

كَذَلِكَ مَا السَّعْدَانُ دَامَ يَأْفَتِي مُسْتَلْقِيًا حَسْبَ الَّذِي قَدْ بَنَّتَا

لفظة لا آتيك ما دام السعدان مستلقيا قيل لأعرابي كره البادية هل لك في البادية . قال أمًا ما دام السعدان مستلقيا فلا . قالوا وكذا بنبت السعدان

يَا صَاحِرَ لَا تَرْضَى إِلَيَّ قَدْ شَنَأْتَ إِلَّا بِجُرْزَةِ لِمَنْ قَدْ أَبْغَضْتَ

لفظه لَا تَرْضَى شَانِنَةً إِلَّا بِحِرْزَةِ الْحِرْزَةِ الْاسْتِئْصَالِ . والمعنى أَنَّ الْمُبْغِضَةَ لَا تَرْضَى إِلَّا بِاسْتِئْصَالِ
 مِنْ بُبْغِضِهِ . وَأَصْلُ الْمَثَلِ فِي الْحَبْرِ عَنِ الْمَوْتِ وَعَلَى هَذِهِ الصِّفَةِ يُسْتَعْمَلُ فِي الْمَذْكَرِ أَيْضًا
 لَا تَعْدَمُ الْحَسَنَاءُ ذَامًا أَبَدًا فَلَا عَجِيبٌ أَنْ تَعْدَمَ أَحَدًا

الذَّامِ وَالذَّمِّ الْعَيْبِ كَالْعَابِ وَالْعَيْبِ وَالزَّارِ وَالرَّزِيرِ . وَهَذَا الْمَثَلُ لَا يَخْلُو أَحَدٌ مِنْ شَيْءٍ يُعَابُ بِهِ .
 وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ لَا يَسْلَمُ أَحَدٌ مِنْ أَنْ يُعَابَ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ ذَا عَيْبٍ . قَالَتْ حُجْرُ بِنْتُ
 مَالِكِ بْنِ عَمْرِو الْعَدَوَانِيَّةِ وَكَانَتْ مِنْ أَجْمَلِ النِّسَاءِ فَسَمِعَ بِجَمَالِهَا مَلِكُ قَسَّانٍ فَخَطَبَهَا إِلَى أَبِيهَا
 وَحَكَّمَهُ فِي مَهْرِهَا وَسَأَلَهُ تَهْيِيلَهَا . فَلَمَّا عَزَمَ الْأَمْرُ قَالَتْ أُمُّهَا لَتَبَاعُهَا إِنَّ لَنَا عِنْدَ الْمَلَامَةِ رَشْحَةً
 فِيهَا هَنَةٌ فَإِذَا أُرِدْتَنَّ إِدْخَالَهَا عَلَى زَوْجِهَا فَطَيَّنَتْهَا بِمَا فِي أَصْدَافِهَا . فَلَمَّا كَانَ الْوَقْتُ أَجْمَعُونَ زَوْجَهَا
 فَأَخْفَلْنَ تَطْيِيلَهَا . فَلَمَّا أَصْبَحَ قِيلَ لَهُ كَيْفَ وَجَدْتَ أَهْلَكَ طَرُوقَتِكَ الْبَارِحَةَ . فَقَالَ مَا رَأَيْتَ
 كَالْيَلَةِ قَطْرًا لَوْلَا رُوَيْحَةُ أَنْكَرْتَهَا . فَقَالَتْ هِيَ مِنْ خَلْفِ التَّيْتْرِ لَا تَعْدَمُ الْحَسَنَاءُ ذَامًا فَأَرْسَلَتْهَا
 مَثَلًا . يُضْرَبُ فِي عِزَّةِ تَهْدِيبِ الْأَشْيَاءِ وَخَلْوِهَا مِنَ الْمَعَايِبِ

لَا تُحْمَدُ الْأُمَّةُ عَامٌ تُشْتَرَى وَحِرَّةٌ عَامٌ أَلْبَسَا يَلَا مِرًا
 لَفْظُهُ لَا تُحْمَدُ أُمَّةٌ بِأَمِّ اسْتِرْطَابِهَا وَلَا حِرَّةٌ عَامٌ بِسَانِهَا وَيُرْوَى هِدَانِهَا أَيْ إِنَّهَا يَتَصَمَّنُ لِأَهْلِهَا
 لِجِدَّةِ الْأَمْرِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ شَأْنَهُمَا يُضْرَبُ لِكُلِّ مَنْ حُمِدَ قَبْلَ الْاِخْتِبَارِ

صَنَاعٌ لَا تَعْدَمُ ثَلَاثَةٌ عَلَى مَا قِيلَ أَي تَلْقَى دَوَامًا عَمَلًا
 لَفْظُهُ لَا تَعْدَمُ صِنَاعٌ ثَلَاثَةٌ الصُّوفِ تَغْزُلُهُ الْمَرْأَةُ . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ الصَّنْعِ . يَعْنِي إِذَا عَدِمَ عَمَلًا
 أَخَذَ فِي آخِرِ حَلْقَتِهِ وَبَصِيرَتِهِ

لَا تَعْظِيَنِي وَتَعْظِيَنِي أَيَا هِنْدُ وَكُونِي دَائِمًا ذَاتَ حَيَا
 أَي لَا تُوصِيَنِي وَأَوْصِيَنِي نَفْسِكَ . وَقِيلَ تُعْظِيَنِي بِضَمِّ التَّاءِ أَي لَا يَكُنْ مِنْكَ أَمْرٌ بِالصَّلَاحِ وَأَنْ
 تَفْسِدِي أَنْتِ فِي نَفْسِكَ مِنْ عَظْمِ السَّهْمِ إِذَا التَّوَى وَاعْوَجَّ . يَقُولُ كَيْفَ تَأْمُرِيَنِي بِالِاسْتِقَامَةِ
 وَأَنْتِ تَتَعَوَّجِينَ . وَقِيلَ عَظْمُ الرَّجُلِ إِذَا هَابَ وَتَابَعَ . يُضْرَبُ لِمَنْ يُوَصِيكَ وَهُوَ جَدِيرٌ بِأَنْ يُوصَى

هَيْهَاتَ لَا يُدْرِي أَسْعَدُ اللَّهُ أَكْثَرَ أَمْ جُدَامٌ يَا ذَا الْأَلَّاهِي
 سَعَدُ اللَّهُ وَجُدَامٌ حَيَانٌ بَيْنَهُمَا فَضْلٌ بَيْنَ لَا يَخْفَى عَلَى الْجَاهِلِ الَّذِي لَا يَعْرِفُ شَيْئًا . قِيلَ هَذَا الْمَثَلُ
 لِحَمْزَةَ بْنِ الضَّلِيلِ الْبَلَوِيِّ لِرُوحِ بْنِ زَيْنَاعِ الْجُدَامِيِّ

لَقَدْ أَحْمَتَ حَتَّى لَسْتُ تَدْرِي أَسْعَدُ اللَّهُ أَكْثَرَ أَمْ جُدَامٌ

فَلَانُ لَا يَدْرِي وَكَانَ يَجْهَلُ يَا صَاحِبَ أَيِّ طَرَفِيهِ أَطْوَلُ

قيل معناه لا يدري أنسب أيسه أفضل أم نسب أمه . وقيل إن وسط الإنسان سرته والطرف الأسفل أطول من الأعلى وهذا يكاد يجمله أكثر الناس حتى يقر له . يضرب في نفي العلم . وقيل طرفاه ذكره ولسانه وينشد

إِنَّ الْقَضَاءَ مَوَازِينَ الْبِلَادِ وَقَدْ أَعْيَا عَلَيْنَا بِجُورِ الْحُكْمِ قَاضِينَا

قَدْ صَابَهُ طَرْفَاهُ الدَّهْرِ فِي تَعَبٍ ضَرَسَ يَدَيْهِ وَفَرَجَ يَهْدِيمُ الدِّينَا

لَا تَعْدَمُ أَعْلَمَنْ مِنْ ابْنِ عَمِّكَ نَصْرًا إِذَا أَمَكَ مَا أَهْمَكَ

أي إن حميك يغضب لك إذا رآك مظلوما وإن كنت تُعاديهِ . يضرب في حفيظة ذري الأرحام
لَا يَمْلِكُ الْمَوْلَى لِمَوْلَى نَصْرًا أَي تَرَكَ نَصْرَ حَسَبًا اسْتَقْرًا

قيل أول من قاله الثعنان بن المنذر وذلك أن العيَّار بن عبدالله الضبي كان يُعادي ضرار بن عمرو وهو من أسرته فاختم أبو مرحب اليزبوعي وضرار بن عمرو عند الثعنان في شيء فنصر العيَّار ضرارًا . فقال له الثعنان أتفعل هذا بأبي مرحب في ضرار وهو ماديك . فقال العيَّار آكل لحمي ولا أدعه لآكل . فقال الثعنان لا يملك مولى لمولى نصرًا . أي لا يملك ترك نصره أو نحوه أي يشور به الغضب له فلا يملك نفسه في ترك نصره

لَا تُنْفَسِ سِرًّا لَكَ يَوْمًا لِأُمَّةٍ وَلَا تَبْلُ عَلَى أَعَالِي أَكْمَةٍ

لفظه لا تنفس سرك إلى أمة ولا تبلى على أعالي أكمة . قاله أكم بن صيني وقرون بهما لأنها ليسا بجعل لما يودعان . أي لا تجعل الأمة لسرك محلاً كما لا تجعل الأكمة لبوك موضعاً

لَا يُلْسَعُ الْمُؤْمِنُ مَرَّتَيْنِ يَا صَاحِبَ مِنْ خَجْرٍ بِغَيْرِ مَيِّنٍ

لفظه لا يلسع المؤمن من خجرتين قيل هذا كناية عما يؤتممه أي إن الشرع يمنع المؤمن من الإصرار فلا يأتي ما يستوجب به تضاعف العقوبة . يضرب لمن أصيب ونكب مرة بعد أخرى . وقيل هذا من قول النبي صلى الله عليه وسلم لأبي عزة الشاعر أسره يوم بدر ثم من عليه وأناه يوم أحد فأسره . فقال من علي فقال عليه الصلاة والسلام هذا القول . أي لو كنت مؤمناً لم تعاود لقتالنا

لَا جَدَّ إِلَّا مَا تَرَاهُ أَفْصَا عَنْكَ لِمَا تَكْرَهُهُ وَمَحْصَا

يُقال ضربه فأقصه أي قتله مكانه . يقول جدك الحقيقي ما دفع عنك الكروه وهو أن يقتل عدوك دونك . قاله معاوية حين خاف أن يميل الناس إلى عبد الرحمن بن خالد بن الوليد فاشتكى عبد الرحمن فسقاه الطبيب شربة عسل فيها سُم فأحرقته فعند ذلك قال معاوية لا جد إلا ما أقص عنك ما تكروه

لَا أَطْلُبُ الْأَثَرَ بَعْدَ عَيْنٍ مِنْ مُنْيَةِ الْعُشَاقِ نُورِ عَيْنِي

لفظة لا أطلب أثراً بعد عين أي لا أخذ الدية وهي أثر الدم وأترك العين أي القاتل . قاله مالك بن عمرو الباهلي لقاتل أخيه يمالك حين أراد الاقتصاص منه فقال له دعني ولك مائة من الإبل فقال لا أطلب أثراً بعد عين ثم حمل على قاتل أخيه قتلته . يضرب في النهي عن التفريط في طلب الممكن ثم طلبه بعد فوته . وقد تقدم هذا المثل مع قصته في حرف التاء .

لَا تَكْرَهُنَّ سَخَطَ مَنْ رِضَاهُ جَوْرٌ فَمِنْ وَرَاءِ ذَلِكَ اللَّهُ

لفظة لا تكره سخط من رضاه الجور أي لا تبالي بسخط الظالم فإن رضا الله من وراءه

دَعِ الَّذِي رَوَيْتَ عَنْهُ سَبِيَّ السُّحْبِ لَا يُوْذِي نَبَاحِ الْكَلْبِ

لفظة لا يضرب السحاب نباح الكلاب يضرب لمن ينال من إنسان ما لا يضربه

لَا أَمْرَ يَا هَذَا لِمَعْصِيَةٍ وَرَدَّ أَيَّ مَنْ عَصَى فِي أَمْرِهِ فَهَوَّ يُوْذِي

أي من عصى في ما أمر فكأنه لم يأمر . وهذا كقولهم لا رأي لمن لا يطاع

لَا تَتَمَنَّأَنَّ الْبَجَرَ إِلَّا سَابِحًا إِنْ كُنْتَ يَوْمًا لِمِهِمْ رَانِحًا

نصب البحر ظرفاً . أي لا تقع في البحر إلا وأنت سابح . يضرب لمن يباشر أمراً لا يجنبه

إِنَّ الْأَعْوِيَّ لَا يُرَى يَا صَاحِبَ غِيٍّ لَهُ عَلَى مَا قِيلَ فَأُفَقِّهْ يَا أُخِيَّ

لفظة لا يرى لقوي غيا يضرب لمن لا يتكر الضلالة ولكن يزينا لصاحبها

وَلَا تَلْمُ أَخَاكَ وَأَحْمَدَ رَبًّا عَافَاكَ إِذْ أَبَعَدَ عَنْكَ الذَّنْبَا

لَا تُؤْكُ بِالْأَنْشُوطَةِ السِّقَاءَ وَخُذْ بِحِزْمِ تَكْتَفِ الْعَنَاءَ

لفظة لا تؤك سقاءك بأنشوطه يضرب في الأخذ بالحزم

لَا تُتَمَسِّكَنَّ مَالًا يُرَى يُتَمَسِّكُ وَأَصْنَعْ جَمِيلاً لَا يُرَى يُسْتَهْلَكُ

لفظة لَا تُمَسِّكُ مَا لَا يُسْتَسْكُ أَي لَا تَضَعِ المَرُوفِ فِي غير موضعه
لَا تَنْزُ إِلَّا بِغَلَامٍ قَدْ غَزَا وَأَطْرَحَ الْجَاهِلُ قَهْوًا قَدْ هَزَا
أَي لَا يَصْحَبُ إِلَّا رَجُلًا لَهُ تَجَارِبٌ دُونَ النَّوْرِ الْجَاهِلِ

دَعْ نُضْحَ زَيْدٍ الَّذِي قَدْ غَشَا هَيْهَاتَ لَا يُسْمِعُ أذْنَا نَحْمَشًا
النَّحْشُ هُنَا الصَّوْتُ وَمِنْهُ النَّحْمُوشُ لِلْبَعُوضِ لِأَنَّهُ يُسْمَعُ مِنْ صَوْتِهِ وَلِأَنَّهُ يَحْصُلُ مِنْ خَدَشِهِ .
وَيُرْوَى جَنْشًا بِالْجِيمِ وَهُوَ الصَّوْتُ أَيْضًا وَهَذَا أَقْرَبُ إِلَى الصَّوَابِ . يُضْرَبُ لِلَّذِي لَا يَقْبَلُ نُضْحًا
وَيَتَغافل عَنْهُ وَلَا يُسْمِعُ جَوَابًا لِمَا تَقُولُ لَهُ . وَقِيلَ لَا تَسْمَعُ آذَانَ جَنْشًا . أَي هُمْ فِي شَيْءٍ
يَصْنَعُهُمْ إِمَّا نَوْمٌ وَإِمَّا شُغْلٌ غَيْرُهُ

رِثَانٌ أَنْفٍ لَا أَحِبُّ أَبَدًا وَأَمْنَعُ الضَّرْعَ عَلَى مَا وَرَدَا
لفظة لَا أَحِبُّ رِثَانَ أَنْفٍ وَأَمْنَعُ الضَّرْعَ هَذَا مِثْلُ قَوْلِ الشَّاعِرِ

أَمْ كَيْفَ يَنْفَعُ مَا تُعْطِي العَلْقُوبُ بِهِ رِثَانَ أَنْفٍ إِذَا مَا ضُنَّ بِاللَّيْنِ
لَا تُبْطِرُنَّ يَا صَاحِبِ ذَرْعِ صَاحِبِكَ وَأَرْفُقْ يَمِنْ يَفُضُّ عَنْ مَعَايِكَ
لفظة لَا تُبْطِرُنَّ صَاحِبِكَ ذَرْعُهُ أَي لَا تَحْمِلُهُ عَلَى مَا لَا يُطِيقُ . وَأَصْلُ الذَّرْعِ بَسَطُ اليَدِ فَإِذَا قِيلَ
ضَمَّتْ بِهِ ذَرْعًا فَمَعْنَاهُ ضَاقَ ذَرْعِي بِهِ أَي مَدَدْتُ يَدِي إِلَيْهِ فَلَمْ تَنْلُهُ . وَلَا تُبْطِرُنَّ أَي لَا تُعْهِشِ .
وَنَصَبَ ذَرْعَهُ عَلَى تَقْدِيرِ البَدَلِ مِنَ الصَّاحِبِ . أَي لَا تُعْهِشِ قَلْبَهُ بِأَن تَسُومَهُ مَا لَيْسَ فِي طَرَفِهِ
لَا تَجْمَلَنَّ بِالْحِرْصِ يَا مَنْ شَانَا بِهِ شِمَالًا أَكَّ جَرْدَبَانَا
لفظة لَا تَجْمَلَنَّ شِمَالَكَ جَرْدَبَانَا وَهُوَ الَّذِي يَسْتُرُ الطَّعَامَ بِشِمَالِهِ شَرَاهَا . يُضْرَبُ فِي ذَمِّ
الحِرْصِ قَالَ الشَّاعِرُ

إِذَا مَا كُنْتَ فِي قَوْمٍ شَهَاوَى فَلَا تَجْمَلَنَّ شِمَالَكَ جَرْدَبَانَا
بِشَرَّةٍ كَهَذِهِ دُهَيْتُ يَا مَرَّةً وَلَا يَدَيَّ لِوَأَجِدَ بِعَشْرَةٍ
أَي لَا قُدْرَةَ . وَالْعَرَبُ تَحْذِفُ النُّونَ مِنْ مِثْلِ هَذَا التَّرْكِيبِ لِلتَّخْفِيفِ

لَا يُرْسِلُ السَّاقَ فَلَانُ السَّاقِي مِنْ هِنْدٍ إِلَّا تُمَسِّكَا لِلسَّاقِ
لفظة لَا يُرْسِلُ السَّاقَ إِلَّا تُمَسِّكَا سَاقًا أَصْلُهُ فِي الحِرْبَاءِ يَشْتَدُّ عَلَيْهِ حَرُّ الشَّمْسِ فَيَلْجَأُ إِلَى سَاقِ
الشَّجَرَةِ يَسْتَنْظِلُ بِظِلِّهَا فَإِذَا زَالَتْ عَنْهُ تَحَوَّلَ إِلَى أُخْرَى أَصْدَهَا لِنَفْسِهِ . وَقِيلَ بَلْ كَلَّمَا اشْتَدَّ

حر الشمس ازداد نشاطاً وحرمة فإذا سقط قرص الشمس سقط الجرباء كأنه ميت. وإذا طلعت تحرك وحى وإنما يتحول من غصن إلى آخر لزال الشمس عنه. يضرب لمن لا يدع له حاجة إلا سأل أخرى. والمثل من قول أبي ذؤاد الأيادي

أنى أتبع له جرباء تنضبة لا يرسل الساق إلا تمسكاً ساقاً

يا هند لا ماء لك أبقيت ولا جرك أبقيت فسوت عملاً

ويروى ولا درتك. أصله أن رجلاً كان في سفر ومعه امرأة وكانت عاركة فطهرت وكان معها ماء يسير فاعتسلت فلم يكفها غسلها وأنفدت الماء فبقيا عطشانين فعند ذلك قال لها هذا القول. وقيل أول من قاله الضب بن أروى الكلاعي وذلك أنه كان يسير بامرأته وهي حائض وكان له سقاء ماء فقالت له إنا مصبحو الماء فلو تطهرت بما في السقاء فطهرت به فلم يكفها فظمت بعض أصحابه فقال الضب لامرأته ذلك. يضرب في إضاعة الشيء. لذرك غيره ثم لا يدرك

تلك التي قد ساءني جوارها لا تنسبوها وأنظروا ما نارها

أي ستمها والضمير للإيل. يضرب في شواهد الأمور الظاهرة على علم باطنها

إصنع جميلًا لا أبوك نشرًا ولا التراب نغدًا أنيد منكرًا

قيل أصله أن رجلاً قال لو علمت أين قيل أبي لأخذت من تراب موضعه فجعلته على رأسي فقيل له هذه المقامة. أي إنك لا تدرك بهذا ثأر أهلك ولا تقيد على أن تنغد التراب. يضرب في طلب ما لا يجدي

ولا يكن حبك دوماً كلما ولا يري بنضك يوماً تلتما

هو معنى الحديث « أحب حبيبتك هوناً ما عسى أن يكون بنضك يوماً ما وأبيض بنضك هوناً ما عسى أن يكون حبيبتك يوماً ما » وهو ظاهر

وليس يدعى يافتي للجلى إلا أخوها من تراه جلي

في المثل « لا » بدل « ليس » أي لا يندب للأمر العظيم إلا من يقوم به ويصلح له. ويضرب للعاجز أيضاً. أي ليس مثلك يدعى إلى الأمر العظيم

لا يقدم الشقي قالوا مهراً أي هو بالأمر يعاني قهراً

ويروى مهراً. تربية المهر شديدة لبطه خيرو. أي لا يقدم الشقي شقاة. يضرب للرجل

يُعْنَى بِالْأَمْرِ فَيَطُولُ نَصْبُهُ
يَا صَاحِبَ لَا تَهْرَفْ بِمَا لَا تَعْرِفُ وَكُنْ قَتِي عَنْهُ أَلْتَا يُعْرِفُ
الْهَرْفُ الْإِطْنَابُ فِي الْمَدْحِ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَتَعَدَّى فِي مَدْحِ الشَّيْءِ قَبْلَ تِمَامِ مَعْرِفَتِهِ
لَا أَحْسِنُ التَّكْذَابَ وَالْتَأَانَا لَكَ أَهْمَنُ يَا لَإِسَاءَ آتَانَا
تَشُولُ بِاللِّسَانِ شَوْلَانَ الَّتِي تُدْعَى الْبُرُوقُ يَا كَثِيرَ الْقَوْلَةِ

لَفْظُهُ لَا أَحْسِنُ تَكْذَابَكَ وَتَأَانَا . كَمَا تَشُولُ بِلِسَانِكَ شَوْلَانَ الْبُرُوقِ قِيلَ الْبُرُوقُ النَّاقَةُ الَّتِي
تَشُولُ بِذَنْبِهَا فَيُظَنُّ بِهَا لَفْحٌ وَليْسَ بِهَا . وَيُقَالُ أَبْرَقَتِ النَّاقَةُ فِيهِ بَرُوقٌ مِثْلُ أَعْقَتِ الْفَرَسُ
فِيهِ عَقُوقٌ وَأَنْتَجَتِ فِيهِ تَشُوجٌ . وَأَصْلُهُ أَنَّ مُجَلِّشَ بْنَ دَارِمٍ وَفَدَى عَلَى بَعْضِ الْمُلُوكِ فَسَكَانَ
يُسَامِرُهُ وَكَانَ أَخُوهُ نَهْشَلُ بْنُ دَارِمٍ رَجُلًا جَمِيلًا وَلَمْ يَكُ وَقَادًا عَلَى الْمُلُوكِ . فَسَأَلَهُ الْمَلِكُ عَنْ
نَهْشَلٍ فَقَالَ إِنَّهُ مَقِيمٌ فِي ضَيْعَتِهِ وَليْسَ مِنْ يَفِيدُ عَلَى الْمُلُوكِ فَقَالَ أَوْفَدَهُ فَمَا أَوْفَدَهُ اجْتَهَرَهُ
« أَي رَأَى عَظِيمَ الْمَرَاةِ » وَظَهَرَ إِلَى جَمَالِهِ فَقَالَ لَهُ حَدِّثْنِي يَا نَهْشَلُ فَلَمْ يَجِبْهُ . فَقَالَ لَهُ مُجَلِّشُ
حَدِّثِ الْمَلِكَ . فَقَالَ إِنِّي وَاللَّهِ لَا أَحْسِنُ تَكْذَابَكَ وَتَأَانَا كَمَا تَشُولُ بِلِسَانِكَ شَوْلَانَ الْبُرُوقِ .
يَضْرِبُهُ مِنْ يَقُولُ كَلَامَهُ لِمَنْ يَكْثُرُ

لَا يَعْدَمُ الْخَوَارُ حَنَّةً تَرَى مِنْ أُمِّهِ حَسَبَ الَّذِي تَقَرَّرَا

لَفْظُهُ لَا يَعْدَمُ الْخَوَارُ مِنْ أُمِّهِ حَنَّةً أَي حَنِيتًا وَشَفَقَةً وَقِيلَ شَبَّأً . وَيُرْوَى حَنَّةً مِنَ الْحَيْنِ
وَيُؤَادُ بِهِ انْتِرَاعٌ شَبَّهَ الْأَصْلَ . وَالْحَنَّةُ فَعْلَةٌ مِنَ الْحَنَانِ وَهُوَ الرَّحْمَةُ وَهَذَا أَشْبَهَ بِالصَّوَابِ .
يُضْرَبُ لِلْمُسْتَفِقِ

وَلَا يَضُرُّهُ عَلَى مَا قَالُوا مَا وَطَنَتْهُ أُمُّهُ يَا خَالُ

لَفْظُهُ لَا يَضُرُّ الْخَوَارُ مَا وَطَنَتْهُ أُمُّهُ ، وَيُرْوَى لَا يَضِيرُهُ . يُضْرَبُ فِي شَفَقَةِ الْأُمِّ . وَمَا مَصْدَرِيَّةٌ
أَي وَطَأَتْ أُمُّهُ . وَالرُّوْطَاءُ ضَارَةٌ فِي صُورَتِهَا وَلَكِنَّهَا إِذَا كَانَتْ مِنْ مُسْتَفِقٍ خَرَجَتْ مِنْ حَدِّ الضَّرْرِ
لِأَنَّ الشَّفَقَةَ تَتَّبِعُهَا عَنِ بَلُوغِهَا حُدُودَ

لَا أَفْعَلُ الَّذِي تَرِيدُ مَا أَبَسَ عَبْدٌ نِافَةَ لَهُ يَا مَنْ عَبَسَ

لَفْظُهُ لَا أَفْعَلُ . مَا أَبَسَ عَبْدٌ نِافَةَ الْإِبْسَاسِ أَنْ يُقَالَ لِلنَّاقَةِ عِنْدَ اللَّحْلِ بِسْ بِسْ وَهُوَ
صَوْتٌ لِلرَّاعِي يَسْكُنُ بِهِ النَّاقَةَ عِنْدَ مَا يَجْلِبُهَا أَي لَا أَفْعَلُهُ أَبَدًا

كَذَلِكَ حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ يَا عَدُوِّي فَأَعْرِفِ

لفظة لا أفعل كذا حتى يلبج الجمال في سم الخياط يقال للابرة الخياط والخياط
ومثله ما ابن أتان أتان جبنها أي لست أسلو أبداً يا من لحي
لفظة لا أفعل ذلك ما جمع ابن أتان قاله عدي يقال جج وجج بالخاء والحاء وابن
الأتان الجعش أي لا أفعل كذا أبداً

كَذَلِكَ مَا أَرَزَمَتْ أُمَّ حَائِلٍ لَا أَفْعَلُ السُّلُوَ طَوْعَ الْعَاذِلِ

لفظة لا أفعل كذا ما أرزمت أم حائل أرزمت الناقة حنت والحائل الأثني من أولادها
أي لا أفعله أبداً

وَهَكَذَا مَا أَنْفُورٌ بِالْأَذْنَابِ قَدْ لَأَذَتْ مَا مِلْتُ عَنْ أَحْبَابِي

لفظة لا أفعل ذلك ما لآذت انفور بأذناها اللآاة المضع وهو التحريك والشور الظباء
لا واحد لها من لفظها ويروى ما لأآت العفر وهي الظباء أيضاً أي أبداً

لَا أَفْعَلُ السُّلُوَانَ سِنَّ الْجِحْسِلِ عَمَّنْ يُرِيدُ بِجَفَاهُ قَتْلِي

لفظة لا أفعله سن الجيسل أي أبداً يقال إن الجيسل وهو ولد الضب لا تسقط له سن
ويقال إن الضب والحية والثراد والنسر أطول شي عمراً ولذلك قالوا أحيا من ضب أطول
حياته زعموا أن الضب يعيش ثلاثمائة سنة والتقدير دوام سن الجيسل أي مدة دوامه

وَهَكَذَا مَا حَيَّ حَتَّى يَا رَشَا أَوْ مَاتَ مَيْتٌ لَمْ أَمِلْ إِلَى الْوُشَا

لفظة لا أفعله ما حي حتى يا رشا أو مات ميت لم أميل إلى الوشا

أَوْ أَنْ فِي السَّمَاءِ نَجْمًا قَدْ بَدَأَ يَا بَدْرُ مَا أَطَعْتُ أَقْوَالَ الْعِدَى

كَذَلِكَ مَا أَنَّ الدُّمَاءَ سَمَاءً وَالْأَرْضَ أَرْضٌ وَيَسِيلُ الْمَاءُ

فيها مثلان الأول لا أفعل كذا ما أن السماء سماء أي ما كان السماء سماء الثاني لا أفعله
ما أن في السماء نجماً ويروى ما عن في السماء نجم أي ظهر ويجوز نصب نجم بجعل عن
بمعنى أن يبدال همزتها عيناً وهي لفة تميم

وَهَكَذَا مَا أَتَى جَمِيرٍ جَمْرًا وَقَدْ حَمِدْتُ عِنْدَ مَرَاكَ السَّرَى

لفظة لا أقفله ما جتر ابن جبير جمر بمعنى جمع ومنه جمرت المرأة شعرها إذا جمته وعقدته .
وابن جبير الليل المظلم وابن سمير الليل المقيم . وقيل السبير والجمير الدهر . وابنا جبير الليل
والنهار للاجتماع فيهما

كذا سحيس الأوجس الذي ورد لا أقفل الذي يريد من حسد
لفظة لا أقفل كذا سحيس الأوجس وهو الدهر وسحيسه آخره . ويقال طوله
وهكذا دهر الدهارير ولا أصنى إلى من في هواك عدلاً

لفظة لا أقفله دهر الدهارير الدهارير أول يوم من الزمان الماضي ولا يفرد منه دهرير . قيل
والدهر هو النازلة . يقال دهرهم أمر أي تزل بهم مكروه . ومثله أيضاً لا أقفله دهر الدهارين
وأبد الأبدين وعوض العاضين أي أبداً

ومثله ما أتجر بل الصوف أو يكون في الفرات قطرة روى
لفظة لا أقفل كذا ما بل أتجر شومة وما أن في الفرات قطرة أي أبداً

كذلك ما تخالف الدرة يا حبيب والجرة في ما حكيا
لفظة لا أقفل كذا ما اختلفت الدرة والجرة لأن الدرة تسفل . والجرة تعلو فها مختلفتان
وما غبا يا منيتي غبيس أو ما يحاس للزئيل الحيس
لفظة لا أقفل كذا ما غبا غبيس قيل معنى غبا أظلم . والغبيس من أسماء الليل . وقيل
غبيس تصغير أغبس مرخماً وهو الذئب . وأصله غب فأبدل الألف من أحد حرفي التضعيف .
أي ما زال الذئب يأتي النعم غباً

أصبو إليك دون هنيدي يا علي لا ناقتي بها ترى وجلي
لفظة لا ناقتي في هذا ولا جلي ويروي لا ناقة لي في هذا ولا جل أي لا خير لي فيه ولا
شر . وأصل المثل للحارث بن عباد حين قتل جساس بن مرة كليباً وهاجت الحرب بين الفريقين
وكان الحارث اعترلها . وقيل أول من قال ذلك الصدوق بنت حليس العذرية وكانت عند
زيد بن الأحنس العذري وله بنت من غيرها تسمى الفارعة كانت بمزول عنها في جباه آخر
قناب زيد غيبة فلهج بالفارعة رجل عذري يقال له شبت فطاوعته وكانت تركب كل
عشية جملاً لأبيها وتنطلق معه إلى ثنية بيتان فيها . ثم رجع أبوها زيد عن وجهه فرج على
كاهنه فأخبرته بريبة في أهله فأقبل ساراً لا يابوي على أحد وإنما تخوف على امرأته حتى دخل

عليها فلما رآته عرفت الشر في وجهه فقالت يا زيد لا تجل واقف الأثر فلا تاقه لي في هذا ولا
جل . قيل سمع الحجاج بعضهم يقول ذلك فقال له : لا جلل الله لك فيه ناقة ولا جملاً ولا
رحلاً ولا حملاً . والمثل يضرب عند التبدي من الظلم والإساءة . قال الراعي
وما هجرتك حتى قلت معلنة لا ناقة لي في هذا ولا جل

عَلَى أَبِي جِبَالٍ لَا تَقْسِطْ وَخَفَ مِنْ شَرِّهِ يَا صَاحِبِي تُكْفَى التَّلَفَ

لفظه لا تقسط على أبي جبال كان جبال بن طليحة بن خويلد لقي ثابت بن الأقرم وعكاشة
ابن محصن وكان طليحة تنبأ على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قتله جفاء الخبر إلى
طليحة فتبعها وقتلها . فلما رأت بنو أسد صنيع طليحة وطلبه بنو ابنه قالوا لا تقسط على
أبي جبال فذهبت مثلاً . يضرب لمن يجذر جانبه ويخشى وتره

لَا يَكْظُمُ الَّذِي صَحِبْتَهُ عَلَى جَرَّتِهِ قَدَعَهُ مِنْ بَيْنِ الْمَلَأِ

الكَظْمُ السُّكُوتُ وَكَظَمَ الْبَعِيرُ إِذَا أَمْسَكَ عَنِ الْجِرَّةِ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَهْجُرُ عَنْ كِتْمَانِ مَا فِي نَفْسِهِ
وَقِيلَ لَا يَخْتَقُ زَيْدُنَا عَلَى جَرَّتِهِ وَلَمْ يُبَيِّنْ ذَا الْمَثَلِ
يقال خنقه يخنقه خنقاً بكسر النون من الصدر والجرة ما يفيض به البعير فيأكله ثانية
وهو كالثلث الأول

لَا نَفْعَ فِيهِ فَهَوَّ لَا فِي أَلْمِيرِ وَلَا النَّفِيرِ يَلْقَا بَشِيرِ

قيل أول من قال ذلك أبو سفيان بن حرب وأصله أن النبي صلى الله عليه وسلم حين نهض
من المدينة ليلتي غير قريش قافلة من الشام مع أبي سفيان سمع بذلك مشركو قريش فنهضوا
لقومه يبدرون فكان من الأمر ما كان فكل من تخلف عنهم قيل فيه هذا القول . والعير
الإبل تحمل التجارة . والمراد به هنا غير قريش والنفير الذين نفروا لقتاله عليه الصلاة والسلام .
يضرب هذا للرجل يحط أمره ويصغر قدره

لَا تُنْشِدُ الْقَرِيضَ يَا ذَا لَا تُرَا هِنَّ عَلَى الصَّعْبَةِ وَأَطْرَحَ الْمِرَا

لفظه لا ترأهن على الصعبة ولا تنشد القرية قاله الحطيئة لما حضرته الوفاة فقال له أهله
أوصي قال وبم أوصي مالي بين بني . قالوا قد طلنا أن مالك بين بنيك فأوص . فقال ويل
للشعر من رواية السوء فأرسلها مثلاً . قالوا أوصي قال أخبروا أهل ضالبي بن الحرث أنه
كان شاعراً حيث يقول

لكل جديد لذة غير آتني وجدتُ جديد الموت غير لذير
ثم قال لا تُراهن على الصعبة ولا تُنشد القريض فأرسلها مثلاً . يُضرب في التحذير
وَلَا تَكُنْ أَدْنَى مُنَى الْعَيْرِ يَوْمًا إِلَى السَّهْمِ وَمِلَّ عَنْ صَيْرِ
لفظة لا تكن أدنى العيرين إلى السهم أي لا تكن أدنى أصحابك من التلف . يُضرب في التحذير
إِقْبَلْ كَرَامَةً فَلَا يَأْبَاهَا إِلَّا حِمَارٌ لَمْ يَكُنْ دَرَاهَا
لفظة لا يأبى الكرامة إلا حمار أول من قال ذلك علي رضي الله عنه وذلك أنه دخل عليه
رجلان فرمى لهما بوسادتين فقعدهما على الوسادة ولم يقعد الآخر . قال علي اتعد على
الوسادة لا يأبى الكرامة إلا حمار فقعده الرجل على الوسادة

حُكْمُكَ لَا تَجِبُ فِيهِ أَبَدًا حَوْلِيَةَ الْعَنَاقِ يَا شَرُّ الْعِدَى

لفظة لا تجب في هذا الأمر عنق حويية قاله عدي بن حاتم حين قُتل عثمان رضي الله عنه
فلمّا كان يوم الجمل قُتلت عين عدي وقتل ابنه بصيفين فقيل له يا أبا طريف ألم ترعم أنه
لا تجب في هذا الأمر عنق حويية . فقال بلى والله التيس الأعظم قد جبق فيه . قالوا ولما
كان بعد ذلك دخل على معاوية وعنده عبدالله بن الزبير فقال ابن الزبير هجّة يا أمير المؤمنين
فإنّ عنده جواباً . فقال معاوية أمّا أنا فلا ولكن دونك إن شئت . فقال له ابن الزبير أي يوم
قُتلت عينك يا عدي . قال في اليوم الذي قُتل فيه أبوك مُدبراً وضربت على قفاك مولياً
فأنجمه . يُضرب المثل في الأمر لا يُعبأ به ولا غير له أي لا يُدرك فيه ثأر

كَذَلِكَ لَا تَنْفِطُ فِي هَذَا وَلَا يَنْتَطِحُ الْعَنْزَانُ فِيهِ مَثَلًا

فيه مثلاً الأول لا تنفط فيه عنق أي لا تعطس الأثني من أولاد العز قبل استكمالها
الحول . والنفيط من العناق مثل العطاس من الإنسان . الثاني لا ينتطح فيه عنزان أي
لا يكون له تغيير ولا له نكير . يُضرب مثلاً للأمر يبطل وينهب ولا يكون له طالب .
وأول من قاله النبي صلى الله عليه وسلم لعُمير بن عدي لما أخبره بقتل عصماء بنت مروان

إِذْ كَانَ لَا تَنْطَحُ ذَاتُ قَرْنٍ جَاءَ فِي عَهْدِكَ يَا ذَا الضِّغْنِ

لفظة لا تنطح بها ذات قرن جماً . أي ضعفت فيها ذات القرن وقتل نشاطها حتى ساوت
الجماء . وقيل معناه إن الناس هادنون متوادعون فلا يظلم القوي الضعيف منهم . يُقال ذلك
عند اشتداد الزمان وقلة النشاط . ويُروى لا تنطح جماً ذات قرن . يُضرب في عجز

الضعيف عن مقاومة القوي

فَلَا لَمَّا زَيْدِ الشَّقِيِّ وَدَامَ عَانِي حَادِثِ وَيِّي
لفظة لا لَمَّا ائفان دعاء على العائر وبدون لا دعاء له إذا سقط كما تقدم. قال الأختل
فلا هدى الله قيساً من ضلاتهم ولا لَمَّا لبني دُكْرَانَ إذ عثروا
دَعِ ابْنَهُ يَعْيشُ عَانِيِ أَسْوَا مِنْ يَشْتِي مِنْ كَلْبِ سُوءِ جَرَوَا
لفظة لا تفتن دن كلب سوء جرؤاً يضرب في اصطناع من لا يرق له وأنشدوا في هذا المعنى
ترجو الوليد وقد أعياك والدُّهُ وما رجاؤك بعد الولد الولدا
وَلَا قَرَارَ أَيُّهَا الْخَلُّ عَلَى زَارٍ مِنَ اللَّيْثِ عَلَى مَا نُقِلَا
لفظة لا قَرَارَ عَلَى زَارٍ مِنَ الْأَسَدِ يُضْرَبُ لِلْمَتَوَعَّدِ الْقَادِرِ عَلَى الْإِنْتِقَامِ. وَيُمَثَّلُ بِهِ الْحَجَّاجُ حِينَ
سَخَطَ عَلَيْهِ عَبْدُ الْمَلِكِ. وَهُوَ مِنْ قَوْلِ النَّابِغَةِ

تُبْتُ أَنْ أَبَا قَابُوسٍ أَوْعَدَنِي وَلَا قَرَارَ عَلَى زَارٍ مِنَ الْأَسَدِ
وَلَا يَكُونُ لِي رِضَى عَمَّنْ جَبَلٌ حَتَّى يَمِجْنَ الضَّبُّ فِي أَثْرِ الْإِبِلِ
لفظة لا يَكُونُ كَذَا حَتَّى يَمِجْنَ الضَّبُّ فِي أَثْرِ الْإِبِلِ الْعَادِرَةِ وَهَذَا لَا يَكُونُ لِأَنَّ الضَّبَّ
لَا يَرِدُ وَلَا حَاجَةَ بِهِ إِلَى الْمَاءِ. وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُ الضَّبِّ وَالضَّفْدَعِ فَلَا قَائِدَةَ فِي إِعَادَتِهِ هُنَا

فَلَنْ مَنْ كَانَ يَشُدُّ أَزْرِي أَي الْجِرَادِ عَارَهُ لَا أَذْرِي
لفظة لا أَذْرِي أَي الْجِرَادِ عَارَهُ أَي مَا أَذْرِي مِنْ أَهْلِكَ وَمِنْ دِهَابِ وَأَقَى إِلَيْهِ مَا يَكْرَهُ
سِوَاهُ لَا يَلْتَاطُ يَا ابْنَ وِدِّي يَوْمًا بَصْفَرِي بَعْدَ ذَلِكَ الْعَهْدِ
لفظة لا يَلْتَاطُ هَذَا بَصْفَرِي لَاطِ الشَّيْءِ بِقَلْبِي يَلُوطُ وَيَلِيطُ كَزِقٍ وَلَا يَلْتَاطُ بَصْفَرِي أَي لَا يَلِصِقُ
بِقَلْبِي وَهَذَا أَلُوطُ بِقَلْبِي وَأَلِيطُ. وَأَصْلُ الضَّفْرِ الْخَلْوُ كَأَنَّهُ قِيلَ لَا يَلِزِقُ وَلَا يَقْرُ هَذَا فِي خِلَاءِ قَلْبِي

لَا بَعْدُ الْمَانِعِ عِلَّةً كَذَا قَالُوا فَلَا تَعْتَلْ وَأَنْفَحْ بِالشَّدَى
لفظة لا يَنْدُمُ مَانِعٌ عِلَّةٌ يُضْرَبُ لِمَنْ يَعْتَلُّ فَيَمْنَعُ شَيْئًا وَإِبْقَاءِ عَلَى مَا فِي يَدِهِ
لَا عِلَّةَ يَا هُدَيْهِ لَا عِلَّةَ هَذِهِ أَوْتَادٌ كَذَا أَخَذَهُ

لفظة لا عِلَّةَ لا عِلَّةَ هَذِهِ أَوْتَادٌ وَأَخِيَّةٌ أَصْلُ الْمَثَلُ لِامْرَأَةٍ خَرَقَتْ كَانَتْ لَا تَحْسَنُ بِنَاءِ بَيْتِهَا
وَتَعْتَلُّ بِأَنَّهُ لَا أَوْتَادَ لَهَا فَأَتَاهَا زَوْجُهَا بِذَلِكَ وَقَالَ الْمَثَلُ. يُضْرَبُ لِمَنْ يَعْتَلُّ عَلَيْكَ بِمَا لَا عِلَّةَ لَهُ فِيهِ

لَا تَأْكُلْنَ إِلَّا إِذَا طَارَتْ عَصَا فِيرُ لِنَفْسِكَ يَا مَنْ قَدَّ عَصَى
 لَفْظُهُ لَا تَأْكُلْ حَتَّى تَطِيرَ عَصَا فِيرُ نَفْسِكَ أَي حَتَّى تَشْتَمِي وَتَنْطَلِقَ نَفْسُكَ لِلطَّعَامِ
 يَا صَاحِبَ لَا يَنَامُ مَنْ قَدَّ أَثَارًا قِيلَ لِأَجْلِ الثَّارِ عَنِ طَيْبِ الْكُرَى
 أَي مِنْ طَلَبِ الثَّارِ حَرَّمَ عَلَى نَفْسِهِ الدَّعَةَ وَالنَّوْمَ . يُضْرَبُ فِي الْحَثِّ عَلَى الطَّلَبِ
 عَاتِبَ صَدِيقًا لَكَ قَبْلَ الْقَوْتِ إِذْ كَانَ لَا عِتَابَ بَعْدَ الْمَوْتِ
 يُضْرَبُ فِي الْحَثِّ عَلَى الْإِعْتَابِ

كَذَلِكَ لَا عِتَابَ فِي مَا قَدَّ وَرَدَ قَبْلَ عَلَى الْجُنْدَلِ حَيْثُ لَا مَرَدَّ

قِيلَ لِنَ مَلِكَةٍ كَانَتْ بَسَاءً فَأَتَاهَا قَوْمٌ يُخْطَبُونَهَا . قَالَتْ لِيَصِفْ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ نَفْسَهُ
 وَلِيَصِدُقْ وَلِيُوجِزْ لِأَتَقَدَّمَ إِنْ تَقَدَّمْتَ أَوْ أَدْعُ إِنْ تَرَكْتَ عَلَى عِلْمِ فَتَكَلَّمَ رَجُلٌ مِنْهُمْ يُقَالُ
 لَهُ مُدْرِكٌ فَقَالَ . إِنْ أَبِي كَانَ فِي الْعَزِّ الْبَاذِخِ . وَالْحَسْبُ الشَّامِخِ . وَأَنَا شَرِسُ الْحَلِيقَةِ . غَيْرِ
 رِعْدِيدٍ عِنْدَ الْحَقِيقَةِ . قَالَتْ لَا عِتَابَ عَلَى الْجُنْدَلِ فَأَرْسَلَتْهَا مَثَلًا . يُضْرَبُ فِي الْأَمْرِ الَّذِي
 إِذَا وَقَعَ لَا مَرَدَّ لَهُ قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو . ثُمَّ تَكَلَّمَ آخَرُ مِنْهُمْ يُقَالُ لَهُ ضَيْسُ بْنُ شَرِسٍ . قَالَتْ أَنَا
 فِي مَالِ أَثِيثٍ وَخُلُقِي غَيْرُ خَبِيثٍ وَحَسْبِي غَيْرُ عَثِيثٍ . أَحْذُوا النَّمْلَ بِالنَّمْلِ وَأَجْزِي الْقَرْضَ
 بِالْقَرْضِ . قَالَتْ لَا يَسْرُكُ غَائِبًا مَنْ لَا يَسْرُكُ شَاهِدًا فَأَرْسَلَتْهَا مَثَلًا . ثُمَّ تَكَلَّمَ آخَرُ مِنْهُمْ يُقَالُ
 لَهُ شَمَّاسُ بْنُ عَبَّاسٍ فَقَالَ أَنَا شَمَّاسُ بْنُ عَبَّاسٍ . مَعْرُوفٌ بِالنَّدَى وَالْبَاسِ . حُسْنُ الْخُلُقِ فِي
 سَجِيَّةٍ . وَالْعَدْلُ فِي قَضِيَّةٍ مَالِي غَيْرُ مَحْظُورٍ عَلَى الْقُلِّ وَالْكَثْرِ . وَبَابِي غَيْرُ مَحْجُوبٍ عَلَى الْعُسْرِ
 وَالْيُسْرِ . قَالَتْ الْخَيْرُ مُتَّبَعٌ وَالشَّرُّ مَحْظُورٌ . فَأَرْسَلَتْهَا مَثَلًا . ثُمَّ قَالَتْ اسْمِعْ يَا مُدْرِكُ وَأَنْتَ
 يَا ضَيْسُ لَنْ يَسْتَقِيمَ مَعَكُمْ مَعَاشِرَةٌ لَعَشِيرَتِي حَتَّى يَكُونَ فَيْكَمَا لِيْنِ عَرِيكَةَ . وَأَمَّا أَنْتَ يَا شَمَّاسُ
 فَقَدْ حَلَلْتَ مِنِّي مَحَلَّ الْأَهْزَعِ مِنَ الْكِبَانَةِ وَالْوَاسِطَةِ مِنَ الْقِلَادَةِ لَدِمَائَةِ خَلْقِكَ وَكِرْمِ طِبَاعِكَ
 ثُمَّ أَسْعَ بَجْدِي أَوْ دَعَّ فَأَرْسَلَتْهَا مَثَلًا وَرَوَّجَتْ شَمَّاسًا

لَا يَمْلِكُ الْخَائِنُ حِينَهِ عَلَى مَا قِيلَ أَي كُلُّ يُبَلِّغِي أَجَلًا

أَي دَفَعَ حَيْثَهُ وَأَرَادَ بِالْخَائِنِ الَّذِي قَدَّرَ حِينَهِ لَا الَّذِي حَانَ وَهَلَكَ

إِنِّي لَا آتِي فُلَانًا السَّمْرًا وَالْقَمَرَ أَعْلَمُ ذَلِكَ حَسْبَمَا جَرَى

لَفْظُهُ لَا آتِيكَ السَّمْرَ وَالْقَمَرَ أَي مَا كَانَ السَّمْرُ وَالْقَمَرُ . السَّمْرُ الظُّلْمَةُ صَكَاتُوا يَجْتَمِعُونَ
 فَيَسْمُرُونَ فِيهَا فَسَمِيَتْ بِذَلِكَ

كَذَا سَجِيسَ مَعَ عُجَيْسٍ رُكْبًا حَيْثُ أَسَاءُ بِمُخْطَإِي أَدْبَا
لفظة لا آتِكَ سَجِيسَ عُجَيْسَ تَقَدَّمَ أَنْ سَجِيسَ آخِرُ الدَّعْرِ وَأَطْوَلُهُ وَنُسِيَ الدَّعْرُ عُجَيْسًا لِأَنَّهُ
يَتَجَسَّسُ أَيُّ يَبْطُنُ فَلَا يَذْهَبُ أَبَدًا. وَقِيلَ هَذَا مِنْ أَكْلَامِ الشَّكْلِ

لَا تُوسِ الثَّرَى خَلِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَهْمُ وَأَنْلِي دَيْنِي
أَيُّ لَا تَقْطَعِ الصَّعْبَةَ بَيْنَنَا. وَيُرْوَى لَا تُؤَسِّسْ. يُضْرَبُ فِي تَخْوِيفِ الرَّجُلِ صَاحِبَهُ بِالْهَجْرِ. قَالَ جَرِيدٌ
فَلَا تُوسُوا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ الثَّرَى فَإِنَّ الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ مُثْرِي
هَبْكَ بِخَيْلٍ لَا يَبِضُّ حَجْرَةَ حَتَّى أُرِيدُ لَا سِوَاهُ أَوْرُهُ

الْبَضُّ أَدْنَى مَا يَكُونُ مِنَ السَّيْلَانِ أَيُّ لَا يُنَالُ مِنْهُ خَيْرٌ. يُضْرَبُ لِلْبَخِيلِ. أَيُّ مَا تَمُدِّي صَفَاتِهِ
لَا هُلْكَ يَا هَذَا بَوَادٍ خَيْرِ أَيُّ فِي جَمْعِ السُّلْطَانِ مُسَدِّي الْبَدْرِ

الْحَيْرُ مِنَ الْحَبْرِ. أَيُّ بَوَادٍ ذِي شَجَرٍ مِنَ النَّبَقِ وَغَيْرِهِ وَمَنَاقِعِ الْمَاءِ الَّتِي تَبْقَى فِي الصَّيْفِ. يُقَالُ
خَيْرَ الْمَوْضِعِ يَخْبِرُ خَيْرًا إِذَا صَارَ ذَا سِدْرٍ فَهُوَ خَيْرٌ. يُضْرَبُ مَثَلًا لِلرَّجُلِ الْكَرِيمِ ذِي الْمَعْرُوفِ
أَيُّ مَنْ تَرَى بِهِ فَلَا يُخَافُ عَلَيْهِ الْمَلْكَ

لَا تَفْتَرِرْ يَا صَاحِبَ الدُّبَاءِ عِنْدَ سِوَاهُ وَهِيَ وَسَطُ الْمَاءِ
لفظة لا يَفْتَرِكُ الدُّبَاءُ وَإِنْ كَانَ فِي الْمَاءِ قَالَهُ أَعْرَابِيٌّ تَنَاطَلَ قَرَعًا مَطْبُوعًا فَأَحْرَقَ فَهُوَ قَاتِلُ
لَا يَفْتَرِكُ الدُّبَاءُ وَإِنْ كَانَ نَشْرُوهُ فِي الْمَاءِ. يُضْرَبُ مَثَلًا لِلرَّجُلِ السَّاكِنِ الْكَثِيرِ الْعَائِلَةِ
تِلْكَ أَلَّتِي مِنْهَا تَرَى دَوْمًا عَنَا لَا حِضْنَهَا حِضْنٌ وَلَا الزَّيْنَةَ زِينَةً

يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يَبْقَى عَلَى حَالِهِ وَاحِدَةً لَا فِي الْخَيْرِ وَلَا فِي الشَّرِّ. وَقَصْرُ الزَّيْنَةِ ضَرْبٌ مِنْ
لَا يُنْبِتُ الْبَقْلَةَ إِلَّا الْحَقْلَةَ لِذَلِكَ كَانَ ابْنُ الْحَيْثِ مِثْلَهُ

الْحَقْلَةُ الْقِرَاحُ أَيُّ لَا يَلِدُ الْوَالِدُ إِلَّا مِثْلَهُ. يُضْرَبُ مَثَلًا لِلْكَلِمَةِ الْحَسِيئَةِ تَخْرُجُ مِنَ الرَّجُلِ الْحَسِيِّسِ
لَا تَجْنُ يَا صَاحِبَ مِنَ الشُّوْكَ الْعَنْبِ أَيُّ أَقْتَصِدْ إِذَا ظَلَمْتَ بِالطَّلَبِ

قَالَ أَكْمُ بْنُ صَيْبِيٍّ أَيُّ إِذَا ظَلَمْتَ فَاحْذَرِ الْإِنْتِصَارَ وَالْإِنْتِقَامَ وَإِذَا أَسَأْتَ فَتَقِ بِسُوءِ الْجُزَاءِ
يَمِثْلُهَا لَا تَنْشُشِ الشُّوْكَ يَا خَلِي فَمَعَهَا ضَلَعُهَا قَدْ حُكِيَ

لفظة لا تَنْشُشِ الشُّوْكَ يَمِثْلُهَا فَإِنَّ طَلْعَهَا مَعَهَا أَيُّ لَا تَسْتَعِنْ فِي حَاجَتِكَ بِمَنْ هُوَ الْمَطْلُوبُ

منه الحاجة أصح منه لك . ويروى فإن ابتهاها . ويروى فإن ضلعا لها . أي ميلها لها
 وَعَظْتُ صَاحِبِي فَأَبَوْا أَنْ يَرْفُوهَا لَا ذَنْبَ لِي قَدَقَلْتُ لِلْقَوْمِ اسْتَفْوَا
 قبله . أن ترد الماء بآء أرفق . وبعده . وهم إلى جنب غدير يفوق . يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يَقْبَلُ الْمَوْعِظَةَ
 عَمَّرُوا وَزَيْدٌ أَشْكَتْ رُؤْيَاهُمَا إِذْ لَا تَرَاهِي أَبَدًا نَارَاهُمَا
 قاله صلى الله عليه وسلم . يعني ناري المسلم والمشرک . أي لا يحل للمسلم أن يسكن بلاد الشرك
 فيكون معهم بحيث يرى كل واحد منهما نار صاحبه فجعل الرزية للنار . والمعنى أن تدنو هذه من
 هذه . وأراد لا تتراهي فحذف إحدى التائين وهو نبي ينادي به النبي

لَا قَدَحَ إِنْ لَمْ تُورِ نَارًا بِهَجْرٍ فَأَحْرَصَ عَلَى الْمُهَمِّ إِنْ أَمْرٌ بَدَرَ
 هذا الصحاح يخاطب به عمرو بن معمر . يقول إن قدحت في كل موضع فليس بشي حتى
 تُوري بهجر . يُضْرَبُ لِمَنْ تَرَكَ مَا يَلْزِمُهُ فِي طَلَبِ حَاجَتِهِ

وَلَا يَمُلُّ يَا فَتَى الْحَدِيدَا إِلَّا الْحَدِيدُ فَلَتَكُنْ حَدِيدَا
 من قوله قومنا بعضهم يُقْتَلُ بَعْضًا لَا يُقْتَلُ الْحَدِيدَ إِلَّا الْحَدِيدُ
 تُرِيدُ وَصَلِي مَعَ فَلَانٍ وَوَرَدَ لَا يُجْمَعُ السِّيفَانِ فِي عَمْدٍ أَبَدًا
 من قول أبي ذؤيب

تُرِيدِينَ كَمَا تَجْمِينِي وَخَالِدَا وَهَلْ يُجْمَعُ السِّيفَانِ وَيُحَكُّ فِي غَمْدٍ
 لَا تَأْمَنُ الْأَحْمَقُ وَالسِّيفُ غَدَا فِي يَدِهِ وَأَحْذَرُهُ لَا تَلْقَ الرَّدَى

لفظة لَا تَأْمَنُ الْأَحْمَقُ وَيَدِهِ السِّيفُ يُضْرَبُ لِمَنْ يَتَهَدَّدُ وَفِيهِ مُوق
 لَا تَعْجَانِ يَا صَاحِبَ الْإِنْبَاضِ مِنْ قَبْلِ تَوْتِيرِ إِلَى الْأَغْرَاضِ
 لفظة لَا تَعْجَانِ بِالْإِنْبَاضِ قَبْلَ التَّوْتِيرِ الْإِنْبَاضُ أَنْ تَمُدَّ الْوَتْرَ ثُمَّ تَرْسُهُ فَتَسْمَعُ لَهُ صَوْتًا .
 يُضْرَبُ فِي الْاسْتَعْجَالِ بِالْأَمْرِ قَبْلَ بُلُوغِ أَنَا

لَا تَرْفَعَنَّ عَصَاكَ عَنْ أَهْلِكَ أَي لَا تَبْعُدَنَّ عَنْهُمْ قِيلَ يَا أَحْمِي

قيل المراد لا ترفع أديك عنهم . وقيل المراد لا تغيب ولا تبعد عنهم . من قولهم انشقت عصاهم
 إذا تباعدوا وتفرقوا . وهذا تأويل حسن

بَيْنَ اللَّجَاءِ وَالْعَصَا لَا تَدْخُلُ أَي دَعِ صَفِيَيْنِ بَعِيثِ أَخْضَلِ
 لفظه لَا تَدْخُلُ بَيْنَ الْعَصَا وَالْحَائِنَا يُضْرَبُ فِي التَّصَاوِفِ الْمُتَخَالِفِينَ أَي لَا تَدْخُلُ بَيْنَهُمَا بِشَيْءٍ
 لَا يَمْزُجُ نَتْنِكَ فِي هَوَى هَذَا الْقَمَرِ دَمٌ هَرَّاقَ أَهْلُهُ أَيَا عُمَرُ
 لفظه لَا يَمْزُجُ نَتْنِكَ دَمٌ هَرَّاقَهُ أَهْلُهُ قَالَهُ جَدِيَّةٌ لَمَّا قَالَتْ الزَّبَاءُ لَا تَضِيْعُوا دَمَ الْمَلِكِ حِينَ قَطْرَ مِنْ
 دَمِهِ فِي غَيْرِ الطَّلَسْتِ . يُضْرَبُ لِمَنْ يُوَقِعُ نَفْسَهُ فِي مَهْلَكَةٍ

بَادِرٌ لِمَنْ يَصْرُخُ وَأَرْحَمُ حَالَهُ لَا تَسْأَلِ الصَّارِخَ وَأَنْظِرْ مَا لَهُ
 أَي إِنَّهُ لَمْ يَسْتَصْرِخْ إِلَّا لِأَمْرٍ أَصَابَهُ فَلَا تَحُوجُهُ إِلَى إِبْنَانِكَ بِمَا دَهَاهُ . يُضْرَبُ فِي قِضَاءِ
 الْحَاجَةِ قَبْلَ سَوَالِهَا

وَلَا جَدِيدَ لِلَّذِي لَا خَلْقًا لَهُ فَصُنْ شَيْئًا تَرَاهُ خَلْقًا
 لفظه لَا جَدِيدَ لِمَنْ لَا خَلْقَ لَهُ يُضْرَبُ لِمَنْ يَتَّهَمُ جَدِيدَهُ فَيُؤَمَّرُ بِالتَّوَقُّعِ عَلَيْهِ بِالْحَقِّ . وَيُرْوَى عَنْ
 عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا وَهَبَتْ مَالًا كَثِيرًا ثُمَّ أَمَرَتْ بِثَوْبٍ لَهَا أَنْ يُرْقَعَ وَتَمَثَّلَتْ بِهَذَا الْمَثَلِ
 دَعِ اللَّئِيمَ إِنْ مَسَكَ السُّوءَ لَا يَعْجِزُ عَنْ عَرَفِ السُّوءِ وَبَسَالًا
 لفظه لَا يَعْجِزُ مَسَكَ السُّوءَ عَنْ عَرَفِ السُّوءِ . الْمَسْكُ الْجِلْدُ . وَالْعَرَفُ الرِّيحُ طَيِّبَةٌ أَوْ مُنْتَنَةٌ .
 أَي لَا يَدْمُ رَائِحَةُ خَيْبَةٍ . يُضْرَبُ فِي اللَّئِيمِ يَكْمُ لَوْمَةٌ وَهُوَ يَظْهَرُ فِي أَعْمَالِهِ . شَبَّهَ بِالْجِلْدِ الَّذِي لَمْ
 يَصْلُحْ لِلدَّبَاغِ فَبَدَّ جَانِبًا فَأَتَتْ

لَا تَحْتَمِنَهَا فِي سِقَاءِ أَوْفَرَا مِنيَ يَا مَنْ رَامَ ظَلْمِي وَأَقْتَرِي
 لفظه لَا تَحْتَمِنَهَا مِنيَ فِي سِقَاءِ أَوْفَرٍ سِقَاءَهُ أَوْفَرٌ وَقَرِيْبَةٌ وَقَرَاءٌ لِلَّتِي لَمْ يَنْقُصْ مِنْ أَدْعِيهَا شَيْءٌ .
 يُضْرَبُ هَذَا لِلرَّجُلِ يُظْلَمُ فَيَقُولُ أَمَا وَاللَّهِ لَا تَحْتَمِنَهَا مِنيَ فِي سِقَاءِ أَوْفَرٍ أَي لَا تَذْهَبْ بِهَا
 مِنيَ حَتَّى يُسْتَقَادَ مِنْكَ

وَلَا أَكُونُ أَوْلَ الَّذِي أَنْبَا لِبَاءَهُ وَلَمْ يَسُوْ عَنِّي نَبَا
 لفظه لَا أَكُونُ أَوْلَ مِنَ التَّبَا لِبَاءَهُ يُقَالُ أَلْبَتِ الشَّاةُ وَلِدَهَا أَرْضَعَتْهُ اللَّبَاءُ وَالتَّبَا هِيَ وَلِدُهَا .
 وَأَصْلُهُ أَنَّ حَكِيمَ بْنَ مَعِيَةَ بْنَ رَبِيعَةَ الْجَدِيعِ كَانَتْ عِنْدَهُ أَمْرَأَةٌ مِنْ بَنِي سَلَيْطٍ وَكَانَ حَكِيمٌ
 رَاجِزًا وَكَانَ جَمْرٌ يَهْجُو بَنِي سَلَيْطٍ . قَالَتْ بَنُو سَلَيْطٍ لِحَكِيمٍ قَبَّحَكَ اللَّهُ مِنْ صَهْرٍ قَوْمٍ . هَذَا
 الْغُلَامُ يَقْطَعُ أَعْرَاضَنَا . يَعْنُونَ جَمْرًا وَأَنْتَ رَاجِزُ بَنِي تَمِيمٍ لَا تَعِينُ أَبَا زَوْجِكَ . فَمَجْرَجٌ حَكِيمٌ نَحْوُهُ

واقبل مع بني سليط ودون الموقف الذي به جرير والجماعة نجمة « وهي ما ارتفع من الأرض
كالأكمة » قال حكيم فلماً وافيتها سمته يقول

لا تحسبني عن سليط غافلاً إن تغش يوماً بسليط فإزلاً
لا تلق أقراساً ولا صواهِلاً ولا قري للنازلين عاجلاً
لا يتي حولاً ولا حواملاً يتك أصفان الحصى جلاجلاً

فكصت على عقي . فقالت لي بنو سليط أين تريد فقلت والله لقد جعل الحصى جملة لا أكون
أول من التبا لباءه ففرت أنه بحر لا ينكش « أي لا يتزف ولا يبيض » ولا يفتح « أي
لا يتزح » فانصرفت عنه وقلت أيم الله لا جلبطني اليوم فأرسلها مثلاً . ومعنى قوله لا أكون
أول من التبا لباءه أي لا أعرض نفسي لهجائه ولا أتحمك به .

يا خيل لا حريز من بيع ورد أي لا امتناع منه في أخذ ورد

أي لا احتراز ولا امتناع من بيع . وهو أن القوم إذا أنفضوا فلم يكن عندهم شيء . قالوا أخرجوا
بنت فلان وبنت فلان فيبعونهن

لا يلبث الحوالب الحلب أي يأخذ منه حالب من قبل شيء

لفظة لا يلبث الحلب الحوالب أي لا يلبثونه أن يأتوا عليه إذا اجتمعوا له . وقيل معناه
يأخذ الحالب حاجته من اللبن قبل صاحب الإبل

لا يكذب الرايد أهله ولا رأي المكذوب عليه نقلاً

فيه مثلان الأول . يضرب في من يخاف من غب الكذب . والرائد هو الذي يقدمونه
ليتأد لهم منزلاً أو ماءً أو موضع حرز يلجئون إليه فإن كذبهم صار تدييرهم على خلاف الصواب
وكانت فيه هلكتهم . أي إنه وإن كان كذاباً فإنه لا يكذب أهله . الثاني يضرب في ذم
الكذب . وقد مر ذكره في باب الحاء عند قولهم حنت ولات هنت وأنى الك مقروع

لا تك حلوا تسترط وهكذا مرا فتعني بل توسط مأخذاً

لفظة لا تك حلوا تسترط ولا مرا فتعني الاستراط الابتلاع . والإعطاء أن تشد مرارة
الشيء حتى يلفظ لمرارته . أي لا تتجاوز الحد فيما . أي كن متوسطاً في الحالين

لا تسألن عن مضرع القوم الألى قد ذهبت أموالهم يا من علا

لفظة لا تسألن عن مضرع قوم ذهبت أموالهم أي إنهم يتفرقون فيموتون بكل أوب

وَلَا حِسَاسَ قَيْلٍ فِي مَا أُثْرَا قَبْلًا مِنْ آبَنِي مُوقِدِ النَّارِ يُرَى

يُقال إن رجلين كان يُقال لهما ابنا مُوقِد النار كاتا يوقدان على الطريق فمرَّ بهما قوم فلم يروهما فقيل للثل والحساس ما يُحس أي يُرى . يعني لا أثر منهما يُبصر . يُضرب في ذهاب الشيء . البتة حتى لا يُرى منه عين ولا أثر

لَا تَجْمَلَنَّ بِجَنِيكَ الْأَسَدَةَ وَقُلْ صَوَابًا إِنْ تَبِتْ بِشِدَّةِ

السَّد بالفتح واحد الأسدَة وهي العيوب مثل العمى والصَّمم والبكم جمع على غير قياس وكان قياسه سُودًا . أي لا يضيقت صدرك فتسكت عن الجواب كمن به صَمم أو بكم . وقد تمثّل به أبو مسلم الخراساني صاحب الدولة حين ورد عليه زُوثبة بن العجاج وأنشده شعره فأجازه بكيس فيه ألف دينار . وقيل في المثل غير ذلك

يَا زَيْدُ لَا أَبْقَى عَلَيْكَ اللَّهُ إِنْ عَلِيٌّ أَبْقَيْتَ بِوَعْدِ قَدْ زَكِنَ

لفظة لا أبقي الله عليك إن أبقيت علي يُقال أبقيت الشيء أي جعلته باقيا . وأبقيت على الشيء . إذا تركته عطفا عليه ورحمة له . يُقال هذا للمتوعد أي لا تألُ جهدا في الإساءة إلي إن قدرت

لَا أَنْتَ فِي الْأَسْفَلِ لِلْقَدْرِ وَلَا تُرَى بِأَعْلَاهَا لِأَمْرِي تَرَا

لفظة لا في أسفل القدر ولا في أعلاها هذا قريب من قولهم لا في العير ولا في النغير كذبت في اليمين لا آية لعجرب يا من يُسيء النية الآية القسم . والعجرب صاحب الإبل الجرباء . وهذا مثل قولهم أكذب من مجرب لأنه يُسأل الهناء فيجلب أنه لا هناء عنده لاحتياجه اليه

لَا تَدَعَنَّ قِتَاةَ أَوْ مَرَعَاتَا إِنْ لِكُلِّ ذَكَرُوا بُغَاثَا

لفظة لا تدعن قتاة ولا مرعاة فإن لكل بغاة يُضرب لمن يُؤمر بانتهاز الفرصة وأخذ الأمر بالحزم

عَلَيْكَ نَفْحُ بَرِّكَ لَا يَمْتَحِي وَإِنْ كُنْتَ بِوَادِي إِنْعَامٍ يَا قَطِينِ

لفظة لا يمتحي عليك طريق برك وإن كنت في وادي نعم برك ونعام موضعان في ناحية اليمن . يُضرب لمن له علم بأمر وإن كان خارجا منه

لَا يَئْتِمُّ الْخَائِبُ قَالُوا وَرَقًا وَمَرَّ هَذَا قَبْلُ يَا مَنْ قَدَرَقِي

لفظة لا يئتم خائب وراق أي من انتجع لا يئتم عشباً. وقد تقدم في باب اللام
كَمْ ذَا عَلَى قَوْلِ الْحَالِ تَسْتَمِرُّ لَا يَعْرِفُ الْمَكْذُوبُ كَيْفَ يَأْتِمُرُ
ويروي لا يئدي الكذوب كيف ياتمر أي إن المكذوب يظن على الأمر فلا يدرى كيف
ينفذ فيه ويدبره وإنما يكون تدبير الأمر على قدر المعرفة بوجهه فأما من طوي عليه ولم يعرفه
لم يقدر على تدبيره. ولذلك قيل لا رأي لكذوب

لَمْ أَرِ مِنْكَ يَا شَيْءٌ حَيْلَةٌ لَا تَنْفَعُ الْحَيْلَةَ عِنْدَ غِيَلَةٍ

لفظة لا تنفع حيلة مع عيلة يضرب للصاحب الذي تأتمنه ويفشك ويفتلك . والغيلة
اسم من الاعتيال

هَيْهَاتَ لَا تَرْتَدُّ يَا مَنْ تَاهَا بِادِرَةٍ مِنْكَ عَلَى قَرَوَاهَا

القروى فعلى من القرو وهو التثعب . يقال قروت البلاد إذا تثعبتها بأن تخرج من أرض إلى
أرض . يضرب للرجل يتكلم بالكلمة لا يستطيع أن يردّها. والمعنى لا ترجع الكلمة على
عقبها بعد ما فئت بها

يَا خِلُّ لَا بُقْيَا عَلَى الْحَمِيَّةِ بَعْدَ الْحَرَامِ أَفْهَمَ الْقَضِيَّةِ

لفظة لا بقيا للحمية بعد الحرام الحرمة ما فات من كل مطوع فيه . ويراد بها الحرم هنا .
كان محصم بن الطفيل اليامي يقول يوم مسيلة الكذاب محرّضاً لقومه الآن تستخف
الكرائم غير حظيات وينكعن غير رضيات فما كان عندكم من حسب فأخروه لا بقيا للحمية
بعد الحرام . يقول لا بقيا لشيء . بعد هذا اليوم . أي ينبغي أن تخرجوا كل حية لكم حتى
لا تبقوا منها شيئاً في المحاماة دون الحرمات

مِنْ جَارِ سُودٍ لَا يَنْفِي بِالْحَقِّ يَا صَاحِبِي لَا يَنْفَعُ التَّوْقِي

لفظة لا ينفك من جار سود توقد التوقي الاتقاء أي لا تقدر على الاحتراس منه لقريب
منك . يضرب في سوء المجاورة . ومثله ما روي عن داود النبي عليه السلام اللهم إني أعوذ بك
من جار عينه تراني وقلبه يرعاني إن رأى حسنة كتبها وإن رأى سيئة نشرها

فَهَوَّ شَيْءٌ قَدْ أَطَالَ سَبًّا لَا يُخْسِنُ التَّعْرِیضَ إِلَّا تَلْبًا

أي هو سفيهٌ يُصرحُ بِمَشَامَةِ النَّاسِ مِنْ غَيْرِ كِتَابَةٍ وَلَا تَعْرِيفِ . وَالثَّلْبُ الطَّعْنُ فِي الْأَنْسَابِ وَغَيْرِهَا . وَنَصَبٌ عَلَى الْإِسْتِثْنَاءِ مِنْ غَيْرِ الْجِنْسِ . يُضْرَبُ لِلْسَفِيهِ الْمُتَتَرِّعِ لِلشَّرِّ

يَا صِلْفًا دَعَّ عَنْكَ ذَا لَدَيَا وَلَا تُبْرِقِلْ أَبَدًا عَلَيْنَا

مَأخُذٌ مِنَ الْبَرْقِ بِلَا مَطَرٍ وَمَعْنَاهُ الْكَلَامُ بِلَا فِعْلٍ . يُضْرَبُ لِلْمُتَصَلِّفِ . يُقَالُ أَخَذْنَا فِي الْبَرْقَةِ . أَي صَرْنَا فِي لَأْشِي .

فَلَا دَرَيْتَ أَيُّهَا الْحَيْثُ وَلَا أَتَلَيْتَ وَالْعَنَا حَيْثُ

اتَّيَلَيْتَ اتَّعَلَّتْ مِنْ أَلُوتٍ إِذَا قَصَّرْتَ فَتَقُولُ لَا دَرَيْتَ وَلَا قَصَّرْتَ فِي الطَّلَبِ لِيَكُونَ أَشْتَى لَكَ

فَلَا تَعْلَمِ الْبُكَا الْيَتِيمَا أَي دَعَّ فَتَى بِشَأْنِهِ عَلِيمًا

لَفِظَةٌ لَا تَعْلَمِ الْيَتِيمَ الْبُكَاءَ قَالَهُ زُهَيْرٌ بْنُ جَنَابٍ الْكَلْبِيُّ . وَكَانَ مِنْ حَدِيثِهِ أَنَّ عَلْقَمَةَ بْنَ جَذَلِ الطَّعْمَانَ بْنَ فِرَاسِ بْنِ غَمٍّ بْنِ ثَعْلَبَةَ أَغَارَ عَلَى بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ بَكْرٍ وَهُمْ بَعْضَانُ قَتَلَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ هُبَلٍ وَعُيَيْدَةَ بْنَ هُبَلٍ وَمَالِكَ بْنَ عُيَيْدَةَ وَصَرِيمَ بْنَ قَيْسِ بْنِ هُبَلٍ وَأَسْرَ مَالِكَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هُبَلٍ . فَلَمَّا أُصِيبُوا وَأَقْلَتَ مَنْ أَقْلَتَ أَقْبَلَتْ جَارِيَةٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كِنَانَةَ فَقَالَتْ لَزُهَيْرٍ وَلَمْ تَشْهَدْ الْوَقْعَةَ يَا عَمَاهُ مَا تَرَى فِعْلَ أَبِي قَالَ وَعَلَى أَيِّ شَيْءٍ . كَانَ أَبُوكَ قَالَتْ عَلَى شَعَاءَ نَقَاءَ طَوِيلَةَ الْإِنْفَاءِ تَخْلُقُ بِالْعَرَقِ تَخْلُقُ الشَّيْخَ بِالْمَرْقِ . قَالَ نَجَا أَبُوكَ . ثُمَّ أَتَتْهُ أُخْرَى فَقَالَتْ يَا عَمَاهُ مَا تَرَى فِعْلَ أَبِي . قَالَ وَعَلَى أَيِّ شَيْءٍ . كَانَ أَبُوكَ قَالَتْ عَلَى طَوِيلٍ بَطْنُهَا قَصِيرٌ ظَهْرُهَا هَادِيهَا شَطْرُهَا يَكْبُهَا خَصْرُهَا . قَالَ نَجَا أَبُوكَ . ثُمَّ أَتَتْهُ بِنْتُ مَالِكَ بْنِ عُيَيْدَةَ بْنِ هُبَلٍ فَقَالَتْ يَا عَمَاهُ مَا تَرَى فِعْلَ أَبِي قَالَ وَعَلَى أَيِّ شَيْءٍ . كَانَ أَبُوكَ قَالَتْ عَلَى الْكَرْزَةِ الْأَنْجُوحِ . الَّتِي يَكْفِيهَا لَبَنُ اللَّفْجُوحِ . قَالَ هَلْكَ أَبُوكَ فَبَكَتْ فَقَالَ رَجُلٌ مَا أَسْوَأُ بُكَاءِهَا . فَقَالَ زُهَيْرٌ لَا تَعْلَمِ الْيَتِيمَ الْبُكَاءَ

لَا حُرٌّ قَدْ قَالُوا بِوَادِي عَوْفٍ أَي كَلَّمَهُمْ عَبْدٌ لَهُ مِنْ خَوْفٍ

الْحُرُّ ضِدُّ الرَّقِيقِ وَعَوْفٌ هُوَ عَوْفُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ ذَهَلِ بْنِ شَيْبَانَ وَذَلِكَ أَنَّ بَعْضَ الْمُلُوكِ وَهُوَ عَمْرُو بْنُ هِنْدٍ طَلَبَ مِنْهُ رَجُلًا وَهُوَ مَرْوَانَ الْقَرَّظَ وَكَانَ قَدْ أَجَارَهُ فَنَعَمَهُ عَوْفٌ وَأَبَى أَنْ يَسْلَمَهُ . فَقَالَ الْمَلِكُ لَا تُرْ بُوَادِي عَوْفٍ أَي إِنَّهُ يَهْرَمُ مِنْ حَلِّ بُوَادِيهِ فَكَلَّمَهُ مِنْ فِيهِ كَالْعَبْدِ لَهُ لَطَاعَتِهِمْ إِيَّاهُ . وَقِيلَ إِذَا قِيلَ ذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ يَقْتُلُ الْأَسَارِيَ وَقِصَّةُ مَرْوَانَ مَعَ عَوْفٍ سِيَأْتِي ذِكْرُهَا فِي حَرْفِ الْوَاوِ ضِدِّ قَوْلِهِمْ أَوْفَى مِنْ عَوْفٍ بِنِ مُحَمَّدٍ . وَقِيلَ إِنَّ التَّمْلَ لِلْمُنْتَدِ بْنِ مَاءِ السَّمَاءِ فِي عَوْفٍ

ابن محلم وذلك أن المنذر كان يطلب زهير بن أمية الشيباني بدخل «أي ثار» فتمه عوف
 قال المنذر لآخر بوادي عوف . وقيل هو عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم .
 يُضْرَبُ مَثَلًا لِلرَّجُلِ يَسُودُ النَّاسَ فَلَا يَنَازِعُهُ أَحَدٌ مِنْهُمْ فِي سِيَادَتِهِ

لَا تَسْتَخْرَنُ يَا قَتِي مِنْ شَيْءٍ فَهَوَ يَمْحُورُ بِكَ دُونَ لِي

أي يمود عليك أي يرجع بك ما سحوت منه فتبتلي به

يَأْهِلِكَ أَسْتَمِنَ فَمَنْ لَيْسَ مَعَكَ رَحْلَكَ لَا يَرْحَلُ أَحْذَرُ خُدَعَكَ

لفظة لا يرحل رحلك من ليس معك أي لا تستمن إلا بأهل ثقتك . ويروي لا يرحل رحلك
 بالنفي . أي لا يعينك من لا يكون صفوه معك . يُضْرَبُ فِي الْأَمْرِ بِاسْتِمَانَةِ الثَّقَاتِ دُونَ فَيَرَهُمْ

لَا تَبْرُكُ الْإِبِلُ يَا هَذَا عَلَى هَذَا الَّذِي مِنْهُ لَهِنًا جَلًّا

يُضْرَبُ بِمَا لَا يُصْبِرُ عَلَيْهِ لَشِدَّتِهِ

يَا صَاحِبَ لَا يَبْرُكُ مِثْلُ مَالِكَ وَقِيلَ ذَا أَسْمُ رَجُلٍ يَا مَالِكَ

لفظة لا يبرك مثل مالك قالوا هو اسم رجل مرغوب في محبته . وفي نسخة صحبته بدل محبته

فَلَانَ قَدْ أَسَنَّ لَاحَاءَ وَلَا سَاءَ وَلَكِنْ قَدْ أَسَاءَ أَمَلًا

أي لم يأمر ولم يته يقال جاء بضائك أي ادعها . وسأست بالحمار إذا دعوته يشرب . يُضْرَبُ
 لِمَنْ بَلَغَ النَّهْيَةَ فِي السَّنِّ

وَلَا يَبْرُكُ بِهٍ شَطُّ بَدَا وَدَبَّ شَيْخٌ فِي الْجَحِيمِ أَبَدًا

لفظة لا يبرك شط به دب شيخ في الجحيم الشط يبيض الرأس يخالط سواده . أي

لَا يَبْرُكُ ظَاهِرٌ فَوْبٌ شَيْخٌ غَيْرُ مُنِيبٍ

هَيَاتَ لَا يَنْتَصِفُ الْحَلِيمُ مِنَ الْجَهْلِ أَيُّهَا الْحَكِيمُ

لفظة لا ينتصف حليم من جهل . يُضْرَبُ لَعَلَّةِ ذِي الْجَهْلِ الْعَاقِلِ لِعِزِّهِ عَنْ مَسَافَتِهِ

لَا بِي يَا رُوْحِي عَلَيْكَ بَلْ وَلَا هِيَ وَلَا لَقِيَتْ قَطُّ وَجَلًّا

أي لا بأس عليك

قَدْ قِيلَ لَا يَمْلِكُ حَائِنٌ دَمَهُ وَمِثْلُ هَذَا مَرَّ يَا مَنْ عَلِمَهُ

أي من حان حينه لا يقدر على حقن دمه وقد مر

لَا يَنْفَعُ الْحَذَرَ جِذَا قَدِرَ إِذَا فَلَا يُفْلِتُ مَنْ كَانَ حَذِرٌ

لفظة لَا يَنْفَعُ حَذِرٌ مَنْ قَدِرَ وَيُرْوَى لَا يَنْفَعُكَ مَنْ رَدِي حَذِرٌ

قَضِيَّةٌ لَيْسَ لَهَا يَوْمٌ إِلَّا ابْنُ أَجْدَاهَا أَلْفَتَى الْكَرِيمِ

لفظة لَا يَوْمٌ لَهَا إِلَّا ابْنُ أَجْدَاهَا أَي لَا يَقُومُ لِدَفْعِ الْعَظِيمَةِ إِلَّا الرَّجُلُ الْعَظِيمُ . يُضْرَبُ لِمَنْ
يَعْنِي غِنَاءَ عَظِيمًا كَأَنَّهُمْ قَالُوا إِلَّا الْكَرِيمَ الْآبَاءَ وَالْأُمَّهَاتِ مِنَ الرِّجَالِ وَالْإِيَالِ

يَأْصَحُ لَا يَنْفُصُكَ أَفْهَمَ مَا وَرَدَ مِنْ قَبْلُ مِنْ زَادٍ تَبَقَ دُونَ رَدِّ

التَّبَقِي الْإِبْقَاءَ أَي إِنْ أَبْقَيْتَهُ فَسَدَ وَتَغَيَّرَ فَاطْمَعَهُ . يُضْرَبُ فِي الْحَتِّ عَلَى الْجُودِ

لَا يَئِدَمُ الْعَائِشُ وَصَلَاتٍ فَدَعَّ عَنْكَ إِذَا أَتَقَّتْ زَادَكَ الْحِرْغُ

لفظة لَا يَئِدَمُ عَائِشٌ وَصَلَاتٌ أَي مَا دَامَ لِلْمَرْءِ أَجَلٌ لَا يَئِدَمُ مَا يَتَوَصَّلُ بِهِ . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ
يُرْمَلُ مِنَ الزَّادِ فَيَلْقَى آخِرَ فَيُنَالُ مِنْهُ مَا يَبْلُغُهُ أَهْلُهُ . وَيُضْرَبُ فِي ظَنَرِ الْإِنْسَانِ بِمَا يَسْتَسْكِنُ
بِرَجَائِهِ مَا دَامَ حَيًّا

لَا تَكْذِبَنَّ أَبَدًا يَا صَاحِبِي وَلَا تَشْبَهَنَّ بِشَخْصٍ كَاذِبٍ

مِنَ التَّشْبِهِ أَي لَا تَكْذِبْ عَلَى غَيْرِكَ وَلَا تَشْبَهْ بِالْكَاذِبِ . وَيُرْوَى مِنَ التَّشْبِهِ أَي لَا تَكْذِبْ
وَلَا تُلِيسَ الْأَمْرَ عَلَى غَيْرِكَ

لَا تَنَّهُ عَنِ خُلُقِي وَتَأْتِي مِثْلَهُ فَذَا مِنَ الْمَرْءِ يَشِينُ فَضْلَهُ

صَدَرَ بَيْتٌ عَجْزُهُ . عَارٌّ عَلَيْكَ إِذَا فَعَلْتَ عَظِيمًا .

لَا تُتْبِقْ يَا ابْنَ صَاحِبِي إِلَّا عَلَى نَفْسِكَ وَأَفْقَهُ مَا حَكَّوهُ مَثَلًا

أَي إِنَّكَ إِنْ أَسْرَفْتَ أَسْرَفَ عَلَيْكَ أَي إِذَا أَبْقَيْتَ عَلَى أَحَدٍ فَمَا أَبْقَيْتَ إِلَّا عَلَى نَفْسِكَ . وَقِيلَ
يُقَالُ لِلْمَتَوَعَّدِ لَا تَبْقِ إِلَّا عَلَى نَفْسِكَ وَمَعْنَاهُ اجْهَدْ جُهْدَكَ . فَكَأَنَّهُ يَقُولُ لَا تَطْغِفْ إِلَّا عَلَى
نَفْسِكَ فَأَمَّا أَنَا فَافْعَلْ بِي مَا تَقْدِرُ عَلَيْهِ فَلَسْتُ بِمَنْ يُبَالِي وَعَيْدِكَ وَتَهْدِيدِكَ . وَمِثْلُهُ لَا أَبْقِي اللَّهُ
عَلَيْكَ إِنْ أَبْقَيْتَ عَلَيَّ

وَلَا تُتَارِخَ فَالشَّرِيفُ يَحْتَدُّ وَيَجْتَرِي الدِّينُ يَا مُحَمَّدُ

لفظة لَا تُتَارِخَ الشَّرِيفُ فَيَحْتَدُّ عَلَيْكَ وَلَا الدِّينُ فَيَجْتَرِي عَلَيْكَ قَالَهُ سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِي أَخُو عَمْرُو

لَا تَعْفِرْنَهَا لِأَبَا لَكَ أَفْهَمَا فَهِيَ لَنَا أَوْ لَكَ يَا مَنْ ظَلَمَّا
لفظة لا تعفرتها لا أبأ لك إمأ لنا وإمأ لك قاله مالك بن المنتفق لبسطام بن قيس حين
أغار على إبله فكان يسوقها فإذا تفرقت طعنها لتجتمع وتسرع . يضرب في النهي عن
دغدغة الشيء . وتزقيته

لَا تَطْعَنِي تُهَيِّجِي الْأَقْوَامَا لِلظَّنِّ حُبًّا بِكَ يَا أَمَامَا
لفظة لا تطعني تهيجي القوم للظن يضرب لمن يثب في ما ينهج . يعني أنك متبرع فلا
تفعل ما لا يليق بك

طَالَ عَلَيْنَا مِنْ عَنَانَا شَرُّهُ وَلَا يُطَاعُ لِقَصِيرِ أَمْرِهِ
قاله قصير بن سعد الحميري لما خالفه جذيمة في قصد الزباء . وقد أشار عليه أن لا يقصدها .
يضرب لمن يستشار ويعصى وللنصيح بينهم

لَا يُلِثُ الصَّرْمَةَ إِنْ يُفْرِقَا قِيلَ الْعَوِيَانِ عَلَى مَا حَقَّقَا
لفظة لا يُلِثُ العويان الصرمة القوي الذئب أي إذا كانا اثنين أسرا في تزقيتها . يضرب
لمن يفسد ماله وهو قليل . والصرمة القطعة من النعم والإبل القليلة . والتقدير لا يُلِثُ ولا يُجِئ
الذئبان العويان القطعة القليلة أن يفرقاها ويهلكاها

عَمَّرُوا بِيَوْمِي إِنْ يَرَّعَكَ أَمْرٌ وَلَا قَتَى إِلَّا ابْنُ تَيْشَنٍ عَمَّرُو
لفظة لا قَتَى إِلَّا عَمَّرُو بن تيشن تقدم ذكره مع لُثْمَانَ عند قوله إحدى حُطَيَاتِ لُثْمَانَ
إِنَّ ابْنَ زَيْدٍ مِثْلُهُ قَدْ شَبَّأَ لَا يَلِدُ الْوَقْبَانَ إِلَّا وَقْبَا
الوقب الأحمق . هذا يتكلم به عند التشتام . يضرب للرجل يوافق أبويه في ضعف العقل
يَا صَاحِبَ لِحَالَةٍ أَفْهَمُ ذَلِكَ مِنْ جَلَزٍ بِبِلْبَاءِ عَلَى مَا قَدْ زَكِنَ
يضرب عند انقطاع الرجاء . أي صرت إلى الغاية القصوى من الأمر . والجَزُّ شدة عصب
العقب على شيء . أي لا بد من النهوض في هذا الأمر . قال الشاعر

ضَرَبْتُ بِالسِّيفِ حَتَّى أَرَفَضْتُ قَائِمَهُ وَلَا حَالَةَ مِنْ جَلَزٍ بِبِلْبَاءِ
لَا حَمَّ يَا هَذَا وَلَا رَمَّ بِيَوْمِي أَنْ أَهْجُوَ اللَّئِيمَ مِنْ بَيْنِ الْوَدَى

لَفْظُهُ لَأَحْمَ وَلَا رَمَ أَلْ أَفْعَلَ كَذَا أَي لَا بَدَّ مِنْ ذَلِكَ
لَا تَقْتُلِ الْفِرَاحَ وَالْبَيْضَ تَقِي أَي تَحْفَظِ الصَّغِيرَ جَهْلًا بِأَشْيِي

لَفْظُهُ لَا تَحْمِي الْبَيْضَ وَتَقْتُلِ الْفِرَاحَ أَي لَا تَحْفَظِ الصَّغِيرَ وَتَضِعِ الْكَبِيرَ

يَمَا لَدَيْكَ أَقْنَعُ وَفَزْ بِشُكْرِهِ لَا تَحْسُدِ الضَّبَّ يَمَا فِي جُحْرِهِ

فِي الْمَثَلِ «عَلَى مَا» بَدَلَ «بِمَا» أَي لَا تَحْسُدْ فَلَاتَا عَلَى مَا رَزَقَ مِنْ خَيْرِ

لَا تُظْهِرَنَّ نَصِيحَةَ وَتَتَدَرُّ فَتَغْتَدِي كَيْفَلٍ مَا قَدْ ذَكَرُوا

تَقُولُ لَا أُحِبُّ مِثْلَ الثَّلَبِ تَحْدِيشَ وَجْهِ صَاحِبٍ أَوْ أُجْنَبِي

لَفْظُهُ لَا أُحِبُّ تَحْدِيشَ وَجْهِ الصَّاحِبِ زَعَمُوا أَنَّ الثَّلَبَ رَأَى جُحْرًا أَيْضَ بَيْنَ شُعْبَيْنِ فَأَرَادَ أَنْ
يَنْتَالَ بِهِ الْأَسَدَ فَأَتَاهُ ذَاتَ يَوْمٍ فَقَالَ يَا أَبَا الْحَارِثِ الْعَنِيصَةُ الْبَارِدَةُ شَحْمَةٌ رَأَيْتَهَا بَيْنَ لِصْبَيْنِ
فَكَرِهْتَ أَنْ أَدْنُوَ مِنْهَا وَأُحِبِّبْتَ أَنْ تَوَلِيَّ ذَلِكَ أَنْتَ فَهَلُمَّ لِأَرْيَكُمَا. قَالَ فَاذْطَلِقْ بِهِ حَتَّى قَامَ بِهِ
عَلَيْهِ. قَالَ دُونَكَ يَا أَبَا الْحَارِثِ فَذَهَبَ الْأَسَدُ لِيَدْخُلَ فِضَاقَ بِهِ الْمَكَانِ. قَالَ لَهُ الثَّلَبُ ارْذُئْ
بِرَأْسِكَ «أَي ادْفَعْ» فَأَقْبَلَ الْأَسَدُ يَرْدُسُ بِرَأْسِهِ حَتَّى نَشِبَ فَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَتَقَدَّمَ وَلَا أَنْ يَتَأَخَّرَ
ثُمَّ أَقْبَلَ الثَّلَبُ يَخُورُهُ «أَي يَحْدِشُ خَوْرَاتَهُ» مِنْ قَبْلِ ذُبْرِهِ فَقَالَ الْأَسَدُ مَا تَصْنَعُ يَا شُعَالَةَ.
قَالَ أَسْتَنْقِذُكَ قَالَ فَمِنْ قَبْلِ الرَّأْسِ إِذَا. فَقَالَ الثَّلَبُ لِأُحِبُّ تَحْدِيشَ وَجْهِ الصَّاحِبِ. يُضْرَبُ
لِلرَّجْلِ يُرِيكَ مِنْ نَفْسِهِ النَّصِيحَةَ ثُمَّ يَنْدُرُ

لَا تُدْرِهِ بِعَرِيضِكَ الَّذِي لَوْمْ فَيَلْدَمَ أَقْفَةَ مَا حَكَّوهُ يَا ابْنَ أُمِّ

الْإِذْرَاءِ. الْإِغْرَاءُ وَلَنْمُ لَوْمٌ وَضْرِي أَي لَا تُجْرِنُهُ فَيَجْتَرِيَّ عَلَيْكَ

وَلَا تَرَى الْعُكْلِيَّ يَوْمًا إِلَّا حَيْثُ يَسُوكَ أَعْلَمَنَّ مَا جَلَّا

يُضْرَبُ لِمَنْ لَا تَرَاهُ فِي أَمْرِ تَكْرَهُهُ

وَقِيلَ لَا يُسَاعُ يَا وَحُوحُ طَعَامُكَ أَعْلَمَ مَا يَدَا يُلُوحُ

لَفْظُهُ لَا يُسَاعُ طَعَامُكَ يَا وَحُوحُ وَحُوحٌ اسْمُ رَجُلٍ. يُضْرَبُ عَدَا كُلِّ مَعْرُوفٍ يُكْدِرُ بِالْمَنْ

لَا جِنَّ أَي لَا كَتَمَ لِلشُّحْنَاءِ بِالنَّظْرِ الشَّرُّ وَالْبَغْضَاءُ

لَفْظُهُ وَلَا جِنَّ بِالْبَغْضَاءِ وَالنَّظَرَ الشَّرُّ عَجَزِيَّتٌ لِأَيِّ جَنْدَلٍ صَدْرُهُ. تَحْدِثِي عَيْنَكَ مَا الْقَلْبُ كَاتَمُ.

لاجنّ لاخفاء . والبغضاء . والبغض . والنظر الشزر نظر التضبان بمؤخر العينين . أي لا ينجني
نظر المبيض

وَلَا إِخَالَكَ أَعْلَمَنَ بِالْعَبْدِ إِنْ قُلْتَ يَا أَخَاهُ عِنْدَ قَصْدِ

في المثل « إذا » بدل « إن » يُضْرَبُ لمن يصطنع المعروف إلى من ليس له بأهل . وهذا
كقولهم ليس العبد بأخ لك وقد تقدّم

يُسَعِدُ رَأْسَهُ مُرَجِيهِ وَلَا يَشْتَقِي بَقَعًا جَلِيسُ أَمَلَا

قيل هو القمّاع بن عمرو . والصحيح قمّاع بن شور وهو من جري مجرى كعب بن مامة في
حسن المجاورة فضرب به المثل وكان إذا جاوزه رجل أو جالسه فعرّفه بالقصد إليه جعل له
نصيحا من ماله وأعانته على عدوه وشفع له في حاجته وغدا إليه بعد ذلك شاكرا . قال فيه الشاعر

وَكُنْتُ جَلِيسَ قَمْعَاعِ بْنِ شَوْرٍ وَلَا يَشْتَقِي بَقَعًا جَلِيسُ

فَلَمْ يَكُنْ تُفْرَعُ يَوْمًا أَمَصَا لَهُ كَذَاكَ لَا تُثَقِّلُ الْحَصَا

لفظة لا تُفْرَعُ له العصا ولا تُثَقِّلُ له الحصى يُضْرَبُ للحنك الجرب

وَلَمْ يَكُنْ يَرَامُ لِلْمَوَانِ بَوَاوَلَوْ كَانَ مِنَ الثُّعْمَانِ

لفظة لا يَرَامُ بَوَا الموان أي لا يعطف عليه . والثمان أن تعطف الناقة على ولدها . والبو جلد
حوار يُسَلَخُ فيحشى ويملأ عليها فتظنه ولدها فتدبر عليه . والمعنى في المثل أنه لا يقبل الضم

مَنْ لَا يُطَاعُ مَالَهُ رَأْيِي يُرَى كَذَا عَلِيٌّ قَالَ فِي مَا أُثِرَا

لفظة لا رَأْيِي لمن لا يُطَاعُ قاله علي رضي الله عنه في خطبته التي يُعَاب فيها أصحابه

فُلَانٌ لَا حَيٍّ فَتَرْجُوهُ وَلَا مَيِّتٌ فَتَنْسَاهُ وَنَكَّتِي أَلْبَلَا

لفظة لا حَيٍّ فَتَرْجُوهُ وَلَا مَيِّتٌ فَتَنْسَاهُ ذكر عند قوله قد حيل بين العير والتزوان

وَالْعُرْفُ لَا يَذْهَبُ بَيْنَ اللَّهِ وَالنَّاسِ فَأَصْنَعُهُ بِلَا أَشْتِبَاهِ

لفظة لا يَذْهَبُ العرف بين الله والناس العرف والمعروف الإحسان . والمثل عجزيت للحطية
صدره . من فعل العرف لا يعدم جوائزه . يُضْرَبُ في الحث على الجود

لَا سِيرُكَ السَّيْرُ وَلَا هَرَجُكَ إِنْ هَرَجْتَ هَرَجٌ فَأَجْتَبِينَا يَا وَهِنَ

لفظة لا سَيْرَكَ سَيْرٌ ولا هَرَجَكَ هَرَجٌ المَرَجُ الحديث الذي لا يُدْرَى ما هو. يُضْرَبُ للذي يكثر الكلام. أي لا يُجِيسُ السَيْرَ ولا يُجِيسُ التَكَلَّمَ

لَا بُدَّ لِلْمَصْدُورِ أَنْ يَنْثُثَ عَنْ هَمِّهِ فَعُدْرًا إِنْ نَثَثَ يَا حَسَنَ
المصدر الذي يشتكي صدره وهو يستريح ويشقى بالثثث

لَا زَمَنِي خَطْبُ عَنَاءٍ لَمْ يَرُقْ وَلَا زِيَالٌ لَزَمَ الْجَبَلُ الْعُنُقُ
الزِيَالُ المُرَايَاةُ. يُضْرَبُ للشيء يلزم فلا يُرجى الخلاص منه

لَا عَيْشَ قِيلَ لِضَجِيعِ الْخَوْفِ وَهُوَ مُعْنَى مِنْ بَلَاءِ الْحَيْفِ
لفظة لا عَيْشَ لَنْ يُضَاجِعُ الْخَوْفُ يُضْرَبُ فِي مَدْحِ الْأَمَنِ

مَعَ أَنِّي لَسْتُ كَمَثَلِ الضَّبِّ حَسْبَ الَّذِي حَكَّوهُ عَنْهَا فَاسْمَعِ
تَخْرُجُ وَهِيَ تَسْمَعُ الدَّمَّ لِمَنْ يَصِيدُهَا حَتَّى تُصَادَ فَأَعْلَمَنَّ

لفظة لا أكون كالضبع نسمع الدم فتخرج حتى تصاد أي لا أغفل عما يجب التيقظ فيه
قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

لَا تَأْمَنِ الشَّقِيَّ أَوْ حَسَّ أَهْلَهُ فَحَضُّ شَرِّهِ وَبَلَاءُ فِعْلُهُ
لفظة لَا تَأْمَنُ شَقِيًّا أَوْ حَسَّ أَهْلَهُ يُضْرَبُ فِي سَيِّئِ الْعَامِلَةِ مَعَ اللَّهِ وَالنَّاسِ

مُخَدِّعٌ قَبْلًا فَلْتَرُلْ عَنِّ بَابِي لَا يُخَدِّعُ إِلَّا الْمَرَّةَ الْأَعْرَابِي
لفظة لا يُخَدِّعُ الْأَعْرَابِي إِلَّا وَاحِدَةً قَالَهُ أَعْرَابِيٌّ خَدِيعٌ مَرَّةً ثُمَّ سَمَّ الْحَدَّاعُ أُخْرَى

لَا يَطْمَحُ الْعِزُّ الْقَطِيرُ بِكَ إِنْ حَصَلَتْهُ يَظْلَمُ ذِي فَضْلٍ عَنِ
لفظة لَا يَطْمَحُ بِكَ الْعِزُّ الْقَطِيرُ أَي لَا يَرْتَفِعُ يَعْنِي أَنَّ الْعِزَّ لِلْحَادِثِ لَا مُعْوَلٌ عَلَيْهِ

فُلَانٌ لَا أَصْلَ وَلَا فَضْلَ لَهُ فَهُوَ جَمَادٌ لَيْسَ تَرْجُو فَضْلَهُ
لفظة لَا أَصْلَ لَهُ وَلَا فَضْلَ الْأَصْلِ الْحَسْبُ. وَالْفَصْلُ اللِّسَانُ يَعْنِي النَّطْقُ

وَلَا تَرَالُ يَا قَتِي تَقْرُضُنِي قَارِصَةٌ مِنْكَ يَا بَيْرُضُنِي
لفظة لَا تَرَالُ تَقْرُضُنِي مِنْكَ قَارِصَةٌ أَي كَلِمَةٌ مُؤَدَّةٌ

أَثَرُهُ الْكَاذِبُ لَا يُصَدِّقُ وَالْأَمْرُ وَاصِحٌ لِمَنْ يُحَقِّقُ

لفظة لا يُصَدِّقُ أَثْرَهُ يُضْرَبُ للكاذب . يعني لا يصدق أثر رِجْلِهِ لأنه إذا كذب هو كذب
أثره في الأرض أيضاً مثله . أي إنه إذا قيل له من أين جنت . قال من ثمّ وإنما جاء من هنا
يَا مَنْ أَتَى مُفْتَخِرًا لَا أُمَّ لَكَ إِذْ أَنْتَ تَمْلُوكُ لِشَرِّ مَنْ مَلَكَ

أي ليس لك أم حرة وهذا هو الشتم لأن بني الإماء عند العرب ليسوا بمحمودين ولا لاحتين
بما يلحق به غيرهم من أبناء الحرائر . وأبلغ منه في الشتم لا أبالك إذا لم يدع شيئاً من الشتم
لَا خَيْرَ فِي رَزْمَةٍ لَا دِرَّةَ . معها فَعَلٌ وَأَفْعَلٌ وَجُدٌ يَدْرَةٌ
الرّزْمَة صوت حنين الناقة فعلها أرزم . والدرّة اللين . أي لا خير في قول لا فعل معه . يُضْرَبُ
لِمَنْ يَرِيقُ لِحَتَّاجٍ ثُمَّ لَا يُنِيعُ عَلَيْهِ

فُلَانٌ قَدْ شَاخَ فَلَا يُشِيرِي وَلَا يُثَلِّثُ أَرْوِينَ ذَا عَنِّي

أي هذا رجل كبير أراد النهوض فلم يقدر في أوّل مرّة ولا في الثانية ولا في الثالثة
لَا تَرَكَ اللَّهُ بِأَرْضٍ مَقْعَدًا لَهُ وَلَا إِلَى السَّمَاءِ مَضْعَدًا
لفظة لَا تَرَكَ اللَّهُ لَهُ فِي الْأَرْضِ مَقْعَدًا وَلَا فِي السَّمَاءِ مَضْعَدًا قالته امرأة دعت على ولدها
يَا صَاحِبَ لَا يَغْدُو رَفِيقًا مِنْ غَدَا لَمْ يَبْتَلِغْ رِيْقًا بِأَغْضَابِ الْعِدَى
لفظة لَا يَضْحَكُ رَفِيقًا مِنْ لَمْ يَبْتَلِغْ رِيْقًا يُضْرَبُ لِمَنْ يَكْظُمُ الْغَيْظَ . وَرَفِيقًا حَالٌ وَأَرَادَ
بِالرِّيقِ رِيْقَ الْغَضَبِ

لَا تَشْرِيَنَّ يَا خَلِيلِي مَشْرَى صَفْوٍ يُكَدِّرُ أَفْهَمِنَ مَا سَرَا
شري بمعنى أشترى وباع ومنه قوله تعالى «وَشَرَوْهُ بِشَمْنٍ بَخْسٍ» يُضْرَبُ لِمَنْ يَسْتَبَدِلُ خَيْرًا بِشَرِّ
وَلَا يَبْلَادَ لِلَّذِي لَا تِلْدَ لَهُ لِنَا يَسِيرُ حَيْثُ يَقْضِي أَمَلَهُ

لفظة لَا يَبْلَادَ لِمَنْ لَا تِلَادَ لَهُ أي لا يسع فقيرًا مكان ولا تحمله أرض لذته وقتته في أعين
الناس . أو المعنى لا يقدر الفقير أن يقيم ببلاده وأرضه لفقره بل يحتاج أن يرحل عنها
لَا مَالَ يَا صَاحِبَ لِمَنْ لَا رِفْقَ لَهُ فَاسْتَعْمِلِ الرِّفْقَ يَكُلُّ مَسْأَلَهُ
يعني أن المال يكسبه الرفق لا الحرق

لَا جَعَلَ اللَّهُ تَعَالَى أَمْرَهُ فِي مَالٍ زَيْدٍ إِذْ عَصَى مَا أَمَرَهُ

لفظة لاجعل الله فيه امرأة أي بركة ونماء . ويروي أمرته بسكون الميم أي زيادته من قولهم
أمر مال فلان إذا كثر

لَا غَرَوْ يَا هَذَا وَلَا هَيْمَ يَا مَنَ مِنْ أَمْرِ زَيْدٍ الْحَيْثُ أَنْهَمَا
يُضْرَبُ لِلأَمْرِ إِذَا أَشْكَلَ قَالَ . أَعَيْتَنِي كُلَّ الْعِيَا . فَلَا أَعْرُ وَلَا أَمِيمَ

لَا تَظْلِمَنَّ وَصَحَّ الطَّرِيقَ وَأَسْرَ بِمَنْهَاجٍ مَعَ الرَّفِيقِ
يُضْرَبُ فِي التَّحْذِيرِ لِمَنْ تَرَكَ الطَّرِيقَ الْوَاضِحَ إِلَى الْمَبْهَمِ . وَظَلَمَهُ وَضَعَهُ السَّيْرَ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ

لَا تُلْسِنَنَّ بِيَمِينٍ شَكًّا وَشَكًّا بِالْمُرَانِ زَيْدًا شَكًّا
أَي لَا تَخْلُطَنَّ بِمَا أَيَقْتَنُهُ شَكًّا فَيُضْعَفُ رَأْيُكَ وَعَزِيمَتُكَ

تَأَنَّ فِي سَيْرِكَ وَأَسْلِكِ الْجَدَدَ لَا يُوجَدُ الْعَمَلُ مَحْمُودًا أَحَدٌ
رَدَّ لَا يُوجَدُ الْعَمَلُ مَحْمُودًا . وَلَا الْعَضُوبُ مَسْرُورًا . وَلَا الْمَلُولُ ذَا إِخْوَانٍ وَلَا الْحُرُّ حَرِيصًا .
وَلَا الشَّرُّ غَنِيًّا

لَا تَبْتَئِ الْمَهْرَ عَلَى وَجَاهِهِ وَأَجْعَلِ رَسُولًا مَنْ سَمَتْ عَلَيْهِ
وَحْيَ الْفَرَسِ يُوَجَى وَحْيًا إِذَا حَفِيَ وَهُوَ لِلْفَرَسِ بِمِثْلَةِ النَّقْبِ لِلْبَعِيرِ . يُضْرَبُ لِمَنْ يُوجَهُ فِي أَمْرِهِ
مَنْ يَكْرَهُهُ أَوْ بِهِ ضَعْفٌ عَنْهُ

أَعْلَقْتُ دُونَ قَصْدِ زَيْدٍ أَبَا فَلَ عَابَ بَلْ وَلَا أَبَا
يُقَالُ إِذَا أَصَابَ الْمَاءُ لَمْ تَعْبَ فِيهِ وَإِنْ لَمْ تَعْبَهُ لَمْ تَأْبَبْ لَهُ أَي لَمْ تَنْهَيْهِ لِطَلْبِهِ .
يُقَالُ أَبٌ يَنْبُ وَيُؤَبُّ أَبًا وَأَبَابًا إِذَا قَصِدَ وَتَمِيًّا . قِيلَ وَلَا شَيْءَ مِنَ الْوَحُوشِ مِنَ الطَّيْبِ . وَالنَّعَامِ
وَالْبَقْرِ يَطْلُبُ الْمَاءَ إِلَّا أَنْ يَرَى الْمَاءَ قَرِيبًا مِنْهُ فَيَرِدُهُ وَإِلَّا لَمْ يَطْلُبْهُ . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يُعْرِضُ
عَنِ الشَّيْءِ . اسْتَفْضَاءً

لَا يُحْسِنُ الْعَبْدُ الرَّقِيقُ الْكُرًّا يَا صَاحِرَ إِلَّا حَلَبًا وَصَرًّا
لَفْظُهُ لَا يُحْسِنُ الْعَبْدُ الْكُرًّا إِلَّا الْحَلَبَ وَالصَّرَّ قِيلَ إِنَّ شَدَادَ الْعَبْسِيِّ قَالَ لِابْنِهِ عَنْتَرَةَ فِي يَوْمِ
لِقَاءِ وَرَاءَهُ يَتَقَاعَسُ عَنِ الْحَرْبِ وَقَدْ حَمِيَتْ كُرٌّ عَنْتَرَةَ . فَقَالَ عَنْتَرَةَ لَا يُحْسِنُ الْعَبْدُ الْكُرًّا إِلَّا الْحَلَبَ
وَالصَّرَّ . وَكَانَتْ أُمُّهُ حَبَشِيَّةً فَكَانَ أَبُوهُ يُسْتَحْفُ بِهِ لِذَلِكَ . فَقَالَ لَهُ كُرٌّ وَقَدْ زَوَّجْتُكَ عَبْلَةً
فَكَرٌّ وَأَبِي وَوَفِي لَهُ أَبُوهُ بِذَلِكَ فَزَوَّجَهُ عَبْلَةً . وَالصَّرُّ شِدَّةُ الصِّرَارِ وَهُوَ خَيْطٌ يُشَدُّ فَوْقَ الْخِلْفِ

والتودية لتلا يرضع الفصيل أمه ونضب الحلب على الاستثناء المنتقع . يُضْرَبُ لِمَنْ يُكَلِّفُ مَا لَا يُطِيقُ
 إِنِّي لَا أَعْلَقُ الْجُلُجَلَ مِنْ عُنُقِي أَيِ أَشْهَرُ نَفْسِي يَا فَطِنُ
 أي لا أشهر نفسي ولا أخطر بها بين القوم قال أبو النجم يصف فحلاً
 يُرْعِدُ إِذْ يَرْعُدُ قَلْبَ الْأَعْزَلِ إِلَّا امْرَأً يَعْتِدُ خَيْطَ الْجُلُجَلِ
 قيل في معناه إنه كان في بني عجل رجل يُحَمِّقُ وكان الأسد ينشئ بيوتهم فيقترب منهم
 الناقة بعد الناقة والبعير بعد البعير . فقالوا كيف لنا بهذا الأسد فقد أضر بأموالنا . فقال الذي
 كان يُحَمِّقُ فِيهِمْ عَلِقُوا فِي عُنُقِهِ جُلُجَلًا فَإِذَا جَاءَ عَلَى غَفْلَةٍ مِنْكُمْ تَمْرُكُ الْجُلُجَلِ فِي عُنُقِهِ فَذَرْتُمْ
 بِهِ . فَضْرَبَهُ أَبُو النجم مثلاً فقال يرعد من فرق هذا الفحل من رآه من هولهِ وإياعاده إلا من
 كان بمنزلة هذا الأحمق فإنه لا يخافه لعدم عقله .

إِلَى الْحَمَامَةِ كَتِفًا لَا تُهْدِي يَا بِنْتَ وَأَقْصِدِي جَمِيلَ الْقَصْدِ
 لفظه لا تهدي إلى حماتك الكتف أصله أن امرأة وصت بنتها فقالت لا تهدي إلى حماتك
 الكتف فإن الماء يجري بين اللتيارهما اللحمتان المتطابقتان من على عين البعير ويساره .
 يُضْرَبُ لِمَنْ يَبْسُطُ إِخْوَانَهُ بِالْحَقِيرِ الرَّدِيِّ

لَا تَرْكَبَنَّ مِنْ بَنَانٍ نَيْسَبًا وَأَسْئَلُكَ صَرِيقَ الْحَقِّ تُرْفَعُ رُبَّنَا
 بنان اسم أرض . والنيسب الطريق . يُضْرَبُ فِي النَّهْيِ عَنِ ارْتِكَابِ الْبَاطِلِ وَإِنْ جَرَّ إِلَيْكَ مَنْفَعَةٌ
 لَا تُطِلُّ الذَّيْلُ أَجْدًا الْخَضِرُ أَيِ جَدِّ أَمْرٍ فَأَعْجَلْنِي يَا عُمَرُ
 لفظه لا تطل الذيل فقد أجد الخضر يُضْرَبُ لِلْمَتَأَنِّيِ وَقَدْ جَدَّ الْأَمْرُ وَاحْتِاجَ إِلَى الْعَجَّةِ
 لَا تَشِمِ الْغَيْثَ فَهَذَا أَوْدَى النَّقْدِ أَيِ لَا تَكُنْ تَأْسِي لِمَا لَيْسَ يَرُدُّ
 أودى هلك . والنقد صغار النعم . يُضْرَبُ لِمَنْ حَزَنَ عَلَى مَا فَاتَ

لَا حَجْرَةَ أَمْشِي وَلَا حَوْطَ الْقَصَا فَأَوْقِنِي يَا أَذَلَّ مِنْ خُصِي
 الحجرة الناحية . والقصا البعد من قصي قصي . والتقدير لا أمشي في حجرة ولا أحوطك حوط
 القصا . أي لا أتباعك عنك . يُضْرَبُ لِمَنْ يَتَهَدَّدُ . أَيِ لَا اتَّبَاعِدْ وَلَا اتَّخِيْ فَهَلُمَّ إِلَى
 مُبَارَازَتِي وَمُقَارَعَتِي

لَا غَزَوْا إِلَّا مَا يُرَى التَّعْقِيَا فَتَنْ غَزَوْا إِنْ تَكُنْ أَرِيْبَا

يُقال صَبَّ الرجل وهو أن يفر مرة ثم يُثني من سته. وأول من قاله نُجْر بن الحارث بن عمرو آكل المرار لما أغار الحارث بن مندلة ملك الشام من ملوك الضجاعم على أرض نجد وهي أرض نُجْر بن الحارث في غيبته فاستاق مال نُجْر مع زوجته هند الهنود ووقع بها فأعجبها وكان آكل المرار شيخاً كبيراً وابن مندلة شاباً جليلاً. فقالت له النجاء النجاء فأغذ السير إلى الشام. فلما رجع نُجْر ووجد ذلك وقف على القضية وقيل له ذلك منذ ثمانين ليل. قال نُجْر ثمان في ثمان لا غزو إلا التعقيب فأرسلها مثلاً. يعني غزوه الأول والثاني حيث كان نُجْر قد غزا أهل تجران في حديث طويل وآخره لحوق نُجْر بابن مندلة وقتله مبارزة بطعنة ثم قتله زوجته هنداً حيث علم ما كان منها ولما طعن ابن مندلة وجندله عن فرسه وثبتت هند إليه تُفغديه وانتزعت الرمح من نحره فخرجت نفسها

لَا يِيَّاسُنْ نَائِمٌ أَنْ يَمْنَأَ كَمَا جَرَى لِابْنِ جُوَيْنٍ فَأَعْلَمَا

قيل إن رجلاً كان يسير بإبل له حتى إذا كان بأرض قل إذا هو برجل نائم فأتاه يستجيره فقال لي محيرك من الناس كلهم إلا من عامر بن جوين. فقال الرجل وماذا عسى أن يكون عامر ابن جوين فسار به حتى توسط قومه فأخذ إبله وقال أنا عامر بن جوين وقد أجرتك من الناس كلهم إلا مني. فقال الرجل لا ييأسن نائم أن يمتا فذهب قوله مثلاً

لَا تَجْزَعَنَّ مِنْ سُنَّةِ أَنْتِ سِرَّتَهَا أَنْتَ وَقَبْلَ النَّاسِ قَدْ سَلَكَتَهَا

لفظة لا تجزعن من سنة أنت سيرتها أنت وقبل الناس قد سلكتها ذلك أن أبا ذؤيب كان قد تزل في بني عامر بن صعصعة على رجل يُقال له عبد عمرو بن عامر فمشقته امرأة وعشقتها وحملها وهرب بها إلى قومه. فلما قديم منزلة تخوف أهلها فأسرها منهم في موضع لا يعلم وكان يختلف إليها إذا أمكنه وكان الرسول بينها وبينه ابن أخته له يُقال له خالد وكان غلاماً حدثاً له منظرٌ وصباحةٌ فكث بذلك برهة وشب وأدرك فمشقته المرأة ودعت إلى نفسها فأجابها وهويها ثم حملها من مكانها ذلك إلى غيره وجعل يختلف إليها ومنع أبا ذؤيب عنها. فقال أبو ذؤيب أياتاً في ذلك فأجابه ابن أخته خالد بأبيات منها قوله

فَلَا تَجْزَعَنَّ مِنْ سُنَّةِ أَنْتِ سِرَّتَهَا فَأَوْلَ رَاضِ سُنَّةٍ مَنْ يَسِيرُهَا

اللَّهُ وَالْإِسْكَافُ لَا السَّوَى دَرَى مَا هُوَ فِي الْخُفِّ الَّذِي بِي أَثْرَا

لفظة لا يعلم ما في الخف إلا الله والإسكاف أصله أن إسكافاً رمى كلباً بخف فيه قالب فأوجعه جداً فجعل الكلب يصيح ويبحر. فقال له أصحابه من الكلاب أكل هذا من خف.

قال المثل . يُضْرَبُ فِي الْأَمْرِ يَنْحِي عَلَى النَّاطِرِ فِيهِ عِلْمُهُ وَحَقِيقَتُهُ
لَا تَصْحَبُنْ مَنْ لَا يَرَى حَقًّا لَكَا مِثْلَ الَّذِي لَهُ تَرَى إِنْ أَمَكَا
لفظه لَا تَصْحَبْ مَنْ لَا يَرَى لَكَ مِنَ الْحَقِّ مِثْلَ مَا تَرَى لَهُ أَي لَا تُصَاحِبْ مَنْ لَا يُشَاكِلُكَ
وَلَا يَسْتَقْدُ حَقَّكَ . يُقَالُ فَلَانُ يَرَى رَأْيِي أَبِي حَنِيفَةَ . أَي يَسْتَقْدُ اعْتِقَادَهُ وَبَلِيسَ مِنْ رُؤْيَاةِ الْبَصْرِ
لَا يَكْسِبُ الْحَمْدَ فَتَى شَجِيجُ قَجْدٌ يَجْدُ حَمْدُكَ وَالْمَدِيحُ
يُضْرَبُ فِي ذَمِّ الْجَلِّ

لَمْ أَرْ بَعْدَ الْمَوْتِ أَنْ تَدْبُنِي زَادِي فِي الْحَيَاةِ مَا زَوَّدْتَنِي
لفظه لَا أَعْرَفْتُكَ بَعْدَ الْمَوْتِ تَدْبُنِي وَفِي حَيَاتِي مَا زَوَّدْتَنِي زَادِي
يُضْرَبُ لِمَنْ يَضِيعُ أَخَاهُ فِي حَيَاتِهِ ثُمَّ يَبْكَاهُ بَعْدَ مَوْتِهِ . قَالَ أَبُو عَيْدٍ

مَا جَاءَ عَلَى فِعْلِ مِنْ هَذَا الْبَابِ

قَلْبِي لِيُوَصِّلَ الرَّشَاءِ الرَّيْبِ يَا لَأَنِّي أَلْهَفُ مِنْ قَضِيبِ
هَذَا رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ كَانَ تَمَّارًا بِالْبَحْرَيْنِ وَكَانَ يَأْتِي تَاجِرًا فَيَشْتَرِي مِنْهُ التَّمْرَ وَلَمْ يَكُنْ يُعَايِلُ
غَيْرَهُ وَإِنْ ذَلِكَ التَّاجِرُ اجْتَمَعَ عِنْدَهُ حَشَفٌ كَثِيرٌ مِنَ التَّمْرِ فَدَخَلَ يَوْمًا وَمَعَهُ كَيْسٌ لَهُ فِيهِ
دَنَائِيرٌ كَثِيرَةٌ فَطَرَحَهُ بَيْنَ ذَلِكَ الْحَشَفِ وَأَنَسِيَ رَفْعَهُ فَأَتَاهُ الْأَعْرَابِيُّ كَمَا كَانَ يَأْتِيهِ يَشْتَرِي مِنْهُ
التَّمْرَ فَقَالَ فِي نَفْسِهِ هَذَا أَعْرَابِيٌّ وَبَلِيسَ يَدْرِي مَا أُعْطِيهِ فَلَأَصِيرُنْ هَذَا الْحَشَفُ فِي مَا يَبْتَاعُهُ .
فَلَمَّا ابْتَاعَ مِنْهُ التَّمْرَ عَدَّ عَلَيْهِ قَوْصِرَةَ الْحَشَفِ الَّتِي فِيهَا الدَّنَائِيرُ وَمَضَى قَضِيبٌ بِمَا اشْتَرَى مِنَ التَّمْرِ
فَبَاعَ جَمِيعَ مَا مَعَهُ مِنَ التَّمْرِ غَيْرَ الْحَشَفِ إِذْ لَمْ يَأْخُذْهُ أَحَدٌ وَتَذَكَّرَ التَّمَّارُ كَيْسَهُ وَعَلِمَ أَنَّهُ بَاعَ
القَوْصِرَةَ غَلَطًا فَأَخَذَ سَكِينًا وَتَبِعَ الْأَعْرَابِيَّ فَلَمَّعَهُ وَقَالَ إِنَّكَ صَدِيقِي لِي وَقَدْ أُعْطَيْتُكَ تَمْرًا غَيْرَ
جَيِّدٍ فَرَدَّهُ عَلَيَّ لِأَعْوِضَكَ الْجَيِّدَ فَأَخْرَجَ الْجِلْدَةَ إِلَيْهِ فَثَرَاهَا وَأَخْرَجَ مِنْهَا دَنَائِيرَهُ وَقَالَ لِلأَعْرَابِيِّ
أَتَدْرِي لِمَا حَمَلْتُ هَذَا السَّكِينِ مَعِي . قَالَ لَا . قَالَ لِأَشْتَقُّ بِهَا بَطْنِي إِنْ لَمْ أَجِدِ الدَّنَائِيرَ . فَتَمَسَّ
الأَعْرَابِيُّ وَقَالَ أَرْنِي السَّكِينِ فَنَاولَهُ إِيَّاهَا فَشَقَّ بِهَا بَطْنَ نَفْسِهِ تَلَهْفًا . فَضْرِبُ بِهِ الْمَثْلَ فَقَالُوا
أَلْهَفُ مِنْ قَضِيبِ . وَهُوَ أَفْعَلُ مِنْ لَهَفَ يَلْهَفُ لَا مِنَ التَّلَهْفِ

وَمِنْ أَبِي غَبْشَانَ وَالْمُعْرِقِ لِلدَّرِّ بَعْدَ النَّوْمِ حَيْثُ قَدَشَقِي
وَقَالَ الصَّخْرِيُّ وَمِنْ لَا يُنْصَفُ مِنْ ابْنِ سُوءِ اللَّامِي أَلْهَفُ

يُقَالُ أَلْهَفُ مَنْ أَبِي غَبْشَانَ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ عِنْدَ قَوْلِهِمْ أَحَقُّ مِنْ أَبِي غَبْشَانَ . وَيُقَالُ أَلْهَفُ مَنْ
مُعْرِقِ الدَّرِّ كَانَ رَجُلًا مِنْ تَمِيمٍ رَأَى فِي النَّوْمِ أَنَّهُ ظَفَرَ مِنَ الْبَجْرِ بَعْدَلُونَ الدَّرَّ فَأَغْرَقَهُ فَاسْتَيْقِظَ
مِنْ نَوْمِهِ وَمَاتَ تَلَهُّفًا عَلَيْهِ . وَيُقَالُ أَلْهَفُ مَنْ قَالَ الصَّخْرِيُّ تَقَدَّمَ حَدِيثُهُ فِي بَابِ الطَّاءِ . وَيُقَالُ
أَلْهَفُ مِنْ ابْنِ الدُّوِّ لِأَنَّهُ لَا يُطِيعُ أَبُوهُ فِي حَيَاتِهِ فَإِذَا مَاتَ تَلَهَّفَ عَلَيْهِمَا

وَهُوَ بَرِيٌّ حِينَ مَلَايِي الْأَمَا مِنْ رَاضِعٍ وَرَمٍ وَأَسْلَمَا
وَرَاضِعِ اللَّبَنِ وَأَبْنِ قَرَضِعٍ وَسَقَبِ رِيَّانَ غَدَا ذَا جَزَعٍ
وَجَدْرَةٍ وَمِنْ ضَبَّارَةٍ وَمِنْ كَلْبٍ عَلَى عِرْقٍ وَمِنْ ذَيْبٍ زَكْنٍ
وَالْبَرَمِ الْقُرُونِ وَالصَّبِيِّ وَمِنْ مَذَاقِ الْخَمْرِ فِي الْعَشِيِّ
وَنَوْمَةِ الصَّخْرِيِّ وَمَاءِ عَادِيَةِ وَقُبْلَةٍ فِي عَجَلٍ يَا مَارِيَةَ

يُقَالُ الْأَمُّ مَنْ رَاضِعٌ قَبْلَ الْمَرَادِ بِهِ الَّذِي يَأْكُلُ الْخَلَالَةَ الَّتِي تَتَعَلَّقُ بِطَرْفِ الْخِلَالِ لثَلَاثَةِ نَفَوْتِهِ
كَأَنَّهُ يَرْضَعُ ذَلِكَ . وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يَرْضَعُ الشَّاةَ وَالنَّاقَةَ قَبْلَ أَنْ يَحْلِبَهَا . مِنَ الْجَشَعِ وَالشَّرِّهِ
وَاللُّؤْمِ . وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يَكُونُ رَاعِيًا وَلَا يَمْسُكُ مِحْدَابًا فَإِذَا جَاءَ مَعْتَرِّفًا سَأَلَهُ الْقَرِيَّ اعْتَلَّ بِأَنْ لَيْسَ
لَهُ مِحْدَابٌ وَإِذَا رَامَ هُوَ الشَّرْبُ يَرْضَعُ مِنَ النَّاقَةِ وَالشَّاةِ . وَقِيلَ الرَّاضِعُ هُوَ الَّذِي لَمْ يَزَلْ لَيْسِيًا
كَأَنَّهُ يَرْضَعُ اللُّؤْمَ مِنْ ثَدِيِّ أُمِّهِ . وَيُقَالُ الْأَمُّ مَنْ رَاضِعِ الْأَبِّ هُوَ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ كَانَ
يَرْضَعُ اللَّبَنَ مِنْ حَلْمَةِ شَاتِهِ وَلَا يَحْلِبُهَا مَخَافَةَ أَنْ يُسْمَعَ وَقَعَ الْحَلَبُ فِي الْإِنَاءِ فَيَطَابُ مِنْهُ . فَمَنْ
هِنَا قَالُوا لَيْمٌ رَاضِعٌ . قَالَ رَجُلٌ يَصِفُ ابْنَ عَمِّ لَهُ

أَحَبُّ شَيْءٍ إِلَيْهِ أَنْ يَكُونَ لَهُ حُلُقُومٌ وَادٍ لَهُ فِي جَوْفِهِ غَارٌ
لَا تَعْرِفُ الرِّيحُ مَسَاهُ وَهَ صَبْحُهُ وَلَا تُشَبُّ إِذَا أَمَسَى لَهُ نَارٌ
لَا يَحْلِبُ الضَّرْعَ لَوْ مَا فِي الْإِنَاءِ وَلَا يُرَى لَهُ فِي نَوَاحِي الصَّخْرِ آثَارٌ

وَيُقَالُ الْأَمُّ مَنْ أَسْلَمَ هُوَ أَسْلَمُ بْنُ زُرْعَةَ وَمِنْ لُؤْمِهِ أَنَّهُ جَبِيٌّ أَهْلُ خُرَّاسَانَ حِينَ وَلِيَهَا مَا لَمْ
يَجِبْهُ أَحَدٌ قَبْلَهُ . ثُمَّ بَلَغَهُ أَنَّ الْفَرَسَ كَانَتْ تَضَعُ فِي فَمِ كُلِّ مَنْ مَاتَ دَرَاهِمًا فَأَخَذَ يَنْبِشُ تَرْبَةَ
التَّوَاوِيسِ لِيَسْتَخْرِجَ ذَلِكَ الدَّرَاهِمَ فَقَالَ فِيهِ صَهْبَانُ الْجَرِي

تعوذ بنجم واجل القبر في صفا من الطود لا ينش عظامك أسلم
هو النابش الموقى الخيل عظامهم لينظر هل تحت السقايف درهم
وقال الأم من البرم هو الذي لا يدخل مع الأيسار في الميسر وهو موسر ولا يُسمى يوماً
إذا كان الذي يئمه غير الخيل وهذا الاسم قد سقط استعماله لزوال سببه . ويقال الأم من
البرم القرون كان رجلاً من الأبرام فدفع إلى امرأته قدراً لتستطمع من بيوت الأيسار لأن
عادة البرم كانت تجري بذلك فرجعت بالقدرفها لحم وسنام فوضعتها بين يديه وجمعت عليها
الأولاد فأقبل هو يأكل من بينهم قطعتين قطعتين فقالت المرأة أهرما قرونا فصار قولها
مثلاً في كل بخيل يمر المنفعة إلى نفسه . ويقال الأم من جذرة والأم من ضارة وهما الأم
من ضربت العرب به المثل . وسأل بعض ملوك العرب عن الأم من في العرب ليمثل به فدل
على جذرة وهو من بني الحارث بن عدي بن جندب بن الصبر ومنزلهم بجاوية وعلى ضارة
بجأزة بجدرة فجدع أنفه وفر ضارة لما رأى ذلك فقالوا في المثل نجح ضارة لما جديع جذرة .
ويقال الأم من فوضع ويروي قوضع هو رجل من أهل اليمن كان متعلماً باللوم . ويقال
الأم من سقب الريان لأنه إذا دنا من أمه لم يدرها ولذلك قيل في مثل آخر شر مرغوب
إليه فصيل ريان . ومعناه أن الناقة لا تكاد تدر إلا إذا مرى ضرعها الفصيل بلسانه فإذا كان
ريان امتنع عن المري إذا أدنى من أمه شتلب فجعلوا ذلك لوماً له . ويقال الأم من كلب
على عرقو قال الشاعر

سرت ماسرت من ليلها ثم عرجت على رجل بالرج الأم من كلب

ويقال الأم من ذنب لأنه لا يجافي عن التعرض لما يتعرض له وقتاً من أوقاته وربما عرض
للإنسان اثنان فتعارضاه وأقبلا عليه إقبالا واحداً فإذا أدسى أحدهما وثب عليه الآخر فزقه
وأكله وترك الإنسان قال الفرزدق

وكت كذب السوء لما رأى دماً بصاحبه يوماً أحال على الدم
ويقال الأم من صبي . ومن الجوز . ومن ماء عادية . ومن مذاق الحمر . ومن نومة
الضحى . ومن قبلة على عجل لكن لم يبين وجه اللوم في هذه

والجوز وهو من شظاظ أبداً وعشق الص في ما وردا

وفارة كذا من السرحان لا عاش إلا وهو في هوان

يقال الص من شظاظه . ومن سرحان . ومن فارة ومن عشق مر ذكرها في باب السين

ويقال أَلَوَطُ من نُغَرٍ لَأَنَّهُ لَا يُفَارِقُ دَبْرَ الدَّابَّةِ . وَيُقَالُ أَلَوَطُ من دُبْرٍ هُوَ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ
كَانَ مَتَعَلِّقًا بِذَلِكَ . وَقِيلَ إِنَّهُ مِنَ بَقِيَّةِ قَوْمِ لَوَطٍ

أَلَزَقُ بِالْأَمْرِدِ مِنْ بُرَامٍ وَالْعَلَّ وَالْكَشُوثِ يَا بَنَ سَامِي
وَجَمَلٍ كَذَا مِنَ الْقَرْنَبِيِّ فَدَعَهُ يَا مَلِيحُ تَأْمَنُ ثَلْبَا
أَلَزَقُ مِنْ رِيشٍ عَلَى غِرَاءٍ وَالْقَارِ وَالْدَبِقِ بِلَا مِرَاءٍ
أَلَزَقُ مِنْ حُمَى غَدَتِ لِلرِّبْعِ مُضَافَةً وَهُوَ عَدِيمُ النَّعْمِ

يُقَالُ أَلَزَقُ مِنْ بُرَامٍ وَأَلَزَقُ مِنْ عَلٍ وَهُمَا اسْمَانِ لِلقُرَادِ . قَالَ الشَّاعِرُ

فَصَادَفَنَ ذَا قَتْرَةٍ لَاصِقًا لَصُوقَ الْبُرَامِ يَظُنُّ الظَّنُونَا

ويقال أَلَزَقُ من الكشوثِ هُوَ نَبْتٌ يَتَعَلَّقُ بِالشَّجَرِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَضْرِبَ بِعَرَقٍ فِي الْأَرْضِ . وَيُقَالُ
أَلَزَقُ مِنْ حُجَلٍ وَأَلَزَقُ مِنْ قَرْنَبِيٍّ وَالقَرْنَبِيُّ ذُو بَيْتَةٍ فَوْقَ الحُفَسَاءِ . وَهِيَ وَالْجَمَلُ يَتَبَعَانِ الرَّجُلَ
إِذَا ارَادَ الْعَائِطُ وَلِذَلِكَ يُقَالُ فِي مِثْلِ آخِرِ سَدِّكَ بِهِ جُعَلَهُ . قَالَ الشَّاعِرُ

إِذَا أَتَيْتُ سُلَيْمِي شَدَّ لِي جُعَلٌ إِنَّ الشَّقِيَّ الَّذِي يُغْرَى بِهِ الْجَمَلُ

رَوَى أَبُو النَّدَى شَبَّ لِي أَيِ أَتَيْجٍ لِي وَعَنَى بِالْجَمَلِ الْوَاشِي . وَيُرْوَى شَبَّ بِقَمَحِ الشَّيْنِ أَيِ ارْتَفَعَ
وَضَهَرَ . يُضْرَبُ هَذَا الْمَثَلُ لِلرَّجُلِ إِذَا لَزِقَ بِهِ مِنْ يَكْرَهُهُ فَلَا يَزَالُ يَهْرَبُ مِنْهُ . وَأَصْلُ هَذَا الْمَثَلِ
أَنَّهَا هُوَ مِلَازِمَةُ الْجَمَلِ لِمَنْ بَاتَ بِالصَّحْرَاءِ وَكَلَّمَا قَامَ لِعَائِطٍ تَبَعَهُ . وَفِي الْقَرْنَبِيِّ يَقُولُ الشَّاعِرُ
وَلَا أُطْرُقُ الْجَارَاتِ بِاللَّيْلِ قَابَعًا قَبُوعَ الْقَرْنَبِيِّ أَخْلَفْتُهُ عَاجِرُهُ

ويقال أَلَزَقُ مِنْ رِيشٍ عَلَى عَرَاءٍ وَمَنْ قَارَ وَمَنْ دَنَقَ وَمَنْ حُمَى الرَّبْعِ

مِنْ ظِلِّهِ لِلْمَرْءِ قَالُوا أَلَزَمُ وَشَعْرَاتِ الْقَصِّ فِي مَا أَعْلَمُ
أَلَزَمُ مِنْ إِحْدَى طَبَائِعِ الْقَتَى لِكُلِّ لَوْمٍ فِي الْبَرَايَا بَتَا
كَذَا مِنْ الْيَمِينِ لِلشِّمَالِ وَالنَّبْرِ لِلْأَلْقَابِ يَا أَبْنَ خَالِي

يُقَالُ أَلَزَمُ لِلْمَرْءِ مِنْ ظِلِّهِ لَأَنَّهُ لَا يُفَارِقُ صَاحِبَهُ . وَلِذَلِكَ يُقَالُ لَوْنِي فَلَانُ لَوْمٌ ظَلْمِي وَلَوْمٌ
ذَنْبِي . وَيُقَالُ أَلَزَمُ مِنْ شَعْرَاتِ الْقَصِّ حَيْثُ لَا يُمْكِنُ أَنْ تُرَالُ لِأَنَّهَا كَلَّمَا حُلِقَتْ نَبَتَتْ . وَالْمَعْنَى
أَنَّهُ لَا يُفَارِقُكَ . وَيُقَالُ أَلَزَمُ مِنَ الْيَمِينِ لِلشِّمَالِ . وَمَنْ نَبَرَ اللَّقَبِ . وَالرَّمُ لِلْمَرْءِ مِنْ
إِحْدَى طَبَائِعِهِ

أَلْحُ مِنْ حَمِيٍّ وَخُنْفَسَاءٍ وَالذُّبَابِ بِالرَّاءِ
يُقَالُ أَلْحُ مِنَ الْحَمِيٍّ وَمِنَ الْخُنْفَسَاءِ وَمِنَ الذُّبَابِ وَمِنَ كَلْبٍ لِأَنَّ الْكَلْبَ يَلْحُ بِالْفَرِيرِ عَلَى
النَّاسِ وَالْخُنْفَسَاءِ لِأَنَّهَا إِذَا وَقَعَتْ عَنْ مَوْضِعٍ عَادَتْ إِلَيْهِ وَيُرْوَى أَلْحُ مِنْ فَايِيَةٍ . قَالَ الشَّاعِرُ

لَنَا صَاحِبٌ مَوْلَعٌ بِالْخُلَافِ كَثِيرُ الْخَطَا قَلِيلُ الصَّوَابِ

أَشَدُّ لَجَابًا مِنَ الْخُنْفَسَاءِ وَأَزْهَى إِذَا مَا مَشَى مِنْ غُرَابِ

لَكِنَّمَا جِيَّ الْجَمِيلُ الْحَسَنُ مِنْ خِرْتِقٍ وَالزُّبَيْدُ جَسْمًا أَلَيْنُ

وَمِنْ خَمِيرَةٍ غَدَّتْ مُرْنَةً إِذَا لَمَسْتُ يَدَيَّ بَدَنَهُ

يُقَالُ أَلَيْنُ مِنَ الزُّبَيْدِ وَمِنْ خِرْتِقِ الْخِرْتِقِ وَلِدَ الْأَرَبِ . وَيُقَالُ أَلَيْنُ مِنَ خَمِيرَةٍ مُرْنَةً
وَالْخَمِيرَةُ تُرْوَى بِالْحَاءِ وَالْحَاءِ فَالْحَاءُ مِنَ الْحَمْرِ يُقَالُ حَمَرْتُ السَّيْرَ أَحْمَرُهُ بِالضَّمِّ إِذَا سَحَوْتِ
قَشْرَهُ . وَيُقَالُ لَذَلِكَ السَّيْرِ الْحَمِيرُ وَالْخَمِيرَةُ وَهُوَ سَيْرٌ أَيْضٌ مَقْشُورٌ الظَّاهِرُ يُوكَدُ بِهِ السَّرُوجُ
وَيَسْهُلُ بِهِ الْخَرْزُ لِلنَّيْبِ . وَيُقَالُ لَهُ الْأَشْكُرُ أَيْضًا . وَالْحَمْرَيْنِ التَّلِينِ . وَأَمَّا الْحَاءُ فَمنَ الْحَمِيرِ وَالْحَمِيرَةُ
مَا يُجْمَلُ فِي الْعَيْنِ مِنَ الْخَمِيرَةِ

أَلَذُّ مِنَ الْغَنِيمَةِ بَارِدَةٌ وَصَالُهُ بِالرَّغْمِ مِنْ عَادِلَتِي

أَلَذُّ مِنَ إِغْفَاءَةِ الْفَجْرِ أَلَذُّ مِنْ شِفَا غَلِيلِ الصَّدْرِ

أَلَذُّ مِنْ نَيْلِ الْمَنَى يَا حَبْدًا وَصَالُهُ وَالْتَمَرُ فَايْحُ الشَّدَى

لَكِنْ بَرَى فُلَانٌ نَيْلَ مَنْ خَلَا أَلَذُّ مِنْ زُبَيْدِ بَرَبِ أَكْلَا

أَلَذُّ مِنْ زُبَيْدِ نِيرِسِيَانِ كِلَاهُمَا تَمْرٌ فِي يَبَانِي

يُقَالُ أَلَذُّ مِنَ الْغَنِيمَةِ الْبَارِدَةِ تَقُولُ الْعَرَبُ هَذِهِ غَنِيمَةٌ بَارِدَةٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا حَرْبٌ وَقِيلَ
بَارِدَةٌ بِمَعْنَى حَاصِلَةٌ مِنْ بَرْدِ حَقِي عَلَى فُلَانٍ وَجَبَ أَيُّ ثَبْتٍ . وَقِيلَ إِنَّ أَهْلَ تِهَامَةَ وَالْحِجَازِ
يَسْمُونَ الْمَاءَ النَّعْمَةَ الْبَارِدَةَ ثُمَّ كَثُرَ ذَلِكَ مِنْهُمْ حَتَّى سَمَوْا مَا غَيْرَهُ الْبَارِدَ تَلَذُّذًا مِنْهُمْ
كَتَلَذُّذِهِمْ بِالْمَاءِ الْبَارِدِ . وَيُقَالُ أَلَذُّ مِنَ إِغْفَاءَةِ الْفَجْرِ هُوَ مِنْ قَوْلِ مَجْنُونِ بَنِي عَامِرٍ
فَلَوْ كُنْتُ مَاءً كُنْتُ مَاءَ غَمَامَةٍ وَلَوْ كُنْتُ نَوْمًا كُنْتُ إِغْفَاءَةَ الْفَجْرِ
وَلَوْ كُنْتُ لَهْوًا كُنْتُ تَعْلِيلَ سَاعَةٍ وَلَوْ كُنْتُ دُرًّا كُنْتُ مِنْ دُرَّةٍ يَنْكُرُ

وَلَذَّةٌ قَلِيلُ الصَّدْرِ مِنْ قَوْلِهِ

لو كنت ليلاً من ليالي الدهر كنت من البيض وفاء البدر
قراء لا يشقى بها من يسري أو كنت ماء كنت غير كدر
ماء سحاب في صفا ذي صخر أظله الله بغيض سدر
فهو شفاء لغيل الصدر

ولذة التي مشهورة منها قوله

مَنْ إِنْ تَكُنْ حَقًّا تَكُنْ أَطِيبَ الْمَيِّ وَإِلَّا قَدْ عِشْنَا بِهَا زَمَنًا رَغَدًا

وقد غاير ذلك علي بن الحسن الباقزي فقال في ذم التمي

تَرَكْتُ الْإِتْكَالَ عَلَى التَّمِي وَبِتُ أَضَاجِعُ الْيَأْسَ الْمُرِيحَا

وذلك أنني من قبل هذا أكلت تمياً فخرت ريحاً

ويقال أَلَذُّ مِنْ زُبْدِ بَرْبَرٍ وَأَلَذُّ مِنْ زُبْدِ بَنْزِيَّانِ الْمَثَلِ الْأَوَّلِ بَصْرِيٍّ وَالثَّانِي كُوفِيٍّ .

والبنزيان تمر من عمود الكوفة وأما الزب فتمر من عمود البصرة ويُسمى أيضاً زب رباح . ذكر

ذلك ابن دُرَيْدٍ . وحكي أن أبا الشَّعْمَقِ دَخَلَ عَلَى الْهَادِي وَعِنْدَهُ سَعِيدُ بْنُ سَلَمٍ فَأَنشَدَ

شَفِيعِي إِلَى مُوسَى سَمَّاحٍ يَمِينِهِ وَحَسْبُ أَمْرِي مَنْ شَافِعَ بِسَمَّاحٍ

وَشَعْرِي شَعْرٌ يَشْتَهِي النَّاسُ أَكْلَهُ كَمَا يُشْتَهَى زُبْدُ بَرْبَرٍ رِبَاحٍ

وعلى رأس الهادي خادم اسمه رباح فقال له الهادي ما عنت برب رباح قال تمر عندنا بالبصرة

إذا أكله الإنسان وجد طعمه في كفه قال ومن يشهد لك بذلك قال القاعد عن يمينك . قال

أهكذا هو يا سعيد قال نعم فأمر له بألني درهم .

الْمَأْسُ فِي مِصْرَ بِمَا يُسْتَحْسَنُ مِنْ قَيْتَيْنِ لِيَزِيدَ الْخَنُ

يقال الخن من قيتي يزيد المثل شامي . ويزيد هو ابن عبد الملك بن مروان وقيتناه حباة

وسلامة كانتا الخن من رومي في الإسلام من قيان النساء . وحديث تهكبه بهما مشهور

مدون في الأغاني فلا ظليل بذكره .

كَذَلِكَ مِنْ جَرَادَتَيْنِ إِنْ شَدَّتْ وَرَجَعَتْ بِلِخْنِهَا وَرَدَدَتْ

يقال الخن من جرادتين المثل عادي قديم . والجرادتان كانتا قيتين لمعاوية بن بكر العمليقي

سيد المعالقة الذين كانوا نازلين بمكة في قديم الدهر . واسمها يماذ ويماذ . وقيل وردة وجوادة

فقيل جرادتان تغلباً وبهما ضرب المثل الآخر في سالف الدهر فقيل صار فلان حديث

الجرادتين إذا اشتر أمره

تمت في امثال المولدين من هذا الباب

يَا صَاحِ لَا يَجْمَلُ مِثْلُ خِنْصَرِي
وَأَلْفَرَسُ أَلْتَيْقُ يَا خَلِي فَعِه
وَهَكَذَا يُقَالُ فِي مَا وَرَدَا
لَمْ أَسْتَشِرْ لَمَّا عَشِثُ عُمَرَا
وَالشَّهَوَاتُ مَا بِهَا خُصُومَةٌ
قَلْبِي تَمْلُوكُ لِمَنْ يُرَى مَلَكُ
لَيْسَ إِلَى سِوَاهُ يَوْمًا دَانَا
لَيْسَ يَجِيءُ أَلْنَيْثُ بِالصِّبَاحِ
قَوْلُكَ بُطْلٌ دَانِمَا يَا عَادِلِي
لَيْسَ أَلْحَرِيصُ زَانِدًا فِي رِزْقِهِ
لَيْسَ عَلَى الزَّمَانِ يَبْقَى حَيٌّ
وَلَيْسَ لِلْعَبْدِ مِنَ الْأُمُورِ
وَلَيْسَ لِلْحِمَارِ يَوْمًا إِنْ وَقَعَ

لِحَاتِي وَالْأَمْرُ غَيْرُ مُنْكَرٍ^(١)
لَيْسَ يُرَى بِجَلِّهِ وَرُقْعَةٍ^(٢)
لَيْسَ الْجَمَالُ بِالثِّيَابِ أَبَدًا
إِذْ لَيْسَ فِي أَلْحَبِّ مَشُورَةٌ تُرَى
فَلَا تَلُومِي أَلصَّبَّ يَا مَلُومَةٌ^(٣)
لَيْسَ عَلَى الْإِنْسَانِ إِلَّا مَا مَلَكَ
لَا قَرِيْبَةٌ وَرَاءَ عِبَادَانَا^(٤)
مِنَ الْغُرَابِ فَاسْتَرِخْ يَا لَاحِي^(٥)
لَيْسَ أَسَاسٌ أَبَدًا لِلْبَاطِلِ^(٦)
مِنْ بَعْدِ رِزْقِ اللَّهِ بَيْنَ خَلْقِهِ^(٧)
فَارْزُقْ بَلَيْثِ الْغَابِ يَا ظَلِي^(٨)
يَا مُنَيْتِي أَلْخَيْرُ فَكُنْ عَلِيْرِي
كَصَاحِبِهِ لَهْ فُدَعْ مِنْ قَدْ خَدَعِ^(٩)

(١) لفظه لم يجمل خاتي ومثل خنصري

(٢) لفظه ليس في الشهوات خصومة

(٣) لفظه ليس وراء عبادان قرية

(٤) لفظه ليس بصباح

(٥) لفظه ليس الحريص زاندي في

(٦) لفظه ليس على الزمان يبقى حي

(٧) لفظه ليس للحمار يوم ان وقع كصاحبه

(٨) لفظه ليس الباطل اساس

(٩) لفظه ليس الالف يا ظلي

الْمُسْتَشَارِ حَيْرَةً فَلَيْتَهُلَ مَا فِي تَصْنَعِ تَمْتَعٍ وَلَا
 حَتَّى يَنْبَأَ رَأْيَهُ يَا أَمَلِي تَطْرُفُ مَعَ التَّكْلِيفِ أَنْجَلِي^(١)
 لَيْسَ لِقَوْلِ مَنْ لِحَانِي سُورُ يُخْضِرُهُ يَا أَيُّهَا الْغَرِيدُ^(٢)
 لَيْتَ يَدِي مَخْضُوبَةٌ بِالْحَنَاءِ يَا مَنْ عَلِيٌّ بِالْوِصَالِ أُمَّتًا^(٣)
 مَا هَذِهِ نِيرَانُ إِبْرَاهِيمَ بَلْ دُونَ حَرِّهَا لَطْفِي الْجَعِيمِ^(٤)
 لَيْتَ الَّذِي قَدْ لَامَ قَلْبِي فِي سَقَرٍ مِنْ حَيْثُ لَأَمَاءُ يُرَى وَلَا شَجَرٍ^(٥)
 وَلَيْتَهُ دَوْمًا أَخُو عَنَاءِ بِالضَّرِّ فِي سَاهِرَةِ الْعَلْيَاءِ
 وَلَيْتَهُ بِالسُّوسِ الْآبَعِدِ اغْتَدِي وَالْجَرِّ الْأَخْضَرَ الَّذِي بِهِ الرَّدَى^(٦)
 وَمَا رَفِيقُ الْعِرَاقِيِّ الشَّامِيِّ فَأَتْرَكَ غَزَالَ الشَّامِ يَا ابْنَ سَامِي^(٧)
 يَا لَيْتَ أَنْ الْفُجْلَ كَانَ يَهْضِمُ لِنَفْسِهِ يَا ذَا الثَّقِيلِ الْجَرِيمِ^(٨)
 يَا صَاحِبَ لَيْسَ فِي الْعَصَاسِيْرِ يُرَى قَالِقَبُ قَلْبِي قَدْ أَحَبَّ الْقَمْرَا^(٩)
 لَوْ أَنَّي أَلْقَمْتُهُ يَوْمًا عَسَلُ فُلَانُ عَضَّ أَصْبَعِي سَاءَ عَمَلُ
 وَكَيْسَ فِي الْبَيْتِ سِوَى الْبَيْتِ لَهُ وَهُوَ يَتِيهِ فَنُعَانِي جَهْلُهُ
 لَوْ كَانَ فِي الْبُومَةِ خَيْرٌ مَاتَرَكَ صَيَادُهَا لَصِيدِهَا مِنْ غَيْرِ شَكِّ^(١٠)

- (١) لفظه ليس في التصنع تمتع ولا مع التكليف تطرف
 (٢) لفظه ليس لقوله سور يخضره (٣) يضرب في إمكان المكافاة
 (٤) لفظه ليس هذا يار إبراهيم صلوات الله على نيتنا وعليه . أي ليس بين
 (٥) لفظه لئنه في سقر حيث لا ماء ولا شجر (٦) لفظه لئنه بساهرة العلياء .
 (٧) لفظه ليس الشامي للعراقي رفيق
 (٨) لفظه لئنه الفجل يهضم نفسه (٩) يضرب لمن لا يقدر على ما يريد
 (١٠) لفظه لو كان في البومة خير ما تركها الصياد

لَوْ صَفَعَهُ مِنَ السَّمَاءِ وَقَعَتْ عَلَى قَفَاهُ سَقَطَتْ وَأَوْجَمَتْ^(١)
 وَذَاكَ لَوْلَا الْقَيْدُ عَاقَهُ عَدَا وَكَانَ فِي أَذَاهُ مِنْ شَرِّ الْعِدَى
 مَا كُلُّ مَنْ سَوَدَ وَجْهًا قَالَا إِنِّي حَدَادٌ فَعَ الْأَمْثَالَا^(٢)
 لَيْسَ مَعَ السَّيْفِ يُقَالُ بُيَا أَي لِحْظِكَ الَّذِي سَطَا يَارِيَا
 لَوْ كُنْتَ عَيْرَتْ يَشِيءُ كَلْبَا مَحَارَهُ خَشِيَتْ فَأَتْرَكَ ثَلْبَا^(٣)
 لَوْ بَلَغَ السَّمَاءَ رَأْسُ بَشَرٍ مَا زَادَ عَمَّا هُوَ فِيهِ فَأَدْرِ^(٤)
 لَوْ سَدَّ مَخْسَاهُ فُلَانٌ لَبَسَ مَفْسَاهُ حَيْثُ كَانَ بِالْحَرِّ أَتَمَسَ
 قِيلَ لِأَمْرٍ مَا دَعِ الْكَلَامَا يَا صَاحِ الْجَوَابِ مِمَّنْ لَامَا^(٥)
 أَصْدَقُ مِنْ لَفْظٍ يُقَالُ لِحْظُ وَمَرَّ هَذَا لَا عَدَاكَ أَلْحِظُ^(٦)
 لَزِمَهُ مِنْ كَوَكِبٍ لِكَوَكِبٍ وَلَسْتُ أَذْرِي قَصْدَهُ يَا بَنَ أَبِي^(٧)
 لَقِيَهُ ذَاكَ بِدِهْنٍ لِأَبِي أَيُّوبَ فَأَفْهَمَ مَا حَكَّوهُ وَأَطْلُبُ^(٨)
 لَهُ ثَوَابٌ أَبَدًا كُلُّ عَمَلٍ فَأَخْلِصِ الْأَعْمَالَ يَا مَنْ قَدَّعَلُ^(٩)
 كُلُّ كَلَامٍ وَلَهُ جَوَابُ فَلَيْكَ مِنْكَ حَسَنًا خِطَابُ^(١٠)
 أَصْدَقُ قَدْ قَالُوا لِلسَّانِ الثَّجْرِيَّةِ فَجَرِّبْ مَنْ تَبْتَنِي أَنْ تَصْبِحَ^(١١)

(١) لفظه لو وقعت من السماء صفعه ما سقطت إلا على قفاه

(٢) لفظه ليس كل من سواد وجهه قال أنا حداد

(٣) لفظه لو عيرت كلبا خشيت محاراه (٤) لفظه لو بلغ رأسه السماء ما زاد

(٥) لفظه لأمر ما قيل دع الكلام للجواب

(٦) لفظه لِحظ أصدق من لفظ قد مر في باب اللام (٧) لفظه لزيمه من

الكوكب إلى الكوكب (٨) لفظه لقيه ينيهن أبي أيوب يضرب في التمكن من

صاحبه (٩) لفظه بكل عمل ثواب (١٠) لفظه بكل كلام جواب

(١١) لفظه لسان الثجربة أصدق

يُقَالُ لَوْلَا الْخُبْزُ يَا فُلَانُ مَا عُدَّ الْمُهَيَّمِنُ الدِّيَانَ^(١)
 لَوْ بَلَغَ الرِّزْقُ أَخُوكَ فَاهُ وَلَاهَ مِنْ جِرْمَانِهِ قَفَاهُ^(٢)
 لَتَكُنَّ الثَّرِيدَةُ الَّتِي رَوَّدَ بَلْقَاءَ لَا الْقِصْمَةُ هَكَذَا وَرَدَّ
 وَلَيْسَ يَوْمِي مِنْ ظُلُومٍ وَاحِدًا إِذْ لَمْ يَزَلْ عَلَيَّ ظُلْمًا حَاقِدًا^(٣)
 يَا ذَا الْعُلَى مِنْ خَدَمِ النَّوَادِ قِيلَ لِإِسَانِ الْمَرْءِ لِلْمُرَادِ^(٤)
 قَالُوا لِسَانُ الْبَاطِلِ الْجَاهِرِ يَا صَاحِبِ عِيٍّ بَاطِنٍ وَظَاهِرٍ^(٥)
 هَذَا أَتَقَى لَنَا إِلَيْهِ حَاجَةٌ كَحَاجَةِ الدِّيَكِ إِلَى الدُّجَاجَةِ
 لَيْسَ يَبْرِقُ لِامِعٍ مُسْتَمِعٌ فَاطْرِحِ الظُّلْمَاءَ يَا مَنْ يَسْمَعُ^(٦)
 لَوْ كُنْتُ أَسْعِطْتُ بِهِ لَمْ تَدْمَعُ عَيْنِي فُلَانُ إِذْ أَقْضَى مَضْجَعِي^(٧)
 لَوْ كَانَ فِي الْأَسْتَفَانِ صَاحِبِي الْأَنْجَرِ مَا مَاتَ يَوْمًا أَحَدٌ مِنَ الْبَشَرِ^(٨)
 زَيْدٌ لِحَافٍ وَيَرَى مُضْرَبَةً قَيْشَتَهِي أَنْفَحَلْ لِكَيْ يُضْرَبَهُ^(٩)
 كَفَّالِكَ مَا أَسْوَدًا وَلَا تَلْمَظًا شِدْقَاكَ بِالْأَمْرِ الَّذِي قَدَّ بَهْظًا^(١٠)
 وَلَيْسَ هَذَا الْأَمْرُ زُورًا قَدَّ بَدَا وَلَا أَحْتِجَاجًا بِالْكَعَابِ أَبَدًا
 يَكُلُّ حَتَّى أَجَلٌ وَكُلُّ دَاءٍ دَوَاءٌ يَا جَمِيلَ الْعَمَلِ^(١١)

(١) لفظه لَوْلَا الْخُبْزُ لَأَعْدَى اللَّهُ (٢) لفظه لَوْ بَلَغَ الرِّزْقُ فَاهُ لَوْلَاهُ قَفَاهُ

يُضْرَبُ لِلْحَرُومِ (٣) لفظه لَيْسَ يَوْمِي بِوَاحِدٍ مِنْ ظُلُومٍ (٤) لفظه

لِسَانُ الْمَرْءِ مِنْ خَدَمِ النَّوَادِ (٥) لفظه لِإِسَانِ الْبَاطِلِ عِيٌّ الْبَاطِنِ وَالظَّاهِرِ

(٦) لفظه أَيْسَ فِي الْبَرْقِ اللَّامِعِ مُسْتَمِعٌ يُضْرَبُ لِمَنْ يَخُوضُ فِي الظُّلْمَةِ

(٧) لفظه لَوْ أَسْعِطْتُ بِكَ مَا دَمَعَتْ عَيْنِي (٨) لفظه لَوْ أَنْجَرْتُ فِي الْأَسْتَفَانِ

مَا مَاتَ أَحَدٌ (٩) يُقَالُ لِمَنْ يَلُودُ وَيَعْلَى (١٠) لفظه لَنْ يَتَلَمَّظَ بِهِ شِدْقَاكَ

وَلَنْ يَسْوَدَّ بِهِ كَفَّالِكَ يُضْرَبُ فِي التَّجْنِيبِ (١١) فِيهِ مَثَلَانِ لَفْظِ الثَّانِي يَكُلُّ دَاءٌ دَوَاءٌ

كُلُّ قَدِيمٍ حُرْمَةٌ لَهُ تُرَى وَالتَّجْدِيدِ لَذَّةٌ قَدْ أُثِرَا^(١)
 دَعِ الْعَنَاءَ يَا خَلِيلُ وَالْكَسَلَ وَالتَّرِيمِ الصِّحَّةَ يَلْزِمُكَ الْعَمَلُ^(٢)
 وَطَلَبُ أَزْدِيَادٍ مَا كَانَ عَلَى غَايَتِهِ مَحْضُ مَحَالٍ وَبَلَا^(٣)
 وَبِالْمُؤُونَاتِ تُرَى اللَّذَاتُ فَاسْمَعْ بِهَا يَا مَنْ لَهُ عَادَاتُ^(٤)
 مِنْ السَّمَاءِ تَنْزِلُ الْأَلْقَابُ لَا شَكَّ فِي ذَلِكَ وَلَا أَرْتَابُ^(٥)
 وَاللَّيْلُ لِلهَارِبِ قَيْلَ جَنَّةٍ فَأَهْرُبْ بِهِ لِلشَّامِ فَهِيَ الْجَنَّةُ^(٦)
 لَا خَيْرَ فِي وَدِّ بِشَافِعِ بُرَى يَا مَنْ بِهِ كَلَّفَنِي مِنْ عُمَرَا^(٧)
 لَيْسَ لَهُ صَبْرٌ عَلَى الْحَلِّ سِوَى مَا هُوَ دُودُهُ فَدَعْنِي بِأَثْوَى^(٨)
 لَا تَحْسِنِ الثِّقَّةَ بِالْفَيْلِ كَذَا زَيْدُ أَخِي الْعَدْرِ الَّذِي يُبِيدِي الْأَذَى^(٩)
 وَلَا عِتَابَ بَعْدَ مَوْتٍ يَا فَتَى وَمَرَّ هَذَا قَبْلُ فِي مَا أَثْبَتَا^(١٠)
 فِي كُلِّ مَا تَسْمَعُ لَا تَطْمَعُ فَدَعِ أَخْبَارَ كَذَّابٍ لَهَا دَوْمًا يَضَعُ^(١١)
 لَا تَجْرِ فِي مَا لَمْ تَكُنْ تَدْرِي وَرِدْ عَلَى يَقِينٍ مَا حَلَا يَا مُجْتَهِدُ^(١٢)
 وَلَا تُرِ الصَّبِيَّ يَاضَ سِنَّكََا يُبِيدِي سَوَادَ اسْتِهِ بِذَلِكََا^(١٣)
 لَا تُنْكِحَنَّ خَاطِبَ سِرِّكَ الَّذِي الْحُجَّ فِي طِلَابِهِ يَا مُحْتَدِي^(١٤)

(١) فيه مثلان الأول لكل قديم خومة الثاني لكل حديد اذة

(٢) لفظه لزوم الصمة يلزمك العمل

(٣) لفظه التماس الزيادة على الغاية محال (٤) لفظه اللذات بالمؤونات

(٥) لفظه الألقاب تنزل من السماء (٦) لفظه الليل جنة لهارب

(٧) لفظه لاخير في ود يكون بشافع (٨) لفظه لا يصبر على الحل إلا دوده

(٩) لفظه لا عتاب بعد الموت قدم في باب ما جاء في أوله لا (١٠) لفظه لا تطمع

في كل ما تسمع (١١) لفظه لا تجر في باب ما لا تدري (١٢) لفظه لا ير الصبي

ياض سينك فيريك سواد استه (١٣) لفظه لا تنكح خاطب سيرك

وَلَا تَمُدَّنْ إِلَى الْعُلَى يَدَا عَنْ عُرْفِهَا قَدْ قَصُرَتْ فِي مَا بَدَأَ^(١)
 وَلَا تَدُلَّنْ يَا فَتَى بِجَاهِهِ بَلَقْتَهَا عَمَوًا يَغْيِرُ آلَهُ^(٢)
 لَا بُدَّ لِنَحْدَثِ مِنْ أَبَاؤِ قَلْتِكَ بِاللُّطْفِ لَدَى الْأَكَابِرِ^(٣)
 دَمِي يُرَى بِالْعِزِّ فِي طَسْتِ ذَهَبٍ كُنْتُ أُحِبُّ بَعْدَ مَا مَتْنِي ذَهَبٌ^(٤)
 بِالْحَزْمِ سِرِّي وَاضِحِ الطَّلَابِ لَا تُرْسِلِ الْبَارِي رِبَ الصَّبَابِ
 وَأَوْفٍ مَنْ يَرْجُو قَضَاءَ حِمِّهِ وَلَا تُعَذِّبْ طَالِبًا لِرِزْقِهِ
 لَا خَيْرَ قَالُوا أَبَدًا فِي أَرْبِ أَلْفَاكَ إِذْ رَاكَ لَهُ فِي لَهَبِ
 لَا تَكُ رَطْبًا أَبَدًا قَوْمَ صَرَا وَلَا تَكُونُ يَا بَيْسَا فَتَكْسِرَا^(٥)
 فَلَانُ قَدْ سَاءَ يَا تَدْبِيرُهُ وَلَا يَجِي مِنْ خَلِّهِ عَصِيرُهُ
 يُغِيبُ بِالْجَمَالِ مِنْ بَيْضَانِهِ وَلَا يَرَى الْخُضْرَةَ مِنْ وَرَائِهِ^(٦)
 هَيْهَاتَ لَا يَبْلَأُ شَيْءٌ قَلْبَهُ عَمَرُوا وَلَا يَصَلِّي شُجَاعٌ حَرْبَهُ^(٧)
 يَرْمَصُ الْعَيْنِ عَنِ الْإِنْسَانِ لَيْسَ مُفْرَجًا أَخُو فَلَانِ^(٨)
 مَحْسَاهُ مِنْ مَفْسَاهُ لَيْسَ يَعْرِفُ زَيْدٌ فَكَيْفَ حَكَمْنَا يُصْرِفُ^(٩)
 وَيَجْهَلُ التَّمْيِيزَ بِالْيَقِينِ يَا صَاحِبَ بَيْنِ التَّيْنِ وَالسَّرِقِينِ^(١٠)

- (١) لفظه لا تمدن إلى المعالي يدا فصرت عن المعروف (٢) لفظه لا تمدن بجاله بلقنا بغير آله (٣) في المثل «أبازير» بدل «أبازر»
- (٤) لفظه لا أحب دمي في طست ذهب (٥) في المثل «تكنن» عوض «لا تك» (٦) لفظه لا يرى وراءه خضرة يضرب للشجب
- (٧) لفظه لا يبلأ شئ يضرب للرجل الشجاع (٨) لفظه لا يفرج عن إنسان يرمص عينه والرمص حركة وسخ أيضا يجتمع في الموق. يضرب للنجيل التكيد
- (٩) لفظه لا يعرف محساه من مفساه (١٠) لفظه لا يميز بين التين والسرقين

لَيْسَ رِجَالُ الْفُضْلِ بِالْفُضْرَانِ تُكَالُ يَا مَنْ هَامَ بِالنِّسْوَانِ^(١)
 وَلَا تَسُبُّ أُمِّيَ اللَّيْمَةَ فَقَدْ أَسْبُ أُمَّكَ الْكَرِيمَةَ
 وَأَزْرَطُ لَا تُعَلِّمُ التَّلْصِصَا وَالشَّرْطِيُّ يَعْلَمُ التَّفْحِصَا^(٢)
 لَا تَأْكُلْنَ خُبْزَكَ يَا هَذَا عَلَى مَائِدَةِ الْغَيْرِ كُنَيْتَ الْخَجَلَا^(٣)
 يَرَأُ آيَاتِ الْعَذَابِ أَبَدًا وَكُتِبَ الصَّوَاعِقِ ابْنُ أَحْمَدَا^(٤)
 لَمْ يَأَقْ فِي السَّمَاءِ يَشْرُ مَضْعَدًا وَلَمْ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ خَوْفًا مَعْدَا^(٥)
 يَرْبُو عَلَى الْخَيْرِ فَلَانُ شَرُّهُ وَلَا يَهْوُمُ بِنُفْسَاهُ عِطْرُهُ^(٦)
 لِمَالِهِ بِالْجَلِّ دَوْمًا يَضِطُّ خَرْدَلَةٌ مِنْ كَفِّهِ لَا تَسْقُطُ^(٧)
 أَصْبُو إِلَى مَنْ لَا يَرَاهُ الْقَمْرُ وَالشَّمْسُ وَهُوَ بِالْقَنَا مُسْتَرُّ^(٨)
 وَلَا تُرَى ذُبَابَةٌ عَلَيْهِ وَلَا تَهْبُ الرِّيحُ فِي ثَوْبِيهِ^(٩)
 بَادِرٌ لِمَا تُرِيدُهُ وَمُدٌّ يَدٌ وَلَا تُؤَخِّرُ عَمَلَ الْيَوْمِ لِعَدَا^(١٠)
 وَلَا تَحْرُكُ سَاكِنًا مِنْ بَحْرٍ يَا تَيْكَ مِنْ أَذَاهُ رِيحُ الشَّرِّ^(١١)
 لَيْسَ مُطَوَّلًا حَيَاتُهُ وَلَا مُقْصِرًا جَارِيَةً لَهَا وَلَا^(١٢)
 لَا تَلِدُ الْقَارَةُ إِلَّا الْقَارَةَ كَذَلِكَ الْحَيَّةُ يَا ابْنَ الْجَارَةِ^(١٣)

(١) لفظه لا تُكَالُ الزَّجَالُ بِالْفُضْرَانِ

(٢) لفظه لا تُعَلِّمُ الشَّرْطِيُّ التَّفْحِصَا وَلَا الرُّطِيُّ التَّلْصِصَا

(٣) لفظه لَا تَأْكُلْ خُبْزَكَ عَلَى مَائِدَةِ الْغَيْرِ (٤) لفظه لَا يَرَأُ إِلَّا آيَةَ الْعَذَابِ

وَكُتِبَ الصَّوَاعِقِ يُضْرَبُ لِلْمَهْوَلِ (٥) لفظه لَا يَجِدُ فِي السَّمَاءِ مَضْعَدًا وَلَا فِي الْأَرْضِ

مَضْعَدًا يُضْرَبُ لِلْحَافِ (٦) لفظه لَا يَهْوُمُ عِطْرُهُ بِنُفْسَانِهِ (٧) لفظه لَا تَسْقُطُ

مِنْ كَفِّهِ خَرْدَلَةٌ يُضْرَبُ لِلْجَبِيلِ (٨) لفظه لَا يَطِينُ عَلَيْهِ الذُّبَابُ وَلَا يَهْبُ عَلَيْهِ الرِّيحُ

وَلَا يَرَاهُ الشَّمْسُ وَالْقَمْرُ يُضْرَبُ لِلْمَصُونِ (٩) لفظه لَا يُطَوِّلُ حَيَاتَهُ وَلَا يُقْصِرُ جَارِيَتَهَا

(١٠) لفظه لَا تَلِدُ الْقَارَةُ إِلَّا الْقَارَةَ وَلَا الْحَيَّةُ إِلَّا الْحَيَّةَ

لَا يَمْسِكُ الضُّرَاطَ خَوْفًا بَكْرُ^(١) لَمَّا سَطَا بِهِ وَحَاقَ الْمَكْرُ^(١)
لَا تَأْمَنُ الْأَمِيرَ إِذْ غَشَّكَ مَنْ^(٢) لَهُ الْوَزِيرُ وَأَجْتَنِبُهُ يَا حَسَنُ^(٢)
وَلَا تَحِرْ عَلَى الَّذِي دَهَاكَ^(٣) أَعْمَى أَصَمٌّ وَأَسْتَرَنُ بَلَاكَ^(٣)
مَنْ لَيْسَ يَشْكُرُ الْوَرَى لَا يَشْكُرُ^(٤) مَوْلَاهُ فَاشْكُرْ ذَا الْأَنْدَى يَا عَمْرُ^(٤)
فَلَنْ ذَلِكَ الشَّقِيُّ لَا تَقَعُ^(٥) عَلَيْهِ قِيمَةٌ وَلَمْ يَكُنْ نَفْعُ^(٥)
لَا تَجْنِ يَمَانِكَ عَلَى شِمَالِكَ^(٦) فَأَفْقَهُ أَيَا خَلِيلٍ مَعْنَى ذَلِكَا^(٦)
لَا يَذْهَبُ الْمَرْوُفُ بَيْنَ النَّاسِ^(٧) وَاللَّهِ قَدْ مَرَّ وَلَسْتُ نَاسِي^(٧)
وَلَا قَلِيلٌ مِنْ عِدَاوَةٍ وَمِنْ^(٨) سُقْمٍ وَإِخْتِهَ لِذِي الْفَضْلِ الْقَطَنِ^(٨)
إِنْدَمَ إِذَا أَجْرَمْتَ يَا مَنْ فَعِمَا^(٩) لَا جُرْمَ مِنْ بَعْدِ الْأَنْدَامَةِ أَعْلَمَا^(٩)
مَا بَيْنَ بَصَلَةٍ وَقَشْرِهِمَا فَلَا^(١٠) تَدْخُلُ وَدَعْنِي وَحَيِّبًا وَصَلَا^(١٠)
وَلَا يُرَى مُسْتَمْتِعًا بِجُورَةٍ^(١١) إِلَّا الَّذِي يَكْسِرُهَا يَا مُنِيَّتِي^(١١)
لَا عِنْدَ رَبِّي ذَا وَلَا أَسْتَادِي^(١٢) فَلَا تَكُنْ بِمَا حَكَيْتُ هَازِي^(١٢)
لَا تَسْتَحْرَنُ بِكُوسَجٍ يَا صَاحِبَ مَا^(١٣) لَمْ تَلْتَحْ أَفْقَهُ مَا حَكَيْتُ وَأَقْهَمَا^(١٣)

(١) لفظه لا يمسك ضراطه خوفاً (٢) لفظه لا تأمن الامير اذا غشك الوزير

(٣) في المثل « ما » بدل « الذي » (٤) لفظه لا يشكر الله من لا يشكر

الناس (٥) لفظه لا تقع عليه قيمة يضرب للرجل التذلل

(٦) لفظه لا تجني يمينك على شمالك (٧) لفظه لا يذهب العرف بين الله والناس

(٨) لفظه لا قليل من العداوة والايح والمرض (٩) لفظه لا تدخل بين

البصلة وقشرها (١٠) لفظه لا يستمتع بالجوراة إلا كاسرها

(١١) لفظه لا عند ربي ولا عند أستاذي

إِرْعَادُ زَيْدٍ لِي لَيْسَ يُبْكِي لَا يُفْرِعُ الْبَازِي صِيَاْحُ الْكُرْكِي^(١)
 أَبْصَرْتُ دِينَارًا بِمَخْدِ حَامِدٍ لَا يُبْصِرُ الدِّينَارَ غَيْرُ النَّاقِدِ
 دَعِ أَثْرًا مِنْ بَعْدِ عَيْنٍ قَدْ بَدَا وَلَا تَبِعْ نَقْدًا بِدَيْنٍ أَبَدَا
 وَلَا رَسُولَ لِفَتَى كَالدِّرْهَمِ وَهُوَ لِحَرْحِ الْمَرْءِ خَيْرٌ مَرْمَمِ
 لَا عَقْدَ الْحَلْلِ وَلَا الْخِجْرَ رَكْنُ هَذَا الَّذِي فِي قَلْبِهِ أَمْسَى مَرَضُ^(٢)
 يَصْبُو لِكُلِّ بِنْرَامٍ زَائِدٍ لَا صَبْرَ مِنْهُ لِطَعَامٍ وَاجِدٍ^(٣)
 عَمْرُو أَخُو الْفَضْلِ الَّذِي أَضْحَى عِلْمَ لَا يَشْرَبُ الْمَاءَ بِرِي إِلَّا بِدَمٍ^(٤)
 وَبِالْمَقَادِيرِ فَلَا تَلْهَجْ وَلَا تُحِلُّ عَلَيْهَا دَائِمًا مَا فُيْلَا
 فَتَلْكَ مَدْعَاةً لِتُقْصِرَ كَمَا تُضْرِي عَلَى إِسَاءَةٍ يَأْمَنُ سَمَا
 مَنْ لَا يُؤَاتِيكَ فَلَا تُؤَدِّبْ وَالْأَمْرُ لَا يَنْبِيكَ فَلْتَجْتَنِبْ^(٥)

الباب الرابع وعشرون في ما أوله ميم

فَلَانَ قَدْ قَلَّ الَّذِي لَنَا وَهَبْ مَا تَشْمَعُ الشَّعْفَةَ فِي الْوَادِي الرَّغْبِ
 الشَّعْفَةُ الْمَطْرَةُ اللَّيْتَةُ وَالْوَادِي الرَّغْبُ الْوَاسِعُ الَّذِي لَا يِعْلَاهُ إِلَّا السَّيْلُ الْجَعْفُ . يُضْرَبُ
 لِذِي يُعْطِيكَ قَلِيلًا لَا يَقَعُ مِنْكَ مَوْقِعًا وَلَا يَسُدُّ مَسَدًا . وَيُرْوَى مَا تَرْتَفِعُ
 مَا يَجْعَلُنْ فَذَكَ يَا هَذَا إِلَى أَدْيِكَ أَفْهَمَ مَا أَصَبْتَ الْأَمْلَا

- (١) لَفْظُهُ لَا يُفْرِعُ الْبَازِي مِنْ صِيَاْحِ الْكُرْكِي (٢) لَفْظُهُ لَا يَنْقُدُ الْحَلْلَ
 وَلَا يَرْكُفُ الْخِجْرَ (٣) لَفْظُهُ لَا يُضْرِبُ عَلَى طَعَامٍ وَاجِدٍ (٤) يُضْرَبُ لِشِجَاعِ
 (٥) لَفْظُهُ لَا تَلْهَجْ بِالْمَقَادِيرِ فَإِنَّهَا مَخْرَاطٌ عَلَى الْإِسَاءَةِ مَدْعَاةٌ إِلَى التَّقْصِيرِ
 (٦) لَفْظُهُ لَا تُؤَدِّبْ مَنْ لَا يُؤَاتِيكَ وَلَا تُسْرِعْ فِي مَا لَا يَنْبِيكَ

لفظة مَا يَجْعَلُ قَدَّكَ إِلَى أَدِيكَ الْقَدَّ مَنَّكَ السَّخَّةُ . وَالْأَدِيمُ الْجِلْدُ الْعَظِيمُ . أَي مَا يَحْمَلُكَ عَلَى أَنْ تَقِيَسَ الصَّغِيرَ مِنَ الْأَمْرِ بِالْعَظِيمِ مِنْهُ . وَإِلَى مِنْ صِلَةِ الْمَعْنَى . أَي مَا يَضُمُّ قَدَّكَ إِلَى أَدِيكَ . يُضْرَبُ فِي إِخْطَاءِ الْقِيَاسِ وَاللِّمْتَعَذِي طَوْرِهِ

وَلَمْ تَحِلَّ الْبَطْنَ مِنْ تَبَالَةٍ لِتُحْرِمَ الْأَضْيَافَ يَا أَبْنَ الْحَالَةَ

لفظة مَا حَالَتْ بَطْنَ تَبَالَةٍ تُحْرِمُ الْأَضْيَافَ تَبَالَةٌ بَلَدٌ مُخَصَّبَةٌ بِالْيَمَنِ . قَالَ لَيْدٌ فَالضَّيْفُ وَالْجَارُ الْجَنِيبُ كَأَنَّهَا هَبَطَا تَبَالَةً مُخَصَّبًا أَهْضَامًا وَيُرْوَى لَمْ تَحِلَّ بَطْنَ تَبَالَةٍ لِتُحْرِمَ بِالْتَأْنِيثِ . يُضْرَبُ لِمَنْ عَوَّدَ النَّاسَ إِحْسَانَهُ ثُمَّ يَرِيدُ أَنْ يَقْطَعَهُ عَنْهُمْ . أَي إِنْ اللَّهُ لَمْ يَخْوَلْكَ هَذِهِ النِّعْمَةُ إِلَّا لَتَجُودَ عَلَى النَّاسِ

وَمَا عَلَى الْأَرْضِ يُرَى شَيْءٌ أَحَقُّ بِطُولِ سَجْنٍ مِنْ لِسَانٍ مِنْكَ شَقٌّ

يُرْوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . يُضْرَبُ فِي الْحَثِّ عَلَى حِفْظِ اللِّسَانِ عَمَّا يَجْرُ الشَّرُّ لِصَاحِبِهِ . جُعِلَ الْفَمُ سَجْنًا لِلْسَانِ يَنْعَمُ مِنَ الزَّلْزَلِ كَمَا يُجْبَسُ أَهْلُ الدَّعَارَةِ فِي السَّجْنِ

وَهَكَذَا يَا صَاحِبِي مَا صَدَقَةٌ أَفْضَلُ مِنْ قَوْلٍ بِحَقِّ صَدَقَةٍ

لفظة مَا صَدَقَةٌ أَفْضَلُ مِنْ صَدَقَةٍ مِنْ قَوْلٍ أَي إِنْ التَّلَطُّفُ لِلْحَتَّاجِ بِالْكَلَامِ خَيْرٌ مِنَ التَّصَدَّقِ عَلَيْهِ . يُضْرَبُ فِي حِفْظِ اللِّسَانِ أَيْضًا

وَمَا بَلَّتْ يَا فَتَى بِأَفُوقِ نَاصِلٍ مِنْ زَيْدٍ أَخِي اللَّوْمِ الشَّقِي

لفظة مَا بَلَّتْ مِنْهُ بِأَفُوقِ نَاصِلِ الْبَلِّ الظَّفَرُ مِنْ بَلٍّ يَبْلُ مِثْلَ عَضِّ يَعْضُ . وَالْأَفُوقُ السَّهْمُ الَّذِي انْكَسَرَ فُوقَهُ . وَالنَّاصِلُ الَّذِي خَرَجَ نَصْلُهُ وَسَقَطَ . يُضْرَبُ لِمَنْ لَهُ غِنَاءٌ فِي مَا يُفَوِّضُ إِلَيْهِ مِنْ أَمْرِهِ وَقِيلَ يُضْرَبُ لِمَنْ يُنَالُ مِنْهُ شَيْءٌ . لِلْجَوْلِ . وَأَصْلُ النَّصُولِ الْمَفَارِقَةُ يُقَالُ نَصَلَ الْحِضَابُ إِذَا ذَهَبَ وَفَارَقَ

لَكِنْ مَلِكُ الدَّهْرِ نَالَ أَمَلَهُ إِذْ عَزَّ مَا قُفِّعَ بِالسِّنَانِ لَهُ

لفظة مَا يُقْفَعُ لَهُ بِالسِّنَانِ التَّمَقُّعَةُ تَحْرِيكُ الشَّيْءِ الْيَابِسِ الضَّالِّبِ مَعَ صَوْتِ مِثْلِ السَّلَاحِ وَغَيْرِهِ وَالسِّنَانُ جَمْعُ سَنٍّ وَهُوَ الْقِرْبَةُ الْبَالِيَةُ وَهِيَ يَجْرُ كَرْنَهَا إِذَا أَرَادُوا حَثَّ الْإِبِلِ عَلَى السَّيْرِ لِتَنْزِعَ قَتْسِعَ . يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يَتَضَعُ لِمَا يَنْزِلُ بِهِ مِنْ حَوَادِثِ الدَّهْرِ وَلَا يَرُوعُهُ مَا لِاحْتِقَاقِهِ لَهُ

وَأِنَّهُ مَا يُضْطَلِّي بِنَارِهِ إِذَا يُنَالُ الْعِزُّ فِي جِوَارِهِ

يعني أنه عزيزٌ منيعٌ لا يُوصل إليه ولا يُتعرض ليراسه
 راجيه يَفِدُوا آمِنًا فِي سِرِّهِ إِذْ كَانَ لَا تُقَرَّنُ صَعْبَةٌ بِهِ
 لفظه ما تُقَرَّنُ بِفُلَانٍ صَعْبَةٌ أَصْلُهُ أَنَّ النَّاقَةَ الصَّعْبَةَ تُقَرَّنُ بِالْجَمَلِ الذَّلُولِ لِيَرُوضَهَا وَيَذَلَّهَا.
 أي لأنه أكرمٌ وأجلُّ من أن يُستعمل ويُكَلَّفَ تَذَلُّيلَ الصَّعْبِ كَمَا يُكَلَّفُ ذَلِكَ الْفَحْلُ .
 يُضْرَبُ لِمَنْ يُذَلُّ مِنْ نَاوَاهُ . وَقِيلَ الْمَعْنَى أَنَّهُ هُوَ الَّذِي يَصْلُحُ لِإِصْلَاحِ الْأَمْرِ يُفَوَّضُ إِلَيْهِ
 وَيُتَوَكَّلُ عَلَيْهِ لَا غَيْرُهُ

وَمَا بَلَّتُ مِنْهُ بِالْأَعْزَلِ بَلٌّ لَدَيْهِ نَلْتُ مَا أَعَانِي مِنْ أَمَلٍ

لفظه ما بَلَّتُ مِنْهُ بِالْأَعْزَلِ الَّذِي لَا سِلَاحَ مَعَهُ أَي مَا ظَفَرْتُ مِنْهُ بِرَجُلٍ لَيْسَ مَعَهُ
 أَدَاةٌ لِأَمْرٍ يُوَكَّلُ إِلَيْهِ بَلٌّ هُوَ مُعَدُّ مَا يُعْوَلُ فِيهِ عَلَيْهِ . وَقِيلَ الْأَعْزَلُ السَّهْمُ الَّذِي لَمْ يُبَرِّ
 مَا يُحْسِنُ الْقُلُوبَانَ فِي يَدَيَّ مَرَّةً حَالِيَةَ الضَّانِ تَمَسُّ الْبَعْرَةَ

القلب السوار والمراد بجالبة الضان الأمة الراعية . يُضْرَبُ لِمَنْ يُرَى بِجَالَةٍ حَسَنَةٍ وَلَيْسَ لَهَا بِأَهْلٍ
 هَا جِئْتَ مَا وَرَاءَكَ يَا عِصَامُ هَلْ مَاتَ مِنْ آبَائِهِ لِيَأْمُرَ

لفظه ما وَرَاءَكَ يَا عِصَامُ يُضْرَبُ مِثْلًا فِي اسْتِعْلَامِ الْخَبَرِ . وَأَزَلَّ مِنْ قَالَهُ الْحَارِثُ بْنُ عَمْرٍو
 مَلِكُ كَنْدَةَ . وَذَلِكَ أَنَّهُ لَمَّا بَلَغَهُ جَمَالُ ابْنَةِ عَوْفِ بْنِ مَحَلَمِ الشَّيْبَانِيِّ وَكَمَالُهَا وَقُوَّةُ عَقْلِهَا دَعَا امْرَأَةً
 مِنْ كَنْدَةَ يُقَالُ لَهَا عِصَامُ ذَاتَ عَقْلٍ وَلِسَانٍ . وَأَدَبٍ وَبَيَانٍ . وَقَالَ لَهَا إِذْ هِيَ حَتَّى تَعْلِمَنِي لِي
 عِلْمُ ابْنَةِ عَوْفٍ . فَضُضَتْ حَتَّى انْتَهَتْ إِلَى أُمِّهَا وَهِيَ أَمَامَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ فَأَعْلَمَتْهَا مَا قَدِمَتْ لَهُ
 فَأَرْسَلَتْ إِلَى ابْنَتِهَا وَقَالَتْ أَيُّ بُنْيَةِ هَذِهِ خَالَتُكَ أَتَمَتِكَ لِتَنْظُرَ إِلَيْكَ فَلَا تَسْتَرِي عَنْهَا شَيْئًا إِنْ
 أَرَادَتْ النَّظَرَ مِنْ وَجْهِ أَوْ خَلْقٍ وَنَاطِقِيهَا إِنْ اسْتَنْطَلْتِكَ . فَدَخَلَتْ إِلَيْهَا فَظَفَرَتْ إِلَى مَا لَمْ تَرِ
 قَطُّ مِثْلَهُ فَخَرَجَتْ مِنْ عِنْدِهَا وَهِيَ تَقُولُ تَرَكِ الْخِدَاعَ . مَنْ كَشَفَ الْقِنَاعَ . فَأَرْسَلَتْهَا مِثْلًا . ثُمَّ
 انْطَلَقَتْ إِلَى الْحَارِثِ فَلَمَّا رَأَاهَا مَقْبَةً قَالَ لَهَا مَا وَرَاءَكَ يَا عِصَامُ قَالَتْ صَرَحَ الْخَضُّ عَنْ
 الرُّبْدِ . رَأَيْتُ جَبْهَةَ كَالرَّأَةِ الْمَصْقُولَةِ . يَزِينُهَا شَعْرٌ حَالِكٌ كَأَذْنَابِ الْخَيْلِ إِنْ أَرْسَلْتَهُ خِلْتَهُ السَّلَاسِلِ
 وَإِنْ مَشَطْتَهُ قَلْتَ عِنَاقِيدُ جَلَاهَا الْوَابِلِ . وَحَاجِبِينَ كَأَنَّهَا خَطٌّ بِقَلَمٍ . أَوْ سُودًا بِجُحْمٍ . تَقْوَسَا
 عَلَى مِثْلِ عَيْنِ ظَبْيَةٍ عَبْرَةَ « أَي مَمْتَلئة الْجِسْمِ » بَيْنَهُمَا أَنْفٌ كَعَدَدِ السَّيْفِ الصَّنِيعِ حَقَّتْ بِهِ
 وَجْتَانٌ كَالْأَرْجَوَانِ . فِي بِيَاضِ كَالْجَمَانِ . شُقَّتْ فِيهِ نَمٌّ كَالْحَاتَمِ . لَذِيذِ الْبِتْسَمِ . فِيهِ ثَنَائِيَا عَزْرٌ . ذَاتُ
 أُشْرٍ . تَقَلَّبَ فِيهِ لِسَانٌ . ذُو فَصَاحَةٍ وَبَيَانٍ . بِعَقْلِ وَافِرٍ . وَجَوَابٍ حَاضِرٍ . تَلَقَّتِي فِيهِ شَفْتَانِ

حراوان تحلبان ريقاً كالشهد إذا ذلك . في رقبة بيضاء كالفضة رُكبت في صدر كصدر
 يتمال دمية . وعضدان مُدبحان . يتصل بهما ذراعان . ليس فيهما عظم يُمس . ولا عرق يُجس
 رُكب فيهما كقنان دقيق قصبهما . لين عصبهما . تعقد إن شئت منهما الأناهل . نتأ في ذلك
 الصدر ثديان كالرمانتين يخرقان عليها ثيابها . تحت ذلك بطن طوي طي القباطي المدبجة .
 كسر عكناً كالقراطيس المدرجة . تحيط بتلك العكن سرّة كالمذهن الجلو . خلف ذلك ظهر
 فيه كالجدول . ينتهي إلى خصر لولا رحمة الله لا نبت . لها كفل يُعدها إذا نهضت . ويُنهضها
 إذا قعدت . كأنه دِعض الرمل . لبدّه سقوط الطل . يحمله فخذان لفا كأنما قلبا على تضدجان
 تحتها ساقان خذلتان كالبردين وشيتا بشعر أسود كأنه حلق الزرد . يحمل ذلك قدمان .
 كخذو اللسان . فتبارك الله مع صغرهما كيف تطيقان حمل ما فوقهما . فأرسل الملك إلى أبيها
 فخطبها فزوجها إياه وبعت بصداقها فجهزت . فلما أرادوا أن يحملوها إلى زوجها . قالت لها
 أنها أي بنية إن الوصية لو تركت لفضل أدب بُركت لذلك منك . ولكنها تذكرة للغافل .
 ومونة للعاقل . ولو أن امرأة استغنت عن الزوج لغنى أوبها وشدة حاجتها إليها كنت
 أغنى الناس عنه . ولكن النساء للرجال خلقن . ولهن خلق الرجال . أي بنية إلك فارقت الجوّ
 الذي منه خرجت . وحلفت العش الذي فيه درجت . إلى وكر لم تعرفيه . وقرين لم تألفيه . فأصبح
 بلكه عليك رقيقاً ومليكاً . فكوفي له أمة يكن لك عبداً وشيكاً . يا بنية احلمي عني عشر
 خصال تكن لك ذخراً وذكرًا . الصحبة بالقناعة . والمعاشرة بحسن السمع والطاعة . والتعهد
 لموقع عينه . والتفقد لموضع أنفه . فلا تقع عينه منك على قبيح . ولا يشم منك إلا طيب ريح
 والكحل أحسن الحسن . والماء أطيب الطيب المفقود . والتعهد لوقت طعامه . والهدر عنه عند
 منامه . فان حرارة الجوع ملتهبة . وتنغيص النوم مبغضة . والاحتفاظُ بيته وماله . والإرعاء
 على نفسه وحشمه وعياله . فإن الاحتفاظ بالمال حُسن التقدير . والإرعاء على العيال والحشم
 حُسن التدبير . ولا تفشي له سرًا . ولا تقصي له أمرًا . فإنك إن أفشيت سره . لم
 تأمن غدره . وإن عصيت أمره . أو غرت صدره . ثم اتقي مع ذلك الفرح إن كان فرحاً
 والاكتئاب عنده إن كان فرحاً . فإن الحصلة الأولى من التصدير . والثانية من التكدير . وكوفي
 أشد ما تكونين له إعظاماً . يكن أشد ما يكون لك إكراماً . وأشد ما تكونين له موافقة . يكن
 أطول ما تكونين له مراقبة . واعلمي أنك لا تصلين إلى ما تُحبتين . حتى تُؤثري رضاه على
 رضاك وهواه على هواك في ما أحببت وكرهت . والله يُخيرُ لك . فحملت فسلمت إليه
 فعظم موقعها منه وولدت له الملوك السبعة الذين ملكوا بعده اليمن . وقيل إن المثل على

التذكير وقائله التابعة الذي ياتي قاله لعصام بن شهبز حاجب الثعمان وكان مريضاً وقد أرجف بموته فقال
 فإني لا ألومك في دخولك ولكن ما وراءك يا عصام
 يقول لست أومك بمنك إياي من الدخول ولكن أعلمني حقيقة خبره . ويجوز أن يكون أصل
 المثل ما ذكره أولاً ثم اتفق الاسمان فخطب كل بما استحق من التذكير والتأنيث

ذَلِكَ الَّذِي كَفَأَنِي بِشَرِّ مَا لِي ذَنْبٌ غَيْرُ ذَنْبِ ضُحْرِي

لفظة ما لي ذنب إلا ذنب ضحري ضحرت ثمان كان أبوها وأخوها لقيم خرجا مغيرين فأصابا إبلاً كثيرة فسبق لقيم إلى منزله فصدت ضحراً إلى جزور بما قدم به أقيم فقهرتها وصنعت منها طعاماً يكون معداً لأبها لثمان إذا قدم تتحفه به . وقد كان لثمان حسد لقيماً لتبرزه عليه فلما قدم لثمان وقدمت ضحراً إليه الطعام وعلم أنه من غنيمة لقيم لطما لطمة قضت عليها فصارت عقوبتها مثلاً لكل من يعاقب ولا ذنب له . يضرب لمن يجزي بالإحسان سوءاً

يَا هَذِهِ مُحْسِنَةٌ فَهَيْلِي وَتَمِيمِي الْمَعْرُوفَ بِالْجَمِيلِ

أصله أن امرأة كانت تفرغ طعاماً من وعاء رجل في وعائها فجاء الرجل فدهشت فأقبلت تفرغ من وعائها في وعائه . فقال لها ما تصنعين قالت أهيل من هذا في هذا . قال المثل أي أنت محسنة فهيلي . وقيل هي امرأة من بني سعد تميم يقال لها هيلة . ويرى بالنصب حالاً أي هيلي محسنة . ويجوز أن ينصب على معنى أراك محسنة . يضرب للرجل يعمل العمل يكون فيه مصيباً . أي دم طيه ولا تقطعه

مُصِيٍّ مَصِيصاً أَيْ تَأْتِي فِي الْعَمَلِ حَتَّى أَنْتَ مِنْكَ غَايَةُ الْأَمَلِ

أصله أن غلاماً خادع جارية عن نفسها بتمرات فطاوعته على أن تدعه في معالجتها قدر ما تأكل ذلك التمر . فجعل يعمل عمله وهي تأكل . فلما خاف أن ينفد التمر ولم يقض حاجته قال لها ويحك مصي مصيصاً . يضرب في الأمر بالتواني والنهي عن العجة

مِنْ حَظِّكَ أَعْلَمَنْ نَفَاقُ أَيْمِكَ فَكُنْ شَكُورًا وَأَرْتَعَنْ فِي نَعْمِكَ

أي بما وهب الله لك من الحمد أن لا تبور عليك أيمك فلا يخطبها أحد . ويرى هذا في الحديث من الذي أضرب من بعد أمة معارة يا أيها الشقيفة

لَفْظُهُ مِنْ أَضْرِبُ بَعْدَ الْأَمَةِ الْمُعَارَةَ يُضْرَبُ لِمَنْ يَهُونُ عَلَيْكَ

مَا يَعْرِفُ الْقَطَاةَ مِنْ لَطَائِهِ زَيْدٌ وَقَدْ عَدَا عَلَى بَنَاتِهِ

لنظفه مَا يَعْرِفُ قَطَاتَهُ مِنْ لَطَاقَةِ الْقَطَاةِ الرَّذْفِ وَاللَّطَاةُ الْجَبِيَّةُ . يُضْرَبُ لِلأَحْمَقِ أَي
لا يعرف من حقه مُؤَخَّرَهُ مِنْ مَقْدَمِهِ

مَضَى وَمَا بِالْدَارِ شَفْرٌ بَعْدَهُ وَقَدْ حَمِدْنَا بَعْدَ قُرْبٍ بَعْدَهُ

أَي أَحَدٌ . وَقِيلَ بَضْمُ الشَّيْنِ لُغَةٌ فِي شَفْرِ الْعَيْنِ وَهُوَ مَا نَبَتَ عَلَيْهِ الشَّعْرُ أَي ذُو شَفْرٍ . وَقِيلَ
مَعْنَاهُ مَا بِهَا عَيْنٌ تَطْرَفُ وَلَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا مَعَ التَّنْفِي مِثْلَ أَحَدٍ وَدَيَّارٍ . وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ
مِنْ غَيْرِ نَفْيٍ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ

تَمَرْنَا الْأَيَّامُ مَا لَحَتْ لَنَا بَصِيرَةُ عَيْنٍ مِنْ سَوَانَا عَلَى شَفْرٍ

أَي مَا نَظَرْتُ عَيْنٌ مَتَا إِلَى إِنْسَانٍ سَوَانَا

وَمَا بِهَا دَعْوِيٌّ أَوْ ذُبِيٌّ أَي أَحَدٌ فَافْهَمْهُ يَا عَلِيُّ

أَي مَا بِهَا مِنْ يَدْعَى أَوْ يَدْبِبُ . وَمِثْلُ هَذَا كَثِيرٌ فِي كَلَامِهِمْ . وَجَمِيعُهُ لَا يُكَلِّمُ بِهِ إِلَّا مَعَ التَّنْفِي خَاصَّةً

صُنَّ اللِّسَانَ مَقْتُلُ الْإِنْسَانِ مَا بَيْنَ فَكَيْهِ مِنَ اللِّسَانِ

الْمَقْتُلُ الْقَتْلُ وَمَوْضِعُهُ أَيْضًا . جَعَلَ اللِّسَانَ قِتْلًا مَبَالِغَةً فِي وَصْفِهِ بِالْإِفْضَاءِ إِلَيْهِ وَكَوْنِهِ مَوْضِعَ
الْقَتْلِ لِأَنَّهُ سَبَبُهُ . وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى الْقَاتِلِ أَي قَاتِلِ الرَّجُلِ بَيْنَ فَكَيْهِ . أَوَّلُ مَنْ قَالَ
ذَلِكَ أَكْرَمُ بْنُ صَنِيئَةَ فِي وَصِيَّةٍ لَبْنِيهِ وَكَانَ جَمْعُهُمْ قَاتِلًا تَبَارَوْا فَانِ الْبَرَّ يَبْقَى عَلَيْهِ الْعَدَدُ
وَكَفَرُوا أَلَسْتُمْ فَبَانَ مَقْتُلُ الرَّجُلِ بَيْنَ فَكَيْهِ . إِنَّ قَوْلَ الْخَطِّ لَمْ يَدْعُ لِي صَدِيقًا . الصَّدَقُ مُنْجَاةٌ .

لَا يَنْفَعُ التَّوْقِي تَمَّا هُوَ وَاقِعٌ . فِي طَلْبِ الْمَالِي يَكُونُ الْعَنَاءُ . الْاِقْتِصَادُ فِي السَّعْيِ أَبْقَى لِلْجَبَامِ . مَنْ
لَمْ يَأْسَ عَلَى مَا فَاتَهُ وَدَعَّ بَدَنَهُ . وَمَنْ قَنَعَ بِمَا هُوَ فِيهِ قَرَّتْ عَيْنُهُ . التَّقَدُّمُ قَبْلَ التَّنَدُّمِ . أَصْبَحُ
عِنْدَ رَأْسِ الْأَمْرِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَصْبَحَ عِنْدَ ذَنْبِهِ . لَمْ يَهْلِكْ مِنْ مَالِكَ مَا وَضَعْتَ . وَيَلُ
لِعَالِمٍ أَمْرٌ مِنْ جَاهِلٍ . يَتَشَابَهُ الْأَمْرُ إِذَا أَقْبَلَ وَإِذَا أَدْبَرَ عَرَفَهُ الْكَفَيْسُ وَالْأَحْمَقُ . الْبَطْرُ عِنْدَ
الرِّخَاءِ حَقٌّ . وَالْعَجْزُ عِنْدَ الْبَلَاءِ أَمْنٌ لَا تَغْضَبُوا مِنَ الْيَسِيرَةِ فَإِنَّهُ يَجْنِي الْكَثِيرَ . لَا تَجْبِسُوا فِيمَا لَا تَسْتَلُوا
عَنْهُ . وَلَا تَضْحَكُوا بِمَا لَا يَضْحَكُ مِنْهُ . تَنَاءَ وَأُ فِي الدِّيَارِ وَلَا تَبَاغَضُوا . فَإِنَّهُ مِنْ يَجْتَمِعُ يُقْتَمَعُ

عِنْدَهُ . الْبَزْمَاءُ التَّسَاءُ الْمَهَانَةُ . نَعْمَ لَهْوُ التَّرِقَةِ الْمَغْزَلِ . حَيْثُ مِنْ لَاحِيَةٍ لَهُ الصَّبْرُ . إِنْ قِشَّ تَرَّ
مَا لَمْ تَرَهُ . الْمِكْتَارُ كَمَا طَبَّ لَيْلٍ . مَنْ أَكْثَرَ أَسْقَطَ . لَا تَجْمَلُوا سِرًّا إِلَى أُمَّةٍ . فَهَذِهِ تِسْعَةٌ
وَعِشْرُونَ مِثْلًا مِنْهَا مَا قَدَّمَ ذِكْرَهُ فِي مَا سَبَقَ مِنَ الْكُتَابِ وَمِنْهَا مَا يَأْتِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

وَقَدْ أَحْسَنَ مَنْ قَالَ رَحِمَ اللَّهُ أَمْرًا أَطْلَقَ مَا بَيْنَ كَفَيْهِ . وَأَمْسَكَ مَا بَيْنَ فَكَيْهِ . وَهُوَ دَرُّ أَبِي
الْفَتْحِ الْبُسْتِيِّ حَيْثُ يَقُولُ فِي هَذَا الْمَثَلِ

تَكَلَّمْ وَسَدِّدْ مَا اسْتَطَعْتَ فَإِنَّمَا كَلَامُكَ حَيٌّ وَالسُّكُوتُ جَمَادُ
 فَإِن لَمْ تَجِدْ قَوْلًا سَدِيدًا تَقُولُهُ فَصَمْتُكَ عَنِ غَيْرِ السَّدَادِ سَدَادُ
 فُلَانٌ مَاتَ حَتْفَ أَنْفِهِ وَقَدْ كَانَ لَهُ فِي الْحَرْبِ إِقْدَامٌ وَقَدْ
 يُرْوَى حَتْفَ أَنْفِهِ وَحَتْفَ فِيهِ . أَي مَاتَ وَلَمْ يُقَاتِلْ . وَأَصْلُهُ أَنْ يَمُوتَ الرَّجُلُ عَلَى فِرَاشِهِ
 فَتُجْرَجُ نَفْسُهُ مِنْ أَنْفِهِ وَفِيهِ . قَالَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ عِنْدَ مَوْتِهِ لَقَيْتُ كَذَا وَكَذَا زَحْفًا وَمَا فِي
 جَسَدِي مَوْضِعَ شِبْرٍ إِلَّا وَفِيهِ ضَرْبَةٌ أَوْ طَعْنَةٌ أَوْ رَمِيَةٌ وَهِيَ أَنَا إِذَا مَاتَ حَتْفَ أَنْفِي كَمَا يَمُوتُ
 الْغَيْرُ فَلَا تَأْتِ أَعْيُنَ الْحَيَّاءِ

مَنْ اسْتَعَانَ بِالْقَتْلِ عَثَمَانًا فَتَمَثَّلَ بِذَقْنِهِ اسْتَعَانَا
 لَفْظُهُ مُتَمَثِّلٌ اسْتَعَانَ بِذَقْنِهِ وَيُرْوَى بِذَقْنِهِ أَي بِجَنْبِيهِ . وَأَصْلُهُ الْبَعِيرُ لَا يَنْهَضُ بِالْحَمْلِ التَّقِيلِ
 فَيَعْتَمِدُ بِذَقْنِهِ عَلَى الْأَرْضِ حَتَّى يَنْهَضَ . يُضْرَبُ لِلَّذِي يَسْتَعِينُ بِمَا لَا دَفْعَ عِنْدَهُ . وَاللَّذِيلُ
 يَسْتَعِينُ بِمَثَلِهِ

مَا لِفُلَانٍ صَاحِبِي نَسُوءَةٍ وَلَا قَتُوبَةٍ وَلَا جَزُوزَةٍ
 فِي الْمَثَلِ (لَه) بَدَلُ (لِفُلَانٍ) أَي مَا يُتَّخَذُ لِلنَّسْلِ وَلَا مَا يُعْمَلُ عَلَيْهِ وَلَا شَأْنٌ يُجْرَى صَوْفَهَا .
 أَي مَا لَهُ شَيْءٌ

مِثْلُ عَنِ جَلِيسِ السُّوِّ . يَا ابْنَ وُدِّي فَذَاكَ كَالْقَيْنِ بِدُونِ رَدِّ
 إِنْ تَخَجُّ مِنْ إِحْرَاقِ تَوْبٍ بِشَرِّهِ فَمِنْهُ بِالْذُّخَانِ آذَاكَ الْوَضْرُ
 لَفْظُهُ مِثْلُ جَلِيسِ السُّوِّ كَالْقَيْنِ إِلَّا يُجْرَقُ تَوْبَكَ بِشَرِّهِ يُؤْذِكُ بِدُخَانِهِ الْمَعْنَى ظَاهِرٌ .
 وَمِثْلُهُ قَوْلُ مُضْعَبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ لَا تَجَالِسْ مَفْتُونًا فَإِنَّهُ لَا يُحِطُّكَ . نَهْ إِحْدَى خَلْتَيْنِ
 إِذَا أَنْ يَفْتِكَ فَتَابَهُ أَوْ يُؤْذِيكَ قَبْلَ أَنْ تَفَارِقَهُ

تَمَطَّنَا ابْنُ خَالِدٍ مَا أَطْوَلَا سَلَاهُ وَأَعْتَدَى قَصِيرًا عَمَلًا
 لَفْظُهُ مَا أَطْوَلَ سَلَى فُلَانًا إِذَا كَانَ مَطْوَلًا عَسِرَ الْأَمْرُ يُشَبَّهُ بِسَلَى النَّاقَةِ فَإِنَّهُ إِذَا طَالَ عَسِرَ
 خُرُوجُهُ وَامْتَدَّ زَمَانُهُ

وَلَمْ يُضَفْ شَيْءٌ إِلَى شَيْءٍ يُرَى أَحْسَنَ مِنْ عِلْمٍ إِلَى جِلْمٍ جَرَى
 مَا غَضِبِي صَاحِ عَالِي مَنْ أَمَلِكُ كَذَا عَلَيَّ مَا لَمْ يَكُنْ لِي يَمَلِكُ
 فِيهِمَا مِثْلَانِ الْأَوَّلُ مَا أُضِيفَ شَيْءٌ إِلَى شَيْءٍ أَحْسَنَ مِنْ عِلْمٍ إِلَى جِلْمٍ . وَالثَّانِي مَا غَضِبِي

عَلَى مَنْ أَمَلِكُ وَمَا غَضِبِي عَلَى مَا لَا أَمَلِكُ أَي إِذَا كُنْتُ مَا تَكَا لُهُ فَأَنَا قَادِرٌ عَلَى الْإِنْتِقَامِ مِنْهُ فَلَا أَغْضِبُ وَإِنْ كُنْتُ لَا أَمَلِكُهُ وَلَا يَضُرُّهُ فَغَضِبِي فَلِمَ أُدْخِلُ الْغَضَبَ عَلَى نَفْسِي . يُرِيدُ أَنِّي لَا أَغْضِبُ أَبَدًا . يُرَوَى هَذَا عَنْ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

فُلَانٌ مَا يُنْجَبُ فِي الْعِمِّ وَلَا يُنْجَبُ عَلَى الْأَعْيُنِ قَدْرُ ابْنِ جَلَا

لفظة ما يُنْجَبُ فُلَانٌ فِي الْعِمِّ أَي لَيْسَ مِنْ يَنْجِي مَكَانَهُ . وَالْعِمُّ الْجَوَالِقُ . وَالنَّجْرُ الْمَنْعُ وَاللِّبْسُ . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ النَّابِ الذِّكْرُ . وَقِيلَ مَعْنَاهُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ إِذَا خَافَ الْغَدْرَ فِي السَّفَرِ اسْتَرْتَحَتَ عِمُّ الْمُهَوِّجِ . يُضْرَبُ فَشِجَاعِ الْجُرِيِّ

زَيْدٌ غَدَا بِأَلْبَجَلٍ يُبِيدِي نَكْرًا إِحْدَى يَدَيْهِ مَا تَبَلُّ الْأُخْرَى

لفظة ما تَبَلُّ إِحْدَى يَدَيْهِ الْأُخْرَى يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ الْجَبَلِ

قَدْ رَاعَهُ الدَّهْرُ بِمَا لَمْ يُسْتَطِعْ وَلَمْ أَبْلِ فِي أَيِّ قُتْرِيهِ وَقَعْ

لفظة ما أَمَالِي عَلَى أَيِّ قُتْرِيهِ وَقَعٌ وَرَوَى قُتْرِيهِ . يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يُشْفَقُ عَلَيْهِ وَيُشْتَمُ بِهِ . وَالقُتْرُ لُقَّةٌ فِي القُطْرِ . وَهُوَ الْجَانِبُ وَالنَّاحِيَةُ وَالبَعْدُ أَقْتَارُ

يَا مَنْ عَلَى رِجْلَيْهِ قَدْ عَنَانِي مَا لِي بِمَا كَلَفْتَنِي يَدَانِ

لفظة مَا لِي بِهَذَا الْأَمْرِ بَدَانَ أَي لَا أُسْتَطِيعُهُ وَلَا أَقْدِرُ عَلَيْهِ . قَالَ كَعْبُ بْنُ سَعْدِ القَنْوِيِّ

إِعْمَدُ لِيَا يَعْلُو فَهَالِكٌ بِالَّذِي لَا تُسْتَطِيعُ مِنَ الْأُمُورِ يَدَانِ

وَمَا أَبَالِي مَا نَهَى مِنْ ضَبِّكَ وَلَا الَّذِي يَفْعَلُهُ الْقَوْمُ يَكَا

وَيُرَوَى مَا نَهَى مِنْ ضَبِّكَ وَمَا نَضَحَ . أَي لَا أَبَالِي كَيْفَ كَانَ أَمْرُكَ . يُضْرَبُ فِي قِتَّةِ الْإِحْتِفَالِ بِشَأْنِ الرَّجُلِ . يُقَالُ نَهَى الْعَمَّ وَنَهَوْنَا وَنَهَانَا وَنَهَانَا وَنَهَانَا وَنَهَانَا مِمْدُودٌ عَلَى فَعَالَةٍ وَنَهْوَةٌ عَلَى فَعُولَةٍ وَنَهْوًا وَنَهَاةٌ فَهُوَ نَهَى عَلَى فَعِيلٍ إِذَا لَمْ يَنْضَحْ . وَأَنْهَاهُ إِذَا نَهَى فَهُوَ مِنْهَا إِذَا لَمْ يُنْضِحْ

قَتَاةٌ بَكْرٍ أَصْبَحَتْ مُفْتَرَّةٌ هَذَا وَمَا فِي بَطْنِ تِلْكَ نَمْرَةٍ

لفظة مَا فِي بَطْنِهَا نَمْرَةٌ أَصْلُ النَّمْرَةِ ذُبَابٌ أَزْرَقُ الْعَيْنِ أَخْضَرُ لَهُ إِبْرَةٌ فِي طَرَفِ ذَنْبِهِ يَلْسَعُ بِهَا ذَوَاتَ الْحَافِرِ خَاصَّةً وَيُشَبَّهُ بِهِ مَا أَجْنَتِ الحُمْرُ فِي بَطْنِهَا بِهَا . أَي لَيْسَ فِي بَطْنِهَا شَيْءٌ . يُضْرَبُ لِمَنْ قَلَّتْ ذَاتُ يَدَيْهِ

بِطْنَةٍ لَهُ قَضَى بِشْرٌ وَمَا غَضَّضَ شَيْءٌ قَطُّ مِنْهَا فَأَعْلَمَا

لفظة مات فلان ببطنته لم يتغضض منها شيء أي لم ينقص. يقال غَضَّضَهُ فتغضض أي نقصه فتغضض من الغضاضة وهي النقصان. يقال غَضَّ من قدره إذا نقصه. يضرب للجيل يموت وماله وافر لم يُنْفَق منه شيئاً. وهذا مثل قولهم مات فلان وهو عريض البطن. ويضرب هذا المثل في أمر الدين أي لأنه خرج من الدنيا سليماً لم يَلِمْ دينه شيء. قاله عمرو بن العاص في عبد الرحمن بن عوف لما مات هنيئاً لك خرجت من الدنيا ببطنتك لم يتغضض منها شيء. ضرب البطنة في أمر الدين وقد يكون ذمًا ولم يرد به هنا إلا المدح

وَهَكَذَا بَطَانُهُ عَرِيضٌ قَضَى وَمَا بَغَى لَهُ الْقَرِيضُ

لفظه مات وهو عريض البطن البطان للبعير بمنزلة الخوام للفرس. وعرضه كناية عن انتفاخ بطنه وسعته. يضرب لمن مات وماله جَمٌّ لم يذهب منه شيء.

أَوَاهُ مَا أَعْرَفَنِي يَا بَكْرُ إِذْ عِبْتَنِي كَيْفَ يُجْزُ الظُّهْرُ

يضرب للرجل يعيبك وسط القوم بشيء. وأنت تعرف منه أخبت بما عابك به. أي لو شئت عبتك بمنزل ذلك أو أشد.

مَا حَكَ ظَهْرِي أَبَدًا مِثْلُ يَدِي فَلَا تَتَّقِ يَوْمًا يَنْعَمَ أَحَدٌ

يضرب في ترك الاتكال على الناس. وفي اعتناء الرجل بشأن نفسه تحفظ من كل أخاك إلا من نفسه إذا أساء فعلا لفظه من كل شيء تحفظ أخاك إلا من نفسه أي تحفظه من الناس فإذا كان مسيئاً إلى نفسه لم تدري كيف تحفظه منها

يَا صَاحِبِ أُنْهَلْنِي فُوقَ نَاقَةٍ فِي الْبَابِ أَنْظُرْ مَنْ بَدَتْ فِي الطَّاقَةِ

الفواق والفواق قدر ما تجتمع الفيقة وهي اللبن ينتظر اجتماعه بين اللبنتين أو ما بين قمع يدك وقبضها على الضرع. يضرب في سرعة الوقت

قَدْ قُرِنْتُ بِمَنْ نُعَانِي شَرَّهُ مَا أَرَخَصَ الْجَمَلَ لَوْلَا الْمِرَّةُ

وهي لوما المير. وذلك أن رجلاً ضل له بعير فأقسم أن وجده لبيعته بدرهم فأصابه فندم فربط في عنقه سِتُورًا وجعل ينادي الجميل بدرهم والسنور بألف درهم ولا أبيعهما إلا

مما . قيل المثل . يُضْرَبُ فِي النَّفِيسِ وَالْحَسِيسِ يَقْتَرَانُ . وَيُضْرَبُ أَيْضًا لِرُغُوبٍ فِيهِ مَعَهُ
مِرْغُوبٌ عَنْهُ لَا يُفَارِقُهُ

لَمْ يَبْقَ مِنْ فُلَانٍ إِلَّا قَدْرُ ضَمِّهِ . الْحَمَارُ إِذْ عَنَاهُ الدَّهْرُ
لَفْظَةٌ مَا بَقِيَ مِنْهُ إِلَّا قَدْرُ ظِلْمِهِ . الْحَمَارُ وَهُوَ أَقْصَرُ الظُّلْمِ . لِقَوْلِهِ صَبْرٌ عَنِ الْمَاءِ . قَالَ مَرْوَانَ
ابْنُ الْحَكَمِ فِي الْفِتْنَةِ . فَرُوِي أَنَّهُ قَالَ الْآنَ حِينَ نَفَيْدِ عَمْرِي فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا قَدْرُ ظِلْمِهِ . الْحَمَارُ
صُرْتُ أَضْرَبُ لِلْجِيُوشِ بَعْضَهَا بَعْضٌ

فَأَعْدِرُهُ إِنْ لَمْ يَكُ ذَا مَنَاصٍ مِنْ ذَاكَ مَا بِالْعَيْرِ مِنْ قِمَاصِ
الْقِمَاصِ الرَّوْبُ يَضْمٌ وَيَكْسَرٌ وَالْفَصِيحُ الْكَسْرُ . يُضْرَبُ لِمَنْ لَمْ يَبْقَ مِنْ جِلْدِهِ شَيْءٌ . وَلَنْ ذَلِكَ بَعْدَ عَزْوِ
وَمَا لَهُ بِمَا عَنَاهُ عَافِطَةٌ وَلَا تَسُومٌ فِي حِمَاهُ نَافِطَةٌ

الْعَافِطَةُ التَّعَجُّبُ وَالنَّافِطَةُ الْعَتْرُ . وَقِيلَ الْعَافِطَةُ الْأَمَةُ وَالنَّافِطَةُ الشَّاةُ لِأَنَّ الْأُمَّةَ تَعْفِطُ فِي كَلَامِهَا
أَيُّ لَا تَفْصَحُ . يُقَالُ فُلَانٌ يَعْفِطُ وَيَعْفِطُ فِي كَلَامِهِ . وَقِيلَ الْعَافِطَةُ الضَّارِطَةُ وَالنَّافِطَةُ الْعَاطِسَةُ
وَكِلْتَاهُمَا الْعَتْرُ . وَالْعَفِيطُ الْحَبِيقُ . وَالنَّفِيطُ صَوْتُ يُخْرَجُ مِنَ الْأَنْفِ . أَيُّ مَالُهُ شَيْءٌ .

وَمَا لَهُ يَا صَاحِرٍ هَلْعٌ وَلَا هَلْمَةٌ إِذْ مَا لَهُ قَدْ بَدَلَا
قِيلَ هُمَا الْجَنْدِيُّ وَالنَّعَاقُ أَيُّ مَالُهُ شَيْءٌ .

تُبْهِي وَلَا تُبْنِي يُقَالُ الْمَعْرَى كَذَلِكَ زَيْدٌ لَا اسْتَطَالَ عِزًّا
لَفْظَةُ الْمَعْرَى تُبْهِي وَلَا تُبْنِي الْإِبْهَاءُ الْحُرُوقُ . وَالْإِبْنَاءُ أَنْ تَجْمَعَهُ بَانِيًا . وَأَصْلُهُ أَنَّ الْمَعْرَى
لَا يَكُونُ مِنْهَا الْأَبْنِيَّةُ وَهِيَ بِيُوتِ الْأَعْرَابِ وَإِنَّمَا تَكُونُ أَحْبَابَهُمْ مِنَ الْوَبْرِ وَالصَّوْفِ وَلَا تَكُونُ
مِنَ الشَّعْرِ . وَالْمَعْرَى مَعَ هَذَا رَجَا صَعِدَتْ الْجِبَاءُ فَحَرَّقَتْهُ . يُضْرَبُ لِمَنْ يُفَيْدُ وَلَا يُصْلِحُ

فَمَلْحُهُ دَوْمًا عَلَى رُكْبَتِهِ وَحَلْوُهُ يَمُرُّ مِنْ مِثْلِهِ
يُضْرَبُ لِلَّذِي يَغْضَبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَرِيعًا وَيَكُونُ سَيِّئَ الْخُلُقِ . أَيُّ أَدْنَى شَيْءٍ يُبَدِّدُهُ أَيُّ
يُنْفِرُهُ كَمَا أَنَّ الْمَلْحَ إِذَا كَانَ عَلَى الرُّكْبَةِ أَدْنَى شَيْءٍ يُبَدِّدُهُ وَيُفَرِّقُهُ . وَيُقَالُ الْمَلْحُ هُنَا اللَّبَنُ
وَالْمَلْحُ الرِّضَاعُ . أَيُّ لَا يُحَافِظُ عَلَى حَرْمَتِهِ وَلَا يَرَعَى حَقًّا كَمَا أَنَّ وَاضِعَ اللَّبَنِ عَلَى رُكْبَتِهِ لَا قُدْرَةَ
لَهُ عَلَى حِفْظِهِ وَهَذَا أَجُودُ الْوَجُوهِ . قَالَ مَسْكِينُ الدَّارِمِيِّ فِي امْرَأَتِهِ

لَا تَلْتَمِهَا لِمَنْهَا مِنْ نَسْوَةٍ مِلْحُهَا مَوْضُوعَةٌ فَوْقَ الرُّكْبِ
كَمَسْمُوسٍ لِلْخَيْلِ يَبْدُو شَقِيحًا كَمَا قِيلَ لَهَا هَابٌ وَهَبٌ

قال ابن الأعرابي يقال فلان ملحه على ذكبتة إذا كان قليل الوفاء . وقيل إنما ملحه ما دام معك جالساً فإذا قام نفضها فذهبت

وَهُوَ بَلِيدٌ سَيِّئُ التَّدْبِيرِ مَا يَعْرِفُ الْقَبِيلَ مِنْ دَبِيرِ
لفظه ما يعرف قبيلاً من دبير القبيل ما أقبل به على الصدر من القبل . والدبير ما أدبر عنه .
وقيل هو مأخوذ من الشاة المُقَابِلَة والمدايرة . فالمقابلة التي شقَّ أذنها إلى قدام . والمدايرة التي
شقَّ أذنها إلى خلف

مَا يَعْرِفُ الْهَرَّ مِنَ الْبَرِّ غَدَاً وَيَدَّعِي عِلْمَ إِيَّاسٍ أَبَدَاً
لفظه ما يعرف هراً من برٍّ الهُرُّ دعاء الغنم والبرُّ سوقها . وقيل الهُرُّ اسم من هررته أي كرهته .
والبرُّ من بررت به . أي لا يعرف من يكرهه ممن يبره . وقيل الهُرُّ السِّتور . والبرُّ الجُرذ وقيل
الهَرُّ من الهرهرة وهي صوت الضأن . والبرُّ من البربرة وهي صوت المعزى . يُضْرَبُ لِمَنْ
يَتَنَاهَى فِي جَهْلِهِ

مُذَكِّيَّةٌ تُقَاسُ بِالْحِذَاعِ فَلَا تَقْسِنِي بِمَصِيرِ الْبَاعِ
المُذَكِّيَّةُ الفرس المُسِنَّة . والحِذَاعُ الصِّغَارُ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَقْسِمُ الصَّغِيرَ بِالْكَبِيرِ

فَهَوَّ حَصِيرٌ مَا لَهُ مِنْ هَارِبٍ كَلَّا وَلَا يُلَنِّي لَهُ مِنْ قَارِبٍ
لفظه ما له هارب ولا قارب القارب طالب الماء ليلاً ولا يُقال لطالب الماء نهاراً . والمعنى
ماله صادرٌ عن الماء ولا واردٌ . أي شيء . وقيل المراد ليس أحدٌ يهرب منه ولا أحدٌ يقرب
إليه . أي فليس هو بشيء

وَمَا لَهُ سُمٌّ وَلَا حُمٌّ وَلَا حَبْضٌ وَلَا نَبْضٌ عَلَى مَا نُقِلَا
فيه مثلان الأول . له سُمٌّ وَلَا حُمٌّ بِالضَّمِّ وَيُفْتَحَانِ أَي هَمٌّ . وقيل الرَّجَاءُ . أي لا أحد
يرجوه . وأصله من حمت حَمَكُ وَسَمْتُ سَمَكُ أَي قَصَدْتُ قَصْدَكَ فَهِيَ بِالْفَتْحِ مَصْدَرٌ
وَبِالضَّمِّ الْإِسْمُ . والمعنى ماله قاصدٌ يقصده أي لا خير فيه يُقَصَدُ لَهُ . الثاني ماله حَبْضٌ وَلَا
نَبْضٌ لِلْحَبْضِ الصَّوْتُ . وَالنَّبْضُ اضْطِرَابُ الْعِرْقِ . وَيُرْوَى مَا بِهِ حَبْضٌ وَلَا نَبْضٌ وَمَعْنَاهُمَا
الْحَرَكَةُ . يُقَالُ حَبَّضَ السَّهْمُ إِذَا وَقَعَ بَيْنَ يَدَيْ الرَّامِي . وَنَبَّضَ الْعِرْقُ يَنْبِضُ نَبْضًا وَنَبَّضَانًا إِذَا تَحَرَّكَ

وَمَا لَهُ ذَاتُ حَنِينٍ أَبَدَاً وَلَا أَيْنِ قَافِقَمِنَ مَا وَرَدَا

وَمَا لَهُ فِي مَا حَكَّوهُ سَبْدٌ وَلَا لَهُ لِقَاصِدِيهِ كَبْدٌ

فيهما مثلان الأول ما له حَانَةٌ ولا آتَةٌ أي ناقةٌ ولا شاةٌ. الثاني ما له سَبْدٌ ولا كَبْدٌ أي ما له شعرٌ ولا صوفٌ لشدة الغاقة. وقيل ما له ذو شعرٌ ولا ذو وبرٍ مُتلبِّدٍ يكفى بهما عن الخيل والإبل والنعَم

وَمَا لَهُ يَا صَاحِبِي قُدْعِمَلَةٌ وَهَكَذَا قُرْطَبَةٌ قَنَسَالَةٌ

لفظة ما له قُدْعِمَلَةٌ ولا قُرْطَبَةٌ قيل جميع هذه الاشياء كانت على ما ذكرنا ثم صارت أمثالا لكل من لا شيء له والقُدْعَمَلُ مثال سَبْجَلٍ. أي هينٌ خسيس. والقُدْعِمَلَةُ المرأة القصيرة الحنيسة. وقيل هي الشيء الحقيقير مثل الحبة. والقُرْطَبَةُ مثله في المعنى. أي ماله شيء يسيرٌ بما كان وأنشد

فإِ عَلَيْهِ مِنْ لِبَاسٍ طَحْرِيَّةٍ وَمَا لَهُ مِنْ نَشَبٍ قُرْطَبَةٍ

وَسَعْنَةٌ وَمَعْنَةٌ أَيْضًا عَدِيمٌ لَا عَاشَ فِينَا مِثْلُهُ وَلَا سَلِيمٌ

لفظة ما له سَعْنَةٌ ولا مَعْنَةٌ أي ماله كثيرٌ ولا قليل. والسَعْنُ الودك. وقيل الكثرة من الطعام وغيره. والمَعْنُ القلَّة من الطعام وغيره والشيء اليسير. وقيل السَعْنَةُ المشوَّمة. والمعنة الميمونة. وقيل بالعكس

دَعْنِي مِنْ زَيْدٍ فَتَى اللَّيَامِ مَا يَجْمَعُ الْأَرُوى مَعَ النَّعَامِ

لفظة ما يجمع بين الأروى والنعام الأروى في رؤس الجبال والنعام في السهولة من الأرض أي أي شيء يجمع بينهما. يُضْرَبُ في الشينين يختلفان جداً. ويروى ما يجمع الأروى والنعام. أي كيف يأتلف الخير والشر

يَا مَنْ بِأَمْرِ صَاحِبِي جَهْلًا نَهَجَ مَا نَهَى الضَّبُّ لَهُ وَمَا نَضَجَ

يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يُدْرِمُ الْأَمْرَ وَلَا يَتْرَكَهُ فَهُوَ مُتَرَدِّدٌ

مَا هُوَ إِلَّا الضَّبُّ كُذْبِيَّةٌ فَلَا تَأْمَنُ مَنَالَهُ وَدَعَّ عَنْكَ الْبَلَاءُ

ويروى ضبٌ كذبةٌ وهما الضب من الأرض. يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يُقَدَّرُ عَلَيْهِ. وأضيف الضب إليها لأنه لا ينجح إلا في صلابته خوفاً من انهيار الحجر عليه

مَا مَاتَ بَشَرٌ كَمَدَّ الْحَبَارَى وَإِنْ يَكُنْ بِمَا عَنَاهُ حَارَا

في المثل « فلان » عوض « بشر » قد مر الكلام عليه في باب الكاف عند قوله أكد من الجباري

يَقُومُ بَكْرٍ قَدْ أَتَا شَرًّا وَوَيْمُ الْجَمِّ الْفَقِيرَ مَرًّا
لفظه مرزت بهم الجماء الغنير هو اسم جعل مصدراً فانتصب كانتصابه في أوردها البراك .
وقيل الجماء بيضة الرأس لاستوائها وهي جماء لا جيود لها . والغنير لأنها تغير الرأس أي تعطيه
ما جعل العبد كربه فلا تقس بعمرو زيدا الذي حلا

أول من قاله ربيعة بن جراد الأسلمي لا تنافر لديه القمعاق بن معبد بن ذرارة بن عدس
ابن زيد بن عبدالله بن دارم وخالد بن مالك بن ربيعي بن سلم بن جندل بن نهشل فنفر
القمعاق على خالد . فقال خالد أنجل معبد بن ذرارة كمثل سلم بن جندل . فقال ربيعة ما
جعل العبد كربه فأرسلها مثلاً

فَذَاكَ مَا يَبِي إِرَاءَ قَابَهُ وَذَا يُسِي مَعَ جَمَلِ أَدَبِهِ

أي عيب وأصله من القلاب وهو داء يشتكي البعير منه قلبه فيموت من يومه . وقيل داء
يأخذ الإبل في رؤسها فيقلبها الى فوق . قال السير بن توب

أودى الشبابُ ومبُ الحلة الحلية وقد برتُ فما بالقلب من قلبه
ما نلتقي يا ابن الكرام إلا عن عُفْرِ أَرْحَمَ مَنْ بِهَجْرٍ يُعَلِي

أي بعد شهر أو شهرين . والحين بعد الحين

هَجْرُكَ يَا مَحْبُوبٌ مَشْهُورٌ وَمَا يَوْمٌ حَلِيمَةٍ بَسِيرٍ فَأَعْلَمَا

حليمةٌ صرف ضرورة وهي حليلة بنت الحارث بن أبي شمر وكان أبوها وجه جيشاً الى المنذر بن
ماء السماء فأخرجت لهم طيباً من يركن فطيبتهم وهو أشهر أيام العرب يقال ارتفع فيه من الثبار
ما غطى عين الشمس حتى ظهرت الكواكب . يضرب مثلاً في كل أمر متعالم مشهور . ويضرب
للشريف الثاب الذكرو . وقيل لما غزا المنذر غزاته التي قتل فيها وكان الحارث بن جبلة الأصغر
ملك غسان يخاف وكان في جيش المنذر رجل من بني حنيفة يقال له بشر بن عمرو وكانت
أمه من غسان فخرج يتوصل بجيش المنذر يريد أن يلحق بالحارث . فلما تدانوا سار حتى يلحق
بالحارث فقال أتاك ما لا تطيق . فلما رأى ذلك الحارث ندب من أصحابه مائة رجل اختارهم
فقال انطلقوا الى مسكر المنذر فأخبروه أننا ندين له ونعطيه حاجته فإذا رأيتم منه غيرة فاحملوا

عليه ثم أمر بنته حليمة فأخرجت له يركنا فيه خلوق فقال خلقهم فخرجت اليهم وهي من أجل ما يكون من النساء فجلت تخلفهم حتى مر عليها فتى منهم يقال له لبيد بن عمرو فذهبت لتخلفه فلما دنت منه قبلها فلطمته وبكت وأتت أباه فأخبرته الخبر. فقال لها ويلك اسكتي عنه فهو أراجهم عندي ذكاء فوادى ومضى القوم ومعهم شمر بن عمرو الحنفي حتى أتوا المنذر فقالوا له أئيناك من عند صاحبنا وهو يدين لك ويعطيك حاجتك فتباشر أهل عسكر المنذر بذلك وغفلوا بعض غفلة فحملوا على المنذر فقتلوه قتيلا ليس يوم حليمة بسر فذهبت مثلاً. وقيل إن العرب تسمى بلقيس حليمة

مَا مِلْتُ عَنْكَ لِمَقَالِ الْعَاذِلِ مَا أَرْزَمَتْ يَا بَدْرُ أُمَّ حَائِلِ
يُضْرَبُ فِي التَّأْيِيدِ. وَالْحَائِلُ الْأَثَى مِنْ وَلَدِ النَّاقَةِ حِينَ تَتَج. وَالسَّكْبُ الذَّكْرُ. وَالرَّزْمَةُ صَوْتُ النَّاقَةِ
قَالَ قَتْلِكَ الَّتِي لَا يَبْرَحُ أَلْقَبَ حَبِهَا وَلَا ذَكَرُهَا مَا أَرْزَمَتْ أُمَّ حَائِلِ
يَلُومُنِي وَهُوَ خَلِيٌّ يَا عَلِيُّ أَوَاهُ مَا يَأْتِي الشَّجِي مِنْ الْخَلِيِّ
شَجِيٌّ يَشْجِي شَجِيٌّ فَهُوَ شَجٌّ وَيُشَدُّ مِنْ شَجَاهُ يَشْجُوهُ. وَالْمَعْنَى أَي شَيْءٍ يَلْقَى الشَّجِيَّ مِنْ الْخَلِيِّ مِنْ تَرْكِ الْإِهْتِمَامِ بِشَأْنِهِ لِحُلُوهُ مَا هُوَ مُبْتَلَى بِهِ. وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَنَّهُ لَا يَسَاعِدُهُ عَلَى هَمِّهِ وَمَعَ ذَلِكَ يَعِذُّ لَهُ. وَسِيَاقِي لِهَذَا الْمَثَلِ قِصَّةٌ عِنْدَ قَوْلِهِمْ وَيْلٌ لِلشَّجِيِّ مِنَ الْخَلِيِّ

لَا تَسْتَشِرْ أَتَى بِلَا إِهْتِمَامٍ مَا أَمْرٌ عِذْرًا بَنَوَى الْأَقْوَامِ
لَفْظُهُ مَا أَمْرُ الْعِذْرَاءِ فِي نَوَى الْقِيَمِ يُضْرَبُ فِي تَرْكِ مَشَاوِرَةِ النِّسَاءِ فِي الْأُمُورِ
لَا تَرْجُ مِنْ زَيْدٍ نَدَى إِذْ كَانَ شَرًّا وَدَعَّ رَجَاءَ مِنْهُ مَا يَنْدَى الْوَتْرُ
مِثْلَ قَوْلِهِمْ مَا يُنْدِي الرَّضْفَةُ وَمَا تَنْدَى صَفَاتُهُ. تُضْرَبُ كُلُّهَا لِلجَبَلِ
مَا فِي سَنَامِهَا هُنَانَةٌ تُرَى أَي لَا يُرَى خَيْرٌ لَدَيْهِ أَوْ
هُنَانَةٌ بِالضَّمِّ أَي شَمٌّ وَسَمْنٌ. يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يُوجَدُ عِنْدَهُ خَيْرٌ

مَا عِنْدَهُ ذَا مَا يُنْدِي الرَّضْفَةُ أَي هُوَ بِالْجَبَلِ شَدِيدُ الْمَعْرِفَةِ
أَصْلُ ذَلِكَ أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا أَعْوَزَهُمْ قَدْرٌ يَطْبُخُونَ فِيهَا عَمَلُوا شَيْئًا كَهَيْئَةِ الْقِدْرِ مِنَ الْجِلْدِ وَجَعَلُوا فِيهِ الْمَاءَ وَاللَّبَنَ وَمَا أَرَادُوا مِنْ وَدَكٍ ثُمَّ أَلْقَوْا فِيهَا الرِّضْفَ وَهِيَ الْحِجَارَةُ الْمُحْمَاةُ لِتُنْضِجَ مَا فِي ذَلِكَ الْوِعَاءِ أَي لَيْسَ عِنْدَ هَذَا مِنَ الْخَيْرِ مَا يَنْدِي تِلْكَ الرِّضْفَةُ. يُضْرَبُ لِلجَبَلِ لَا يَخْرُجُ مِنْ يَدَيْهِ شَيْءٌ

مَا كُلُّ عَوْرَةٍ تُصَابُ فَأَطْرِحُ ضُرِّي بِمَا بِهِ أُصِبتَ وَأَسْتَرِحُ
العورة الخلل الذي يظهر للطلاب من المطلوب . أي ليس كل عورة تظهر لك من عدو
يمكنك أن تُصيبَ منها مُرادك

مَا أَنْتَ يَا صَاحِبِي نَجِيَّةٌ قَوْلِي مَنِي الخِلِّ وَلَا سَيِّئَةٌ
هذا كقولهم فلان لا حاء ولا ساء أي لا مُحِينٌ ولا مُسِيءٌ

مَا أَنْتَ يَا مَنْ رَاغَبِي بِعَاقٍ مَضَّةٌ وَلَا جَمِيلٌ خُلِقَ
يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يَلْتَمِسُ بِهِ القَلْبَ وَلَا يَضُنُّ بِهِ الحَسَاسَةَ

مِثْلِي . مَا يُرْوَى غَاثٌ بِالسَّجِّ الخَاوِرِ الضَّيْحِ وَالضَّيْحِ اللَّبَنِ الكَثِيرِ المَاءِ . أَي لَا يَجِبُ
كسره بالشيء القليل

لَا تَأْسَ إِنْ أَخْطَأْتَ يَا أَدِيبُ مَا كُلُّ رَامِي غَرَضٍ يُصِيبُ
يُضْرَبُ فِي التَّأْسِيَةِ عَنِ الفَائِتِ

يَا ذَا الَّذِي قَبْلَاعِنِ الإِحْسَانِ صَدُّ . مَا طَارِقُ الأَبْرِ الَّذِي مِنْكَ وَرَدَّ
لفظة ما هذا البر الطارق الطروق الإتيان ليلاً . يُضْرَبُ فِي الإِحْسَانِ يُسْتَبَعَدُ مِنَ الإِنْسَانِ .
وَيُرْوَى الطَّارِفُ . أَي الجَدِيدُ

زَيْدٌ كَبْكَبٌ شَيْهَا بِمِثْلِهَا وَمَنْ قَرِيبٌ يُشْبَهُ العَبْدُ الأَمَةَ
أَي لَا يَكُونُ بَيْنَهُمَا كَثِيرٌ فَرَقٌ . يُضْرَبُ فِي المِثَالَيْنِ فِي الشَّبهِ

مِنْ قَدَمٍ مَا كَذَبَ النَّاسُ فَلَا تَعَجَّبْ لِكَذِبِ مَنْ فُلَانٍ حَصَلًا
عَنِي أَنَّ الكَذِبَ قَدِيمًا يُسْتَعْمَلُ لَيْسَ بِذِعِ مُحَدَّثِ

لَا شَاهِدٌ وَلَا رُوَاةٌ أَبَدًا لِزَيْدِ الخَيْثِ بَاءً بِالرَّدَى
لفظة ما له رُوَاةٌ وَلَا شَاهِدٌ الرُّوَاةُ المَنْظَرُ . وَالشَّاهِدُ اللِّسَانُ . أَي مَا لَهُ مَنَظَرٌ وَلَا مَنَظِقٌ
مَنْ حَدَّثَ النَّفْسَ بِطُولِ اللَّبَقَا فَلْيَصْبِرَنَّ عَلَى الأَبْلَاءِ وَالشَّقَا

لفظه مَنْ حَدَّثَ نَفْسَهُ بِطُولِ الْقَاءِ فَلْيَوِّطَنَّ نَفْسَهُ عَلَى الْمَصَائِبِ يُرْوَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابن أبي بكر رضي الله عنهما

مَنْ بَاتَ لَمْ يَأْسَ عَلَى مَا فَاتَهُ أَرَاهَ نَفْسًا وَكَتَفَى الشَّمَاتَةَ

في المثل « نَفْسُهُ » بدل « نَفْسًا » ويُروى ودع نفسه من الدعة وهي الراحة. قاله أسكثم
ابن صيني. يُضْرَبُ فِي التَّعْزِيَةِ عِنْدَ الْمَصِيبَةِ وَحَرَارَتِهَا وَتَرَكَ التَّأْسَفَ عَلَيْهَا

أَنْتَ كَزَيْدٍ بِالْبَلَايَا الْقَادِحَةِ مَا أَشْبَهَ اللَّئْلَةَ ذِي بَابِ الْبَارِحَةِ

هو عجز بيت لطرفة بن العبد صدره. كلهم أروغ من ثلج. أي ما أشبه بعض القوم ببعض.
يُضْرَبُ فِي تَسَاوِيِ النَّاسِ فِي الشَّرِّ وَالْخُدَيْمَةِ

أَلْمَرَّةُ بِالْحَلِيلِ يَا ذَا الْقَاضِلِ فَيَنْظُرُ الْإِنْسَانُ مِنْ نُحَالِ

لفظه المرء بجليده أي مقيس به فليظن امرؤ من نحال يُروى عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
دَعَّ مَنْ بِنَفْسِهِ يَذُودُ ضُرَّهُ وَهَكَذَا كَانَ صَاحِبُ أَمْرِ أَمْرِهِ

لفظه ما إن دا أمر امره أي كل الأمور إلى أربابها وول المال ربه. أي هو المعني به دون
غيره. يُضْرَبُ فِي عِنَايَةِ الرَّجُلِ بِمَالِهِ

صَاحِبِنَا بِالنَّجْحِ فَازَ مَطْلَبُهُ أَمْرِعْ وَادِيهِ وَاجِبِي حُلْبَةَ

الحلب نبت يبسط على وجه الأرض يقال تيس حلب كما يقال قنقد بركة. والحلب سهلي
تدوم خضرته. يُضْرَبُ لِمَنْ حَسُنَتْ حَالُهُ. وَاجِبِي أَي جَاءَ بِالْجَنِيِّ وَهُوَ مَا يُجْتَنَى وَمَعْنَاهُ أَمْرٌ

لِكِنَّةِ النَّجْلِ فِي الْقَبِيلَةِ بِمَالِهِ مَرَعَى وَلَا أَكْوَلُهُ

الأكولة الشاة التي تُعْزَلُ لِلْأَكْلِ وَتَسْمَنُ. يُضْرَبُ لِلْمُتَمَوِّلِ لَا آكل ماله
سِوَى جَمِيٍّ عَمْرٍو لِكُلِّ عَانَ مَرَعَى وَلَكِنْ لَيْسَ كَالسَّعْدَانِ

في المثل « لا » بدل « ليس » قيل هو نبت أخذ الشب لبنًا وإذا خثر لبن الراعية كان
أفضل ما يكون وأطيب وأدسم. ومنابت السعدان السهول وهو من أنجع المراعي في المال ولا

تحسن على نبت حسنها عليه. قال النابغة

الواهبُ الماتةُ الابكارُ زِينَهَا سَعْدَانُ تَوْضِحُ فِي أَوْبَارِهَا اللَّبْدُ

يُضْرَبُ لِلشَّيْءِ يَفْضُلُ عَلَى أَقْرَانِهِ وَأَشْكَالِهِ. وَأَوَّلُ مَنْ قَالَهُ الْحَنَسَاءُ بِنْتُ عَمْرٍو بْنِ الشَّرِيدِ

وقيل هو لامرأة من طي كان تزوجها امرؤ القيس بن حجر الكندي وكان مفركاً . فقال لها
أين أنا من طرفة وكان زوجها قبله فقالت مرعى ولا كالسندان أي إنك وإن كنته رضى
فلست كفلان . ويجوز في محل مرعى الرفع والنصب

وَهَكَذَا مَاءٌ وَلَا كَصَدَاً أَي مِثْلُ مَاءِ النَّيْلِ طَابَ وَرَدَا

صداء ركية لم يكن عندهم ماء أعذب من مائها . وارتفع ماء على أنه خبر مبتدأ محذوف
تقديره هو ماء وقد ينصب باضمار أرى ماء . ويروى ولا كصدياء قيل إن المثل لقندور بنت
قيس بن خالد الشيباني وكانت زوجة لقيط بن زُرارة فتزوجها بعه رجل من قومها فقال
لها يوماً أنا أجمل أم لقيط فقالت ماء ولا كصداء أي أنت جميل ولست مثله . ويروى كصداء
بتشديد الدال . يضرب لمن يُحمد بعض الحمد ويفضل عليه غيره

يَا مَنْ أَنَا بَعْدَ هَمِّ مُوجِعٍ أَمَرَعْتَ فَاتْرَلْ بِجِمَاهَا وَأَرْتَعِ

أي أصبت حاجتك فاترل . يُقال أروع الوادي ومرع بالضم كثر كلوه وأروع الرجل إذا وجد
مكاناً مرياً . يضرب لمن وقع في خضب وسعة . ومثله أعشبت فاترل

كَخَامَةِ الزَّرْعِ يُرَى الْمُؤْمِنُ إِذَا بِالرِّيحِ مِنْ كُلِّ الْجِهَاتِ يَنْجَبِدُ

وَمِثْلُ الْكَافِرِ وَاهِيَ الْعَرْضِ كَأَرْزَةِ مُحَمَّدِيَةٍ فِي الْأَرْضِ

حَتَّى يُرَى انْجِمَافُهَا فِي الدَّهْرِ يَا صَاحِبَ مَرَّةٍ بَغِيرِ نُكْرٍ

لفظه مثل المؤمن مثل الخامة من الزرع تغيثها الريح مرة هها ومرة هها ومثل الكافر
مثل الأرزة الخدبة على الأرض حتى يكون انجمافها مرة واحدة قاله النبي صلى الله عليه
وسلم شبه المؤمن بالخامة التي يميلها الريح لأنه مرزأ في نفسه وأهله وولده وماله . وأمأ الكافر
فمثل الأرزة التي لا يميلها الريح والكافر لا يبرز شيئاً حتى يموت وإن رزى لم يبرز عليه فشبته
موته بانجماف تلك حتى يلقي الله بنوبه

لَا تُهْمَلَنَّ شَيْئًا إِذَا رُمْتَ السَّفَرَ وَأَسْمَعَ مَقَالَ عَارِفٍ بِمَا شَعَرَ

مَا ضَرَّ نَائِي شَوْلَهَا الْمَلَقُ إِنْ تَرِدِ الْمَاءَ بِمَاءِ أَوْثَقِ

الشؤل التليل من الماء . يضرب في حمل ما لا يضرك إن كان معك وينفعك إن احتجت
إليه . وهذا مثل قولهم إن ترد الماء بماء أكيس

سُلْطَانُنَا مَلِيكَ هَذَا الْعَصْرِ وَالْمَاءُ يَا خَلِيلُ مَلِكُ أَمْرٍ
ويُرْوَى مَلِكُ الْأَمْرِ أَي هُوَ مَلَاكُ الْأَشْيَاءِ . يُضْرَبُ لِلشَّيْءِ الَّذِي يَكُونُ مَلَاكُ الْأَمْرِ
بِسَبَلِ تَلْعَاتِكَ مَا أَقَوْمُ يَا مَنْ هَجَا وَأَصْلُهُ لَيْمٌ

لَفْظُهُ مَا أَقَوْمٌ سَبَلٌ تَلْعَاتِكَ أَي مَا أَطِيقُ هَجَاكَ وَشَتِكَ وَلَا أَقَوْمٌ لَهَا . وَالتَّلْعَةُ مَا ارْتَفَعَ
مِنَ الْأَرْضِ وَمَا انْهَبَطَ مِنْهَا ضِدًّا وَمَسِيلُ الْمَاءِ وَمَا اتَّسَعَ مِنْ فُوهَةِ الرَّادِي وَالْقِطْعَةُ الْمُرْتَفَعَةُ
مِنَ الْأَرْضِ وَاللَّجْعُ تَلْعَاتٌ وَتَلْعَاعٌ . يُضْرَبُ لِلذَّلِيلِ الْحَقِيرِ

لَا تَنْفَعُ مِنْكَ عِنْدَ خَطْبِ آتِي كَسْتُ بِلِحْمَةٍ وَلَا سِتَاةُ
لَفْظُهُ . آتٍ بِحِجَّةٍ وَلَا سِتَاةُ السِّتَاةِ وَالسِّدَاةُ وَاحِدٌ وَهِيَ ضِدُّ اللَّحْمَةِ . يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يُنْتَفَعُ
مِنْهُ بِشَيْءٍ . وَلَا يَصْلَحُ لِأَمْرٍ .

كَذَلِكَ يَا مَنْ قَدْ عَرَفْنَا وَصَفْنَا لَسْتَ بِنِيرَةٍ وَلَا بِحِفْهِ
لَفْظُهُ مَا أَنْتَ دَبْرَةٌ وَلَا حِفْهُ الثَّيْرَةِ الْحَشْبَةُ الْمُعَارِضَةُ . وَالحِفَّةُ الْقَصَبَاتُ الثَّلَاثُ . يُضْرَبُ لِمَنْ
لَا يُنْتَفَعُ وَلَا يُضْرَبُ

وَدُّ فُلَانٍ مُوْتِقٌ خُيُوطَةٍ وَمَا عِفَالُهُ يُرَى أَنْشُوطَةً
لَفْظُهُ . عِفَالُكَ بِأَنْشُوطَةِ الْعِقَالِ مَا يَعْتَلُّ بِهِ الْبَعِيرُ . وَالْأَنْشُوطَةُ عُقْدَةٌ يَسْهُلُ انْخِلَالُهَا . أَي
مَا مَوَدَّتِكَ بِوَاهِيَةٍ . وَتَقْدِيرُهُ مَا عُقِدَ عِقَالُكَ عُقْدَ أَنْشُوطَةٍ . يُضْرَبُ لِتَمَسُّكَ الرَّجُلِ بِإِخَاءِ
صَاحِبِهِ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ

وَقَدْ عَلِقْتُ نَحْيِي بِقَلْبِي عِلَاقَةً بَطِينًا عَلَى مَرِّ الشُّهُورِ انْخِلَالُهَا

خَلَّتْ قُرَى الْكِرَامِ مِنْ نَارِ الْقِرَى وَمَا بِهَا نَافِخٌ ضَرْمَةٌ يُرَى

بِهَا أَي بِالدَّارِ . وَالضَّرْمَةُ مَا أَضْرَمَتْ فِيهِ النَّارُ كَأَنَّهَا مَا كَانَ . وَالْمَعْنَى مَا فِي الدَّارِ أَحَدٌ . وَفِي
حَدِيثِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ مُعَاوِيَةَ أَنَّهُ مَا بَقِيَ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ نَافِخٌ ضَرْمَةٌ إِلَّا طَعَنَ فِي نَيْطِهِ

بَدَّتْ كَنُخْشَفٍ زَانَهُ أَعْرَاضُ وَمَا عَلَيْهَا مُنْيَتِي خَضَاضُ

الْخَضَاضُ الشَّيْءُ الْيَسِيرُ مِنَ الْحَلِيِّ . يُضْرَبُ فِي نَفْيِ الْحَلِيِّ عَنِ الْمَرْأَةِ . وَأَنْشَدَ الْقَتَانِيُّ

وَلَوْ أَشْرَفْتَ مِنْ كَعْفَةِ السِّتْرِ عَاطِلًا لَقَلَّتْ غَزَالٌ مَا عَلَيْهِ خَضَاضُ

مَا كَفَّ عَنْ فَتْكَ الْوَرَى مَا ضِيهَا وَمَا كَفَى حَرْبًا مَرَى جَانِيهَا
 أي إنما يكون صلاحها بأهل الأناة والحلم لا بمن جناها وأرقد لظاها . يُضْرَب لِصَلَاحِ الْأُمُورِ
 النَّاسِ بِذَوِي الْحِلْمِ

مَحَا الْحَسَامُ مَا حَكَى ابْنُ دَارَةَ فَلَا تَقُلْ شَيْئًا يُسِيءُ الْبِجَارَةَ

لفظة محَا السيفُ ما قَالَ ابْنُ دَارَةَ أَجْمَعًا هو من قول الكُمَيْتِ
 خذوا العقل إن أعطاكم القوم عقلكم وكونوا كمن سيم الهوان فأرتعا
 ولا تُكثروا فيه الضجاج فإنه محَا السيفُ ما قَالَ ابْنُ دَارَةَ أَجْمَعًا
 يُضْرَبُ لِلْجَبَانِ يَقُولُ وَلَا يَفْعَلُ . وَابْنُ دَارَةَ هُوَ سَالِمُ بْنُ دَارَةَ أَحَدِ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَطَفَانَ .
 وَدَارَةُ أُمُّهُ وَكَانَ هَجَا بَعْضَ بَنِي قُرَازَةَ بِقَوْلِهِ

أَبْلَغُ قُرَازَةَ أَنِّي لَنْ أَصَالِحَهَا حَتَّى يَبِينَكَ زُمَيْلٌ أُمَّ دِينَارِ

فَقَتَلَهُ زُمَيْلٌ غِيَةً وَقَالَ

أَنَا زُمَيْلٌ قَاتِلُ ابْنِ دَارَةَ وَرَاحِضُ الْخَزَازَةِ عَنْ قُرَازَةَ

قَالَ الْكُمَيْتُ ذَلِكَ يُرِيدُ أَنَّ الْعَقْلَ أَفْضَلُ مِنَ الْقَوْلِ وَإِنَّمَا قُلْتَ أَنْتِ وَفَعَلْنَا نَحْنُ

يَا مَارِ رَأْسًا لَكَ وَالسَّيْفَ فَقَدْ رَنَا الْغَزَالُ وَأَنْتِي يَهُدُ قَدْ

لفظة مَارِ رَأْسَكَ وَالسَّيْفَ قِيلَ أَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا يُقَالُ لَهُ مَارِزٌ أَسْرَ رَجُلًا وَكَانَ آخِرُ يَطْلُبُ
 الْمَأْسُورَ بِنَحْلٍ . قِيلَ لَهُ مَارِ أَيَّ يَامَارِزُ رَأْسَكَ وَالسَّيْفَ فَخَتَّى رَأْسَهُ فَضْرِبَ الرَّجُلَ عُنُقَ الْأَسِيرِ .
 وَقِيلَ إِذَا أَرَادَ الرَّجُلُ أَنْ يَضْرِبَ عُنُقَ آخَرَ يَقُولُ أَخْرَجَ رَأْسَكَ فَقَدْ أَخْطَى حَتَّى يَقُولَ مَارِ
 رَأْسَكَ أَوْ يَقُولُ مَارِ وَيَسْكَتُ . أَيُّ مَدَّ رَأْسَكَ فَكَانَ مَارِ بِمَعْنَى مَارِزَ قَلْبَ مَكَانِيًّا

فَحَفْنُهُ إِذَا رَنَا مَا تَنْهَضُ رَابِضَةً لَهُ لِيَنْ يَعْتَرِضُ

لفظة مَا تَنْهَضُ رَابِضَةً قِيلَ مَعْنَاهُ لَا يَأْخُذُ شَيْئًا إِلَّا قَهْرًا . وَيُرْوَى مَا تَقُومُ رَابِضَةٌ وَهِيَ
 الصَّيْدُ يَرْمِيهِ الرَّجُلُ فَيَقْتُلُ أَوْ يَبِينُ فَيَقْتُلُ . وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ فِي الْعَيْنِ . يُضْرَبُ لِلْعَالِمِ بِأَمْرِهِ

إِنَّكَ فِي الْغَرَامِ مَخْشُوبٌ وَلَمْ تَنْتَحِ أَعْلَمَ بِالتَّصَابِي مَا أَلَمْ

لفظة مَخْشُوبٌ لَمْ يَنْتَحِ الْمَخْشُوبُ الْمَقْطُوعُ مِنَ الشَّجَرِ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّحَ . وَيُقَالُ سَيْفٌ خَشِيبٌ
 لِذِي لَمْ يَتِمَّ عَمَلُهُ . وَيُقَالُ أَيْضًا لِلصَّقِيلِ خَشِيبٌ وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ . يُضْرَبُ لِلشَّيْءِ . يُبْتَدَأُ بِهِ
 وَلَمْ يَهْتَبْ بَعْدُ

مَدَحْتُ زَيْدًا مَا أَصَبْتُ وَنَهُ أَفْذًا وَلَا مَرِيشًا أَتْرَعُ عَنْهُ
 الأقد السهم الذي لا ريش عليه . والمريش الذي عليه الريش أي لم أظفر منه بخير قليل ولا كثير
 فَمَا لَهُ لَا عُدَّذَا مِنْ نَفْرِهِ تُصَيِّبُنِي دَوْمًا سِهَامُ ضَرَرِهِ
 عجز بيت لامرئ القيس صدره . فهو لا تنمي رميته . أي لا ترتفع من مكانها الذي أصابها
 فيه السهم لحذق الرامي . ومعنى لا عدّذا من نفره أماته الله . كما يقال قاتله الله أصله الدماء
 ومعناه التجب ويستعمل في موضع المدح . والنفر واحد من رجل ولا امرأة في النفر ولا في القوم
 مَهَلًا فُوقَ نَاقَةٍ يَا هِنْدُ كَفَالِكِ مَعَ هَذَا التَّجَنِّي الصَّدُّ
 أي أهاني قدر ما يجتمع اللبن في ضرع الناقة وهو مقدار ما بين الحلبتين . والفيقة اسم ذلك اللبن
 هَيَّاهُ مَا يَدْرِي بِهَا الْأَدِيبُ عَائِي الْهُوَى يُخَيِّرُ أَمْ يَذِيبُ
 لفظه ما بدري أي يخير أم يذيب أصله أن المرأة تسلا السمن فيرتجن أي يختلط خاثره
 بريقه فلا يصفو فتبزم بأمرها فلا تدري أتوقد هذا حتى يصفو وتحشى إن أوقدت أن يحترق
 فلا تدري أتزل القدر غير صافية أم تركها حتى تصفو . يضرب في اختلاط الأمر
 قال ابن السكيت

تَفَرَّقَتِ الْخَاضُ عَلَى ابْنِ بَوَّءِ فَمَا يَدْرِي أَيُّخَيِّرُ أَمْ يَذِيبُ
 مَخْطُوقُ قَضِي الْقَلْبِ بِالْمَصَابِ وَرَبُّ سَهْمٍ لِلْخَوَاطِي صَائِبُ
 لفظه من الخواطي سهم صائب يضرب لمن يخطئ مرارًا ويصيب مرة . والخواطي التي
 تخطئ القيرطاس وهي من خطئت بمعنى أخطأت وهي لغة رديئة مثل قول العامة في هذارب
 رمية من غير رام . وأنشد محمد بن حبيب

رَمَتْنِي يَوْمَ ذَاتِ الْعَرَسِ سَلَى بِسَهْمٍ مُطْعِمٍ لِلصَّيْدِ لَامِ
 قَلَّتْ لَهَا أَصَبْتُ حَصَاةَ قَلْبِي وَرَبَّةٌ رَمِيَةٌ مِنْ غَيْرِ رَامِ

يُضْرَبُ مِثْلُ الْخَوَاطِي لِلنَّجِيلِ يُعْطَى أحيانًا عَلَى بَجَلِهِ
 مِنْ حَيْثُ تَرْمِي مَنْ يَكُونُ أَقْرَبًا نَشْبُهُ فَاتْرَكَ هِجَاكَ وَأَتْرَعَا
 لفظه من أتى ترمي الأقرع تشبّهه يضرب لمن عرض أعراضه للعائب فلا يستتر من ذلك بشي .
 مَا قَرِعْتُ عَصَا عَلَى عَصَا مَعَا إِلَّا لِحُزْنٍ وَسُرُورٍ وَقَمَا

لَفْظُهُ مَا قُرِعَتْ عَصَا عَلَى عَصَا إِلَّا حَزِنَ لَهَا قَوْمٌ وَسَرَّهَا آخَرُونَ أَي لَا يَحْدُثُ فِي الدُّنْيَا حَادِثٌ فَيَجْتَمِعُ النَّاسُ عَلَى أَمْرٍ وَاحِدٍ مِنْ سُرُورٍ وَأَحْزَانٍ وَلَكِنَّهُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ
 مَا مِثْلُ صَرَخَةٍ غَدَتِ لِلْحُبْلَى صَرَخَةٌ مِنْ عَائَتٍ بِزَيْدٍ تُكَلِّلَا
 لَفْظُهُ مَا مِثْلُ صَرَخَةِ الْحُبْلَى وَيُرْوَى صَيْحَةُ الْحُبْلَى . أَي صَيْحَةٌ شَدِيدَةٌ عِنْدَ الْمَصِيبَةِ أَوْ غَيْرِهَا
 جَاءَ فُلَانٌ مَا عَلَيْهِ طَحْرَبَةٌ وَلَا فِرَاضٌ حَيْثُ زَيْدٌ سَلَبَهُ
 فِيهِ مَثَلَانِ الْأَوَّلُ . مَا عَلَيْهِ طَحْرَبَةٌ بِتَثْلِيثِ الطَّاءِ وَالرَّاءِ الْقَطْعَةُ مِنَ التَّمِيمِ وَمِنَ التُّوبِ أَي مَا عَلَيْهِ شَيْءٌ . الثَّانِي . مَا عَلَيْهِ فِرَاضٌ أَي شَيْءٌ مِنْ لِبَاسٍ

مَا كَانَ عِنْدَنَا الْحَيْثُ إِلَّا كَكُفَّةِ التُّوبِ قَدَامَ يَهْلَى

لَفْظُهُ . مَا كَانُوا إِذَا مَا إِلَّا كَكُفَّةِ التُّوبِ أَي مِنْ هَوَانِهِمْ عَلَيْنَا

مَا ذُقْتُ عَذَّةً مِنْهَا أَبَدًا وَلَا لِمَا بِي وَاسْكَالًا وَوَرْدًا
 وَلَا ذَوَاقًا وَقَضَامًا وَكَذَا عَلُوسًا أَوْ عَذُوفًا أَتْرَكَ مِنْ هَدَى

يُقَالُ مَا ذُقْتُ عَصَاً وَلَا لِمَا بِي وَلَا أَكَلًا وَلَا دَوَامًا وَلَا قَضَامًا أَي شَيْئًا يُعْضُ وَيُلْجَعُ وَيُؤْكَلُ وَيُذَاقُ وَيُقَضَّمُ . وَيُقَالُ مَا ذُقْتُ عَلُوسًا وَلَا عَذُوفًا وَلَا عَذَاقًا وَيُرْوَى بِالذَّالِ الْمُهْمَلَةِ أَي شَيْئًا قَلِيلًا مِنَ الْعَذْفِ وَهُوَ الْعَلْفُ الْيَسِيرُ . وَيُقَالُ مَضَى عَذْفٌ مِنَ اللَّيْلِ أَي قِطْعَةٌ يَسِيرَةٌ مِنْهُ .
 وَالْعَلُوسُ وَالْعَلَّاسُ الطَّعَامُ

مَا كُلُّ بَيْضَاءٍ بِسُحْمَةٍ وَلَا سَوْدَاءُ تَمْرَةٍ قَدَعٌ مَا جُهْلًا

لَفْظُهُ مَا كُلُّ بَيْضَاءٍ سُحْمَةٌ وَلَا كُلُّ سَوْدَاءٍ تَمْرَةٌ حَدِيثُهُ أَنَّهُ كَانَتْ هِنْدُ بِنْتُ عَوْفِ بْنِ عَامِرِ ابْنِ تَرَادٍ بِنْتُ نَجِيَّةٍ تَحْتَ ذَهْلِ بْنِ تَمَلْبَةَ بْنِ عُكَّابَةَ فَوَلَدَتْ لَهُ عَامِرًا وَشَيْبَانَ ثُمَّ هَلَكَ عَنْهَا ذَهْلٌ فَتَرَوَّجَهَا بَعْدَهُ مَالِكُ بْنُ بَكْرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ ضَبَّةِ فَوَلَدَتْ لَهُ ذَهْلُ بْنُ مَالِكِ فَكَانَ عَامِرٌ وَشَيْبَانُ مَعَ أُمِّهِمَا فِي بَنِي ضَبَّةِ . فَلَمَّا هَلَكَ مَالِكُ بْنُ بَكْرِ أَنْصَرَفَا إِلَى قَوْمِهِمَا وَكَانَ لِهَمَا مَالٌ عِنْدَ عَمِّهِمَا قَيْسِ بْنِ تَمَلْبَةَ فَوَجَدَاهُ قَدْ أَتَوَاهُ فَوَثِبَ عَامِرُ بْنُ ذَهْلِ فَجَعَلَ يُخَنِّقُهُ فَقَالَ قَيْسٌ يَا ابْنَ أَخِي دَعْنِي فَإِنَّ الشَّيْخَ مِتَّ أَوْهُ فَذَهَبَ قَوْلُهُ مِثْلًا . ثُمَّ قَالَ مَا كُلُّ بَيْضَاءٍ سُحْمَةٌ وَلَا كُلُّ سَوْدَاءٍ تَمْرَةٌ . يَعْنِي أَنَّهُ وَإِنْ أَشْبَهَ أَبَاهُ خُلِقًا فَلَمْ يُشَبَّهْ خُلُقًا فَذَهَبَ قَوْلُهُ مِثْلًا . يُضْرَبُ فِي مَوْضِعِ التَّهْمَةِ . وَيُضْرَبُ فِي اخْتِلَافِ أَخْلَاقِ النَّاسِ وَطِبَاعِهِمْ

يَا زَيْدُ لَمْ أَصْفَ لَكَ الْإِنَاءَ - كَذَلِكَ لَمْ أَصْفِرْ لَكَ الْقِنَاءَ
 لفظه ما أصميت لك إباءة ولا أضمرت لك فناء أي ما تعرضت لأمر تكرهه. يعني لم
 آخذ إليك فيبتي إناؤك مكبوتاً لا تجد لبناً تحلبه فيه ويبقى فناؤك خالياً لا تجد بغيراً يبرك
 فيه. وذكر عن علي رضي الله عنه أنه قال اللهم إني أستعديك على قرئش فإنهم أصفروا
 إناي وأصفروا عظم منزلتي وقدري

مَا أَنْتَ بِالْحَيِّ وَلَا الْخَمْرُ قَدَحٌ عَنْكَ أَعْتِرَاضِي فِي أُمُورِي يَا لَكَمُ
 لفظه ما أنت بمنى ولا حذر بعض العرب يجعل الخمر للذئبا خيراً. والحل لحموضته شراً
 وأنت لا يُقدَّر على شربه. وبعضهم يعكس ويقولون لست من هذا الأمر في حل ولا خر
 أي لست منه في خير ولا شر

بِرَّ غَدَاةٍ أَلِيلَ الْحَكَمِ فِي كَبِّ النَّخْلِ أَيَا ابْنَ سَلَمٍ
 لفظه من كان من أمة كرب من عجز بيت جرير صدره. أقول ولم أملك
 بوادٍ دمعتي. ويروى سواق عبرتي. وكرب النخل أصول السعف الغلاظ العراض التي
 تيسر قصير أمثال الكتف واحدتها كرتة. والبيت يقوله للصلتان العبدي لما بلغه أنه فضل
 الفرزدق عليه في النسب وفضل جريراً على الفرزدق في جودة الشعر في قوله
 أرى شاعراً لا شاعر اليوم مثله جريراً ولكن في كليب تواضع
 فلم يرض جريراً قول الصلتان ونصرته الفرزدق. أراد أن حكم الله لا يكون في الزراع وأصحاب
 النخل وإنما قال ذلك لأن الصلتان هو من عبد قيس وبلادها بلاد النخل. والمثل يضرب
 في من يضع نفسه حيث لا يستأهل

دَارُكَ لَا يَرْجُو نَدَاهَا آمِلٌ وَمَا بِهَا حَالٌ يُرَى أَوْ نَاطِلٌ
 لفظه ما بها طل ولا ناطل الطل اللبن. والناطل الخمر. وقيل يكيال من مكاييل الخمر.
 وقيل الناطل الفضة تبقى من الشراب في الكيال. والماء في بها راجعة إلى الدار
 إني ما ظلمته نقيراً ولا قتيلاً من غدا شريراً
 التقدير الثمرة التي في ظهر النواة. والقتيل ما يكون في شقها أي ما ظلمته شيئاً. يضرب في
 نبي الظلم بالكفاية

وَمَا الْخَوَابِي يَأْتِي كَالْقَلْبَةِ وَلَا يُرَى الْخَنَازُ مِثْلَ الشَّعْبَةِ

لفظة ما الخوافي كالثقبة ولا الخناز كالثعبان الخوافي سمف النخل التي دون الثقبه . وهي جمع قلب مثلث الأول قلب النخلة ولها أي لا يكون القشر كاللب . وأما الخناز فهو الوزعة . والثعبان وقيل الثعبان بسكون العين دابة أغلظ من الوزعة لها عينان جاحظتان تلسع وربما قتلت . يضرب الأول في تفضيل بعض الشيء على البعض . والثاني في كون بعض الأمر أسهل من بعض

مَا زَادَ فِي عَقْلِكَ مَا نَقَصَ مِنْ مَالِكَ فَأَتَمَّظْ بِهَذَا يَا فَطِنَ
لفظة ما نقص من مالك ما زاد في عقلك هذا كقولهم لم يضع من مالك ما وعظك
دَعِ السُّؤَالَ عَنْكَ يَا مَسْلَمَةَ آخِرُ كَسْبِ الرَّجُلِ الْمَسْأَلَةُ
لفظة المسألة آخر كسب الرجل يضرب في النهي عن السؤال إلا عند الاضطرار وهو من
أمثال أكم بن صيني . وفي الحديث الرفوع « المسألة كدوح أو خموش في وجه صاحبها » يعني
إذا كان له غنى كما في حديث آخر

إِنَّ الَّذِي أَحْوِيهِ دُونَ مَنَّمَةٍ بَيْنِي وَبَيْنَ الْحِلِّ شِقُّ الْأَيْلَمَةِ
لفظة المال بيني وبينك شق الأيلمة ويروى الأيلمة والإيلمة وهي بقعة تخرج لها قرون
كالباقلا . فإذا شققها طولاً انشقت نصفين سواء من أولها إلى آخرها . يضرب في المساواة
والمشاركة في الأمر . وشق نصب على المصدر من معنى قوله المال بيني وبينك أي مشقوق
ومنصف بيني وبينك . وبالرفع على الخبر

فَمَا لَهُ أَحَالَ بَلْ وَأَجْرِيَا ذَلِكَ الَّذِي خَبْتُ لَدَيْهِ طَلَبَا
الحيل الذي حالت إبله فلم تحمل . وأجرب صارت إبله جرباً . يضرب في دعاء الشر
مَلَكْتَ يَا بَدْرِي فَأَسْجِجْ وَأَرْجَمَا صَبَّأَ هَمِي دَمْعًا مِنْ الصَّدِّ دَمًا
الإسجاج حسن العفو . أي ملكت الأمر علي فأحسن العفو عني . وأصله السهولة والرفق . يقال
مشية سجع أي سهلة . يروى عن عائشة أنها قالت لعلي رضي الله عنهما يوم الجمل حين
ظهر على الناس فدنا من هودجها ثم كلمها بكلام فأجابته ملكت فأسجج أي قدرت فسئل
وأحسن العفو . فجهزها عند ذلك بأحسن الجهاز وبعت معها أربعين وقيل سبعين امرأة حتى
قدمت المدينة . وقاله أيضاً ابن الأصمغ في غزوة ذي قرد . يضرب في العفو عند المقدرة
الْمَلْسَى بِعُتْكَ لَا عُهْدَةَ أَي بَرِّتْ مِنْ عَيْبِ الْمَيْعِ يَا أُخْتِي

يُقَالُ نَاقَةٌ مَلَسَى لِتِي تَمَلَسُ وَلَا يَمَلُقُ بِهَا شَيْءٌ . لَسُرْعَتِهَا فِي سَيْرِهَا . وَيُقَالُ فِي الْبَيْعِ مَلَسَى لِأَعْهَدَةِ .
 أَي قَدْ ائْتَمَسَ مِنَ الْأَمْرِ لَا لَهُ وَلَا عَلَيْهِ وَأَيْعَكَ الْمَلَسَى أَي الْبَيْعَةُ الْمَلَسَى . وَفَعْلِي يَكُونُ فَعْلًا يُقَالُ
 نَاقَةٌ وَكَرَى أَي قَصِيرَةٌ وَحَمَازٌ حَيْدَى كَثِيرُ الْحَيْوُدِ عَنِ الشَّيْءِ . وَكَذَلِكَ حَجَزَى وَسَخَى فِي
 النُّعُوتِ . وَالْعَهْدَةُ التَّبَعَةُ فِي الْعَيْبِ . وَمَعْنَى لَا عَهْدَةَ أَي تَمَلَسَ وَتَنَفَّلَتْ فَلَا تَرْجِعُ إِلَيَّ .
 يُضْرَبُ فِي كِرَاهَةِ الْمَعَايِبِ . وَيُضْرَبُ أَيْضًا لِلتَّحْذِيرِ لِصِحْبَةٍ مَن لَأَمَانَةٌ لَهُ وَلَا وِفَاءَ عِنْدَهُ

وَمَا أَبَالِيهِ أَحْيَيْتَ عَيْبَكَ كَذَلِكَ بِأَلَّةٍ فَذَاقَ الْهَلَكَةَ

فِيهِ مِثْلَانِ الْأَوَّلُ مَا أَبَالِيهِ عَيْبَكَ الْعَبَكَةُ وَالْحَبَكَةُ الْحَبَّةُ مِنَ السُّوْبِقِ وَقِيلَ هِيَ الْوِذْعَةُ
 وَهِيَ مَا يَتَعَلَّقُ بِأَصْوَابِ الضَّأْنِ مِنَ الْبَعْرِ . يُضْرَبُ فِي اسْتِهَانَةِ الرَّجُلِ بِصَاحِبِهِ . الثَّانِي
 مَا أَبَالِيهِ بَأْتَةٌ وَهِيَ كَالْمِثْلِ الْمَتَقَدِّمِ وَقَدْ يُضْرَبُ فِي غَيْرِ النَّاسِ . وَسُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنِ الْوِضْوِءِ مِنْ
 اللَّبَنِ فَقَالَ مَا أَبَالِيهِ بِأَلَّةٍ اسْمُحْ يُسْمَحُ لَكَ . وَيُقَالُ مَا نَقَصَ عِنْدَهُ عَيْبَكَ وَلَا لَبَكَةَ
 اللَّبَكَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ التَّرِيدِ . وَيُقَالُ الْعَبَكَةُ شَيْءٌ قَلِيلٌ مِنَ السَّمَنِ تَبَقِيَ مِنَ النَّحْيِ

تُثِّتُ لِنَيْلِهِ بِإِرْجَاءِ الْأَمَلِ وَالْمَرْءُ تَوَاقٌ إِلَى مَا لَمْ يَنْلِ

يُقَالُ تَاقَ الرَّجُلُ يَتَوَقُّ تَوَاقًا إِذَا اشْتَقَّ . يَعْنِي أَنَّ الرَّجُلَ حَرِيصٌ عَلَى مَا يُنْعَمُ مِنْهُ كَمَا قِيلَ .
 أَحَبُّ شَيْءٍ إِلَى الْإِنْسَانِ مَا امْتَنَعَا .

الْمَدْحُ فِي مَا قِيلَ ذَبْحٌ فَاطْرِحٌ مَدْحًا بِمَا لَمْ يَكُ فِيكَ تَسْتَرِحُ

لَفْظُهُ الْمَدْحُ الذَّبْحُ أَي مِنْ مُدِحٍ وَهُوَ يَفْتَرُ بِذَلِكَ فَكَأَنَّهُ ذَبْحٌ . جَعَلَ ضَرَرَهُ كَالذَّبْحِ لَهُ
 يَمِطُّنِي حَيِّي فَلَيْسَ يُعِينُ بِهِ وَلَا لَدَيَّ يَوْمًا يُذَعِنُ
 لَفْظُهُ مَا يُعِينُ بِحَيِّي وَلَا يُذَعِنُ أَمِنْ بِحَقِّهِ إِذَا ذَهَبَ بِهِ وَأَذَعِنُ إِذَا أَقْرَبَ . يُضْرَبُ لِلْفَرِيمِ
 لَا يَقْرَبُ وَلَا يَنْكُرُ وَلَنْ عَوَقَ فِي أَسْرٍ

دَعْنِي وَسِيرَ عَنِّي مِنْ شَرِّ مَا أَلْقَاكَ أَهْلَكَ أَعْلَمَنُ مَا تَمَّ

أَي لَوْ كَانَ فِيكَ خَيْرٌ مَا تَحَامَاكَ النَّاسُ وَيُرْوَى مِنْ شَرِّ مَا طَرَحَكَ أَهْلُكَ . يُضْرَبُ لِلْجَبِيلِ
 يَزْهَدُ فِيهِ النَّاسُ

أَمَلَقَ مَا لَهُ فَلَانٌ نَاعِيَةٌ وَلَا تُرَى لَدَى جِهَاهُ رَائِعِيَةٌ

وَلَا دَقِيقَةٌ وَلَا جَلِيلَةٌ وَأَنْقَطَعَتْ دُونَ رَجَاهُ الْحِيلَةِ
وَمَا لَهُ دَارٌ وَلَا عَقَارٌ وَكُلُّ ذَا سَبَبٍ الْعَقَارُ

الثاغية النجبة . والرأغية الناقة . والدقيقة الشاة . والجليلة الناقة . والعقار النخل . وقيل متاع البيت . أي ماله شي .

لِذَلِكَ مَا فِي الدَّارِ يَوْمًا صَافِرٌ وَحَامِدٌ لِعَمَلِهِ يَا شَاكِرُ

أي ما في الدار أحد يصفر به كماء دافق أي مصفور به . وقيل ما بها أحد يصفر

ما حَجٌّ لَكِنْ دَجٌّ أَي قَدِ انْحَجَرَ وَسَارَ لَا يَرْجُو مِنَ الْحَجِّ وَطَرَ

لفظة ما حَجٌّ وكنته دَجٌّ الداج الأعوان والمكارون . وقيل الداج الذي خرج للتجارة من دَجٌّ يدج دججاً دب في السير . وفي حديث ابن عمر رأى قوماً في الحج لهم هيئة فأنكرها فقال هؤلاء الداج وليسوا بالحاج .

فَلَا نَ مَا أَنْكَرُهُ مِنْ سُوءٍ لَكِنِّي قَسْتُ عَلَى الْمَسِيءِ

لفظة ما أَنْكَرَهُ من سوء أي ليس إنكاري لإياك من سوء بك لكني لا أثبتك

مَا عِنْدَهُ لِمَنْ رَأَاهُ طَائِلٌ وَلَا لِمَنْ يَرْجُو نَدَاهُ نَائِلٌ

الطائل من الطول وهو الفضل . والنائل من التوال وهو العطية . والمعنى ما عنده فضل ولا جود . يُضْرَبُ لِلدُّنِيِّ لِلْحَسِيسِ

فَهُوَ وَإِنْ كَانَ يُبَاهِي بِالْفَنَى مَا عِنْدَهُ خَيْرٌ وَلَا مَيْرٌ لَنَا

الخير كل ما رزقه الناس من متاع الدنيا . والمير ما جلب من الميرة وهو ما يتقوت فيترود . أي ليس عنده خير عاجل ولا يرجى منه أن يأتي بخير . يُضْرَبُ لِلْجَبِيلِ التَّكِدِ

يَا مُوقِعِي مِنْ قَصْدِي يَدِي فِي شَرِكٍ مَا لِي فِي ذَا الْأَمْرِ يَا صَاحِبَ دَرَكٍ

لفظة ما لِي فِي هَذَا الْأَمْرِ دَرَكٌ أي متزلة ومترقى . وأصل الدرك جبل يشد في العراق ويشد فيه الرشاء لتلا يبتل الرشاء . والمعنى ما لي فيه منفعة ولا مدفع عن مضرة

إِنَّكَ مَعْدُوُّ بِكَ أَسْتَمْسِكُ وَلَا تَرَكْنِي إِلَى دُنْيَا تَرَى دَارَ آبَتَيْلَا

لفظة اسْتَمْسِكُ فَإِنَّكَ مَعْدُوُّ بِكَ قِيلَ لِجُلِّ كَانَ رَاكِبٌ يَعْدُو بِهِ . أي اعتم بما يريك

السقوط فأنتك على ظهر دابة شديدة العدو . يُضْرَبُ في موضع التحذير فَإِنَّ المقادير تسوِّك
إلى ما حُم لك

دُونَ غَيْبَةٍ أَلْتَمَى الْوَدْمُ أَمْرًا أَي دُونَهُ أَحْكِمَ حَسْبًا أَمْرًا
لفظة أَمْرٌ دُونَ غَيْبَةٍ الْوَدْمُ أَي أَحْكِمَ . وَالْوَدْمُ سَيْرٌ يُشْدَى بِهِ أُذُنُ الدَّلْوِ . يُضْرَبُ لِمَنْ أَحْكِمَ
أَمْرًا دُونَهُ وَهُوَ لَا يَشْهَدُ

قَلْبِي قَسَا عَلَى مُسِيءِ فِعْلُهُ قَمَا تَطُّ حَاسَهُ وَتِي لَهُ
لفظة مَا تَطُّ لَهُ . تِي حَاسَةٌ أَي لَيْسَ لَهُ عِنْدِي عَطْفٌ وَلَا رِقَّةٌ

بِاللَّهِ مَاذَا الشَّقُّ الطَّارِفُ بَا حُرٌّ عَلَى زَيْدٍ الَّذِي قَلَّ حَيَا
لفظة مَا هَذَا شَقُّ الطَّارِفِ حَبِي الشَّقُّ الشَّقَّةُ . وَالطَّارِفُ الْحَادِثُ . وَحَبِي لِاسْمِ امْرَأَةٍ
وَمَا الذُّبَابُ أَخْبِرِي وَمَا الْمَرْقُ لَهُ فَكَيْفَ يَسْتَحِقُّ ذَا الشَّقِّ
لفظة مَا الذُّبَابُ وَمَا مَرُوثُهُ يُضْرَبُ فِي احْتِقَارِ الشَّيْءِ وَتَصْغِيرِهِ

إِذْ كَانَ مَا بَدْرِي لِيَجْهَلِ مَا أَلِي يَا حُبُّ مَنْ بَنِي وَهُوَ كَالصِّي
أَي لَا يَعْرِفُ هَذَا مِنْ هَذَا . وَيُرْوَى مَا يَدْرِي أَي مِنْ أَي . قَالَ أَبُو عَمْرٍو

مَا يَعْرِفُ الْحَوْ مِنْ أَلْوٍ فَلَا عَاشَ بِمُخَيَّرٍ إِذْ عَدَا مَحْضَ بَلَا
أَي لِمَنْ قَلَّ مِنَ الْبَاطِلِ وَقِيلَ الْكَلَامُ الظَّاهِرُ مِنَ الْخَفِيِّ . وَقِيلَ الْإِدَارَةُ مِنَ الْقَتْلِ يُقَالُ حَوَّاهُ أَدَارَهُ
وَلَوَّاهُ قَتْلَهُ . وَقِيلَ لِحَوْ سَوْقِ الْإِبِلِ وَاللَّوْحَبْسَاءُ . وَيُرْوَى لِمَنْ مِنَ اللَّيِّ . وَقِيلَ الْحَوْ نَعْمٌ وَاللَّوْ لَا .
أَي لَا يَعْرِفُ هَذَا مِنْ هَذَا

مَا طَافَ فَوْقَ الْأَرْضِ حَافٍ يَارَشَا وَنَاعَلٌ لَا أَصْطَفِي مَنْ قَدَّ وَشَا
يعني بالناعل ذَا النعل نحو لابن ونامر

فُلَانٌ مَا يُعْوَى وَلَا يُتَّبَعُ إِذْ كَانَ وَرَاءَ الْأَعْتَابِ قَدْ نُبِذَ
يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يُعْتَدَى بِهِ فِي خَيْرٍ وَلَا شَرٍّ لضعفه . وَيُرْوَى مَا يُعْوَى وَلَا يُنْبِجُ عَلَى مَعْنَى لَا يُبَشِّرُ
وَلَا يُنْذِرُ لِأَنَّ نَبَاحَ الْكَلْبِ يُبَشِّرُ بِجِي . الضيف وعواء الذئب يؤذن بهجوم شره على الغنم وغيرها

مَا جَمَلَ الْبُؤْسَ خَلِيلِي كَأَلَّذِي كَذَا يُقَالُ فَخَذَنْ مَا أَخَذَا

أي أي شيء . جعل البرد في الشتاء كالأذى والحَر في الصيف . ويروى ما جعل البؤس كالأذى .
وأصله أن يكون القوم في مقاساة كلب البرد والخمصة شتاء ثم يصتفوا فيشكروا أذى حر الصيف
وقد أخصبوا وانتعشوا فيقال لهم ذلك . يُضْرَبُ في إنكار المقايسة بين القطيع والهيئ

وَمَا أَكْتَحَلْتُ يَا فَتَى عِمَاضًا وَلَا حِثَانًا بَعْدَ مَنْ لِي هَاضًا

ويروى ما جعلت في عيني حِثَانًا أي ما نمت نومًا قليلًا ولا سريعًا من الحثيث وهو السريع
وَمَا لَهُ سِتْرٌ وَلَا عَقْلٌ يُرَى فَلَانُ أَي عَنْهُ الْحَيَاءُ اسْتَرًا
أي ماله حياء . لأن الحياء يستر العيوب وذلك أن الحي لا يوضع ما يُستحي منه فلا يُعَاب
مَا فِي كِنَانَتِهِ لَزِيدٌ أَهْرَعُ إِذْ أَنْفَقَ الْمَالَ يَمْنٌ تُسْتَبَدَعُ
لفظة ما في كِنَانَتِهِ أَهْرَعُ وهو آخر ما يبقى من السهام في الجعبة . يُضْرَبُ لمن لم يبق
من ماله شيء .

سُلْطَاتُنَا سَامِي الْمَعَالِي وَالْتَدَى مَا زَالَ بِالْعَلْيَاءِ مِنْهَا أَبَدًا

لفظة ما زال منها بعلياء أي لا يزال مما فعله من المجد والكرم مجلة عالية من الشرف والتناء الحسن
يَا مُكْتِرًا قَوْلًا لَهُ مَا حَقَّقَهُ مِنْ جَهْلِهِ أَمْسِكَ عَلَيْكَ النِّفْقَةَ
لفظة أَمْسِكَ عَلَيْكَ نَفَقَتِكَ أي فضل القول . قاله شريح بن الحارث القاضي لرجل سمعه
يتكلم . ضرب النفقة التي يُخرجها من ماله مثلًا لكلامه

دَعِ أَمْتَانًا تَهْدِمُ الصَّنِيعَةَ بِنْتَهُ مِنْ يُبْدِي بِهَا تَقْرِيبَهُ

لفظة التة تَهْدِمُ الصَّنِيعَةَ يُضْرَبُ لمن يبتدىء بالإحسان ثم يعود عليه بالإفساد . وهذا قوله
قال « لَا تُبْطِلُوا صِدْقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى »

وَتُذْهِبُ الْمَهَابَةَ الْمُرَاحَةَ فَلَتَكُ عَنْكَ أَبَدًا مُرَاحَةٌ

لفظة المُرَاحَةُ تُذْهِبُ الْمَهَابَةَ المُرَاحَةُ المُرَاحَةُ . والمهابة المهية أي إذا حُرِفَ بها الرجل قلت هيئته .
قاله أكرم بن صيني . عرض بعض الخلفاء على رجل حُلَيْنٍ يَخْتَارُ إِحْدَاهُمَا . فقال كليتهما
وقرأ فضيب عليه وقال أعندي تَمَرٌ ولم يؤله شيئًا

وَأَطْرَحَ الْمُرَاحَ إِذْ كَانَ يُرَى سَبَابَ نَوَكِي فَهَوَّ شَرُّ أَوْرَا

لفظة المِزَاحُ سببُ التَّوَكُّسِي هذا من المازحة. والسببُ المُسَابِةُ والتَّوَكُّسِي جمعُ أُنُوكٍ وهو الأحمق وإذا مازحت الأحمق فقد شاكلته ومشاكلته سَبَّةٌ

فُلَانٌ عِزُّ جَاهِهِ مُقَرَّرٌ مَا زَالَ فِي خَيْرٍ وَشَرٍّ يَنْظُرُ
لفظة ١٠ زَالَ يَنْظُرُ فِي خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ يُضْرَبُ لِمَنْ يَفْعَلُ الْفِعْلَةَ مِنْ خَيْرٍ فَيُشَابُّ أَوْ شَرٍّ فَيُعَاقَبُ.
وهذا مثل قولهم ما زال منها بعلياء. وقد مرَّ

مَا أَلْظَنُ بِالْحِجَارِ قَتَالَ ظَنِّي مَيَّ بِنَفْسِي فَأَيْلِكَ عَنِّي
لفظة ما ظنك بحجارك وقال ظنني بنفسي أي إن الرجل يظنُّ بالناس ما يعلم من نفسه إن خيراً فخيئاً وإن شراً فشر

وَأَنَّ مِثْلَ الْمَاءِ خَيْرٌ مِنْهُ أَيْ خُذْ قَلِيلاً مِنْ نَدَى وَصُنَّهُ
لفظة ١١ مِثْلَ الْمَاءِ خَيْرٌ مِنَ الْمَاءِ قَالَ رَجُلٌ عَرَضَ عَلَيْهِ مَذْقَةَ لَبَنٍ فَقِيلَ لَهُ إِنَّهَا كَلَاءٌ. قَالَ مِثْلُ الْمَاءِ خَيْرٌ مِنَ الْمَاءِ يُضْرَبُ لِمَنْ يَقْنَعُ بِالْقَلِيلِ

وَأَمَّا النَّاسُ لِنَفْسِهِ عَدَا أَسْتَتِمُّ لِسِرِّهِ يَا أَحْمَدَا
في المثل «أَكْتَسِمُ» بالرفع يُضْرَبُ فِي مَدْحِ كَتَانِ السِّرِّ

دَعِ قَصْدَ زَيْدٍ أَبَدًا مَا فِي الْحَجَرِ مَبْنِي وَلَا عِنْدَ فُلَانٍ يَا عَمْرُو
يُضْرَبُ فِي تَأْكِيدِ اللُّؤْمِ وَقِيَّةِ الْحَيْرِ

مَا حَسُنَ الْأَوَّلُ فَأَلَاخِرُ قَدْ حَسُنَ أَيْ أَحْسِنِ دَوَامًا لِلْأَبَدِ
لفظة ١٢ الْأَوَّلُ حَسُنَ الْآخِرُ أَيْ إِذَا حَسُنَ الْأَوَّلُ حَسُنَ الْآخِرُ يُضْرَبُ لِمَنْ يُجَمِّنُ فَيَتِيمَ إِحْسَانَهُ

مَا مَأْنِيكَ فَأَعْلِي تَوْتِينَ مَا كَرِهْتِ مِنْ نَائِيَتِيكَ عَلِمَا
أي اللتين أمتيهما من قرابة أو صديق

يَا صَاحِبَ مَا صَلَّى كَمُسْتَدِيمٍ عَصَاكَ فَاتْرُكْ صُحْبَةَ اللَّئِيمِ
لفظة ١٣ مَا صَلَّى عَصَاكَ كَمُسْتَدِيمٍ صَالِيَتُ الْعَصَا لِيَتَهَا وَقَوْمَتَا بِالنَّارِ. وَالْإِسْتِدَامَةُ تَرْكُ الْعِجَّةِ.
أي ما ثققت عاقلٌ فلذلك جهلت. قال الشاعر

فَلَا تَجْعَلْ بِأَمْرِكَ وَاسْتِدْمَهُ فَاصْلَى عَصَاكَ كَمُسْتَدِيمٍ

فُلَانٌ مَا صَلَّيْتُ مِثْلَهُ عَصَا إِذْ قَدْ أَطَاعَ خِلَهُ وَمَا عَصَى
 لفظه ما صلّيت عصا مثله أي ما جرّبت أحزم منه
 أعطى ومن من وهى وكاؤه فما حنفا ولا سفا عطاؤه
 الضافي الكثير. والصابي النقي. أي لم يصف وفق الظن ولم يصف من كدر المن
 ما هو إلا ناصح السحاب لا رشح من نداءه للأصحاب
 لفظه ما هو إلا سحابة ناصحة أي لا يسيل منها شيء. يقال سقاء ناصح لا يندى بشيء .
 يضرب للنجيل جدًا

أَعْتَبَ مَنْ كَانَ إِلَيْكَ أَذْنَبًا وَمَا أَسَاءَ يَا رَشَا مَنْ أَعْتَبَا
 يضرب لمن يعتذر إلى صاحبه ويخبر أنه سيعتب
 يُفْشِي الْحَدِيثَ أَحَقُّ مَا يُخْنَقُ يَوْمًا عَلَى جَرْتِهِ إِذْ يَنْطِقُ
 يضرب لمن لا يحفظ ما في صدره بل يتكلم به ولا يهاب. وقد تقدّم مثله مرارًا
 مَا أَسَكَّتِ السِّيَّ قَالُوا أَهْوَنُ مِمَّا يُرَى الْبَكَاهُ يَا مَنْ يُحْسِنُ
 يضرب لمن يسألك وأنت تظنه يطلب كثيرًا فإذا رضخت له بشيء يسير أرضاه وقع به
 مَا لَكَ لَا نَبِيَّ يَا كَلْبَ الْبُؤْسِ كُنْتَ نَبِيًّا دَا فَمَا لَكَ أَنْجَلِي
 لفظه ما لك لا تدبج أساب الدّوم . فذرت ناعًا فما لك ألبم
 يضرب لمن كبر وضمف. وأصله أن رجلاً كان له كلب ينبع العير كلما جاءت فأطأت العير
 قال ما لك لا تنبح يا كلب الدّوم . أي ما للعير لا تأتي

مَا بَنْفُضُ الْأُذُنَيْنِ مِنْ أَمْرٍ عَرَا فُلَانٌ فَهَوَ لَا يُرَى مُعْبِرًا
 لفظه ما بنفض أذنيه من ذلك يضرب لمن يقر بالأمر ولا يغيره
 يَمِّمٌ مَلِيكَ الْعَصْرِ يَا مُلْتَأِحٌ مَا دُونَهُ شَوْكٌ وَلَا ذُبَابُ
 لفظه ما دونه شوك ولا ذباب شقوق تكون في باطن أصابع الرجلين . يضرب
 للأمر يسهل الوصول إليه

وَهَكَذَا لَا شَقْدٌ وَنَقْدٌ مِنْ دُونِهِ لِمَنْ نَدَاهُ يَأْخُذُ

لَفْظَةٌ مَا دُونَهُ شَقَدُّ وَلَا تَقْدُ الشَّقْدُ مِنْ أَشَقْدِهِ فَشَقَدُ أَي طَرَدَهُ فَذَهَبَ . وَالتَّقْدُ إِتْبَاعٌ وَقِيلَ
 التَّقْدُ مِنَ الإِنْقَادِ وَالتَّقْدُ مِنَ الشَّقَاذِ أَي الإِزْعَاجِ وَالتَّحْرِيكِ . أَي مَا دُونَهُ شَيْءٌ يُخَافُ وَيُكْرَهُ .
 عُدُّ لِلَّذِي تَدْرِي وَدَعَّ مَا تَجْهَلُهُ مَا لَكَ مِنْ سَبِيحِكَ إِلَّا عَمَلُهُ
 يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ حِينَ يَكْبُرُ أَي لَا يَصْلُحُ أَنْ يُكَلَّفَ إِلَّا مَا كَانَ عِتَادَهُ وَقَدَّرَ طَلِيهَ قَبْلَ هَرَمِهِ
 زَوْجَةُ زَيْدٍ أَبْنَاهَا مَا نُحْسِنُ تَتَمَّوْا وَلَا تَتَّخَوْهُ وَهِيَ تَحْرُنُ
 لَفْظَةٌ . التَّحْرُنُ تَحْرُنُ وَهِيَ تَحْرُنُ وَلَا تَحْرُنُ أَي تُسْقِيهِ اللَّبْنَ . وَتَحْرُنُ مِنَ التَّحْوِ . يُقَالُ لِلدَّوَاءِ إِذَا أَمْسَى
 الإِنْسَانُ قَدْ أَنْجَاهُ . يُضْرَبُ لِلرَّأَةِ الْحَمَقَاءِ . وَهِيَ رَاجِعَةٌ لِلوَلَدِ

مَا تَزَعَّ الْعَمَلُ مِنْ لَيْتِ الشَّقِيِّ فَلَزِمَ الإِصْرَارَ فِيهَا لَا يَبْقَى
 لَفْظَةٌ . مَا تَزَعَّ مِنْ لَيْتِ أَي فَعَلَ الْعَمَلَةَ الْقَبِيحَةَ لَا يُرِيدُ أَنْ يَتَزَعَ عَنْهَا . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَمْلِكُهُ
 النَّمُّ أَوْ الأَمْرَ الْقَبِيحَ فَلَا يَتَزَعُ عَنْهُ وَلَمْ يَتَرَكَ ذَلِكَ مِنَ الأَدَمِ بَأَنَّ يَقُولُ لَيْتِي لَمْ أَفْعَلْ . أَي
 لَمْ يَنْدَمْ عَلَى مَا فَعَلَ

شَاوِرٌ أَخَا الرَّأْيِ تَنْلُ سُرُورَةٌ مَا هَلَكَ أَمْرٌ مِنْ أَلْسُورَةٍ
 الْمَشُورَةُ وَالْمَشُورَةُ لِعَتَانِ بوزنِ المَثُورَةِ وَالْمَعْتَبَةِ . وَالأَصْلُ الثَّانِي . يُضْرَبُ فِي المَثُورَةِ عَلَى المَشَاوِرَةِ
 وَشَاوِرُونَ مِنْ قَبْلِ قَا شَاوِرَةٍ تَكُونُ إِذَا مَا تُرَى الْمَسَاوِرَةُ
 هَذَا كَقَوْلِهِمُ الْمُحَاجِرَةَ قَبْلَ المُنَاجِرَةِ . وَالتَّقْدُمُ قَبْلَ التَّنَدُّمِ

مَا أَلْفَتِي مَعَ أَلْفَنَا مَا هَلَاكَ إِذَا جَاءَ بِكُلِّ حَالَةٍ
 لَفْظَةٌ . مَا لِلرَّجَالِ مَعَ الفِصَالِ . مَحَالَةُ الحَالَةِ لِلحَيْةِ . وَمِنْهُ قَوْلُهُمُ الرُّمَّ يَجْزِي لِحَالَةِ
 تَفَاوَتْ أَلْخَلْقُ كَمَا شَاءَ أَلْقَدَرُ مَا أَنَّاسُ إِلَّا أَكْمَدُ وَذُو بَصَرٍ
 لَفْظَةٌ . مَا لِلنَّاسِ إِلَّا أَلْحَمَةُ وَبَدِيءُ يُضْرَبُ فِي التَّفَاوَاتِ بَيْنَ الخَلْقِ
 الْمَرْءُ بِأَلشَّأْنِ لَهُ أَعْلَمُ يَا فُلَانُ فَأَعْدِرْ مَا يَكُونُ مُبْدِيًا
 لَفْظَةٌ الْمَرْءُ أَعْلَمُ بِشَأْنِهِ يُضْرَبُ فِي العَدْرِ يَكُونُ لِلرَّجُلِ وَلَا يَمَكَّةُ أَنْ يُبْدِيَهُ . أَي لَا يَقْدِرُ أَنْ
 يَفْتَرِكُ مَا يَعْلَمُ مِنْ أَمْرِهِ

يَا صَاحِبِي الْمُنَاجِحُ الْكَرِيمَةَ مَدَارِجُ الشَّرَفِ لَا أَللِيْمَةَ

دَارٍ إِذَا عَاشَرْتَ فَأَلْمَعَشَرَةَ قِيَامُهَا تِلْكَ بِلَا مُنَاكَرَةَ
فُلَانٌ مَا أَحَلَى يَدَا الْأَمْرِ وَلَا أَمْرٌ أَيُّ لِلْفِعْلِ فِيهِ أَهْمَلًا

المثل الأول قاله أكرم بن صيني . ولفظ الثاني المداراة قوام العاشرة . وملاك العاشرة .
ولفظ الثالث ما أحلى بي هذا الأمر ولا أمر أي لم يضع شيئاً

مَا لِي أَضِيعُ وَلَا يَدُ تُرَى فِي أَمْرِ زَيْدٍ مِنْ أَسَاءٍ وَأَقْتَرَى
لَفْظُهُ مَا لِي فِي هَذَا الْأَمْرِ يَا وَلَا أَضِيعُ أَي أُرَى

أَهَاتَنِي وَمَا رَأَيْتُ صَقْرًا يَرْضُدُهُ الْخَرْبُ فِي مَا مَرًّا
لَفْظُهُ مَا رَأَيْتُ صَقْرًا يَرْضُدُهُ خَرْبُ الْخَرْبِ ذَكَرَ الْخَبَارِيُّ جَمْعَهُ خِرْبَانٌ . يُضْرَبُ لِلشَّرِيفِ
يَقْرَهُ الْوَضِيعِ

مَا بَيْنَنَا فِي الْأَمْرِ أَيُّ بُعِدَ هَيْهَاتَ مَا أُمَامَةٌ مِنْ هِنْدٍ .
يُضْرَبُ فِي التَّبَوُّنِ بَيْنَ كُلِّ شَيْئَيْنِ لَا يُقَاسُ أَحَدُهُمَا بِالْآخَرِ

وَمَا لَهُ مِنْ الْمَعَالِي حَابِلٌ وَلَا لَهُ يَا ذَا الْفَخَارِ نَابِلٌ
الْحَابِلُ السَّدَى . وَالنَابِلُ الْحَمَّةُ . أَي مَا لَهُ شَيْءٌ

يَا صَاحِبَ مَا اسْتَبَقَاكَ مِنَ الْأَسَدِ عَرَضَكَ أَفْهَمَ بِالتَّأْتِي مَقْصِدِي
لَفْظُهُ مَا اسْتَبَقَاكَ مِنْ عَرَضِكَ لِلْأَسَدِ يُضْرَبُ لِمَنْ يَجْهَلُكَ عَلَى مَا تَكْرَهُ مَقْبِتُهُ

مِثْلُ النَّعَامِ لَا بَطِيرٍ أَوْ جَمَلٍ يُوسَفُ مِنْ أَسَاءٍ فِي النَّاسِ الْعَمَلِ
لَفْظُهُ وَمِثْلُ النَّعَامِ لَا طَيْرٌ وَلَا جَمَلٌ يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يُحْكَمُ لَهُ بِخَيْرٍ وَلَا شَرٍّ

يُوعِدُنِي أَدْنَى الْوَرَى بِالْقَتْلِ وَمَا عَسَى يَبْلُغُ عَضُّ النَّمْلِ
لَفْظُهُ مَا عَسَى أَنْ يَبْلُغَ عَضُّ النَّمْلِ يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يُبَالِي بِوَعْدِهِ

مَا سَدَّ قَفْرًا لَكَ مِثْلُ ذَاتِ يَدِكَ يَا مَنْ هَامَ فِي اللَّذَاتِ
لَفْظُهُ مَا سَدَّ قَفْرَكَ وَمِثْلُ ذَاتِ يَدِكَ أَي لَا تَتَّكِلُ عَلَى غَيْرِكَ فِي مَا يَتَوَكَّلُ

مَا قَلَّ قِيلَ سَفْهَاءَ قَوْمٍ إِلَّا وَذَلُّوا مِثْلَ هَذَا الْيَوْمِ

هذا مثل قولهم لا بُدَّ للفقير من سفير يُناضل عنه

مَا النَّارُ فِي قَتِيلَةٍ أَحْرَقُ مِنْ تَقَاطِعِ الْقَبِيلَةِ أَعْلَمُ يَا فِطْنَ
لفظة ما النَّارُ في القَتِيلَةِ بِأَحْرَقَ من التعادي للقبيلة يُضْرَبُ في سُرعة حصول التلاشي
للقبيلة بعبادة بعضها بعضاً

فَمَا لَهُ حَلْبٌ زَيْدٌ قَاعِدًا وَأَسْطَجَ الْأَيَّامَ فِينَا بَارِدًا

يُقال معناه حَلْبُ شاةٍ وشَرِبَ من غير ثَمَلٍ . وهذا في الدماء عليه

مُقَنَّعٌ وَالْإِسْتُ مِنْهُ بَادِيَةٌ فَلَانٌ فَأَحْذَرُهُ قَدْكَ دَاهِيَةٌ

لفظة مُقَنَّعٌ وَاسْتُهُ بَادِيَةٌ أَي يَسْتُرُ وَجْهَهُ وَيُبْدِي عَوْرَتَهُ وَهِيَ أَحْتَى بِالسِتْرِ يُضْرَبُ فِي
وَضْعِ الشَّيْءِ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ . وَيُضْرَبُ لِنِ لَأَسْرَ عِنْدَهُ

ذُو كَذِبٍ خَيْلَاهُ مَا تَسَالَمَ وَلَمْ تَسَايِرْ أَبَدًا يَا سَالِمُ

لفظة ما تَسَالَمَ خَيْلَاهُ كَذِبًا وَمَا تَسَايِرْ خَيْلَاهُ كَذِبًا يُضْرَبَانِ كَكَذَابٍ . يُقال كَكَذَابٍ
لَا تَسَايِرْ خَيْلَاهُ وَلَا تَسَالَمَ خَيْلَاهُ أَي لَا يَصْدُقُ فَيَقْبَلُ مِنْهُ . وَالْحَيْلُ إِذَا تَسَالَمَتْ تَسَايَرَتْ فَلَا
تَبِيحُ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ . قَالَ الشَّاعِرُ

وَلَا تَسَايِرْ خَيْلَاهُ إِذَا التَقْنَا وَلَا يَرُوعُ عَن بَابٍ إِذَا وَرَدَا

مَا عِنْدَهُ شَوْبٌ وَلَا رُوبٌ فَلَا عَاشَ وَرَاعَهُ عَنَاءٌ فِي فَلَا

الشَّوْبُ الْعَسَلُ الْمَشُوبُ . وَالرُّوبُ اللَّبَنُ الرَّائِبُ . وَيُقَالُ ذَلِكَ عِنْدَ الْمَبِيعِ أَي إِنَّكَ بَرِيءٌ مِنْ
عِيوبِ الْمَبِيعِ . وَقِيلَ مَعْنَاهُ لَا يَشُوبُ بِالْمَاءِ اللَّبَنُ فَيَفْسُدُ وَلَا يَرُوبُهُ أَي يُصْلِحُهُ . يُضْرَبُ
لِنِ يَضُرُّ وَلَا يَنْفَعُ

مَا أَلْمَزْ لَوْلَا أَلْتَقَى إِلَّا سَنِمٌ مِثْلُ أَوْ بَهِيَّةٌ يَا أَسْلَمُ

لفظة ما الْإِنْسَانُ لَوْلَا أَلْتَقَى إِلَّا سَنِمٌ أَوْ بَهِيَّةٌ نَهْمَةٌ يُضْرَبُ فِي مَدْحِ الْقُدْرَةِ
عَلَى الْكَلَامِ

مَا تَرَكَ اللَّهُ مَرِيشًا أَوْ أَقْدًا أَوْ شُفْرًا أَوْ ظُفْرًا لَزِيدٍ فَأَنْتَبَذَ

لفظة مَا تَرَكَ اللَّهُ لَهُ شُفْرًا وَلَا ظُفْرًا وَلَا أَقْدًا وَلَا مَرِيشًا أَي مَا تَرَكَ لَهُ شَيْئًا وَيُقَالُ مَا لَهُ أَقْدٌ
وَلَا مَرِيشٌ أَي سَهْمٌ سَاقَطَ الْقَدُّ وَلَا ذُرَيْشٌ . وَقِيلَ هُوَ بِالْفَاءِ مِنَ الْقَدِّ وَهُوَ الْقَرْدُ . أَي
لَارِيشٌ عَلَيْهِ فَكَانَهُ مَفْرَدٌ عَنِ الرِيشِ

وَمَا لَهُ يَوْمٌ ضَرِي لَا سُقِي سَاعِدَ دَرِّ ذَلِكَ الْغَمْرِ الشَّقِي

لفظة ما له لا سقي ساعد الدر السواعد غروق الضرع التي يخرج منها اللبن. والتقدير لا سقي
در ساعد الدر حذف المضاف. دعا عليه أن تجف ضروع إبله

لَا تَفْعَ عِنْدَهُ فَمَا يَقُومُ بِرُوبَةِ الْأَهْلِ أَيَا سَلِيمٌ

لفظة ما يقوم برؤية أهله أصل الروبة الحمية يروب بها اللبن. وقيل الروبة الحاجة. أي ما يقوم
بجوانح أهله. وقيل رؤية الرجل عقله. تقول كان فلان يحدثني وأنا إذ ذاك غلام ليست لي رؤية

وَمَا لَهُ جَوْلٌ وَلَا مَمْقُولٌ وَهُوَ بِجَبَلٍ جَهْلِهِ مَمْقُولٌ

الجول عرض البئر من أسفل إلى أعلاه فإذا صلب لم يفتح إلى طي. والممقول العقل أي ماله
عزيمة قوية كجول البئر الذي يؤمن انهياره لصلابته ولا عقل يمنعه ويكفه عما لا يليق بأمثاله

مَا يُنْضِجُ الْكُرَاعَ يَا أَيْنَ مَارِيَةَ وَلَا يَرُدُّ مِنْ عَنَاءِ رَاوِيَةَ

لفظة ما ينضج كراعا ولا يرذ راوية يضرب للضعيف الذليل. أشد معاوية بن عمرو
وهو يجود بنفسه ناظرا إلى أولاده

يَا وَيْحَ صِنِّيِّ الَّذِينَ تَرَكْتَهُمْ مِنْ ضَعْفِهِمْ مَا يُنْضِجُونَ كُرَاعَا

وَمَا يُسَاوِي يَا أَخَا عَبَّاسٍ مَتَابَ ذُبَابٍ عِنْدَ كُلِّ النَّاسِ

المتك العرق الذي في باطن الذكور كالخيط في باطنه على حلقة العجان. يضرب للشئ الخفيف
دعني مما رمت يا من ساء ما أملك الشد ولا الإرخاء

لفظة ما أملك شدا ولا إرخاء. يقوله الذي كلف أمرا أو عملا أي لا أقدر على شيء منه
مَا فَجَّرَ النَّيُّورُ قَطُّ فَإِذَا لَا تَرَجُّ أَنْ أَقْجَرَ يَا مُبْدِي أَدَى

لفظة ما فجر نبور قنأ قاله بعض الحكماء من العرب. يعني أن النيور هو الذي يتار على كل أنثى
وَمَا بِهَا الدَّبِيحُ دَارُ بَكْرٍ وَوَابِرٌ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ الْمَكْرِي

لفظة ما بها دبيح وما بها وابر الدبيح يروى بالحاء والجيم أي أحد. ويحتمل أن يكون وابر
كناسر من وبر في الأرض إذا مشى أو من وبر في منزله إذا أقام فيه فلم يبرح. قال

فَأَبْتُ إِلَى الْحَيِّ الَّذِينَ وَّرَاءَهُمْ جَرِيضًا وَلَمْ يُفَلِّتْ مِنَ الْجَيْشِ وَابِرٌ

أي أحد ومثل هذا في كلامهم كثير ولا يتكلم به إلا في الجحد خاصة
 مَا تَحْنِي الْمَلُوقَ حَتَّى رَأَى فِي وَدِّهِ عُلُوقِي
 لفظه ما تحني وناح العلووق هذا المثل في من يُراني ويُناق فيعطي من نفسه في الظاهر غير ما
 في قلبه. والعلووق الناقة ترأم ولد غيرها. وقيل ناقة علووق ترأم بأنفها وتنع درها

قَرَاعِنِي بَعْدُ وَأَبْدَى شَرَّةً وَمَا سَقَانِي مِنْ سُؤْيِدِ قَطْرَةَ
 سُؤْيِدٍ تَصْفِيرُ أَسْوَدٍ مَرَحْمًا يَرِيدُ الْمَاءَ . يُقَالُ لِلْمَاءِ وَالنَّارِ الْأَسْوَدَانِ . يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يُؤَاسِيكَ بِشَيْءٍ .

أَبُو الْعَجَائِبِ الزَّمَانُ عِبْرَةٌ يُبْدِي لَنَا مَهْمَا تَعِشُ فِيهِ تَرَهُ
 الْمَاءَ لِلسَّكْتِ أَي مَا تَعِشُ تَرُ أَشْيَاءَ عَجِيبَةً . أَي مَا دَمْتَ تَعِشُ تَرِي شَيْئًا عَجِيبًا

وَمَا حَوَيْتُ بَلْ وَمَا لَوَيْتُ وَلَمْ تُفِدْنِي مَا أَرُومُ لَيْتُ
 لفظه ما حويت ولا لويت وما حواه ولا لواه الحوية كل شيء . ضمته إليك . واللوية كل
 شيء . خباته ولويته إلى نفسك أي ما جمعت ولا خبات . يُضْرَبُ لِمَنْ يَطْلُبُ الْمَالَ فَلَمْ يَجْعِمْ
 شَيْئًا حَيْثُ كَانَ طَلَبُهُ بَاطِلًا

مَا جَاءَ بِمَا آدَتْ يَدُ إِلَى يَدٍ مِنْ بَعْدِ مَا مِمْ كُلُّ بَلَدٍ
 كَذَا بِمَا تَحْمِلُ ذَرَّةٌ إِلَى جُحْرِ لَهَا فَسَاءَ فِينَا عَمَلًا

لفظه ما جاء بما آدت يد إلى يد وما جاء بما تحمِل ذرة إلى جحرها يُضْرَبُ فِي تَأْكِيدِ الْإِخْفَاقِ
 قَصْدِي زَيْدٌ وَهُوَ لَا يَتَّفِقُ مَا هُوَ إِلَّا غَرَقٌ أَوْ شَرَقٌ

الغرق دخول الماء في مجرى النفس حتى ينسد فيموت . ومنه قيل غرقت القابلة المولود . وذلك
 أن المولود إذا سقط مسحت القابلة منخرجه ليخرج ما فيها فينسع منتفخ المولود فإن لم تفعل
 ذلك دخل فيه الماء الذي في السائباء أي المشيمة التي تخرج مع الولد أو جليدة رقيقة
 على أنفه إن لم تُكشَف عند الولادة مات قال الأعشى يعني قيس بن مسعود الشيباني

أَطْوَرَيْنِ فِي عَامِ غَزَاةٍ وَرِحْلَةٍ أَلَا لَيْتَ قَيْسًا غَرَقْتَهُ الْقَوَائِلُ
 وَالشَّرَقُ دَخُولُهُ فِي الصَّخْرَةِ وَهِيَ مَجْرَى النَّفْسِ فَإِذَا شَرِقَ وَلَمْ يَتِدَارَكَ ذَلِكَ بَمَا يَحْلَهُ هَلَكَ فِيهَا
 مَخْتَلِفَانِ وَكَأَدَا يَكُونَانِ مُتَّفِقَيْنِ . يُضْرَبُ فِي الْأَمْرِ يَتَعَدَّرُ مِنْ وَجْهَيْنِ

لَا زِبْلَةٌ وَلَا زِبَالٌ أَغْنَى عَنْهُ وَقَدْ أَتَعَبْنَا وَعَنَى

لفظة ما أغنى عنه زبلة ولا زبال هما ما تحمله السمكة فيها . يضرب لمن لا يعني عنك شيئاً .
وقيل زبال جمع وإن المذكور قولهم ما في الإباء زباله أي شي . وما رزأته زبالاً أي شيئاً

وَمَا لَهُ نُشْرٌ وَلَا مُلْكٌ فَلَا تَطْمَعُ بِأَنْ تَشْفِي لَدَيْهِ غَلَلًا

أي ما له بث ولا ماء . فالنشر جمع نُشرة موضع يُستنقع فيه الماء . والملك الماء .

إِنِّي مَا أَدْرِي أَغَارَ ذَاكَ أَمْ مَارَ عَنَا فَلَقِي الْهَلَاكَ

يقال غار أي أتى القور . ومار أنجد أي أتى تجنداً

وَمَا لَهُ لِأَعْيِ قَرْوٍ مِنْ عَدَمٍ إِذْ لَمْ يَكُنْ يَمْنَعُ جَارًا مَنَعَ دَمٌ

القرو ميلة . وقيل حوض صغير يُتخذ بمجنّب كبير ترده البهيم للستي . ولاعي من قولهم
كلبة لعموة وامرأة لعموة أي حريصة على الأكل والشرب . وقيل رجل لعمو ولما أي شهوان
حريص . وقيل القرو قدح من خشب . وما بها لا عي قرو . أي ما بها من يلحس عساً . أي ما
بها أحد . ولا عي لافل له

وَمَا لَهُ هَذَا الشَّقِيُّ هَابِلٌ وَلَا يُدَى لَهُ بِأَمْرِ آبِلٍ

الهابل الختال . يقال ذنب هبل أي مُختال واهتبل الصائد أي اغتم غفلة الصيد . والآبل
الحسن الرعية . يضرب لمن لا يكون له أحد يهتم بشأه

بَعْدَ الْعَنَا أَذْرَكَ قَصْدِي يَا خَلِي مَا كَانَ لِيْلِي عَنْ صَبَاحٍ يَنْجَلِي

يضرب لمن طلب أمراً لا يكاد يناله ثم ناله بعد طول مدة

مَاؤُكَ لَا يَنَالُ مِنْهُ قَادِحُهُ كَمَا جَمَّكَ لَا تُضِي مَصَابِحُهُ

قادحه أي غارقه من قدحت الماء إذا غرقته والماء إذا قلّ تعذر قدحه . أي ماؤك قليل
لا يُبرد الثلة . يضرب لما يصغر ويقل نفعه

لَكِنَّمَا السُّلْطَانُ مَا يُشَقُّ غُبَارُهُ وَالْمَدْحُ فِيهِ حَقٌّ

أي لا غبار له فيشق لسرعة عدوم وخفة وطنه . يضرب لمن لا يُجاري لأن تجاريك يكون
معك في الغبار فكأنه قال لا قرون له يجاريه . قاله قصير الجذيمة في وصف الصافرس جذيمة

لَا تَحْتَصِرُ مَنْ لَا غِنَى لَدَيْهِ قَائِرُهُ يَا هَذَا بِأَصْغَرِيهِ

هما القلب واللسان لصغر حجمهما . وقيل سُميا بذلك لأنهما أكبر ما في الإنسان معنى
وفضلاً من باب التصغير للتعظيم كأنه قيل المرء يُقَوِّمُ معانيه بهما أو يكمل بهما . قاله شُعْبَةُ
ابن ضَمْرَةَ حين قال له الثُّعْمَانُ بن المُنْذِرِ لَأَنْ تَسْمَعَ بِالْمَعِيْدِي خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَرَاهُ . فقال آيْتِ
اللَّعْنِ إِنْ الرِّجَالَ لَيْسُوا بِمُجْزِرٍ تُرَادُ مِنْهَا الأَجْسَامُ وَإِنَّمَا المرءُ بِأَصْغَرِيهِ قَلْبُهُ وَلِسَانُهُ . إِنْ قَالَ قَالَ
بِلِسَانٍ . وَإِنْ قَاتَلَ قَاتِلَ بَجْنَانَ . فَلَمَّا رَأَى المُنْذِرَ عَقْلَهُ وَبَيَانَهُ سَمَّاهُ بِاسْمِ أَبِيهِ ضَمْرَةَ . قَعِيلُ
ضَمْرَةَ بن ضَمْرَةَ

إِنِّي مَا كَلَّمْتُ حَبِي إِلَّا كَيْفَ حَسَوِ الدِّيكِ حَتَّى وَلِي

لفظه ما كَلَّمْتُهُ إِلَّا كَحَسْوِ الدِّيكِ يريدون بذلك السرعة

عَشْفِي لِلنَّزَالِ شَاعَ وَصَفًا وَهُوَ عَلَى الضَّبْعِ لَيْسَ يَخْفَى

لفظه . مَا يَخْفَى هَذَا عَلَى الضَّبْعِ يُضْرَبُ للشَّيْءِ . يَتَعَالَهُ النَّاسُ . وَالضَّبْعُ أَحَقُّ الدُّوَابِّ

فَرَجَّتْ هَمِّي حَيْثُ شِلْتِ فَاسْرَحِي مَسِّي سُخَيْلٌ بَعْدَهَا أَوْ صَبَّحِي

سُخَيْلٌ جَارِيَةٌ كَانَتْ لِعَامِرِ بن الظَّرْبِ العَدَوَانِي وَكَانَ حَكَمَ العَرَبِ وَكَانَتْ سُخَيْلٌ تَرعى غَنَمَهُ
فَكَانَ يُعَاتِبُهَا إِذَا سَرَحَتْ قَالَ أَصْبَحْتَ يَا سُخَيْلُ وَإِذَا رَاحَتْ قَالَ أَمْسَيْتِ يَا سُخَيْلُ فَمَيَّ
فِي فَتْوَى قَوْمٍ اخْتَلَفُوا إِلَيْهِ فِي خُنْثِي يَحْكُمُ فِيهِ فَسَهَرُ فِي جَوَابِهِمْ لَيْلِي . قَالَتْ الجَارِيَةُ أَتَبِعُهُ
المِبَالَ فَبِأَيِّهَا بَالٌ فَهُوَ هُوَ . ففَرَجَ عَنْهُ وَحَكَمَ بِهِ . وَقَالَ مَسِّي سُخَيْلٌ أَي بَعْدَ جَوَابِ هَذِهِ
المَسْأَلَةِ . أَي لَأَسْبِيْلَ لِأَحَدٍ عَلَيْكَ بَعْدَ مَا أَخْرَجْتَنِي مِنْ هَذِهِ الوِزْطَةِ . يُضْرَبُ لِمَنْ يُبَاشِرُ أَمْرًا
لَا اعْتِرَاضَ لِأَحَدٍ عَلَيْهِ فِيهِ

مَا عِنْدَهُ أَبَدُ نَجْلُ زَيْدٍ فَدَعَهُ لَا تَأْمُلْ لِقَاءَ صَيْدِ

أَي مَا عِنْدَهُ طَائِلٌ . يُقَالُ فِي الدَّمِ . وَمَا إِمَامًا نَافِيَةً أَوْ مَوْصُوْلَةً أَي الَّذِي عِنْدَهُ مِنَ المَطَالِبِ
أَبَدٌ تَمَّا عِنْدَ غَيْرِهِ أَوْ لَيْسَ عِنْدَهُ شَيْءٌ . يَبْعُدُ فِي طَلْبِهِ . أَي شَيْءٌ . لَهُ قِيَمَةٌ أَوْ مَعْلَى

وَمَا لَهُ بُذْمٌ إِذَا عَرَاهُ أَمْرٌ فَكَانَ مُشْبِهًا أَبَاهُ

البَّذِيمُ الَّذِي يَغْضَبُ لِأَنَّ يَغْضَبُ لَهُ الكَرِيمُ . وَأَصْلُهُ القُوَّةُ والاحْتِمَالُ للشَّيْءِ . يُقَالُ ثَوْبٌ ذُو بُذْمٍ
أَي كَثِيرُ النِّزْلِ وَذَلِكَ أَقْوَى لَهُ

مَا لَكَ إِسْتُمْ مَعَ إِسْتِكَ أَعْلَمَا يَا مَنْ يُرِينَا الْوَجْهَ مِنْهُ لَوْ مَا

قيل يُضْرَبُ لِمَنْ لَمْ تَكُنْ لَهُ ثَرْوَةٌ مِنْ الرِّيحِ وَلَا عِدَّةٌ مِنْ رِجَالِ

زَيْدٍ مِنَ الرَّفْشِ إِلَى الْعَرْشِ أُرْتَقَى وَعَادَ لِلرَّفْشِ بِأَنْوَاعِ الشَّقَا

الرَّفْشِ وَالرُّفْشِ الْحِجْرَةُ أَي جَلَسَ عَلَى السَّرِيرِ بَعْدَ مَا كَانَ يَعْمَلُ بِالْحِجْرَةِ . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ
يَشْرَفُ بَعْدَ خَمُولِهِ أَوْ يَبْزُ بَعْدَ الذُّلِّ . وَهُوَ مِنْ أَمْثَالِ الْعِرَاقِ

مَا مِنْكَ قَدْ أَوْذِي بِهِ الْأَصْحَابُ مَخَائِلُ أَنْزَرُهَا السَّرَابُ

الْحَيْلَةُ السَّحَابَةُ الْخَلِيقَةُ بِالْمَطَرِ وَأَنْزَرُهَا أَكْثَرُهَا مَاءً . يُضْرَبُ لِمَنْ يُكْثِرُ الْكَلَامَ وَأَكْثَرُهُ لَيْسَ بِشَيْءٍ

قَدْ رُمْتَ شَيْئًا وَقْتَهُ لَمْ يُقْضَى مِنْ قَبْلِ تَوْتِيرِ تَرُومِ النَّبْضَا

النَّبْضُ اسْمٌ مِنَ الْإِنْبَاضِ وَهُوَ صَوْتُ يُنْجُجُ مِنَ الْقَوْسِ إِذَا تُرِعَ بِهَا . وَالتَّوْتِيرُ شَدُّ وَتَرِيهَا .
يُضْرَبُ لِمَنْ يَرُومُ الْأَمْرَ قَبْلَ وَقْتِهِ

يَا صَاحِبَ مَا مِنْ عِزَّةٍ إِلَّا تَرَى بِجَنِبِهَا الْعَرَّةَ فِي مَا أَثَرَا

لَفْظُهُ مَا مِنْ عِزَّةٍ إِلَّا إِلَى جَنِبِهَا عَرَّةٌ يُضْرَبُ لِلْقَوْمِ الْكَرَامِ يَشُوِبُهُمُ اللَّئَامُ

مَنْ تَرَكَ الْمِرَاءَ يَوْمًا سَلَمَتْ لَهُ الْمُرُوءَةُ الَّتِي يَهِي سَمَتْ

مَنْ عَاشَرَ النَّاسَ بِمَكْرِ كُوفِي بِالْعَذْرِ مِنْهُمْ أَبَدًا يَا كُوفِي

لَفْظُهُ مَنْ عَاشَرَ النَّاسَ بِالْمَكْرِ كَافُوهُ بِالْعَذْرِ مَعْنَاهُ ظَاهِرٌ

إِنَّ الْمَعَاذِرَ هِيَ الْمَكَاذِبُ إِذَا اعْتَدَرْتَ قِيلَ أَنْتَ كَاذِبٌ

لَفْظُهُ الْمَعَاذِرُ مَكَاذِبٌ جَمْعُ مَعْدِرَةٍ بِمَعْنَى الْعَذْرِ وَالْمَكَاذِبُ جَمْعُ الْكُذْبِ كَالْحَاسِنِ وَالْمَقَابِحِ
جَمْعُ حُسْنٍ وَقِيحٌ قَالَهُ مُطَرِّفُ بْنُ الشَّيْخِيرِ وَهُوَ كَقَوْلِهِمْ إِنَّ الْمَعَاذِرَ يَشُوِبُهَا الْكُذْبُ . وَقَدْ تَقَدَّمَ

فِي الْبَابِ الْأَوَّلِ فِي حَرْفِ الْمُهْمَلَةِ

يَا تَرُومِينَ أَجْهَدِي يَا هِنْدُ يَبْدُو مَعَ الْخَضِ يُقَالُ الزُّبْدُ

لَفْظُهُ مَعَ الْخَضِ يَبْدُو الزُّبْدُ أَي إِذَا اسْتَقْصِيَ الْأَمْرَ حَصَلَ الْمُرَادُ

وَمَا عَدَا يَمَّا بَدَا يَا هُدَي حَتَّى تَرَكَتِ صُحْبَتِي لِلْهَادِي

أَي مَا مَنَعَكَ نَمَّا ظَهَرَ لَكَ أَوْلَا . قَالَهُ عَلِيُّ بْنُ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَوْمَ الْجَمَلِ يُرِيدُ مَا الَّذِي صَرَفَكَ

عما كنت عليه من التبعة . وهذا متصل بقوله عرفني بالحجاز وانكرتني باليراق فما عدا مما بدا
 مَن صَدَقَ اللهُ نَجَا قَالَ النَّبِيُّ أَحْمَدُ خَيْرُ الْأَنْبِيَاءِ الْعَرَبِيِّ
 معنى صدق الله لقي الله بالصدق وهو أن يحقق قوله فعلة . قاله النبي صلى الله عليه وسلم في
 حديث النفر الثلاثة الذين اطلقوا الى الصواء فطرتهم السماء فلبأوا الى كهف في جبل ينتظرون
 إقلاع المطر فينابهم كذلك إذ هبطت صخرة من الجبل وجئت على باب الغار فينسوا من
 الحياة والنجاة فقال أحدهم لينظر كل واحد منكم الى أفضل عمل عمله فليذكره ثم يدع الله
 تعالى عسى أن يفرج لنا فذكر كل واحد منهم خيرا ما عمله ودعا الله تعالى فالت الصخرة واطلقوا
 سالمين . وقد ذكر خبر ذلك في صحيح البخاري

أَهْجَرَ مَنْ أَكْثَرَ فَأَقْصِدْ إِذَا حَكَيْتَ بَيْنَ الْقَوْمِ وَأَتْرِكِ الْبِدَا
 لفظه من أكثر أهجر الإهجار الإفحاش وهو أن يأتي في كلامه بالفحش . والفجر الاسم منه
 كالفحش من الإفحاش سمي بذلك لهجر العقلاء إياه . يضرب لمن يأتي في كلامه بما لا يعبه
 يخرق من يعتاب والمستغفر يرقع ما يخرق في ما يؤثر
 لفظه من اغتاب خرق ومن استغفر رقع الغيبة اسم من الاعتياب كالحلية من الاحتيال وهو
 أن تذكر الثابت عنك بسوء . والمعنى من اغتاب خرق ستر الله فإذا استغفر رقع ما خرق
 مَن كَانَ يَوْمًا لِمُعْوَاةٍ حَفْرٌ وَفَعَّ فِيهَا وَكَذَلِكَ مَن عَدَرَ
 لفظه من حفر معوأة وقع فيها المعوأة بئر تحفر وتغطى للضبغ والذب ويحمل فيها جدي وهو
 اسم لكل هلكة . ويروى عن عمر رضي الله عنه أن قرئشا تريد أن تكون مغويات
 لئلا الله أي هلكة له . يضرب لمن أراد بصاحبه مكرًا فخاق به

يُمِسُّ غَرِيبًا مَن يُطِيعُ غَرِيبًا فَلَا تُطِيعُهُ وَتَلَكُنْ أَرِيبًا
 لفظه من يطع غريبًا يمس غريبًا غريب بن علقم ويقال غملاق بن لاوذ بن سام بن نوح
 وكان مبدرا للمال وهو كالتلين اللذين بعده

وَمَن يُطِيعُ يَا قَتَى عَيْكَبَا يُمِيسِي عَلَى مَا قَدْ حَكَّوْا مُنْكَبًا
 وَمَن يُطِيعُ يَا خَلِيلُ نَمْرَةَ يَفْقِدُ مِنْ دُونِ مِرَاءِ نَمْرَةَ
 لفظها من يطع عكبا يمس منكبا . ومن يطع نمره يفقد نمره عكب ونمره رجلان

تَحْمَلُ الْأَهْلَ قَمِيْنِكَ رَبَضُكَ وَإِنْ عَدَا السَّمَارَ وَهُوَ غَرَضُكَ

لفظة منك ربضك وإن كان سماراً أي منك قريبك وإن كان رديتاً . والسمار اللبن الكثير الماء الرقيق . ويقال لقوت الإنسان الذي يقيمه ويكفيه من اللبن ربض . والربض الأهل

ومثله أنفك منك ولين أجدع كان فتيفظ يا فطين

لفظة منك أنفك وإن كان أجدع يضرب لمن يلزمك خيره وشره وإن كان ليس بمستحكم القرب . وأول من قاله قنوذ بن جعونة المازني للربيع بن كعب المازني وذلك أن الربيع دفع فرساً كان قد أربى على الخيل كرمًا وجودة إلى أخيه كعيب ليأتي به أهله وكان أحق وقد كان رجل من بني مالك يقال له فراد بن جرم قديم على أصحاب الفرس ليصيب منهم غرة فيأخذها وكان داهية فكس فيهم مقيمًا لا يعرفون نسبه ولا يظهره هو . فلما نظر إلى كعيب راكبًا الفرس ركب ناقته ثم عارضه فقال يا كعيب هل لك في عانة لم أر مثلها سمًا ولا عظمًا وعير معها من ذهب فأما الأثن قدروح بها إلى أهلك فتملاً قدورهم وتفرح صدورهم وأما العير فلا افتقار بعده . قال له كعيب وكيف لنا به . قال أنا لك به وليس يدرك إلا على فرسك هذا ولا يرى إلا بليل ولا يراه غيري فدفع له الفرس وأمسك راحلته فركب الفرس وقال انتظري في هذا المكان إلى هذه الساعة من غدي . قال نعم ومضى فراد فلم يزل كعيب ينتظره حتى أمسى من غده وجاع . فلما لم يره أثرًا انصرف إلى أهله وقال في نفسه إن سألتني أخي عن الفرس قلت تحول ناقته فلما رآه أخوه الربيع عرف أنه خديع عن الفرس فقال له أين الفرس . قال تحول ناقته . قال فما فعل السرج . قال لم أذكره فاطلب له علة . فصرعه الربيع ليقتله فقال له قنوذ بن جعونة أنه عما فاتك فإن أنفك منك وإن كان أجدع فذهبت مثلاً

مَا أَنْتَ أَنْجَاهُمْ أَفِدِنِي مَرَقَةَ كَيْفَ تَجُوتَ مِنْ حُسَامٍ صَدَقَةَ

لفظة ما أنت بأنجاهم مرقعة جنى قوم جناية وأقلت أحدهم فقيل ما أنجاهم مرقعة أي نفساً وما أنت بأحزيمهم مرقاً أي ما أنت بأسلمهم نفساً . وأنجاهم من النجاة وهو الشرة أي إنما أنجاهم القدر لانبجأه . يضرب لمن أقلت من قوم قد أخذوا وأصيبوا

رَبِحْتَ إِذْ تَجُوتَ يَا هَذَا الْوَجْحُ وَمَنْ نَجَا بِرَأْسِهِ قَدْ رَجَحَ

يضرب في إبطاء الحاجة وتعذرها حتى يرضى صاحبها بالسلامة منها

قُلْ لِي مَتَى عَهْدُكَ ذَا بِأَسْفَلِ فَيْكَ أَفِدِنِي قَدْ نَسِيتُ يَا خَلِي

أي متى أثمرت والقم يذكر ويراد به الأسنان يقال الحنسل لا يسقط فوه أي أسنانه . يُضْرَب
للأمر القديم وللرجل يخرف قبل وقت الخرف . وقيل يُضْرَب للذي يطلب ما لا يناله وقيل
يُضْرَب لما فات ولا يُطع فيه . وقيل يقوّه الرجل إذا سأله عن أمر لا عهد له منذ زمانٍ
طويل . يعني بعد عهدي به كبعد عهدك بأسفل فيك أي بأسفل ثغرك ومنبتِه وذلك قبل الإثغار

وُقِيَ مَنْ وُقِيَ شَرٌّ قَبِيهٌ وَتَلَقَّى يَا صَاحِبِي وَذَبَذَبَهُ

لفظة مَنْ وُقِيَ شَرٌّ تَلَقَّى وَقَبِيهٌ وَذَبَذَبَهُ قَدْ وُقِيَ التَّلَقَّى اللِّسَان . وَالقَّبَبُ البَطْن . وَالذَّبَذَبُ
الْفَرْج . يُضْرَب لِمَنْ يَكْثُرُ

يَا خَالَ مَنْ يَسْمَعُ يَخْلُ فَاصْتَمَتْ وَلَا تُبْدِ حَدِيثًا عَنْ قَدِيمٍ فِي مَلَا

المعنى أن من يسمع الشيء ربما ظن صحته . وقيل من يسمع أخبار الناس وما يهيم يقع في
نفسه عليهم المكره . أي إن الحانبة للناس أسلم . ومفعولا يخل محذوفان . قال الكُمَيْتُ

فإن تُصغِرْ تَكْفَاءَ العُدَاةِ إِيَّانَا وَتَسْمَعُ بِنَا أَقْوَالَ أَعْدَائِنَا تَخْلُ

خَذِلْتَ إِذْ جُرَّ أَلْبَلَا إِلَيْكَ وَبِمَنْ كِلَا جَنَيْتِكَ لَا لَيْكَا

وَيُرَى جَانِبَيْكَ وَهَمَا سَوَاءٌ . يُضْرَبُ لِلْمَخْذُولِ

وَمَنْ يَطْلُ هُنَّ أَبِيهِ يَنْتَطِقُ بِهِ وَيَتَدَوُّ بِالْمَعَالِي مُنْطَلِقُ

يُرِيدُ مِنْ كَثْرَةِ إِخْوَتِهِ اشْتِدَادَ ظَهْرِهِ وَعِزَّهُ بِهِمْ . قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَسْرَفْتُ بِالْمَالِ وَلَسْتُ تَرْفُقُ مِنْ طَالٍ ذَيْلُهُ بِهِ يَنْتَطِقُ

لفظة مَنْ يَطْلُ ذَيْلُهُ يَنْتَطِقُ بِهِ وَيُرَى يَطْلُ فِيهِ أَي مِنْ كَثْرَةِ مَالِهِ أَنْفَقَ مِنْهُ فَيَا لَا يَفْتَقِرُ إِلَيْهِ

كَمَنْ يَطْلُ ذَيْلُ ثَوْبِهِ فَيَرْفَعُ فَضُولَهُ وَيَجْتَبِكُ بِهَا . يُضْرَبُ لِلْغَنِيِّ الْمُسْرِفِ

إِنْ رُمْتَ حَاجَةً فَهَدِّمْ بِرَهَا مِنْ يَسْخِرِ الْحَسَنَاءَ يُعْطِ مَهْرَهَا

أَي مِنْ طَلَبِ حَاجَةٍ نَفِيَسَةً أَهَمَّ بِهَا وَبَدَلَ مَالَهُ فِيهَا . يُضْرَبُ فِي المَصَانِعِ بِالمَالِ

مَنْ سَرَّهُ بَنُوهُ سَاءَتْ نَفْسُهُ وَأَقَلَّتْ إِذَا أَصَاوَا شَمْسُهُ

لفظة مَنْ سَرَّهُ بَنُوهُ سَاءَتْ نَفْسُهُ كَانَ وَلَدُ ضِرَارِ بْنِ عَمْرِو الضَّيِّقِ قَدْ بَلَغُوا ثَلَاثَةَ عَشْرَ كُلِّهِمْ

قَدْ غَزَا وَرَأْسُ فِرَاحِهِمْ يَوْمًا مَعًا وَأَوْلَادُهُمْ فَعَلِمَ أَنَّهُمْ لَمْ يَبْلُغُوا هَذِهِ الأَسْنَانَ إِلَّا مَعَ كِبَرِ سِنِهِ . قَالَ

مَنْ سَرَّهُ بَنُوهُ سَاءَتْ نَفْسُهُ . يُضْرَبُ فِي التَّأْسَفِ عَلَى العُمُرِ الذَّاهِبِ

بَكَرُ اللَّيْمِ مَثَلُ ابْنَةِ الْجَبَلِ تَقُولُ فِي مَا أَخْبَرُوا مَهْمَا يُقَلُّ
 لفظه مَثَلُ ابْنَةِ الْجَبَلِ مَهْمَا يُقَلُّ تَقُلُّ يُضْرَبُ لِلإِمْعَةِ يَتَّبِعُ كُلَّ إِنْسَانٍ عَلَى مَا يَقُولُ
 أَشْبَهَ بِاللُّؤْمِ أَبَاهُ حِينَ أُمٌّ وَبَنٌ يُشَابِهُ أَبَهُ فَمَا ظَلَمَ
 لفظه مَنْ أَشْبَهَ أَبَاهُ فَمَا ظَلَمَ أَيُّ لَمْ يَضِعْ لِلشَّبَهِ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ لِأَنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ أَوْلَى بِهِ مِنْهُ
 بَأَن يُشْبِهَهُ . أَوْ فَمَا ظَلَمَ الْأَبُ أَيُّ لَمْ يَظْلِمِ حِينَ وَضَعَ زَرْعَهُ حَيْثُ أَذَى إِلَيْهِ الشَّبَهُ وَكَلَا الْقَوْلَيْنِ
 حَسَنٌ . يُضْرَبُ فِي تَقَارُبِ الشَّبَهِ

وَمَنْ يَكُنْ أَبُوهُ حَذَاءً تُجَدُّ نَعْلَاهُ أَيُّ يُسْعَدُ بِالْأَنْصَارِ جَدٌّ

يقول من كان ذا جدة جاد متاعه . يُضْرَبُ لِمَنْ كَانَتْ لَهُ أَعْوَانٌ يَنْصُرُونَهُ

أَغْضَى عَنِ الْخَلِّ لِسُوءِ فِعْلِهِ مَنْ لَكَ قُلُّ لِي بِأَخْبِكَ كَلَّهُ
 أَيُّ مِنْ يَكْفُلُ لَكَ بِأَخٍ كُلُّ فِعْلِهِ رَضِي . يَعْنِي لَا بَدَأَنَّ يَكُونُ فِيهِ مَا تَكْرَهُ . يُضْرَبُ فِي
 عِزِّ الإِخَاءِ . وَالمَثَلُ يُرْوَى مِنْ قَوْلِ أَبِي الدَّرْدَاءِ . الأَنْصَارِي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

قَدْ رُضْتُ زَيْدًا بِالْهَيْجَاءِ فَهُمْ إِنْ مِنْ أَلْعَاءِ رِيَاضَةِ الْهَرَمِ

دخل بعضُ الشُّرَاةِ عَلَى المَنْصُورِ فَوْتَجَّهُ . قَالَ الشَّارِي

أَتَرَوْضَ عِرْسِكَ بَعْدَ مَا كَبُرْتَ وَمِنَ العِنَاءِ رِيَاضَةُ الْهَرَمِ

فَلَمْ يَسْمَعْهُ المَنْصُورُ لَضَعْفِ صَوْتِهِ قَالَ للرَّبِيعِ مَا يَقُولُ . قَالَ يَقُولُ

العَبْدُ عَبْدُكُمْ وَالْمَالُ مَالُكُمْ فَهَلْ عَذَابُكَ عَنِّي الْيَوْمَ مَصْرُوفٌ

فَأَمْرٌ بِإِطْلَاقِهِ وَاسْتَحْسَنَ مِنَ الرَّبِيعِ هَذَا الفِعْلَ

لَهُ شَهْرَتُ الْهَجْوِ بِالَّذِي فَعَلَ عَمْدًا وَمَا اسْتَرَهَ مِنْ قَادِ الْجَمَلِ

مِنْ قَوْلِ القَّلَاحِ أَنَا القَّلَاحُ بْنُ جَنَابِ بْنِ جَلَا أَخُو خَنَازِيرِ أَقْوَدِ الجَمَلِ

فَمَا لَهُ سَارِحَةٌ وَلَا رَائِحَةٌ وَرَائِحَةٌ بَلَى أَذَى فِيهِ يَجُثُّ الرَّائِحَةُ

لفظه مَا لَهُ سَارِحَةٌ وَلَا رَائِحَةٌ أَيُّ مَا لَهُ مَا يَسْرَحُ وَيُرْوَحُ . أَيُّ مَا لَهُ شَيْءٌ . وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ

زَمَانَتَا بَنُوهُ مَعْيُورَاهُ تُكَادِمُ أَهْمَ عَظْمِ الأَبْلَاءِ

المَعْيُورَاءُ . جَمْعُ الأَعْيَارِ جَمْعٌ غَرِيبٌ . وَالتَّكَادِمُ التَّعَاضُ . يُضْرَبُ مِثْلًا لِلشُّفَاهِ . تَتَهَارَشُ

بِرَّحٍ مَنْ يَعْطُو بِجِيدٍ وَاصِحٍ مَنْ لِي بِالسَّائِحِ بَعْدَ الأَبَارِحِ

السائح من الصيد ما جاء عن شمالك فولأك ميامنه . والبارح ضدّه . والناطح ما تلقاك .
والقميد ما استدبرك . يقوله الرجل يرى من صاحبه ما يكرهه فإذا شكاه قيل له إنه
سيرجع إلى ما تحب . وأصله أن رجلاً مرّت به ظباء بارحة والعرب تتشامم بها فكره
ذلك . فقيل له إنها ستمر بك سائحة . فقال من لي بالسائح بعد البارح . يضرب مثلاً
في اليأس من الشيء .

وَكَلْتُ بِالْفَرَالِ ذَيْبًا نَهَمًا مِنْ يَكُنْ اسْتَرَعَى الذَّنَابَ ذَلَمًا

لفظة من استرعى الذنب ظلم أي ظلم الذنب حيث كلفه ما ليس في طبعه .
يضرب لمن يولي غير الأمين . وهو من كلام أكرم بن صبيح في ابن اخته ذنب بن عامر
مَنْ حَبَّ طَبَّ فَأَعْدُذَا أَحْتِيَالٍ وَخَلِصَ الْفَرَالُ مِنْ عِقَالٍ
قالوا معناه من أحب فطن واحتال لمن يحب . والطب الخدق

أَبُوهُ لَا يَعْرِفُ مِنْ نَطَاتِهِ قَطَاةُ يَا صَاحِ مِنْ نَطَاتِهِ

لفظة من نطانه لا يعرف قطانه من نطانه النطاة اللحمق . والقطاة الرذف . والنطاة الجبهة
يمطئني متصلاً بالقرّب قَطَاةُ مَطْلُ نَعَاسِ الْكُأْبِ
النعاس الوسن أو فترّة في الحواس ونعاس الكلب دائم متصل . يضرب لمن يمتل كثيراً قال
. لاقيت مطلا كنعاس الكلب . وعدة عاد عليها صحي . كالشهد بالماء الزلال العنب .

أَجَانُهُ تُورِدُنَا أَلْبَلَايَا عَلَى السَّوَايَا يَا فَتَى الْمَنَابَا

لفظة المنايا على السوايا ويروي على الحوايا . قيل هو لعبيد بن الأبرص لما استنشده النعمان
ابن المنذر يوم بؤسه . قيل الحوايا هنا مركب من تراكب النساء واحدها حويّة . وأصله أن قوماً
مقتولين حملوا عليها . فظن الرازن أن فيها نساء فلما كشفوا عنها أبصروا القتلى فقالوا ذلك .
يضرب عند الشدائد والخواف . والسوايا مثل الحوايا

دُونَ سُلُوهٍ أَرَى الْمَنِيَّةَ مُخْتَارَةً وَأَكْرَهَ الدِّنْيَةَ

لفظة المنية ولا الدنية أي أختار المنية على العار . ويرفع أي أحب إليّ وليست الدنية بما أحب
وأختار . قاله أوس بن حارثة . يضرب لمن يختار التلف على قبح الأحداث

يَا مَنْ قَوْمُهُ الْقَوِيمُ اسْمَرُ الْمَوْتُ مِنْ خَدِكَ مَوْتُ أَحْمَرُ

لفظة الموت الأحمر يُقال ذلك في الصبر على الأذى والمشقة والحمل على البدن . ومنه حديث
علي كرم الله وجهه كنا إذا احمرّ البأس اتقينا برسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكن يوماً
أحد أقرب إلى العدو منه . قيل شبه بلون الأسد كأنه أسد يهوي إلى صاحبه وهو من قوله
وطأة حمراء إذا كانت طرية فمعناه الموت الجديد . وقيل هو أن يضمف بصر الرجل من الهول
فيرى الدنيا في عينه حمراء أو سمراء كما قال أبو زيد الطائي في صفة الأسد

إذا علفت قرناً خطا طيف كفه رأى الموت بالعينين أسوداً حمراً

وفي الحديث «أسرع الأرض خراباً البصرة بالموت الأحمر والجوع الأغبر»

خير من الحياة ذات دَمٍ موتٌ سَجِيجٌ يا كريمَ العَمِّ

لفظة الموت السجيج خبر من الحياة الدميّة السجاجة السهولة واللين . ووجه أسجج وخلق
سجج أي لين

لا تُعْتَبِنِ دَهْرًا تَوَالِي كَرْبُهُ مُعَاتِبُ الدَّهْرِ يَطُولُ عَتْبُهُ

لفظة من عتب على الدهر كالت . متبنة أي عتبه أي من غضب على الدهر طال غضبه
لأن الدهر لا يخلو من أذى . وهذا من كلام أكرم بن صيني

أَقْلِلْ كَلَامًا أَبَدًا يَا جَارُ كحاطِبِ اللَّيْلِ يُرَى الْمَكْتَنَارُ

لفظة المكنتار كحاطب ليل يضرب لمن يتكلم بكل ما يهجس في خاطره . ويضرب للجاني
على نفسه بلسانه شبه بن يحطب ليلاً فرجماً نهشته حية أو لدغته عقرب وهو لا يدري وهكذا
المكنتار رجماً تكلم بما فيه هلاكة . قال الشاعر

إخفظ لسانك أيها الإنسان لا يثنتك إنه ثعبان

كم في المقابر من قتيل لسانه كانت تخاف لقاءه الأقران

لا تر إلا أخيراً دوماً وأنتبه من ير يوماً في الأنام ير به

أي من رأى بصاحبه يوماً غير صالح لم يأمن أن يرى مثل ذلك اليوم به فلا يشمتن فان الدهر
دول . يضرب في تنقل أحوال الدهر . قاله كلعب بن شوبوب الأسدي لما أتى به حارثة
ابن لأم الطائي أسيراً بعدما كان يُضرب على طيء وحده فقال له حارثة يا كلعب إن كنت
أسيراً فطالما أسرت . فقال من ير يوماً ير به . قال الشاعر

ومن ير بالأقوام يوماً يروا به معرفة يوم لا توارى كواكبه

بِرِّي زَيْدٍ كُنْتُ يَا ابْنَ جَارِي حَمْرَ مَنْ يَدْخُلُ فِي خَفَارِ

لفظة مَنْ دَخَلَ خَفَارَ حَمْرٍ ظَفَارِ كَقَطَامِ قَرْيَةٍ بِالْمِثْلِ فِيهَا الْمَغْرَةُ وَحَمْرٌ نَكَمٌ بِالْحَمِيرَةِ .
وَأَصْلُهُ أَنْ عَرِيثًا كَانَ بَيْنَ يَدَيْ مَلِكٍ خَمِيرٌ فَقَالَ لَهُ ثَبَّ أَيُّ أَعْمَدَ بِالْحَمِيرَةِ فَحَسِبَ الْعَرَبِيُّ
أَنَّهُ يَأْمُرُهُ بِالْوَثْبِ فَتَقَفَزَ وَكَانَ عَلَى مَكَانٍ مَرْتَفِعٍ فَسَقَطَ فَهَلَكَ . فَقَالَ الْمَلِكُ مَنْ دَخَلَ ظَفَارِ
حَمْرٍ . وَقِيلَ صَبَغَ ثَوْبَهُ بِالْحُمْرَةِ لِأَنَّ بَطْفَارِ تَعْمَلُ الْمَغْرَةَ . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَدْخُلُ فِي الْقَوْمِ
فِيَأْخُذُ بِرِيهِمْ

بَيْتِكَ لَازِمٌ وَأَطْرِحَ كُلَّ أَحَدٍ قَدْ أَمِنَ الْعِثَارَ مَنْ سَارَ الْجُدُدُ

لفظة مَنْ سَاكَ الْجُدُدَ أَمِنَ الْعِثَارَ يُرْوَى عَنْ أَكْثَمِ . وَلِلْجُدُدِ الْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَّةُ . يُضْرَبُ
فِي طَلَبِ الْعَافِيَةِ

وَمَنْ تَجَنَّبَ الْحَبَارَ آمِنًا سَارَهُ فَكُنْ كَذَا يَا ابْنَ أَسْنَا

لفظة مَنْ تَجَنَّبَ الْحَبَارَ أَمِنَ الْعِثَارَ لِلْحَبَارِ الْأَرْضُ الْمَهْمَلَةُ فِيهَا حِجَارَةٌ وَحَاقِيقٌ أَيُّ شَقِيقٌ
جَعْنُ الرَّشَا يَقُولُ وَهُوَ أَحْوَرُهُ مَنْ يَسْتَرِي سَيْنِي وَهَذَا أَثَرُهُ

أَوَّلُ مَنْ قَاتَلَ الْحَارِثَ بْنَ ظَالِمِ الْمُرِّيِّ لَمَّا قَتَلَ خَالِدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ قَاتِلَ زُهَيْرِ بْنِ جَدِيَّةِ
الْعَنْبَسِيِّ وَقَدْ كَانَ عِنْدَ الثُّعْمَانَ فِي قُبَّةٍ نَائِمًا فِيهَا هُوَ وَأَخُوهُ عُثْبَةُ فَدَخَلَهَا الْحَارِثُ شَاهِرًا سَيْفَهُ
فَأَيَّظَهُ وَقَتَلَهُ بِزُهَيْرٍ وَرَكِبَ فَرَسَهُ وَمَضَى . فَاسْتَعَاثَ عُثْبَةُ بِالثُّعْمَانَ فَأَرْسَلَ فِي طَلَبِهِ فَوَارِسَ فَأَدْرَكَهُ
فَمَطَفَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَدْنُ مِنْهُ فَارِسٌ إِلَّا قَتَلَهُ وَهُوَ يَقُولُ

أَنَا أَبُو لَيْلَى وَسَيْنِي الْمَطْلُوبُ مَنْ يَشْتَرِي سَيْنِي وَهَذَا أَثَرُهُ

فَرَجَعُوا عَنْهُ إِلَى الثُّعْمَانَ . يُضْرَبُ فِي الْحَاذِرَةِ مِنْ شَيْءٍ قَدْ ابْتَلَى بِمَثَلِهِ مَرَّةً . قِيلَ وَيُضْرَبُ لِمَنْ
يَقْدُمُ عَلَى الْأَمْرِ الَّذِي قَدْ جُرِبَ وَاخْتَبِرَ

وَدَمَعُ عَيْنِي قَالَ مَنْ يَرُدُّ سَيْلًا عَلَى أَدْرَاجِهِ يَا هِنْدُ

لفظة مَنْ يَرُدُّ السَّيْلَ عَلَى أَدْرَاجِهِ أَدْرَاجُ السَّيْلِ طُرُقُهُ وَبِجَارِيهِ . وَالْمَعْنَى أَنَّ السَّيْلَ لَا يُسْتَطَاعُ
رُدُّهُ عَلَى طُرُقِهِ الَّتِي جَاءَ مِنْهَا . يُضْرَبُ لِمَا لَا يُقْدَرُ عَلَيْهِ

مَنْ عَزَّ بَرٌّ فَلِدَاكَ بَرًّا جَفْنُكَ قَلْبِي يَا رَشَا إِذْ عَزَّا

أَي مَن غلب سلب أول من قاله رجل اسمه جابر بن رآلان أحد بني قُعل لقي مع صاحبه
له المندَر بن ماء السماء بظُهر الحيرة وكان له يوم يركب فيه فلا يلقي أحداً إلا قتله فلقبهم
قال اقتربوا فمن قُرع خليت سبيله فاقترعوا فقرعهم جابر فحلى سبيله . وقتل صاحبه . فلما رأها
يُقادان يُقتلا قال من عزَّ بَرَّ فأرسلها مثلاً

تُخفي دمي وهو بخديك علن ومن ير الزبد يخأه من لبن

ويروى من ير الزبد يعلم أنه من اللبن . يُضرب للرجل يشكل عليه الأمر الواضح . أي لأنه
من الوضوح بمنزلة الزبد الذي لا يشك رائيه أنه من اللبن . وأصله أن رجلاً سأل امرأة قتال هل
لنت غمك قالت لا وهو يرى عندها زبداً فقال المثل . ويُضرب للرجل يريد أن يخفي ما لا يخفى

من اشتري اشتري فصانع أبداً بالمال يا خليل تكمد العدى

اشتوى بمعنى شوى وهذا المثل عن الأحمر . يُضرب في المصانعة بالمال في طلب الحاجة
من فاز يوماً بفلان الغني . فاز بالسهم الأخيبي

في المثل « قد » بدل « قد » من كلام سيدنا علي رضي الله عنه في بعض من استبطأ من
أصحابه من فاز بكم قد فاز بالسهم الأخيبي . يُضرب في الخيبة من المطلوب

تذمني وما لديك أحمد من مال جعد وهو ليس يُحمد

لفظة من مال جعد وجعد غير محمود عجز بيت صدره . أمسى عرابه ذا مال يسره . أول
من قاله جعد بن الحصين الحضري وكان قد أسن فتفرق عنه بنوه وأهله وبقيت له جارية
سوداء تخدمه فعشقت فتى اسمه عرابه فجعلت تنقل إليه ما في بيت جعد ففطن لها جعد فقال
أياتاً فيها المثل المذكور . يُضرب للرجل يُصاب من ماله ويُدم

من قنع أعلم يا فلان فنياً أي زاد مالا وعداً ثمتمنا

القنع زيادة المال وكثرة

يجوز كذب من يصدق عرفاً ويصدق معروف يكذب أنتفى

لفظة من عرف بالصدق جاز كذبه ومن عرف بالكذب لم يبرز صدقه المعنى ظاهر

ومن يبطل يخاصم أنجحاً به أضمن ما قد حكوه موصحاً

لفظة من خاصم بالبطل أنجح به أي من طلب البطل قعدت به حجتة وغلب . وقال أبو

عُيِدَ معناه ان نَجَحَ الباطل عليه لانه أي ظفِر به الباطل فَانجَحَ بمعنى صار منجماً
مُخَرَّنِيقُ زَيْدٌ لِيَنْبَاجَ بِنَا أَي مُطْرِقٌ يَنْبِغِي وَوُوبَا بَالْعَنَّا
الاحرنباقُ الإطراقُ والسكوتُ . والانباعُ الامتدادُ والوَتْبُ أَي أطْرَقَ لِيَثِبَ . وَيُرْوَى لِيَنْبَاقُ
مَكْرًا تَرَى وَأَنْتَ فِي الْحَدِيدِ يَا بَكْرُ بَعْدَ عَمْرٍو الشَّدِيدِ

لفظة أمكراً وأنت في الحديد قاله عبد الملك بن مروان لسعيد بن عمرو بن العاص وكان
مُكَبِّلاً فلما أراد قتله قال يا أمير المؤمنين إن رأيت أن لا تفضخني بأن تخرجني للناس
فتقتلني بحضرتهم فافعل . يُرِيدُ أن يخالفه عبد الملك فيخرجهُ فيمنعه أصحابه من قتله . فقال يا أبا
أمية أمكراً وأنت في الحديد . يُضْرَبُ لمن أراد أن يكر وهو مقهور

تَجَاهِرَا إِنْ لَمْ أَجِدْ مِنْ مِخْتَلٍ أَخْذُ حَتِّي بِحِسَامِ الْبَطْلِ

لفظة تجاهرة إذا لم أحد مختلاً التجاهرة بالمدادة بها . والمختل الختر . أي أخذ حتي
علانية قهراً إذا لم أختل إليه في العافية والستر . وتجاهرة نصب على المصدر ومختلاً بمعنى موضع
ختل أو مصدر . يضربه من أعياء أخذ حته رقماً فأخذه عنوة

تَجَجِرُ لَا مَحَالَةَ الْمَرْءُ فَلَا حِيلَةَ لِلْعَاجِزِ فِي مَا تَزَلَا

لفظة المرء يعجز لا محالة أي لا تضيق الحيل ومخارج الأمور إلا على العاجز . والحالة الحيلة
مَنْ تَمَلَّ النَّاسُ بِشَيْءٍ تَمَلَّوْا أَي مِثْلَ فِعْلِهِ بِهِمْ قَدْ فَعَلُوا

لفظة من تمل الناس بشيء تملوا أي تضرِب الرجل بقدم رجاك فيتدحرج . والمعنى من شار
الناس شاروه . ويجوز أن يكون من نجل إذا رمى أو طعن . أي من رماهم بشتم رموه به

مَنْ يَبِغْ فِي الدِّينِ خَلِيلِي يَصَلِّفْ إِيَّاكَ أَنْ تَبِغِي فِيهِ وَاعْرِفْ

أي من يطلب الدنيا بالدين قلَّ حظُّه منها . وقيل معناه لا يحظى عند الناس ولا يُرْزَقُ منهم
الحبَّة . والبغي التمدي أي من يتعد الحق في دينه لم يُجِبْ لقرط غلوه . يُضْرَبُ فِي الْحَثِّ
على مخالطة الناس مع التمسك بالدين

مَنْ حَفَّنَا أَوْ رَفَّنَا فَلْيَقْتَصِدْ أَي فَلْيَقْلُ حَقًّا بِمَا فِينَا عَهْدٌ

ويروى من حفنا أو رفنا فليترك . الحف إزالة . ا على الوجه من الشعر تزييناً . والرَّفُّ من رفَّ
النزالُ ثمر الأراك أي تناوله . أي من زاننا بالإطراء أو تناولنا به فليقتصد . وقيل من مدحنا

فلا يُقال فيه . وقيل حننا خدمنا أو تعطف علينا . ورفنا حاطنا . زعموا أن امرأة كان يطف عليها قوم وينفعونها فانتهت يوماً إلى نعامة قد غصت بصعرة « وهي صفة دقيقة ملتوية » فألقت عليها ثوبها وغطت به رأسها ثم انطلقت إلى أولئك القوم وقالت المثل لأنها زعمت أنها استغنت بالنعامة ثم رجعت فوجدت النعامة قد أساغت الصعرة وذهبت بالثوب . يضرب لمن يبطره الشيء . اليسير ويثني بغير الثقة . ويضرب أيضاً في النهي عن الشاء المفرط

مَنْ قَلَّ دَلٌّ وَالَّذِي أَمَرَ قَلٌّ أَي قَلَّ أَعْدَاءُ لَهُ يَا مَنْ عَقَلَ

في المثل « مَنْ » عوض « الذي » وأمر أي كثر يعني من قل أنصاره غلب ومن كثر أقرابؤه قل أعداءه . قاله أوس بن حارثة

دَعِ اللَّجَّاجَ إِنْ أَرَدْتَ حَاجَةَ فَالضَّرُّ وَالنَّفْعُ مِنَ اللَّجَّاجَةِ

لفظة من اللجاجة . ما يضرب وجمع من قول الأسعر بن أبي حنران الجعفي وكان راهن على مهر له كريم قطب . قال

أَهْلَكَ مُهْرِي فِي الرَّهَانِ لِحَاجَةٍ وَنَ اللَّجَّاجَةِ مَا يَضُرُّ وَيَنْفَعُ

مِنْ غَيْرِ خَيْرٍ قَدْ رَمَاكَ أَهْلَكَ أَي كَانَ ذَا مِنْهُمْ لِسُوءِ فِعْلِكَ

لفظة من غير خير طرحك أهلك قيل وجد رجل قبج الوجه في محلة قوم قد انتقلوا عنها مراً فأخذها ونظر فيها إلى وجهه فلما رأى قبحه طرحها وقال المثل

مِنْ مَأْمَنٍ لَهُ غَدَا يُؤْتِي الْحَذِرَ إِذَا آتَى الْمُقْدُورُ حَسَبًا أُرْ

لفظة من مآمنه يؤتى الحذر يروى عن أكنم بن صيني . أي إن الحذر لا يدفع عنه ما لا بد له منه وإن جهد جهده ومنه الحديث « لا ينفع حذر من قدر »

الْمَوْتُ دُونَ الْجَمَلِ الْجَلِيلِ قَوْلُ ابْنِ عَبَّاسٍ زَمَانَ الْجَمَلِ

قاله عبد الرحمن بن عتاب بن أسيد بن أبي العاص بن أمية وكان يقاتل يوم الجمل فقطعت يده يومئذ وفيها خاتمة فأخذها نسر فطرحها باليامة فعرفت يده بخاتمه . وقيل إن علياً وقف عليه وقد قتل فقال هذا يسوب قریش جدعت أنفي وشفيت نفسي

أَلْمَلِكُ يَا هَذَا عَقِيمٌ أَي يُرَى تَقْطِيعَ أَرْحَامٍ بِهِ كَمَا جَرَى

أبي إذا تنوزع في الملك تقطعت الأرحام حيث لا يبقى والد على ولده كأنه عقيم لم يولد له

أَلْحَقُ نَحْيِي بِإِذْكَارِ الْإِبِلِ أَيْ يُحَقُّ الْمَالُ بِهَا كَمَا نُقِلَ
لفظة الحَقُّ الحَقُّ إِذْكَارُ الْإِبِلِ أَي إِذَا نَجَتْ الْإِبِلُ ذُكِرَ نَحْيِي مَالِ الرَّجُلِ وَلَا يَطْلُمُهُ كُلُّ أَحَدٍ
مَنْ شَمَّ مِنْ بَعْدِي شَذَا خِمَارِكَ حَتَّى نَفَرْتِ عَنْ لِقَاءِ جَارِكَ

لفظة مَنْ شَمَّ خِمَارِكَ بَعْدِي أَي مَا نَفَرَكَ عَنِّي . يُضْرَبُ لِمَنْ نَفَرَ بَعْدَ السُّكُونِ
أَمَدَحُ هِنْدًا وَمَرَامِي وَصَلَهَا مَنْ يَمْدَحُ الْعُرُوسَ إِلَّا أَهْلَهَا
يُضْرَبُ فِي احْتِفَالِ الْأَقَارِبِ بَعْضُهُمْ . قِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ مَا أَكْثَرَ مَا تَمْدَحُ نَفْسَكَ . قَالَ فُلَيْي مَنْ
أَكِيلُ مَدَحَهَا وَهَلْ يَمْدَحُ الْعُرُوسَ إِلَّا أَهْلَهَا

يُفْلِحُ مَنْ جَا وَخَدَهُ لَدَى الْحَكَمِ إِذْ لَا يَرَى خَضَمًا لَهُ بِمَا حَكَمَ
لفظة مَنْ يَأْتِ الْحَكَمَ وَخَدَهُ يَفْلِحُ لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ مَعَهُ مِنْ يُكَذِّبُهُ

أَخْلَفَ وَعَدِي مَنْ سَقَى رَاحِي لَكَا فَأَعْجَبَ لِسَاقِي وَعَدَّ عُرُقُوبٍ حَكِي
لفظة مُوَاعِيدُ عُرُقُوبٍ هُوَ مِنَ الْعَالِيَةِ أَنَاهُ أَخٌ لَهُ يَسْأَلُهُ . قِيلَ لَهُ عُرُقُوبٌ إِذَا أَطْلَعْتَ هَذِهِ
الْتِمَّةَ فَلِكِ طَلْعُهَا . فَلَمَّا أَطْلَعْتَ أَنَاهُ لِلْعُدَّةِ . قِيلَ دَعَا حَتَّى تَصِيرَ بَلْحًا . فَلَمَّا أَلْحَتْ قَالَ دَعَا
حَتَّى تَصِيرَ زَهْوًا . فَلَمَّا زَهَتْ قَالَ دَعَا حَتَّى تَصِيرَ رُطْبًا . فَلَمَّا أَرَطَبَتْ قَالَ دَعَا حَتَّى تَصِيرَ
تَمْرًا . فَلَمَّا أَتَمَّتْ عَمِدَ إِلَيْهَا عُرُقُوبٌ مِنَ اللَّيْلِ فَجَدَّهَا وَلَمْ يُعْطِرْ أَخَاهُ شَيْئًا فَصَارَ مَثَلًا فِي الْخُلْفِ
وَفِيهِ يَقُولُ الْأَشْجَبِيُّ

وَعَدْتِ وَكَانَ الْخُلْفُ مِنْكَ سَجِيَّةً مُوَاعِيدَ عُرُقُوبٍ أَخَاهُ يَتَرَبِّبُ

تَقْمَقُ الْعَمْدُ بِاجْتِمَاعِ إِذْ لِإِفْتِرَاقِنَا يَكُونُ دَاعِي

لفظة مَنْ نَحْتَمِقُ بِتَقْمَقِ عَمْدِهِ أَي لِأَبَدٍ مِنْ إِفْتِرَاقِهِ بَعْدَ اجْتِمَاعِهِ . وَقِيلَ اجْتِمَاعُ الْقَوْمِ سَبَبُ
الشَّرِّ وَالتَّفَرُّقُ . يُضْرَبُ فِي تَقَلُّبِ الدَّهْرِ بِأَهْلِهِ

مَتَى غَوَاثُ مِنْكَ مَنْ تُغِيثُ يَأْتِي فَقَدْ أَوْدَى بِنَا الْخَيْثُ

لفظة مَنْ يَأْتِي غَوَاثُكَ مَنْ تُغِيثُ يُضْرَبُ فِي اسْتِبْطَاءِ الْعَوْتِ وَلَنْ يَعْدُ شَمٌّ يَطْلُ . قِيلَ
غَوَاثُ بِالْفَتْحِ وَإِنْ كَانَتِ الْأَصْوَاتُ بِالضَّمِّ كَالْبُكَاءِ وَالِدَّعَاءِ وَبِالْكَسْرِ كَالْتِدَاءِ وَالصِّيَاحِ قَالَ
الْعَامِرِيُّ بِعَشِّكَ . أَرَأَيْتَ فُلَيْتَ حَوْلًا مَتَى يَأْتِي غَوَاثُكَ مَنْ تُغِيثُ

يَمَا يَقِيلُ قَدْ قَنِتُ طَلْبًا مَنْ يَمْسُ رِضًا بِالَّذِي قَدْ رَكَبَا

لَفْظُهُ مَنْ يَنْشُرُ بِمَا رَكِبَ يُضْرَبُ لِلَّذِي يَضْطَرُّ إِلَى مَا كَانَ يَرْغَبُ عَنْهُ
 هِنْدُ الَّتِي مِنْهَا قَضَى الصَّبُّ وَطَرَ مَنْ عَالَ مِنْهَا بَعْدَهَا فَلَا اجْتَبَرُ
 يُقَالُ جَبْرْتُهُ فَجَبْرٌ وَانْجَبِرْ وَاجْتَبِرْ أَي اسْتَغْنَى . وَعَالَ اقْتَرَى يَعِيلُ عَيْلَةٌ وَهُوَ مَنْ قَوْلَ عَمْرٍو بِنِ
 كُنْتُمْ مَنْ عَالَ مِنْهَا بَعْدَهَا فَلَا اجْتَبَرُ وَلَا سَقَى الْمَاءَ وَلَا رَعَى الشَّجَرَ
 يُضْرَبُ فِي اعْتِنَامِ الْفُرْصَةِ عِنْدَ الْإِمْكَانِ

دَعِ الْمَلَأَحَاةَ فَمَنْ لَأَحَاكَمَا وَهُوَ لَكَ الْحِلُّ فَقَدْ عَادَاكَ
 اللَّحْيُ وَاللَّحْوُ الْقَشْرَ أَي مِنْ تَعَرُّضٍ لِقَشْرِ عَرْضِكَ فَقَدْ نَصَبَ لَكَ الْعِدَاةَ . وَهُوَ مِنْ قَوْلِ أَكْشَمِ
 ابْنِ صَيْبِي . يُضْرَبُ فِي النَّهْيِ عَنِ خِلَافِ الْأَوْدَاءِ وَمَا فِيهِ تَكْدِيرُ الْوَدِّ

مَنْ حَقَرَ الْعَطَاءَ لَا شَكَّ حَرَمٌ فَأَعْطِ مَا قَلَّ تَلَّ وَصَفَ الْكَرَمُ
 يُضْرَبُ فِي لِحْثِ عَلَى الْمَعْرُوفِ وَإِنْ كَانَ يَسِيرًا . أَي مَنْ حَقَّرَ يَسِيرًا مَا يَقْدَرُ عَلَيْهِ وَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى
 الْكَثِيرِ ضَاعَتْ لَدَيْهِ الْحَقُوقُ . وَفِي الْحَدِيثِ « لَا تَرْتَدُّوا السَّائِلَ وَلَوْ بِظُلْفٍ مُخْرَقٍ » وَالْيَهُودِيُّ يَقُولُ

إِذَا تَأَخَّرْتَ عَنِ بَدْلِ الْقَلِيلِ وَلَمْ تَمْلِكْ كَثِيرًا فَأَتَى يَظْهَرُ الْجُودُ
 بُثُّ الْقَلِيلِ وَلَا تَمْنَعَكَ قِلَّتُهُ فَكُلُّ مَا سَدَّ قَرَأَ فَهُوَ مَحْمُودٌ
 دَعِ الرَّشِيَّ يَا ذَا الْقَضَا تُكْرَمُ مِنْ صَانِعِ الْحَاكِمِ لَمْ يَحْتَشِمِ
 أَي مِنْ رِشَا الْحَاكِمِ لَمْ يَحْتَشِمِ مِنَ التَّبَسُّطِ لَدَيْهِ . وَيُرْوَى مِنْ صَانِعِ بِالْمَالِ لَمْ يَحْتَشِمِ . يُضْرَبُ
 فِي بَدْلِ الْمَالِ عِنْدَ طَلَبِ الْحَاجَةِ

وَمِلْ عَنِ الرَّوْعِ بِلَا تَقَدُّمٍ مَنْ بَاقَ أَبْطَالَ الرَّجَالِ يُكَلِّمُ
 قَالَهُ عُقَيْلُ بْنُ عَلْقَمَةَ الْمُرِّيُّ وَقَدْ رَمَاهُ عَمَلَسُ ابْنُهُ بِسَهْمٍ فَحَلَّ فَحَذَهُ . وَقِيلَ هُوَ لِأَبِي أَخْزَمِ الطَّلَاطِي
 جَدِّ حَاتِمٍ . وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي حَرْفِ الْحِيمِ عِنْدَ قَوْلِهِ . شَيْئِنَّةٌ أَعْرَفَهَا وَنَ أَخْزَمِ .

بَلْ دَافِعِ الْخِصْمِ وَكُنْ ذَا شَمَمٍ مَنْ لَا يَنْذُ عَنْ حَوْزِنِهِ يَهْدِمُ
 أَي مَنْ لَمْ يَدْفَعْ عَنِ نَفْسِهِ يُظَلَّمُ وَيُهْضَمُ . وَهُوَ مِنْ قَوْلِ زُهَيْرِ
 وَمَنْ لَا يَنْذُ عَنْ حَوْزِهِ بِسِلَاحِهِ يَهْدِمُ وَمَنْ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ يُظَلَّمُ

يَتَاجُ فَاقَةَ مِنَ التَّوَانِي وَالْعَجْزُ فَاجْهَدْ يَا أَخَا الْعِرْفَانِ
 لَفْظُهُ مِنَ الْعَجْزِ وَالتَّوَانِي تُنْتَجَبُ الْفَاقَةُ أَي هُمَا سَبَبُ الْفَقْرِ . وَهُوَ مِنْ كَلَامِ أَكْشَمِ بْنِ صَيْبِي

حيث يقول الميثة أن لاتي في استصلاح المال والتقدير. وأحوج الناس إلى الغنى من لم
يُصلحه إلا الغنى وكذلك الملوك وإن التغير مفتاح البؤس ومن التواني والهجز نُتجت الفاقة.
ويُروى للملكة . قوله التغير مفتاح البؤس . يُريد أن من كان في شدةٍ وقرر إذا غرر بنفسه
بأن يُوقمها في الأخطار . ويحمل عليها أعباء الأسفار . يوشك أن يفتح عنه أقال البؤس . ويرفل
من حسن الحال في أضفى الأبوس . ومثل ذلك ما حكاه المؤرّج بن عمرو السدوسي قال
سأل الحجاج رجلاً من العرب عن عشيرته قال أي عشيرتك أفضل . قال أتقاهم الله بالرغبة
في الآخرة والرُشد في الدنيا . قال فأأيهم أسودُ قال أرزئهم جلمًا حين يُستجهل . وأسخاهم حين
يُسأل . قال فأأيهم أدهى قال من كتم سره من أحبّ مخافة أن يُشار إليه يوماً . قال فأأيهم
أكيسُ قال من يُصلح ماله ويقتصد في معيشته . قال فأأيهم أرفقُ قال من يُعطي بشر وجهه
أصدقاءه . ويتلطف في مسأله . ويتعاهد حقوق إخوانه في إجابة دعواتهم وعبادة مرضاهم
والتسليم عليهم والمشي مع جنائزهم والنصح لهم بالغيب . قال فأأيهم أفطنُ قال من عرف ما
يوافق الرجال من الحديث حين يجالسهم . قال فأأيهم أصلبُ قال من اشتدت عارضته في اليقين
وحزم في التوكل ومنع جاره من الظلم

موتٌ بلا جِرٍ لعارٍ باقي خَيْرٌ من العاشية في رَمَاقِ

لفظه . موتٌ لا يُجرُّ إلى ، أرختر من عيس في رماق أي مُت كريمةً ولا ترض بعيش يُمسيك
الرمق . والرماق والرماق البُلغة

مَا كَانَ مِنْ زَيْدٍ فَتَى الشَّقَاوَةِ مَأْرِبَةٌ هَاتِيكَ لَا حَفَاوَةَ

المأربة للحاجة من الأرب وحفي به حفاوة اهتم بشأنه وبالغ فيه . أي إكرامه لك لحاجة الحاجة .
يُضرب للرجل إذا كان يتملق . ومأربة بالرفع بتقدير هذه مأربة . وبالنصب أي فعلت هذا مأربة

لِقَاءِ زَيْدٍ عَسِيرٌ يَا شَاكِرٌ مِنْ دُونَ مَا أَمَّنَهُ نَهَارٌ

لفظه . من دون ما تُؤمّنه نهار النهار ما تجهم لك من الليل من وادٍ ونحوه . يُضرب في
ما يشتد الوصول إليه

مَوْلَاكَ يَا هَذَا وَإِنْ عَنَّا كَأَيِّ لَا تَدَعُ أَهْلًا وَإِنْ آذَاكَ

أي احفظ مولاك وإن جهل عليك فأنت أحق من تحمل عنه أي استبق أرحامك
مَنْ لَكَ يَا ذَا بَدَنَائِيَةِ عَدَّتْ لَلْوَوْتِكَ مَخْضَ أَيْنِ وَرَدَّتْ

لَفْظُهُ مَنْ لَكَ بَدَنًا يَرَى لَوْ أَيُّ مِنْ لَكَ بَانَ يَكُونُ لَوْ حَقًّا . يُضْرَبُ لِكَثِيرِ التَّرَدُّدِ فِي أُمُورِهِ
مَنْ سَبَّكَ أَحْكَمَ قَالَ مَنْ بَلَّغَنِي أَيُّ نَقَلَهُ السَّبَّ بِهِ قَدْ سَبَّيْتُ

أَيُّ الَّذِي بَلَّغَكَ مَا تَكْرَهُهُ هُوَ الَّذِي قَالَ لَكَ لِأَنَّهُ لَوْ سَكَتَ لَمْ تَعْلَمْ
مَشَى الْمَلَأَ إِلَيْهِ وَالْبَرَاحَا ذَاكَ الرَّشَا وَيَأْلَمَانِي رَا حَا

لَفْظُهُ مَشَى إِلَيْهِ الْمَلَأَ وَالْبَرَاحَا هُوَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ أَيُّ مَشَى إِلَيْهِ ظَاهِرًا
كَمَا مَشَى الْحَمْرَ لَهُ وَدَبًّا قَبْلًا لَهُ الْأَضْرَاءُ حِينَ لَبَّى

لَفْظُهُ مَشَى إِلَيْهِ الْحَمْرَ وَدَبًّا لَهُ الْأَضْرَاءُ . وَهَذَا قَرِيبٌ مِنْ مُضَادَّةِ الْمَثَلِ الْمُتَقَدِّمِ
مَارَسْتُ عِشْقَ مَنْ غَدَا بِهِيَا مُعَاوِدُ السُّتَيْ سُبِي صَبِيًّا

يُضْرَبُ لِلْحَرْبِ . وَنُصِبَ صَبِيًّا عَلَى الْحَالِ . أَيُّ عَاوَدَ هَذَا الْأَمْرَ وَعَالَجَهُ مِنْذَكَانَ صَبِيًّا
وَمَنْ بَا فِيهِ بَكُونُ فِنِعَا يَا صَاحِرَ قَرَّتْ عَيْنُهُ وَرَتَعَا

وَمَنْ حَوَى الرِّضَاءَ بِالْيَسِيرِ يَطِيبُ عَيْنُهُ بِلَا نَكِيرِ

فِيهِ مَثَلَانِ لَفْظُهُمَا مَنْ مَعَ مَا هُوَ فِيهِ قَرَّتْ عَيْنُهُ . وَمَنْ رَضِيَ بِالْيَسِيرِ طَابَتْ مَعِيشَتُهُ هَذَا
مِنْ كَلَامِ أَكْرَمَ بْنِ صَبِيْنِي

طَلَى بَلَاءٌ سَارَ فِي مِثْلِهِ وَمَنْ يَرُدُّ الْمَاءَ عَنِ دِرَاجِهِ

لَفْظُهُ مَنْ يَرُدُّ الْفُرَاتَ عَنِ دِرَاجِهِ وَيُرْوَى عَنِ أَدْرَاجِهِ جَمْعُ دَرَجٍ أَيُّ عَنِ وَجْهِهِ الَّذِي تَوَجَّهَ لَهُ .
يُضْرَبُ فِي الْأَمْرِ خَرَجَ مِنَ الْيَدِ . قَالَهُ زَيْدُ بْنُ صُوحَانَ الْعَبْدِيُّ حِينَ أَنَاهُ رَسُولَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهَا بِكُتَابِ تَأْمَرِهِ بِتَثْيِيطِ أَهْلِ الْكُوفَةِ عَنِ الْمَسَارَعَةِ إِلَى عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

إِلَى مُذَقِّي أَحَبُّ أَبَدًا مِنْ مَخْضَةِ الْآخِرِيَا مَنْ وَعَدَا

لَفْظُهُ مُذَقِّي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ مَخْضَةِ آخِرِهِ هُوَ كَقَوْلِهِمْ عَثَّكَ خَيْرٌ مِنْ سَمِينِ غَيْرِكَ

وَمَنْ عَلَى شِبْدَعِهِ عَضَّ أَمِنْ يَا صَاحِبِي الْآثَامَ حَسْبَمَا زَكِنْ

لَفْظُهُ مَنْ عَضَّ عَلَى شِبْدَعِهِ أَمِنْ الْآثَامِ أَيُّ مِنْ عَضَّ عَلَى لِسَانِهِ أَمِنْ عُقُوبَةِ الْإِثْمِ وَجِزَاءُهُ

حَمْدُ فُلَانٍ لَمْ يَكُنْ فِي بَالِيَا مَنَاجِلُ تَحْصُدُ ثَمًّا بِأِيَا

الَّتِي يُبَيْسُ الْحَشِيشَ . وَالنَّجْلُ الرَّمِي . يُضْرَبُ لِمَنْ يَحْمَدُ مِنْ لَا يُبَالِي بِحَمْدِهِ إِيَّاهُ

شَكَّوتِي ظُلْمًا لَهُ يَا عَادِرُ مِنْ غَيْرِ مَا شَخَّصَ ظَلِيمٌ نَافِرُ
 ما زائدة . والظلم ذكر النعام . يُضْرَبُ لِمَنْ يَشْكُو صَاحِبَهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ لَهُ ذَنْبٌ
 يُنَالُ ذُو الْغَنَى وَمَنْ لَا يَطْلُبُ مَظَالِمَ وَطْبٍ يَشْرَبُ أَحْجَبُ
 المظالم والظلم اللبن الذي يُحْمَنُ ثُمَّ يَشْرَبُ قَبْلَ أَنْ يَرُوبَ . وَالْحَجْبُ الْمَتَلِيُّ رِيًّا . يُضْرَبُ
 لِمَنْ أَصَابَ خَيْرًا وَلَا حَاجَةَ بِهِ إِلَيْهِ كَمَنْ يَشْرَبُ اللَّبْنَ وَهُوَ رِيَّانٌ
 فُلَانٌ وَأَلْجَاهُ لَهُ مُلَازِمٌ مَقْشَاةٌ رِيًّا هَا السَّمَاثُ
 المقشاة المكان لا تطلع عليه الشمس . وَالسَّمُومُ الرِّيحُ الْحَارَّةُ . يُقَالُ ظَلُّ فِي ضَمْنِهِ سَمُومٌ .
 يُضْرَبُ لِعَرِيضِ الْجَاهِ يُرْجَى خَيْرُهُ فَإِذَا أُدْرِى إِلَيْهِ لَا يَكُونُ لَهُ حَسَنٌ مَعُونَةٌ وَنَظَرٌ
 أفعالٌ ظَلَمِي مِنْ فُلَانٍ يَا عَلِيَّ تَخَابٌ تَنْسَرُ جِلْدَ الْأَعْزَلِ
 النسر نتف البازي اللحم يَنْسِرُهُ أَي مَنقارُهُ . وَالْأَعْزَلُ الَّذِي لَا سِلَاحَ لَهُ وَالطَّائِرُ الَّذِي
 لَا قُدْرَةَ لَهُ عَلَى الطَّيْرَانِ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَظْلِمُ مَنْ دُونَهُ
 وَهُوَ وَإِنْ صَبَتْ لَهُ الْأَحْدَاثُ مَشِيمَةٌ تَحْمِلُهَا مَائِثَاتُ
 المشيمة وعاء الولد في الرَّجْمِ . وَالْمَائِثَاتُ الَّتِي تَلِدُ الْإِنَاثَ . يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يَسْرُ وَلَا يُرْجَى خَيْرُهُ
 مَا نَيْلٌ مِنْهُ لِيَغْنِيَّ مَا سَعَى مَشَامٌ مُرْبِعٌ مُصِيفٌ قَدْ رَعَى
 لفظه . شَامٌ مُرْبِعٌ رَعَاهُ مُصِيفٌ الْمَشَامُ مَوْضِعُ النَّظَرِ إِلَى الْبَرَقِ . وَالْمُرْبِعُ الَّذِي نَجَتْ إِلَيْهِ فِي
 الرَّبِيعِ . وَالْمُصِيفُ الَّذِي نَجَتْ إِلَيْهِ فِي آخِرِ زَمَانِ التَّيَّاجِ . يُضْرَبُ لِمَنْ انْتَفَعَ بِشَيْءٍ تَعْنَى فِيهِ غَيْرُهُ
 فِعْلَكَ فِي طَلَابِ أَمْرٍ بَاطِلٍ مَخِيلَةٌ تَقْتُلُ نَفْسَ الْخَائِلِ
 المخيلة الخيلاء . وَالْخَائِلُ الْخَيْتَالُ . يُضْرَبُ لِمَنْ يُوَرِّدُ نَفْسَهُ مَوَارِدَ الْمَلَكَةِ طَلَبًا لِلرَّأْسِ
 أَنْتَ يَا تَرُومُ حِينَ تَطْمَعُ نُجَيْلٌ وَدَحٍ وَالْجُزُورُ تَرْتَعُ
 لفظه نُجَيْلٌ الْقِدْحُ وَالْجُزُورُ تَرْتَعُ الْإِجَالَةُ إِدَارَةُ الْقِدْحِ فِي الْمَيْسِرِ وَلَا يُجَالُ الْقِدْحُ إِلَّا بَعْدَ
 مَا تُنْحَرُ الْجُزُورُ وَتُنْقَسَمُ أَجْزَاؤُهَا . يُضْرَبُ لِمَنْ تَعَجَّلَ فِي أَمْرٍ لَمْ يَحْنُ بَعْدَ
 بِالْإِقْتِصَارِ سُدَّ كُلُّ بَابٍ مَسُّ الثَّرَى خَيْرٌ مِنَ السَّرَابِ
 أَي اقْتِصَارِكَ عَلَى قَائِلِكَ خَيْرٌ مِنْ اغْتِرَارِكَ بِمَا غَيْرِكَ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَطْمَعُ فِي غَيْرِ مَطْمَعٍ

زَيْدٌ وَبَكْرٌ عِنْدَنَا لَنْ يُجْهَلَا مُمَالِحَانِ يَشْحَذَانِ الْمُنْصُلَا
 المألحة الموالكة والمُنْصُلُ السيف . يُضْرَبُ للمتصافين ظاهراً المتعاضدين باطناً
 أَعْدِدْ إِكْلَ مِنْهَا مَا دَبَا مَن خَشِيَ الذِّبَّ أَعَدَّ كَلْبَا
 يُضْرَبُ عند الحث على الاستعداد للأعداء

سَالِمٌ إِذَا سَمِيتَ يَا ابْنَ أُتِي مَن سِيمَ الْحَرْبَ أَقْتَوَى لِسَامِ
 الاقتواء الانعطاف من التقاوي بين الشركاء . وهو أن يشتروا شيئاً رخيصاً ثم ينعطفوا عليه
 فيتزايدوا في ثمنه حتى يبلغ غايته عندهم . يُضْرَبُ في التحذير لمن خاف شيئاً فتكرهه ورجع إلى
 ما هو أسلم منه

وَقَعْتَ مِنْ زَيْدٍ بِمَا رَاعَ وَجَلَّ أَمَهُ لَالُ الْوَبْلِ وَنَذَّ ضَلَّ الْجَمَلُ
 إمام الفرس إحمأه في جريه أي أعيد فرسك فقد ضل جملك . يُضْرَبُ لمن وقع في امر
 عظيم يؤمر ببذل ما يطلب منه لينجو

أَنْتَ بِقَصْدِهِ مَعْنَى بَأَكِيَا مُفَوِّزٌ عَلَوْ شَنَا بِالْيَا
 فَوْزَ الرَّجُلِ إِذَا رَكِبَ الْمَغَازَةَ . وَالشَّنُّ الْقَرَبَةُ الْبَالِيَةُ . يُضْرَبُ للرجل يحتمل أموراً عظيمة
 بلا عُدَّةٍ لها منه

مَنْ أَتَقَّقَ أُمَّالَ عَلَى أَنْتَفَسِ فَلَا يُطَلَّبُ بِهِ حَمْدًا عَلَى مَا فَعَلَا
 لفظه من أنفق . والله على نفسه فلا يتحمد به على الناس ويروى إلى الناس . فمن وصله بلى
 أراد فلا يثنى به عليهم . ومن وصله بلى أراد فلا يخطبن إليهم حمده

مَنْ فَسَدَتْ بَطَانَتُهُ لَهُ عَدَا كَمَنْ بَاءَ غَضَّ إِذْ يَلْقَى الرَّدَى
 لفظه من فسدت بطانته كان كمن غضَّ بالماء البطانة ضد الظهارة . وبطانة الرجل أهل
 دخلته . وهو من كلام أ كشم بن صيني . يريد إذا كان الأمر على هذه الحالة فلا دواء له .
 لأن العاص بالطعام يلجأ إلى الماء فإذا كان الماء هو الذي يُغضه فلا حيلة له فكذلك بطانة
 الرجل وأهل دخلته

عَاتِبَ أَخَا عِتَابِكَ الْإِخْوَانَا مِنْ قَدِيمِهِمْ خَيْرٌ وَدَعَّ مِنْ مَانَا
 لفظه معاتبه الإخوان خيراً من قديمهم أي عتابك إليهم إذا أنكرت عليهم شيئاً خيراً من

القطيعة . يروى عن أبي الدرداء وهذا كقولهِ . وفي العتاب حياة بين أقوام .

تَرَكَ أَلْفَتِي مَا أَيْسَ يَعْنيهِ يُرْمَى مِنْ حَسَنِ إِسْلَامٍ عَلَيَّ مَا أَثَرَا
لفظة من حمن إسلام المرء تركهُ ما لا يثبه يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم
إِزْرَعُ مُخَيَّلًا يَا فَتَى تَجْنِ الرُّطْبُ مَنْ يَزْرَعُ الْأَشْوَاكَ لَا يَخْضَعُ عَنبُ

لفظة من يزرع الشوك لا يخذبه العنبا وضع الحصد بإزاء الزرع إذ لا يُقال حصدت العنب
وإنما يُقال قطفته . أي لا يحصد العنب بزرعه الشوك . والمعنى لا يتوقع من يسيء إلا الإساءة
لا الإحسان . يُضْرَبُ لِمَنْ يَتَوَقَّعُ الْإِحْسَانَ بِإِسَاءَةٍ

مَا قَصَدُ زَيْدٍ كَانَ مِنِّي عَنْ أَمَلٍ أَشْوَكُ مَكْرَهُ وَلَيْسَ بِالْبَاطِلِ

لفظة . مَكْرَهُ أَذْكَ لَا هَلَّلَ مِنْ كَلَامِ أَبِي حَنْشٍ خَالَ بَيْتَهُ . وقد ذكرت قصته في باب
الثاء عند قوله تُكَلِّمُ أَرَامَهَا وَلِدَا . يريد أنه محمولٌ على ذلك لا أن في طبعه شجاعة . يُضْرَبُ
لِمَنْ يُجْمَلُ عَلَى مَا لَيْسَ مِنْ شَأْنِهِ

وَأَمَّ عَيْشٌ وَجَيْشٌ مَرَّةً قَدْ مَرَّ هَذَا فَتَدَرَّ أَمْرَهُ

لفظة . أَمَّ عَيْشٌ مَرَّةً جَبَّشٌ أَي مَرَّةً فِي عَيْشٍ رَخِيٍّ وَمَرَّةً فِي جَيْشٍ غَزَاةٍ . وتقديره الدهر
عَيْشٌ مَرَّةً وَجَيْشٌ أُخْرَى أَي ذُو عَيْشٍ . عبّر عن البقاء بالعيش وعن الفناء بالجيش لأن من قاد
الجيش ولا يس للحرب عرض نفسه للفناء . قيل أول من قاله امرؤ القيس حين أخبر بقتل أبيه
وهو يشرب الخمر . يُضْرَبُ فِي دَوْلِ الدَّهْرِ الْجَالِبَةِ لِلْحَبَابِ وَالْمَكَارِهِ

مَنْ ضَافَ عَنْهُ الْأَقْرَبُ الَّذِي عَدَا لَهُ أُنَاحَ اللَّهِ جَلَّ الْأَبْعَدَا

لفظة من ضاف عنه الأقرب اناح له الأبعد معناه ظاهر

قَدْ قِيلَ مِنْ بَرْنَا يَقُلُ سَوَادٌ رَكِبَ أَي تَوَافَقَ الْمَرَادُ

لفظة من برنا يقل سوادٌ ركب يضرب في التوافق والاجتماع

الْمَرْءُ لَا ثَوَاهُ يَا ذَا يُعْرَفُ فَلَا تَعِبُ فَتَى لَهُ تَقَشَّفُ

لفظة المرء يُعْرَفُ لَا ثَوَاهُ يُضْرَبُ لِذَوِي الْفَضْلِ تَرْدِيهِ الْعَيْنُ لِتَقَشْفِهِ

مَنْ لَمْ يَكُنْ يُعْنِيهِ مَا يَكْفِيهِ أَعْجَزَهُ يَا صَاحِبَ مَا يُعْنِيهِ

لفظة مَنْ لَمْ يُعْنِهِ مَا يَكْفِيهِ أَعْجَزَهُ مَا يُعْنِيهِ يُضْرَبُ فِي مَدْحِ الْقَنَاعَةِ

أَلَمْتُ فِي قُوْتٍ وَعِزٍّ أَصْلَحُ مِنْ عَيْشٍ ذَلٍّ مَعَ عَجْزٍ يُصْبِحُ
 لفظه موت في قوت وعز أصح من عيش ذل مع عجز ويصيح
 من محض الخلل له مودته خوله بدون شك متهتة
 لفظه من محض مودته فقد خولك متهتة محضه الود وأحضته إذا أخلصت له المودة
 ومن يكن له شعاراً الطمع يكن دثاره حقيقة الجشع
 لفظه من يكن الطمع شعاراً يكن الجشع دثاره

مِنْ حَيَّةٍ تَنْشَأُ قَيْلَ الشَّجَرَةِ وَمَرٌّ هَذَا قَبْلُ فَاتَّبِعْ أَثَرَهُ
 لفظه من الحية تنشأ الشجرة أي من الأمور الصغار تتج الكبار

وَمَنْ يُعَالِجْ لَكَ مَا لَا غَيْرَكَ يَسَامُ وَلَمْ يَحْكَمْ مِثْلَ ظُفْرِكَ
 لفظه من يعالج مالك غيرك يسام هذا مثل قولهم ما حك ظهري مثل ظفرك
 من شفره لظفروه قد رجعا ما كان للخل به قد خدعا
 لفظه من شفره إلى ظفروه يضرب لمن رجع إليه ما كاده في شأن غيره

يَعِزُّ عَمْرٍو زَالَ خَطْبٌ قَدْ أَلَمَّ مَنْ جَزِعَ الْيَوْمَ مِنَ الشَّرِّ ظَلَمَ
 يضرب عند صلاح الأمر بعد فساده أي لا شر يجزع منه اليوم

مَنْ ظَنَّ بِالْإِخْوَانِ يَوْمًا حَسَنًا أَرَّاحَ قَلْبَهُ وَلَمْ يَشْكُ الْعَنَاءَ

لفظه من جعل لنفسه من حسن الظن بإخوانه نحيباً أراح قلبه يعني أن الرجل إذا رأى
 من أخيه إعراضاً أو تغيراً فحمله منه على وجه حسن وطلب له الخارج والعذر خفف ذلك
 عن قلبه وقل منه غيظه وهذا من قول أكثم بن صيفي . يضرب في حسن الظن بالأخ
 عند ظهور الجفاء منه

وَمَنْ يَكُونُ مَالُهُ قَدْ ذَهَبَا هَانَ عَلَى الْأَهْلِ وَلَا قِيَّ نَصَبَا

لفظه من ذهب ماله هان على أهله يضرب في إكرام المني . قيل مر رجل ملي برجل من
 أهل العلم فقوى له وأكرمه وأدناه فُسئل بعد ذلك آكانت لك إليه حاجة . قال لا والله
 ولكني رأيت المال مهيباً . ويروى ذا المال مهيباً

مَنْ نَهَشْتُهُ حَيْهَ أَمْسَى يُرَى مِنْ أَبْلَقِ الْأَرْسَانِ دَوْمًا حَذْرًا
 لفظه مَنْ نَهَشْتُهُ الْحَيْهَ حَذْرَ الرَّسَنِ الْأَبْلَقِ قِيلَ هَذَا مِنْ أَمْثَالِ الْعَامَةِ . قَالَ الشَّاعِرُ
 إِنَّ اللَّسِيْعَ حَاذِرٌ مَتَوَجِّسٌ يُخْبِتِي وَيَرْهَبُ كُلَّ حَبَلٍ أَبْلَقٍ
 مِنْ مَرَّةِ الْمَرْأَةِ فِي ذَا الْعَالَمِ وَكُلُّ أَدْمَاءٍ تُرَى مِنْ آدَمَ
 لفظه الْمَرْأَةُ مِنَ الْمَرْءِ . وَكُلُّ أَدْمَاءٍ مِنْ آدَمَ يُقَالُ هَذَا أَوَّلُ مِثْلِ جَرَى لِلْعَرَبِ
 نَامَ الرَّشَاعِنَ وَجَدِ صَبِّ شَيْقٍ مِنْ نَامٍ لَا يَشْعُرُ بِشَجْوِ الْأَرْقِ
 يُضْرَبُ لِمَنْ غَفَلَ عَمَّا يُعَانِيهِ صَاحِبُهُ مِنَ الْمَشَقَّةِ

لَهُ فُلَانٌ حِينَ وَافَى خَالِطًا مُحَلِّيٌ نِيْمِي لِحَوْضٍ لَا يُطَا
 حَلًّا الْإِبِلَ عَنِ الْمَاءِ مِنْهَا الْوَرُودُ . وَاللُّوْطُ إِصْلَاحُ الْحَوْضِ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَتَعَمَّى فِي أَمْرٍ
 لَا يَسْتَعِينُ بِهِ

جِدَّ تَلِّ مَا رُمْتَهُ بِمَحْمَدَةَ يَا صَاحِبِي مِنْ رَامٍ شَيْئًا وَجَدَهُ
 لفظه مَنْ طَلَبَ شَيْئًا وَحَدَهُ قَالَهُ عَامِرُ بْنُ الظَّرْبِ وَكَانَ سَيِّدَ قَوْمِهِ فَلَمَّا كَبُرَ وَخَشِيَ قَوْمُهُ مَوْتَهُ
 اجْتَمَعُوا إِلَيْهِ وَقَالُوا إِنَّكَ سَيِّدُنَا وَقَاتِلْنَا وَشَرِيفُنَا فَاجْعَلْ لَنَا شَرِيفًا وَسَيِّدًا وَقَاتِلْنَا بِدُكِّكَ . قَالَ يَا مَعْشَرَ
 عَدُوَانِ كَلِّفْتُمُونِي بِنِيَاءٍ إِنْ كُنْتُمْ شَرَّفْتُمُونِي فَإِنِّي أُرِيكُمْ ذَلِكَ مِنْ نَفْسِي فَأَتَى لَكُمْ مِثْلِي
 افْهَمُوا مَا أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُ مِنْ جَمْعِ بَيْنِ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ لَمْ يَجْتَمِعَا لَهُ وَكَانَ الْبَاطِلُ أَوْلَى بِهِ وَإِنِ
 الْحَقُّ لَمْ يَزَلْ يَنْفِرُ مِنَ الْبَاطِلِ وَلَمْ يَزَلْ الْبَاطِلُ يَفِرُ مِنَ الْحَقِّ يَا مَعْشَرَ عَدُوَانِ لَا تَشْتَبُوا بِالذِّلَّةِ
 وَلَا تَفْرَحُوا بِالْعِزَّةِ فَبِكُلِّ عَيْشٍ يَعْشُرُ الْعَقِيمُ مَعَ الْغَنِيِّ وَمَنْ يُرِ يَوْمًا يُرَى بِهِ وَأَعْدَاؤُكُمْ لِكُلِّ أَمْرٍ
 جَوَابُهُ إِنْ مَعَ السَّفَاهَةِ التَّدَامَةُ . وَالْعَقُوبَةُ نِكَالٌ وَفِيهَا ذِمَامَةٌ . وَلِلْيَدِ الْعُلْيَا الْعَاقِبَةُ وَالْقُودُ رَاحَةٌ
 لَا لَكَ وَلَا عَلِيكَ وَإِذَا شَتَّ وَجَدْتَ مِثْلَكَ إِنْ عَلِيكَ كَمَا أَنَّ لَكَ وَلَكِنَّةَ الرَّغْبِ وَاللَّصْبِ
 الْغَلْبَةِ وَمَنْ طَلَبَ شَيْئًا وَجَدَهُ وَإِنْ لَمْ يَجِدْهُ يُوشِكُ أَنْ يَقَعَ قَرِيبًا مِنْهُ

لَا تَذَهَبَنَّ فِي بَاطِلٍ يُبْتَدَلُ مِنْ أَعْدَائِكَ تَكْوَى الْإِبِلُ
 لفظه مِنْ أَعْدَائِكَ تَكْوَى الْإِبِلُ يُضْرَبُ لِلَّذِي يَذْهَبُ فِي الْبَاطِلِ تَائِبًا وَيَدْعُ مَا يَعْينُهُ
 الْإِلَامَ لَمْ تَذَابْ بِبَيْلٍ خَيْرًا وَمَلَّ عَيْنِكَ مَتَاعٌ غَيْرَكَ
 لفظه مَلَّ عَيْنِكَ شَيْءٌ غَيْرَكَ يُضْرَبُ عِنْدَ الْيَأْسِ مِمَّا فِي أَيْدِي النَّاسِ

مَنْ مَلَكَ اسْتَأْثَرَ آثِرًا أَبَدًا أَهْلَكَ تَلَقَى فِي الْأَنَامِ رَشَدًا

يُضْرَبُ لِمَنْ يَلِي أَمْرًا فَيُفْضِلُ نَفْسَهُ عَلَى أَهْلِهِ فَيُعَابُ عَلَيْهِ فَعْلُهُ

خُذْنِي أَخَاضَاقَتِ لِسَارِ فُرْجَةٍ مَنْ لَكَ بِالْآخِ الْمُنْبِيعِ حَرْجَةٌ

لَفْظَةٌ مِنْ لَكَ بِأَخٍ مَسْبُوعٍ حَرْجَةٌ أَي حَرِيمَةٌ . يُضْرَبُ لِلْمَانِعِ لِمَا وُجِدَ ظَهْرُهُ لَا يُطْمَعُ فِيهِ أَمَدٌ

وَدَارِ عَيْشَا لَكَ يَا ذَا الْأَمَلِ مَنْ لَا يُدَارِ عَيْشَهُ يُضَلَّلُ

أَي مِنْ لَمْ يُحْسِنِ تَدْبِيرَ عَيْشِهِ ضَلَّ وَحَقَّقَ . يُضْرَبُ لِلْمُسِيءِ فِي تَدْبِيرِ مَعِيشَتِهِ

يُوعِدُنِي مَنْ دَاوَهُ يَزْدَادُ مَا تِي أَنْتَ أَيُّهَا السَّوَادُ

يُضْرَبُ لِمَنْ يَتَوَعَّدُ أَي سَأَلْتَاكَ وَلَا أَبَا لِي بِكَ

مَرَّحِي مَرَّاحٍ وَأَثْرِي يَا دَاهِيَةَ وَصَرِّفِي عَيْنِي ذَاكَ الطَّاعِيَةَ

مِثْلُ قَوْلِكَ صُتِي صَمَامٌ يَرِيدُ بِهِ الدَاهِيَةَ

كَلِّ لِفَلَانٍ مَا يَهُمُّ يَضْحُكُ مَا كَانَ مَرْبُوبًا فَالَيْسَ يَنْضَحُ

لَفْظَةٌ مَا كَانَ مَرْبُوبًا لَمْ يَنْضَحِ النَّضْحَ مِثْلَ الرَّيْحِ . وَالْمَرْبُوبُ السِّقَاءُ الْمُسَوَّى بِالرَّبِّ وَهُوَ

الطَّلَاءُ الْخَائِرُ . أَي إِذَا كَانَ يَرْكُ عِنْدَ عَاقِلٍ لَمْ يَظْهَرِ مِنْهُ شَيْءٌ

أَمَعْنَا أَمْ أَنْتَ فِي الْحَيْشِ أَيَا مَنْ بَرَجَاهُ زَنْدُ قَصْدِي قَوِيًّا

لَفْظَةٌ أَمْ أَنْتَ أَمْ فِي الْحَيْشِ أَي أَعْلَيْنَا أَنْتَ أَمْ مَعْنَا بِنَصْرَتِكَ

يَا هِنْدُ مِنْكَ الْحَيْضُ فَأَغْسِلِيهِ أَي مِنْكَ كَانَ السُّوءُ فَأَسْتُرِيهِ

أَي هَذَا مِنْكَ فَاعْتَدِرِي . وَهَذَا كَقَوْلِهِمْ يَدَاكَ أَوْ كَتَاوُفُوكَ تَفْعُ

لَنَا قَتِي يُسِينَا بَيْنَهُ مُعْتَرِضٌ لِمَنْ لَمْ يَنْهَ

الْعَنْ شَوَّطِ الدَّابَّةِ وَأَوَّلِ الْكَلَامِ . يُضْرَبُ لِلْمُعْتَرِضِ فِي مَا لَيْسَ مِنْ شَأْنِهِ

فَلَانٌ مَنْ أَنْتَ لَهُ تُجَالِسُ مُحْتَرَسٌ مِنْ مِثْلِهِ وَحَارِسٌ

لَفْظَةٌ مُحْتَرَسٌ مِنْ مِثْلِهِ وَهُوَ حَارِسٌ أَي يَحْتَرِسُ النَّاسُ مِنْهُ وَمِنْ مِثْلِهِ وَهُوَ حَارِسٌ . كَمَا يُقَالُ

اللَّهِمَّ احْفَظْنَا مِنْ حَافِظِنَا لِأَنَّ الْحَارِسَ يُبْرِئُ نَفْسَهُ مِنَ السَّرِقَةِ وَيُنْسِبُهَا إِلَى غَيْرِهِ . قِيلَ

يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يُعَيِّرُ الْفَاسِقَ بِفَعْلِهِ وَهُوَ أَخْبَثُ مِنْهُ

فَزَتْ بِعَمْرٍو لِقَضَاءِ حَمِيكََا مِنْ حَظِّكَ اَعْلَمُ مَوْضِعُ الْحَقِّ لَكََا

لفظة من حظك موضع حَقِّكَ وروى موقع أي وقوع حَقِّكَ نتيجة حَظِّكَ أي بسببه. أو من حظك وبجنتك أن يكون حامل حَقِّكَ ملياً يُوَدِّهِ. والتقدير حُسْنُ مَوْضِعِ حَقِّكَ مَعْدُودٌ عليك من حظك

وَمَنْ يُحَاسِ أَوْ يُوَاسِنَا عَلَنَ فَلْيَتَفَرَّ فَإِنَّهُ مِنْهُ حَسَنٌ

لفظة من كَانَ مُحَاسِنَا أَوْ وَاوَسِنَا فَلْيَتَفَرَّ من الوفر مثل من حَفْنَا أَوْ رَفْنَا فَلْيَتَرَكَ وقد تقدم يُقَالُ مَنْ أَجْدَبَ يَأَعْمَرُوهُ أَنْتَجَعَ لِذَلِكَ أَنْتَجَعْتُ مِمَّا قَدْ وَقَعَ يُضْرَبُ لِلْحُتَّاجِ. قيل تَعَدَّى صَفْصَمَةَ بنِ صُوحَانَ عِنْدَ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فَتَنَاولَ شَيْئًا مِنْ بَيْنِ يَدَيْ مُعَاوِيَةَ. فقال يا ابنِ صُوحَانَ أَنْتَجَعْتَ مِنْ بَعْدِ. فقال من أَجْدَبَ أَنْتَجَعَ

مَنْ بَاعَ بِالْعَرِضِ لَهُ أَنْتَقَى يَا خَلِي فَصْنُ عَرِضِكَ وَأَحْفَظِ الْحَيَا

لفظة من باع بعرضه أنفق أي من تعرض ليشتمه الناس وجد الشتم له حاضرًا. ومعناه أنه يجد نفاقًا بعرضه ينال منه. ومنه قول كعب بن زهير

أَيُّتْ وَلَا أَهْجُو الصِّدِّيقَ وَمَنْ يَبِيعُ بَرِضَ أَيِّهِ بِالْمَاشِرِ يُنْفِقُ

قَدْ قِيلَ مَنْ يَأْكُلُ بِالْيَدَيْنِ مَأْكُولُهُ يَنْقُدُ دُونَ مَيْنِ

لفظة من يأكل بيدين ينقد أي من قصد أمرين ولم يصب على واحد فيخلص له ذهباً منه جميعاً

وَمَنْ عَلَى حَيْرٍ سِوَاهُ اعْتَمَدَا أَصْبَحَ عَيْرُهُ مَقِيمًا فِي النَّدَى

لفظة من اعتمد على حير جاره أصبح عيره في الندى أي المطر. والحير الإصطبل. وأصله

حظيرة الإبل

إِنِّي مَرَرْتُ بِهِمْ بِطَأْ بَتُو زَيْدٍ وَمَا فِيهِمْ فَتَى يُسْتَحْسَنُ

بطأ أي متفرقين. ومثله ذهبوا في الأرض بطأ. ومنه المثل بَطَّيْهِ بَطِّكَ. وقد مر

مَنْ غَرَبَلَ النَّاسَ يُقَالُ تَخَلَّوْا لَهُ وَعَنَوْهُ بِمَا لَا يَجْمَلُ

لفظة مَنْ غَرَبَلَ النَّاسَ تَخَلَّوْهُ أَي مِنْ قَشَسَ عَنْ أُمُورِ النَّاسِ وَأَصُولِهِمْ جَلَّاهُ نَخَالَةً

مَنْ قَلْبُهُ بَعْدَ يَا سَابِي النَّبَا لِسَانُهُ وَيَدُهُ لَمْ يَقْرَبَا

لَفْظُهُ مَنْ بَعْدَ قَابِهِ لَمْ يَقْرَبْ لِسَانَهُ وَيَدُهُ يُضْرَبُ لِلخَافِ التَّرِيعِ
 عُدَّتْ مِنَ الْبَاطِلِ يَا ابْنَ سَاعِدَةَ فِي مَا حَكِي لِلخَاطِلِ مُسَاعِدَةَ
 لَفْظُهُ مُسَاعِدَةُ الخَاطِلِ تُعَدُّ مِنَ الْبَاطِلِ الخَاطِلُ الجَاهِلُ مِنَ الخَطَلِ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ الاضْطِرَابُ
 فِي الْكَلَامِ وَغَيْرِهِ . وَهَذَا مِنْ كَلَامِ الْأَفْعَى الجُرْهُمِيِّ النَحْوَانِيِّ حَكَمَ الْعَرَبُ
 أَحْوَالُ زَيْدٍ أَقْبَحُ الْتَبَاحِ مِنْ شَوْمِهَا رُغَاوَهَا يَا صَاحِ
 يُضْرَبُ عِنْدَ الْأَمْرِ يَسْرُ وَيَكْثُرُ الْاِخْتِلَافُ فِيهِ

مَرَّ غُرَابٌ لِشِمَالِ أَمْسٍ لِمَنْ يُعْنِينَا بِكُلِّ بُوْسٍ
 لَفْظُهُ مَرَّ لَهُ غُرَابٌ شِمَالِ أَي لَمَّا يَكْرَهُ
 مَنْ يَكُ ذَا وَفَرٍ مِنَ الصَّبِيَّانِ مِنْ كَمَاةٍ يَشْبَعُ يَا ابْنَ هَانِي
 وَمِنْ بَنَاتِ أَوْبَرِ الْمَكَانِ أَي عَزَّ مَنْ كَانَ أَخَا أَعْوَانِ
 لَفْظُهُ مَنْ يَكُ ذَا وَفَرٍ مِنَ الصَّبِيَّانِ . فَإِنَّهُ مِنْ كَمَاةٍ شَبَعَانِ . وَمِنْ بَنَاتِ أَوْبَرِ الْمَكَانِ .
 أَي مِنْ كَثْرَةِ صِبْيَانِهِ شَبَعُ مِنَ الْكَمَاةِ لِأَنَّهُمْ يَجْنُونَهَا . وَبَنَاتِ أَوْبَرِ جِنْسِ رَدِيٍّ مِنْهَا جَمَعَ ابْنُ
 أَوْبَرَ كَبَنَاتٍ نَحَاضٍ . يُضْرَبُ لِمَنْ كَثُرَ أَعْوَانُهُ فِي مَا يَعْزُزُ لَهُ
 مَنْ سَاعَ رَيْقِ الصَّبْرِ لَمْ يَحْتَمِلْ فَكُنْ مُصْطَبِرًا وَهَوْنِ الْأَمْرِ يَهِنُ
 سَاعُ الشَّرَابِ يَسُوغُ إِذَا سَهَلَ مَدْخَلُهُ فِي الْحَلْقِ . وَيَسْتَعْتِ أَنَا يَلْزَمُ وَيَتَعَدَّى . وَالْحَثْلُ دَاءٌ مِنْ
 أَدْوَاءِ الْبَطْنِ . وَالصَّبْرُ هُنَا الدَّوَاءُ . يُضْرَبُ فِي الْحَثِّ عَلَى اِحْتِمَالِ أَذَى النَّاسِ

مَا جَاءَ عَلَى فِعْلِ مِنْ هَذَا الْبَابِ

مَنْ فِي جَمَى الشَّامِ يَجِلُّ أَمْنَعُ مِنْ أُمِّ قِرْقَةِ فَلَيْسَ يَجْزَعُ
 وَمِنْ عُقَابِ الْجَوِّ وَأَسْتِ الثَّمِيرِ وَمِنْ لَهَاءِ اللَّيْثِ عِنْدَ خَطَرِهِ
 أَمْنَعُ مِنْ عَتْرِ وَأَنْفِ الْأَسَدِ وَهُوَ لَدَى الْحَمِيدِ فَوْقَ الْفَرَقْدِ

أَمْ قِرْقَرَةٌ تَقْدَمُ ذِكْرَهَا فِي بَابِ الْعَيْنِ صَدَّ قَوْلُهُمْ أَعَزُّ مِنْ أُمَّ قِرْقَرَةٍ . وَيُقَالُ أَمْنَعُ مِنْ أَسْتِ النَّجْرِ لِأَنَّهُ مَكْرُوهُ الْقِتَالِ لَا يُتَعَرَّضُ لَهُ . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ الْمُنْبَعِ . وَيُقَالُ أَمْنَعُ مِنْ عُقَابِ الْجَوِّ قَالَهُ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ حِينَ وَعَدَهُ قَتْلَ الزَّبَاءِ . كَيْفَ تَقْدِرُ عَلَيْهَا وَهِيَ أَمْنَعُ مِنْ عُقَابِ الْجَوِّ . وَيُقَالُ أَمْنَعُ مِنْ لَهَاقَةِ اللَّيْثِ مِنْ قَوْلِ أَبِي حِيَةَ النَّيْرِيِّ

وَأَصْبَحَتْ كَلَهَاقَةِ اللَّيْثِ مِنْ فَمِهِ وَمَنْ يُجَاوِلُ شَيْئًا مِنْ فَمِ الْأَسَدِ

وَأَمَّا قَوْلُهُمْ أَمْنَعُ مِنْ عَتْرِ فَهُوَ رَجُلٌ مِنْ عَادٍ كَانَ أَمْنَعُ عَادِيٍّ فِي زَمَانِهِ وَكَانَ لَهُ رَاعٍ يُقَالُ لَهُ عُيَيْدَانُ يَرَى أَلْفَ بَقْرَةٍ وَكَانَ إِذَا أَوْرَدَ بَقْرَهُ لَمْ يَوْرِدْ أَحَدٌ مِنْ عَادٍ حَتَّى يَفْرُغَ فَشَاشَ بِذَلِكَ دَهْرًا حَتَّى أَدْرَكَ لُقْمَانَ بْنَ عَادٍ فَخَرَجَ لُقْمَانُ مِنْ أَشَدِّ ضِدِّ بْنِ عَادٍ كُلِّهَا وَأَهْبَسَهَا وَكَانَ بَيْتُ عَادٍ وَعَدَدُهُمْ يَوْمَئِذٍ فِي بَنِي ضِدِّ بْنِ عَادٍ فَوْرَدَتْ بَقَرُ لُقْمَانَ فَتَنَبَّهَهَا عُيَيْدَانُ « أَي زَجَرَهَا » فَجَرَعَ رَاعِي لُقْمَانَ إِلَيْهِ فَأَخْبَرَهُ فَأَتَى لُقْمَانَ فَضْرَبَهُ وَصَدَّهُ عَنِ الْمَاءِ فَجَرَعَ عُيَيْدَانُ إِلَى عَتْرِ فَشَكَا ذَلِكَ فَخَرَجَ عَتْرٌ فِي بَنِي أَبِيهِ وَلُقْمَانُ فِي بَنِي أَبِيهِ فَاقْتَتَلُوا فَهَزَمَهُمْ بَنُو ضِدِّ وَحَلَوْهُمْ عَنِ الْمَاءِ وَكَانَ عُيَيْدَانُ بَعْدَ ذَلِكَ لَا يَوْرِدُ حَتَّى يَفْرَغَ لُقْمَانُ مِنْ سِتِي بَقْرِهِ فَانْأَقْبَلَ رَاعِي لُقْمَانَ وَعُيَيْدَانُ عَلَى الْمَاءِ نَادَاهُ فَقَالَ أَيُّ عُيَيْدَانٍ حَلَى بِقَرِكِ « أَي اطْرَدَهَا » حَتَّى أَوْرَدَ بَقْرِي فَيَجَاوِزُهَا . وَلَمْ يَزَلْ لُقْمَانُ يَفْعَلُ ذَلِكَ حَتَّى هَلَكَ عَتْرٌ وَانْتَجَعَ لُقْمَانُ قَتْلًا فِي الْعَالِيَةِ . وَقِيلَ عُيَيْدَانُ : أَيُّ بَأْقَصَى الْيَمِينَ لَا يَرِدُهُ أَحَدٌ وَلَا السَّبَاعُ لُبَعْدِهِ . وَقِيلَ هُوَ وَادِي الْحِيَةِ الَّتِي يُضْرَبُ بِهَا الْمَثَلُ فَيُقَالُ كَيْفَ أَعَاوَدَكَ وَهَذَا أَثَرُ فُلَيْكٍ . وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي حَرْفِ الْكَافِ . وَيُقَالُ أَمْنَعُ مِنْ أَنْفِ الْأَسَدِ تَقَدَّمَ فِي بَابِ الْحَاءِ

أَمْوَقٌ مِنْ نَعَامَةٍ وَرَخْمَةٌ زَيْدٌ أَزَلَّ ذُو الْجَلَالِ قَدَمَهُ

مَوْقُ النَّعَامَةِ أَنَّهُ تَخْرُجُ لِلطَّعْمِ فَرَبَّمَا رَأَتْ بَيْضَ نَعَامَةٍ أُخْرَى قَدْ خَرَجَتْ لِمِثْلِ مَا خَرَجَتْ هِيَ فَتَحْضَنُ بَيْضَهَا وَتَدْعُ بَيْضَ نَفْسِهَا . وَالرَّخْمَةُ الْأُمُّ الطَّيْرِ وَأَقْدَرُهَا طَعْمًا لِأَنَّهَا تَأْكُلُ الْعِنْدِيرَةَ وَهِيَ تَسْمَى الرَّخْمَةَ وَالْأَنْوَقَ . قَالَ الْكُتَيْبِيُّ

وَذَاتُ اسْمَيْنِ وَالْأَلْوَانُ شَتَّى مُحَمَّقٌ وَهِيَ كَيْسَةُ الْحَوِيلِ

أَمْرَقٌ مِنْ سَهْمٍ وَمِنْهُ أَمْحَطٌ بِالشَّرِّ نَطْفُهُ إِذَا يُجْلَطُ

فِيهِ مِثْلَانِ الْأَوَّلُ أَمْرَقٌ مِنَ السَّهْمِ وَمَرْوَقَةٌ مُضِيَّةٌ وَذَهَابَةٌ فِي الْحَدِيثِ « كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّيْمِيَّةِ » الثَّانِي أَمْحَطٌ مِنَ السَّهْمِ وَمَخْوَطَةٌ خُرُوجُهُ مِنَ الرَّمِيَةِ مِنْ مَخَطٍ يَخْطُ

أَمْضَى مِنَ السَّلْيِكِ فِي الْمَقَابِإِ إِلَيْهِ إِذْ يَجِيءُ بِالْمَجَابِإِ

مِنْ قُرْحَةٍ أَمْضَى بُعِيدَ قُرْحَةٍ لَا نَالَ فِي كُلِّ الزَّمَانِ قُرْحَةَ
 أَمْضَى مِنَ الْحَسَامِ وَالرَّيْحِ وَمِن سَهْمٍ وَتَصَلِّ وَسِنَانٍ يَا فِطْنَ
 وَأَجَلَ وَالْقَدَرَ الْمَتَّاحِ وَالسَّيْلَ تَحْتَ اللَّيْلِ لَا الصَّبَاحِ
 وَشَفْرَةَ تَحْزُنُ فِي الْوَتِينِ وَدِرْهَمٍ يَذْهَبُ كُلُّ حِينٍ

يُقال أَمْضَى مِنَ الرِّيحِ وَمِن السَّيْفِ وَمِن السَّهْمِ وَمِن النَّصْلِ وَمِن السَّنَنِ وَمِن الشَّفْرَةِ
 فِي الْوَتِينِ وَمِن السَّيْلِ تَحْتَ اللَّيْلِ وَمِن الْقَدْرِ الْمَتَّاحِ وَمِن الْأَجْلِ وَمِن الدَّرْهَمِ وَمِن
 قُرْحَةٍ بَعْدَ قُرْحَةٍ وَيُقال أَمْضَى مِنْ سَلِيكَ الْمَقَابِ هُوَ سَلِيكَ بْنِ سَلَكَةَ السَّعْدِيِّ . وَقَدْ تَقَدَّمَ
 فِي بَابِ الْعَيْنِ وَبَقِيَّةُ الْأَمْثَالِ ظَاهِرَةٌ

صَبْرِي عَلَى هَجْرِ غَزَالِ أَلْبَانٍ يَا عَاذِلِي أَمْرٌ مِنْ خُطْبَانِ
 كَذَا مِنْ الْأَلَا أَمْرٌ وَالْمِقْرُ وَالصَّبْرُ وَالذَّفْلَى وَحَنْظَلُ أَمْرٌ
 وَعَلْمٌ وَهُوَ مِنَ الصَّبِيِّ أَمْنَعُ وَصَلَا لِفَتَى الشَّجِيِّ

يُقال أَمْرٌ مِنَ الْخُطْبَانِ وَأَمْرٌ مِنَ الْمِقْرِ الْخُطْبَانِ الْحَنْظَلُ حِينَ يَأْخُذُ فِيهِ الْأَصْفَرَاؤُ . وَالْمِقْرُ الصَّبْرُ
 بَيْنَهُ . وَيُقال أَمْرٌ مِنَ الْأَلَا . هُوَ شَجَرٌ وَالْوَادِحَةُ أَلَاةٌ وَهِيَ مِنْ أَشْجَارِ الْعَرَبِ وَرَقَّةٌ وَحِمَاةٌ دِبَاغٌ وَهُوَ
 حَسَنُ الْمَنْظَرِ مِنَ الطَّعْمِ يَخْضَرُ شِتَاءً وَصَيْفًا . قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ يَهْجُو أَوْسَ بْنَ حَارِثَةَ
 فَانْكُمُ وَمَدْحُكُمْ بُجَيْرًا أَبَا حَلَاكِمَا امْتُحِجِ الْأَلَاءِ
 يَرَاهُ النَّاسُ أَخْضَرَ مِنْ بَعِيدٍ وَتَمَعَةُ الْمَرَاةُ وَالْإِبَاءُ

وَيُقال أَمْرٌ مِنَ الْعَلْمِ وَمِن الْحَنْظَلِ وَمِن الذَّفْلَى وَمِن الصَّبْرِ وَمِن الصَّبْرِ . وَيُقال أَمْعُ مِنَ صَبِي .
 وَأَمْنَعُ هُنَا مِنَ الْمَنْعِ لِأَنَّ الصَّبِيَّ إِذَا حَصَلَ فِي يَدِهِ شَيْءٌ مِنْ طَعَامٍ أَوْ غَيْرِهِ مَنَعَهُ وَلَمْ يَسْمَعْ بِهِ

مِنْ تَرْهَاتٍ مَعَ تَعْقَادِ الرَّتَمِ أَحْمَلُ سَلَوَايَ لَهُ وَإِنْ ظَلَمَ
 وَمِنْ بُكَاءِ صَبِّ لِرَسْمِ مَنْزِلِ كَذَلِكَ مِنْ تَسْلِيمِ نَوْيِ الطَّلَلِ
 وَمِنْ حَدِيثِ لِحْرَافَةِ عُمِّي فَكُنْ عَذِيرِي لَا تَكُنْ مِنْ لَوْجِي

يُقال أَحْمَلُ مِنَ تَعْقَادِ الرَّتَمِ كَانَ مِنْ عَادَةِ الْعَرَبِ إِذَا أَرَادَ الْوَاحِدُ مِنْهُمْ سَفْرًا أَنْ يَقْدِرَ خِيَطًا
 بِشِمْرَةٍ وَيَعْتَقِدُ فِيهِ أَنَّهُ إِنْ أَحْدَثَتْ أَمْرَأَتُهُ حَدَثًا أَحْمَلُ ذَلِكَ الْحَيْطُ وَكَانُوا يَسْمُونَهُ الرَّتَمَ وَالرِّقْمَةَ

وأجل من الحال وهو الباطل . ويقال أوجل من الثرعات وسيأتي تفسيره في حرف الهاء عند قولهم أهون من ثرعات البساس . ويقال أوجل من تسليم على طلل وأطلال الديار عماد خيامها وحجارة ثوبها وقيام أتاقيها وغير ذلك . ويقال أوجل من حديث خراقة وخراقة رجل من العرب من غدره استهوته الجن فلبث فيهم زمانا ثم رجع إلى قومه وأخذ يحدثهم بالأعاجيب فضرب به المثل . وقيل خراقة مشتق من اعتراف السمر أي استظرافه . ويقال أوجل من بكاء على رنم منزل

وَمَنْ لَحَانِي فِي هَوَى الْأَحْبَابِ يَا لَأَنِّي أَنَّهُنْ مِنْ ذَبَابِ
أَمْسَخُ مِنْ لَحْمِ الْحَوَارِ وَكَذًا أَمْلَحُ لَوْمٌ مِنْ لَحَانِي فَأَنِيذًا
السيخ والمليخ الذي لا طعم له . قال الأشعر الزقيان من أبيات
مسيخ مليخ كلهم الحوار فلا أنت حلو ولا أنت مر

تمتة في امثال المولدين من هذا الباب

وَمَنْ عَلَى الصَّدِيقِ يَوْمًا ثَقَلًا خَفَّ عَلَى عَدُوِّهِ يَا مَنْ عَلَا^(١)
أَكْرَمَ نَفْسَهُ مِهِنُ الْمَالِ فَكُنْ كَذًا يَا سَامِي الْأَفْعَالِ^(٢)
يَا صَاحِبَ مَا أَبْعَدَ مَا فَاتَ وَمَا أَقْرَبَ مَا يَأْتِي إِلَيْكَ فَأَعْلَمًا^(٣)
أَرْغَمَ حُسَادًا لَهُ مَنْ أَدْبَا أَوْلَادَهُ وَقَدْ تَسَامَى رَبًّا^(٤)
كَانَ وَزِيرًا الَّذِي يَشْنُوكَا أَي يَفْعَلُ الَّذِي يُرِيدُهُ بِكَ^(٥)
وَمَنْ لَكَ أَعْتَدَى دَوْمًا كَلَّهُ كَانَ عَلَيْكَ كَلَّهُ وَكَأَلَّهُ^(٦)

(١) لفظه من نقل على صديقه خف على عدوه (٢) لفظه من أهان ماله

أكرم نفسه (٣) في المثل « هواتر » بدل « يأتي » (٤) لفظه من أدب

أولاده أرغم حساده (٥) لفظه من يشنوك كان وزيراً

(٦) لفظه من كان لك كلة كان عليك كلة

بِالنَّفْسِ قَدْ بَادَرْتُ أَمْرِي مَا نَظَرُ (١) لَهْ كَمِثْلِ النَّفْسِ يَوْمًا يَا عَمْرُؤُ (١)
 دَعِ وَعَدَّ بَكْرًا وَكَفَّانَ إِنَاءَهُ (٢) مَا كُلُّ بَارِقٍ يُنِيلُ مَاءَهُ (٢)
 بِمَا تُجْرِبُ أَتَعِظُ يَا صَاحِبِي (٣) مَا وَعَظَ الْإِنْسَانَ كَالْتَجَارِبِ (٣)
 وَمَا يُدَاوِي الْأَحْمَقُ الَّذِي عَدَا (٤) يَمَثَلُ إِعْرَاضِكَ عَنْهُ أَبَدًا (٤)
 وَمَنْ أَطَاعَ يَا أَبْنَ وَدِيِّ غَضَبَهُ (٥) أَضَاعَ مِنْ غَيْرِ يَرَاهُ أَدَبَهُ (٥)
 مَنْ وَطَنَ النَّفْسَ عَلَى أَمْرٍ بَدَا (٦) هَانَ عَلَيْهِ وَكُنِيَ شَرًّا أَلِيدِي (٦)
 وَدَارِ حُسَادًا فَمَنْ دَارَاهُمْ (٧) أَسْفَهُمْ كَمَا أَكْتَفَى أَذَاهُمْ (٧)
 أُصِيبَ مَقْتَلُ الَّذِي قَدْ تَرَكَ (٨) مَقَالَ لَا أَذْرِي وَعَمْدًا هَلَكًا (٨)
 هَبِ الرِّجَالَ إِنْ مَنْ قَدْ هَابَهُمْ (٩) تَهَيَّبُوهُ وَاكْتَفَى عِتَابَهُمْ (٩)
 مَنْ لَمْ يَكُنْ يَدَانِقِ تَعَدَى (١٠) إِلَى الْعَشَا بِالْأَرْبَعِ اسْتَعْمَدَا (١٠)
 مَنْ دَقَّ فِي كُلِّ الْأُمُورِ نَظْرَهُ (١١) جَلَّ وَأَنْكَى فِي الْأَعَادِي ضَرَرَهُ (١١)
 مَنْ لَمْ يَكُنْ بِحُكْمِ مُوسَى رَاضِي (١٢) بِحُكْمِ فِرْعَوْنَ أَرْضَى يَا قَاضِي (١٢)
 يَا صَاحِبِي مَنْ أَكَلَ الْقَلَايَا (١٣) صَبَرَ بِالْكَرْهِ عَلَى الْبَلَايَا (١٣)
 مَنْ بَلَغَ السَّبْعِينَ فِي السِّنِّ أَشْتَكَى (١٤) مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ وَلِلْقَوْمِ حِكْيَا (١٤)
 وَمَنْ يَكُنْ لَيْسَ لَهُ نَسْلٌ ذَكَرَ (١٥) فَمَا لَهُ ذِكْرٌ بِهِ قَدْ يُدَكَّرُ (١٥)

(١) لفظه ما نظر لأمرى مثل نفسي

(٢) لفظه ما وعظ امرأ، كالتجارب

(٣) لفظه من وطن نفسه على أمر هان عليه

(٤) لفظه من ترك قول لا أذري أصيبت مقابله

(٥) لفظه من لم يتعد بدائق تمس بأربعة دوائق

(٦) لفظه من لم يرض بحكم موسى رضي بحكم فرعون

(٧) لفظه من لا ذكر له فلا يذكر له

مَن سَلَ سَيْفَ الْبَنِيِّ يَوْمًا قَتَلَا بِهِ فَدَعَّ بَنِيًّا تَسَلَّ كُلُّ عُلَا
 مَن كَانَ مُعْجِبًا بِرَأْيِهِ يَضِلُّ كَذَا مَن اسْتَعْنَى بِعِلْمِهِ يَزِلُّ^(١)
 مَن لَمْ يَكُنْ ذَنْبًا بِهَذَا الزَّمَنِ تَأْكَلُهُ الذَّنَابُ يَا ابْنَ الْحَسَنِ^(٢)
 مَن جَعَلَ النَّفْسَ يَهْضُمُ عَظْمًا تَأْكَلُهُ الْكِلَابُ وَهُوَ مُضَى^(٣)
 وَمَن طَلَاهَا بِالنُّخَالَةِ أَحْتَمِرُ وَأَكَلَتْهُ الْبَقَرُ أَنَّهُمْ وَأَعْتَبِرُ^(٤)
 وَمَن يَكُنْ فِي مَدْخَلِ السُّوءِ دَخَلَ فَإِنَّهُ أَنَّهُمْ إِذْ سَاءَ عَمَلُ^(٥)
 وَمَن يُعَادِي صَاحِبَ الْجِدِّ فَقَدْ عَادَى الْإِلَهَ الْوَاحِدَ الْقَرْدَ الصِّمْدُ^(٦)
 وَمَن يَكُنْ لِسِرِّهِ أَفْشَى كَثُرَ عَلَيْهِ أَمَارُوهُ فَأَنَّهُمْ يَا عَمْرُ^(٧)
 لَمْ يَبْقَ مَن سِتْرِكَ إِلَّا مَا يَشْفُ مِنْهُ عَلَى مَا دُونَهُ يَا ذَا الصِّلْفِ^(٨)
 فَلَانُ مَن أَسَا بِكُلِّ بُوْسٍ مَا هُوَ إِلَّا النَّارُ لِلْجُوسِ^(٩)
 تَانَ فِي أَمْرِكَ وَأَصِيرُ يَا عَمْرُ مَن سَابَقَ الدَّهْرَ يَمِيدَانِ عَثْرُ
 وَمَن يَكُنْ مِّنْ غَيْرِ شَيْءٍ غَضِبَا يَرْضَ بِلَا شَيْءٍ وَإِنْ كَانَ أَبِي^(١٠)
 وَمَن يَكُنْ مِّنْ ابْنَةِ الْعَمِّ اسْتَحْيَا لَمْ يَرَّ مِنْهَا وَلَدًا مُسْتَحْيَا^(١١)

- (١) لفظه من أعجب برأيه ضل ومن استعنى بعلمه زل (٢) في المثل «أكلته» بدل «تأكله» (٣) لفظه من جعل نفسه عظمًا أكلته الكلاب (٤) لفظه من طلى نفسه بالنخالة أكلته البقر (٥) لفظه من دخل مدخل السوء أنهم (٦) لفظه من عادى مجدودًا فقد عادى الله (٧) لفظه من أفشى سيره كثر المتأثرون عليه (٨) لفظه ما بقي من ستره إلا ما يشف على ما دونه (٩) لفظه ما هو إلا نار الجوس يضرب لمن لا يحترم أحدًا لأنها تحرقهم وإن كانوا يعبدونها (١٠) لفظه من غضب من لا نبي ورضي بلا شيء (١١) لفظه من استحيا من بنت عمه لم يولد له ولد

وَتَجِبُ الرِّتَّةُ مَنْ لَمْ يَذُقِ لَحْمًا كَيْفَ ابْنِ فُلَانٍ الشَّقِيَّ^(١)
 وَمَنْ يَكُنْ عَيْرَ عَيْرٍ أَعْلَمَا
 مِنْ أَكْلِ السَّمِينِ دَوْمًا أَتَّخِمُ
 مَنْ اشْتَرَى الدُّونَ بِدُونِ رَجْمَا
 مِنْ اشْتَرَى الحَمْدَ فَمَا لَمْ يُبَيِّنْ
 دَعِ البِطَالَةَ الَّتِي تَرْتَادُهَا
 تَأَنَّ يَا خَلُّ فَمَنْ تَأَنَّى
 مَرَّ بِجَبَلٍ إِنْ أَمَرْتَ بِصِلَةٍ
 لَا تَتَسَمَّعْ أَبَدًا يَا مَنْ وَعَى
 وَمَنْ رَأَى فَنَانًا وَرَحْلِي
 أَكْثَرَ مِنَ العِلْمِ فَمَنْ أَكْثَرَ مِنْ
 دَعَى شَهْوَةٍ إِنْ تَمَخَّلَ تُعْقِبُ مَرًّا
 مَنْ مَرَضَتْ يَا صَاحِبِي سَرِيْرَتَهُ
 مَنْ لَمْ يَكُنْ يَصْلِحُهُ الطَّلَاةُ
 مَا أَحَدٌ يَذُوقُ مِنْ لَحْمٍ لَهُ
 لَحْمًا كَيْفَ ابْنِ فُلَانٍ الشَّقِيَّ^(١)
 فَلَا تُعَيِّرْ أَحَدًا كَيْ تَسْلَمَا
 فَأَنْهَمَ مَعَانِي مَا أَرَادُوا يَا ابْنَ عَمِّ
 لِلْبَيْتِ مَثْبُونًا بِمَا قَدْ صَنَعْنَا^(٢)
 وَإِنْ شَرَاهُ بِعَظِيمِ العَمَنِ
 لَمْ يُفْلِحْ أَمْرُوهُ غَدًا يَتَأَدُّهَا^(٣)
 أَذْرَكَ مَا رَامَ وَمَا تَمَنَّى
 فَشَوْمَةٌ يَا خُذْ مُنْطِي بَصَلَةٍ^(٤)
 يَسْمَعُ مَا يَكْرَهُ مِنْ تَسْمَعَا^(٥)
 رَأَى وَمَا فَهَيْتُ ذَا يَا خَلِّي^(٦)
 شَيْءٌ بِهِ عُرِفَ فَافْتَهَ يَا فِطْنِ^(٧)
 مَنْ تَرَكَ الشَّهْوَةَ عَاشَ حُرًّا^(٨)
 مَاتَتْ عَلَانِيَتُهُ وَجَمْرَتُهُ
 أَضْلَحَهُ الكَيِّ أَيَا أَسْمَاءُ
 إِلَّا أَنْطَوَى عَلَى الطَّوَى يَا أَبَلَه^(٩)

- (١) لفظه مَنْ لَمْ يَذُقِ لَحْمًا اعْجَبْتُهُ الرِّتَّةُ (٢) لفظه مَنْ اشْتَرَى الدُّونَ بالدُّونِ رَجَعَ إِلَى بَيْتِهِ وَهُوَ مَثْبُونٌ (٣) لفظه مَنْ أَنْعَادَ البِطَالَةَ لَمْ يُفْلِحْ (٤) لفظه مَنْ أَنْعَادَ البِطَالَةَ لَمْ يُفْلِحْ (٥) لفظه مَنْ تَسْمَعُ مَا يَكْرَهُ (٦) لفظه مَنْ رَأَى قَدْ رَأَى وَرَحْلِي (٧) لفظه مَنْ أَكْثَرَ مِنْ شَيْءٍ عُرِفَ بِهِ (٨) لفظه مَا أَكْرَهُ مِنَ الشَّهْوَةِ عَاشَ حُرًّا (٩) لفظه مَا أَكْرَهُ مِنَ الشَّهْوَةِ عَاشَ حُرًّا
- إِلَّا أَنْطَوَى عَلَى الطَّوَى

دَعَّ قَصْدَ بَكْرِ الشَّيْبِيِّ وَمِنْكَا فَاسْتَفْرَضِ أَمَّالَ وَأَدِّ عَنَّا
 مِنْ السُّرُورِ يَا فَتَى بُكَاءِ لَذَا بَكَيْتُ إِذْ وَفَتْ لِمِيَاءِ
 يَا صَاحِبِ مَنْ يُنْفِقُ بِلَا حِسَابِ يَهْلِكُ وَلَمْ يَدْرِ بِلَا أَرْتِيَابِ^١
 كُنْ مُسْتَقِيمًا أَبَدًا فَمَنْ طَفَرَ مِنْ وَتَدِّ لَوْتَدِّ يَا ابْنَ عُمَرَ
 يَدْخُلُ فِي أَسْتِهِ يُقَالُ وَاحِدٌ مِنْ ذَيْنِ فَأَنَّهُمْ مَا حَكَّوْا يَا خَالِدُ^٢
 وَمَنْ عَلَى مَا يَدْتَنِ أَكَلًا فَإِنَّهُ اخْتَقَ يَا مَنْ عَقَلَا^٣
 مَا كَانَ أَبْعَى اللَّصْرُ فَالْعَرَّافُ أَخَذَهُ يَا أَيُّهَا الصَّرَّافُ^٤
 مَنْ كَانَ طَبَّاحًا أَبُو جِعْرَانَ لَهُ فَمَا حَصِيْقَةُ الْأَلْوَانِ^٥
 وَمَنْ يَكُنْ تَرَكَ حِرْفَةً لَهُ تَرَكَ بَجْتَهُ وَمَا جَمَلُهُ^٦
 وَمَنْ بَكِيَ يَا صَاحِبِ مِنْ زَمَانِ بَكِيَ عَلَيْهِ بِفُؤَادِ عَانِي
 مَنْ أَحْسَنَ السُّؤَالَ عُلْمَ أَعْلَمًا فَاسْتَعْمِلِ الْإِحْسَانَ تَعُدُّ عِلْمًا
 مِنْ رَقٍّ وَجْهَهُ يَرِقُّ عَامُهُ كَذَلِكَ قَالُوا يَا ذَكِيًّا فَهَمُّهُ^٧
 مَنْ لَمْ يُدَارِ الْمَشْطَ يَتَفَحِّجْتَهُ وَلَا يَنْلُ مِنْ الْأَمَانِي بُنَيْتَهُ
 وَمَنْ يَجْمَعُ يَجْشَعُ وَمَنْ يَسْتَبِ عَلَى مَا قِيلَ لَشَغْبٍ فَأَحْفَظْنَ مَا نُقِلَا
 وَمَنْ لِسُلْطَانٍ زَبِيْبَةً أَكَلَ يَرُدُّ تَمْرَةً بِهَا يَا مَنْ عَقَلَ^٨
 مَنْ أَنْتَ فِي الرُّقْعَةِ يَا ابْنَ آوَى حَتَّى يَكُونَ لَكَ مِثْلِي آوَى

- (١) لفظه مَنْ أَنْفَقَ وَلَمْ يَحْسُبْ هَلَكَ وَلَمْ يَدْرِ
 (٢) لفظه مَنْ طَفَرَ مِنْ وَتَدِّ إِلَى وَتَدِّ دَخَلَ أَحَدُهُمَا فِي اسْتِهِ
 (٣) لفظه مَنْ أَكَلَ عَلَى مَا يَدْتَنِ اخْتَقَ (٤) لفظه مَا بَقِيَ مِنَ اللَّصْرِ
 أَخَذَهُ الْعَرَّافُ (٥) لفظه مَنْ كَانَ طَبَّاحًا أَبُو جِعْرَانَ مَا عَمِيَ أَنْ تَوَانَ الْأَلْوَانُ
 (٦) لفظه مَنْ تَرَكَ حِرْفَتَهُ تَرَكَ بَجْتَهُ (٧) فِي الْمَثَلِ «رَقٌّ» بَدَلَ «يَرِقُّ»
 (٨) لفظه مَنْ أَكَلَ لِلْسُلْطَانِ زَبِيْبَةً رَدَّهَا تَمْرَةً

وَتُعِيبُ الرِّثَّةَ مَنْ لَمْ يَذُقْ
وَمَنْ يَكُنْ عَيْرَ عَيْرٍ أَعْلَمَا
مَنْ أَكَلَ السَّمِينَ دَوْمًا أَتَّخَمَ
مَنْ اشْتَرَى الدُّونَ بِدُونِ رَجْمَا
مَنْ اشْتَرَى الحَمْدَ فَذَا لَمْ يُنْبِنِ
دَعِ الْبَطَالََةَ الَّتِي تَرْتَادُهَا
تَانَّ يَا خِلُّ قَمَنْ تَانِي
مُرْ بِجَلِيلٍ إِنْ أَمَرْتَ بِصِلَةٍ
لَا تَتَسَمَّعَ أَبَدًا يَا مَنْ وَعَى
وَمَنْ رَأَى رَأِي فَأَنَا وَرَحْلِي
أَكْثَرَ مِنَ الْعِلْمِ قَمَنْ أَكْثَرَ مِنْ
دَعِ شَهْوَةَ إِنْ تَحَلَّ تُعِيبُ مَرًّا
مَنْ مَرَضَتْ يَا صَاحِبِي سَرِيذَةً
مَنْ لَمْ يَكُنْ يُضِلُّهُ الْإِطْلَاءُ
مَا أَحَدٌ يَذُوقُ مِنْ لَحْمٍ لَهُ

لَحْمًا كَيْفَلِ ابْنِ فُلَانٍ الشَّقِيَّ^(١)
فَلَا تُعِيرَ أَحَدًا كَيْ تَسْلَمَا
فَأَفْهَمَ مَعَانِي مَا أَرَادُوا يَا ابْنَ عَمِّ
لِلْبَيْتِ مَغْبُونًا بِمَا قَدْ صَنَعَا^(٢)
وَإِنْ شَرَاهُ بِعَظِيمِ الثَّمَنِ
لَمْ يُفْلِحْ أَمْرُوهُ غَدًا يَتَّادُهَا^(٣)
أَذْرَكَ مَا رَامَ وَمَا تَمَنَّى
فَشَوْمَةً يَأْخُذُ مُنْطَبِي بِصَلَةٍ^(٤)
يَسْمَعُ مَا يَكْرَهُ مِنْ تَسْمَعَا^(٥)
رَأَى وَمَا فَهِمْتُ ذَا يَا خَلِيَّ^(٦)
شَيْءٌ بِهِ عُرِفَ فَاقْفَهُ يَا فِطْنَ^(٧)
مَنْ تَرَكَ الشَّهْوَةَ عَاشَ حُرًّا^(٨)
مَاتَ عِلَانِيَتُهُ وَجَهْرَتُهُ
أَضْلَحَهُ أَلْكِي أَيَا أَسْمَاءَ
إِلَّا أَنْطَوَى عَلَى الطَّوَى يَا أَبْلَهَ^(٩)

- (١) لفظه من لم يذوق لحماً أعجبتة الرثة رجع إلى بيته وهو مغبون
(٢) لفظه من اشتري الدون بالدون رجع إلى بيته وهو مغبون
(٣) لفظه من أتاد البطالة لم يفلح
(٤) لفظه من أعطى بصلة أخذ رومة
(٥) لفظه من تسمع سمع ما يكره
(٦) لفظه من رأني فقد رأني ورحلي
(٧) لفظه من أشرف من شيء عرف به
(٨) في المثل «الشهوات» عوض «الشهوة»
(٩) لفظه ما ذاق أحد من لحمه
إلا أنطوى على طوى

دَعَّ قَصْدَ بَكْرِ الشَّقِيِّ وَمِنْكَا فَاسْتَرْضِ الْمَالَ وَادِّ عُنْكَا
 مِنَ السَّرُورِ يَا قَتِي بُكَاءِ لَإِذَا بَكَيْتُ إِذْ وَفَتْ لِمِيَّاهِ
 يَا صَاحِبَ مَنْ يُنْفِقُ بِلا حِسَابِ يَهْلِكُ وَلَمْ يَدْرِ بِلا أَرْيَابِ^١
 كُنْ مُسْتَقِيمًا أَبَدًا فَمَنْ طَقَرَ مِنْ وَتَدِ لَوْتَدِ يَا ابْنَ عُمَرَ
 يَدْخُلُ فِي أَسْتِهِ يُقَالُ وَاحِدٌ مِنْ ذَيْنَ فَافْهَمَ مَا حَكَّوْا يَا خَالِدُ^٢
 وَمَنْ عَلَى مَا يَدْتِنِ أَكْلا فَإِنَّهُ اخْتَقَ يَا مَنْ عَقَّلا^٣
 مَا كَانَ أَبْقَى اللَّصِّ فَالْعَرَّافُ أَخَذَهُ يَا أَيُّهَا الصَّرَّافُ^٤
 مَنْ كَانَ طَبَّاحًا أَبُو جِعْرَانَ لَهُ فَمَا حَقِيقَةُ الْأَلْوَانِ^٥
 وَمَنْ يَكُنْ تَرَكَ جِرْفَةً لَهُ تَرَكَ بَجْتَهُ وَمَا جَلَّهُ^٦
 وَمَنْ بَغَى يَا صَاحِبَ مِنْ زَمَانِ بَغَى عَلَيْهِ بِهُوَادِ عَانِي
 مَنْ أَحْسَنَ السُّؤَالَ عِلْمَ أَعْلَمَا فَاسْتَعْمِلِ الْإِحْسَانَ تَعْدُ عِلْمَا
 مَنْ رَقَّ وَجْهَهُ يَرِقُّ عِلْمُهُ كَذَلِكَ قَالُوا يَا ذَكِيًّا فَهَمُّهُ^٧
 مَنْ لَمْ يُدَارِ الْمِشْطَ يَنْتَفِ لِحَيْتِهِ وَلَا يَنْبَلُ مِنَ الْأَمَانِيِّ بُنَيْتِهِ
 وَمَنْ يَجْمَعُ يَجْشَعُ وَمَنْ يَسْغَبُ عَلَى مَا قِيلَ بِشَغَبٍ فَاحْفَظْ مَا قِيلَا
 وَمَنْ لِسُلْطَانٍ زَبِيْبَةً أَكَلَ يَرُدُّ ثَمْرَةً بِهَا يَا مَنْ عَقَلَ^٨
 مَنْ أَنْتَ فِي الرِّقْعَةِ يَا ابْنَ آوَى حَتَّى يَكُونَ لَكَ مِثْلِي آوَى

- (١) لفظه مَنْ أَنْفَقَ وَلَمْ يَحْسِبْ هَلْكَ وَلَمْ يَدْرِ
 (٢) لفظه مَنْ طَقَرَ مِنْ وَتَدِ إِلَى وَتَدِ دَخَلَ أَحَدُهُمَا فِي اسْتِهِ
 (٣) لفظه مَنْ أَكَلَ عَلَى مَا يَدْتِنِ اخْتَقَ (٤) لفظه مَا بَقِيَ مِنَ اللَّصِّ
 أَخَذَهُ الْعَرَّافُ (٥) لفظه مَنْ كَانَ طَبَّاحًا أَبُو جِعْرَانَ مَا عَسَى أَنْ تَكُونَ الْأَلْوَانُ
 (٦) لفظه مَنْ تَرَكَ جِرْفَةً تَرَكَ بَجْتَهُ (٧) فِي الْمَثَلِ «رَقَّ» بَدَلَ «يَرِقُّ»
 (٨) لفظه مَنْ أَكَلَ لِسُلْطَانٍ زَبِيْبَةً رَدَّهَا ثَمْرَةً

مَنْ لَمْ تَكُنْ حَيَاتُهُ تَنْفَعُكَ قُوَّتُهُ يَا صَاحِبِي عُرْسٌ لَكَ^١
 مَنْ جَالَ نَالَ يَا قَتِي وَمَنْ سَعَى فِي مَا يُبْهِمُ مِنْ مَرَامِهِ رَعَى
 سَلَبَ مَنْ غَلَبَ وَالَّذِي أَحْتَرَفَ أَي لَزِمَ الْحِرْفَةَ يَا صَاحِبِ اعْتَلَفَ^٢
 مَنْ نَامَ يَا خَلِي رَأَى الْأَحْلَامَا فَلَا تَكُنْ فِي النَّاسِ يَمِّنَ نَامَا
 مَنْ زَرَعَ الْمَعْرُوفَ لِلشُّكْرِ حَصَدَ وَالْخَيْرُ مَا يَصْنَعُهُ اللَّهُ الصَّمَدَ^٣
 مَنْ ظَنَّهُ حَسَنَ طَابَ عَيْشَا وَإِنْ غَدَا يَلْبَسُ دَوْمًا خَيْشَا^٤
 ذُو الضَّعْفِ عَنِ كَسْبِ عَلِيٍّ زَادِ السَّوَى مُتَكَلِّمٌ وَذَا لَهُ طَالِ الطَّوَى^٥
 وَمَنْ يَكُنْ يَحْسُدُ مَنْ دُونَ فَلَآ عُدْرَةَ لَهُ وَسَاءَ حَقًّا مَثَلَا^٦
 مَنْ لَمْ يَكُنْ يُضِلُّهُ الْخَيْرُ فَقَدْ أَضَلَّه الشَّرُّ عَلَى مَا قَدْ وَرَدَ
 وَمَنْ تَعَدَّى الْحَقَّ ضَاقَ مَذْهَبُهُ وَكَانَ مُرْتَجِبًا عَلَيْهِ مَطْلَبُهُ
 وَمَنْ يَكُنْ قَدْ جَرَّبَ الْعَجْرِبَا حَلَّتْ بِهِ نَدَامَةٌ وَتَبَا^٧
 وَمَنْ عَلَيْهِ نَفْسُهُ هَانَتْ غَدَا عَلَى السَّوَى أَهْوَنَ يَا ابْنَ أَحْمَدَا^٨
 وَمَنْ إِلَيْهَا أَبَدًا لَمْ يُحْسِنِ لَمْ يُلَفَّ يَوْمًا لِلسَّوَى يُحْسِنِ^٩
 وَمَنْ يَكُنْ أَحَبَّ شَيْئًا أَكْثَرَا مِنْ ذِكْرِهِ حَسَبَ الَّذِي قَدْ أَوْرَا

- (١) لفظه مَنْ لَمْ تَنْفَعَكَ حَيَاتُهُ فَمَوْتُهُ عُرْسٌ
 (٢) فِيهِ مَثَلَانِ لَفْظُهُمَا مِنْ غَلَبَ سَلَبَ وَمَنْ أَحْتَرَفَ اعْتَلَفَ
 (٣) فِيهِ مَثَلَانِ لَفْظُهُمَا مَنْ زَرَعَ الْمَعْرُوفَ حَصَدَ الشُّكْرَ وَمَا صَنَعَ اللَّهُ فَهُوَ خَيْرٌ
 (٤) لَفْظُهُ مَنْ حَسَنَ ظَنَّهُ طَابَ عَيْشُهُ (٥) فِيهِ مَثَلَانِ الْأَوَّلُ مَنْ ضَعْفَ عَنْ
 كَسْبِهِ اتَّكَلَّ عَلَى زَادٍ غَيْرِهِ الثَّانِي مَنْ اتَّكَلَّ عَلَى رَادٍ غَيْرِهِ طَالَ جُوعُهُ
 (٦) لَفْظُهُ مَنْ حَسَدَ مَنْ دُونَهُ فَلَا عُدْرَةَ لَهُ (٧) فِي الْمَثَلِ «النَّدَامَةُ» عَوْضُ
 «نَدَامَةٌ» (٨) لَفْظُهُ مَنْ هَانَتْ عَلَيْهِ نَفْسُهُ فَهُوَ عَلَى غَيْرِهِ أَهْوَنُ
 (٩) لَفْظُهُ مَنْ لَمْ يُحْسِنِ إِلَى نَفْسِهِ لَمْ يُحْسِنِ إِلَى غَيْرِهِ

مَنِ اشْتَرَى مَا لَيْسَ يَحْتَاجُ لَهُ يَبِيعُ مَا يَحْتَاجُهُ يَا أَبَاهُ^(١)
 مَنِ رَامَ غَايَةَ عَمَلٍ بِدَايَةِ وَبَدَتِ دُونَ مَدَاهُ الْغَايَةِ^(٢)
 مَنِ لَمْ يُرِدْكَ لَا تُرِدْهُ يَا عَلِي مَا الْحُبُّ إِلَّا لِلْحَبِيبِ الْأَوَّلِ^(٣)
 يُقَالُ خَتَمَ الْكَيْسِ مِنَ كَيْسِ الْقَتْلِ وَالْمَالُ مِيَالٌ عَلَى مَا تَبَتَّأ^(٤)
 مَنْ هُوَ يَا فُلَانُ عَبْدُ اللَّهِ فِي خَلْقِهِ وَهُوَ زَاهٍ لِأَهِي^(٥)
 تَصَارُمُ الْجَاهِلِ وَصَلُ الْعَاقِلِ فَصِيلٌ يَقْطَعُ ذَاكَ كُلَّ فَاضِلِ^(٦)
 وَمَنْ يَكُنْ لَأَنْتَ عَلَيْكَ كَلِمَتُهُ يَا ابْنَ الصَّقَاءِ وَجِبْتَ مَحَبَّتُهُ
 مَنْ يَكُنْ اسْتَعْنَى عَلَى الْأَهْلِ كَرَمٌ وَمَنْ يَفْقِرُ وَصَفْوُهُ قَدْ لَوُمَ^(٧)
 يُقَالُ مِنْ تَلَذُّذِ الْحَجِّ عَمَلًا ضَرَبُ الْجَمَالِ حَسْبًا قَدْ وَرَدَا
 مَنْ ذُو اسْتَطَاعَةٍ لِرَدِّ أَمْسٍ وَهَكَذَا تَطْيِينُ عَيْنِ الشَّمْسِ^(٨)
 مَنْ لَمْ تَحْنُ نِسَاؤُهُ تَكَلَّمَ بِلِئْلٍ فِيهِ وَأَبَانَ شَمَامًا^(٩)
 رَتَقَ مَنْ رَفَقَ وَالَّذِي خَرَقَ حَرَقَ وَالْغَنِيُّ مَعَ عِيٍّ نَطَقَ^(١٠)
 كَثْرَةُ مَلَايِحِ السِّفِينِ أَغْرَقُوا لَهَا وَمَا حَكَيْتُهُ مُحَقَّقُ^(١١)
 وَمِنْ سَعَادَةِ الْقَتْلِ أَنْ يَتَّقِيَ ذُو الْعَقْلِ خَصْمَهُ بِكُلِّ مَقْصِدِ^(١٢)

- (١) لفظه من اشترى ما لا يحتاج إليه باع ما يحتاج إليه
 (٢) لفظه من طلب الغاية سار بدايه (٣) في المثل (فلا) بدل (لا)
 (٤) فيه مثلان لفظ الأول من الكيس ختم الكيس
 (٥) لفظه من عند الله في خلق الناس (٦) لفظه من صرامة الجاهل مؤاساة العاقل
 (٧) لفظه من استعنى = رُم على أهله (٨) لفظه من يشار إلى رد أمس
 واطمين عين الشمس (٩) لفظه من لم تحنه ذاهه تكلمم بيليه فيه
 (١٠) لفظه من رفق رفق من خرق خرق (١١) لفظه من كثرة الملايين غرقت
 السفينة (١٢) لفظه من سعادة المرء أن يكون خصمه عاقلاً

مِنْ عَادَةِ الْحَسَامِ خِدْمَةِ الْقَلَمِ لَهُ مُطِيعًا أَمْرَهُ إِذَا حَكَمَ^(١)
 مِنْ دُونَ هَذَا قُتِلَ الْوَلِيدُ وَصَرَ هَذَا قَبْلُ يَا سَعِيدُ
 مِنْ نَكْدِ الْأَيَّامِ لِلْإِهْلِيلِجِ نَفْعٌ وَكَوْنُ الضَّرِّ لِلْوَزِينِجِ^(٢)
 وَمَنْ أَحَبَّ وَلَدًا لَهُ رَجِمَ أَوْلَادَ غَيْرِهِ وَذَا الْحَكْمُ عُلِمَ^(٣)
 وَمَنْ بِسُوءِ سِيرَةٍ تَعَدَّى فَيَزُولُ قُدْرَةَ تَعَشَى^(٤)
 وَمَنْ يَكُنْ فَعَلَ مَا شَاءَ لَيْبِي مَا سَاءَ فَأَنْظَنَ يَا فَتَى وَحَقِيقُ
 مَنْ نَامَ عَنِ عَدُوِّهِ نَبَهُ مَكَايِدُ تُرِيهِ مَا يَشْتَبَهُ^(٥)
 مَا يَنْفَعُ الْكَيْدَ لِلطَّحَالِ ضَرٌّ وَقَدْ مَشِينَا شَوْطَ بَاطِلِ بَطْرُ^(٦)
 فَلَانُ مَعَ كَبِيرٍ بِلَا تَلَاجِي مَا أَشَبَهُ السَّفِينِ بِالْمَلَّاحِ^(٧)
 مِنَ النَّجَابِ أَعْمَشُ كَحَالِ وَسَائِلُ تَسْأَلُهُ السُّوَالُ^(٨)
 مِنْ فُرْصِ اللَّصِّ إِذَا مَا آتَدَرَا يَا يُرِيدُ ضَجَّةُ السُّوقِ تُرَى
 مَلْحٌ عَلَى جَرَحِ أَخُو عُمَارَةَ مَا أَهْوَنَ الْحَرْبَ عَلَى النَّظَّارَةَ
 مَا مَعَنَا أَفْلَتَ يَا ابْنَ خَالِدِ وَلَمْ نَعِصِدْ شَيْئًا مِنَ الْأَوَايِدِ^(٩)
 مَا تَرَكَ الْأَوَّلُ لِلْآخِرِ شَيْءٌ بَلْ كُلُّ مَا جَلَّ وَدَقَّ يَا أُخْتِي

- (١) لفظه ون عاده السيف أن يستخدم القلم (٢) لفظه ون نكد الدنيا تنفعة الإهليلج ومصرة اللوزينج (٣) لفظه من أحب واده رجم الأيتام (٤) لفظه من تعدى بسوء السيرة تعشى بزوال القدرة (٥) لفظه من نام عن عدوه نهبته المكاييد (٦) فيه مثلان لفظ الأول ما ينفع الكيد يضرب الطحال وشوط باطل في المثل الثاني هو الضوء الذي يدخل البيت من الكوة (٧) لفظه ما أشبه السفينة بالملاح (٨) في المثل « العجائب » بدل « النجائب » (٩) لفظه ما صدنا شيئاً والذي كان معنا أفلت

مَا أَحْسَنَ الْمَوْتَ إِذَا حَانَ الْأَجَلَ وَمَاتَ عَلَيَّ الْقَدْرُ مَحْمُودًا أَجَلَ
 مَا سَكَلْتُ قَوْلِي لِجَوَابٍ يَسْتَحِقُّ فَلَا تُؤْمَلُ أَنْ أُجِيبَ وَأَنْطَلِقُ^(١)
 مَا فِي فُلَانٍ لِلْبَيْضِ حَبَّةٌ مَلِحٌ يَسُرُّ كُلَّ مَنْ أَحَبَّهُ^(٢)
 مَا جَشَّ الْوُرُودَ كَالْعُنَابِ مِنْ كَفِّ خَوْدٍ مَزَجَتْ شَرَايِي^(٣)
 مَا أَطْيَبَ الْحَمْرَ يُقَالُ لَوْلَا نُحَارُهَا يَا مَنْ تَسَامَى طَوْلًا^(٤)
 مَا حِيلَةَ الرِّيحِ إِذَا مِنْ دَاخِلٍ هَبَّتْ وَقَدَّ أَعَيْتُ فُوَادَ الْعَاقِلِ^(٥)
 وَمَا عَدَا الْفَرَسُ لَا حَاجَةَ لَكَ بِهِ إِلَى السَّوْطِ فَدَعِ مَنْ جَهَكَ^(٦)
 مَعَ كُفْرِهِ ذَاكَ الْحَيْثُ قَدْرِي وَالْأَرْضُ مَا تَحْمِلُهُ مِنْ صَخْرٍ^(٧)
 مَا بِي دُخُولُ النَّارِ مَا بِي طَنْزُ مَالِكِ أَفْهَمَ لَا دَهَاكَ أَنْجَزُ^(٨)
 فُلَانٌ مَنْ يُسَدِّي إِلَيْنَا مِنْهُ مَا هُوَ إِلَّا لِلظَّرِيفِ جَنَّةٌ^(٩)
 مَنْ كَتَمَ الْعِلْمَ يُرَى كَمَنْ جَهَلَ لَهُ عَلَى مَا قِيلَ فِي مَا قَدُّ قِيلَ^(١٠)
 مَاذَا بِشَمْسٍ لَا تُدْفِي أَصْنَعُ وَقَدَّ عَنَانِي أَرَقُّ وَجَزَعُ^(١١)
 مَا الْمَرْءُ فِي هَذَا الزَّمَانِ إِلَّا بِدِرْهَمِيهِ إِذْ بِدَيْنٍ جَبَلًا
 مَا خَيْرُ لَذَّةٍ مِنَ الْمَكْرُوهِ فِيهَا وَزَانُهَا بِلَا تَمُويهِ^(١٢)

(١) لفظه ما سكلت قول له جواب

(٢) لفظه ما جش الورود مثل العناب

(٣) لفظه ما حيلة الريح إذا هبت من داخل

(٤) لفظه ما حيلة الريح إذا هبت من داخل

(٥) فيه مثلان لفظ الثاني ما تحمله الأرض يضرب للثقل

(٦) لفظه ما هو إلا لبستان للظريف

(٧) لفظه ما أصنع بشمس لا تدفيني

(٨) لفظه ما خير لذة منها من المكروه

مَوَدَّةُ الْآبَاءِ فِي الْإِبْنَاءِ قَرَابَةُ فَأَحْرَصَ عَلَى الْإِخَاءِ^(١)
 قُلْ لِي مَتَى فَرَزْتِ يَا بَيْدَقُ مِنْ بَعْدِي وَقَدِشْتِ الْعَلَى وَلَمْ تَرِنِ
 مَطْرَةٌ فِي شَهْرِ نَيْسَانَ بَدَتْ مِنْ أَلْفِ سَاقٍ هِيَ خَيْرٌ عَمِدَتْ^(٢)
 مُدَوَّرُ الْكُتُبِ فَلَانٌ إِنْ جَرَى يَوْمًا عَلَى سَاقٍ لِأَمْرٍ قَدَعَرَا^(٣)
 مِنْ أَدَبٍ يَكُونُ تَرَكَ الْأَدَبِ وَالْمَوْتُ مَعَ جَمْعِ أَلَدُّ طَيِّبِ^(٤)
 مَسْبُوبُ الْمُحِبُّوبِ قَالُوا فَأَعْجَبُوا كَيْفَ يُسَبُّ مَنْ غَدَا يُحِبُّ^(٥)
 لَا تَأَلَّمُ السَّلْحَ الَّتِي قَدْ ذُبِحَتْ فَلَا تَلْمُ ذَاتَ سِوَارٍ وَفُحِتْ^(٦)
 مِنْ كَسْبِهِ يَأْكُلُ مَنْ يَسْتَعْرِضُ فَدَعِ مَلَامَ مَنْ غَدَا يَمْتَرِضُ^(٧)
 يَا صَاحِبِي الْعُجْبُ مُنْضَبٌ أَبَدُ فَاطْرِحِ الْإِعْجَابَ تَكْتَفِ الْكَدَّ^(٨)
 الْمَوْتُ حَوْضٌ أَبَدًا مَوْزُودُ فِرْدُهُ مُحَمَّدًا أَيَا مُحَمَّدُ
 الْمَرْءُ يَسْمَى يَا قَتَى بِجِدِّهِ لَا خَالٍ وَوَعْمِهِ وَجَدِّهِ
 فِرَاشُ الْمَرْأَةِ فِي مَا قَالُوا فَاسْتَوِزُّوهُ أَيُّهَا الرِّجَالُ^(٩)
 الْمَرْأَةُ السُّوءُ مِنَ الْحَدِيدِ غُلٌّ تَلِيقٌ يَا لِقَتَى الْبَلِيدِ^(١٠)
 الْمَرْءُ حَيْثُ نَفْسُهُ يَوْمًا يَضَعُ فَلْتَضَعِ النَّفْسَ بِمَا فِيهِ الْوَرَعُ^(١١)

- (١) لفظه مَوَدَّةُ الْآبَاءِ قَرَابَةُ فِي الْإِبْنَاءِ (٢) لفظه مَطْرَةٌ فِي نَيْسَانَ خَيْرٌ مِنْ
 أَلْفِ سَاقٍ (٣) يُضْرَبُ فِي الشُّومِ (٤) فِيهِ مِثْلَانِ الْأَوَّلُ وَنِ الْآدَبِ تَرَكَ
 الْآدَبِ (يَعْنِي بَيْنَ الْإِخْوَانِ) الثَّانِي الْمَوْتُ فِي الْجَمَاعَةِ طَيِّبٌ (٥) لفظه الْجُحُوبُ مَسْبُوبٌ
 (٦) لفظه الْمَذْبُوحَةُ لَا تَأَلَّمُ السَّلْحَ (٧) لفظه الْمُسْتَعْرِضُ مَنْ كَسْبِهِ يَأْكُلُ
 (٨) لفظه الْعُجْبُ أَبَدًا مُنْضَبٌ (٩) لفظه الْمَرْأَةُ فِرَاشٌ فَاسْتَوِزُّوهُ
 (١٠) لفظه الْمَرْأَةُ السُّوءُ غُلٌّ مِنْ حَدِيدٍ (١١) لفظه الْمَرْءُ حَيْثُ يَضَعُ نَفْسَهُ

تَسْمَنُ مِنْ أُذُنِ لَهَا الْمَلُوكَةَ فَدَعَ خِدَائِي وَأَجْتَنِبُ سُلُوكَهُ^(١)
 مَا مِنْكَ يَوْمِي يَا فَتَى يُوَاحِدِ دَوْمًا أَرَى شَرَكًا فِي الشَّاهِدِ^(٢)
 مَنْ كَانَ ذَا دُهْنٍ طَلَى أَسْتَهُ كَذَا نَزَى فَلَانًا وَهُوَ شَرٌّ مِنْ هَذَى
 مِنْ حِيلَةٍ يُقَالُ تَرَكَ الْحِيلَةَ دَعِيَ أَحْيَا لَمِنْكَ يَا حَيْلَةَ^(٣)
 مِنْ رَاكِبٍ خَيْرًا يُرَى الْمُرْكُوبُ وَقَدْ يَكُونُ الْعَكْسُ يَا مَحْبُوبُ^(٤)
 مَنْ غَابَ خَابَ أَيُّ تُؤَيَّبِي سَهْمَهُ فَأَحْضُرُ لَتَحْطَى بِالْجَزِيلِ قِسْمَهُ^(٥)
 قِيلَ مِنَ الْجُدَاعِ سَبَقُ الْفَرْحِ فَأَحْرِصْ عَلَى السَّبْقِ وَفُزْ بِالْفَرْحِ
 تَعْجِيلُ الْيَأْسِ يُرَى مِنَ الظَّفَرِ بِالْبَغْيَةِ الَّتِي لَدَيْكَ تُتَنَظَّرُ^(٦)
 يَمِصُّ مِنَ شَهْوَةِ تَمْرِ النَّوَى يَا مَنْ لِقَلْبِي مَصُّ ثَمَرِهِ دَوَا^(٧)
 وَلِيَتَوَقَّعَ صَرَعَةً مِنْ كَثْرَا عَدُوهُ حَسَبَ الَّذِي تَقَرَّرَا^(٨)
 مَنْ خَدِمَ الرِّجَالَ يَاهَذَا خُدِيمِ وَمَنْ يَكُنْ سَالِمُهُمْ فَقَدْ سَلِمَ
 مَنْ سَلِمَتْ سَرِيرَةٌ لَهُ سَمَتْ صَحَّتْ عَلَانِيَتُهُ وَسَلِمَتْ^(٩)
 مَنْ لَمْ يَكُنْ يَظَنَّهُ يَنْتَفِعُ يَقِينُهُ لَا تَفْعُ فِيهِ فَاسْتَمِعُوا^(١٠)
 يَجُودُ بِالْعَطِيَّةِ الَّذِي غَدَا يُوقِنُ بِالْحَلْفِ مِمَّنْ رَفَدَا^(١١)

(١) لفظه الملوكة من أذنها تسمن يضرب لمن يُجَدِّع بالكلام الطيب

(٢) لفظه ما يورمي منك يواحد أي ما الشر علي منك من جهة واحدة

(٣) لفظه من الحيلة ترك الحيلة (٤) لفظه المرْكُوبُ خير من الرَّاكِبِ

(٥) لفظه من غاب خاب حظه (٦) لفظه من الظفر بالبغيّة تعجيل الناس

(٧) لفظه من شهوة التمر يمص النوى (٨) لفظه من كثرة عدوه فليتوقع

الصرعة (٩) لفظه من سلمت سريره سلمت علانيته (١٠) لفظه

من لم ينتفع بظنه لم ينتفع بيقينه (١١) لفظه من أنقن بالحلف جاد بالعطية

مِنْ ضَاقَ صَدْرًا عَنْ سَمَاعِ كَلِمَةٍ سَمِعَ كَلِمَاتٍ وَعَانَى آلَمَهُ^(١)
 مَنْ صَغَّرَ الْمَقْتُولَ يَوْمًا صَغْرًا قَاتَلَهُ حَسَبَ الَّذِي تَقَرَّرَا^(٢)
 وَمَنْ يُجْهِلُ أَبَاهُ فَقَدْ جَهِلَ فَلَا تُجْهِلُهُ فَهَذَا مَا عُقِلَ^(٣)
 مَنْ لَمْ يَصُنْ نَفْسًا لَهُ يُبْتَدِلُ إِيَّاهُ غَيْرُهُ عَلَى مَا نَقَلُوا^(٤)
 يَا صَاحِبَ مَنْ لَمْ يَرْكَبِ إِلَّا هَوَايَا لَمْ يَنْلِ الْعِلَاءَ وَالْأَمَالَ
 وَمَنْ لَجَا إِلَى الزَّمَانِ أَسَلَمَهُ كَمَا أَزَلَّ بِالْعَنَاءِ قَدَمَهُ
 مَنْ لَا يُكْرِمُ نَفْسَهُ لَا يُكْرِمُ فَكْرِمِ النَّفْسَ تُسَدِّ يَا أَسْلَمُ
 مَنْ غَالَبَ الْأَيَّامَ قَالُوا غَلِبَا وَمَنْ يُطَالِبَهَا يُوَثِّرُ طَلِبَا
 وَمَنْ يَكُنْ عَمِلَ دَائِمًا أَكَلْ يَا صَاحِبَ نَائِمًا وَعَادَ ذَا كَسَلْ
 وَمَنْ يَقُولِ السُّوءَ قَدْ تَلَدَّذَا تَنْعَصُ بِالْجَوَابِ فَأَتْرُكُ مِنْ هَذَى^(٥)

الباب الخامس والعشرون في ما أوله بـ

فُلَانٌ بِالنَّفْسِ عَدَا إِمَامًا نَفْسُ عِصَامٍ سَوَدَتْ عِصَامًا
 قيل عِصَامٌ هُوَ ابْنُ شَهْرِ حَاجِبِ الثُّعْمَانِ بْنِ الْمُنْذِرِ الَّذِي قَالَ لَهُ النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِيَّةُ حِينَ حَجَبَتْ
 عَنْ عِيَادَةِ الثُّعْمَانِ مِنْ قَصِيدَةٍ لَهُ
 فَإِنِّي لَا أَلُومُكَ فِي دُخُولِي وَلَكِنْ مَا وَرَاءَكَ يَا عِصَامُ
 يُضْرَبُ فِي تَبَاهَةِ الرَّجُلِ مِنْ غَيْرِ قَدِيمٍ . وَيُسَمَّى الْخَارِجِيُّ أَيُ خَرَجَ بِنَفْسِهِ مِنْ غَيْرِ أَوْلِيَةٍ كَانَتْ
 لَهُ . وَفِي الْمَثَلِ كُنْ عِصَامِيًّا وَلَا تَكُنْ عِظَامِيًّا وَقِيلَ

(١) لفظه مَنْ لَمْ يَضْرِبْ عَلَى كَلِمَةٍ سَمِعَ كَلِمَاتٍ (٢) لفظه مَنْ صَغَّرَ مَقْتُولًا
 فَقَدْ صَغَّرَ قَاتِلُهُ (٣) لفظه مَنْ جَهِلَ أَبَاهُ فَقَدْ جَهِلَ (٤) لفظه مَنْ لَمْ
 يَصُنْ نَفْسَهُ ابْتَدَلَهُ غَيْرُهُ (٥) لفظه مَنْ تَلَدَّذَ بِالْكَلامِ تَنْعَصُ بِالْجَوَابِ

نفسُ عِصَامٍ سَوَدَتْ عِصَامًا . وَعَلِمَتْهُ الْكَرَّ وَالْإِقْدَامَا . وَصَيَّرَتْهُ مَلَكًا هُمَامًا .
 حُكِيَ أَنَّهُ وُصِفَ عِنْدَ الْحِجَّاجِ رَجُلٌ بِالْجَهْلِ وَكَانَتْ لَهُ إِلَيْهِ حَاجَةٌ فَقَالَ فِي نَفْسِهِ لِأَخْتَبِرْتُهُ .
 ثُمَّ قَالَ لَهُ حِينَ دَخَلَ عَلَيْهِ أَعْصَاهِي أَنْتَ أَمْ عِظَامِي . يُرِيدُ أَشْرَفْتَ أَنْتَ بِنَفْسِكَ أَمْ تَتَفَخَّرُ
 بِأَيَاتِكَ الَّذِينَ صَارُوا عِظَامًا . فَقَالَ الرَّجُلُ أَنَا عِصَاهِي وَعِظَامِي . فَقَالَ الْحِجَّاجُ هَذَا أَفْضَلُ النَّاسِ
 وَقَضَى حَاجَتَهُ وَزَادَهُ وَمَكَثَ عِنْدَهُ مَدَّةً . ثُمَّ فَاتَتْهُ فَوْجُهُ أَجْهَلُ النَّاسِ فَقَالَ لَهُ تَصَدَّقْ بِي
 وَإِلَّا قَتَلْتُكَ . قَالَ لَهُ قُلْ مَا بَدَاكَ وَأَصْدَقْكَ قَالَ كَيْفَ أَجَبْتَنِي بِمَا أَجَبْتَ . لَأَسْأَلَنَّكَ عَمَّا سَأَلْتُ .
 قَالَ لَهُ وَاللَّهِ لَمْ أَعْلَمْ أَعْصَاهِي خَيْرًا مِنْ عِظَامِي وَخَشِيتُ أَنْ أَقُولَ أَحَدَهُمَا فَأُخْطِئَ . فَقُلْتُ أَقُولُ
 كِلَيْهِمَا فَإِنْ ضَرَبَنِي أَحَدَهُمَا نَعْنِي الْآخَرَ . وَكَانَ الْحِجَّاجُ ظَنَّ أَنَّهُ أَرَادَ أَتَفَخَّرُ بِنَفْسِي لِفَضْلِي
 وَبِأَيَاتِي لِشَرَفِهِمْ . فَقَالَ الْحِجَّاجُ عِنْدَ ذَلِكَ الْمَقَادِيرُ تُصَيِّرُ النَّاسَ خَطِيئًا فَذَهَبَتْ مِثْلًا . يُضْرَبُ فِي
 شَرَفِ الْمَرْءِ بِنَفْسِهِ لِأَبَابِهِ

تَعَلَّمُ نَفْسِي إِنِّي لَخَاسِرٌ فَالْوَمُ لِي مِثِّي عَدَا يَا شَاكِرُ
 لَفْظَةُ نَفْسِي تَعْلَمُ أَيُّ خَاسِرٍ يُضْرَبُ لِلْمَلُومِ يَعْلَمُ مِنْ نَفْسِهِ مَا يُلَامُ عَلَيْهِ وَيَعْرِفُ مِنْ
 صِفَتِهِ مَا لَا يَعْرِفُهُ النَّاسُ . أَيُّ لَا تَعْلَمُنِي فَإِنِّي أَعْلَمُ بِجَنَابَتِي
 نَفْسُكَ أَيْضًا يَا فُلَانُ أَعْلَمُ بِمَا تُحْتَجِّجُ أَعْلَمُنِي يَا أَسْلَمُ
 لَفْظَةُ نَفْسُكَ عَا تُحْتَجِّجُ أَعْلَمُ حَتَّى إِذَا أَرَادَ أَنْ يَقُولَ مَا فِي نَفْسِهِ ثُمَّ أَمْسَكَ . وَهُوَ مِثْلُ
 مَجْمَعٍ فِي خَبَرِهِ إِذَا لَمْ يَبِينَهُ . أَيُّ أَنْتَ بَمَا فِي قَلْبِكَ أَعْلَمُ مِنْ غَيْرِكَ
 إِلَيْكَ مِثِّي نَظْرَةٌ فِي حَضْرَتِي يَا أَيُّهَا الْحُبُوبُ مِنْ ذِي عُلْمَةٍ

وَيُرْوَى مِنْ ذِي عُلْمٍ أَيُّ مِنْ ذِي هَوَى قَدْ عَلِقَ قَلْبَهُ بِنِهَاةٍ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَنْظُرُ بَوْدًا . قَالَ
 كَثِيرٌ وَلَقَدْ أَرَدْتُ الصَّبْرَ عِنْدَكَ فَعَاقَنِي عُلُقٌ بَقْلِي مِنْ هَوَاكَ قَدِيمٌ
 نَعِمَ بِأَلْتِي وَفَتَكَ عَوْفُكَ وَزَالَ بِالْأَمْنِ لَدَيْهَا خَوْفُكَ
 الْعَوْفُ الْبَالُ وَالشَّانُ وَقِيلَ الذِّكْرُ . يُضْرَبُ فِي الدُّعَاءِ لِلرَّجُلِ صَبِيحَةَ بِنَائِهِ عَلَى أَهْلِهِ
 يَا مُنْبِتِي أَنْجِزْ حُرًّا مَا وَعَدَ فَأَنْجِزِ الْوَعْدَ بِوَصْلِ بَعْدَ صَدِّ
 مَعْنَى أَنْجِزْ حُرًّا مَا وَعَدَ أَحْضَرُ وَهَيَأُ وَقَدْ نَجَزَ الشَّيْءَ . إِذَا حَضَرَ وَلِنَفْظَةِ الْحَبْرِ وَمَعْنَاهُ
 الْأَمْرُ . أَرَادَ لِيَنْجِزْ حُرًّا مَا وَعَدَ . يُضْرَبُ فِي الْوَفَاءِ بِالْوَعْدِ . وَأَوَّلُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ لِلْحَارِثِ بْنِ
 عَمْرٍو آكِلُ الْمُرَارِ الْكَنْدِيِّ لِنَحْرِ بْنِ نَهْشَلِ بْنِ دَارِمٍ . وَذَلِكَ أَنَّ الْحَارِثَ قَالَ

لصخر هل أدلك على غنيمَةٍ على أن لي خمسا فقال صخر نعم . فدله على ناس من اليمن فأغار عليهم بقومه فظفروا وغنموا . فلما انصرفوا قال له للحارث أنجز حرمًا وعد فأرسلها مثلاً . فرأود صخر قومه على أن يعطوا للحارث ما كان ضمن له فأبوا عليه وكان في طريقهم ثنية متضايقة يُقال لها شجعات فلما دنا القوم منها سار صخر حتى سبقهم إليها ووقف على رأس الثنية وقال أزمّت شجعات بما فيها . فقال حمزة اليربوعي والله لا أنطيه شيئاً من غنيمتنا ثم مضى في الثنية فحمل عليه صخر فطعنهُ قتلهُ . فلما رأى ذلك للجيش أعطوه الخمس فدفعهُ إلى الحارث فقال في ذلك نهشل بن حري

ونحن منعنا الجيش أن يتأبوا على شجعات والحياد بنا تجري
حبسناهم حتى أقروا بحكينا وأدي أنفال الخيس إلى صخر

أنت ألمني يا من لقولي سامع النفس أدرى من أخوها النافع
لفظه النفس أعلم من أخوها النافع يضرب في من تحمده أو تدمه عند الحاجة إليه
تجمل لي الوصل ولا تماطل مولعة نفسي بحب العاجل .
لفظه النفس مولعة بحب العاجل هو من قول جرير

إني لأرجو منك شيئاً عاجلاً والنفس مولعة بحب العاجل .
والنفس قد قالوا عروف وأنا نفسي لم تُعرف على هذا العنا

أي النفس صبوراً إذا أصابها ما تكره فيست من خير اعتبرت فصبرت . والعارف الصابر .
يضرب في تحمل النفس ما يُحمل . قال عنترة يذكر حرباً

وعلمت أن منيبي إن تأتي لا يُخيني منها الفرار الأسرع
فصبرت عارفةً لذلك حرةً ترسو إذا نفس الجبان تطلع
إليه قد نظرت عرض عين هذا الذي في الحين أدنى حيني

لفظه نظرت إليه عرض عين أي اعترضته عينه من غير تعمد . وعرض نصب على المصدر
ترت به البطنة بكر فبطر وأحقر الفضل لذلك أحقر

يضرب لمن لا يحتمل النعمة ويبطر . وهو من قول الشاعر

فلا تكونين كالنازي ببطنته بين القرينين حتى ظل مقرونا

يَأْمِنِي النَّفْسَ أَنْكِحْنِي وَأَنْظِرِي تَدْرِي عَلَى وَفْقِ الْمُرَادِ مَخْبِرِي
 أَي إِنْ لِي مَخْبَرًا مَحْمُودًا وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لِي . نَظَرُ

الْأَنَسُ إِخْوَانٌ وَشَتَّى فِي الشِّيمِ فَلَنْ تَرِي مِثْلِي رَيْبًا لِلْكَرَمِ
 أَي أَشْبَاهُ وَأَشْكَالٌ . وَشَتَّى فَعَلِي مِنَ الشَّتِّ وَهُوَ التَّفْرِقُ . وَالشِّيمُ الْأَخْلَاقُ الْكَرِيمَةُ إِذَا لَمْ
 تُعْتَدِ بِشَيْءٍ . كَجَمْدٍ إِذَا أُطْلِقَ فَإِنَّهُ مَدْحٌ فَإِذَا قُيِدَ قَعِيلٌ جَعَدَ الْيَدِينَ كَانَ ذِمًّا . أَي إِيَّاهُمْ وَإِنْ
 كَانُوا مَجْتَمِعِينَ بِالْأَشْخَاصِ وَالْأَبْدَانِ فَإِنَّ أَخْلَاقَهُمْ مُخْتَلِفَةٌ

أَنْصُرُ أَخَاكَ ظَالِمًا يَكُونُ أَوْ تَرَاهُ مَظْلُومًا عَلَى مَا قَدْ رَوَوْا

يُرْوَى أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ هَذَا قَعِيلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا نَنْصُرُهُ مَظْلُومًا فَكَيْفَ
 نَنْصُرُهُ ظَالِمًا . قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرَدُّهُ عَنِ الظُّلْمِ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ أَمَّا الْحَدِيثُ فَهَكَذَا وَأَمَّا
 الْعَرَبُ فَكَانَ مَذْهَبُهَا فِي الْمَثَلِ نَصْرَتُهُ عَلَى كُلِّ حَالٍ . قَالَ الْمُفَضَّلُ أَوَّلُ مَنْ قَالَهُ جُنْدُبُ بْنُ
 الْعَبْرِ بْنِ تَمِيمٍ وَذَلِكَ أَنَّهُ وَسَعِدُ بْنُ زَيْدٍ مَنَاءً كَانَا يَتَغَاخَرَانِ وَيَتَذَاكِرَانِ شَجَاعَتَهُمَا . قَالَ لَهُ
 سَعِدٌ لِنَأْخِذْكَ ضَامِيَةً بَيْنَ الْعَرِينَةِ وَالدهِينَةِ وَلَقَدْ أَخْبَرَنِي طَيْرِي أَنَّهُ لَا يَعْضُكَ غَيْرِي . ثُمَّ إِنْ
 جُنْدُبًا أَتَى فِي بَعْضِ مَتَصِيدَاتِهِ عَلَى أُمَّةٍ فَوَثَبَ عَلَيْهَا لِيَقْتَرِعَهَا فَعَبَضَتْ عَلَى يَدَيْهِ بِيَدٍ وَاحِدَةٍ
 وَرَبَطَتْهُ بَعْنَانَ فَرَسِهِ وَأَرَاخَتْ بِهِ غَمًّا فَمَرَّتْ بِهِ عَلَى سَعِدٍ فَاسْتَعَاثَهُ وَخَاطَبَتْهُ بِذَلِكَ فَأَطْلَقَتْهُ .
 وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ ظَالِمًا وَمَظْلُومًا حَالِيْنِ مِنْ أَخَاكَ . أَوْ مِنَ الضَّمِيرِ الْمُسْتَدْرِ فِي الْأَمْرِ يَعْنِي أَنْصُرُهُ
 ظَالِمًا إِنْ كُنْتَ خَصَمَهُ وَمَظْلُومًا مِنْ جِهَةِ خَصَمِهِ . أَي لَا تُسَلِّمُهُ فِي أَيِّ حَالٍ كُنْتَ

شَاخَ فَلَانٌ وَهُوَ فِي الْبَرِّيَّةِ نَابٌ وَقَدْ تَقَطَّعَ لِلدَّوِيَّةِ

لَفْظُهُ نَابٌ وَقَدْ تَقَطَّعَ الدَّوِيَّةُ يُضْرَبُ لِلْمَسْنِ وَقَدْ بَقِيَتْ مِنْهُ بَقِيَّةٌ يَصْلُحُ أَنْ يُعَوَّلَ عَلَيْهَا

فِعْلُ ابْنِ بَكْرِ عَلَّمَ الصِّغَارَا تَرَوْا الْفَرَارِ اسْتَجْهَلَ الْفَرَارَا

يُقَالُ فَرِيرٌ وَفَرَارٌ كَطَوِيلٍ وَطَوَالٍ لَوْلَدِ الْبَقْرِ الْوَحْشِيِّ . وَقِيلَ فُرَارٌ جَمْعُ فَرِيرٍ وَهُوَ نَادِرٌ لَمْ يَأْتِ
 فِي أَبْنِيَةِ الْجَمْعِ إِلَّا قَلِيلًا مِثْلَ عِرْقٍ وَعُرَاقٍ وَظَرٍّ وَظَوَّارٍ وَرُخْلٍ وَرُخَالٍ وَتَوَّامٌ وَتَوَّامٌ . وَإِذَا
 شَبَّ الْفَرَارُ أَخَذَ يَتَرَوُّ فَمَتَى رَأَاهُ غَيْرُهُ تَرَا لَتَرَوُّهُ . وَاسْتَجْهَلَ حَمَلَ عَلَى الْخَفَّةِ . يَضْرَبُ لِمَنْ نُسِّقَى
 مَصَاحِبَتُهُ . أَي إِنْكَ إِذَا صَحَبْتَهُ فَعَلْتَ فَعْلَهُ . وَتَرَوُّ بِالنَّصْبِ مَصْدَرًا . وَبِالرَّفْعِ مَبْتَدَأٌ
 أَي تَرَا فَاسْتَجْهَلَ مِثْلَهُ . وَيُرْوَى الْفَرَارُ بِالْقَافِ وَهُوَ الضَّانُّ

يَا هِنْدُ أَنْكَحْنَا الْفَرَا فَسَرَى أَي سَوْفَ تَلْقَيْنَ أَدَى مِنْ عَدْرًا

الفرأ العير. قاله رجلٌ لامرأته حين خطب ابنته رجلٌ وأبى أن يزوجه فرضيت أمها بتدويمه قلبته حتى زوجها بكره وقال المثل. ثم أساء الزوج العشرة فطلقها. يُضْرَبُ في التحذير من سوء العاقبة. قيل ويُضْرَبُ في طلب الحاجة من رجلٍ عظيمٍ وانتظار ما يكون منه

نَجَا بِمَالٍ مَنْ قَوَّالتِ فِتْنَةُ وَقِيلَ نَجَّى قَبْلُ عَيْرًا سِتْنَةُ

قيل زعموا أن حمرًا كانت هزالًا فهلكت في جذب ونجا منها حمار كان سمينًا فضرب به المثل في الحزم قبل وقوع الأمر أي انج قبل أن لا تقدر على ذلك. ويُضْرَبُ لمن خلاصه ماله من مكروه

فُلَانٌ بَعْدِي نَالَ كُلُّ سُؤْلِهِ وَيَنَعَمُ الْكَلْبُ بِبُؤْسِ أَهْلِهِ

لفظة نعم كلبٌ في بُؤْسِ أَهْلِهِ وَيُرْوَى نَعِمُ الكلب في بؤس أهله حيث تكثر الجيف من الموت في الجذب وهو نعيم الكلب. يُضْرَبُ هذا نحو العبد تصيب مواله شدة تشغلهم فيغم ما أصاب من أموالهم

أَلْتَبَّحُ مِنْ بَعْدِ عَلِيٍّ مَا بَيْنُوا مِنْ الْهَرِيرِ مِنْ قَرِيبٍ أَهْوَنُ

لفظة التببح من بعيد أهون من الهرير من قريب أي لا تدن من الذي تخشى ولكن احتل له من بعيد

يَا رَحْمُ أَنْطِقِي لَنَا إِنَّكَ مِنْ طَيْرِ الْإِلَهِ وَأَرْحَمِي مَنْ قَدَفْتِ

لفظة انطقي يا رخم إنك من طير الله قيل إن الطير صاحت فصاحت الرخم قيل لها هُزْؤًا بها إنك من طير الله فانطقي. يُضْرَبُ للرجل لا يلتفت إليه ولا يُسْمَعُ منه

نَوْمَةٌ عَبُودٍ فُلَانٌ نَامًا فَلَيْتَهُ يَا صَاحِبِي مَا قَامَا

لفظة نامة نومة عبود قيل هذا عبود كان تمارت على أهله وقال اندبوني لأعلم كيف تندبوني ميتًا فندبته ومات على تلك الحال. وفي الحديث إن أول الناس دخولًا الجنة عبدٌ أسود يُقال له عبود. وذلك أن الله عز وجل بعث نبيًا إلى أهل قريظة فلم يؤمن به أحدٌ إلا ذلك الأسود وأن قومه احتفروا له بئرًا فصدروه فيها وأطبقوا عليه صخرة وكان ذلك الأسود يخرج فيحطب ويبيع الحطب ويشترى به طعامًا وشرابًا ثم يأتي تلك الحفرة فيعينه الله تعالى على تلك الصخرة فيرفها ويُدبِّي له ذلك الطعام والشراب وأن الأسود احتطب يوماً ثم جلس ليستريح فضرب

بنفسه الأرض بِشَقِّهِ الْأَيْسَرِ فَنَامَ سَبْعَ سِنِينَ ثُمَّ هَبَّ مِنْ نَوْمِهِ وَهُوَ لَا يَرَى إِلَّا أَنَّهُ نَامَ سَاعَةً
 مِنْ نَهَارٍ فَاحْتَمَلَ حُزْمَتَهُ فَأَتَى الْقَرْيَةَ فَبَاعَ حَطْبَهُ ثُمَّ أَتَى الْحُفْرَةَ فَلَمْ يَجِدِ النَّبِيَّ فِيهَا وَقَدْ كَانَ بَدَأَ
 لِقَوْمِهِ فِيهِ فَأَخْرَجُوهُ فَكَانَ يَسْأَلُ عَنِ الْأَسْوَدِ فَيَقُولُونَ لَا نَدْرِي أَيْنَ هُوَ فَضَرَبَ بِهِ الْمَثَلَ لِكُلِّ
 مَنْ نَامَ طَوِيلًا حَتَّى يُقَالَ أَنُومٌ مِنْ عَبُودٍ

النَّقْدُ يَا فِتْنَةَ عِنْدَ الْحَافِرَةِ لَا أَوَّلَ الْجُرِيِّ فَكُونِي حَاضِرَةَ

قِيلَ مَعْنَاهُ النَّقْدُ عِنْدَ السَّبْقِ . وَذَلِكَ أَنَّ الْفَرَسَ إِذَا سَبَقَ أَخَذَ الرَّهْنَ . وَالْحَافِرَةُ الْأَرْضُ الَّتِي
 حَفَرَهَا الْفَرَسُ بِقَوَائِمِهِ بِعَنَى مَحْفُورَةٌ . وَقِيلَ مَعْنَاهُ عِنْدَ حَافِرِ الْفَرَسِ . وَأَصْلُهُ فِي الْحَيْلِ ثُمَّ اسْتَعْمَلَ
 فِي غَيْرِهَا . وَقِيلَ النَّقْدُ عِنْدَ الْحَافِرِ هُوَ النَّقْدُ الْحَاضِرُ فِي الْبَيْعِ . وَقِيلَ النَّقْدُ عِنْدَ الْحَافِرَةِ أَيَّ عِنْدَ
 أَوَّلِ كَلِمَةٍ . يُقَالُ رَجَعَ فُلَانٌ فِي حَافِرَةِ أَيَّ فِي أَمْرِهِ الْأَوَّلِ . يُضْرَبُ فِي تَجْمِيلِ قَضَاءِ الْحَاجَةِ
 بَدَأَ لَنَا الْخَيْرُ بِإِقْبَالِ حَسَنٍ أَمْجَدِيَا حَلِيلُ مَنْ رَأَى حَصْنًا

أَمْجَدُ أَيُّ بَلَغَ نَجْدًا مِنْ رَأَى حَصْنًا وَهُوَ جَبَلٌ بِأَوَّلِ بِلَادِ نَجْدٍ . يُضْرَبُ فِي الْاِسْتِدْلَالِ عَلَى
 الشَّيْءِ . أَيَّ قَدْ ظَهَرَ حَصُولُ الْمَرَادِ وَقَرَبَهُ

النَّبْعُ بَعْضُهُ لِبَعْضٍ يَفْرَعُ كَذَا فُلَانٌ وَأَخُوهُ الْأَرْوَعُ

لَفْظَةُ النَّبْعِ يَفْرَعُ بَعْضُهُ بَعْضًا النَّبْعُ مِنْ شَجَرِ الْجَبَلِ وَهُوَ مِنْ أَكْرَمِ الْعِيدَانِ وَهَذَا الْمَثَلُ لَزِيَادٍ
 قَالَهُ فِي نَفْسِهِ وَفِي مُعَاوِيَةَ وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ وَالِيًّا عَلَى الْبَصْرَةِ وَالْمُعِيرَةَ بْنِ شُعْبَةَ عَلَى الْكُوفَةِ فَتَوَفَّى
 فَخَافَ زِيَادٌ أَنْ يُؤْتِيَ مَكَانَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ فَكَتَبَ إِلَى مُعَاوِيَةَ يَخْبِرُهُ بِوَفَاةِ الْمُعِيرَةَ وَيَشِيرُ
 عَلَيْهِ بِتَوَلِيَةِ الضَّحَّاكِ بْنِ قَيْسٍ فَقَطَّنَ مُعَاوِيَةَ فَكَتَبَ إِلَيْهِ قَدْ فَهَمْتُ كِتَابَكَ فَلْيَفْرِخْ رَوْعَكَ
 بِالْمُعِيرَةَ لَسْنَا نَسْتَعْمَلُ ابْنَ عَامِرٍ عَلَى الْكُوفَةِ وَقَدْ ضَمَمْنَاهَا إِلَيْكَ فَقَالَ زِيَادُ النَّبْعُ يَفْرَعُ بَعْضُهُ
 بَعْضًا . يُضْرَبُ لِلْمُتَكَافِئِينَ فِي الدَّهَاءِ وَالْمَكْرِ . وَتَقَدَّمَ فَلْيَفْرِخْ رَوْعَكَ فِي بَابِ الْفَاءِ وَالْقَافِ

تُجَارُهَا يُقَالُ نَارُهَا وَقَدْ حَكَيْتُ هَذَا قَبْلُ يَا سَامِي الرَّشْدُ

النَّارُ السِّمَةُ يُقَالُ مَا نَارُ هَذِهِ النَّاقَةِ أَيَّ مَا سَمَّيْتُهَا فَإِذَا رَأَيْتَ نَارَهَا عَلِمْتَ تُجَارُهَا أَيَّ أَصْلَهَا .
 يُضْرَبُ فِي شَوَاهِدِ الْأُمُورِ الظَّاهِرَةِ الَّتِي تَمَلَّ عَلَى عِلْمِ بَاطِنِهَا كَمَا تَدَلُّ سِمَةُ الْإِبِلِ عَلَى أَصْلِهَا
 أَكْثَرُ نَبَلٍ عَبْدِ الْمَرَامِيِّ كَذَا الَّذِي لَا يَرْتَضِي مَرَامِي

لَفْظَةُ نَبَلُ الْعَبْدِ أَكْثَرُهَا الْمَرَامِيُّ الرَّمَاةُ سَهْمُ الْمَدْفِ . وَالْمَعْنَى أَنَّ الْحُرَّ يُفَالِي
 بِالسَّهْمِ فَيَشْتَرِي الْعَبْدَ « أَيَّ النَّصْلِ الْعَرِيضِ » وَالْمَشْقَصُ لِأَنَّهُ صَاحِبُ صَيْدٍ وَحَرْبٍ وَالْعَبْدُ

يرعى النعم فيكتفي بالرأى التي هي أرخص السهام. يعني أن العبد يحوم حول الحساسة لائمة له
سِهامُهُ إِذَا رَمَى وَهُوَ سَجٌّ نَاقِرَةٌ لَا خَيْرَ فِي سَهْمِ زَلْجٍ
الناقرة المصيبة. وزلج السهم إذا تزلج عن القوس. يضرب لمن يصيب في حجتة ويظنر بخصمه.
وناقرة رفت بتقدير سهامه ناقرة. ونصب بتقدير رمى رمية ناقرة

يُقَطِّرُ النَّفَاضُ قَالُوا الْجَلْبَا فَأَصْلِحِ الْأُمُورَ تُكْفِ النَّصَبَا
لفظة النفاض يُقَطِّرُ الْجَلْبَابَ النَّفَاضُ يُقَمِّحُ وَيُضَمُّ قَنَاءُ الزَّادِ. وَالْجَلْبَابُ الْمَجْلُوبُ لِلْبَيْعِ. أَي إِذَا جَاءَ
الْجَلْبَابُ جُلِبَتِ الْإِبِلُ قَطَارًا قَطَارًا لِلْبَيْعِ مَحَاةً أَنْ تَهْلِكَ. يُقَالُ أَنْفَضَ الْقَوْمَ إِذَا هَلَكْتَ
أَمْوَالَهُمْ. يُضْرَبُ لِمَنْ يُؤْمَرُ بِإِصْلَاحِ مَالِهِ قَبْلَ أَنْ يَتَطَرَّقَ إِلَيْهِ الْقَسَادُ

أَنْجُ وَلَا إِخَالِكَ أَسْمَعُ نَاجِيَا مِنْ شَرِّ بَكْرٍ مَنْ أَتَاكَ عَادِيَا
قائله العجمانة لأبها حين أخبرته بإغارة مقرع عليهم. وقد ذكرت القصة في باب الحاء.
إِشْرَحَ لِي الْمُرَادَ قَالَتْجَاهُ مَعَ الشَّرَاحِ قَالَهُ رَبَاحُ
قيل معناه اشرح لي أمري فإن ذلك مما يُنْجِحُ حاجتي. فالشرح بمعنى التشرية
جِنُّ ضِرَاسِهَا يُعَالُ النَّاقَةُ كَذَا فُلَانٌ وَهُوَ عَائِي فَاقَةَ

لفظة الناقة جِنُّ ضِرَاسِهَا نَاقَةُ ضِرُوسٍ سَيِّئَةُ الْخَلْقِ عِنْدَ التَّجَارِ وَإِذَا كَانَتْ كَذَلِكَ حَامَتْ
عَلَى وِلْدَانِهَا. وَجِنُّ كُلِّ شَيْءٍ أَوْلَاهُ وَقَرِيبُ عَهْدِهِ. يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ الَّذِي سَاءَ خَلْقُهُ عِنْدَ الْحَمَامَةِ
لَا تَبْتَهِجْ أَوْلَ أَمْرٍ يَا صَبِيَّ مِيعَادُهُ النَّقْبُ مَزَاحِيفُ الْمَطِيِّ
لفظة النَّقْبُ مِيعَادُهُ مَزَاحِيفُ الْمَطِيِّ النَّقْبُ الطَّرِيقُ فِي الْجَبَلِ. أَي هُنَاكَ تَرْتَقِ وَتَرْتَفُ
الْمَطَايَا. يَمْنَى أَنْ الْأُمُورَ تَنْبِيْنُ بِعَوَاقِبِهَا

بَكَرٌ أَهَانَ خَالِدًا وَمَا عَلِمَ أَنْتَعَ شَرُّهُ لَهُ حَتَّى سَنِمَ
لفظة أَنْتَعَ لَهُ الشَّرْحَتَّى سَنِمَ أَي أَدَامَ وَأَعَدَّ كَمَا يُنْفَعُ الدَّوَاءُ فِي الْمَاءِ.
لَيْتَ شَعُوبَ نَشَطْتُهُ فَأَكْتَنِي مِثْلِي وَمَا كَانَ عَلَيْهِ أَسِفَا
لفظة نَشَطْتُهُ شَعُوبُ أَي ائْتَلَعْتُهُ النَّيَّةَ. وَأَصْلُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ نَشَطْتُهُ لِمَا إِذَا عَضَّتْهُ بَنَائِمَا
دَعْنِي مِنْ هَجْوِ فُلَانٍ الْأَقْدَرِ تَمَسَّ نَفْسِي مِنْ سَمَائِي الْأَقْبَرِ

لفظة نَفْسِي تَمَسُّ مِنْ سُمَانِي الْأَقْبَرِ يُقَالُ مَقَسْتُ نَفْسَهُ إِذَا عَثَتْ قَالَهُ ضَيْيَّ صَادِ هَامَةٌ
ظَنَّا سُمَانِي فَأَكَلَهَا فَأَصَابَهُ الْقَيْءُ . يُضْرَبُ فِي الْاِسْتِقْدَارِ

إِلَيْكَ قَدْ نَظَرْتُ يَا ابْنَ أَحْمَدِ نَظْرَةً عَانٍ لِوُجُوهِ الْعُودِ

لفظة نَظَرَ الْمَرِيضَ إِلَى وَجُوهِ الْعُودِ يُضْرَبُ مَثَلًا لِمُضْطَرِّ يَنْظُرُ إِلَى مَحَبِّ

بَعْدَ الْحِلَافِ أَنْقَادِي مِنْ خَاصِمًا قَدْ نَاوَصَ الْجِرَّةَ ثُمَّ سَالَمًا

لفظة نَاوَصَ الْجِرَّةَ ثُمَّ سَالَمَهَا الْجِرَّةَ خَشْبَةٌ يُصَادُ بِهَا الْوَحْشُ أَيِ اضْطَرَبَ ثُمَّ سَكَنَ . وَنَاوَصَ
مِنَ التَّوَيْصِ وَهِيَ الْحِرَّةُ . وَالْجِرَّةُ جِبَالَةٌ إِذَا نَشِبَ الظَّيْبُ فِيهَا نَاوَصَهَا سَاعَةً وَاضْطَرَبَ فَإِذَا
غَلَبَتْهُ اسْتَقَرَّ فِيهَا كَأَنَّهُ سَالَمَهَا . يُضْرَبُ لِمَنْ خَالَفَ ثُمَّ اضْطَرَّ إِلَى الْوَقَاقِ . وَيُضْرَبُ لِمَنْ يَمُوتُ
فِي أَسْرٍ فَيُضْطَرَّبُ فِيهِ ثُمَّ يَسْكُنُ

سَوْفَ تَرَانِي يَا شَقِيْقَ الْغَادِرِ نَظْرَةً تَيْسٍ لِشِفَارِ الْجَاوِزِ

لفظة نَظَرَ التَّيْسَ إِلَى شِفَارِ الْجَاوِزِ يُضْرَبُ لِمَنْ قُبِرَ وَهُوَ يَنْظُرُ إِلَى عَدُوِّهِ

يَا سَعْدُ فَأَنْجُ فَسَعِيدٌ قَدْ هَلَكَ وَالْقَصْدُ وَاصِحٌ لِمَنْ فِيهِ سَلَكٌ

لفظة أَنْجُ سَعْدٌ مَقْدَمٌ هَلَكَ سَعِيدٌ هُمَا ابْنَا ضَبَّةَ بْنِ أَدِ وَتَمَثَّلَ بِهِ الْحَجَّاجُ . وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي بَابِ الْحَاءِ

يَا مُوعِدِي الْأَذَى مِنَ الْوَزِيرِ فَمَلِكٌ إِنْبَاضٌ بِلَا تَوْتِيرِ

لفظة إِنْبَاضٌ تَوْتِيرٌ أَيِ يَنْبِضُ الْقَوْسُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُوْتَرَهَا أَيِ يَتَوَعَّدُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَقْدِرَ عَلَيْهِ
وَيَزْعَمُ أَنَّهُ يَفْعَلُ وَلَا مَفْعُولٌ لَهُ لِأَنَّ الْإِنْبَاضَ ثَانٍ لِلتَّوْتِيرِ فَإِذَا لَمْ يَكُنْ تَوْتِيرٌ فَكَيْفَ إِنْبَاضٌ .
يُضْرَبُ فِي الْإِرْهَابِ مِنْ غَيْرِ قَدْرَةٍ عَلَى الْإِيْتِقَاعِ

النَّاسُ كَالْأَسْنَانِ الْمُشْطِ غَدَاؤًا أَيِ هُمْ بَنُو آدَمَ هَكَذَا حَكَاؤًا

لفظة النَّاسُ كَالْأَسْنَانِ الْمُشْطِ أَيِ مَتَسَاوُونَ فِي النَّسَبِ أَيِ كَلِمَتُهُمْ بَنُو آدَمَ

بِالْحَيْثُورِ كُلُّ النَّاسِ مَا تَبَايَنُوا وَإِنْ تَسَاوَوْا هَلَكُوا وَبَايَنُوا

لفظة النَّاسُ بِحَيْثُورِ مَا تَبَايَنُوا أَيِ مَا دَامَ فِيهِمُ الرَّئِيسُ وَالرُّؤُسُ فَإِذَا تَسَاوَوْا هَلَكُوا

النَّاسُ كَالْحِمَالِ تُنَاقِي مَائَةً لَيْسَتْ بِهَا رَاحَةٌ يَعْمَلُهُ

لفظة النَّاسُ كَالْحِمَالِ مَائَةً لَا تُجَدُّ فِيهَا رَاحَةٌ أَيِ لِيَهُمْ كَثِيرٌ وَلَكِنْ قَلٌّ مِنْهُمْ مَنْ يَكُونُ فِيهِ خَيْرٌ

دَعِ اللَّيْسَا مِنْ صُحْبَةِ يَا عَانِي إِنَّ اللَّيْسَا حَبَائِلُ الشَّيْطَانِ

قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . وَالْحَبَائِلُ الشَّبَاكُ الَّتِي تُنْصَبُ لِلصَّيْدِ الْوَاحِدَةِ حِبَالَةٌ

شِعْرُ فُلَانٍ وَبِهِ قَدْ أَعْجَبَا نَقَطُ عَرُوسٍ مَعَ أَبْعَارِ ظَبَا

لَفْظُهُ نَقَطُ عَرُوسٍ وَأَبْعَارُ ظَبَا يُقَالُ مَرَّ جَرِيرٌ بِذِي الرُّمَةِ يُنْشَدُ وَقَدْ اجْتَمَعَ النَّاسُ عَلَيْهِ فَقَالَ
الْمَثَلُ . أَيُّ إِنْ شَعْرَهُ مِثْلُ بَعْرِ الظُّبِيِّ مِنْ شَمَتِهِ وَجِدَلُهُ رَائِحَةٌ طَيِّبَةٌ فَإِذَا فَتَتْهُ وَجَدَهُ مُجْلَافٌ ذَلِكَ

بِحَبَابَةِ نَفْيِ نَقِيَّتِكَ فَمَا أَنْتَ إِذَا إِحْبَارِي وَهُوَ فِعْلٌ مِنْ هَذَى

قَالَ رَجُلٌ اصْطَادَ هَامَةً فَتَمَّتْ فِي يَدِهِ . يُضْرَبُ عِنْدَ التَّغْمِيزِ عَلَى الْحَيْثِ لِحَسَابِ الطَّيِّبِ

نَجْمًا جَرِيضًا مِنْ يَدِي فُلَانٌ مِنْ بَعْدِ مَا أَدْرَكَهُ الْهُوَانُ

لَفْظُهُ نَجْمًا فُلَانٌ جَرِيضًا أَيُّ نَجْمًا وَقَدْ نِيلَ مِنْهُ . أَيُّ كَادَ يَمُوتُ وَلَمْ يَمُتْ . وَالْجَرَضُ النُّصَّةُ

أَنْسَبُ مِنْكَ لَنَا أَمْ مَعْرِفَةٌ يَا مَنْ حَوَى عَطْفًا بِتَوْكِيدِ الصِّفَةِ

أَيُّ إِنْ التَّسْبِ وَالْمَعْرِفَةِ سِوَاهُ فِي لُزُومِ الْحَقِّ وَالْمَنْفَعَةِ

فُلَانٌ مَنْ وَافَى لَدَيْهِ عَزَا وَتَرَمَدًا نِعْمَ مَاوَى الْمَغْزَى

لَفْظُهُ نِعْمَ مَاوَى الْمَغْزَى تَرَمَدًا هَذَا مَكَانٌ خَصِيبٌ أَوْ مَاءٌ فِي دِيَارِ بَنِي سَعْدِ . يُضْرَبُ

لِكَثِيرِ الْمَعْرُوفِ يَوْمَ يَأْتِيَانِهِ وَتَرَمَدًا . وَقِيلَ تَرَمَدًا . بِنَاءِ غَرِيبٍ لَا تَطِيرُ لَهُ

لَوْصَلِ بَدْرِي نَشَرَ الْأَذْنَيْنِ بَكَرٌ فَشَامَ عَشِيرَ الْعَيْنَيْنِ

لَفْظُهُ نَشَرَ لِذَلِكَ الْأَمْرِ أَدْنِيَهُ فَرَأَى عَشِيرَ عَيْنَيْهِ يُضْرَبُ لِمَنْ طَمِعَ فِي أَمْرِ فَرَأَى مَا كَرِهَهُ مِنْهُ

تَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْقَلِّ بَرِيٍّ مِنْ بَعْدِ كَثْرَتِكَ لِي يَا عُمَرَا

لَفْظُهُ تَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْقَلِّ بَعْدَ كَثْرَتِكَ يَرِيدُونَ بِالْقَلِّ الْقَلِيلَ وَبِالْكَثْرِ الْكَثِيرَ

نَمَّ أَيُّهَا الْعَضْبَانُ مِنْ ذَلِكَ الصَّبِيِّ فَأَلْتُمُومٌ فِي مَا قِيلَ فَرَخُ الْعَضْبِ

الْفَرَخُ اسْمٌ مِنَ الْإِفْرَاحِ فِي قَوْلِهِمْ أَفْرَحُ رَوْعَكَ أَيُّ ذَهَبَ خَوْفُكَ . وَالْمَعْنَى أَنَّ النَّوْمَ يُنْهَبُ الْعَضْبُ

مِنْ بَكَرِ الشَّقِيِّ نَجْمًا بِأَفْوَقًا نَاصِلِ الَّذِي بِهِ عَانِي الشَّقَا

لَفْظُهُ نَجْمًا بِئِنَّهُ بِأَفْوَقًا نَاصِلِ أَيُّ بَعْدَ مَا أَصَابَهُ بَشَرٌ

أَمَّا الَّذِي لَنَا أَسَاءَ الْأَدْبَا فَإِنَّهُ فِي حَبْلِ غِيٍّ نَشْبَا

لَفْظُهُ نَسِبَ فِي حَبْلِ غِيٍّ يُرْوَى فِي جِبَالَةِ غِيٍّ إِذَا وَقَعَ فِي مَكْرُوبٍ لَا مَخْلَصَ لَهُ مِنْهُ
 قَدْ نَقَضَ الدَّهْرُ فُلَانًا بَرَّتَهُ مِنْ بَعْدِ مَا وُلَّاهُ حِينًا إِبْرَتَهُ
 الْمِرَّةَ الْقُوَّةَ وَيُرَادُ هُنَا أَنَّ الزَّمَانَ أَثْرَفِيهِ
 نَطَحَ بِالْقَرْنِ أَرُومَهُ نَقَدَ فُلَانٌ فَأَرْتَدَّ بِسُوءِ مَا قَصَدَ

لَفْظُهُ نَطَحَ بِقَرْنِ أَرُومَهُ نَقَدَ أَي أَصْلَهُ مُوْتَكِلٌ . وَالنَّقْدُ الَّذِي وَقَعَ فِيهِ الدُّودُ . يُضْرَبُ لِمَنْ
 تَأَوَّكَ وَلَا أَهْبَةَ لَهُ

إِنْدَمَ عَلَى مَا قَدْ جَيِّتَ فَالْتَدَمَ لَا شَكَّ تَوْبَةٌ لِمَنْ كَانَ ظَلَمَ
 يُرْوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

الْأَنَاسُ بِالْأَعْمَالِ مَجْزِيُونَ إِنْ خَيْرًا فَخَيْرٌ وَكَذَا الشَّرُّ يَعْينُ
 لَفْظُهُ الْأَنَسُ مَجْزِيُونَ بِأَعْمَالِهِمْ إِنْ خَيْرًا فَخَيْرٌ وَإِنْ شَرًّا فَشَرٌّ أَي الْجِزَاءُ مِنْ جِنْسِ الْعَمَلِ
 أَتَفِقَ بِلَالٌ وَأَبْدُلُنَّ بِالْكَرَمِ لَا تَحْشَرَنَّ مِنْ ذِي الْعَرْشِ إِقْلَالَ النِّعَمِ
 لَفْظُهُ أَتَفِقُ بِلَالٌ وَلَا تَحْشَرَنَّ مِنْ ذِي الْعَرْشِ إِقْلَالَ قَالَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِبِلَالٍ .
 يُضْرَبُ فِي التَّوَشُّعِ

النَّارُ خَيْرٌ يَا فَتَى لِلنَّاسِ مِنْ حَلَقَةٍ فَأَحْفَظْ بِلَا التَّبَاسِ
 قِيلَ إِنْ الضَّبِيعَ رَأَتْ سَنَا نَارٍ مِنْ بَعِيدٍ فَجَابَلَتْهَا وَأَقَمَتْ وَرَفَعَتْ يَدَيْهَا كَالْمَصْطَلِيِّ وَبِهَاتِ بِالنَّارِ أَي
 أُنِسَتْ بِهَا ثُمَّ قَالَتْ الْمَثَلُ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَفْرَحُ بِمَا لَا يُنَالُ مِنْهُ كَثِيرٌ خَيْرٌ

نَقَانِعُ الْمَوْتِ يُقَالُ النَّاسُ قَتُبُ إِلَى مَوْلَاكَ يَا عَبَّاسُ
 لَفْظُهُ النَّاسُ نَقَانِعُ الْمَوْتِ النَّقِيعَةُ مِنَ الْإِبِلِ مَا يُجْزَرُ مِنَ النَّهْبِ قَبْلَ الْقَسْمِ . أَي الْمَوْتِ
 كَالْجُزَارِ لِلنَّقِيعَةِ

النَّفْسُ فِي مَا أَخْبَرُوا عَزُوفُ لِمَا تَكُونُ عُوْدَتُ أَلُوفُ
 عَزَفَ بِمَعْنَى زَهَدٍ وَانصَرَفَ . أَي النَّفْسُ كَمَا عُوْدَتُ تَرَهَدُ بِمَا تَرَهَدُ فِيهِ وَتَرْغَبُ بِمَا تَرْغَبُ بِهِ
 نَعَمْ أَلْحَنُ أَجْلٌ مُسْتَأْخِرٌ قَوْلُ عَلِيٍّ وَهُوَ لَا يُسْتَنْكَرُ
 هَذَا يُرْوَى عَنِ سَيِّدِنَا عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

نِعْمَ الدَّوَاءُ الْأَزْمُ فَأَجْعَلُهُ دَوَاً إِنْ رَاعَكَ الدَّهْرُ بِأَنْوَاعِ الْجَوَى
 الأزم الحمية . يقال أزم إذا أمسك وعض . سأل عمر رضي الله عنه الحارث بن كعدة عن خير
 الأدوية . فقال نعم الدواء الأزم وهو كقولهم ليس للبطنة خير من خصمة تتبعها
 ناصع أخاك يا فلان الخبرا ولا تنسه إذا ما استخبرا
 أي اصدقه التصوع للصوص . أي خالصه في ما تحبه به ولا تنسه
 بَكَرُ زَاهُ تَرْقُ الْحِقَاقُ يَجِدُ حَقَّ صَاحِبِ اسْتِحْقَاقِ
 الحقاق الحقاقة وهي الخاصة . والترق الطيش والحقة . يضرب لمن له طيش عند الخاصة
 أرهنتهم وقد نجوت ما لكأ لما خشيت شرهم في ذلكا
 لفظة نجوت وأرهنتهم ما لكأ يجوز رهنه وأرهنت وهو من قول عبدالله بن كهمام السلوبي
 فلما خشيت أظايرهم نجوت وأرهنتهم ما لكأ
 ويرى وأرهنتهم ما لكأ . يضرب لمن نجما من هلكة نشب فيها شركاؤه وأصحابه
 أَوْجَعُ نَكَءُ الْقَرْحِ بِالْقَرْحِ يَرَى فَاثِكَا قُرُوحَا لِلْعِدَى يَا عُمَرَا
 لفظة نكء القرح بالقرح أوجع يعني أن القرح إذا قشرت جلده كان أشد إيجاعا لأنه
 يُقرح ثانيا . كأنه قيل نكء القرح مع القرح أي مع ما بقي منه أوجع
 يَا مَنْ يَسُومُ نَاجِزَا بِنَاجِزِ بَعِ أَدَا تَأْمَنُ مِطَالِ الْعَاجِزِ
 أي تهيلا بتعجيل كقولك يدا بيد وهو منصوب بأبيك ونحوه . ويرى بالرفع
 بِرَأْيِهِ أَكْتَنِي فُلَانٌ مَأْخِذَا يَا صَاحِرِ نَعْمَ مَعْلَقُ الشَّرْبَةِ ذَا
 لفظة نعم معلق الشربة هذا المعلق قدح يعلقه الراكب . والإشارة إلى القدح . أي يكتني
 الشارب به إلى منزله بشرية واحدة . يضرب لمن يكتني برأيه في الأمور
 عَلَيْكَ بِالتَّرَائِعِ الْغَرَابِ يَا نَاكِحَا وَمَلَّ عَنِ الْقَرَابِ
 لفظة الترائع لا القرائب ويقال الغراب لا القرائب . والتريعة الغريبة وهي أنجب . والقراب
 جمع قريبة . والترائع نصب بتقدير تزوجوا ونحوه . والقراب ططف عليه . قال الشاعر
 فتى لم تلده بنت عمه قريبة فيضوى وقد يضوى رديد القراب

أَتَانُ يَا هَذَا يَمَامَةٌ فَلَا تُنْفِرْنَهُمْ وَأَفْعَلَنْ فِعْلًا عَلَا
 اليمامة طائر كالحمامة وهي التي تألف البيوت . يعني ارفق بهم ولا تنفرهم
 عُدُّ بِالذِّي عُوذْتَ يَا سَعِيدُ إِنَّ أَنْتِرَاعَ عَادَةٍ شَدِيدُ
 لفظه أنتِرَاعُ العادة شديداً ويروى أنتِرَاعُ العادة من الناس ذنبٌ محسوبٌ وهذا كما يُقال
 العِطَامُ شديداً . ويقال العادة طبيعةٌ خامسة

إِنَّ أَلِدَا بَعْدَ النَّجَاءِ قَالُوا فَأَفْعَلْ كَذَا بِالسِّرِّ يَا بِلَالُ
 يُضْرَبُ فِي التَّحْذِيرِ . والنجاء المناجاة . يعني يظهر الأمر بعد الإسرار أي بعد ما أَسِرَ
 فَلَانُ وَأَبْنُ عَمِّهِ يَا صَالِحُ نَوَّانٍ شَالَا مُخْصِبٌ وَبَارِحُ
 النَّوْءُ النهوض بمشقة والسقوط أيضاً ضدّه وهو أيضاً سقوط نجم من المنازل في المغرب مع
 الفجر وطلوع رقبته من المشرق يُقَابَلُهُ من ساعته . وَالشَّوْلُ في الأصل الارتفاع والنوق التي خفّ
 لبنها لارتفاع الضرع بخصته . والإحقاب الوقوع والحصول في اللقب وهو احتباس المطر . والبارح
 الريح الحارّة في الصيف . والتقدير هما نَوَّانٍ ارتقعا أحدهما مُحَقَّبٌ والآخر بارح . يُضْرَبُ للرجلين
 لهما منزلةٌ وشرفٌ وجاء ولكنهما متساويان في قلة الخير

مَا رُمْتَ عِنْدَ مَنْ غَدَا لَا يَفْضُلُ لَشَيْطَةِ الرَّأْسِ فِيهَا مَا كَلَّ
 النشيطه ما يصيبه للجيش من شيء قبل الوصول الى ساحة الحى . والرأس الرئيس . والمأكل الكسب .
 أي شيء . قليل ثم يطعم فيه . يُضْرَبُ لمن استعان في طلب حقه بمن يطعم في احتواء ماله
 نَامَ عَصَامُ سَاعَةَ الرَّحِيلِ أَي رَامَ أَمْرًا فَاتَ يَا حَلِيلِي
 يُضْرَبُ لمن طلب الأمر بعد ما ولى

وَهُوَ بِمَا يَرُومُهُ يَا مَنْ يَبِي نَامَ بَعَيْنِ الْآلِ مِنَ الْمُشْتَبِعِ
 يُضْرَبُ للرجل الضعيف يروم الأمور ولا يروم مثلها إلا البطل . والمُشْتَبِعُ القوي القلب الشجاع
 لَا تَسْتَعِنَ يَمَنٌ مِنَ الْخَيْرِ تَرِكَ نَعْلَكَ شَرٌّ مِنْ حَقَاكَ فَاتَرِكَ
 يُضْرَبُ لمن استعان بمن لا يعينه ولا يهتم بشأه

نَحْنُ بِأَرْضِ مَاوْهَا مَسُوسٌ مِنْ أَرْضِ بَيْرُوتَ أَيَا أُنَيْسُ

بعده . لولا عتابُ صيدها التَّسوسُ . المُسوس الذي لا يعدله ولا يُعدل به ماء عذوبة . والتَّسوس طائر يأوي الجبل أضخم من العصفور ودون العجل كبير الهامة . يُضرب في موضع يطيب العيش فيه وككته لا يخلو من ظالمٍ يظلم الضعيف

وَأَلَانَ لَا يَحْتَمَاكَ يَا جَلِيسُ نَحْنُ بِوَادِ غَيْثِهِ ضُرُوسُ

الضُّرس المطرة القليلة . يُقال وقعت في الأرض ضروسٌ من مطرٍ إذا وقعت فيه قطعٌ متفرقة . يُضرب لمن يقل خيره وإن وقع لم يعم

مِنَ الْحَيْثِ أَنْفِرَ أَيَا عُمَيْرُ نُفُورَ ظَنِّي مَا لَهُ زُورُ

زُور القوم زعيمهم . وأصله شيء يُلقي في الحرب فيقول للجيش لا نفرو ولا نبرح حتى ينز ويبرح هذا . وقيل الزُور تصغير الزور . يُقال ما لفلان زورٌ ولا صيود أي رأيٌ يرجع إليه . ومعنى المثل نفر نُفورٌ ظي مائة مَعْقِلٌ ومَلْجَأٌ يرجع إليه . يُضرب في شدة الثغار من ساء خَلْمَةٌ أو قوله

الَّنَسُ خَيْرٌ أَبَدًا مِنْ خَيْرِ عِلَامَةِ الرَّبْعِ قَلْبٌ لِغَيْرِي

لفظه النَّسُ خَيْرٌ من خير أماراتِ الرَّبْعِ النَّسُ بدو التَّسْمَنِ . والرَّبْعُ أن ترد الإبل كلما شاءت . يُقال له أربع إبله وهي إبل هَمَلٌ مُرَبَّعةٌ . يُضرب لمن يشكو جهده عيشٍ وعلى وجهه أثر الرَّفَاهِيَةِ

ضَرَبُ وَهَجُوكَ قَدْ تَلَاقَى نَفْطُ وَقَطْنُ أَسْرَعُ أَحْتِرَاقًا

يُقال نَفْطٌ ونَفْطٌ . ويُروى أسرعًا بصيغة الفعل المثني . يُضرب للشرين اختلطا

النَّاسُ فِي مَا قَدْ حَكَّوْا أَخْيَافُ أَي فِيهِمْ يَا صَاحِبِي اخْتِلَافُ

أي مختلفون . والأخيف الذي إحدى عينيه زرقاء . والأخرى كحلاء . والأخيف جمع أخيف وخيفاء . والأخيف جمع الخيف أو الخيف الذي هو المصدر وهو اختلاف العينين . والتقدير الناس أولو أخيف أي اختلافات وإن كان المصدر لا يُثنى ولا يجمع لكن باختلاف الأنواع يُجمع كالأشغال والعلوم . يُضرب في اختلاف الأخلاق

وَقِيلَ إِنَّ النَّاسَ أَيْضًا شَجَرَهُ بَنِي قَامَا عَسَى تَكُونُ الشَّمْرَةُ

البنى الظلم وإنما جعلهم شجرة بني إشارة إلى أنهم يفتنون وينمون عليه

ضَفَادِعُ الْبَطْنِ لَنَا قَدْ نَقَّتِ قَاطِعِي يَا مَنْ لَنَا قَدْ نَقَّتِ

لَفْظُهُ نَمَتَ صَفَادِعُ بَطْنِهِ يُضْرَبُ لِمَنْ جَاعَ . وَمِثْلُهُ صَاحَتْ عَصَافِيرُ بَطْنِهِ
أَسْعَرُ نَارُ الْحَرْبِ يَا حَلِيمَةَ وَأَزْتَةُ الْعِدَاوَةِ النَّيْمَةَ

فيه مثلان الأول نار الحرب أسعركانت العرب اذا أرادت حرباً أو قتلت ناراً لتصير علامة
للتهاذين فيها قال تعالى «كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ» الثاني النيمَةُ أَزْتَةُ الْعِدَاوَةِ
الأزقة والإرات اسم لما تورث به النار . أي النيمَةُ وقودُ نارِ العداوة

عَلَى السُّكُوتِ نَدَمٌ خَيْرٌ يَرَى مِنْ نَدَمٍ عَلَى مَقَالٍ قَدْ جَرَى

لَفْظُهُ النَّدَمُ عَلَى السُّكُوتِ خَيْرٌ مِنَ النَّدَمِ عَلَى الْقَوْلِ لِأَنَّ السُّكُوتَ أَكْثَرُ مَا تَجَنَّبُهُ النَّسَبَةُ
إِلَى الْعِيِّ وَالْقَوْلُ رَبَّمَا جَرَّ الْقَتْلَ . يُضْرَبُ فِي وَجُوبِ حِفْظِ اللِّسَانِ وَذَمِّ الْإِكْتِثَارِ . قَالَ الشَّاعِرُ

مَا إِنْ نَدِمْتُ عَلَى سَكُوتٍ مَرَّةً وَلَقَدْ نَدِمْتُ عَلَى انْكَلامٍ مِرَارًا

أَنْحَسَ فُلَانًا إِنْ أَرَدْتَ عَمَلًا أَنْحَسَ بِكَفِّكَ الْبَطِيءَ الْمُنْقِلًا

يعني أن الحث يترك البطيء الضعيف ويحمله على السرعة

وَنِصْفُ عَقْلِ بَعْدَ إِيمَانِ الْقَتَى قَالُوا مُدَارَاةُ الْأَنَامِ ثَبَاتًا

لَفْظُهُ نِصْفُ الْعَقْلِ بَعْدَ الْإِيمَانِ بِاللَّهِ مُدَارَاةُ النَّاسِ يُرَوَى هَذَا فِي حَدِيثٍ مَرْفُوعٍ

نَجَا ضَبَارَةٌ عَدَاةٌ جُدَعًا جُدْرَةٌ فَأَنْهَمَ مَا حَكَّوهُ وَأَسْمَمَا

لَفْظُهُ نَجَا ضَبَارَةٌ لَأَجْدَعِ جُدْرَةٌ هُمَا رَجُلَانِ مَعْرُوفَانِ بِاللَّوْمِ يُقَالُ لِمَهْمَا الْأَمُّ مَنْ فِي الْعَرَبِ
وَلِهَذَا حَدِيثٌ تَقَدَّمَ فِي أَفْضَلٍ مِنْ بَابِ اللِّمَامِ

وَنَائِلٌ فُلَانٌ وَأَبْنٌ نَائِلٌ أَي حَازِقٌ مِثْلُ أَبِيهِ الْقَاضِلِ

أَي حَازِقٌ وَابْنُ حَازِقٍ . وَأَصْلُهُ مِنَ الْحَذَقِ بِالتَّبَالَةِ وَهِيَ صِنَاعَةُ النَّبْلِ

ما جاء على أفضل من هذا الباب

أَنْسَبُ مِنْ ابْنِ لِسَانِ الْحُمْرَةِ وَدَغْفَلٍ صَاحِبِنَا ابْنُ سَمْرَةَ

ابن لسان الحمرة هو أحد بني تيم اللات بن ثعلبة وكان من علماء زمانه واسمه ورقاء ابن
الأشعر ويكنى أبا كلاب كان وأبوه من أعرف الناس بالأنساب وأعظمهم كبراً . وأمأ

دَغَقْلُ هُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي ذُهَلٍ بِنِ ثَعْلَبَةَ بِنِ عُسْكَابَةَ كَانَ أَعْلَمَ أَهْلَ زَمَانِهِ بِالْأَنْسَابِ . زَعَمُوا أَنَّ مُعَاوِيَةَ سَأَلَهُ عَنْ أَشْيَاءَ فَخَبَّرَهُ بِهَا . فَقَالَ لَهُ بِمِمْ عَلِمْتَ قَالَ بِلِسَانِ سَوَّلَ . وَقَلْبِ عَقُولَ . عَلِيٌّ أَنَّ لِلْعِلْمِ آفَةً وَإِضَاعَةً وَنَكَدًا وَاسْتِجَابَةً فَآفَتُهُ النِّسْيَانُ وَإِضَاعَتُهُ أَنْ تَحْدِثَ بِهِ مَنْ لَيْسَ مِنْ أَهْلِهِ . وَنَكَدُهُ الْكُذْبُ فِيهِ . وَاسْتِجَابَتُهُ أَنَّ صَاحِبَهُ مِنْهُمْ لَا يَشْبَعُ . وَقِيلَ هُوَ دَغَقْلُ بْنُ حَنْظَلَةَ السَّدُوسِيِّ أَدْرَكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ شَيْئًا وَوَفَدَ عَلَى مُعَاوِيَةَ وَعِنْدَهُ قُدَامَةُ بْنُ جَرَادٍ الْقُرَيْبِيُّ فَتَسَبَّهَ دَغَقْلُ حَتَّى بَلَغَ أَبَاهُ الَّذِي وَلَدَهُ . فَقَالَ وَوَلَدَ جَرَادٌ وَلَدَيْنِ أَمَّا أَحَدُهُمَا فَشَاعِرٌ سَفِيهٌ وَالْآخَرُ نَاسِكٌ فَأَيُّهُمَا أَنْتَ فَقَالَ أَنَا الشَّاعِرُ السَّفِيهُ وَقَدْ أَصَبْتَ فِي نِسْبَتِي وَكُلُّ أَمْرِي فَأَخْبِرْنِي بِأَبِي أَنْتَ مَتَى أَمُوتُ . قَالَ دَغَقْلُ أَمَا هَذَا فَلَيْسَ عِنْدِي وَقَتْلَتُهُ الْأَزَارِقَةُ

وَإِنِّي أَنَسَبُ مِنْ كَثِيرٍ إِذَا أَجَدْتُ وَصَفْتُ أُخْتِ الْجُودِرِ

هو من النسب إشارة إلى قول الشاعر

وَكَأَنَّ قُسًا فِي عُكَاظٍ يَخْطُبُ وَابْنَ الْمُقَعِّعِ فِي الْيَتِيمَةِ يُسَبِّهُ

وَكَأَنَّ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةَ تَنْدُبُ وَكَثِيرَ عُرَّةَ يَوْمَ بَيْنِ يَنْسِبُ

وَمِنْ قَطَاةٍ ابْنُ بَكْرِ أَنَسَبُ عِنْدَ الْكَلَامِ فَأَتَقُوا وَأَجْتَنِبُوا

يُقَالُ أَنَسَبُ مِنْ قَطَاةٍ مِنَ النَّسَبَةِ . وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا فِي أَفْعَلٍ مِنْ بَابِ الصَّادِ

أَنْكَحُ مِنْ خَوَاتٍ وَأَبْنِ الْغَزْرِ كَذَلِكَ مِنْ حَوْرَةَ الْمُبَرِّزِ

فِيهِ ثَلَاثَةُ أَمْثَالٍ الْأَوَّلُ أَنْكَحُ مِنْ خَوَاتٍ هُوَ ابْنُ جَبْرِ صَاحِبُ ذَاتِ النَّجِيِّينَ وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُهُ فِي أَفْعَلٍ مِنْ بَابِ الشَّيْنِ . الثَّانِي أَنْكَحُ مِنْ ابْنِ الْغَزْرِ هُوَ سَعْدُ بْنُ الْغَزْرِ الْإِيَادِي . وَقِيلَ هُوَ الْحَارِثُ بْنُ الْغَزْرِ وَقِيلَ عُرْوَةُ بْنُ أَشِيمِ الْإِيَادِي وَكَانَ أَوْفَرَ النَّاسِ مَتَاعًا وَأَشَدَّهُمْ نِكَاحًا . زَعَمُوا أَنَّ عُرْوَةَ زَفَّتْ إِلَيْهِ فَأَصَابَ رَأْسَ عَضْوِهِ جَنْبِهَا . فَقَالَتْ لَهُ أَتَهْدِدُنِي بِالرُّكْنَةِ وَيُقَالُ إِنَّهُ كَانَ يَسْتَلْقِي عَلَى قَفَاهُ ثُمَّ يُنْعِظُ فَيَجِيءُ الْفَصِيلُ فَيَجْتَكُّ بِتَمَاعِهِ يَظْنُهُ الْجِدْلَ الَّذِي يُنْصَبُ فِي الْمَاعِظِنِ لِيَجْتَكُّ بِهِ الْجُرْبِي وَهُوَ الْقَاتِلُ

أَلَا رَبِّمَا أَعْظَمْتُ حَتَّى إِخَالَهُ سَيَنْقُدُ لِلْإِنْعَاطِ أَوْ يَتَمَرَّقُ

فَأَعْمَلُهُ حَتَّى إِذَا قَلْتُ قَدَوْنِي أَبِي وَتَعَطَّى جَائِحًا يَتَسَطَّقُ

الثالث أَنْكَحُ مِنْ حَوْرَةَ هُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْقَيْسِ اسْمُهُ رَبِيعَةُ وَهُوَ كَابِنُ الْغَزْرِ حَتَّى لَقِدَ قِيلَ أَوْفَرَ عَضْوًا مِنْ حَوْرَةَ حَضَرَ سَوْقَ عُكَاظٍ فَرَامَ شِرَاءَ عُسٍّ مِنْ امْرَأَةٍ فَسَامَتْ سَوْمًا غَالِيًا

قال لها ماذا تغالين بشمن إناه أملؤه بجوثرتي فكشف عن حوثرته فلا بها عس المرأة فرفعت صوتها وجمعت عليه الناس فسني حوثره باسم هذا العضو. والحوثره في اللغة الكفرة
 وَمِنْ يَسَارٍ وَكَذًا مِنْ أَعْمَى وَهُوَ مِنَ الصُّبْحِ يَرَى أَنَّمَا
 وَمِنْ زُجَاجَةٍ عَلَى مَا فِيهَا وَمِنْ تُرَابٍ إِذْ غَدَا سَفِيهَا
 وَمِنْ ذُكَا وَجَرَسٍ وَجُلْجُلٍ وَالْجُوزِ فِي جُوَالِقٍ يَا أَبْنَ عَلِي

يُقال أَنكحُ مِنْ يَسَارٍ وهو مولى لبني تيم . وكان جيبها الأشمجي منحه غزاة فحبسها عنه
 قال أمولى بني تيم أألت مؤدياً . نيجتسا في ما تؤدى المناجح
 فأجابه بلى سنوديهيا اليك ذميمة فتكحها إذ أموزتك المناكح
 قال ذكرت نكاح العذ حيناً ولم يكن بأعراضنا من منكح العتر قادح
 فلو كنت شيخاً من سواة فكحتها نكاح يسار عترها وهو سارح

وبنو سواة بن سليم من أشجع يُعبرون بنكاح العتر . ويُقال أنكح من أعمى لتوفر غلته .
 ويُقال أنتم من الصبح لمتكح كل ستر وعدم كتمه شيئاً . وأنتم من زجاجة على ما فيها لأن
 الزجاج جوهر لا يُكتم فيه شيء . لما في جرمة من الضياء . ويُقال أنتم من تراب لما يثبت عليه
 من الآثار وأنتم من جلجل إشارة إلى قول الشاعر

فإنكما يا ابني جنابٍ وجدتما كمن دب يستحفي وفي العنق جلجل

ويقال أنتم من ذكاء . ومن جرس . ومن جوز في جوالق

وَأَلَانَ بَعْدَ هَجْرِ أُمِّ هَانِي أَنْدَمُ دَوْمًا مِنْ أَبِي غَبْشَانَ
 وَالْكَسْمِيِّ وَقَضِيبٍ مَرًّا وَشَيْخٍ مَهْوٍ حَسَبًا أَسْتَقْرًا

أبو غبشان تقدم في أفعال من باب الحاء . وشيخ مهو في أفعال من باب الحاء . وقضيب في باب اللام . وأما الكسمي فهو رجل من كسع اسمه نحارب بن قيس وقيل من بني كسع ثم من بني نحارب واسمه غامد بن الحارث وحديثه مشهور حيث كسر قوسه بعد ما أصمى بها الوحش وهو لا يعلم ثم تبين له ذلك فقدم على كسر القوس فشد على إبهامه فقطعها فضرب به المثل قال الفرزدق لما طلق زوجته

ندمت ندامة الكسمي لما غدت مني مطلقاً نوار

وكانت جنتي فخرجت منها كادم حين لح به الضرار

لوضئت بها نفسي وكفي لكان عليّ للقدر اختيار
 أنوم من فهدٍ ومن غزالٍ وأكلب عن خيرٍ لدى السؤال
 أنوم من عبودٍ وهو أنتن من مرقاتٍ غنمٍ يا حسن
 وريحٍ جوربٍ كذا والعدرة أندس من ظربانٍ فأترك خبره

يُقال أنوم من الفهد لأنه أنوم الخلق وليس كالكلب لأن نوم الكلب نعاسٌ ونوم الفهد مُصمتٌ وليس شيء في تخيم الفهد إلا والفهد أثقل منه وأحطم لظهور الدابة . ويُقال أنوم من غزالٍ لأنه إذا رضع أمه فروي امتلاً نوماً . ويُقال أنوم من كلبٍ ونومه مأخوذٌ من نعاسه وخولف في ذلك قليل أعظم من كلبٍ لأن أغلب ما يكون النوم عليه يفتح من عينيه بقدر ما يكفيه للحراسة وإنما المراد من نعاسه في ما قالوا المثل في المواعيد . وقد تقدم خبر عبود في هذا الباب . ويُقال أنتن من مرقات الغنمٍ واحداً مرقة وهي صوف العجاف المرضى منها ينتف يُقال كأنه ریح مرق . ويُقال أنتن من ریح الجورب هو من قول الشاعر
 أثمي عليّ بما علمت فإنتي مئن عليك بمثل ریح الجورب

ويُقال أنتن من العذرة كناية عن الخرد وأصلها فناء الدار كان يُطرح بها حتى سبي الخرد عذرة . وأما قولهم أندس من ظربانٍ قليل معناه أنتن وقيل أفطن لأن الظربان يأتي مجرّ الضب فيفعل ما تقدم ويدخل بين الإبل فيفرقها وهذه فطنة منه

من جبالٍ أنبشٍ للأموالِ يأخذها يا صاحٍ بأختيالٍ

يُقال أنبش من جبالٍ اسم الضبع وهي تنبش القبور وتستخرج جيف الموتي فتأكلها
 أنكد من كلبٍ أجصٌ وكذا يا صاحٍ تالي النجم في ما أخذاً
 كذلك من أحرٍ عادٍ ودي أنهم من كلبٍ على ما أورا

يُقال أنكد من كلبٍ أجصٌ جصص الكلب فتح عينيه مثل بصص وبصص . ويُقال أنكد من تالي النجم والمراد بالنجم الثريا وتاليه الدبران وترجم العرب أن الدبران خطب الثريا وأراد القمر أن يزوجه فأبت عليه وولت عنه وقالت للقمر ما أصنع بهذا الشبوت الذي لا مال له فجمع الدبران قلاصه يتمول بها فهو يتبعها حيث توجهت يسوق صداقها قدّامة يبنون القلاص وأن الجدي قتل نساءً فبناته تدور به تريده وأن سهيلاً ركض الجوزاء

فوكضته برجلها فطرحته حيث هو وضربها هو بالسيف قطع وسطها وأن الشعري اليانبة كانت مع الشعري الشامية فقارقتها وعبرت الحجرة فسميت الشعري العبور فلما رأت الشعري الشامية فراقها إياها بكت عليها حتى غمضت عنها فسميت الشعري الغميصاء . ويقال أنكد من آخر عاد هو قدار بن قديرة قد مر ذكره في أفعال من باب الشين . والكلب يوصف بالنهم لأنه لا يشبع

أَتْرَى مِنَ الظُّبْيِ وَمِنْ جَرَادٍ بَيْنَ الْأَنَامِ لِأَذَى الْعِبَادِ
مِنْ ضَيُونٍ وَهَجْرَسٍ أَتْرَى بِي كَذَا مِنَ الْمُصْفُورِ يَا أَبْنَ عُمَرَ
كَذَاكَ مِنْ تَيْسِ بَنِي حَمَانَ لِدَاكَ مِنْهُ ضَجَّتِ الزَّوَانِي

يقال أتري من ضيون وأتري من هجرس والضيون السنور . والهجرس هنا الذب قال الشاعر
يدب بالليل لجارته كضيون دب إلى قرب

والمراد هنا التزاء وهو السفاد . وأما قولهم أتري من ظلي وأتري من جراد فهو من الذوان والذو بمعنى الثوب . ويقال أتري من تيس بني حان تقدم الكلام عليه في أفعال من باب العين . ويقال أتري من عصفور

أَنْفَرُ مِنْ أَرْبٍ عَنْ كَرَامَةٍ وَهَكَذَا أَنْدُ مِنْ نَعَامَةٍ

فيه مثلان الأول كقولهم كل أرب تنفور لأن البعير الأرب يرى طول الشعر على عينيه فيجسبه شخصاً فهو نافر أبداً . وقيل الأرب من الإبل شرها وأنفرها وأبطوها سيرا وأحبها . وأند في الثاني بمعنى أنفر يقال ند البعير يند ندوداً إذا نفر

لَكِنَّ خَدَّ مَنْ لَنَا حَيْبَةَ أَنْتَى مِنَ الْمِرَاةِ لِلغَرِيبَةِ
وَرَاحَةِ وَالطُّسْتِ لِلعُرُوسِ وَدَمْعَةٍ لِلهَائِمِ الْيُوسِ
وَلَيْلَةِ الْقَدْرِ وَتِلْكَ أَنْصَحُ مِنْ شَوْلَةٍ لِصَبَا إِذْ تَنْصَحُ

يقال أنتى من مِرَاة الغريبة هي التي تتدوج من غير أهلها فهي تجلو مراتها أبداً للتلاخي عليها من وجهها شيء . قال ذو الرمة

لها أذن حشر وذفوى أسية وخد كبراة الغريبة أسحج

ولما قيل أنتى من لية القدر لأنه لا يبقى فيها أحد على الماء . ويقال أنتى من الدمعة ومن

الرَّاحَةِ وَمَنْ طَسَّتِ الْعُرُوسِ . وَيُقَالُ أَنْضَحُ مِنْ شَوْتَةٍ كَانَتْ خَادِمَةً فِي إِحْدَى دُورِ الْكُوفَةِ
كَانَتْ تُرْسَلُ فِي كُلِّ يَوْمٍ تَشْتَرِي بِدَرَاهِمِ سِتْمًا فَبَيْنَمَا هِيَ ذَاهِبَةٌ إِلَى السُّوقِ وَجَدَتْ دَرَاهِمًا
فَأَضَافَتْهُ إِلَى الدَّرَاهِمِ الَّذِي كَانَ مَعَهَا وَاشْتَرَتْ بِهَا سِتْمًا وَرَدَّتْهُ إِلَى مَوَالِيهَا فَضَرَبُوهَا وَقَالُوا أَنْتِ
هَكَذَا تَشْتَرِينَ كُلَّ يَوْمٍ قَتْسَرِقِينَ نَصْفَهُ . فَضَرَبَ بِهَا الْمَثْلَ قَبِيلٌ لَهَا شَوْتَةٌ النَّاصِحَةُ

أَنْشَطُ مِنَ ظَنِّي بَلِيلٌ مُقَمِّرٍ إِنْ زَارَتْ الْعَاشِقَ عِنْدَ السَّحْرِ

قيل ذلك لأنه يأخذ النشاط في القمر فيلب

أَنْجُبُ مِنَ عَاتِكَةٍ وَمَارِيَةٍ كَذَلِكَ مِنْ أُمِّ الْبَيْنِ السَّامِيَةِ

أَنْجُبُ مِنْ خَبِيئَةٍ وَقَاطِمَةٍ أَعْنِي ابْنَةَ الْخُرْشَبِ يَا ابْنَ سَالِمَةَ

فِيهَا خَمْسَةُ أَمْثَالِ الْأَوَّلِ أَنْجُبُ مِنْ عَاتِكَةٍ هِيَ بِنْتُ هَلَالِ بْنِ فَالِحِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ ذَكْوَانَ
السُّلَمِيَّةِ وَلِدَتْ لِعَبْدِ مَنْفٍ بْنِ قُصَيِّ هَاشِمًا وَعَبْدَ شَسَنِ وَالْمُطَابِ . الثَّانِي أَنْجُبُ مِنْ مَارِيَةٍ
هِيَ بِنْتُ عَبْدِ مَنَاءَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَارِمٍ وَقِيلَ هِيَ دَارِمِيَّةٌ وَلِدَتْ حَاجِبًا
وَلَقِيظًا وَمَعْبَدًا بَنِي ذُرَّارَةَ بْنِ عَدَسِ بْنِ زَيْدِ مَنَاءَةَ بْنِ دَارِمٍ . وَالثَّلَاثُ أَنْجُبُ مِنْ أُمِّ الْبَيْنِ هِيَ
ابْنَةُ عَمْرِو بْنِ عَاصِرِ فَارِسِ الصَّخِيَاءِ وَلِدَتْ لِمَالِكِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ كِلَابِ أَبِي بَرَاءٍ وَمُلَاعِبِ الْأَسِنَّةِ
عَامِرًا وَفَارِسَ قُرْزُلَ طُقَيْلِ الْخَيْلِ وَالِدِ عَاصِرِ بْنِ الطُّقَيْلِ وَرَبِيعِ الْمُقَدَّرِينَ رَبِيعَةَ وَتَرَالَ الْمُضَيْفِ
سُلَمَى وَمُعَوِّذَ الْحَكَمَاءِ مُعَاوِيَةَ قَالَ لَيْدٌ يَقْتَحِرُ بِهَا . نَحْنُ بَنُو أُمِّ الْبَيْنِ الْأَرْبَعَةَ . وَقَالَ أَرْبَعَةَ
لِإِقَامَةِ الْوِزْنِ وَإِلَّا فَهِيَ خَمْسَةٌ . الرَّابِعُ أَنْجُبُ مِنْ خَبِيئَةٍ هِيَ بِنْتُ رِيَّاحِ بْنِ الْأَشْلِ التَّنَوِيَّةِ
أَتَاهَا آتٌ فِي مَنَامِهَا فَقَالَ أَعْشَرَةٌ هَدِيرَةٌ أَحَبُّ إِلَيْكَ أَمْ ثَلَاثَةٌ كَعْشَرَةٌ ثُمَّ أَتَاهَا بِمِثْلِ ذَلِكَ فِي
اللَّيْلَةِ الثَّانِيَةِ فَقَصَّتْ رُؤْيَاهَا عَلَى زَوْجِهَا فَقَالَ إِنْ عَادَ ثَلَاثَةٌ فَقُولِي ثَلَاثَةٌ كَعْشَرَةٌ فَمَادَ بِمِثْلِهِ فَقَالَتْ
ثَلَاثَةٌ كَعْشَرَةٌ فَوَلَدَتْهُمُ وَبِكُلِّ وَاحِدٍ عِلْمَةٌ وَلِدَتْ لَجَعْفَرِ بْنِ كِلَابِ خَالِدًا الْأَصْبَغَ وَمَالِكًا
الطَّيَّانَ وَرَبِيعَةَ الْأَحْوَصَ أُمَّ خَالِدِ فَيْسَمَى الْأَصْبَغَ لَشَامَةِ بِيضَاءِ كَانَتْ فِي مَقْدَمِ رَأْسِهِ . وَأُمَّ
مَالِكِ فَيْسَمَى الطَّيَّانَ لِأَنَّهُ كَانَ طَائِرِي الْبَطْنِ . وَأُمَّ رَبِيعَةَ فَيْسَمَى الْأَحْوَصَ لِصَفْرِ عَيْنَيْهِ كَأَنَّهَا
نَحْيِطَانٌ . وَالخَامِسُ أَنْجُبُ مِنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْخُرْشَبِ الْأَنْمَارِيَّةِ نَسَبَةٌ إِلَى أَنْغَارِ بَغِيضِ بْنِ
رَيْثِ بْنِ غَطَفَانَ وَلِدَتْ الْكَلِمَةَ لِزِيَادِ الْعَبْسِيِّ وَهِيَ رَبِيعَةُ الْكَامِلِ وَقَيْسُ الْحِفَاطِ وَعُمَارَةُ الْوَهَّابِ
وَأَنْسُ الْفَوَارِسِ . قِيلَ لَهَا أَيُّ بَنِيكَ أَفْضَلُ فَقَالَتْ الرَّبِيعُ لِابْلِ قَيْسٍ لِابْلِ عُمَارَةَ لِابْلِ أَنْسِ
تَكْبَرَتْهُمْ إِنْ كُنْتُ أُدْرِي آيَهُمْ أَفْضَلُ . وَلَا يَقُولُونَ مُنْجِبَةٌ حَتَّى تُنْجِبَ ثَلَاثَةٌ

وَهِيَ غَدَتُ أَنْعَمَ مِنْ حَيَانَا وَمِنْ خُرَيْمٍ مَنْ تَسَامَى شَانَا

فيه مثلان الأول أنعم من حيان أخي جابر كان رجلاً من العرب في رخاء من العيش ونعمة من البدن وكان ينادم الأعشى ف ضرب به المثل في قوله

شتان ما يومي على كورها ويوم حيان أخي جابر

وإنما أضافه إلى أخيه لاضطرار القافية وحيان كان جليلاً ولم يكن جابر مثله فغضب وقال كأي لا أعرف إلا بأخي . والثاني أنعم من حريم هو ابن خليفة بن سنان بن حارثة المري كان متعمداً فسقى خريماً الناعم . سأله الحجاج من تمنعه قال لم ألبس خلقاً في شتاء ولا جديداً في صيف . فقال له فما النعمة قال الأمن لأني رأيت الخائف لا يتنفع بعيش . قال زدني قال الشباب لأني رأيت الشيخ لا يتنفع بشي . قال زدني قال الصحة لأني رأيت السقيم لا يتنفع بعيش . قال زدني قال الغنى فإني رأيت الفقير لا يتنفع بعيش . فقال زدني قال لا أجد مزيداً

لكن عداً أنجب من براعه قلمي الذي بها الهوى أضاعه

أنجب هنا معناه أجبن وأضعف قلباً . والبراعة القصب . وقيل النعامة وقيل المزمار لأنه أجوف وهو بدي أنخي من الديك على من رامها يوماً بسوء وقلي

أنخي هنا من النخوة

بدي الذي قد حل في جواربي أنور من صبح بلا إنكار

ووصح النهار وهو أنصر من روضة خلقاً ذكاً يا عمر

يقال أنور من الصبح ومن وضح النهار . وأنصر من روضة وكله ظاهر

أندى من البحر ومن قطر الندى والليلة الماطرة أفهم أبداً

ولا أقول من ذباب أندى فإن هذا تحبير جداً

يقال أندى من البحر . ومن القطر . ومن الليلة الماطرة . ومن الذباب

مقامه أنأى من الكواكب وإن دنا جوداً لكل طالب

أنفذ رأياً من سنان أبداً وخارق وإبرة لمن عداً

ودرهم كذا ومن خياط متى أرى إلى جماء خاطي

يقال أنأى من الكواكب . وأنفذ من سنان . ومن خارق . ومن خياط . ومن إبرة .

ومن الذرهم
 أَنْطَقُ مِنْ سَحْبَانَ بَلِّ وَقَسَّ أَغْنِيْ أَيْنَ سَاعِدَةَ دُونَ لَبْسِ
 أَنْشَطُ مِنْ ذِئْبٍ وَمِنْ عَيْرِ الْفَلَا كُلُّ أَمْرِيْ قَدْ نَالَ مِنْهُ أَمَلًا
 يُقَالُ أَنْطَقُ مِنْ سَحْبَانَ وَمِنْ قُسِّ بْنِ سَاعِدَةَ تَقَدَّمَ ذَكَرَهُمَا عِنْدَ قَوْلِهِمْ أَبْلَغُ مِنْ قَسِّ
 وَأَخْطَبُ مِنْ سَحْبَانَ . وَيُقَالُ أَنْشَطُ مِنْ ذِئْبٍ وَمِنْ عَيْرِ الْفَلَاةِ هَذَا مِنْ قَوْلِهِمْ نَشَطُ مِنْ
 بَلَدٍ إِلَى آخَرَ وَمِنْ أَرْضٍ إِلَى أُخْرَى إِذَا ذَهَبَ . وَمِنْهُ تَوْرٌ نَاشِطٌ إِذَا كَانَ يَهْدِي هَذِهِ الصَّفَةَ
 أَنْفَسُ مِنْ جَمَالِ قُرْطِي مَارِيَةَ لَهُ ثَنَائِي لِلْأَيْدِي الْبَاقِيَةَ
 يَمْنُونُ قَوْلَهُمْ خَذُهُ وَلَوْ بَقُرْطِي مَارِيَةَ

تتم في امثال المولدين من هذا الباب

تَزَلَّتْ عِنْدِي لَا تَخَافِي ضَيًّا إِذْ يُسَلِّمُ تَزَلَّتْ سُلَيْمِيَّ^(١)
 تَحْنُ بِمَا مِنْكَ رَأْيَانَهُ عَلَى صَيِّحَةَ حُبْلَى مِنْ عَنَاءٍ وَبَلَا^(٢)
 يُقَالُ نَعَمْ صَاحِبُ الشَّهَوَاتِ يَا صَاحِبَ غَضِّ الطَّرْفِ عَنْ هِنَاةِ^(٣)
 يَا خَلُّ نَعَمْ مَشِيكَ الْهَدِيَّةِ أَمَامَ حَاجَةٍ لَدَى الْبَرِيَّةِ^(٤)
 وَأَمَّا نَعَمْ الْعَوْنُ لِلْمَرْوَةِ بِهِ أَلْتِي يَدْفَعُ كُلَّ حِيلَةٍ^(٥)
 نَشَأَ فِي سَفِينَةٍ مَعَ نُوحٍ زَيْدٌ عَلَى فِعْلٍ لَهُ قَبِيحٌ^(٦)
 إِنْ نِفَاقَ الْمَرْءِ مِنْ ذَلِّ لَهُ فَلْيَجْتَنِبْ ذُو الْعَقْلِ مَا أَذَلَّهُ^(٧)

(١) لفظه تزلت سلمي يسلم (٢) لفظه نحن على صيحة الحبل يضرَب
 في الخطر (٣) في المثل « البصر » عوض « الطرف » (٤) لفظه نعم المشي
 الهدية أمام الحاجة (٥) لفظه نعم العون على المروءة المال
 (٦) لفظه نشأ مع نوح في السفينة (٧) لفظه نفاق المرء من ذله

مِنْ أُمَّ بَكْرًا يَرْجِي مِنْهُ أَمَلٌ مِنْهُ يُوَادُّ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ تَزَلُّ^(١)
 يَنْظُرُ مَنْ يَمْدَحُهُ فِي الْمَجْلِسِ نَظَرَ الشَّحِيحِ لِلغَرِيمِ الْمَفْلِسِ^(٢)
 وَهُوَ تَظْفِيفُ الْقَدْرِ أَيُّ بِخَيْلٍ لَا عَاشَ فِي الْأَنَامِ يَا خَلِيلُ^(٣)
 تَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ حِسَابٍ يَزِيدُ قَهْوُ آفَةِ الْحِسَابِ^(٤)
 عَافِيَتِي الثُّوبُ الَّذِي بِهِ الْعُلَى إِذَا عَلَى الْكُفَافِ كَانَ أَنْسَدَلًا^(٥)
 مَا زَالَ أَرْحَامُ الْقِيَانِ دَارًا بِهَا تَحُلُّ نُظْفُ السُّكَارَى^(٦)
 إِنَّ النِّكَاحَ يُفْسِدُ الْحُبَّ فَلَا تَشْكُحُ حَبِيبًا إِذَا يُرَى مُبْتَدَلًا
 التَّقْدُ صَابُونَ الصُّلُوبِ قَالُوا وَالنَّمْلَةُ الْمَثَلَةُ يَا بِلَالُ
 النَّاسُ أَتَبَاعُ لِمَنْ كَانَ غَلْبٌ وَهُمْ أَحَادِيثُ يُرَى فِيهَا عَجَبٌ^(٧)
 وَالنَّاسُ بِالزَّمَانِ قِيلَ أَشْبَهُ مِنْهُمْ يَا بَاءَ لَهُمْ يَا أَنَبَهُ^(٨)
 وَهُمْ عَلَى دِينِ الْمُلُوكِ وَكَذَا النَّاسُ بِالنَّاسِ يُقَالُ فُحْدَا^(٩)
 وَهُمْ عَيْدٌ يَبْدُ الْإِحْسَانِ فَجَدَّ بِإِحْسَانٍ عَلَى الْإِنْسَانِ^(١٠)
 النَّصْحُ فِي الْخُلُوةِ وَهُوَ فِي الْمَلَا يَا خَلُّ تَقْرِيعُ يَشِينُ مَنْ عَلَا^(١١)
 وَإِنَّمَا السَّيِّئَةُ السِّيَانُ فَمَنْ يَنْقُدُ أَيُّهَا الْإِنْسَانُ^(١٢)

- (١) لفظه تزلت منه يواد غير ذي زرع (٢) لفظه نظر الشحيح إلى الغريم
 المفلس (٣) يضرب للخيل (٤) لفظه هوذ بالله من حساب يريد
 (٥) لفظه نعم الثوب العافية إذا أنسدل على الكفاف
 (٦) لفظه نطف السكارى في أرحام القيان (٧) فيه مثلان الأول الناس أتباع
 من غلب والثاني الناس أحاديث (٨) لفظه الناس رواهم أشبه منه بانهم
 (٩) فيه مثلان لفظ الأول الناس على دين الملوك (١٠) لفظه الناس عييد
 الإحسان (١١) لفظه النصح بين الملا تقريع (١٢) لفظه السيئة سيان

إِذَا ظَهَرْتَ فَأَجْعَلِ النَّكَايَةَ بِمَدْرِ مَا كَانَتْ بِهِ الْجِنَايَةَ^(١)
 الرِّيحُ فِي فِيٍّ وَكَيْ فِيهِ نَائِي لَقَدْ حَضَرْتَ مَا تَبِيهِ^(٢)
 ذَهَبْتُ لِلْحَجِّ وَقَدْ سَاءَ الْعَمَلُ أَنْفَقْتُ مَالِي وَالَّذِي حَجَّ الْجَمَلُ
 دَعِ الَّذِي أَبْدَى مَتَابًا إِذْ عُزِلَ أَنْجَسُ مَا يَكُونُ كَلْبٌ إِذْ غُسِلَ^(٣)
 أَدْبَنِي دَهْرِي الَّذِي يُمِرُّ نِعْمَ مُؤَدِّبُ الْأَنَامِ الدَّهْرُ^(٤)

الباب السادس والعشرون في ما أولوا

سَعْدٌ وَسُعْدَى اسْتَوِيَا فِي طَبَقَةٍ قَطَّتْ قَدْ وَافَقَ شَنْ طَبَقَةٍ

يُضْرَبُ لِلشَّيْثِينَ يَتَفَقَانُ . قِيلَ كَانَ لِنَوْمٍ وَعَلَاءٍ مِنْ أَدَمَ قَتَشْتَنَ فَجَعَلُوا لَهُ طَبَقًا فَوَاقَهُ قَبِيلُ الْمَثَلِ . وَقِيلَ طَبَقَةُ قَبِيلَةٍ مِنْ إِيَادَ كَانَتْ لَا تُطَاقُ فَوَقَعَ بِهَا شَنْ بِنِ أَفْصَى بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ ابْنِ أَفْصَى بْنِ دُعْمِيِّ بْنِ جَدِيْلَةَ بْنِ أَسَدِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ بَرَّازٍ فَانْتَصَفَ مِنْهَا وَأَصَابَتْ مِنْهُ فَصَارَ مَثَلًا لِلْمُتَفَقِينَ فِي الشَّدَّةِ وَضِيْرهَا . وَقِيلَ شَنْ رَجُلٌ مِنْ دُهَاهِ الْعَرَبِ وَكَانَ أَلْزَمَ نَفْسَهُ أَنْ لَا يَتَرَوَّجَ إِلَّا بِأَمْرٍ أَوْ تَلَانَةٍ فَكَانَ يُحِبُّ فِي الْبِلَادِ فِي ارْتِيَادِ طَلَبَتِهِ فَوَافَقَ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ رَجُلًا إِلَى بِلَادِ ذَلِكَ الرَّجُلِ وَهَمَّا رَاكِبَانِ فَقَالَ لَهُ شَنْ أَتَحْمِلُنِي أَمْ أَحْمَلُكَ فَاسْتَجْهَلَهُ الرَّجُلُ « وَإِنَّمَا أَرَادَ أَنْتَحَدِّثَنِي أَمْ أَهْدِيكَ لِنَيْطٍ عِنَّا كِلَالَ السَّفَرِ » وَقَالَ لَهُ وَقَدْ رَأَيْتَ زَرْعًا مُسْتَحْصَدًا أَأَكِلُ هَذَا الزَّرْعَ أَمْ لَا « وَإِنَّمَا أَرَادَ هَلْ يَبِيعُ فَأَكَلُ ثَمَنُهُ » ثُمَّ اسْتَقْبَلْتُهُمَا جَنَازَةً فَقَالَ لَهُ شَنْ أَحْيَى مَنْ عَلَى هَذَا النَّعْشِ أَمْ مَيِّتٌ « وَإِنَّمَا أَرَادَ هَلْ لَهُ عَقَبٌ يُجِيءُ بِهِ ذِكْرُهُ » فَلَمَّا بَلَغَ الرَّجُلُ وَطَنَهُ وَعَدَلَ بِشَنْ إِلَى سَائِلَتِهِ بَنَاتٍ لَهُ اسْمُهَا طَبَقَةٌ عَنْهُ فَعَرَفَهَا قِصَّتَهُ وَجَهَلَتْ عِنْدَهَا فَقَالَتْ يَا أَبَتِ مَا هَذَا إِلَّا فِطْنٌ دَامَ وَفَسَّرَتْ لَهُ أَغْرَاضَ كَلِمَاتِهِ فَخَرَجَ إِلَى شَنْ وَحَكَى لَهُ قَوْلَهَا فَخَطَبَهَا فَزَوَّجَهَا إِيَّاهُ وَحَمَلَهَا إِلَى أَهْلِ

(١) لَفْظَةُ النَّكَايَةِ عَلَى قَدْرِ الْجِنَايَةِ (٢) لَفْظَةُ النَّيِّ فِي كَتْمِي وَالرِّيحُ فِي فِيٍّ

قَالَ زَنَامٌ لِلْمُتَوَكَّلِ وَقَدْ أَرَادَهُ عَلَى الْخُرُوجِ مَعَهُ (٣) لَفْظَةُ أَنْجَسُ مَا يَكُونُ الْكَلْبُ

إِذَا اغْتَسَلَ (٤) لَفْظَةُ نِعْمَ الْمُؤَدِّبُ الدَّهْرُ

فلما رأوها وعرفوا ما حوته من الدهاء والظنونة قالوا وافق شئ طبقة فذهبت مثلاً
 قَدْ وَقَعَ الْقَوْمُ بِأَمْرِ مُشْكِـلٍ مِنْ شَرِّ بَكْرِ فِي سَلَى لِلْجَمَلِ
 لفظه وَقَعَ الْقَوْمُ فِي سَلَى جَمَلِ السَّلَى ما تُلقِيهِ الناقة إذا وضعت وهي جلدة رقيقة يكون
 فيها الولد من المواشي إن تُرعت عن وجه الفصيل ساعة يولد وإلا قتلتها وكذا إذا انتقطع السَّلَى
 في البطن فإذا خرج سلم الولد والناقة وإذا انتقطع هلكت . يُضْرَبُ فِي بُلُوغِ الشَّدَةِ مِنْتَهَى
 غايتهَا وذلك أن الجمال لا سَلَى لَهُ فأراد أنهم وقعوا في شَرِّ لأمثل له

وَوَقَعُوا فِي أُمِّ جُنْدَبٍ وَفِي تَحْوِطٍ مِنْ قَرْطٍ أَذَاهُ الْمُتَلَفِ
 فيه مثلان اخْتَلَفَ فِي الْأَوَّلِ فَقِيلَ أُمُّ جُنْدَبٍ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْإِسَاءَةِ . يُضْرَبُ لِمَنْ وَقَعَ
 فِي ظَلْمٍ وَشَرٍّ . وَيُرْوَى وَقَعُوا بِأُمِّ جُنْدَبٍ إِذَا ظَلَمُوا وَقَتَلُوا غَيْرَ قَاتِلِ صَاحِبِهِمْ وَأَنْشَدَ
 قَتَلْنَا بِهِ الْقَوْمَ الَّذِينَ أَصْطَلَوْا بِهِ نَهَارًا وَلَمْ تَقْطَلِمِ بِهِ أُمُّ جُنْدَبٍ
 أي لم نقتل غير القاتل . وقيل جُنْدَبٌ اسْمٌ لِلْحِرَادِ وَأُمُّهُ الرَّمْلُ لِأَنَّهُ يَرِي بِبَيْضِهِ فِيهِ وَالْمَاشِي فِي
 الرَّمْلِ وَاقِعٌ فِي الشَّدَةِ . وَقِيلَ هُوَ فَعْلٌ مِنَ الْجُنْدَبِ أَي وَقَعُوا فِي الْقَحْطِ . وَالْمَثَلُ الثَّانِي بِعَمَى
 سَنَةِ جَدْبَةٍ . يُقَالُ وَقَعُوا فِي تَحْوِطٍ وَتَحِيْطٍ وَتَحِيْطٍ بِكَسْرِ التَّاءِ . إِتْبَاعًا أَي سَنَةِ مَجْدِيَّةٍ تَحِيْطُ بِالْأَمْوَالِ
 كَذَا يَوَادِي جَدَبَاتٍ وَقَعُوا وَالْأَهْمِيَيْنِ فَأَعْتَرَاهُمْ هَلْعُ

فيه مثلان أيضًا الْأَوَّلُ وَقَعُوا فِي وَادِي حَدَبَاتٍ بِالْدَالِ الْمَهْمَلَةِ جَمْعُ جَدْبَةٍ . وَيُرْوَى بِالذَّالِ مِنْ
 جَدَبٍ الصَّبِيِّ إِذَا فَطِمَهُ وَهُوَ يَصُوبُ عَلَيْهِ وَيَشْتَدُّ وَرَبَّمَا يَهْلِكُ . وَالصَّوَابُ الْأَوَّلُ مِنَ الْجَدْبِ
 يُقَالُ جَدْبَتُهُ الْحَيَّةُ إِذَا نَهَشْتُهُ وَيُرْوَى حَدَبَاتٍ بِالْحَاءِ وَالذَّالِ أَي شَدَائِدٌ مَنكِرَةٌ مِنَ الْجَدْبِ وَهُوَ
 الضَّرْبُ بِالسَّيْفِ . يُضْرَبُ لِمَنْ وَقَعَ فِي هَلَكَةٍ وَلِمَنْ جَارَ عَنِ الْقَصْدِ أَيْضًا وَالثَّانِي وَقَعُوا فِي
 الْأَهْمِيَيْنِ يُقَالُ عَامٌ أَهِيْعٌ إِذَا كَانَ مُخْصَبًا كَثِيرَ الْعُشْبِ . يُضْرَبُ لِمَنْ حَسُنَتْ حَالُهُ .
 وَتَثْنِيَّتُهُ عَلَى مَعْنَى الْأَكْلِ وَالشَّرْبِ . وَقِيلَ الْأَكْلُ وَالنَّكَاحُ

وَوَقَعُوا فِي دُوْكَةٍ وَبُوخٍ وَلَمْ تُفِدْهُمْ كَثْرَةُ الصَّرِيحِ
 دُوْكَةٌ يُرْوَى بِضَمِّ الدَّالِ وَقَحْمَا . وَبُوخٌ بِالْحَاءِ وَالْحَاءُ وَهُمَا الْاِخْتِلَاطُ وَمَعْنَى الْحَدِيثِ « فَبَاتُوا
 يَدُوْكُونَ » أَي بَاتُوا فِي اِخْتِلَاطٍ وَدَوْرَانٍ . يُضْرَبُ لِمَنْ وَقَعَ فِي شَرٍّ وَخُصُومَةٍ

كَذَلِكَ فِي وَادِي تَضَلُّلٍ وَفِي أُمِّ حَبَوَكْرِ وَأَمْرِ مُتَلَفٍ
 فيه مثلان الْأَوَّلُ وَقَعُوا فِي وَادِي تَضَلُّلٍ وَتَحِيْبٍ وَتَهْلِكُ بوزن تُفْعِلُ فِي الْجَمِيعِ بِضَمِّ التَّاءِ .

والفاء وكسر العين غير مصروف . ومعنى جميعها الباطل . وعدم صرفها لوزن الفعل والتعريف .
الثاني وَقَعُوا فِي أُمِّ حَبْرٍ وَأُمِّ حَبْرٍ وَأُمِّ حَبْرٍ وَأُمِّ حَبْرٍ وَأُمِّ حَبْرٍ وَأُمِّ حَبْرٍ وَأُمِّ حَبْرٍ وَأُمِّ حَبْرٍ
وأصل الحبر الرمل يُضَلُّ فِيهِ . يُضْرَبُ لِمَنْ وَقَعَ فِي دَاهِيَةٍ عَظِيمَةٍ

وَفِي تُغْلِسَ وَفِي عَاثِرٍ شَرِّ كَذَا يُقَالُ فِي عَافُورٍ

فيه مثلان الأول وَقَعُوا فِي تُغْلِسَ بوزن تُضَلُّ المتقدم أي وقعوا في داهية مُنْكَرَةٍ . والأصل
فيه أن الغارات كانت تقع بكرة بغلس . الثاني وَقَعُوا فِي عَاثِرٍ شَرِّ وَعَافُورٍ شَرِّ أي وقعوا
في شرٍّ لا مخلص لهم منه . والعاثور المهلكة من الأرضين وما أهد ليقع فيه آخر والبئر

وَصَلَعٌ مُنْكَرَةٌ وَحَرَّةٌ رُجَيْلَةٌ تَهْلِكُ فِيهَا الْحَرَّةُ

فيه مثلان الأول وَقَعُوا فِي صَلَعٍ مُنْكَرَةٍ يُضْرَبُ لِمَنْ وَقَعَ فِي مَكْرِهِ . الثاني وَقَعُوا فِي حَرَّةٍ
رُجَيْلَةٍ يُقَالُ حَرَّةٌ رَجُلَاءُ وَرُجَيْلَةٌ وَرَجُلِي إِذَا كَانَتْ كَثِيرَةَ الْأَجْرَارِ يَشْتَدُّ فِيهَا الْمَشْيُ

وَهُوَ أَرْجَاؤُهَا تَرَامَتْ بِهِمْ فَكَمْ يَبْدَأُ فِتَاةً آمَتْ

لفظه وَقَعُوا فِي هَوَاةٍ تَتَرَامَى بِهِمْ أَرْجَاؤُهَا أَي نَوَاحِيهَا . أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

وَأَشْعَثُ قَدِ طَارَتْ قَنَازِعُ رَأْسِهِ دَعَوْتُ عَلَى طَوْلِ الْكَرَى وَدَعَانِي

مَطُوتٌ بِهِ فِي الْأَرْضِ حَتَّى كَانَهُ أَخُو سَبَبٍ يَرْمِي بِهِ الرَّجْوَانَ

أَي كَانَهُ فِي بَدْرِضْرِبٍ بِهِ رَجْوَاهَا مِمَّا بِهِ مِنَ الثَّمَنِ

كَذَلِكَ فِي أُمِّ عُيَيْدٍ أَصْحَابًا حَيَاتُهَا تُبَدِّي بَدَا تَصَائِحًا

لفظه وَقَعُوا فِي أُمِّ عُيَيْدٍ تَصَائِحُ حَيَاتُهَا أَي وَقَعُوا فِي دَاهِيَةٍ . وَأُمُّ عُيَيْدٍ كُنِيَةُ الْقَلَاءِ

وَوَقَعُوا فِي وَرَطَةٍ مِنْ شَرِّهِ يَا وَيْلَهُ وَلَمْ يَمِلْ عَنْ ضَرِّهِ

لفظه وَقَعَ الْقَوْمُ فِي وَرَطَةِ الْوَرَطَةِ الْأَرْضِ الَّتِي تَطْمِنُ لِطَرِيقِ فِيهَا . وَوَرَطَةٌ وَأَوْرَطَةٌ إِذَا
أَوْقَعَتْ فِي الْوَرَطَةِ . يُضْرَبُ فِي وَقْعِ الْقَوْمِ فِي الْمَلَكَةِ

وَوَقَعُوا فِي أُمِّ خَنْزُورٍ عَلَى مَا قِيلَ لَا فِي نِعْمَةٍ ذَاتِ عِلَا

مثال تَنْزُورٍ وَسَنْزُورٍ أَي فِي نِعْمَةٍ وَقِيلَ فِي دَاهِيَةٍ

فِي سِيِّ رَأْسِي وَسَوَائِهِ لَقَدْ وَقَعْتُ عِنْدَ رَاشِدِ سَامِي الرَّشْدِ

لفظة وَقَعَ فُلَانٌ فِي سِيِّ رَأْسِهِ وَفِي سَوَاءِ رَأْسِهِ إِذَا وَقَعَ فِي النِّعْمَةِ . وَقِيلَ سِيِّ رَأْسِهِ عِدَّةُ شَرِّ رَأْسِهِ مِنَ الْخَيْرِ . وَقِيلَ الْمَعْنَى غَمْرَتُهُ النِّعْمَةُ حَتَّى سَاوَتْ رَأْسَهُ وَكَثُرَتْ عَلَيْهِ . يُضْرَبُ لِمَنْ وَقَعَ فِي خِصْبٍ

رَحْمَتُهُ عَلَيَّ قَبْلًا وَقَعْتُ فَرَقَمْتُ قَدْرِي وَضِدِّي وَصَعَمْتُ

لفظة وَقَعْتُ عَلَيْهِ رَحْمَتُهُ الرَّحْمَةُ قَرِيبٌ مِنَ الرَّحْمَةِ يُقَالُ رَحِمَهُ وَرَحِمَهُ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَجِبُ وَيُؤَلَّفُ قَدْ وَدَّقَ الْعَمِيرُ إِلَى الْمَاءِ بِهِ أَي ذَلَّ خَصْمِي يَا لَعْنَا فَأَنْتَبِهْ يُقَالُ وَدَّقَ يَدِقُ وَدَقًا . أَي قَرُبَ وَدَنَا . يُضْرَبُ لِمَنْ خَضَعَ بَعْدَ الْإِيَابِ .

وَاهَا فَمَا أَبْرَدَهَا عَلَى الْحَشَا عُرْزَلَةٌ مَنْ كَانَ بِأَمْرِي قَدْ وَشَا

لفظة واهَا مَا أَبْرَدَهَا عَلَى الْفَوَادِ وَاهَا كَلِمَةٌ قَوْلُهَا الْمَسْرُودُ . يُحْكَى أَنْ مُعَاوِيَةَ لَمَّا بَلَغَهُ مَوْتُ الْأَشْتَرِ قَالَ وَاهَا مَا أَبْرَدَهَا عَلَى الْفَوَادِ . وَيُرْوَى وَاهَا لَهَا مِنْ نَغِيَّةٍ « أَي صَوْتٍ »

فَوَجِهِ الْحَجَرَ وَجْهَةً مَاءً لِمَا تُرِيدُ فَتُصِيبَ الْمَرْمَى

لفظة وَجْهَ الْحَجَرِ وَجْهَةٌ مَا لَهُ يُرْوَى بَرَفٌ وَجْهَةٌ وَنَصْبُهَا . فَالْبَرَفُ عَلَى مَعْنَى وَجْهِ الْحَجَرِ فَلَهُ وَجْهَةٌ وَجْهَةٌ . وَالنَّصْبُ عَلَى مَعْنَى وَجْهِ الْحَجَرِ وَجْهَةٌ . يَعْنِي أَنَّ الْحَجَرَ وَجْهَةٌ مَاءً فَإِنْ لَمْ يَقَعْ مَوْقِعًا مُلَاقًا فَأَدْرَهُ إِلَى جِهَةٍ أُخْرَى فَإِنَّ لَهُ عَلَى كُلِّ حَالٍ وَجْهَةً مُلَاقَةً إِلَّا أَنَّكَ تُحْطِئُهَا . يُضْرَبُ فِي حَسَنِ التَّدْبِيرِ أَي لِكُلِّ أَمْرٍ وَجْهٌ لَكِنْ الْإِنْسَانُ رَبَّمَا عَجِزٌ وَلَمْ يَهْتَدِ إِلَيْهِ

وَجَدَ تَمْرَةَ الْغُرَابِ مَنْ وَجَدَ عَمْرًا أَخَا الْفَضْلِ وَوَأَفَاهُ الْمُدَدَ

يُضْرَبُ لِمَنْ وَجَدَ أَفْضَلَ مَا يُرِيدُ . لِأَنَّ الْغُرَابَ لَا يَتَنَاوَلُ إِلَّا التَّمْرَ الْجَيِّدَ

وُلْدِكَ مِنْ لِعَقْبِكَ دَمِي يَا هِنْدُ لَا مَنْ وَلَدَتْهُ أَسْمَا

لفظة وَوُلْدِكَ مِنْ دَمِي عَقْبِكَ الْوَلْدُ لَعْنَةٌ فِي الْوَالِدِ . قِيلَ إِنَّ امْرَأَةَ الطُّفَيْلِ بْنِ مَالِكِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ وَهِيَ امْرَأَةٌ مِنْ بُلْقَيْنَ وَلَدَتْ لَهُ عَقِيلًا فَتَبَنَّتْهُ كَبْشَةَ بِنْتُ عُرْوَةَ بِنْتُ جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ فَتَدِيمَ عَقِيلٍ عَلَى أُمِّهِ يَوْمًا فَضْرِبَتْهُ فَنَجَّاهَا كَبْشَةُ حَتَّى مَنَعَتْهَا وَقَالَتْ ابْنِي ابْنِي . قَالَتْ الْبُلْقَيْنِيَّةُ وَلَدَكَ مِنْ دَمِي عَقْبِكَ أَي مِنْ أَدَمِي النَّفَاسِ عَقْبِكَ بِهِ . أَي مِنْ وَلَدَتِهِ فَهُوَ ابْنُكَ لَا هَذَا . فَرَجَعَتْ وَقَدْ سَاءَ مَا سَمِعَتْ ثُمَّ وَلَدَتْ بَعْدَ ذَلِكَ عَامِرَ بْنَ الطُّفَيْلِ

قَالُوا وَجَدْتُ النَّاسَ أَخْبَرَ تَقْلَهُ وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ صَحَّ نَقْلُهُ

ويرفع الناس على معنى الحكاية للجملة وهاء ثقله للسكت . يروى هذا عن أبي الدرداء .
الأنصاري رضي الله عنه وهو بلفظ الأمر ومعناه الخبر . أي إذا خبرتهم قليتهم . يضرب في
سوء معاشرته الناس وذمهم

كَذَا وَجَدْتُ النَّاسَ إِنْ قَارَضْتَهُمْ يَا صَاحِبَ قَارِضُوكَ أَوْ بَايْتَهُمْ
وهو من كلام أبي الدرداء وبقية وإن تركتهم لم يتركوك . والمقارضة إمّا من القرض بمعنى
الإدانة وإمّا من القرض بمعنى القطع . أي إن أحسنت إليهم أحسنوا إليك على الأول . وإن
نلت من أعراضهم نالوا من عرضك على الثاني وإن تركتهم فلم تنل منهم نالوا منك . وهو
كالثل المتقدم . يضرب في سوء معاشرته الناس والنهي عن مخالطتهم

يَرُومُ بِكَرِّ كُلِّ شَيْءٍ بِالْأَمَلِ وَقِيلَ وَحَمَى قَبْلَ ذَا وَلَا حَبْلَ

أي لا يذكر له شيء إلا اشتهاه . يضرب للشهوة والذي يطلب ما لا حاجة به إليه
بلغتني عن صاحبي ما يفتيح وجه المحرّش الخبيث أفتيح
يضرب للرجل يأتيك من غيرك بما تكره من شتم . أي وجه مبلغ القبيح أفتيح من قائله

مَا لِي سِوَى اللِّسَانِ يَأْمَنُ لِي جَهْلُ أَوْسَعْتَهُمْ سَبًّا وَأُودِدُوا بِالْإِبِلِ

المعنى أكثر سبهم فلم أدع منه شيئاً . قيل إن رجلاً أغير على إبليه فلماً ذهب بها وتوارت
عنه صعد أكمة وجعل يشتمهم فلماً رجع إلى قومه سأله عن ماله . فقال أوسعتهم سباً وأودوا
بالإبل . يضرب لمن لم يكن عنده إلا الكلام . وقيل إن أول من قال ذلك كعب بن زهير
ابن أسلمى وذلك أن الحارث بن ورقاء الصيداوي أغار على بني عبد الله بن غطفان واستاق
إبل زهير وراعية يساراً فجعل زهير يهجوهم في قصيدته التي أولها

نأى الخليط ولم يأووا لمن تركوا وزودوك اشتياقاً آية سلكوا

وبعث بها إلى الحارث فلم يرد الإبل فهجاه فقال كعب المثل . أي ليس عليهم من هجائك كثير
ضرد عند أنفسهم وقد أودوا بإبلك وأضروا بك

وَوَثِقْتُ بِالَّذِي عَلَيَّ خَلَطًا يَا صَاحِبَ أَوْدَى الْعَيْرِ إِلَّا ضَرْطًا

يضرب للذليل . أي لم توثق من قربه إلا هذاه ويضرب للشيخ وضرباً نصب على الاستشاه المنقطع

مَا جِئْتِي وَالْأَمْرُ هَكَذَا نُقِلَ أَوْرَدَهَا سَعْدٌ وَسَعْدٌ مُشْتَمِلٌ

هذا سعد بن زيد مناة أخو مالك الذي يقال له آبل ابن مالك ومالك سبط تميم بن مرة وكان

يُحْتَمَى إِلَّا أَنَّهُ كَانَ آبِلٌ أَهْلُ زَمَانِهِ . ثُمَّ لَمَّا تَرَوَّجَ وَبَنَى بِأَمْرَاتِهِ فَأُورِدَ الْإِبِلَ أَخُوهُ سَعْدُ فَلَمَّ
يُحْسِنُ الْقِيَامَ طَلِيًّا وَالرَّفْقَ بِهَا فَقَالَ مَالِكٌ

أوردھا سعدٌ وسعدٌ مُشْتَبِلٌ ما هكذا يا سعدُ تُورِدُ الْإِبِلَ

قِيلَ يُضْرَبُ لِمَنْ أَدْرَكَ الْمَرَادَ بِمَا تَعَبَ . وَالصَّوَابُ أَنَّهُ يُضْرَبُ لِمَنْ قَصَرَ فِي الْأَمْرِ . وَهَذَا
ضَدُّ قَوْلِهِمْ يَدِينُ مَا أوردھا زاندةٌ . وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا سَافَرَ فِي صَحْبِ لَهْ
فَلَمَّ يَرْجِعُ يَرْجِعُ فَاتَّهَمُوا أَصْحَابَهُ فَرَفَعُوا إِلَى شَرْيْحٍ فَسَأَلَ أَوْلِيَاءَ الْمَقْتُولِ الْبَيْتَةَ فَلَمَّا عَجَزُوا أَلْزَمَ الْقَوْمَ
الْيَمِينَ فَأَخْبَرُوا عَلِيًّا بِحُكْمِ شَرْيْحٍ فَقَالَ

أوردھا سعدٌ وسعدٌ مُشْتَبِلٌ ما هكذا يا سعدُ تُورِدُ الْإِبِلَ

أَرَادَ أَنَّهُ قَصَرَ وَلَمْ يَسْتَقْصِ كَتَقْصِيرِ صَاحِبِ الْإِبِلِ فِي تَرْكِهَا وَاسْتِمَالِهِ وَنَوَّهَ لَهُمْ . ثُمَّ فَرَّقَ بَيْنَهُمْ
وَسَأَلَهُمْ وَاحِدًا وَاحِدًا وَاخْتَلَفُوا عَلَيْهِ فَلَمْ يَزَلْ يَبْحَثُ حَتَّى أَقْرَأُوا فِقْلَهُمْ . وَذَلِكَ أَوَّلُ مَا
فُرِّقَ بَيْنَ الْحَصُومِ

بَكَرٌ وَمَنْ شَارَكَهُ فِي الضَّرِيرِ قَدْ وَقَعَ فِي كَيْمَيْ عَيْرٍ

العير الحمار الوحشي والأهلي لأنها يعيران أي يسيران وأراد بالوقوع الحصول أي حصولا في
التبادل سواء ويجوز أن يكون بمعنى السقوط لأن العكبين إذا حلا سقطا . ما غالباً والعكم
العِدل . ويُقال أيضاً هما عكما عير . وكلاهما يُضْرَبُ لِلْمَتَسَاوِينَ

وَاقِيَةٌ يَا صَاحِبِي كَوَاقِيَةٌ تُضَافُ لِلْكَلابِ مِنْ ذَا الطَّاعِيَةِ

لفظة وَاقِيَةٌ كَوَاقِيَةِ الْكِلَابِ الْواقية مصدر كالعاقبة والكاذبة . أي وقاية كوقاية الكلاب
على ولدها وهي أشد الحيوانات وقايةً لأولادها . وفي الحديث « اللَّهُمَّ وَاقِيَةَ كَوَاقِيَةِ الْوَالِدِ »
قالوا عني به صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ موسى عليه السلام

يُوْعِدُنِي فَلَانٌ مِنْهُ ضَرًّا مِثْلَ وَعِيدٍ لِلْحَبَّارِيِّ الصَّفْرَا

لفظة وَعِيدٌ الْحَبَّارِيُّ الصَّفْرَا لِأَنَّ الْحَبَّارِيَّ تَحَارَبَ الصَّفْرَ بَسَلْحِهَا فَلِذَلِكَ قِيلَ سِلَاحُهُ سِلَاحُهُ
يُضْرَبُ لِلضَّعِيفِ يَتَوَعَّدُ الْقَوِيَّ

أَصْحَابُنَا أوردَهُمْ حِيَاضًا غُطَيْشِ الَّذِي لِحْمِي هَاضًا

ويروى مياه غطيش . أي هلكوا . والسراب يستى مياه غطيش

أودت عقابٌ لملاعٍ بهمُ فَيَا عَنَاءَ الْقَلْبِ مِنْ بُعْدِهِمْ

لفظة أودت بهم عقاب ملاح الملبع والملاح المغارة نُسبت إليها لسكونها بها . أو ملاح كقطام .
 بمعنى سريعة . ويقال أخف من عقيب ملاح وهي عقيب تأخذ العصفير والجردان فقط .
 يضرب في هلاك القوم بالحوادث

لِلْمَآهِرِ الْحَجْرُ وَالْوَلَدُ يَا خَلِيلُ الْفِرَاشِ فِي مَا رُوِيَ

لفظة الولد للفرّاش وللماهر الحجر الفرائش يُستعار للزوج والزوجة . والماهر الزاني . والحجر
 كناية عن الحية كما يُقال بفيه الأثلب والبرى أي التراب . ويجوز أن يكون كناية عن
 الرجم يعني أن الولد للوالد والماهر أن ينبغي عن النسب أو يرحم . يضرب للخباب

فَلَا نُ مَعَ مَالٍ بِهِ اتَّسَاعُ وَأُمُّ بِشِقِّ أَهْلِهِ جِيعُ

الوأم البيت الدفيء من شعر أو وبر . ويشق موضع . يضرب للكثير المال لا يتنفع به
 ووجدت ظنقا لها الدابة أي ألفت مرآها قريبا يا أخي

لفظة وجدت الدابة ظنقا أي مرعى يراقها فلا تبرح منه . وقيل ظنقا وهو ما غلظ
 من الأرض . يُقال أرض ظنقة بينة الظلف أي غليظة لا تُؤدي أثرًا ولا يستبين عليها المشي
 من لينها والخيول تستحب الجري فيها . يضرب لمن وجد أداة وآلة تحصيل طلبته . ويرى
 وجدت الدابة طلقها أي شوطها أو حضرها أي عددها

وَمِنْ جَلِيسِ السُّوءِ قِيلَ الْوَحْدَةَ خَيْرٌ فَيَا هَنَا مُقِيمٍ وَحْدَهُ

لفظة الوحدة خير من جليس السوء هذا من أمثالهم السائرة في القديم والحديث

ذَلِكَ الَّذِي تَزَّجُوهُ لِلْمُشْتَبِهِ الْأَزْلَمُ الْجَدْعُ قَدْ أَوْدَى بِهِ

لفظة أودى به الأزلم الجدع الأزلم اسم الدهر . والجدع صفة لأنه لا يهرم بل يتجدد شبابه .
 يضرب لما ولى ويئس منه لأن الدهر أهلكه

عِنْدَ مَلِكِ الدَّهْرِ ذُو الْمَسِيرِ فِي رَوْضَةٍ وَقَعَ مَعَ غَدِيرٍ

لفظة وقع في روضة وغدير يضرب لمن وقع في خصب ودعة

أَوْضِعْ بِنَا يَا صَاحِبِي وَأَمِلْ حَتَّى نَفُوزَ بِأَلْمَنِي وَأَلْأَمَلِ

الوضعية الحمض بعينه أي أرضا الحمض . وأمِل من الإمالة وهي الرمي في الحلة . يعني
 خذ بنا تارة في هذا وتارة في ذلك . يضرب في التوسط حتى لا يسأم

زَهْرَتْ نَارِي بِكَ يَا مُرَادِي كَمَا وَرَيْتُ بِالصَّفَا زِنَادِي

لفظة وَرَيْتُ بِكَ زِنَادِي وَزَهْرَتْ بِكَ نَارِي يُضْرَبَانِ عِنْدَ لِقَاءِ النَجْمِ أَي رَأَيْتُ مِنْكَ مَا أَحَبُّ

يُقَالُ وَجَدَانُ الرَّقِيقِينَ غَطَّى أَفْنَ الْأَفِينِ إِنْ يَكُنْ قَدْ أَعْطَى

لفظة وَجَدَانُ الرَّقِيقِينَ يُقَطَّبِي أَفْنَ الْأَفِينِ الرَّقَّةُ الْوَرِقُ . وَالْأَفْنُ الْحُنُقُ . وَأَصْلُهُ التَّقْصُ . يُقَالُ أَفْنَ الْفَصِيلُ مَا فِي ضَرْعِ أُمِّهِ إِذَا شَرِبَهُ كَلَّهُ . يُضْرَبُ فِي مَدْحِ الْغَنِيِّ وَمَا فِيهِ مِنْ سَتْرِ صِوْبِ صَاحِبِهِ

وَشَكَانَ ذَا إِذَابَةَ وَحَقْنَا أَي أَسْرَعَ الْأَمْرُ الَّذِي عَلِمْنَا

أَي مَا أَسْرَعَ مَا أُذِيبَ هَذَا السَّمْنُ وَحُتِنٌ . وَنَصَبَ إِذَابَةً وَحَقْنَا عَلَى الْحَالِ أَوْ التَّمْيِيزِ . يُضْرَبُ فِي سُرْعَةِ وَقُوعِ الْأَمْرِ وَلَنْ يَجْبُرَ بِالشَّيْءِ . قَبْلَ أَوَانِهِ

يَلُومُنِي الْخَلِيُّ فِي حُبِّ عَلِيٍّ وَيُلْ يُقَالُ لِلشَّجِيِّ مِنَ الْخَلِيَّةِ

يُضْرَبُ مِثْلًا لِسُوءِ مِشَارَكَةِ الرَّجُلِ صَاحِبُهُ . يَقُولُ إِنْ الْخَلِيَّ لَا يُسَاعِدُ الشَّجِيَّ عَلَى مَا بِهِ وَيَلُومُهُ . وَالْخَلِيَّةُ الْخَلِيَّةُ مِنَ الْهَمِّ وَيَأْؤُهُ مَشْدَدَةٌ وَيَاءُ الشَّجِيِّ مَخْفَفَةٌ وَقَدْ تَشَدَّدَتْ . وَتَقَدَّمَ حَدِيثُهُ فِي حَرْفِ الصَّادِ عِنْدَ قَوْلِهِمْ صُغْرَاهُنَّ شُرَاهُنَّ . وَهَذِهِ رَوَايَةٌ أُخْرَى تَنْسَبُ إِلَى أَكْثَمِ بْنِ صَيْبِيِّ التَّمِيمِيِّ وَكَانَ مِنْ حَدِيثِهِ أَنَّهُ لَمَّا ظَهَرَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ بِمَكَّةَ وَدَعَا النَّاسَ إِلَى الْإِسْلَامِ بَعَثَ أَكْثَمَ بْنَ صَيْبِيِّ ابْنَ حَيْثِمًا فَأَتَاهُ بِجَبْرَةَ فَجَمَعَ بَيْنَ تَمِيمِ وَقَالَ يَا بَنِي تَمِيمِ لَا تَحْضُرُونِي سَفِيحًا فَإِنَّهُ مَنْ يَسْمَعُ يَخْلُ إِنْ السَّفِيحَةَ يَوْهَنُ مِنْ فَوْقِهِ وَيَثْبِتُ مِنْ دُونِهِ لَا خَيْرَ فِيمَنْ لَا عَقْلَ لَهُ كَبُرَتْ سُنِي وَدَخَلْتَنِي ذَلَّةً فَإِذَا رَأَيْتَ مِنِّي حَسَنًا فَاقْبَلُوهُ وَإِنْ رَأَيْتَ مِنِّي غَيْرَ ذَلِكَ فَقَوْمُونِي أَسْتَقِمُ . إِنْ ابْنِي شَافَهُ هَذَا الرَّجُلَ مِشَافَةً وَأَتَانِي بِجَبْرَةَ وَكُتَابِهِ يَأْمُرُ فِيهِ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ وَيَأْخُذُ فِيهِ بِمِحَاسِنِ الْأَخْلَاقِ وَيَدْعُو إِلَى تَوْحِيدِ اللَّهِ تَعَالَى وَخَلْعِ الْأَوْثَانِ وَتَرْكِ الْهَلْفِ بِالنِّيرَانِ وَقَدْ عَرَفَ ذَوُوا الرَّأْيِ مِنْكُمْ أَنَّ الْفَضْلَ فِيمَا يَدْعُو إِلَيْهِ وَأَنَّ الرَّأْيَ تَرْكُ مَا يَنْهَى عَنْهُ إِنْ أَحَقَّ النَّاسَ بِمَعُونَةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمُسَاعَدَتِهِ عَلَى أَمْرِهِ أَنْتُمْ فَإِنْ يَكُنِ الَّذِي يَدْعُو إِلَيْهِ حَقًّا فَهُوَ لَكُمْ دُونَ النَّاسِ وَإِنْ يَكُنْ بَاطِلًا كُنْتُمْ أَحَقَّ النَّاسِ بِالْكَفِّ عَنْهُ وَبِالسُّتْرِ عَلَيْهِ وَقَدْ كَانَ أُنْشِفَ تَجْرَانَ يَحْدُثُ بِصِفَتِهِ وَكَانَ سُفْيَانُ بْنُ مُجَاشِعٍ يَحْدُثُ بِهِ قَبْلَهُ وَسَمَّى ابْنَهُ مُحَمَّدًا فَكَوْنُوا فِي أَمْرِهِ أَوْلَى وَلَا تَكُونُوا آخِرًا أَنْتَوَا طَائِعِينَ قَبْلَ أَنْ تَأْتُوا كَارِهِينَ إِنْ الَّذِي يَدْعُو إِلَيْهِ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ لَمْ يَكُنْ دِينًا كَانَ فِي أَخْلَاقِ النَّاسِ حَسَنًا أَطِيعُونِي وَاتَّبِعُوا أَمْرِي أَسْأَلُ لَكُمْ أَشْيَاءَ لَا تُتْرَعُ مِنْكُمْ أَبَدًا وَأَصْبَحْتُمْ أَعَزَّ حَيٍّ فِي الْعَرَبِ وَأَكْثَرَهُمْ عَدَدًا وَأَوْسَعَهُمْ دَارًا

فإني أرى أمراً لا يمتنبه عزيز إلا ذل ولا يلزمه ذليل إلا عز إن الأول لم يدع للآخر شيئاً وهذا أمر له ما بعده من سبق إليه غمر المعالي واقتدى به التالي والعزيمة حزم والاختلاف عجز. قال مالك بن نويرة قد خرف شيخكم. قال أسكن ويل شحجي من الخلي والمعنى على أمر لم أشهده ولم يسعني

إِنِّي عَلَى الشَّحْمَةِ أَغْيَى الرَّثَى وَقَمْتُ مِمَّنْ لَا يُعِينُ الْحَقَّاءَ
لفظة وَقَع عَلَى الشَّحْمَةِ الرَّثَى وَيُرْوَى الرَّسْمَى وهو الشحم الذي يذوب سريعاً. يُضْرَبُ
لِمَنْ لَا يُعِينُ فِي قَضَاءِ الْحَاجَاتِ. وَيُضْرَبُ لِمَنْ وَقَعَ فِي أَمْرٍ لَا يَقَابِلِي فِيهِ عَنَاءُ
يَا ذَا الشَّقِيِّ أَوْهَيْتَ وَهْيًا فَارَقَمَا أَي أَضْحَيْتَ مَا كَانَ مِنْكَ أَنْصَدَا
لفظة أَوْهَيْتَ وَهْيًا فَارَقَمَا أَي أَفْسَدْتَ أَمْرًا فَاصْلَحُهُ

أَوَدَّتْ وَأَوْدَى عَامِرُوهَا أَرْضُ بَعْدَ الَّذِي قَدْ طَابَ مِنْهُ الْعِرْضُ
لفظة أَوَدَّتْ أَرْضٌ وَأَوْدَى عَامِرُهَا يُضْرَبُ لِلشَّيْءِ يَذْهَبُ وَيَذْهَبُ مَنْ كَانَ يُصْلِحُهُ
وَأَهْلَهَا قَدْ وَرَدُوا جِيَاضًا غُتِمَ أَعْلَمَ مِنْ لَيْمٍ آضًا
الغُتْمُ اللُّوتُ مِنَ الْقَتْمِ وَهُوَ الْأَخْذُ بِالنَّفْسِ مِنْ شِدَّةِ الْحَزْمِ. وَالْمَعْنَى مَا تَوَا
وَسِعَ يَا خَلِي رِقَاعُ قَوْمِهِ كَذَلِكَ بَكَرٌ مِنْ نُعَانِي لَوْمَةٍ
رِقَاعُ اسْمِ رَجُلٍ كَانَ شَرِيحًا يُقَالُ أَوْقَرْنَا شَرَاءً. وَإِنَّمَا يُقَالُ ذَلِكَ لِلجَانِيِ عَلَى قَوْمِهِ
مَا هُوَ عِنْدِي يَا أَخَا يَنْقُوبٍ وَرِثْتُهُ عَنْ عَمَّةٍ رَقُوبٍ
الرَّقُوبُ الَّتِي لَا يَبِيشُ لَهَا وَلَدٌ فَهِيَ أَرْأَفُ بَأَبْنِ أَخِيهَا

تِلْكَ الَّتِي دَوْمًا أَغَانِي شَرَّهَا مَنْ قَرَّهَا وَوَلِيَّ وَلَّ حَرَّهَا
لفظة وَوَلِيَّ حَارَهَا مَنْ وَوَلِيَّ قَارَهَا وَيُرْوَى مِنْ تَوَلَّى قَالَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لُثْبَةُ
ابْنِ غَزْوَانَ أَوْ لِأَبِي مَسْعُودِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَي أَحْمَلُ ثِقْلَكَ عَلَيَّ مِنْ انْتَفَعُ بِكَ.
وَمِنْهُ قَوْلُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا لِأَبِيهِ حِينَ أَمَرَهُ بِجُلْدِ الْوَلِيدِ بْنِ عُثْبَةَ وَقَدْ شَهِدَ الْجَمْعُ
عَلَيْهِ بِشَرْبِ الْخَمْرِ وَلَمْ حَارَهَا مَنْ تَوَلَّى قَارَهَا. يُضْرَبُ فِي وَضْعِ الشَّيْءِ مَوْضِعُهُ الَّذِي يَسْتَحْتَمُهُ
دَعِ الْخِلَافَ إِذْ تَقُولُ عَنَّا وَاحْبَدًا وَطَاءً مَيْلِ يَا قَتِي
لفظة وَاحْبَدًا وَطَاءً الْمَيْلِ قَالَهُ رَجُلٌ رَاكِبٌ دَابَّةً وَقَدْ مَالَ عَلَى أَحَدِ جَانِبَيْهِ قَبِيلٌ لَهُ اعْتَدَلَ

فاستطاب ركبته فلم يزل كذلك حتى تزل وقد عقر دابته . يُضْرَبُ لِمَنْ خَالَفَ نَصِيحَةَ
 وَأَهْلُ عَمْرٍو قَدْ أَضَلُّوهُ فَلَا غَرَوَ إِذَا أَضَلَّنِي مَنْ لِي قَلِي
 قيل هو عمرو بن الأحوص بن جعفر بن كلاب غزا بني حنظلة في يوم ذي نجب قتله خالد
 ابن مالك بن ربيعة وكان أبوه شديد المحبة له فكان اذا سمع بأية قال وأهل عمرو قد
 أضلوه أي أصيب أهل عمرو كما أصبت . يُضْرَبُ لِأَهْلِكُهُ صَاحِبُهُ يَدُهُ . وَيُضْرَبُ فِي
 تَأْسِي الْمَصَابِ بِالْمَصَابِ

قَدْ قِيلَ قَبْلُ يَا قَتِي أَوْدَى دَرِيمٌ أَي لَمْ يَفْزُ بِأَخْذِ ثَارٍ مَن ظَلِمَ
 هو دريم بن دُب بن مُرّة بن ذهل بن شيان كان الثعنان بن المنذر يطلبه وجعل فيه جُملاً
 لمن جاء به أو دلّ عليه فأصابه قومٌ فمات في أيديهم قبل أن يبلغوا به الثعنان . قِيلَ أَوْدَى
 دَرِيمٌ . يُضْرَبُ لِمَنْ لَمْ يَدْرِكْ بِثَارِهِ . قَالَ الْأَعْشَى

ولم يُود من كنت تسمى له كما قيل في الحرب أودى دريم

أي لم يهلك من سميت له . وقيل دريم رائدٌ بُعث فقُتد كما فقد قارظ العنزي

وَلَنْجُ جُرَيٍّ كَانَ مَحْشُومًا غَدَاً فِئْلُ فُلَانٍ جِينًا نَالَ الْجُدَيِّ
 حشته أي أنجسته . ويُروى محسوماً بالسين وهو السبي . الغداء كأنه مقطوع عنه . يُضْرَبُ
 فِي اسْتِكْثَارِ الْحَرِيصِ مِنَ الشَّيْءِ قَدَرٌ عَلَيْهِ بَعْدَ عَجْزِهِ عَنْهُ

وَجَدْتَنِي الشُّحْمَةَ أَعْنِي الرُّقَى طَرَقًا أَتْرُكُ قَصْدَ نَصْرِي حَقًّا

أي رقيقة الطرف أي وجدتني لا امتناع بي عليك

بَكَرٌ وَلَوْعٌ وَهُوَ لَيْسَ يَرِدُ لِشَيْءٍ أَعْلَمُ مَقْصِدِي يَا أَحْمَدُ

لفظة ولوّع وليس لشيء يرد أي هو حريص على ما منع ولا يرد عليه شيء مما يريد

هَجَرْتَهَا فُلَانَةٌ وَيَشْرَبُ جَمَلًا مِنْ مَاءِ حَوْضِي فَأَعْجِبُوا

لفظة ويشرب جملها من الماء أصله أن رجلاً تزوج امرأة ففتها فطلّتها ثم لبث زماناً فاستسقاءه
 ظنن مردن به فسقاهن فرأى جملها وهي عليه فعرفها فقال المثل . يُضْرَبُ عِنْدَ التَّهْكُمِ بِالْمَقْرُوتِ

وَعَدَنِي الْبِدَّةَ لِلثَّرِيَّا بِالْقَمَرِ الَّذِي جَلَا الْحَمِيَّا

لفظة وعده عدة الثريا بالقمر وذلك أنهما يلتقيان في كل شهر مرة

قَدْ فَهَتْ بِالْعَوْرَاءِ يَا ابْنَ عُمَرَ بِحِجَّتِنَا أوردت ما لم تصدُر

أي فطقت بما لم تقدر على رده من كلمة عوراء أو جنيت جناية شماء

فَهَيْتَ قَصْدِي وَأَبْطَيْتَا بَطْنِ أذركت ما أنبني بهم حسن

أصله أن عريباً خطب ابنته قوم فدفع إليهم ذراعاً مع العُضد وقال من فصل بينهما فهي له. فمالجوا فلم يصلوا إليها حتى وقعت في يد غلام كان يجب الجارية اسمه بَطْنِ. قالت وأبطينا بطن أي حز باطننا تصادف المفصل أي لا تقطعه إلا من باطنه. فلما أمرته طبق المفصل. فقال أبوها وأبطنك وأهوانك يعني سترين سقب بطنك وأهانتك. يضرب في حسن القوم والظفر

رَوْجَةٌ مَنْ يُلْقِي عَلَيْنَا كَلَّهُ قَدْ وُلِدَتْ رَأْسًا عَلَى رَأْسٍ لَهُ

يضرب للمرأة تلد كل عام ولداً

أَهْوَنُ مِنْ وَبْلَيْنِ قِيلَ وَبِلٌ قَاصِرٌ عَلَى مَا نَابَ يَأْسَهُلُ

لفظة وبيل أهون من وبيلين هذا مثل قولهم بعض الشر أهون من بعض. وبيل وبيل لعل من جاهل له بغير نكر. لفظه وبيل لعل من جاهل له. ويروي وبيل عالم أمر من جاهل

وَرَاءَكَ أَقْصِدْ يَا فَتَى أَوْسَعُ لَكَ وَدَعْ أَمَامِي لَا تُنِيلَهُ أَمْلَكَ

أي تأخر تجد مكاناً أوسع لك. ويقال في ضده أمامك أوسع لك أي تقدم

لَمْ يَخْفَ مَنْ عَادَى لَنَا يَا زَيْبُ وَجْهَ الْعَدُوِّ عَنْ ضَمِيرٍ يُعْرَبُ

لفظة وجه عدوك يعرب عن ضميره هو كقولهم البغض تبديه لك العينان

لَيْتَ اللَّقَا يَدُونُ وَهَلْ يُغْنِي الْقَتَى مِنْ حَدَثَانٍ لَيْتَ إِنْ كَانَ أَتَى

لفظة وهل يغني من الحدتان ليت هذا قريب من قولهم إن لؤاً وإن ليتا عناء

الْتَدْبُ عَمَّرُوا أَوْسَعُ الْقَوْمِ يَرَى ثَوْبًا إِذَا يَمُّهُ عَانِي سُرَى

أي أكثرهم معرفاً وأطولهم يداً. كما يقال هو طويل الرِداء. إذا كان سخياً

لَهُ الْوَفَاءُ وَالْوَقَا يَا سَامِي مِنْ الْإِلَهِ بِمَكَانِ سَامِي

لفظة الوفاء من الله بمكان أي للوفاء عند الله محل وتزلة . يضرب في مدح الوفاء بالوعد .
ودوي عن عبد الله بن عمر أنه كان وعد رجلاً من قريش أن يزوجه ابنته . فلما كان عند موته
أرسل إليه فزوجهُ وقال كرهت أن ألقى الله بثلك النفاق

خَيْرٌ مِنَ الرَّاقِيَةِ الْوَأَقِيَةِ أَي صِحَّةٌ بِهَا تُرَى الْعَافِيَةُ

لفظة الواقية خيرٌ من الراقية يعني الواقية أي حفظُ الله لإياك خيرٌ لك من أن تُبتلى فتزقي .
يضرب في اغتنام الصحة

أُودَى عَتِيبٌ فَتَعَدَّرَ الْأَمَلَ مِنْ نَيْلِ مَا تَرُومُهُ يَا مَنْ عَقَلَ

هو عتيب بن أسلم بن مالك بن شنوءة بن قذيل أبو حني . من العرب أغار عليهم بعض الملوك
فسبى الرجال فكانوا يقولون إذا كبر صياننا لم يتركونا حتى يشكونا فاه يزلوا عنده حتى
هلكوا . فضربتهم العرب مثلاً . وقالت أودى عتيبٌ كما قالوا أودى دهم . قال عدي بن زيد
ترجيا وقد رقت بقر . كما ترجوا أصاغرها عتيب

فَلَانٌ مَنْ يَمِيمٌ بِالْإِنْجَازِ وَلُودٌ وَعَدِ عَاقِرُ الْإِنْجَازِ

لفظة وُودٌ الوعدِ عَاقِرُ الْإِنْجَازِ يُضْرَبُ لِمَنْ يَكْثُرُ وَعْدُهُ وَيَقْلُ نَقْدُهُ
وَجَدُّهُ لَا يَسْ أذْنِيهِ عُمَرُ أَي ذَا تَعَافَلٍ لِمَا كَانَ بَدْرُ
لفظة وَجَدُّهُ لَا يَسْ أذْنِيهِ أَي متغافلاً . قال الشاعر

لَبَسْتُ لِعَالِبِ أذْنِي حَتَّى أَرَادَ يَرْهَطَهُ أَنْ يَأْكُلُونِي

أي تغافلت عنهم حِلماً حتى أرادوا أن يأكلوني . وباء برهطه بمعنى مع أي مع رهطه

بِضْرِهِ رَبِيعَةٌ بَكْرٌ وَصَلٌ فَكَانَ شَرًّا مِنْهُ سَائِرُ الْعَمَلِ

لفظة وَصَلٌ رَبِيعَةٌ بِضْرِهِ أَي غير عيشه عليه ووصل خيره بشره

يَا دَعْدُ مِنْ مَالِكٍ ذَا الْحَيْثِ وَقَعْتِ فِي مَرْتَعَةٍ قَيْسِي

المرتعة الحصب . والقيث الإفساد . يضرب للذي لا يحسن إيالة ماله إذا قدر على كثرة مال
ذَهَابُ الْأَعْلَامِ يُقَالُ الْوَحْشَةُ أَي مَنْ لَهُمْ دُنْيَا وَدِينَا خَشِيَةٌ

لفظة الوحشة ذهب الأعلام أي العظام إما في الدين وإما في أمر الدنيا
 لَا تُودِعَنَّ مَالًا فَتَى يُضَيِّعُهُ فَإِنَّهُ وَدَّعَ مَالًا مُودِعُهُ
 لأنه إذا استودعه غيره قد ودَّعه وغرَّ به ولعله لا يرجع إليه أبدًا . يُضْرَبُ فِي قَلَّةِ الثَّمَاتِ
 تُجَنَّبُ الْأَشْرَارَ وَأَسْمَعَ قَوْلَ مَنْ أَبَانَ فِي مَقَالِهِ مَعْنَى حَسَنُ
 الْوَقْسُ يُعْيِدِي فَتَمَدُّ الْوَقْسَا مِنْ يَدْنِ الْوَقْسِ يُلَاقِ تَعْسَا
 الوقس أول الجرب . يقول تجنب الشرار فإن شرهم يُعْيِدِي كما تدنو الصبحاح من الجربى فتعديها
 يَا دَهْرُ وَرَبًّا يَقْطَعُ الْعِظَامَا بَرًّا لِمَنْ لَمْ يُكْرِمِ الْعِظَامَا
 أي وراه الله ريباً وهو أن يأكل التبعج جوفه . يُضْرَبُ فِي الدَّعَاءِ عَلَى الْإِنْسَانِ
 بَيْرُوتُ فِي ذَا الْعَامِ يَا سَامِي الرَّشْدِ وَشِبَعَةُ فِيهَا ذَنَابٌ وَتَقَدَّ
 الوشعبة مثل الحظيرة تُتَّخَذُ مِنْ فُرُوعِ الشَّجَرِ لِلشَّاءِ . وَالتَّقَدُّ صِفَارُ الْغَنَمِ . يُضْرَبُ لِمَنْ كَانَ فِيهِ
 الظلمة والضعفة ولا يُجِيرُ وَلَا مُضِيثٌ

خَدَعْتَنِي يَا مَنْ لَنَا يَعُوقُ أَوْدَى بَلْبِ الْحَازِمِ الْمَطْرُوقِ
 أودى به أهلكه . وللحازم العاقل . والمطروق الضعيف الرأي . يُضْرَبُ لِلْعَاقِلِ يَخْدَعُهُ جَاهِلٌ
 دَعَّ وَرَدَّ جَهْلٍ أَيَّهَا النَّذْبُ الْعَلِيِّ وَمَوْرِدُ الْجَهْلِ وَبِيُّ الْمُنْهَلِ
 المورِد والمُنْهَل واحد ولعله أراد المصدر من نهل ينهل نهلاً ومنهلاً . والوي الذي لا يُسْتَمْرَأُ
 ولا يسمن عليه المال . يُضْرَبُ فِي النَّهْيِ عَنْ اسْتِعْمَالِ الْجَهْلِ
 أوردت ما انفارط عنه نأماً . عِنْدَ مَلِكِ الدَّهْرِ مَنْ تَسَامَى
 لفظة أوردت ما نأماً عنه انفارط هو الذي يتقدم الواردة فيعي . الأرشية والدلاء . يُضْرَبُ
 لمن نال بُنيته من غير تعب

وَكَتَبْتُ عِنْدَ أَحَقِّ مُخْلِطٍ أَوْدٌ مِنْ عَيْشِكَ شَوْكُ الْعُرْفُطِ
 العُرْفُطُ مِنَ الْعِضَاءِ أَي شَوْكُ الْعُرْفُطِ أَلِينُ وَالَّذِي مِنْ عَيْشِكَ . يُضْرَبُ لِمَنْ هُوَ فِي تَعَبٍ مِنَ الْعَيْشِ
 ذَاكَ الَّذِي عِنْدَ الشَّاءِ يُؤْفَكُ أَوْفَدَ فِي ظَلْفِهِ لَا تُسَاكُ

الظَّلْفَةُ وَالظَّلِيفُ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي لَا تُؤَدِّي أَثْرًا لِصَلَابَتِهَا. زَعِمَ أَنَّهُ أَوْقَدَ فِي أَرْضٍ لَا يَأْتِيهِ بِهَا أَحَدٌ طَلَبًا لِلْقِرَى لِشِدَّةِ بَجَلِهِ . يُضْرَبُ لِلوَاجِدِ الْبَجِيلِ

جَاءَكَ مِمَّنْ كَانَ لِي مِنْهُ حَذَرٌ وَاحِدَةٌ جَاءَتْ مِنَ السَّبْعِ الْمَعْرُ
الْأَمْرُ الْعَارِي مِنَ الشَّعْرِ الَّذِي يُنْطَبِ الْجَسَدَ. أَي دَاهِيَةٌ وَاحِدَةٌ جَاءَتْ مِنَ الدَّوَاهِيِ السَّبْعِ
الظَّاهِرَةِ. يُضْرَبُ لِمَنْ حَذِرَ فَلَمْ يُحَذَرْ ثُمَّ نَكَبَ بِمَا خِيفَ عَلَيْهِ
سِرُّكَ فِي تَأْمُورِ قَلْبِي أَسْتَسْرَ وَإِنَّهُ يَا بَدْرُ وَخِي فِي حَجْرِ
الْوَحْيِ الْكِتَابَةِ. يُضْرَبُ لِمَنْ يَكْتُمُ سِرَّهُ. أَي هُوَ مِثْلُ الْحَجْرِ لَا يُخْبِرُ أَحَدًا بِمَا كَتَبَ فِيهِ. وَيُضْرَبُ
أَيْضًا فِي الشَّيْءِ الظَّاهِرِ

قَدْ وَقَعَ الْكَلْبُ عَلَى الذَّنْبِ الَّذِي ظَلَمْنَا وَكَانَ فِي الْخَلْقِ بَدِي
قَالَ عِكْرَمَةُ لَمَّا سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ غَضِبَ رَجُلًا مَا لَأْتَمَ قَدْرَ الْمَغْضُوبِ عَلَى مَالِ الْعَاصِبِ أَي أَخَذَ
مَنْهُ مِثْلَ مَا أَخَذَ. قَالِ الْمَثَلُ أَي لِيَأْخُذَ مِنْهُ مِثْلَ مَا أَخَذَ. يُضْرَبُ فِي الْإِنْتِصَارِ مِنَ الظَّالِمِ

ما جاء على افعال من هذا الباب

أَوْلَى الْأُمُورِ بِالنَّجَاحِ طَالِيَةٌ فِي مَا حُكِيَ الْإِلْحَاحُ وَالْمُوَاطَبَةُ
يُقَالُ أَوْلَى الْأُمُورِ بِالنَّجَاحِ الْمُوَاطَبَةُ وَالْإِلْحَاحُ. وَطَالِبُهُ مَنَادَى بِجَذْفِ أَدَاةِ النِّدَاءِ. يُضْرَبُ
فِي لِحْثٍ عَلَى الْمُدَاوِمَةِ فَإِنَّ فِيهَا النِّجْحَ وَالظَّفَرَ بِالرَّادِ

سَامِيِ الْعُلَى أَوْفَى مِنَ السَّمَوَاتِ وَفِي لِإِبْرَاهِيمَ فَوْقَ الْأَمَلِ
وَإِنَّهُ مِنْ عَوْفٍ أَوْفَى أَعْنِي إِبْنَ مُحَمَّدٍ فَخَذَ ذَا عَنِّي
وَمِنْ خَمَاعَةَ ابْنَةِ الْمَذْكُورِ عَوْفٍ وَمِنْ فُكَيْهَةَ الْقُفُورِ
أَوْفَى مِنْ الْحَارِثِ بْنِ ظَالِمٍ وَمِنْ أَبِي حَنْبَلٍ الْمُسَالِمِ
كَذَا مِنْ الْحَارِثِ أَعْنِي مَنْ يَرَى إِبْنَ إِبْرَاهِيمَ عَلَى مَا أَوْرَا

كَذَلِكَ مِنْ أُمَّ جَمِيلٍ أَوْفَى يَفْعَلُهُ الْجَمِيلُ حَيْثُ وَفَى

فيها ثمانية أمثال الأول أوفى من السمّوال هو ابن حيان بن عادياء اليهودي وحديث وفاته يحفظ أدرع امرئ القيس وأدرع أحيعة بن الجلاح من أحد ملوك الشام حتى ذبح ابنه ولم يسلم الدروع مشهور مستفيض لا حاجة إلى الإطالة بذكره . الثاني . والثالث أوفى من عوف ابن محلم . وأوفى من خُماعة فكان من حديثهما أن مروان القرظ بن زنباع غزا بكر ابن وائل فقصوا أثر جيشه فأسره رجل منهم وهو لا يعرفه فأتى به أمه فلما دخل عليها قالت له إنك لتختال بأسيرك كأنك جنت بزوان القرظ . فقال لها مروان وما ترتجين منه قالت عظم فداؤه . قال ولم ترتجين قالت مائة بعير . قال ذلك لك على أن تؤدبني إلى خُماعة بنت عوف بن محلم . والسبب في ذلك أن ليث بن مالك المسمى بالثزوف شرطاً لما مات أخذت بنو عبس فرسه وسلبه . ثم مالوا إلى خبائه فأخذوا أهله وسلبوا امرأته خُماعة بنت عوف وكان الذي أصابها عمرو بن قارب وذؤاب بن أساء . فسألها مروان من أنت فقالت أنا خُماعة بنت عوف بن محلم . فانزعها . منهما لأنه كان رئيس القوم وقال لها غطي وجهك والله لا ينظر إليه عربي حتى أردك إلى أبيك ووقع بينه وبين بني عبس شربسبها . وقيل إنه قال لعمرو وذؤاب حكمان في خُماعة فحكماها فاشتراها منهما بمائة من الإبل وضتها إلى أهله حتى إذا دخل الشهر الحرام أحسن كسوتها وأخدمها وأكرمها وحملها إلى عكاظ فلما انتهى بها إلى منازل بني شيبان قال لها هل تعرفين منازل قومك ومنزل أبيك فأشارت إلى ذلك قال فاطلقتي إلى أبيك فاطلقت وأخبرت أباها بذلك . فقال مروان أياها تذكر الواقعة فكانت هذه يدا كروان عند خُماعة فلماذا قال ما ذكر . فقالت المرأة ومن لي بمائة من الإبل فأخذ عوداً من الأرض فقال هذا لك بها فمضت به إلى عوف بن محلم فبعث إليه عمرو بن هند أن يأتيه به وكان عمرو وجد علي مروان في أمر فألى أن لا يعفوه حتى يضع يده في يده فقال عوف حين جاءه الرسول قد أجارته ابنتي وليس إليه سبيل . فقال عمرو بن هند قد آليت أن لا أعفو عنه أو يضع يده في يدي . قال عوف يضع يده في يدك على أن تكون يدي بينهما فأجابه عمرو بن هند إلى ذلك فأحضره وعفا عنه وقال عمرو لأحرّ بوادي عوف فأرسلها مثلاً . أي لاسيد به يناويه . وإنما سمي مروان القرظ لأنه كان يفزوا بين وهي منابت القرظ . الرابع أوفى من فكيهة هي امرأة من بني قيس بن ثعلبة وهي بنت قتادة بن مشنوء خالة طرفة لأن أمه وردة بنت قتادة وكان من وفاتها أن السليلك بن سلكة غزا بكر بن وائل فأبطأ ولم يجد غنّة ياتمسها فرأى القوم أثر قدم على الماء لم يعرفوها فكمنوا له وأمهله حتى ورد وشرب

فامتلاً فهاجوا به فعدا فأنقله بطنه فولج قبة فكنية فاستجار بها فأدخلته تحت درعها فجاؤا في أثره فوجدوه تحت ثوبها فاندعوا خمارها فنادت لإختها وولدها فجاؤا عشرة فنعتمهم عنه .
الخامس أوزي من الحارث بن ظالم كان من وقته أن رجلاً وصل رشاءه برشاء الحارث عند الاستقاء ثم أغار على الرجل بعض حشم الثعمان فأخذوا إبله فاستجار بالحارث وجعل وصل الرشاء جواراً فأتى الثعمان واسترد له إبله وما أخذ منه واسم الرجل عياض بن ذبيث . السادس أوزي من أبي حنبل هو أبو حنبل الطائي ومن حديثه أن امرأة القيس تل به وومه أهل وماله سلاحه ولأبي حنبل امرأتان جدلية وتغلبية فقالت الجدلية رزق أتاك الله به ولا ذمة له عليك ولا عقد ولا جوار فأرى لك أن تأكله وتطعمه قومك . وقالت التغلبية رجل تحرم بك واستجارك فأرى أن تحفظه وتني له فعمد إلى جذعة من النعم فاحتلبها وشرب لبنها ثم مسح بطنه وجعل وقال

لقد آلت أغدر في جذاع وإن منيت أمت الرابع

لأن الغدر في الأقوام عار وإن الحر يجزي بالكراع

فقالت الجدلية وقد رأت ساقيه خميشتين تالله ما رأيت كاليوم ساقى واقتر . فقال أبو حنبل هما ساقا غادر شر فذهبت مثلاً . السابع أوزي من الحارث بن عباد يقال إنه أسر عدي بن ربيعة في يوم قضة ولم يعرفه فقال له ذلني على عدي بن ربيعة . فقال إن دلتك عليه أقتؤمنني قال نعم قال فليضمن ذلك عليك عوف بن محلم فضجته عوف . فقال انا عدي فخلاه .
الثامن أوزي من أم جميل هي من رهط أبي هريرة رضي الله عنه من دوس وهم من أهل السراة وكان من وفاتها أن هشام بن الوليد بن الميرة الخزومي قتل أبا زهير الزهراني من أزد شنوءة وكان صهر أبي سفيان بن حرب فلما بلغ ذلك قومه بالسراة وشبوا على ضرار ابن الخطاب ليقتلوه فدخل بيت أم جميل وعاذ بها فضربه رجل منهم فوقع ذباب السيف على الباب وقامت في وجوههم فذبتهم ونادت قومها فنعوه لها . ثم قصدت عمر بن الخطاب رضي الله عنه في المدينة تظن أنه أخوه فقال لست بأخيه إلا في الإسلام وهو غاز وقد عرفنا منك عليه فأعطاها على أنها ابنة سيل

أوقد من جماعة قد عرفوا بألجبرين من لنا يختلف

قيل هم أولاد عبد مناف بن قصي كانوا أكثر العرب وفادة على الملوك . وقد مر حديثهم في باب القاف عند قولهم أقرش من الجبرين

أَوْفَقُ لِلْمُرَادِ فَوْقَ الطَّبَقَةِ يَا صَاحِبَ مِنْ شَنْ يَرَى لِطَبَقَةِ
يُقَالُ أَوْفَقَ لِلشَّيْءِ مِنْ شَنْ لَطَبَقَهُ تَقَدَّمَ الْمُرَادُ مِنْ ذَلِكَ فِي قَوْلِهِمْ وَافَقَ شَنْ طَبَقَهُ
قِيلَ مِنْ الْأَشْمَثِ عَمَّرُوا أَوْلَمُ وَهُوَ فِدَى أَوْفَرُ مِنْهُ فَأَعْلَمُوا

يُقَالُ أَرَلَمُ مِنَ الْأَشْمَثِ وَأَوْفَرُ فِدَاءُ مِنَ الْأَشْمَثِ هُوَ الْأَشْمَثُ بْنُ قَيْسِ بْنِ مَعْدِي كَرَبَ
الْكَنْدِيِّ وَكَانَ مِنْ حَدِيثٍ وَلَيْسَتْهُ أَنْهُ ارْتَدَّ فِي جَمَلَةِ أَهْلِ الرِّدَّةِ فَأَتَى بِهِ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
أَسِيرًا فَأَطْلَعَهُ وَزَوَّجَهُ أُخْتَهُ فَرَوَةَ فَخَرَجَ مِنْ عِنْدِ أَبِي بَكْرٍ وَدَخَلَ السُّوقَ فَاخْتَرَطَ سَيْفَهُ وَأَخَذَ
يُعْرِقُ كُلَّ ذَاتِ أَرْبَعٍ مِنْ بَعِيرٍ وَفَرَسٍ وَبَقَرٍ وَدَخَلَ إِحْدَى دُورِ الْأَنْصَارِ فَاجْتَمَعَ النَّاسُ إِلَى
أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَالُوا إِنْ الْأَشْمَثُ قَدْ ارْتَدَّ ثَانِيَةً فَبِعْثَ إِلَيْهِ فَأَشْرَفَ مِنَ السُّطْحِ وَقَالَ
يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ إِنِّي غَرِيبٌ بِلَدِّكُمْ وَقَدْ أَوْلَتْ بِنَا عَرَبَتُ فُلِيًّا كُلَّ كَلِّ إِنْسَانٍ مَا وَجَدَ وَلِيغْدُ عَلِيًّا
مَنْ كَانَ لَهُ قَبْلِي حَقٌّ فَلَمْ تَبْقَ دَارٌ فِي الْمَدِينَةِ إِلَّا دَخَلَهَا مِنْ ذَلِكَ الْحَمِّ وَكَأَنَّهُ أَشْبَهَ يَوْمَ
الْأَضْحَى فَضُرِبَ بِهِ الْمَثَلُ . وَأَمَّا حَدِيثُ فِدَائِهِ فَإِنَّ مَذْحِجًا أَسْرَتْهُ قَدَى نَفْسَهُ بِمَا لَمْ يُفِدْ بِهِ
عَرَبِيًّا قَطُّ وَلَا مَلِكًا بِثَلَاثَةِ آلَافٍ بَعِيرٍ وَكَانَ فِدَاءُ الْمَلِكِ أَلْفَ بَعِيرٍ

فُلَانٌ مِنْ عُقُوبَةِ الْفُجَاءَةِ أَوْحَى الَّذِي وَاقَاهُ بِالْفُجَاءَةِ

يُقَالُ أَوْحَى مِنْ عُقُوبَةِ الْفُجَاءَةِ أَيَّ أَسْرَعَ وَأَعْجَلَ مِنْ قَوْلِهِمْ الْوَحَى الْوَحَى . وَالْفُجَاءَةُ رَجُلٌ مِنْ
بَنِي سُلَيْمٍ كَانَ يَقْطَعُ الطَّرِيقَ فِي زَمَنِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَتَى بِهِ مَعَ رَجُلٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ
يُقَالُ لَهُ شِجَاعُ ابْنِ زَرْقَانَ كَانَ يُنْكَحُ فِي دَبْرِهِ نِكَاحَ الْمَرَأَةِ فَأُجِجَ لَهَا نَارٌ عَظِيمَةٌ ثُمَّ زَجَّ
الْفُجَاءَةَ فِيهَا . شَدْرَدَا فَكَلَّمَا مَسْتَهُ النَّارَ سَالَ فِيهَا وَصَارَ فُحْمَةً ثُمَّ زَجَّ شِجَاعٌ فِيهَا غَيْرَ مَشْدُودٍ
فَكَلَّمَا اشْتَمَلَتِ النَّارُ فِي بَدَنِهِ خَرَجَ مِنْهَا وَاحْتَقَ بَعْدَ زَمَانٍ قَتِيلٌ فِي الْمَدِينَةِ أَوْحَى مِنْ عُقُوبَةِ
الْفُجَاءَةِ فَذَهَبَتْ مَثَلًا

ذَلِكَ الشَّقِي أَوْغَلَ مِنْ طُفَيْلٍ إِذَا حَلَوْتُ بِالرَّشَا فِي لَيْلٍ

قِيلَ كَانَ رَجُلٌ مِنْ أَكْكُوفَةَ يُقَالُ لَهُ طُفَيْلٌ بْنُ ذَلَّالٍ مِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطْفَانَ يَأْتِي الْوَلَامَ مِنْ
غَيْرِ دَعْوَةٍ قَتِيلٌ لَهُ طُفَيْلُ الْأَعْرَاسِ وَطُفَيْلُ الْعَرَائِسِ وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ عَمِلَ ذَلِكَ فِي الْأَمْصَارِ
فَصَارَ مَثَلًا يُنْسَبُ إِلَيْهِ مِنْ عَمَلِ عَمَلِهِ . وَكَانَتِ الْعَرَبُ فِي الْبَادِيَةِ تَسْمِيَّ ذَلِكَ وَارْشَاً وَمَنْ قَعَلَ
ذَلِكَ عَلَى الشَّرَابِ وَاغْتَلَا . وَأَهْلُ الْأَمْصَارِ يَسْتَوْنُ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ عَلَى الطَّعَامِ وَاغْتَلَا . وَقِيلَ
الطُّفَيْلِيُّ هُوَ الَّذِي يَدْخُلُ عَلَى الْقَوْمِ مِنْ غَيْرِ دَعْوَةٍ أُخِذَ مِنَ الطُّقْلِ وَهُوَ إِقْبَالُ اللَّيْلِ عَلَى النَّهَارِ
بِظُلْمَتِهِ . وَقِيلَ الطُّقْلُ هُوَ الظُّلْمَةُ بَيْنَهَا . وَيُقَالُ لِلطُّقْلِيِّ اللَّعْظِيُّ أَيْضًا

أَوْلَعُ مِنْ كَلْبٍ وَقِرْدٍ أَوْلَعٌ هَذَا الَّذِي يَضُرُّ مِثْلِي مُوَلَعٌ
 الأوَّلُ مِنَ الْوَلْعِ فِي الْإِنَاءِ . وَالثَّانِي أَوْلَعٌ مِنْ قِرْدٍ مِنَ الْوَلْعِ لِأَنَّهُ يُولَعُ بِحِكَايَةِ كُلِّ مَا يَرَاهُ
 عَلَيْهِ ضَرْبٌ كُلِّ ذِي إِخَاءٍ يَا صَاحِبِي أَوْطَا مِنْ الرِّيَاءِ
 فِي الْمَثَلِ أَوْطَا مَهْمُوزٌ . وَالْمَثَلُ حِكَاةُ الْمُبَرَّدِ وَفَسَّرَهُ وَزَعَمَ أَنَّ أَهْلَ كُلِّ صِنَاعَةٍ وَمَقَالَةٍ أَحْنَقُ
 بِهَا مِنْ غَيْرِهِمْ مِنْ ذَلِكَ مَا يُرَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ وَاسِعٍ أَنَّهُ قَالَ . الْإِتْقَانُ عَلَى الْعَمَلِ أَشَدُّ مِنْ
 الْعَمَلِ أَيُّ يُتَّقَى عَلَيْهِ مِنْ أَنْ يَشُوْبَهُ حَبُّ الرِّيَاءِ وَالسُّمُوعَةُ . وَمِنْهُ مَا يُحْكَى عَنْ أَبِي قُرَّةِ الْجَانِحِ أَنَّهُ
 قَالَ . الْحَمِيَّةُ أَشَدُّ مِنَ الْعِلَّةِ وَذَلِكَ أَنَّهُ يَتَجَلَّى الْأَذَى فِي تَرْكِ الشَّهْوَةِ لِمَا يَرْجُو مِنْ تَعَقُّبِ الْعَافِيَةِ
 أَوْلَجٌ مِنْ رِيحٍ وَمِنْ رُجْحٍ عَلَى نَادِ الْقَسَادِ وَهُوَ شَرٌّ وَبَلَاءٌ
 وَهُوَ مِنْ ابْنِ قَوْصَعٍ أَوْصَعٌ يَا خَلِيٍّ وَلَا يَعْرِفُ مَا مَعْنَى الْحَيَاةِ
 أَوْقَلٌ مِنْ وَعَلٍ وَمِنْ غُفْرٍ عَلَى قَسَّةٍ شَرٌّ إِنْ يَكُنْ يَوْمًا عَلَا

يُقَالُ أَوْصَعٌ مِنْ ابْنِ قَوْصَعٍ وَيُرَوَّى قَوْصَعٌ وَهُوَ رَجُلٌ عَيْبِيٌّ كَانَ مُتَعَلِّقًا بِاللُّؤْمِ . وَقَدْ تَقَدَّمَ
 ذِكْرُهُ فِي بَابِ اللِّامِ عِنْدَ قَوْلِهِمُ الْأُمُّ مِنْ قَوْصَعٍ . وَيُقَالُ أَوْقَلٌ مِنْ وَعَلٍ وَمِنْ غُفْرٍ أَوْقَلٌ
 أَفْعَلٌ مِنْ تَوَقُّلِ الْجَبَلِ إِذَا عَلَا . وَالغُفْرُ وَلَدُ الْأُرْوِيَةِ وَهِيَ أَنْثَى الْوَعِلِ أَصْلُهَا أُرْوِيَةٌ أَفْعُولَةٌ
 قُلِبَتِ الثَّانِيَةُ يَاءً وَأُدْغِمَتْ وَكَسَرَتِ الْأُولَى وَجَمَعَهَا أَرَاوِيٌّ مُشَدَّدًا وَيُخَفَّفُ

أَوْتَبٌ مِنْ فَهْدٍ وَمِنْ ذَنْبٍ يُرَى أَوْقِحٌ إِنْ جَاءَ يُرِينَا ضَرَارًا
 وَعِرْضُهُ مِنْ بَيْتِ عَنكَبُوتٍ أَوْهَنُ إِذْ يُوتَى لِذَلِكَ يُوتِي
 وَهُوَ مِنَ الْأَعْرَجِ أَوْهَى عِرْضًا أَيْضًا وَسَاءَ الطُّولُ مِنْهُ عِرْضًا
 لَكِنْ مِنَ الْمِرْآةِ لِلغَرِيبَةِ أَوْضَحُ جِيدًا مَنْ غَدَتْ حَيِيَّةٌ

يُقَالُ أَوْتَبٌ مِنْ فَهْدٍ . وَأَوْقِحٌ مِنْ ذَنْبٍ . وَأَوْهَنُ مِنْ بَيْتِ الْعَنكَبُوتِ لِأَنَّ كُلَّ شَيْءٍ
 يَخْرُجُ حَتَّى مَرُودِ النَّفْسِ . وَيُقَالُ أَوْهَى مِنَ الْأَعْرَجِ . وَيُقَالُ أَوْضَحُ مِنْ مِرْآةِ الْغَرِيبَةِ لِأَنَّ
 مِرْآَتَهَا أَبَدًا جَلِيَّةٌ تَتَعَهَّدُ بِهَا أَمْرَ وَجْهَيْهَا لِكُنْهَافِهَا غَرِيبَةً

مِنْ طَرَفِ الْبُوقِ وَمِنْ صَدَى غَدَا أَوْحَى يَعْشَقُ طَرَفًا يَا أَحْمَدَا
 وَوَضَلَهَا لِجُمَلَةِ الْأَصْحَابِ أَوْجَدُ مِنْ مَاءٍ وَمِنْ تَرَابٍ

وَكَيْلَهَا لِلرَّاحِ دَوْمًا صِرْفًا لَصِيهَا مِنْ كَيْلِ زَيْتِ أَوْفَى
 وَصَدْرُهَا فِيهِ يُرَى فِي الْحَانَةِ يَضْمِيهَا أَوْفَرٌ مِنْ دُمَانِهِ
 وَهِيَ مِنَ الدَّهْنَاءِ وَاللُّوحِ تُرَى أَوْسَعُ صَدْرًا لِمُرِيدٍ وَطَرًا
 أَوْطًا مِنْ أَرْضٍ وَمِنْهَا أَوْتُقُ بِحِفْظِ سِرِّ الصَّبِّ يَا مَنْ يَشْتَقُ
 لِدَمِيهِ أَوْقَى مِنَ الصَّيْرِ غَدَاً مَنْ لَمْ يَنْلُ مِنْ وَصْلِهَا مَا عَهْدَا
 يُقَالُ أَوْحَى مِنْ طَرَفِ الْبُوقِ وَمِنْ صَدَى . وَيُقَالُ أَوْجَدُ مِنَ الْمَاءِ وَالذُّرَابِ . وَيُقَالُ أَوْفَى
 مِنْ كَيْلِ الزَّيْتِ . وَيُقَالُ أَوْفَرٌ مِنَ الرَّمَانَةِ . وَيُقَالُ أَوْسَعُ مِنَ الدَّهْنَاءِ وَاللُّوحِ . وَيُقَالُ
 أَوْطًا مِنَ الْأَرْضِ وَأَوْتُقُ مِنَ الْأَرْضِ هُوَ كَقَوْلِهِمْ آمَنُ مِنَ الْأَرْضِ . وَيُقَالُ أَوْقَى لِدَمِيهِ مِنْ
 صَيْرٍ مَرَّ ذَكَرَهُ فِي بَابِ الْعَيْنِ عِنْدَ قَوْلِهِمُ الْعَيْرُ أَوْقَى لِدَمِيهِ

تمت في أمثال المولدين من هذا الباب

وَعَظَتْ يَا هَذَا لَوْ أَتَمَّظْنَا وَقَدْ أَمَرْتَنَا لَوْ أَتَمَّرْتَنَا
 يَا صَاحِبِي نَفْسَكَ وَقَرَّ نَهَبٌ وَإِنْ فَعَلْتَ مَا يُعَابُ تَبٌ^(١)
 وَضِيعةٌ عَاجِلَةٌ خَيْرًا تُرَى يَا صَاحِبِ مِنْ رِيحِ بَطْنِي قَدْ جَرَى^(٢)
 وَقَعَ نَقْبُهُ عَلَى الْكَنْيفِ مَنْ يَرُدُّ رِزْقًا وَجْهَهُ مِنْ حَيْثُ عَنْ^(٣)
 فَالْبَطْنُ جَائِعٌ وَوَجْهُهُ دُهْنًا وَهَكَذَا تَكُونُ أَوْلَادُ الزَّيْنَا^(٤)
 قَدْ وَقَعَ اللَّصُّ عَلَى اللَّصِّ قَا يَكُونُ حَالُ الْقَوْمِ مِمَّا دَهَمَا
 وَاحِدٌ أُمِّهِ مَلِيكُ الدَّهْرِ وَهُوَ وَجِيدُ الْعِزِّ فِي ذَا الْعَصْرِ^(٥)

(١) لفظة وَقَرَّ نَفْسَكَ تَهَبٌ (٢) في المثل « خيرٌ » بالرفع

(٣) فيه مثلان الأول وَقَعَ نَقْبُهُ عَلَى كَنْيفِ الثَّانِي وَجْهُهُ يَرُدُّ الرِّزْقَ

(٤) لفظة وَجْهٌ مَذْهُونٌ وَبَطْنٌ جَائِعٌ (٥) يُضْرَبُ لِلشَّيْءِ الْعَزِيذِ

وَعَدُّ الْكَرِيمِ حَيْثُ كَانَ وَعَدَا أَلْزَمُ مِنْ دَيْنِ الْغَرِيمِ أَبَدَا
يَا صَاحِبِي الْوَجْهَ الطَّرِيَّ سَفْتَجَةً قَالُوا وَهَذَا مَا سَلَكْتُ مِنْهَجَةً^(١)
بِالْوَالِدِ أَجْنِ الْأَنْسِ يَا أَبْنِ سَمْرَةَ فَهَوَّ يُقَالُ لِلْفَوَادِ ثَمْرَةٌ^(٢)
نَصَّ الْحَدِيثِ قَدْ عَزِي لِأَهْلِهِ وَثَبَّةُ الْمَرْءِ وَدَائِي عَقْلِهِ^(٣)
وَوَثْبَةُ الْمَرْءِ عَلَى مِقْدَارِ إِمْكَانِهِ فَبِئْسَ كَذَا يَا جَارِي^(٤)
لَيْسَتْ فِي الْمَاءِ مَعَ آجِرَةِ قَالَتْ لَهَا ذِي وَهْيَ تُبْدِي حَسْرَةَ
أَوَاهُ وَآبِتِلَالِي قَالَتْ تِلْكَ مَا أَنَا أَقُولُ وَأَنَا طِينٌ بِمَا^(٥)

الباب السابع والعشرون في ما أوله هاء

مَا كَانَ مِنْ صَلَاحِي لِذَلِكَ يَا حَسَنُ مِمَّا جَرَى فَمُهْدَنَةٌ عَلَى دَخْنِ

المُهْدَنَةُ المصاحلة وأصلها اللين والسكون . والدخن تغير الطعام من الدخان استمير لفساد الضمائر
والتيات . يُضْرَبُ لِنَعْلِ الصُّدُورِ . وَيُرْوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ حِينَ سُئِلَ
عَنْ آخِرِ الزَّمَانِ «مُهْدَنَةٌ عَلَى دَخْنٍ وَجَمَاعَةٌ عَلَى أَقْدَاءٍ» أَي لَا تَرَجِعْ قُلُوبُ قَوْمٍ عَلَى مَا كَانَتْ
عَلَيْهِ . أَي لَا يَصْفُو بَعْضُهَا لِبَعْضٍ وَلَا يَنْصَعُ حَيْثَمَا كَانَتْ كَالْمَكْدُورَةِ الَّتِي فِي لَوْنِ الدَّابَّةِ

يَا صَاحِبِ هَلْ بِالرَّمْلِ أَوْشَالٌ قَدْ قَلَّ النَّدَى لِمَنْ يُنَادِي مِنْ كَمَدٍ

الوَشَلُ الْمَاءُ الْمُتَحَدِّرُ مِنَ الْجَبَلِ . يُقَالُ جَبَلٌ وَاشَلٌ يَقَطُرُ مِنْهُ الْمَاءُ وَلَا يَكُونُ فِي الرَّوْلِ . يُضْرَبُ

(١) الشَّفَجَةُ كَثْرَتُهَا أَنْ يُعْطَى مَالًا لِأَخْرَ وَاللَّاحِرَ مَالًا فِي بَلَدِ الْمُعْطَى فَيُوفِيهِ لِإِيَّاهُ ثُمَّ

فَيَسْتَفِيدُ مِنْ الطَّرِيقِ وَفَعْلُهُ الشَّفَجَةُ بِالْفَتْحِ (٢) لَفْظَةُ الْوَالِدِ ثَمْرَةُ الْفَوَادِ

(٣) لَفْظَةُ الْوَثْبَةِ فِي نَصِّ الْحَدِيثِ عَلَى أَهْلِهِ (٤) لَفْظَةُ الْوَثْبَةِ عَلَى قَدَرِ

(٥) لَفْظَةُ وَقَعَتْ آجُرَةٌ وَلَيْسَتْ فِي الْمَاءِ قَقَائِلُ الْآجُرَةِ وَآبِتِلَالَاهُ قَالَتْ

الإِمْكَانِ
اللَيْسَةُ فَإِذَا أَقُولُ أَنَا

عند قلة الخير وللشيء لا يؤتى به وبخيل لا خير عنده كما لا وشل بالرميل

هَلْ تُنْتِجُ النَّاقَةَ إِلَّا لِلَّذِي قَدَّحَتْ لَهُ قَدَحَ فِعْلِ الْبَدِي

لفظة هل تنتج الناقة إلا لمن ليعت له نتجت الناقة مجهولاً وانتجتها أعتها على ذلك. والناجج للنوق كالتابة للإنسان. والمعنى هل يكون الولد إلا لمن يكون له الماء. يضرب في التشبيه. ويروى لما ليعت له أي للقاحها. أي لقبول رحمها ماء. الفحل يشير إلى صدق الشبه

يُقَالُ فِي الْأَمْثَالِ هَيْنُ لَيْنٌ وَأَوْدَتِ الْعَيْنُ أَيَا حُسَيْنُ

من قول دقة للحمقاء. وذلك أن صواحبا حسدتها على أنساع لها جدد جعلت تنطأ إذا ركبت فقلن لها ويحك إذا سمع أطيطها الرجال قالوا هذا ضراط دقة فادنياها فهو آين لها وأبقي ولا تخشين عارا وأحضرن لها السمن فأخذت نسما من أنساعها فقطرت عليه السمن فاسود ولان فقالت هين لين وأودت العين. والمراد بالعين حسن التسع. يضرب لمن أراد أن يصلح فأفسد بل أهلك. وقيل يضرب لذي مخبر ولا منظر له

هُوَ أَيْنٌ ذَاكَ الْعَبْدُ بَكْرُ زَلَّةٍ أَلْفَحَ مِنْ أَرَاقٍ فِي الْحَلَا دَمَهُ

ويروى زلما يقال هو العبد زلة وزلة وزلة أي قدّمه قد العبد وحذره حذوه. وزلة وزمة باللام والتون من زلت القديح وزنته سويته ونحته فكأنه قال هو العبد مزولوما أي خلقه الله على خلقه العبد أي ترى آثار العبد عليه لن نظره. يضرب للنم. ويحكى أن الحجاج قال لجبة بن عبد الرحمن الباهلي أخبرني عن قتيبة بن مسلم فإني قد أردت الترويج إليه. فقال أصلح الله الأمير هو والله في ضيابة الحمي. قال الحجاج إني والله ما أدري ما ضيابة للمي كني أعطي الله عهدا لن أصبت فيه ثلبا لأقطعن منك طابعا. فقال هو والله العبد زلة أي لاشك في لومه

مِلَ عَنْهُ هَاجَتِ يَا فَتَى زَبْرَاءَ وَجَاءَكَ الْغَنَاءُ وَالْبَلَاءُ

زبراء جارية سليطة للأحنف بن قيس كان يقول إذا غضبت قد هاجت زبراء فذهبت مثلاثم كثر حتى قيل لكل انسان استشاط غضبا هاجت زبراؤه. والأزبر الأسد الضخم الزبرة. وهي موضع الكاهل والأبوة زبراء

فَهَوَّ عَلَيَّ عَمْرُو نِقَابًا هَجْمًا لَكِنَّهُ آبَ بَشَرٍ مِثْلَمَا

لفظة هجم عليه نقابا أي اهتدى إليه بنفسه ولم يجد عنه. ونقابا نصب مصدرا أي فجاءه نجباء

هُوَ ابْنُ بَشْرٍ فِي مَلَأَ رَأْسِهِ أَيِ إِنَّهُ مُشْتَمَلٌ بِنَفْسِهِ

لفظة هُوَ فِي مَلَأَ رَأْسِهِ يُضْرَبُ لِلرَّجْلِ يُشغَلُ عَنْكَ بِهِمْ يَجِدُ لَهْ

وَهُوَ قَفَا قَادِرٌ شَرٌّ إِنْ غَدَرَ مَعَ قَبِيحٍ وَجْهِ لِمَنْ لَهُ نَظَرٌ

لفظة هُوَ قَفَا قَادِرٌ شَرٌّ قَفَا نَصَبٌ عَلَى الْحَالِ أَيِ هُوَ شَرٌّ إِذَا كَانَ قَفَا غَادِرًا . وَالْمَعْنَى لَوْ كَانَ هَذَا الْقَفَا عَلَى دِمَامَتِهِ لِنَادِرٍ كَانَ أَقْبَحَ لَجَمْعِهِ غَدْرًا وَدِمَامَةً . وَقِيلَ هُوَ ضَمِيرُ الشَّانِ . وَقَفَا مَبْتَدَأُ وَشَرٌّ خَبْرُهُ . أَيِ قَفَا غَادِرٌ شَرٌّ مِنْ دِمَامَتِهِ . وَيُقَالُ هِيَ قَفَا غَادِرٌ لِتَأْنِيثِ الْقَفَا وَتَذَكِيرِهِ . وَالْمَثَلُ لِرَجُلٍ مِنْ تَمِيمٍ أَجَارَ رَجُلًا مِنْ قَوْمِهِ . فَقَالَتْ بِنْتُهُ أَرْنِي هَذَا الْوَأْفَى وَكَانَ دَمِيمَ الْوَجْهِ فَأَرَاهَا لِأَيَّاهِ فَلَمَّا أَبْصَرَتْ دِمَامَتَهُ قَالَتْ لَمْ أَرَ كَالْيَوْمِ قَفَا وَافِرًا . فَسَمِعَهَا الرَّجُلُ فَقَالَ الْمَثَلُ . يُضْرَبُ لِمَنْ لَا مَنَظَرَ لَهُ وَفِيهِ خِصَالٌ مَحْمُودَةٌ

هُوَ أَعْلَمَنَّ لَكَ حَقًّا أَلْزَمُ مِنْ شَعْرَاتِ قَصَبِكَ أَفْهَمَ أَسْلَمُ

لفظة هُوَ أَلْزَمُ لَكَ مِنْ شَعْرَاتِ قَصَبِكَ الْقَصُّ وَالْقَصَصُ عِظَامُ الصَّدْرِ وَشَعْرُهُ لَا يُجَالِقُ . أَيِ هُوَ لَا يَفَارِقُكَ وَلَا تَسْتَطِيعُ طَرْحَهُ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَنْتَفِي مِنْ قَرِيبِهِ . وَيُضْرَبُ أَيْضًا لِمَنْ أَنْكَرَ حَقًّا يَلْزِمُهُ

يُبَيْضُنِي أَحْمَرُ خَدِّي أَبَدًا فَكَيْفَ وَهُوَ أَزْرَقُ الْعَيْنِ بَدَا

يُقَالُ أَزْرَقُ الْعَيْنِ وَأَسْوَدُ الْكَيْدِ وَأَضْهَبُ السِّبَالِ . كُلُّهُ لِلْعِدَاوَةِ وَالِاسْتِشْهَادِ عَلَى الْبَغْضِ

وَهُوَ عَلَى حُنْدُرٍ عَيْنِهِ بَرِي وَإِنْ غَدَا يَعِشُهُ مَنْ نَظَرَ

الْحُنْدُرُ وَالْحُنْدُورَةُ الْحَدَقَةُ . يُضْرَبُ لِمَنْ يُسْتَمْتَلُ حَتَّى لَا يُقَدَّرَ أَنْ يُنْظَرَ إِلَيْهِ

فُلَانٌ أَضْحَى هَمُّهُ فِي مِثْلِ حَدَقَةِ الْبَعِيرِ يَا ابْنَ خَيْلِي

يُضْرَبُ لِمَنْ هُوَ فِي خِصْبٍ وَنِعْمَةٍ لِأَنَّ حَدَقَةَ الْبَعِيرِ أَخْضَبُ مَا فِيهِ لِأَنَّهُ بِهَا يُعْرَفُ مَقْدَارُ سِنِّهِ وَفِيهَا يَبْقَى آخِرُ التَّيْتِيِّ وَهُوَ « شَحْمُ الْعَيْنِ »

وَهُمْ يَمِثِلُ جَوْلَاءُ النَّاقَةِ عِنْدَ إِمَامِ الْعَصْرِ بَعْدَ الْفَاقَةِ

فِي الْمَثَلِ « فِي » بَدَلُ « الْبَاءِ بِمِثْلِ » جَوْلَاءُهَا قَائِدُ السَّلَى . أَيِ يَخْرُجُ قَبْلَهُ وَيُرَادِيهِ كَثْرَةَ الْعُشْبِ لِأَنَّ مَاءَ الْجَوْلَاءِ أَشَدُّ مَاءَ خُضْرَةٍ وَهُوَ كَالْمِثْلِ الَّذِي قَبْلَهُ . قَالَ الشَّاعِرُ

بِأَعْنُ كَالْجَوْلَاءِ زَانَ جَنَابَهُ نَوْرُ الدَّكَادِكِ سَوْفَةً تَتَخَضَّضُ

فُلَانٌ سَاءَهُ أَحْتِقَارُ الْعَالِمِ وَهُوَ لِنَا يَشْرَعُ سِنٌّ نَادِمٌ

من قوله إذا ركبت قيسٌ بجبلٍ مُغيرةً على العينِ يقرعُ سنَّ خزيانٍ نادِمٍ
وَهُوَ يُحِطُّ فِي هَوَاهُ وَهَوَاهُ فِي حَبْلِهِ يُخِطُّ حَيْثُ يَهْوَى
فيه مثلان الأول هو يحطُّ في هَوَاهُ أي يعتمد في منفعتِهِ والثاني هو يخطبُّ في حَبْلِهِ وهو
كالأول

للجَارِ أَهْدٍ إِنَّهُ أَشَدُّ لِلْمَضْعِ إِذْ يُهْدِيكَ مَا قَوْدٌ
لفظة أَهْدٍ لَجَارِكَ أَشَدُّ لِمَضْنِكَ أَي إِذَا أَهَدَيْتَ لَجَارِكَ أَهْدَى إِلَيْكَ فَيَكُونُ إِهْدَاؤُهُ أَشَدَّ لِمَضْنِكَ
الْأَمْرُ هَذَا لَيْسَ نَكْبَةً تُرَى وَلَا ذُبَاخٌ دُونَهُ يَا مَنْ دَرَى
لفظة هَذَا أَمْرٌ لَيْسَ دُونَهُ نَكْبَةٌ وَلَا ذُبَاخٌ النَّكْبَةُ أَنْ يَنْكَبَ الْحَجْرُ وَالذُّبَاخُ شَقٌّ يَكُونُ
فِي بَاطِنِ أَصَابِعِ الرَّجْلِ . يُضْرَبُ فِي الْأَمْرِ يَسْهُلُ مِنْ وَجْهِينِ لِسَهْوَةِ الطَّرِيقِ بِعَدَمِ الْحِجَارَةِ
وعدم شقوق الرِّجل

تَضْرِبُ أَنْتَ فِي حَدِيدٍ بَارِدٍ هَيْهَاتَ أَسْلُو عَنْ غَزَالٍ شَارِدٍ
لفظة هَيْهَاتَ تَضْرِبُ فِي حَدِيدٍ بَارِدٍ هَيْهَاتَ مَعْنَاهُ بَعْدُ . يُضْرَبُ لِالْمَطْمَعِ فِيهِ . وَهُوَ مِنْ قَوْلِ
الشَّاعِرِ يَا خَادِعَ الْجَلَاءِ عَنْ أُمُورِهِمْ هَيْهَاتَ تَضْرِبُ فِي حَدِيدٍ بَارِدٍ
هَآ أَنَا ذَا وَلَا أَنَا ذَا أَي أَنَا لَسْتُ بِمَنْ عَنَّا شَيْئًا مِنْ عَنَّا
يقوله مِنْ يُقَالُ لَهُ أَيْنَ أَنْتَ فَيَقُولُ هَآ أَنَا ذَا وَلَا أَنَا ذَا أَي لَا أَغْنِي عَنْكَ غَنَاءَ

شَرٌّ مِنَ الْكَأْبِيِّ يُقَالُ الْهَابِيُّ مِثَالُ بَكْرٍ وَأَبْنِهِ الْمَغْتَابِ
لفظة الْهَابِيُّ شَرٌّ مِنَ الْكَأْبِيِّ هَبَا الْجَمْرُ يَبُو هُبُوا إِذَا خَدَّ وَصَارَ رَمَادًا كَالهَبَاءِ فِي الدَّقَّةِ .
وَكَبَا الْجَمْرُ إِذَا صَارَ فَحْمًا وَهُوَ أَنْ تَحْمَدَ نَارُهُ . يُضْرَبُ لِلْفَاسِدِينَ يَزِيدُ فَسَادًا أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ

فَرَقٌ رِيٌّ بَيْنَهُمَا يَبِينُ هَيْهَاتَ مِنْ رُعَايِكَ الْحَنِينِ
الرُّغَاءُ الضَّجِيجُ . وَالْحَنِينُ التَّشَوُّقُ . يَعْنِي أَنَّ بَيْنَهُمَا فَرْقًا . يُضْرَبُ لِلْمُخْتَلِفِينَ فِي أَحْوَالِهِمَا
صَبُوحُهُمْ عَلَى غُبُوقِهِمْ لَقَدْ هُرِيقَ إِذْ سَاوَا فَمَا لَآ لِلْأَبَدِ
لفظة هُرِيقَ صَبُوحُهُمْ عَلَى غُبُوقِهِمْ يُضْرَبُ لِلْقَوْمِ تَدَمَّرُوا عَلَى مَا ظَهَرَ مِنْهُمْ . وَقِيلَ ذَهَبُوا
فَلَا صَبُوحَ وَلَا غُبُوقَ

هَيَّاتَ طَارَ يَا فَتَى غِرْبَانُهَا أَمْسِ بِجِرْدَانِكَ كَيْفَ شَانَهَا
يُضْرَبُ لِلأَمْرِ الَّذِي فَاتَ فَلَا مَطْمَعُ فِي تَلَاوِيهِ . وَمِثْلُهُ مَتَى عَهْدُكَ بِأَسْفَلِ فَيْكَ
بَنُو فُلَانٍ ذَاكَ هَوْلَاءُ عِيَالُ ابْنِ الْحُوبِ وَالْعَنَاءُ
لَفْظُهُ هَوْلَاءُ عِيَالُ ابْنِ حُوبٍ يُضْرَبُ لِمَنْ أَصْبَحَ فِي جَهْدٍ وَمَشَقَّةٍ . وَالْحُوبُ الشِدَّةُ
قَدْ بَانَ لِي مَا أَرْجِيهِ جِنَا هَذَا الَّذِي كُنْتُ تُخَيِّبُنَا
قَالَ رَجُلٌ لَامْرَأَةٍ ظَنَّ بِهَا جَمَالًا تَسْتَهُ فَمَا رَأَاهَا خَابَ ظَنُّهُ وَقَالَ هَذَا الَّذِي كُنْتُ تَكْتُمِينَ .
يُضْرَبُ لِمَنْ خَالَفَ ظَنُّكَ فِي مَا كُنْتَ رَاجِيًا لَهُ

رَكِبْتَ لِلْمَرَادِ شَرًّا مَا رُكِبَ هَيَّاتَ تَطْرِيقُ مَعَ الرَّجْلِ كَذِبُ
التَطْرِيقُ أَنْ تَخْرُجَ يَدُ الْوَالِدِ مَعَ الرَّأْسِ فَإِذَا خَرَجَتِ الرَّجْلُ قَبْلَ الْيَدِ فَهُوَ الْيَتَنُ وَهُوَ الْمَذْمُومُ وَرَبَّنَا
يَمُوتُ الْوَالِدُ وَالْأُمُّ بِذَلِكَ . يُضْرَبُ لِمَنْ رَكِبَ طَرِيقًا لَا يُفْضِي بِهِ إِلَى الْحَقِّ وَالْخَيْرِ
وَمَا تَرُومُ قَصْدَهُ يَا مُبْيَضُ هَيَّاتَ مَحْنَى دُونَهُ وَمَرَّةً ضُرُ
الْمَحْنَى مَوْضِعٌ يُعْنَى مِنْهُ لِحَشُونَتِهِ . وَالْمَرْمَضُ مَوْضِعٌ يَرْمَضُ السَّائِرُ فِيهِ أَيِ يَحْتَرِقُ حَرَارَةَ رَمْلِهِ .
يُضْرَبُ لِمَا لَا يُرْصَلُ إِلَيْهِ إِلَّا بِشِدَّةٍ وَتَعَبٍ وَمُقَاسَاةٍ عَنَاءٍ

دَعِ عَتَبَ مَنْ لَمْ يَحْفَظِ الْأَصْحَابَا هُوَ ابْنُ شَفِّ قَدَحِ الْعِتَابَا
الشَّفُّ الْفَضْلُ وَالنَّقْصُ أَيْضًا ضِدُّهُ . أَيِ هُوَ صَاحِبُ نَقْصَانٍ فِي الْمُرُوءَةِ وَالْمُودَةِ وَإِنْ أَظْهَرَ لَكَ
الْوِدَادَ وَالْإِيْلَ فِدَعَ عَتَابُهُ وَلَا تَسْكُنْ إِلَيْهِ . يُضْرَبُ لِلْوَاهِي جَبَلٍ وَدَادِهِ

لَهُ هَيْنًا وَمَرِيئًا غَيْرَ دَا مُخَامِرٍ مِنْ سَبَبِي وَعَرَبِدَا
لَفْظُهُ هَيْنًا مَرِيئًا غَيْرَ دَا مُخَامِرٍ مِنْ قَوْلِ كَثِيرٍ لَا سَبَبَةَ عَزَّةُ بِإِغْرَاءِ زَوْجِهَا وَإِكْرَامِهِ
يُكَلِّفُهَا الْحَزِيرُ شَتِي وَمَا بِهَا هَوَانِي وَلَكِنْ لِلْمَلِكِ اسْتَدَاتِ
هَيْنًا مَرِيئًا غَيْرَ دَا مُخَامِرٍ لِعَزَّةٍ مِنْ أَعْرَاضِنَا مَا اسْتَحَلَّتْ
إِنَّ الْهَوَى الْهَوَانَ فِي مَا قَالُوا قِيَا عَنَاءَ مَنْ بِهِ يَحْتَالُ

قَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي ضَبَّةٍ اسْمُهُ سَعْدُ بْنُ قَيْسٍ وَصَفَ لِلْمَلِكِ فَقَالَ هُوَ أَظْهَرُ مِنْ أَنْ يُعْنَى وَأَخْفَى
مِنْ أَنْ يُرَى فَهُوَ كَأَنَّ كَمُونَ النَّارِ فِي الْعَمْرِ إِنْ قَدَحَتْهُ أَوْرَى وَإِنْ تَرَكْتَهُ تَوَارَى وَإِنَّ الْهَوَى

المهوانُ ولكن غُلِطَ باسمِ وإِنَّمَا يَعْرِفُ مَا أَقُولُ . من أَبَكْتُهُ المَنَازِلُ وَالطُّلُولُ . فذهب قولهُ مثلاً
مَنْزِلُ بَكْرٍ مَن أَرَادَ هَتَكِي هَذَا أَحَقُّ مَنْزِلٍ بِتَرْكِ
يُضْرَبُ لِكُلِّ شَيْءٍ . قَدْ اسْتَحَقَّ أَنْ يُتْرَكَ مِنْ رَجُلٍ أَوْ جَوَارٍ أَوْ غَيْرِهِ .

هُوَ الشَّقِيُّ مَعَ بَكْرٍ حَيْثُ حَلَّ بِمَنْزِلِ الْفَرَادِ مِنْ إِبْتِجَالِ الْجَمَلِ
لَفْظُهُ هُوَ مَكَانُ الْفَرَادِ مِنْ أَنْتِ الْجَمَلِ يُضْرَبُ لِمَنْ يُلَازِمُ شَيْئًا لَا يَفَارِقُهُ الْبَيْتَةَ
هَذَا أَوْ أَنْ شَدَّكُمْ فَشَدُّوا عَلَى خَيْبٍ بِالْأَذَى يَتَدُّ
هَذَا أَوْ أَنْ الشَّدَّ فَاشْتَدَّى زَيْمٌ وَطَارِدِي هَذَا الَّذِي لَنَا ظَلَمٌ

زَيْمٌ فَرس جَابِر بن حَيِّ التَّمَلِي وَفَرَس الأَخْضَرُ بن شِهَابِ مَعْرَةَ لَا يُصْرَفُ أَي هَذَا وَقْتُ
الْعَدُوِّ فَاسْتَفْرَغِي جُهْدَكَ . يُضْرَبُ فِي الأَمْرِ بِالْجِدَّةِ وَالانْكَشَافِ . وَقَدْ تَمَثَّلَ بِهِ الْحَجَّاجُ عَلَى مِنْبَرِهِ
حِينَ أَرْعَجَ النَّاسَ لِقِتَالِ الْخَوَارِجِ

وَهُوَ عَلَى ظَهْرِ الْعَصَا لَكَ أَغْدَى وَطَرَفِ الشَّمَامِ مَا مِثِّي بَدَا
فِيهِ مِثْلَانِ الأَوَّلُ هُوَ لَكَ عَلَى ظَهْرِ الْعَصَا وَالثَّانِي هُوَ عَلَى طَرَفِ الشَّمَامِ يُضْرَبُ لِمَا يُوَصَّلُ
إِلَيْهِ مِنْ غَيْرِ مَشَقَّةٍ . وَالشَّمَامُ نَبْتُ لَا يَطُولُ فَيَشَقُّ عَلَى التَّنَاقُلِ

أَمْرُ فُلَانٍ مِثْلُ دَاءِ الْبَطْنِ لَا يُدْرِي مَتَى يُؤْتِي بِهِ مِنْ أَيْتَلَى
لَفْظُهُ هُوَ كِدَاءِ الْبَطْنِ لَا يُدْرِي أَنَّى يُؤْتِي يُضْرَبُ لِمَا لَا يَخْلُصُ مِنْهُ

بَنُو فُلَانٍ أَصْطَلَحُوا وَاتَّعَشُوا بِمَا بَدَأَهُمُ الْعَيْ وَأَلْكَرَشُ
يُضْرَبُ فِي صِلَاحِ الأَمْرِ بَيْنَ الْقَوْمِ

وَهَدَمَةُ الثَّلَبِ كَانَتْ بَيْنَهُمْ قَبْلًا لِذَلِكَ قَدْ رَأَيْنَا بَيْنَهُمْ
يَعْنُونَ جُحْرَهُ الْمَهْدُومِ . يُضْرَبُ لِلْقَوْمِ يَقَعُ بَيْنَهُمُ الشَّرُّ وَقَدْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ عَلَى صِلَاحٍ

أَمْرُكِ بَانَ إِذْ غَدَوْتَ صَارِحَةً يَا هُنِي وَهُوَ حَيًّا مَارِحَةً
مَارِحَةٌ امْرَأَةٌ كَانَتْ تَتَخَفَرُ فَعَثَرُ طَيْهَا تَنْبَسُ قَبْرًا . يُضْرَبُ فِي فِرَاطِ الرِّقَابَةِ

هَادِيَةُ الشَّاةِ مِنَ الأَذَى تَرَى أَبَعْدَ فَاقْصِدْهَا وَدَعَّ عَنْكَ الْمِرَا
لَفْظُهُ هَادِيَةُ الشَّاةِ أَبَعْدُ مِنَ الأَذَى الْمَادِيَةُ الرَّقَبَةُ وَالذَّرَاعُفُ وَالذَّرَاعُ . وَبَعْدُهَا مِنَ الأَذَى

تفتحها من الكرش والحوايا والأعجاج والجوارح. وفي قبائل قضاة قبيّة يُقال لها يَلِي لا يَأكون
الآية لقرىها من الجوارح ولأنها طَبِق الاست

هُوَ الَّذِي تَرُومُهُ دَرَجَ يَدِكَ فَأَظْفَرُ بِهِ مِمَّنْ غَدَا مِنْ عُدَدِكَ
وهي وهما وهم درج يدك بلفظ واحد لجميع. ومعناه طوع يدك. ودرج ظرف كما يُقال
أَنْفَدْتُهُ درج كِتَابِي. وَيُرْوَى بفتح الراء كما يُقال ذهب دمه درج الرياح إذا بطل وهدر

وَهَذِهِ يَا مُنْتَبِي يَدِي لَكَا وَلَيْسَ لِي إِلَّا إِلَيْكَ الْمُشْتَكِي

كلمة يقولها المتقاد الخاضع أي أنا بين يديك فاصنع لي ما شئت

وَهُوَ عَلَى حَبْلِ ذِرَاعِكَ أَعْتَدِي فَأَحْكُمُ بِمَا شِئْتَ بِهِ رَغْمَ الْعِدَى
أي الأمر فيه اليك. يُضْرَبُ فِي قَرَبِ التَّنَاوُلِ. وَيُضْرَبُ لِلأَخِ لَا يَخَالِفُ أَخَاهُ فِي شَيْءٍ.
بِأَخِيهِ وَإِشْفَاقًا عَلَيْهِ. أَي هُوَ كَمَا تَرِيدُ طَاعَةً وَانْقِيَادًا لَكَ وَحَبْلُ الذِّرَاعِ عِرْقٌ فِي الْيَدِ

وَهُوَ عِنْدِي بِالْيَمِينِ مِثْلَمَا عِنْدِي بِالشِّمَالِ مَنْ قَدْ لَوْمًا

فيه مثلان معنى الأول هو عندي بالمتزلة الشريفة والثاني هو عندي بالشمال أي بالمتزلة الخسيسة

وَهُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَسَا لَنَا يَدٌ وَاحِدَةٌ فَلَا عَدَاهُ الْكَمَدُ

أي مجتمعون. ومنه قوله عليه الصلاة والسلام «وهم يدٌ على من سواهم»

وَهُمْ بِأَمْرٍ لَا يُنَادِي عِنْدَهُ وَلِيْدُهُ إِذْ جَارَ فِينَا حَدَّهُ

لفظة هم في أمرٍ لَا يُنَادِي وَلِيْدُهُ أَي عَظِيمٌ لَا يُنَادِي فِيهِ الصِّغَارُ بِلِ الْكُهُولِ وَالْكِبَارِ.
وقيل هذه لفظة تستعملها العرب إذا أرادت الغاية في الخير والشر. وقيل هذا مثل يقوله
القوم إذا أخصبوا وكثرت أموالهم فإذا أهوى الصبي إلى شيء ليأخذه لم يُنْهَ عَنْ أَخْذِهِ وَلَمْ
يُصَحِّ بِه كَثْرَتِهِ عِنْدَهُمْ. وَقَالَتِ أَصْحَابُ الْمَعَانِي أَي لَيْسَ فِيهِ وَلِيْدٌ فَيُدْعَى

وَهُمْ عَلَى رِجْلِ فُلَانٍ هَلَكُوا أَي عَهْدِهِ وَبِالْمُنَايَا سَلَكُوا

لفظة هَلَكُوا عَلَى رِجْلِ فُلَانٍ أَي عَلَى عَهْدِهِ. وَيُرْوَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّهُ قَالَ. مَا

هَلَكَ عَلَى رِجْلِ أَحَدٍ مِنَ الْإِنْيَاءِ مَا هَلَكَ عَلَى رِجْلِ مُوسَى عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ

هَذَا جِرٌ مَعْرُوفٌ أَنَّهُمْ يَا قَتِي مَا قَالَ لُثْمَانُ بْنُ عَادٍ مُذْ أَتَى

أول من قاله لثمان بن عاد بن قوص بن لادم . وذلك أن أخته كانت تحت رجل ضعيف وأرادت أن يكون لها ابن كأخها لثمان في عقله ودعائه . فقالت لامرأة أخيها إن بلي ضعيف وأنا أخاف أن أضعف منه فأعيريني فراش أخي اليلة ففعلت فجاء لثمان وقد نمل فبطش بأخته فمليت منه على لقيم فلما كانت اليلة الثانية أتى صاحبته فقال هذا جر معروف

هَنْتَ يَا هَذَا وَلَا تُنْكِهِ وَطِبْ نَفْسًا يَمَا لَمْ تَكُ قَبْلًا تَحْتَسِبْ

أي أصبت خيرا ولا أصابك الضر . وقيل ظفرت ولا تُنكّ بغيرها . والماء للسكت أي لانكيت وقيل هنت ولم تبك أي وجدت ميراث من لم تبك . وقيل هنت من الهن وهو العطاء . وقيل غير ذلك . يضرب في دعاء الخير

هَوَتْ فُلَانُ أُمَّهُ قَدْ أَبَدَعَا نَظَمَ قَصِيدَ بِالْمَعَانِي بَرَعَا

أي سقطت وهو دعاء يُراد به التعجب والمدح لا الوقوع مثل قائله الله ونحوه قال الشاعر

هَوَتْ أُمُّهُ مَا يَبِثُ الصَّبْحُ غَادِيَا وَمَاذَا يُؤْذِي اللَّيْلُ حِينَ يُؤْبُ

هَلْ لَكَ فِي أُمَّكَ مَعَ هُزَالٍ قَالَ أَرَى إِحْلَابَةَ مَعَهَا لِي

لفظة هل لك في أمك مهزولة قال إن معها إحلابة أن يجلب الرجل ويبعث به إلى أهله من الرعي . يريد هل لك طمع في أمك في حال فقرها . أي لا تطمع فيها فليس بشي . قال إن معها إحلابة . يضرب في بقاء طمع الولد في إحسان الأم

هَذَا التَّصَافِي لَا تَصَافِي الْحَلْبُ وَدَادُ سَامِي ذِي الْفَخَّارِ الطَّيِّبُ

قيل خرج رجلان من هذيل بن مدركة ليغريا على قهم على أرجلها فأتيا بلاد قهم فأفارا فقتلا رجلا من قهم ونذيرهما فأخذ عليهما الطريق فأسرا جميعا . فقيل لها أيكما قتل صاحبنا فقال الشيخ أنا قتلته وأنا الثار المنيم وقال الشاب أنا قتلته دون هذا الشيخ المهم الغاني وأنا الشاب المقتبل الشاب وأنا لكم الثار المنيم فقتلوا الشيخ بصاحبهم وطمعوا في فداء الشاب فقال رجل من قهم هذا التصافي لا تصافي الحلب ويروى المشعل وهو إنا . يُنبذ فيه . أي هذه المصافاة لا مصافاة المواكلة والمشاركة . يضرب في كرم الإخاء

بَكَرٌ وَمَنْ بِشَرِّهِ عَنَانِي هُمَا بِذَاكَ كَفَرَسِي رِهَان

يضرب لمن يستوان سبقا وهو يُقال ابتداء . لأن النهاية تجلي عن سبق أحدهما لا محالة

مَا لَهَا فِي الشَّرِّ مِنْ تَظِيرٍ هُمَا كَرُكْبَتَيْنِ لِلْبَعِيرِ

لفظة هُما كَرُ كَبَيَّ البعير قاله هَرَمُ بن قُطَبَةَ القَزَارِي لَمَلَقَمَةَ بن عُلَاثَةَ وعَامِرِ بن الطُّفَيْلِ الجعفرِيين حين تنافروا إليه وقد كره ذلك خوف الشر وهذا المثل كالذي قبله . يُضْرَبُ في التساوي

هَذَا الَّذِي قَدْ كُنْتَ تَحْيِينُ ظَهْرَهُ فَلَوْ تَرَكْتَ سِتْرَ وَجْهِكَ أَسْتَرَهُ

يُقَالُ حَيَّيْتُ حَيَاءً أَي اسْتَحْيَيْتُ . وَأَصْلُهُ أَنَّ امْرَأَةً سَتَرَتْ وَجْهَهَا فَظَهَرَ مِنْهَا هُنَا قَلِيلٌ لَهَا هَذَا الَّذِي كُنْتَ تَسْتَحْيِينُ مِنْهُ بَدَأَ وَانْكَشَفَ . يُضْرَبُ لِمَنْ رَامَ إِصْلَاحَ شَيْءٍ فَأَفْسَدَهُ

يَا صَاحِبِ هَذَا الْأَمْرِ لَا يَنْبِي لَكَ قَدْرِي فَدَعْنِي مِنْهُ لَنْ أَفْعَلَهُ

فِي الْمَثَلِ « أَمْرٌ » عَوْضُ « الْأَمْرِ » أَي هُوَ أَمْرٌ لَا أَوْبَهُ وَلَا أَقْبَلُهُ

وَإِنَّهُ لَيْسَتْ عَلَيْهِ الْإِبِلُ تَبْرُكٌ وَهُوَ فِي الْأَنْامِ جَلَلٌ

لَفْظُهُ هَذَا أَمْرٌ لَا تَبْرُكٌ عَلَيْهِ الْإِبِلُ يُضْرَبُ لِلْأَمْرِ الْعَظِيمِ الَّذِي لَا يُصْبِرُ عَلَيْهِ

عَجَلٌ بِعُرْفِ مِنْكَ يَا سَامِي الدَّرِي فَأَهْنَأُ الْمَعْرُوفِ أَوْحَاهُ يُرَى

أَي أَعْجَلُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ . الْوَحَى الْوَحَى . أَي الْعَجَلُ الْعَجَلُ

لَا تَتْرُكْنِي مُنْشِدًا قَوْلًا أُزُّ هَانَ عَلَى الْأَمْسِ . الْآلِقَى الدَّرِي

يُضْرَبُ فِي سُوءِ إِهْتِمَامِ الرَّجُلِ بِشَأْنِ صَاحِبِهِ . وَقِيلَ يُضْرَبُ فِي اسْتِخْفَافِ السَّلِيمِ بِشِدَّةِ الْمَصَابِ وَالْأَمْسِ خِلَافَ الْأَجْبِ . وَقِيلَ الْأَمْسُ السَّلِيمُ الظُّهْرُ مِنَ الْإِبِلِ . وَالدَّرِي ضِدُّهُ وَهُوَ الْعَقُورُ

وَالْحَيْرُ لِلشَّائِنِ هُدْيِ جِرَّةٍ بِلَا مِرَا فَأَقْتَعَهَا يَا حَمْرَةَ

لَفْظُهُ هَذِهِ حَيْرُ الشَّائِنِ جِرَّةٌ يُضْرَبُ لِلشَّيْئِ يَفْضُلُ أَحَدَهُمَا عَلَى الْآخَرِ بِقَلِيلٍ . وَجِرَّةٌ تَمِيْزٌ

فُلَانٌ غَمْرٌ وَهُوَ مِنْ شَرِّ الْعِدَى وَهُوَ أَذْلٌ مِنْ حِمَارٍ قَيْدًا

لَفْظُهُ هُوَ أَذْلٌ مِنْ حِمَارٍ مُقَيَّدٍ قَالَ الْمُتَلَمِّسُ

وَمَا يُقِيمُ بَدَارِ الذِّلِّ يَعْرفُهَا إِلَّا الْأَذْلَانَ عَيْرُ الْحِيِّ وَالْوَتْدُ

هَذَا عَلَى الْخَسْفِ مَرْبُوطٌ بِرَمْتِهِ وَذَا يُسْحُ فَلَإِ يَرِي لُهُ أَحَدُ

إِذْ يَبْعَثُ الْكِلَابَ عَنْ مَرَايِضٍ فِي اللَّيْلِ مِنْ جِرْصٍ وَدَاةٍ عَارِضٍ

لَفْظُهُ هُوَ يَبْعَثُ الْكِلَابَ عَنْ مَرَايِضِهَا يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَخْرُجُ بِاللَّيْلِ يَسْأَلُ النَّاسَ مِنْ حِرْصِهِ

فَتَنْجِيهِ الْكِلَابَ . وَقِيلَ يُبْدِي الْكِلَابَ يَطْلُبُ تَحْتَهَا شَيْئًا لَشَرِّهِ وَحِرْصِهِ عَلَى مَا فَضَّلَ مِنْ طَعَامِهَا

بَسْرٌ وَهَذَا يَتَّشَنُّانِ بِأَلْفَحْسٍ جِلْدَ الظَّرْبَانِ الْعَالِي
 لفظه هما يتأشنان جلد الظربان من امتشنت منه شيئاً أي أخذت . يُضْرَبُ للرجلين يقع
 بينهما الشرفيتا حشان

بَأَنْتَ فِي الْعَجْوِ قَهْلٌ أَوْفَيْتَ ذَا قَالَ نَعَمْ وَقَدْ تَقَلَّيْتُ إِذَا
 الإيفاء الإشراف والتعلي تجاوز الحد . يُضْرَبُ لمن بلغ النهاية وزاد على ما رُسم له
 تَبًّا لِذَلِكَ مِنْ لَيْمٍ قَارِفٍ وَهُوَ بَيْنَ حَاذِفٍ وَقَاذِفٍ
 الماذف بالعصا والقاذف بالحصى وهو في الأرنب لأنها تُحَذَفُ بالعصا وتُقَدَّفُ بالحجر . يُضْرَبُ
 لمن هو بين شرين

صَاحِبًا مَنْ جَلَّ فِي الْأَصْحَابِ قَدْ عَزَّ وَهُوَ وَاقِعُ الْعُرَابِ
 كما يُقال هو ساكن الريح أي هو وقور ودُوع قال الشاعر
 وما زلتُ مذ قام ابنُ مروانَ وابنه سَكَانَ غُرَابًا بَيْنَ عَيْنِي وَاقِعُ
 هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ الْجَنَابُ الْأَخْضَرُ وَالْمَوْتُ فِي خَدِّ الْمَلِيجِ أَحْمَرُ
 هذا مثلٌ قديمٌ أصله أنه لما ثقل ضربة بن أذ اعتم قال له ولده لو انتهينا إلى الجناب الأخضر
 لأتحلَّ عنك ما تجد قال المثل أي لا أدركه فكان كذلك . يُضْرَبُ لما لا يمكن تلافيه

إِحْدَى الْأَثَانِي وَابْنَةُ الْجَبَلِ ذَاكَ الَّذِي قَدْ عَاقَبَنِي عَنْ أَمَلٍ
 يُقال هو إحدى الأثاني وهو ابنة الجبل الأول يُضْرَبُ لمن يمين عليك عدوك . والثاني
 يُراد به الصدى يجيب التكلم . يُضْرَبُ لمن يكون مع كل أحد

وَهُوَ غُرَابٌ ابْنُ دَايَةَ أُعْتَدَى يَكْذِبُ فِي أَسَايِهِ إِذَا بَدَا
 لفظه هو غراب ابن داية يُكنى به عن الكاذب في نسيه
 وَهُمْ بِخَيْرٍ لَا يَطِيرُ يَا قَتِي غُرَابُهُ بَنُو فُلَانٍ إِذَا أَتَى

لفظه هم في خير لا يطير غرابه لأن الغراب إذا وقع في أرضٍ مخصبة لا يطير عنها . يُضْرَبُ
 في كثرة الحُصْبِ والخير قال النابغة الذبياني

وَلَرَهْطِ حَرَابٍ وَقَدِيرِ سُورَةٍ فِي الْمَجْدِ لَيْسَ غُرَابًا بِمُطَارٍ

هَلْ عَادَ بَعْدِي لِفُلَانٍ مِنْ كَرَمٍ إِذْ كَانَ عَهْدِي أَنَّهُ شَرُّ النَّجَمِ

لفظة هل عاد من كرم بعدي هذا المثل لذكوان قيل إنه كان رجلاً شحيحاً . يضرب للرجل
يُبدى من نفسه ما لم يعهد منه فيقال له هل غيرك بعدي مُعَيَّرَ أَي أنت لست على ما عهدتُك

يَا ذَاكَ هَلْ صَاغَكَ بَعْدِي صَائِعٌ عَهْدِي بِكَ الثَّعْلَبُ وَهُوَ رَائِعٌ

يُضْرَبُ فِي الْحَيْرِ وَالشَّرِّ وَهُوَ كَالثَّلْبِ الَّذِي قَبْلَهُ قَالَ أَبُو عَمْرٍو

دَعِيَ الْمَلَامَ هَكَذَا فَصَدِي أَنَا مَقَالُ كَعْبٍ مَنْ لَهُ طَالُ الثَّنَاءِ

قيل أول من تكلم به كعب بن مامة وهو أسير في عارة فأمرته أم منزله أن يفصد لها
ثاقفة فخرها فلامته على نحو إياها فقال هكذا فصدي يريد أنه لا يصنع إلا ما تصنع الكرام

وَهُوَ أَعْلَى النَّاسِ ذَا فَوْقِ يُدَى فَمَنْ حَدِيثٌ عَنْ نَدَاهُ أَرَا

أَي أَعْلَى النَّاسِ سَهْمًا لِأَنَّ السَّهْمَ إِذَا كَانَ ذَا فَوْقٍ وَنَصَلَ فَذَلِكَ تَامَةٌ وَيُرَادُ بِهِ أَفْضَاهُمْ
وَيُقَالُ هُوَ أَعْلَى الْقَوْمِ كَمَا بِهَذَا الْمَعْنَى . يُضْرَبُ فِي تَفْضِيلِ الرَّجُلِ

وَهُوَ أَصْبَرُ عَلَى السَّوَاغِي يَا صَاحِبَ مِنْ ثَالِثَةِ الْآثَاغِي

يُضْرَبُ لِمَنْ تَوَدَّ هَلَاكَ مَالِهِ

هَلَاكَ مَالُهُ وَبَعْدَهُ الْأَجَلُ إِلَّا هَنِيئًا لِسُحَامٍ مَا أَكَل

سُحَامٌ اسْمُ كَلْبٍ . يُضْرَبُ فِي الشَّمَاتَةِ بِهَلَاكَ مَالِ الْعَدُوِّ

لَا تَطْمَعَنَّ مِنِّي يَا فُلَانُ هَنِيَاتٌ ذَا مِنْكَ قُعَيْقَعَانُ

هو اسم جبل بمكة وبالأهواز أيضاً ولا يُدْرَى أَيُّهُمَا الْمَعْنَى . يُضْرَبُ فِي الْيَأْسِ مِنْ نَيْلِ الْمِرَادِ
هَذَا بِمَا تَرُومُ هَذَا بِيَانُ مَا أَنْتَ مِنْ قَوْلِهِ يُصَانُ

أَي أَكْثَرَ مِنْ كَلَامِكَ وَتَخْلِيكَ يَا هَذَا بِيَانُ وَهُوَ الْمُنْذَرُ

هُوَ الضَّلَالُ يَا قَتِي ابْنَ بَهْلَلَا مَا كَانَ مِنْ ذَاكَ الْحَيْثُ فِي الْمَلَا

بَهْلَلُ وَبَهْلَلٌ وَفَهْلٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْبَاطِلِ لَا تُصْرَفُ وَمَعْنَاهُ بَاطِلُ ابْنِ بَاطِلٍ وَهِيَ أَعْجَمِيَّةٌ وَإِلَّا
صُرِفَتْ . يُضْرَبُ لِلْكَذُوبِ وَالسَّادِرِ فِي أَمْرِهِ

عَمَّرُوا عَلَاً وَهُوَ قَرِيبُ الْمَنْزَعَةِ لَيْسَ كَبْكَبٍ فَهَوَ دَوْمًا إِمَعَةَ

فيه مثلان الأول بمعنى قريب الهمة والرأي ومترعة الرجل ما يرجع إليه من أمره ورأيه .
والإمعة ويقال إمرة الضعيف الرأي الذي يقول لكل أنا معك ويقال إمع أيضاً ولا يقال للنساء.
ذالك هو الفحل الذي لا يُقدح يا صاح أنفه ودوماً يُمدح

القدح الكف . يضرب للشريف لا يرد عن مصاهرة ومواصلة

هذه من مقدمات إقافا عيك التي بها الخيث عرفا
لفظة هذه من مقدمات إقافيك أي من أوائل شرك

وعين يهران فلان يطم أي هو ذو كذب بما يكلم
لفظة هو يطم عين يهران يضرب للرجل يكذب في حديثه

وهو ينسى ما يقول أبداً أي إنه يكذب فيما قد بدأ
قيل إنمّا يُقال هذا إذا أردت أن تنسب أخاك إلى الكذب

وهو جدهاءه زاه ينخسف أي زاد في الحديث ما لا يعرف
لفظة هو ينخسف جدهاءه أي يزيد في حديثه الصدق ما ليس منه

أهلكك من عشر ثمانياً وقد جئت بها حجة ليست تعد
في المثل (بسأيرها) بدل « يا » أي مهازيل ضعيفة ومنه نار أبي حباب لضعفها . وقيل

الحجة السوق الشديد

وهو مع الفراد ذا يدب وهو بجنب وشقاء صب
لفظة هو يدب مع الفراد يضرب للرجل الشرير الخيث . أصله أن رجلاً كان يأتي بشنة

فيها قردان فيشدّها في ذنب البعير فإذا عضته نفر فنفرت الإبل فيستل منها بغيراً ويذهب به
وهو على من كان يوماً طلبه أهون لا نال بخير أربة

لفظة هو أهون على من طلبه يقال هي الربذة والثملة وهما الخرقعة التي يُهنا بها البعير .
يضرب للذليل

وهو إسك الأمة البغي يجل عن مقامك العلي
الإسك جانب الفرج ويقال إسك الإمام . يضرب للتحقير القدير

هُنَاكَ بَا هَذَا وَهَهُنَاكَ عَنْ جَمَالٍ وَغَوَّعَةٍ أَيْدِي يَا حَسَنَ

أي ابدع عن جمال ووعوة وهي مكان . وقيل معناه إذا سلمت لم أكثر بغيرك كما تقول كل شيء ولا وجع الرأس وقيل ووعوة رجل من بني قيس بن حنظلة . وهذا كقولك . كل شيء ما خلا الله جَلَّ

بُو فُلَانٍ اُخْتَلَفُوا فِي الطَّبَقَةِ فَهُمْ كَمَثَلِ نَعَمٍ لِلصَّدَقَةِ

لفظة هم كنعم الصدقة يضرب لقوم مختلفين

وَهُمْ كَيْبَتِ الْأَدَمِ الْمَشْهُورِ لَا حَاقَةَ مُفْرَعَةٍ يَا خُورِي

فيه مثلان معنى الأول أن فيهم الشريف والضيع . ولفظ الثاني هم كالحلقة المفرعة وهي التي لا يدرى طرفاها . يضرب للقوم يجتمعون ولا يختلفون وفي تساوي الناس في الخير

أَهْدِ لِحَارِكِ الْفَقِيرِ الْأَذْنَى لَا يَمْلِكُ الْأَقْصَى وَلَا تَعْنَى

ويروى ولا يتلك أي إذا أهديت للأدنى يدرك الأقصى بعده عنك . وعلى الثاني لا تفعل ما يؤذي الأقصى فكأنه يأمره بالإحسان إليهما

عَبْدُ الْحَمِيدِ هُوَ دَوْمًا قَاتِلُ اللَّشْتَوَاتِ مَنْ نَدَاهُ الْوَابِلُ

لفظة هو قاتل الشتوات يضرب للذي يطعم فيها ويدفن . ويروى قاتل السنوات أي الجدوب بأن يحسن إلى الناس فيها

هَذَا جَنَائِي وَخِيَارُهُ بِهِ أَي لَكَ مَدْحِي خَالِصٌ مِنْ شُبِّهِ

لفظة هذا جنائي وخياره فيه الجنى الحنجي . ويروى هجانته . وأول من تكلم به عمرو بن عدي بن رقاش أخت جذية الذي قيل فيه شب عمرو عن الطلوق وذلك أن جذية أمر الناس أن يجتوا له الكمأة فكل من وجد خيارا آثر به نفسه إلا عمرا وكان يقول ذلك وتقدير المثل هذا ما اجتنيته ولم آخذ لنفسي خيرا ما فيه إذ كل جان يده مائة إلى فيه يأكله . يضرب في إثارة الرجل على نفسه

أَذْرَكَتُ خَيْرًا مِنْ نَدَاكَ يَكْثُرُ هَذَا الْجَنَى لَا أَنْ يَكْدَ الْمُعْتَرُ

المنافير تكون في الرمث والشب والشام وهو لا يجتمع منه في سنة إلا القليل . يضرب في تفضيل الشيء على جنسه ولن يصيب الخير الكثير

فَلَانُ نَفْسُهُ بِه حَايِرَةٌ وَهُوَ عَلَيْهِ ضِلَعٌ جَايِرَةٌ

ويروى هم عوض هو . يُضْرَبُ لِلرَّجْلِ يَمِيلُ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ

هَذَا رَبَاحٌ لَكَ عَبْدٌ عَيْنٍ يَمَعْلُ مَا يُنْظَرُ بِالْعَيْنَيْنِ

يُضْرَبُ لِلْعَبْدِ يَمَعْلُ مَا دَامَ مَوْلَاهُ يَرَاهُ . وَمِثْلُهُ أَخْوَعَيْنِ وَصَدِيقِ عَيْنٍ لَنْ يُرَآئِي ظَاهِرًا

هَذَا وَلَمَّا تَبْصُرِي يَا عَنَسِي تِهَامَةٌ أَلْتِي تُرِيدُ نَفْسِي

لفظة هذا ولما ترى تيهامة ويروى تردي تيهامة . يُضْرَبُ لِمَنْ جَزِعَ مِنَ الْأَمْرِ قَبْلَ وَقْتِ

الجزع . قَالَ رَجُلٌ يُجِدُّ بِنَاتِهِ وَهُوَ يُرِيدُ تِهَامَةً فَحَسَرَتْ نَاتُهُ وَخَسِرَتْ

خَدُّكَ يَا رَشَا شَدِيدُ الْحُمْرَةِ وَهُوَ أَشَدُّ حُمْرَةً مِنْ مُضَعَةٍ

لفظة هو أشد حمرة من المضعة وهو ثمر العوسج أحمر ناصع الحمرة

عِذَارُهُ خَطٌّ دَقِيقٌ مُبْهِمٌ وَهُوَ فِي الْمَاءِ زَاهٌ يَرَقُمُ

لفظة هو يرقم في الماء يُضْرَبُ لِلْحَاقِظِ فِي صَنْعَتِهِ أَيَّ مِنْ حَذَقِهِ يَرَقُمُ حَيْثُ لَا يَثْبِتُ فِيهِ الرَّقْمُ

قَالَ سَأَرَقُمُ فِي الْمَاءِ الْقِرَاحَ إِلَيْكُمْ عَلَى نَأْيِكُمْ إِنْ كَانَ فِي الْمَاءِ رَاقِمٌ

فَلَانٌ لَمْ يَبْرَحْ مَكَانًا حَلَهُ وَهُوَ حُوَاءَةٌ أَنْبَذَ فِعْلُهُ

الحوأة من الأحرار لها زهرة بيضاء وورقها أشبه بالهندبا يتسطح على الأرض لا ينهض .

يُضْرَبُ مِثْلًا لِلرَّجْلِ الَّذِي لَا يَبْرَحُ مَكَانَهُ

هَذَا أَلْتَدَى بَرَضٌ بَدَأَ مِنْ عِدِّ أَيَّ مَا حُيِّتَ مِنْ فَلَانٍ بَعْدِي

البرص والبراض الماء القليل . وَالْعِدُّ الدَّائِمُ لَا انْقِطَاعَ لَهُ . يُضْرَبُ لِمَنْ يُعْطَى قَلِيلًا مِنْ كَثِيرٍ

يَمِمْ قَتَى أَلْمَجْدِ إِذَا أَمْرٌ عَرَا فَهَوَ دَوَامًا نَاقِبُ الزَّنْدِ يُرَى

وكذلك واري الزند . يُضْرَبُ لِمَنْ يُطَلَّبُ مِنْهُ الْخَيْرُ فَيَجُودُ

لَكِنَّهُ كَأَبِي الزَّنَادِ وَكَذَا صَلَوْدُهُ بَكْرٌ بِخَيْرٍ لَا أَدَى

لفظة هو كابي الزناد وصلود الزناد إذا كان نكدًا قليل الخير . يُقَالُ كَبَا الزَّنْدُ يَكْبُو

وَأَكْبُوته أَنَا

هَرِقَ عَلَى جَمْرِكَ مَاءً وَأَطْرَحَ عَنْكَ مُنَاوَاتِي بِشَرِّ تَسْتَرِحَ

يُضْرَبُ لِلغَضْبَانِ أَي ضَبَّ مَاءٌ عَلَى نَارِ غَضْبِكَ

سَامِيِ الْعَلِيِّ هُوَ الْمَرْجِيُّ أَبَدًا أَوْثَقُ سَهْمٍ فِي كِنَانَتِي أَهْتَدِي

يُضْرَبُ لِمَنْ تَعْتَمِدُهُ فِي مَا يَنْوِيكَ قَالَهُ مَالِكُ بْنُ مِسْمَعٍ لِعُمَيْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادِ بْنِ ظَنِيَّانِ التَّمِيمِيِّ مِنْ بَنِي تَمِيمِ اللَّهِ بْنِ تَغْلِبَةَ وَكَانَتْ رَيْبَعَةَ الْبَصْرَةَ اجْتَمَعَتْ عِنْدَ مَالِكٍ وَلَمْ يَعْلَمْ عِيْدُ اللَّهِ . فَلَمَّا عَلِمَ أَنَّهُ قَالُ يَا أَعْرَابُ اجْتَمَعَتْ رَيْبَعَةٌ وَلَمْ تَعْلَمْنِي . قَالَ لَهُ مَالِكُ يَا أَبَا مَطَرٍ وَاللَّهِ إِنَّكَ لِأَوْثَقُ سَهْمٍ فِي كِنَانَتِي عِنْدِي . قَالَ عِيْدُ اللَّهِ وَأَيْضًا فَلْيُنِ لِسَهْمٍ فِي كِنَانَتِكَ أَمَا وَاللَّهِ لَنْ تَمُوتَ فِيهَا لِأَطْوَلِهَا وَلَنْ تَمُوتَ فِيهَا لِأَخْرَفِهَا . قَالَ مَالِكٌ وَأَعْجِبُهُ أَكْثَرَ اللَّهِ فِي الْعَشِيرَةِ مِثْلَكَ . قَالَ لَقَدْ سَأَلْتُ رَبَّكَ شَطَطًا . قَالَ مُقَاتِلُ بْنُ مِسْمَعٍ مَا أَخْطَلَكَ . قَالَ اسْكُتْ لَيْسَ مِثْلَكَ يَرَادُنِي . قَالَ مُقَاتِلُ يَا ابْنَ الْكُفَاءِ لَعَنَ اللَّهُ عَشًّا دَرَجَتْ مِنْهُ وَيِضَّةً تَقَوَّبَتْ عَنْ رَأْسِكَ . قَالَ يَا ابْنَ اللَّيْطِيطَةِ إِنَّمَا قَتَلْنَا أَبَاكَ بِكَلْبٍ لَنَا يَوْمَ جُوْأَى . وَكَانَ عَمْرُو بْنُ الْأَسْوَدِ التَّمِيمِيِّ قَتَلَ مَسْمَعًا يَوْمَ جُوْأَى مُرْتَدًّا عَنِ الْإِسْلَامِ . وَعِيْدُ اللَّهِ هَذَا أَحَدُ فِتَاكِ الْعَرَبِ وَهُوَ قَاتِلُ مُضْعَبِ بْنِ الزُّبَيْرِ

فَهَوَّ مَعَ الَّذِي نَدَاهُ أَثْرًا فِي بُرْدَةِ الْأَخْمَاسِ مِنْ غَيْرِ مِرَا

لَفْظُهُ مَهْمَا فِي بُرْدَةِ أَخْمَاسِ الْخَمْسِ ضَرْبٌ مِنْ بُرُودِ الْيَمِينِ . أَوَّلُ مِنْ عَمَلُهُ مَلِكٌ بَالِينُ يُقَالُ لَهُ خِنْسٌ . وَقِيلَ هِيَ بُرْدَةٌ تَكُونُ خَمْسَةَ أَشْبَارٍ . يُضْرَبُ لِلرَّجُلَيْنِ تَحَابًّا وَتَقَارِبًا وَفِعْلًا وَفِعْلًا وَاحِدًا كَأَنَّهُمَا فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ

هُوَ الشِّعَارُ دُونَ مَا الدِّنَارِ أَي هُوَ مُخْتَصٌّ بِسَامِيِ الْجَارِ

الشِّعَارُ مِنَ الثِّيَابِ مَا يَلْبِي الْجَسَدَ . وَالدِّنَارُ مَا يُلْبَسُ فَوْقَ . يُضْرَبُ لِلْمَخْتَصِّ بِكَ الْعَالَمِ بِدَخْلَةِ أَمْرِكَ

وَهُوَ مُؤَدَّمٌ وَمُبَشَّرٌ بِمَا فِيهِ الْفَخَارُ وَالْعَلِيُّ يَا مَنْ سَمَا

أَصْلُهُ فِي الْأَدِيمِ إِذَا صَنَعَ مِنْهُ شَيْءٌ . فَجُعِلَتْ أَدَمَتُهُ هِيَ الظَّاهِرَةُ يُطَلَّبُ بِذَلِكَ لِيْنِهِ . يُقَالُ آدَمُ يُؤَدَّمُ إِيدَامًا فَهُوَ مُؤَدَّمٌ وَإِنْ جُعِلَتْ بَشْرَتُهُ هِيَ الظَّاهِرَةُ قِيلَ أَبَشَرَ يُبَشِّرُ . يُضْرَبُ لِلْكَامِلِ فِي كُلِّ شَيْءٍ أَي قَدْ جَمَعَ بَيْنَ لِيْنِ الْأَدَمَةِ وَخَشُونَةِ الْبَشْرَةِ

إِنِّي بَرِيءٌ مِنْ مَقَالِ الضِّدِّ هَذَا مِنَ الْمِنْبَاةِ حَظُّ جَدِّ

لَفْظُهُ هَذَا حَظُّ جَدِّ مِنَ الْمِنْبَاةِ جَدُّ اسْمُ رَجُلٍ مِنْ عَادٍ كَانَ لِيْبِيَا حَازِمًا دَخَلَ عَلَى رَجُلٍ مِنْ عَادٍ ضَيْقًا وَهُوَ مُسَافِرٌ فَبَاتَ عِنْدَهُ وَوَجَدَ فِي بَيْتِهِ أَضْيَاقًا قَدْ أَكْثَرُوا مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ قَبْلَهُ حَيْثُ طَرَقَهُمْ طَرُوقًا فَبَاتَ وَهُوَ يُرِيدُ الدُّجْلَةَ فَعَرَشَ لَهُمْ رَبُّ الْمَنْزِلِ مَنْبَاةً لَهُ وَهِيَ الطَّعْمُ فَنَامُوا

عليها جميعاً فسلح بعض القوم الذين كانوا يشربون فخاف جد أن يدلج فيظن رب المنزل أنه هو الذي سلح فقطع حظه الذي نام عليه من الطلع وطواه وقال لرب المنزل هذا حظ جد من المنبأة فأرسلها مثلاً . يُضْرَبُ فِي بَرَاءَةِ السَّاحَةِ . وَقَدْ ذَكَرْتُهُ الْعَرَبُ بِأَسْمَارِهَا

ولما أتيتم ما تمني عدوكم عزلت فراشي عنكم ووسادي
وكنت كجد حين قد بسهه جذار الخلاط حظه بسواد

يَا أَيُّهَا الضَّمِيفُ عَانِي الْحُوبَا هَرِقْ لَهَا فِي قَرَقَرٍ ذَنُوبَا

القرقر حوض الركيبة . يُضْرَبُ لِلرَّجْلِ يُسْتَضَفُ وَيُغْلَبُ فَيَأْتِيهِ مِنْ يُعِينُهُ وَيُنْجِيهِ بِمَا هُوَ فِيهِ
يُخْطِئُ صَوْرًا وَيُصِيبُ مَنْ عَدَا فَهُوَ يَشُوبُ وَيَرُوبُ أَبَدَا

الشوب الخلط . والرأب الإصلاح وأصله يرأب قليل يروب لمناسبة يشوب . يُضْرَبُ لِمَنْ
يُخْطِئُ وَيُصِيبُ . وَقِيلَ يَشُوبُ يَدْفَعُ . وَيَرُوبُ مِنْ رَابٍ إِذَا اخْتَلَطَ رَأْيُهُ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَرُوبُ
أحياناً فلا يتحرك وأحياناً ينبعث فيقاتل ويدافع عن نفسه وغيره . ويروي ولا يروب أي
يخلط الماء باللبن . أي يخلط الصدق بالكذب ولا يروب لأنه إذا خالط اللبن الماء لم يروب اللبن

لَنَا صَدِيقٌ فَضْلُهُ يَمُّ دَوْمًا هُوَ أَلْسَمُنُ قَلَا يَنْجُمُ

خَمُّ اللَّحْمِ يَنْجُمُ خَمُومًا إِذَا أَتَى شَوَاءٌ أَوْ طَبِيعًا . يُضْرَبُ لِمَنْ يُشْنَى عَلَيْهِ بِالْخَيْرِ . أَيِ إِنَّهُ
حَسَنُ السَّيِّئَةِ لِأَنَّهَا عِنْدَهُ وَلَا يَتَلَوَّنُ وَلَا يَتَغَيَّرُ عَمَّا طُبِعَ عَلَيْهِ

لَا مَنْ أَبَا الْخَيْرِ تَكْنَى وَهُوَ شَرٌّ وَالْخَيْرُ تَكْنَى بِالطَّلَاءِ الْمَعْتَبَرِ

لفظة هي الخمر تكنى الطلاء يُضْرَبُ لِلْأَمْرِ ظَاهِرُهُ حَسَنٌ وَبَاطِنُهُ عَلَى خِلَافِ ذَلِكَ

هَذِي بِتِلْكَ يَا قَتِي وَالْبَادِي أَظْلَمُ قَأْسَتْكَفِ بِهَا يَا عَادِي

أول من قال ذلك الفرزدق حيث مر به جرير وهو في نادي قومه ينشدهم وهو لا يعرفه
فقال من ذلك الرجل قالوا جرير . فقال لفتى انت أبا حرزة قتل له إن الفرزدق يقول
ما في حرامك إسكة معروفة للناظرين وماله شفتان

فحقة الفتى وأنشده بيت الفرزدق . فقال جرير ارجع إليه قتل له

لكن حرامك ذو شفاء جمه مخضرة كقباغب الثيران

فرجع الفتى وأنشد الفرزدق بيت جرير فضحك . ثم قال هذه بتلك والبادي أظلم

لَا تَهَبْنَ فِي طَلَبِ فَأَلْمِيْبَةِ فِيمَا يُقَالُ قَبْلُ أَصْلُ الْحَيْبَةِ
لفظة الْمَيْبَةُ مِنَ الْحَيْبَةِ وَيُرْوَى الْمَيْبَةُ خَيْبَةٌ . يعني إذا هبت شيئاً رجعت منه بالحيبة
هَمْكٌ مَا هَمْكٌ يَا فُلَانُ لَا مَنْ لَهُ بِهِ سِوَاكَ شَأْنُ

ويقال هَمْكٌ مَا أَهْمَكَ . يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يَهْتَمُّ بِشَأْنِ صَاحِبِهِ إِذَا اِهْتَمَّهُ بِغَيْرِ ذَلِكَ . يُقَالُ
أَهْمَنِي الْأَمْرُ أَي أَقْلَقَنِي . وَهَمْكٌ مَا أَهْمَكَ أَي أَذَاكَ مَا أَقْلَقَكَ . وَمَعْنَى هَمْكٌ بِالرَّفْعِ شَأْنُكَ
الَّذِي يَجِبُ أَنْ تَهْتَمَّ بِهِ هُوَ الَّذِي أَقْلَقَكَ وَأَوْقَعَكَ فِي الْهَمِّ أَي الْحُزْنِ . وَالْمَهْمُومُ الْحُزْنُ
وَمَدَحَتِي هَذِي بَيْتِكَ أَي بِمَا مَدَحْتَنِي قَبْلَ جَزَيْتِكَ أَفْهَمَا

في المثل «هذه» بدل «هذي» رأى عمرو بن الأحوص يزيد بن المنذر وهما من بني نهشل يداعب
امراته فطلقتها عمرو ولم يتنكر ليزيد وكان يزيد يستحي منه مدة ثم لهما خراجا في غزاة فاعتور قوم عمرا
فطعنوه وأخذوا فرسه فاستنقذه يزيد ورد عليه فرسه . فلما نجا . قال يزيد هذه بتلك فهل جزيتك
جَرَّ لَنَا بِالْمَزْلِ بَكْرٌ ضَرًّا وَمِحْنَةً طَالَتْ هَلْمٌ جَرًّا

أَي تَعَالَوْا عَلَى هَيْبَتِكُمْ كَمَا يَسْهُلُ عَلَيْكُمْ . وَأَصْلُهُ مِنَ الْجَرِّ فِي السُّوقِ وَهُوَ أَنْ تُتْرَكَ الْإِبِلُ وَالنَّعْمُ
تَرعى فِي سِيرِهَا وَهُوَ مِنْ قَوْلِ عَائِذِ بْنِ يَزِيدِ الْيَشْكُرِيِّ مِنْ آيَاتٍ يُجِيبُ بِهَا أَخَاهُ جَنْدَلَةَ مِنْهَا قَوْلُهُ
وَإِنْ جَاوَزْتَ مُقَرَّةً رَمَتْ بِي إِلَى أُخْرَى كَتَلَكْ هَلْمٌ جَرًّا

إِنَّ الْهَوَى مِنْ أَلْتَوَى يَا صَاحِبِ أَي يُورِثُ الْخُبَّ بِلَا تَلَا حِي

يعني أن البعد يورث الحبة ومن يُرَى كُلَّ يَوْمٍ يَمْلُ . وَمَنْهُ . رَبِّ تَابِ يَمْلُ مِنْهُ الثَّوَاءُ

بَكْرٌ هُوَ الْهَيْدَانُ وَالرَّيْدَانُ عَمَرُوا لَهُ الْمَعْرُوفُ وَالْإِحْسَانُ

يُقَالُ لِحَبَانِ هَيْدَانٍ مِنْ هِدْتُهُ وَهَيْدَتُهُ إِذَا زَجَرْتَهُ فَكَأَنَّ الْجَبَانَ زَجَرَ عَنْ حُضُورِ الْحَرْبِ .
وَالرَّيْدَانُ مِنْ رَيْدِ الْجَبَلِ وَهُوَ الْحَرْفُ النَّاقِي مِنْهُ شُبُهَةٌ بِالشَّجَاعِ . يُضْرَبُ لِلْمَقْبَلِ وَالْمُدْبِرِ
وَالجَبَانِ وَالشَّجَاعِ . وَيُرْوَى الْهَيْدَانُ وَالرَّيْدَانُ . يُقَالُ فُلَانٌ يُعْطِي الْهَيْدَانَ وَالرَّيْدَانَ . أَي
يُعْطِي مَنْ يَعْرِفُ وَمَنْ لَا يَعْرِفُ

فُلَانٌ وَهُوَ دَائِمًا إِلَى وَرَاءِ يَا صَاحِبِي جِمَارُ حَاجَاتِ الْوَرَى

لفظة هُوَ حَمِيرُ الْحَاجَاتِ أَي تَمَّنُّ يُسْتَحْدَمُ . يُضْرَبُ لِلْحَقِيدِ الدَّلِيلِ

يَا مَنْ يُهَيِّجُ الشَّرَّ مَا بَيْنَ الْبَشَرِ بَيْنَهُمْ هَيِّجَ عَلَى غِيٍّ وَذَرَّ

يُضْرَبُ لِلْمُسْرَعِ إِلَى الشَّرِّ أَي هَيَّجَ بَيْنَهُمْ حَتَّى إِذَا تَحَمَّتِ الْحَرْبُ كَفَّ مِنَ الْمَعُونَةِ
هَلَّا بِصَدْرِ عَيْنِكَ أَنْظُرُ تَنْظُرُ كَمَا كَمَا مَا مِنْكَ بِشَرِّ يَبْدُرُ
يُضْرَبُ لِلنَّاظِرِ إِلَى النَّاسِ شَرًّا

يَأْصَاحُ هَلْ مِنْ ذَاتِ أَغْرَابٍ خَبَرَ عَمَّنْ بِقَلْبِي حُبًّا لَهُ أَوْ
لَفْظُهُ هَلْ مِنْ مُغْرَبَةٍ خَدَّ وَيُرْوَى هَلْ مِنْ جَانِبَةِ خَبَرٍ أَي هَلْ مِنْ خَبَرٍ غَرِيبٍ أَوْ خَبَرٍ
يَجُوبُ الْبِلَادَ

هَلْ يَجْهَلُ الَّذِي أُحِبُّ إِلَّا مَنْ يَجْهَلُ الْبَدْرَ إِذَا تَجَلَّى
لَفْظُهُ هَلْ يَجْهَلُ فَلَنَا إِلَّا مَنْ يَجْهَلُ الْقَمَرَ هَذَا كَالثَّلِ الَّذِي بَدَهُ
كُلُّ رَأَى وَجَهَ حَيْبِي إِذْ سَفَرْنَا وَهَلْ يَخْفَى عَلَى النَّاسِ الْقَمَرُ
يُضْرَبُ لِلْأَمْرِ الْمَشْهُورِ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ

وَقَدْ بَهَرَتْ فَمَا تَخْفَى عَلَى أَحَدٍ إِلَّا عَلَى أَكْبَرِهِ لَا يُبْصِرُ الْقَمَرَ
بِالْأَخْرِ فَأَنْهَضَ أَبَدًا يَا صَاحِبَ هَلْ يَنْهَضُ الْبَازِي بِلَا جَنَاحٍ
فِي الْمَثَلِ « يَنْهَضُ » بَدَلُ « بَلَ » يُضْرَبُ فِي الْمَثَلِ عَلَى التَّعَاوُنِ وَالْوَفَاقِ . وَيُضْرَبُ لِمَنْ يَدْعِي
عِلْمًا لَيْسَ مَعَهُ آتِنُهُ

هَوْنٌ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْخَلِيلُ وَلَا تَوْلَعْ بِإِشْفَاقِ لِأَمْرِ تَزَلَا
أَي لَا تَكْثُرِ الْحُزْنَ عَلَى مَا فَاتَكَ مِنَ الدُّنْيَا . يُضْرَبُ لِلتَّأْسِي وَالتَّصَبُّرِ عِنْدَ النَّائِبَةِ . وَهُوَ مِنْ
شَعْرِ يَزِيدِ بْنِ حَذَّاقٍ وَقَبْلَهُ

هَلْ لَلْفَتَى مِنْ بِنَاتِ الدَّهْرِ مِنْ وَاقِي
قَدْ رَجَّلُونِي وَمَا رَجَلْتُ مِنْ شَعْرٍ
وَقَسَمُوا الْمَالَ وَارْفَضَتْ عَوَانِدَهُمْ
هَوْنٌ عَلَيْكَ وَلَا تَوْلَعْ بِإِشْفَاقِ
كَأَنِّي قَدْ رَمَانِي الدَّهْرُ عَنْ عُرْضِ
هُمْ أَلْسُهُ السُّفْلَى بَنُو فُلَانٍ
أَصْلُ سَوْسَتَهُ حَذَفَتْ التَّاءَ شِدْوَدًا وَهِيَ تَوَثُّ . يُضْرَبُ لِمَنْ لَا غِنَاءَ عِنْدَهُ وَلَا خَيْرَ فِيهِ

إِغْتَمِ السُّرُورَ وَأَقْحِ أَبَا قَالِمٍ مَا دَعَوْتَهُ أَجَابَا
يُضْرَبُ فِي اغْتِمِ السُّرُورِ أَي كَلِمَا دَعَوْتَ لِلْحَزَنِ أَجَابَكَ . أَي الْحَزْنَ فِي الْيَدِ فَاتَّهَزَ فَرِصَةَ الْأَنْسِ
يَا ذَا هَنِيمًا لَكَ تِلْكَ النَّأِجَةُ ذَاتُ الْجَمَالِ مَنْ تَكُونُ رَائِحَتُهُ
كَانَتْ الْعَرَبُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ تَقُولُ إِذَا وَلَدَ لِأَحَدِهِمْ بِنْتًا هَنِيمًا لَكَ النَّأِجَةُ . أَي الْمُعْظِمَةُ لِلْمَالِكِ
لَأَنَّكَ تَأْخُذُ مَهْرَهَا فَتَضُمُّهُ إِلَى مَالِكَ فَيَنْفَجُ . وَأَنْشُدُ لِلْمُحَاطِظِ

وَلَا شَانَ مَالِي مُسْتَفَادُ التَّوْفِيقِ
وَهَامَةُ الْيَوْمِ فَلَانٌ أَوْ غَدٍ إِذْ لَمْ يَزَلْ لَهُ الرَّدَى بِمِرْصِدِ
أَي هُوَ مَيِّتٌ لِيَوْمٍ أَوْ غَدٍ . وَقَالَهُ شُتَيْرُ بْنُ خَالِدِ بْنِ نُفَيْلِ بْنِ ضِرَارِ بْنِ عَمْرِو الضَّمِّيِّ . وَقَدْ أُسْرَهُ
فَقَاتَلَ اخْتِرَاحَةً مِنْ ثَلَاثٍ . قَالَ أَعْرَضُنَّ عَلَيَّ قَالَ تَرُدُّ عَلَيَّ ابْنِي الْحَصِينَ وَهُوَ الَّذِي قَتَلَهُ
عُتْبَةُ بْنُ شُتَيْرٍ . قَالَ قَدْ عَلِمْتَ أَبَا قَبِيصَةَ أَنِّي لِأَخِي الْمَوْتَى . قَالَ فَتَدْفَعُ إِلَيَّ ابْنَكَ أَقْتَلُهُ بِهِ
قَالَ لَا تَرْضَى بَنُو عَامِرٍ أَنْ يَدْفَعُوا إِلَيَّ فَارِسًا . مَتَّبِعًا بِشَيْخِ أَعُورِ هَامَةَ الْيَوْمِ أَوْ غَدٍ . قَالَ
فَأَقْتَلْتُكَ قَالَ أَمَا هَذِهِ فَنَعِمَ قَالَ فَأَمْرُ ضِرَارِ ابْنِهِ أَنْ يَقْتَلَهُ . فَنَادَى شُتَيْرُ يَا آلَ عَامِرٍ صَبْرًا وَبِضْيٍ .
أَي أَقْتَلُ صَبْرًا ثُمَّ بِسَبَبِ بِيضِي

وَهُوَ خَيْثُ هَبْلَتِهِ أُمُّهُ وَلَا سَرَى فِي التُّشْجِحِ يَوْمًا أُمُّهُ
أَي تَكَلُّتُهُ . يُقَالُ هَذَا عِنْدَ الدَّعَاءِ عَلَى الْإِنْسَانِ . وَالْهَبْلُ . مِثْلُ التُّشْجِحِ
وَهُوَ بِجَلِّ خَيْدَبٍ لَهُ سُرَى مُلَازِمًا يَظْلِمُهُ ضُرُّ الْوَرَى
لَفْظُهُ هُوَ عَلَى خَلِّ خَيْدَبِهِ الْخَيْدَبُ الطَّرِيقُ الْوَاضِعُ . وَالْخَلُّ الطَّرِيقُ فِي الرَّمْلِ . يُضْرَبُ لِمَنْ
رَكِبَ أَمْرًا لَا يَنْتَهِي عَنْهُ

عَنِّي كَفٌّ وَأَهْتَبِلُ هَبْلَكَ يَا مَنْ قَدْ أَمَاطَ بِمِخْصَامِي الْحَيَا
أَي اشْتَمَلْتُ بِشَأْنِكَ وَدَعَنِي . يُضْرَبُ لِمَنْ يُشَاجِرُ خَصْمَهُ . وَلَا يُقَالُ إِلَّا عِنْدَ الْغَضَبِ
يَا أَيُّهَا الْحَيِّبُ دَعْ بِأَغْضَاكَ فَمَهْلُ تَرَى الْبَرْقَ بِنِي شَانِيكََا

الْبَرْقُ جَبَلٌ قَالُوا وَهُوَ مِثْلُ قَوْلِكَ حَجْرُ بِنِي شَانِيكََا
بَنُو فَلَانٍ هَلَكُوا فَصَارُوا حُتًّا وَبَنَّا بِالْمَنَّا وَبَارُوا
لُحْتٌ الَّذِي قَدْ يَبَسَ . وَالْبَثُّ الَّذِي قَدْ ذَهَبَ

ذَلِكَ لَا تَقَعُ لَدَيْهِ وَضَرَزَ فَهُوَ زِيَادَةُ الظَّالِمِ يَا عَمْرُ
 لفظه هو كزيادة الظالم وهي التي تنبت في منسيه مثل الأصبع . يضرب لمن يضرب ولا ينفع
 هو أبوه من مضي يروي على ظهر الأقدام عيشا لا حلا
 يقال ذلك إذا شبه الرجل بالرجل . يراد أن الشبه بينهما لا يخفى كما لا يخفى ما على ظهر الإنا .
 ويروي هو أبوه على طرف الثمة إذا كان يشبه

ما جاء على فحل من هذا الباب

أَهْوَنُ مَرْزَنَةِ اللِّسَانِ أَيْ الْمُخِّ أَيُّهَا الْإِنْسَانُ
 يقال أهون مرزنة لسان منح أمخ العظم صار فيه المنخ . والمرزنة النقصان . والمعنى أهون
 معونة على الإنسان أن يمين بلسانه دون المال أي بكلام حسن
 أَهْوَنُ هَالِكِ عَجُوزٍ فِي هَامِ سَنَةٍ
 يقال أهون هالك عجوز في هام سنة . يضرب للشيء يستخف به ويهلكه
 كَذَا يُقَالُ يَمَانٍ عَلِمْتَ أَهْوَنُ مَظْلُومٍ عَجُوزٌ عَقِمَتْ
 في المثل « معقومة » بدل « عقيمت » يضرب لمن لا يعتد به لضعفه وعجزه . وعقيم مجهول
 يأتي منه معقومة . وأما عقيم فن عقيم أو عقم

وَقِيلَ قَبْلًا بِالَّذِي أَبَدَى النَّبَا أَهْوَنُ مَظْلُومٍ سِقَاءِ رُوبَا
 يقال أهون مظلوم سقاء رروب المرؤب ما لم يحض وفيه خيرة والراب الخيض الذي أخذ
 زبده . وظلم السقاء أن يشرب قبل إدراكه وهو كالذي قبل . يضرب لمن سيم خسفا
 ولا نكيد ضده

هَالِكٌ مَنْ كَانَ لَنَا مِنْهُ بَلَاءٌ أَهْوَنُ مِنْ عَقْطَةِ عَنَزٍ بِالْقَلَا
 وَضَرْطَةِ الْعَنَزِ وَمِنْ مِعْبَاةٍ وَثُلَّةٍ وَلَقْمَةٍ يَبْعِرَةٌ
 يقال أهون من عقطة عنز بالحرقه . وأهون من ضرطة العنز عقطت العنز ضرطت . ويقال

أَهْوَنُ مِنْ مِغْبَاةٍ هِيَ خَوْقَةُ الْحَائِضِ الَّتِي تَشْتَبِي بِهَا . وَالاعْتِبَاءُ الْإِحْتِشَاءُ . وَيُقَالُ أَهْوَنُ مَنْ نُغْلَةٌ وَالنُّغْلُ مَا يَقَعُ فِي جِلْدِ الْمَاشِيَةِ حَيْثُ يُنْتَفِ صُوفُ الضَّائِنَةِ وَهِيَ حَيْةٌ فَإِذَا دَبَعُوا جِلْدَهَا مِنْ بَعْدِ لَمْ يُصْلِحْهُ الدِّبَاغُ فَيَنْقَلُ مَا حَوْلَيْهِ . وَمَعْنَى الْمَثَلِ أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا ظَهَرَتْ فِيهِ خِصْلَةٌ سَوِيَّةٌ لَا تَكُونُ وَحْدَهَا بَلْ تَقْتَدِرُ بِهَا خِصَالٌ أُخْرَى مِنَ الشَّرِّ . وَيُقَالُ أَهْوَنُ مَنْ لَقَعَهُ بَيْعَةٌ بِبَعْرَةٍ وَاللَّقَعَةُ اللَّحْذَقَةُ وَالرِّمِيَّةُ وَالإِصَابَةُ بِالْمِغْنِ . يُقَالُ لَقَعَهُ بَيْنَهُ إِذَا أَصَابَهُ

خُذْ يَا أَهْوَيْنَا الْأَمْرَ يَا بَدِيعُ فَأَهْوَنُ السُّمِّيُّ هُوَ التَّشْرِيمُ

أَهْوَنُ هُنَا مِنَ الْمَهْوَنِ وَالْمَهْوِينَا بِمَعْنَى السَّهْوَةِ . وَالتَّشْرِيمُ أَنْ تَوَرَّدَ الْإِبِلُ مَاءً لَا يَحْتَاجُ إِلَى مَتَعِهِ بَلْ تَشْرَعُ الْإِبِلُ فِيهِ شَرْعًا . يُضْرَبُ لِمَنْ يَأْخُذُ الْأَمْرَ بِالْمَهْوِينَا وَلَا يَسْتَعْتَبِي

أَهْوَنُ مِنْ قُعَيْسِ الْعَلَانِيِّ عَلَى عَمْتِهِ مِنْ سَاءِ فِينَا عَمَلًا

وَمِنْ دِجْنَدِجٍ وَطَلِيَاءٍ وَمِنْ ثَمَلَةٍ وَرَبْدَةٍ يَا مَنْ فَطِنَ

وَمِنْ نُبَاحٍ لِلسَّحَابِ دَاجِيٍّ وَمِنْ تَبَالَةٍ عَلَى الْحَجَّاجِ

وَمِنْ ذُبَابٍ وَضَوَاةٍ وَكَذَا مِنْ تِبْنَةٍ بَلْبَنَةٍ قَدْ أَخِذَا

وَخُدْجٍ وَذَنْبِ الْجِمَارِ يَا عَلِيَّ الْقَدْرِ عَلَى الْبَيْطَارِ

وَمِنْ قَرَاضَةٍ عَدَّتْ لِلْجَلْمِ وَالشَّرِّ السَّاقِطِ قَافِهِمْ وَأَعْلَمِ

وَمِنْ حُثَالَةٍ تَرَى لِلْقَرِظِ وَضَرْطَةِ الْجَلْمِ عِنْدَ الْبَهْظِ

وَتُرْهَاتٍ لِلْبَسَائِسِ أَعْتَدَتْ فَأَحْفَظْ بِهِ أَمْثَالَ هُونٍ وَرَدَّتْ

وَقِيلَ مِنْ ذِي التُّرْهَاتِ أَهْلَكَ طَرِيقُ خُبْتٍ فِيهِ دَوْمًا يُسَلِّكُ

يُقَالُ أَهْوَنُ مَنْ قُعَيْسٍ عَلَى عَمْتِهِ قُعَيْسِ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ دَخَلَ دَارَ عَمْتِهِ فَأَصَابَهُمْ مَطَرٌ وَفُرٌّ وَكَانَ يَبْتَهَا ضَيْقًا فَأَدَخَلَتْ كَلْبَهَا وَتَرَكَتْ قُعَيْسًا لِلْمَطْرَفَاتِ مِنَ الْبَرْدِ . وَقِيلَ هُوَ قُعَيْسُ بْنُ مِقَاعَسِ بْنِ عَمْرٍو مِنْ بَنِي تَيْمِ مَاتَ أَبُوهُ فَحَمَلَتْهُ عَمَّتُهُ إِلَى صَاحِبِ بُوَيْرِ فَهَنْتُهُ عَلَى صَاحِبِ فَتَلَّقَى رَهْنًا حَيْثُ لَمْ تَقْكُهُ فَاسْتَعْبَدَهُ الْحَنَاطُ فَرَجَّ عَبْدًا . وَيُقَالُ أَهْوَنُ مَنْ دِجْنَدِجٍ هِيَ لَعْبَةٌ لِصَيَّانِ الْأَعْرَابِ يَجْتَمِعُونَ لَهَا فَيَقُولُونَهَا فَمَنْ أَخْطَأَهَا قَامَ عَلَى رِجْلِهِ وَجَمَلَ عَلَى إِحْدَى رِجْلَيْهِ سَبْعَ مَرَّاتٍ . وَقِيلَ دِجْنَدِجٌ لِأَشْيَاءٍ . وَيُقَالُ أَهْوَنُ مَنْ ثَمَلَةٍ . وَمِنْ طَلِيَاءٍ . وَمِنْ رَبْدَةٍ وَهِيَ اسْمَاءُ

خرقة يطلى بها الإبل الحرثي . ويقال أهون من الثباح على السحاب لأن الكلب في البادية إذا أجهده الأمطار نبح كما أنه إذا أبصر العم نبحه لا يصيبه منه . ويقال أهون من تباله على الحجاج تباله بلدة صغيرة من اليمن وهي أول عمل وليه الحجاج فلما سار إليها وقرب منها قال للدليل أين هي قال تسترها منك هذه الأكمة فقال أهون علي بعمل بلدة تسترها عني أكمة ورجع من مكانه فقيل أهون من تباله على الحجاج . ويقال أهون من تبنته على لبنية . ومن ذباب . ومن ضوارة . ومن حندج . ومن الشعر الساقط . ومن قراضة الجلم . ومن حثالة القرظ . ومن ضرطة الجمل . ومن ذنب الحمار على اليطارة . ومن ترهات البسابس . ويقال أهلك من ترهات البسابس قيل الترهات هي الطرق الضفار المتشعبة من الطريق الأعظم . والبسابس جمع بسبس وهو الصموا الواسعة التي لا شيء فيها . يقال لها بسبس وسبب هذا الأصل ثم قيل لمن جاء بكلام محال أخذ في ترهات البسابس وجاء بالترهات . ومعنى المثل أنه أخذ في غير القصد وسلك في الطريق الذي لا ينتفع به كقولهم ركب فلان بنيات الطريق وأخذ يتعلل بالأباطيل

لِلشِّعْرِ أَهْدَى مِنْ دُعَيْبِصِ الَّذِي أَضِيفَ لِلرَّمْلِ وَمَا زَالَ بَدِي
وَمِنْ يَدٍ إِلَى فَمٍ وَمِنْ قَطَا وَمِنْ حَمَامَةٍ وَنَجْمٍ يَا عَطَا
وَجَمَلٍ مَعَ أَنَّهُ مِنْ لُبْدٍ وَقَشْعَمٍ أَهْرَمُ يَا ابْنَ أَحْمَدِ

يقال أهدي من دعيبص الرمل هو رجل دليل خريت غلب عليه هذا الاسم . ويقال هو دعيبص هذا الأمر . أي العالم به . قيل لم يدخل بلاد وبار غيره فلما انصرف قام في الموسم فقال ومن يطني تسماً وتسعين بكرة هجاناً وأدماً أهدي لوبار
قام رجل من تهرة أعطاه ما سأل وتحمل معه بأهله . فلما توسطوا الرمل طمست الجن عين
دعيبص فحيد وهلك مع من معه في تلك الرمال . ويقال أهدي من اليد إلى القم . ومن
النجم . ومن قطاة . ومن حمامة . ومن جمل . ويقال أيضاً أهرم من لبدي ومن قشعم
ومدمني مع قسي من ضيق . أهول من سيل . ومن حريق .
يقال أهول من السيل ومن الحريق

وَنَيْلُ جَارِ النَّيْلِ مَنْ لَنَا عَرَفَ لِلْمُرْتَجِي أَهْنًا مِنْ كَثْرِ النَّطْفِ

قد مر ذكر النطف عند قولهم لو كان عنده كثر النطف ما عدا

تتمة في امثال المولدين من هذا الباب

تَقَدَّمُوا بِالصَّدِّ يَا رَبَّاحُ ۝ هَلْ كَانَ إِذْ قُلُوبُنَا صِحَّاحُ ۝
 وَآلَهُدُّ يَا خَلِيلُ لِلأَرْكَانِ ۝ فِي مَا يُقَالُ أَلْفَقْدُ لِلإِخْوَانِ ۝
 قَدْ هَانَ مَنْ لَأَحَى فَلَا تُتْلَحُ ۝ سَكْرَانَ عِشْقٍ أَبَدًا يَا صَاحُ ۝
 هَانَ عَلَى النَّظَّارِ مَا يُمِرُّ ۝ بظَهْرِ مَجْلُودٍ عَنَاهُ ضُرٌّ ۝
 مِنْ هَذِهِ البَاقَةِ هُدِي الطَّاقَةُ ۝ فَاقْتَحِ لِي أَلْبَابَ وَدَاوِ أَلْمَاقَةَ ۝
 فَلَانَ هَبَّتْ رِيحُهُ وَهِنَا ۝ تُسَكُّ قِيلَ العَبْرَاتُ مِنْ عَنَّا ۝
 وَإِنَّ هَذَا أَلْمِتَ لَا يُسَاوِي ۝ هَذَا أَلْبُكَ يَا مَنْ لِحَالِي رَاوِي ۝
 فَلَانَ لِلْمُتَّصِحِّ أَعْلَمَ إِحْدَى ۝ آيَاتِهِ ذَاقَ عَنَا وَكَدًا ۝
 يَزْعُمُ أَنَّهُ بِشِيرٍ نَابِهٍ ۝ وَأَضْرَطُّ النَّاسَ بِدَارِ فَارِغَةٍ ۝
 مِنْ كُلِّ زِقِّ رَقْعَةٍ وَكُلِّ ۝ قَدِرٌ يُدِي مِغْرَقَةً يَا خَلِي ۝
 وَكُلِّ كِتَابٍ صَبِيٍّ فَاعْجَبُوا ۝ مِنْ حَالِهِ فَإِنَّهُ مُذْذَبٌ ۝
 ضَرَطُ كَيْ تَعْلَمَ أَنَّ أَلْمِتَا ۝ يَضْرِطُّ وَهُوَ لَمْ يُفَارِقْ بَيْنَتَا ۝
 ذَاكَ أَلْتَمَى لِي كَالطَّيِّبِ يَسْأَلُ ۝ لَا كَالْمَغْنِيِّ حَيْثُ كَانَ يُسْأَلُ ۝

- (١) لفظه هَلَّا التقدُّمُ والقلوبُ صِحَّاحُ (٢) لفظه هَدُّ الأركانُ فقدُ الإخْوَانِ
 (٣) لفظه هَانَ عَلَى النَّظَّارِ ١٠ يُمِرُّ بظَهْرِ المَجْلُودِ (٤) لفظه هَذِهِ الطَّاقَةُ مِنْ
 هَذِهِ البَاقَةِ (٥) فِيهِ مِثْلَانِ لَفْظِ الأَوَّلِ هَبَّتْ رِيحُهُ إِذَا قَامَتْ قِيَامَتُهُ (٦) لفظه
 هُوَ إِحْدَى الآيَاتِ لِلْمُتَّصِحِّ (٧) لفظه هُوَ أَضْرَطُّ النَّاسَ فِي دَارِ فَارِغَةٍ
 (٨) لفظه هُوَ مِنْ كُلِّ زِقِّ رَقْعَةٍ وَمِنْ كُلِّ قَدِرٍ مِغْرَقَةٍ وَمِنْ كُلِّ كِتَابٍ صَبِيٍّ
 (٩) لفظه هَذَا حَتَّى تَعْلَمَ أَنَّ أَلْمِتَ يَضْرِطُّ (١٠) لفظه هُوَ لِي كَالطَّيِّبِ لَا كَالْمَغْنِيِّ

وَهُوَ يُرَى بِجُرْعَةِ الشُّكْلِ عَلَى ۱
 هَذَا بِنَاءِ الْإِمَاءِ الْخَوَاطِبِ ۲
 هَلَكَ مَنْ هَوَاهُ يَوْمًا تَيْمًا ۳
 هُوَ بِلَا رَبِّ وَرَبِّ الْكَلْبَةِ ۴
 صَبْرًا عَلَى الْخُطْبِ هُوَ الدَّهْرُ يُرَى ۵
 إِهْتِكَ سُتُورَ الشُّكِّ بِالسُّوَالِ ۶
 فَلَانُ مِنْ أَهْلِ الْجِنَانِ قَدْ غَدَا ۷
 وَهَمُّهُ لِيَطْرَفِي رِدَائِهِ ۸
 ذَلِكَ عِنْدَ عَمْرٍو أَنَسُ خِدْمَتِهِ ۹
 وَهُوَ عُكَّاشَةٌ مُوَالَاةٌ لَهُ ۱۰
 ظَهَرَتْ يَا مَنْ دُونَهُ الْأَقْمَارُ ۱۱
 فَكَيْفَ حَالِي مَعَهُ يَا ابْنَ أَخِي ۱۲
 غَنَّتْ عَلَيْهِ بِالصَّبَا يَا طَالِبُ ۱۳
 وَهُوَ إِلَهُ عَبْدُوهُ فَأَسْمَا ۱۴
 آخِرُ مَا حَفِظْتُهُ فِي الْجُفْبَةِ ۱۵
 عِلَاجُهُ الصَّبْرُ إِذَا خُطِبُ عَرَا ۱۶
 إِذَا شَكَّكَتَ مِنْ أَوْلِي الْكَمَالِ ۱۷
 أَيُّ إِنَّهُ الْأَبْلَهُ فِي مَا وَرَدَا ۱۸
 غَيْرُ مُجَاوِزٍ لَدَى أَحْقَانِهِ ۱۹
 بِغَيْرِ شَكِّ وَبِلَالٍ دَعْوَتِهِ ۲۰
 طُوبَى لِمَنْ نَالَ لَدَيْهِ سُؤْلَهُ ۲۱
 هَلْ يَخْتَنِي عَلَى الْوَرَى النَّهَارُ ۲۲

الباب الثامن عشر في ما أوله ياء

بُنَى قَدْ رُعْتُ فُوَادِي بِنَصَا بِاللَّهِ يَا بَعْضِي دَعُ لِي بَعْضَا

قيل أول من قاله زُرارة بن عُدس التيمي وكانت ابنته تحت سُويد بن دبيعة ولها منه تسعة بنين قُتل سُويدُ أخًا لعمر بن هند الملك صغيرًا ثم هرب فلم يقدر عليه فطلب من زُرارة

- (١) لفظه هو عَلَيْنَا بِجُرْعَةِ الشُّكْلِ يُضْرَبُ لِلْمُتَظَاظِ (٢) لفظه هَذَا بِنَاءِ قَدْ
 تَغَنَّتْ عَلَيْهِ الْإِمَاءُ الْخَوَاطِبِ (٣) فِيهِ مِثْلَانِ لَفْظُهُمَا هَلَكَ مَنْ تَيْمَعَ هَوَاهُ .
 الْهَوَى إِلَهُ عَبْدُوهُ (٤) لَفْظُهُ هُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ يَضُونُ الْأَبْلَهُ (٥) لَفْظُهُ
 هَمُّهُ لَا يُجَاوِزُ طَرْفِي رِدَائِهِ (٦) لَفْظُهُ هُوَ أَنَسُ خِدْمَتِهِ وَبِلَالٍ دَعْوَتِهِ وَعُكَّاشَةٌ
 مُوَالَاةٌ (٧) لَفْظُهُ هَلْ يَخْتَنِي عَلَى النَّاسِ النَّهَارُ

ولده من ابنته فحجاء بهم فأمر بقتلهم فتعلقوا بمجدتهم زرارة فقال يا بعضي دَعْ بعضًا فسارت
مثلاً في التحنن على الأقارب إذا تزل بهم ما لا مدفع له . يُضْرَبُ فِي تَعَاظِفِ ذَوِي الْأَرْحَامِ .
أَي دَعِ يَا جَزِي بَعْضِي يَعْنِي نَفْسَهُ

يَا عَاقِدِ الْقَلْبِ وَفِيهِ حَلًّا رِفْقًا بِهِ يَا بَدْرُ وَأَذْكُرْ حَلًّا

أصل المثل في الرجل يشد حمله فيسرف في الاستيثاق حتى يضرب به وبراحته عند اللول أو
للحل . ويروى يا حامل اذكر حلاً فيناسبه . معنى اللول . يضرب مثلاً للنظر في العواقب

دَعِ عَنكَ نُضْحِي إِنْ وَفَى الْحَلِيبُ طَبَّ لِنَفْسِكَ يَا طَلِيبُ

لفظه يا طلييب طب لنفسك يضرب لمن يدعي علماً لا يُجِنُّهُ . وأدخل اللام على معنى طب
لنفسك داءها . والمعنى علم هذا النوع من العلم لنفسك إن كنت ذا علم . وعقل

يَا مَاءَ لَوْ غَصَّ أَلْتِي بِغَيْرِكَ أَسَاغَ غُصَّةً تُعْنِيهِ بِكَ

لفظه يا ماء لو غيرك غصت يضرب لمن دهمي من حيث ينتظر الخلاص والمعونة

عَتَيْتَنِي بِذَا الْأَمْسَى يَا عَبْرِي مُثَلِّبَةً وَضِدُّ ذَاكَ سَهْرِي

لفظه يا عبري مثلبة وسهري مذيرة هذا من أمثال النساء . يضرب للأمر يُكْرَهُ مِنْ
وجهين . وعبري تأنث عبران بمعنى الباكي . وسهري تأنث سهران وهو خطاب لامرأة . وقيل
الأصل عبري وسهري بيا . الإضاءة قلبت ألماً كقولهم يا لهفا ويا غلاماً . ويجوز أن يكونا صدرين
كالجزى والوكدي ويكون التقدير يا ذات عبري ويا ذات سهري

يَا ضَلُّ مَا تَجْرِي بِهِ الْعَصَا كَذَا قَدْ قَالَ عَمْرُو بْنُ عَدِيٍّ فَحِذَا

العصا فوس جذية . قاله عمرو بن عدي لما رأى قصيراً عليها . والمنادى محذوف . أي يا قوم
ضل . أراد ضلل بالضم وهو من أبنية التعجب مثل حب بفلان أي حب . ومعناه . أوجه إلي
والضلال الهلاك . والمعنى ما أضل أي ما أهلك ما تجري به العصا . يريد هلاك جذية

يَا لِلْأَفِيكَةِ الَّتِي مِنْ بَكْرٍ يَا لِلْبَيْتَةِ الَّتِي مِنْ بَكْرٍ

يَا لِلْعُضِيَّةِ الَّتِي مِنْهُ بَدَتْ عَلَيَّ مَحْضَ بَاطِلٍ قَدْ وَرَدَتْ

الأفيكة من الإفك وهو الكذب . والبئيتة من البهتان . ومثلها العضية . يضرب عند
المقابلة يرمى صاحبها بالكذب . واللام في جميعها للتعجب وهي مفتوحة وتكسر للاستغاثة

يَا مُهْدِيَا لِمَالِ كُلِّ مَا تُهْدِي لَا تُبِدِ مِنَّةً يَغْتَرِ رِفْدُ
لفظة يَا مُهْدِيَا المَالِ كُلِّ مَا أَهْدَيْتَ يُضْرَبُ لِلجِيلِ بِجُودِ بَالِهِ عَلَى نَفْسِهِ. أَيِ إِنَّمَا تُهْدِي
مَالَكَ إِلَى نَفْسِكَ فَلَا تَعَنَّ بِهٍ عَلَى النَّاسِ

مِمَّ تَصِرُ أَيُّهَا الْجُنْدُبُ فَقَالَ مِنْ حَرِّ غَدِي يَا ثَعْلَبُ
لفظة يَا جُنْدُبُ مَا يُصْرِكُ قَالَ أَصْرٌ مِنْ حَرِّ غَدِي يُضْرَبُ لِمَنْ يَخَافُ مَا لَمْ يَمُتْ بَدْفِيهِ
يَهِيحُ لِي السَّقَامُ شَوْلَانُ غَدَا إِلَى الْبُرُوقِ كُلِّ عَامٍ بِ عَدَا
لفظة يَهِيحُ لِي السَّقَامُ شَوْلَانُ الْبُرُوقِ فِي كُلِّ عَامٍ الْبُرُوقُ النَّاقَةُ تَشُولُ بَدْنَهَا فَيُظَنُّ بِهَا
قَمَحٌ وَلَيْسَ بِهَا. يُضْرَبُ فِي الْأَمْرِ يُرِيدُهُ الرَّجُلُ وَلَا يَنَالُهُ وَكُنْ يَنَالُهُ غَيْرُهُ

لَا تَمُدُّنَّ يَمَّاكَ تَمَحَوَ كَاعِبِ تَمُدُّ يَسَارًا صَاحِبَ الْكَوَاعِبِ
لفظة يَسَارُ الْكَوَاعِبِ حَدِيثُهُ مَشْهُورٌ مَرَّ ذَكَرَهُ. وَيُقَالُ يَسَارُ النِّسَاءُ وَهُوَ شَاعِرٌ لَهُ ابْنٌ شَاعِرٌ
أَيْضًا يُقَالُ لَهُ إِسْمَاعِيلُ. قَالَ الْفَرَزْدَقُ لِحَبِيبِ
وَإِنِّي لِأَخْتِي إِنْ خَطَبْتَ إِلَيْهِمْ عَلَيْكَ الَّذِي لَاقَى يَسَارُ الْكَوَاعِبِ

يَحْمِلُ شَنْ وُلُكَيْزُ الْوَكِيلُ أَمْسَى يُفْدَى إِنْ هَذَا مَا عَقِلُ
لفظة يَحْمِلُ شَنْ وَيُفْدَى لُكَيْزُ هُمَا ابْنَا أَفْصَى بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ كَانَا مَعَ أُمَّهَامَا فِي سَفَرٍ وَهِيَ
تَلِي بِنْتُ قُرَّانَ بْنِ تَلِي حَتَّى تَرَلَتْ ذَا طُلُوبٍ. فَلَمَّا أَرَادَتِ الرَّجُلَ فَدَّتْ لُكَيْزًا وَدَعَتْ
شَنَّا لِجَمَلِهَا خَمَلُهَا وَهُوَ غَضِيانٌ حَتَّى إِذَا كَانُوا فِي الشَّيْءِ رَمَى بِهَا عَنْ بَعِيرِهَا فَاتَتْ. فَقَالَ
يَحْمِلُ شَنْ وَيُفْدَى لُكَيْزُ فَارْسَلَهَا مَثَلًا. ثُمَّ قَالَ عَلَيْكَ بِجَمْرَاتِ أُمَّكَ يَا لُكَيْزُ فَارْسَلَهَا مَثَلًا.
يُضْرَبُ مَثَلًا لِلرَّجُلَيْنِ يَمَانُ أَحَدُهُمَا وَيُكْرَمُ الْآخَرُ. وَيُضْرَبُ فِي وَضْعِ الشَّيْءِ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ
يَا لِلَّهِ يَا جَهِيزَةَ أَتْرُكِينَا كَفَالِكِ مَا رَعَتْ بِهِ الْمَسْكِينَا
جَهِيزَةُ امْرَأَةٌ رَعْنَاءُ. يُضْرَبُ مَثَلًا لِكُلِّ أَحْمَقٍ وَحِقْمَاءٍ.

يَا شَنْ أُنْخِنِي فِتْنِكَ قَاسِطًا وَتِلْكَ كُلُّ مِنْ حَيَاةٍ قَانِطًا
أَصْلُهُ أَنَّهُ لَمَّا وَقَعَتِ الْحَرْبُ بَيْنَ رَيْبَعَةَ بْنِ تَرَارِ عِبَاتِ شَنْ لِأَوْلَادِ قَاسِطٍ. فَقَالَ رَجُلٌ يَا شَنْ
أُنْخِنِي قَاسِطًا فَذَهَبَتْ مَثَلًا. فَقَالَتْ حَمَارٌ سَوْءٌ فَذَهَبَتْ مَثَلًا. وَمَعْنَى أُنْخِنَ أَوْهَنَ. يُرِيدُ أَكْثَرِي
قَتَلْتَهُمْ حَتَّى تَوَهَّنِيهِمْ. وَالحَمَارُ الْمَرْجِعُ كَأَنَّهَا كَرِهَتْ قِتَالَهُمْ فَقَالَتْ مَرْجِعُ سَوْءٌ تَرْجِعُنِي إِلَيْهِ

أي الرجوع إلى قتالهم يسوءني . يُضْرَبُ فِي مَا يُكْرَهُ لِمُخَاضِ فِيهِ
أَحْسَنْتَ لِي يَا عَبْدَ مَنْ لَا عَبْدَ لَهُ وَقَدْ كَفَيْتَ مَنْ رَجَاكَ عَمَلَهُ
يُقَالُ ذَلِكَ لِلشَّابِّ يَكُونُ مَعَ ذَوِي الْأَسْنَانِ فَيَكْفِيهِمُ الخِدْمَةَ

يَعْتَلُّ بِالْإِعْسَارِ وَهُوَ كَانَ فِي يَسَارِهِ مَانِعَ رَاجِحٍ مُلْحِفٍ
لَفْظُهُ يَعْتَلُّ بِالْإِعْسَارِ وَكَانَ فِي الْيَسَارِ مَا مَعَا يُضْرَبُ لِلجَيْلِ طَبْعًا يَعْتَلُّ بِالنَّسْرِ
عَلَيْكَ عَادَ الضَّرُّ يَا مَنْ وَجَّحًا يَدَاكَ أَوْ كَتَا وَفُوكَ نَفْحًا

قِيلَ أَوَّلُهُ أَنَّ رَجُلًا كَانَ فِي جَزِيرَةٍ مِنْ جَزَائِرِ الْبَحْرِ فَأَرَادَ أَنْ يَمْرُقَ عَلَى زَقْدٍ قَدْ نَفَخَ فِيهِ فَلَمْ
يُجِسِّنْ إِحْكَامَهُ حَتَّى إِذَا تَوَسَّطَ الْبَحْرَ خَرَجَتْ مِنْهُ الرِّيحُ فَفَرَّقَ فَلَمَّا غَشِيَهُ الْبَرْتُ اسْتَعَاثَ بِرَجُلٍ
فَقَالَ لَهُ يَدَاكَ أَوْ كَتَا وَفُوكَ نَفْحًا . يُضْرَبُ لِمَنْ يَجْنِي عَلَى نَفْسِهِ الْحَيْنَ

مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى أَيْدِيَ الْعُلْيَا تُرَى خَيْرًا فَكُنْ كَذَا عَلَى مَا أُثِرَا

لَفْظُهُ الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى مِنْ قَوْلِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ . يُضْرَبُ فِي الْحَثِّ
عَلَى الصَّدَقَةِ . وَالْعُلْيَا يَدُ الْعَطِي وَالسُّفْلَى يَدُ السَّائِلِ . أَيِ الْفَضْلِ خَيْرٌ مِنَ الْفَضْلِ عَلَيْهِ
إِبْنِي حَسَلٌ هُوَ نَعُودٌ الَّذِي أَبْنِي فَيَبْدِي هَدْمَهُ وَهُوَ بَدْيِي

لَفْظُهُ يَعُودُ لِأَنَّ ابْنَ فِيهِ رُءُوسٌ حَسَلٌ يُضْرَبُ لِمَنْ يُفْسِدُ مَا يُصْلِحُهُ غَيْرُهُ . وَحَسَلُ ابْنِ قَاتِلِ الْمَثَلِ
يَجْلِبُ إِبْنِي وَعَلَى يَدَيْهِ أَشَدُّ إِذْ أَعَوَزَنِي إِلَيْهِ

لَفْظُهُ يَجْلِبُ بَنِي وَأَشَدُّ عَلَى يَدَيْهِ يُضْرَبُ لِمَنْ يَفْعَلُ الْفِعْلَ وَيَنْسِبُهُ إِلَى غَيْرِهِ . وَأَوَّلُهُ أَنَّ
امْرَأَةً بَدَوِيَّةً احْتَاجَتْ إِلَى ابْنٍ وَلَمْ يَحْضُرْهَا مِنْ يَجْلِبُ لَهَا شَاتِهَا أَوْ نَاقَتِهَا . وَالنِّسَاءُ لَا يَجْلِبْنَ فِي
الْبَادِيَةِ لِأَنَّهُ عَارٌّ عِنْدَهُنَّ إِنَّمَا يَجْلِبُ الرِّجَالُ . فَدَعَتْ بَنِيًّا لَهَا فَأَقْبَضَتْهُ عَلَى الْخَلْفِ وَجَعَلَتْ كَفَّهَا
فَوْقَ كَفِّهِ . قَالَتْ يَجْلِبُ بَنِيٌّ وَأَشَدُّ عَلَى يَدَيْهِ . وَيُرْوَى وَأَضْبُ وَالضَّبُّ الْحَلْبُ بِأَرْبَعِ أَصَابِعِ

بَجْرِي بَلَيْقٌ وَيَذَمُّ وَكَذَا حَالِي مَعَ قَوْمٍ أَرَى مِنْهُمْ أَدَى

بَلَيْقُ اسْمُ فَرَسٍ كَانَ يَسْبِقُ الْخَيْلَ بِمَعَ ذَلِكَ يُعَابُ . يُضْرَبُ فِي ذَمِّ الْمُحْسِنِ
يَخْبِطُ بِكُرٍّ خَبَطَ عَشْوَاءَ لِمَا أَرَادَ فَجَاءَهُ عَلَى هَذَا الْعَمَى

يُضْرَبُ لِلَّذِي يُفْرِضُ عَنِ الْأَمْرِ كَأَنَّهُ لَمْ يَشْعُرْ بِهِ . وَيُضْرَبُ لِلْمَتَهَاتِفِ فِي الشَّيْءِ . وَيُضْرَبُ

أيضاً للسادر الذي يركب رأسه ولا يهتم لعاقبه كالناقة العشواء التي لا تبصر أمامها فهي تحبب يديها كل ما مرت به

يَا إِبِلِي عُوْدِي إِلَى مَبْرَكِكَ هَذَا الَّذِي رَأَيْتَهُ دَوْمًا لَكَ

ويروى إلى مباركك . يقال لمن نفر من شيء له فيه خير . أصله أن رجلاً عقر ناقةً فنفرت الإبل فقال عودي فإن هذا لك ما عشت . يضرب لمن ينفر من شيء لا بد له منه رَاعَكَ مَا بِهِ عَدَوْتَ تَفْتَرِي يَوْمَ يَوْمِ الْحَفْصِ الْجُبُورِ

الحفص الجباء بأسره مع ما فيه من كسائه وعموده . ويقال للبعير الذي تحمل عليه هذه الأمتعة حفص أيضاً . والجبور الساقط . يقال طعنه فجوره . وأصله أن رجلاً كان له عمٌ قد كبر وشاخ وكان ابن أخيه لا يزال يدخل بيت عمه وي طرح متاعه بعضه على بعض فلما كبر أدركه بنو أخ أو بنو أخوات له فكانوا يفعلون به ما كان يفعله بعمه . فقال يوم يوم الحفص الجبور أي هذا بما فعلت أنا بعني . يضرب عند الشماتة بالكعبة تصيب

يَا شَاةُ أَيْنَ تَذْهَبِينَ قَالَتْ أَجْزُ مَعَ مَا جُزُّ وَأَسْتَطَالَتْ

لفظة يا شاة أين تذهبين قالت أجز مع الجزوزين يضرب للأحمق يذهب مع القوم لا يدري ما هم فيه وإلام يصير أمرهم

بِشْرِ يَشُجُّ وَهُوَ يَا سَوْفَتَرِي حَالَاتُهُ بَيْنَ الْأَنَامِ عِبْرًا

يضرب لمن يصيب في التدبير مرة ويخطئ مرة . قال الشاعر

إِنِّي لِأَكْثَرُ مِمَّا سُتَيْتِي عَجِبًا يَدْ تَشُجُّ وَأُخْرَى نَكَ تَأْسُونِي

دَعُ مَنْ يَرَى عِنْدَكَ لِلْخَيْرِ سَقَطُ يَرِيضُ حَجْرَةً وَرَتَيْي وَسَطُ

الحجرة الناحية ويروى بأصل وسطاً ويروى يأكل خضرة ويربض حجرة . وأصله أن يكون الرجل وسط القوم إذا كانوا في خير وإذا صاروا إلى شر تركهم وربض ناحية . يضرب لمن يساعدك ما دمت في خير . كما قال الشاعر

مَوَالِينَا إِذَا افْتَقَرُوا إِلَيْنَا وَإِنْ أَتَوْا فَلَيْسَ لَنَا مَوَالِي

يَا مَنْ سَهَا وَالْأَمْرُ قَاتَ أَنْتَبِهِ يَذْهَبُ يَوْمَ النِّعَمِ لَمْ يُشْعَرْ بِهِ

في المثل « ولا » بدل « لم » يضرب للساهي عن حاجته حتى تفوته ولا يعلم بها

رَعْدُ لِي وَيَبْرُقُ ابْنُ بَكْرِ لَا نَالَ خَيْرًا إِنْ أَتَى بِشَرِّ
 يُقال رعد الرجل و برق إذا تهدد . ويروى يُرعد ويُبرق وأنكرها الأصمعي . وينشد
 أبرق وأرعد يا يزيدُ فما وعيدك لي بضائر

كُلُّ غَدٍ بِمَا بِهِ يَأْتِيكَ فَأَقْتَعْ وَلَا تَجْهَدْ بِمَا يَكْفِيكَ
 لفظه يَأْتِيكَ كُلُّ غَدٍ بِمَا فِيهِ أَي بما قضي فيه من خير أو شر
 يَا صَاحِبَ يَوْمِ النَّازِلِينَ بِنَيْتِ سُوقِ ثَمَانِينَ أَلْتِي قَدْ رُوِيَتْ

يعني بالنازلين نوحاً على نيتنا وعليه الصلاة والسلام ومن معه حين خرجوا من السفينة وكانوا
 ثمانين إنساناً مع ولده وكنائه وبنوا قرية بالجزيرة يُقال لها ثمانين بقرب الموصل . يُضْرَبُ لِمَنْ
 قَدِ اسْتَنْ وَلِي النَّاسَ وَالْأَيَّامَ وَفِي مَا لَمْ يُذْكَرْ وَقَدْ قَدِمُ

كَلَّفَنِي فُلَانٌ أَمْرًا لِي هَضَمَ أَفْعَلُهُ ذَا الْيَوْمِ وَالْيَوْمِ ظَلَمَ
 أَي وضع الشيء في غير موضعه . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يُؤَمِّرُ بِفَعْلٍ شَيْءٌ كَانَ يَأْبَاهُ ثُمَّ يَنْدُلُّ لَهُ .
 قَالَ عَطَاءُ بْنُ مَصْبٍ يَقُولُونَ أَخْبَرَكَ وَالْيَوْمِ ظَلَمَ أَي ضَعُفَتْ بَعْدَ التَّوَاتُؤِ فَالْيَوْمِ أَفْعَلُ مَا لَمْ أَكُنْ
 أَفْعَلُهُ قَبْلَ الْيَوْمِ وَإِنَّمَا أُضِيفَ الظُّلْمُ إِلَى الْيَوْمِ لَوُقُوعِهِ فِيهِ كَمَا يُقَالُ لَيْلٌ نَأْتَمُّ

بِرَأْيِهِ يُرِيكَ يَوْمٌ بَأَقْتَى أَي مَا مِنْ الْأَحْوَالِ فِيهِ قَدَأْتَى
 لفظه يُرِيكَ يَوْمٌ بِرَأْيِهِ يُجُوزُ أَنْ يُرِيدَ بِالرَّأْيِ الْمُرْتَبِي أَي يظنرك بما يُرِيكَ فِيهِ مِنْ تَنْثَلِ
 الْأَحْوَالِ وَتَغْيِيرِهَا . وَقِيلَ الْمَعْنَى يُرِيكَ كُلُّ يَوْمٍ رَأْيَهُ . أَي كُلُّ يَوْمٍ يُظْهِرُ لَكَ مَا يَنْبَغِي أَنْ تَرَى
 فِيهِ . يُضْرَبُ فِي إِبْدَاءِ الْأَيَّامِ الْعَجَابِ

يُوْهِى الْأَدِيمَ وَهُوَ لَا يَرَقُّ أَي يُفْسِدُ وَهُوَ لَا يَرَى مُصْلِحَ شَيْءٍ
 يُضْرَبُ لِمَنْ يُفْسِدُ وَلَا يُصْلِحُ

يَأْمُرُنِي وَهُوَ لَيْمٌ فَاجِرٌ بِطَاعَةِ يَحْتُ وَهُوَ الْآخِرُ
 يُضْرَبُ لِمَنْ يَسْتَعْجِلُكَ وَهُوَ أَبْطَأُ مِنْكَ

لَا تَقْبَلَنَّ التَّضَعُّعَ فِي هَذَا الزَّمَنِ يَا رَبِّمَا خَانَ التَّصْبِيحُ الْوَعْدَانَ
 يُضْرَبُ فِي تَرْكِ الْإِعْتِمَادِ عَلَى أَبْنَاءِ الزَّمَانِ

فُلَانٌ مِّنْ سَاءتْ لَنَا حَالَاتُهُ يُخْبِرُ عَنْ مَجْهُولِهِ مَرَاتَهُ

مثل قولهم إن الجواد عينه فواره . يُضْرَبُ للشئ . يدل ظاهره على باطنه

فَكَمْ فَتَى خَدَعَ عِنْدَمَا أَتَبَرَى يَدِبُ ضَرَاءً وَيَمِشِي أَحْمَرًا

لفظة يَدِبُ له الضراء ويمشي له الحمر الضراء الشجر المتف في الوادي . والحمر ما وراك من بُرْفٍ أو حَبْلٍ رَمَلٍ . يُضْرَبُ للرجل يختل صاحبه . وقيل الضراء ما انخفض من الارض

يَظُنُّ أَنِّي ذُو غِنَى مَنصُورٌ يَحْسِبُ كَلًّا مُطِرَ الْمُنْطُورُ

لفظة يَحْسِبُ المنطور أن كلاً . طر يُضْرَبُ للفتي الذي يظن كل الناس في مثل حاله

فِي خَرَزَةٍ سَيْرِينَ بَكْرٌ يَجْمَعُ وَفِي كَلَيْمًا الرَّجَا لَا يَجْمَعُ

لفظة يَجْمَعُ سَيْرِينَ في خَرَزَةٍ يُضْرَبُ لمن يجمع حاجتين في وجه واحد

أَحْوَالُهُ قَدْ حَيْرَتْ أَوْلَادَهُ يَلْقَمُ لَقْمًا وَيُفِدِّي زَادَهُ

أي يأكل من مال غيره ويحتفظ بماله

يَسِرُ حَسَوًا فِي أَرْتَعَاءٍ وَيَرْمِي حَسًا بِأَمْثَالِ الْقَطَا عَنْ عِلْمٍ

لفظة يَسِرُ حَسَوًا في ارتعاء ويرمي بأمثال القطا فزاده الارتعاء هو أخذ رغوطة نحو اللبن والشراب . والحسو هو الشرب شيئاً فشيئاً . قيل أصله أن الرجل يوتى بالرغوطة فيظن أنه يريد بها لا غير فيشربها وهو في ذلك ينال من اللبن أيضاً . يُضْرَبُ لمن يريك أنه يمينك وإنما يجرُّ النفع إلى نفسه . قال الكنت

فإني قد رأيت لكم صدوداً وتحساء بمة مرتيننا

لَا تَطْمَعَنَّ يَوْمًا بِبَيْلِ خَيْرِهِ يَمْنَعُ دَرَّةً وَدَرَّةً غَيْرِهِ

يُضْرَبُ للبخيل يمنع ماله ويأمر غيره بالمنع . قيل أصله أن ناقة وطأت ولدها فمات وكان له ظر معها فنمت درهما ودر غيرهما

قَلْبِي يَمَا كَانَ مِنْهُ نُسْبًا يَرَوِي عَلَى الصَّنِيعِ الَّذِي قَدْ حُلِبَا

لفظة يَرَوِي عَلَى الصَّنِيعِ الحاروب الصنيع اللبن الحار رقيق بالماء يُصَبُّ عليه وهو أسرع اللبن ريباً . يُضْرَبُ لمن لا يشتق موعوده بشئ . وذلك أن الري الحاصل من الصنيع لا يكون متيناً وإن كان سريعاً

يَكْفِيكَ شُحَّ الْقَوْمِ يَا ابْنَ وِدِّي نَصِيْبِكَ الَّذِي حَوَيْتَ عِنْدِي

لفظه يَكْفِيكَ نَصِيْبِكَ شُحَّ الْقَوْمِ أَي حَظُّكَ الَّذِي قَدَرَهُ اللهُ لَكَ مِنَ الرِّزْقِ إِنْ اسْتَعْنَيْتَ بِهِ كَفَاكَ عَنْ مَسْئَلَةِ النَّاسِ . يُضْرَبُ فِي ذِمِّ السُّوَالِ

الْيَوْمَ خَمْرٌ وَغَدًا أَمْرٌ يُرَى فَاتَّبِعْ بِأَحْكَامِ الْقَضَاءِ الْقَدَرَا

أَي يُشَقِّلُنَا الْيَوْمَ خَمْرٌ وَغَدًا يُشَقِّلُنَا أَمْرٌ . يَعْنِي أَمْرٌ لِلْحَرْبِ . وَالْمَثَلُ لِأَمْرِ الْقَيْسِ بْنِ خُجْرٍ الْكِنْدِيِّ الشَّاعِرِ لَمَّا أَخْبَرَ بِقَتْلِ أَبِيهِ وَهُوَ يَشْرَبُ . وَمَعْنَاهُ الْيَوْمَ خَفِضْتُ وَدَعْتُ وَغَدًا جِدُّ وَاجْتِهَادٌ

يَا صَاحِبِي يَا حَبْدَا الْإِمَارَةَ مَنزِلَةً وَلَوْ عَلَى الْحِجَارَةِ

قِيلَ قَاتِلُهُ عَبْدِ اللهِ بْنِ خَالِدِ بْنِ أَسِيدِ حِينَ قَالَ لِابْنِهِ ابْنِ لِي دَارًا بَنَكَّةَ وَاتَّخَذَ فِيهَا مَنزِلًا لِنَفْسِكَ فَعَمِلَ فَدَخَلَ عَبْدِ اللهِ الدَّارَ فَإِذَا فِيهَا مَنزِلٌ قَدْ أَجَادَهُ وَحَسَّنَهُ بِالْحِجَارَةِ الْمَنْقُوشَةِ . قَالَتْ لِنَ هَذَا الْمَنزِلِ قَاتِلُ الَّذِي أَعْطَيْتَنِي . قَالَتْ عَبْدِ اللهِ يَا حَبْدَا الْإِمَارَةَ وَلَوْ عَلَى الْحِجَارَةِ

قَدْ قَالَ بَيْهَسُ فَسَاءَ فَعَلَهُ يَا حَبْدَا الْتَّرَاثُ لَوْلَا الدَّلَّةُ

هَذَا مِنْ كَلَامِ بَيْهَسٍ . وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي بَابِ التَّاءِ عِنْدَ قَوْلِهِ تَكَلُّمًا أَرَأَيْتَهَا وَلَدًا

أَرْسِلْ فُلَانًا مِنْ سَمَا بِنَصِيْبِهِ يَا تَيْكَ بِالْأَمْرِ غَدًا مِنْ قَصِيهِ

أَي مِنْ مَقْصِيهِ مَأْخُذٌ مِنْ فِصُوصِ الْعِظَامِ وَهِيَ مَقَاصِلُهَا وَاحِدُهَا قِصٌّ . يُضْرَبُ لِلْوَاقِفِ عَلَى الْحَقَائِقِ

بَكَرٌ يَشِجُّ النَّاسَ عَمْدًا قَبْلًا وَهُوَ يَدِي مِنْ يَدِهِ بَيْنَ أُمَّلَا

فِيهِ مِثْلَانِ الْأَوَّلُ يَعْنِي يَعْتَرِضُ النَّاسَ شَرًّا . وَالثَّانِي يُقَالُ يَدِي فُلَانٍ مِنْ يَدِهِ إِذَا ذَهَبَتْ وَيَبَسَتْ . يُضْرَبُ لِمَنْ تَجَنَّبَ عَلَيْهِ نَفْسُهُ

أَوَاهُ وَآجِرًا عَدِمْتُ أُمَّلَا وَأَتَّبِعِي النَّوْفِلَ اسْتِجْمَالًا

فِي الْمَثَلِ «يَا» بَدَلَ «وَا» يُرِيدُ وَاحِرَاةً . وَأَصْلُهُ الْخَطَرُ . يُضْرَبُ لِمَنْ طَمَعَ فِي الرِّجْحِ حَتَّى فَاتَهُ رَأْسُ الْمَالِ . وَقِيلَ يُرِيدُ أَدْرَكَتُ مَا أَدْرَكَتُ وَأَطْلَبُ الزِّيَادَةَ . يُضْرَبُ فِي اكْتِسَابِ الْمَالِ وَالْمَحْتِ عَلَيْهِ . وَالْحَرْزُ يَعْنِي الْحُرْزُ أَي يَأْتِي بِقَوْمٍ أَبْصَرُوا مَا أَحْرَزْتُ مِنْ مَرَادِي ثُمَّ أَتَّبِعِي الزِّيَادَةَ . وَحِرْزًا يُرِيدُ حِرْزِي لِأَنَّهُ فَرٌّ مِنَ الْعِكْسَةِ مِثْلُ يَأْتِي فِي مَوْضِعِ يَأْتِي غَلَامِي

إِنِّي قَنِعْتُ بِالَّذِي لِي قَدْ نَسِبَ مِنْ مَالِهِ الذَّلُولُ الصَّغْبُ رَكِبَ

لفظة يَرْكَبُ الصَّعْبَ مَنْ لَا ذُكُولَ لَهُ أَي يَحْمِلُ الْمَرْءُ نَفْسَهُ عَلَى الشَّدَّةِ إِذَا لَمْ يَنْلِ طَلِبَتَهُ
بِأَهْوَيْنَا . يُضْرَبُ فِي الْقِنَاعَةِ بِنَيْلِ بَعْضِ الْحَاجَاتِ

حَالُ فُلَانٍ سَاءٌ يَا جَارِيَةَ يَكْسُو الْأَنَامَ وَأَسْتُهُ عَارِيَةَ
لفظة يَكْسُو النَّاسَ وَأَسْتُهُ عَارِيَةَ يُضْرَبُ لِمَنْ يُحْسِنُ إِلَى النَّاسِ وَيُسِيءُ إِلَى نَفْسِهِ
أَوَاهُ يَا وَيْلِي قَدْ رَأَيْتِي رَيْعَةً قِيلَ عَنِ الزَّوَانِي

قَالَتْ امْرَأَةٌ مَرَّ بِهَا رَجُلٌ فَأَحَبَّتْ أَنْ يَرَاهَا وَلَا يَعْلَمُ أَنَّهَا تَعَرَّضَتْ لَهُ . فَلَمَّا سَمِعَ قَوْلَهَا التَّفْتِ إِلَيْهَا
فَأَبْصَرَهَا . يُضْرَبُ لِلَّذِي يُحِبُّ أَنْ يُعْلَمَ مَكَانُهُ وَهُوَ يُرِي أَنَّهُ يُخْفِي

يَا لَيْتَنِي أَلْحَقْتِي عَلَيْهِ قَوْلُ مَنْ أَدْرَكَ قَصْدَ مَنْ جَاهَلَهَا فَتَنَ

قَالَ رَجُلٌ كَانَ قَاعِدًا إِلَى امْرَأَةٍ وَأَقْبَلَ وَصِيْلًا لَهَا . فَلَمَّا رَأَتْهُ حَثَّتِ التَّرَابَ فِي وَجْهِهِ لثَلَا يَدْنُو
مِنْهَا فَيَطَّلِعُ جَلِيسَهَا عَلَى أَمْرِهَا . فَقَالَ الرَّجُلُ يَا لَيْتَنِي أَلْحَقْتِي عَلَيْهِ فَذَهَبَتْ مِثْلًا . يُضْرَبُ عِنْدَ
تَمَنِّي مِثْلَةً مِنْ تَمَنِّي لَهُ الْكِرَامَةَ وَتَطَهَّرَهُ الْإِهَانَةَ

هَلْ كُنْتَ يَا عَمَّاهُ قَطُّ أَعَوْرًا فَقَدْ عَلِمْتُ الْأَمْرَ مِثْلَمَا جَرَى

لفظة يَا عَمَّاهُ هَلْ كُنْتَ أَعَوْرًا قَطُّ قَالَهُ صَبِيٌّ كَانَ لِأُمِّهِ خَلِيلٌ يُخْتَلِفُ إِلَيْهَا فَكَانَ إِذَا أَتَاهَا
غَضَّ إِحْدَى عَيْنَيْهِ لثَلَا يَعْرِفُهُ الصَّبِيُّ بِغَيْرِ ذَلِكَ الْكَمَانِ إِذَا رَأَهُ فَرَفَعَ الصَّبِيُّ ذَلِكَ إِلَى أَبِيهِ .
قَالَ أَبُوهُ هَلْ تَعْرِفُهُ يَا بُنَيَّ إِذَا رَأَيْتَهُ قَالَ نَعَمْ فَأَنْطَلَقَ بِهِ إِلَى مَجْلِسِ الْحَيِّ . قَالَ انْظُرْ أَيَّ مَنْ
تَرَاهُ فَتَصْنَعُ وَجْهَهُ الْقَوْمِ حَتَّى وَقَعَ بَصَرُهُ عَلَيْهِ فَعَرَفَهُ بِشِمَائِلِهِ وَأَنْكَرَهُ لِعَيْنَيْهِ فَدَنَا مِنْهُ . قَالَ
يَا عَمَّاهُ هَلْ كُنْتَ أَعَوْرًا قَطُّ فَذَهَبَتْ مِثْلًا . يُضْرَبُ لِمَنْ يُسْتَدَلُّ عَلَى بَعْضِ أَخْلَاقِهِ بِهَيِّأَتِهِ وَشَارَتِهِ

بَضْرِبُنِي ذَاكَ وَيَصْأَى مِثْلَمَا يَشْجُنِي ظُلْمًا وَيَبْكِي عِنْدَمَا

فِيهِ مِثْلَانِ الْأَوَّلُ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَظْلَمُ وَيَشْكُو يُقَالُ صَاتَ الْعَقْرَبُ وَصَاءتْ تَصِيءُ صَنِئًا وَصِنِيئًا
بِفَتْحِ الصَّادِ وَكَسْرِهَا إِذَا صَوَّتَتْ . وَمَا أَحْسَنَ قَوْلَ ابْنِ الرَّومِيِّ فِي هَذَا الْمَعْنَى

تُشْكِي الْحَبَّ وَتَشْكُو وَهِيَ ظَالِمَةٌ كَالْقَوْسِ تُصْعِي الرَّمَايَا وَهِيَ يَرْنَانُ

وَالثَّانِي يُضْرَبُ لِمَنْ يَنْشُكُّ بِزَعْمِ النَّصِيحِ

وَإِنِّي وَإِلَيَّ مَنْ تَحْمَلُ مَبْسَمَهُ يَوْمَ تَوَافَى شَاوُهُ وَنَعْمُهُ

يُضْرَبُ عِنْدَ اجْتِمَاعِ الشَّمْلِ

يَوْمٌ قَلِيلٌ مِنْ حَبِيبٍ زَارًا قَحِيلَ الْأَجِي بِهِ أَوْزَارًا

لفظة يَوْمٌ مِنْ حَبِيبٍ قَلِيلٌ يُضْرَبُ فِي اسْتِقْلَالِ الشَّيْءِ وَالْإِزْدِيَادِ مِنْهُ

أَذْرِكُ أُمُورَ الضِّدِّ مِنْ أَوْلَاهَا يُخْبِرُكَ أَدْنَى الْأَرْضِ عَنْ أَقْصَاهَا

فِي الْمَثَلِ « يُخْبِرُكَ » بِالرَّفْعِ أَيِ إِذَا كَانَ فِي أَوْلَاهَا خَيْرٌ كَانَ فِي آخِرِهَا مِثْلَهُ

أَمَّا يَا ذَا أَلْبَسَتْكَ عَارَهَا يَا ابْنَ أَسْتَيْهَا إِذَا أَحْمَضَتْ حِمَارَهَا

فِي الْمَثَلِ « إِذَا » بَدَلَ « إِذ » هَذَا شَمُّ تَقْدِيفٍ بِأَنَّ الْإِنْسَانَ لِأَنَّ الْخِمَارَ لَا يَحْمِضُ . يُرِيدُ أَنَّهَا أَحْمَضَتْ حِمَارَهَا فَعَمِلَ بِهَا حَيْثُ جَعَلَتْ تَحْمِضُ الْخِمَارَ

يَأْضَغْرِيهِ ذُو أَلْحِجَا يَعِيشُ لَا أَنْ يُرَى لَهُ رَوْقُ رَيْشُ

لفظة يَعِيشُ الْمَرْءُ بِأَضْغْرِيهِ أَيِ أَمَّا مَا فِي الْإِنْسَانَ قَلْبُهُ وَلسَانُهُ . قَالَ شُقَّةُ بْنُ ضَمْرَةَ لِلْمُنْدَرِ

ابن ماء السماء حين أحضره مجلسه وازدراه وقال تسمعُ بِالْمَعْيَدِيِّ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَرَاهُ

يُجِيعُ وَهُوَ بِشْتَهِي فُلَانُ وَهُوَ مُعْنَى أَبَدًا هُنَا

لفظة يَشْتَهِي وَيُجِيعُ يُضْرَبُ لَنْ يَجِبَ أَنْ يَأْخُذَ وَيَكْرَهُ أَنْ يُعْطَى

قِيَا لَهَا يَا صَاحِبِي تِلْكَ دَعَا أَيُّ عَزَلْتِي لَوْ أَنَّ لِي يَوْمًا سَعَا

لفظة يَا لَهَا دَعَا لَوْ أَنَّ لِي سَعَا أَيُّ أَنَا فِي دَعَا وَلَكِنْ لَيْسَ لِي مَالٌ فَأَتَيْتِي بِدَعَا

يَطْوُهُ بِالظِّلْفِ وَهُوَ يَأْكُلُهُ بِالضَّرْسِ رَادِي مَنْ يَسُوهُ عَمَلُهُ

لفظة يَأْكُلُهُ بِضَّرْسٍ وَيَطْوُهُ بِظِلْفٍ يُضْرَبُ لَنْ يَكْفُرَ صَنِيعَةَ الْحَسَنِ إِلَيْهِ

حَذِرْتِ يَا نَعَامُ إِنِّي رَجُلٌ أَيُّ أَذْهَبِي وَخَيْبِي مَا أَمَلُوا

كَانَ مِنْ حَدِيثِهِ أَنَّ قَوْمًا حَبَلُوا نَعَامَةً عَلَى بَيْضِهَا وَأَمَكُوا الْحَبْلَ رَجُلًا وَقَالُوا لَا تَرِيكَ وَلَا تَعْلَمَنَّ

بِكَ وَإِذَا رَأَيْتَهَا فَلَا تُعْجَلْهَا حَتَّى تَجْتَمِعَ عَلَى بَيْضِهَا فَإِذَا تَمَكَّنْتَ فَدَا الْحَبْلَ وَإِيَّاكَ أَنْ تَرَكَ فَنَظَرَهَا

حَتَّى إِذَا جَاءَتْ قَامَ فَتَصَدَّى لَهَا فَقَالَ يَا نَعَامُ إِنِّي رَجُلٌ فَفَرَّتْ فَذَهَبَتْ مِثْلًا . يُضْرَبُ عِنْدَ

الْمَرْءِ بِالْإِنْسَانِ لَا يَحْذَرُ مَا حُذِرَ

فُلَانٌ فِي كُلِّ مَوْجٍ قَدْ عَلَا يَمِشِي رُوَيْدًا وَيَكُونُ أَوْلَا

مِنْ قَوْلِهِ تَسَأَلُنِي أُمُّ الْوَلِيدِ جَلَا يَمِشِي رُوَيْدًا وَيَكُونُ أَوْلَا

يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَدْرِكُ حَاجَتَهُ فِي تَوَدَّةٍ وَدَعَةٍ

كُلُّ الَّذِي مِنْكَ يُرَى مَتَمَّبَةً وَحِثُّ الْيَمِينِ أَوْ مَنَدَمَةٌ

لفظة اليمين حث أو مندمة أي إن صدقت ندمت وإن كذبت حثت . يُضْرَبُ لِلْمَكْرُوهِ مِنْ وَجْهِينِ

أَيُّومٌ يَا مَنْ رَأَمْنَا قِحَافٌ وَفِي غَدٍ لِهَامِكُمْ نِقَافٌ

لفظة اليوم قحاف وغدا نفاق قحاف جمع قحف وهو إناء . يُشْرَبُ فِيهِ . وَاتِّقَافُ الْمُنَاقِقَةِ . يُقَالُ

نَقَفَ يَنْقَفُ نِقْفًا إِذَا شَقَّ الْهَامَةَ عَنِ الدَّمَاعِ . وَالمَثَلُ لِأَمْرِ القَيْسِ وَهُوَ مِثْلُ قَوْلِهِ الْيَوْمَ خَرُّ وَغَدًا

أَمْرٌ . قَالَهَا حِينَ قِيلَ لَهُ قُتِلَ أَبُوكَ . يَعْنِي الْيَوْمَ شَرِبْتُ بِالقِحَافِ وَغَدًا قَاتَلْتُ . وَقِيلَ القِحْفُ شِدَّةُ الشَّرْبِ

بِيَدِكَ مِنْكَ وَلَئِنْ كَانَتْ تُرَى شَلًّا وَمِثْلُ ذَا مِرَارًا قُرَرًا

لفظة يدك منك وإن كانت نلاء مثل قولهم أنفك منك وإن كان أجدع

هَجٌّ مَنْ يُعَيِّنُكَ بِحَرْبٍ خُدَعَةٌ يَا رَبِّ هَيْجًا هِيَ خَبْرٌ مِنْ دَعَةٍ

الهيجا . يُعَدُّ وَيُقَصَّرُ الْحَرْبِ . وَالدَّعَةُ السُّكُونُ وَالرَّاحَةُ . يُضْرَبُ لِمَنْ وَقَعَ فِي خِصُومَةٍ فَاعْتَدَرَ

يَا مُتَوَرَّاهُ قَوْلٌ مَنْ لَهَا تَتَوَّرَ الصَّبُّ وَعَنْهَا قَدْ لَهَا

زَعَمُوا أَنَّ رَجُلًا عَلِقَ امْرَأَةً فَجَعَلَ يَتَوَّرُهَا . وَالتَّتَوَّرَ التَّضَوَّى مِنْ الضَّوئِ . قِيلَ لَهَا فَلَانَ يَتَوَّرُكَ

لِحَذَرِهِ فَلَا يَرَى مِنْهَا إِلَّا حَسَنًا . فَلَمَّا سَمِعَتْ ذَلِكَ رَفَعَتْ مَقْدَمَ ثَوْبِهَا فَقَالَتْ يَا مُتَوَرَّاهُ فَأَبْصَرَهَا

وَسَمِعَ مَقَالَتَهَا فَانصرفت نَفْسُهُ عَنْهَا . يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يَتَّقِي قَبِيحًا وَلَا يَرْعَوِي لِحَسَنٍ

ذَلِكَ الْبُخَيْلُ لَا تَوَالَتْ نِعْمَةٌ يُضْبِحُ ظِلْمًا وَبِالْأَجْرِ قَدْ

يُضْرَبُ لِمَنْ عَاشَ بِخَيْلًا مُثْرِيًا

لُذُّ يَفْلَانٍ مَنْ يُرْجَى لِلْأَرْبِ وَيَمْلَأُ الدَّلْوَ إِلَى عَقْدِ الْكَرْبِ

من قول الفضل بن عباس بن أبي لهب حيث يقول

مَنْ يُسَاجِلُنِي يُسَاجِلُنِي بِمَاجِدًا يَمْلَأُ الدَّلْوَ إِلَى عَقْدِ الْكَرْبِ

الكرْبُ الحَبْلُ الَّذِي يُشَدُّ فِي وَسْطِ العِرَاقِيِّ ثُمَّ يُشْتَى ثُمَّ يَثُكُ لِيَكُونَ هُوَ الَّذِي يَبْلِي المَاءَ . فَلَا

يَعْنُ الحَبْلُ الكَبِيرُ وَكَرْبُ الدَّلْوِ وَأَكْرَبُهَا إِذَا شَدَّ فِيهَا الحَبْلُ . يُضْرَبُ لِمَنْ بَالِغٌ فِيمَا يَبْلِي مِنَ الأَمْرِ

يَمِينٌ بِبُكْرِ الحَبِيثِ ظَلَمْتُ يَا صَاحِبَ فِي المَحَارِمِ الَّتِي رَعَتْ

لفظة يمين ظلمت في المحارم . هي اليمين جعلت لصاحبها محرمًا . قال جرير

ولا خير في مالٍ عليه آيةٌ ولا في عينٍ غير ذاتِ محارمٍ
 يَعتدُّ في مثلِ الصُّوابِ وهو في عَيْنِهِ ومثلُ جَرَّةٍ يا مُقتَبي
 لفظه يَعتدُّ في مثلِ الصُّوابِ وفي عَيْنِهِ ومثلُ الجرةِ يُضربُ لمن يلومك في قليل
 ما كثر فيه من العيوب . أنشد الزبيري

ألا أيُّ هذا اللاتي في خليقتي هل النفسُ في ما كان منك تلومُ
 فكيف ترى في عين صاحبك ألقدي وتنسى قدي عينك وهو عظيمُ
 يدقُّ دقَّ الإبلِ الحامِسةِ بِالناسِ مِن أذاهُ في حادِثِهِ

الجس أشد الأظلماء لأنه يكون في القيظ ولا تصبر الإبل في القيظ أكثر من الخمس فإذا
 خرج القيظ وطلع سهيل برد الزمان وزيد في الظلم . وإذا وردت في القيظ خمسا اشتد شربها
 فإذا صدرت لم تدع شيئا إلا أتت عليه من شدة أكلها وطول عشاها . فضرب به المثل
 يا مُهدِرَ الرِّحمةِ يا قِرْفَ القَمِيعِ قَد آنَ عَمَّا أنتَ فِيهِ تَرْتَمِجُ

فيه مثلان الأول يُضربُ للأحمق لأن الرِّحمةَ لا هديرَ لها وهو يُكَلِّفُها الهدير . والقِرْفُ في
 المثل الثاني القشر . والقَمِيعُ قَمْعُ الوَطْبِ يُصبُ فِيهِ اللبنُ فهو أبدأ وسخنٌ مما يلزق به من
 اللبن . وأراد بالقِرْفِ ما يعلوه من الوسخ

يا من لِحْمِي عَارِضَ النِّعَامَةِ بِمُصْحَفٍ شَأَلَتْ لَكَ النِّعَامَةَ

لفظه يا مَنْ عَارِضَ النِّعَامَةَ بالمصاحفِ أصله أن قوماً من العرب لم يكونوا رأوا النعامة فلما
 رأوها ظنوها داهيةً فأخرجوا المصحف فقالوا بيننا وبينك كتابُ الله لا تهلكنا
 يَوْمٌ دَثُوبٌ يَوْمٌ وَاقٍ فِيهِ مِنْ كُلِّ شَرٍّ قَدْ بَدَأَ مِنْ فِيهِ

أي طويل الشر لا يكاد ينقضي

هَلْ لَبَنٌ لَكُمْ لَهُ تَمَطُّطٌ يَا عَمَّنَا كَلْبَنِي وَأَقِطُ

لفظه يا عَمَّنَا هَلْ يَمَطُّطُ لَبَنُكُمْ كما يَمَطُّطُ لَبَنُنَا يُضربُ لمن صلح حاله بعد الفساد .
 وأصله أن صبيًا قاله لعبيته وقد صار فقيرًا والصبي قول . ويمَطُّطُ أي يتمدّد . يعني امتداد
 اللبن من الضروع عند اللب . وهذا كالمثل الآخر كُلُّكُمْ فليجتلب صمودًا

مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُحْفَظُ الْإِنْسَانُ إِلَّا مِنَ النَّفْسِ أَيَا فُلَانُ

لفظه يُحْفَظُ المرءُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا مِنْ نَفْسِهِ يُضربُ في عتاب الخاطئ من نفسه

بَكَرٌ لِمَا يَسُرُّ نَيْلُهُ قَصْدٌ إِذْ يَطْلُبُ الدَّرَجَ فِي حَبْسِ الْأَسَدِ
يُضْرَبُ لِمَنْ يَطْلُبُ مَا يَتَمَدَّرُ وَجُودُهُ

وَهُوَ جَهْلٌ بِالْعَلِيِّ يَا كَامِلٌ يَطْرُقُ أَعْمَى وَالْبَصِيرُ جَاهِلٌ
الطَّرُقُ الضَّرْبُ بِالْحَصَى وَهُوَ نَوْعٌ مِنَ الْكَمَانَةِ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَتَصَرَّفُ فِي أَمْرٍ وَلَا يَعْلَمُ مَصَالِحَهُ
فَيُخْبِرُهُ بِالْمَصْلِحَةِ غَيْرَهُ مِنْ خَارِجٍ

ذُو حَالَةٍ دَوْمًا لَهَا إِنْكَارٌ يَحْمِلُ حَالًا وَلَهُ جِمَارٌ
الحَالُ الْكِبَارَةُ وَهِيَ مَا يَحْمِلُهُ الْقَصَارُ عَلَى ظَهْرِهِ مِنَ الثِّيَابِ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَرْضَى بِالذُّونِ مِنْ
الْعَيْشِ عَلَى أَنْ لَهُ ثَرْوَةٌ وَمَقْدَرَةٌ

مِنْهُ فَلَانَ قَصْدُهُ مَمْطُولٌ يَكْرِفُ عُونًا نَجْفٌ مَمْعُولٌ
الْعُونُ جَمْعُ عَانَةٍ وَهِيَ الْجَمَاعَةُ مِنْ حِمْرِ الْوَحْشِ . وَالنَّجْفُ الْفَحْلُ عَلَيْهِ النِّجَافُ وَهُوَ شَيْءٌ يُشَدُّ
عَلَى بَطْنِ الْفَحْلِ لِيَتَعَهُ عَنِ الضَّرَابِ . وَالْمَمْعُولُ الْحِمَارُ سَلَّتْ خُصِيَّتَاهُ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَتَقَرَّبُ إِلَى
مَنْ يَمْتَعُهُ خَيْرُهُ وَيُقْصِيهِ

مُثْرٍ وَيَصْبُو دَائِمًا إِلَى الرَّشِيِّ يَصُبُّ فُوهٌ بَعْدَ مَا أَكْتَظَّ الْحَشَى
الصَّبُّ السَّيْلَانُ . وَاكْتَظَّ مِنَ الْكَيْظَةِ وَهِيَ الْإِمْتِلَاءُ . يُقَالُ لِحَرِيصٍ تَصَبُّ لَثَاتُهُ . وَمَعْنَى يَصْبُ
فُوهٌ يُتَحَلَّبُ مِنْ شِدَّةِ الْإِسْتِهَاءِ . يُضْرَبُ لِمَنْ وَجَدَ بُغْيَتَهُ وَيَطْمَحُ بِبَصْرِهِ إِلَى مَا وَرَاءَهُ . لَقَرَطُ شَرِّهِ
وَهُوَ حَرِيصٌ شَرِّهَا إِذَا نُدِبَ يَأْكُلُ قُوبَيْنِ وَقَابًا يَرْتَقِبُ
القُوبُ وَالقَابَةُ وَالقَابَةُ الْقَرْخُ يُقَالُ تَقَوَّبَتِ الْقَابَةُ مِنْ قُوبِهَا . وَالقُوبُ الْبَيْضَةُ . وَقِيلَ الْقَابَةُ الْبَيْضَةُ
تَقَوَّبُ أَي تَنْشَقُّ وَتَنْفَلِقُ عَنِ الْقَرْخِ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَسْأَلُ حَاجَتَيْنِ وَيُعِدُّ الثَّلَاثَةَ حَرَصًا . كَقَوْلِهِمْ
لَا يُرْسِلُ السَّاقَ إِلَّا تُمْسَكًا سَاقًا

وَصَاحِبِي يَصْبِرُ إِنْ خَطَبَ طَلِيَّ يَرْكُبُ قَيْدَهُ وَإِنْ صَبَأَ دَمًا
القَيْدَانُ الرَّسْفَانُ وَهُمَا مَوْضِعُ الشِّكَالِ مِنَ الدَّابَّةِ . وَضَبُّ وَبَضُّ سَالٌ . يُضْرَبُ لِلصُّبُورِ عَلَى
الشَّدَائِدِ . وَدَمًا نُصِبَ عَلَى التَّمْيِيزِ

يُذْرِكُ بِالْحَيْنِ مُنَاهُ يَأْفُلُ يَوْمُ الشَّقَاءِ نَحْسُهُ لَا يَأْفُلُ
يُضْرَبُ لِلطَّالِبِ شَيْئًا يَتَمَدَّرُ نَيْلُهُ فَإِذَا نَالَ كَانَ فِيهِ عَطْبُهُ
دَارِكٌ عَنَّاكَ وَهُوَ فِي آتِدَاءِ يَكْوَى الْبَعِيرُ مِنْ يَسِيرِ الدَّاءِ

يُضْرَبُ فِي حَسْمِ الْأَمْرِ الضَّارِّ قَبْلَ أَنْ يَعْظُمَ وَيَتَفَاقَمَ
فُلَانٌ عِنْدَ مَنْ غَدَا قَتُوعًا يَبْكِي إِلَيْهِ شِبَعًا وَجُوعًا
يُضْرَبُ لِمَنْ عَادَتْهُ الشَّكَايَةُ سَاءَتْ حَالُهُ أَوْ حَسُنَتْ

وَهُوَ عَنِ الشَّيْءِ الْحَصِيرِ يَعْجَزُ يَمَآئِ سِقَاءً لَيْسَ فِيهِ مَخْرَزٌ
مَآئِ الْجِلْدِ يَمَآئِ مَآئًا وَمَآرًا إِذَا بَلَّهَ ثُمَّ مَدَّهُ حَتَّى يَنْسَعُ ثُمَّ يُقَوِّرُ فَيُعْرِزُ سِقَاءً يَعْنِي جِلْدًا يُجْعَلُ
مِنْهُ سِقَاءٌ. وَلَيْسَ فِيهِ مَوْضِعٌ خَرَزَ لِأَنَّهُ فَاسِدٌ حَلِيمٌ. يُضْرَبُ لِمَنْ رَغِبَ فِي غَيْرِ مَرْغُوبٍ فِيهِ
وَطَعِ فِي غَيْرِ مَطْعٍ

لِذَلِكَ وَهُوَ أَحَقُّ مَخْتَالٌ يَضُوي إِلَى قَوْمٍ بِهِمْ هُزَالٌ
يُقَالُ ضَوَى إِلَيْهِ يَضُوي إِذَا أَرَى وَجَاءَ. يُضْرَبُ لِمَنْ يَسْتَعِينُ بِمَضْطَرٍ

مِلَّ عَنْهُ فِي الْمُهْمِ يَا صَدِيقُ يَمْتَحُ لِلْهِمِّ الدَّوَى الْمَخْرُوقُ
يُقَالُ دَوَى جَوْفَهُ فَهُوَ دَوَى وَدَوَى أَيْضًا وَهُوَ وَصْفٌ بِالْمَصْدَرِ. وَالْمَخْرُوقُ الَّذِي أُصِيبَتْ حَارِقَتُهُ وَهِيَ
رَأْسُ النَّخْلِ فِي الْوَرِكِ. وَيُقَالُ لِلْحَارِقَتَانِ عَصْبَتَانِ فِي الْوَرِكِ. وَمَنْ كَانَ كَذَلِكَ فَهُوَ لَا يَقْدِرُ أَنْ
يَعْتَمِدَ عَلَى رَجْلَيْهِ. يُضْرَبُ لِلضَّعِيفِ يُسْتَعَانُ بِهِ فِي أَسْرِ عَظِيمٍ

فَهُوَ إِذَا يَمَّتُّهُ لِلْأَرْبِ يَحْشُ قِذْرَ النَّيِّ بِالتَّحُوبِ
الْحَشُّ الْإِيقَادُ وَالتَّحُوبُ التَّوَجُّعُ. يُضْرَبُ لِمَنْ يُظْهِرُ الشَّقَقَةَ وَيُضْرِمُ عَلَيْكَ نَارَ الْمَلَاكِ
يُمِدُّ حَبْلًا أَسْنُهُ مَفْكَكَ قَقُولُهُ كُلُّ بِهِ يُشَكِّكَ

الْأَسْنُ وَاحِدُ آسَانِ الْجَبَلِ وَالتَّنْسُعُ وَهِيَ الطَّاقَاتُ الَّتِي مِنْهَا يُفْتَلُ. وَالْمَفْكَكَ الْحُلُّلُ يُقَالُ
فَكَكْتُ الشَّيْءَ. فَانْفَكَ. يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يُعْتَمِدُ كَلَامُهُ وَلَا يَحْصُلُ مِنْهُ عَلَى خَيْرٍ

بِحَرِيصِهِ لَيْسَ لَهُ مِنْ مُشْبِهِ يَلْدُ ضَيْحًا وَدَخِيصًا يَشْتَهِي

لَفْظُهُ يَلْدُ ضَيْحًا وَيَشْتَهِي دَخِيصًا لَذِذُ الشَّيْءِ وَجِدَّتُهُ لَذِيذًا. وَالتَّضَيْحُ وَالتَّضِيحُ اللَّبَنُ الْكَثِيرُ
الْمَاءُ. وَالدَّخِيصُ لِبْنُ الضَّانِّ يُحْلَبُ عَلَيْهِ لِبْنُ الْعَزْمِ. يُضْرَبُ لِمَنْ طَلَبَ الْقَلِيلَ وَيَطْمَحُ إِلَى الْكَثِيرِ أَيْضًا

وَفِظُهُ فِي الْقَوْمِ ذُو تَنْعِصٍ يَنْفِرُ مِنْ جِسِّي إِلَى خَرِيصٍ

الْجِسِّي بَرٌّ تَحْفَرُ فِي الرَّمْلِ قَرِيبَةَ الْقَعْرِ. وَالْخَرِيصُ الْحَالِجُ مِنَ الْبَحْرِ. وَقِيلَ هُوَ الْخَرِيصُ بِالْمُهْمَةِ.
يُضْرَبُ لِمَنْ يَأْخُذُ مِنَ الْقِلِّ فَيُدْفَعُهُ إِلَى الْمَكِيدِ

هَيْهَاتَ أَنْ يُطْلِعَ عَنْ أَمْرِ الرَّيْبِ يَعُودُ لِلأُذُنِ مَنْاتَيْفُ الزَّبِّ

لفظة يَعُودُ إلى الأذنِ مَنْاتَيْفُ الزَّبِّ المناتيف جمع المتوف. والزَّبُّ طول الشعر وكثرته. يقول شعر الأذن إذا نتف ماد فنتب. يُضْرَبُ للرجل يترك شيئاً تصنعاً ثم يعود إلى طبعه.

إِرْضَنْ بِمَا كَانَ وَإِنْ كَانَ جَلَلٌ يَرْضَى بِعَقْدِ الْأَسْرِ مَنْ أَوْفَى الْكَلَلُ

أوفى على الشيء. أشرف عليه وقد يحذف الجار. والثلل الهلاك يقال ثلله ثللاً وثللاً. يُضْرَبُ لمن أتى بأمرٍ عظيم فرضي بما دونه وإن كان هو أيضاً شراً

دَعِ النَّعْمُوسَ تَدَعِ الدَّارَ بِلَاغِ القَمُوسِ فَضُولَ بَعْنَى فَاعِلِ تَنْغِيسِ صَاحِبِهَا فِي الإِيْمِ

لفظة النَّعْمُوسُ تَدَعِ الدَّارَ بِلَاغِ القَمُوسِ قول بمعنى فاعل تَنْغِيسِ صاحبها في الإيم. قيل هي التي لم توصل باستئناء. والتلغع المكان الحلي

يَعُدُّوْ عَلَى الْمَرْءِ الَّذِي يَأْتِرُ قَدَحَ مَرَارًا تَشْتَهِي يَا عُمَرُ

لفظة يَعُدُّوْ عَلَى الْمَرْءِ مَا يَأْتِرُ وَيُرْوَى يَدُوكِمَا فِي النِّظْمِ. والائتار مطاوعة الأمر. أي يعود على الرجل ما تأمره به نفسه فيأتمر هو. أي يمتثل ظناً منه أنه رشد وربما كان هلاكه فيه. يُضْرَبُ للخطيء في تديبه.

يَفْتَى الْكَبَاثُ وَيَكُونُ بَعْدُ أَنَا تَعَارَفُ بِكُمْ يَا هِنْدُ

لفظة يَفْتَى الْكَبَاثُ وَتَعَارَفُ الْكَبَاثُ النضيج من ثمر الأراك. قيل أصله أنهم كانوا يجنون الكباث أيام الربيع. وشغل رجلٌ باجتماعه عن زيارة صديق له حتى كأنه أنكر خُلته فقال

الصديق جاء زمان الكباث مقبلاً فلا خيلٌ لحاه يقفُ

فهل لعمرو مقال معتبر إذا تولى الكباث فتعرفُ

كأنما ربه الملاصق لي ربحٌ غريبٌ محله سرفُ

يُضْرَبُ لمن يُضْرَبُ عن الأحباب مشتقلاً بما لا بأس به من الأسباب

كَفَيْهِ بَكْرٌ قَدْ أَتَى يُقَلِّبُ إِذْ قَاتَهُ مِنْ تَيْلٍ عَمْرٍو أَرَبُ

لفظة يُقَلِّبُ كَفَيْهِ يُضْرَبُ للتادم على ما فاته. قال تعالى «فأصبح يُقَلِّبُ كَفَيْهِ على ما أنفق فيها»

يَدُونَ شَيْءَ دَامَ مَدْحِي لَا بَعِي يَا كَلُّ بِالضَّرْسِ الَّذِي لَمْ يُخْلَقْ

يُضْرَبُ لمن يجب أن يُحمد من غير إحسان

إِنَّ النَّسَائِينَ مَنْ كَانَ كَرَمًا كَمَا لَهُنَّ يَتَلَبُّ الَّذِي لَوْمْ
لفظة يَتَلَبُّنَ الْكَرَامَ وَيَتَلَبُّنَ النَّثَامَ يَضْرِبُ النَّسَاءَ

يَوْمٌ أَنَا وَهَكَذَا عَلَيْنَا يَوْمٌ إِذَا جَرَّ الْأَسَى إِلَيْنَا
لفظة يَوْمٌ لَنَا وَيَوْمٌ عَلَيْنَا يُضْرَبُ فِي انْقِلَابِ الدُّوَلِ وَالتَّسَلِّيِ عَنْهَا
يُطَيِّنُ الشَّقِيَّ عَيْنَ الشَّمْسِ وَالْحَقُّ وَاصِحٌ يَدُونِ لَبْسٍ
يُضْرَبُ لِمَنْ يَسْتَدِ الْحَقَّ الْجَمِيَّ الْوَاضِحَ

يَا خِلُّ فَاعْتَبِرْ بِمَا كَانَ جَرَى يَكْفِيكَ بِمَا لَا تَرَى مَا قَدَّرَى
يُضْرَبُ فِي الْاِعْتِبَارِ وَالْاِكْتِفَاءِ بِمَا يُرَى دُونَ الْاِخْتِبَارِ لِمَا لَا يُرَى

يَسْتَقِي بِكَأْسٍ أَبَدًا مِنْ كُلِّ يَدٍ بَكْرٌ فَلَا عَاشَ بِخَيْرٍ لِلْأَبَدِ
لفظة يَسْتَقِي مِنْ كُلِّ يَدٍ بِكَأْسٍ يُضْرَبُ لِلْكَثِيرِ التَّلَوْنِ

يَمْسِي عَلَى حَرٍّ وَبُضْبِحُ الشَّقِيَّ دَوْمًا عَلَى رَدِّ فَلَا كَانَ يَمِي
يُضْرَبُ لِمَنْ يَجِدُ فِي أَمْرٍ يَفْتَرُ عَنْهُ

لَهُ أَيْحَ مَنْ سَمَتْ مَطَالِبُهُ يَكَايِلُ الشَّرَّ كَمَا يُجَاسِبُهُ
لفظة يُكَايِلُ الشَّرَّ وَيُجَاسِبُهُ أَي فَعَلَ مَا يَفْعَلُ بِهِ صَاحِبُهُ . يُضْرَبُ فِي الْحِجَازَةِ

إِذَا أَنَاهُ مَنْ يَجْمَلُ يَحْصِدُ لَهُ يَحْرُ نَارَةٌ وَيَبْرُدُ
لفظة يَحْرُ لَهُ وَيَبْرُدُ أَي يَشْتَدُّ عَلَيْهِ مَرَّةً وَيَلِينُ أُخْرَى

بَأْتِيكَ يَا خَلِيلُ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تُرَوِّدْهُ يَبْلَا إِنْكَارِ
أَي لَاحِجَةٌ لَكَ إِلَى الْاِسْتِخْبَارِ فَإِنَّ الْخَبْرَ يَأْتِيكَ لَاحِجَةً . وَهُوَ مِنْ قَوْلِ طَرَقَ

شَبْدِي لَكَ الْأَيَّامُ مَا كَتَّ جَاهِلًا وَيَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تُرَوِّدْ
وَإِنَّمَا الْأَيَّامُ قِيلَ عَوْجٌ رَوَّاجِعٌ بَعْدَ الْعِنَا تَعُوجُ

يَضْرِبُهُ التَّهْدَدُ . وَالْعُوجُ جَمْعُ أَعْوَجَ . يُقَالُ الدَّهْرُ تَارَةٌ يَتَعُوجُ عَلَيْكَ وَتَارَةٌ يَرْجِعُ إِلَيْكَ
يَجْنِي الْأَسِيرُ يَا فَتَى الْكَثِيرَا كُفَيْتَ مِنْ شَرِّ الْعِدَى عَسِيرَا

لفظة اليبسُ يُجني الكثير هذا من كلام أكرم بن صيني وهو مثل قولهم الشرُّ يبدؤهُ صغاره
لَا تَكُ مِثْلَ مَنْ مَضَى لَهُ أَثْرٌ فَيَدْعُ الْعَيْنَ وَيَطْلُبُ الْأَثْرَ
قد ذكر عند قولهم تطلبُ أثرًا بعد عين

يَا أُمَّهُ أَتَكَلِّهِ وَأَنْدِيهِ بَكَرٌ فَلَا خَيْرَ لِرَاجٍ فِيهِ
يُضْرَبُ عِنْدَ الدُّعَاءِ عَلَى الْإِنْسَانِ . وَهُوَ فِي كَلَامِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

ما جاء على فحل من هذا الباب

أَيِّظُ مِنْ ذَيْبٍ فُلَانٌ وَوُدَى أَيْسَ مِنْ صَخْرٍ لِرَاجٍ وَطَرَا
إِنْسَانٌ عَيْنِي فِي هَوَى الرَّشِيقِ بِتَمِيمِهِ أَيَّسُ مِنْ غَرِيقٍ
أَيْسَرُ مِنْ لُثْمَانَ بِالْقَمَارِ نَاطِرُهُ مُزْرِي سَنَا الْأَقَارِ

هو لثمان بن عادٍ كان من العالقة وهو أضرب الناس بالقداح فُضِرِبَ بِهِ الْمَثَلُ فِي ذَلِكَ وَكَانَ
لَهُ أَيَّسَارٌ يَضْرِبُونَ مَعَهُ فِي ذَلِكَ وَهُمُ ثَمَانِيَةٌ بِيضٌ وَحَمَمَةٌ وَطَفِيلٌ وَزُفَاقَةٌ وَمَالِكٌ وَفَرُوعَةٌ وَتَمِيلٌ
وَعَمَارٌ فَضْرِبَتِ الْعَرَبُ بِهَوْلَاءِ الْأَيَّسَارِ الْمَثَلُ كَمَا ضَرَبُوهُ بِلُثْمَانَ فَيَقُولُونَ لِلْأَيَّسَارِ إِذَا شَرَفُوهُمْ
كَأَيَّسَارِ لُثْمَانَ وَوَاحِدُ الْأَيَّسَارِ يَيْسَرٌ

تمت في أمثال المولدين من هذا الباب

يَا صَاحِبِ يَفْنَى مَا غَدَا فِي الْقَدْرِ قَطْعًا وَيَبْقَى مَا تَوَى فِي الصَّدْرِ^(١)
أَهْدَيْتُ لِلْبَحْرِ الْحَمِيدِ دُرًّا كَمَنْ إِلَى الْبَصْرَةِ أَهْدَى تَمْرًا^(٢)

(١) لفظة يَفْنَى مَا فِي الْقَدْرِ وَيَبْقَى مَا فِي الصَّدْرِ (٢) لفظة يُجِيلُ التَّسْرَ

إلى البصرة يُضْرَبُ لَنْ يُهْدِيَ إِلَى الْإِنْسَانِ مَا هُوَ مِنْ عِنْدِهِ

يَدُهُنْ مِنْ قَارُورَةٍ قَارِعَةٍ مِنْ وَعْدِهِ أَوْهَى مِنَ الزُّجَاجَةِ^(١)
 وَيَجْعَلُ الْعَظْمَ إِذَا مَا أَيُّ مَرَى مُفْسِدَ مَالِهِ بِشَيْءٍ حُقِرَا^(٢)
 يُجِدُّتُ الْمَرْءَ مِنَ الْخَفِّ إِلَى مَشْتَعَةٍ مَنْ فِي الذِّكَاؤِ كَمَلَا^(٣)
 وَهُوَ يَصِيدُ بِالْحِجَابِ الْمَصِيبِ مَا بَيْنَ كُرْكَبِي وَعَنْدَلِيبِ^(٤)
 يَسْتَفُّ لِلتُّرَابِ لَيْسَ يَخْضَعُ لِأَحَدٍ فِي بَابِهِ يَا لَكُمُ^(٥)
 لَا مَنْ يَهْبُتُ مَعَ كُلِّ رِيحٍ لَا يَعْرِفُ الْحَسَنَ مِنَ الْقَبِيحِ
 مَعَ كُلِّ قَوْمٍ هُوَ سَاعِدٌ وَوَدَى فِي كُلِّ وَكْرٍ دَارِجًا حَيْثُ سَرَى
 طَرِيٌّ مَا تَحْتَ لَتِلْكَ الْعِمْلَةِ وَبِأَسْرِ الطَّيْنَةِ صَابُ الْجَنَّةِ^(٦)
 يُجِيلُ بِالنَّظَرَةِ دَوْمًا مِثْلَمَا يَفْعَلُ بِالْعَيْنِ فِجَاءَهُ الْعَمَى^(٧)
 وَهُوَ دَوْمًا يَفْسِلُ فِي النَّاسِ يَدَمَ لَا كَانَ خَالَ مِثْلَهُ لِلشَّرِّ عَمَ^(٨)
 يَهْدِمُ مِصْرًا حِينَ يَبْنِي قَصْرًا أَخْلَى إِلَهُ الْعَرْشِ مِنْهُ الْعَمْرَا^(٩)
 نَصِيحَةَ السَّنُورِ لِلجُرْدَانِ يَنْصَحُ وَالشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ^(١٠)

(١) يُضْرَبُ لِمَنْ يَعِدُ وَلَا يَفِي (٢) يُضْرَبُ لِمَنْ يُفْسِدُ مَالَهُ فِي لَأَشْيٍ

(٣) لَفْظُهُ يُجِدُّتُ ثَاكٌ مِنَ الْخَفِّ إِلَى الْمَشْتَعَةِ يُضْرَبُ لِلْعَارِفِ بِحَقِيقَةِ الشَّيْءِ

(٤) لَفْظُهُ يَصِيدُ مَا بَيْنَ الْكُرْكَبِيِّ إِلَى الْعَنْدَلِيبِ يُضْرَبُ لِمَنْ يَقُولُ بِالصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ

(٥) لَفْظُهُ يَسْتَفُّ التُّرَابَ وَلَا يَخْضَعُ لِأَحَدٍ عَلَى بَابِ يُضْرَبُ لِلْأَبِيِّ

(٦) لَفْظُهُ يَهْبُتُ مَعَ كُلِّ رِيحٍ وَيَسْعَى مَعَ كُلِّ قَوْمٍ وَتَذْرُجُ فِي كُلِّ وَكْرٍ يُضْرَبُ

لِلْإِمْعَةِ (٧) يُضْرَبُ لِلْجِيلِ (٨) لَفْظُهُ يُجِيلُ بِسَارِهِ وَيَبْكُ بَعِيْتَهُ يُضْرَبُ

لِلْمَوْلِعِ بِالْإِنَاثِ (٩) لَفْظُهُ يَفْسِلُ دَوْمًا يَدَمَ يُضْرَبُ لِمَنْ يَقْبِضُ وَيُدْفَعُ وَيَبْقَى عَلَيْهِ دَيْنٌ

(١٠) لَفْظُهُ يَبْنِي قَصْرًا وَيَهْدِمُ مِصْرًا يُضْرَبُ لِمَنْ شَرُّهُ أَكْثَرُ مِنْ خَيْرِهِ

(١١) لَفْظُهُ يَنْصَحُ نَصِيحَةَ السَّنُورِ لِلْقَارِ وَالشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ

فِي بَيْتِ لَصٍ أَكَلَ شِصْرَ تَأْكُلُ يَا وَجْهَ شَيْطَانِ بَشَرٍ يُمِيلُ^(١)
 رِجْلًا أَتَى مُقَدِّمًا وَأُخْرَى مُؤَخَّرًا لَمْ يَدِرْ أَيَا أُخْرَى^(٢)
 فِي بَيْتِهِ يَجْمَعُ مَا لَا يَجْمَعُ أَمْ أَبَانَ بِئْسَمَا ذَا يَصْنَعُ^(٣)
 يُدْخِلُ شَعْبَانَ مِنْ التَّخْلِيطِ فِي رَمَضَانَ وَهُوَ ذُو تَفْرِيطِ^(٤)
 يَنْبِكُ حَمْرَ الْحَاجِ إِذْ لَا شُغْلَ لَهُ ذَاكَ الَّذِي آسَاءَ فِينَا عَمَلُهُ^(٥)
 يَضْرِبُ بَيْنَ الشَّاةِ عَمْدًا وَالْعَلْفِ وَالْحَمْرِ وَالشَّعِيرِ وَهُوَ ذُو صَلْفِ^(٦)
 فِي بَيْتِهِ يُلْجِمُ كُلُّ قَارٍ وَهُوَ يُسِيءُ صُحْبَةَ الْجَوَارِ^(٧)
 يَكْفِيكَ مِنْ قَضَاءِ حَقِّ الْحَلِّ يَا حَلُو ذَوْقَهُ قَحْلٍ خَلِي^(٨)
 يَكْفِي مِنْ الْحَاسِدِ أَنْ يَتَمَّا عِنْدَ سُرُورِكَ الَّذِي قَدْ تَمَّا^(٩)
 قَدْ يَيْسَ الثَّرَى بِمَا قَدْ وَقَمَا بَيْنَهُمْ بَنُو فُلَانٍ فَأَسْمَمَا^(١٠)
 يَهْوُلُ لِلسَّارِقِ إِسْرَاقٍ وَلِمَنْ فِي الْمَنْزِلِ أَحْفَظِ الْمَتَاعِ يَا حَسَنُ^(١١)
 مَنْ يَأْكُلُ الْهَيْلَ وَيَنْتَعِشُ بَدَى بَيْقَةَ فَكَمْ حَدِيثٍ أَفْتَرَى^(١٢)
 يَفْشِرُ لِي عَصَا الْعَدَاوَةِ الشَّيْءِ يَظُنُّ أَنَّهُ إِلَيَّ يَدْتَعِي^(١٣)

- (١) فيه مثلان الأول يا كلُّ الشص في بيت اللص الثاني يا وجه الشيطان
 يُضْرَبُ لَكْرِيهِ الْمَنْظَرُ (٢) لفظه يُقَدِّمُ رِجْلًا وَيُؤَخِّرُ أُخْرَى يُضْرَبُ لِمَنْ يَتَرَدَّدُ فِي أَمْرِهِ
 (٣) لفظه يَجْمَعُ مَا لَا يَجْمَعُهُ أَمْ أَبَانَ يُضْرَبُ لِمَنْ يُرْمَى بِالْحَدَقِ فِي الْقِيَادَةِ
 (٤) يُضْرِبُ لِلْمُخْلِطِ (٥) يُضْرِبُ لِلْفَارِغِ (٦) لفظه يَضْرِبُ بَيْنَ الشَّاةِ
 وَالْحَمْرِ وَالشَّعِيرِ (٧) لفظه يُلْجِمُ الْقَارِ فِي بَيْتِهِ يُضْرَبُ لِلْجِيلِ
 (٨) يُضْرِبُ فِي تَرْكِ الْإِيمَانِ فِي الْأُمُورِ (٩) لفظه يَكْفِيكَ مِنْ الْحَاسِدِ أَنَّهُ يَتَمُّ
 عِنْدَ سُرُورِكَ (١٠) لفظه يَيْسَ الثَّرَى أَيِ فُسْدِ مَا بَيْنَهُمْ (١١) لفظه يَهْوُلُ
 لِلسَّارِقِ إِسْرَاقٍ وَإِلِصَابِ الْمَنْزِلِ أَحْفَظِ مَتَاعَكَ يُضْرَبُ لِذِي الرَّجْهِينِ (١٢) لفظه
 يَأْكُلُ الْهَيْلَ وَيَنْتَعِشُ بِالْبَقَّةِ يُضْرَبُ لِمَنْ يَتَوَجَّعُ كَذِبًا (١٣) يُضْرَبُ لِمَنْ يُكَاشِفُ بِالْبَغْضَاءِ

يُغْرِفُ مِنْ بَحْرِ إِسْتِ وَاسِعَةٍ يَضْرِبُ مَنْ يَمْنَعُنَا مَنَافِعَهُ (١)
يُظَنُّ بِالْإِنْسَانِ مِثْلَمَا يُرَى قَرِينُهُ حَسْبَ الَّذِي تَقَرَّرَا (٢)
يُخَجُّ وَالنَّاسُ لَهُمْ رُجُوعٌ فَلَانَ مَنْ لَيْسَ لَهُ خُشُوعٌ (٣)
يَذَكِّرُ أَعْرَاضِ الْوَرَى تَمَضُّضٌ لَهُ كَذَا تَفَكُّهُ وَمَعْرَضٌ (٤)
يُخْرِجُ مِنَ خُبْتٍ وَلُؤْمٍ شَائِلٍ لِلْحَقِّ مِنْ خَاصِرَةٍ لِلْبَاطِلِ (٥)
أَفْحَشْتَ يَا شَرَّ الْوَرَى يَا مُجْرِمٌ يَا لَكَ ضَرْمًا لِلْحَيْثِ يَنْخُمُ (٦)
كَمْ أَنْتَ بِالتَّسَادِ دَوْمًا مَا شِئِي لَا تَضْرِبَنَّ الْمَاشَ بِالدَّرْمَاشِ (٧)
يَنْبُو نُبُو السِّيفِ عَنِ الصِّفَا وَعَظُّ الْقَتَى عَنْهُ لِمَا قَدْ عُرِفَا (٨)
يُقَالُ نِصْفُ سَفَرٍ يَوْمُ السَّفَرِ كَمَا حَكَيْتَهُ بِمَا مِنْ قَبْلُ مَرًّا (٩)
يَحْسُدُ أَنْ يُفْضَلَ الْقَتَى كَمَا يَزْهَدُ أَنْ يُفْضَلَ أَفْقَهُ وَأَعْلَمَا (١٠)
يَوْمٌ كَأَيَّامِ عَلَيْنَا مَرًّا مِنْ زَيْدِ الَّذِي أَثَارَ شَرًّا (١١)
يَلْطِمُ وَجْهِي وَيَقُولُ لِمَ ذَا يَكْبِي أَمَا يُبْصِرُ بِي مِنْهُ الْآذَى

- (١) فيه مثلان يُضْرَبُ الْأَوَّلُ لِمَنْ يَنْفَقُ مِنْ ثَرْوَةٍ ، وَلِقِطِ الثَّانِي يَضْرِبُ مَنْ اسْتَوَّ وَاسِعَةً يُضْرَبُ لِلصِّفِّ
(٢) لِقِطُهُ يُظَنُّ بِالْمَرءِ مِثْلَمَا يُظَنُّ بِقَرِينِهِ مِثْلَ قَوْلِهِمْ . عَنْ الْمُرِّ
لَا تَسْأَلْ وَسْلاً عَنْ قَرِينِهِ (٣) لِقِطُهُ يَخْجُّ وَالنَّاسُ رَاجِعُونَ يُضْرَبُ لِمَنْ يُخَالِفُ النَّاسَ
(٤) لِقِطُهُ يَتَمَضُّضُ بِذِكْرِ الْأَعْرَاضِ وَيَتَفَكَّهُ بِهَا
(٥) لِقِطُهُ يُخْرِجُ الْحَقَّ مِنَ خَاصِرَةِ الْبَاطِلِ يُضْرَبُ لِمَنْ يَفْرُقُ بَيْنَهُمَا
(٦) لِقِطُهُ يَا لَكَ مِنْ ضَرْمٍ لِلْحَيْثَاتِ يَنْخُمُ يُضْرَبُ لِلْفَحَّاشِ الْعِيَابِ
(٧) لِقِطُهُ لَا تَضْرِبِ الْمَاشَ بِالدَّرْمَاشِ يُضْرَبُ لِلخَطِّ
(٨) لِقِطُهُ يَنْبُو الْوَعْظُ عَنْهُ نُبُو السِّيفِ عَنِ الصِّفَا يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يَقْبَلُ الْمَوْعِظَةَ
(٩) لِقِطُهُ يَوْمُ السَّفَرِ نِصْفُ السَّفَرِ لِتَرَاهِمِ الْأَشْفَالِ يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يُقْصِرُ فِي
الذَّبِّ وَالِدْفَعِ (١٠) لِقِطُهُ يَحْسُدُ أَنْ يُفْضَلَ وَيَزْهَدُ أَنْ يُفْضَلَ
(١١) يُضْرَبُ فِي الْيَوْمِ الشَّدِيدِ

يَرَى الَّذِي يَشْهَدُ مَا لَيْسَ يَرَى مِنْ غَابٍ فَأَحْظَمَا بِذَا تَحَرَّرَا^(١)
بِالشَّرِّ يُعْنَى مَنْ جَنَاهُ فَاطْرِيحَ شَرًّا وَأَغْلِقَ بَابَهُ إِذَا فَتِحَ^(٢)

الباب التاسع والعشرون في أسماء أيام العرب

يَوْمُ النَّسَارِ لِبَنِي تَمِيمٍ مَعَ ضَبَّةٍ فِيهِ بَيْنَهُمْ شَرٌّ وَقَعَّ
النَّسَارُ جِبَالٌ صِفَارٌ كَانَتْ الرَّقْمَةَ عِنْدَهَا . وَقِيلَ هُوَ مَا لِبَنِي عَامِرٍ

يَوْمُ الْخِجَارِ بَيْنَ بَكْرِ وَبَنِي تَمِيمٍ . أَعْلَمُ مَا حَكَّوهُ وَأَعْتَنِي
كَانَ بَعْدَ النَّسَارِ بِجَوْلٍ وَهُوَ مَا لِبَنِي تَمِيمٍ يُنْجَدُ

يَوْمُ السِّتَارِ بَيْنَ ذَيْنِ كَانَا كَمْ مِنْ عَزِيزٍ فِيهِ مِنْهُمْ هَانَا
أَيُّ بَيْنَ بَنِي بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ وَبَيْنَ تَمِيمٍ قَتَلَ فِيهِ قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ وَقَتَادَةُ بْنُ سَلْمَةَ الْحَنْظَلِيُّ فَارِسُ
بَكْرِ وَالسِّتَارُ جَبَلٌ

يَوْمُ الْفِجَارِ وَالْفِجَارُ أَرْبَعَةٌ بَيْنَهَا فِي الْأَصْلِ فَأَنْظُرْ مَوْضِعَهُ
مِنْ ذَلِكَ يَوْمٌ تَمْخَلَةٌ وَشَمْطَةٌ بِالسِّينِ وَالطَّاءِ الْكِتَابُ ضَبَطَهُ

قَالُوا أَيَّامُ الْفِجَارِ أَرْبَعَةٌ الْأَوَّلُ بَيْنَ كِنَانَةَ وَعَجْزُ هَوَازِنَ . وَالثَّانِي بَيْنَ قُرَيْشٍ وَكِنَانَةَ . وَالثَّلَاثُ بَيْنَ
كِنَانَةَ وَبَنِي نَصْرٍ بْنِ مُعَاوِيَةَ وَلَمْ يَكُنْ فِيهِ كَبِيرٌ قِتَالٍ . وَالرَّابِعُ هُوَ الْأَكْبَرُ بَيْنَ قُرَيْشٍ وَهَوَازِنَ
وَكَانَ بَيْنَ هَذَا الْآخِرِ وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِتٌّ وَعِشْرُونَ سَنَةً شَهِدَهُ
عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَلَهُ أَرْبَعُ عَشْرَةَ سَنَةً . وَقِيلَ عِشْرُونَ . وَالسَّبَبُ فِي ذَلِكَ أَنَّ الْبَرَّاضَ بْنَ
قَيْسِ الْكِنَانِيِّ قَتَلَ عُرْوَةَ الرَّحَالِ فَهَاجَتْ لِلْحَرْبِ وَسَمَّتْ قُرَيْشٌ هَذِهِ الْحَرْبَ فِجَارًا لِأَنَّهَا كَانَتْ
فِي الْأَشْهُرِ الْحَرَمِ فَقَالُوا قَدْ فُجِّرْنَا إِذْ قَاتَلْنَا فِيهَا أَيُّ فَسَقْنَا . وَتَمْخَلَةٌ مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ
وَهُوَ مِنْ أَيَّامِ الْفِجَارِ وَفِيهِ ائْتَمَلُوا حَتَّى دَخَلَتْ قُرَيْشٌ الْحَرَمَ وَجُنَّ عَلَيْهِمُ اللَّيْلُ فَكَفُّوا . وَيَوْمٌ

(١) لَفْظَةُ يَرَى الشَّاهِدُ مَا لَا يَرَى الْقَائِبُ

(٢) لَفْظَةُ يُعْنَى بِالشَّرِّ مَنْ جَنَاهُ أَيُّ مَنْ أَذْنَبَ ذَنْبًا أُخِذَ بِهِ

شَنَطَةٌ من أيام الفجار كان بين بني هاشم وبين عبد شمس
 وَهَكَذَا يَا صَاحِبَ يَوْمِ الْعَبَلَاءِ كَذَا حَكَاهُ فَأَتَبْتُ النَّقْلًا
 الْعَبَلَاءُ بِاللَّذَقِيلِ لِنَهَا صَخْرَةٌ بِيضَاءُ إِلَى جَنْبِ عُكَاظَ
 يَوْمُ عُكَاظَ رَابِعُ الْأَيَّامِ مَوْسِمُ جَمْعِ الْعَرَبِ فِي الْأَعْوَامِ
 هو من أيام الفجار وهو اسم ماء وسوق من أسواق العرب بناحية مكة كانوا يجتمعون بها في
 كل سنة ويُقيمون بها شهرًا ويتبايعون ويتناشدون

كَذَلِكَ مِنْ أَيَّامِهِمْ يَوْمٌ لَقَدْ أُضِيفَ لِلْحُرَيْرَةِ أَفَقُهُ مَا وَرَدَ
 يَوْمُ الْحُرَيْرَةِ تَصْغِيرُ حُرَّةٍ إِلَى جَنْبِ عُكَاظَ فِي مَهَبِ جَنُوبِهَا
 وَيَوْمٌ ذِي قَارٍ بِهِ سَاءُ الْعَجْمِ وَأَعْتَلَّتِ الْعَرَبُ بِهِ أَعْلَى قَدَمِ
 كان من أعظم أيام العرب وأبلغها في توهمين أمر الأعاجم وهو يوم لبني شنيان وكان أبرز
 أغزاهم جيشًا فظفرت ذو شنيان وهو أول يوم انتصفت به العرب من العجم
 وَيَوْمُ جَبَلَةَ بَنُو ذِيانٍ وَعَبَسُ فِيهِ أَقْفَرُوا الْمَنَانِي
 جَبَلَةُ هَضْبَةٌ حَمْرَاءُ بَيْنَ الشَّرِيفِ وَالشَّرَفِ وَهِيَ مَأَنَّ الشَّرِيفِ لِبَنِي مُنْذِرٍ وَالشَّرَفِ لِبَنِي كَلَابِ
 وَيُقَالُ لَهُ شَعْبُ جَبَلَةَ وَكَانَ الْيَوْمَ بَيْنَ بَنِي عَبَسَ وَذِيانِ ابْنِي بَيْضِ

وَيَوْمٌ رَحْرَحَانَ وَهُوَ اثْنَانِ ذِكْرُهُمَا فِي الْأَصْلِ بِالْيَاسَانِ
 بوزن زعفران أرض قريبة من عُكَاظَ . قالوا هما يومان الأول كان بين بني داريم وبني عامر
 ابن صَعَصَعَةَ . والثاني بين بني تميم وبني عامر

وَهَكَذَا اثْنَيْنِ عَدَا يَوْمُ الْفَلَجِ إِذْ فِيهِ بَعْضُ الْقَوْمِ بِالْفَوْزِ فَلَجَ
 الْفَلَجُ قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعَصَعَةَ وَهُوَ دَرْنُ الْعَتِيقِ إِلَى حَجْرِ بُونٍ عَلَى طَرِيقِ صَنْعَاءَ
 وَهُوَ يَوْمَانِ الْأَوَّلُ لِبَنِي عَامِرِ عَلَى بَنِي حَنِيقَةَ . والثاني لبني حَنِيقَةَ عَلَى بَنِي عَامِرِ

يَوْمُ الشَّاشِ لِبَنِي عَامِرٍ مَعَ أَهْلِ الْيَمَامَةِ أَهْمَنْ مَاذَا وَقَعَ
 هو بتشديد الشين وادٍ كثير الحمض كان بعد الفلج بين بني عامر وبين أهل اليمامة
 يَوْمُ اللَّهَابَةِ أَعْتَدَى لِلْكَعْبِ وَالْعَبْشَمِيِّينَ بِكُلِّ كَرْبٍ

قيل هو خباء بالشأجة وحولها القراء والرماة ووج وأصاف وطوليع كان بين بني كعب
والعبشيين

يَوْمُ خَزَازِي لِنَزَارٍ وَالْيَمَنِ أَي وَقَعَتْ بَيْنَهُمَا سَبْتٌ فَتَنَ

ويقال خزاز هو جبل كانت به وقعة بين نزار واليمن

يَوْمُ الْكُّلَابِ وَهُوَ يَوْمَيْنِ غَدَا أَيَّامَ أَكْثَمَ بْنِ صَيْغِي مَن عَدَا

هوما عن بين جبّة وشام والعرب فيه يومان مشهوران يُقال لهما الكلاب الأول والكلاب
الثاني في أيام أكرم بن صيني

أَوَّلُ ذِي قَيْلِ يَوْمُ الصَّفَقَةِ لَمْ يَمُجَّ الْقَوْمُ بِهِ بِالصَّفَقَةِ

قيل إنه أول الكلاب وهو يوم المشتر وسي الصفقة لأن عامل كسرى دعا قوما كانوا يُغيرون
على لظائمه فأدخلهم الحصن وأصق عليهم الباب وقتلهم وفيه جرى المثلان ليس بعد الإسار
إلا القتل وليس بعد السلب إلا الإسار

يَوْمُ الْمَشَقْرِ أَحْفَظْنَهُ وَلِذَا يُقَالُ يَوْمُ الصَّفَقَةِ أَفَقَهُ وَخُذَا

هو حصن قديم من أرض البحرين. ويُقال لهذا اليوم أيضاً يوم الصفقة وقد مر ذكره

وَيَوْمُ طِحَّةِ لَيْرُبُوعٍ عَلَى قَابُوسِ بْنِ الْمُنْدَرِ الَّذِي خَلَا

طحّته موضع لبني يربوع على قابوس بن المنذر بن ماء السماء

يَوْمُ الْوَقِيطِ بَيْنَ بَكْرِ وَبَنِي تَمِيمٍ فِي الْإِسْلَامِ كَانَ فَاقِنَ

كان في الإسلام بين بني تميم وبكر بن وائل

وَيَوْمُ مَرُوتَ قَشِيرٍ فِيهِ مَعَ بَنِي تَمِيمٍ رَاعَهُمْ قَرَطُ الْجَزَعِ

يوم المروت وهو اسم وادٍ كانت به وقعة بين تميم وبني قشير

يَوْمُ الشَّقِيقَةِ أَفْهَمَنَ قَدْ دَارَا عَلَى بَنِي شَيْبَانَ وَأَسْتَطَارَا

ويقال له يوم النقا. والشقيقة الفرجة بين الحلين من حبال الرمل. ويُقال أيضاً له يوم الحسن وهو
رمل قتل فيه أبو الصهباء بسطام بن قيس الشيباني وكان اليوم على بني شيبان

يَوْمُ قُشَاوَةَ عَلَى سَلِيطِ كَانَ لِشَيْبَانَ بِلا تَخْلِيطِ

كان لشيبان على سليط بن يربوع ويُقال له يوم تنفس سويقة

يَوْمُ إِرَابٍ فِيهِ رَاعَتْ تَغْلِبُ يَرْبُوعَ حَيْثُ الْيَبِضُ فِيهِ تَغْلِبُ

كان تغلب على يربوع وهو ماء لبغند وقيل موضع

وَيَوْمُ ذِي طُلُوحٍ كَانَ لِبَنِي يَرْبُوعَ خَاصَّةً بِهِ الْخَطْبُ عُنِي

ويقال له يوم الصد وهو ماء للضباب وكان اليوم لبني يربوع خاصة

يَوْمُ أَرَاطَى كَانَ مَعَ حَنِيفَةَ وَحُلَفَائِهَا أَيَا شَرِيفَةَ

يَوْمُ ذِي أَرَاطَى وَهُوَ بَيْنَ حَنِيفَةَ وَحُلَفَائِهَا مِنْ بَنِي جَدَّةَ وَبَنِي تَمِيمٍ

وَيَوْمُ ذِي بَهْدَى لِتَغْلِبِ نُمِي وَآلِ سَعْدِ بْنِ تَمِيمٍ فَأَطْلَمَ

بوزن سكرى كان بين تغلب وبني سعد بن تميم وكان على تغلب

وَيَوْمُ ذِي تَجْبِ أَعْلَمَ لِبَنِي تَمِيمٍ رَاعٍ عَامِرًا يَا مُعْتَنِي

يَوْمُ لِبَنِي تَمِيمٍ عَلَى عَامِرِ بْنِ صَنْعَةَ

يَوْمُ أَلَلْوَى لِتَغْلِبِ يَرْبُوعَ رِيَعَتْ بِهِ وَأَقْفَرَتْ رُبُوعُ

قيل إنه يوم واردات لبني تغلب على يربوع

وَيَوْمُ أَعْشَاشِ بَنِي شَيْبَانَ وَمَالِكِ ذَاقُوا بِهِ أَلْهَوَانَا

كان بين بني شيان وبني مالك

وَيَوْمُ عَاقِلٍ بِهِ خَشَمَ مَعَ حَنْظَلَةَ أَدْرَكَهُمْ قَرَطُ أَلْمَعِ

عاقل جبل بينه وكان بين بني خشم وبني حنظلة

يَوْمُ أَلْهِيَاءِ لِتَمِيمِ أَلَاتِ عَلَى مُجَاشِعِ عَنَاءِ آتِي

ويقص وهو اسم ماء وكان لبني تميم اللات على بني مجاشع

يَوْمُ سَفَارِ بَيْنَ بَكْرِ وَآئِلٍ مَعَ تَمِيمٍ ذُو عَنَاءِ هَائِلٍ

كان مجاز الجيوش وهو في الأصل اسم بدر وكانت الوقعة بين بكر بن وائل وبين تميم

وَقِيلَ يَوْمُ الْبِشْرِ وَهُوَ جَبَلٌ يُضَافُ لِلْجِحَافِ فِي مَا نَقَلُوا

البشر جبل ويقال له يوم الجحاف

وَمِثْلُهُ يَوْمُ مَخَاشِنِ بَرَى بِهِ غَدَا الْجِحَافُ مَرْفُوعِ الْأَذْرَى

هو كالبشر للحاف وهو جبل
 وَيَوْمُ خَابُورٍ وَذَاكَ مَوْضِعُ بِالشَّامِ فِيهِ رِيحٌ قَرْمٌ أَرْوَعُ
 يومُ الخابور هو موضع بالشام وهو يوم قتل فيه عمير بن الحباب
 وَيَوْمُ دَرْنَى لِبَنِي طُهَيْةٍ قَدْ رَاعَ تَمِيمَ اللَّاتِ بِالنِّيَّةِ
 بوزن حنبل موضع كانت به وقعة لبني طهية على تميم اللات

يَوْمُ الْعُظَالِي بَيْنَ بَكْرِ وَبَنِي تَمِيمٍ جَاءَ بِالْبَلَاءِ الْكُزْمِينَ
 سمي بذلك لأن الناس فيه ركب بعضهم بعضاً. وقيل لتعاضلهم على الرياسة وهو الاجتماع
 والاشتباك. وقيل ركوب اثنين وثلاثة دابة واحدة وهو آخر وقعة كانت بين بكر بن وائل
 وتميم في الجاهلية

يَوْمُ الْغَيْطِ لِبَنِي يَرْبُوعٍ دُونَ مُجَاشِعٍ يَفُوزِ رُوعِي
 وهو يوم أعشاش لبني يربوع دون مجاشع

يَوْمُ الْأَنْغِيطِينَ لَهُمْ أَيْضًا عَلَيَّ مَا قَالَهُ مَنْ لِلْحَدِيثِ نَقْلًا
 هذا أيضاً يوم لبني يربوع أسرف فيه وديعة بن أسر هاني بن قبيصة الشيباني
 يَوْمُ ضَرِيَّةِ بَنُو سَعْدٍ بِهِ وَآلُ عَمْرٍو أَجْتَمَعُوا فَأَتَيْهِ
 يوم النرية هي قرية لبني كلاب على طريق البصرة إلى مكة واجتمع بها بنو سعد وبنو عمرو
 ابن حنظلة للرب ثم اصطالحوا

يَوْمُ الْكُحَيْلِ لِلْقَرِيظِيِّينَ الْأَلَى ذِكْرُهُمَا مَرًّا وَمَا كَانَ حَلَا
 بوزن هذيل يوم لبني سعد وبني عمرو بن حنظلة

يَوْمُ الْكُفَّافَةِ أُنْعَدَى بَيْنَ بَنِي قَزَارَةَ وَآلِ عَمْرٍو لَمْ يَبْنِي
 اسم ماء بين بني قزارة وبني عمرو بن تميم

وَبَيْنَ خَثَمِ وَآلِ عَامِرٍ قَدْ كَانَ يَوْمُ الْقَرْنِ شَرًّا ضَائِرٍ
 هو جبل كانت به وقعة بين خثعم وبني عامر فكانت لبني عامر

وَيَوْمُ يَسِيَانَ بَنُو قَزَارَةَ عَلَيَّ بَنِي جُشَمِ شَنُوا الْغَارَةَ

هذا موضع كانت به وقعة لبني قزارة على بني جشم بن بكر
وَمَالَهُ يُقَالُ يَوْمُ الْوَقْبِيِّ يَوْمَانِ كُلُّ قَدْ أَبَانَ كُرْبَا

الوقبى خباء فيها حياض ويسذر وكان لهم بها يومان بين مازن وبكر
أَثَارَ يَوْمُ الصِّتَيْنِ فِتْنَا أَذَاقَ مَالِكَا وَيَرْبُوعَ أَلْفَا
هما الصِّتَةُ الجشمي أبو ذريرد والجند بن الشماخ من باب التغليب كالفترين . وإنما قيل
ذلك لأن الصِّتَةَ قتل الجند ثم بعد ذلك بزمان قُتِلَ الصِّتَةُ به فهاجت الحرب بين بني
مالك وربيوع بسببها فقيل يوم الصِّتَيْنِ لذلك اليوم لأنه اسم مكان

يَوْمُ قُرَاقِرٍ بِهٍ مُجَاشِعُ عَلَتْ عَلَى بَكْرِ بِمَا تُدَافِعُ
وَيَوْمُ بَلْقَاءِ وَتِلْكَ أَرْضُ بَلَاوْهَا يَطُولُ فِيهِ الْعَرَضُ

يَوْمُ قُرَاقِرٍ لمجاشع على بكر بن وائل . وبلقاء هي أرض من الحزن
وَيَوْمُ عَيْنِينَ بِعَبْدِ الْقَيْسِ وَمِنْقَرٍ خَلَطَ خَلَطَ الْحَيْسِ
عينان بهجر كان بها بين بني منقر وعبد القيس وقعة

يُقَالُ يَوْمُ الْجَنُوبِ فِيهِ بَكْرٌ يَتَغَلَّبُ أَوْقَعَ مِنْهَا الضُّرُّ
وَيَوْمُ سُوبَانَ غَدَاً مَعَ عَبَسَ حَنْظَلَةَ أَوْقَعَهَا يَلْبَسُ

يَوْمُ الْجَنُوبِ بكر على تغلب . والسوبان أرض كان بها حرب بين بني عبس وبني حنظلة
يَوْمُ الْقَسَادِ بَيْنَ غَوْثٍ وَبَنِي جَدِيلَةَ أَكْثَرُهُمْ فِيهِ فَنِي
وَيَوْمُ قَيْفِ الرِّيحِ بَيْنَ خَنْعَمٍ وَعَاصِيٍّ جَاءَ بِخَطْبِ الْعَجْبِيِّ

القساد بين الغوث وجديلة من طي . وقيف الريح مكان كان به حرب بين خنعم وعامر
يَوْمُ أَوَارَةَ ابْنِ هِنْدٍ عَمَرُوا فِيهِ تَمِيمًا رَاعَ مِنْهُ الشَّرُّ

أواراة اسم ماء كانت به وقعة بين عمرو بن هند وبني تميم . وهمزة أواراة مضومة

وَيَوْمُ بَيْدَاءِ قَدِيمٍ لِلْعَرَبِ مَا بَيْنَ جَمِيرٍ وَكَلْبٍ أَنْتَشَبُ
وَيَوْمُ غَوْلٍ ضَبَّةٌ بِهٍ عَلَى كِلَابَ عَزَّتْ وَحَوَّتْ كُلُّ عَلَا

يومُ التِيْدَاءِ من أقدم أيام العرب وهو بين حَيدٍ وِكلبٍ . وغول موضعٌ وكان لَضَبَةً على كِلابٍ
 وَيَوْمُ سُؤْلَانَ أَذَاقَتْ مِذْحَجًا رَبِيعَةً بِهِ ضِرَامًا أُجْحَا
 يَوْمُ السُّؤْلَانِ أرض تِهامة بما يلي اليمن لربيعة على مِذْحَجٍ وفيه سَيِّ عامر مَلَابِجِ الأَسِنَّةِ
 يَوْمُ ضُبَيْعَاتٍ بِهِ الحَارِثُ قَدْ أَوْهَى تَمِيمًا مَعَ بَكْرِ بِالنَّكَدِ

ضُبَيْعَاتٍ اسم ماء نَهشت حَيَّةٌ عندهُ ابنا صغيرا للحارث بن عمرو وكان مسترضعا في بني تميم
 وبنو تميم وبكر يومئذ في مكان واحد فأتهما الحارث في ابنه فأناه منهما قوم يعتدرون
 إليه قتلهم جميعا ولهذا اليوم اتصال يوم الكلاب

وَيَوْمُ جَوْ لِنَطَاعِ سَعْدُ وَهَوْدَةٌ تَارَا بِهِ يَا سَعْدُ
 يَوْمُ جَوْ لِنَطَاعِ يوزن قطام ماء لبني تميم وهي رَكِيَّةٌ حذبة الماء وكانت الوقعة بين بني سعد وهوذة
 ابن علي وهذا اليوم جَوْ يَوْمُ المُشْتَرِّ وهو حصن هجر من أرض البحرين . ويُقال لهذا اليوم يوم
 الصَّفَقَةِ وقد مرَّ ذكره

يَوْمُ ذَرْحِ بَنُو غَسَّانَا بِهِ وَسَعْدُ أَشْعَلُوا نِيرَانَا
 وَيَوْمُ وَجِّ مَعَ بَنِي ثَقِيفِ وَخَالِدِ بْنِ هَوْدَةَ العَنِيفِ
 الأول بين بني سعدٍ وغَسَّانٍ وَيَوْمُ وَجِّ هو الطائف كان بين ثقيفٍ وخالد بن هُوْدَةَ
 يَوْمُ البَسُوسِ شَرُّ يَوْمٍ لِلْعَرَبِ جَنَاهُ جَسَّاسٌ فَيْسَسَ مَا طَلَبَ

البَسُوسِ حالة جَسَّاسٍ بن مَرَّةٍ الشَّيبَانِي كان لها ناقة يُقال لها سَرَابٌ فَرَأَاهَا كَلِيبٌ وائل في
 حِماه وقد كسرت بيض حمامٍ كان قد أجاره فومى ضَرعها بسهم فوثب جَسَّاسٌ على كَلِيبٍ
 قتلهُ فهاجت حرب بكرٍ وتغلبِ ابني وائل بسببها أربعين سنة حتى ضربت العرب بشوئها المثل

يَوْمُ التَّحَالِقِ أَغْتَدَى مَعَ بَكْرِ وَتَغْلِبِ جَاءَ بِكُلِّ نَكْرٍ
 ويُقال له أيضا تحلاق اللِّمَمِ حيث حلق أحد الفريقين رؤسهم علامة لهم وهو بين بكرٍ وتغلبِ
 وَيَوْمُ دَاجِسٍ مَعَ العَبْرَاءِ جَنَى عَلَى العَرَبِ عَضَالَ الدَّاءِ

كان لعيس على قزارة وذبيان وبقيت الحرب مدةً مديدة بسبب هذين الفريقين . وقصتها مشهورة
 يَوْمُ الصُّلْبِ بَيْنَ بَكْرِ وَائِلِ وَبَيْنَ عَمْرِو بْنِ تَمِيمِ الجَلِيلِي
 وَيَوْمُ ظَهْرِ ابْنِ تَمِيمِ عَمْرُو وَآفِي حَنِيفَةَ بِهِ يَا بَكْرُ

الأول بين بكر بن وائل وبين عمرو بن تميم والثاني بين بني عمرو وحنيفة
 وَيَوْمُ ذِي ذَرَأِخٍ بَيْنَ بَنِي تَمِيمٍ كَانَ شَرُّهُ وَأَلْيَنُ -
 الذريعة الهضبة جمعها ذرأخ وهو بين تميم واليمن ولم يكن بينهم حرب لكن تصالحوا
 يَوْمُ الدَّيْثَةِ أَعْتَدَى لِمازِنِ عَلِي سَلِيمٍ جَاءَ بِالضَّفَّائِنِ
 ويقال لها في الجاهلية الدفينة ثم تطيروا منها فسموها الدثينة وهي ماء لبني سيار بن عمرو
 وكان ذلك اليوم لبني مازن على سليم

وَيَوْمُ ذَاتِ الرَّمَمِ أَنْسَبَ لِبَنِي عَامِرٍ مَعَ عَبَسَ بِشَرِّ مُزَمِنِ -
 لبني عامر على بني عبس وهو مقصور الرمام ضرب من الشجر وحشيش الربيع
 يَوْمُ جَدُودِ الحَوْقَزَانِ رَأَا بِهِ بَنِي سَعْدِ أَدَى مَا رَأَى
 هو الحوقزان بن شريك على بني سعد ورزقه قيس بن عاصم في جوفه فأفلت ثم أنقضت عليه
 الطمئة فأت وجدود موضع فيه ماء يسمى الكلاب

وَالْيَوْمُ القَرَعَاءِ بَيْنَ مَالِكِ وَآلِ يَرْبُوعِ أَتَى بِفَاتِكِ
 يوم القراء هي بقعة فيها ركابا لبني غدانة وكانت الوقعة بها بين بني مالك وبني يربوع
 وَيَوْمُ مَلْهَمٍ بَنُو تَمِيمٍ مَعَ حَنِيفَةَ بِهِ جَنَوا شَرًّا وَقَعَ
 وَيَوْمُ قُحْطِجٍ بِهِ مَسْعُودُ ابْنِ القَرِيمِ رِيحَ يَا مُحَمَّدُ
 وَيَوْمُ مَنَعِجٍ بَنُو يَرْبُوعِ قَدْ عَنَوا كِلَابًا فِيهِ يَا سَائِي الرِّشْدِ
 يوم ملهم موضع كثير النخل كان بين تميم وبين حنيفة وقحطج أرض قتل بها مسعود بن
 القريم فارس بكر بن وائل ومنعج موضع لبني يربوع على بني كلاب

يَوْمُ زَرُودٍ مَعَ بَنِي يَرْبُوعِ وَتَغَلِبِ ذُو مَنَظَرٍ فَطِيعِ
 يَوْمُ القَتَاةِ هَزَمَتْ فِيهِ بَنُو خَالِدِ آلِ عَامِرٍ يَا حَسَنُ
 يوم زرود موضع وكانت الوقعة بين تغلب وبني يربوع ويوم القتاة أغارت فيه بنو عامر على
 بني خالد بن جعفر فانهزم بنو عامر في ذلك اليوم بعد مقتله عظيمة

يُقَالُ مِنْ أَيَّامِهِمْ يَوْمُ الرِّقْمِ بَيْنَ فِزَارَةَ وَعَامِرِ أَلْمِ

الرَّقْمُ مَاءُ لَبْنِي مُرَّةٌ وَهُوَ بَيْنَ قَزَاةٍ وَبَنِي عَامِرٍ وَفِيهِ مُقِرُّ قُرْزُلٍ فَرَسٌ عَامِرُ بْنُ الْعُقَيْلِ
يَوْمُ طُؤَالَةَ أَعْتَدَى مَعَ عَامِرٍ وَعَظْمَانِ وَحِرَامِ نَائِرِ
وَيَوْمُ خَوْيٍ فِيهِ يَا هَذَا قُتِلَ عُتَيْبَةُ بْنُ حَارِثٍ كَمَا قُتِلَ

يَوْمُ طُؤَالَةَ بَيْنَ بَنِي عَامِرٍ وَعَظْمَانِ . وَطُؤَالَةُ مَاءٌ . وَيَوْمُ خَوْيٍ مَوْضِعٌ فِيهِ قُتِلَ عُتَيْبَةُ بْنُ الْحَارِثِ
ابْنُ شِهَابِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ صَيَادُ الْفَوَارِسِ قَتَلَهُ ذُرَّابُ الْأَسَدِيِّ

يَوْمُ خُويِّ بَيْنَ بَكْرِ وَبَنِي تَمِيمٍ أَنَّهُمْ مَا حَكَّوْا وَبَيْنَ

كَانَ بَيْنَ تَمِيمٍ وَبَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ قُتِلَ فِيهِ يَزِيدُ بْنُ الشَّعَارِيَةِ فَارِسُ تَمِيمٍ

يَوْمُ بُعَاثِ شَرُّهُ بِالْحَزْرَجِ . وَالْأَوْسِ جَاءَ بِالْعِنَاءِ الْمُرْمِجِ .

وَبَيْنَهُمْ يُقَالُ يَوْمُ الدَّرَكِ أَيْضًا فَحَصَلُهُ يَفْرِ شَكِّ

يَوْمُ بُعَاثٍ وَيَوْمُ الدَّرَكِ هُمَا بَيْنَ الْأَوْسِ وَالْحَزْرَجِ فِي الْجَاهِلِيَةِ

وَبَيْنَ بَكْرِ وَتَمِيمٍ الْحَالِي يُقَالُ كَانَ يَوْمُ ذِي أَحْثَالِ

يَوْمٌ بَيْنَ تَمِيمٍ وَبَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ أُسْرِ فِيهِ الْحَوْقِرَانُ بْنُ شَرِيكِ قَاتِلِ الْمَلُوكِ

وَيَوْمُ ثَبْرَةٍ بِهِ كَانَتْ لَهُمْ يَا صَاحِبِ وَقَعَةٍ أَسَاءَتْ فِعْلَهُمْ

ثَبْرَةٌ مَوْضِعٌ كَانَتْ لَهُمْ بِهِ وَقَعَةٌ . وَالثَّبْرَةُ الْأَرْضُ السَّهْبَةُ

يَوْمُ الشَّيَةِ الَّذِي فِيهِ قَتَلَ قَعْنَبُ مَفْرُوقَ ابْنِ عَمْرِو الْبَطْلِ

يَوْمٌ قُتِلَ فِيهِ مَفْرُوقُ بْنُ عَمْرِو سَيِّدِ بَنِي شَيْبَانَ قَتَلَهُ قَعْنَبُ بْنُ عَصَمَةَ

يَوْمُ النَّبَاحِ لَتَمِيمٍ كَانَا شَرًّا يُرَى عَلَى بَنِي شَيْبَانَ

يَوْمٌ لَتَمِيمٍ عَلَى شَيْبَانَ وَهِيَ قَرْيَةٌ بِالْبَادِيَةِ أَحْيَاهَا عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ بْنُ كُرَيْزٍ

يَوْمُ حَلِيمَةَ بِمَلِكِ الْحَيْرَةِ وَمَلِكِ الشَّامِ أَبَانَ ضَيْرَةَ

يَوْمٌ بَيْنَ مَلِكِ الشَّامِ وَمَلِكِ الْحَيْرَةِ . وَقَدْ مَرَّ ذَكَرُ حَلِيمَةَ عِنْدَ قَوْمِهِمْ مَا يَوْمُ حَلِيمَةَ بِسَرِّ

وَمَا بِهِ تَمِيمٍ كَانَتْ نَكِيدَةً لِعَامِرٍ يُقَالُ يَوْمُ الْوَتْدَةِ

وَيُقَالُ الْوَتْدَاتُ وَوَلِيَّةُ الْوَتْدَةِ لَبْنِي تَمِيمٍ عَلَى عَامِرِ بْنِ صَنْعَمَةَ

يَوْمُ التُّجَيْرِ رَاعِ كِنْدَةَ بِمَا أَبَانَ فِيهِ مِنْ عَنَاءِ دَهْمَا

يَوْمُ الْهَزْرِيِّ بَيْنَ بَكْرِ وَبَنِي تَمِيمٍ الْحَارِثُ فِيهِ قَدْ جُنِيَ

يوم التُّجَيْرِ على كِنْدَةَ . ويوم الْهَزْرِيِّ بين بكر وبنِي تَمِيمٍ قُتِلَ فِيهِ الْحَارِثُ بْنُ يَتْبَةَ الْحَاشِمِيِّ

يَوْمُ حَرَايِبَ بِهِ الضَّبَابُ وَجَعْفَرُ رَعْتَهُمُ الدِّثَابُ

هي ثلاث آبار كانت بها وقعة بين الضباب وجعفر بن كلاب بسبب بدر أراد بعضهم أن يحتفرها

يَوْمُ الْأَلِيلِ وَقَعَةٌ فِيهِ بَدَتْ كَانَتْ بِصَلْمَاءِ النَّعَامِ وَعَدَّتْ

يوم وقعة كانت بصلماء النعام وهو موضع بديار بني كلاب أو غطفان بين الثُّرَّةِ وَالْمَيْتَةِ

يَوْمُ الْمَبَاءَةِ الَّذِي عَبَسُ جَنَّتْ شَرًّا عَلَى ذُبْيَانَ فِيهِ وَعَثَتْ

هو لعنسى على قزارة وذبيان

يَوْمُ الْأَمِيلِ فِيهِ بِسْطَامُ قُتِلَ أَغْنَى ابْنَ قَيْسٍ حَسْبًا فِيهِ نُقِلَ

ويقال له يوم الحسن ويوم فلك الأميل وهو اليوم الذي قُتِلَ فِيهِ بِسْطَامُ بْنُ قَيْسٍ

هَذَا وَيَوْمُ الْخَوْعِ يَوْمُ أُسْرَا فَارِسُ مَوْدُونٍ بِهِ سَامِي الذُّرَى

يوم أُسْرٍ فِيهِ فَارِسُ مَوْدُونٍ وَهُوَ شَيْبَانُ بْنُ شِهَابٍ . وَمَوْدُونُ فَرَسٌ وَكَانَ سَيِّدَهُمْ فِي زَمَانِهِ

وَأَسْرَ الْخَنْخَامُ ذُو الْعُرُوشِ حَاجِبَ يَوْمَ كَنَفِي عُرُوشِ

جمع عرش يوم أسر فيه الْخَنْخَامُ بْنُ حَمَلِ حَاجِبَ بْنِ ذُرَّارَةَ

يَوْمُ مَبَايِضَ الَّذِي حَمِيضَةُ قُتِلَ فِيهِ مِنْ غَدَا بَيْضَهُ

يوم قتل فيه حَمِيضَةُ بْنُ جَنْدَلِ طَرِيفَ بْنِ تَمِيمٍ

وَيَوْمُ تَرْجٍ قِيلَ تِلْكَ مَأْسِدَةٌ يُرْبِيهَا وَقَعَةٌ شَرٌّ نَكِدَةٌ

هي مأسدة كانت بالقرب منها وقعة

وَيَوْمُ تَمْجَرَانَ عَلَى ابْنِ كَعْبٍ سَطَّتْ تَمِيمٌ بِالْقَنَا وَالْقَضْبِ

يَوْمُ الدَّهَابِ وَهُوَ يَوْمُ غَايِرٍ شَبَّتْ بِهِ نَارَ الْحُرُوبِ عَامِرُ

الأوَّلُ لبني تَمِيمٍ عَلَى الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ . وَالثَّانِي يَوْمُ لبني عَامِرٍ

وَيَوْمٌ وَّارِدَاتِ بَيْنَ بَكْرِ وَتَغْلِبِ جَاءَ بِكُلِّ نَكْرٍ
وَوَقْمَةُ يَوْمٌ بَنَاتِ قَيْنِ عَصْرَ ابْنِ مَرْوَانَ أَتَتْ بِشَيْنِ
الأول بين بكر وتغلب . والثاني مكان كان الوقمة به في زمن عد الملك بن مروان

وَيَوْمٌ ذِي الْأَثَلِ مَعَ الْأَرْضَى عَدَا لِحْشَمِ عَلَى بِنِي عَبْسٍ رَدَى
يوم ذِي الْأَثَلِ وَالْأَرْضَى لِحْشَمِ عَلَى عَبْسٍ

يَوْمٌ الذَّنَائِبِ اغْتَدَى لِتَغْلِبِ وَبَكْرِ وَائِلِ أُنَى بِالْعَطَبِ
يَوْمٌ الْحُسَيْنِ تَغْلِبُ بِهِ عَلَى لَحْمِ وَإِبْنِ هِنْدٍ قَدْ نَالَتْ عَلَا
الأول بين بكر وتغلب . والثاني كان لتغلب على لحم وعمر بن هند

يَوْمٌ أَبَاغِ لِبْنِي غَسَّانَ قَدْ أَوْدَى بِلَحْمِ وَرِزَارٍ إِذْ وَقَدَ
مَوْضِعٌ بَيْنَ الْكُوَّةِ وَالرَّقَّةِ لِقَسَّانَ عَلَى لَحْمِ وَرِزَارٍ

قَارَةٌ أَهْوَى يَوْمَهَا لِعَامِرِ أَعْيَى ابْنَ صَفْصَعَةَ ذَلِكَ الْفَارِزِ
وَيَوْمٌ سَفْوَانَ عَلَى الثُّعْمَانِ قُشِيرٌ مَعَ جَعْدَةَ فِيهِ الْجَانِي
يوم قَارَةَ أَهْوَى لِعَامِرِ بْنِ صَفْصَعَةَ . وَيَوْمٌ سَفْوَانَ لَجَعْدَةَ وَقُشِيرٌ عَلَى الثُّعْمَانِ بْنِ الْمُنْذَرِ وَلَحْمِ

يَوْمٌ قَبَاءَ كَانَ بَيْنَ الْحَزْرَجِ وَالْأَوْسِ شَرُّهُ عَسِيرُ الْخُرْجِ
يَوْمٌ الْقُصَيْبَةِ اغْتَدَى لِعَمْرٍو أَعْيَى ابْنَ هِنْدٍ مَعَ تَمِيمٍ فَأَذِرِ
الْقُصَيْبَةُ مَوْضِعٌ بِأَرْضِ الْيَمَامَةِ وَمَوْضِعٌ بَيْنَ يَنْبَعِ وَخَيْبَرَ وَمَوْضِعٌ بِالْبَحْرَيْنِ وَيُقَالُ الْقُصَيْبَةُ

وَيَوْمٌ تَحْبَلٍ عَدَا لِلْحَارِثِ وَهُوَ ابْنُ كَعْبٍ جَاءَ بِالثَّبَائِثِ
يَوْمٌ مَرَى لِحَارِثِ الْجَوْلَانِ ذَلِكَ مَنُوبٌ إِلَى غَسَّانِ
يوم تحبل لحارث بن كعب ويوم حارث الجولان لغسان . والجولان من أرض الشام

وَيَوْمٌ صَحْصَحَانَ وَالْمُضِجِ قَدْ أَبَادَ قَيْسٌ يَمَانًا فِيهِ وَشَدَّ
وَيَوْمٌ جُجْرٍ يَوْمٌ فِيهِ قَيْلَا مِنْ أَسَدٍ يَا صَاحِرِ فِي مَا قُفْلَا
يوم المضيح والضحضان لقيس على اليمن . ويوم جُجْرٍ هو يوم قتل بنو أسد حُجْرٍ بن الحارث

يَوْمٌ الْمُضِجِ وَالضُّحْضَانَ لِقَيْسِ عَلَى الْيَمَنِ . وَيَوْمٌ جُجْرٍ هُوَ يَوْمٌ قَتَلَتْ بَنُو أَسَدٍ حُجْرَ بْنَ الْحَارِثِ

الكندي وكان ملكهم
 يَوْمُ الزُّوَيْدِ لِشَيْبَانَ عَلَى بَنِي تَمِيمٍ رَاعَهُمْ مِنْهُ بَلَا
 وَيَوْمُ سَجَارٍ عَلَى قَيْسٍ غَدَا لِنَعْلِبٍ سَقَاهُمْ كَأْسَ الرَّدَى
 الأول لشيبان على تميم. والثاني لتغلب على قيس.
 وَضَبَّةٌ رَأَتْ كِلَابًا يَا خَلِي فِي يَوْمِ دَارَةِ غَدَا لِمَأْسَلِ
 يَوْمِ دَارَةِ مَأْسَلٍ لَضَبَّةٍ عَلَى كِلَابِ

وَيَوْمُ مَزَلِقٍ عَلَى عَامِرٍ مِنْ سَعْدِ تَمِيمٍ كَانَ قَبْلًا يَا فَطِنَ
 وَيَوْمُ قَارِبٍ عَلَى كِلَابٍ لَضَبَّةٍ فِي سَالِفِ الْأَحْقَابِ
 يَوْمُ الْفُرُوقِ لِبَنِي عَبْسٍ عَلَى سَعْدِ تَمِيمٍ نَجَّهَهُ قَدْ أَفْلَا
 وَيَوْمُ دَابٍ لَهُمْ كَذَلِكَ فَنَمَّ فَنِي أَصْبَحَ فِيهِ هَالِكًا
 يَوْمُ الرِّخِيقِ قَدَسَطَا عَلَى الْبَيْنِ بِهِ تَمِيمٌ حِينَا شَبْتٌ فَتَنَ
 دَارَةُ جُلْجُلٍ لَهَا يَوْمُ غَدَا مِنْ أَشْهُرِ الْأَيَّامِ فِي مَا عَهْدًا
 يَوْمُ دَارَةِ جُلْجُلٍ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ الْمَشْهُورَةِ

وَيَوْمُ بَلَدِحٍ وَمَا يَتَّحَدُ إِذْ لَيْسَ لِلْعَنَاءِ فِيهِ حَدُّ
 وَيَوْمُ تَشَارٍ وَيَوْمُ الْحَفْرَةِ أَنْارَ فِي كُلِّ فُؤَادٍ حَسْرَةَ
 وَالْيَوْمُ لِلْقَاعِ يَا خَلِي وَالْيَوْمُ لِلدَّهْنِ وَيَوْمُ ثِيلِ
 وَيَوْمُ الْأَفَاقِ وَهَذَا الْفَنُ لَا يَوْمُ الدَّهْنِ وَيَوْمُ ثِيلِ وَيَوْمُ الْقَاعِ وَيَوْمُ الْأَفَاقِ . وَهَذَا الْفَنُ لَا يُحْصَى

ذِكْرُ أَيَّامِ الْإِسْلَامِ خَاصَّةً

يَوْمُ الْعُشَيْرَةِ أُغْتَدَى أَوَّلَ مَا غَزَا رَسُولُ اللَّهِ قَوْمًا لُؤْمًا
 بالشين والسين وهو موضع من بطن يثرب أول ما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم

وَيَوْمُ بَدْرِ أَشْرَقَتْ شَمْسُ الْهُدَى وَوَلَّاحَ نَجْمُ الدِّينِ فِيهِ وَبَدَا
بَدْرٌ يَذْكُرُ وَيُؤْتَى بِاعْتِبَارِ أَنَّهُ اسْمُ مَاءٍ أَوْ رَجُلٍ أَوْ اسْمُ بَدْرٍ أَوْ بَقْعَةٍ

مِنْ ذَلِكَ يَوْمٌ أَحَدٌ وَهَكَذَا يَوْمُ سَرِيَّةِ الرَّجِيعِ فَهَذَا
أَصْلُهُ الرَّوْثُ وَهُوَ هُنَا اسْمُ مَاءٍ هُنْدِيلٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَعُسْفَانَ كَانَتْ الْوَقْعَةُ بِالْقَرْبِ مِنْهُ
وَيَوْمُ بَيْرِ مَعُونَةَ نُسِبَ يَوْمُ النَّضِيرِ هَكَذَا مِنْهَا حُسْبُ
يَوْمِ بَيْرِ مَعُونَةَ مَوْضِعٌ بِبِلَادِ هُنْدِيلٍ بَيْنَ مَكَّةَ وَعُسْفَانَ

وَعَدَّ مِنْهَا يَا خَلِيلُ يَوْمُ ذَاتِ الرِّقَاعِ سِيءٌ فِيهِ الْقَوْمُ
سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ أَقْدَامَهُمْ نَقَبَتْ فَلَقُوا عَلَيْهَا الْحُوقَ

كَذَلِكَ يَوْمُ الْخَنْدَقِ أَذْكَرُ وَوَدَى يَوْمُ بَنِي قُرَيْظَةَ مِنْهَا حَرَى
يَوْمُ بَنِي الْمِصْطَلِقِ أَحْسَبُ وَكَذَا يَوْمُ الْحَدَيْبِيَّةِ مِنْهَا أَخْدَا
وَيَوْمُ خَيْبَرَ وَيَوْمُ مَوْتَةِ يَوْمُ حُنَيْنٍ يَوْمُ فَتْحِ مَكَّةَ

مَوْتَةِ الْهَمَزِ مِنْ أَرْضِ الشَّامِ قُتِلَ بِهَا جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. وَيُقَالُ لِيَوْمِ فَتْحِ
مَكَّةَ يَوْمِ الْحُدَيْبَةِ وَهُوَ مَكَانٌ أَسْفَلَ مَكَّةَ

وَيَوْمُ أَوْطَاسٍ وَيَوْمُ الطَّائِفِ وَيَوْمُ ذَاتِ السَّلَاسِلِ أَعْرَفِ
ذَاتُ السَّلَاسِلِ مَاءٌ بِأَرْضِ جُدَّامَ

يَوْمُ تَبُوكَ وَهُوَ آخِرُ الَّذِي غَزَاهُ خَيْرُ الْأَنْبِيَاءِ يَا مُحْتَدِي

سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى قَوْمًا مِنْ أَصْحَابِهِ يَبُوكُونَ عَيْنَ تَبُوكَ أَيِ يَدْخُلُونَ
الْعِدْحَ فِيهَا وَيُزَكُّونَهُ لِيُجْبُوا الْمَاءَ. فَقَالَ مَا زِلْتُمْ تَبُوكُنَهَا بَوَسْكَ فَسَمِيَتْ تِلْكَ الْغَزْوَةُ تَبُوكَ
وَهِيَ تَفْعَلُ مِنَ التَّبُوكِ وَهِيَ آخِرُ غَزْوَةِ غَزَاهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَيَوْمُ الْأَبْوَاءِ وَقَيْنَمَاعِ وَيَوْمُ دَوْمَةَ بِلَا بُرَاعِ
يَوْمُ السَّقِينَةِ الَّذِي قَدْ عَلِمَا يَوْمُ بُرَاخَةَ الَّذِي قَدْ فُهِمَا

بُرَاخَةُ مَوْضِعٌ كَانَتْ بِهِ وَقْعَةٌ لِأَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى أَسَدٍ وَعُطْفَانَ

يَوْمُ الْيَمَامَةِ الَّذِي أَنْكَبَ بِهِ قَبْلًا بُوَ حَنِيفَةَ فَانْتَبَهَ

وَيَوْمُ عَيْنِ التَّمْرِ قَدْ كَانَ عَلَى تَغْلِبِ رَاعِمِهِمْ بِمَخْطَبِ أَعْضَلَا
يَوْمُ جُؤَانِي شَرُّهُ بِالْأَزْدِ أَوْدَى وَرَاعِمَهُمْ يَدُونِ رَدِ
جُؤَانِي حِصْنٌ بِالْحَجْرَيْنِ وَكَانَ الْيَوْمُ عَلَى الْأَزْدِ

وَيَوْمُ صَنْعَاءَ عَلَى زَيْدٍ وَمَذْحِجٍ كَانَ بِلَا تَزْيِيدٍ
وَمَا عَلَى بَيْتِلَةَ خَالِدٍ قَدْ سَطَا فَيَوْمُ الْحَيْرَةِ الَّذِي وَرَدَ
يَوْمُ صَنْعَاءَ عَلَى زَيْدٍ وَمَذْحِجٍ. وَيَوْمُ الْحَيْرَةِ لَخَالِدٍ عَلَى بَنِي بَيْتِلَةَ.

وَيَوْمُ أَجْنَادَيْنِ وَالْيَرْمُوكِ فَعِ الَّذِي حَكِي بِلَا تَشْكِيكَ
يَوْمُ أَجْنَادَيْنِ يَوْمٌ مَعْرُوفٌ كَانَ بِالشَّامِ أَيَّامَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. وَالْيَرْمُوكِ مَوْضِعٌ بِنَاحِيَةِ الشَّامِ

وَيَوْمُ مَرْجِ الصُّفْرِ الَّذِي بَرَى فِي الشَّامِ مَوْضِعًا عَلَى مَا أُرَا
يَوْمُ جَلُولَاءَ كَذَا الْمَدَائِنِ وَالْقَادِسِيَّةِ أَهْمَنُ مَحَاسِنِي
يَوْمُ نَهَاوَنْدَ عَلَى الْفَرَسِ عَدَتْ لِسَعْدِ وَالتُّعْمَانِ وَهِيَ شَهَدَتْ

هَذِهِ الْأَيَّامُ كَانَتْ عَلَى الْفَرَسِ لِسَعْدِ وَالتُّعْمَانِ بِنِ مُقَرَّنِ وَأَبِي عُيَيْدَةَ وَغَيْرِهِمْ

وَيَوْمُ تَسْرَ الَّذِي قَدْ كَانَا بِهِ أَبُو مُوسَى تَسَامَى شَانَا
مِنْ ذَلِكَ يَوْمُ اللَّبْسِ أَيْضًا وَكَذَا يَوْمُ لَيْسِ النَّاطِفِ أَفْقَهُ وَخَذَا
يَوْمُ قَدَيْسِ مَا عَلَى الْفَرَسِ عَدَا وَتَوْمُ أَرْمَاتِ وَأَعْوَاثِ بَدَا
لِلْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسِ يَوْمُ الرَّحْفِ يَوْمُ الْعَرِيشِ فِيهِ عَمْرُو يَكْفِي

يَوْمُ الرَّحْفِ لِلْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسِ. وَالْعَرِيشِ لِعَمْرُو بْنِ الْعَاصِ. وَيَوْمُ قَيْسِ النَّاطِفِ عَلَى الْفَرَسِ

وَيَوْمُ قُبْرُسِ بِهِ مُعَاوِيَةَ كَانَ لَهُ بِهِ الْأَيَادِي السَّامِيَةَ
لَهُ كَذَاكَ يَوْمُ قَيْسَارِيَةَ كَمَا حَكَاهُ صَاحِبُ الرُّوَيْنَةِ
وَيَوْمُ قَتْلِهِ لِحَجْرِ بْنِ عَدِيٍّ وَصَحْبِهِ فَأَهَمَّهُ يَا رَاجِي عَلِيٍّ
وَلَا يَنْبَغِي زَيْدٍ يَوْمُ الْحَرَّةِ بِهِ الْمَدِينَةَ أَعْتَدَتْ بِحَمْرَةَ

يَوْمُ قُبْرُسِ وَقَيْسَارِيَةَ لِمُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَيَوْمُ قَتْلِ مُعَاوِيَةَ لِحَجْرِ بْنِ عَدِيٍّ وَأَصْحَابِهِ. وَيَوْمُ

الْحَرَّةِ لِيَزِيدٍ عَلَى أَهْلِ الْمَدِينَةِ عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ

وَيَوْمُ مَرْجٍ رَاهِطٍ وَمَرْجٍ عِذَارٍ أَفْقَهُ وَأَسْلُكُنَّ فِي نَهْجِي
 مَرْجُ رَاهِطٍ مَوْضِعٌ بِالشَّامِ لِمَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ عَلَى الصَّعَاكِ بْنِ قَيْسِ الْغَيْرِيِّ
 وَمَا بِهِ قَيْسٌ أَتَتْ يَشْرٍ لَتَغْلِبَ فَذَاكَ يَوْمُ الْبِشْرِ
 يَوْمُ الْبِشْرِ بَيْنَ ذَيْنِ أَيْضًا بِهِ دِمَاءُ الْقَوْمِ قَاضَتْ قَيْضًا
 يَوْمُ الْبِشْرِ وَيَوْمُ الْبِشْرِ كَانَا بَيْنَ قَيْسٍ وَتَغْلِبَ

وَيَوْمُ حَشَاكٍ مَعَ الثَّرَنَارِ بَيْنَهُمَا كَانَ يَلَا إِنْكَارِ
 الْحَشَاكُ وَالثَّرَنَارُ نَهْرَانِ كَانَتِ الْوَقْعَةُ فِيهِمَا بَيْنَ قَيْسٍ وَتَغْلِبَ

يَوْمُ ضَوَادٍ مَعَ بَنِي مُجَاشِعٍ مَضَى وَدَّيُوعٍ يَلَا مُنَازِعِ
 بَيْنَ مُجَاشِعٍ وَدِوَيْعٍ فِي الْمَعَاوَةِ خَاصَّةً بَيْنَ غَالِبِ بْنِ صَعَصَعَةَ وَنُحَيْمِ بْنِ وَثِيلِ الرَّيَاحِيِّ
 وَمَا أَبَا فُذَيْكٍ جَا بِحَيْنٍ مِنْ عَمْرٍو فَهَوَّ الْيَوْمُ لِلْبَحْرَيْنِ
 يَوْمُ الْبَحْرَيْنِ لِعَمْرٍو بْنِ عُيَيْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ عَلَى أَبِي فُذَيْكٍ الْخَارِجِيِّ

وَيَوْمُ سُؤْلَافٍ وَدُولَابٍ كَذَا يَوْمُ دُجَيْلٍ أَحْسِنَنَّ مَاخِذًا
 سُؤْلَافُ قَرْيَةٌ بِمَجُوزِ سِتَانَ وَهَذِهِ الْأَيَّامُ بَيْنَ أَهْلِ الْبَصْرَةِ وَالْحَوَارِجِ وَاللَّجَّاجِ عَلَى أَهْلِ الْعِرَاقِ
 وَيَوْمُ سَلَى مَعَ سِلْبَرِيِّ عَدَا فِيهِ عَلَى ابْنِ الْأَزْرَقِ الَّذِي اعْتَدَى
 وَقِيلَ يَوْمُ سَكِينِ بِمُضَبِّ أَوْدَى بْنِ مَرْوَانَ بِمُجَدِّ مِثْقَبِ
 يَوْمُ سَلَى وَسِلْبَرِيِّ بَيْنَ الْمُهَلَّبِ وَالْأَزَارِقَةِ وَيَوْمُ سَكِينِ لِعَبْدِ الْمَلِكِ عَلَى مُضَبِّ بْنِ الرَّيْدِ

وَيَوْمُ خَازِرٍ بِهِ قَدْ قُتِلَا ابْنُ زِيَادٍ حَسْبًا قَدْ قُتِلَا
 لِأَهْلِ الْعِرَاقِ وَإِبْرَاهِيمَ بْنِ الْأَشْثَرِ عَلَى عُيَيْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ وَأَهْلِ الشَّامِ وَفِيهِ قُتِلَ ابْنُ زِيَادٍ
 يَوْمُ حُبَابَةِ السُّيْعِ رَامَا لِلْكُوفَةِ الْخُتَارُ قَصٌّ بَاعَا
 شَعْبُ بَوَانَ يَوْمُهُ يَا صَادِقَةَ بِهِ الْمُهَلَّبُ انْتَهَى الْأَزَارِقَةَ
 الْأَوَّلُ لِلخُتَارِ عَلَى أَهْلِ الْكُوفَةِ . وَيَوْمُ شَعْبِ بَوَانَ لِلْمُهَلَّبِ عَلَى الْأَزَارِقَةِ

لِحَتْفٍ وَمَنْ سَطَا بِدُجْبَةَ فِي مَاضِي قَدْ كَانَ يَوْمُ الرَّبْدَةِ

لِحَنْتَفِ بْنِ التَّجَنَّفِ وَأَهْلِ الْعِرَاقِ عَلَى جَيْشِ دُبَّةِ الْقَيْنِيِّ وَأَهْلِ الشَّامِ
 وَمَا بِهِ تَغَلَّبُ أَبَدَتْ شَرًّا وَقَيْسُ فَهُوَ يَوْمُ تَلِّ تَجْرِي
 وَيَوْمُ قَصْرِ لِقَرْنَيْ فَأَعْلَمَ عَلَى تَمِيمٍ لِأَبْنِ خَازِمٍ نُمِي
 تَلِّ تَجْرِي بَيْنَ قَيْسٍ وَتَغَلَّبٍ . وَيَوْمُ قَصْرِ قَرْنَيْ بُرَّاسَانَ وَقَيْلِ بَرِّو لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَازِمٍ عَلَى تَمِيمٍ
 كَذَاكَ يَوْمُ الْخُنْدَقِينَ نَسَبًا لَهُ عَلَى رَيْبَعَةٍ مِنْ نَقَبَا
 وَمَا بِهِ مَسَلَّةٌ يَزِيدًا أَهْلَكَ يَوْمُ الْعَمْرِ فَأَسْتَفِيدَا
 الْأَوَّلُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَازِمٍ عَلَى رَيْبَعَةٍ وَيَوْمُ الْعَمْرِ مَوْضِعُ بَابِلَ يَسَلَّمَةُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ عَلَى
 يَزِيدِ بْنِ الْمُهَلَّبِ قُتِلَ فِيهِ يَزِيدُ

وَيَوْمُ قَنْدَائِيلَ لِأَبْنِ أَحْوَرَا عَلَى بَيْنِي الْمُهَلَّبِ أَقْفَهُ مَا جَرَى
 يَوْمُ الْمَذَارِ مُضْعَبُ بِهِ عَلَى أَحْمَرَ قَدْ سَطَا وَأَبْدَى جَلَلَا
 الْأَوَّلُ لِهَلَالِ بْنِ أَحْوَرَ الْمَازِنِيِّ عَلَى آلِ الْمُهَلَّبِ . وَالثَّانِي لِمُضْعَبِ بْنِ الرَّيْدِ عَلَى أَحْمَرَ بْنِ شَيْطَانِ الْجَلِيِّ
 وَمَا عَلَى الْخُتَارِ قَبْلًا أُجْرِي بِهِ الرَّدَى فَذَاكَ يَوْمُ الْقَصْرِ
 وَيَوْمُ قَرْقِيسِيَا قَدْ رِيحَ زُفَرٍ مِنْ أُنْجِ مَرْوَانَ بِهِ وَكَانَ شَرًّا
 الْأَوَّلُ عَلَى الْخُتَارِ وَأَصْحَابِهِ . وَالثَّانِي لِعَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ عَلَى زُفَرٍ بْنِ الْحَارِثِ الْكَلَابِيِّ
 يَوْمُ بَلَنْجَرَ أَطْلَمَنَّ بَيْنَ الْخَزَرِ وَبَيْنَ سَلْمَانَ عَلَى الَّذِي أَشْهَرَ
 يَوْمُ الْكُنَاسَةِ الَّذِي يُوسُفُ قَدْ رَاعَ بِهِ زَيْدًا فَيْسَ مَا قَصَدَ
 الْأَوَّلُ بَيْنَ سَلْمَانَ بْنِ رَيْبَعَةٍ وَالْخَزَرِ . وَالثَّانِي لِيُوسُفَ بْنِ عَمْرِ عَلَى زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 يَوْمُ قَدِيدِ الَّذِي قَدْ خَرَجَا عَلَى الْمَدِينَةِ أَطْلَمَنَّ مَا نَهَجَا
 وَوَادِي الثَّرَى فِي يَوْمِهِ مَرْوَانَ قَدْ كَانَ عَلَى الْخَوَارِجِ أَنْتَحَى وَصَدَّ
 الْأَوَّلُ لِأَبِي حَمْرَةَ الْخَارِجِيِّ عَلَى أَهْلِ الْمَدِينَةِ . وَيَوْمُ وَادِي الثَّرَى لِمَرْوَانَ الْهَمَلِيِّ عَلَى الْخَوَارِجِ
 يَوْمُ دَشْنَبِيِّ ضَيْقُ الْخَوَارِجِ كَانَ عَلَى حَوْشَبَ لِنَخْوَارِجِ
 لِنَخْوَارِجِ عَلَى حَوْشَبَ بْنِ رُوَيْمٍ وَأَهْلِ الرَّيِّ

وَيَوْمُ الْأَهْوَازِ وَيَوْمُ الزَّاوِيَةِ وَيَوْمُ رَسْتَقْبَازِ يَا ذَا الرَّاوِيَةِ
كَذَلِكَ يَوْمُ الدَّيْرِ لِلْجَمَاجِمِ لِلنُّجُومِ الْحَجَاجِ ذَاكَ الظَّالِمِ
عَلَى الْعِرَاقِ كَانَ إِلَّا الْأَوْلَا فَذَلِكَ لِابْنِ الْأَشْعَثِ الَّذِي خَلَا

هذه الأيام للحجاج على أهل العراق إلا يوم الأهواز فإنه لعبد الرحمن بن الأشعث
وَيَوْمُ نَجْرَاءَ بِهِ يُزِيدُ قَدْ رَأَاهُ بِمِثْلِهِ الْوَلِيدُ
يَوْمُ النَّجْرَاءِ. ليزيد قتله فيه الوليد بن يزيد بن عبد الملك

وَأَنَّ يَوْمَ الزَّابِ لِلنَّوَارِجِ قَدْ رَاعَ مَرَّوَانَ يَكْلِرُ فَالِجِ
وَيَوْمُ مَا جَوَانَ ذَا لِلْمَسْوَدَةِ عَلَى ابْنِ سَيَّارٍ فَأَوْهَتْ جِلْدَهُ

الأول مروان بن محمد على النوارج. ويوم الماجوان للمسودة على نصر بن سيار
يَوْمُ جُرَيْجَانَ بِأَهْلِ الشَّامِ قَطْبَةُ سَطَا بِهِ يَا سَامِي
لقطبة على أهل الشام وتيم بن نصر بن سيار

لِلرُّومِ يَوْمٌ فِي حَيِّ زِبْطَرَةَ مُتَعَصِمٌ قَدْ نَالَ فِيهِ نَصْرَةَ

يَوْمُ زِبْطَرَةَ حِصْنٌ وَهِيَ فِي الْجَنُوبِ عَنْ مَلطِيَةِ كَانَ لِلرُّومِ فِي أَيَّامِ الْمُتَعَصِمِ
وَيَوْمٌ فَخَّرَ لِبَنِي الْعَبَّاسِ مَعَ آلِ أَبِي طَالِبٍ أَنْيْذَ مَا وَقَعَ
بالخاء للعباسيين على آل أبي طالب. ومن روى بالميم قد صحف

وَيَوْمٌ جَوْحَى ثُمَّ يَوْمُ الدَّارِ وَالطَّفِ وَالْجَمَلِ يَا ذَا الْقَارِي

وَيَوْمٌ صِفِينَ الَّذِي تَقَدَّمَ كَذَلِكَ يَوْمُ النَّهْرَانِ فَأَطْلَمَا

أَيَّامٌ مَرَّتْ مَا لَهَا حَلَاوَةٌ وَلَا لَهَا بَيْنَ الْوَرَى طَلَاوَةٌ

هَذَا الَّذِي فِي الْأَصْلِ قَدَسَطَرُهُ حَرَزْتُهُ حَسَبَ الَّذِي قَرَرَهُ

هذه أيام معروفات يسوء ذكرها ولا يسر. وهذه أيضا كثيرة فاقصر على ما ذكر

الباب الثلاثون في نبد من كلام النبي

صلى الله عليه وسلم وخلقائه الراشدين
فمن كلامه صلى الله عليه وسلم

الْمُسْلِمُ الَّذِي نَجَا الْمُسْلِمُ مِنْ
مَنْ دَانَ نَفْسَهُ وَكَانَ عَمِيلاً
وَكُلُّكُمْ رَاعٍ وَعَنْ رَعِيَّتِهِ
الرِّزْقُ لِلْعَبْدِ أَشَدُّ طَلَبًا
أَوَّلُ مَفْقُودٍ أَمَانَةُ الْبَشَرِ
فِي الْخُضْرَةِ أَنْظُرْ أَبَدًا إِنْ أَنْظَرَ
وَهَكَذَا أَنْظُرْ لِلْحَسَنَاءِ
إِنْ يَكُنِ الشُّومُ يَكُنْ يَا حَارِي
وَصِحَّةُ الْإِنْسَانِ وَالْقِرَاعُ قَدْ
وَمَنْ لَهُ الْمَعْرُوفُ فِي الدُّنْيَا يَرَى
فِي الْأَرْضِ ظِلُّ اللَّهِ سُلْطَانُ سَمَا
سَعَادَةُ الْإِنْسَانِ طَوْلُ الْعُمْرِ
وَالْيَقِينُ فِي الدِّينِ وَحَسَنُ السَّمْتِ لَا
الشَّيْخُ فِي اثْنَتَيْنِ مِثْلُ الشَّابِّ فِي
فُضُوحِ دُنْيَاكَ تَرَى أَهْوَنَ مِنْ

لِسَانِهِ وَيَدِهِ فِي مَا زَكِنُ
لِلْمَوْتِ فَهُوَ كَيْسٌ قَدْ عَمَلَا
يُسْأَلُ حَتَّى الزَّوْجُ رَاعِي زَوْجَتِهِ
مِنْ أَجْلِ لَهُ وَإِنْ كَانَ أَبِي
فِي الدِّينِ وَالصَّلَاةُ بَعْدُ يَا عُمَرُ
فِي خُضْرَةٍ يَزِيدُ قُوَّةَ الْبَصَرِ
حَلَّتْ وَحَلَّتْ لَكَ يَا لَهْمَاءِ
فِي قَرَسٍ وَأَمْرَأَةٍ وَدَارِ
يَكْثُرُ فِيهِمَا مِنَ النَّاسِ الْحَسَدِ
صَاحِبَهُ غَدَاً عَلَى مَا أُرَا
يَأْوِي إِلَيْهِ كُلُّ مَنْ قَدْ ظَلَمَا
فِي طَاعَةِ اللَّهِ يَدُونَ صَجَرِ
يَكُونُ فِي مُتَافِقٍ يَا مَنْ عَلَا
طَوْلِ حَيَاةٍ وَيَمَالٍ فَأَعْرِفِ
فُضُوحِ أَخْرَاكَ تَبَصَّرَ يَا قَطِينِ

كَانَتْ جُنُودًا جُنِدَتْ أَرْوَاحُنَا حَسَبَ الَّذِي أَفَادَهُ مِصْبَاحُنَا
 فَمَا يُرَى مِنْهَا تَعَارَفَ انْتَلَفَ وَمَا يُرَى مِنْهَا تَنَازَرَ اخْتَلَفَ
 وَرَغَبَةُ الْمَرْءِ بِدُنْيَا تُكْثِرُ هُمَا وَحُرَّتَا فَازْهَدَنَّ يَا عُمَرُ
 وَالْقَلْبُ يَشُومُ مِنْ بَطَالَةٍ وَقَدْ يُورِثُ قُرْآنَ الرَّزِيِّ فِي مَا وَرَدَ
 مَخَافَةُ الْإِلَهِ رَأْسُ الْحِكْمَةِ فَخَفَهُ وَاتَّبَعَ أَمْرَهُ وَحِكْمَتَهُ
 صَنَائِعُ الْمَعْرُوفِ يَا هَذَا تَعِي مَصَارِيعَ السُّوءِ فَنِعْمَ الْمُنْتَهِي
 صِلْ رَجْمًا فَصِلَةَ الرَّجْمِ قَدْ تَرِيدُ فِي الْعُمْرِ حَقِيقًا دُونَ رَدِّ
 الْمَرْءِ فِي مَعْرُوفِهِ مَوْتِي حَتَّى يُرَى فِي النَّاسِ يَهْضِي حَقًّا
 وَالْعُلَمَاءُ أَمْنَاءُ اللَّهِ فِي خَلْقِهِ مِنْ غَيْرِ مَا اشْتَبَاهِ
 لِشَيْءِ الْمُؤْمِنِ كَالْبَيَانِ يَشُدُّ بَعْضًا بَعْضُهُ يَا عَائِي
 وَمَا وَقَى الْمَرْءُ بِهِ الْبَرِضَ كُتِبَ صَدَقَةٌ لَهُ بِذَلِكَ وَحُسْبُ
 وَإِنَّمَا النَّاسُ مَعَادِنُ تُرَى كَزَهَبٍ وَفِضَّةٍ فَأَخْتَبِرَا
 كُلُّ لَهُ الْعِمَادُ وَالْدِّينُ غَدَا عِمَادُهُ الْفِئَةُ لَقِيتَ الرَّشْدَا
 وَمُسْلِمٌ لِمُسْلِمٍ أَخٌ فَلَا يَظْلِمُ أَوْ يَشْتِمُهُ يَا ذَا الْعُلَى
 وَيَلُ لِمَنْ عِيَالُهُ بِخَيْرٍ وَجَا بِشَرِّ رَبِّهِ وَضَيْرِ
 مَنْ سَرَّهُ الْحَسَنُ وَالْقَبِيحُ يَسُوءُهُ فَالْمُؤْمِنُ الصَّحِيحُ
 مَنْ اشْتَهَى كَرَامَةَ الْآخِرَى يَدَعُ زِينَةَ دُنْيَاهُ بِزُهْدٍ وَوَرَعِ
 وَمَنْ يَكُنْ أَصْبَحَ عَوْفِي فِي الْبَدَنِ وَآمِنًا فِي سِرِّيهِ مِنَ الْفِتَنِ
 وَقُوْتُ يَوْمِهِ لَدَيْهِ فَهُوَ قَدْ حَيِزَتْ لَهُ الدُّنْيَا جَمِيعًا وَأَقْتَصَدَ
 رُجِمَ عَبْدٌ قَالَ خَيْرًا فَنِعْمَ أَوْ سَاكِتٌ عَنْ قَوْلِ شَرٍّ فَسَلِمَ

جُيِّتِ النَّفْسُ عَلَى حُبِّ الَّذِي
 كَذَّاءٌ عَلَى بُغْضِ الَّذِي إِلَيْهَا
 دَعَّ مَا يَرِيبُ يَا قَتِي إِلَى مَا
 وَفِي خَيَابِ الْأَرْضِ لِلرِّزْقِ التَّمِيسِ
 لِيَأْخُذَ الْعَبْدُ لِنَفْسٍ مِنْهَا
 وَمِنْ شَيْبَةٍ تُرَى قَبْلَ الْكِبَرِ
 فَلَيْسَ بَعْدَ دَارِ دُنْيَا دَارُ
 إِتَى دَعْوَةَ الَّذِي قَدْ ظَلِمَا
 يَعْوَلُ ذُو الْعِزَّةِ رَبُّ الدِّينِ
 لَا يُفْلِحُ الْقَوْمُ عَلَيْهِمْ تَحْكُمُ
 لَا يَبْلُغُ الْعَبْدُ لِإِيمَانِ مَدَى
 لَمْ يَكْ مَخْطَا لَهُ وَأَنْ مَا
 لَا يَشْبَعُ الْعَالِمُ مِنْ عِلْمِ إِلَى
 لَا يُجِيبَنَّكَ مُسْلِمٌ حَتَّى تَرَى
 أَرْفُقَ فَإِنَّ اللَّهَ جَلَّ حَقًّا
 إِنْ أَنْعَمَ اللَّهُ بِنِعْمَةٍ عَلَى
 هَدَى الْقُلُوبُ كَالْحَدِيدِ تَصْدَأُ
 وَلَيْسَ مِثْلًا مِنْ عَلَيْهِ وَسَمًا
 مَا لَكَ مَا أَقْنَيْتَ أَكْلَهُ وَمَا
 أَحْلَقُ كُلَّهُمْ عِيَالُ اللَّهِ مَنْ
 كَفَى سَلَامَةً أَلْفِي دَاءِ يَرَى
 كَانَ إِلَيْهَا مُحْسِنًا يَا مُحْتَدِي
 أَسَاءَ جِدًّا وَسَطًا عَلَيْهَا
 لَيْسَ يَرِيبُ تَلَّ الْإِكْرَامَا
 وَالْمُضَلَّ عِنْدَ الرَّحْمَا أَطْلَبُهُ تَكْسِنُ
 كَذَّاءٌ مِنْ دُنْيَا لِأُخْرَى عَنْهَا
 وَمِنْ حَيَاةٍ قَبْلَ مَوْتٍ يُتَنَظَرُ
 فِي الْعَدْوِ إِلَّا جَنَّةٌ أَوْ نَارُ
 فَهِيَ عَلَى الْقَمَامِ تُحْمَلُ أَعْلَمَا
 لِأَنْصَرْتَهُ وَلَوْ لِحِينِ
 ذَاتُ سِوَارِ أَمْرَهَا لَا يُحْكَمُ
 حَتَّى يَرَى مَا قَدْ أَصَابَ أَبَدًا
 أَخْطَأَ لَمْ يَكُنْ مُصِيبُهُ أَضْمَا
 أَنْ يَنْتَهِي لِجَنَّةِ ذَاتِ عَلَا
 مَا كُنَّ عَقْلُهُ عَلَى مَا أَوْرَا
 فِي الْأَمْرِ كُفْلُهُ يُجِبُّ الرِّفْقَا
 عَبْدٌ أَحَبُّ أَنْ تَرَى يَا مَنْ عَلَا
 جَلَاؤُهَا الذِّكْرُ الْحَكِيمُ فَأَقْرُوا
 فَضَاقَ عَيْشُ مَنْ يَعْوَلُ فَاسْمَعَا
 أَبْلَيْتَ لُبْسًا أَوْ تَصَدَّقْتَ أَعْلَمَا
 يَفْقَهُمْ أَحَبُّهُمْ لَهُ مِثْنُ
 حَسْبَ الَّذِي عَنْ النَّبِيِّ أَوْرَا

رُبَّ مُبْلَغٍ غَدَا مِنْ سَامِعٍ . وَأَبْدَعُ الْجَمَالِ لِلْإِنْسَانِ
 وَأَبْدَعُ الْجَمَالِ لِلْإِنْسَانِ . الصَّومُ فِي الشِّتَاءِ ذَا غَنِيمَةٍ
 وَأَوْعَى وَذَاخِرُ مَقَالٍ جَامِعٍ . وَالْحَيْرُ مَقْمُودٌ لِدَفْعِ الْوَيْلِ .
 فِي مَا رُوِيَ فَصَاحَةُ اللِّسَانِ . وَالتَّاجِرُ الْجَبَانُ مَحْرُومٌ فَلَا
 بَارِدَةٌ وَنِعْمَةٌ جَسِيمَةٌ . وَالشَّرُّ دَوْمًا يَنْوِصِي الْحَيْلِ .
 وَالتَّاجِرُ الْجَبَانُ مَحْرُومٌ فَلَا . عِيَّةُ اللَّهِ وَالْأَمَانُ
 لِلذِّمَّةِ السَّلَامُ يَا فُلَانُ . وَعَالِمٌ وَذُو تَعْلَمٍ هُمَا
 تَكُنْ جَبَانًا وَأَطْرِيحْ مَنْ عَدَلَا . وَكُنْ شَرِيكًا بِمُخَيَّرِ عُلَمَا
 لِلذِّمَّةِ السَّلَامُ يَا فُلَانُ . وَكُنْ صَمُوتًا عَنِ سِوَى الْخَيْرِ فَمَنْ
 حَقًّا شَرِيكًا بِمُخَيَّرِ عُلَمَا . يَصْمُتُ نَجْمًا وَمَالَ عَنِ نَهْجِ الْقَمَرِ
 وَكُنْ صَمُوتًا عَنِ سِوَى الْخَيْرِ فَمَنْ . وَيَضُّهُ بِدُونِ شَكِّ وَضَعَهُ
 حَقًّا شَرِيكًا بِمُخَيَّرِ عُلَمَا . مِنْ يَتَوَاضَعُ لِلإِلَهِ رَفَعَهُ
 وَيَضُّهُ بِدُونِ شَكِّ وَضَعَهُ . هَذَا الَّذِي مِنْ قَوْلِ خَتَمِ الْأَنْبِيَا
 تَرَهُ نَظْمُهُ مُكْتَفِيَا

المسلم من سلم المسلمون من يده ولسانه . الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت . كلكم راع ومسؤول عن رعيته . الرزق أشد طلبا للعبد من أجله . أول ما تفقدون من دينكم الأمانة وآخر ما تفقدون الصلاة . النظر في الحضرة يزيد في البصر والنظر إلى المرأة الحسنة كذلك . الشوم في المرأة والفرس والدار . نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ . أهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة . السلطان ظل الله في أرضه يأري إليه كل مظلوم . السعادة كل السعادة طول العمر في طاعة الله . حصلتان لا يكونان في منافق حسن سمت ووقف في الدين . الشيخ شاب في حب اثنتين في حب طول الحياة وكثرة المال . فضوح الدنيا أهون من فُضوح الآخرة . كانت الأرواح جنودا مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف . الرغبة في الدنيا تكثير الهمة والحزن والبطالة تُقسى القلب . الرثي يورث الفقر . رأس الحكمة محافة الله . صنائع المعروف تقي مصارع السوء . صلة الرحم تزيد في العمر . الرجل في ظل صدقتي حتى يقضي بين الناس . العلماء أمناء الله على خلقه . المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا . ما رقى المرء به عرضه كتب له به صدقة . الناس معادن كعادن الذهب والفضة . لكل شيء عماد وعماد الدين الفقه . المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يشتمه . الويل لكل

الويل لمن ترك عياله بخيرٍ وقدم على ربه بشره . من سرته حسنة وساءته سيئة فهو مؤمن .
 من يشته كرامة الآخرة يدع زينة الدنيا . من أصبح معافى في بدنه آمناً في سربه عنده
 قوت يومه فكأثماً حيزت له الدنيا بحذافيرها . رجم الله عبداً قال خيراً فغنيماً أو سكت فسلماً .
 جُبلت النفوس على حب من أحسن إليها وبُغض من أساء إليها . دغ ما يريك إلى ما لا
 يريك . التمسوا الرزق في خبايا الأرض . اطلبوا الفضل عند الرُحماء من أمتي تعيشوا في
 أكثافهم . ليأخذ العبد من نفسه لنفسه ومن ديناه لآخره ومن الشيبة قبل الكبر ومن
 الحياقة قبل المات فما بعد الدنيا من دارٍ إلا الجنة أو النار . اتقوا دعوة المظلوم فإنها
 تُحْمَل على النعام يقول الله عز وجل وعزتي وجلالي لأنصرنك ولو بعد حين . لا يفلح
 قوم تملكهم امرأة . لا يبلغ العبد حقيقة الإيمان حتى يعلم أن ما أصابه لم يكن ليخطئه وما
 أخطأه لم يكن ليصيبه . لا يشبع عالم من علم حتى يكون مُنتهاه الجنة . لا يعجبناكم
 إسلام رجل حتى تعلموا كنه عقله . إن الله يُحب الرفق في الأمر كله . إن الله إذا أنعم
 على عبده نعمة أحب أن تُرى عليه . إن هذه القلوب تصدأ كما يصدأ الحديد . قيل فاجلاؤها
 قال ذكر الله وتلاوة القرآن . ليس مناً من وسع الله عليه ثم قتر على عياله . ليس لك
 من مالك إلا ما أكلت فأنتيت أو لبست فأبليت أو تصدقت فأبقيت . الخلق كلهم عيال
 الله فأحبهم إليه أنعمهم لعياله . كفى بالسلامة داء . رب مبلغ أوعى من سامع . جمال
 الرجل فصاحة لسانه . الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة . الحيد معقود بنواصي الخيل .
 التاجر الجبان محروم . السلام تحية للثنا وأمان لذمتنا . العالم والمتعلم شركان في الخير .
 من صمت نجا . من تواضع لله رفعه الله

ومن كلام أبي بكر الصديق رضي الله عنه

قَرَنَ رَبِّي الْوَعْدَ بِالْوَعِيدِ كَيْ
 لَيْسَتْ مَعَ الْعَزَا مُصِيبَةٌ إِلَّا
 الْمَوْتُ مِمَّا قَبْلَهُ أَشَدُّ
 أَلْبَنِي وَالنِّكَاحُ مَعَ الْمَكْرِ عَلَى
 قَدْ ذَلَّ قَوْمٌ أَسْنَدُوا أَمْرَهُمْ
 يَرْهَبُ عَبْدٌ رَائِبٌ فِي كُلِّ شَيْءٍ
 تَعَزَّى يَا سَامِي بِمَا قَدْ زَلَا
 مَعَ أَنَّهُ أَهْوَنُ مِمَّا بَعْدُ
 مَن كُنَّ فِيهِ فَأَجْتَبَاهَا فِي الْمَلَا
 لِأَمْرَأَةٍ حَيْثُ جَنَوْا ضُرَّهُمْ

وَلَا يَكُنْ قَوْلَكَ لَنَوَا أَبَدًا فِي عَفْوٍ أَوْ عُقُوبَةٍ يَا مَنْ هَدَى
 لَا تَجْعَلِ الْوَعْدَ ضَجَاجًا مِنْكَ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَأَطْرَحُهُ عَنَّا
 وَأَدْرِكِ الْخَيْرَ إِذَا قَاتَ وَإِنْ أَدْرَكَ شَرًّا فَاسْبِقْنَهُ يَا قَطْنَ
 إِنَّ مَلِيكَ أَبَدًا عِيُونَا تَرَكَ يَمُنْ جَلًّا فَالزَّمْ دِينَا
 إِحْرَصْ عَلَى الْمَوْتِ لَكَ الْحَيَاةُ تُهَبْ وَإِنْ أَدْرَكَكَ الْوَفَاةُ
 وَرَجِمَ اللَّهُ أَمْرًا أَعَانَا أَخَاهُ بِالنَّفْسِ وَمَا أَهَانَا
 يَا هَادِيَ الطَّرِيقِ جُرْتَ قَصْدَنَا فَأَلْتَجِرُ أَوْ يَجُرُّ تَرَاهُ عِنْدَنَا
 وَأَطْوَعُ النَّاسَ لِمَوْلَاهُ قَتَى أَشَدُّ لِلْمُضْيَانِ بُنْضًا ثَبَاتَا
 اللَّهُ مِنْ بَاطِنِ عَبْدِهِ بَرَى مَا هُوَ مِنْ ظَاهِرِهِ قَدْ نَظَرَا
 وَإِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِاللَّهِ غَدَا أَشَدَّهُمْ تَوَلِيًّا لَهُ بَدَا
 دَعِ غِيْبَةَ الْجَاهِلِيَّةِ قَدْ أَنْبَضَهَا اللَّهُ وَأَهْلَهَا وَرَدَا
 إِنَّ كَثِيرَ الْقَوْلِ يُنْسِي بَعْضُهُ بَعْضًا إِذَا طَالَ عَلَيْكَ عَرْضُهُ
 لَا تَكْتُمَنَّ الْمُسْتَشَارَ خَيْرًا تُوتَ مِنْ النَّفْسِ وَتَلَقَ ضَرَرَا
 وَالنَّفْسَ أَضْلَجُ يَضِلُّ النَّاسُ لَكَا وَأَفْعَلُ جَمِيلًا يَفِدُ خَيْرًا فِعْلَكَا
 لَا تَجْعَلِ السِّرَّ مَعَ الْعَلَانِيَةِ فَمِيحُ الْأَمْرِ بِكُلِّ دَاهِيَةِ
 وَإِنَّ خَيْرَ الْحَصَلَتَيْنِ لَكَ مَا أَنْبَضُ مِنْهَا إِلَيْكَ فَأَعْلَمَا
 وَقَالَ عِنْدَ مَوْتِهِ لِعَمْرًا مُوصِيًا حَسْبَ الَّذِي قَدْ أَرَا
 وَاللَّهِ مَا نَمْتُ وَمَا حَلَمْتُ قَطُّ وَمَا شَبِهُتُ فِتْوَهْتُ غَلَطُّ
 وَإِنِّي مَا زِنْتُ عَنْ سَبِيلِ وَلَمْ أَقْصِرْ قَطُّ يَا خَلِيلِي
 أَوْصِيكَ بِالتَّقْوَى كَمَا أَحْذَرُ نَفْسَكَ يَا عُمَرُ مِمَّا يُحْذَرُ
 بِكُلِّ نَفْسٍ شَهْوَةٌ إِنْ أُعْطِيَتْ فِيهَا تَمَادَتْ وَبِهَا قَدْ رَغِبَتْ

وَقَالَ أَيضًا جِنًّا وَقَدْ أَلَمِنَ
 كُنَّا كَذًا حَتَّى قَسَتْ قُلُوبُنَا
 وَقَالَ أَيضًا جِنًّا قَالَ عُمَرُ
 مَا إِنْ حَبَوْنَاكَ بِهَا وَإِنَّمَا
 وَقَالَ مُذْ أَنْكَرَ صَلَاحَ الْمُصْطَفَى
 بِغَرَزِهِ اسْتَمْسِكَ فَإِنَّهُ غَدَا
 وَقَالَ لِأَبْنِهِ وَقَدْ رَأَاهُ
 لَا تُؤْذِ جَارًا أَبَدًا وَتَتَصَفَّوْا
 وَقَالَ فِي خُطْبَتِهِ فِي مَا مَضَى
 وَأَعْجَزُ النَّجْمِ النَّجُورُ وَبَرَى
 حَتَّى أُوْدِيَ حَقُّهُ وَالْأَضْعَفُ
 أَخَذَ مِنْهُ الْحَقُّ ثُمَّ فِي مَهَلٍ
 فَبَادِرُوا فِي مَهَلٍ آجَالًا
 فَمِنْدَ ذَا لَسِيٍّ الْأَعْمَالِ
 فَاللَّهُ لَا يَمْبُلُ قَطْمًا نَافِلَهُ
 وَقَالَ لَمَّا قَالَ ذَلِكَ الشَّخْصُ لَا
 عُلْمَتُمْ لَوْ تَعْلَمُونَ قُلْ لَا
 وَقَالَ أَرْبَعٌ بَيْنَ الْمُتَصِفِ
 ذُو قَرَحٍ بِتَائِبٍ وَمَنْ يُرَى
 وَمَنْ دَعَا لِمُذِيرٍ وَمَنْ غَدَا
 وَقَالَ مِيزَانٌ بِهِ الْحَقُّ وَضِعَ

بَكُوا مِنَ الْقُرْآنِ إِذْ تُبِي عَلَنُ
 فَأَحْفَظُ لِمَا قَالَ فَذَا مَطْلُوبُنَا
 غَيْرِي لَهَا اسْتِخْفَافٌ وَجَنِينِي لِحَطْرٍ
 نَحْنُ حَبَوْنَاهَا بِكَ أَهْمٌ وَأَعْلَمَا
 لِمَكَّةَ عُمَرُ فِي مَا عُرِفَا
 دَوْمًا عَلَى الْحَقِّ تُلَاقِ الرَّشْدَا
 يُنَازِعُ الْجَارَ بِمَا عَنَاهُ
 فَيَذْهَبُ النَّاسُ وَيَبْقَى الْعُرْفُ
 إِنْ أَلْتَمَى الْكَيْسُ كَيْسٍ يُرْتَضَى
 أَقْوَامُ عِنْدِي الضَّعِيفُ أَثْرَا
 عِنْدِي هُوَ الْقَوِيُّ حَتَّى فَاعْرِفُوا
 أَنْتُمْ بِلَا رَبِّ وَرَأَاهُ أَجَلُ
 مِنْ قَبْلِ أَنْ تَقْطِعُوا آمَالَا
 تَرُدُّكُمْ وَالشَّرَّ وَالنَّكَالِ
 بِلَا قَرِيضَةٍ تُؤَدِّي عَاجِلَهُ
 عَاقَاكَ إِذْ فِي الْقَوْلِ أَبَدِي خَلَا
 يَا ذَا وَعَافَاكَ الْإِلَهِ جَلَا
 مِنْ خَيْرِ عِبَادِ الْإِلَهِ قَدْ عُرِفَ
 مُسْتَقْفِرًا لِمُذِيبٍ بِمَا جَرَى
 يُعِينُ مُخْسِنًا عَلَى مَا وَرَدَا
 حَقٌّ بِأَنْ يَثْقَلَ قَافَهُمْ وَأَسْتَمِعَ

وَمَا بِهِ الْبَاطِلُ يَوْمًا وَضِعًا حَقٌّ بِأَنْ يُرَى خَفِيفًا فَأَنْتَمَعًا
هَذَا مَقَالُ السَّيِّدِ الصِّدِّيقِ نَظَّمَتْهُ بِنَايَةِ التَّحْقِيقِ

إن الله قرَن وعده بوعيدو ليكون العبد راغباً رابها . ليست مع العزاء مُصيبة . الموت
أهونُ مما بعدهُ وأشدُّ مما قبله . ثلاثةٌ من كُنَّ فيه كُنَّ عليه البغي واليكثُ والكرُ . ذلُّ
قومٍ أسندوا أمرهم إلى امرأةٍ . لا يكونُ قولك لغوا في غفوَ ولا عقوبة ولا تجمل وعذك
ضجاجاً في كل شيء . إذا فاتك خيرٌ فأدركه وإن أدركك شرٌ فاسبقه . إن عليك من الله
عيوناً تراك . احرص على الموتِ تُوهب لك الحياةُ « قاله لخالد بن الوليد حين بعثه إلى أهل
الردّة » رجم الله امرأ أعان أخاه بنفسه . ياهادي الطريقِ جرت فالفرج أو البجو . أطوع الناس
لله أشدهم بُغضاً لمصيته . إن الله يرى من باطنك ما يرى من ظاهرك . إن أولى الناس
بالله أشدهم تولياً له . إياك وغيبة الجاهلية فإن الله أبغضها وأبغض أهلها . كثيرُ القولِ
ينسي بعضه بعضاً وإغما لك ما دُعي عنك . لا تكتمُ الاستشارةً خيراً فتوت من قبل نفسك .
أصلح نفسك يصلح لك الناس . لا تجمل سرَّك مع علانيتك فيرح أمرُك . خيرُ المخلصين
لك أبغضهما إليك « وقال عند موته » لمر رضي الله عنهما والله ما نمت حلّمت وما
شبت فتوهمت وإني لعلی السليلِ ما زغت ولم آلُ جهداً وإني أوصيك بتقوى الله وأحترق
يا عمرُ نفسك فإن لكل نفس شهوةً إذا أُعطيتُها تآدت فيها ودرغت فيها « وقدم وفدٌ من
اليمن عليه » قرأ عليهم القرآن فبكوا فقال هكذا كُنا حتى قست القلوبُ « وقال له عمر رضي
الله عنهما » استخلف غيري قال ما حبوناك بها إنما حبوناها بك . ومرَّ بابنه عبد الرحمن وهو يماظُ
جاره فقال لا تماظ جارك فإن العرفَ يبتى ويذهبُ الناسُ . قال لمر رضي الله عنهما حين
أنكر مصالحة رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل مكة استمسك بقرنه فإنه على الحق
« وقال في خطبة له » إن أكيس الكيس التي وإن أعجز العجز الفجور وإن أقواك عندي الضعيفُ
حتى أعطيه حقه وإن أضعفكم عندي القوي حتى أخذ منه الحق فإنكم في مهلٍ وراءه أجلُّ
فبادروا في مهل آجالكم قبل أن تُتقطع أمانكم فتدركم إلى سوء أعمالكم . إن الله لا يقبل
نافلة حتى تُؤدَّى فريضةً . ومرَّ به رجل ومعه ثوبٌ فقال أتبيع الثوب . فقال الرجل لا عافاك
الله . فقال رضي الله عنه قد علمتم لو تعلمون قل لا وعافاك الله . وقال أربعٌ من كُنَّ فيه كان
من خيار عباد الله من فرح بالتائب واستغفر للمذنب ودعا المديبر وأعان المحسن . وقال حق
ليزانٍ يُوضع فيه للحق أن يكون ثقيلاً وحق ليزانٍ يُوضع فيه الباطل أن يكون خفيفاً

ومن كلام الفاروق عمر بن الخطاب رضي الله عنه

مَنْ كَتَمَ السِّرَّ الَّذِي فِي خَلْدِهِ
أَشْتَى الْوَلَاةَ مَنْ بِهِ رَعِيَّتُهُ
مَنْ تَبَخَّضَ الْقُلُوبُ مِنْكُمْ فَأَتَمُّوا
وَلَا تُؤَخِّرْ عَمَلَ الْيَوْمِ لِعَدُوِّ
وَأَخْفِ الْهَوَامَ قَبْلَ أَنْ تَرَى
وَلِي أَيْمَانَ عَلَى مَنْ خَانَ
أَكْثَرَ مِنَ الْعِيَالِ لَا تَدْرِي بِمَنْ
الشُّكْرُ وَالصَّبْرُ أَجَلُ مَا رَكِبَ
مَنْ لَيْسَ يَدْرِي الشَّرَّ بِالْقُوِيهِ
مَا أَحْمَرُ صِرْفًا لِلْعُقُولِ أَذْهَبُ
وَقَلَّمَا أَدْبَرَ شَيْءٌ قَعْدَا
أَشْكُو إِلَى خَالِقِنَا الرَّبِّ الْقَوِيهِ
مُرْ بِرَأْوِرِ ذَوِي الْقُرْبَى بِلَا
عَيْنِكَ عَنْ دُنْيَاكَ غَمِضْ أَبَدَا
إِيَّاكَ أَنْ تَهْلِكَ فِيهَا مِثْلَمَا
قَعْدَ بَدَا مِنْهَا مَصَارِعُ الرَّدَى
وَكَيْفَ مَنْ كَسَتْهُ أَمْسَى عَارِي
وَمَاتَ مَنْ أَحْبَبَهُ فَلْتَرْهَدْ بِهَا
إِيَّاكُمْ وَالْفَحْمَ الَّتِي آتَتْ

كَانَ الْحِيَارُ دَائِمًا طَوَّعَ يَدِهِ
قَدْ شَقِيَتْ وَسَاءَ حُكْمًا دَوْلَتُهُ
وَالْأَعْقَلُ الْأَعْدَرُ فِي مَا حَقَّقُوا
وَالرَّأْسُ رَأْسَيْنِ أَجْعَلَنَّ فِي الْعَدَدِ
خُحِقَةَ لَكَ أَضْمَنَ مَا جَرَى
الْمَاءُ وَالطَّيْنُ فَمَعَ الْبَيَانَ
تُرْزَقُ مِنَ بَارِي الْأَنَامِ يَا حَسَنُ
لَوْ يُرَكَّبَانِ أَيُّهَا الشَّهْمُ الْأَرِبُ
كَانَ جَدِيرًا بِوُقُوعِ فِيهِ
مِنْ طَمَعٍ لِمَنْ عَنَاهُ يَغِطُّ
مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ مُشْبِلًا طُولَ الْمَدَى
ضَمَفَ الْأَمِينِ وَخِيَانَةَ الْقَوِيهِ
تَجَاوَرَ حَسْبَ الَّذِي قَدْ فُتِلَا
وَوَلَّ عَنْهَا الْقَلْبَ تَلَقَ الرَّشْدَا
قَدْ أَهْلَكَتْ قَبْلَكَ مَنْ تَقَدَّمَا
وَسُوهُ آثَارِ بِأَهْلِهَا أَعْتَدَى
وَجَاعَ مَنْ قَدْ أَطْعَمْتَ يَا حَارِ
وَلَا تُكُنْ بِشَأْنِهَا مُنْتَهَا
عَلَى الَّذِي فِيهَا هَوَى وَنَشِبَتْ

وَأَحْفَظُنْ مِنْ نِعْمَةٍ كَيْثَلِمَا
 أَشَدُّ خَوْفًا تِلْكَ يَا مَنْ سَمِعَا
 وَقَالَ فِي مَا لِأَيْدِيهِ كَتَبَ مِنْ
 مَنْ أَنْتَمَى اللَّهُ وَقَاهُ الزَّلَالَا
 وَزَادَ مَنْ بِالشُّكْرِ وَفِي مِثْلَمَا
 فَلْتَكُنْ التَّقْوَى عِمَادًا لِلْبَصَرِ
 وَأَعْلَمْ بِأَنَّ عَمَلًا بِالنَّيَّةِ
 وَلَا يُرَى مَالٌ لِمَنْ لَا يَرْفُقُ
 لَا عُذْرَ فِي تَعَمُّدِ الضَّلَالَةِ
 إِنَّ شِرَارَ الْأَمْرِ مُعْدَاتُهُ
 وَالْمُسْلِمُ اقْتِصَادُهُ فِي سُنَّتِهِ
 تَكَلَّمَ بِالْحَقِّ لَا قَمَادَ لَهُ
 لَا تُسْكِنِ الْمَرْأَةُ غُرْفَةً وَلَا
 وَأَعْرِهَا وَعَوْدَتَهَا لَا يَبْلَا
 وَقَالَ حِينَ قَالَ مَنْ قَدْ سَأَلَا
 لَقَدْ شَقِينَا إِنْ نَكُنْ لَا نَعْلَمُ
 وَلَيْعَلَّ الْإِنْسَانَ لَا أُدْرِى قَلْبُ
 كَانَ يَهْوَى حِينَ لَمْ أَعْلَمْ أَنَا
 وَأَمَلٌ مَحْتَمُومٌ الدُّنْيَا تَرَى
 وَوَصْلَةٌ لِغَيْرِهَا وَمَنْعُ
 فَرَجِمَ اللَّهُ أَمْرًا فَكَّرَ فِي
 تَكُونُ مِنْ مَفْصِيَةٍ مُتَّصِمَا
 عَلَيْكَ بِاسْتِدْرَاجِهَا أَنْ تُخَدَعَا
 قَبْلُ بَنِي أَسْمَعُ وَكُنْ مِنْ قَطِينُ
 كَمَا كَفَى الْعَبْدَ الَّذِي تَوَكَّلَا
 جَزَى الَّذِي أَقْرَضَهُ وَأَنْعَمَا
 ثُمَّ جَلَا الْقَلْبَ تَسْتَكْفِ الضَّرْرَ
 وَالْأَجْرَ بِالْإِحْسَانِ لِلْبَرِيَّةِ
 وَذُو الْجَدِيدِ مَنْ لَدَيْهِ خَلْقُ
 يَظُنُّهَا هُدًى بِكُلِّ حَالَةٍ
 يَا فَوْزَ مَنْ صَفَتْ لَهُ مِرَاتُهُ
 خَيْرٌ مِنْ أَجْتِهَادِهِ فِي بَدْعَةٍ
 لَا نَفْعَ فِيهِ يَا عَنَا مَنْ فَعَلَهُ
 تُعَلِّمُنَا الْخَطَّ تُكْفِ الْجَلَالَا
 نَعَمْ فَتَجْتَرِي بِمَا فِيهِ بِلَا
 اللَّهُ أَعْلَمُ أَفْهَمُ مَا نُفَعَلَا
 بِأَنَّ رَبَّ الْعَالَمِينَ أَعْلَمُ
 عِنْدَ سُؤَالٍ مَنْ لَهُ يَوْمًا جَهْلُ
 فَلَا عَلِمْتُ مَا رَأَيْتُ فِي الدُّنَا
 وَأَجَلٌ مُتَّقِصٌ بَيْنَ الْوَرَى
 لِلْمَوْتِ لَا تَصْرِحْ فِيهِ يُنْعَجُ
 أَمْرٌ لِنَفْسٍ نَاصِحًا يَا مُتَّقِي

وَرَأَى اللَّهُ تَعَالَى رَبَّهُ كَمَا اسْتَقَالَ بِأَيْتِهَالِ ذَنْبِهِ
 إِنَّ تَأْجِي الْقَوْمِ فِي الدِّينِ غَدَا دُونَ أَلْوَرَى تَأْسِيسَ غِيٍّ لَاهُدَى
 إِيَّاكَ وَالْبِطْنَةَ يَا عَانِي أَلْبَلَةَ فَإِنَّهَا عَنِ الصَّلَاةِ مَكْسَلَةَ
 مَسَدَةٌ لِلْجُوفِ وَهِيَ لِلْسَّعْمِ تُقْضِي بَيْنَ لَهَا يَجْرُهُ النَّهْمُ
 وَمَنْ يَكُنْ يَنْسَ مِنْ شَيْءٍ غَدَا مُسْتَعْنِيًا عَنْ كَوْنِهِ طُولَ الْمَدَى
 الدِّينِ مَيْسَمُ الْكِرَامِ فَرُجِمَ هُدًى عِيُوبِي لِي إِنْ لَمْ يَنْتَقِمِ
 السَّيِّدُ الْجَوَادُ حِينَ يُسْأَلُ وَهُوَ الْحَلِيمُ حِينَا يُسْتَجْمَلُ
 وَالْبِرُّ بِالَّذِي لَهُ يُعَايِرُ وَهُوَ لِمَظْلُومِ الْحُقُوقِ نَاصِرُ
 أَفْلَحَ مَنْ مِنْ طَمَعٍ مَعَ الْهَوَى وَعَظَبٍ حَفِظَ نَفْسًا وَأَرْعَوَى
 هَذَا كَلَامُ سَيِّدِ الْقَوْمِ عُمَرَ نَظَمْتُ ثَثْرَهُ بِأَسْلَاقِ الدَّرَرِ

مَنْ كَتَمَ سِرَّهُ كَانَ الْخِيَارُ فِي يَدِهِ . أَشَقِي الْوَلَاةَ مَنْ شَقِيَتْ بِهِ رِعِيَّتُهُ . اتَّقُوا مَنْ
 يُبَغِضُهُ قُلُوبُكُمْ . أَعْقَلُ النَّاسِ أَعْدَرُهُمُ لِلنَّاسِ . لَا تُؤَخَّرْ عَمَلُ يَوْمِكَ لَعَدِكَ . اجْلُؤُوا الرُّؤْسَ
 رَأْسِينَ . أَخِيفُوا الْهَوَامَّ قَبْلَ أَنْ تُحَيِّفَكُمْ . لِي عَلَى كُلِّ خَائِنٍ أَمِينَانِ الْمَاءُ وَالطِّينُ . أَكْثَرُوا
 مِنَ الْعِيَالِ فَإِنَّكُمْ لَا تَدْرُونَ بَيْنَ تَرْزُقُونَ . لَوْ أَنَّ الشُّكْرَ وَالصَّبْرَ بَعِيرَانِ لَمَا بَالَيْتُ بَأَيِّمَا رَكِبْتُ .
 مَنْ لَمْ يَعْرِفِ الشَّرَّ كَانَ جَدِيرًا أَنْ يَقَعَ فِيهِ . مَا الْحَمْرُ صِرْفًا بِأَذْهَبَ لِلْمَقُولِ مِنَ الطَّمَعِ .
 قَلْبًا أَدْبَرَ شَيْءٌ فَأَقْبَلَ . إِلَى اللَّهِ أَشْكُو ضَعْفَ الْأَمِينِ وَخِيَانَةَ الْقَوِيِّ . مُرْذِي الْقَرَابَاتِ أَنْ
 يَتَرَاوَرُوا وَلَا يَتَجَاوَرُوا . غَضَّضَ عَنِ الدُّنْيَا عَيْنَكَ وَوَلَّى عَنْهَا قَلْبَكَ وَإِيَّاكَ أَنْ تُهْلِكَ كَمَا أَهْلَكَتَ
 مَنْ كَانَ قَبْلَكَ فَقَدْ رَأَيْتَ مَصَارِعَهَا وَعَايَنْتَ سُوءَ أَثَارِهَا عَلَى أَهْلِهَا وَكَيْفَ عَرِيٍّ مِنْ كَسْتِ
 وَجَاعٍ مِنْ أَطْعَمَتْ وَمَاتَ مِنْ أَحْيَتْ . وَإِيَّاكُمْ وَالنَّحْمَ الَّتِي مِنْ هَوَى فِيهَا أَتَتْ عَلَى نَفْسِهِ أَوْ
 أَلَتْ بِهِ . احْتَفِظْ مِنَ النِّعْمَةِ احْتِفَاطَكَ مِنَ الْمَعْصِيَةِ فَوَاللَّهِ لَمْ يَأْخُوفُهَا عِنْدِي عَلَيْكَ أَنْ
 تَسْتَدْرِجَكَ وَتُخَدِّطَكَ (وَكُتِبَ إِلَى ابْنِهِ عَبْدِ اللَّهِ) أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّهُ مِنْ اتَّقَى اللَّهَ وَقَاهُ وَمَنْ تَوَكَّلَ
 عَلَيْهِ كَفَاهُ وَمَنْ أَوْضَعَهُ جَزَاهُ وَمَنْ شَكَرَهُ زَادَهُ فَتَكُنِ التَّقْوَى عِمَادَ بَصْرِكَ وَجِلَاءَ قَلْبِكَ
 وَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا عَمَلَ لِيَنَّ لَا نِيَّةَ لَهُ وَلَا أَجْرَ لِمَنْ لَا حَسَنَةَ لَهُ وَلَا مَالَ لِمَنْ لَا رِفْقَ لَهُ وَلَا جَدِيدَ لِمَنْ
 لَا خَلْقَ لَهُ وَالسَّلَامُ . لَيْسَ لِأَحَدٍ عُذْرٌ فِي تَعَمُّدِ ضَلَالَةٍ حَسِبَهَا هُدًى وَلَا تَرْكُ حَقٍّ حَسِبَهُ

ضلالة . يترار الأمور مُخَدَّاتِهَا وَاقْتِصَادٌ فِي سِتْرٍ خَيْرٌ مِنْ اجْتِهَادٍ فِي بِلْعَةٍ . لَا يَنْفَعُ تَسْكُمٌ بِحَقِّ لَا نَفَادَ لَهُ . لَا تُسْكِنُوا نِسَاءَكُمْ الْعُرْفَ وَلَا تَعْلَمُوهُنَّ الْكِتَابَةَ وَاسْتَعِينُوا عَلَيْهِنَّ بِالْعُرَى وَعَوَدُوهُنَّ لَا فَإِنْ نَعِمَ تَجَوَّزَهُنَّ . وَسَأَلَ رَجُلًا عَنْ شَيْءٍ قَالِ اللَّهُ أَعْلَمُ فَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَقَدْ شَقِينَا إِنْ كُنَّا لَا نَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ أَعْلَمُ إِذَا سُئِلَ أَحَدُكُمْ عَنْ شَيْءٍ لَا يَعْلَمُهُ فَلْيَقُلْ لَا أَدْرِي وَكَانَ يَقُولُ إِذَا لَمْ أَعْلَمْ أَنَا فَلَا عَلِمْتُ مَا رَأَيْتُ . الدُّنْيَا أَمَلٌ مَحْتَمٌ وَأَجَلٌ مُنْتَقِصٌ وَبَلَاغٌ إِلَى دَارٍ غَيْرِهَا وَسِيرٌ إِلَى الْمَوْتِ لَيْسَ فِيهِ تَصْرِيحٌ فَرَحِمَ اللَّهُ امْرَأً فَكَّرَ فِي أَمْرِهِ وَنَصَحَ لِنَفْسِهِ وَرَاقَبَ رَبَّهُ وَاسْتَقَالَ ذَنْبَهُ . إِذَا تَنَاجَى الْقَوْمُ فِي دِينِهِمْ دُونَ الْعَامَّةِ فَإِنَّهُمْ فِي تَأْسِيسِ ضَلَالَةٍ . لِأَيِّمٍ وَالْبَطْنَةُ فَإِنَّهَا مَكْسَنَةٌ عَنِ الصَّلَاةِ مَفْسَدَةٌ لِلْجُوفِ مُؤَدِيَةٌ إِلَى السَّقَمِ . مَنْ يَسْ مِنْ شَيْءٍ اسْتَعْنَى عَنْهُ . الدِّينَ مَيْسَمُ الْكِرَامِ . رَحِمَ اللَّهُ امْرَأً أَهْدَى إِلَيَّ عِيُوبِي . السَّيِّدُ هُوَ الْجَوَادُ حِينَ يُسْأَلُ . الْحَلِيمُ حِينَ يُسْتَجْهَلُ . الْبَارُّ بِنَ يَاسِرُهُ . أَفْلَحَ مَنْ حَفِظَ مِنَ الطَّمَعِ وَالغَضَبِ وَالهُوَى نَفْسَهُ

ومن كلام ذي النورين عثمان بن عفان رضي الله عنه

إِنَّ يَكُلَّ آفَةً وَعَاهَةً لِكُلِّ نِعْمَةٍ يَلَا فُكَاهَةً
 وَآفَةُ الدِّينِ وَعَاهَةُ النِّعَمِ قَوْمٌ أُولُو عَيْبٍ وَطَعْنٍ بِالنِّعَمِ
 يُرُونَ مَا يُحِبُّهُ الرِّزُّ وَمَا يَكْرَهُهُ دَوْمًا يُسِرُونَ أَعْلَمًا
 وَهُمْ طَعَامٌ كَالنَّعَامِ يُبْعُ أَوْلَ نَاعِقٍ غَدَاً يُتَّبَعُ
 مَا تَزَعُ الْإِلَهِ بِالسُّلْطَانِ يَكْثُرُ مَا تَزَعُ بِالْقُرْآنِ
 هَدِيَّةُ الْعَامِلِ بَعْدَ الْعَزْلِ مِثْلُ لَهَا فِي عَمَلٍ يَأْخِي
 خَيْرُ الْعِبَادِ أَبَدًا مِنْ عَصَا وَيَكْتَابُ اللَّهُ جَلَّ أَعْتَصَمَا
 وَرَاعَهُ الْفِكْرُ بِدُنْيَا وَنَظَرَ يَوْمًا إِلَى قَبْرِ قَعَصٍ بِالْعَبْرِ
 فَمَنْ عَلَيْهِ الْيَوْمَ كَانَ شَدِيدًا فَمَا يُرَى بَعْدُ أَشَدُّ أَبَدًا
 وَمَنْ عَلَيْهِ هُونٌ الْآنَ فَمَا مِنْ بَعْدِهِ أَهْوَنُ فِي مَا عَلِمَا
 أَنْتُمْ إِلَى الْإِمَامِ فَمَالًا بَدَا أَحْوَجُ لِلْإِمَامِ قَوْلًا غَدَا
 وَقَالَ يَوْمَ حَضَرَهُ أَنْ أَقْتَلَا قَبْلَ الدِّمَاءِ وَاشْتِدَادِ اللَّبَلَا

من كلام المرتضى علي بن أبي طالب رضي الله عنه ٤٠٩

أَحَبُّ مِنْ قَتْلِي مِنْ بَعْدِ الدِّمَا وَأَلَّهُ يُجْزِي مَنْ يَظْلِمُ وَبِمَا
هَذَا الَّذِي عُثْمَانُ قَالَ صُنْعُهُ عِمْدًا وَفِي جِدِّ الْعَلِيِّ قَلْدُهُ

إن لكل شي آفة ولكل نعمة عاهة وإن آفة هذا الدين وعاهة هذه النعمة عياون
طغائون يُروونكم ما تحبون ويسرون ما تكرهون طغاهون طعام مثل الثعام يتبعون أول ناعق . ما يزغ
الله بالسلطان أكثر مما يزغ بالقرآن . الهدية من العايل إذا غزل مثلها منه إذا عمل .
يكفيك من الحاسد أنه يقتم وقت سرورك . خير العباد من عصم واعتصم بكتاب الله تعالى
ونظر إلى قبر فبكي وقال هو أول منازل الآخرة وآخر منازل الدنيا فمن شدد عليه فما بعده
أشد ومن هون عليه فما بعده أهون . أتم إلى إمام فقال أوج منكم إلى إمام . قوال . قاله يوم
صدع المنبر فأرتج عليه . وقال يوم حصر لأن أقتل قبل الدماء أحب إلي من أن أقتل بعد الدماء .

ومن كلام المرتضى علي بن أبي طالب رضي الله عنه

مَنْ كَانَ عَنْ نَفْسِهِ يَرْضَى فَقَدْ
وَمَنْ يَكُنْ ضَيْعُهُ مَنْ يَرُبُّ
وَمَنْ يُبَالِغُ بِمُخْصَمِ أَيْمَانِ
مَنْ كَرُمَتْ نَفْسُ عَلَيْهِ هَانَتْ
أَلَا يَرَى حُرًّا لِأَهْلِيهَا يَدَعُ
لَيْسَ لِنَفْسٍ غَيْرُ جَنَّةٍ مِمَّنْ
مَنْ عَظُمَ الْمُصِيبَةُ الصَّغِيرَةُ
إِنَّ الْوَلَايَاتِ مَضَامِيرُ حَرَّتْ
خَيْرُ الْبِلَادِ يَا قَتِي مَا حَمَلَا
إِذَا بَدَتْ خَلَّةٌ سُوءٌ فِي أَحَدٍ
لِلْعَبْدِ جُهْدُ الْعَاجِزِ الْمُسْكِينِ
وَرُبُّ مَفْتُونٍ بِهِ الْقَوْلُ حَسَنٌ
كَرَّ سَاخِطٌ عَلَيْهِ لِلْأَبْدِ
لَهُ أُتِيجَ الْأَبْعَدُ الْعُجْبُ
كَذَلِكَ مَنْ قَصَرَ فِيهِ ظُلْمًا
عَلَيْهِ شَهْوَةٌ لَهُ اسْتَهَانَتْ
هَذِي اللَّمَازَةَ الَّتِي أَبَدَتْ يَدَعُ
بِعَمَّا بِهَا وَدَعُ مَبِيعٍ مَنْ غَبَنَ
أَوْقَعَهُ الْإِلَهُ فِي الْكَبِيرَةِ
بِهَا الرِّجَالُ قَوَّتْ أَوْ عَثَرَتْ
وَلَا أَحَقُّ بِكَ مِنْهَا فَاقْبَلَا
فَاعْلَمْ لَهَا نَظَارًا ذَاتَ عَدَدٍ
دَوْمًا إِذَا سَعَى بِكُلِّ حِينٍ
فَدَعُ أَخَا الْقِتَّةِ عَنكَ يَا حَسَنُ

مَا أَفْخَرُ لِابْنِ آدَمَ وَنُطْقُهُ وَلَا يُطِيقُ عَنْهُ دَفْعَ الْحَيْنِ
 وَإِنَّمَا الدُّنْيَا تَفْرُ وَتَقْضُرُ لَيْسَ بِهَا ثَوَابٌ مِنْ وَالَاهُ
 وَأَهْلُهَا رَكْبٌ بِهَا قَدْ تَزَلُّوا مَنْ صَارَعَ الْحَقَّ بِالْشَكِّ صُرِعَ
 الْقَلْبُ قَالَ مُضَمُّ لِلْبَصْرِ رَيْسُ كُلِّ خُلُقٍ يُرَى النَّعْيُ
 قَوَاضِعُ النَّعْيِ لِلْفَقِيرِ مَا وَتَيْهِ ذَا عَالِي النَّعْيِ أَتَكَالَا
 وَقَالَ فِي الْحِكْمَةِ كُلُّ مُتَّصِرٍ مَنْ لَيْسَ يُعْطَى قَاعِدًا لَمْ يُعْطِ مَنْ
 الدَّهْرُ يَوْمَانِ عَلَيْكَ يَوْمٌ فَإِنْ يَكُنْ لَكَ أُعْتَدَى لَا تَبْطُرِ
 مَنْ رَامَ شَيْئًا نَالَهُ أَوْ بَنَضَا رُكُونٌ مِنْ عَيْنِ دُنْيَاهُ لَهَا
 وَغَبْنُ التَّقْصِيرِ فِي حُسْنِ الْعَمَلِ وَالْحِجْرُ أَنْ تَرْكَنَ لِلْكَفْلِ بِلَا
 وَالْبُخْلُ جَامِعٌ مَسَاوِي الْخُلُقِ مَنْ كَثُرَتْ عَلَيْهِ نِعْمَةٌ قَدْ
 قَنَّ يَوْمٌ فِيهَا بِمَا اللَّهُ يُجِيبُ أَوَّلُهُ وَبَعْدَ ذَلِكَ حَيْفَةٌ
 وَهُوَ أَخُو ضَعْفٍ بِدُونِ مَتْنٍ وَمَا بِهَا حُلُوٌ لِعَبْدٍ وَتَمَرٌ
 رَبِّي وَلَا عِقَابُ مَنْ عَادَاهُ فَصَاحَ صَاحِحٌ بِهِمْ فَأَرْتَحَلُوا
 وَمَنْ يَكُنْ خَادِعَهُ قَدْ خُدِعَ فَانْظُرْ بِهِ تُكْفَى الْعَنَاءُ بِالضَّرْرِ
 فَيَاهُنَا عَبْدٌ لِمَوْلَاهُ أَنْتَعَى أَحْسَنُهُ رَوْمًا لِعَفْوٍ مِنْ سَمَا
 رَبِّهِ أَحْسَنُ مِنْهُ حَالًا عَلَيْهِ كَافٍ فَأَقْتَصِرْ بِلَا أَمْرٍ
 يَكُونُ قَائِمًا قَدَعَهُ يَا حَسَنُ وَلَكَ يَوْمٌ فَأَقْصِمُوا يَا قَوْمُ
 وَإِنْ عَدَا عَلَيْكَ ذَا لَا تُصْبِرِ فَأَقْتَعِ بِمَا أَدْرَكَتَ مِنْهُ وَأَرْضَا
 جَهْلٌ يُرَى مِنْهُ إِذَا كَانَ لَهَا عِنْدَ وَثُوقِ سُؤَابِ لَكَ جَلٌّ
 سَبَقِ اخْتِيَارِ مِنْكَ يَا مَنْ عَمَلَا لَا عَاشَ مَنْ كَانَ كَدًّا وَلَا بَقِي
 كَثُرَ حَاجَاتُ الْوَرَى لَهُ وَرَدَّ عَرَضَهَا لِأَنْ تَدُومَ يَا أَرِبُ

وَإِنْ أَبِي عَرَضَ لِلزَّوَالِ وَرَغْبَةُ الْإِنْسَانِ مِفْتَاحُ النَّصَبِ
 وَرَغْبَةُ الْإِنْسَانِ مِفْتَاحُ النَّصَبِ أَلْحَرَقُ أَنْ تُعَالِجَ الْهُمَامَا
 وَبَعْدَ فُرْصَةٍ تَرَى الْأَنَاةَ كَلَامُهُ يَنْدُو بِمَا يَنْبِيهِ
 مِنْ أَنْكَرِ الْعُيُوبِ إِذْ رَاهَا فَذَلِكَ الْأَحَقُّ بِالنَّفْسِ يُرَى
 يَدُولُ صَوَابُ رَأْيِي يُنْسَبُ إِنْ الْعَقَافَ زِينَةُ الْقَمْرِ يُرَى
 فِي وَجْهِهِ الْمُؤْمِنُ بِشْرُهُ غَدَا مُشَبَّهُ بِالْعَالِمِ الْجَاهِلُ إِنْ
 وَعَالِمٌ فِي سَيْرِهِ تَسْفَا يَنَامُ ذُو الْعَقْلِ عَلَى الْكُلِّ وَلَا
 النَّاسُ أَبْنَاءُ لِدُنْيَاهُمْ وَهَلْ أَلْبَغُ مَا يَنْطِقُ عَنْكَ مَا كُتِبَ
 أَلْحَظْ يَا بِي مَنْ أَبَاهُ وَالطَّمَعُ لِأَعْيُنِ الْبَصَائِرِ الْأَمَانِي
 لَيْسَ تِجَارَةٌ كَصَالِحِ الْعَمَلِ وَلَا يُرَى مِثْلَ قَوَاضِعِ حَسَبِ
 وَلَا كَيْلِمِ شَرَفٍ وَلَا وَرَعٍ وَلَا كَحَسَنِ الْخَلْقِ قُرْبَةٍ وَلَا
 نِعْمَةٌ مَوْلَاهُ بِلَا إِشْكَالٍ وَحَسَدُ الرِّءُوسِ مَطِيئَةُ النَّبِ
 مِنْ قَبْلِ إِمْكَانٍ لَهُ قَدْ تَمَّ فَهَكَذَا كُوْنِي آيَا قَسَاةٍ
 دَارٍ مِنَ الْأَعْمَالِ نُطِقَ فِيهِ وَبَعْدَ ذَا لِنَفْسِهِ أُرْتَضَاهَا
 وَالْعَيْنِ وَهُوَ أَبَدًا شَرُّ الْوَرَى يَبْقَى بِهَا وَبِالذَّهَابِ يَنْهَبُ
 وَالشُّكْرُ زِينَةُ الْغِنَى بِلَا مِرَا وَخَزْنُهُ فِي قَلْبِهِ طَوْلُ الْمُدَى
 يَكُنْ أَخَا تَعْلَمُ كَمَا زَكِنُ بِجَاهِلٍ شَيْبَةٍ مِنْ غَيْرِ خَفَا
 نَوْمٌ عَلَى حَرْبٍ لَهُ يَا مَنْ عَلَا يُلَامُ مَنْ أَحَبُّ أُمَّ وَأَجَلُ
 وَتَرْجَمَانُ الْعَقْلِ مُرْسَلُ حُبِّ هُوَ ضَامِنٌ غَيْرٌ وَفِي إِنْ مَنَعَ
 تُعْمِي فَطَلِّعَهَا بِلَا قَوَانِي وَلَيْسَ رَيْحٌ كَالثَّوَابِ يَا أَجَلُ
 وَلَا مُفِيدٌ مِثْلَ تَوْفِيقِ أَرْبٍ مِثْلَ وَقُوفٍ عِنْدَ شِبْهَةٍ تَقَعُ
 مِثْلَ آدَاءِ الْقَرْضِ إِحْسَانُ عَلَا

وَلَا يُرَى عَقْلٌ كَتَدِيرٍ بِجِدِّهِ
 وَمَنْ أَطَالَ بِالْأَمَانِيِّ الْأَمَلِ
 وَقَالَ حِينَ قَرَأَ الْحُرُورِي
 نَوْمٌ عَلَى الْيَقِينِ خَيْرٌ أَنْ تَرَى
 وَنَفْسُ الْمَرْءِ خُطَاهُ لِلْأَجَلِ
 أَقَلُّ كَلَامًا مِنْكَ يَا إِمَامُ
 قَدَرُ أَلْفَتِي يُرَى بِمَدْرِ هِمَّتِهِ
 وَمَادَّةُ الشَّهْوَةِ قِيلَ أَلْمَالُ
 وَالْإِمْتِنَانُ خَيْرٌ الْجِرْمَانُ
 النَّاسُ أَعْدَاءُ لِمَا قَدْ جَهِلُوا
 هَذَا الَّذِي بِهِ عَلِيٌّ حَدَّثَنَا
 وَوَحْدَةٌ أَوْحَشُ مِنْ نُجْبَةٍ وَرَدَّ
 أَسَاءَ غَيْرِ نُحْسِنِ مِنْهُ الْعَقْلُ
 يُبْدِي تَهْجِدًا بِلَا تَأْثِيرِ
 تُبْدِي الصَّلَاةَ مَعَ شَكِّ وَأَفْتِرَا
 وَهُوَ يُرَى سَارٍ إِلَيْنَا بِالْعَجَلِ
 إِنْ تَمَّ عَقْلٌ نَقَصَ الْكَلَامُ
 وَمَا غَدَا يُحْسِنُهُ مِنْ قِيَمَتِهِ
 لَمْ يَصْلِحِ إِلَّا إِلَى إِلَيْهِ مَالُوا
 مِنْهُ فَلَا تَمَنَّ يَا فُلَانُ
 فَلَا تُمَادِ الْعِلْمَ يَا مَنْ يَكْمُلُ
 بِعَقْدِ السَّحْرِ بِرَاعِي نَفْتَا

مَنْ رَضِيَ عَنْ نَفْسِهِ كَثُرَ السَّخِطُ عَلَيْهِ . وَمَنْ ضَيَّعَهُ الْأَقْرَبُ أُتْبِحَ لَهُ الْأَبْعَدُ . وَمَنْ
 بَالِغٌ فِي الْخُصُومَةِ أَيْمٌ وَمَنْ قَصَرَ فِيهَا ظَلِمَ . مَنْ كَرُمَتْ عَلَيْهِ نَفْسُهُ هَانَتْ عَلَيْهِ شَهْوَتُهُ .
 الْأَخْرَجُ يَدْعُ هَذِهِ الْمَاهِظَةَ لِأَهْلِهَا . إِنَّهُ لَيْسَ لِأَنْفُسِكُمْ ثَمَنٌ إِلَّا الْجَنَّةُ فَلَا تَتَّبِعُوهَا إِلَّا بِهَا .
 مَنْ عَظَّمَ صِنَارَ الْمَصَائِبِ ابْتَلَاهُ اللَّهُ بِكِبَارِهَا . الْوِلَايَاتُ مَضَامِيرُ الرِّجَالِ . لَيْسَ بَلَدٌ أَحَقُّ بِكَ
 مِنْ بَلَدٍ . خَيْرُ الْبِلَادِ مَا حَمَلَكَ . إِذَا كَانَ فِي رَجُلٍ خَلَّةٌ رَاحَةٌ فَانْتَظِرْ أَخْوَاتَهَا . لِلْعَبْدِ جَهْدُ
 الْعَاجِزِ . رَبُّ مَقْتُونٍ يُحْسِنُ الْقَوْلَ فِيهِ . مَا لَيْنَ آدَمَ وَالْفَخْرَ أَوْلَهُ نُطْقُهُ وَآخِرُهُ حَيْفُهُ لَا يَرْزُقُ
 نَفْسَهُ وَلَا يَدْفَعُ حَتْفَهُ . الدُّنْيَا تَغْرُوْ وَتَضْرُوْ وَتَمُرُّ إِنْ أَرَادَ اللَّهُ تَعَالَى لَمْ يَرَ فِيهَا ثَوَابًا لِأَوْلِيَائِهِ وَلَا عِقَابًا
 لِأَعْدَائِهِ . وَإِنْ أَهْلُ الدُّنْيَا كَرَّبَ بَيْنَهُمْ حَلُّوْ إِذْ صَاحَ بِهِمْ صَاحْتُهُمْ فَارْتَحَلُوا . مَنْ صَارَعَ
 الْحَقَّ صَرَعَهُ . الْقَلْبُ مُصْحَفُ الْبَصَرِ . التِّي رَيْسُ الْأَخْلَاقِ . مَا أَحْسَنَ تَوَاضُعَ الْأَغْنِيَاءِ
 لِلْفُقَرَاءِ طَلَبًا لِأَنَّ عِنْدَ اللَّهِ وَأَحْسَنُ مِنْهُ تَبِيُّ الْفُقَرَاءِ عَلَى الْأَغْنِيَاءِ اتِّكَالًا عَلَى اللَّهِ . كُلُّ مُقْتَصِرٍ
 عَلَيْهِ كَافِرٍ . مَنْ لَمْ يُعْطِ قَاعِدًا لَمْ يُعْطِ قَاتِمًا . الدَّهْرُ يَوْمَانِ يَوْمٌ لَكَ وَيَوْمٌ عَلَيْكَ فَإِنْ كَانَ لَكَ
 فَلَا تَنْتَبِرُ وَإِنْ كَانَ عَلَيْكَ فَلَا تَضْجِرُ . مَنْ طَلَبَ شَيْئًا نَالَهُ أَوْ بَعْضَهُ . الرُّسُكُونُ إِلَى الدُّنْيَا

مع ما تُعلم منها جهل والتقصير في حسن العمل إذا وثقت بالثواب عليه فبين والطمأنينة إلى كل أحد قبل الاختبار عجز والنجل جامع لمساوي الأخلاق . من كثرت نعمة الله عنده كثرت حوائج الناس إليه فمن قام لله فيها بما يُحب عرضها للدوام والبقاء ومن لم يتم عرضها للزوال والفتناء . الرغبة مفتاح النَّصَب والحسد مطية التَّعَب . الحرقُ المعالجة قبل الإمكان والأناة بعد الفرصة . من علم أن كلامه من عمله قلَّ كلامه إلا في ما ينيه . من نظر في عيوب الناس فأنكرها ثم رضىها لنفسه فذلك الأحقُّ بعينه . صواب الرأي بالدُّول يبقى ببقائها ويذهبُ بذهابها . العفافُ زينةُ الفقر والشكرُ زينةُ الغنى . المؤمنُ يشهد في وجهه وحزنه في قلبه . الجاهلُ المتعلمُ شبيهُ العالمِ والعالمُ المتصيفُ شبيهُ الجاهلِ . ينام الرجلُ على الشكل ولا ينام على الحرب . الناسُ أبناءُ الدنيا ولا يُلام الرجلُ على حبِّ أمه . رسولك ترجانُ عقلك وكتابتك أبلغُ ما ينطقُ عنك . الحظُّ يأتي من لا يأتيه . الطمعُ ضامنٌ غيرُ وفي . الأمانى تُسمى أعينَ البصار . لا تجارةُ كالعملِ الصالح . ولا ربحٌ كالثوابِ ولا فائدةٌ كالتوفيق . ولا حَسَبٌ كالِتواضع . ولا شرفٌ كالعلم . ولا ورعٌ كالوقوف عند الشبهة . ولا قرابةٌ كحسب الخلق . ولا عبادةٌ كأداء الفرض . ولا عقلٌ كالتيدير . ولا وحدةٌ أوحشُ من العجب . من أطال الأملَ أساء العملَ « وسمع » رجلاً من الحروريةِ يتعجَّد ويقرأ . فقال نومٌ على يقينٍ خيرٌ من صلاةٍ على شك . نفسُ المرءِ خطاه إلى أجله . إذا تمَّ العقلُ نقصَ الكلام . قدَّر الرجلُ على قدر همته . قيةُ كلِّ امرئٍ ما يُحسِنه . المالُ مادةُ الشهوات . الحرمانُ خيرٌ من الامتنان . الناسُ أعداءُ ما جهلوا

ومن كلام ابن عباس رضي الله عنهما

وَصَاحِبُ الْمَعْرُوفِ لَيْسَ يَبْعُ وَإِنْ يَمَعُ وَقَاهُ مَا يَصْطَنِعُ
 مِلَاكُ أَمْرِكُمْ هُوَ الدِّينُ كَمَا زِينَتُكُمْ عِلْمٌ بِهِ الْعَبْدُ سَمَا
 وَالْأَدَبُ الْحِصْنُ لِيَرْضَى وَالْوَقَا حِلْيَتُكُمْ وَالْحِلْمُ عِزُّكُمْ وَفِي
 وَيُكْفَرُ الْمَعْرُوفُ وَالْقَرَابَةُ تُنْقَطُ لَا مَوَدَّةَ الصَّحَابَةِ
 وَقَالَ حِينَ ذَلِكَ الشَّخْصُ خَلَطَ يَلْقُظُهُ وَجَاءَ بِالْقَوْلِ غَلَطَ
 يَمْتَلِ هَذَا رِزْقَ الْحُبَّةِ صَمْتُ أَلْفَتِي وَكُنَّا أَحِبَّةَ
 دَعِ السَّيْفَةَ لَا تَمَارِهِ وَلَا مَنْ كَانَ ذَا حِلْمٍ تَمَلَّ كُلُّ عُلَا

حَيْثُ بَرَى ذُو سَفَهٍ يُؤْذِيكَ كَمَا الْحَلِيمُ يَا قَتَى قَلْبِكَ
وَأَعْمَلُ كَمَنْ يُوقِنُ بِالْجَزَاءِ عَلَى عُرْفٍ وَأَخَذَ بِالَّذِي سَاءَ عَمَلًا
وَقَالَ جِينًا اسْتَشَارَهُ عُمَرُ فِي أَنْ يُؤَلِّيَ حِمْلَ شَخْصًا قَدْ نَظَرَ
لَيْسَ لَهَا يَصْلُحُ إِلَّا مَنْ بَرَى مِنْكَ فَقَالَ كُنْهُ يَا سَامِي الذَّرَى
قَالَ لَهُ هَيْبَاتِي لَا تَنْتَفِعُ قَالَ لَهُ وَالْحَقُّ خَيْرٌ مَا سَمِعُ
قَالَ لَهُ ذَاكَ لِسُوهِ ظَنِّي فِي سُوءِ ظَنِّي لَكَ بِي يُعْنِي

صاحبُ المعروف لا يقع فإن وقع وجد متكأ . ملاك أمرم الدين وزيتكم العلم
وحصون أعراضكم الأدب وعزكم الحلم وجليتكم الوفاء . القراءة تقطع والمعروف يكفر
ولم يُدْ كالمودة (وتكلم) عنده رجل فخلط فقال بكلام مثلك رزق الصمت المحبة . وقال
لا تُأر سفيها ولا حليما فإن السفية يؤذيك والحليم يقليك واعمل عمل من يعلم أنه مجزي
بالحسنات مأخوذ بالسيئات (واستشاره) عمر رضي الله عنهما في تولية حمص رجلا . فقال
لا يصلح إلا أن يكون رجلا منك . قال فكأنه قال لا تنتفع بي . قال لم قال لسوء ظني في
سوء ظنك بي

ومن كلام ابن مسعود رضي الله عنه

شَرُّ الْأُمُورِ مُحَدَّثَاتُهَا فَلَا تَعْلُ لِيُحَدِّثَ بِهِ كُلُّ بَلَا
حُبُّ كِفَايَةِ الْفَتَى مِفْتَاحُ مَعْجَزَةٍ يُقَالُ يَا رَبَّاحُ
وَمَا دُخَانُ النَّارِ يَا ذَا الْحِلِّ مِنْ صَاحِبِ لِصَاحِبِ أَدَلُّ
مَنْ كَانَ قَوْلُهُ يَصِدُّ فِعْلُهُ وَبَحَّ نَفْسُهُ بِذَا فَعْلِهِ
كُونُوا تَابِعِ الْعُلُومِ أَبَدًا كَذَا مَصَابِيحِ الظُّلَامِ بِالْأَعْدَى
وَجِدُّ الْقُلُوبِ وَالْقِيَابُ قَدْ أَخْلَقَتْ وَلَيْسَ فِي ذَاعَابُ
وَإِنَّمَا الدُّنْيَا عُمُومٌ كُلُّهَا كَمْ رَاعٍ مَنْ خَفَّ عَلَيْهِ كَلْمَا
مَا كَانَ مِنْهَا فِي سُورٍ فَيَرَى رِنَجْمًا لِنَ بَاعِ الْحَيَاةِ وَأَشْتَرَى

شَرُّ الْأُمُورِ مُحَدَّثَاتُهَا . حُبُّ الْكِفَايَةِ مِفْتَاحُ الْمَعْجَزَةِ . مَا الدُّخَانُ عَلَى النَّارِ بِأَدَلُّ مِنَ الصَّاحِبِ

❦ من كلام المغيرة بن شعبة وأبي الدرداء وأبي ذر رضي الله عنهم ❦ ٤١٥

على صاحب . من كان كلامه لا يوافق فعله وإنما يُوتخ نفسه . كونوا ينابيع العلم مصابيح
الليل . جُددُ القلوب خُلقان الثياب . الدنيا كلها غوم فما كان منها في سرور فهو ربح

❦ ومن كلام المغيرة بن شعبة رضي الله عنه ❦

مَنْ أٰخَرَ الْحَاجَةَ عَنْ رَاجِيهِ قَمِيئًا قَطْمًا بِلَا تَمْوِيهِ
مَعْرِفَةُ الْمَرْءِ لَهَا نَفْعٌ أَتَى حَتَّى لَدَى الْكَلْبِ الْعَقُورِ يَا قَتِي
وَأَجْمَلِ الصَّوْلِ يَا تَدِيئِي فَكَيْفَ . عِنْدَ الرَّجُلِ الْكَرِيمِ

من آخر حاجة رجل قد ضمنها . إن المعرفة تنفع عند الكلب العقور والجميل الصول
فكيف بالرجل الكريم

❦ ومن كلام أبي الدرداء رضي الله عنه ❦

السُّودْدُ أَصْطِنَاعُكَ الْعَشِيرَةَ كَذَلِكَ أَحْتِمَالُكَ الْجَبْرِيَةَ
وَشَرَفُ الْإِنْسَانِ كَفُّهُ الْأَذَى وَبَذْلُهُ النَّدَى بِمَا فَاحَ شَذَى
كَذَا غِنَاهُ قِلَّةُ النَّتْمِي وَالشَّرُّ الْقَفْرُ قَدَعُهُ عَنِّي

السودد اصطناع العشيرة واحتمال الجبرية . والشرف كف الأذى وبذل الندى والغنى
قلة التمي والقفر شره النفس

❦ ومن كلام أبي ذر رضي الله عنه ❦

الْحَدَثَانُ أَبَدًا وَالْوَارِثُ لَكَ الشَّرِيكَانِ وَأَنْتَ الْفَائِزُ
فَإِنْ قَدَرْتَ يَا قَتِي أَنْ لَا تَرَى أَحْسَنَهُمْ حَظًّا سَمَوْتَ لِلذُّرَى
وَبِالْجِيَارِ رَبَّنَا مَتَعْنَا كَذًا عَلَيَّ أَشْرَارِنَا أَعِنَا

إن لك في مالك شريكين الحدثان والوارث فإن قدرت أن لا ترون أحسنهم الشركاء
حظاً فافعل . وكان يقول متعنا بجيراننا وأعنا على شرارنا

❦ ومن كلام عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه ❦

مَا جَزَعُ الْإِنْسَانَ مِمَّا لَا يُرَى يَا صَاحِبَ بُدْمِيْنَهُ وَالْأَمْرُ جَرِي

وَهَكَذَا مَا طَمَعُ فِي مَا لَا يُرْجَى وَإِنْ طُلْتَ بِهِ آمَالَا
كَذَلِكَ مَا الْحِيلَةُ فِي أَمْرِ عَرَا سَوْفَ يَزُولُ حَسْبًا تَقَرَّرَا
مَنْ يَزْرَعِ الْخَيْرَ لِنَبِطَةٍ حَصَدَ وَزَارِعُ الشَّرِّ نَدَامَةٌ قَصَدَ
وَقَالَ مُذْقِيلٌ لَهُ جَزَاكَ لَا بَلْ جَزَى الْإِسْلَامَ عَنِّي خَيْرًا
وَقَالَ جِينَمَا أَتَى بِرَجُلٍ عَلَيْهِ كَانُ وَاجِدًا لِعَمَلٍ
لَوْ لَمْ يَكُنْ مِنِّي عَلَيْكَ غَضَبٌ كُنْتُ بِأَمْرِي إِذْ جَنَيْتَ تُضْرَبُ
وَبَدَّ ذَا خَلَى سَيْلَهُ عَلَى مَا شَاعَ عَنْهُ مِنْ صَلَاحٍ كَلَّمَا

ما الخبز مما لا بد منه . وما الطمع في ما لا يرجى . وما الحيلة في ما سيزول . من يزرع خيرا يوشك ان يحصد غبطة . ومن يزرع شرا يوشك ان يحصد ندامة « وقال له رجل « جزاك الله عن الاسلام خيرا . قال بل جزى الله الاسلام عني خيرا » « وأتى برجل « كان واجدا عليه فأمر بضربه ثم قال لولا أنني غضبان عليك لضربتكم ثم خلى سيله

ومن كلام الحسن البصري وغيره رضي الله تعالى عنهم

مَا إِنْ رَأَيْتُ مِنْ يَقِينٍ أَشْبَهَا بِالشَّكِّ مِنْ يَقِينِنَا فَأَنْتَبَهَا
بِالمَوْتِ مَعَ غَفَلَتِنَا عَنْهُ فَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ خِينَا أَمَلَا
وَقَالَ شَرُّ النَّاسِ مَنْ كَانَ يَرَى بِأَنَّهُ خَيْرُهُمْ يَا مَنْ دَرَى
وَقَالَ مُذْقَالٌ لَهُ إِذْ حَدَّثَنَا عَمَّنْ رَوَيْتَ ذَا الَّذِي قَدَعْنَا
مَالِكَ حَاجَةٌ بِعَمَّنْ يَا فَتَى وَإِنَّ هَذَا الْقَوْلَ حَقًّا ثَبَتَا
وَأَنْتَ قَدْ نَأْتَيْتَ مِنِّي عِظْمُهُ كَمَا بِهِ قَامَتْ عَلَيْكَ حُجَّةُ
وَقَالَ إِذْ قِيلَ لَهُ أَلْوَبَاهُ كَثُرَ فِينَا وَنَمَّا أَلْبَاهُ
أَنْفَقَ تَمْسِكُ وَمُذْنِبٌ تَرَعُ وَلَمْ يَكُنْ بِأَحَدٍ سَهُوً وَقَعَ
قَالَ «أَبْنُ سِيرِينَ» لِمَنْ وَقَعَ بِهِ وَطَلَبَ الْإِحْلَالَ مِنْهُ فَأَنْتَبَهَا

مَا إِنْ أَحَبُّ أَنْ أُحِلَّ مَا يُرَى حَرَّمَهُ عَلَيْكَ خَالِقُ الْوَرَى
 لَكِنَّمَا الشَّعْبِيُّ قَالَ غَيْرَ ذَا لِمَنْ بِهِ وَقَعَ إِذْ كَانَ هَذَى
 إِنْ كُنْتَ صَادِقًا قَرَبْنَا سَتْرَ أَوْ كُنْتَ كَاذِبًا لَكَ اللَّهُ غَفْرَ
 قِيلَ خَفِ اللَّهُ كَانَ لَمْ تُطْعِ وَأَرْجُ كَانَ لَمْ تَعْصِهِ يَا مَنْ يَبِي
 وَقِيلَ مَنْ أَبْصَرَ عَيْبًا فِيهِ حَلٌّ لِنَفْسِهِ عَنْ عَيْبِ غَيْرِهِ أَشْتَعْلُ
 وَمَنْ تَعَرَّى مِنْ لِبَاسِ التَّقْوَى قَالَهُ سِتْرُ يَثُوبِ الدُّنْيَا
 وَالزُّهْدُ أَنْ لَا تَطْلُبَ الْمَقْشُودَا حَتَّى تَكُونَ تَفْقَهُ الْمَوْجُودَا
 إِنْ الْأَيْدِي لثَلَاثَةٌ تَرَى بَيْضَاءُ وَهِيَ الْإِبْتِدَاءُ أَثْرَا
 وَذَاتُ خُضْرَةٍ بِهَا يُكَافَى وَاللَّنُّ فَالسُّودَاءُ يَا مَنْ صَافَى
 وَالْعَقْلُ أَنْ يُصَابَ بِالظُّنُونِ وَعِلْمٌ مَا لَمْ يَكُ عَنْ يَقِينِ
 يَا بَرَاهُ كَانَ هَكَذَا نُقِلَ يَا فَوْزَ مَنْ بِالْعَقْلِ كَانَ مُكْتَمِلِ

ما رأيت يقيناً أشبه بالشك من يقين الناس بالموت وغفلتهم عنه « قيل » له من شر الناس قال الذي يرى أنه خيرهم « حدث » بحديث قال له رجل عن . فقال له وما تصنع بعين أما أنت فقد نالتك عظمته وقامت عليك حجة « وقيل » له كثير الوباء فقال أنفق نمسك وأقلع مذب ولم يخلط بأحد « قال » رجل لابن سيرين إني وقعت فيك فاجعلني في حل . فقال ما أحب أن أحلك ما حرم الله عليك « وسمع الشعبي » رجلاً وقع فيه فارتك شيئاً فلما فرغ . قال الشعبي إن كنت صادقاً فغفر الله لي وإن كنت كاذباً فغفر الله لك « قال ابن السكك » خف الله حتى كأنت لم تطلع وأرج الله حتى كأنت لم تعصه « قال منصور بن عمار » من أبصر عيب نفسه اشتغل عن عيب غيره ومن تعرى من لباس التقوى لم يستر بشي . من الدنيا « قيل للخليل بن أحمد » من الزاهد في الدنيا . قال الذي لا يطلب المقود حتى يفقد الموجود « وقال بعض السلف » الأيدي ثلاثة يد بيضاء وهي الابتداء ويد خضراء وهي المكافأة ويد سوداء وهي الكن . وقيل لبعضهم ما العقل قال الإصابة بالظنون ومعرفة ما لم يكن بما قد كان

خاتمة المؤلف رحمه الله تعالى

إلى هنا كان أتمها المسير
 من بعد ما قد جد في الميدان
 وقد أتى بأغرب الغرائب
 في عمده الأمثال أبدى حلا
 يدعن لإستحسانه الأديب
 والمنصف الذي تجافى عن حسد
 والمذر عما فيه من تكبر
 وربما نبهت عن ذا فيه
 والحمد لله بكل حين
 ثم الصلاة والسلام أبدا
 والآل والصحب الذين أوضخوا
 وأخلص الدعاء للسلطان
 من قد خدمته بهيدي الحكم
 لا زال ملك آل عثمان علي
 ما أعربت ثناء أمثال العرب
 وبررت به المعاني آية
 من سفر اليراع في التخرير
 بما كبا من دونه الميداني
 لذي الحجا وأعجب العجائب
 للذوق والآداب عمدا حل
 ويكتفي بحفظه الأريب
 يرى به شكري على طول الأمد
 أي تبعت الأصل في التخرير
 ليذكر المقصود مفتحه
 حمدا يقيني أنه يقيني
 لأحمد الرسل الكرام أحدا
 أمثاله وعن علاه أفضخوا
 «عبد الحميد» صاحب الإحسان
 مسترشدا بنوره في الظلم
 به رفيع الجاه قدره جلي
 بما قضى الإعجاب منه بالعجب
 جاءت لإتمام الكرام غاية

كان الفراغ بعون الله تعالى من طبع فوائد اللال في مجمع الأمثال في غرة شهر ذي الحجة سنة ١٣١٢ من هجرة سيد الأنام عليه وعلى آله الكرام أكل التحيه وأتم السلام

(فهرست الجزء الثاني من فوائد اللآل في مجمع الأمثال)

| صحيفة | صحيفة |
|---|-------------------------------------|
| ٢٨٢ | ٢ |
| ما جاء على أفعل من هذا الباب | الباب الثامن عشر فيا أوله عين |
| ٢٨٥ | ٣٤ |
| تتمة في أمثال المولدين من هذا الباب | ما جاء على أفعل من هذا الباب |
| ٢٩٦ | ٤١ |
| الباب الخامس والعشرون فيا أوله نون | تتمة في أمثال المولدين من هذا الباب |
| ٣٠٩ | ٤٣ |
| ما جاء على أفعل من هذا الباب | الباب التاسع عشر فيا أوله عين |
| ٣١٦ | ٤٩ |
| تتمة في أمثال المولدين من هذا الباب | ما جاء على أفعل من هذا الباب |
| ٣١٨ | ٥٢ |
| الباب السادس والعشرون فيا أوله واو | تتمة في أمثال المولدين من هذا الباب |
| ٣٣١ | ٥٤ |
| ما جاء على أفعل من هذا الباب | الباب العشرون فيا أوله فاء |
| ٣٣٦ | ٦٦ |
| تتمة في أمثال المولدين من هذا الباب | ما جاء على أفعل من هذا الباب |
| ٣٣٧ | ٧٢ |
| الباب السابع والعشرون فيا أوله هاء | تتمة في أمثال المولدين من هذا الباب |
| ٣٥٦ | ٧٤ |
| ما جاء على أفعل من هذا الباب | الباب الحادي والعشرون فيا أوله قاف |
| ٣٥٩ | ٩٤ |
| تتمة في أمثال المولدين من هذا الباب | ما جاء على أفعل من هذا الباب |
| ٣٦٠ | ٩٨ |
| الباب الثامن والعشرون فيا أوله ياء | تتمة في أمثال المولدين من هذا الباب |
| ٣٧٦ | ١٠١ |
| ما جاء على أفعل من هذا الباب | الباب الثاني والعشرون فيا أوله كاف |
| ٣٧٦ | ١٣٣ |
| تتمة في أمثال المولدين من هذا الباب | ما جاء على أفعل من هذا الباب |
| ٣٨٠ | ١٣٧ |
| الباب التاسع والعشرون في اسماء الأيام العرب | تتمة في أمثال المولدين من هذا الباب |
| ٣٩١ | ١٤٣ |
| ذكر أيام الاسلام خاصة | الباب الثالث والعشرون فيا أوله لام |
| ٣٩٧ | ١٧٩ |
| الباب الثلاثون في نبذة من كلام النبي صلى الله عليه وسلم وخلفائه الراشدين | ما جاء فيا أوله لا |
| ٤١٨ | ٢١٠ |
| خاتمة المؤلف رحمه الله تعالى | ما جاء على أفعل من هذا الباب |
| | ٢١٦ |
| | تتمة في أمثال المولدين من هذا الباب |
| | ٢٢٤ |
| | الباب الرابع والعشرون فيا أوله ميم |



فهرس

ما ورد في كتاب فرائد اللال في جمع الإمثال
من امثال العرب اوردناه هنا مرتباً على لفظه
باب الهزرة

| | | |
|------------------------------------|-------------------------------------|---|
| ابرد من عَضْرَس ١: ٩٥ | آمن من حمام مَكَّة ١: ٦٨ | آبَ وَقِدَحِ الْفَوْزَةِ الْمُنِيحِ ١: ٥٦ |
| ابرد من غَبَّ الْمَطَرِ ١: ٩٥ | آمن من ظبي الْحَرَمِ ١: ٦٨ | آبِلٌ مِنْ حُنَيْفِ الْخَنَاتِمِ ١: ٦٧ |
| ابرد من الْعَمَلَسِ ١: ٩٣ | آنس من حُمَى الْعَيْنِ ١: ٦٩ | آبِلٌ مِنْ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ ١: ٦٨ |
| ابرد من فُلْحَسِ ١: ٩٣ | آنس من الطيف ١: ٦٩ | آثَرْتُ غَيْرِي بِغَرَاقَاتِ الْقَرَبِ ١: ٦٠ |
| ابرد من هَرَّةِ ١: ٩٤ | آهةٌ وميية ١: ٣٩ | آخِ الْإِكْفَاءِ وَدَاهِنِ الْأَعْدَاءِ ١: ٦٥ |
| ابرم طَلَحَ نَالَهَا سِرَافِ ١: ٨٩ | أباد الله خضراءهم ١: ٨٥ | آخِرَ الْبَرْزِ عَلَى الْقَلْوَصِ ١: ٦٧ |
| ابرمأ قرونا ١: ٨٤ | أبأى ممن جاء برأس خاقان ١: ٩٤ | آخِرَ سَفْرِكَ أَمَلِكِ ١: ٦٥ |
| ابشع من مثل غير سائر ١: ٩٧ | أبأى من حُنَيْفِ الْخَنَاتِمِ ١: ٩٤ | آخَرَهَا أَقْلَهَا شَرِيَابًا ١: ٣٦ |
| ابصر من زرقاء اليمامة ١: ٩٣ | أبجر من اسد ومن صقر ١: ٩٥ | آقَةَ الْعِلْمِ النَّسِيَانِ ١: ٥٠ |
| ابصر من عُقَابِ مَلَاعِ ١: ٩٤ | أبجل من ذي معذرة ١: ٩٣ | آقَةَ الْمَرْوَةِ خُلْفَ الْمَوْعِدِ ١: ٥١ |
| ابصر من غراب ١: ٩٤ | أبجل من صبي ١: ٩٣ | آكَلَ لَحْمِي وَلَا أَدْعُهُ لِأَكْلِ ١: ٣٧ |
| ابصر من فوس بهماء في غلس ١: ٩٤ | أبجل من الضنين بنائل غيره ١: ٩٣ | آكَلَ مِنْ حَوْتِ ١: ٦٨ |
| ابصر من الكلب ١: ٩٤ | أبجل من كُتَّعِ ١: ٩٣ | آكَلَ مِنَ الرَّحَى ١: ٦٨ |
| ابصر من الوطواط بالليل ١: ٩٤ | أبجل من كلب ١: ٩٣ | آكَلَ مِنَ السُّوسِ ١: ٦٨ |
| ابطأ من فند ١: ٩٥ | أبجل من مادر ١: ٩٣ | آكَلَ مِنْ ضِرْسِ ١: ٦٨ |
| ابطأ من مهدي الشيعة . ومن | أبدأهم بالصراخ يفرأوا ١: ٨٤ | آكَلَ مِنَ الْقَيْلِ ١: ٦٨ |
| غراب نوح عليه السلام ١: ٩٧ | أبدى الصريح عن الرغبة ١: ٨٤ | آكَلَ مِنْ نُقْيَانِ ١: ٦٨ |
| ابطش من دوسر ١: ٩٥ | أبدى الله شوراها ١: ٨٤ | آكَلَ مِنْ مَعَاوِيَةَ ١: ٦٨ |
| أبعد من النجم . ومن مناط | أبدئين بفعال سئيت ١: ٨٤ | آكَلَ مِنَ النَّارِ ١: ٦٨ |
| الصبوق . ومن يبض الاتوق . | أبرد من امرد لا يُشْتَهَى . ومن | آلَفٌ مِنْ حَمَامِ مَكَّةَ ١: ٦٩ |
| ومن الكواكب ١: ٩٧ | مستعمل النحو في الحساب . | آلَفٌ مِنَ الْحَمَى ١: ٦٩ |
| أبيض ببيضك هوياً ما ١: ٨٨ | ومن برد الكواكين ١: ٩٦ | آلَفٌ مِنْ غَرَابِ عُثْدَةَ ١: ٦٩ |
| أبيض من الطلياء ١: ٩٥ | أبرد من جرياء ١: ٩٥ | آلَفٌ مِنْ كَلْبِ ١: ٦٩ |
| | أبرد من عَبْرٍ ١: ٩٥ | آمَنُ مِنَ الْأَرْضِ ١: ٦٨ |

| | | |
|-------------------------------------|---|---|
| اتوى من دين . واتوى من سلف ١٢٤:١ | اتاه فما ابرد له ولا احر ١:٥٩ | ابغض من قدح اللبالب . ومن الشب الى القواني . ومن ربح السداب الى الحيات . ومن سجاد الزانية . ومن وجوه التجار يوم الكساد ١:٩٦ |
| اتى عليهم ذو آتى ١:٦٠ | اتب من ابى لهب ١:١٢٤ | ابغى من الايرة ومن الزيب ومن الجبنة ١:٩٧ |
| اتيس من تيس البياح ١:١٢٤ | اتبع السيئة الحسنة تمحها ١:١١٩ | ابقى من تغاريق العصا ١:٩٥ |
| اتيس من تيس تويت ١:١٢٤ | اتبع الفرس لجامها والناقة زمامها ١:١١١ | ابقى من الدهر ١:٩٥ |
| اتيم من المرقش ١:١٢٣ | اتبع من تولب ١:١٢٤ | ابقى من التسرين ١:٩٧ |
| اتيه من احق ثقيف ١:١٢٣ | اتت عليه ام اللهم ١:٦٦ | ابقى من وحي في حجر ١:٩٧ |
| اتيه من فقيد ثقيف ١:١٢٣ | اتتك بجائن رجلاه ١:٢١ | ابكر من غراب ١:٩٧ |
| اتيه من قوم النبي موسى ١:١٢٤ | اتتكم فالية الافاعي ١:٥٩ | ابكى من يميم ١:٩٧ |
| اثار من قصير ١:١٣٣ | اتجر من عقر ١:١٢٢ | ابلد من ثور ومن سلخاة ١:٩٧ |
| اثبت رأساً من أصم ١:١٣٢ | اتخذ الباطل دخلاً ١:١١٩ | ابلي لم أبع ولم أهب ١:٢٤٨ |
| اثبت في الدار من الجدار ١:١٣٢ | اتخذ الليل جلاً ١:١١١ | ابلغ من قس ١:١٩٢ |
| اثبت من قراد ١:١٣٢ | اتخذوه حمار الحاجات ١:١١١ | ابن زانية بزيت ١:٩٠ |
| اثبت من الوشم ١:١٣٢ | اتحم من فصيل ١:١٢٤ | ابنك ابن بوحك ١:٨٣ |
| اثر الصرار يأتي دون الذيار ١:٣٧ | أترب فندح ١:١١٦ | ابول من كلب ١:٩٦ |
| اثقف من سنور ١:١٣٣ | اترف من ربيب نعمة ١:١٢٤ | ابو وثيل ابلت جماله ١:٦٠ |
| اثقل رأساً من الفهد ١:١٣٢ | اترك الشريتركك ١:١١٤ | ابهى من قرطين بينهما وجه حسن ١:٩٧ |
| اثقل بمن شغل مشغولاً ١:١٣٢ | انعب من رائد مهر ١:١٢٢ | ابهى من القمرين ١:٩٧ |
| اثقل من أحد ١:١٣٢ | انعب من راكب فصيل ١:١٢٤ | ابى الحقين العذرة ١:٣٧ |
| اثقل من الاربعاء لا تدوم ١:١٣٢ | اتقى الله في جنب اخيك ولا تقدح في ساقه ١:١١٦ | ابى قائلها الا يمًا ١:٣٥ |
| اثقل من ثهلان ١:١٣١ | اتقى خيرا بشرها وشرها بخيرها ١:١١٠ | اين من فلق الصبح وقرق الصبح ١:٩٧ |
| اثقل من حمل الذهب ١:١٣٢ | اتقى شر من احسنت اليه ١:١٢٠ | ابي ينزروا محي تحدث ١:٤١ |
| اثقل من الحمى ١:١٣٢ | اتقى الصبيان لا تصبك باعقاتها ١:١١٠ | اتاك ريان بلبنه ١:٣٧ |
| اثقل من الرصاص ١:١٣٢ | اتقى بسلحه سمره ١:١١٠ | |
| اثقل من رقيب بين محبين ١:١٣٢ | اتلى من الشعرى ١:١٢٣ | |
| اثقل من الزاروق ١:١٣١ | اتلك من سنام ١:١٢٤ | |
| اثقل من الزواقي ١:١٣١ | | |

| | | |
|--|--------------------------------|--|
| اجوع من ذئب ١: ١٥٥ | اجراً من قسورة ١: ١٥٣ | انقل من شام ١: ١٣٢ |
| اجوع من زرعة ١: ١٥٥ | اجراً من ليثٍ بجفان ١: ١٥٣ | انقل من طود ١: ١٣٢ |
| اجوع من قراد ١: ١٥٥ | اجراً من الماشي بترج ١: ١٥٤ | انقل من عمّاية ١: ١٣٢ |
| اجوع من كلبة حومل ١: ١٥٥ | اجرد من جراد ١: ١٥٦ | انقل من قدح اللباب على قلب المريض ١: ١٣٢ |
| اجوع من لعوة ١: ١٥٥ | اجرد من الجراد ١: ١٥٦ | انقل من الكانون ١: ١٣١ |
| اجول من قطرب ١: ١٥٥ | اجرد من صهوة ومن صلعة ١: ١٥٦ | انقل من نضاد ١: ١٣١ |
| اجهل من حمار ١: ١٥٣ | اجرى من الأيمن ١: ١٥٤ | انقل من النضار ١: ١٣٢ |
| اجهل من راعي ضأن ١: ١٥٣ | اجرى من السيل تحت الليل ١: ١٥٤ | اجاءه الخوف الى شرّ شعر ١: ١٤٦ |
| اجهل من عقرب ١: ١٥٣ | اجسر من قاتل عقة ١: ١٥٥ | اجبن من ثرمة ١: ١٥٢ |
| اجهل من فراشة ١: ١٥٣ | اجشع من اسرى الدخان ١: ١٥٣ | اجبن من الرياح ١: ١٥٢ |
| اجهل من قاضي جبل ١: ١٥٣ | اجمل ذلك في سرّ خميرة ١: ١٤٠ | اجبن من صافر ١: ١٥٢ |
| احاديث زبان استه حين اصعدا ١: ١٧٧ | اجعل مكان مرحب نكرا ١: ١٤٥ | اجبن من صفرد ١: ١٥٢ |
| احاديث الصمّ اذا سكروا ١: ١٦٨ | اجعلني من أدمة اهلك ١: ١٤٥ | اجبن من كروان ١: ١٥٢ |
| احاديث طسم واحلامها ١: ١٦٨ | اجعله في وعاء غير سرب ١: ١٤٠ | اجبن من ليل ١: ١٥٢ |
| احاديث الضبع استها ١: ١٦٦ | اجعلوا ليلكم ليل انقدا ١: ١٤٨ | اجبن من المذروف شرطاً ١: ١٥٢ |
| احب اهل الكلب اليه خانقه ١: ١٨٠ | اجفني من الدهر ١: ١٥٦ | اجبن من نعامة ١: ١٥٢ |
| احب اهل الكلاب اليه الظاعن ١: ١٨٠ | اجل من الحرش ١: ١٥٥ | اجبن من نهار ١: ١٥٢ |
| احب جيبك هوئاً ما ١: ١٧٥ | اجمع من ذرة ١: ١٥٦ | اجبن من هجرس ١: ١٥٢ |
| احبض وهو يدعيه مخطا ١: ١٦٦ | اجمع من غلة ١: ١٥٦ | اجدى من القيث في اوانه ١: ١٥٥ |
| احترس من العين فوالله لهي انتم عليك من اللسان ١: ١٦٦ | اجمل من ذي العمامة ١: ١٥٦ | اجر الامور على اذلالها ١: ١٤٧ |
| احتلب فروه ١: ٦٨ | اجنارها ابارها ١: ١٤٢ | اجر ما استمسكت ١: ١٤٠ |
| أحد حماريك فازجري ١: ٤٢ | أجن الله جباله ١: ١٤٣ | اجراً من أسامة ١: ١٥٣ |
| أحد من ليطة ١: ١٨٨ | اجن من دقة ١: ١٥٥ | اجراً من خاصي الاسد ١: ١٥٣ |
| أحد من موسى ١: ١٨٨ | اجود من الجواد المبرّ ١: ١٥٤ | اجراً من خاصي خصاف ١: ١٥٤ |
| أحدى حظيات لقمان ١: ٣٢ | اجود من كعب بن مامة ١: ١٥٤ | اجراً من ذباب ١: ١٥٣ |
| | اجود من هرم ١: ١٥٤ | اجراً من ذي لبد ١: ١٥٣ |
| | اجود من قاضي سدوم ١: ١٥٦ | اجراً من فارس خصاف ١: ١٥٣ |

| | | |
|---|--|---|
| احمض من صفح الذل في بلد القرية ١: ١٨٨ | العروس . ومن زمن البرامكة . ومن الدنيا المقبلة . ومن الشمس والقمر . ومن الدر والديك ١: ١٨٤ | احدى عشايتك من سقي الابل ٤١: ١ |
| احق بلغ ١: ١٦٦ | احسن من النار ١: ١٨٤ | احدى عشايتك من نوكي قطن ٤١: ١ |
| احق ما يجأى مرغه ١: ١٧٤ | احسن وانت . مان ١: ١٧٩ | احدى لياليك فيسي هيبي ١: ٢٩ |
| احق من ابي غبشان ١: ١٨١ | احشك وتروثني ١: ١٦٦ | احدى نواده البكر ١: ٢٤ |
| احق من ييمس ١: ١٨٣ | احشفاً وسوء كيلة ١: ١٧١ | احذر من ذئب ١: ١٨٧ |
| احق من جحي ١: ١٨٣ | احضر من التراب ١: ١٨٨ | احذر من ظلم ١: ١٨٦ |
| احق من جهيزة ١: ١٨٢ | احفظ بيتك من لا تنشده ١: ١٧٧ | احذر من غراب ١: ١٨٦ |
| احق من حجيبة ١: ١٨٢ | احفظ ما في الوعاء بشد الوكا . ١٧٠: ١ | احذر من قرلي ١: ١٨٧ |
| احق من حدثة ١: ١٨١ | احفظ من العميان ومن الشعبي ١٨٨: ١ | احر من الجمر ١: ١٨٧ |
| احق من الداغ على التحلي ١: ١٨٣ | احقر من التراب ١: ١٨٨ | احر من القرع ١: ١٨٧ |
| احق من دقة ١: ١٨٢ | احق الخيل بالركض المعارا ١: ١٨٨ | احر من القرع ١: ١٨٧ |
| احق من راعي ضان ثاين ١: ١٨٢ | احكم من لتمان . ومن زرقاء اليامة ١٨٦: ١ | احرز امراً اجله ١: ١٧٨ |
| احق من ربيعة البكاء ١: ١٨٣ | احكم من هرم بن قطبة ١: ١٨٦ | احرس من كلب ومن الاجل ١: ١٨٨ |
| احق من شرنبث ١: ١٨٢ | احكى من قرد ١: ١٨٨ | احرص من كلب على جيفة ١: ١٨٧ |
| احق من عجل ١: ١٨٢ | احلب حلباً لك شطره ١: ١٦١ | احرص من كلب على عرق ١: ١٨٧ |
| احق من لاق الماء . ومن ناطح الصخرة . ومن لاطم الاشفا بجمده . ومن المتخط بكوعه ١: ١٨٤ | احلبت ناقتك ام اجلبت ١: ١٦٦ | احرص من غلقة . ومن ذرة . ومن كلب على عقي ١: ١٨٧ |
| احق من المهورة من نعم ابيها . ومن المهورة من مال ابيها . ومن المهورة باحدى خدميتها ١: ١٨٢ | احل من ام . الفرات . ومن لبن الام ١: ١٨٨ | احزم من حرباء ١: ١٨٥ |
| احق من نعامه . ومن الضبع . ومن عققه . ومن رجلة . ومن الربيع . ومن رخمة . ومن ترب العقد ١: ١٨٣ | احلم من الاحنف ١: ١٨٥ | احزم من سنان ١: ١٨٥ |
| احق من نجة على حوض ١: ١٨٤ | احلم من فرخ عقاب ١: ١٨٥ | احزم من فرخ عقاب ١: ١٨٥ |
| احق من هبتقة ١: ١٨١ | احلى من نيل المنى . ومن حياة معادة . ومن التوحيد . ومن النشب . ومن الولد . ومن العسل . ومن ميراث العمة الرقوب ١: ١٨٥ | احس فذق ١: ١٧١ |
| احق من الهنبر ١: ١٨٣ | احسن من البيضة في روضة ١: ١٨٤ | احسن من البيضة في روضة ١: ١٨٤ |
| احق يطبخ الماء ١: ١٦٧ | احسن من الدمية ومن الزون ١: ١٨٤ | احسن من الدمية ومن الزون ١: ١٨٤ |
| | احسن من الدهم الموقفة ١: ١٨٤ | احسن من شنف الانضر ١: ١٨٤ |
| | احسن من الطاورس . ومن سوق | |



| | | |
|-------|---------------------------|--------------------------------|
| ٢٠٥:١ | اخبرته خبوري وشقوري وقوري | احمل العبد على فرس فان هلك |
| ٢١١:١ | اخبط من حاطب ليل | هالك وان عاش فلك ١٦٢:١ |
| ٢٠٢:١ | اخبط من عشواء | احمل من الارض ذات الطول |
| ٢٠٣:١ | اخبط من حاطب ليل | والعرض ١٨٨:١ |
| ٢٠٤:١ | اخبط من عشواء | احمي من است الثمر ١٨٦:١ |
| ٢٠٥:١ | اخبط من عشواء | احمي من انف الاسد ١٨٦:١ |
| ٢١٢:١ | اخبط من عشواء | احمي من عجير الجراد ١٨٥:١ |
| ٢٠٩:١ | اخبط من عشواء | احمي من عجير الظمن ١٨٥:١ |
| ٢٠٩:١ | اخبط من عشواء | احن من شارف ١٨٧:١ |
| ٢٠٩:١ | اخبط من عشواء | احن من الريض الى الطبيب ١٨٧ |
| ٢٠٩:١ | اخبط من عشواء | احول من ابي براش ١٨٧:١ |
| ٢٠٩:١ | اخبط من عشواء | احول من ابي قلمون ١٨٧:١ |
| ٢١٠:١ | اخبط من عشواء | احول من ذنب ١٨٢:١ |
| ٢١٠:١ | اخبط من عشواء | احيا من ضرب ١٨٤:١ |
| ٢١٠:١ | اخبط من عشواء | احيا من فتاة ومن هدي ١٨٤:١ |
| ٢١٠:١ | اخبط من عشواء | احيا من كعاب ومن محبأة ومخدرة |
| ٢١٠:١ | اخبط من عشواء | وبكر ١٨٤:١ |
| ٢١٠:١ | اخبط من عشواء | احير من ضرب ١٨٧:١ |
| ٢١٠:١ | اخبط من عشواء | احير من الليل ١٨٧:١ |
| ٢١٠:١ | اخبط من عشواء | احير من ودرل ١٨٧:١ |
| ٢١٠:١ | اخبط من عشواء | احير من يد في رحم ١٨٧:١ |
| ٢٠٤:١ | اخبط من عشواء | اخ اراد البر صرحاً فاجتهد ٦٠:١ |
| ١٩٦:١ | اخبط من عشواء | اخاك أخاك ان من لا اخاله كساع |
| ٢٠٩:١ | اخبط من عشواء | الي الهيجا بغير سلاح ٢٢:١ |
| ٢٠٩:١ | اخبط من عشواء | اخب من ضرب ٢١٢:١ |
| ٢٠٩:١ | اخبط من عشواء | اخبت من ذنب الحمرة واخبت |
| ٢٠٢:١ | اخبط من عشواء | من ذنب العضا ٢١٠:١ |
| ٢١٣:١ | اخبط من عشواء | اخبرته بسجري وبجري ١٩٤:١ |
| ٢١٣:١ | اخبط من عشواء | اخبرته بسجري وبجري ١٩٤:١ |

| | | | |
|--|--|---|---|
| ادركي القويمة لانا كلها الهويمة ٢١٧:١ | ادركي القويمة لانا كلها الهويمة ٢١٧:١ | اخمي وتيسي ٢٠٤:١ اخنت من دلال ٢٠٦:١ اخنت من طويس ٢٠٧:١ اخنت من مصفر استه ٢٠٧:١ اخنت من هيت ٢٠٦:١ اخني عليها الذي اخني على لبد ١٩٩:١ اخو الظلما اعشى بالليل ٤٧:١ اخو الكفظاظ من لايسامه ٤٦:١ اخوك ام الذنب ٤٢:١ اخوك ام الليل ٤٨:١ اخوك من صدقك النصيحة ٢٢:١ اخون من ذئب ٢١٢:١ اخيب من حنين ٢١١:١ اخيب من القابض على الما ٢١٢:١ اخيل من ثعلب في استه عننه ٢٠٨:١ اخيل من غراب ٢٠٨:١ اخيل من مذالة ٢٠٨:١ اخيل من واشمة استها ٢٠٨:١ ادب من ضيون ٢٢٣:١ ادب من قرني ٢٢٤:١ ادبر غريه واقبل هريه ٢٢١:١ ادى قدراً مستعيرها ٤٢:١ ادخاوا سواداً في بياض ٢٢١:١ ادرها وان آبت ٢١٨:١ ادرك ارباب النعم ٢١٦:١ ادرك امرأ مجننه ٢٢٢:١ ادركني ولو باحد الغروين ٢١٧:١ | والهاوي ٥٨:١ اذا ادبر الدهر عن قوم كفى عدوم ٢٨:١ اذا ارجمن شاصياً فارفع يداً ٢٠:١ اذا اشترت فأذكر السوق ٦٣:١ اذا اعترضت سكاء اعتراض الهره اوشكت ان تسقط في أفوه ٢٦:١ اذا اعيالك جاراتك فعوكي على ذي بيتك ٦٧:١ اذا ترضيت اخاك فلا اخالك ٢٣:١ اذا تكلمت بليل فاخض واذا تكلمت نهارة فانفض ٥٣:١ اذا تلاحت لخصوم تسامت للظوم ٦٥:١ اذا تولى عقد شيء اوثق ٤٤:١ اذا حان القضاء ضاق القضاء ٥٢:١ اذا جاء الحين حارت العين ٢٠:١ اذا جاءت السنة جاء معها اعوانها ٥٨:١ اذا جاذبته قريته بهرها ٥٣:١ اذا حز اخوك فكل ٤٥:١ اذا حككت قرحة ادميتها ٢٧:١ اذا رأني راى السكين في الما ١٠٤:١ اذا زحف البعير اعيت اذناه ٢٤:١ اذا زل العالم زل بزلته عالم ٣٨:١ اذا سأل للحف وان سئل سوف ٢٨:١ اذا سمعت بسرى القين فاعلم انه مصبح ٣٦:١ |
|--|--|---|---|

| | | |
|--|---|--|
| اذل الناس معتذر الى لثيم ٢٣٢:١ | اذكر غائباً يقرب ٢٣٢:١ | اذا سمعت الرجل يقول فيك من لغير ما ليس فيك الخ ٢٧:١ |
| اذهي فلا انده سربك ٢٢٦:١ | اذسكي من الورد ومن المسك الاصهب والعنبر الاشهب ٢٣٥:١ | اذا شبت الدقيقه لحست للجلية ٥٨:١ |
| اراد ان يأكل يدين ٢٤٠:١ | اذل من بالث طليه ائعالب ٢٣٥:١ | اذا صاحت الدجاجة صياح الديك فتندج ٥٣:١ |
| اراد ما يحظيني فقال ما يعطيني ٢٦١:١ | اذل من اموي بالكوكة يوم عاشوراء ٢٣٥:١ | اذا ضربت فارجع واذا زجرت فاسم ٢٨:١ |
| اراك بشر ما احار ٢٤٢:١ | اذل من البذج ٢٣٥:١ | اذا طلبت الباطل ابدع بك ٣٨:١ |
| اراني غنياً ما كنت سويماً ٢٦١:١ | اذل من البساط ٢٣٥:١ | اذا ظلمت من دونك فلا تأمن عذاب من فوقك ٥٢:١ |
| اربط حمارك انه مستنفر ٢٦٠:١ | اذل من بعير سانية ٢٣٥:١ | اذا العجوز ارتجبت فارجبها ٥٩:١ |
| ارتجنت الزبدة ٢٦٠:١ | اذل من بيضة البلد ٢٣٥:١ | اذا عز اخوك فهن ٢٢:١ |
| ارتدت عليه ارعاض النبل ٢٥٧:١ | اذل من الحذا ٢٣٥:١ | اذا قام جناة الشر فاقعد ٥٣:١ |
| ارجع ان شئت في فوقي ٢٥٤:١ | اذل من حمار قبان ٢٣٤:١ | اذا قرح الجنان بكت العينان ٦٥:١ |
| ارجل من حافر ٢٦٣:١ | اذل من حمار مقيد ٢٣٤:١ | اذا قلت له زن طاطاً رأسه وحزن ٥٤:١ |
| ارجل من خف ٢٦٣:١ | اذل من حوار ٢٣٥:١ | اذا قطعنا علماً بدا علم ٢٨:١ |
| ارجلكم والعرفط ٢٤١:١ | اذل من الرداء ٢٣٥:١ | اذا كان لك اكثري فقجاف لي عن ايسري ٣٩:١ |
| ارخ عناجه يدالك ٢٥٨:١ | اذل من السقبان بين الحلاب ٢٣٤:١ | اذا كنت في قوم فاحلب في لانهم ٥٢:١ |
| ارخ يدك واسترخ ان الزناد من مخ ٢٥٤:١ | اذل من الشسع ٢٣٥:١ | اذا كويت فأنضج واذا مضغت فادقق ٤٢:١ |
| ارخت مشافرها للفس ولللب ٢٥٢:١ | اذل من عير ٢٣٥:١ | اذا لم تسمع فألغ ٦٦:١ |
| ارخص من السراب ومن التمر بالبصرة ومن قاضي منى ٢٦٤:١ | اذل من ققع بقرقرة ٢٣٤:١ | اذا ما القارظ العتري آبا ٦٣:١ |
| ارخص من الزبل ٢٦٤:١ | اذل من قراد بنسم ٢٣٤:١ | اذا نام ظالع الكلاب ٢٥:١ |
| ارزن من النضار ٢٦٥:١ | اذل من قرملة ٢٣٤:١ | اذا ترا بك الشر فاقعد به ٣٨:١ |
| ارسب من حجارة ٢٦٣:١ | اذل من قع ٢٣٥:١ | اذا نصر الرأي بطل الهوى ٥١:١ |
| ارسح من الضفدع ٢٦٤:١ | اذل من قيسي بجمص ٢٣٤:١ | |
| ارسل حكيماً واوصه ٢٥٦:١ | اذل من النعل ٢٣٥:١ | |
| ارسل حكيماً ولا توصه ٢٥٦:١ | اذل من التقد ٢٣٤:١ | |
| ارسي من الرصاص ٢٦٤:١ | اذل من وقد بقاع ٢٣٥:١ | |
| ارض من العشب بالخصوص ٢٥٦:١ | اذل من يد في رحم ٢٣٣:١ | |
| | اذل من اليعر ٢٣٤:١ | |

| | | |
|------------------------------------|--|---|
| ازهى من غراب ٢٧٤:١ | اروخ من ثالة ٢٦٤:١ | ارض من المركوب بالتعليق ٢٥٦:١ |
| ازهى من ويل ٢٧٤:١ | اروخ من ذنب ثعلب ٢٦٤:١ | ارطلي فان خيرك بالوطيط ٢٥٤:١ |
| ازور احماي ليعرفوني ٢٧٢:١ | اروى من بكر هبقة ٢٦٣:١ | ارعن من هواء البصرة ٢٦٤:١ |
| اساء رعيًا فسقي ٢٨٢:١ | اروى من الحوت ٢٦٣:١ | ارعي فزارة لاهناك المرتع ٢٤١:١ |
| اساء سمًا فأساء جابة ٢٧٨:١ | اروى من الحية ٢٦٣:١ | ارغوا لها حوارها تقر ٢٥١:١ |
| اساء كاره ما عمل ٢٨٣:١ | اروى من الضب ٢٦٣:١ | ارفع باست محجرات ولد ٢٥٨:١ |
| اسأراقوم وقد زال الظهر ٢٨١:١ | اروى من مجمل اسعد ٢٦٣:١ | ارفع من السما ٢٦٥:١ |
| اساف حتى ما يشتكي السواف ٢٨١:١ | اروى من النعامة ٢٦٣:١ | ارق على خمر ك او تيين ٢٥٦:١ |
| اسأل عن النبي النشول المصطلب ٢٩١:١ | اروى من النحل ٢٦٣:١ | ارق على ظلمك ٢٥٢:١ |
| اسأل من صاء ٢٩٤:١ | اروية ترعى بقاع سحلق ٢٦١:١ | ارق من رداء الشجاع ٢٦٥:١ |
| اسأل من فاحس ٢٩٤:١ | أرى خالًا ولا أرى مطرًا ٢٥٦:١ | ارق من رقراق السراب ٢٦٥:١ |
| اسأل من قرئع ٢٩٤:١ | اريد جباهه ويريد قتلي ٢٥٩:١ | ارق من غرقى البيض ومن سحا البيض ٢٦٥:١ |
| اسبغ من نون ٢٩٩:١ | أرينب مقرنفة على سوا عرفطة ٢٦٠:١ | ارق من النسيم ومن الهواء ومن دمع النمام ودمع المستهام ومن دمة شيعية ٢٦٥:١ |
| اسبق من الافكار ومن الاجل ٢٩٨:١ | أريها استها وتريني القمر ٢٥١:١ | ارقب البيت من راقبه ٢٦٢:١ |
| است البائن اعلم ٢٧٩:١ | ازددت رغما ولم تكن تدرك وغما ٢٧١:١ | ارقب لك صبيحا ٢٥٣:١ |
| است لم تعود الحجر ٢٧٩:١ | ازكن من لياس ٢٧٣:١ | اركب لكل حالة سبأها ٢٥٦:١ |
| است المسئول اضيق ٢٧٩:١ | ازلام العيدي ونفر ٢٦٩:١ | ارم فقد افقت مريشا ٢٤٦:١ |
| استأصل الله عرقاة ٥٥:١ | أزمنة في الملق المنع ٢٧٢:١ | ارمي من أخذ بانواق النبل ٢٦٥:١ |
| استأهلي إهالتي واحسني اياتي ٤٥:١ | ازمت شجرات بما فيها ٣٢:١ | ارني حسنا أركه سمينًا ٢٦٠:١ |
| استز عورة اخيك لما يعلمه فيك ٢٨٥:١ | ازنى من هجرس ومن قرد ومن هر ومن سجاج ٢٧٤:١ | ارني غيا ازد فيه ٢٥٥:١ |
| استراح من لا عقل له ٢٥٥:١ | ازهد الناس في العالم جيرانه ٢٧٢:١ | ارنيها غرة أركها مطرة ٢٥٢:١ |
| استجبت قديرها فامتت ١٥:٢ | ازهى من حمامة ومن قط ٢٧٤:١ | أرواح وجرى كلها دبور ٢٦٢:١ |
| استعنت عبدي فاستعان عبدي عبده ٢٦:٢ | ازهى من ضيون ٢٧٤:١ | اروح من اليأس ٢٦٤:١ |
| | ازهى من الطاوس ٢٧٤:١ | اروغانا يا شال وقد علت بالحبال ٢٥٨:١ |
| | | أريها أجلى أنى شئت ٢٥٦:١ |

| | | |
|----------------------------------|------------------------------------|---------------------------------|
| استغاث من جوع بما اماه ٤٧:٢ | اسرع من السم الرحي . ومن الماء الى | اسق . اخاك الثري ٢٨٠:١ |
| استحكت مساهمة ٢٨٤:١ | قواره . ومن كلب الى ولوغه | اسق رقاش انها سقاية ٢٨٠:١ |
| استمسك فانك معدوبك ٢٤٨:٢ | ٢٩٦:١ | اسلح من جباري ٢٩٩:١ |
| استنت الفصال حتى القرعى ٢٨٠:١ | اسرع من عدوى الثوباء . ٢٩٦:١ | اسلح من دجاجة ٢٩٩:١ |
| استوت به الارض ٢٨٩:١ | اسرع من العير ٢٩٥:١ | اسلط من سلقه ٢٩٩:١ |
| استقدمت رحالتك ٩٢:٢ | اسرع من فريق الخيل ٢٩٥:١ | اسمج من شيطان على فيل ٢٩٩:١ |
| استه اضيق من ذلك ٢٧٩:١ | اسرع من لحسة الكتاب انفه . | اسمح من لافظة ٢٩٨:١ |
| اسجد من هدهد ٢٩٧:١ | ومن لقت ردا . المرتدي . ومن | اسمح من محه الزير ٢٩٨:١ |
| اسر من غنى بعد عدم ويره بعد | السييل الى الحدور . ومن النار | اسمح يسمح لك ٢٨٣:١ |
| سقم ٢٩٨:١ | في يبس العرج . ومن شرارة | اسمحت قرونته ٢٧٧:١ |
| اسرع بذامك صابة نقابا ٢٩١:١ | في قصباء . ومن النار تدنى من | اسمع صوتا وارى فوتا ٢٨٩:١ |
| اسرع غدره من الذئب ٢٩٦:١ | الحلفاء . ٢٩٦:١ | اسمع ممن لا يجده . نك بدا ٢٩٢:١ |
| اسرع غضبا من فاسية ٢٩٦:١ | اسرع من المهتمة ٢٩٥:١ | اسمع من حية . ومن ضب . ومن |
| اسرع قفدا تسرع وجدانا ٢٨٩:١ | اسرع من نكاح ام خارجه . ومن | قفذ . ومن دلدل ٢٩٧:١ |
| اسرع في نقص امرى تمامه ٢٨٨:١ | حداجة ٢٩٤:١ | اسمع من سمع ٢٩٧:١ |
| اسرع من البين . ومن الجواد . ومن | اسرع من ورل الحضيض ٢٩٥:١ | اسمع من صدى ٢٩٧:١ |
| اللمح . ومن الطرف . ومن لمخ | اسرع من اليد الى القم ٢٩٥:١ | اسمع من فرخ العقاب ٢٩٧:١ |
| البصر . ومن طرف العين . ومن | اسرق من بركان ٢٩٣:١ | اسمع من فرس ييهما . في غلس |
| رجع الصدى ٢٩٦:١ | اسرق من تاجه ٢٩٣:١ | ٢٩٧:١ |
| اسرع من تلمظ الورل ٢٩٥:١ | اسرق من زبابة ٢٩٣:١ | اسمع من قراد ٢٩٧:١ |
| اسرع من الخذروف ٢٩٥:١ | اسرق من شظاظ ٢٩٣:١ | اسمن من يبرو ٢٩٩:١ |
| اسرع من ذي عطس ٢٩٥:١ | اسرى من انقد ٢٩٨:١ | اسوا القول الافراط ٢٩٣:١ |
| اسرع من دمة الحصي . ومن قول | اسرى من جراد ٢٩٨:١ | اسود من الاخنف ٢٩٩:١ |
| قطاة قطا ٢٩٧:١ | اسرى من الخيال ٢٩٨:١ | اسهر من قطرب ٢٩٨:١ |
| اسرع من رجع العطاس . ومن حلب | اسرع بجدك لا بكدك ٢٨٦:١ | اسهر من النجم . ومن جدجد |
| شاة . ومن مضغ تمرة . ومن | اسعد ام سعيد ٢٧٧:١ | ٢٩٨:١ |
| لمع كفت ٢٩٦:١ | اسعى من رجل ٢٩٩:١ | اسهل من جلدان ٢٩٩:١ |
| اسرع من الريح . ومن البرق . | اسفد من هجرس . ومن ضيون . | اسير من الخضر ٢٩٨:١ |
| ومن الاشارة ٢٩٦:١ | ومن ديك . ومن صفورا ٢٩٧:١ | اسير من شعر ٢٩٨:١ |

| | | |
|---|---|--|
| اشغل من مرضع بهم ثمانين ١: ٣٢٨ | صبي ١: ٣٢٤ | أشئت ثقيل الى عقلك ١: ٣١٣ |
| اشقى من راعي بهم ثمانين ١: ٣٢٨ | اشجع من ليث عفرين ١: ٣٢٤ | أشأم كل امرئ بين فكيه ١: ٣١٥ |
| اشكر من كلب ومن بروقة ١: ٣٢٧ | اشجي من حمامة ١: ٣٢٩ | أشأم من الاخيل ١: ٣٢٣ |
| اشم من نعامة . ومن ذئب . ومن ذرة ١: ٣٢٦ | اشد حمرة من بنت المطر ١: ٣٢٩ | أشأم من احمر عاد ١: ٣٢١ |
| اشم من هقل ١: ٣٢٦ | اشد الرجال الاعجب الاضخم ١: ٣١٩ | أشأم من البسوس ١: ٣١٩ |
| اشناق اخيك ١: ٣١١ | اشد من دلم ١: ٣٢٥ | أشأم من حمية ١: ٣٢٢ |
| اشوار عروس ترى ١: ٣١٢ | اشد من عأشة بن عثم ١: ٣٢٥ | أشأم من خوتقة ١: ٢٢٠ |
| اشهر من الشمس . ومن القمر . ومن البدر . ومن الصبح . ومن راية البيطار . ومن العلم . ومن قوس قزح . ومن علائق الشعر . ومن قاد الجمل ١: ٣٢٥ | اشد من فرس ١: ٣٢٥ | أشأم من داحس وقاشرا ١: ٣٢١ |
| اشهر من الفرس الأبلق ١: ٣٢٩ | اشد من لقمان العادي ١: ٣٢٥ | أشأم من رغيف الحولاء ١: ٣٢٣ |
| اشهر من فلق الصبح . ومن فرق الصبح ١: ٣٢٥ | اشد من وخز الاشافي . ومن الحجر . وناب جانع . ومن اسد ١: ٣٢٥ | أشأم من الزماح ١: ٣٢٣ |
| اشهى من الخمر ١: ٣٢٦ | اشد حظبي قوسك ١: ٣١٥ | أشأم من سراب ١: ٣٢٣ |
| اصاب تمرة الغراب ١: ٣٤٠ | اشد حيازيمك لذلك الامر ١: ٣١٣ | أشأم من شولة الناصحة ١: ٣٢٣ |
| اصابته حطمة حثت ورقة ١: ٣٣٩ | اشد يدريك بفرزه ١: ٣١٠ | أشأم من طير العراقيب ١: ٣٢٢ |
| اصابتهم خطوب تنبل ١: ٣٣٩ | اشرب تشيع واحذر تسلم واتق توفة ١: ٣١٨ | أشأم من غراب البين ١: ٢٢٣ |
| اصاب قرن الكلال ١: ٣٣٥ | اشربني . الم اشرب ١: ٣١٥ | أشأم من منشم ١: ٣٢١ |
| اصابنا وجار الضبع ١: ٣٣٢ | اشرق ثير كيما تغير ١: ٣١٠ | أشأم من ورقا . ١: ٣٢٣ |
| اصابه ذباب لاذع ١: ٣٤٢ | اشرب من رمل ١: ٣٢٨ | أشأى من فرس ١: ٣٢٥ |
| اصاخ اصاخة المنده للناشد ١: ٣٣٦ | اشرب من الرمل ومن القمع ١: ٣٢٨ | أشب لي اشبا ١: ٣١٨ |
| اصب من التمنية ١: ٣٤٨ | اشرب من عقد الرمل ١: ٣٢٨ | اشبق من جمالة ١: ٣٢٧ |
| اصبح جنيب العصا ١: ٣٤٠ | اشرب من الهيم ١: ٣٢٨ | اشبق من حبي ١: ٣٢٧ |
| اصبح فيما دهاه كالحمار الموحول ١: ٣٤٠ | اشرد من خفيدد وورل ١: ٣٢٧ | اشبه به من التمرة بالتمر ١: ٣٢٦ |
| اصبح ليل ١: ٣٤٠ | اشره من الأسد ١: ٣٢٨ | اشبه شرج شرجا لو ان أسيرا ١: ٣١٠ |
| | اشره من وافد البراجم ١: ٣٢٨ | اشبه فلان أمه ١: ٣١٥ |
| | اشرى الشرصغاره ١: ٣٠٤ | اشبه من الماء بالما . ١: ٣٢٦ |
| | اشعث من وقدوم قتادة ١: ٣٢٨ | اشتدي زيم ١: ٣١٢ |
| | اشغل من ذات التحين ١: ٣٢٧ | اشتد لنفسك ولل سوق ١: ٣١٢ |
| | | اشجع من أسامة . ومن هُئي . ومن ليث عريسة . ومن ديك . ومن |

| | | |
|--|--|---|
| اصيد من ليث عفرين ٣٤٦:١ | صوة ٣٥١:١ | اصبر من الاتاني على النار . ومن |
| اضي في اقدح لك ٣٥٧:١ | اصغر من صوابة ٣٥١:١ | الارض . ومن حجر . ومن جذل |
| اضبط من الاعمي ومن صبي ٣٦٠:١ | اصغر من قراد ٣٥١:١ | الطعان ٣٤٥:١ |
| اضبط من ذرة . ومن غلة ٣٦٠:١ | اصفر من بلبل ٣٤٩:١ | اصبر من حمار ٣٤٥:١ |
| اضبط من عائشة بن عثم ٣٥٩:١ | اصفر من ليلة الصدر ٣٤٩:١ | اصبر من ذي ضاغط معرك ٣٤٥:١ |
| اضحك من ضرطه ويضرط من ضحكه ٣٥٨:١ | اصفى من جني النحل ٣٤٧:١ | اصبر من ضب . ومن الوتد على الذلل ٣٤٥:١ |
| اضرطاً آخر اليوم وقد زال الظهر ٣٥٨:١ | اون عين الديك . ومن لعاب الجندب ٣٤٦:١ | اصبر من عود بديه جلب ٣٤٥:١ |
| اضرطاً وانت الاعلى ٣٥٧:١ | اصفى من لعاب الجراد ٣٤٦:١ | اصح من بيض النعام ٣٤٦:١ |
| اضرط من عتر . ومن عير . ومن غول ٣٦٢:١ | اصفى من ماء المفاصل ٣٤٧:١ | اصح من ظلي ٣٤٦:١ |
| اضطره السيل الى معطشه ٣٥٦:١ | اصلب من الجندل . ومن الحجر . ومن الحديد . ومن النضار . ومن الانضرا ٣٥١:١ | اصح من ظليم . ومن ذئب . ومن عير الفلاة ٣٤٦:١ |
| اضعف من بقة . ومن قارورة . ومن بعوضة . ومن فراشة . ومن بروقة ٣٦١:١ | اصلب من عود النبع ٣٥١:١ | اصح من عير ابي سيارة ٣٤٥:١ |
| اضعف من يد في رحم ٣٦١:١ | اصلح غيث ما افسد البرد ٣٣٥:١ | اصدق ظناً من المي ٣٥٠:١ |
| اضل من سنان ٣٦٠:١ | اصلف من جوزتين في غرارة ٣٥١:١ | اصدق من قطة ٣٥٠:١ |
| اضل من ضب . ومن ودل . ومن ولد اليربوع ٣٦١:١ | اصلف من ملح في ماء ٣٥٠:١ | اصرد من جراد ٣٥٠:١ |
| اضل من قارظ عترة ٣٦٠:١ | اصم الله صداء ٣٣٩:١ | اصرد من خازق ورقة ٣٥٠:١ |
| اضل من موودة ٣٦١:١ | اصم عماساء ٣٣٥:١ | اصرد من السهم ٣٥٠:١ |
| اضل من يد في رحم ٣٦١:١ | اصمى رميته ٣٣٦:١ | اصرد من عتر جرباء ٣٥٠:١ |
| اضوا من نهار . ومن الصبح . ومن ابن ذكاه ٣٦٢:١ | اصنع من دود القز . ومن تنوط ٣٤٨:١ | اصرد من عين الحرباء ٣٥٠:١ |
| اضيع من بيضة البلد . ومن تراب في هب ريج . ومن وصية ٣٦٠:١ | اصنع من السرقة ٣٤٨:١ | اصطناع المعروف يقي مصارع السور ٣٤٤:١ |
| اضيع من دم سلاغ ٣٦٠:١ | اصنع من النحل ٣٤٨:١ | اصعب من رد الجموح ٣٤٧:١ |
| اضيع من غمد بنير فصل ٣٦٠:١ | اصوص عليها صوص ٢٣:١ | اصعب من رد الشخب في الضرع ٣٤٧:١ |
| | اصول من جبل ٣٤٧:١ | اصعب من نقل صغري . ومن قضم قت ٣٤٧:١ |
| | اصيد القنفذام لقطه ٣٣٩:١ | اصعب من وقوف على وتد ٣٤٧:١ |
| | اصيد من ضيون ٣٤٦:١ | اصغر من حبة . ومن صعة . ومن |

| | | |
|---|---|--|
| ٣٧٤:١ | اطلق يديك تنفعاك ياربجل ٣٦٨:١ | اضيع من قر الشتاء ٣٦٠:١ |
| أطيب من الماء على الظلم ٣٧٤:١ | اطمئن على قدر أرضك ٣٦٩:١ | اضيع من لحم على وض ٣٦٠:١ |
| اطير من جراحة ٣٧٢:١ | اطمر من برغوث ٣٧٣:١ | اضيق من ظل الرج . ومن سم الحياط . ومن خرت الابر ٣٦٢:١ |
| اطير من عقاب ٣٧٢:١ | اطمع من أشعب ٣٧٣:١ | اضيق من مبيع الضب ٣٦٢:١ |
| اطيش من فراشة . وعفر . ومن ذباب ٣٧٢:١ | اطمع من قالب الصموة ٣٧٣:١ | اضيق من الخروب . ومن زج . ومن تسعين ٣٦١:١ |
| اطمأ من حوت ٣٨٠:١ | اطمع من قرلي ٣٧٣:١ | اطاع يدا بالقرود فهو ذلول ٣٦٨:١ |
| اطمأ من رول ٣٨٠:١ | اطمع من قمرور ٣٧٣:١ | اطب من ابن حذيم ٣٧٤:١ |
| اطل من حجر ٣٨٠:١ | اطوع من فرس . ومن كلب . ومن ثواب ٣٧٣:١ | اطري فانك ناعة ٣٦٤:١ |
| اطلم من التمساح . وكافاني مكافاة التمساح ٣٧٩:١ | اطول ذمء من الأفى ٣٧١:١ | اطرق اطراق الشجاع ٣٦٦:١ |
| اطلم من الجندي ٣٧٩:١ | اطول ذمء من الحية ٣٧١:١ | اطرق كرا ان النمامة في القرى ٣٦٦:١ |
| اطلم من ذب ٣٧٩:١ | اطول ذمء من الحنفسا ٣٧١:١ | اطرق كرا يحلب لك ٣٦٦:١ |
| اطلم من الشيب ٣٨٠:١ | اطول ذمء من الضب ٣٧٢:١ | اطرقي وميشي ٣٦٤:١ |
| اطلم من صبي ٣٨٠:١ | اطول صحبة من ابني شام ٣٧٢:١ | اطعم اخاك من عقتل الضب . انك إن تمنع أخاك يعضب ٣٦٧:١ |
| اطلم من فاحس ٣٧٩:١ | اطول صحبة من الفرقدين ٣٧٢:١ | |
| اطلم من الليل . ومن ليل ٣٧٩:١ | اطول صحبة من نختي حلوان ٣٧٢:١ | |
| اطلم من رول . ومن نخية . ومن افعى ٣٧٩:١ | | اطعم اخاك من كلية الارنب ٣٦٧:١ |
| اطن ماءكم هذا . اعناق ٣٧٦:١ | اطول من الدهر ٣٧١:١ | اطعمتك يد شبت ثم جاءت ولا اطعمتك يد جاءت ثم شبت ٣٦٦:١ |
| اعانك العون قليلا اواباه والعون لا يعين ألا ما اشتهاه ٣٢٢:٢ | اطول من السكالك ٣٧١:١ | |
| | اطول من السنة الجدية . ومن شهر الصوم . ومن يوم الفراق ٣٧١:١ | اطفى من السيل . ومن الليل ٣٧٣:١ |
| اعبث من قرد ٣٧:٢ | اطول من طناب الخرقاء ٣٧١:١ | |
| اعتبر السفر باوله ١٨:٢ | اطول من ظل الرج ٣٧١:١ | اطفل من ليل على نهار . ومن شيب على شباب . ومن ذباب ٣٧٣:١ |
| اعتق من بر ٤٠:٢ | اطول من فراسخ ديركعب ٣٧١:١ | |
| أعتوبة بين ظمأ جوع ٣٣:٢ | اطول من اللوح ٣٧١:١ | |
| اعجب حيا نسه ٢٢:٢ | اطيب مضمة صيحانية مصلبة ٣٦٧:١ | اطلب تظفر ٣٧٠:١ |
| اعجز عن الشئ من الثلب عن الزهره . ومن الحياة . ومن الصوار ٣٦٨:١ | اطيب نشرأ من الروضة . ومن ٣٧٠:١ | اطلبه من حيث وليس ٣٧٠:١ |
| | | اطلع عليه ذو العينين ٣٦٨:١ |

| | | |
|--------------------------------|----------------------------------|--------------------------------|
| اعطاه غيضاً من فيض ١٣:٢ | اعرضت القرقة ٢٠:٢ | العنقود ٣٨:٢ |
| اعطش من ثمانية ٣٧:٢ | اعرف ضرطي بهلال ٢٣:٢ | اعجز بمن قتل الدخان ٣٨:٢ |
| اعطش من قمع ٣٧:٢ | اعرى من اصبع . ومن مغزل . | اعجز من جاني العنب من الشوك |
| اعطش من النقاة ٣٧:٢ | ومن حية . ومن الأيم . ومن | ٣٨:٢ |
| اعطش من النخل ٣٧:٢ | الراحة . ومن الحجر الاسود ٣٩:٢ | اعجز من مستطعم العنب من الدفلى |
| اعطف من ام احدى وعشرين ٣٩:٢ | اعز الحديث لخطيب الاول ٢٥:٢ | ٣٨:٢ |
| اعطني حظي من شواية الرضف | اعزب رأياً من حاقن وصاب ٣٩:٢ | اعجز من هاباجة ٣٨:٢ |
| ٢٨:٢ | اعز من الابلق العقوق ٣٥:٢ | اعجل من كلب الى ولوغه ٣٧:٢ |
| اعطى عن ظهريد ٤:٢ | اعز من انف الاسد . ومن است | اعجل من هجمل اسعد ٣٧:٢ |
| اعطي مقولاً وهدم . مقولاً ٢١:٢ | الخر ٣٥:٢ | اعجل من نجة الى حوض ٣٧:٢ |
| اعقد من ذنب الضب ٣٧:٢ | اعز من ام قرقة ٣٥:٢ | اعدل من الميزان ٣٩:٢ |
| اعقر من بغلة ٣٦:٢ | اعز من بيض الانوق ٣٥:٢ | اعدى من الثوباء ٣٧:٢ |
| اعق من ذئبة ٤٠:٢ | اعز من حليحة ٣٥:٢ | اعدى من الجرب ٣٧:٢ |
| اعق من ضب ٤٠:٢ | اعز من الزبابة ٣٦:٢ | اعدى من الحية ٣٦:٢ |
| اعقل من ابن تقن ٤٠:٢ | اعز من عقاب الجو . ومن الترياق . | اعدى من الذئب ٣٦:٢ |
| اعقل وتوكل ٢٠:٢ | ومن مخ البعوض . ومن ابن الخصي | اعدى من السليك ٣٦:٢ |
| اعقم من بغلة ٣٦:٢ | ٣٥:٢ | اعدى من الشنقرى ٣٧:٢ |
| اعلام ارض جعلت بطائحا ٣٣:٢ | اعز من العراب الاعصم ٣٥:٢ | اعدى من الظلم ٣٦:٢ |
| اعلق من قراد . ومن الخنا ٣٩:٢ | اعز من قنوع ٣٦:٢ | اعدى من عقرب ٣٦:٢ |
| اعلل تحطوب ١٥:٢ | اعز من الكبريت الاحمر ٣٥:٢ | اعديتي فن اعدالك ٩:٢ |
| اعلة وبجلا ٣٠:٢ | اعز من كليب وائل ٣٤:٢ | اعذب من ماء البارق ٣٩:٢ |
| اعلم بمنبت القصيص ٣٤:٢ | اعز من مروان القرظ ٣٥:٢ | اعذب من ماء الحشرج ٣٩:٢ |
| اعلم من ابن يوكل الكتف ٣٤:٢ | اعشار ارفضت ٢١:٢ | اعذب من ماء القادية ٣٩:٢ |
| اعلم من دعي ٣٩:٢ | اعشبت فاترل ٢٩:٢ | اعذب من ماء المفاصل ٣٩:٢ |
| اعلم من دغفل ٣٩:٢ | اعض به الكلايب ٢٨:٢ | اعذر عجب ٢١:٢ |
| اعمر من ابن لسان الحمرة ٤٠:٢ | اعط اخاك تمرة فان ابي فجمرة ١٦:٢ | اعذر من انذر ٢٢:٢ |
| اعمر من ضب ٤٠:٢ | اعط القوس باربها ١٥:٢ | اعرب عن ضميره الفارسي ٣١:٢ |
| اعمر من قراد ٤٠:٢ | اعطاني اللفاء غير الوفاء ٨:٢ | اعرض ثوب الملبس ١٥:٢ |
| اعمر من معاذ ٤٠:٢ | اعطاء بقوف رقبته ١٦:٢ | اعرض من الدهناء ٣٩:٢ |

| | | |
|---|---|---------------------------------------|
| أعمر من نسر ٤٠:٢ | أغزل من فرعل ٥١:٢ | أفخ من فالية الأفاعي ٦٨:٢ |
| أعمر من نصر ٤٠:٢ | أغثم من السيل ٥١:٢ | أفخ من كلب ٦٨:٢ |
| أعمرت أرضاً لم تلس حوذاتها ٢٦:٢ | أغفروا هذا الأمر بغفرة ٤٧:٢ | أفخر من الحارث بن حلزة ٧١:٢ |
| أعق من البحر ٣٩:٢ | أغاظ من حمل الجسر ٥٢:٢ | أفخ روعك ٦٤:٢ |
| أعنى يقود شجرة ٢٢:٢ | أغلظ المواطي الحصا على الصفا ٤٩:٢ | أفخ القوم بيضتهم ٦٥:٢ |
| أعس أخوك ولو بالصوت ٢٤:٢ | أعلم من تيس بني حمان ٥١:٢ | أفخ قيص بيضها المتقاض ٦٢:٢ |
| أعندي أنت أم في العكم ٢٧:٢ | أعلم من خوات ٥١:٢ | أفوس من بسطام بن قيس ٦٩:٢ |
| أعوذ بك من الخيبة فأهأ الهيبة فلا هيبة ١٧:٢ | أعلم من هجرس ومن ضيون ٥١:٢ | أفوس من سم الفرسان ٦٩:٢ |
| أعود عينك والبحر ٥:٢ | أعلى فداء من بسطام بن قيس ٥٢:٢ | أفوس من عامر ٦٨:٢ |
| أعيا من باقل ٣٦:٢ | أعلى فداء من حاجب بن زرارة ٥٢:٢ | أفوس من ملاعب الاستة ٦٨:٢ |
| أعيا من يد في رحم ٣٦:٢ | أغنج من مفنقة ٥٢:٢ | أفوط اللهم حيناً أقص ٦٤:٢ |
| أعيث من جمار ٣٧:٢ | أغنى عن الشيء من الاقرع عن المشط ٤٩:٢ | أفوع بالظبي وفي المعزى دثر ٦٤:٢ |
| أعيتني بأشر فكيف بدردر ٥:٢ | أغنى عنه من الثقة عن الرقة ٤٩:٢ | أفوع في ما ساءني وصعد ٦١:٢ |
| أعيتني من شب إلى دب ومن شب إلى دب ٦:٢ | أغوص من قرلى ٥٢:٢ | أفوع من حجام سباط ٦٨:٢ |
| أغدر من عتية بن الحارث ٥١:٢ | أغوى من غوغا الجراد ٥١:٢ | أفوع من فواد أم موسى ٦٨:٢ |
| أغدر من غدير ٥٠:٢ | أغير من الفعل ومن ديك ومن جبل ومن عقيل ٥٢:٢ | أفوع من يد تفت اليرمع ٦٨:٢ |
| أغدر من قيس بن عاصم ٥٠:٢ | أغيرة وجبا ٤٦:٢ | أفسد من ارضة بلحيلي ٦٧:٢ |
| أغدر من كناة الغدر ٥٠:٢ | أفاق فذرق ٦٢:٢ | أفسد من بيضة البلد ٦٧:٢ |
| أغرب من غراب ٥٢:٢ | أفتح صررك تعلم عجرك ٥٦:٢ | أفسد من الجراد ٦٧:٢ |
| أغر من الأماني ٥٠:٢ | أقتد مخنوق ٦١:٢ | أفسد من السوس ٦٧:٢ |
| أغر من الدباء في الماء ٥٠:٢ | أقتك من البراض ٦٩:٢ | أفسد من الضبع ٦٧:٢ |
| أغر من سراب ٥٠:٢ | أقتك من الجحاف ٦٩:٢ | أفسد الناس الاحمران اللحم والخمر ٦٢:٢ |
| أغر من ظبي مقمر ٥٠:٢ | أقتك من الحارث بن ظالم ٦٩:٢ | أفسق من غراب ٧١:٢ |
| أغزل من امرئ القيس ٥٢:٢ | أقتك من عمرو بن كلثوم ٦٩:٢ | أفسى من خنفساء ٦٧:٢ |
| أغزل من سرقة ٥٢:٢ | أخش من فاسية ٦٨:٢ | أفسى من ظربان ٦٧:٢ |
| أغزل من عنكبوت ٥٢:٢ | | أفسى من عبدي ٦٨:٢ |
| | | أفسى من نمس ٦٧:٢ |
| | | أفصح من العصين ٧١:٢ |

| | | |
|----------------------------------|------------------------------|-----------------------------------|
| خساف ٩٦:٢ | البعث. ومن عصا الأعرج ٩٦:٢ | افضيت اليه بشقوري ٥٦:٢ |
| اقط من تيس بني حمان ٩٦:٢ | اقرصامت ٩٠:٢ | افل ذلك آثراً ما ٦٠:٢ |
| اقلب قلاب ٧٧:٢ | اقرش من المجيرين ٩٦:٢ | افل كذا وخلاك ذم ٦٤:٢ |
| اقل طعامك محمد منامك ٨٧:٢ | اقر عيناً والنجار مذهب ٩١:٢ | أفق قبل أن يحفر ثراك ٥٨:٢ |
| اقل من واحد. ومن اوحده. ومن | اقرى من آكل الخبز ٩٧:٢ | أقر من العريان ٦٧:٢ |
| تبنه في لبنة. ومن لاشي. في | اقرى من ارماق القوين ٩٨:٢ | أقلت فلان جريسة الذقن ٥٥:٢ |
| المدد. وفي اللفظ من لا ٩٦:٢ | اقرى من حاسي الذهب ٩٧:٢ | أقلت والنحص الذنب ٥٥:٢ |
| أقود من ظلمة ٩٤:٢ | أقرى من زاد الركب ٩٧:٢ | أقلت وله حصاص ٥٥:٢ |
| أقود من ظلمة ٩٤:٢ | اقرى من غيث الضريك ٩٧:٢ | أفلس من ابن المدلق ٦٦:٢ |
| اقود من ليل ٩٤:٢ | أقرى من مطاعم الريح ٩٨:٢ | أفنتهن فاقة فاقة اذا أنت بيضاء |
| أقود من مهر ٩٤:٢ | أقسي من صخرة. ومن العجر ٩٦:٢ | رقاقة ٦٦:٢ |
| أقبلوا ذوي الهيئات عثراتهم ٩٢:٢ | أقشرت منه الذواب ٨٧:٢ | أفواها مجاشها ٥٦:٢ |
| أكبراً وامعاً ١٢٦:٢ | أقصد بذرعك ٧٥:٢ | أفوه. من جريز ٧١:٢ |
| أكبر من عجوز بني اسرائيل ١٣٦:٢ | أقصي تصيدي ٨٨:٢ | أفيل من الرأي الدبري ٧١:٢ |
| أكبر من لب ١٣٦:٢ | أقصر لماً ابصر ٨٧:٢ | أفج أثراً من الحدثان. ومن قول بلا |
| أكتب شراً فارساً مستميتاً ١٢٨:٢ | أقصر من حبة. ومن غلة. ومن | فعل. ومن من على نيل. ومن |
| أكتم من الارض ١٣٧:٢ | قدر الضب. ومن ايهام الحباري | ومن تيه بلا فضل. ومن زوال |
| أكثر الطنون ميون ١٢٣:٢ | ومن ايهام القطة. ومن زب | النعمة. ومن العول. ومن |
| أكثر مصارع العقول تحت بروق | غلة. ومن ايلد الى القم ٩٥:٢ | السحر. ومن خثير. ومن قرد |
| المطامع ١٢٩:٢ | أقصر من غب الحمار. وأقصر من | ٩٥:٢ |
| أكثر من الحمقى فأورد الماء ١٢٢:٢ | ظاهرة الفرس ٩٥:٢ | أقبح من جهمة قفرة ٩٥:٢ |
| أكثر من الدبى ١٣٦:٢ | أقصف من بروقة ٩٤:٢ | أقبح هزيلين الفرس والمرأة ٩٣:٢ |
| أكثر من الصديق فانك على المدو | أقضى من الدرهم ٩٦:٢ | أقتل من السم ٩٦:٢ |
| قادر ١٢٠:٢ | أقطع من البين ٩٥:٢ | أقتلوني وما لكأ ٨٥:٢ |
| أكثر من العوا. ومن الرمل. ومن | أقطع من جلم ٩٦:٢ | أقدح بدفلى في رخ ثم شد بعد |
| تفاريق العصا ١٣٦:٢ | أقطف من غلة. ومن ذرة. ومن | او ارخ ٨٠:٢ |
| أكدت اظفارك ١٢٢:٢ | فريخ الذر. ومن حلقة. ومن | أقد من شفرة ٩٦:٢ |
| أكدح لي أكدح لك ١٢٣:٢ | ارنب ٩٨:٢ | أقدر من معبأة ٩٦:٢ |
| أكذب أحداثة من اسير ١٣٥:٢ | أقر من ابرق الغراف. ومن برية | أقرب من حبل الوريد. ومن |

| | | |
|---|--|--|
| الأم من شقب الريان ٢١٢:٢ | أكل روقه ٥١:١ | أكذب من اخيد الديلم ١٣٥:٢ |
| الأم من صبي . ومن الجوز . ومن ماء عادية . ومن مذاق الحمر . ومن نوه الضحى . ومن قبله على عجل ٢١٢:٢ | أكل شوائكم هذا جوفان ١١٩:٢ | أكذب من الاخذ الصبحان ١٣٤:٢ |
| الأم من قرصع ٢١٢:٢ | أكل عليه الدهر وشرب ٣٦:١ | أكذب من اسير السند ١٣٤:٢ |
| الأم من كلب على عرق ٢١٢:٢ | أكل وحمد خير من أكل وصمت ٤٩:١ | أكذب من ججينة ١٣٤:٢ |
| الامر سلكى وليس بمخلوجة ٣٢:١ | أكلًا ودمًا ٢٨:١ | أكذب من دب ودرج ١٣٤:٢ |
| الامر يعرض دونه الامر ٤٢:١ | أكله الشيطان ٤١:١ | أكذب من السالمة ١٣٥:٢ |
| الامر يشتري سهرًا بنوم ٦٢:١ | أكلتم تمرى وهصيم أمري ٦٦:١ | أكذب من الشيخ الغريب ١٣٤:٢ |
| الأوب أوب نعامة ٢٦:١ | أكد من الجبارى ١٣٦:٢ | أكذب من صبي ١٣٥:٢ |
| الاياس قبل الابساس ٥١:١ | أكن من عيش . وجد جلد ١٣٦:٢ | أكذب من صنع ١٣٤:٢ |
| الأيام عوج رواجع ٣٧٥:٢ | أكيس من قسقة ١٣٦:٢ | أكذب من فاخنة ١٣٤:٢ |
| البضاعة تيسر الحاجة ٨٧:١ | الاثم حزاز القلوب ٢٦:١ | أكذب من قيس بن طاصم ١٣٥:٢ |
| البطنة تأفن القطنه ٨٧:١ | الاخذ صريط والقضا . صريط ٣٦:١ | أكذب من محروب ١٣٤:٢ |
| البغل ثقل وهو لذلك أهل ٨٥:١ | الازواج ثلثة زوج بهر وزوج دهر وزوج مهر ٢٧١:١ | أكذب من المهلب ١٣٥:٢ |
| البعي آخر . مدة القوم ٩٠:١ | الاعتراف يهدم الاعتراف ٢٤:٢ | أكذب من يلمع ١٣٤:٢ |
| البلايا على الحوايا ٩٠:١ | الاقراط في الانس . كسبة لقرنا . السو ٦٢:٢ | أكذب من البيهز ١٣٤:٢ |
| ألت اللقاح وايل علي ٤٥:١ | الاقوس الاحبي من ورائك ٩٢:٢ | أكذب النفس اذا حدثتها ١٠٩:٢ |
| التأم جرح والأساة غيب ١٧٨:٢ | الأكل سلجان والقضا . ليان ٣٦:١ | أكرم من الأسد ١٣٧:٢ |
| التثبت نصف العفو ١١٧:١ | الأم من اسلم ٢١١:٢ | أكرم من اسيري عنة ١٣٧:٢ |
| التجارب ليست لها نهاية والمرء منها في زيادة ١٢٢:١ | الأم من البرم ٢١٢:٢ | أكرم من العنيق المرجب ١٣٧:٢ |
| التجرؤ لغير النكاح مثله ١١٣:١ | الأم من البرم القرون ٢١٢:٢ | أكرم نجر الناجيات نجره ١١٠:٢ |
| التجلد ولا التبئد ١١٤:١ | الأم من جدرة . والأم من ضبارة ٢١٢:٢ | أكرمت فارتبط ١١٠:٢ |
| التقت حلقتا البطان ١٥٥:٢ | الأم من ذئب ٢١٢:٢ | أكره من خصلتي الضبع ١٣٥:٢ |
| التقدم قبل التندم ١١٣:١ | الأم من راضع ٢١١:٢ | أكره من العلقم ١٣٥:٢ |
| التقى البطان والحقب ١٧٨:٢ | الأم من راضع اللبن ٢١١:٢ | أكسب من غلقة . وذرة . وفارة . وذب . وفهد ١٣٦:٢ |
| التقى الثريان ١٥٣:٢ | | أكسى من بصلة ١٣٦:٢ |
| | | أكفر من حمار ١٣٥:٢ |
| | | أكفر من نائرة ١٣٥:٢ |
| | | أكفر من هرمز ١٣٥:٢ |

| | | |
|-------------------------------------|-------------------------------|--------------------------------|
| التقي ملجم ١١٤:١ | الحريص يصيدك لا للجواد ١٧٢:١ | الحق يخرج الورق ١٩٨:١ |
| التمر الى التمرة تمر ١١٣:١ | الحزم حفظ ما كلفت وترك ما | الخير عادة والشر حاجة ٢٠١:١ |
| التمر بالسويق ١١٣:١ | كفيت ١٦٩:١ | الخيل اعلم بفرسانها ١٩٤:١ |
| التمر في البئر وعلى ظهر الجمل ١١٣:١ | الحزم سوء الظن بالناس ١٧٢:١ | الخيل اعلم من فرسانها ١٩٤:١ |
| التكلى تحب التكلى ١٢٩:١ | الحسد هو الملية الكبرى ١٧٩:١ | الخيل تحوي على مساويها ١٩٤:١ |
| الثور يحمي انفه بروقه ١٢١:١ | الحسن أحمر ١٩٤:١ | الخيل ميامين ٢٠٣:١ |
| الثيب عجالة الراكب ١٢٨:١ | الحسنة بين السيئين ١٧٩:١ | الدال على الخير كفاعله ٢١٩:١ |
| الجار ثم الدار ١٤٥:١ | الحصاة من الجبل ١٨٠:١ | الدلو تأتي الغرب المزة ٢٢٠:١ |
| الجذب امرأ للهزبل ١٤٥:١ | الحصن أدنى لو تأييته ١٧٤:١ | الدم الدم والهدم الهدم ٢١٧:١ |
| الجحش لما فاتك الايعار ١٣٩:١ | الحفيظة تحل الأحقاد ١٧٢:١ | الدهر ابلغ في التكبير ٢٢٣:١ |
| الجرع اروي والرشف انقع ١٤٢:١ | ألق الحس بالاس ١٧٤:٢ | الدهر ارود مستبد ٢٢٣:١ |
| الجمل من جوفه يخر ١٤٧:١ | الحق البع والباطل لبعج ١٧١:١ | الدهر اطرق مستتب ٢٢٣:١ |
| الحازم من ملك جده هزله ١٧٦:١ | الحكمة ضالة المؤمن ١٧٩:١ | الدهر انكب لا يلب ٢٢٣:١ |
| الحامل على الكراز ١٧٣:١ | الحكيم يقنع النفس بالكفاف | الدين النصيحة ٢٢٢:١ |
| الحبارى خالة الكروان ١٧٩:١ | ١٧٩:١ | الذنب ادغم ٢٢٩:١ |
| الح من الحسى ومن الحنفساء | الحلم واللى اخوان ١٧٩:١ | الذنب خاليا اسد ٢٢٨:١ |
| ومن الذباب ومن صكلب | الحليم مطية الجهول ١٧٥:١ | الذنب للضيع ٢٢٩:١ |
| ٢١٤:٢ | الحمد مغمم والمذمة مفرم ١٧٩:١ | الذنب مغبوط بذى بطنه ٢٢٨:١ |
| الحديث أتى من ظبي ١٧٧:١ | الحسى اضرعتي لك ١٦٩:١ | الذنب يأدو للغزال ٢٢٨:١ |
| الحديث ذو شجون ١٦٣:١ | الحن من جرادتين ٢١٥:٢ | الذنب يكنى أبا جمدة ٢٢٨:١ |
| الحذر اشد من الوقعة ١٧٨:١ | الحن من قيتي يزيد ٢١٥:٢ | الذ من اغفانة الفجر ٢١٤:٢ |
| الحذر قبل ارسال السهم ١٧١:١ | الحياء من الايمان ١٧٤:١ | الذ من زبد بزب . وألذ من زبد |
| الحرب خدعة ١٦٣:١ | الحزاز باز أخصب ٢٠٢:١ | بترسيان ٢١٥:٢ |
| الحرب سجال ١٧٠:١ | الحروف يتقلب على الصوف ١٩٦:١ | الذ من شفاء غليل الصدر ٢١٤:٢ |
| الحرب غشوم ١٧٠:١ | الخطأ زاد العجول ٢٠١:١ | الذ من الغنيمة الباردة ٢١٤:٢ |
| الحرب مائة ١٧٠:١ | الخطب مشوار كثير العثار ٢٠١:١ | الذ من المنى ٢١٤:٢ |
| الحر حر وان مسه الضر ١٧٣:١ | الخطبة تدعو الى السنة ١٩٧:١ | الذليل من تأكاه الوباء ٢٣٢:١ |
| الحر يعطي والعبد يألم قلبه ١٧٥:١ | الحر تقطي من الخيل ١٩٧:١ | الذود الى الذود ابل ٢٢٨:١ |
| الحرص قائد الحرمان ١٧٨:١ | الحنفساء اذا مئت نثت ٢٠٢:١ | الذبيح في خلوة مثل الأسد ٢٢٩:١ |

| | | |
|--|--|---|
| ما قدر استها ٣٥٩:١ | السليم لا ينام ولا يُنيم ٢٨٥:١ | الراوية احد الشاتين ٢٥٧:١ |
| الضرب يُجلى عنك لا الوعيد ٣٥٤:١ | الشباب مطية الجهل ٣١٤:١ | الرياح مع السباح ٢٥٥:١ |
| الضجور قد تحلب العلبة ٣٥٧:١ | الشبعان يفت للجائع فتأبطيثا ٣١٥:١ | الرشف انقع ٢٥٧:١ |
| الطنن يظأر ٣٦٧:١ | الشبهة اخت الحرام ٣١٤:١ | الرغب شوم ٢٥٧:١ |
| الطبلاء على البقر ٣٧٧:١ | الشجاع موتى ٣١١:١ | الرفق بتي الحلم ٢٦١:١ |
| الظفر بالضعيف هزيمة ٣٧٨:١ | الشيخ اعذر من الظالم ٣١١:١ | الرفق بين والحرق شوم ٢٥٨:١ |
| الظلم ظلمات يوم القيامة ٣٧٧:١ | الشر اخبث ما اوعيت من زاد ٣٠٥:١ | الرفيق قبل الطريق ٢٥٧:١ |
| الظلم مرتقه وخيم ٣٧٧:١ | الشر خيرا اذا كان مشتركا ٣٠٥:١ | الرفيق جمال وليس بال ٢٢٠:١ |
| العاشية تهيج الآية ٢:٢ | الشر قليلة كثير ٣٠٥:١ | الروم اذا لم تغز غزت ٢٥٩:١ |
| العاقل من يرى مقر سهمه من رميته ٣٠:٢ | الشر كشكله ٣٥٥:١ | الربيع من جوهر البندر ٢٥٨:١ |
| العبد من لا عبده ٢٥:٢ | الشر للشر خلق ٣٠٥:١ | الزق من برام ٢١٣:٢ |
| العبد يُقرع بالعصا والحرق تكفيه الاشارة ١٤:٢ | الشرط املك . عليك ام لك ٣١٤:١ | الزق من جعل ٢١٣:٢ |
| العتاب خير من الحقد ٢٦:٢ | الشعير يوكل وينم ٣١٣:١ | الزق من ريش على غراء . ومن قاري . ومن دبق . ومن حى الربيع ٢١٣:٢ |
| العتاب قبل العقاب ٢٦:٢ | الشماتة لوم ٣١٤:١ | الزق من عل ٢١٣:٢ |
| العجز رية ٣٢:٢ | الشمس ارحم بنا ٣١٨:١ | الزق من قرني ٢١٣:٢ |
| العجز وطى ٣٢:٢ | الصبي اعلم بمضغ فيه ٣٣٢:١ | الزق من الكشوث ٢١٣:٢ |
| العجبة فرصة الهجرة ٢٩:٢ | الصدق عز والكذب خضوع ٣٤٤:١ | الزم للزم من احدى طبائعه ٢١٣:٢ |
| العدة عطية ٢٣:٢ | الصدق في بعض الامور عجزا ٣٤٤:١ | الزم للزم من ظله ٢١٣:٢ |
| العزيمة حزم والاختلاط ضعف ٣٠:٢ | الصدق يني عنك لا الوعيد ٣٣٦:١ | الزم من شعرات القص ٢١٣:٢ |
| العقوبة الأم حالات القدرة ٢٩:٢ | الصريح تحت الرغبة ٣٤١:١ | الزم من اليمين للشمال . ومن نيز اللقب ٢١٣:٢ |
| العقوق تُكَل من لم يُكَل ١١:٢ | الص من شظاظ . ومن سرحان . ومن فارة . ومن عمق ٢١٢:٢ | السراج من النجاح ٢٩٣:١ |
| العطوف مولع بالصوف ٢٠:٢ | الصمت حكم وقيل فاعله ٣٣٧:١ | السرامانة ٢٩٢:١ |
| العطوق علقت بثلية ٢١:٢ | الصمت يكسب اهله الحجة ٣٣٨:١ | السعيد من وعظ بغيره ٢٨٩:١ |
| العنوق بعد النوق ٩:٢ | الصوف بمن ضن بالرسل حسن ٣٤٣:١ | السفر قطعة من العذاب ٢٩٠:١ |
| العود أحمد ٢٩:٢ | الضبع تاكل المضام ولا تدري ٩:٢ | سفر ميثان السفر ٢٩٠:١ |

| | | |
|---|---|---|
| الزاحة تذهب المهابة ٢: ٢٥٠ | الكمر اشباه الكمر ٢: ١٢٣ | العين أقدم من السن ٢: ٣٠ |
| المسألة آخر كسب الرجل ٢: ٢٤٦ | الكي لا ينعف الا منضجه ٢: ١٠٥ | الغبط خير من المبط ٢: ٤٦ |
| المشاورة قبل المشاورة ٢: ٢٥٣ | الإحظية فلا اليئة ١: ١٩ | الغراب اعرف بالتمر ٢: ٤٨ |
| المآذر مكاسب ٢: ٢٦٠ | إلا دم فلا دم ١: ٤٠ | الغرة تجلب الدرّة ٢: ٤٨ |
| المعذرة طرف من النجل ٢: ٢٦٦ | اللسان مركب ذلول ٢: ١٥٧ | الغضب غول الحلم ٢: ٤٧ |
| المكثار كعاطب ليل ٢: ٢٦٦ | اللقم تورث النقم ٢: ١٧٢ | انفع أروى والرشيف أشرب ٢: ٤٦ |
| المدي لا عهدة ٢: ٢٤٦ | اللحوق الربعية مال وطعام ٢: ١٤٩ | ألف مجيز ولا غراس ١: ٥٠ |
| الملك عقيم ٢: ٢٧٠ | الله اعلم ما حطها من رأس يسوم ٢: ١٥٤ | الفحل يحمي شوله معقولا ٢: ٥٦ |
| المنائح الكريمة مدارج الشرف ٢: ٢٥٣ | اللهم هورا لا آيا ٢: ١٧٩ | القرار بقراب أكيس ٢: ٦٠ |
| المنيا على السوايا ٢: ٢٦٥ | الليل اخفى للويل ٢: ١٦٢ | الفرع أول النتاج ٢: ٦٠ |
| المنة تهدم الصنيعة ٢: ٢٥٠ | الليل أعور ٢: ١٥٣ | القي في الدلاء دلوك ٢: ١٥٩ |
| النية ولا الدنيّة ٢: ٢٦٥ | الليل واهضام الوادي ٢: ١٥٣ | القي حبله على غاربه ٢: ١٧٨ |
| الموت الأحمر ٢: ٢٦٦ | الليل يوارى حضا ٢: ١٥٤ | القت مراسيا بذى رمرام ٢: ١٥٥ |
| الموت دون الجمل الجلل ٢: ٢٧٠ | الماء ملك امر ٢: ٢٤١ | القردان حتى الحلم ٢: ٧٩ |
| الموت السحيح خير من الحياة الذميمة ٢: ٢٦٦ | المال بيني وبينك شق الأبلسة ٢: ٢٤٦ | القرئ في بطون الابل ٢: ٩١ |
| النار خير للناس من حلقة ٢: ٣٠٥ | المحق الحفي إذكار الابل ٢: ٢٧١ | القربي في عين امها حسنة ٢: ٧٩ |
| الناس اخوان وشقي في الشيم ٢: ٢٩٩ | المدارة قوام المعاشرة وملاك المعاشرة ٢: ٢٥٤ | القول ما قالت حزام ٢: ٨٦ |
| الناس أخياف ٢: ٣٠٨ | المرء اعلم بشانه ٢: ٢٥٣ | القوم طبون ٢: ٨٥ |
| الناس بخير ما تباينوا ٢: ٣٠٣ | المرء باصفرية ٢: ٢٥٩ | القي على الشبي ارواقه ٢: ١٧٢ |
| الناس شجرة فخي ٢: ٣٠٨ | المرء بخليله ٢: ٢٣٩ | القي عليه بجبالته واوقه ٢: ١٧٢ |
| الناس كابل مائة لا تجد فيها راحة ٢: ٣٠٣ | المرء تواق الى ما لم ينل ٢: ٢٤٧ | القي عليه شرشره ٢: ١٤٧ |
| الناس كأستان المشط ٢: ٣٠٣ | المرء يهجز لاحتالة ٢: ٢٦٩ | القي الكلام على رسيلاته ٢: ١٧٣ |
| الناس مزجيون بأعمالهم إن خيرا ٢: ٣٠٥ | المرء يعرف لاثوابه ٢: ٢٧٧ | القيد والرقة ٢: ٨٠ |
| الناس نقانع الموت ٢: ٣٠٥ | المرء من المرء وكل آدماء من آدم ٢: ٢٧٩ | الصبغ دواء والصدق شفاء ٢: ١٣٣ |
| الناس يمامة ٢: ٣٠٧ | المزاح سباب التوكي ٢: ٢٥١ | الكفر نجبة لنفس المتعم ٢: ١٢٩ |
| | | الكلاب على البقر ٢: ١١١ |
| | | الكلام ذكر والجواب اني ولا بد من النتاج عند الازدواج ٢: ١٢٩ |

| | | |
|----------------------------------|----------------------------------|------------------------------------|
| الناقة جن ضراسها ٣٠٢:٢ | الوقس يُعدي فتعدّ الوقسا . من | اليوم ظلم ٣٦٥:٢ |
| النجم من بعيد اهون من الهرير من | يدن للوقس يلاقي تعسا ٣٣٠:٢ | اليوم تحاف وغدا نقاف ٣٧٠:٢ |
| قريب ٣٠٠:٢ | الولد للفراش وللماهر الحجر ٣٢٤:٢ | امامها تلتقى أمة عملها ٢٠:١ |
| النسب يقرع بعضه بعضا ٣٠١:٢ | الله كما يليه لك ١٥٨:٢ | أجل من بكاه على رسم منزل ٢٨٥:٢ |
| النجاح مع الشراح ٣٠٢:٢ | الهابي شر من الكلابي ٣٤٠:٢ | أجل من الترهات ٢٨٥:٢ |
| النداء بعد النجاء ٣٠٧:٢ | الهف من ابن السوء ٢١١:٢ | أجل من حديث خراقة ٢٨٥:٢ |
| الندم توبة ٣٠٥:٢ | الهف من ابي غبشان ٢١١:٢ | أجل من تسام على طلل ٢٨٥:٢ |
| الندم على السكوت خير من الندم | الهف من قالب الصخرة ٢١١:٢ | أجل من تعقاد على الرتم ٢٨٤:٢ |
| على القول ٣٠٩:٢ | الهف من قضيب ٢١٠:٢ | امر سري عليه بليل ٢٩:١ |
| التزاع لا القرائب ٣٠٦:٢ | الهف من مفروق الدر ٢١١:٢ | امر فاتك فارجل شاتك ٤٧:١ |
| النس خي من خير أمارات الربيع | الهف من مهم ما دعوته اجاب ٣٥٥:٢ | امر مبكاتك لا امر مضحكاتك |
| ٣٠٨:٢ | الهوى من النوى ٣٥٣:٢ | ٢٩:١ |
| التساء حبال الشيطان ٣٠٤:٢ | الهوى الهوان ٣٤١:٢ | امر ا وما اختار وان ابي الا النار |
| التفاض يقطر الجلب ٣٠٢:٢ | الهيبة من الحيبة ٣٥٣:٢ | ٤٦:١ |
| النفس أعلم من اخوها النافع ٢٩٨:٢ | الهيذان والريذان ٣٥٣:٢ | امر نهار قضي ليلا ٢٨:١ |
| النفس عروف ٢٩٨:٢ | الى امه يلهف اللهقان ٢١:١ | امر الله بلغ يسعد به السعداء ويشقى |
| النفس عزوف الوف ٣٠٥:٢ | الى ذاك ما باض الحمام وفرخ ٤٧:١ | به الاشقياء ٥٦:١ |
| النفس مولعة توجب العاجل ٢٩٨:٢ | الى ذلك ما اولادها عيس ٤٧:١ | امر دون عبيدة الوزم ٢٤٩:٢ |
| النقب ميعاده مزاحيف المطي | اليذ العليا خير من اليد السفلى | امر من الخطبان ٢٨٤:٢ |
| ٣٠٢:١ | ٣٦٣:٢ | امر من العلقم . ومن الحنظل . |
| التقد عند الحافرة ٣٠١:٢ | اليسير يجني الكثير ٣٧٦:٢ | ومن الدفلي . ومن الصبر ٢٨٤:٢ |
| التيمة أرتة العداوة ٣٠٩:٢ | اليك ازلت القدر باحاثها ٤٠:١ | امر من الأولاد ٢٨٤:٢ |
| التوم فرخ الغضب ٣٠٤:٢ | اليك يساق الحديث ٤٠:١ | امر من المقر ٢٨٤:٢ |
| الواقية خير من الواقية ٣٢٩:٢ | اليين حث او مندمة ٣٧٠:٢ | امر ع واديه وأجني حبة ٢٣٩:٢ |
| الوحدة خير من جليس السوء ٣٢٤:٢ | اليين القموس تدع الدار بلاقع | أمرت قاتل ٢٤٠:٢ |
| الوحشة ذهاب الاعلام ٣٣٠:٢ | ٣٧٤:٢ | أمرق من السهم ٢٨٣:٢ |
| الوط من دب ٢١٣:٢ | الين من خيرة ممرثة ٢١٤:٢ | أمسخ من لحم الحوار ٢٨٥:٢ |
| الوط من نغر ٢١٣:٢ | الين من الزبد ومن خرق ٢١٤:٢ | أمضى من الريح . ومن السيف . |
| الوفاء من الله بمكان ٣٢٩:٢ | اليوم خمر وغدا أمر ٣٦٧:٢ | ومن السهم . ومن النصل . |

| | | |
|---|--|---|
| ٦٢:١ | ٣٥:١ | ومن السنان . ومن الشفرة في الوتين . ومن السيل تحت الليل . ومن القدر المتاح . ومن الاجل . ومن الدرهم . ومن قرحة بعد قرحة ٢٨٤:٢ |
| إن كنت كذوباً فكن ذكوراً ٦٢:١ | ٣٥:١ | ومن السنان . ومن الشفرة في الوتين . ومن السيل تحت الليل . ومن القدر المتاح . ومن الاجل . ومن الدرهم . ومن قرحة بعد قرحة ٢٨٤:٢ |
| إن كنت مناطحاً فناطق بذوات القرون ٥٣:١ | من ان اصبح عند ذنبه ٥٨:١ | ومن القدر المتاح . ومن الاجل . ومن الدرهم . ومن قرحة بعد قرحة ٢٨٤:٢ |
| إن كنت ناصري فقيب شخصك عني ٦٥:١ | إن اعياء فزده نوطاً ٢٣:١ | ومن الدرهم . ومن قرحة بعد قرحة ٢٨٤:٢ |
| إن لا اكن صنماً فاني اعثم ٥٢:١ | إن ترد الماء بماه اكيس ٣١:١ | ومن الدرهم . ومن قرحة بعد قرحة ٢٨٤:٢ |
| إن لا تجد عارماً تعترم ٥٩:١ | إن تسلم الجلة فالنيب هدرا ٢٣:١ | ومن الدرهم . ومن قرحة بعد قرحة ٢٨٤:٢ |
| إن لا تلد يولد لك ٤٨:١ | إن تكض تر ما لم تره ٤٩:١ | ومن الدرهم . ومن قرحة بعد قرحة ٢٨٤:٢ |
| إن لم اتفكم قبلاً فلا اتفكم علا ٤٦:١ | إن تكض ضباً فاني حسله ٢٦:١ | ومن الدرهم . ومن قرحة بعد قرحة ٢٨٤:٢ |
| إن لم تقض على القذى لم ترض ابدا ٥٢:١ | إن تنفري لقد رأيت تقرا ٤٣:١ | ومن الدرهم . ومن قرحة بعد قرحة ٢٨٤:٢ |
| إن لم تغلب فاغلب ٣١:١ | إن جانب أعيالك فالخى بجانب ٣٠:١ | ومن الدرهم . ومن قرحة بعد قرحة ٢٨٤:٢ |
| إن لم يكن شحم فنفش ٣٩:١ | إن حالت القوس فسهي صائب ٦٠:١ | ومن الدرهم . ومن قرحة بعد قرحة ٢٨٤:٢ |
| إن لم يكن معلماً فدرج ٦٣:١ | إن ذهب عير فغير في الرباط ٢٣:١ | ومن الدرهم . ومن قرحة بعد قرحة ٢٨٤:٢ |
| إن لم يكن وفاق فقراق ٤٣:١ | إن ضج فزده وقرا ٢٣:١ | ومن الدرهم . ومن قرحة بعد قرحة ٢٨٤:٢ |
| إن يبع عليك قومك لا يبع عليك القمر ٢٧:١ | إن فعلت كذا فيها ونعمت ٥٤:١ | ومن الدرهم . ومن قرحة بعد قرحة ٢٨٤:٢ |
| إن يدم أظلك فقد نقب خفي ٢١:١ | إن قلت للجليل زن طاطاً رأسه وحزن ٥٣:١ | ومن الدرهم . ومن قرحة بعد قرحة ٢٨٤:٢ |
| أناى من الكوكب ٣١٥:٢ | إن كذب نحي فصدق أخلق ٥٧:١ | ومن الدرهم . ومن قرحة بعد قرحة ٢٨٤:٢ |
| أنا ابن بجدتها ٢١:١ | إن كنت بي تشد ازرك فارخه ٢٠:١ | ومن الدرهم . ومن قرحة بعد قرحة ٢٨٤:٢ |
| أنا ابن كديها وكداها ٦٧:١ | إن كنت تريدني فانا لك أريد ٥٧:١ | ومن الدرهم . ومن قرحة بعد قرحة ٢٨٤:٢ |
| أنا اذا كالحائل بالرخة ٣٠:١ | إن كنت الحالبة فاستغزري ٦٤:١ | ومن الدرهم . ومن قرحة بعد قرحة ٢٨٤:٢ |
| أنا اشغل عنك من مرضع بهم سبعين ٤٧:١ | إن كنت حلي فلدي غلاماً ٦٤:١ | ومن الدرهم . ومن قرحة بعد قرحة ٢٨٤:٢ |
| أنا اعلم بكذا من المائح باست المائح ٥٨:١ | إن كنت فقه فقد أكلته ٥١:١ | ومن الدرهم . ومن قرحة بعد قرحة ٢٨٤:٢ |
| أنا جديها المحكك وعنيها المرجب ٣٠:١ | إن كنت ريماً فقد لاقت اعصارا ٢٨:١ | ومن الدرهم . ومن قرحة بعد قرحة ٢٨٤:٢ |
| | إن كنت عطشاً فقد انى لك ٤٧:١ | ومن الدرهم . ومن قرحة بعد قرحة ٢٨٤:٢ |
| | إن كنت غضبي فعلى هناك فاغضي ٤٧:١ | ومن الدرهم . ومن قرحة بعد قرحة ٢٨٤:٢ |
| | | ومن الدرهم . ومن قرحة بعد قرحة ٢٨٤:٢ |

| | | |
|-----------------------------------|-----------------------------------|----------------------------------|
| انشط من ظبي بليل مقمر ٣١٤:٢ | انجب من طائفة ٣١٤:٢ | انا دون هذا وفرق ما في نفسك ٤٤:١ |
| انصح من شولة ٣١٤:٢ | انجب من فاطمة بنت الحرشب | انا عذاة واخي خذاة وكلانا ليس |
| انصر اخاك ظلما او مظلوما ٢٩٩:٢ | الأغارية ٣١٤:٢ | بابن أمة ٢٢:١ |
| انصر من روضة ٣١٥:٢ | انجب من مارية ٣١٤:٢ | انا غريوك في هذا الامر ٣٩:١ |
| انطق من سبحان . ومن قس بن | انجب من يراعة ٣١٥:٢ | انا منه فالج بن خلاوة ٣٩:١ |
| ساعة ٣١٦:٢ | انجد من رأى حضنا ٣٠١:٢ | انا منه كحافن الإهالة ٣٧:١ |
| انطقي يا رخم انك من طير الله | انجز حرما وعد ٢٩٧:٢ | انا النذير العريان ٤٠:١ |
| ٣٠٠:٢ | انجي من الديك ٣١٥:٢ | انباض بغير توتير ٣٠٣:٢ |
| انعم من حيان اخي جابر ٣١٥:٢ | انذ من نغامة ٣١٣:٢ | انبش من جبال ٣١٢:٢ |
| انعم من خريم ٣١٥:٢ | انفس من ظربان ٣١٢:٢ | انت اعلم ام من غص بها ٣٨:١ |
| انف في السماء واست في الماء ٢١:١ | اندم من ابي غبشان ٣١١:٢ | انت بين كبدي وخلي ٤٧:١ |
| انفذ من سنان . ومن خارق . ومن | اندم من شيخ هو ٣١١:٢ | انت الامير فطلي او راجعي ٤٥:١ |
| خياط . ومن ابرة . ومن الدرهم | اندم من قضيب ٣١١:٢ | انت اتلت القدر بانافيتها ٦٠:١ |
| ٣١٥:٢ | اندم من الكسعي ٣١١:٢ | انت تشق وانا متق فتى تشق ٣٩:١ |
| انفس من قرطي مارية ٣١٦:٢ | اندى من البحر . ومن القطر . ومن | انت على الحرب ٤٨:١ |
| انفق بلال ولا تحش من ذي العرش | الليلة الماطرة . ومن الذباب ٣١٥:٢ | انت في مثل صاحب البعرة ٤٦:١ |
| إقلا ٣٠٥:٢ | اترى من تيس بني حمان ٣١٣:٢ | انت كالمصطاد باسته ٢١:١ |
| انك منك وان كان اذن ٢٠:١ | اترى من جواد ٣١٣:٢ | انت لها فكن ذا مرة ٤٦:١ |
| انقلقت بيضة بني فلان عن هذا | اترى من ضيون ٣١٣:٢ | انت مرة عيش ومرة جيش ٣٩:١ |
| الرأي ٦٣:٢ | اترى من ظبي ٣١٣:٢ | انت ممن غدي فارسل ٤٥:١ |
| انقضب قوي من قاوية ٧٩:٢ | اترى من عصفور ٣١٣:٢ | انت مني بين اذني وعاتقي ٤٧:٢ |
| انقطع السلي في البطن ٧٥:٢ | اترى من هجرس ٣١٣:٢ | انتزاع العادة شديد ٣٠٧:٢ |
| انقع له الشر حتى سم ٣٠٢:٢ | انسب أم معرفة ٣٠٤:٢ | انتن من ريب الجورب ٣١٢:٢ |
| انقى من الدمعة . ومن الراحة . ومن | انسب من ابن لسان الحرة ٣٠٩:٢ | انتن من العذرة ٣١٢:٢ |
| طست العروس ٣١٣:٢ و٣١٤ | انسب من دغفل ٣٠٩:٢ | انتن من مرقة الغنم ٣١٢:٢ |
| انقى من لية القدر ٣١٣:٢ | انسب من قطاة ٣١٠:٢ | انج سعد فقد هلك سعيد ٣٠٣:٢ |
| انقى من مرآة القرية ٣١٣:٢ | انسب من كثير ٣١٠:٢ | انج ولا اخالك ناجيا ٣٠٢:٢ |
| انكح من ابن الفز ٣١٠:٢ | انشط من ذنب . ومن عيد الفلاة | انجب من ام البنين ٣١٤:٢ |
| انكح من اعى ٣١١:٢ | ٣١٦:٢ | انجب من خيبة ٣١٤:٢ |

| | | |
|--------------------------------|-------------------------------------|-------------------------------------|
| انكح من حوثة ٣١٠:٢ | إن البيع مرتخص وغال ١٩:١ | إن السلا لمن أقام ووولد ٦٥:١ |
| انكح من خوات ٣١٠:٢ | إن بينهم عيبة مكفوفة ٣٦:١ | إن السلامة منها ترك ما فيها ١٧:١ |
| انكح من يسار ٣١١:٢ | إن تحت طريقتك لعندارة ١٨:١ | إن سوادها قوم لي عنادها ١٧:١ |
| انكحنا القرا فسرى ٣٠٠:٢ | إن الجبان حثفه من فوقه ١٤:١ | إن الشراك قد من أدبه ٣٥:١ |
| انكحني واقظري ٢٩٩:٢ | إن جرفك الى الهدم ٥٧:١ | إن الشفيق بسوء ظن مولع ١٥:١ |
| انكد من أمر عاد ٣١٣:٢ | إن الجواد عينه فراره ١٣:١ | إن الشقي وافد البراجم ١٣:١ |
| انكد من تالي النجم ٣١٢:٢ | إن الجواد قد يثر ١٥:١ | إن الشقي يتحى له الشقي ٥٦:١ |
| انكد من كلب اجص ٣١٢:٢ | إن حبلك الى أنشوطه ٥٧:١ | إن العراك في النهل ٤٦:١ |
| انم من تراب ٣١١:٢ | إن الحبيب الى الاخوان ذر المال ٣٨:١ | إن العصا قرعت لذني الحلم ٣٤:١ |
| انم من جبل ٣١١:٢ | | إن العصا من العصية ١٦:١ |
| انم من ذكاء ومن جرس ومن | إن الحديد بالحديد يفلح ١٥:١ | إن عليك جرشا فتعشنة ١٦:١ |
| جوز في جوالق ٣١١:٢ | إن الحسوم يورث الحسوم ٥٠:١ | إن العوان لا تعلم الخمرة ١٩:١ |
| انم من زجاجة ٣١١:٢ | إن الحماة أولمت بالكثنة وأولمت | إن غدا لناظره قريب ٥٩:١ |
| انم من الصبح ٣١١:٢ | كثنتها بالظننه ١٥:١ | إن الغني طويل الذيل مياس ٣١:١ |
| إن انا الخلاط أعشى بالليل ٦٤:١ | إن الخصاص يرى في جوفها الرم ١٦:١ | إن في الشر خيارا ١٥:١ |
| إن انا العزاء من يسعى معك ٤٧:١ | إن خصلتين خيرهما الكذب خصلتا | إن في المرنة لكل كريم مفنعة ٣٨:١ |
| إن انا العجباء من يسعى معك | سوء ١٧:١ | إن في المعاريض لمدوحة عن الكذب ٤٢:١ |
| ومن يضرف نفسه لينفعلك ٣٢:١ | إن خيرا من الخير فاعله وان شرا | إن في المعاريض لمدوحة عن الكذب ١٧:١ |
| إن اناك من آسك ٦١:١ | من الشر فاعله ٤٩:١ | إن القلوص تمتع أهلها الجلا ٥٧:١ |
| إن اناك ليسر بان يقتل ٢٣:١ | إن دواء الشق أن تحوصه ١٤:١ | إن الكذوب قد يصدق ١٨:١ |
| إن اخي كان ملكي ٣٧:١ | إن الدواهي في الآفات تهتس ١٦:١ | إن لله جنودا منها العسل ١٥:١ |
| إن أصناخا منهل مورود ٤٦:١ | إن دون الطلعة خوط قتاد هوبر | إن الليل طويل وأنت مقمر ٢٩:١ |
| إن اطلاقا قبل إيناس ٥٨:١ | ٦٦:١ | إن المعاذير يشوبها الكذب ١٥:١ |
| إن أمامي ما لا أسامي ٦٤:١ | إن الذليل الذي ليست له عضد | إن المعافي غير مخدوع ١٤:١ |
| إن أم الصقر مقلات تزور ٥٤:١ | ٢٠:١ | إن مع اليوم غدايا مسعدة ٢٩:١ |
| إن البغاث بارضنا يستنسر ١٤:١ | إن الذليل من ذل في سلطانه ٦٢:١ | إن المقدرة تذهب الخفيظة ١٧:١ |
| إن البلاء موكل بالناطق ١٨:١ | إن الرأي ليس بالتظلي ٦٧:١ | إن من ابتغاء الخير اتقا الشر ٦٦:١ |
| إن بني صبية صيفيون أفخ من | إن الرثينة تغشا الغضب ١٤:١ | إن من البيان لسحرا ١٢:١ |
| كان له ربيون ١٨:١ | | |

| | | |
|---------------------------------------|---------------------------------|-----------------------------------|
| إنَّ المناجح خيرها الابكار ٥٣:١ | إنك تحدو بجمل ثقال وتتخطى | إنما هو ذنب الثعلب ٢٦:١ |
| إنَّ المنيب لا أرضاً قطع ولا ظهراً | إلى زلق المراتب ٤٩:١ | إنما هو الفجر أو البحر ٥٩:١ |
| أبقى ١٢:١ | إنك تحسب علي الأرض حصاً | إنما هو كبرج الاروى قليلاً ما يرى |
| إنَّ من الحسن شقوة ٤٨:١ | يصاصاً ٤٥:١ | ٢٥:١ |
| إنَّ من لا يعرف الوحي احمق ١٧:١ | إنك لتكثر الخبز وتخطى الفصل | إنما هو كبرق الخلب ٢٧:١ |
| إنَّ من اليوم آخره ٤٨:١ | ٤٩:١ | إنما يجزي القتي ليس الجمل ٢٤:١ |
| إنَّ ممَّا يُنبت الربيع ما يقتل حبطاً | إنك لتمدِّ بسمِ كريم ٤٢:١ | إنما يحمل الكل على اهل الفضل |
| أويلم ١٢:١ | إنك لعالم بمناب القصيص ٣٠:١ | ٦٧:١ |
| إنَّ الموصين بنو سهوان ١٣:١ | إنك لو صاحبتنا مذحت ٤٨:١ | إنما يضن بالضين ٤٣:١ |
| إنَّ النساء شقائق الاقوام ٢٧:١ | إنك لو ظلمت ظلماً ائماً ٦٤:١ | إنما يعاتب الأديم ذو البشرة ٣٦:١ |
| إنَّ النساء لحم على وض ١٩:١ | إنما اخشى سيل قلعتي ٣١:١ | إنما يهدم الحوض من عقوه ٥٨:١ |
| إنَّ الهوان للثيم مرأمة ١٧:١ | إنما أكلت يوم أكل الثور الابيض | إنها الابل بسلامتها ٤٨:١ |
| إنَّ الهوى شريك الصبي ٦٧:١ | ٢٤:١ | إنها ليست بمجدعة الصبي ٥١:١ |
| إنَّ الهوى ليعمل باسئ الركب ١٥:١ | إنما انت خلاف الضبع الراكب | إنها مني لاصري ٤٨:١ |
| إنَّ الهوى يقطع العقبة ٤٣:١ | ٢٥:١ | إنه ديس من الديسة ٦٦:١ |
| إنَّ وراء الأكمة ما وراءها ١٦:١ | إنما انت عطينة وانما انت عجينة | إنه سريع الإحارة ٥٨:١ |
| إنَّا لتكشر في وجوه أقوام وإنَّ | ٥٦:١ | إنه لأحمر كأنه الصربة ٣٠:١ |
| قلوبنا لتقليلهم ٥١:١ | إنما نعطي الذي اعطينا ٥٦:١ | إنه لأخيل من مذالة ٢٠:١ |
| إنَّك الى ضرة مالٍ تلجأ ٥٨:١ | إنما تغر من ترى ويغرك من لا ترى | إنه لأريض للخير ٢٩:١ |
| إنَّك بعد في الغزاز فقم ٤٤:١ | ٤٩:١ | إنه لأشبه به من الثرة بالثرة ٣٦:١ |
| إنَّك خير من تغاريق العصا ٣٣:١ | إنما خدش الخدوش أنوش ١٩:١ | إنه لألمي ٣١:١ |
| إنَّك ريان فلا تعجل بشريك ٦٥:١ | إنما سميت هانئنا لتنهأ ١٨:١ | إنه لأنفذ من خازق ٣٢:١ |
| إنَّك لا تجني من الشوك العنب | إنما الشيء كشكله ٦٦:١ | إنه لا يُنحق على جرته ٦٠:١ |
| ٤٣:١ | إنما طعام فلان القفص والتأويل | إنه لحثيث التوالي ٢٢:١ |
| إنَّك لا تدري علام يترأ هرمك | ٦٤:١ | إنه لحول قلب ٤٩:١ |
| ٥٠:١ | إنما فلان عترعوز لها درجم ٢٥:١ | إنه لحفيف الشقة ٢١:١ |
| إنك لا تعدو بغير أمك ٦٤:١ | إنما القرم من الأفيل ٢٤:١ | إنه لداهية القبر ٣٨:١ |
| إنَّك لا تهدي المتضال ٥٧:١ | إنما نبلك حطاء ٥٢:١ | إنه لذو بزلاء ٥١:١ |
| إنَّك لا تهرش كلباً ٦٢:١ | إنما هم أكلة رأس ٢٨:١ | إنه لابطال الجاش على الأغباش ٤٥:١ |

| | | | |
|-------------------------------------|-------------------------------|-----------------------------------|-----------------------------------|
| ٣٢٤:٢ ملاع ٣٢٤:٢ | اودت بهم عقاب ملاع ٣٢٤:٢ | انه ليكر علي ارعاط التبل غضباً | انه لثجار بالدواهي ٥٥:١ |
| ٣٣٠:٢ عيشك شوك العرط ٣٣٠:٢ | اود من عيشك شوك العرط ٣٣٠:٢ | ٣٣:١ | انه لشديد جن العين ٢٠:١ |
| ٣٣٠:٢ اودي بلب الحازم المطروق ٣٣٠:٢ | اودي بلب الحازم المطروق ٣٣٠:٢ | انه الليل واضواج الوادي ٦٦:١ | انه لشديد الناظر ٥٥:١ |
| ٣٢٤:٢ اودي به الأزم الجذع ٣٢٤:٢ | اودي به الأزم الجذع ٣٢٤:٢ | انه ليتجب عشاء فلان ٦٥:١ | انه اصل أصلال ٢٦:١ |
| ٣٢٧:٢ اودي درم ٣٢٧:٢ | اودي درم ٣٢٧:٢ | انه ماغر مقروط ٤٦:١ | انه لضب كلد لا يدرك حفراً ولا |
| ٣٢٩:٢ اودي عتب ٣٢٩:٢ | اودي عتب ٣٢٩:٢ | انه يحمي الحقيقة وينسل الودية | يؤخذ مذنباً ٥٥:١ |
| ٣٢٢:٢ اودي العير الاضرباً ٣٢٢:٢ | اودي العير الاضرباً ٣٢٢:٢ | ويسوق الوسيقة ٢٤:١ | انه لعض ١٩:١ |
| ٣٢٨:٢ اوردت ما لم تصدر ٣٢٨:٢ | اوردت ما لم تصدر ٣٢٨:٢ | انه ليقرد فلاناً ٢٦:١ | انه لعضة من العضل ٥١:١ |
| ٣٣٠:٢ اوردت ما نام عنه الفارط ٣٣٠:٢ | اوردت ما نام عنه الفارط ٣٣٠:٢ | انه ينبج الناس قبلاً ٦٥:١ | انه لتضيض الطرف ٥٥:١ |
| ٣٢٢:٢ اوردها سعد وسعد مشتمل ٣٢٢:٢ | اوردها سعد وسعد مشتمل ٣٢٢:٢ | انه نسيج وحده ٣٥:١ | انه لغير أبعد ٥٥:١ |
| ٣٢٣:٢ اورد هم حياض غطيش ٣٢٣:٢ | اوردهم حياض غطيش ٣٢٣:٢ | لأنهم لهم او الحرّة دبياً ٥٧:١ | انه لقي حور وفي بورا ٦١:١ |
| ٣٢٨:٢ اوسع القوم ثوباً ٣٢٨:٢ | اوسع القوم ثوباً ٣٢٨:٢ | اني لا آكل الرأس وأنا اعلم ما فيه | انه لقبضة رفسة ٦٤:١ |
| ٣٣٦:٢ اوسع من الدهناء واللوح ٣٣٦:٢ | اوسع من الدهناء واللوح ٣٣٦:٢ | ٢٠:١ | انه لمخاط مزيل ٦٣:١ |
| ٣٢٢:٢ اوسهم سباً وادوا بالابل ٣٢٢:٢ | اوسهم سباً وادوا بالابل ٣٢٢:٢ | اني لانظر اليه والى السيف ٣٢:١ | انه لمثل عون ٦٣:١ |
| ٣٢٤:٢ اوضع بنا وإمل ٣٢٤:٢ | اوضع بنا وإمل ٣٢٤:٢ | اني مليط الرفد من عوير ٦٠:١ | انه لهلك الزناد ٣١:١ |
| ٣٣٥:٢ اوضع من ابن قوصع ٣٣٥:٢ | اوضع من ابن قوصع ٣٣٥:٢ | أنور من الصبح . ومن وضع النهار | انه لمخجذ ٢٨:١ |
| ٣٣٦:٢ اوطأ من الارض ٣٣٦:٢ | اوطأ من الارض ٣٣٦:٢ | ٣١٥:٢ | انه لهو او الجذل ٥٧:٢ |
| ٣٣٥:٢ اوطأ من الرياء ٣٣٥:٢ | اوطأ من الرياء ٣٣٥:٢ | أنوم من عبود ٣١٢:٢ | انه لمقطع القبال ٥٦:١ |
| ٣٣٤:٢ اوغل من طفيل ٣٣٤:٢ | اوغل من طفيل ٣٣٤:٢ | أنوم من غزال ٣١٢:٢ | انه لموهون الفقار ٥٦:١ |
| ٣٣٣:٢ اوفد من الجبرين ٣٣٣:٢ | اوفد من الجبرين ٣٣٣:٢ | أنوم من العهد ٣١٢:٢ | انه لتعاب ١٨:١ |
| ٣٣٤:٢ اوفر فداً من الاشعث ٣٣٤:٢ | اوفر فداً من الاشعث ٣٣٤:٢ | أنهم من كلب ٣١٢:٢ | انه لتكد الحظيرة ٣٩:١ |
| ٣٣٦:٢ افر من لمانة ٣٣٦:٢ | افر من لمانة ٣٣٦:٢ | أنوم من كاب ٣١٢:٢ | انه لواقع الطائر ٢٧:١ |
| ٣٣٤:٢ اوفق للشئ من شن لطبة ٣٣٤:٢ | اوفق للشئ من شن لطبة ٣٣٤:٢ | اوثب من فهد ٣٣٥:٢ | انه لواها من الرجال ١٩:١ |
| ٣٣٢:٢ اوفى من ابن محلم ٣٣٢:٢ | اوفى من ابن محلم ٣٣٢:٢ | اوثق من الارض ٣٣٦:٢ | انه لهتراhtar ٢٦:١ |
| ٣٣٣:٢ اوفى من ابي حنبل ٣٣٣:٢ | اوفى من ابي حنبل ٣٣٣:٢ | اوجد من الماء والتراب ٣٣٦:٢ | انه ليحرق على الأزم ٣٣:١ |
| ٣٣٣:٢ اوفى من ام جميل ٣٣٣:٢ | اوفى من ام جميل ٣٣٣:٢ | اوحى من طرف الموق . ومن صدى | انه ليعلم من اين توكل الكنف |
| ٣٣٣:٢ اوفى من الحارث بن ظالم ٣٣٣:٢ | اوفى من الحارث بن ظالم ٣٣٣:٢ | ٣٣٦:٢ | ٣٧:١ |
| ٣٣٣:٢ اوفى من الحارث بن عبادة ٣٣٣:٢ | اوفى من الحارث بن عبادة ٣٣٣:٢ | اوحى من عقوبة الفجأة ٣٣٤:٢ | انه ليفرغ من اناه ضخم في اناه فعم |
| ٣٣٢:٢ اوفى من جماعة ٣٣٢:٢ | اوفى من جماعة ٣٣٢:٢ | أودت أرض وادى عامرها ٣٢٦:٢ | ٥٢:١ |

| | | |
|-------------------------------------|---|--|
| اهون من نُفحة ٣٥٧:٢ | اهلك قد اعريت ٥٤:١ | اوفى من السموال ٣٣٢:٢ |
| اهون هالك عجوز في هام سنة ٣٥٦:٢ | اهلك من ترهات البسابس ٣٥٨:٢ | اوفى من فكية ٣٣٢:٢ |
| ايأس من غريق ٣٧٦:٢ | اهلك والليل ٤٣:١ | اوقع من ذئب ٣٣٥:٢ |
| ايبس من صخر ٣٧٦:٢ | اهلكت من عشر ثانيا وجنت بها ٣٣٠:٢ | اوقد في ظلقة لاتسلك ٣٣٥:٢ |
| ايسر من لقمان ٣٧٦:٢ | اهلكت من حجة ٣٤٨:٢ | اوقل من وعل ومن غفر ٣٣٥:٢ |
| ايقظ من ذئب ٣٧٦:٢ | اهنا المعروف اوها ٣٤٥:٢ | اوقى لدمه من عير ٣٣٦:٢ |
| اين بيتك فتاري ٦٧:١ | اهنا من كثر النطف ٣٥٨:٢ | اولع من قود ٣٣٥:٢ |
| اين يضع الخنوق يده ٥٠:١ | اهول من السيل ومن الحريق ٣٥٨:٢ | اولع من كلب ٣٣٥:٢ |
| اينا اوجه ألق سعدا ٤٥:١ | اهون السقي التشريع ٣٥٧:٢ | اولى الامور بالتباح المواظبة والالاح ٣٣١:٢ |
| اي الرجال المهذب ٢٢:١ | اهون من تباله على العجاج ٣٥٨:٢ | اولم من الاشعث ٣٣٤:٢ |
| اي سواد بنجدام تدري ٦١:١ | اهون من تبنه على لبنه ومن ذباب ٤٣:١ | اورقا ما أخرى ٤٣:١ |
| اي فتى قتله الدخان ٣١:١ | اهون من ضواة ومن حندج ومن الشعر الساقط ومن قراضة ٤٤:١ | اول الحزم المشورة ٤٤:١ |
| ايك اعني واسمي يا جاره ٤٠:١ | اهون من حنالة القرظ ومن الجلم ٢٥:١ | اول الصيد قرع ٢٥:١ |
| ايك واعراض الرجال ٥٥:١ | اهون من ضربة الجمل ومن ذئب ٥٠:١ | اول الشجرة النواة ٥٠:١ |
| ايك وان يضرب لسائك عنقك ٤٤:١ | اهون من الحمار على البيطار ومن ترهات البسابس ٤٤:١ | اول العمي الاختلاط ٤٤:١ |
| ايك واهلب العضرط ٢١:١ | اهون من ثمة ومن طلياء ومن ربنذة ٣٥٧:٢ | اول الغزو اخرق ٣٥:١ |
| ايك والبغي فانه عقال النصر ٥١:١ | اهون من مرزنة لسان منح ٣٥٦:٢ | اول ما اطلع صب ذئبه ٥٤:١ |
| ايك والسامة في طلب الامور ٦٣:١ | اهون مظلوم سقا مروب ٣٥٦:٢ | ارهيت وهيا فارقمه ٣٢٦:٢ |
| ايك وصحاء الالهة ٦٤:١ | اهون مظلوم عجوز عقت ٣٥٦:٢ | اوى الى ركن بلا قواعد ٥٦:١ |
| ايك وعقيلة الملح ٥٣:١ | اهون من دحندج ٣٥٧:٢ | اهتل هبلك ٣٥٥:٢ |
| ايك وما يعتذر منه ٣٨:١ | اهون من غنطة عتذ بالحرة ٣٥٦:٢ | اهد جارك الادنى لا يقلك الاقصى ٣٤٩:٢ |
| ايكم وحمية الأوقاب ٥٦:١ | اهون من لقمه ببعرة ٣٥٧:٢ | اهد جارك اشد طوعك ٣٤٠:٢ |
| ايكم وخضراء الدمن ٣٠:١ | اهون من مبعأة ٣٥٧:٢ | اهدى من دميم الرمل ٣٥٨:٢ |
| اياها المسن على قسك فليكن المن ٢٧:١ | اهون من التباح على السحاب ٣٥٨:٢ | اهدى من اليد الى القم ومن النجم ٣٥٧:٢ |
| | | اهرم من لبد ومن قشعم ٣٥٨:٢ |

بعث جاري ولم ابع داري ٨٥:١
 بعد اطلاق لمناس ٨٨:١
 بعد خيرتها تحتفظ ٧٦:١
 بعد الدار كبعد النسب ٨٢:١
 بعد اللثيا والتي ٧٦:١
 بعد الهياط والياط ٨٤:١
 بعض البقاع ايمن من بعض ٨٧:١
 بعض الجذب امرأ للزليل ٨٦:١
 بعض الشراهن من بعض ٧٨:١
 بعض القتل احياء للجميع ٨٧:١
 بعلة الورشان يأكل رطب المشان
 ٧٦:١
 بعين ما أردك ٨٣:١
 بعيت لك ووجدت لي ٨١:١
 بغير اللهو ترتق القتوق ٨٥:١
 بفيه من سار الى القوم البرى ٧٩:١
 بقبقة في زقزقة ٨٥:١
 بقدر سرور التواصل تكون حسرة
 التفاصيل ٩٠:١
 بق نعليك وابذل قدميك ٧٥:١
 بقطيه بطبك ٨١:١
 بقل شهر وشوك دهر ٨١:١
 بقي اشده ٨٢:١
 بقي من بني فلان إثنية خشنا
 ٨٧:١
 بقيت من ماله عناصي ٨٦:١
 بگرت شوبة ترنير ٨٢:١
 بكل عشب آثار رعي ٨٧:١
 بكل واد اثر من ثعلبة ٧٨:١

بجنبه فلتكن الوجبة ٧٧:١
 بجن قلع يفرس الودي ٨٩:١
 بجازج الاروى ٨٣:١
 بحسبها ان تمتدق رعاؤها ٨٥:١
 بحمد الله لا بحمدك ٧٩:١
 بحيث العين تزو ما يضر ٩٠:١
 ببح ساق يخلخال ٩١:١
 بدا نحيث القوم ٧٨:١
 بدت جناده ٨٢:١
 بدل اعور ٧٤:١
 برنت قابنة من قوب ٨٠:١
 برنت منه مطر السماء ٨٣:١
 برى حى من بيت ٨٠:١
 برح الحفاه ٧٩:١
 برد على ذلك الامر جاده ٨٦:١
 برد غدا غر عبد من ظلمه ٧٥:١
 برز عمان فلا تار ٨٦:١
 برز نارك وان هزلت فارك ٨٣:١
 برق لمن لا يعرفك ٧٥:١
 برز الصريح بجانب المتن ٨٤:١
 برض من عد ٨٠:١
 بالرفاء والبنين ٨٣:١
 برق لو كان له مطر ٨١:١
 بالساعدين تبطش الكفان ٧٨:١
 بسالم كانت الوقعة ٨٥:١
 بسلاح ما يقتان القليل ٨٤:١
 بشر حنة العلوق الرام ٩٠:١
 بصبصن اذ حدين بالاذناب ٧٥:١
 بطني عطري وساطري ذري ٨١:١

باب الباء
 بأبي وجوه اليتامى ٧٧:١
 باذن السماع سُميت ٧٨:١
 بألم ما تحتن ٨٨:١
 بوسا له وتوسا له وجوسا له ٨٨:١
 بنس الردف لا بعد نعم ٨٠:١
 بنس السعف انت يا فتى ٨٩:١
 بنس العوض من جل قيده ٨٠:١
 بنس ما افرت به كلاك ٨٨:١
 بنس محك الضيف استه ٩٢:١
 بنس محلابت في صريم ٩٠:١
 بنس مقام الشيخ امرس امرس
 ٨٠:١
 باعت عرار بكحل ٧٥:١
 بات بلية أنقدا ٨٠:١
 بات فلان يشوي القراح ٩٠:١
 بات هذا الامر ابي مقوردا ٨٢:١
 باتت بلية حرة ٨٣:١
 بالارض ولدتك امك ٨٩:١
 باقعة من البواقع ٩١:١
 بال حمار فاستبال احمره ٧٠:١
 بال قادر فبال جفوه ٨١:١
 بايع بزم وجهه ملثم ٨٩:١
 ببطنه يمدو الذكور ٧٨:١
 ببقه صم الامر ٧٤:١
 بت على كعب حذر قد سئل بك
 ٨٦:١

| | | |
|--------------------------------|------------------------------------|-------------------------------------|
| بكل واد بنو سعدا ٩٢:١ | بيض قطاً يحضنه أجدل ٩١:١ | تجوع الحرة ولا تأكل بشيها ١٠٢:١ |
| بلدة يتنادى اصرامها ٨٢:١ | بين الخديا والحلثة ٨١:١ | تحت جلد الضان قلب الأذوب ١٢١:١ |
| بلغ الله بك أكلاء العسر ٩١:١ | بين الرغيف وجاحم التتورا ٧٦:١ | تخوسي يافس لا تخوس لك ١٠٥:١ |
| بلغ السيل الزبى ٧٥:١ | بين العصا ولحائها ٧٦:١ | تحسبا حقا وهي باخسة ١٠٣:١ |
| بلغ القلام الخث ٨٧:١ | بين القرينين حتى ظل مقرونا ٧٧:١ | تحسبه جادا وهو مازح ١١٨:٢ |
| بلغ في العلم أطوريه ٧٧:١ | بين المطيع وبين المدبر العاصي ٨٦:١ | تحقره وينتأ ١٠٥:١ |
| بلغ منه الخنق ٧٩:١ | بين الحجة والعجفاء ٧٦:١ | تحللت عقده ١٢٠:١ |
| بما تجوعين ويعرى حرك ٨١:١ | بينها بطحة الانسان ٨٦:١ | تحدي لا حامد لك ١٠٤:١ |
| بثل جارية فلتان الزانية ٧٩:١ | بينهم احلتي وقوي ٨٦:١ | تحمل عضة جناها ١١٢:١ |
| بثلي تطرد الأوابد ٨٢:١ | بينهم داء الضراثر ٧٧:١ | تحمي جوايه نقيق الضفدع ١٠٧:١ |
| بثلي زابني ٨٨:١ | بينهم رميا ثم حيزي ٨٧:١ | تحو في التضج من حول التي ١١٩:١ |
| بثلي يكأ القرح ٨٦:١ | بينهم عطر منشم ٧٧:١ | تخبر عن مجهوله مرآته ١٠٤:١ |
| بنان كف ليس فيها ساعد ٨٩:١ | | تخرج المقدحة ما في قعر البرمة ١١٤:١ |
| بنت بريح ٨٢:١ | | |
| بنت الجبل ٧٩:١ | | |
| بنت صفا تقول عن سماع ٨٩:١ | تأبي له ذلك بنات أئبي ١١٠:١ | تخطى الي شيصا والأحص ١١٩:١ |
| بنيك حمري ومكيني ٩١:١ | تأتي بك الضامة عريس الأسد ١٢١:١ | تخطيت سنة مقيسا ١١٧:١ |
| به داء ظبي ٧٧:١ | تأله لولا عتقه لقد بلي ١٠٣:١ | تذرع حطان لنا انذارا ١٢١:١ |
| به لا بظبي اعفرا ٧٤:١ | تباعدت العمه من الحاله ١٠٨:١ | تذكرت ريا صيا فبكت ١٢٠:١ |
| به لا بكلب تاج بالسباب ٧٤:١ | تبدد بلحمك الطير ١١٥:١ | تذكرت ريا ولدا ١٠٣:١ |
| به الوري وحى خيري ٨٧:١ | تبشري بسلام اميا ابوه ١٠٩:١ | ترافدوا ترافد الحمر بأبوالها ١١٨:١ |
| بيت الأدم ٧٩:١ | تبع ضلة ١١٥:١ | تربت يدك ١١٠:١ |
| بيت به الحيتان والأنوق ٩٠:١ | تتابعي بقرا ١٠٨:١ | تردد في آست مارية الموم فما ١١٨:١ |
| بيتي يجل لا انا ٧٦:١ | تجاوز الروض الى القاع القرق ١٠٢:١ | تفرض عند الحفظات الكائف ١٠٥:١ |
| بيدين ما اوردها زائدة ٧٤:١ | | |
| بيضاء لا يدجي سناها العظم ٨٩:١ | تجسأ لقمان من غير شع ١٠٤:١ | ترك الخداع من اجري من مائة ١٠١:١ |
| بيضة البلد ٨٠:١ | تجمعين خلافة وصدودا ١١٦:١ | |
| بيضة العقر ٧٩:١ | تجرب روضة وأحال يبدو ١٠٢:١ | |

باب التاء

| | | |
|--|---|---------------------------------------|
| تركُ الذنب أيسر من طلب التوبة ١٠٢:١ | تركهم في كصيصة الظبي ١٠٧:١ | تعجيلك العقاب سفه ١٠٣:١ |
| ترك الظبي ظله ١٠١:١ | تركهم كمتص قرن ١١٨:١ | تصاً لليدين وللنم ١١٠:١ |
| ترك ما يسوه وينوه ١١٥:١ | تركنا البلاد تحدث ١١٧:١ | تست العجة ١١٤:١ |
| تركت جراداً كأنه نامة جاءت ١١٧:١ | تركني خبة الناس فرداً ١٠٢:١ | تعلق الحن بارفاغ العيس ١١٥:١ |
| تركت دارهم حوثاً يوثاً ١١٨:١ | ترهياً القوم ١١٤:١ | تلأل يديه تعلق البكر ١١٤:١ |
| تركت عوقاً في مضاني الأصرم ١٢١:١ | ترى القتيان كالنخل وما يدريك ١١٣:١ | تلمني بضب أنا حشته ١٠٤:١ |
| تركة على أنتقى من الراحة ١٠١:٩ | ترى من لاجريم له يهون ١١٩:١ | تغافل كأنك واسطي ١٢٠:١ |
| تركة بلا حس البقر اولادها ١٠١:١ | تربدها حذاء ١١٧:١ | تغد بالجدى قبل أن يتمشى بك ١١٤:١ |
| تركة تغنيه الجرادتان ١٠٨:١ | تسألني أم لخيار جلام يمشي رويداً ١١٦:١ | تغفرت أروى وسياها البدن ١١٦:١ |
| تركة جوف حمار ١١١:١ | تسألني برامتين سلجما ١٠٤:١ | تغثر كان وليس رياً ١٢٠:١ |
| تركة صريم سحر ١١٨:١ | تسقط به النصيحة على الظنة ١٠٤:١ | تفرق من صوت القراب وتفرس ١١٢:١ |
| تركة على مثل خذ القرس ١١٩:١ | تسمع بالمعيدي خير من أن تراه ١٠٨:١ | تقديم الحرم من النعم ١١١:١ |
| تركة على مثل شرك الثعل ١١٩:١ | تشددني تنفجني ١٠٤:١ | تقطع اعناق الرجال المطامع ١١٧:١ |
| تركة على مثل عضر العير ١١٨:١ | تشكو الى غير صمت ١٠٧:١ | نقز الجمث بي يا مرزدها قعباً ١١١:١ |
| تركة على مثل لية الصدر ١٠١:١ | تشرت مع الجاري ١٠٧:١ | تقلدها طوق الحمامة ١٢٠:١ |
| تركة على مثل وشفر الأسد ١١٩:١ | تصام الحر اذا سن القذع ١٢٠:١ | تقيس الملائكة الى الحدادين ١٠٦:١ |
| تركة على مثل مقلع الصبغة ١٠١:١ | تصنع في عامين كرزاً من وبر ١٠٢:١ | تضرب في حديد بارد ١٠٥:١ |
| تركة حونناً لينباق ١١٥:١ | تضرع الى الطيب قبل ان ترض ١٢٠:١ | تقي يوماً بين شديقك الدخن ١٢١:١ |
| تركة يتقع ١١٥:١ | تطاطأ لها تحطك ١١٢:١ | تقيل الرجل اباه ١١٧:١ |
| تركة يصرف عليك ناه ١٠٩:١ | تطعم تطعم ١٠٨:١ | تكلم فجمع بين الأروى والنعام ١١٥:١ |
| تركة يفت اليرمع ١١٠:١ | تطلب اثرأ بعد عين ١٠٥:١ | تلبدي تصيدي ١٠٧:١ |
| تركة يقاس بالجداع ١١٠:١ | تطلب ضباً وهذا ضب باد رأسه ١١٢:١ | تليد خير من التصي ١٢١:١ |
| تركتهم في حيص بيص وحيص ١٠٧:١ | | |

| | | |
|----------------------------------|--|----------------------------------|
| جاء القوم قطنهم بقضيضهم ١٣٦:١ | جالني أجالك فالدمس من فمالك جوع وارشال ١٤٥:١ | جاء القوم كالجراد المشعل ١٣٩:١ |
| جاء كأن عينيه على رحين ١٥٠:١ | جانيك من يجني عليك ١٤٢:١ | جاء كخاصي العير ١٣٧:١ |
| جاء ناشراً أذنيه ١٣٧:١ | جاور ملكاً او بجوا ١٤٣:١ | جاء ناشراً أذنيه ١٣٧:١ |
| جاء فافشاً عفرته ١٤٧:١ | جاورينا واخبرينا ١٣٨:١ | جاء فافشاً عفرته ١٤٧:١ |
| جاء وفي رأسه خطة ١٤٨:١ | جباب فلاقن أبراً ١٤٦:١ | جاء وفي رأسه خطة ١٤٨:١ |
| جاء وقد قرض رباطه ١٣٦:١ | جبان ما يلوي على الصغير ١٤٧:١ | جاء وقد قرض رباطه ١٣٦:١ |
| جاء وقد لفظ لجامه ١٣٦:١ | جبت ختونة دهر ١٥١:١ | جاء وقد لفظ لجامه ١٣٦:١ |
| جاء يجر بقره ١٣٩:١ | جذب السوء يلجي الى نجمة سوء ١٥٠:١ | جاء يجر بقره ١٣٩:١ |
| جاء يجر رجليه ١٣٧:١ | جدح جوين من سوق غيره ١٣٤:١ | جاء يجر رجليه ١٣٧:١ |
| جاء يسوق دبي ديين ١٥١:١ | جد امرى في قائه ١٤٦:١ | جاء يسوق دبي ديين ١٥١:١ |
| جاء يضرب صدره ١٣٧:١ | جد جواء الخيل فيكم يا قسم ١٥١:١ | جاء يضرب صدره ١٣٧:١ |
| جاء يفري الفري ويقدا ١٤٩:١ | جد صغير الخنظلي ١٤٦:١ | جاء يفري الفري ويقدا ١٤٩:١ |
| جاء ينفض يذرويه ١٤٤:١ | جد لامرى يجد لك ١٤٥:١ | جاء ينفض يذرويه ١٤٤:١ |
| جاءتهم عوانا غير بكر ١٤٧:١ | جدك لاكدك ١٤٤:١ | جاءتهم عوانا غير بكر ١٤٧:١ |
| جاوا بالخطر الرطب ١٥١:١ | جدك يعرى نعمك ١٥٢:١ | جاوا بالخطر الرطب ١٥١:١ |
| جاءوا على بكرة ايهم ١٤٨:١ | جديدة في لعبة ١٤٣:١ | جاءوا على بكرة ايهم ١٤٨:١ |
| جاءوا عن آخهم ومن عند آخهم ١٤٩:١ | جذب الزمام يريض الصعاب ١٥١:١ | جاءوا عن آخهم ومن عند آخهم ١٤٩:١ |
| جاوا قضا وقضيضاً ١٣٦:١ | جد الله دابهم ١٤٩:١ | جاوا قضا وقضيضاً ١٣٦:١ |
| جئت بامر بجر وداية نكرا ١٤٩:١ | جذها جذ العير الصليانة ١٣٤:١ | جئت بامر بجر وداية نكرا ١٤٩:١ |
| جثني به من حسك وبسك ١٤٤:١ | جدل حكاك ١٣٥:١ | جثني به من حسك وبسك ١٤٤:١ |
| جاش عن خيط رقبته ١٤٠:١ | جورلا عضه الكلوب ١٥٢:١ | جاش عن خيط رقبته ١٤٠:١ |
| جار كجار ابي دواد ١٣٨:١ | جره حيث لا يضع الراقي افه ١٣٤:١ | جار كجار ابي دواد ١٣٨:١ |
| جارك الادنى لا يملك الاقصى ١٤٧:١ | جرتي تقلبه ١٣٨:١ | جارك الادنى لا يملك الاقصى ١٤٧:١ |
| جاره لحم ظلي ١٤٧:١ | جرواله الخطير ما انجر لكم ١٣٣:١ | جاره لحم ظلي ١٤٧:١ |

| | | |
|--------------------------------|-------------------------------|-------------------------------|
| ١٧٨:١ | جلبك على قاربك ١٦٢:١ | جُوف زاد ليس فيها مشبع ١٥٠:١ |
| حرباء تنضبة ١٧٦:١ | حبيب الى عبد من كده ١٦٢:١ | جليف ارض ماؤه مسوس ١٥٠:١ |
| حر الشمس يلجي الى مجلس سوء | حبيب جاء على فاقة ١٦٩:١ | جليس سوء كالتين إن لم يحرق |
| ١٧١:٢ | حتم تكرع ولا تنفع ١٧٣:١ | ثوبك دغنه ١٤٤:١ |
| حرك خشاشه ١٧٦:١ | حتنها تحمل ضان بأظلافها ١٦٠:١ | جلية يحمي ذراها الأرقم ١٥٠:١ |
| حرك لها حوارها تحن ١٥٨:١ | حتى متى يرمي بي الرجوان ١٧٨:١ | جلى محب ظره ١٣٥:١ |
| حرة تحت قرة ١٦٣:١ | حتى ينجي نشيط من سرو ١٧٦:١ | جماعة على أقداء ١٣٦:١ |
| حزت حازة عن كوعها ١٧١:١ | حتى يرجع الدر في الضرع ١٦٨:١ | جمالك ١٤٨:١ |
| حسبك من إنضاجه أن تقتله | حتى يرجع السهم على فوقه ١٦٨:١ | ججارة تؤكل بالهلاس ١٣٥:١ |
| ١٧٧:١ | حتى يولف بين الضب والنون | جمع له جواميزك ١٤١:١ |
| حسبك من شرماعه ١٦٠:١ | ١٧٦:١ | جمل واجتمل ١٤٢:١ |
| حسبك من غنى شع وري ١٦٢:١ | حتى يؤوب القارطان ١٧٦:١ | جندتان اصطكتا ١٤٨:١ |
| حسبك من القلادة ما أحاط بالعتق | حتى يؤوب الألم ١٧٦:١ | جنيها من مجتنى عويص ١٤٤:١ |
| ١٧٤:١ | حتى لا خير في سهم زلج ١٦٣:١ | جوع كلبك يتبعك ١٣٩:١ |
| حسأ ولا أنيس ١٧٨:١ | حجابيت يبتغي زاد السفر ١٦٧:١ | جهل من لغاتين سبلات ١٥١:١ |
| حسن الظن ورطة ١٧٨:١ | جدا حدا وراءك بندقة ١٦٧:١ | |
| حسن في كل عين ما تود ١٦٢:١ | حدث من فيك كحدث من فوجك | |
| حطشونا القصا ١٧٨:١ | ١٦٢:١ | |
| حظ جزيل بين شديقي ضيعم | حدث إكام وانصراد وغم ١٦٥:١ | حافظ على الصديق ولو في الحريق |
| ١٧٢:١ | حدث حديثين امرأة فإن لم تفهم | ١٦٨:١ |
| حظيين بنات واصلين كئات | فاربعة ١٦٠:١ | حال الأجل دون الأمل ١٦٨:١ |
| ١٧٣:١ | حدث عن معن ولا حج ١٧٢:١ | حال الجريض دون القريض ١٥٩:١ |
| حفظا من كالك ١٦١:١ | حدثني فاه الى في ١٦٥:١ | حال صبوهم دون غبوهم ١٧١:١ |
| حق لفرس ببطر وأنس ١٧٥:١ | حس لهم بطفنة الرضف ١٦٤:١ | حال صبوهم على غبوهم ١٧١:١ |
| حكك مستط ١٧٧:١ | حديث خراقة ١٦١:١ | حانية مختضبة ١٥٩:١ |
| حلات حالة عن كوعها ١٦٠:١ | حذو قذة بالقدة ١٦١:١ | حب الى عبد محكمه ١٧٥:١ |
| حلب الدهر أشطره ١٦٢:١ | حوامه يركب من لا حلال له | حبذا وطاة الليل ١٦٩:١ |
| حلبت حلبتها وأقامت ١٥٨:١ | ١٦٤:١ | حبسك الفقر في دارضرا ١٧٧:١ |
| حلبتها بالساعد الأشد ١٦٠:١ | حرا اخاف على جان كماء لا قرأ | حبك الشبي يعمي ويصم ١٦٢:١ |



باب الحاء

حافظ على الصديق ولو في الحريق
١٦٨:١
حال الأجل دون الأمل ١٦٨:١
حال الجريض دون القريض ١٥٩:١
حال صبوهم دون غبوهم ١٧١:١
حال صبوهم على غبوهم ١٧١:١
حانية مختضبة ١٥٩:١
حب الى عبد محكمه ١٧٥:١
حبذا وطاة الليل ١٦٩:١
حبسك الفقر في دارضرا ١٧٧:١
حبك الشبي يعمي ويصم ١٦٢:١

| | | |
|---------------------------------|--------------------------------|---|
| حلسٌ كشف نفسه ١٧١:١ | حوضك فالإرسال جاءت تعترك ١٧٢:١ | خذ الأمر بقوابله ١٩٢:١ |
| حلف بالسم والقمير ١٧٢:١ | حول الصليان الزممة ١٧٠:١ | خذ حظَّ عبد اباه ١٩٢:١ |
| حلفتُ بالسما والطارق ١٧٢:١ | حولها نندنن ١٧٩:١ | خذ حَقَّك في عفافٍ وافيًا أو غير وافي ١٩٢:١ |
| حلَّ بوادٍ ضبه مَكُون ١٦٥:١ | حولها من ظهرك الى بطنك ١٦٧:١ | خذ ما دفَّ واستدفَّ ١٩٢:١ |
| حلَّ عنك فاطن ١٦٨:١ | حولها من عجز الى غارب ١٦٨:١ | خذ ما طفلك واستطف ١٩٢:١ |
| حلقت به عنقاه مغرب ١٦٧:١ | حيث ماساءك فالعكلي فيه ١٦٧:١ | خذ من جذعٍ ما أعطاك ١٩١:١ |
| حلمي اصم واذني غير صمًا ١٦١:١ | حيضة حسناء ليست تملك ١٥٩:١ | خذ من الرضفة ما عليها ١٩٢:١ |
| حلوة تحك بالذرايح ١٧٣:١ | حين تغلين تدرين ١٦٨:١ | خذ من فلان العفو ١٩٣:١ |
| حلوبة تُشمل ولا تصرح ١٧٤:١ | حين ومن يملك اقدار الحين ١٦٨:١ | خذ منها ما قطع البطحا ١٩٢:١ |
| حُدادك ان تفعل كذا ١٧٩:١ | حيآك من خلا فوه ١٦٠:١ | خذها من ذى قبل ومن ذى عرض ٢٠٤:١ |
| حدًا اذا استغيت كان اكرم ١٦٥:١ | حيك لى ابا ربيع ١٧٤:١ | خذه ولو بقرطي مارية ١٩٢:١ |
| حد قطاعة يستي الارانب ١٧٢:١ | | خذي ولا تنأثري ١٩٣:١ |
| حمل الدُهيم وما تُثري ١٦٩:١ | | خربان ارض صقرها ملت ٢٠٣:١ |
| حمله على الشرف الذلل ١٧٧:١ | | خرج نازعًا يده ١٩٤:١ |
| حمله على الاقتا الصعاب ١٧٧:١ | | خرقاه ذات نيقة ١٩٣:١ |
| حمله على قرن أعفر ١٧٧:١ | | خرقاه عيابة ١٩٣:١ |
| حملته حمل البازل وهو حق ١٧٧:١ | | خرقاه وجدت صوقًا ١٩٤:١ |
| جمي سيل راعبو ١٧٥:١ | | خش ذوالة بالحباله ١٩٣:١ |
| حي فجاش يرجله ١٧٧:١ | | خشية خير من وادي حبًا ٢٠٤:١ |
| حميم المرء واصله ١٦٤:١ | | خضلة قصيبها رصوف ٢٠٢:١ |
| حنظلة الجراح ليست للعب ١٦٧:١ | | خطب يسير في خطب كبير ١٩٣:١ |
| حن قدح ليس منها ١٥٩:١ | | خطيطة فيها كلاب شرًا ٢٠٣:١ |
| حت ولات هنت وأتى لك مقروع ١٥٩:١ | | خرأبي الروقاء ليست تسكرا ٢٠٢:١ |
| حوبك هل يتم بالسمار ١٦٦:١ | | خواطئا كأنها نواقر ٢٠٣:١ |
| حوتًا تقاس ١٦٤:١ | | خف رماة الغيل والكفف ١٩٩:١ |
| حور في محارة ١٦١:١ | | خفت نعامتهم ١٩٦:١ |

باب الحاء

خابت سعدًا في مليطٍ مخدج ٢٠٣:١

خاص المرء في ثراث ابيه اولم تبك ١٩١:١

خالص المؤمن وخالق الفاجر ٢٠٤:١

خالطوا الناس وزايلوهم ١٩٩:١

خالف تذكر ١٩٣:١

خامري ام عامر ١٩٥:١

خامري حضاجرا ١٩٥:١

خبأة صدق خير من يفة سوء ١٩٩:١

خبه بامرہ بلا بلا ٢٠١:١

خبراء وادٍ ليس فيها مهلك ٢٠١:١

خذ اخاك بحجم استه ٢٠٣:١

| | | |
|--|--|--|
| دع عنك بُنيَات الطريق ٢٠:١ | خيرٌ قليلٌ فضحت نفسي ١٩٨:١ | خلاؤك اتنى لحياك ١٩٧:١ |
| دع عنك نهباً صبح في حجراته ٢١٨:١ | خيرٌ لية بالأبد لية بين الزباني والاسد ١٩٦:١ | خلع الدرع بيد الزوج ١٩٧:١ |
| دع العوراء تخطأك ٢٣١:١ | خيرٌ ما رُد في أهل ومال ١٩٧:١ | خل سبيل من وهي سقاؤه ومن هرقى بالفلاة ماؤه ١٩٧:١ |
| دع القطايم ٢٢٠:١ | خير مالك ما نفمك ١٩٧:١ | خل من قل خير لك في الناس غيره ٢٠١:١ |
| دع الكذب حيث ترى الله ينفمك فإنه يضرك وعليك بالصدق حيث ترى أنه يضرك فإنه ينفمك ٢٢٢:١ | خير الناس هذا النمط الاوسط ٢٠٠:١ | خلة اعراب ودين فادح ٢٠٣:١ |
| دع المعاجيل لطمل أرجل ٢٢٠:١ | خير في جوفه ٢٠١:١ | خله درج الضب ١٩٨:١ |
| دعني رأساً براس ٢٢٠:١ | خير المال عين ساهرة لعين ثامنة ٢٠٠:١ | خلا لك الجوف فيضي واصفري ١٩٦:١ |
| دعوى لا صفى ٢٢٢:١ | خير بين جدع وخصاء ١٩٨:١ | خوق من السام يجيد أو قص ٢٠٢:١ |
| دقك بالمتحاز حب القلقل ٢١٥:١ | دع المالك اشمى من الكلب ٢٢٢:١ | خيركم خيركم لاهله ٢٠١:١ |
| دل عليه إربه ٢٢١:١ | دمعة من عوراء غنيمة باردة ٢٢١:١ | خير الامور احمدها مغبة ٢٠٠:١ |
| دم سلاغ جبار ٢٢٢:١ | دمت لنفسك قبل النوم مضطجما ٢١٧:١ | خير الامور اوساطها ٢٠٠:١ |
| دماء الملوك اشفى من الكلب ٢٢٢:١ | دون ذا وينفق الحمار ٢١٦:١ | خير اناء يك تكفين ١٩٥:١ |
| دمعة من عوراء غنيمة باردة ٢٢١:١ | دون ذلك خرط القتاد ٢١٦:١ | خير حالبك تنطحين ١٩٥:١ |
| دمت لنفسك قبل النوم مضطجما ٢١٧:١ | دون غليان خرط القتاد ٢١٦:١ | خير حظك من دنياك ما لم تنل ٢٠٠:١ |
| دون ذوا وينفق الحمار ٢١٦:١ | دون كل قربي قربي ٢٢١:١ | خير الحلال حفظ اللسان ١٩٨:١ |
| دونه بيض الأنوق ٢١٦:١ | دونه العيون والنجم ٢١٦:١ | خير الرزق ما يكفي وخير الذكر الخفي ٢٠١:١ |
| دونه العيون والنجم ٢١٦:١ | دونه سعد القين ٢١٨:١ | خير سلاح الرد ما وقاه ٢٠١:١ |
| دونه سعد القين ٢١٨:١ | دهنت وأحفت ٢١٦:١ | خير العدا بواكره وخير العشاء بواصره ٢٠٠:١ |
| دهور نجما واسته مبتلة ٢٢٢:١ | دع الشريسي ٢٠٠:١ | خير العفو ما كان عن القدرة ١٩٩:١ |
| | | خير التنى القنوع وشر الفقر الخضوع ٢٠٠:١ |
| | | خير الفقه ما حضرت به ١٩٧:١ |



باب الدال

| | | |
|---|--|-------------------------------|
| رباعي الأبل لا يرتاع من الجرس ٢٦٠:١ | ٢٣١:١ ذهبت في وادي تيه بعد تيه | ٢٢١:١ ديك يقطع حباً |
| رُبَّ ابن عم ليس بابن عم ٢٤٨:١ | ٢٣١:١ ذهبت هيف لاديانها ٢٢٩:١ | باب الذال |
| رُبَّ أخ لك لم تلده أمك ٢٤٢:١ | ذهبوا اسراء قتند ٢٢٧:١ | ذاتين ولا رمث لها ٢٣٠:١ |
| رُبَّ آكة تمنع أكالات ٢٤٤:١ | ذهبوا أيدي سبا وتفرقوا أيدي سبا ٢٢٧:١ | ذئب الحمر ٢٢٨:١ |
| رُبَّ امنية جلبت منية ٢٤٧:١ | ذهبوا تحت كل كوكب ٢٢٧:١ | ذاك أحد الاحدين ٢٣٢:١ |
| رُبَّ بعيد لا يفقد بره وقريب لا يؤمن شره ٢٤٩:١ | ذهبوا في شمر بعره وشدر مدره وشدر بذر وجذع يذع ٢٣٠:١ | ذباب سيف لحمه الوقائص ٢٣٣:١ |
| رُبَّ جزة على شاة سوء ٢٥٠:١ | ذهبوا في اليهز ٢٣٠:١ | ذري بما عندك يا ليغا ٢٢٦:١ |
| رُبَّ حال افصح من لسان ٢٤٨:١ | ذبية قف ما لها غميس ٢٣٣:١ | ذقة تفتبط ٢٣١:١ |
| رُبَّ حام لانفه وهو جادعه ٢٤٢:١ | ذبية معزى وظلم في الخبر ٢٢٩:١ | ذكر ولا حساس ٢٣٢:١ |
| رُبَّ حيث مكث ٤٤٥:١ | رأس برأس وزيادة خمائة ٢٤٢:١ | ذكري الطعن وكنت ناسيا ٢٣١:١ |
| رُبَّ حقا منجبة ٢٤٩:١ | رأس لشور! يطار نمره ٢٦١:١ | ذكري فوك حماري أهلي ٢٢٧:١ |
| رُبَّ رأس حصيد لسان ٢٤٨:١ | رمت له بو ضم ٢٥١:١ | ذل بعد شامه العفور ٢٣٢:١ |
| رُبَّ رمية من غير رام ٢٤٥:١ | رأه الصادر والوارد ٢٥٥:١ | ذل لو أجد ناصرًا ٢٣٢:١ |
| رُبَّ ريث يعقب فوتًا ٢٤٧:١ | رأيت ارضا تتظالم معزاها ٢٦١:١ | ذليل عاذ بقرملة ٢٣١:١ |
| رُبَّ زارع لنفسه حاصد سواء ٢٥٠:١ | رأى الكواكب ظهرا ٢٥٣:١ | ذليل من يذله خدام ٢٣٢:١ |
| رُبَّ ساع لقاعد ٢٤٦:١ | رأى الكواكب مظهرا ٢٥٣:١ | ذهب امس بما فيه ٢٢٦:١ |
| رُبَّ سامع بخبري لم يسمع عذري ٢٤٥:١ | رأيه دون الجداب يحصر ٢٦٢:١ | ذهب اهل الدر بالاجر ٢٣١:١ |
| رُبَّ سامع عذرتي لم يسمع قوتي ٢٤٥:١ | رأيت باخي الخير ٢٥٥:١ | ذهب دمه درج الرياح ٢٢٩:١ |
| رُبَّ شاة احفى من ام ٢٤٦:١ | راذ لك القند ام جابر ٢٦١:١ | ذهب في الأخيب الأذهب ٢٢٩:١ |
| رُبَّ شعبان من النعم غرثان من الكوم ٢٥٠:١ | رأيه دون الجداب يحصر ٢٦٢:١ | ذهب في السهي ٢٣٠:١ |
| رُبَّ شد في الكرز ٢٤٦:١ | رأيت باخي الخير ٢٥٥:١ | ذهب في ضل بن آل ٢٣٠:١ |
| رُبَّ صلف تحت الراعدة ٢٤٤:١ | رأيه دون الجداب يحصر ٢٦٢:١ | ذهب كاسبا فليج به ٢٣٠:١ |
| رُبَّ طرف افصح من لسان ٢٤٨:١ | رأيت باخي الخير ٢٥٥:١ | ذهب ماله شعاع ٢٣٠:١ |
| | رأيه دون الجداب يحصر ٢٦٢:١ | ذهب الخلق في بنات طمار ٢٣٠:١ |
| | رأيت باخي الخير ٢٥٥:١ | ذهب منه الأطييان ٢٣٠:١ |
| | راذ لك القند ام جابر ٢٦١:١ | ذهبت طولًا وعمدت معقولا |

| | | | |
|--|---------------------------------------|---------------------------------------|--|
| ربّ طلب جرّ الى حرب ٢٤٤:١ | ربما أصاب الاعمي رشده ٢٤٩:١ | ربما أصاب النقي رشده ٢٤٩:١ | ربما طلب جرّ الى حرب ٢٤٤:١ |
| ربّ طمع ادنى الى عطب ٢٤٦:١ | ربما اصاب النقي رشده ٢٤٩:١ | ربما اصاب النقي رشده ٢٤٩:١ | ربما طمع ادنى الى عطب ٢٤٦:١ |
| ربّ طمع يهدي الى طبع ٢٤٩:١ | ربما اراد الاحق نفمك فضرك ٢٤٩:١ | ربما اراد الاحق نفمك فضرك ٢٤٩:١ | ربما طمع يهدي الى طبع ٢٤٩:١ |
| ربّ عالم مرغوب عنه وجاهل مستمع منه ٢٤٩:١ | ربما اعلم فاذر ٢٤٧:١ | ربما اعلم فاذر ٢٤٧:١ | ربّ عالم مرغوب عنه وجاهل مستمع منه ٢٤٩:١ |
| ربّ عجلة تهب ريثا ٢٤٤:١ | ربما ذلك على الرأي الظنون ٢٤٩:١ | ربما ذلك على الرأي الظنون ٢٤٩:١ | ربّ عجلة تهب ريثا ٢٤٤:١ |
| ربّ عزيز اذله خرقة وذليل اغزه خلقه ٨٢٥:١ | ربما كان السكوت جوابا ٢٤٧:١ | ربما كان السكوت جوابا ٢٤٧:١ | ربّ عزيز اذله خرقة وذليل اغزه خلقه ٨٢٥:١ |
| ربّ عين اثم من لسان ٢٤٨:١ | ربضك منك وان كان سمارا ٢٥٤:١ | ربضك منك وان كان سمارا ٢٥٤:١ | ربّ عين اثم من لسان ٢٤٨:١ |
| ربّ فرحة تعود ترحه ٢٤٧:١ | رتوا يلجب الابدكار ٢٥٧:١ | رتوا يلجب الابدكار ٢٥٧:١ | ربّ فرحة تعود ترحه ٢٤٧:١ |
| ربّ فرس دون السابقة ٢٤٧:١ | رتوت بالتعرب العظيم الأثمل ٢٦٢:١ | رتوت بالتعرب العظيم الأثمل ٢٦٢:١ | ربّ فرس دون السابقة ٢٤٧:١ |
| ربّ قول اشد من صول ٢٤٢:١ | رجع بأفوق ناصل ٢٥٤:١ | رجع بأفوق ناصل ٢٥٤:١ | ربّ قول اشد من صول ٢٤٢:١ |
| ربّ قول يبتي رسا ٢٥٠:١ | رجع بجني حنين ٢٥٤:١ | رجع بجني حنين ٢٥٤:١ | ربّ قول يبتي رسا ٢٥٠:١ |
| ربّ كلمة افادت نعمة ٢٤٧:١ | رجع على حافظته ٢٥٩:١ | رجع على حافظته ٢٥٩:١ | ربّ كلمة افادت نعمة ٢٤٧:١ |
| ربّ كلمة تقول لصاحبها دعني ٢٤٨:١ | رجع على قرواه ٢٥٩:١ | رجع على قرواه ٢٥٩:١ | ربّ كلمة تقول لصاحبها دعني ٢٤٨:١ |
| ربّ كلبة سلبت نعمة ٢٤٧:١ | رجعت ادراجي ٢٥٣:١ | رجعت ادراجي ٢٥٣:١ | ربّ كلبة سلبت نعمة ٢٤٧:١ |
| ربّ مكثر مستقل لما في يديه ٢٤٤:١ | رجعت وخسا وذمّا ٢٥٨:١ | رجعت وخسا وذمّا ٢٥٨:١ | ربّ مكثر مستقل لما في يديه ٢٤٤:١ |
| ربّ لانم ملهم ٢٤٤:١ | رجلا مستعير اسرع من رجلي مؤدّر ٢٥٦:١ | رجلا مستعير اسرع من رجلي مؤدّر ٢٥٦:١ | ربّ لانم ملهم ٢٤٤:١ |
| ربّ مخطئة من الراعي الذعاف ٢٤٦:١ | رحل بعض غاربا مجروحا ٢٦٢:١ | رحل بعض غاربا مجروحا ٢٦٢:١ | ربّ مخطئة من الراعي الذعاف ٢٤٦:١ |
| ربّ مستقرر مستبكي ٢٥٠:١ | رحم الله من أهدى الي عيوي ٢٦٢:١ | رحم الله من أهدى الي عيوي ٢٦٢:١ | ربّ مستقرر مستبكي ٢٥٠:١ |
| ربّ ملوم لا ذنب له ٢٤٨:١ | ردّ الحجر من حيث جاءك ٢٥٩:١ | ردّ الحجر من حيث جاءك ٢٥٩:١ | ربّ ملوم لا ذنب له ٢٤٨:١ |
| ربّ مملول لا يستطيع فراقه ٢٤٨:١ | رددت يديه في فيه ٢٤٠:١ | رددت يديه في فيه ٢٤٠:١ | ربّ مملول لا يستطيع فراقه ٢٤٨:١ |
| ربّ موثمن ظنين ومثمهم امين ٢٥٠:١ | رزق الله لا كدك ٢٦٢:١ | رزق الله لا كدك ٢٦٢:١ | ربّ موثمن ظنين ومثمهم امين ٢٥٠:١ |
| ربّ ناركي خيلت نار شي ٢٤٧:١ | رزمة ولا درة ٢٥٩:١ | رزمة ولا درة ٢٥٩:١ | ربّ ناركي خيلت نار شي ٢٤٧:١ |
| ربّ يؤذب عبده ٢٦٢:١ | رضا الناس غاية لا تدرك ٢٥٥:١ | رضا الناس غاية لا تدرك ٢٥٥:١ | ربّ يؤذب عبده ٢٦٢:١ |
| | رضي من الوفاء بالفاء ٢٦١:١ | رضي من الوفاء بالفاء ٢٦١:١ | |
| | رضيت من الغنيمة بالإياب ٢٥٣:١ | رضيت من الغنيمة بالإياب ٢٥٣:١ | |
| رعدا وبرقا والجهام جافر ٢٦٠:١ | رعى فاقصب ٣٣٧:١ | رعى فاقصب ٣٣٧:١ | رعدا وبرقا والجهام جافر ٢٦٠:١ |
| ركب جناحي نعامه ٢٥٢:١ | ركب عرعره ٢٥٩:١ | ركب عرعره ٢٥٩:١ | ركب جناحي نعامه ٢٥٢:١ |
| ركب عود عودا ٢٥٨:١ | ركب الغمضة ٢٥٤:١ | ركب الغمضة ٢٥٤:١ | ركب عود عودا ٢٥٨:١ |
| ركبت عتر مجدج جملا ٢٥٧:١ | ركبت هجاجي فركب هجاجة ٢٥٧:١ | ركبت هجاجي فركب هجاجة ٢٥٧:١ | ركبت عتر مجدج جملا ٢٥٧:١ |
| ركض ما وجد ميدانا ٢٥٩:١ | ركوض في كل عروض ٢٥٨:١ | ركوض في كل عروض ٢٥٨:١ | ركض ما وجد ميدانا ٢٥٩:١ |
| رفع به رأسا ٢٥٩:١ | رماه الله بأحبي أقوس ٢٣٧:١ | رماه الله بأحبي أقوس ٢٣٧:١ | رفع به رأسا ٢٥٩:١ |
| رمانى من جول الطوي ٢٥٨:١ | رماه الله بافعى حارية ٢٣٧:١ | رماه الله بافعى حارية ٢٣٧:١ | رمانى من جول الطوي ٢٥٨:١ |
| رماه الله بأحبي أقوس ٢٣٧:١ | رماه الله بثالثة الاثافي ٢٣٨:١ | رماه الله بثالثة الاثافي ٢٣٨:١ | رماه الله بأحبي أقوس ٢٣٧:١ |
| رماه الله ببداه الذنب ٢٣٨:١ | رماه الله بدينه ٢٣٧:١ | رماه الله بدينه ٢٣٧:١ | رماه الله ببداه الذنب ٢٣٨:١ |
| رماه الله بالعدام والأولق والجذام ٢٣٧:١ | رماه الله بالمطلة والحسى المطلة ٢٣٨:١ | رماه الله بالمطلة والحسى المطلة ٢٣٨:١ | رماه الله بالعدام والأولق والجذام ٢٣٧:١ |
| رماه الله ببلية لا اختلها ٢٣٧:١ | رماه الله من ككل أكمة بحجر ٢٣٧:١ | رماه الله من ككل أكمة بحجر ٢٣٧:١ | رماه الله ببلية لا اختلها ٢٣٧:١ |
| رماه فاشواه ٢٣٩:١ | رماه باقتاف رأسه ٢٣٨:١ | رماه باقتاف رأسه ٢٣٨:١ | رماه فاشواه ٢٣٩:١ |
| رماه بسكاته ٣٣٨:١ | رماه بنيله الصائب ٢٣٨:١ | رماه بنيله الصائب ٢٣٨:١ | رماه بسكاته ٣٣٨:١ |

| | | |
|--|--|--|
| شبعان في يده كسرة ١: ٣١٣ | ٢٨٣: ١ | سفيه مأمور ١: ٢٨٤ |
| شبعان مقصور له ١: ٣١٣ | سوء الظن من شدة الضن ١: ٢٩٠ | سقط المشاء به على سرحان ٢٧٦: ١ |
| شقي ثوب الحلبة ١: ٣٠٢ | سواء علينا قاتلاه وسالبه ١: ٢٨٢ | سقط المشاء به على متقرا ١: ٢٧٦ |
| شجر يرف ١: ٣١٠ | سواء هو والعدم ١: ٢٨٥ | سقط في أم ادراع ١: ٢٧٨ |
| شجي بريقه ١: ٣١٥ | سواسية كاستان الحمار ١: ٢٧٧ | سقط في يده ١: ٢٧٨ |
| شحتي في قلعي ١: ٣١١ | سوري سوار ١: ٢٨٩ | سقوا بكأس حلاق ١: ٢٨٧ |
| شخب طمع ١: ٣١١ | سوف ترى اذا انجلي العبار ١: ٢٨٩ | سكت الفأ وطق خلفا ١: ٢٧٨ |
| شدة له حزيه ١: ٣٠٨ | سوف تحتك ام حمار ١: ٢٨٩ | سلات واقطت ١: ٢٨٤ |
| شدة الحذر متهمة ١: ٣١٨ | سوام ولواه ١: ٢٨٥ | سلفه ضب وا أمت مكونا ١: ٢٩٢ |
| شدة الحرص من سبل المتالف ٣١٨: ١ | سهم الحق مريش يشك غرض العجة ١: ٢٩١ | سلكوا وادي تضلل ١: ٢٨٧ |
| شديد العجزه ١: ٣١٥ | سهلك يامروان لي شيع ١: ٢٧٩ | سلط الله عليه الأيهمين ١: ٢٩٠ |
| شرب فائق ولا بضع ١: ٣١٦ | سير السواني سفر لا ينقطع ١: ٢٨٧ | سلوا السيوف واستلقت المتن ٢٨٢: ١ |
| شربنا على الحسف ١: ٣٠٩ | سيري على غير شجر فاني غير متعته له ١: ٢٩٢ | سلم اديه من الحلم ١: ٢٩٠ |
| شراب بأنقع ١: ٣٠٧ | سيرين في خوزة ١: ٢٨٨ | سلي هذا من استك اولاً ٢٨٧: ١ |
| شر الاخلاخليل يصرقه واش ٣٠٦: ١ | سيل بدمن دب في ظلام ١: ٢٩١ | سما لا بلقا ١: ٢٩٠ |
| شر اخوانك من لا تعاتب ١: ٣٠٦ | سيل به وهو لا يدري ١: ٢٩٢ | سمن كلبك يأكلك ١: ٢٨١ |
| شر أهر ذاتاب ١: ٣٠٦ | سيان انت والغزل ١: ٢٨٩ | سيتك الفشاش إن لم تقطع ٢٩١: ١ |
| شر ايام الديك يوم تغسل رجلاه ٣٠٤: ١ | — ❦ — | |
| شر دواء الابل التنبيح ١: ٣٠٦ | ❦ باب الشين ❦ | |
| شر الرأي الدبري ١: ٣٠٣ | شاخص له الدهر فاه ١: ٣١٤ | سمن كلب ببوس اهل ١: ٢٨٤ |
| شر الرعاء الحطمة ١: ٣٠٤ | شاكه أبايسار ١: ٣٠٢ | سمن حتى صار كانه الحرس ١: ٢٨٣ |
| شر السيد الحقة ١: ٣٠٣ | شاهد البغض الحظ ١: ٣٠٩ | سمن قارن ١: ٢٨٥ |
| شر الضروع ما در على العصب ٣٠٥: ١ | شاد في امرك الذين يخشون الله ٣١٨: ١ | سمنكم هريق في أديكم ١: ٢٨٣ |
| شر اللبن الوالج ١: ٣٠٦ | شرب شوباً لك بعضه ١: ٣٠٧ | سنجربك اذن ١: ١٤٧ |
| شر العيشة الرمي ١: ٣١٩ | شرب شوبر ١: ٣١٢ | سوء الاكتساب يمنع من الاتساب ٢٨٨: ١ |
| | | سوء حمل الفاقة يضع الشرف |

| | | |
|--------------------------------------|--|-------------------------------|
| شر مارام مروءه ما لم ينل ٣٠٣:١ | شكوت لوجا فخرالي يلما ٣١٧:١ | شيخ يعني قسه بالباطل ٣١٣:١ |
| شر المال القلعة ٣٠٣:١ | شخط حب دعد ٣٠٨:١ | شيطان الحماطة ٢١٠:١ |
| شر المال ما لا يذصكي ولا يزكي ٣٠٤:١ | شمل تعالي فوق خصبات الدقل ٣١٧:١ | شيك بسلاة ام جندع ٣١٦:١ |
| شر مرغوب اليه فصيل ريان ٣٠٦:١ | شم بخنابة ام شبل ٣١٦:١ | |
| شر من المرزقة سوء الخلف منها ٣٠٦:١ | شم خاها الكلب ٣١٢:١ | |
| شر من الموت ما يتمنى معه الموت ٣٠٦:١ | شمر ثوان وصار هككة ٣١٦:١ | صبان ثوب لقبته هرانما ٣٤٢:١ |
| شر يومها وأغواها لها ٣٠٣:١ | شمر ذيلًا وادرع ليلا ٣١٠:١ | صابت بقر ٣٣٥:١ |
| شرعك ما بلئك الخلل ٣١٠:١ | شمر واثرز والبس جلد التمر ٣١٠:١ | صاح بهم حادثات الدهر ٣٣٩:١ |
| شرق بالريق ٣٠٨:١ | شنتها في اهلها من قبل ان ترى الي ٣١٨:١ | صاحب سر فطنته في غربة ٣٣٨:١ |
| شرق ما بينهم بشر ٣٠٧:١ | شنشنة اعرفها من اخزم ٣٠٨:١ | صاحت عصافير بطنه ٣٣٨:١ |
| شريب جمع قوه المقيد ٣١٦:١ | شوة بين يتامى رضع ٤١٦:١ | صار الامر الى الوزعة ٣٣٥:١ |
| شريف قوم يطعم القديد ٣١٧:١ | شوال عين يظلم الضمار ٣١٧:١ | صار الامر عليه لزوم ٣٣٥:١ |
| شريقة تعلم من اطفع ٣٠٩:١ | شوف النحاس يظهر النحاس ٣١٦:١ | صار جلس بيته ٣٤٠:١ |
| شعبت قومي شعوب ٣١٦:١ | شوق رغيب وزيير اصمغ ٣١٧:١ | صار خير قويس سهما ٣٣٤:١ |
| شعرت له الدنيا برجلها ٣١٨:١ | شوى اخوك حتى اذا انضج رمد ٣٠٧:١ | صار الزج قدام السنان ٣٤٠:١ |
| شغل الحلي اهله ان يعار ٣١٩:١ | شوى زعم ولم يأكل ٣١٩:١ | صار شأنهم شونا ٣٣٤:١ |
| شغل عن الراحم الكفاة بالنسل ٣٠٨:١ | شهر ربيع كجمادى البوس ٣١٧:١ | صارت ثريا وهي عود اقشرا ٣٤٢:١ |
| شغلت شعابي جدواي ٣٠٣:١ | شهدت بان الحبز بالحم طيب وان ٣١٩:١ | صارت القتيان حما ٣٣٣:١ |
| شفاؤه تلك الدبر ٣١٣:١ | شجارت خالة الكروان ٣١٩:١ | صالي اشد من نافضك ٣٤٤:١ |
| شفيت نفسي وجدعت اقبى ٣٠٩:١ | شهر ثرى وشهر ترى وشهر موعى ٣١٦:١ | صبا في همامة ٣٤٤:١ |
| شقيقة هدرت ثم قررت ٣١٥:١ | شيتا ما يطلب السوط الى الشقرا ٣١٢:١ | صبا بتي ثروي وليست غيلا ٣٤٣:١ |
| شقى عصاهم نوى شجور ٣١٤:١ | شيع بجوران له القاب ٣١٧:١ | صبح بني فلان زوير سوء ٣٤٤:١ |
| شقى فلان عصا المسلمين ٣١١:١ | | صجناهم فقدوا شامة ٣٣٩:١ |
| | | صحي شكوت فاستتت طائق ٣٤٣:١ |
| | | صبرا انا فالجحاش حول ٣٤٢:١ |
| | | صبرا على مجامر الكرام ٣٣١:١ |
| | | صبرا وان كان قترا ٣٣٨:١ |

باب الصاد

| | | |
|---|---------------------------|--|
| طارت به العتقاء ٣٦٤:١ | طويته على غره ٣٦٩:١ | طارت عصا بني فلان شققا ٣٦٥:١ |
| طارت عصفير رأسه ٣٦٥:١ | طيور فيوه ٣٦٦:١ | طارت عصفير رأسه ٣٦٥:١ |
| طاعة النساء ندامة ٣٧٠:١ | | طاعة النساء ندامة ٣٧٠:١ |
| طالب عذر كنجح ٣٦٨:١ | | طالب عذر كنجح ٣٦٨:١ |
| طال طوله ٣٦٩:١ | | طال طوله ٣٦٩:١ |
| طالما مُشع بالغنى ٣٨٠:١ | | طالما مُشع بالغنى ٣٨٠:١ |
| طامر بن طامر ٣٦٦:١ | | طامر بن طامر ٣٦٦:١ |
| طحنت بك البطنة ٣٦٧:١ | | طحنت بك البطنة ٣٦٧:١ |
| طرائث لا أرطى لها ٣٦٨:١ | | طرائث لا أرطى لها ٣٦٨:١ |
| طراقة يُولع فيها التعداد ٣٦٩:١ | | طراقة يُولع فيها التعداد ٣٦٩:١ |
| طرف القتي يخبر عن لسانه ٣٦٩:١ | | طرف القتي يخبر عن لسانه ٣٦٩:١ |
| طرقته أم اللهم وأم قشعم ٣٦٨:١ | | طرقته أم اللهم وأم قشعم ٣٦٨:١ |
| طريق يمن فيه العود ٣٧٠:١ | | طريق يمن فيه العود ٣٧٠:١ |
| طعم ذكرك ممسول بكل فم ٣٦٩:١ | | طعم ذكرك ممسول بكل فم ٣٦٩:١ |
| طمن فلان فلانا الأتجلين ٣٦٧:١ | | طمن فلان فلانا الأتجلين ٣٦٧:١ |
| طمن اللسان كوخز السنان ٣٦٧:١ | | طمن اللسان كوخز السنان ٣٦٧:١ |
| طغنت في حوص امرٍ لست منه في شي ٣٦٩:١ | | طغنت في حوص امرٍ لست منه في شي ٣٦٩:١ |
| طلب الأبلق العقوق ٣٦٦:١ | | طلب الأبلق العقوق ٣٦٦:١ |
| طلب امرأ ولات اوان ٣٦٨:١ | | طلب امرأ ولات اوان ٣٦٨:١ |
| طلبت عن فيقته الهجيا ٣٧٠:١ | | طلبت عن فيقته الهجيا ٣٧٠:١ |
| ططح مرثه ٣٦٨:١ | | ططح مرثه ٣٦٨:١ |
| طمس الله تعالى كوكبه ٣٦٨:١ | | طمس الله تعالى كوكبه ٣٦٨:١ |
| طمعوا ان ينالوه فأصابوا ساعا وقارا ٣٦٧:١ | | طمعوا ان ينالوه فأصابوا ساعا وقارا ٣٦٧:١ |
| طول التثاني مسلاة للتصافي ٣٧٠:١ | | طول التثاني مسلاة للتصافي ٣٧٠:١ |
| طويته على بلاله وطى بلكه ٣٦٣:١ | | طويته على بلاله وطى بلكه ٣٦٣:١ |
| عاد غيث على ما أفسد ١٤:٢ | عاد الى عكرو ٢٧:٢ | عاد الى عكرو ٢٧:٢ |
| عاد في حافره ٢١:٢ | عاد الأمر الى نصايه ٢٩:٢ | عاد الأمر الى نصايه ٢٩:٢ |
| عادة السوء شر من المرم ١٩:٢ | عاد الأمر الى الوزعة ٢٢:٢ | عاد الأمر الى الوزعة ٢٢:٢ |
| عادت لعتها ليس ٤:٢ | عاد الحيس يُحاس ١٨:٢ | عاد الحيس يُحاس ١٨:٢ |
| عارية أكسبت اهلهادما ٢٤:٢ | عاد السهم الى التزعة ١٥:٢ | عاد السهم الى التزعة ١٥:٢ |
| عارية الفرج وبث مطرح ٣٤:٢ | | |
| عاش عيشا ضاربا بيجران ٢٨:٢ | | |
| عاط بغير انواط ١٨:٢ | | |
| عافنكم في القدر ماء اكدرد ٣٣:٢ | | |
| عالى به كل مركب ٣٠:٢ | | |
| عبد أرسل في سومه ٥:٢ | | |
| عبد صريحه أمة ٤:٢ | | |
| عبد غيرك حر مثلك ٤:٢ | | |
| عبد ملك عبدا فأولاه تبا ٤:٢ | | |
| عبد وحلي في يديه ٤:٢ | | |
| عبد العسا ١٣:٢ | | |
| عتاب وضن ٢٦:٢ | | |
| عثر بأشرس الدهر ١٣:٢ | | |
| عثرت على الغزل بأخرة فلم تدع بنجدة قردة ٤:٢ | | |
| عثرة القدم اسلم من عثرة اللسان ٢٧:٢ | | |
| عشنة تقرم جلدا امس ٢٢:٢ | | |
| العجب كل العجب بين جادى ورجب ١٩:٢ | | |
| عجب من أن يحيى من جعن خيد ٣١:٢ | | |
| عجبا تحدث ايها العود ٩:٢ | | |
| عجل لا بلك ضحاهها ٢٠:٢ | | |
| ظنار قوم طعن ٣٧٦:١ | | |
| ظنر رؤوم خير من أم سووم ٣٧٨:١ | | |
| ظالع يعود كسيرا ٣٧٨:١ | | |
| ظاهر العتاب خير من باطن الحقد ٣٧٨:١ | | |
| ظفوه يكل عن حك مثلي ٣٧٨:١ | | |
| ظلال صيف ما لها قطار ٣٧٨:١ | | |
| ظل سبال ريجه حرور ٣٧٨:١ | | |
| ظلت على فراشها تكوى ٣٦٦:١ | | |
| ظلت الغنم عبيثة واحدة ٣٧٨:١ | | |
| ظما قاع خيد من ري فاضح ٣٧٧:١ | | |
| ظن الرجل قطعة من عقلاه ٣٧٧:١ | | |
| ظن العاقل خيد من يقين الجاهل ٣٧٧:١ | | |
| باب الظاء | | |
| باب العين | | |

| | | |
|---------------------------------|-------------------------------------|---------------------------------|
| عجلت بمخارجة العجول ٢٣:٢ | ٢٢:٢ | عجلت الكلبة أن تلد ذا عينين |
| على اختك قطرين ٧:٢ | عسى البارقة لا تخلف ٣١:٢ | ١٠:٢ |
| على اهلهاتجني براش ١٣:٢ | عسى غد لفيرك ٣١:٢ | عجج لما عضه الظعان ٢٤:٢ |
| على بدء الخير واليمن ٢٥:٢ | عسى الغوير أوبسا ١٢:٢ | عدا القارص فخر ٢٦:٢ |
| على الحازي هبطت ١٨:٢ | عش تر ما لم تر ٢٠:٢ | عدو الرجل حقه وصديقه عقله |
| على جارتي عتق وليس علي عتق ٢٧:٢ | عش رجبا تر عجا ١١:٢ | ١٧:٢ |
| على الخير سقطت ١٨:٢ | عشب ولا بعير ١٤:٢ | عدوك اذ انت ربيع ٢٠:٢ |
| على الشرف الاقصى فابعد ١٧:٢ | عش ولا تغتر ١١:٢ | عذاب رعب به الدهر عليه ٢٨:٢ |
| على شصا. ترى عيش الشقي ٢٤:٢ | عشر والموت شجا الوريد ٣٣:٢ | عذرت القردان فما بال الحلم ٣١:٢ |
| على غريبتها تحدى الابل ٢٢:٢ | عشيرة رفاغها توسع ٣٣:٢ | عذرتي كل ذات والد ٢٧:٢ |
| على ما خيلت وعث القصيم ١٢:٢ | عصا الجبان اطول ١٤:٢ | عواضة توري الزناد الكائل ٣٣:٢ |
| على هذا دار الققمم ٢١:٢ | عصبه عصب السلعة ١٢:٢ | عرجلة تقتل الرياح ٣٢:٢ |
| عليك نفسك ٣١:٢ | عض على شبعه ٦:٢ | عرق قره فيه لعله يليه ١٦:٢ |
| عليك وطبك فادوه ٢٨:٢ | عض من ثابه على جنم ٢٥:٢ | عرض عليه خصلتي الضع ١٠:٢ |
| عليه عين صالحة ٣:٢ | عضلة من العضل ١٨:٢ | عرض علي الامر سوم عالة ٨:٢ |
| عليه الغفاء والذنب العواء ٣١:٢ | عطشا اخشى على جاني كماء لا قرأ ٢٢:٢ | عرض فكريم ولا تباحت ٢٨:٢ |
| عليه واقية كواقية الكلاب ٣٠:٢ | عطوت في الحمض ٢٤:٢ | عرض ما وقع فيه حمد ولا ذم ٢٨:٢ |
| على وضرم من ذا الاثاء ٢٧:٢ | عقرا حلقا ٣٠:٢ | عرف بطني بطن تربة ٦:٢ |
| علي فاض من نتاقي الالة ٢٥:٢ | عقرة العلم النسيان ٢٧:٢ | عرف حميق جملة ٨:٢ |
| عمل به الناقرة ٢٩:٢ | طلقتني من هذا الامر قيده ٢٣:١ | عرف النخل اهله ١٥:٢ |
| عم العاجز خوجه ٢١:٢ | طلقت بشعبة العلوق ٢١:٢ | عرفت الخيل فرسانها ٢٤:٢ |
| عمك اول شارب ٢٧:٢ | طلقت معالقتها وصر الجندب ١١:٢ | عرفت شواكل ذلك الامر ٣١:٢ |
| عناق الارض إن ذنبي اقتفر ٢٥:٢ | علة ما عله أوتاد وأخله وعمد المظله | عرفتني نساها الله ٧:٢ |
| عن الشر لاتناسين ٢٣:٢ | ابرزوا لصهرم ظلة ٢٣:٢ | عرفلة تستقي من القوابق ٢٦:٢ |
| عن صبيح تفرق ١٦:١ | علق سوطك حيث يراه اهلك ٢١:٢ | عركت ذلك بجنبي ٦:٢ |
| عن ظهوه يحل وقرأ ٢٠:٢ | علموا قبيلا وليس لهم معقول ٢٥:٢ | عركه عرك الأديم ٣٠:٢ |
| عن مهجتي أجاهش ٢٣:٢ | عند الله لحم جباريات ١١:٢ | عز الرجل استغناؤه عن الناس |

| | | |
|--------------------------------|---------------------------------|-----------------------------------|
| ٧٤:٢ | ٦٥:٢ | فرّ الدهر جدّما ٥٧:٢ |
| قبل حساس الأيسار ٨٦:٢ | في ذنب الكلب تطلب الإهابة | فرق بين معدّ تحاب ٥٨:٢ |
| قبل الرماء قلاً الكنان ٨١:٢ | ٦٠:٢ | فرقاً أنفع من حب ٦٠:٢ |
| قبل الرمي يراش السهم ٨١:٢ | في رأسه خُطّة ٥٥:٢ | فسا بينهم الطربان ٥٧:٢ |
| قبل الضراط استحشاف الألتين | في رأسه فُرة ٥٥:٢ | فصصة حمارها لا يقمص ٦٥:٢ |
| ٧٦:٢ | في سبيل الله سرحي وبغلي ٦١:٢ | فصيل ذات الزين لا يُخيل ٦٤:٢ |
| قبل غير وما جرى ٧٧:٢ | في الصيف ضيّت اللبن ٥٤:٢ | فملت ذاك عبد عين ٦٣:٢ |
| قبل النفاس كنت مصفرة ٧٤:٢ | في الطمع المذلة للرقاب ٦٢:٢ | فلنا كذا والدهر إذ ذاك مسجل |
| قبلك ما جاء الخبر ٨٦:٢ | في العافية خُلف من الراقية ٦٣:٢ | ٦٣:٢ |
| قتل أرضاً طالها ٨٨:٢ | في عضة ما يبتن شكيرها ٥٨:٢ | فوق بلحم حرباء لا بلحم ترباء ٦٣:٢ |
| قتل ما نفس تحيّرهما ٨٢:٢ | في العواقب شافٍ او مريح ٦٣:٢ | قدّ الاخوان غربة ٦٦:٢ |
| قتلت أرضاً جاهلها ٨٨:٢ | في عيصه ما يبت العود ٦١:٢ | قليم ربض العير اذا ٥٨:٢ |
| قد اتخذ الباطل دغلا ٨٤:٢ | في القمر ضياء والشمس أضوا منه | قلم خلقت إن لم أخدع الرجال |
| قد احزم لواعزم ٨٤:٢ | ٥٨:٢ | ٦٦:٢ |
| قد اخطأ نواه ٨٧:٢ | في كل أرض سعد بن زيد ٦٥:٢ | في الأرض لمحّ الأكريم منادح ٦١:٢ |
| قد اسمت لونا ديت حيا ٨٦:٢ | في كل شجر نارٌ واستجدّ المرخ | في است المغبون عود ٦٣:٢ |
| قد استنوق الجبل ٧٦:٢ | والقفار ٥٨:٢ | في استها ما لا ترى ٥٦:٢ |
| قد اصبحوا في مخض وطبر خاثر | في المال أشراك وان شحّ ربه ٦٢:٢ | في الاعتبار غنى عن الاختبار ٥٨:٢ |
| ٨٧:٢ | في مثل حولاء السلي ٥٨:٢ | في الله تعالى عوض عن كل فائت |
| قد افرخ روعه ٨٠:٢ | في النصح لسع العقارب ٦٢:٢ | ٦٢:٢ |
| قد ألقى عصاه ٨١:٢ | في ظلم سيفك ما ترى يا قعيم ٥٩:٢ | في بطن زهمان زاده ٥٤:٢ |
| قد أُلنا ولإيل علينا ٨٤:٢ | في وجه المال تعرف امرأة ٥٥:٢ | في بيته يُوتى الحكم ٥٦:٢ |
| قد انصف القارة من راماهما ٨١:٢ | | في التجارب علمٌ مُستأنف ٦٣:٢ |
| قد اوضعت منذ ساعة ٩٣:٢ | | في الجريّة تشترك العشيرة ٥٧:٢ |
| قد بلغ الشظاظُ الوركين ٩٢:٢ | | في حسّ من ابصر ان امره |
| قد بلغ منه البلغين ٨٤:٢ | | مكس ٦١:٢ |
| قد بين الصبح لذي عينين ٨٠:٢ | | فيحي فياح ٦١:٢ |
| قد توذيني النار فكيف أصلي بها | | في الخير له قدم ٥٦:٢ |
| ٩٢:٢ | | في دون ذا ما تنكر الفتاة صاحبها |

باب القاف

قاتل نفسٍ مخيّلها ٨٦:٢

قالت الثغلة لا أكون وحدي ٩٢:٢

قائمة تنسي وعقلٌ يموي ٨٩:٢

قبل البكاء كان وجهك طابسا ٩٢:٢

| | | |
|---|---|---|
| قَصَّةُ شَعُوبٍ ٨٧:٢ | قَدِ رَوَى طَرْفَاهُ ٩٠:٢ | قَدِ تَخْرُجُ الْحُمْرُ مِنَ الضَّنِينِ ٩٣:٢ |
| قَصِيرَةٌ عَنِ طَوِيلَةٍ ٨٥:٢ | قَدِ يُوَثِّقِي عَلَى يَدَيْ الْحَرِيصِ ٨٨:٢ | قَدِ تَهَيَّأَ الْقَوْمُ ٨٨:٢ |
| قَطَعْتُ جَهِيْزَةً قَوْلَهُ كُلُّ خَطِيْبٍ ٧٤:٢ | قَدِ يُوْخِذُ الْجَارُ بِنَذْبِ الْجَارِ ٨٨:٢ | قَدِ جَانِبَ الرُّوْحِ وَأَهْوَى لِحَوْلٍ ٩٢:٢ |
| قَلْبَ الْأَمْرِ ظَهْرًا لِبَطْنِ ٧٥:٢ | قَدِ يَبْلُغُ الْحَضْمُ بِالْقَضْمِ ٧٦:٢ | قَدِ حَمَى الوَطَيْسِ ٨٤:٢ |
| قَلْبَ لَهُ ظَهْرًا لِحَنْ ٨١:٢ | قَدِ يَدْرِكُ الْمَبْطِئَ ٥٠ حَفْظُهُ ٨٦:٢ | قَدِ حِيلَ بَيْنَ الْمَيْرِ وَالتَّوَانِ ٢١:٢ |
| قَلَّ خَيْسُهُ ٨٢:٢ | قَدِ يَدْفَعُ الشَّرَّ بِمِثْلِهِ إِذَا أَعْيَاكَ غَيْرُهُ ٧٩:٢ | قَدِ رَكِبَ رَدْعَهُ ٨٢:٢ |
| قَقْمَ اللَّهِ عَصْبُهُ ٨٥:٢ | قَدِ يَمْتَطِي الصَّعْبَ بَعْدَ مَا رَمَحَ ٨٩:١ | قَدِ رَكِبَ السَّيْلُ الدَّرَجَ ٨٩:٢ |
| قَقَامَةٌ حَكَتْ بِجَنْبِ الْبَازِلِ ٩١:٢ | قَدِ يُمَكِّنُ الْمَهْرَ بَعْدَ مَا رَمَحَ ٩٣:٢ | قَدِ سَيْلٌ بِهِ وَهُوَ لَا يَدْرِي ٨٠:٢ |
| قَوْدُوهُ لِي بَارِكًا ٧٦:٢ | قَدَحٌ فِي سَاقِهِ ٧٥:٢ | قَدِ شَمَّرَتْ عَنْ سَاقِهَا فَشَمَّرِي ٧٥:٢ |
| قَوْلَ الْحَقِّ لَمْ يَدْعُ لِي صَدِيقًا ٨٩:٢ | قُدَّتْ سَيُورُهُ مِنْ أَدِيمِكَ ٩٠:٢ | قَدِ صَرَّحَتْ بِجَلْدَانِ ٨٠:٢ |
| قَوْرِي وَالطَّنِي ٧٤:٢ | قُرَاةٌ تُسْفِهَتْ قُرَاةٌ ٧٨:٢ | قَدِ ضَاقَ عَنِ شَحْمَتِهِ الصِّفَاقُ ٩١:٢ |
| قَيْدُ الْإِيْمَانِ الْفَتَكُ ٨٧:٢ | قُرْبٌ طَبٌّ ٨٠:٢ | قَدِ طَرَّقَتْ بِبِكْرِهَا مَطْبِقَ ٨٩:٢ |
| قَيْلٌ لِحَلِيٍّ مَا تَشْتَهِيْنَ فَقَالَتْ الْخَمْرُ ٧٥:٢ | قُرْبُ الرُّوسَادِ وَطَوَّلُ السُّوَادِ ٧٦:٢ | قَدِ عَرَفْتَنِي سَيْرَتِي وَأَطَّتْ ٩٠:٢ |
| قَيْلٌ لِلْبَغْلِ مِنْ ابْوِكَ قَالَ الْفَرَسُ خَالِي ٩٠:٢ | قُرْبُ الْحِجَارِ مِنَ الرَّدْعَةِ وَلَا تَقُلْ سَأُ ٧٦:٢ | قَدِ طَلَقَتْ دَلْوَكَ دَلْوًا أُخْرَى ٨٢:٢ |
| قَيْلٌ لِقَسْمِ بْنِ تَهْمَبٍ قَالَ أَقْوَمُ الْمَوْجِ ٨٧:٢ | قُرْدَةٌ حَتَّى امْكَنَهُ ٨٦:٢ | قَدِ فَكَّ وَفَرَجَ ٩٠:٢ |
| قَيْلٌ لِلشَّقِيٍّ هَلُمَّ إِلَى السَّعَادَةِ قَالَ حَسْبِي مَا آتَا فِيهِ ٧٩:٢ | قُرْعٌ لَهُ تُظَنَّبُوهُ ٧٥:٢ | قَدِ تَقَطَّعَ الدَّرِيَّةُ التَّابَ ٨٥:٢ |
| | قُرْنُ الْحُرْمَانِ بِالْحَيَاءِ وَقُرْنَتُ الْحَيَّةِ بِالْهَيْبَةِ ٨٦:٢ | قَدِ قَلِينَا صَفِيرَكُمْ ٧٩:٢ |
| | قُرْنُ الظَّهْرِ لِلْمَرْءِ شَاغِلٌ ٨٩:٢ | قَدِ قِيلَ ذَلِكَ إِنْ حَقًّا وَإِنْ كَذِبًا ٨٢:٢ |
| | قُرْمٌ مَعْرَى الْجَنْبِ مِنْ سَدَادٍ ٩١:٢ | قَدِ كَادَ يَشْرُقُ بِالرِّيْقِ ٨٨:٢ |
| | قُرُونٌ بُدُنٌ مَا لَهَا عِقَاءٌ ٩١:٢ | قَدِ كَانَ ذَلِكَ مَرَّةً فَالْيَوْمَ لَا ٨٥:٢ |
| | قُرَيْحَةٌ يُصْدِي بِهَا الْمَرْحُحُ ٩١:٢ | قَدِ كُنْتُ قَبْلَكَ مَقْرُورَةً ٨٩:٢ |
| | قُرَيْنُكَ سَهْمُكَ يُنْخَطِيْ وَيُصِيبُ ٩٣:٢ | قَدِ نَجَذْتُهُ الْأُمُورَ ٧٤:٢ |
| | قُرْتُ لَهُ الْعَصَا ٨٢:٢ | قَدِ نَهَيْتُكَ عَنْ شَرْبَةِ الْوَشْلِ ٨٢:٢ |
| | قُصَارَى الْمُتَحَنِّيِّ الْحَيَّةِ ٩٣:٢ | قَدِ هَلَكَ الْقَيْدُ وَأَوْدَى الْفَتَاحُ ٨٧:٢ |
| | | قَدِ وَقَعَ بَيْنَهُمْ حَرْبٌ دَاحِسٌ وَالتَّبْرَاءُ ٩٠:٢ |

باب الكاف

كَأَلْأَرْقَمٍ إِنْ يُقْتَلُ يَنْقَمُ وَإِنْ

يُتْرَكُ يَلْقَمُ ١١٣:٢

كَأَلْأَشْقَرَانِ تَقْدِمُ نَحْرُ وَإِنْ تَاخَرُ

عُقْرُ ١١٠:٢

كَادَتْ الشَّمْسُ تَكُونُ وَسْلَاءً

| | | |
|--|--|---------------------------------|
| كركبتي البعير ١٢٥:٢ | كالباحث عن المدينة ١٢٤:٢ | ١٢٦:٢ |
| كرها تركب الابل السفر ١٣١:٢ | كبر عمر عن الطوق ١٠٨:٢ | كاد العروس ان يكون ملكاً |
| كربت الجنازير الحميم المومر ١١٣:٢ | كالبغل لا شدة في الأمهار ١٣١:٢ | ١٢٦:٢ |
| كريم ولا يباهه ١٢٣:٢ | كأثر الحلبة وقل الرءاء ١٢٠:٢ | كاد النعام يطير ١٣٠:٢ |
| كزم الجلام عبد الضوائن ١٣٢:٢ | كالثور يضرب لما عافت البقر ١١١:٢ | كارها حح يطر ١٢٧:٢ |
| كسور العبد من لحم الحوار ١١٨:٢ | كالجراد لا يمتي ولا يذرد ١٣٠:٢ | كارها يطحن كيسان ١٣١:٢ |
| كلساقت بين الفراشين ١١٧:٢ | كالخادي وليس له بعير ١١١:٢ | كان جرحاً فبري ١٠٢:٢ |
| كسفاً وامساكاً ١٢٠:٢ | كالخائنة في أخرى الابل ١٣٣:٢ | كان جوداً فخصي ١٠٢:٢ |
| كاسيل تحت الدمن ١٢٨:٢ | كحماري العبادي ١٢٨:٢ | كان حماراً فاستأن ١٠١:٢ |
| كسيدر وعويذ وكل غير خير ١١٥:٢ | كالجود عن الزبية ١١٧:٢ | كان ذلك زمن الفطحل ١١٥:٢ |
| كصيفة المسن تشعد ولا تقطع ١٢٤:٢ | كالخروف ايها مال اتقى الارض بصوف ١١٢:٢ | كان ذلك كسل أمصوخة ١٠٣:٢ |
| كطالب القرن جدعت أذنه ١٠٩:٢ | كالخمر يشتهي شربها ويكره صداعها ١٢٤:٢ | كان عتراً فاستيس ١٠٢:٢ |
| كمارمة اذا لم تجدم مع العين عارماً ١٢١:٢ | كدابة وقد حلم الأديم ١١٧:٢ | كان كراعاً فصار ذراعاً ١٠١:٢ |
| كالعاطف على العاض ١٠٥:٢ | كدادة تعبي صليب الاصبع ١٣٢:٢ | كان مثل الذئبة على النحر ١٠٢:٢ |
| كالعلاوة بين القودين ١٢٨:٢ | كدمت غير مكدم ١٠٩:٢ | كانت بيضة الديك ١٠٢:٢ |
| كعين الكلب الناعس ١٣١:٢ | كدودة القز ١٢٤:٢ | كانت عليهم كراغية البكر ١٠٢:٢ |
| كالغراب والذئب ١٢٧:٢ | كذب العير وان كان يرح ١٣٠:٢ | كانت لقوة لاقت قيساً ١٠٢:٢ |
| كالفاخرة بمجدج رببتها ١٠٨:٢ | كذبة السراج تضي ما حولها وتمرق نفسها ١٢٤:٢ | كانت وقرة في حجر ١٠٢:٢ |
| كفائق عينه عمداً ١٣٢:٢ | كذبتك أم عزمك ١٢٦:٢ | كان على رؤسهم الطير ١١٥:٢ |
| كفارة المسك يؤخذ حشوها وينبذ ١٢٤:٢ | كذلك الثجار يختلف ١١٣:٢ | كانما أنشط من عقال ١٠٣:٢ |
| كفت الى وثية ١١٨:٢ | كذي الرء يكوي غيره وهو راقع ١٢٥:٢ | كانما أفرغ عليه ذنوباً ١١٧:٢ |
| | كراكب اثنين ١٣٠:٢ | كانما القمه العجر ١١٥:٢ |
| | | كانما قد سيره الآن ١٠٣:٢ |
| | | كانها نار الجباب ١١٦:٢ |
| | | كانه قاعد على الرضف ١٣٢:٢ |
| | | كانه النكمة حمرة ١١٥:٢ |
| | | كانهم كانوا غراباً واقفاً ١١٥:٢ |
| | | كانوا محتلين فلاقوا حمضاً ١٢٠:٢ |

| | | |
|--------------------------------------|----------------------------------|------------------------------|
| وذكرهن ١٠٣:٢ | كلبُ عسٍ خيدٌ من كلبِ رُبضٍ | كفرسي رهان ١٢٥:٢ |
| كل شيءٍ . يجب ولده حتى الحباري | ١١٣:٢ | كُفيت الدعوة ١٢٣:٢ |
| ١١٤:٢ | كلُّ أداة الخبز عندي غيره | كنفضل ابن الخاض على الفصيل |
| كل شيءٍ . ينفع المكاتب إلا الخنق | ١١٨:٢ | ١١٠:٢ |
| ١٢٦:٢ | كلُّ أَرَبٍ نفور ١٠٤:٢ | كفأ مطلقه تفت اليرمع ١٠٩:٢ |
| كلُّ صُلوٰك جواد ١٢٧:٢ | كلُّ امرئٍ بطوال العيش مكذوبٌ | كفى بامارات الطريق لهم حشماً |
| كلُّ صمتٍ لا فِكْرَة فيه فهو سهو | ١٢٥:٢ | ١٢٧:٢ |
| ١٢٩:٢ | كلُّ امرئٍ سيري وقعة ١٠٤:٢ | كفى برغائها منادياً ١١١:٢ |
| كلُّ الصيدي في جوف القرا ١٠٧:٢ | كلُّ امرئٍ سيعود مريباً ١٠٤:٢ | كفى بالشك جهلاً ١٣٣:٢ |
| كلُّ الطعام تشتهي ريبه . | كلُّ امرئٍ في بيته صبي ١٠٥:٢ | كفى بالشرقية واعظاً ١٢٩:٢ |
| الحُرس والأغدار والنعيمَة | كلُّ امرئٍ في شأنه ساع ١٠٥:٢ | كفى قوماً بصاحبهم خبيراً |
| ١٢٠:٢ | كلُّ امرئٍ فيه ما يُرمي به ١٢١:٢ | ١٢٦:٢ |
| كلُّ غانيةٍ هند ١٣٠:٢ | كلُّ امرئٍ مصبحٌ في اهله | كالقابس العجلان ١١٦:٢ |
| كلُّ فتاةٍ بايها مجة ١٠٥:٢ | ١٢١:٢ | كالقابس على الماء ١١٦:٢ |
| كلُّ فحلٍ يعذي وكلُّ أنثى تقذي | كلُّ ائاهٍ يرشح بما فيه ١٣٠:٢ | كالكبش يحمل شفرةً وزناداً |
| ١٢١:٢ | كلُّ جدّةٍ ستبليها عدّة ١٠٨:٢ | ١١٢:٢ |
| كلُّ فضلٍ من أبي كعبٍ دَرَكَ | كلُّ الحذاءٍ يجتذي الحاذي الوقع | كالكلب ماره ظفروه ١٣٢:٢ |
| ١٠٦:٢ | ١٠٧:٢ | كالكلب يهرش مؤلفه ١٢٦:٢ |
| كلُّ قاتبٍ من قوبة ١٢٨:٢ | كلُّ حباءٍ اذا أكره صل | كلا . حابس فيه كرسل ١٣١:٢ |
| كلُّ كلبٍ يباو نباح ١٠٦:٢ | ١٢١:٢ | كلا . لا يكتسه البغيض ١٣١:٢ |
| كلُّ لياليه لنا حنادس ١٣٢:٢ | كلُّ خاطبٍ على لسانه قمره ١١٩:٢ | كلا . يبيع منه كبد المصرم |
| كلُّ مذبولٍ مملول ١٢٧:٢ | كلُّ ذاتٍ بعلٍ ستثيم ١٠٤:٢ | ١٣١:٢ |
| كلُّ نُجْرٍ في الحلا يسر ١٠٦:٢ | كلُّ ذاتٍ ذيلٍ تحتال ١٠٥:٢ | كلا البدلين مؤتشب بهم ١٢٩:٢ |
| كلُّ نُجارٍ ابلٍ نجارها ١٠٧:٢ | كلُّ ذاتٍ صدارٍ خالة ١٠٣:٢ | كلا جانبي هرشي لمن طريق |
| كلُّ النداءِ اذا ناديتُ يجذلني . الأ | كلُّ شاةٍ برجلها ستناط ١٠٤:٢ | ١١٥:٢ |
| النداءِ اذا ناديتُ يا مالي ١٢٠:٢ | كلُّ شاةٍ برجلها معلقة ١١١:٢ | كلا التسيمين حردٌ حرجفٌ |
| كلُّ نهرٍ يجسني الأ الجريب فانه | كلُّ شيءٍ اخطأ الاتف جلس | ١٣٣:٢ |
| يرويني ١٢٩:٢ | ١٠٨:٢ | كلايس ثوبي زود ١١٧:٢ |
| كلُّ يأتي ما هو له اهل ١٣٣:٢ | كلُّ شيءٍ مَهَّه ما خلا النساء | كلاهما وقرا ١١٨:٢ |

| | | |
|---|---|----------------------------|
| كلُّ يَجْرُ النَّارَ إِلَى قَرْصِهِ ١٢١:٢ | كلهدر في العنة ١١٠:٢ | لأضربك غيب الجمل وظاهرة |
| كلاً ولكن لأعطاء ١٢٧:٢ | كُن بَرِيًّا وَاقْتَرِبْ ١٢٧:٢ | الفرس ١٦٨:٢ |
| كَلَفْتُ الْيَكَّ عَلَقَ الْقَرْبَةَ ١١٧:٢ | كُن حَرِيْبًا وَاغْتَبْ ١٢٧:٢ | لأضربنه ضرب أولي الحمر |
| كَلَفْتِي بِيضَ السَّمَامِ ١١٤:٢ | كُن حُلْمًا كَثُ ١٢٥:٢ | ١٥٠:٢ |
| كَلَفْتِي مَخَ الْبَعُوضِ ١١٤:٢ | كُن وَسْطًا وَاْمَشْ جَانِبًا ١٢٤:٢ | لأضمن عنك ديني ١٧٤:٢ |
| كَلِي طَمَامٍ سَرَقٍ وَنَامِي ١٠٧:٢ | كُن وَصِي نَفْسِكَ ١٢٣:٢ | لأضنك ضم الشناتر ١٥٨:٢ |
| كَمْ عُصْفٍ سَوَّغَتْ رِيْقَهَا مِنْكَ ١٠٥:٢ | كُنْتِ تَبْكِي مِنَ الْاِثْرِ الْعَاقِي قَدَّ ١٠٥:٢ | لأطان فلا تباخص رجلي ١٤٨:٢ |
| كَمْ لَكَ مِنْ خُبَاسَةٍ لَا تَقْسَمُ ١٣٢:٢ | كُنْتِ مَدَّةً نُثِبَةَ فَصَرْتِ الْيَوْمِ ١٣٠:٢ | لأطعن في حوصهم ١٥٦:٢ |
| كَمَا تَدِينُ تُدَانُ ١٢٢:٢ | عُثْبَةٌ ١٣٠:٢ | لأنفك فش الوطب ١٧٠:٢ |
| كَأَخَلْتِ قَدْرَ بَنِي سَدُوسٍ ١٢١:٢ | كَيْفَ أَعَاوَدُكَ وَهَذَا اِثْرُ فَاسِكَ ١١٤:٢ | لأقر منأ يهدي غمام أرضنا |
| كَبْتَنِي الصَّيْدِ فِي عَرِيْسَةِ الْأَسَدِ ١١٤:٢ | كَيْفَ بِنَامٍ اِعْيَانِي اِبْوَهُ ١٠٩:٢ | ١٦٤:٢ |
| كَالْتَمَرِخِ فِي دَمِ الْقَتِيلِ ١١٦:٢ | كَيْفَ تَبْصُرُ الْقَدَى فِي عَيْنِ اِخِيكَ ١٧٥:٢ | لأقلعك قلع الصمغة ١٥٤:١ |
| كَمَجِيرِ أُمِّ عَامِرٍ ١١٣:٢ | وَتَدَعُ الْجَنْدَعُ الْمَعْتَرِضُ فِي عَيْنِكَ ١٢٢:٢ | لأقنوك قناتك ١٧٥:٢ |
| كَالْحِطَّاسِ عَلَى عَرْضِ السَّرَابِ ١٢٥:٢ | كَيْفَ تَرَى ابْنَ أَنْسِكَ ١٢٨:٢ | لأقمن صررك ١٧٥:٢ |
| كَالْحِظُورِ فِي الطُّولِ ١٣٠:٢ | كَيْفَ تَرَى ابْنَ صَفْوِكَ ١٢٨:٢ | لأقمن قذلك ١٥٩:٢ |
| كَالْحِثَّةِ عَلَى آخِرِ طَحِينِهَا ١٢٧:٢ | كَيْفَ تَوَقَّى ظَهْرَ مَا اِنْتِ رَاكِبَةٌ ١٠٩:٢ | لأكونه كية المتلوم ١٥٨:٢ |
| كَاسْتَبْضَعِ التَّمْرَ إِلَى هَجْرِهِ ١١٩:٢ | كَيْفَ الطَّلَا وَأُمَّهُ ١٣٢:٢ | لأجنتك لجاماً معدباً ١٧٠:٢ |
| كَازْدَادٍ مِنَ الرَّحْمِ ١٢٨:٢ | كَيْفَ لِي بَانَ أَحَدٌ وَلَا أَرُؤُا شَيْئًا ١٢٢:٢ | لألحن حواقتك بذواقك ١٤٨:٢ |
| كَالْمَسْتَرِّ بِالْفَرَضِ ١١٦:٢ | كَيْفَ لِي بَانَ أَحَدٌ وَلَا أَرُؤُا شَيْئًا ١٢٢:٢ | لألحن قطوفها بالعناق ١٤٩:٢ |
| كَالْمَسْتَفِيثِ مِنَ الرَّمْضَاءِ بِالنَّارِ ١١٦:٢ | كَيْفَ لِي بَانَ أَحَدٌ وَلَا أَرُؤُا شَيْئًا ١٢٢:٢ | لأمدن غضنك ١٥٨:٢ |
| كَالْمَشْتَرِيِّ عَقُوبَةَ بَنِي كَاهِلٍ ١٢٨:٢ | كَيْفَ لِي بَانَ أَحَدٌ وَلَا أَرُؤُا شَيْئًا ١٢٢:٢ | لأمر ما جدع قصيرانفة ١٦٦:٢ |
| كَمَشٍ ذَلَاذِلُهُ ١١٧:٢ | كَيْفَ لِي بَانَ أَحَدٌ وَلَا أَرُؤُا شَيْئًا ١٢٢:٢ | لأمر ما يسود من يسود ١٦٦:٢ |
| كَالْمَصْطَادَةِ بِاسْتِهَا ١٢٤:٢ | كَيْفَ لِي بَانَ أَحَدٌ وَلَا أَرُؤُا شَيْئًا ١٢٢:٢ | لأن التقى روعي وروعك لتدمن |
| كَعَمَلَةِ أَمَّا الْبِضَاعِ ١١٠:٢ | كَيْفَ لِي بَانَ أَحَدٌ وَلَا أَرُؤُا شَيْئًا ١٢٢:٢ | ١٧١:٢ |
| كَعَمَنِ الْعَيْثِ عَلَى الرَّفْجَةِ ١١٦:٢ | كَيْفَ لِي بَانَ أَحَدٌ وَلَا أَرُؤُا شَيْئًا ١٢٢:٢ | لأن فعلت كذا ليكون بلدة ما |

باب اللام

| | | |
|------------------------------|------------------------------|------------------------------|
| لأبلغن منك شخن القدمين ١٤٩:٢ | لأرينك لها باصراً ١٤٨:٢ | لأن يشبع واحد خير من أن يجوع |
| لأشأن شأنهم ١٦٦:٢ | لأن يشبع واحد خير من أن يجوع | اثنان ١٧١:٢ |
| لأن يشبع واحد خير من أن يجوع | لأن يشبع واحد خير من أن يجوع | لأنمرك نيجرتك ١٧٥:٢ |

| | | |
|---|---|---------------------------------------|
| لاأنتقنك نشوقاً مُعطساً ١٤٨:٢ | لاأعطق الجبل من عُنقي ٢٠٨:٢ | لاأمر لمصي ١٨٣:٢ |
| لاآتيك حتى يورب القارطان ١٨٠:٢ | لاأفضل ذلك ما جيج ابن أتان ١٨٧:٢ | لاأم لك ٢٠٦:٢ |
| لاآتيك حتى يورب هيرة بن سعد ١٨٠:٢ | لاأفضل ذلك ما لألات الفور بأذناها ١٨٧:٢ | لاأبد للمصدر ان ينث ٢٠٥:٢ |
| لاآتيك سحيس عيس ١٩٣:٢ | لاأفضل كذا حتى يلج الجبل في سم الحياط ١٨٧:٢ | لاأبقيا للحمية بعد الحرائم ١٩٨:٢ |
| لاآتيك السر والقمر ١٩٢:٢ | لاأفضل كذا ما اختلفت الدرة والحجرة ١٨٨:٢ | لاأبلاد لمن لا تلاد له ٢٠٦:٢ |
| لاآتيك ما حلت عيني الما ١٨٠:٢ | لاأفضل كذا ما ارزمت أم حائل ١٨٧:٢ | لاآتي عليك ولاهي ٢٠٠:٢ |
| لاآتيك ما حنت النيب ١٨٠:٢ | لاأفضل كذا ما أن السماء سما ١٨٧:٢ | لاأأكل حتى تطير عاصير نفسك ١٩٢:٢ |
| لاآتيك ما دام السعدان مستلقياً ١٨٠:٢ | لاأفضل كذا ما بل البحر صوفة ١٨٨:٢ | لاأأمن الاحق ويده السيف ١٩٤:٢ |
| لاآتيك معزى الغزر ١٨٠:٢ | لاأفضل كذا ما غبا غيبس ١٨٨:٢ | لاأأمن شقياً أوحشت اهله ٢٠٥:٢ |
| لاأبقى الله عليك ان اقيت علي ١٩٧:٢ | لاأفضل كذا ما أبس عبد بناقته ١٨٦:٢ | لاأأقبل علينا ١٩٩:٢ |
| لاأبوك نشر ولا التراب نغد ١٨٥:٢ | لاأفضل كذا ما أفسه الدهار ير ١٨٨:٢ | لاأأبكر الإبل على هذا ٢٠٠:٢ |
| لاأحب تحديش وجه الصاحب ٢٠٣:٢ | لاأفضل كذا ما أن في السماء نجماً ١٨٧:٢ | لاأأبكر صاحبك ذرعه ١٨٤:٢ |
| لاأحب رغان انف وامنع الضرع ١٨٤:٢ | لاأفضل سن الحسل ١٨٧:٢ | لاأأبعث المهر على وجاه ٢٠٧:٢ |
| لاأحسن تكذابك وتأنامك تشول ١٨٦:٢ | لاأفضل ما جمر بن جبر ١٨٨:٢ | لاأأبقر الآ على نفسك ٢٠١:٢ |
| لاأسانك شولان البروق ١٨٦:٢ | لاأفضل ما حي حي أو مات ميت ١٨٧:٢ | لاأأقبل في قلب قد شربت منه ١٨٠:٢ |
| لاأخالك بالبعد إن قلت يا أخاه ٢٠٤:٢ | لاأكون أول من التبا لباءه ١٩٥:٢ | لاأأجزعن من سة انت سرتها ٢٠٩:٢ |
| لاأدري أي الجراد عاره ١٩١:٢ | لاأطلب اترأ بعد عين ١٨٣:٢ | لاأأجمل شمالك جردانا ١٨٤:٢ |
| لاأصل له ولا فصل ٢٠٥:٢ | لاأعرفك بعد الموت تنديني وفي حياتي ما زودتني زادي ٢١٠:٢ | لاأأجملن نجيبك الأسد ١٩٧:٢ |
| لاأطلب اترأ بعد عين ١٨٣:٢ | | لاأأجن من الشوك العنب ١٩٣:٢ |
| لاأعرفك بعد الموت تنديني وفي حياتي ما زودتني زادي ٢١٠:٢ | | لاأأجبق في هذا الامر عناق حويّة ١٩٠:٢ |
| | | لاأأجد الضب بما في مجره ٢٠٣:٢ |
| | | لاأأتحقها مني في سقاء اوفر ١٩٥:٢ |

| | | |
|---|---|---|
| لا تَحْمَدُ أُمَّةً عَامَ اشْتَرَاهَا وَلَا حُرَّةً عَامَ بَنَاهَا ٢: ١٨١ | لا تَشْمُ الثِيثَ قَدَّ أَوْ دَى النَّقْدِ ٢: ٢٠٨ | لا تَكْرَهُ سَخَطَ مَنْ رَضَاهُ الْجُورُ ٢: ١٨٣ |
| لا تُحْمِي الْبَيْضَ وَتَقْتُلِ الْفَرَاخَ ٢: ٢٠٣ | لا تَصْعَبُ مِنْ لَا يَرَى لَكَ مِنَ الْحَقِّ مِثْلَ مَا تَرَى لَهُ ٢: ٢١٠ | لا تَكُنْ ادْنَى الْعَيْرِينَ إِلَى السَّهْمِ ٢: ١٩٠ |
| لا تَدْخُلْ بَيْنَ الْعَصَا وَحِلْيَتِهَا ٢: ١٩٥ | لا تُطْلِ الْفِيلَ قَدَّ أَجْدَ الْخَضِرِ ٢: ٢٠٨ | لا تَكُنْ حُلُومًا قُسْتَرَطَ وَلَا مَرًّا فَتَقْبِي ٢: ١٩٦ |
| لا تَكْرَهُ بَعْضَكَ فَيَلْذِمُ ٢: ٢٠٣ | لا تَقْطَعِي فَتَهِيحِي الْقَوْمَ لِلظَّمَنِ ٢: ٢٠٢ | لا تَدْعَنَّ فِتْنَةً وَلَا مَرْوَةً فَانْ كَلَّ بُغَاةً ٢: ١٩٧ |
| لا تَرَاهِي نَارَاهَا ٢: ١٩٤ | لا تَقْطَلِينَ وَضَحَ الطَّرِيقِ ٢: ٢٠٧ | لا تَرَاهَنَّ عَلَى الصَّعْبَةِ وَلَا تُنْشِدُ الْقَرِيضَ ٢: ١٨٩ |
| لا تُرَاهَنَّ عَلَى الصَّعْبَةِ وَلَا تُنْشِدُ الْقَرِيضَ ٢: ١٨٩ | لا تُجْبَلْ بِالْإِنْبَاضِ قَبْلَ التَّوْبِيرِ ٢: ١٩٤ | لا تَرْتَدَّ عَنْ قَرَوَاهَا ٢: ١٩٨ |
| لا تَرْضَى شَانِئَةَ الْأَجْرُزَةِ ٢: ١٨١ | لا تَقْدِمُ الْحَسَنَاءَ ذَامًا ٢: ١٨١ | لا تَرْضَى شَانِئَةَ الْأَجْرُزَةِ ٢: ١٨١ |
| لا تَرْفَعُ عَصَاكَ عَنْ أَهْلِكَ ٢: ١٩٤ | لا تَقْدِمُ مِنْ ابْنِ عَمِّكَ نَصْرًا ٢: ١٨٢ | لا تَرْفَعُ عَصَاكَ عَنْ أَهْلِكَ ٢: ١٩٤ |
| لا تَرِكَ اللَّهُ لَكَ فِي الْأَرْضِ مَقْعَدًا وَلَا فِي السَّمَاءِ مَعْقِدًا ٢: ٢٠٦ | لا تَعْظِي وَتَعْظِي ٢: ١٨١ | لا تَرِكَ اللَّهُ لَكَ فِي الْأَرْضِ مَقْعَدًا وَلَا فِي السَّمَاءِ مَعْقِدًا ٢: ٢٠٦ |
| لا تُرَكِّبَنَّ مِنْ بَنَانٍ نَيْسَابًا ٢: ٢٠٨ | لا تَعْقُرْهَا لِأَبَاكَ إِمَّا لَنَا وَإِمَّا لَكَ ٢: ٢٠٢ | لا تُرَكِّبَنَّ مِنْ بَنَانٍ نَيْسَابًا ٢: ٢٠٨ |
| لا تَرَى الْعُكْلِيَّ إِلَّا حَيْثُ يَسُوكُ ٢: ٢٠٣ | لا تَعْلِمُ الْيَتِيمَ الْبُكَاءَ ٢: ١٩٩ | لا تَرَى الْعُكْلِيَّ إِلَّا حَيْثُ يَسُوكُ ٢: ٢٠٣ |
| لا تَرَالِ تَقْرُسِي مِنْكَ قَارِصَةً ٢: ٢٠٥ | لا تَغْزُوا الْبَغْلَامَ قَدْ غَزَا ٢: ١٨٤ | لا تَرَالِ تَقْرُسِي مِنْكَ قَارِصَةً ٢: ٢٠٥ |
| لا تَسْأَلِ الصَّارِخَ وَانظُرْ مَا لَهُ ٢: ١٩٥ | لا تَنْفَسُ سَرْكَ إِلَى أُمَّةٍ وَلَا تَبِلْ عَلَى أَكْمَةٍ ٢: ١٨٢ | لا تَسْأَلِ الصَّارِخَ وَانظُرْ مَا لَهُ ٢: ١٩٥ |
| لا تَسْأَلْ عَنْ مَصَارِعِ قَوْمٍ ذَهَبَتْ أَمْوَالُهُمْ ٢: ١٩٦ | لا تَقْتَنَنَّ مِنْ كَلْبٍ سَوْءٍ جُرُومًا ٢: ١٩١ | لا تَسْأَلْ عَنْ مَصَارِعِ قَوْمٍ ذَهَبَتْ أَمْوَالُهُمْ ٢: ١٩٦ |
| لا تَسْخَرَنَّ مِنْ شَيْءٍ فَيَجُورِبُكَ ٢: ٢٠٠ | لا تُقْرَعُ لَكَ الْعَصَا وَلَا تَقْلُقْ لَكَ الْحِصَا ٢: ٢٠٤ | لا تَسْخَرَنَّ مِنْ شَيْءٍ فَيَجُورِبُكَ ٢: ٢٠٠ |
| لا تَشْرِينَ مَشْرَى صَفْوٍ يُكْتَدَرُ ٢: ٢٠٦ | لا تَقْسُطْ عَلَى أَبِي حِبَالٍ ٢: ١٨٧ | لا تَشْرِينَ مَشْرَى صَفْوٍ يُكْتَدَرُ ٢: ٢٠٦ |
| لا تَكْذِبَنَّ وَلَا تُشْبِهَنَّ ٢: ٢٠١ | لا تَجْدَنَّ إِلَّا مَا اقْتَصَّ عَنْكَ مَا تَكْرَهُ ٢: ١٨٢ | لا تَكْذِبَنَّ وَلَا تُشْبِهَنَّ ٢: ٢٠١ |
| لا تَجْعَلِ اللَّهُ فِيهِ أَمْرَةً ٢: ٢٠٧ | لا تَجْدَنَّ إِلَّا مَا اقْتَصَّ عَنْكَ مَا تَكْرَهُ ٢: ١٨٢ | لا تَجْعَلِ اللَّهُ فِيهِ أَمْرَةً ٢: ٢٠٧ |

| | | |
|--|---|---|
| لا يجنى عليك طريق برك وان لا يندري اسعد الله اكثر ام جذام لا يدرى اي طرفيه اطول لا يدي لواحد بشرة لا يذهب العرف بين الله والناس لا يرأم برهوان لا يرحان رحلك من ليس معك لا يرسل الساق الا ممسكا ساقا لا يرى لغوي غيا لا يساغ طعامك يا وحوح لا يسمع اذا خشا لا يشقى بقمع جليس لا يصدق اثره لا يصلح رفيقا من لم يبتلع رفيقا لا يضر الحوار ما وطنته امه لا يضر السحاب نباح الكلاب لا يطاع تقصير امر لا يطمح بك الغز القطير لا يهجز مسك السوء عن عرف لا يهدم الحوار من امه حنة ٢٠٥:٢ ١٩١:٢ ٢٠٥:٢ ٢٠٧:٢ ٢٠٨:٢ ٢٠٢:٢ ١٩٧:٢ ١٨٩:٢ ١٩٤:٢ ١٩١:٢ ١٥١:٢ ١٩١:٢ ١٨٥:٢ ٢٠٦:٢ ٢٠٢:٢ ١٨٨:٢ ١٩٣:٢ ١٩٠:٢ ٢٠٠:٢ ١٩٣:٢ ٢٠٦:٢ ١٩٤:٢ ١٩٨:٢ ٢٠٧:٢ ٢٠٧:٢ | لا علة لالة هذه اوتاد واخلة لا عيش لمن يضاجع الخوف لا غرو ولا هم لا غزو الا التعقيب لا فتى الا عمرو بن تقن لا في اسفل القدر ولا في اعلاها لا في العير ولا التغير لا قدح ان لم تورثا را بهو لا قرار على زار من الاسد لا قيت اخيلا لا لما فلان لا ماءك ابيت ولا حرك انقبت لا مال لمن لا رفق له لا محالة من جازر بلباء لا ناقتي في هذا ولا جلي لا هلك بواد خبر لا يابي الكرامة الا حمار لا يبرك مثل مالك لا يبيض حمره لا يثني ولا يثك لا يجمع سيفان في غمد لا يحسن التعريض الا ثلباء لا يحسن العبد اكره الا الحلب والصر لا ينجس الاعرابي الا واحدة | لا جن بالبعضاء والنظر الشزر ٢٠٣:٢ لا حاء ولا ساء ٢٠٠:٢ لا حمة امشي ولا حوط القضا ٢٠٨:٢ لا حر بوادي عوف ١٩٩:٢ لا حريذ من بيع ١٩٦:٢ لا حساس من ابني موقد النار ١٩٧:٢ لا حضنها حضن ولا الزنا زنا ١٩٣:٢ لا حم ولا رم ان اقل كذا ٢٠٣:٢ لا حي فيجي ولا ميت فينسي ٢٠٤:٢ لا خير في رزمة لا درة معها ٢٠٦:٢ لا دريت ولا اتليت ١٩٩:٢ لا ذنب لي قد قلت للقوم استقوا ١٩٤:٢ لا رأي لكذوب ١٩٦:٢ لا رأي لمن لا يطاع ٢٠٤:٢ لا زبال لرم الحبل العنق ٢٠٥:٢ لا سيرك سير ولا هرجك هرج ٢٠٥:٢ لا عباب ولا اباب ٢٠٧:٢ لا عتاب بعد الموت ١٩٢:٢ لا عتاب على الجندل ١٩٢:٢ لا عطر بعد عروس ١٧٩:٢ |
|--|---|---|

| | | |
|-----------------------------------|-----------------------------------|---------------------------------|
| لا يعلم خابئاً ورقاً ١٩٨:٢ | لا يملك مولى لمولى نصراً ١٨٢:٢ | ١٦٩:٢ |
| لا يعلم الشقي مهراً ١٨٥:٢ | لا ينام من آثار ١٩٢:٢ | لستُ بجلافة بنجاة ١٥٤:٢ |
| لا يعلم عائشٌ وصلاتٍ ٢٠١:٢ | لا يُنبت البقلةَ إلا الحلقة ١٩٣:٢ | لستُ بالشقاء ولا الضيقي حوا |
| لا يعلم مانعٌ طلةً ١٩١:٢ | لا ينتصف حليمٌ من جهول ٢٠٠:٢ | ١٧٦:٢ |
| لا يعرف المكذوبُ كيف ياتمر | لا ينتطحُ فيه عزان ١٩٠:٢ | لستُ بعنكٍ ولا خالكٍ ولا سكتي |
| ١٩٨:٢ | لا ينفع حذرٌ من قدر ٢٠١:٢ | بملكٍ ١٧٤:٢ |
| لا يعلمُ ما في الخفِ إلا الله | لا ينفك من جار سوء توقر | لستُ من غيساني ١٧٧:٢ |
| والاسكاف ٢٠٩:٢ | ١٩٨:٢ | لطمه لطم المتقش ١٥٥:٢ |
| لا يفرئك الدباءُ وان كان في الماء | لا ينقصك من زادٍ تبق ٢٠١:٢ | لما لك عالياً ١٦١:٢ |
| ١٩٣:٢ | لا يوجد العجول محموداً ٢٠٧:٢ | لعلّ له عذراً وأنت تعلم ١٦١:٢ |
| لا يفرئك شططٌ به دبٌ شيخٌ | لا يياسنُ نائمٌ أن يغم ٢٠٩:٢ | لملني مضللٌ كماصر ١٦٧:٢ |
| في الجحيم ٢٠٠:٢ | لب المرأة الى حق ١٦٩:٢ | لمن الله معزى خيرها خطاة |
| لا يفل الحديد إلا الحديد ١٩٤:٢ | لبدوا بالأرض تحسبوا جرائم | ١٥٠:٢ |
| لا يقوم لها إلا ابن أجدائها ٢٠١:٢ | ١٣٧:٢ | لفلانٍ كحلٌ ولفلانٍ سواد ١٦١:٢ |
| لا يكسب الحمد فتى شحيحٌ | لبستُ على ذلك أذني ١٤٨:٢ | لقد استبطنتم بأشهبٍ بازل ١٧٣:٢ |
| ٢١٠:٢ | لبستُ له جلد النمر ١٥٠:٢ | لقد بليتُ بغير اعزل ١٧٢:٢ |
| لا يكظمُ على جرّته ١٨٩:٢ | لجندٌ فلاناً أوى بعيد المستر | لقد تنوّق في مكروهه القدر |
| لا يكن جبك كلفاً ولا بنضك تلفاً | ١٦٢:٢ | ١٧٧:٢ |
| ١٨٥:٢ | لجندٌ نبطه قريباً ١٥٥:٢ | لقد حمتك غير محملك ١٥٩:٢ |
| لا يكن كذا حتى يحن الضبُّ في | لحلبتها مصرًا ١٦٠:٢ | لقد ذلّ من بالث عليه الثعالبُ |
| أثر الإبل الصادرة ١٩١:٢ | لحمل عضة جناها ١٦٣:٢ | ١٥٠:٢ |
| لا يلبثُ الحلبُ الحوالبُ ١٩٦:٢ | لح فصح ١٦٧:٢ | لقد كنتُ وما أخشى بالذنب فاليوم |
| لا يلبثُ الثويان الصرمة ٢٠٢:٢ | لحج مال ولجت الرجم ١٥٨:٢ | قد قيل الذنب الذنب ١٥٠:٢ |
| لا يلتاط هذا بصفري ١٩١:٢ | لحاجة نيك الاصم ١٦٨:٢ | لقد كنتُ وما يقاد لي البعير |
| لا يلد الوقبان إلا وقباً ٢٠٢:٢ | لحظٌ أصدق من لفظ ١٧٩:٢ | ١٤٩:٢ |
| لا يلسع المؤمن من جعر مرتين | لحني فضل لحافه ١٧٤:٢ | لحمي است اكلبة ١٦٣:٢ |
| ١٨٢:٢ | لرّ فلانٌ بججروه ١٥٤:٢ | لحمي فلانٌ ويسا ١٧٤:٢ |
| لا يملك الحائضُ حينه ١٩٢:٢ | لرّ القتب ١٧٢:٢ | لحمي ما يلقي المتوف باركا ١٦٢:٢ |
| لا يملك حائضٌ دمه ٢٠٠:٢ | لسانٌ من رطب ويد من خشب | لحمي هند الأحامس ١٧٥:٢ |

| | | |
|---|--|--|
| لَقِيَتْ مِنْهُ الْأَقْوَرِينَ وَالْفَيْسُكَرِينَ وَالرَّحِينَ ١٦١:٢ | لَكَ مَا أَبْكِي وَلَا عِبْرَةٌ لِي ١٦٤:٢ | لِلسُّوقِ دِرَّةٌ وَغَرَارٌ ١٦٦:٢ |
| لَقِيَتْ مِنْهُ عِرْقَ الْجَبِينِ ١٥٧:٢ | لَكَ مَا بَتُّ أَبْرَدَهَا ١٦٩:٢ | لَهُ دَرَّةٌ ١٦٠:٢ |
| لَقِيَتْهَا بِأَصْبَارِهَا ١٦٩:٢ | لِكُلِّ جَابِجٍ جَوْزَةٌ ثُمَّ يُؤَدَّنُ ١٧٠:٢ | لِليَدَيْنِ وَاللِّفْمِ ١٧٦:٢ |
| لَقِيَتْهُ أَدْنَى دَنِيٍّ ١٦٦:٢ | لِكُلِّ جَنْبٍ مَصْرَعٌ ١٧١:٢ | لَمْ أَجِدْ لِشَفْرَتِي عِزًّا ١٥٦:٢ |
| لَقِيَتْهُ أَدْنَى ظَلَمٍ ١٦٥:٢ | لِكُلِّ جَيْشٍ عَرَاةٌ وَعَرَامٌ ١٧٠:٢ | لَمْ أَجِدْ لَكَ مِثْلًا ١٧١:٢ |
| لَقِيَتْهُ أَدِيمَ الضُّحَى ١٦٥:٢ | لِكُلِّ دَهْرٍ رِجَالٌ ١٧١:٢ | لَمْ أَجْعَلْهَا بَظْهَرٍ ١٥٨:٢ |
| لَقِيَتْهُ أَوَّلَ ذَاتِ يَدَيْنِ ١٤٧:٢ | لِكُلِّ ذِي عَمُودٍ نَوَى ١٦٣:٢ | لَمْ أَذْكَرِ الْيَهْلَ بِاسْمَاتِهِ ١٤٧:٢ |
| لَقِيَتْهُ أَوَّلَ صَوْلِكٍ وَبَوْلِكٍ ١٦٦:٢ | لِكُلِّ زَعْمٍ خَصْمٌ ١٦٨:٢ | لَمْ أَرْ كَالْيَوْمِ فِي الْحَرِيصَةِ ١٥٣:٢ |
| لَقِيَتْهُ أَوَّلَ عَائِنَةَ ١٤٧:٢ | لِكُلِّ سَاقِطَةٍ لِأَقْطَعَةٍ ١٦٢:٢ | لَمْ تَحْلُبْ وَلَمْ تَغَارِ ١٦٠:٢ |
| لَقِيَتْهُ أَوَّلَ رَهْمَةٍ ١٦٦:٢ | لِكُلِّ صَارِمٍ نَبْوَةٌ . وَكُلِّ جَوَادٍ | لَمْ يُجِبْ لِلدَّهْرِ شَيْءًا إِلَّا أَكَلَهُ ١٧٢:٢ |
| لَقِيَتْهُ بُعِيدَاتٍ بَيْنَ ١٦٥:٢ | كُيُوبَةٍ . وَكُلِّ عَالِمٍ هَفْوَةٌ . | |
| لَقِيَتْهُ بَيْنَ سَمْعِ الْأَرْضِ وَبَصَرِهَا ١٥٣:٢ | وَكُلِّ دَاخِلٍ دَهْشَةٍ ١٥٦:٢ | لَمْ تُفَايِئْ فَيَاقِي ١٦٧:٢ |
| لَقِيَتْهُ ذَاتَ الْعُرْوِمِ ١٥٢:٢ | لِكُلِّ صَبَاحٍ صَبُوحٌ ١٥٢:٢ | لَمْ وَلَهُ عَصِيَّتُ أُمِّي الْكَلِمَةَ ١٤٩:٢ |
| لَقِيَتْهُ رَادَ الضُّحَى ١٦٥:٢ | لِكُلِّ عَوْدٍ عَصَارِهِ ١٧١:٢ | |
| لَقِيَتْهُ سَرَاةَ النَّهَارِ ١٦٥:٢ | لِكُلِّ غَدِيٍّ طَعَامٌ ١٧١:٢ | لَمْ يَبْرُدْ بِيَدِي مِنْهُ شَيْءٌ ١٦٩:٢ |
| لَقِيَتْهُ صَحْرَةَ بَجْرَةَ ١٦٤:٢ | لِكُلِّ قَضَاءٍ جَالِبٍ وَكُلِّ دَرٍّ | لَمْ يَجِدْ لِمِصْحَاتِهِ طِينًا ١٦٨:٢ |
| لَقِيَتْهُ صَفَاحًا ١٦٥:٢ | حَالِبٌ ١٧١:٢ | لَمْ يُجْرِ سَالِكُ الْقَصْدِ وَلَمْ يَعْمَ قَاصِدٌ |
| لَقِيَتْهُ صِقَابًا ١٦٥:٢ | لِكُلِّ قَوْمٍ فِي بَعِيرِهِمْ خَبْرٌ ١٤٩:٢ | الْحَقُّ ١٧٤:٢ |
| لَقِيَتْهُ صَكَّةً عُمِّيٍّ ١٥١:٣ | لِكُلِّ قَوْمٍ كَلْبٌ فَلَا تَكُنْ كَلْبٌ | لَمْ يُجْرِمُ مِنْ قُصْدٍ لَهُ ١٦١:٢ |
| لَقِيَتْهُ عِدَادَ الثَّرْيَاءِ ١٦٥:٢ | أَصْحَابِكَ ١٧٠:٢ | لَمْ يُشْطِطْ مِنْ أَنْتَقَمَ ١٧٢:٢ |
| لَقِيَتْهُ عَنْ هَجْرٍ ١٦٥:٢ | لِكُلِّ مَقَامٍ مَقَالٌ ١٦٨:٢ | لَمْ يَضَعْ مِنْ مَالِكَ مَا وَعْظَكَ ١٦١:٢ |
| لَقِيَتْهُ فِي الْفَرَطِ ١٦٥:٢ | تَكُنْ بِالْأَثْلَاتِ لِحْمٍ لَا يُظَلَّلُ ١٧٧:٢ | لَمْ يَعْلَمْ مِنْهُ خَابِطٌ وَرَقًا ١٦٣:٢ |
| لَقِيَتْهُ قَبْلَ كُلِّ صَبِيحٍ وَنَفْرٍ ١٥١:٢ | لَكِنْ بَشَعْنَيْنِ أَنْتِ جَدُودٌ ١٤٧:٢ | لَمْ يَفْتِنِ مِنْ لَمْ يَفْتِنِ ١٥١:٢ |
| لَقِيَتْهُ كَفَاغًا ١٦٥:٢ | لَكِنْ حِمْزَةٌ لَا بَوَاكِيَّ لَهُ ١٦٧:٢ | لَمْ يَتَعَلَّ بِقَبَالٍ خَدَمٌ ١٧٨:٢ |
| لَقِيَتْهُ نِقَابًا ١٦٥:٢ | لَكِنْ خَلَالِي قَدْ سَقَطَ ١٦٧:٢ | لَمَّا اسْتَدَّ سَاعِدَهُ رِمَانِي ١٧٠:٢ |
| لَكَ الْعُتْبِيُّ بَأْنَ لَارَضِيَّتَ ١٧٢:٢ | لَكِنْ عِدَاءٌ لَا أُمَّ لَهُ ١٦٧:٢ | لَنْ يَزَالَ النَّاسُ بِجَيْرِ مَا تَبَلَيْنَا فَإِذَا |
| لَكَ الْعُتْبِيُّ وَلَا أَعُودُ ١٧٢:٢ | لَكِنْ عَلَى بَلَدِ قَوْمٍ عَجْنِي ١٧٧:٢ | تَسَاوَوْا هَكَوَا ١٧٧:٢ |
| | لِلْبَاطِلِ جَوْلَةٌ ثُمَّ يَضْحَلُ ١٧٠:٢ | لَنْ يَعْلَمْ الْمَشَاوِرُ مُرْشِدًا ١٦٨:٢ |

| | | |
|--|---------------------------------------|---|
| ما ادري أغارَ ام مارَ ٢: ٢٥٨ | ليس المتعلق كالتأني ٢: ١٦٤ | ١٤٩: ٢ |
| ما ارخص الجمل لولا المرة ٢: ٢٣٢ | ليس المجالاة كمثل الشمس ٢: ١٦٨ | ليس على الشرق طغاء. يجب ١٧٥: ٢ |
| ما أرزمت أم حائل ٢: ٢٣٧ | ليس المزكرك بأنينهن ٢: ١٧٢ | ليس طيك نجمة فاسحب وجر ١٥٩: ٢ |
| ما استبقاك من عرثك للأسد ٢: ٢٥٤ | ليس من العدل سرعة العذل ٢: ١٦٤ | ليس في جفيره غير زندين ٢: ١٥٧ |
| ما استتر من قاد الجمل ٢: ٢٦٤ | ليس النفاخ بشر الزمرة ٢: ١٦٢ | ليس القدامي كالخوافي ٢: ١٧٣ |
| ما اسكت الصبي اهون مما ابكاه ٢: ٢٥٢ | ليس هذا بشك فادرجي ٢: ١٥١ | ليس قطا مثل قطي ٢: ١٥٠ |
| ما أشبه اليلة بالبارحة ٢: ٢٣٩ | ليس هذا من كيسك ٢: ١٥٧ | ليس كل حين أحلب فأشرب ١٦٠: ٢ |
| ما اصبت منه اقدًا ولا مريشًا ٢: ٢٤٣ | ليس يدعى فجلي إلا اخوها ٢: ١٨٥ | ليس لرجل لدغ من حجر مرتين صدر ٢: ١٧٦ |
| ما اصفيت لك إناء ولا اصفرت ٢: ٢٤٥ | ليس يلام هارب من خفيه ٢: ١٧٩ | ليس لشعبة خير من صفرة تحفرها ١٥٩: ٢ |
| ما أضيف شيء إلى شيء احسن من علم إلى حلم ٢: ٢٣٠ | ليست بريشاء ولا عشاء ٢: ١٦٢ | ليس لشور غني ٢: ١٦٤ |
| ما اطول سلى فلان ٢: ٢٣٠ | ليست النائمة الشكلى كالمستأجرة ٢: ١٧٠ | ليس لعين ما رأت ولكن ليد ١٤٨: ٢ |
| ما اعرفني كيف يميز الظهر ٢: ٢٣٢ | ليغلبن خلقي جديدك ٢: ١٧٣ | أخذت ١٤٨: ٢ |
| ما اغني عنه زينة ولا زبال ٢: ٢٥٨ | ليومها تجري مهاة بالعتق ٢: ٢٧٥ | ليس للأمور بصاحب من لم ينظر في العواقب ٢: ١٧٠ |
| ما اقوم بسيل تلعاتك ٢: ٢٤١ | ❦ ❦ ❦ | |
| ما اکتحت غمًا ولا حثًا ٢: ٢٥٠ | ❦ ❦ ❦ | |
| ما أمانة من هند ٢: ٢٥٤ | مأتي انت أيها السواد ٢: ٢٨٠ | ليس للثيم مثل الهوان ٢: ١٦٨ |
| ما أمر العذراء في قوى القوم ٢: ٢٣٧ | مأربة لا حماوة ٢: ٢٧٣ | ليس للبطنة خير من خصه نسيها ١٥٧: ٢ |
| ما املك شدًا ولا إرخاء ٢: ٢٥٦ | ما أبالي على اي قدره وقع ٢: ٢٣١ | ليس للحاسد الا ما حسد ٢: ١٧١ |
| ما انت بانجامهم مرقه ٢: ٢٦٢ | ما أبالي ما نهي من ضبك ٢: ٢٣١ | ليس لاقرت به العين ثمن ٢: ١٨٤ |
| ما انت بنجل ولا خمر ٢: ٢٤٥ | ما أباليه عبكة ٢: ٢٤٧ | ليس لختال في حسن الثناء نصيب ١٥٨: ٢ |
| ما انت يعلق مضته ٢: ١٣٨ | ما أباليه باله ٢: ٢٤٧ | ليس للول صديق ٢: ١٦٤ |
| | ما أحلى في هذا الأمر ولا أمر ٢: ٢٥٤ | ليس لها راع ولكن حلبه ٢: ١٥٥ |
| | | ليس لي حشفة ولا خديرة ٢: ١٧٤ |

| | | |
|----------------------------------|----------------------------------|--------------------------------|
| ما انت بلحمة ولا سناة ٢٤١:٢ | ٢٢٤:٢ | ما سد قترك مثل ذات يدك |
| ما انت بنيرة ولا حقة ٢٤١:٢ | ما تنهض رابضة ٢٤٢:٢ | ٢٥٤:٢ |
| ما انت نجية ولا سية ٢٣٨:٢ | ما جاء بما أدت يد الى يد وما جاء | ما سقاني من سويد قطرة ٢٥٧:٢ |
| ما الانسان لولا اللسان إلا صورة | ما تحمل ذرة الى جحرها ٢٥٧:٢ | ما صدقة افضل من صدقة من |
| مئة اويبية مهلة ٢٥٥:٢ | ما جعل البوس كالأذى | قول ٢٢٥:٢ |
| ما أنكرك من سوء ٢٤٨:٢ | ٢٤٩:٢ | ما صلي عصاك كستديم ٢٥١:٢ |
| ما الادل حسن حسن الآخر | ما جعل العبد كربه ٢٣٦:٢ | ما صليت عصامته ٢٥٢:٢ |
| ٢٥١:٢ | ما حج وككة دج ٢٤٨:٢ | ما ضر نائي شوها الملق ان ترد |
| ما بالدار شفر ٢٢٩:٢ | ما حك ظهري مثل يدي ٢٣٢:٢ | الماء بماه اوثق ٢٤٠:٢ |
| ما بالعيد من قاص ٢٣٣:٢ | ما حلت بطن تباله لحم الأضياف | ما طاف فوق الارض حاف وتاعل |
| ما بقي منه إلا قدر ظم الحمار | ٢٢٥:٢ | ٢٤٩:٢ |
| ٢٣٣:٢ | ما حويت ولا لويت وما حواه وما | ما ظلمتة تقيرا ولا قتيلا ٢٤٥:٢ |
| ما بلت منه بأعزل ٢٢٦:٢ | لواه ٢٥٧:٢ | ما ظنك ببارك قتال ظني بنفسي |
| ما بلت منه بافوق ناصل ٢٢٥:٢ | ما ضنا ولا صفا عطاؤه ٢٥٢:٢ | ٢٥١:٢ |
| ما بها ديبج ولا بها وابر ٢٥٦:٢ | ما الخوافي كالثلبة ولا الخنار | ما عدا بما بدا ٢٦٠:٢ |
| ما بها دعوي ولا دوي ٢٢٩:٢ | كالثعبة ٢٤٦:٢ | ما عسى أن يبلغ عض التمثل |
| ما بها طل ولا ناطل ٢٤٥:٢ | ما دونه شقد ولا نقد ٢٥٣:٢ | ٢٥٤:٢ |
| ما بها نافخ ضرمه ٢٤١:٢ | ما دونه شوكة ولا ذباح ٢٥٢:٢ | ما عقالك بأنشوطه ٢٤١:٢ |
| ما به لراه قلبه ٢٣٦:٢ | ما الذباب وما مرقة ٢٤٩:٢ | ما على الارض شي أحق بطول |
| ما تنط له مني حاسة ٢٤٩:٢ | ما ذقت عاضا ولا لاجا ولا | سجن من لسان ٢٢٥:٢ |
| ما تبل احدى يديه الاخرى | أسكالا ولا ذواقا ولا قظاما | ما عليها خضاض ٢٤١:٢ |
| ٢٣١:٢ | ٢٤٤:٢ | ما عليه طحربة ٢٤٤:٢ |
| ما تحسن تجوه ولا تجوه ٢٥٣:٢ | ما ذقت طوسا ولا مذوقا ولا عذاقا | ما عليه فراض ٢٤٤:٢ |
| ما ترك الله له شفرا ولا ظفرا ولا | ٢٤٤:٢ | ما عنده أهد ٢٥٩:٢ |
| اقدأ ولا مريشا ٢٥٥:٢ | ما رأيت صقرا يرصده خرب | ما عنده خير ولا مير ٢٤٨:٢ |
| ما تسلم خيلاه كذبا وما تسامر | ٢٥٤:٢ | ما عنده شوب ولا روب ٢٥٥:٢ |
| خيلاه كذبا ٢٥٥:٢ | ما زال منها بعلياه ٢٥٠:٢ | ما عنده طائل ولا تائل ٢٤٨:٢ |
| ما تقرون بفلان صعبة ٢٢٦:٢ | ما زال ينظر في خير او شر ٢٥١:٢ | ما عنده ما يندى الرصفة ٢٣٧:٢ |
| ما تنفع الشعقة في الوادي الرغب | ما أساء من اعتب ٢٥٢:٢ | ما غضبي على من أملك وما غضبي |

| | | |
|--|--|---|
| علي ما لا املك ٢٣١:٢ | ما لك من شيك الاعمه ٢٥٣:٢ | ما لي بهذا الأمر يدان ٢٣١:٢ |
| ما فجر فيور قط ٢٥٦:٢ | ما للرجال مع القضاء محالة ٢٥٣:٢ | ما لي ذنب الأذن صخر ٢٢٨:٢ |
| ما في بطنها نورة ٢٣١:٢ | ما له حال واجرب ٢٤٦:٢ | ما لي في هذا الأمر درك ٢٤٨:٢ |
| ما في الحجر مبنی ولا عند فلان ٢٥١:٢ | ما له بدم ٢٥٩:٢ | ما لي في هذا الأمر يد ولا اصبع ٢٥٤:٢ |
| ما في الدار صافر ٢٤٨:٢ | ما له ثاغية ولا راغية ولا دقيقة ولا جلية ٢٤٧:٢ | ما مأمنيك توتين ما كرهت من ناحيتك ٢٥١:٢ |
| ما في سنامها هناة ٢٣٧:٢ | ما له جول ولا مقول ٢٥٦:٢ | مامات فلان كد الحباري ٢٣٥:٢ |
| ما في كنانته أزع ٢٥٠:٢ | ما له حابل ولا نابل ٢٥٤:٢ | ما مثل صرخة الحلي ٢٤٤:٢ |
| ما قرعت صعا على عصا الأحزن لها قوم وسر لها آخرون ٢٤٤:٢ | ما له حانة ولا آنة ٢٣٥:٢ | ما من عزة إلا والى جنبها عرة ٢٦٠:٢ |
| ما قل سفها قوم الآ ذلوا ٢٥٤:٢ | ما له حب قاعداً واصطحج بارداً ٢٥٥:٢ | ما النار في القتيبة باحرق من التعادي للقيبة ٢٥٥:٢ |
| ما كان ليبي عن صباح نجلي ٢٥٨:٢ | ما له دار ولا عقار ٢٤٨:٢ | ما الناس الآ آكمه وبصير ٢٥٣:٢ |
| ما كان مروباً لم ينضح ٢٨٠:٢ | ما له ذات حنين ولا ائين ٢٣٤:٢ | ما نخني مناح العلق ٢٥٧:٢ |
| ما كانوا عندنا الآ ككثة الثوب ٢٤٤:٢ | ما له رؤا ولا شاهد ٢٣٨:٢ | ما ترعها من ليت ٢٥٣:٢ |
| ما كفى حرباً جانبها ٢٤٢:٢ | ما له سارحة ولا رائحة ٢٦٤:٢ | ما نقص من مالك ما زاد في عقلك ٢٤٦:٢ |
| ما كل يضا شحة ولا كل سودا قرة ٢٤٤:٢ | ما له سبد ولا لبد ٢٣٥:٢ | ما نلتقي الآ عن غفر ٢٣٦:٢ |
| ما كل رامي غرض يصيب ٢٣٨:٢ | ما له ستر ولا عقل ٢٥٠:٢ | ما نهى الضب وما نضج ٢٣٥:٢ |
| ما كل عورة تصاب ٢٣٨:٢ | ما له سعة ولا معنة ٢٣٥:٢ | ما هذا البر الطارق ٢٣٨:٢ |
| ما كلمته الآ ككسو الديك ٢٥٩:٢ | ما له سم ولا حم ٢٣٤:٢ | ما هذا الشفق الطارف حبي ٢٤٩:٢ |
| ما فلان نسوة ولا قنوبة ولا جزوزة ٢٣٠:٢ | ما له عافطة ولا نافطة ٢٣٣:٢ | ما هلك امرء عن مشورة ٢٥٣:٢ |
| ما لك است مع استك ٢٦٠:٢ | ما له قذحمة ولا قرطبة ٢٣٥:٢ | ما هو إلا سحابة ناصحة ٢٥٢:٢ |
| ما لك لا تنبح يا كلب الدم قد كنت نبأها فمالك اليوم ٢٥٢:٢ | ما له فخر ولا ملك ٢٥٨:٢ | ما هو الاغرق او شرق ٢٥٧:٢ |
| | ما له هابل ولا آبل ٢٥٨:٢ | ما هو الاضب كدية ٢٣٥:٢ |
| | ما له هارب ولا قارب ٢٣٤:٢ | ما وراءك يا عصام ٢٢٦:٢ |
| | ما له هلع ولا هامة ٢٣٣:٢ | ما يجعل قدك الى اديك ٢٢٤:٢ |
| | ما له لا نبي ساعد الدر ٢٥٦:٢ | |
| | ما له لا عد من نفره ٢٤٣:٢ | |
| | ما له لا عي قور ٢٥٨:٢ | |

| | | |
|--|--|---|
| ما يجمع بين الأروى والتعام ٢٣٥:٢ | متى عهدك بأسفل فيك ٢٦٢:٢ متى كان حكم الله في كرب النخل ٢٤٥:٢ | نخلة تمقل نفس الخائن ٢٧٥:٢ مذقتي أحب الي من نخضة آخر ٢٧٤:٢ |
| ما يعجر فلان في العكم ٢٣١:٢ ما يخفى هذا علي الضبع ٢٥٩:٢ ما يخنق علي جرته ٢٥٢:٢ | متى يأتي غوائك من تفتيت ٢٧١:٢ | مذكية تُقاس بلجذاع ٢٣٤:٢ مرحى مراح ٢٨٠:٢ |
| ما يدري أيجتر أم يذيب ٢٤٣:٢ ما يدري ما أبي من بني ٢٤٩:٢ ما يروي غلته بالمضيق الحلوب ٢٣٨:٢ | مثل استعان بذقنه ٢٣٠:٢ مثل ابنة الجبل هما يقل تقل ٢٦٤:٢ | مرّة غراب شمال ٢٨٢:٢ مرت بهم بقطاً ٢٨١:٢ مرت بهم الجماء النغير ٢٣٦:٢ |
| ما يُشق غباره ٢٥٨:٢ ما يُصطلي بناره ٢٢٥:٢ ما يعرف الحو من اللو ٢٤٩:٢ | مثل جليس السوء كالتين إلا يحرق ثوبك بشره يؤذك بدخان ٢٣٠:٢ | مرّة عيش ومرّة جيش ٢٧٧:٢ مرعى ولا أكوّة ٢٣٩:٢ مرعى ولا كالسعدان ٢٣٩:٢ |
| ما يعرف قبلا من دبير ٢٣٤:٢ ما يعرف قطاته من لطاته ٢٢٩:٢ ما يعرف هراً من بر ٢٣٤:٢ ما يعوى ولا ينجح ٢٤٩:٢ ما يقبّع له بالشنان ٢٢٥:٢ | مثل الماء خير من الماء ٢٥١:٢ مثل المؤمن مثل الحامة من الزرع تفتيتها الريح مرّة ههنا ومرّة ههنا ومثل الكافر مثل الأرزة للحدة على الأرض حتى يكون انجافها مرّة واحدة ٢٤٠:٢ | مساعدة الخاطل تعد من الباطل ٢٨٢:٢ مس الثرى خير من السراب ٢٧٥:٢ متى سُخيل بعدها او صبحي ٢٥٩:٢ |
| ما يلتقي الشحي من الحلي ٢٣٧:٢ ما يُمن بجتي ولا يذعن ٢٤٧:٢ ما يندى الوتر ٢٣٧:٢ ما ينفض أذنيه من ذلك ٢٥٢:٢ ما يوم حليمة بسر ٢٣٦:٢ ماء ولا كهداً ٢٤٠:٢ مات حتف انفه ٢٣٠:٢ | مثل النعامة لا طير ولا جل ٢٥٤:٢ مجاهرة اذا لم اجد مختلا ٢٦٩:٢ مجيل القدح والجزور ترتع ٢٧٥:٢ محا السيف ما قال ابن دارة اجما ٢٤٢:٢ | مشام مربع رعاه مصيف ٢٧٥:٢ مشى اليه الحمر ودب اليه الضراء ٢٧٤:٢ مشى اليه الملا والبراح ٢٧٤:٢ مشية تحملها مثنات ٢٧٥:٢ مصي مصيماً ٢٢٨:٢ |
| مات فلان يبطته لم يتغضض منها شي ٢٣٢:٢ | محتس من مثله وهو حارس ٢٨٠:٢ محسنة فهلي ٢٢٨:٢ معلي يمشي لحوض لاظا ٢٧٩:٢ مخايل اغزرها السراب ٢٦٠:٢ مخزوبق لينباع ٢٦٩:٢ مخشوب لم ينقح ٢٤٢:٢ | مظلة مطل ناس الكلب ٢٦٥:٢ مظلوم وطير يشرب العجب ٢٧٥:٢ معاينة الاخوان خير من تقديم ٢٧٦:٢ معاود السقي سقي صياً ٢٧٤:٢ |
| مات وهو عريض البطنان ٢٣٢:٢ ماز رأسك والسيف ٢٤٢:٢ ماؤك لا ينال قاده ٢٥٨:٢ | | |

| | | |
|----------------------------------|--------------------------------|----------------------------------|
| مع الخض يبدو الزبد ٢٦٠:٢ | من باع بعرضه اتفق ٢٨١:٢ | من رضي باليسير طابت معيشته |
| معارض لعن لم يعبه ٢٨٠:٢ | من بعد قلبه لم يقرب لسانه ويده | ٢٧٤:٢ |
| معيوراء تكادم ٢٦٤:٢ | ٢٨٢:٢ | من الرفش الى العرش ٢٦٠:٢ |
| مفوز علق شئاً باليا ٢٧٦:٢ | من تجنب الخبار أمن العشار | ٢٨٢:٢ |
| مقتل الانسان ما بين فكيه ٢٢٩:٢ | ٢٦٧:٢ | من سئم الحرب اقتوى للسلم |
| مقتاة رياحا السائم ٢٧٥:٢ | ١٦٠:٤٢ | ٢٧٦:٢ |
| مقنع واسعة بادية ٢٥٥:٢ | من ثلثاته لا يعرف قطاعه | ٢٧٤:٢ |
| مكره أخوك لا بطل ٢٧٧:٢ | لطاته ٢٦٥:٢ | من سره بنوه ساءت نفسه ٢٦٣:٢ |
| مل عينيك شي غيرك ٢٧٩:٢ | من جزع اليوم من الشر ظلم | من سلك الجدد أمن العشار |
| ملح على ركبته ٢٣٣:٢ | ٢٧٨:٢ | ٢٦٧:٢ |
| ملك فاصح ٢٤٦:٢ | من جعل لنفسه من حسن الظن | من شوها رغاؤها ٢٨٢:٢ |
| ملك ذا امر امره ٢٣٩:٢ | باخوانه نصيباً اراح قلبه ٢٧٨:٢ | من شر ما القاك اهلك ٢٤٧:٢ |
| مماحان يشحذان المنصل ٢٧٦:٢ | من حب طب ٢٦٥:٢ | من شم خمارك بعدي ٢٧١:٢ |
| من مأمنه يؤتى الحذر ٢٧٠:٢ | من الحبة تنشأ الشجرة ٢٧٨:٢ | من شفره الى ظفروه ٢٧٨:٢ |
| من أهد أدوائها تكوى الاوبل ٢٧٩:٢ | من حدث نفسه بطول البقا فليوطن | من صنع الحاكم لم يحتشم ٢٧٢:٢ |
| ٢٧٩:٢ | نفسه على المصاب ٢٣٩:٢ | من صدق الله نجح ٢٦١:٢ |
| من أجذب اتجع ٢٨١:٢ | من حسن إسلام المرء تركه ما لا | من ضاق عنه الاقرب اتاح الله |
| من استرعى الذئب ظلم ٢٦٥:٢ | يعنيه ٢٧٧:٢ | له الأبعد ٢٧٧:٢ |
| من أشبه اباه فما ظلم ٢٦٤:٢ | من حطك موضع حقتك ٢٨١:٢ | من طلب شيئاً وجدته ٢٧٩:٢ |
| من اشتري اشتوى ٢٦٨:٢ | من حفر مغرأة وقع فيها ٢٦١:٢ | من عاشر الناس بالكر كافؤه بالعدو |
| من اعتمد على حير جاره اصبح عيره | من حفتنا ورقفا فليقتصد ٢٦٩:٢ | ٢٦٠:٢ |
| في الندي ٢٨١:٢ | من حقر حرم ٣٧٢:٢ | من عال بعدها فلا اجتبر ٢٧٢:٢ |
| من اقتاب حرق ومن استغفر رقع | من خاصم بالباطل انجح به ٢٦٨:٢ | من عتب على الدهر طالت معتبته |
| ٢٦١:٢ | من خشى الذئب اعد كآباً ٢٧٦:٢ | ٢٦٦:٢ |
| من اكثر اهجرت ٢٦١:٢ | من الخواطي سهم صائب ٢٤٣:٢ | من العجز والتواني نتجت الفاقة |
| من انفق ماله على نفسه فلا يتحمد | من دخل ظفار حتر ٢٦٧:٢ | ٢٧٢:٢ |
| به على الناس ٢٧٦:٢ | من ذهب ماله هان على اهله | من عرف بالصدق جاز كذبه |
| من أتى ترمي الاقرب تشبه ٢٤٣:٢ | ٢٧٨:٢ | ومن عرف بالكذب لم يميز صدقه |

| | | |
|--|---|--|
| ٢٦٨:٢ | من لاحتك فقد ماداك ٢٧٢:٢ | من يرد السيل على أدراجه ٢٦٧:٢ |
| من عز يز ٢٦٧:٢ | من الحاجة ما يضر وينفع ٢٧٠:٢ | من يرد القرات على دراجه ٢٧٤:٢ |
| من مض على شبدعه أمن الآتام ٢٧٤:٢ | من لك باخ يمنع حرجه ٢٨٠:٢ | من يرنأ يقل سواد ركب ٢٧٧:٢ |
| من العنا رياضة الهرم ٢٦٤:٢ | من لك باخيك كله ٢٦٤:٢ | من يرب يوماً يربه ٢٦٦:٢ |
| من غريل الناس نخلوه ٢٨١:٢ | من لك بدناية للو ٢٧٣:٢ | من ير الزبد ينخله من لبن ٢٦٨:٢ |
| من غير خير طرحك اهلك ٢٧٠:٢ | من لم يأس على ما فاته اراح نفسه ٢٣٩:٢ | من يزرع الشوك لا يحصد به العنب ٢٧٧:٢ |
| من غير ما شخص ظلم نافر ٢٧٥:٢ | من لم يغبه ما يكفيه اعجزه ما يغبه ٢٧٧:٢ | من يسمع نخل ٢٦٣:٢ |
| من فاز بفلان قد فاز بالسهم الاخيبي ٢٦٨:٢ | من لي بالساح بعد البارح ٢٦٤:٢ | من يشتري سيني وهذا أثره ٢٦٧:٢ |
| من فسدت عطانتة كان كن غص بالماء ٢٧٦:٢ | من مال جمدي وجمد غير محمود ٢٦٨:٢ | من يطع عريباً يس غريباً ٢٦١:٢ |
| من قبل توتير تروم التبض ٢٦٠:٢ | من محضك مودته فقد خولك مهجة ٢٧٨:٢ | من يطع عكبا يس منكبا ٢٦١:٢ |
| من قدم ما كذب الناس ٢٣٨:٢ | من ملك استأثر ٢٨٠:٢ | من يطع غرة يفقد ثمره ٢٦١:٢ |
| من قريب يشبه العبد الأمة ٢٣٨:٢ | من نام لا يشعر بشجو الأرق ٢٧٩:٢ | من يطل ذيله ينتطق به ٢٦٣:٢ |
| من قل ذل والذي امر فل ٢٧٠:٢ | من نجا برأسه فقد ربح ٢٦٢:٢ | من يطل من ابيه ينتطق به ٢٦٣:٢ |
| من قنع بما هو فيه قوت عينه ٢٧٤:٢ | من نجل الناس نجلوه ٢٦٩:٢ | من يسالج مالك غيرك يسأم ٢٧٨:٢ |
| من قنع فنع ٢٦٨:٢ | من نهشته الحية حذر الرسن الأبلق ٢٧٩:٢ | من يك ذا وفر من الصيان فانه من كآقر شعبان ومن بنات اوبر المكان ٢٨٢:٢ |
| من كان محاسينا او مؤاسينا فليتمتر ٢٨١:٢ | من وقي شر لقلقه وقببه وذنبه ٢٦٣:٢ | من يكن ابوه حذاء تمجد نلاه ٢٦٤:٢ |
| من كلا جنيك لا ليك ٢٦٤:٢ | من يأتي الحكم وحده يفلح ٢٧١:٢ | من يكن الطمع شعاره يسكن الجشع دثاره ٢٧٨:٢ |
| من كل شيء تحفظ اهلك الامن نفسه ٢٣٢:٢ | من يأكل يبدن ينفد ٢٨١:٢ | من يلقي ابطال الرجال يكلم ٢٧٢:٢ |
| من لا يدار عيشه يضل ٢٨٠:٢ | من يبغ في الدين يصلف ٢٦٩:٢ | من يمش يرض بما ركب ٢٧٢:٢ |
| من لا يذود عن حوضه يهدم ٢٧٢:٢ | من يجتمع يتفقع عده ٢٧١:٢ | |

| | | |
|--|--|---|
| من ينكح الحسناء يُعطى مهرها ٢٦٣:٢ | نبيلُ العبد أكثرها المرامي ٣٠١:٢ نجارها نارها ٣٠١:٢ | نعم مأوى المغزى ثمدا ٣٠٤:٢ نعم الجنُّ أجل مستأخر ٣٠٥:٢ |
| مناجل تحصد ثناً بالياً ٢٧٤:٢ منك اهك وان كان اجدع ٢٦٢:٢ | نجا ضابرة لما جُدع جُدرة ٣٠٩:٢ نجا فلان جريضاً ٣٠٤:٢ نجا منه بأفوق ناصل ٣٠٤:٢ | نعم معلق الشربة هذا ٣٠٦:٢ نعوذ بالله من القلِّ بعد الكثر ٣٠٤:٢ |
| منك الحليض فاغسله ٢٨٠:٢ منك ربضك وان كان ساراً ٢٦٢:٢ | نحوتُ وارهنتم مالكمآ ٣٠٦:٢ نحى عيراً يمينه ٣٠٠:٢ | نفس عصام سودت عصامنا ٢٩٦:٢ |
| مهلاً فواق ناقة ٢٤٣:٢ مهاتش تره ٢٥٧:٢ مواعيد عرقوب ٢٧١:٢ | نحن بارضِ مأواها مسوس ٣٠٧:٢ نحن بوادِ غيئه ضروس ٣٠٨:٢ ترت به البطنة ٢٩٨:٢ ترق الحقاق ٣٠٦:٢ | نفسك بما تصحيح اعلم ٢٩٧:٢ نقسي تعلم أني خاسر ٢٩٧:٢ نقسي تقس من ساني الاقبر ٣٠٣:٢ |
| موت في قوت وعز اصلح من حياة في ذل وعجز ٢٧٨:٢ موت لايجز الى عار خير من عيش في رماق ٢٧٣:٢ مولاك وان عناك ٢٧٣:٢ | ترو الفرار استجهل الفرار ٢٩٩:٢ نشب في جبل غي ٣٠٥:٢ نشر لذلك الأمر أذنيه فرأى عشي عنيه ٣٠٤:٢ نشطته شعوب ٣٠٢:٢ نشيطه للأرأس فيها ما كل ٣٠٧:٢ | نقط وقطن اسرع احتراقاً ٣٠٨:٢ نقور ظبي ما له ذوير ٣٠٨:٢ نقض الدهر مروة ٣٠٥:٢ نقط عروس وابار ظباء ٣٠٤:٢ نقت ضفادع بطنه ٣٠٩:٢ نقي نقيقك فما انت الأ جباري ٣٠٤:٢ |
| نابلي وابن نابلي ٣٠٩:٢ ناب وقد تقطع الدوية ٢٩٩:٢ ناجزاً بناجز ٣٠٦:٢ نار الحرب أسعر ٣٠٩:٢ ناصر اخاك الحبر ٣٠٦:٢ ناقرة لاخير في سهم زلج ٣٠٢:٢ نام بين الآمن المشبع ٣٠٧:٢ نام عصام ساعة الرحيل ٣٠٧:٢ نام نومة عبود ٣٠٠:٢ ناوص الجرة ثم سالها ٣٠٣:٢ | نصف العقل بعد الايمان بالله مداراة الناس ٣٠٩:٢ نفلح بقرن أرومه نقد ٣٠٥:٢ نظر التيوس الى شفار الجاذر ٣٠٣:٢ نظر المريض الى وجوه العود ٣٠٣:٢ نظرت اليه عرض عين ٢٩٨:٢ نظرة من ذي علقه ٢٩٧:٢ نعلك شر من حفاك فأتراك ٣٠٧:٢ نعم الدواء الأزم ٣٠٦:٢ نعم عوفك ٢٩٧:٢ نعم كلب في بوئس اهله ٣٠٠:٢ | نك القرح بالقرح ارجع ٣٠٦:٢ نوان شالا محب وبارح ٣٠٧:٢ وأم بشق اهله جبايع ٣٢٤:٢ وأهل عمر وقد اضلوه ٣٢٧:٢ وابطيناً بطن ٣٢٨:٢ واجبدا وطاة الميل ٣٢٦:٢ واحدة جاءت من السبع المر ٣٣١:٢ واقق شن طبقة ٣١٨:٢ واقية كواقية الكلاب ٣٢٣:٢ واها ما ابردها على الفواد ٣٢١:٢ |



باب النون

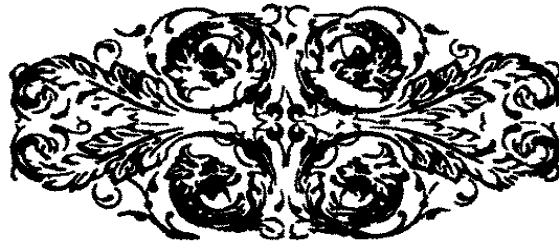
| | | |
|-------|--|--|
| ٣١٩:٢ | وَعَدُهُ حِدَّةً الثَّرِيَا بِالْقَمَرِ ٣٢٧:٢ | وَجَهَ الصَّوْرَ وَجْهَةً مَالَهُ ٣٢١:٢ |
| ٣١٩:٢ | وَقَعُوا فِي وَادِي جَدَبَاتٍ ٣١٩:٢ | وَجَدَانِ الرَّقِيْنِ يَنْطَلِي أُنْفَ الْإِثْنِ |
| ٣٢٨:٢ | وَلَدَتْ رَأْسًا عَلَى رَأْسٍ ٣٢٨:٢ | ٣٢٥:٢ |
| ٣٢١:٢ | وَأُلْدِكُ مِنْ دَمِي عَقِيْبِكَ ٣٢١:٢ | وَجَدْتُمْ عَرَابَ ٣٢١:٢ |
| ٣٢٧:٢ | وَلَعُ جَرِيٍّ كَانَ مَحْشُومًا ٣٢٧:٢ | وَجَدْتُ الدَّابَّةَ ظَلْفَهَا ٣٢٤:٢ |
| ٣٢٩:٢ | وَلُوْدُ الْوَعْدِ عَاقِرُ الْإِنْجَازِ ٣٢٩:٢ | وَجَدْتُ النَّاسَ أَخْبَرَ تَقَلُّهُ |
| ٣٢٧:٢ | وَلَوْعٌ وَليْسَ لَشِيٍّ يَرْدُ ٣٢٧:٢ | ٣٢١:٢ |
| ٣٢٦:٢ | وَلِي حَارَاهَا مِنْ وَلِي قَارَاهَا ٣٢٦:٢ | وَجَدْتُ النَّاسَ إِنْ قَارَضْتَهُمْ قَارِضُوكَ |
| ٣٣٠:٢ | وَمُورِدُ الْجَهْلِ وَبِي الْمَنْهَلِ ٣٣٠:٢ | ٣٢٢:٢ |
| ٣٢٨:٢ | وَهَلْ يُضْنِي مِنَ الْحَدَثَانِ لَيْتُ ٣٢٨:٢ | وَجَدْتِي الشَّحْمَةَ الرَّقِيَّ طَرَفًا |
| ٣٢٧:٢ | ٣٢٧:٢ | ٣٢٧:٢ |
| ٣٢٧:٢ | وَيَشْرَبُ جَمَاهَا مِنَ الْمَاءِ ٣٢٧:٢ | وَجَدْتُهُ لَا بَسًا أذْنِيهِ ٣٢٩:٢ |
| ٣٢٨:٢ | وَيَلُّ أَمْرًا مِنْ وَيْلِيْنِ ٣٢٨:٢ | وَجَهُ عَدُوِّكَ يُعْرَبُ عَنْ ضَمِيْرِهِ |
| ٣٢٨:٢ | وَيَلُّ لِمَا لَمْ أَمْرًا مِنْ جَاهِلِهِ ٣٢٨:٢ | ٣٢٨:٢ |
| ٣٢٥:٢ | وَيَلُّ لَشَيْخِيٍّ مِنْ الْخَلِيِّ ٣٢٥:٢ | وَجَهُ الْحَرَشِ اقْبَحُ ٣٢٢:٢ |
| ٣٤٠:٢ | هَآ اِنَّا ذَا وَلَا اِنَّا ذَا ٣٤٠:٢ | وَحَمِيٍّ وَلَا حَبْلٍ ٣٢٢:٢ |
| ٣٤١:٢ | هَوْلَاءُ عِيَالِ ابْنِ حَوْبٍ ٣٤١:٢ | وَحَمِيٍّ فِي حَجْرٍ ٣٣١:٢ |
| ٣٣٨:٢ | هَاجَتْ زِيْرَاءُ ٣٣٨:٢ | وَدَعَّ مَالًا مُودَعَهُ ٣٣٠:٢ |
| ٣٤٢:٢ | هَادِيَةُ الشَّاةِ أَبَدٌ مِنَ الْأَذَى ٣٤٢:٢ | وَدَقَّ الْعِيْرَ إِلَى الْمَاءِ ٣٢١:٢ |
| ٣٥٥:٢ | هَامَةٌ الْيَوْمِ أَوْ غَدٍ ٣٥٥:٢ | وَرَاءَكَ أَوْسَعُ لَكَ ٣٢٨:٢ |
| ٣٤٥:٢ | هَانَ عَلَى الْأَمْلَسِ مَا لَاقَى الدَّبْرَ ٣٤٥:٢ | وَرَثْتُهُ عَنْ عَمَّةٍ رَقُوبٍ ٣٢٦:٢ |
| ٣٥٥:٢ | هَبَّتْهُ أُمُّهُ ٣٥٥:٢ | وَرَدُّوا حِيَاضَ عُنْتَمٍ ٣٢٦:٢ |
| ٣٣٨:٢ | هَجْمٌ عَلَيْهِ نِقَابًا ٣٣٨:٢ | وَرِيًّا يَقْطَعُ الْعِظَامَ بَرِيًّا ٣٣٠:٢ |
| ٣٤٢:٢ | هَدْمَةُ الثُّلُبِ ٣٤٢:٢ | وَرِيْتُ بَكَ زَنَادِيٍّ وَزَهْرَتْ بَكَ |
| ٣٣٧:٢ | هُدَّةٌ عَلَى دَخْنٍ ٣٣٧:٢ | نَارِي ٣٢٥:٢ |
| ٣٤٢:٢ | هَذَا أَحَقُّ مَثَلُ بَتْرَكٍ ٣٤٢:٢ | وَسِعَ رِقَاعُ قَوْمِهِ ٣٢٦:٢ |
| ٣٢٩:٢ | هَذَا أَمْرٌ لَا تَبْرِكُ عَلَيْهِ الْإِبِلُ ٣٢٩:٢ | وَشَكَانَ ذَا إِذَابَةٍ وَحَقْنَا ٣٢٥:٢ |
| | | وَشَيْعَةً فِيهَا ذَنَابٌ وَنَقَدٌ ٣٣٠:٢ |
| | | وَصَلَ رَيْبُهُ بَضْرَهُ ٣٢٩:٢ |

| | | | |
|---|---------------------------------|---------------------------------|--------------------------|
| ٣٤٤:٢ | هل اوفيتَ قال نعم وتقلبتُ | ٣٤٥:٢ | هذا الامر لا يفي له قدري |
| هما يتاشنان جلد الظربان ٣٤٦:٢ | ٣٤٦:٢ | ٣٤٥:٢ | |
| هَمْكَ مَا هَمْكَ ٣٥٣:٢ | هل بالرمل اوشال ٣٣٧:٢ | هذا امر ليس دونهُ نكبة ٣٤٠:٢ | |
| هَمْهُ فِي مِثْلِ حَدَقَةِ الْبَعِيرِ ٣٣٩:٢ | هل ترى البرق في شاتك ٣٥٥:٢ | هذا الذي كنتَ تحينَ ٣٤٥:٢ | |
| هَنْتَ وَلَا تُنْصَكْ ٣٤٤:٢ | هل صاغك بعدي صاغ ٣٤٧:٢ | هذا اوان الشدِّ فاشتدي زيم | |
| هناك وههناك عن جمال وعوة ٣٤٩:٢ | هل عاد من كرم بعدي ٣٤٧:٢ | ٣٤٢:٢ | |
| هنيئاً لشحام ما اكل ٣٤٧:٢ | هل لك في اتمك مهزولة قال ان | هذا اوان شدكم فشدوا ٣٤٢:٢ | |
| هنيئاً لك النافجة ٣٥٥:٢ | معا لإحلابة ٣٤٤:٢ | هذا برض من عد ٣٥٠:٢ | |
| هنيئاً مريئاً غير داو عظامر ٣٤١:٢ | هل من مُغربقٍ خبر ٣٥٤:٢ | هذا التصافي لا تصافي الحلب | |
| هو ابن شفّ فدع العتاب ٣٤١:٢ | هل يجهل فلائاً إلا من يجهل | ٣٤٤:٢ | |
| هو ابوه على ظهر الإنا ٣٥٦:٢ | القمر ٣٥٤:٢ | هذا حر معروف ٣٤٣:٢ | |
| هو اوثن سهم في كنانتي ٣٥١:٢ | هل يخفي على الناس القمر ٣٥٤:٢ | هذا حظ جد من البناء ٣٥١:٢ | |
| هو احدى الاثاني هو ابنة الجبل ٣٤٦:٢ | هل ينهض البازي بغير جناح | هذا جنائي وخياره فيه ٣٤٩:٢ | |
| هو اذل من حمار مقيد ٣٤٥:٢ | ٣٥٤:٢ | هذا الجنى لان يكذّب الغفر ٣٤٩:٢ | |
| هو ازرق العين ٣٣٩:٢ | هلكوا على رجل فلان ٣٤٣:٢ | هذا عبد عين ٣٥٠:٢ | |
| هو إسك الامة ٣٤٨:٢ | هلكوا فصاروا حثا وبتاً ٣٥٥:٢ | هذا ولأ ترى تهامة ٣٥٠:٢ | |
| هو أشد حمرة من المصعة ٣٥٠:٢ | هلاً بصدر عينك تنظر ٣٥٤:٢ | هذراً هذريان ٣٤٧:٢ | |
| هو اصبر على السواني من ثالثة الأثاني ٣٤٧:٢ | هلم جراً ٣٥٣:٢ | هذه خير الشاتين جزّة ٣٤٥:٢ | |
| هو اعلى الناس ذا فوق ٣٤٧:٢ | هم في مثل حولاء الناقة ٣٣٩ | هذه من مقدمات افاعيك | |
| هو الزم لك من شعرات قصك ٣٣٩:٢ | هم السنة السفلى ٣٥٤:٢ | ٣٤٨:٢ | |
| هو اهون على من طلبه ٣٤٨:٢ | هم عليه يد واحدة ٣٤٣:٢ | هذه يدي لك ٣٤٣:٢ | |
| هو بين حاذف وقاذف ٣٤٦:٢ | هم في امر لا يُنادى وليده ٣٤٣:٢ | هذه بتلك فهل جزيتك ٣٥٣:٢ | |
| هو ثاقب الزند ٣٥٠:٢ | هم كالحلقة المفرقة ٣٤٧:٢ | هذه بتلك والبادي اظلم ٣٥٢:٢ | |
| هو حمير الحاجات ٣٥٣:٢ | هم كبيت الأدر ٣٤٩:٢ | هرق على جمرك ما ٣٥٠:٢ | |
| هو حواءة ٣٥٠:٢ | هم كعم الصدقة ٣٤٩:٢ | هرق لها في قورق ذنوباً ٣٥٢:٢ | |
| | هم الهى والكرش ٣٤٢:٢ | هريق صبوحهم على غبوقهم | |
| | هما في برقة اخماس ٣٥١:٢ | ٣٤٠:٢ | |
| | هما كركبتي البعير ٣٤٥:٢ | هكذا فصدي ٣٤٧:٢ | |

| | | |
|---|--|--|
| <p>﴿ باب اليا ﴾</p> | <p>٣٤٥:٢ هو يحطب في جبله ٣٤٠:٢ هو يحط في هواه ٣٤٠:٢ هو يخصف حذاه ٣٤٨:٢ هو يدب مع القراد ٣٤٨:٢ هو يرقم في الماء ٣٥٠:٢ هو يشوب ويروب ٣٥٢:٢ هو يقرع سن نادم ٣٣٩:٢ هو يلطم عين مهران ٣٤٨:٢ هو ينسي ما يقول ٣٤٨:٢ هوت أمه ٣٤٤:٢ هون عليك ولا تولع يا شفاق ٣٥٤:٢</p> | <p>هو حياة مارخة ٣٤٢:٢ هو درج يدك ٣٤٣:٢ هو السمن لا يخيم ٣٥٢:٢ هو الشعاردون الدثار ٣٥١:٢ هو الضلال بن بهل ٣٤٧:٢ هو العبد زلة ٣٣٨:٢ هو عندي بالشمال ٣٤٣:٢ هو عندي باليمين ٣٤٣:٢ هو على جبل ذراطك ٣٤٣:٢ هو على حنذر عينه ٣٣٩:٢ هو على خل خيدبه ٣٥٥:٢ هو على طرف الثام ٣٤٢:٢ هو عليه ضلع جائره ٣٥٠:٢ هو غراب ابن داية ٣٤٦:٢ هو الفحل لا يقدح انفة ٣٤٨:٢ هو في ملا راسه ٣٣٩:٢ هو قاتل الشتوات ٣٤٩:٢ هو قريب المزة هو إمعة ٣٤٧:٢ هو قفا غادر شر ٣٣٩:٢ هو كابي الزناد وصادو الزناد ٣٥٠:٢ هو كداء البطن لا يدرى أنى يوتى ٣٤٢:٢ هو كزياة الظلم ٣٥٦:٢ هو لك على ظهر العصا ٣٤٢:٢ هو مؤدم مبشر ٣٥١:٢ هو مكان القراد من است الجمل ٣٤٢:٢ هو واقع الغراب ٣٤٦:٢ هو يبعث الكلاب عن مراتبها</p> |
| <p>يا ابي عودي الى مبركك ٣٦٤:٢ يا أمه اتكليه ٣٧٦:٢ يا ابن استها اذا احضت حمارها ٣٦٩:٢ يا بعضي دع بعضاً ٣٦٠:٢ يا جنذب ما يصرك قال أصر من حر خذ ٣٦٢:٢ يا جهينة ٣٦٢:٢ يا حبذا الإمارة ولوعلى الحجارة ٣٦٧:٢ يا حبذا التراث لولا الذلة ٣٦٧:٢ يا حرزا وابنتي النواقل ٣٦٧:٢ يا رباً خان التصيح الموثمن ٣٦٥:٢ يا رب هيمجا هي خير من دعة ٣٧٠:٢</p> | <p>هي الحبر تكني الطلاء ٣٥٢:٢ هين لين وأودت العين ٣٣٨:٢ هيات تطريق مع الرجل كذب ٣٤١:٢ هيات تضرب في حديد بارد ٣٤٠:٢ هيات طار غربانها يجردانك ٣٤١:٢ هيات محنى دونه ومروض ٣٤١:٢ هيات من رغائك الحين ٣٤٠:٢ هيات منك قميغان ٣٤٧:٢ هيات هيات الجنب الأخضر ٣٤٦:٢ هيج على غي وذر ٣٥٣:٢</p> | <p>يا شاة ابن تذهين قالت أجز مع الحزوزين ٣٦٤:٢ يا شن آثخي قاسطاً ٣٦٢:٢ يا ضل ما تجري به العصا ٣٦١:٢ يا طيب طب نفسك ٣٦١:٢ يا عاقد اذكر حلاً ٣٦١:٢ يا عبد من لا عبدة ٣٦٣:٢ يا عبدي مقبلة وسهرى مدبرة ٣٦١:٢ يا عماء هل كنت اعور قط ٣٦٨:٢ يا عماء هل يتمطط لنبصكم كما يتمطط لبننا ٣٧١:٢</p> |

| | | | |
|--|--|-------------------------------------|--|
| يا للآفكة يا للبيسة يا للعضية ٣٦١:٢ | يخش قدر النبي بالحبوب ٣٧٣:٢ يسار الكواكب ٣٦٢:٢ | يخلف المرء من كل شيء الآمن ٣٧١:٢ | يخلف المرء من كل شيء الآمن ٣٧٣:٢ يسار الكواكب ٣٦٢:٢ |
| يا لها دعة لو أن لي سعة ٣٦٩:٢ | يخلف المرء من كل شيء الآمن ٣٧١:٢ | يخلف المرء من كل شيء الآمن ٣٧١:٢ | يخلف المرء من كل شيء الآمن ٣٧١:٢ |
| يا ليتني الحثي عليه ٣٦٨:٢ | يخلف المرء من كل شيء الآمن ٣٧١:٢ | يخلف المرء من كل شيء الآمن ٣٧١:٢ | يخلف المرء من كل شيء الآمن ٣٧١:٢ |
| يا ماء لو نبورك غصت ٣٦١:٢ | يخلف المرء من كل شيء الآمن ٣٧١:٢ | يخلف المرء من كل شيء الآمن ٣٧١:٢ | يخلف المرء من كل شيء الآمن ٣٧١:٢ |
| يا متوراه ٣٧٠:٢ | يخلف المرء من كل شيء الآمن ٣٧١:٢ | يخلف المرء من كل شيء الآمن ٣٧١:٢ | يخلف المرء من كل شيء الآمن ٣٧١:٢ |
| يا من عارض النعامة بالمصاحف ٣٧١:٢ | يخلف المرء من كل شيء الآمن ٣٧١:٢ | يخلف المرء من كل شيء الآمن ٣٧١:٢ | يخلف المرء من كل شيء الآمن ٣٧١:٢ |
| يا مهد الرخمة يا قوف القمع ٣٧١:٢ | يخلف المرء من كل شيء الآمن ٣٧١:٢ | يخلف المرء من كل شيء الآمن ٣٧١:٢ | يخلف المرء من كل شيء الآمن ٣٧١:٢ |
| يا مهدي المال كل ما اهديت ٣٦٢:٢ | يخلف المرء من كل شيء الآمن ٣٧١:٢ | يخلف المرء من كل شيء الآمن ٣٧١:٢ | يخلف المرء من كل شيء الآمن ٣٧١:٢ |
| يا نعام آتي رجل ٣٦٩:٢ | يخلف المرء من كل شيء الآمن ٣٧١:٢ | يخلف المرء من كل شيء الآمن ٣٧١:٢ | يخلف المرء من كل شيء الآمن ٣٧١:٢ |
| يا ويلي رأني ربيعة ٢٦٨:٢ | يخلف المرء من كل شيء الآمن ٣٧١:٢ | يخلف المرء من كل شيء الآمن ٣٧١:٢ | يخلف المرء من كل شيء الآمن ٣٧١:٢ |
| يا أتيك بالأخبار من لم ترورد ٣٧٥:٢ | يخلف المرء من كل شيء الآمن ٣٧١:٢ | يخلف المرء من كل شيء الآمن ٣٧١:٢ | يخلف المرء من كل شيء الآمن ٣٧١:٢ |
| يا أتيك بالأمر من قصبه ٢٦٧:٢ | يخلف المرء من كل شيء الآمن ٣٧١:٢ | يخلف المرء من كل شيء الآمن ٣٧١:٢ | يخلف المرء من كل شيء الآمن ٣٧١:٢ |
| يا أتيك كل غد بما فيه ٣٦٥:٢ | يخلف المرء من كل شيء الآمن ٣٧١:٢ | يخلف المرء من كل شيء الآمن ٣٧١:٢ | يخلف المرء من كل شيء الآمن ٣٧١:٢ |
| يا أكل بالضرس الذي لم يخلق ٣٧٤:٢ | يخلف المرء من كل شيء الآمن ٣٧١:٢ | يخلف المرء من كل شيء الآمن ٣٧١:٢ | يخلف المرء من كل شيء الآمن ٣٧١:٢ |
| يا أكل قوين قابا يرتقب ٣٧٢:٢ | يخلف المرء من كل شيء الآمن ٣٧١:٢ | يخلف المرء من كل شيء الآمن ٣٧١:٢ | يخلف المرء من كل شيء الآمن ٣٧١:٢ |
| يا أكلة بضرس ويطوه بظلف ٣٦٩:٢ | يخلف المرء من كل شيء الآمن ٣٧١:٢ | يخلف المرء من كل شيء الآمن ٣٧١:٢ | يخلف المرء من كل شيء الآمن ٣٧١:٢ |
| يا بكي إليه شعباً وجوعاً ٣٧٣:٢ | يخلف المرء من كل شيء الآمن ٣٧١:٢ | يخلف المرء من كل شيء الآمن ٣٧١:٢ | يخلف المرء من كل شيء الآمن ٣٧١:٢ |
| يا بجري بليق ويذم ٣٦٣:٢ | يخلف المرء من كل شيء الآمن ٣٧١:٢ | يخلف المرء من كل شيء الآمن ٣٧١:٢ | يخلف المرء من كل شيء الآمن ٣٧١:٢ |
| يا جمع سيرين في خزة ٣٦٦:٢ | يخلف المرء من كل شيء الآمن ٣٧١:٢ | يخلف المرء من كل شيء الآمن ٣٧١:٢ | يخلف المرء من كل شيء الآمن ٣٧١:٢ |
| يا حث وهو الآخر ٣٦٥:٢ | يخلف المرء من كل شيء الآمن ٣٧١:٢ | يخلف المرء من كل شيء الآمن ٣٧١:٢ | يخلف المرء من كل شيء الآمن ٣٧١:٢ |
| يا حو له ويبرد ٣٧٥:٢ | يخلف المرء من كل شيء الآمن ٣٧١:٢ | يخلف المرء من كل شيء الآمن ٣٧١:٢ | يخلف المرء من كل شيء الآمن ٣٧١:٢ |
| يا حيب المطور أن كلاً مطر ٣٦٦:٢ | يخلف المرء من كل شيء الآمن ٣٧١:٢ | يخلف المرء من كل شيء الآمن ٣٧١:٢ | يخلف المرء من كل شيء الآمن ٣٧١:٢ |
| يا حياق من كل شيء الآمن ٣٧١:٢ | يخلف المرء من كل شيء الآمن ٣٧١:٢ | يخلف المرء من كل شيء الآمن ٣٧١:٢ | يخلف المرء من كل شيء الآمن ٣٧١:٢ |

| | | |
|------------------------------------|--------------------------------------|----------------------------------|
| كل عام ٣٦٢:٢ | يلقم لقمًا ويفدي زاده ٣٦٦:٢ | يقلب كفيه ٣٧٤:٢ |
| يوم يوم الخفض الجوز ٣٦٤:٢ | يأى سقاء ليس فيه مخز ٣٧٣:٢ | يكايل الشر ويحاسبه ٣٧٥:٢ |
| يوم توافى شأوه ونعمه ٣٦٨:٢ | يتمخ للهم الدوى المحروق ٣٧٣:٢ | يكرف عونا نجف معمول ٣٧٢:٢ |
| يوم ذنوب ٣٧١:٢ | يعد حبلاً اسنه مفكك ٣٧٣:٢ | يكسو الناس واسته عارية ٣٦٨:٢ |
| يوم الشقاء نحه لا يأفل ٣٧٢:٢ | يحي على حر ويصبح على برد ٣٧٥:٢ | يكفيك نصيك شخ القوم ٣٦٧:٢ |
| يوم لنا ويوم علينا ٣٧٥:٢ | يحي رويداً ويكون أولاً ٣٦٩:٢ | يكفيك ممأ لا ترى ما قد ترى ٣٧٥:٢ |
| يوم من حبيب قليل ٣٦٩:٢ | يلا الدلوالى عقد الكرب ٣٧٠:٢ | يكوى البعير من يسير الدا ٣٧٢:٢ |
| يوم الناقلين بنيت سوق ثمانين ٣٦٥:٢ | يمع دره ودر غيره ٣٦٦:٢ | يكد ضيحا ويشتهي دخيسا ٣٧٣:٢ |
| يومي الأديم ولا يرقع ٣٦٥:٢ | يبن ظلمت في المحارم ٣٧٠:٢ | |
| | يهمج لي السقام شولان البروق في ٣٧٣:٢ | |



فهرس

ما ورد من الاعلام

في كتاب فرائد اللآل في جمع الامثال

اوردناه هنا مرتباً على حروف الهجاء

| ابو الحسن الأخص ٥٧:١ | ابن الوردى ١٠١:٢ | باب الهمة |
|------------------------------------|----------------------------|----------------------------|
| ابو الحسن اللحياني ١١٣:١ | ابن جريح ٣٠٧:١ | أباغ ٣٩٠:٢ |
| ابو الدرداء ١٠١:١٠٥١:٢ و ٢٧٧ و ٢٦٤ | ابن حجر ٣٧٤:١ | ابو جابر العجلي ١:٦٣ و ٢: |
| أبو الشقيق ٢١٥:٢ | ابن جذيم ٣٧٤:١ | ١٢٠ |
| أبو الصلت التقي ٩٧:٢ | ابن حزم الأنصاري ٢٠٦:١ | ابراهيم النخعي ١٥٠:١ |
| أبو الطيب التنبي ١٨٨:١ | ابن دارة ٢٤٢:٢ | ابراهيم النخام ١١٠:١ |
| أبو الفتح البستي ٢٢٩:٢ | ابن ذريد ٢١٥:٢ | ابرق الزراف ٩٦:٢ |
| أبو المشرح ٣٦١:١ | ابن زهية المدني ٢٦٨:١ | ابن الأعرابي ١:٢٥٩ و ٢:٣٥٣ |
| أبو النجم ١٩٠:١ و ١٤٣:٢ | ابن سيرين ١:٨١ و ٢:٤١٧ | ٣٢٠ و ٢٣٤ |
| ابو بكر الصديق ١٨:١ و ٩٢ و ٢: | ابن ضمرة ١٧٠:٢ | ابن ألتز ٢:٣١٠ |
| ٣٣٤ و | ابن عباس ١:٢٠٠ و ١١١ و ١٦٢ | ابن الأكوخ ٢:٢٤٦ |
| ابو تمام ٢٧٧:١ | وه ١١:٢ و ١١:٢٤٧ | ابن توفيل ٨٤:٢ |
| ابو ثور الأسدي ٧٨:٢ | ابن هرمة ١:٣٢٧ | ابن الجعيد ٨٤:١ |
| أبو جنبل ٢٠٣:٢ | ابن قيس الرقيات ١:٣٣٣ | ابن الخميس ١:٢٣٤ |
| ابو حازم ١٦٤:٢ | ابن كلثوم ١٤:٢ | ابن الرومي ٢:٣٦٨ |
| ابو حنبل الطائي ٢:٣٣٣ | ابن لسان الحمرة ٢:٤٠ و ٤٣ | ابن السامك ٢:٤١٧ |
| أبو حنش التغلبي ٣٧:١ | ٣٠٩ و | ابن السكيت ١:١١ و ٢:٢٤٣ |
| أبو دؤاد ١:١٣٨ و ٢:١٣٠ و ١٨٥ | ابنة الحس ١:١٧ و ٢:٢١١ | ابن الكلبي ١:٣٦٤ |
| أبو ذر ٢:٨٩ | آدم ١:١٣ | ابن المدائني ٢:٦٦ |
| أبو ذؤيب ١:٣٤٧ و ٢:٢٠٩ | ابو اخزم الطائي ١:٣٠٨ | ابن المعتز ٢:٩٤ |
| ابو زيد ٢:٢٦٦ | ابو الأسود الدؤلي ١:١٧٦ | ابن المقفع ١:١١ |
| ابو زيد ١:١٦٨ و ٢:٢٨٨ و ٢:١٦٥ | ابو الأشدنين ١:١٠٦ | |

| | | |
|--------------------------------------|-------------------------------|----------------------------------|
| الاشجعي ٢٧١:٢ | أسد بن خزيمه ٢٧٩:١ | ١٧٧ |
| الاشعث ٣٣٤:٢ | اسلم ابن زُرعة ٢١١:٢ | ابو سفيان ١٠٧:٢ |
| الاشعر الزيفان ٢٨٥:٢ | اسماء بنت عبدالله ١٧٩:٢ | ابو سفيان بن حرب ١٨٩:٢ |
| الاصمعي ١٤٣:٢ و ٥٥٠:١ | أسيد بن حُضير ١٦٧:٢ | ابو سيارة ٣٤٥:١ |
| الاضبط بن قُريع ٦٦:٢ و ٤٥٠:١ | اشعب ٩٤:٢ و ٣٧٣:١ | ابو عُبيد ٢٢٩ و ١١٧ و ٤٩ و ٣٥٠:١ |
| الاعشى ٣٦٣ و ٣٤٩ و ٣٤٠ و ٩٢:١ | أضاح ٤٦:١ | ٢:٢ و ١٢ و ١٤٦ و ٢١٠ |
| ٣٢٧ و ٢٥٧:٢ | أكم بن صيفي ٤٤ و ٤٣ و ٣٥:١ | ٢٩٩ |
| الاغلب الهجلي ١٥٩ و ٤٥:٢ | ٢١١ و ١٧٣ و ١٧٢ و ١٦٩ و ٦٦ | أبو عمرو ٢٤٩:٢ |
| الافعي الجُرهمي ١:١ و ١٦ و ٣١ و ٣١:٢ | ٢٦١ و ٢٥٥ و ٢٤٨ و ٢٤٤ و ٢١٩ | ابو عيينة بن المهلب ٢١٨:١ |
| ٢٨٢ | ٢٨٣ و ٢٣١ و ٣٠ و ١٧:٢ و ٦٢ | أبو غبشان ٢١١:٢ و ١٨١:١ |
| الياس بن مُضرا ٢٨٥:١ | ١٥٩ و ١٥٢ و ١٥١ و ١٠٤ و ٨٧ | ٣١١ |
| أمامة بنت اطارث ٢٢٦:٢ | ١٦١ و ١٨٢ و ١٩٣ و ٢٣٩ | ابو فراس ١٢٢:٢ |
| أمامة بنت نشبة ١١٥:٢ | ٢٤٦ و ٢٥٤ و ٢٥٤ و ٢٦٥ و ٢٦٦ | ابو قرة الجائع ٣٣٥:٢ |
| امرؤ القيس ١:١ و ١٦٢ و ٢١٩ | ٢٦٧ و ٢٧٠ و ٢٧٢ و ٢٧٦ | أبو قعيس ٥٤:١ |
| ٢٥٣ و ٣٣٤ و ٣٤٠ و ٣٣:٢ | ٢٧٨ و ٣٢٥ و ٣٢٨ | أبو قيس بن الاسلت ١٥٠:٢ |
| ٥٨ و ١٠٤ و ٢٤٣ و ٢٧٧ و ٣٣٣ | الأبلق ٣٦:٢ و ١٠٥:١ | ابو كرب ١٦٣:٢ |
| ٣٧ و ٣٦٧ | الاحص ١١٩:١ | ابو مهن الثقيفي ٢٩٢:١ |
| امرؤ القيس بن حجر الكندي | الأحف بن قيس ١:١ و ٥٦ و ١٨٥ | ابو مرحب اليربوعي ١٨٢:٢ |
| ٢٤٠:٢ | ٢٤٨ و ٣٣٠ و ٢٢:٢ و ٥١ | ابو مسلم الخراساني ١٩٧:٢ |
| أم البنين ٢:٢ و ٣١٤ | ٣٣٨ | ابو مظعون ١٤:١ |
| أم القيس ٢:٢ و ١٧٦ | الاختل ١:١ و ٢١٢ و ٣٤٦ و ٧٠:٢ | ابو المقدم جساس ١٠٧:٢ |
| أم الورد العجلانية ١:١ و ٣٢٧ | ١٩١ | ابو نوّاس ١:١ و ١٠٤ و ٢٧٨ |
| أم جابر ١:١ و ٢٦١ | الاخنس ١:١ و ٢٧٨ | أبو وبرة ١:١ و ٣٥٠ |
| أم جميل ٢:٢ و ٣٣٣ | الاخنس بن كعب ٣:٢ | أبيدة ٢:٢ و ١٩ |
| أم خارجة ١:١ و ٢٩٤ | الازدي ١:١ و ٢٩٠ | احمر عاد ١:١ و ٣٢١ و ٣١٣ |
| أم ربيعة ١:١ و ٢١٠ | الاسمر ٢:٢ و ٢٧٠ | أحيحة بن الجلاح ١:١ و ١٩ و ١١٣ |
| أم سلمة ١:١ و ٢٠٦ | الاسود بن هُرْمَز ٢:٢ و ٥٤ | ١١٩ و ١٣٤ و ٢:٢ |
| أم طاصم ٢:٢ و ١٧٣ | الاشاهب ١:١ و ٩٦ | إراب ٢:٢ و ٣٨٣ |
| أم قرة ٢:٢ و ٣٥ و ٢٨٣ | الاشتر ١:١ و ١٥ | أربد بن قيس ٢:٢ و ٤٤ |

أم قيس ٥٤:١

باب الباء

بدر مونة ٣٩٢:٢

باعث بن حويص ٢١٩:١

باقل ٣٦:٢

الباهلي ١٠٦:١

بجوة ٧:٢

بجير ٧:٢

بدر ٣٩٢:٢

البيدع الهذلي ٢٣٨:١

البراجم ١٣:١

البراض ٦٩:٢

براقيش ١٣:٢

برجان ٢٩٣:١

برد القواد ٢٠٦:١

برك ١٩٧:٢

براخة ٣٩٢:٢

بسر بن ارطاة ٥٠:١

بسطام بن قيس ٥٢:٢ و ٢٢٠:١

٢٠٢ و ٦٩

البسوس ٣٨٦:٢ و ٣١٩:١

البيته ٣٨٣:٢

بشر بن ابي حازم ١٠٨:١

٢٨٤ و ٣٤٠

بشار ١٠٢:٢

بشير بن الحجير ١١٢:٢

بطين ٣٢٨:٢

بقة ٧٤:١

بلحلي ٦٧:٢

بلدح ١٧٧:٢

بلقاء ٣٨٥:٢

بنات قين ٣٩٠:٢

بدقة ١٦٧:١

بنو ثعلبة بن ضبة ٢٧:١

بنو دارم ١٣:١

بنو راسب ١٨١:١

بنو عاص ١٩:١

بنو مالك بن ثعلبة ١١٣:١

بنو مخزوم ٢٠٧:١

بيس ١٢٧:١ و ١٨٣ و ٧:٢

١٤٤ و ١٧٧ و ٣٦٧

باب التاء

تأبط شراً ٣٣٤ و ٢٩٥:١

تاجة ٢٩٣:١

تالة ٣٥٨ و ٢٢٥:٢

تارة ٦:٢

تاج ٣٨٩:٢ و ١٥٤:١

تقن ٢٦٥:١

توبة بن الحجير ١٦٢:٢

تويت ١٢٤:١

التييس ١١٥:١

باب الناء

ثابت بن الاقرم ١٨٩:٢

ثبرة ٣٨٨:٢

ثبير ٣١٠:١

الثزار ٣٩٤:٢

ثرمدا ٣٠٤:٢

ثمالة ٣٧:٢

ثعلب ١٧٤:٢ و ٣٥٣:١

ثقيف (احق ثقيف) ١٢٣:١

ثواب ٣٧٣:١

ثهلان ١٣١:١

باب الجيم

جابر بن رألان ٢٦٨:٢

جابر بن عبد الله ٦:٢

جابر بن عمرو ٦٠:٢

جارية بن سليط ٧٩:١

جبل ١٥٣:١

جبة ٣٨١:٢

جبة بن عبد الرحمن ٣٣٨:٢

جبية بن عبد الله ١٦٤:١

جبياء الاشجعي ٣١١:٢

الجعاف ٧٠:٢

جحي ١٨٣:١

جعيش بن سودة ٢٦٩:١

جعينة ١٣٤:٢

جد ٣٥١:٢

جدرة ٣٠٩ و ٢١٢:٢

جدود ٣٨٧:٢

جديس ٩٣:١

| | | |
|-------------------------------|------------------------------|----------------------------|
| سنان بن ابي حارثة ١: ١٨٥ | ٢٦٢ و ٣٤٦ | زيد بن صوحان ٢: ٢٧٤ |
| و ٣٦٠ | سعد بن معاذ ٢: ١٦٧ | زيد الخليل ١: ٣٥٥ و ٢: ١٣٥ |
| سنان بن جابر ٢: ١٧٥ | سعد بن ناشب ٢: ٨٤ | زيم ١: ٣١٢ و ٢: ٣٤٢ |
| سنان بن مالك بن ابي عمرو ١: | سعد القرقرة ٦: ٧٧ | زينب بنت عبدالله ١: ٢٦٨ |
| ٢٤٤ | سعد وسعيد ولدا ضبة ١: ١٦٣ | |
| سنيحار ١: ١٣٤ | و ٢٧٧ و ٢: ٣٠٣ | |
| سهل بن مالك الفزاري ١: ٤١ | سعيد بن ابان ١: ٣٤٥ | |
| سهيل بن مالك ٢: ٨٢ | سعيد بن ثواب ١: ٦١ | |
| السوبان ٢: ٣٨٥ | سعيد بن جبير ٢: ١٦٠ | |
| سولاف ٢: ٣٩٤ | سعيد بن سلم ٢: ٢١٥ | |
| سويد بن ربيعة ١: ١٣٥ و ٢: ٣٦٠ | سعيد بن العاصي ٢: ٢٠١ | |
| سويد بن منجوف ١: ٣٢٦ | سعيد بن عمرو الجرشى ١: ٩٤ | |
| | سعيد بن عمرو بن العاص ٢: ٢٦٩ | |
| | سعيد بن المسيب ٢: ٣٤٣ | |
| | سفار ٢: ٣٨٣ | |
| | سفيان بن مجاشع ٢: ٣٢٥ | |
| | سلاغ ١: ٢٢٢ و ٣٦٠ | |
| | سلامة بن جندل ١: ٣٤١ و ٢: ٧٥ | |
| | السلان ٢: ٣٨٦ | |
| | سلم ١: ٢٨٦ | |
| | سليط ١: ١٤ | |
| | سليك بن السلكة ١: ٢٩٠ و ٣٥٧ | |
| | و ١٧ و ٣٦ و ٢٨٤ و ٣٣٢ | |
| | سليان بن عبدالله ١: ٢٠٦ | |
| | سليان بن عبد الملك ١: ٣٤٢ | |
| | سماك ١: ١٠٦ و ٢: ١٨٣ | |
| | سم الفرسان ٢: ٦٩ | |
| | السموأل ٢: ٣٣٢ | |
| | سويل ٢: ٨٤ | |
| | | سرحان بن هزلة ١: ٢٧٦ |
| | | سرحون ٢: ٨٤ |
| | | سرمين ١: ١٥٦ |
| | | سعد الله وجذام ٢: ١٨١ |
| | | سعد بن ثواب ١: ٦١ |
| | | سعد بن زيد مناة ١: ٦٨ و ٨٤ |
| | | و ٢٨٠ و ٢: ١٤٩ و ١٥٨ و ٢٩٩ |
| | | سعد بن قيس ٢: ٣٤١ |
| | | سعد بن مالك بن ضبيعة ١: ١٨ |

باب الشين

شارخ بنت يسير ٢: ١٣٦

شبت ٢: ١٨٨

شيث ١: ١١٩

شتير بن خالد ١: ٣٤٤ و ٢: ٣٥٥

الشحي ١: ٣٣٦

شداد العبسي ٢: ٢٠٧

شرج ١: ٣١٠

شرحيل ١: ٣٧

الشرف ٢: ٣٨١

شربث ١: ١٨٢

شريح القاضي ١: ٣٣٤ و ٢: ٢١

و ٢٥٠ و ٣٢٣

شريف ٢: ٣٨١

شظاظ ١: ٢٩٣

| | | |
|---|--|---|
| طَقِيل ١: ٣٧٣ و ٢: ٣٣٤ طلحة بن عبدالله ١: ٢٠٥ الطم بن عياش ٢: ١٢١ طَوَالَة ٢: ٣٨٨ طَوَيْس ١: ٢٠٧ و ٢: ٣٢٣ | صعصة بن معاوية ١: ٢٥٠ الصنايع ١: ٩٦ صهبان الجرمي ٢: ٢١١ | الشعبي ١: ١٨٨ و ٢: ٤١٧ الشعفان ٢: ١٤٧ شُعْقَة بن ضمرة ١: ١٠٨ و ٢: ٢٥٩ و ٣٦٩ الشقيقة ٢: ٣٨٢ شام ١: ٣٧٢ و ٢: ٣٧٢ شمر بن عمرو ٢: ٢٣٧ الشماخ ١: ٢٥٢ و ٢: ٧٨ شَّاس بن عباس ٢: ١٩٢ شَّاس بن الفزاري ٢: ٨٢ شُشَيْمَة ١: ٣٤٩ الشنفري ٢: ٣٧ |
| بَاب الطَّاء | بَاب الضَّاد | |
| ظفار ٢: ٢٦٧ ظلّ الشجر ١: ٢٠٦ ظلمة ٢: ٩٤ | ضابرة ٢: ٢١٢ ضَبَّة بن أذا ١: ١٦٣ و ٢: ٢٧٦ ٣٤٦ ضَبَّ بن أروى ٢: ١٨٥ ضَبَّيس بن شريس ٢: ١٩٢ ضُبَّيان ٢: ٣٨٦ ضرار بن الخطاب ٢: ٣٣٣ ضرار بن عمرو الضبي ١: ٣٤٤ و ٢: ١٨٢ و ٢٦٣ و ٣٥٥ ضَرِيَّة ٢: ٣٨٤ ضخم بن عمرو ١: ٢٢٦ | شن بن افضى ٢: ١٥٠ و ٣١٨ و ٣٦٢ شور ١: ٢٦٢ شولة الناصحة ١: ٣٢٣ و ٢: ٣١٤ شيهم بن ذي التاين ١: ١٤٣ |
| بَاب العين | بَاب الضَّاد | بَاب الطَّاء |
| عائذ بن يزيد ٢: ٣٥٣ عائشة «رضي الله عنها» ١: ٣٥ و ٧٩ و ١٦٤ و ٢٤٢ و ٢: ١٩٥ و ٢٤٦ عائشة بنت ابي وقاص ١: ١١٤ عائشة بنت عم ١: ٣٢٥ و ٣٥٩ عائكة ٢: ٣١٤ عاصم بن المقشر ٢: ١٩ عاصم بن الياس ١: ٢٨٥ عاصم بن جذيمة ١: ١٣٩ عاصم بن جوين ٢: ٢٠٩ عاصم بن ذهل ١: ٢٤١ عاصم بن شراحيل ١: ٩٢ عاصم بن صعصعة ١: ٤٠ و ٣١٢ عاصم بن الطَّقِيل ٢: ٤٤ و ٦٨ و ٦٩ عاصم بن الظرب ١: ٣٥ و ٢٤٤ و ٢٥٠ و ٢: ٢٥٩ و ٢٧٩ | ضاربة ٢: ٢١٢ ضَبَّة بن أذا ١: ١٦٣ و ٢: ٢٧٦ ٣٤٦ ضَبَّ بن أروى ٢: ١٨٥ ضَبَّيس بن شريس ٢: ١٩٢ ضُبَّيان ٢: ٣٨٦ ضرار بن الخطاب ٢: ٣٣٣ ضرار بن عمرو الضبي ١: ٣٤٤ و ٢: ١٨٢ و ٢٦٣ و ٣٥٥ ضَرِيَّة ٢: ٣٨٤ ضخم بن عمرو ١: ٢٢٦ | شَنُّ بن افضى ٢: ١٥٠ و ٣١٨ و ٣٦٢ شور ١: ٢٦٢ شولة الناصحة ١: ٣٢٣ و ٢: ٣١٤ شيهم بن ذي التاين ١: ١٤٣ |
| | بَاب الطَّاء | بَاب الضَّاد |
| | الطبري ١: ٣١٠ و ٢: ١٦٠ طَبَقَة ٢: ٣١٨ طَبَقَة ٢: ٣٨٢ طرفة بن العبد ١: ٧٨ و ٢٥٣ و ٢٦٤ و ٢٨١ و ٣٣٧ و ٣٨٠ و ٢: ٧٦ الطيرمّاح ١: ٢٣٥ و ٣١٤ و ٣٥٨ و ٢: ١٢٤ طسم ١: ٩٣ الطفاوة ١: ١٨١ | صخر بنت لقمان ٢: ٢٢٨ صحواء الالهة ١: ٦٤ صخر بن معاوية ١: ٢٣١ صخر بن نهشل ٢: ٢٩٧ صخر بن عمرو ٢: ٧٨ صخرة بنت عمرو ٢: ٣ صدأ ٢: ٢٤٠ صدوف ٢: ١٨٨ و ١٨٩ السلطان العبدي ٢: ٢٤٥ صعصعة بن صوحان ٢: ٢٨١ |

| | | |
|--------------------------------|-------------------------------|--------------------------------|
| عاصم بن عبيد ٢٨٠:٢ | ٣٥١:٢ و ٣٦٦ و ٣٢٦ | عامر بن مجنون الجرمي ٢٥٣:١ |
| عاصم بن شهبز ٢٩٦ و ٢٢٨:٢ | عبيد الله بن عبدالله بن مسعود | عامر الشعبي ٢٧:١ |
| عاصم بن مروان ١٩٠:٢ | ٣٠٤ و ٢٢٥:٢ و ٤٤:١ | العباد ١٢٨:٢ |
| العاضن ٧١:٢ | عبيد بن الايص ٩٠ و ٢١:١ | عبادان ٢١٦:٢ |
| عطاء بن مصعب ٢ و ٢١٧:١ | ٢٦٥:٢ و ٣٠٥ و ١٥٩ | العباس بن عبد المطلب ١٧٣:٢ |
| ٣٦٥ | عبيدان ٢٨٣:٢ | عباس بن مرداس ٦٩:٢ |
| عفر بن ٣٢٤:١ | عتبة بن ربيعة ٢٠٧:١ | عبود ٣٠٠:٢ |
| عتبة بن سالم ١٥٦:١ | عتيبة ٥١:٢ و ١٩٣ | عبدالله بن الجارود ٦٠:٢ |
| عتدة ٦٩:١ | عثمة بنت مطرود البجليّة | عبدالله بن الحجاج الثعلبي ٧٥:١ |
| عقرب ١٢٢:١ | ١١٣:١ | عبدالله بن خالد ٣٦٧:٢ |
| عقيل بن طلحة ٥٢:٢ | عثمان « رضي الله عنه » ٢٧:١ | عبدالله بن الزبير ٢٢٨ و ٦٦:١ |
| عقيل بن قارج ١٠٨:٢ | ١٩٠:٢ و ٢٠٦ | ١٩٠ و ٢٣٢ و ٨٥:٢ |
| عكاشة بن محصن ١٨٩:٢ | عجب ٢١:٢ | عبدالله بن عامر ٣٠١:٢ |
| عكاظ ٣٨١:٢ | الحجاج ١٦:٢ و ١١٥ و ١٩٤ | عبدالله بن عبد المطلب ٨٥:٢ |
| عكرمة ٣٣١:٢ | الحفصاء بنت علقمة ١٠٥:٢ | عبدالله بن عمر ٣٢٩:٢ |
| العلاء بن الحضرمي ١٥٣:١ | عجل بن لجم ١٨٢:١ و ٢٤٩ | عبد الرحمن بن ابي بكر ٢٣٩:٢ |
| طباه بن ارقم الشكري ١١٢:٢ | العجول ٢٣:٢ | عبد الرحمن بن عتاب ٢٧٠:٢ |
| العباء بن الهيثم ١٤٩:٢ | العذل بن جزء ٦:٢ | عبد الرحمن بن عوف ٢٣٢:٢ |
| علقمة ٤٩:١ | عدي بن ارملة الغزاري ٢١٨:١ | عبد الرحمن بن مسعود ٦٠:٢ |
| علقمة بن جندل الطمان ١٩٩:٢ | عدي بن حاتم ١٩٠:٢ | عبد عمرو بن عامر ٢٠٩:٢ |
| علقمة بن ثلاثة ٢٩٣:١ | عدي بن ربيعة ٣٣٣:٢ | عبد القيس ١٥:٢ |
| علقمة بن خصفة الطائي ١٠٢:١ | عدي بن زيد ٣٣٥:١ و ٣٢٩:٢ | عبد المسيح بن عمرو ٥٧:٢ |
| عمارة ١٣٢:١ | عرفطة بن عرفجة ٧٧:٢ | عبد المطلب ٨٥:٢ و ٢١١ |
| عمر بن الخطاب « رضي الله عنه » | عرقوب ٢٧١:٢ و ٢٠٩:١ | عبد الملك بن مروان ٩٦:١ |
| ١٥٥ و ١٤٤ و ٣١ و ١٩:١ | عروس ١٧٩:٢ | ١٧٩ و ٢٠٨ و ٢٧٤ و ٣٢٦ |
| ٣٠٧ و ٢٣٩ و ١٧٠ و ١٦٠ | عروة بن النضر الأيادي ٢٥١:١ | ٣٣٥ و ٦٠:٢ و ٧٠ |
| ٣٠٩ و ٣١٠ و ٣١٢ و ٣١٨ | عريان ٦٧:٢ | عبيد الله بن سعد ١٥٩:١ |
| | عريب بن عمليق ٢٦١:٢ | العبلاء ٣٨١:٢ |
| | الغز الموصلي ٤٠:١ | عبيد الله بن زياد ١٧٦ و ٨٤:١ |

| | | |
|-----------------------------|----------------------------|------------------------------|
| عيار بن عبد الله الضبي ٣٧:١ | عمرو بن قارب ٣٣٢:٢ | ٣٤٨ و ٣٧٧ و ٧٧ و ١٢:٢ |
| ١٨٢:٢ | عمرو بن كلثوم ٢٧٢ و ٧١:٢ | ١٠٥ و ١١٣ و ١٤٩ و ١٧٣ |
| عياض بن ديهث ٣٣٣:٢ | عمرو بن الليث ٩٣:٢ | ١٧٦ و ٢٦١ و ٣٠٦ و ٣٢٦ |
| عينان ٣٨٥:٢ | عمرو بن مالك ٣٤:١ | ٣٣٣ و |
| عيسى بن موسى الهاشمي ١٨٣:١ | عمرو بن مامة ٨٤:١ و ١٤٤:٢ | عمر بن ابي ربيعة ٩٦:٢ |
| ❦ ❦ ❦ | عمرو بن معدي كرب ١٧١:١ | عمر بن عبد العزيز ١٧:١ و ١١٤ |
| ❦ ❦ ❦ | ٦٩:٢ | ١٧٩ و |
| ❦ ❦ ❦ | عمرو بن معمر ١٩٤:٢ | عمران بن حصين ١٧:١ |
| العبرا ٩٠:٢ | عمرو بن هند ١٣:١ و ٨٤ و ٤٩ | عمران بن عصام ٣٣٥:١ |
| غر بن ثعلبة ٢٢٦:١ | ٣٢٠ و ٣٣٧ و ١١٢:٢ | عمرو بن احمر ٢٠٢:١ |
| الغضبان بن القبعثري ٦٠:٢ | ٣٣٢ و | عمرو بن الاحوص ٣٥٣ و ٣٢٧:٢ |
| غليان ٢١٦:١ | الجلس ٢٧٢:٢ و ٩٣:١ | عمرو بن الاسود ٢٧٧:١ |
| غنية الاعرابية ٣٣:١ | عمار بن ياسر ١٣٤:١ | عمرو بن الاطنابة ٦٩:٢ |
| غول ٣٨٦:٢ | عمان ٨٦:١ | عمرو بن الياس ٢٨٥:١ |
| غيث الضريك ٩٧:٢ | عمير بن الياس ٢٨٥:١ | عمرو بن الاهم ١٢:١ و ٢٢١ |
| ❦ ❦ ❦ | عممي ١٥١:٢ | عمرو بن تقن ٣٢:١ و ٣٥٨ |
| ❦ ❦ ❦ | عترة بن شداد ٢٩١:١ و ٢٩:٢ | ٢٠٢ و ٤٠:٢ |
| ❦ ❦ ❦ | ٢٩٨ و ٢٠٧ و | عمرو بن ثعلبة الكلبي ١١١:١ |
| القارة ١٨٨:٢ | عترة بن الاخري ٣٦٤:١ | عمرو بن الحارث ٣٢٠:١ |
| فاطمة بنت مر الخثعمية ٨٥:٢ | عتز ٣٠٣ و ٢٥٧:١ | عمرو بن حمران الجمدي ١٢٨:٢ |
| فاطمة ابنة يذكر ٦٣:١ | العنصلين ٥٠:١ | عمرو بن ربيعة ١٦٢:١ |
| فاطمة بنت الحرشب ١٦٠:١ | العنود الشنية ٥٤:٢ | عمرو بن الزبان ٣٢٠:١ |
| ٣١٤:٢ | عوف الكلبي ٥١:١ | عمرو بن الصق ٨٠:٢ |
| فاقرة ١٩٨:١ | عوف بن الاحوص ٢٨١:١ | عمرو بن العاص ٢٧:١ و ١٥٨ |
| فالج بن خلاوة ٣٩:١ | ٨٢:٢ | ٢٣٢:٢ و ٢٥٥ و |
| الفجاءة ٣٣٤:٢ | عوف بن خارجة ٩٠:٢ | عمرو بن عبد الملك ٧١:٢ |
| الفرزدق ٥٣ و ٥٠:١ | عوف بن سبيع ٩٠:٢ | عمرو بن عدس ٥٤:٢ |
| ٣٢٣ و ٣٠٨ و ٢٨٢ و ٢٤٢ | عوف بن محلم ١٩٩:٢ و ٣٣٢ | عمرو بن عدي ٦٤:٢ و ١٠٨ |
| ٣٤٦ و ٣٥٣ و ٣٦٦ و ٢:٢ | عون بن عبد الله ٢٨:١ | ٢٨٣ و ٣٤٩ و ٣٦١ |

| | | |
|----------------------------------|------------------------------------|-----------------------------------|
| المشتر ١٥٦:٢ و ١٥٣:١ | المخل ١٧٦:١ | نخلي حُلوان ٣٧٢:١ |
| مصعب بن الزبير ٣٢٦:١ | المنذر بن امرىء القيس ٣٢١:١ | النسار ٣٨٠:٢ |
| مصعب بن سعد ٢٣٠:٢ | المنذر بن الجارود ٢٠٨:١ | النسابة البكري ٥٠:١ |
| مصقر استة ٢٠٧:١ | المنذر بن ماء السماء ١٥٩:١ | نسيم السحر ٢٠٦:١ |
| مطاعم الرياح ٩٨:٢ | و ٢٣٦ و ١٩٩ و ٣٥٠:٢ | النشاش ٣٨١:٢ |
| مطرف بن الشخير ٢٦٠:٢ | المنذري ٥٤:١ | نسيط بن زياد ١٧٦:١ |
| مطرف بن عبدالله ٣٠٣:١ | المنصور ٢٦٤:٢ و ٣٧٢:١ | نصر بن حجاج ٣٤٨:١ |
| المطعم بن الحكم ٢٤٦:١ | منصور بن عمارة ٤١٧:٢ | نصر بن دهمان ٤٠:٢ |
| مطيع بن اياس ٣٧٢:١ | منعج ٣٨٧:٢ | نضاد ١٣١:١ |
| معاذ بن صرم ٢٦٩:١ | | نضة ٣٤٧:١ |
| معاذ بن مسلم ٤٠:٢ | | |
| معاوية ١:١٥ و ٢٧ و ٥٢ و ٧٨ و ٢٠٥ | | التطف بن الخيري ٢: ١٥٥ و ٣٥٨ |
| ٢٤٦ و ٣٣٠ و ٢: ١٥٠ و ١٥٧ | النايفة الذيباني ١: ٩٤ و ١٩٩ و ٢٤٦ | تمام ٢: ١٩٧ |
| ١٨٣ و ١٩٠ و ٢٣١ و ٢٨١ | و ٢٢٨ و ٩١: ٢ و ٣٥٠ | النعمان بن امرىء القيس ١: ١٣٤ |
| معاوية بن بكر ١: ١٠٨ و ٢: ٢١٥ | ٣٤٦ و ٢٣٩ | النعمان بن ضمرة ٢: ١٤٦ |
| مجل اسعد ١: ٢٦٣ و ٢: ٣٧ | الناس ١: ٥٢ | النعمان بن المنذر ١: ٢١ و ٣٤ و ٧٧ |
| معتل بن سبيع ٢: ٩٠ | ناشرة ٢: ١٣٥ | و ٩٠ و ٩٦ و ١٠٨ و ١٧٣ و ٢٢٨ |
| معن بن زائدة ١: ١٧٢ | النساج ٢: ٣٨٨ | و ٢٤٦ و ٢٦٢ و ٣٦١ و ٣٥: ٢ |
| معن بن عطية ٢: ٤٥ | النبي «صلى الله عليه وسلم» ١: ١٢ | و ٨٢ و ١٦٢ و ١٨٢ و ٢٦٥ |
| المغيرة بن شعبة ١: ٢٧ | و ١٣ و ٣٠ و ٣٠ و ١٤٥ و ١٦٠ و ١٦٩ | و ٣٢٢ |
| المقدام بن عاتف العبلي ٢: ٦١ | و ١٧٥ و ١٧٩ و ١٩٥ و ٢٠٦ | السير بن تولب ١: ٥٠ و ٢٨٨ و ٢: |
| مفرق الدرّ ٢: ٢١١ | و ٢١٩ و ٢٥٧ و ٢٦٩ و ٢٧٧ | ٢٣٦ و ٥٠ |
| المفضل ١: ١٦٩ و ٢: ٢٩٩ | و ٣١٥ و ٣٧٧ و ٢: ٢٠ و ٢١ و ٣٠ | نهشل ١: ٢٣٠ |
| المصعب مردان ١: ١٥٣ | و ٤٤ و ٨٧ و ١٠٧ و ١٥٢ و ١٦٧ | نهشل بن حري ٢: ١١١ و ٢٩٨ |
| و ١٥٦: ٢ | و ١٨٢ و ١٩٠ و ١٩٤ و ٢٣٩ و ٢٤٠ | نهشل بن دارم ٢: ١٨٦ |
| ملاع ١: ٩٤ | و ٢٦١ و ٢٧٧ و ٢٩٩ و ٣٠٥ و ٣٣٧ | نوح «عليه السلام» ١: ٩٧ |
| ملاعب الائمة ٢: ٦٨ و ٨٢ | و ٣٦٣ | نوفل ٢: ١٧٩ |
| ملهاب بن شهاب ٢: ١٢١ | نبيشة بن حبيب ١: ١٨٦ | نومة الضحى ١: ٢٠٦ |
| ملهم ٢: ٣٨٧ | نخلة ٢: ٣٨٠ | |

| | | |
|--------------------------|------------------------------|---------------------------|
| الوهط ١٥٧:٢ | هروزة بن علي ١٥٦ و ٩٧:٢ | باب الهاء |
| هيت ٢٠٦:١ | المجمانة ١٥٩:١ و ٣٠٢:٢ | المادي ٢١٥:٢ |
| هية ٢٢٨:٢ | هيا ٣٨٣:٢ | هاشم بن عبد مناف ٢١١:١ |
| هيا ٣٨٣:٢ | | هاني ٢٤٣:١ |
| باب اليا | | هبتة ١٨١ و ٢٦٣:١ |
| اليحموم ٧٧:١ | | هجر ١١٩:٢ |
| يذكر بن عزة ٦٣:١ و ٣٦٠ | | هير ٢٧٤:١ |
| اليرموك ٣٩٣:٢ | باب الواو | هرشي ١١٥:٢ |
| يزيد بن الاصم ٢٤٢:١ | وائل بن سليم الشكري ١٦٩:٢ | هرم بن سنان ١٥٤:١ |
| يزيد بن حذاق ٣٥٤:٢ | وج ٣٨٦:٢ | هرم بن قطبة ١٨٦:١ و ٣٤٥:٢ |
| يزيد بن رؤيم ٧:٢ | وجرى ٢٦٢:١ | هرمز ١٣٥:٢ |
| يزيد بن الصق ٢٣١:١ | الورثة بنت ثعلبة ٩١:١ | هزيل بن هيرة ٢٢:١ |
| يزيد بن عبد الملك ٢١٥:٢ | الوضائع ٩٦:١ | هشام بن عبد الملك ٩٤:١ |
| يزيد بن المنذر ٣٥٣:٢ | وعوة ٣٤٩:٢ | همام بن مرة ٢٧٩:١ و ٣٢٠:٢ |
| يزيد بن المهلب ٧٤ و ٥٥:١ | الوقبي ٣٨٥:٢ | ١٠٣ و ١٣٥ |
| يسار الكواعب ٣٣١ و ٣٦٢:٢ | وكيع بن سلمة ١١١:٢ | هند بنت اسما ٢١٨:١ |
| يسان ٣٨٤:٢ | الوليد بن عبد الملك ٢٠٨:١ | هند بنت عوف ٢٤٤:٢ |
| يعاد ٢١٥:٢ | الوليد بن عقبة ١٦٠:١ و ١١٧:٢ | هنين ٢١٧:١ |
| اليعفور ١٠٠:١ | ٣٢٦ | هورب ٦٦:١ |
| يعاد ٢١٥:٢ | وهب بن منبه ٢٧:١ | |
| يونس الكاتب ٢٦٨:١ | | |



فهرس

ما ورد له تفسير من الألفاظ اللغوية

في كتاب فرائد الآل في جمع الامثال

اوردناه هنا مرتباً على حروف الهجاء

| باب الباء | أَشْر (الأشر) ٥:٢ | باب الحمزة |
|------------------------------|-------------------------------|-------------------------------|
| بُؤْس (البؤس) ١: ٨٨ (الأبؤس) | أَص (الأصوص) ٢٣:١ | أَيْد (الأويد) ٨٢:١ (الاييد) |
| ١٢:٢ | أَطْر (الأطير) ٦٦:١ | ١٧٦:٢ |
| بَت (البت) ٢: ٣٤ (المنبت) | أَطَا (الأطيط) ٩٠:٢ | أَبْر (الأبر) ١٤٦:١ |
| ١٢:١ | أَفْر (الأفرة) ٢٦:١ | أَلَى (عليه) ٨٨:٢ |
| بَجْد (البيجة) ٢١:١ | أَفَك (الأفكة) ٣٦١:٢ | الأثنية (الأثني) ٦٠:١ |
| بَجْر (البيجر) ١٤٩:١ و ٧:٢ | أَفَل (الأفيل) ٥٩:٢ و ٢٤:١ | و ٢٣٨ |
| ١٩٤:١ (البيجر) | أَفَن (التفصيل ما في ضرع أمه) | أَدَم (بيت الأدم) ٧٩:١ |
| بَحْت (البحث) ٢٨:٢ | ٣٢٥:٢ (الأفن) | (الأدمة) ١٤٥:١ (زوائد الأديم) |
| بَحْزَج (بجازج) ٨٣:١ | ٢٣٩:٢ (الأسوة) | ٢٧٢:١ (الأديم) |
| بَحْد (بجداة) ٢٩١:١ | أَلَا (الآلية) ١٩٧:٢ و ١٩٠:١ | أَدَا (أدوت) ٢٢٨:١ |
| بَدَح (أبدح) و (دبيدح) ٥٥:١ | أَمْر (أمرت اموال فلان) ٥٥:٢ | أَرَب (المأربة) ٢٧٣:٢ |
| بَد (مستيد) ٢٢٣:١ | أَمْع (الإمعة) ٣٤٨:٢ | أَرْض (أريض) ٢٩:١ |
| بَدَع (أبدع بالرجل) ٣٨:١ | أَمَل (الإمالة) ٣٢٤:٢ | أَرَم (الأرم) ٣٣:١ |
| بَدَن (البدن) ٩١:٢ | أَمَّ (الأتم) ٦٤:١ | أَرَن (الأرن) ٢٨٥:١ |
| بَدَج (البدج) ٢٣٥:١ | أَمْس (الأيانس) ٥١:١ | أَزْم (الأزم) و (المأزم) ٣٢:١ |
| بَدَم (البديم) ٢٥٩:٢ | أَبَق (الأنوق) ٣٥:٢ و ٢١٦:١ | أَس (اليس) ١٧٤:٢ |
| بَرَح (الصيد) ١٣٠:٢ (البراح) | أَهْل (الإهالة) ٣٧:١ | أَسْك (الأسك) ٣٤٨:٢ |
| ٧٩:١ (بنت برح) ٨٢:١ | أَه (الآهة) ٣٩:١ | أَشِب (أشبت القوم) ١٢٩:٢ |
| (البارح) ٢٦٥:٢ | آل (ألت) ٤٥:١ | (الآشب) ١٢:٢ |

| | | |
|------------------------------|------------------------------|-----------------------------|
| جَحَل (الأتمحل) ٢٦٢:١ | الجَيْلَة (الجَيْلَة) ٢٠٦:١ | الجَوْرَة (الجَوْرَة) ٣٠٣:٢ |
| تُرْمَل (تُرْمَلَة) ١٥٢:١ | جَبَة (جهت لاء) ١٧٠:٢ | جَوَش (الجوش) ١٦:١ |
| تَوَا (القوم) ١٣٠:١ (تروان) | جَبِي (الجوابي) ١٠٧:١ | جَرَض (الجرض) ٣٠٤:٢ |
| ٣١٦:١ | جَبَل (الجبل) ١٣٠:١ | الجَرِيض (الجريض) ١٥٩:١ |
| تَوِي (الترى) ١٥٣:٢ (الثرية) | جَحَش (جاش) ١٤٠:١ | جَرَج (الجرج) ١٤٥ و ١٤٢:١ |
| (الثرى) ٣٤٢:١ | (الجاشة) ٢٣:٢ | جُرَيْمَة (جريمه) ٥٥:٢ |
| تَمَب (الثمبة) ٢٤٦:٢ | تَجَمَم (الجاجم) ٧٦:١ | جَرَف (الجرف) ١٤٩ و ٥٧:١ |
| تَمَا (الثاغية) ٢٤٨:٢ | تَجَمَن (التجمن) ١١٥:١ | جَرَل (الجرال) ٩٢:٢ |
| تَمَف (التقف) ١٣٣:١ | (التجمن) ٣١:٢ | جَرَمَز (جراميز) ١٤١:١ |
| (التقاف) ٢١٥:١ | جَدَب (جدبات) ٣١٩:٢ | جَرَن (الجران) ٢٨:٢ |
| تَمَل (الثقال) ٤٩:١ | جَدَد (الجدد) ٢ و ٢٩٨:١ | جَرَا (الجروة) ٣٥٣:١ |
| تَمَلَب (الثلب) ١٩٩:٢ | ١٣٦ | جَص (جص الكلب) ٢:٢ |
| تَمَل (ثل عرشة) ١٢٩:١ | جَدَح (السوق) ١٣٤:١ | ٣١٢ |
| (الثلة) ١٨١:٢ و ١٩٤:١ | جَد (الجدد) ٢ و ٢٤٠:١ | جَعَان (الجعان) ١١١:١ |
| (الثل) ٣٧٤:٢ | ٢٦٧ (الجدود) ١٤٧:٢ | جَجَم (التجممة) ١٣٥:١ |
| تَمَل (أملت الناقة) ١٧٤:١ | جَدَع (الجداع) ٨٣:١ | جَدَد (الجددة) ٢٢٨:١ |
| (الثملة) ٣٤٨:٢ | جَدَا (الجداء) ١٥٥:١ | جَعَر (جعار) ٣٧:٢ و ٢٤١:١ |
| تَم (الشم) ٣٤٢:٢ | (الجدوى) ٣٠٣:١ | جَعَر (الجفير) ١٨٤:١ |
| تَار (الثور الطحلب) ١١١:٢ | جَدَع (الجداع) ٢ و ١١٠:١ | جَعَل (السماب) ٢٦٠:١ |
| | ٢٣٤ (الجدع) ٥٧:٢ | جَلَب (جلبت جلبه) ١٣٥:١ |
| | جَدَل (الجدل) ٢١٣ و ٣٠:١ | (أجلب الرجل) ١٦٦:١ |
| | (الجدل) ١٣٥ و ٥٧:١ | جَلَز (جلزت السكين) ١٤٥:١ |
| | جَدَم (الجدام) ٢٣٧:١ (الجدم) | (الجلز) ٢٠٢:٢ |
| | ٢٥:٢ | جَلَف (الجليف) (الجلوف) |
| | جَدَم (الجدامير) ١١١:١ | ١٥٠:١ |
| | جَرَم (الجرومة) ١٧٧:٢ | جَل (جلت) (الجلال) ١٣٤:١ |
| | جَوَر (الجورة) ١٥٢:١ | (الجلية) ٤٣:٢ و ٢٣:١ |
| | جَوَد (الجود) ١٣٠:١ | (الجليلة) ٢٤٨:٢ و ٥٨:١ |
| | جَوْر (الجورة) ١٨٩:٢ و ٦٠:١ | جَلَم (الجلام) ١٣٢:٢ |
| | | |

باب الجيم

جَأَاء (جأأت بالاول) ١٤٥:١
 جَأَش (الجاش) ٤٥:١
 جَأَى (يجأى) ١٧٤:١
 جَب (الجباب) ١٤٦:١
 جَبَد (اجتبد) ٢٧٢:٢
 جَبَل (بنت الجبل) ٧٩:١
 و ٣٣١ (جباله) ١٤٣:١

| | | |
|---|---|--|
| الحنن (أخذنة) ١٨٢:١ حذى (أخذيا) ٨١:١ | باب الحاء | جَلَا (جَالِي) ١٤٥:١ (ابن جلا) ٢٩:١ |
| حَوْبَ (الإحزاب) ١١٥:١ الحراب (الحراب) ١٧٩ و ١٢١:٢ الحرَيف (الحرَيف) ١٣٣:٢ | حَبَّ (الحَب) ٢٧٥:٢ حَجَبَ (الحجاب) ٢٠٩:١ و ١١٦:٢ | جَمَحَ (الجَمَاح) ٢١٠:١ الجَمُوح (الجَمُوح) ٣٤٧:١ جَدَّ (جَادِي) ٣١٧:١ |
| حَوَّ (لِيَّة حَوْء) ٨٣:١ (الحِوَّة) ١٦٣:١ (الحُرُود) ٣٧٨:١ ١٣٣:٢ و | حَبِضَ (السهم) ١٦٦:١ حَبِضَ (الحَبِض) ٢٣٤:٢ حَبَطَ (الحَبَط) ١٢:١ | جَمَرَ (جَمَرَتِ الرَّأَةُ شِعْرَهَا) (ابن جبر) ١٨٨:٢ (الجَمَارَةُ) ١٣٥:١ |
| حَوَّشَ (الحَوْش) ١٥٥:١ حَوَّفَ (أحرف الرجل) ١٥٢:١ حَوَّقَ (الحَوَّق) (الحارِقَتان) ٣٧٣:٢ | حَبَقَ (الحَبَق) ٣٢:٢ حَبَكَرَ (الحَبُوكَر) ٣٢٠:٢ حَبَلَ (الحابل) ١٢٩:١ و ١٥٠ (الحابل) ٢٥٤:٢ (الحابل) | جَمَشَ (الجَمِش) ١٨٤:٢ جَمَلَ (جَمَلَتِ الشَّحْمُ) ١٤٢:١ جَمَّ (الأَجَم) ١٠٠:٢ (الجَمَاءُ) ٢٣٦:٢ |
| حَرَمَ (الحريم) ١٩٨:٢ حَرَى (الحري) ٨٩:٢ (الأضى) الحارية (الحارية) ٢٣٧:١ حَزَمَ (الحزيم) (الحَيُزُوم) ٣٠٨:١ و ٣١٣ | حَبَنَ (حُبْن) ٦٤:٢ حَبَى (الأحبي) ٢٣٧:١ حَبَنَ (حَتْنِي) ١٦٣:١ حَثَّ (الحثيث) ٢٥٠:٢ حَذَّرَ (الحَوَثرة) ٣١١:٢ | جَنَدِبَ (الجندب) ٣٤٦:١ (أم جندب) ٣١٩:٢ جَنَّ (جَنَّ العهد) ٨٩:١ (الجَن) ٣٠٢:٢ |
| حَزَى (الحزاء) ٢٤١:١ الحازي (الحازي) ١٨:٢ حَسَرَ (الداقة) ١٣٣:١ (حَسَرُ) الطار (الطار) ١٨٤:١ | حَجَّرَ (الحجوة) ٢٠٨:٢ و ٣٦٤:٢ (الحجر) ٢٣١ حَجَزَ (الحجازة) ٣٥:١ (الحَجْرَة) | جَنَى (الأجنا) ١٤٢:١ (جنى) النحل (النحل) ٣٤٧:١ جَهَّمَ (الجهمة) ٩٥:٢ جَهَنَ (جهينة) ٣:٢ |
| حَسَّ (حسست اللحم) ٨٦:٢ (الحسن) ١٤٤:١ (الحسن) ١٧٤:٢ حَسَمَ (الحسوم) ٥٠:١ (محسوم) ٣٢٧:٢ حَسَا (الحسوا) ٣٦٦:٢ حَسَى (الحسي) ٣٧٣:٢ حَشَرَ (حشرج) ٣٩:٢ | حَجَّأَ (بالكان) ١٦٧:١ حَدَبَ (الحداب) ٢٦٢:١ حَدَجَ (الحديج) ١٠٨:٢ حَدَّ (الحدادون) ١٠٩:١ حَدَسَ (بالشاة) ١٦٤:١ حَدَّ (الحذاء) ١١٧:١ حَزَرَ (الحازر) ١٦:٢ | جَازَ (الجزاة) ١٧١:٢ ٥٠:١ جَاسَ (الجوس) ٨٨:١ جَالَ (الجول) (الجبال) ٢٥٨:١ ٢٥٦:٢ (الحالاة) ١٦٨:٢ (الإجالة) ٢٧٥:٢ |

| | | |
|---------------------------------|-------------------------------------|--|
| خَذَقْل (خَدَافِي) ٤٥:٢ | خَطَّ (خَطَّة) ١٤٨:١ (الخطيطة) | خَتَق (الْمُخْتَق) ٧٩:١ |
| خَدَم (الْحَدَام) ٦١:١ | ٢٠٣:١ (الخطَّة) ٥٥:٢ | خَار (الْحَوَارَة) ٢٠٠:١ (يخوره) |
| خَذَرَف (لُخْدَرُوف) ٢٩٥:١ | خَطِل (الْحَاطِل) (الْحَطَل) ٢٨٢:٢ | ٢٠٣:٢ |
| خَدَم (الْحَدِيم) ١٧٨:٢ | خَفَّدَ (الْحَفِيدَد) ٣٢٧:١ | (الْحَازِبَاز) ٢٠٢:١ |
| خَرَب (الْحَرَب) ٢٠٣:١ | خَفَّ (الْحَفَّ) ٢١:١ | خَوِصَ (الْحَوْصَة) ٢٥٦:١ و ٢٠٢:١ |
| ٢٥٤:٢ | خَفَى (الْحَفَا) ٧٩:١ (الْحَوَافِي) | ١٥٤ |
| خَرَبِي (الْإِخْرِيَابِي) ٢٦٩:٢ | ٢٤٦:٢ | خَاقَ (الْحَوَق) ٢٠٢:١ |
| خَرَّ (الْحَرَارَة) ٢٠٠:١ | خَلَبَ (الْحَلَابَة) ٣١:١ | خَاسَ (الْحَيْس) ٨٢:٢ |
| خَرِسَ (الْحُرْسَة) ١٠٥:١ | خَلَجَ (الْحَلْجَة) ٣٢:١ | خَاطَ (خَيْط الرِقَة) ١٤٠:١ |
| (الْحَرِيس) (الْحُرَّاس) ٢٨٣:١ | خَلَسَ (الْحَلَسَة) ٨١:١ | (خَيْط بَاطِل) ٢٢٣:١ |
| خَرِصَ (الْحَرِيس) ٣٧٣:٢ | خَلَطَ (الْحَلَاط) ٦٤:١ | خَيفَ (الْأَخِيف) ٣٠٨:٢ |
| خَرَطَ (الْحَرَط) ٢١٦:١ | خَلَفَ (الشَّيْء) ٢٠٤:١ | خَالَ (أَخَالَت السَّحَابَة) ٢٩١:١ |
| خَرَقَ (الْأَخْرَق) ٣٥:١ | (الْحَلْف) ٢٧٨:١ | (الْتَخِيل) ٦٤:٢ (الْحَيْقَة) |
| (الْحَرَقَا) ٣٧١ و ١٩٣:١ | خَلَّ (الْحَلَّة) ١٩٧:١ (الْحَلَّة) | ٢٦٠:٢ (الْأَخِيل) ٣٢٣:١ |
| خَرَمَ (تَحْرَمَ رَدَهُ) ١٥٠:١ | ٢٠٣:١ (الْحَلَّ) ٣٥٥:٢ | ١٥١:٢ |
| خَرَقَ (الْحَرِيق) ٢١٤:٢ | خَلَا (الْحَلَاة) ١٥٤:٢ (الْحَلِي) | |
| خَرَمَ (الْأَخْرَم) ٣٠٩:١ | ٣٢٥:٢ | |
| خَسَفَ (الْحَسَف) ٣٠٩:١ | خَمَرَ (أَخْرَثَ الشَّيْء) ١٤٠:١ | |
| خَسَبَ (الْحَشُوب) ٢٤٢:٢ | (الْحَمَر) ٣٦٦:٢ و ٢٢٨:١ | دَامَ (الدَّامَاء) ٢٢٢:١ |
| خَشَّ (خَشَّ) ١٩٣:١ | خَمَسَ (الْأَخْمَاس) ٣٥٣:١ | دَبَّ (الدَّبَاب) ٥٠:٢ |
| خَسَبَ (الْحَسْبَة) ٣١٧:١ | (الْحَمْس) ٣٧١ و ٣٥١:٢ | دَبَّرَ (الدَّبُّور) ٢٦٢:١ (الدُّوَابِر) |
| خَصِرَ (الْحَصِير) ١٢٢:٢ | خَمَشَ (الْحَمَش) ١٨٤:٢ | ٢٨٤:١ (الدَّبِير) ٣٤٥:٢ |
| خَصَّ (الْحَصَاص) ١٦:١ | خَمَصَ (الْحَمَصَة) ١٥٩:٢ | (الدَّبِيرِي) ٣٠٣:١ (الدَّبِير) |
| خَضَّ (الْحَضَاض) ٢٤١:٢ | خَمَعَ (الْحَمَع) (الْحَامِعَة) ١ | ٢٣٤:٢ |
| خَضِلَ (الْحَضَلَة) ٢٠٢:١ | ٢٠٤ | دَبَّى (الدَّبْي) ١٤٤:١ |
| خَضَمَ (الْحَضْم) ٧٦:٢ | خَمَّ (الْحَمُّ) ٣٥٢:٢ | دَثَّرَ (الدَّثَر) ٢٣١:١ (الدِّثَار) |
| خَطَأَ (الْحَوَاطِي) ٢٤٣:٢ | خَنِبَ (الْحَنَابَة) ٣١٦:١ | ٣٥١:٢ |
| خَطَبَ (الْحَطْبَان) ٢٨٤:٢ | خَنَزَ (الْحَنَاز) ٢٤٦:٢ | دَجَّ (الدَّاج) ٢٤٨:٢ |
| خَطَرَ (الْحَطِير) ١٣٣:١ | | دَجَّنَحَ ٣٥٧:٢ |

باب الدال

| | | |
|--|------------------------------------|--|
| ٣٦٢:١ (ابن ذُكَا .) | ١٢٨ | دَخَسَ (الدَّخِيس) ٣٧٣:٢ |
| ذَنْدَل (الذُّنْدُل) ١١٧:٢ | دَمِي (الدَّمِيَّة) ١٨٤:١ | دَخَلَ (الدِّخَال) ٤٦:١ (النَّخْل) |
| ذَل (أَذْلَامَا) ١٤٧:١ | ذَنْدَن (الذَّنْدَنَةُ) ١٧٩:١ | ١١٣:١ و ١١٩ |
| ذَمَّ (الذَّمَام) ١٨١:٢ | دهند (دَهْدَرَيْن) ٢١٨:١ | دَخَسَ (أهل الدخسة) ١٤٦:٢ |
| ذَمِي (الذَّمَا .) ٣٧١:١ | دَهَر (الدهارير) ١٨٨:٢ | دَخِن (الطعام) ١٢١:١ |
| ذاد (الذَّوْد) ٢٢٨:١ | دَهَم (الدهم الموقفة) ١٨٤:١ | الدَّذُّ ٣٣:٢ |
| ذبيح (الذَّبِيح) ٢٢٩:١ | دَهَس (أهل الدهسة) ١٤٦:٢ | دَرَأ (الدرء) ٣٣٢:١ و ٢ |
| ذار (الذَّيَار) ٣٧:١ | دَهَوْر (الدهورة) ٢٢٢:١ | ١٤٥ |
| | دَار (الداري) ٢٤٠:١ | دَرِبَ (بالشيء) (دَرِبَ يَدْرِبُ) |
| باب الرا | (الدوائر) ٨٧:٢ | ٢١٥:١ |
| رَابَ (الرَّاب) ٣٥٢:٢ | دوو (الدوّ) و (الدَوِيَّة) ٢:٢ | دَرَجَ (أدراج السيل) ٢٦٧:٢ |
| رَأَلَ (الرَّال) ٢٧٠:١ | ٨٥ | دَرِدَ (الدرودر) ٥:٢ |
| رَيْمَ (المَرَامَةُ) ١٧:١ (أَرَامَهَا) | دَاسَ (ديس) ٦٦:١ | دَرَسَ (الدَّرِيس) ١١٦:١ |
| ٢٠٤:٢ (الرِّمَان) | | دَرِصَ (الدَّرِص) ٢٧٨:١ |
| رَقَتْ لَفْلَان () ٢٥١:١ | باب الذال | (الدَّرِيس) ٣٥٥:١ |
| رَومَ (الرُّوم) ٣٧٨:١ | ذَالَ (ذَوَالَة) ١٩٣:١ | دَرَكَ (الدَّرَك) ٢٤٨:٢ |
| رَأَى (الرُّوَا .) ٢٣٨:٢ | الذُّوون (ذَاتين) ٢٣٠:١ | دَسَّ (الدَّس) ١٥٥:٢ |
| رَبَّ (أَرَبٌ بِالْمَكَان) ١٨٤:١ | ذَبَّجَ (الذَّبَّجَة) ١٠٢:٢ | دَغَلَ (الدَّغْل) ٨٤:٢ |
| ٢٨٠:٢ (المَرْيُوب) | (الذَّبَّاج) ٣٤٠ و ٢٥٢:٢ | دَغَمَ (الدَّغْمَة) ٢٢٩:١ |
| رَبَّحَ (الرِّبَاح) ١٥٢:١ | ذَحَلَ (ذَحْل) ١٠٤:٢ | دَفَّ (الأَمْرُ) ١٩٢:١ |
| رَبَضَ (الرِّبْض) ٢٥٤:١ و ٢ | ذَرَحَ (الذَّرَارِيح) ١٧٣:١ | دَقَّ (الدَّقِيقَة) ٢٤٨:٢ و ٥٨:١ |
| ٢٦٢ | ذَرَعُ (التَّنْزِيح) ١٢١:١ | ذَقَلَ (الدَّقْل) ٣١٧:١ |
| رَبَطَ (الرِّبَاط) ٢٣:١ | (الذَّرْع) ١٨٤ و ٧٥:٢ | ذَلَدَل (الذُّلْدَل) ٢٩٧:١ |
| رَبَعَ (اربع الرجل) ١٨:١ | ذَر الذَّرَو (الذَّرْوَة) ٢٢٦:١ | ذَلِمَ (ذَلِم) ٣٢٥:١ |
| (الرِّبْع) ٦٨:١ (الرباعي) | ٥٥:٢ | ذَلِي (المَدَالَة) ٢٥٨:١ |
| ٢٦٠:١ (الرِّبْعِيَّة) ١٤٩:٢ | ذَعَفَ (ذَعْفَة) ٢٤٦:١ | ذَمِثَ (التَّنْثِيث) ٢١٧:١ |
| رَبَعَ (الرِّبْع) ٣٠٨:٢ | ذَقَنَ (الذَّاقَنَة) ١٤٨:٢ | دَمَسَ (الدَّمَس) ١٤٥:١ و ٢ |
| رَبَى (أُمُّ الرِّيسِي) ١٤١:١ | ذَكَا (المَذَكِيَّة) ١٣٣:١ و ٢ | ١٦٨ |
| | | دَمَنَ (اليمَن) ٢٩١:١ و ٢ |

| | | |
|--------------------------------------|------------------------------------|---------------------------------|
| ١٤١ و ١٦:١ (الرَّمَم) رَمَمَ | ٢٥٧ و ١٤٢:١ (الرَّشَف) رَشَفَ | (رَبِي) ٢٥٢:١ |
| (الأرقام) ٣٥٦:١ | (الرَّشِيف) ٤٦:٢ | رَبَكَ (الرَّيَكَة) ٤٣:٢ |
| رَمَثَ (الرَّمَث) ٢٢٢:١ | رَصَفَ (الرَّصَف) ٢٠٢:١ | رَبَل (رَبَلَتْ) ١١٢:٢ |
| (الرَّمَث) ٣٥٦ و ٢٣٠:١ | رَضَفَ (الرَّضَف) ١٤٣:١ | رَتَعَ (الرَّمْرَقَة) ٣٢٩ و ٢ |
| رَمَدَ (الرَّمِيد) ٢٥٢:١ | و ١٩٢ و ٢ و ١٣٢ و ٢٣٧ | رَتَا (الرَّمُو) ٢٦٢:١ |
| رَمَرَمَ (الرَّمَام) ١٥٥:٢ | رَطَّ (أرط) (الرَّطِيط) ١: | رَتَا (الرَّيْتَة) ١٤:١ |
| رَمَصَ (الرَّمَص) ٢٢١:٢ | ٢٥٤ | رَتَمَ (الرَّمَم) ٣٦٨:١ |
| رَمَضَ (الرَّمْضَاء) ١١٦:٢ | رَعَبَ (الرَّاعِب) ١٧٥:١ | رَجَبَ (رَجِبَتْ) ٥٩:١ |
| (الرَّمْض) ٣٤١:٢ | رَعَطَ (الرَّعْط) ٣٣:١ | (الرَّجَب) ٣٠:١ |
| رَمَعَ (الرَّمْع) ٦٨:٢ و ١١٠:١ و ١٠٩ | رَعَفَ (الرَّعْف) ٢٨:٢ | رَجَلَ (الرَّجْل) ١٧٧:١ |
| رَمَقَ (الرَّمَق) ٣١٩:١ | رَعَلَ (الرَّعَالَة) ٢٧٠:١ | (الرَّجْلَة) ١٨٣:١ (الأرجل) |
| رَمَ (الرَّمَة) ٣١:١ (الرَّم) | رَعَنَ (الرَّعْن) ٢٦٤:١ | ٢٢١:١ |
| ١٣٦:١ | رَغَبَ (الرَّغِيب) ٢٥٧:١ | رَجَنَ (الرَّجَنَان) ٢ و ٢٦٠:١ |
| رَمَى (الرَّمَاة) ٣٠١:٢ | (الوادي الرُّغَب) ٢٢٤:٢ | ١٣٥ |
| رَمَعَ (الرَّمْعَة) ٣٨:١ | رَغَسَ (الرَّغِيس) ١٢٩:١ | رَجَا (الرَّجَا) ١٧٨:١ |
| رَمَقَ (الرَّمِيق) ٢٥٢:١ | رَغَا (الرَّغَاة) ٢٤٨:٢ (الرُّغَا) | رَعَلَ (الرَّعَالَة) ٩٢:٢ |
| رَهَبًا (رَهَبًا القوم) ٨٨:٢ | ٣٤٠:٢ | رَخَمَ (الرَّخْمَة) ٣٢١:٢ |
| رَابَ (الرَّوَابَة) ٢٥٦:٢ | رَفَا (الرِّفَاة) ٨٣:١ | رَدَسَ (الرَّدْس) ٢٠٣:٢ |
| رَادَ (الرَّاد) ١٩٦:٢ | رَقَدَ (الرِّقْد) ٦٠:١ (الرَّقْد) | رَدَعَ (رَكَب رَدَعَهُ) (ارتدع) |
| رَاذَ (الرَّوْذ) ٢٦١:١ | ١٣٤:١ | السهم) ٨٢:٢ |
| رَاعَ (الرَّوْع) ٦٤:٢ (الرُّوْع) | رَقَضَ (رَقَضَتْ) ١٠٥:١ | رَدَى (الرَّوْدَاء) ١٠٤:٢ |
| ١٧١:٢ | (ارفضت) ٢١:٢ | رَزَا (الرَّمْزَة) ٣٥٦:٢ |
| رَاعَ (رَوَاع الثعلب) ٢٦:١ | رَفَ (الرَّوْف) ٢٦٩:٢ | رَذَمَ (ارذمت الناقة) ١٨٧:٢ |
| رَأَى (الرَّوْق) ٥١:١ (الرَّوْقِي) | رَقَعَهُ (الرَّقْع) ٤٩:٢ | (الرَّمْزَة) ٢٠٦:٢ و ٢٥٩:١ |
| ١٢٩:١ | رَقَبَ (الرَّقُوب) ١٨٥:١ | و ٢٣٧ |
| رَوَى (الرَّوْي) ١١٥:١ | رَقُوقَ (رَقُوق) ٢٦٥:١ | رَسَحَ (الرَّسْح) ٢٦٤:١ |
| (الرَّوْيَة) ٢٦١:١ | (الرَّقَاقَة) ٦٦:٢ | رَسَّ (اهل الرِّس) ١٤٦:٢ |
| رِيدَ (الرَّوْيِد) ١٢١:١ | رَقَشَ (الرَّقِيش) ٣٦٤:١ | رَسَلَ (الرَّسَال) ١٧٢:١ |
| | رَقَى (الرَّقْعَة) ٣٢٥:٢ | (رَسِيْلَات) ١٧٣:٢ |

| | | |
|-----------------------------------|--|--|
| سَعَا (السَّحَا) ٢٦٥:١ | زَلِزَ (الزَّلِزَة) (الزَّلِزَة) ١٠٨:١ | (الزَّيْر) (وَالزَّار) ٢٩٨:١ |
| سَدَّ (السِّدَاد) ٢٨٤:١ و ٢: | زَلِقَ (مَكَانٌ زَلِقَ) ٤٩:١ | رَاشٍ (الرَّيْشَاءُ) ١٦٣:٢ |
| ٩١ (السَّمَدُ) ١٩٧:٢ | زَلَّ (الْأَزَلُّ) ٢٠١:١ | (المَرِيشُ) ٢٤٣:٢ |
| سَدِرَ (البَعِيرُ) ٩٠:٢ | زَلَمَ (ازْلَامٌ) ٢٦٩:١ زَلَّتْ | رَاعَ (الطَّعَامُ) ٢٥٨:١ |
| سَدَسَ (الْأَسَدَاسُ) ٣٥٣:١ | القِدْحَ (الأَزْلَمُ) ٣٣٨:٢ | |
| سَرَبَ (السَّرْبُ) ٢٢٦:١ | ٣٢٤:٢ | |
| سَرَطَ (الإِسْرَاطُ) ١٩٦:٢ | زَمَحَ (الزَّمَاخُ) ٣٢٣:١ | |
| سَرَفَ (السِّرَافُ) (السَّرْفَةُ) | زَمَزَمَ (الزَّمْزَمَةُ) ١٧٠:١ | |
| ٣٤٨ و ٨٩:١ | زَمَلَ (الْأَزْمَلَةُ) ٢٧٢:١ | |
| سَعَدَ (السَّعْدَانُ) ٢٣٩:٢ | زَنَدَ (الزَّنَدَانُ) ٢٦٨:١ | |
| (السَّوَاعِدُ) ٢٥٦:٢ | (الزَّنْدُ) ٢٧١:١ | |
| سَعَفَ (سُعُوفُ الْبَيْتِ) ٨٩:١ | زَوَقَ (الزَّوَوِقُ) ١٣١:١ | |
| سَعَنَ (السَّعْنُ) ٢٣٥:٢ | زَارَ (الزُّوَيْرُ) ٣٤٤:١ و ٢: | |
| سَفَّحَ (السُّفْحَةُ) ٣٣٧:٢ | ٣٠٨ | |
| سَفَّهُ (تَسَفَّهَتْ) ٦٤:٢ | زَوَى (تُرْوَى) ٣١٨:١ | |
| سَقَبَ (السُّقْبَانُ) ٢٣٤:١ | | |
| سَقَطَ (السَّاقِطَةُ) ١٦٢:٢ | | |
| سَكَّ (اسْتَكَّتْ) ٢٨٤:١ | | |
| (السُّكَّاكُ) ٣٧١:١ | | |
| سَلَأَ (السَّلَاءَةُ) ٣١٦:١ | | |
| سَلَحَ (السَّلْحُ) ٣٦:١ | | |
| سَلَعَ (السَّلْعُ) ٣٦٧:١ | | |
| سَلَفَ (السَّلْفُ) ١٢٤:١ | | |
| سَلَقَ (السَّلَقَةُ) ٢٩٩ و ٢٩٢:١ | | |
| سَلَكَ (السَّلَاصِيُّ) ٣٢:١ | | |
| (السَّلَكَةُ) ٣٦:٢ | | |
| سَلَّ (السَّلَةُ) ١٩٧:١ | | |
| سَلَّمَ (السَّلْمَةُ) ١٢:٢ | | |
| سَلَا (سَلَاةٌ) ٣٧٠:١ | | |
| | | زَبَّ (زَبَابَةٌ) ٢٩٣:١ (الْأَزْبَابُ) |
| | | ١٠٤:٢ (الزُّبُ) ٢١٥:٢ |
| | | (الزُّبَابُ) ٣٧٤:٢ |
| | | زَبَدَ (تَرَبَّدَ فُلَانٌ مِثْلًا) ١١٧:١ |
| | | زَبَرَ (تَرَبَّرَ) ٨٢:١ (الزُّبَيْرُ) |
| | | ٣١٧:١ (الْأَزِيرُ) ٣٣٨:٢ |
| | | زَبَلَ (زَبَلَةٌ زَبَالَةٌ) ٢٥٨:٢ |
| | | زَيْنَ (الزَّيْنُ) ٨٨:١ (ذَاتُ |
| | | الزَّيْنِ) ٦٤:٢ |
| | | زَيْجَى (الزَّيْجَى) ٧٥:١ (الزَّيْجِيَّةُ) |
| | | ١٢٨ و ١١٧:٢ |
| | | زَحَفَ (البَعِيرُ) ٢٤:١ |
| | | زَخَرَ (مَكَانٌ زَخَارِيٌّ) ٣٠:١ |
| | | زَعَبَ (الزَّاعِبُ) ١٧٥:١ |
| | | زَقَلَ (الْأَزْقَلِيُّ) (الْأَزْقَلَةُ) |
| | | ١٣٠:١ |
| | | زَقَى (الزَّوَاتِي) ١٣١:١ |
| | | زَكَ (الْمُؤَكَّرُ) ١٧٢:٢ |
| | | زَكَنَ (الزَّكَنُ) ٢٧٣:١ |
| | | زَلَجَ (السَّهْمُ) ٣٠٢:٢ |
| | | (الزَّالِجُ) ١٦٣:١ |
| | | زَلَخَ (الزَّلَخُ) ١٦٣:١ |

باب الزاي

باب السين

| | | |
|---|--------------------------------------|---------------------------------------|
| شَرَر (الظُّرُّ الشَّرَر) ٢: ٢٠٤ | شَانَ (الشَّان) ٢: ١٦٦ | سَلِي (السَّلَى) ٢: ٧٥٥ و ٣١٩ |
| شَسَع (الشِّسَع) ١: ٢٣٥ | شَأَى (أَشَأَى) ١: ٣٢٥ | سَعَر (السَّكَار) ١: ١٦٦ و ٢ |
| شَطَّ (الشِّطَّاظ) ٢: ٩٢ | شَبَّ (الشَّبَّ) ٢: ٦ | ٢٦٢ (السَّر) ١: ١٧٢ و ٢ |
| شَعْن (الشَّعْن) ١: ٥٣ | شَبَّحَ (الشَّبَّح) ٢: ١٦٥ | ١٩٢ (ابن سَير) ٢: ١٨٨ |
| شَعَب (الشَّعَاب) ١: ٣٠٣ | شَبَد (الشَّبَد) ١: ٢٧٧ و ٢: ٦ | سَمَطَ (مُسَمَط) ١: ١٧٧ |
| (شُعُوب) ١: ٣١٦ | شَبَّعَ (السَّبَّع) ١: ٣١٢ | سَمِعَ (السِّع) ١: ٢٩٧ |
| شَعِثَ (أَمْرُهُ) ١: ٣٢٨ | شَبَّعَ (السَّهْمِ الشَّبَّع) ١: ٢٧٩ | سَمَّ (السَّام) ٢: ١١٤ |
| و ٢: ٨٧ | شَبَّمَ (المُشَبَّم) ١: ١١٢ | سَمَّ (السَّم) ١: ١٤٠ |
| شَعَرَ (الشَّعَار) ٢: ٣٥١ | شَبَا (شَبْوَةٌ) ١: ٨٢ | (السَّمْعَى) ١: ٢٣٠ |
| شَعَفَ (الشَّعْفَةُ) ٢: ٢٢٤ | شَبَّتَ (الشَّبَّت) ٢: ٢٩٩ | سَمَا (السَّامَا) ١: ١٧٢ |
| شَعَل (المُشَعَل) ١: ١٣٨ | شَبَّم (المُشَبَّم) ١: ١١٢ | سَمَّحَ (السَّامِح) ٢: ٢٦٥ |
| شَعَّرَ (الكَابُ) ١: ٢٠٣ | شَجَّرَ (الشَّجَر) ١: ٢٩٢ | سَنَفَ (السِّنَاف) ٢: ١٤ |
| (شَعْرَتٌ) ١: ٣١٨ | شَجَّعَ (الشَّجَاع) ١: ٢٦٥ | سَنَّ (اسْتَنَّ) (الإِسْتِنَان) ١: ٢٨ |
| شَفَّ (وَجْهَهَا تَرَفُّ) ١: ٢٠٧ | (الشَّجْعَةُ) ٢: ٢٢ | سَهَا (السَّهْوَان) ١: ١٣ |
| (الإِشْتِنَاف) ٢: ١٦٠ | شَجِنَ (شَجُونٌ) ١: ١٦٣ | (السُّهَاء) ١: ٢٥١ |
| (الشَّفُّ) ٢: ٣٤١ | شَجَا (أَشَجَى) ١: ٣٢٩ | سَادَ (السَّوَاد) ١: ١٧ |
| شَقَّدَ (الشَّقْدُ) ٢: ٢٥٣ | شَجَبَ (اللَّبْنُ) (أَشْجَاب) ١: ٣٠٧ | (السَّوَاد) ٢: ٧٦ و ١٦١ |
| شَقَّرَ (الشَّقْرُ وَالْبَقْرُ) ١: ١٤٨ | (الشَّجْبُ) ١: ٢٢٣ | (سُوَيْدٌ) (الْأَسْوَدَان) ٢: ٢٥٧ |
| (الشَّقُور) ٢: ٥٦ | و ٣١١ | سَافَ (الإِسَاقَةُ) ١: ٢٨١ |
| شَقَّقَ (الشَّقِيقَةُ) ١: ٣١٥ | شَرَسَ (الشَّرْس) ٢: ١٣ | سَامَ (السَّامُ) (السَّوْمُ) ١: ٢٠٢ |
| شَكَّرَ (شَكَرَتِ الشَّجْرَةُ) ٢: ٥٨ | شَرَّشَرَ (الشَّرَاشِر) ٢: ١٤٧ | ٥: ٢ |
| (الشَّكِير) ١: ١٨٤ | شَرَعَ (التَّشْرِيع) ٢: ٣٥٧ | سَوِيَ (السَّوِيَّةُ) ١: ٩٠ |
| شَكَّلَ (الشُّكُول) ١: ٢٠٧ | شَرَفَ (الشَّرْفُ) ١: ١٧٧ | سَيَسَ (السَّيَاسُ) ١: ٢٥٦ |
| شَكَّ (المُشَاكَمَةُ) ١: ٣٠٢ | (الشَّرَافُ) (المُشْرِفَةُ) ١: ١٨٧ | |
| شَلَّ (المِثْلُ) ١: ٦٣ | ٢: ١٢٩ | |
| شَمَّرَ (تَشَمَّرَتِ السَّفِينَةُ) ١: ١٠٧ | شَرَّقَ (الشَّرْقُ) ٢: ١٧٥ | |
| | (الشَّرْقُ) ٢: ٢٥٧ | |
| شَمَطَ (الشَّمَطُ) ٢: ٢٠٠ | شَرِكَ (الشَّرَاكُ) ١: ٣٦ | |
| شَبَّلَ (الشِّبْلُ) ١: ٣١٧ | شَرِيَّ (القَرْسُ) ١: ٣٠٤ | |

باب الشين

شاء (أَشَيْتَ) ١: ٣١٣

| | | |
|--|-------------------------------------|---------------------------------------|
| صَمَا (صَمَوَةٌ) ٣٥١:١ | صَاى (الْفَرْحُ) ١٠٧:١ | شَأَا (الشَّنْوَةُ) ٣١٦:١ |
| صَقْر (أَصْفَر) ٣٤٩:١ | صَبَّ (الصَّبَابَةُ) ٣٤٣:١ | شَتَرَ (الشَّنَاتِر) ١٥٨:٢ |
| صَفْرَة (الصُّفْرَة) ١٥٩:٢ (الصُّفْرُ) | صَبَّحَ (الصُّبُوح) ٣٤٣:١ و٢: | شَيْشَنَة () ٣٠٩:١ |
| ١٩١:٢ | ١٦ (نَاقَةٌ صَبِيحِي) ٣٤٣:١ | شَنَفَ (الشَّنْف) ١٨٤:١ |
| الصَّفْرِد () ١٥٢:١ | الصَّبْحَان () ١٣٤:٢ | شَنَّ (الشَّنَان) ٢٢٥:٢ (الشَّن) |
| صفا (بنت الصفا) ٨٩:١ | صَبَّرَ (أَصْبَارَهَا) ١٦٩:٢ | ٢٧٦:٢ |
| صَفَّقَ (الصِّفَاق) ٩١:٢ | صَبَّعَ (صَبَّعْتُ بفلان) ٣٤٣:١ | شَهِدَ (الشَّاهِد) ٢٣٨:٢ |
| صَقَّعَ (الصَّاقِع) ٣٣٩:١ | صَدَرَ (لِيلة الصَّدْر) ١٠١:١ | شَابَ (الشُّوب) ٢٥٥:٢ |
| صَلَّبَ (المُضْطَلِب) ٢٩١:١ | ٣٤٩ (الصِّدَار) ١٠٣:٢ | شَارَ (المَشْوَرَة) ٤٤:١ (المِشْوَار) |
| مُصَلَّبَةٌ () ٣٦٧:١ | صَدَّمَ (الصِّدَام) ٢٣٧:١ | ٢٠١:١ (الشُّوَار) ٣١٢:١ |
| صَلَدَ (الزَّيَادُ) ٣٣٤:١ | صَدِيحَ (صَدَاهُ) ٣٣٩:١ | شَاطَ (شَوَطَ باطل) ٢٩٢:٢ |
| صَلَّعَ (الصَّلْعَة) ١٥٦:١ | (الصَّدَى) ٩١:٢ | شَافَ (الشُّوف) ١٢٩:١ |
| صَلَّفَ (الصِّلَف) ١٧٣:١ | صَرَبَ (الصَّرْبَة) ٣٠:١ | ٣١٦ |
| (الصِّلَف) ٣٥١ و٢٤٤:١ | صَرَّحَ (صَرَّحَ) (الصَّرِيح) ٣٤١:١ | شَالَ (الشَّوَال) ٣١٧:١ |
| صَلَّ (الصِّل) ٢٦:١ (الصِّلِيَان) | صَرَدَ (الصَّرْد) ٣٥٠:١ | (الشُّوَل) ٥٦:٢ و٣٠٧ |
| ١٧٠ و١٣٤:١ | صَرَّ (الصِّرَار) ٣٧:١ (الصَّر) | (الشُّوَل) ٢٤٠:٢ |
| صَمَّعَ (الأَصْمَع) ٣١٧:١ | ٣٣٩ و٣٤٢ و٢: ٢٠٧ | شَوَى (الاشْوَاء) (الشُّوَى) |
| صَمَّ (صَمَام) ٣٣٢:١ | (الصُّرَر) ٥٦:٢ | ٢٣٩:١ (الشُّوَايَة) (شُوَايَة) |
| صَنَّعَ (صِنْع) ١٣٤:٢ | صَرَمَ (صَرَمَ الأَمْرُ) ٧٤:١ | الرَّضْف () ٢٨:٢ |
| صَابَ (صَابَت) ٣٣٥:١ | (الأَصْرَمَان) (الصَّرْمَاءُ) | شَابَ (لِيلة شِيَاء) ٨٣:١ |
| صَاغَ (الإِصَاغَة) ٣٣٦:١ | ٨٢:١ (الصَّرِيم) ٩٠:١ | شَامَ (الشَّام) ٢٩١:١ |
| صَارَ (الصُّوَار) ٣٧٤:١ | (صَرِيم السَّخْر) ١١٨:١ | (الْأَشِيمَة) ٢٧٥:٢ (الشِّيم) |
| صَافَ (أَصَافَ الرَّجْلُ) | (الصُّرَام) ١٨٠:١ (المُضْرِم) | ٢٩٩:٢ |
| ١٨:١ | ١٣١:٢ (الصَّرْمَة) ٢٠٢:٢ | شان (التَّشِين) ١١٦:١ |
| صَالَ (الصُّوَل) ٢٤٢:١ | صَرَّى (الصَّرَاة) ٣٤٣:١ | |
| (أَصُول) (صُولُ الجَمَلُ) | صَحَّدَ (الصُّعُود) ١٠٨:٢ | |
| ٣٤٧:١ | صَعِرَ (الصَّعْر) ١٧٥:٢ | |
| صَوَى (الصَّوَاي) ٣١٦:١ | صَعَّرَ (صُعْرَة) ٢٧٠:٢ | |
| صَيَّا (التَّصْيِي) ١٢١:١ | | |

باب الصاد

صَيَّبَ (الصَّيْبَان) ٣٤٢:١
 (صُوبَة) ٣٥١:١

| | | | |
|--------------------------------------|---------------------------------------|--|--|
| صَاحَ (صَيْحَانِيَّة) ٣٦٧:١ | صَاحَ (الْمُضِيح) (الضَّيْح) ٢٤٥:٢ | صَاحَ (الْمُضِيح) (الضَّيْح) ٢٣٨:٢ و ٣٦٦ و ٣٧٣ | |
| صَاكَ (الطَّيْبُ) ١٦٦:٢ | طَلَّ (الطَّل) ٢٤٥:٢ | (الضِّيُون) ٢٢٣:١ و ٢٧٤ و ٢:٢ | |
| ❦ | | | |
| ❦ بَاب الضَّاد ❦ | | | |
| ضَبَّ (الضَّبُّ) (الضَّيْب) ٣٥٦:١ | طَلَّى (الطَّلِيَاءُ) ٩٥:١ | طَلَّى (الضِّيُون) ٢٢٣:١ و ٢٧٤ و ٢:٢ | |
| ضَجَّ (ضَجَّتْ) ٣٥٧:١ | طَلَّى (الطَّلِيَاءُ) ٩٥:١ | ٣١٣ | |
| ضَجَّرَ (الضَّجُّور) ٣٥٧:١ | طَمَّرَ (طَمَّارٌ) ٢٣٠:١ | ❦ | |
| ضَحَّحَ (الضَّيْح) ١٣٦:١ | طَمَّلَ (الطَّمْل) ٢٢١:١ | ❦ بَاب الطَّاء ❦ | |
| ضَرَبَ (الضَّرَاب) ٣٥٤:١ | طَمَّ (السَّيْلُ الرُّكِيَّة) ١٣٣:١ | طَاطَأَ (رَأْسُهُ) ٣٦٨:١ | |
| (الضَّرَب) ٣٥٩:١ | (الطَّم) ١٣٦:١ | طَبَعَ (الطَّبْع) ٢٤٩:١ | |
| ضَرَحَ (الضَّرَح) ٣٥٩:١ | طَارَ (أَطْوَرِيَّة) ٧٧:١ | طَبَّقَ (بَنَتْ طَبَقٌ) ١٣٧:١ | |
| ضَرَّ (الضَّرَّة) (الضَّرُّ) ٥٨:١ | طَالَ (الطَوِيلَةُ) ٨٥:٢ (الطَّوِيل) | (أَمْ طَبَّقَ) ٨٩:٢ | |
| و ٣٦٦:٢ (الضَّرَاءُ) | ٢٤٨:٢ (الطَّائِل) ١٣٠:٢ | طَبَّى (الطَّبْيُ) ١٤٠:١ | |
| ضَرَسَ (نَاقَةٌ ضَرُوسٌ) ٣٠٢:٢ | ❦ | | |
| (الضَّرَس) ٣٠٨:٢ | ❦ بَاب الظَّاء ❦ | | |
| ضَرَّكَ (الضَّرِيك) ٣٤١:١ | ظَّارَ (ظَلَّتْ النَّاقَةُ) ٣٦٧:١ | طَرَّثَ (الطَّرْتُوثُ) ٣٦٨:١ | |
| و ٩٧:٢ | (الظَّيَّار) ٣٧٦:١ (الظَّيْرُ) | طَرَّ (الإِطْرَار) ٣٦٥:١ | |
| ضَرَمَ (الضَّرْمَةُ) ٢٤١:٢ | ٣٧٨:١ | طَرَّفَ (الطَّرَافَةُ) ٣٦٩:١ | |
| ضَغَّ (الضَّغْثُ) ٣٥٥:١ | ظَرَبَ (الظَّرِيانُ) ٥٧:٢ | طَرَّقَ (أَطْرَقَ) ٣٦٦:١ (الطَّرِيقُ) | |
| ضَغَطَ (الضَّاعِطُ) ٣٤٥:١ | ظَرَّ (الظَّرَّارُ) ٣٦٥:١ | (التَّطْرِيقُ) ٨٩:٢ (الطَّارِقُ) | |
| ضَغَا (الضَّغَارُ) (الضَّغْوُ) ٣٥٦:١ | ظَمَنَ (الظَّمَانُ) ٢٤:٢ | ١٧٢:١ (الطَّرِيقُ) ١٨:١ | |
| ضَلَّ (الضَّلَّةُ) ١١٥:١ | ظَلَعَ (الْبَعِيرُ) ٢٥٢:١ (الظَّلَعُ) | (الطَّرِيقُ) ٢٣٨:٢ (الطَّرِيقُ) | |
| ضَمَّرَ (الضَّمَّارُ) ٣١٧:١ | ٣٧٨:١ | ٣٣٠:٢ | |
| ضَمَّ (الضَّمَامَةُ) ١٢١:١ | ظَلَّفَ (ظَلَّفَهَا) ٣٢٤:٢ | طَطَّعَ (أَطْفَعَتِ الْقِدْرُ) ٣٠٩:١ | |
| ضَاجَّ (أَضْوِاجٌ) ٦٦:١ | (الظَّلِيَّةُ) (الظَّلِيْفُ) ٣٣١:٢ | طَفَّ (الشَّيْءُ) ١٩٢:١ | |
| ضَوَّى (إِلَيْهِ) ٣٧٣:٢ | ظَلَّ (الأَظْلُ) ٢١:١ (ظَلَّهُ) | طَفَّلَ (الطَّفْلِيُّ) (الطَّفْلُ) ٣٣٤:٢ | |
| | ١٠١:١ (الظِّلَالُ) ٣٧٨:١ | ٣٣٤:٢ | |
| | ظَلَّمَ (الظَّلِيمُ) ١٨٧:١ | طَلَّحَ (الطَّلِيحُ) ٨٩:١ | |
| | ٢٧٥:٢ (الظَّلُومُ) ٢٧٥:٢ | طَلَّلَ (الطَّلِيلَةُ) ٢٣٨:١ | |

| | | |
|--|---|--|
| عَصَبٌ (العَصَب) ٢١٨ : ١ | عَذَبٌ (الإعذاب) ١٧٠ : ٢ | ظَلَبٌ (الظَلَبُ) ٧٥ : ٢ |
| عَصَبٌ (العَصَب) ٣٠٥ : ١ | عَذَرَ (الإعذار) ١٢٠ : ٢ | ظَنَّ (الظَّنَّة) ١٥٠ : ١ (الظَّنَانَةُ) |
| عَصَرَ (الإعصار) ٢٨ : ١ | عَذْرَةٌ (العَذْرَةُ) ٣١٢ : ٢ | ٣٧٦ : ١ |
| عَصْفَرٌ (العصافير) ٣٣٨ : ١ | عَذَقَ (العَذَقُ) ٣٠٠ : ١ و ٢ | ظَهَرَ (الظُّهْرُ) ١٢ : ١ (الظَّاهِرَةُ) |
| عَصَمَ (الأعصم) ٣٥ : ٢ | ١٧٣ | ٦٧ : ١ (ظَاهِرَةُ الْقُرْسِ) |
| عَصَا (تفاريق العصا) ٣٤ : ١ | عَرَجَلٌ (العَرَجَلَةُ) ٣٢ : ٢ | ١٦٨ : ٢ |
| عَصَا (العصا) ٥٧ : ١ و ٣٤ | عَرَّ (العَرَّ) ١٦ : ٢ (العَرَّ) ٢ | |
| العَصْرَطُ ٢١ : ١ | ١٢٥ | |
| عَضَّ (العَضُّ) ١٩ : ١ و ٧١ | عَرَضَ (المعارض) ١٧ : ١ | بَابُ الْمَيْنِ |
| عَضَلَ (عَضَلَ بِهِ الْقَضَاءُ) ١٨ : ٢ | (العروض) ٢٥٨ : ١ (العُرَاةُ) | عَا ١ مِمْبَاةً (عَا) ٩٦ : ٢ |
| عَضَلٌ (العَضَلُ) ٥١ : ١ | ٣٣ : ٢ | عَبَقَرٌ (عَبَقَرٌ) ٩٥ : ١ |
| عَضَّهُ (العِضَاءُ) ١٦٣ : ٢ و ٦٥ : ١ | عَرَعَرٌ (عُرْعُرَةُ الْجَبَلِ) ٢٥٩ : ١ | عَبَكَ (العَبَكَةُ) ٢٤٧ : ٢ |
| عَضَّةٌ (العِضَّةُ) ١١٢ : ١ | عَرَفَ (العَرَفَ) ١ (العَرَفَةُ) ١ | عَبَلٌ (العِبَالَةُ) ٣٠١ : ٢ |
| عَطَأَ (العَطَاؤُ) ٢٤ و ١٨ : ٢ | ٣٥٥ | عَبَّ (الأعتوبة) ٣٣ : ٢ |
| عَطَمَطَ (السهم) ١٨١ : ٢ | عَرَفَطَ (العُرْفَطُ) ٣٣٠ و ٢٦ : ٢ | العَمَاتَةُ ٣٦٦ : ١ |
| عَظَمَ (العِظْمُ) ٨٩ : ١ | عَرَقَ (العَرَقُ) ١٨٧ : ١ (عَرَقَاتُهُ) | عَارَ (العِثْرُ) ٤ : ٢ |
| عَظَى (العِظَى) ٢٦١ : ١ | ٥٥ : ١ | عَاتَى (العِثْقُ) ١٠٣ : ١ و ١٥٩ : ٢ |
| عَفَرَ (الأعفر) ٧٤ : ١ (العِفْرَةُ) | عَرَقَبَ (طير العراقيب) ٣٢٢ : ١ | عَتَمَ (أَعْتَمَ) ١٦٦ : ١ |
| ١٤٨ : ١ (لَيْثٌ عِفْرَيْنِ) | عَرَكَ (العِرَاكُ) ٤٦ : ١ | عَتَّ (العَتَّةُ) ٢٩٢ : ١ |
| ٣٧٣ : ١ (العفر) ٣٢٤ : ١ | عَرَى (أَعْرَيْتَ) (رَجَّ عَرِيَّةً) ١ | عَثَّ (العَثِيَّةُ) ٢٢ : ٢ |
| ١٨٧ : ٢ (العَفَارُ) ٣١ : ٢ | ٥٤ (العَرَاءُ) ١٢٩ : ١ | عَثَرَ (العَاثِرُ) ٣٢٠ : ٢ |
| عَقَطَ (العَاقِطَةُ) (العَقِيطُ) ٢ | عَزَّ (شاةٌ عَزُوزٌ) ٢٥ : ١ (العَزَازُ) | عَجَبَ (العَجْرُ) ١٩٤ : ١ و ٥٦ : ٢ |
| ٢٣٣ | ٤٤ : ١ | عَجَسَ (عَجِسَ) ١٩٣ : ٢ |
| عَقَلَ (عَقَالٌ) ٨٤ : ١ | عَزَلَ (الأعزل) ٢٨٩ : ١ و ٢ | عَجِلَ (العَجَالَةُ) ١٢٨ : ١ |
| عَفَا (العَفَاءُ) ٣١ : ٢ (العَافِي) | ٢٧٥ و ٢٢٦ | (العَاجِلُ) ٢٢٠ : ١ |
| ٣٣ : ٢ | عَسَّ (العَسَّ) ٢٥٢ : ١ (كَلْبٌ) | عَجَا (العَجِي) ٣٧٠ : ١ |
| عَقَّبَ (عَقَّبَ الرَّجُلُ) ٢٠٩ : ٢ | عَسَّ (عَسَّ) ١١٣ : ٢ | عَدَّ (العِدَّةُ) ٨٠ : ١ و ٤٦ : ٢ |
| عَقَّرَ (العُقْرُ) ٥٨ : ١ (بِيضَةُ العُقْرِ) | عَشَّرَ (العَشِيرُ) ٣٣ : ٢ | عَدَّدَ (العِدَادُ) ٢٧٢ : ١ |
| ٧٩ : ١ (العُقْرَةُ) ٢٧ : ٢ | عَشَا (العَشَاءُ) ٢١١ : ١ | ١٦٥ : ٢ |

٢٣٥ : ١ (العير) ١٨٨ : ١
٢٩٥ : ١



باب النين

غَبَّ (الغب) ١ : ٦٨ و ٢٦٩ و ٢ : ٢
٩٥ (غب الجمار) ١٦٨ : ٢
الغاب ١ : ٢٤٠

غَبَر (الغبر) ١ : ٣٨ (الغبير)
١٣٦ : ١

غَبَس (الغبيس) ١٨٨ : ٢
غَبَش (الأغباش) ٤٥ : ١

غَبَق (غبقت العواقي) ٢٦ : ٢
الغبوق ١ : ١٦

غَم (الغم) ٢ : ٣٢٦
غَدَّ (اغد البعير) ٤٤ : ٢

غَدَّر (الغدر) ١ : ١٣٠ (الغادرة)
٥٩ : ٢

غَدَمَ (الغدمة) ٤٨ : ٢
غَرَب (الغارب) ١ : ١٦٢ و ٢٦٢

(الغرب) ١ : ٢٢٠ و ٢٦٢
غُرَابِ التين ١ : ٣٢٣

غُرَّ (غر الثوب) ١ : ٣٦٩
غَارَتِ الناقة ١ : ٤٨ (المغارة)

١٦٠ : ٢ (الغرير) ١ : ٢٢١
الغرار ١ : ٢٨٢

غَرَزَ (التفريز) ١ : ١٨٠ (الغرز)
٣١٠ : ١

غَرَّقَ (تغرق الطرف) ١ : ٢٠٧

عَدَدَ (العنداوة) ١ : ١٨
عَسَسَ (العسس) ١ : ١١٥

عَصَصَ (العناصي) ١ : ٨٦

عَيَّقَ (العناق) ١ : ١٣٦ و ٣٧٦
عَسَّاقِ الأَرْضِ ٢ : ٢٥

(العناق) ٢ : ٩ (عناق مغرب)
١٦٧ : ١ (المناق) ٢ : ١٤٩

(العنق) ٢ : ١٧٥

عَنَّ (العنة) ٢ : ١١٠ (العن)
٢٨٠ : ٢

عَنَّا (العنية) ٢ : ١٤

عَهَدَ (العهدة) ٢ : ٢٤٧
عَهَنَ (العواهن) ١ : ٢٣٩

عَادَ (العود) ٢ : ٨

عَوَّرَ (العوراء) ٢ : ٣٢ (العورة)
٢٣٨ : ٢

عَارَ (عارت عينه) ٢ : ٥
عَاضَ (عواض) ١ : ٢٠٤

عَافَ (العوف) ٢ : ٢٩٧
عَاقَى (العيوق) ١ : ٩٨ و ٢١٦

عَاكَ (عوكي) ١ : ٦٧

عَالَ (العول) ٢ : ١٧

عَانَ (العون) ٢ : ٣٧٢ (العوان)
١٩ : ١

عَابَ (العيبة) ١ : ٣٦

عَاثَ (العيث) ٢ : ١٠ و ٣١
٣٧ و ٣٢٩ (العيث) ٢ : ٣٧

١٣٦

عَارَ (التعير) ٢ : ٧ (المعار)

(العقار) ٢ : ٢٤٨
عَقَّ (أعقت الفرس) ١ : ٣٦٦

(العقة) ٢ : ٢٧

عَقَلَ (الاعتقال) ٢ : ٣٢ (العقيلة)
٥٣ : ١ (العاقول) ٢ : ٢١

(العقال) ٢ : ٢٤١

عَقَنَل (عقتل الضب) ١ :
٣٦٧

عَقَّا (العقاوا) ٢ : ٩١

عَقَى (الأعقاوا) ١ : ١١٠

عَكَرَ (العكرة) ٢ : ٢٧

عَكَمَ (عكمت المتاع) ٢ : ٢٧
(العكم) ٢ : ٢٣١ و ٣٢٣

عَلَبَ (العلاب) ١ : ٣٤٧

عَلَثَ (العلتك) ١ : ٣١

عَلَسَ (العلوس) ٢ : ٢٤٤

عَلَفَ (العلفوف) ٢ : ٢٠

عَلِقَ (العلوق) ١ : ٩١ و ٢١٥
٢٥٧ : ٢ (العلوق) ٢ : ٢١

(العلق) ٢ : ١٦٤ (العلق)
٣٠٦ : ٢

عَلَقَمَ (العلقم) ٢ : ١٣٥

عَلَّ (العلل) ١ : ٤٦

عَلِمَ (العلم) ١ : ٢٨ (الأعلام)
٣٤ : ٢

عَمَّرَ (أم عامر) ١ : ١٩٥

عَمَّى (صكت عمي) ٢ : ١٥١

عَنَجَ (العنج) ٢ : ٨ (العناج)
٢٥٨ : ١

| | | |
|---|---|--------------------------------------|
| قَصَحَ (القَصْح) ٣٧٧:١ | غَالَ (القَيْل) ٥٩:١ (القَيْل) | (القُرْق) ٦٠ : ١ (القُرْق) |
| فَطَحَل (زَمَنَ الفِطْحَل) ١١٥:٢ | ٣٤٣:١ (القَيْل) ٨٧:٢ | ٢٥٧:٢ |
| فَطَسَ (المَطِيس) ٣٥٤:١ | | غَرَاءَ (العَرْقِي) ٢٦٥:١ |
| فَعِمَ (فَعِيم) ٥٢:١ | | غَرَا (غَرَوْتُ السِّمَمَ) ١٦ : ٢ |
| فَقَعَ (القَقْع) ٢٣٤:١ | | (المَفْرُورُ) ٢١٧:١ |
| فَكَ (الرَّجْلُ) ٩٠:٢ | | قَرِي (بالشيء) ٤٨:٢ |
| فَلَقَ (الفَلَق) ٣٢٥:١ | قَتَلَ (القَتِيل) ٢٤٥:٢ | عَسِمَ (العَسَم) ١٦٦:١ |
| فَلَى (الفَالِيَة) ٥٩:١ | قَتَأَ (القَتَاء) ١٤:١ | عَشَسِمَ ٤٣:٢ |
| فَنِعَ (المَنْعَة) ٣٨:١ | قَحَّحَ (لا يَمُتَّحُ) ١٩٦:٢ | غَضَرَ (الغَضْرَاء) ١٤٥:٢ |
| فَنَقَّ (مُفَنَّقَة) ٥٢:٢ | قَحَّتْ (القَاخَة) ١٣٤:٢ | غَضَّضَ (غَضَّضْتُ) ٢٣٢:٢ |
| فَارَ (القَار) ٨٣:١ | فَدَحَ (القَادِح) ٢٠٣:١ | فَضَنَ (الفَضْن) ١٥٨:٢ |
| فَازَ (فَوَزَ الرَّجُلُ) ٢٧٦:٢ | فَدَرَ (القَادِر) ٨٢:١ | غَفَسَرَ (تَغَفَّرْتُ) ١١٦ : ١ |
| فَاقَ (السِّمَم) ٦٠:٢ (أَقَتَّ) | فَذَّ (القَذ) ٢٥٥:٢ | (العَفْرَة) ٤٧:٢ (العَفْر) |
| السِّمَم) ٢٤٦:١ (الأَفْوَق) | فَرَجَ (قَوْسُ فَارِج) ٩٠:٢ | ٣٣٥:٢ |
| ٢٢٥:٢ و ٢٥٤:١ (السِّمَم) | فَرَّخَ (القَرِخ) ٣٠٤:٢ | غَابَ (الغَاب) ١٣٣:١ |
| ٢٣٢:٢ (القَوَاتِق) ٣٧٠:١ | فَرَّ (فَرَّتْ عَن اسنَان الدَّابَّة) | غَلَّ (المَغْل) ١٦٣:٢ |
| فَاحَ (فَاحَتْ القَارَة) (فَيَاحِ) | ٥٧:٢ (القِرَار) ١٣ : ١ | غَلِمَ (اغْلَم) ٢٧٤:١ |
| ٦١:٢ | (القَرَارَة) ٦٤:٢ (القَرَا) ٢: | غَمَّحَ (الغَمْح) ٤٦:٢ |
| | ١٠٧ (القَرَار) ٢٩٩:٢ | غَمَرَ (التَّغَمَّر) ١٧٨:٢ و ١٢٠:١ |
| | فَرَّصَ (الفَرِصَة) ١٥٠:١ | غَمَسَ (الغَمِيس) ٢٣٣: ١ |
| | فَرَّعَ (أَفْرَع) ٦١:٢ (أَفْرَع) ٢: | (الغَمُوس) ٣٧٤:٢ |
| | ٦٤ (القَرَع) ٢٥:١ و ٨٨ | غَنَظَ (الغَنَظ) ٤٧:٢ |
| | ١٠:٢ | غَاطَ (فِي الشَّيْءِ) ٤٨:٢ |
| | فَرَعَلَ (الفَرْعَل) ٥١:٢ | غَوَّغَ (الغَوَّغَاء) ١٣٦ و ٥١:٢ |
| | فَرَى (الفَرَى) ١٤٩:١ | غَالَ (غَوْل) ٤٧:٢ |
| | فَشَفَسَ (الفَشْفَاش) ٢٩١:١ | غَوَى (الغَاوِي) ٥٨ : ١ |
| | فَصَدَ (الفَصِيد) ١٦١:٢ | (الإِغْوَاء) ٣٠٣:١ (الغَوِي) |
| | فَصَلَ (الفَصِيل) ٢٨٠ و ١٢٤:١ | ٢٠٢:٢ (المَغْرَاة) ٢٦١:٢ |
| | (مَاءُ المَفْصَل) ٣٤٧:١ و ٢: | فَاضَ (الفَيْض) ٤٦:٢ |
| | ٣٩ | |
| قَبَّ (حَارَ قَبَان) ٢٣٤:١ | | |
| قَبَسَ (القَبِيس) ١٠٢ : ٢ | | |
| (القَبِيس) ١١٦:٢ | | |
| قَبَّبَ (القَبْب) ٢٦٣:٢ | | |
| قَبَّلَ (القَبْل) ٤٦:١ (القَبَال) | | |
| ١٧٨:٢ و ٥٦:١ (القَبِيل) | | |
| ٢٣٤:٢ | | |
| قَبَّدَ (القَبَاد) ٢١٦:١ (القَبَادَة) | | |

باب القاف

| | | |
|---------------------------------------|---------------------------------------|--------------------------------------|
| ١٧٨ : ١ (القمص) قمى | ١٥٩ : ١ (القريض) قرَضَ | ٣٢٨ : ١ |
| ٢٠٨ : ٢ | (المقارضة) ٣٢٢ : ٢ | قَدَرَ (القدر) ٣٣٨ : ١ (القدر) |
| ٧٩ : ٢ (الإقتضاب) قَضِبَ | قَرَوَظَ (المَرَوَظ) ٤٦ : ١ | ٢٣١ : ٢ |
| ١١٢ : ١ (القرض) قَضَى | قَرَعَ (القرع) (القرع) | قَعَّ (قَعَّ أمره) ٣٤٢ : ١ |
| (والقص) ١٣٦ : ١ | (القريع) ١٨٧ : ١ (القري) | قَعَفَ (القحف) ٢٣٨ : ١ |
| قَضِمَ (القضم) ٧٦ : ٢ | ٢٨٠ : ١ | (القحاف) ٣٧٠ : ٢ |
| قَطَبَ (قَطْرَب) ١٥٥ : ١ | قَرَفَ (القرفة) ٢٠ : ٢ | قَدَحَ (قَدَحَتِ الماء) ٢٥٨ : ٢ |
| ١٩٨ و | (الاقواف) ٩١ : ٢ | (القُدْح) ١١٤ : ١ (القُدْح) |
| قَطَفَ (القَطُوف) ٧٦ : ٢ و ٩٨ | قَرَقَرَا (القرقرة) ٢٣٤ : ١ و ٢ | ١٥٩ : ١ |
| ١٤٩ و | ٣٥٢ (القرقرة) ٢٩٣ : ١ | قَدَّ (القَدَّ) ٢٢٥ : ٢ |
| قَطَأَ (القَطَاة) ٢٦٥ و ٢٢٢٩ : ٢ | قَرَفَطَ (الاقرفاط) ٢٦٠ : ١ | قَدَرَ (القدير) ١٥٠ : ٢ |
| قَعَدَ (يعمد) ١٣١ : ١ (الأعمد) | قَرَلَ (القرلي) ١٨٧ و ٢١٢ | قَدَعَ (يَدَعُ) ١٧٩ : ١ |
| ١٢٩ : ١ (القعد) ٣٦٩ : ١ | قَرَمَ (القرم) ٢٤ : ١ | قَدَمَ (القدامى) ١٧٣ : ٢ |
| (القعيد) ٢٦٥ : ٢ | قَرَمَلَ (القرملة) ٢٣١ و ٢٣٤ | قَدَّ (القُدَّة) ١٦١ : ١ (الأقد) |
| قَمَسَ (الأقمس) ٦٤ : ٢ | قَرَوْنَ (القرون) ٨٤ : ١ (القرون) | ٢٤٣ : ٢ |
| قَمَتَعَ (القمعة) ٢٢٥ : ٢ | (القرينة) ٢٧٧ : ١ (أقران) | قَدَعَ (القَدَع) ١٢٠ : ١ |
| قَفَرَ (الاقتنار) ٢٥ : ٢ (القفرة) | الظهر ٨٩ : ٢ | قَدَلُ (القَدَل) ١٥٩ : ٢ |
| ٩٥ : ٢ | قَرَبَ (القربى) ٢٢٤ : ١ و ٢ | قَدَى (قَدَتِ الشاة) ١٢١ : ٢ |
| قَعَّ (القعما) ٦٤ : ١ | ٢١٣ | (الأقداء) ١٣٦ : ١ |
| قَفَّ (القف) ٢٣٣ : ١ | قَرَا (قَرَاؤه) ٢٥٩ : ١ (القروى) | قَرَبَ (القارب) ٢٣٤ : ٢ |
| قَنَا (القنوة) ٢٤٥ : ١ | ١٩٨ : ٢ (القرو) ٢٥٨ : ٢ | قَرَحَ (القراح) ٩٠ : ١ (القريحة) |
| قَلَبَ (القلب) ٢٢٦ : ٢ | قَرَى (القري) ١٣٣ : ١ | ٩١ : ٢ |
| (القلاب) ٢٣٦ : ٢ (القلبة) | قَشَرَ (الأقر) ٣٤٢ : ١ | قَرَدَ (يَقْرُدُ) ٢٦ : ١ (القرد) |
| ٢٤٦ : ٢ | قَصَبَ (البعير) ٢٣٧ : ١ | ٤ : ٢ |
| قَلَحَ (القليح) ٨ : ٢ | قَصَرَ (القصية) ٨٥ : ٢ | قَرَّ (القرة) ١٦٣ : ١ (القرار) |
| قَلَصَ (القلوص) ٦٧ و ٥٧ : ١ | قَصَّ (القصيص) ٣٠ : ١ و ٣٤ : ٢ | ٢٩٩ و ١٠٠ : ٢ (القرارة) ٢ : ٢ |
| قَلَعَ (القلعة) ٣٠٣ : ١ (القلح) | (القص) ٢٣٩ : ٢ | ٧٨ و ٦٤ |
| ٣٥٦ : ١ (القلح) ٣١١ : ١ | قَصَمَ (القصم) ٢٨١ : ١ | قَرَشَ (القرش) ٩٦ : ٢ |
| قَلَعَلُ (القليل) ٢١٥ : ١ | ١٢ : ٢ | قَرَصَ (القارص) ١٦ : ٢ |

| | | |
|---------------------------------|-------------------------------------|---------------------------------|
| وَجِيَّ (الفرس) ٢٠٧:٢ | وَسَلَّ (الوَسَل) ١٤٥:١ و ٢ | وَحَلَّ (المَحْوَل) ٣٤٠:١ |
| وَقَعَ (الرجل) ١٠٧:٢ | وَسَمَّ (الوَسْم) ١٣٢:١ | وَحَى (الوَحْي) ٢٩٧:١ و ٣٣١ |
| وَقَلَ (تَوَقَّل الجبل) ٣٣٥:٢ | وَصَى (الوَصِي) ١٢٣:٢ | (أَوْحَى) ٣٣٤:٢ |
| وَلَبَّ (التوب) ١٢٤:١ | وَضَرَ (الوَضْر) ٢٨:٢ | وَوَخَّ (الوَخَاخ) ٣٥٨:١ |
| وَلَعَّ (الوَلَع) ٤٤:٢ | وَضَعَّ (الأيضاع) ٩٣:٢ | وَدَعَّ (الدَّعَة) ٢٣٩:٢ |
| وَلَقَّ (الألق) ٢٣٧:١ | (الوَضِيعَة) ٣٢٤:٢ | وَذَرَّ (الوَذْر) ٥٩:٢ |
| وَلَّى (التولي) ٢٢:١ | وَضَمَّ (الوَضْم) ١٩:١ و ٣٦٠ | وَذَمَّ (الوَذَم) ٢٤٩:٢ |
| وَهَلَ (الوهلة) ١٦٦:٢ | وَطَبَّ (الوِطَاب) ٣٣٤:١ | وَرَشَّ (الوَرِشَان) ٧٦:١ |
| | وَطَسَّ (الوَطِيس) ٨٤:٢ | وَرَطَّ (الوِرَاط) ٦٤:١ |
| | وَعِثَّ (الوَعْث) ١٢:٢ | (الوِرْطَة) ٣٢٠:٢ |
| | وَعَلَّ (الوَعْل) (الوَعْلَة) ١ | وَرَقَّ (أَرَقِي) ١٤١:١ |
| | ٢٧٤ | وَرَلَّ (الوَرَل) ١٨٧:١ و ٢٩٥ |
| | وَعَبَّ (الأوغاب) ٥٦:١ | و ٣٢٧ |
| | وَعَفَّرَ (الأيفار) ١١٣:٢ | وَرَى (الوَرِي) ٨٧:١ |
| | وَعَمَّ (الوَعْم) ١٧١:١ | وَزَعَّ (الوَزَعَة) ٣٣٥:١ |
| | وَعَبَّ (الأوقاب) ٥٦:١ | وَزَنَّ (الوَزْن) ٢٠٢:١ |
| | (الوَقْب) ٢٠٢:٢ | وَسِعَّ (الوَسَاع) ٧٦:٢ |
| | وَقَسَّ (الوَقْس) ٣٣٠:٢ | وَشَعَ (الوَشِيعَة) ٣٣٠:٢ |
| | | |

بَابُ الْيَاءِ

يَتَنَّ (اليَتْن) ٣٤١:٢
يَدَعَّ (يَدَاعَة) ٢١٠:١ و ٢
٣١٥
يَسِرَّ (الأيسار) ٨٦:٢
يَعَّرَ (اليَعْر) (اليَعْرُو) ٢٩٩:١
و ٢٣٤
يَعِمَّ (اليَامَة) ٣٠٧:٢

تم بحون الله تعالى



To: www.al-mostafa.com